

حاشية العلامة السجاعي المسماة فتح الجليل على شرح
ابن عقيل على متن الالفية لابن مالك في علم
العربية رحم الله الجميع وأتابهم
المكان الرفيع

وحي الساجدي

وقد وضع بأسفل كل صحيفة تقريرات العلامة الشيخ
أحمد الباني الحلبي السكتي رحمه الله على الحاشية
المذكورة

(وبالهامش الشرح المذكور)

(طبع بالطبعة الميمنية بمصر)
على نفقة أصحابها (مصطفى الباني الحلبي وأخويه)
(بكري) بمصر

وقد أذن ما ترموها لكل من أراد أن يطبع هذه
الحاشية مع تقريراتها وعلى المايزم أن يعتنى
في التصحيح وجودة الورق وله الاجر والثواب

(بسم الله الرحمن الرحيم)

قال محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدمي من انخفض لربوبته وأعز شأن من انتصب انصر دينه واقامته بحجته والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد ذي الجاه الرفيع وعلى آله وأصحابه أولى القوة في الدين والحصن المنيع (و بعد) فيقول الربيعي شكر المساعي أجداً من الشيخ أجداً السجاعي حقهما الله والمسلمين بأطافه الخفية وأسكنهما ومحبهما العلية قد طلبتني بعض الاحباب أجل الله لي وإهم الثواب المرة بعد المرة أن أكتب حاشية على شرح قاضي القضاة بالديار المصرية بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل من ولد عقيل بن أبي طاب ولد في محرم سنة ثمان أو سبع وتسعين وثمانته ولازم أباحيان إلى أن قال ما تحث أديم السماء أنحى من ابن عقيل وتوفى سنة تسع وستين وسبع مائة ودفن قريبا من ضريح امامنا وامامه الشافعي فأجبتني إلى ما طلب * وجاء عن الله وبلغ الأرب * سالك في ذلك الاختصار * ومع ولا على شرح العلامة الأشعري وما كتبه عليه من شايخنا الاخبار * وعلى غيرهما كرواني ابن الناظم لشيخ الاسلام ونحو ذلك مما تراه من فتح السلام * وسميتها فتح الجليل على شرح ابن عقيل (قوله قال محمد) نزل ما يحصل نزله الحاصل تجوزا فغيره. يقال وهذه طريقة النخاعة فالجوز في التنزيل لافي المفعول

(قوله نزل ما يحصل الخ) اعلم ان التنزيل عند النخاعة هو التشبيه عند البيهقيين وقول الحقي ان التنزيل غير التشبيه معناه ان هذا التنزيل الجزئي الذي هو تنزيل المقول غير التشبيه الجزئي العهود الذي هو تشبيه أحد المصداق بالآخر وان كان مطلقا للتنزيل ومطلق التشبيه واحد اعلى ان لك أن تقول ان تنزيل الشيء نزله آخره لافي موضعه وذلك فرع التشبيه بمعنى اعتقاد المشابهة في صفة فهو غير التشبيه والتنزيل لا يقتضي التجوز في اللفظ بل الذي يقتضيه هو تنزيل مدلول اللفظ نزله مدلول آخر اذا لا يكون ذلك الا آخر في مدلول الأول لا يجازا اذ هو كلمة استعمت في مدلول لم توضع له بل نقلت اليه اما تنزيل مفعول نزله مفعول فلا يقتضي تجوزا في الفعل المتعاقب بذلك المفعول كما رأيت أسد امرا داه رجل شجاع كتنزله

شبه القول في المستقبل بالقول في الماضي واستعمار الفعل بالتبعية لذلك وهذه طريقة البيهقيين فلا تنزّل
عندهم في الفعل خلافاً لظاهر كلام الأشموني ومحمد اسم الناظم وكنيته أبو عبد الله وألقبه جمال الدين وهو
امام في العربية واللغة مع ديانة وعفة ووصلاح ممتين له التأليف العديدة النافعة توفي بدمشق الشام سنة
أحدى أو اثنتين وسبعين بتقدّم السين على الموحدة وسمّائه هو وابن خمس وسبعين سنة وكفاه شرفاً أخذ
الامام النووي عنه (قوله هو ابن مالك) أي بالواسطة إذ أبو حنيفة هو عبد الله بن مالك وإنما آثر
النسبة إليه لاشتهاره به قال الشاطبي وقول الناظم هو ابن مالك بالقطع واطهار المبتدأ أتى به كذلك لان
الصفة التي هي ابن مالك صفة بيان وذلك فيها جزوان كان قليلاً أه وأتى بهذه الجملة لتمييز المصنف عن
غيره لما في اسمه من الاشتراك (قوله أجدري) مقتضى الظاهر بحمد مديناه الغيبة لكنه التفت الى ضمير
المتكلم تفننا واختار هذه الصيغة لسانها من الأشعار بالاستمرار التجددي المناسب للمقام بخلاف الاسمية
والماضوية لان الأولى وان اشعرت بالاستمرار لكن لا تنفيذ التجدد والثانية وان أفادت التجدد لكن لا دلالة
لها على الاستمرار كما هو ظاهر (قوله الله) بالنصب عطف بيان أو بدل من ربي وهو من قبيل الاعلام الجزئية
الشخصية وان كان لا يعبر بذلك تأدياً وليس علمياً بالعلبة خلافاً لبعضهم (قوله خير) حال لازمة أو منصوب على
المدح بفعل لائق كما مدح لأعنى لامتناع التقدير به عند المحققين في غير نعم التخصيص ويجوز جعله بدلاً

منزلة فان الفعل لا تجوز فيه - وكذلك قال مجاهدنا فان لفظ قال لم يقع تنزّل ونشبهه بمعناه الذي هو القول
انما المشبه متعلق بقول بمتعلقه ونشبهه بالمتعلق بالمتعلق بالفتح فيه - ما لا يستدعي تجوّزاً في المتعلق بالكسر
بل يستدعي التجوّز في النسبة (قوله زال ما يحصل) أي مقوله الذي يحصل منزلة القول الحاصل بجماع
التحقق فغيره بقال أي حتى يقال بحيث يكون متعلقاً لها والتجوّز بمعنى ارتكاب خلاف الاصل في
التنزيل من ظرفية العام في الخاص فيكون تعلق الفعل المذكور بتعلق الشيء بغير ما هو له اللائحة بينهما
فيكون هناك مجاز عقلي في الاسناد (قوله لذلك) أي للتشبيه أي من غير استعارة أحد المصدرين لا لا
وهذا مذهب العصام فالاستعارة عنده تابعة للتشبيه بالاستعارة أحد المصدرين بخلاف غيره فان الاستعارة
عنده تابعة لاستعارة أحد المصدرين وعند العصام يعتبر أولاً التشبيه بين مطلق المصدرين ثم يسرى الى ما في
ضمن الفعلين ثم يستعمار الفعل بالتبعية لذلك (قوله فلا تنزّل عندهم في الفعل) أي في متعلق الفعل
وهو القول بل الذي عندهم هو تشبيه أحد المصدرين بالأخر واستعارة الفعل بخلاف النحاة فان عندهم
تنزّل في متعلق الفعل بلا تجوّز في لفظه وقوله خلافاً لظاهر الأشموني أي فانه بقيه ان هناك تنزّل في
متعلق الفعل مع استعارة ذلك الفعل ونصها أوقع الماضي موقع المستقبل أي مجازاً تنزّل باللقوله منزلة
ما حصل (قوله بيان) للتوضيح (قوله قليلاً) والكثير عدم القطع رأساً ولا يجوز القطع مع حذف
العامل (قوله من الاشتراك) أي القطع مع اظهار العامل (قوله الظاهر) هذا على أن الجملة حال من
محمّد وأما على انهما قول القول فالالتفات لانه مرافق لمقتضى الظاهر اذ مقتضى الظاهر أن يغيب المتكلم
عن فعله أو قوله بما للمتكلم فلفظاً أحد هو مقول المصنف فيحكي بقال (قوله بالاستمرار) بعلبة الاستعمال
بحسب أصلها قبل نقلها للانشاء كأنه لم يقطع النظر بعد النقل عما كان قبلة بقرينة مناسبة المقام والا
فالجد الانشائي ينقطع بانقطاع التلغظ به (قوله للمقام) لان المحمود عليه وهو التريفة لا تزال تجدد
(قوله على الاستمرار) أي بواسطة العدول عن النصب الى الرفع بعد حذف الفعل أو بواسطة غلبة الاستعمال
كما هو الراجح (قوله التجرد) أي الحدوث بعد العدم لا الحصول مرة بعد أخرى (قوله الجزئية) الجزئية
بهم انه كل لان الجزئية كل لكايه (قوله حال الخ) هذابوهم تقييداً للمدبعض الصفات فالاولى ما بعده
(قوله كما مدح) وليس خبر مالك بياناً ولا نعمتاً لانه نسكرة والمتبوع معرفة وعطف البيان كالنعت يتبع
متبوعه (قوله التخصيص) وهذا المدح (قوله بدلاً) هذا الوجه ضعيف لان بدلانية المشتق قليله بل

هو ابن مالك
أجدري الله خير مالك

مما قبله على مذهب غير الجمهور وفي البيت جناس تام وهو اتفاق كائنين لفظا وخطا مع اختلاف المعنى نعم قال شيخ الاسلام يجوز في مالك الاول حذف ألفه خطأ لأنه علم كثيرا الاستعمال بخلاف الثاني لأنه صفة (قوله مصليا) حال مقارنة من فاعل أجد ومقارنة لفظا لا ضم معناها البعدية وليست حالا منوية لما يلزم عليه من ترك الصلاة والصلاة معناها من الله الرجعة ومن الملائكة الاستغفار ومن غيرهم تضرع ودعاء فهي مشتركة اشتراكا لفظيا كعين وما في المعنى معترض (قوله على النبي) أي المرتفع على غيره أو المخبر عن الله فعلى الاول مأخوذ من النبوة بمعنى المكان المرتفع وعلى الثاني من النبأ الذي هو الخبر وفي نسخة على الرسول ولا كراهة في ذلك لان السياق دال على التعظيم (قوله المصطفى) أصله مصتوفى قلبت التاء طاء والواو ألفا نحر كهوا وانفتاح ما قبلها أي المختار (قوله وآله) أي بني هاشم والمطلب كذا ذكره الأشموني ولعل وجه الاختصار على ذلك صحة وصفهم بالمستكملين الشرفا إذ لو فسر بمطلق

ممتنعة على ما يفيد كلام ابن هشام (قوله غير الجمهور الخ) لان الجمهور يمتنعون بتعدد البدل اذا جعل خيرا والله بدلين من ربي ويمتنعون بالبدل من البدل ان جعل خيرا بدلا من الله وهو بدل من ربي (قوله وهو اتفاق) وعليه فهو تام لفظا وخطا (قوله لانه صفة) ولا يرد حذفها من مالك يوم الدين لان المحذف سنة متبعة لا يقاس عليه (قوله حال مقارنة الخ) وعليه فهو تام لفظا فقط (قوله أجد) الحالية تقتضي تقييد حده بهذه الحالة وأجيب بانها تقتضي ذلك في هذا المتن لاطلاقها ولا ضرر في ذلك بل هو الواقع واعلم ان مصليا اسم مفعول لا يحصل به المقصود من انشاء الصلاة وقول ابن قاسم انه في قوة جملة انشائية يرد عليه امتناع وقوع الانشاء حالا الآن يجعل على تقدير القول أي أجد ربي حال كوني قائلا اللهم صل على الرسول الخ (قوله وما في المعنى معترض) نص عبارة المعنى الصواب عندي أن الصلاة لفة بمعنى واحد وهو العطف ثم العطف بالنسبة لله سبحانه الرجعة وللملائكة الاستغفار وللا كميمين دعاء بعضهم لبعض وأما قول الجماعة أي بانه من المشترك اللفظي. فبعض من جهات احداها اقتضاؤه الاشتراك والاصل عدمه لما فيه من الالباس أي عند عدم القرينة. حتى ان قومنا فوه ثم المثبتون له يقولون متى عارضه غيره مما يخالف الاصل كالحجاز قدم عليه الثانية انا لانعرف في العربية فعلا واحدا يختلف باختلاف المسند اليه اذا كان الاسناد حقيقيا والثالثة ان الرجعة فعلها متعدد والصلاة فعلها قاصر ولا يحسن تفسير القاصر بالمتعدى والرابعة انه لو قيل مكان صلى عليه دعاء عليه انعكس المعنى وحق المترادفين صحة حلول كل منهما محل الآخر اه ورد البدر الدماميني عليه الجهة الثانية بانه يقال أرض الرجل بمعنى أو علك أو زكم وأرض الجوزع بمعنى أكاته الارضة وهي دويبة تأكل الخشب والاسناد حقيقي فيها او يقال كئنا اللين بمثلثة وهمزة اذا ارتفع فوق الماء وصف الماء تحته وأسند للثبب بمعنى طلع أو غلظ أو طال أو التف وللقدر بمعنى أزدت وغلت وقواسند للرجل بمعنى ذل وصغر وللماشية بمعنى سمعت ومن تتبع وجد كثيرا اه وأجاب الشمني بان كلام المصنف في غير المشترك وهذه من المشترك وليت شعري هل يقال هذا الجواب مع قول المصنف احداها اقتضاؤه الاشتراك ثم ما ذكره في الجهة الرابعة بره الامام واجبا أصلا وأوجهه البيضاوي اذا تحددت اللغة وابن الحاجب مطلقا نعم ما ذكره ابن هشام أنسب بانتظام الآية اذ ينحل معناها على المشهور ان الله برحمه وملائكته يستغفرون يا أيها الذين آمنوا ادعوا وهذا لا يحسن في مقام طلب اقتداء المؤمنین بالله والملائكة ولما استشعر هذا بعضهم التزم ان معناها الدعاء مطلقا وكان المولى يدعو ذاته بإصبال الخبر وأنت خير بان القول بانه اقتداء في مطلق الاعتناء خير من هذا الكلام الهائل وان نقله الشمني اه من الامير على عبد السلام على الجوهره (قوله معترض) قد علمت أن كونها من المشترك اللفظي موجه باربع جهات والاعتراض على جهة من مناهة فالارجح ما في المعنى (قوله هو الخبر) فهو فاعيل على كل ما جمع في فاعل أو بمعنى مفعول (قوله في ذلك) أي ذكر لفظ رسول بدون اضافته للجلالة (قوله

مصليا على الرسول المصطفى وآله

الاتباع لم يتأت الاضاف بما ذكر وقد يقال ان جميع الانباع مستكملة لان ذلك باعتبار وصفتهم بالايمان
 بسم الله ولقد كان عنى الله عليه وسلم (قوله المستكملين) بمعنى الكاملين أى التامين الشرف والشرفا
 بفتح الشين أى العلوم معمول قوله المستكملين أو بضمها جمع شريف كعظيم وعظماؤه (قوله وأستعين)
 أصله أستعون نقلت ركة الواو الى الساكن قبله فقلت الواو ياء أى أطلب منه الاعانة فى نظم ألفية وإنما
 احتج الى تقدم هذا المضاف لان الالفية بمعنى المنظومة وهى لا يستعان عليها فى الكلام استعارة بعبارة
 حيث شبه الاستعلاء المطلق الذى هو معنى على لان الاعانة وما تصرف منها انما تستعدى به على بالظرفية
 المطابقة واستعار فى بعبارة ذلك التشبيه ونقل فى التمرين أن عديته فى لغة قليلة (قوله ألفية) قال الجلال
 عن ألف بيت أو ألفان بناء على أن كل شطربت ولا بد قدح ذلك فى النسبة كما قيل أى فى نسبة ألفية الى
 ألفين لتساوى النسب الى المفرد والمثنى كما يأتى انتهى (قوله مقاصد النحويين) أى اغراضه
 وجل مهماته مجموعة فها هو غلط من قال ان مقاصد النحويين كتاب نظم فى الالفية والمراد بالنحو المرادف
 له ولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به وأخر الكلام اعرابا وبناء وما يعرف به ذرائع الصحة واعتلا
 لا ما يقابل التصريف كما فانه حافظا سيموطى وأصل نحوية بحروفه قلبت الواو الثانية ياء لاجتماعها
 مع الياء وسبق احدهما بالساكنون ثم قلبت الضمة كسرة لاجل الياء والباء فى الجمع معنى فى من ظرفية المدلول
 فى الدال لان المقاصد معان والالفية اسم للالفاظ باعتبار دلالتها على المعانى (قوله تقرب الاقصى) نسبة
 التقرب اليها مجاز عقلى من اسناد الفعل الى سببه العادى لا ملازمة والاقرب حقيقة هو الله تعالى
 ويلزم عرفان تقرب الاقصى أى الابد تقرب البعيد وليس اللازم عقليا فاندفع بالبعض - هم (قوله
 بلفظ موجز) أى بسبب لفظ موجز قال السيموطى ولا بد عن كون اليجاز نسبة للفهم كما رأيت عبد الله
 وأكرمه دون وأكرمت عبد الله ويجوز أن تذكر الباء بمعنى مع والموجز قليل الحروف كثيرا المعنى
 أو لا على التحقيق (قوله وتبسط البذل) بالذال المعجمة أى العطاء شبه الالفية فى سرعة اتصال معانيها
 عند سماع ألفاظها بانسان فى جماعه - على سبيل الاستعارة المكنية واثبات الوعد تخييل والانجاز

المستكملين الشرفا
 وأستعين الله فى ألفية
 مقاصد النحويين
 تقرب الاقصى بلفظ موجز
 وتبسط البذل

بالايمان) بقيدان الكفار فيهم أصل الشرف وهو كذلك لان فيهم شرف الحلقة الاكاديمية لعدم قوله تعالى
 ولقد كرمنا بنى آدم (قوله معمول) فان جعلت السنين والتساءل لطلب كانت مفعولا به وان جعلت
 زائدتين فهو شبيه بالمفعول به والمستكملين صفة مشبهة لانه من القاصر حينئذ (قوله منه الاعانة) أى
 والاقدر على الفعل لا المشاركة فيه ليحصل لاختصاصها عليه تعالى فاستعارة الاعانة للاقرار لانه بصورتهما من
 حيث حصول المقدر بين قدرتين قدرة الله ايجادا وقدرة العبد كسبب التأثير (قوله عليها) بل يستعان
 على الفعل (قوله استعارة الخ) وان استعين بضم معنى أرجو وتغنى نأخو ياوهوا شراب كلمة معنى أخرى
 لتفيد المعنيين الاستعانة بلفظها والترجي بتعبيرها بنى أو تضمينها بيمينيا وهى تقدر بحال تناسب الحرف أى
 راجيا وهى مقيس لانه من حذف العامل للدليل والاول اختلاف بقياسيته وقيل اليمينى عين النحوى وإنما
 توهم الفرق بينهما من تقدير الكشاف خارجين فى قوله فليحذر الذين يخالفون عن أمره مع انه بيان للمعنى
 المضمن لا تقدير عامل محذوف (قوله كما سأتى) أى فى باب النسب فى قول المصنف وعلم التثنية حذف
 للنسب ولا يضر اللباس فى باب النسب لانهم اغتفروه (قوله اغراضه) تفسير لغوى (قوله مهماته)
 عطف تفسير لاجراء من المقاصد وفى كلام المتن حذف مضاف وهو جل (قوله الاقصى) قال ابن الناظم
 افعل على غير بابه فيدل على تقرب البعيد والابعد بالمطابقة لان البعيد يطلق على القليل والكثير (قوله
 ما لبعضهم الخ) من انه لازوم لانه قد يهتم فى الابد لشدة خفائه واختار المصنف ذلك (قوله على التحقيق)
 وقيل اليجاز اداء المعنى المقصود باقل من عبارة المتعارف وعلى ذلك لا يجازى المثال لان هذه العبارة هى
 المتعارفة (قوله بانسان) أى كريم (قوله واثبات الوعد) صوابه وبسط البذل تخييل لانه أقوى

المستكملين
 المستكملين
 المستكملين

وما بعده ترشيح ويحتمل غير ذلك (قوله بوعدمنجز) أي سريع الوفاة بينه وبين موجز الجناس اللاحق
 لبعد المخرج بين الواو والنون لامضارع خلافا لبعضهم وإنما قيد بالعدم مع أن الاعطاء يدونه أبلغ في الملح لأن
 فهم المعاني منها لا يحصل بمجرد وجودها بل لابد من الالتفات إليها وتصوّر ألفاظها كما أفاده ابن قاسم والجيم
 في منجز وموخر يصح فتحها وكسرهما (قوله وتقتضى) أي تطلب واسناد الاقتضاء اليها بهذا المعنى مجاز
 لأن الطالب حقيقة انما هو فاعلها أو تستلزم لانها لا تشملها على المحاسن تستلزم الرضا أي اعتقاد كمالها
 في الواقع أو بمعنى تدل فهو من قبيل نطق الخال بكذا أي دلت على جهة الاستعارة التبعية أو المجاز المرسل
 (قوله رضا) بكسر الراء مصدر رضى على غير قياس والقياس فتحها وهو خلاف السخط وانما أتى بقوله بعد
 ذلك بغير سخط دفعا لتوهم أنها تطلب رضا ما ولو بوجه وهو بضم السين وسكون الخاء مصدر سخط وقياسه
 فتحهما كالفرح وفي كلامه من أنواع البديع المقابلة بين الرضا والسخط (قوله فائقة) اسم فاعل من
 فاقه أي علاه بالشرف قال ابن قاسم فائقة لفظا ومعنى وفيه الاوجه الثلاثة النصب على الحال من فاعل تقتضى
 والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف والجر نعت لالفية (قوله ابن معطى) هو أبو الحسن يحيى بن معطى قال
 الشيخ يحيى الشاوي كان مالكيًا وتفقه بالجزائر على أبي موسى الجزولي ثم تشفع كائن مالكًا وأبي حيان حين
 الخروج من الغرب انتهى لكن نقل بعضهم أنه كان حنفيًا ويمكن الجمع بأنه تحنف بعد ذلك مات
 بالقاهرة سنة ثمان وعشرين وستمائة ودفن على شفير الخندق بقرية بترية الامام الشافعي رضى الله عنه
 ومولده سنة أربع وستين وخمسائة (قوله وهو بسبق) أي بسبب سبقه على فاعله السببية وجوز ابن
 قاسم جعل قوله بسبق خبرًا آخر عن قوله هو أي وهو ملتبس بسبق ويكون الغرض من هذه الجملة الاشارة
 الى فضيلة السبق ثم الاشارة الى فضيلة أخرى بقوله حائز تفضيلا (قوله حائز تفضيلا) حائز اسم فاعل من
 حاز الشيء بمعنى ضمه وجعه أي جاز بسبب التفضيل أو أنه من اطلاق المسبب واردة السبب وذلك لان
 التفضيل صفة للمفضل بكسر الضاد لا لابن معطى فكيف يكون حائزًا له وقد علمت جواب ذلك (قوله
 مستوجب) أي مستحق ثنائى الجميلا صفة مخصوصة على القول بان الثناء حقيقة في غير الجميل أو دفع

بوعدمنجز
 وتقتضى رضا بغير سخط
 فائقة ألفية ابن معطى
 وهو بسبق حائز تفضيلا
 مستوجب ثنائى الجميلا

اختصاصا وأسبق ذكرا والوعد ترشيح وكذا الانجاز بالكسر يم لانهم بما لا يعد أصلا ويعطى بدون وعد
 (قوله وما بعده) أي في التعقل وهو البسط والبذل (قوله ويحتمل غير ذلك) منه الاستعارة المصروفة
 بان يشبه افادة المعاني ببذل المال والوعد ترشيح أو التمثيلية بان يشبه حال الالفية في كثرة افادتها المعاني
 بسرعة عند سماعها بحال كريمة في كثرة عطائه ووفائه بما بعد (قوله بوعدم) الباء للسببية أو بمعنى مع
 (قوله لامضارع) كما في خلا وعلافان العين من مخرج الخاء والفرق بين الجناسين ان الاختلاف ان كان
 بحرف بعينه المخرج فاللاحق أو قرينه بالمضارع ومعنى بعد المخرج أن يختلف الحرفان في جنس المخرج
 ومعنى قرينه أن يتحد في جنسه ويختلف في شخصه (قوله ألفاظها) فكأنها التهيئة للفهم منها وتوقف
 الفهم على الالتفات اليها بعد وعدنا جزا (قوله وكسرها) فيكون فيه مجاز عطف على مثل نهر جار (قوله
 تطلب) وحينئذ فالمراد بالرضى ارضى الطالب أو الله أوهما (قوله تستلزم) على سبيل المجاز في الفعل
 ولا يجاز في الاسناد وكذلك الآتى وعلى هذا فالمراد بالرضى رضا الطالب (قوله تدل) والمعنى حينئذ انما
 تدل على رضا الله عن المؤلف أو رضا الطالب أي انها مارة على ذلك الحماسنها والعبرة في التعددية باللفظ فلا
 يقال الدلالة تعددى يعلى (قوله فهو من قبيل نطق الخال الخ) جوز الصبان فيها الاستعارة بالكناية
 وشبه الالفية بعقل واثبات الطلب تخييل (قوله فتحها الخ) كما قال وفعل اللازم بابه فعل والرضى والسخط
 قياس مصدر فعلهما واحد (قوله لفظا) لانها من بحر الرجز فقط وتلك من السريع والرجز (قوله
 ومعنى) لانها أكثر أحكاما منها (قوله نعت) من النعت بالمفرد بعد النعت بالجملة (قوله على) أي
 زمانا وافادة (قوله بسبب) فقيه مجاز بالخلف للمضاف (قوله وذلك) وهو الفضل أو هو مصدر المبني

احتمال ارادة المجاز على القول بأنه حقيقة في الجيسل فقط (قوله والله يقضى) أي يحكم ويقدر وهذه خبرية لفظا انشائية معني (قوله بهجات) جمع هبة وهي العطية وتوابعها للتكبير والتعظيم (قوله واخرة) قال ابن قاسم صح وصف الجمع وهو هبات بالمفرد لان جمع ما لا يعقل يعامل معاملة المفرد في وصفه وفعله نحو الجذوع انكسرت ومنكسرة وانما لم يعبر بنعت الجمع اشارة الى أنها التناسبات في خواصها الجليلة كأنها نوع واحد انتهى (قوله لوله) كان الاحسن أن يقول كما قال الاشعري والله يقضى بالرضا والرجح * لوله والجمع الامه

(قوله في درجات الآخرة) جمع درجة والمراد به مراتب الآخرة الحسبية والمعنوية بان يكثر الاعطاء منها وافتصر على الآخرة لانها المهم عند العاقل ولان ابن معطى سبق للدار الآخرة فالدعاء بالنسبة اليه لا يظهر الا فيها وقد افرقت الكلام على هذه الخطبة بتأليف جمع في أنواع الدرر والمسائل الغرر فار جمع اليه ان شئت (قوله الكلام وما يتألف منه) ما واقعة على الحكم والضمير في الصلة عائد على الكلام فكان الواجب ابراز الضمير عند البصر بين لكونها صلة جرت على غير من هي له وأجيب بان البصر بين فصلوا في وجوب ابراز الضمير بين ما اذا كان المخمل للضمير وصفاً أو فعلاً أو جبهه في الاول دون الثاني كذا نقله الراعي في باب المبتدأ والخبر كما أفاده البهوتي وهذه الترجمة خبر محذوف على تقدير مضافين أي هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف منه وحذف ذلك جزئاً عند الوضوح في التزيل فقضت قبضة من أثر الرسول أي من أثر حافر فرس الرسول ويقاس بذلك باقي التراجم الآتية مما يحتاج الى تقدير مضاف أو أكثر فلا حاجة الى التصريح بذلك فيما يأتي (قوله كلامنا) قال ابن هشام لا ينبغي أن تجعل هذه الاضافة للاحتراز اذ كل ذي فن انما يتكلم باعتبار اصطلاح أهل فنه وردة ابن قاسم بان كونه انما يتكلم به اذا الاعتبار لا يمنع الاحتراز المذكور لان الاصطلاحات قد تتخالف فيقصد من التقييد بالاضافة الاحتراز والتنبيه على ذلك انتهى (قوله الكلام الخ) فيه أعراب منها أن الكلام مبتدأ خبره ما قبله ومنها أن الكلام مبتدأ أول خبره جملة واحدة كلمة وقوله واسم وفعل ثم حرف خبر محذوف وأن في النظم تقديرهما

والله يقضى بهيات واخره
للوله في درجات الآخرة
(الكلام وما يتألف منه)
كلامنا لفظ مفيد كاستقم
واسم وفعل ثم حرف الحكم

للمجهول أي كونه مفضلاً (قوله للتكبير) وقيل للمقابلة (قوله والتعظيم) هذا يؤدى الى الغناء واخرة التي معناها تامة الا أن يخص أحدهما بالكيف والاخر بالحكم (قوله لان جمع الخ) هذا توجيه للصحة فقط وان كان الافصح واخرات لان هبات جمع فلة لا يعقل والافصح فيه المطابقة جبراً لقلته كجمع العاقل مطلقاً لشرفه في الكثرة وجبراً لقلته في القلة (وانما لم يعبر) توجيه لاختياره عدم المطابقة التي هي الافصح ووجه أيضاً بان هبات وان كان جمع فلة الا أنه مستعمل في الكثرة معنى بقرينة مقام الدعاء والافصح في جمع الكثرة لغير العاقل الافراد (قوله ان يقول) لان فيه التعميم وهو من أسباب الاجابة وسالم من افراد وصف جمع القلة (قوله في درجات) بمعنى من البيانية نعت الهبات (قوله الكلام) المناسب ان ما واقعة على الكلمات لانه شرحها بذكر اسمائها واولع لامانها كما شرح الكلام بتعريفه (قوله على الكلام) اذا كان يتألف مبنياً للفاعل واذا بنى للمفعول فنه نائب الفاعل والهاء عائد الموصول والصلة جارية على من هو له (قوله الاول) أي مطلقاً (قوله الثاني) أي بل فصلوا بين أمن اللبس وعدمه كالكوفيين (قوله أفاده الخ) وقيل الفعل كالوصف في الخلاف وهو المشهور وعلى ذلك فالصنف جار على مذهب الكوفيين (قوله قال ابن هشام) وعلى قول ابن هشام فالاضافة للتنبيه فقط على تخالف الاصطلاحات في الكلام اذا الكلام عند الحاجة غير عند غيرهم فلولا الاضافة لربما يتوهم ان الكلام هو ما ذكر باتفاق فالاضافة للتنبيه زيادة في البيان للاحتراز (قوله لا ينبغي) أي لا يصح (قوله الاصطلاحات) أي أهل الفن الواحد قد تتخالف فان الخويعين بعضهم زاد في تعريف الكلام قيد القصد الذاتي وبعضهم قيد التركيب وبعضهم قيد الوضع العربي وبعضهم لم يزد شيئاً مما ذكر فيكون عبارة عن

و تأخير واحد فالاصل السكوت واحد كونه اسم وفعل وحرف لكن يرد على هذا أن المراد بكلمة في قوله
 واحد كلمة الماصدق أي الافراد والمراد بالكلمة التي تقع تحتها بالاسم الخ المفهوم وحينئذ يتغير
 الضمير ومرجعها قال العلامة الهوثي الآن يقال ان هذا شبه الاستخدام ثم في قوله ثم حرف بمعنى الواو
 (قوله عم) هو كغيره من الالفاظ المشددة الواقعة في الشعر يجب تخفيفه ولا يجوز الوقف عليه بالتشديد
 لثلاثين كسر الوزن كما افاده ابن غازي وهو فعل ماض بمعنى شمل أي شمل الثلاثة ثم يمل أن المراد مطلق
 الشمول فلا يستلزم انفرادها في مادة سواء أريد شمل الثلاثة أي مجموعها أو شمل كل واحد منها ويحتمل
 أن المراد شملها شمولاً مطلقاً فيستلزم ما ذكره ويصح أن يكون افعال تفضيل حذف همزته للضرورة
 يعني أن القول أعم من الثلاثة والاول أولى من حيث اللفظ والثاني أولى من حيث المعنى لافادته أنه ينفرد
 عنها في المركب الاضافي كغلام زيد لان افعال التفضيل يقتضي المشاركة وزيادة بخلاف جعله فعلاً أو اسم
 فاعل وأصله عام حذف الالف للضرورة والتخفيف كفي بواصله بارفانه لا يفيد ما ذكره صريحاً بل
 بالاحظة أن هنا عاطفاً ومعطوفاً محذوفين (قوله وكلتبا كلام الخ) كلمة مبتدأ وسوغ الابتداء به
 التنوين وكلام مبتدأ ثان وسوغه كونه نائب فاعل في المعنى كذا في المعرب بوردة بعض شياخنا بانهم لم
 يذكروا ذلك من المسوغات فالظاهر والانسب جعل المسوغ فيه ارادة الحقيقة وذلك كقولهم تمر خبز
 من جرادة وجملة قد يؤم بمعنى يقصد بخبز الثاني والثاني وخبز خبز من الاول (قوله المصطلح عليه الخ)
 الاطلاق اتفاق طائفة على أمر بينهم وأشار الشارح به هذا البيان المراد من الضمير في قول الناظم كلامنا
 (قوله عبارة) أي معبر به عن اللفظ المراد به هنا الملفوظ وهو الصوت المعتمد على مقطع أي يخرج قال في
 النكت وهو أحسن من قول بعضهم المشتمل على بعض الحروف لانه ردي نحو واو العطف مما هو حرف
 واحد لان الشيء لا يشتمل على نفسه وأجيب بأن المشتمل هو الصوت وهو أعم من الحرف الواحد فهو من
 اشتمال الكل على جزئه المادى قال الشنواني والمراد هنا جنس ما يتلفظ به لا يدخل في ذلك كلمات الله وكلمات
 الملائكة والجن اذ هو من جنس ما ذكره وان لم يصدق عليه أصوات (قوله فائدة بحسن السكوت عليها)
 مراده بذلك بيان ما يطلق عليه المقيد عندهم لاذ كرقيدرا تدعى ما في المتن لثلاثين لانه كونه التعريف

واحد كلمة والقول عم
 وكلتبا كلام قد يؤم
 (ش) الكلام المصطلح
 عليه عند الحاجة عبارة عن
 اللفظ المقيد فائدة بحسن
 السكوت عليها

المصنف ومن وافقه في هذا التعريف (قوله شبه) أي لان الضمير محذوف (قوله والثاني أولى) نخلوه
 عن تكلف الخذف (قوله ومعطوفاً) أي ومعطوفاً عليه ولم يذكروه لانه لا يدخل له في افادة الافراد (قوله
 التنوين) أي تنوينها إلى انها إحدى الكلم والى انها يقصد بها الكلام ولا حاجة له هذا المسوغ لان
 كلمة تصد لفظها فهي معرفة (قوله وورده) فيه ان المعرب يستعمل هذا المسوغ كثيراً ويغدا منه من
 غير سند (قوله الحقيقة) هذا لا يصح لان الكلمة لم يقصد بها حقيقة الكلام بل ماصدقات الكلام
 (قوله من اشتمال الخ) قال شيخنا هذا يظهر في نحو اشتمل زيد على الباء لا فيما نحن فيه فالاولى ان يقول من
 اشتمال العام على الخاص (قوله الكل على جزئه) وقيل من اشتمال العام على الخاص وهو المناسب
 لقوله وهو أعم من الحرف الواحد (قوله ما يتلفظ به) اعلم ان اللفظة له أفراد حقيقة وهي ما يمكن النطق
 بها بالفعل كزيد أو بالقوة كالحذوفات من مبتدأ وخبز لتيسر النطق بها صراحة وكذا كلامه تعالى قبل
 تلفظنا به من الالفاظ المحققة بالقوة لذلك وله أفراد قدرة وهي ما لا يمكن النطق بها أصلاً وهي الضمائر
 المستمرة اذ لم يوضع لها الالفاظ حتى ينطق بها وانما عبروا عنها باستعارة لفظ المنفصل تصور المعناها وأما
 تقسيمها إلى مستتر وجواب وجواز فهي تفرقة اصطلاحية واطلاق اللفظ عليها حقيقي لا يجاز لانهم
 أجزوا عليها أحكام الالفاظ المحققة من الاسناد اليها وتو كيدها والعطف عليها اه خضري (قوله
 كلمات الله) أي الالفاظ القرآنية قبل تلفظها ونحوه كلمات الملائكة والجن أي بناء على ان الصوت
 واللفظ خاص بالبشر والنحويون يتكلمون على كلام البشر فقط والاف ككلمات الملائكة والجن الالفاظ

قاصرا تأمل والمراد بالسكوت سكوت المتكلم وبحسنه عدم السماع اياه حسنا بان لا يحتاج في استفادة المعنى من اللفظ الى شئ آخر لسكون اللفظ الصادر من المتكلم مشتملا على المحكوم عليه وبه (قوله فاللفظ جنس الخ) ولهذا لم يخرج به الدوال وغيره لان من شأن الجنس عدم الادخال وعدم الاخراج وبعضهم اخرج به ما ذكر نظرا الى انه اذا كان بين الجنس وفصله عموم وخصوص وجهي جاز ان يخرج بكل منهما ما دخل في عموم الاخر فتأمل (قوله نحو ان قام زيد) وبالغزيب - اذا قيل أي كلام ان نقص زاد وان زاد نقص أي ان زاد لفظه نقص معناه وبالعكس (قوله ولا يتركب الكلام الا من اسمين) اعترض بان صور الكلام ستة اسمان فعل واسم ومنه نحو يازيد لان يانا ثبته من باب ادعو وهو فعل واسم وأما المنادى فهو زائد على ما يتحقق به الكلام فعل واسم ان فعل وثلاثة أسماء فعل وأربعة أسماء جملة القسم وجوابه أو الشرط وجوابه فلا وجه للحصر وأجيب بانه مبني على ما حقه به بعضهم من أن الكلام اسم للمستند والمستند اليه وما زاد لا دخل له في حقيقة الكلام أو أنه - صراضا في أي بالنسبة الى التراكيب الباقية أي لا يتركب من فعلين أو حرفين أو فعل وحرف أو حرف واسم فكله قال يحصل منه ما لا ينقسم ببقية الاقسام فلا يضر وجود الكلام في مواضع آخر كفي الشريطة وكفي الاسم والجملة نحو زيد بقوم أبو عبد (قوله كزيد قائم) اعترض بانه ثلاثة أسماء بالنظر الى الضمير في قائم وأجيب بان لوصف مع مرفوعه المستتر في حكم المفرد بدليل أن الضمير المستتر فيه لا يبرز حال التثنية والجمع بخلاف الفعل مع مرفوعه المستتر (قوله فاستغنى بالمثل الخ) هذا مبني على جعل كاستقم تيمما للعدلا مثلا كذا قيل وفيه نظر لان جعله مثلا يستغنى به عن التثنية لان جملة أجزاء الحد وهو ظاهر أفاده الهوتوي وحينئذ فيكون كلام الشارح جاريا على ما عهده من أنه مجرد التمثيل تدبر (قوله النخاعة) جمع ناح كقاض وقضاة (قوله اللغويين) جمع لغوي منسوب

بمحققة (قوله قاصرا) أي ناقصا بعض القيود لا غير جامع لانه عليه غير مانع وهذا على ان كاستقم مثال لا تميم للحد والحق ان الشارح جار على انه تميم للحد فقوله الشارح فائدة يحسن السكوت عليها بيان المعنى كاستقم (قوله الدوال) أي الاربع وهي الكتابة والاشارة والعقد والنصب وقوله وغيرها أي كلسان الحال من غير النصب (قوله الادخال) في بعض النسخ عدم الادخال أي عدم ادخاله اشئ يخرج عما قبله اذلا شئ قبله وكذا يقال في قوله وعدم الاخراج بخلاف الفصول فانها تارة لا تدخل وتارة لا يخرج (قوله فعل واسمان) أي كزيد قائم (قوله فعل وثلاثة الخ) كظننت وقوله فعل وأربعة الخ كاعلمت (قوله الباقية) أي الممنوعة (قوله الاقسام) أي الممنوعة (قوله أسماء) وأيضا فيه حرف وهو التنوين لانه من حروف المعاني وأجيب بانه ليس بكلمة اتفاقا لعدم استقلاله كألف المقابلة ويأتي التصغير والنسب ولذا زاد في التسهيل قيد الاستقلال في حد الكلمة لاخراج هذه (قوله التثنية الخ) واما قائمان وقائمون فالالف والواو اعلامة التثنية والجمع لا ضمير بل الضمير مستتر (قوله وفيه نظر) في الصبان ان جعله مثلا لا يمنع من كونه تيمما ما ولو لم فهو تميم فقط لكن جعله مثلا نظرا لانه على صورة المثال خالفا للهوتوي وان تبعه المشي وقال الحضري ان المقيد يعرف النخاعة هو ما يحسن السكوت عليه وأما المقيد فائدة ما كقلام زيد فيسمى مفهوما لا مفيدا فلا حاجة لالتمراز عنه كحرره ابن هشام ومن ثم جعل سم وغيره كاستقم مجرد التمثيل لانه تم الحد بدونه ولم يذ كر التركيب ولا القصد اخرج المفرد وكلام الناظم نظرا الى أن الافادة تستلزم ههما ذليسا انما مفيد غير مركب وحسن سكوت المتكلم يستدعي قصده للكلام وفيه ان دلالة الالتزام هو - مجوزة بالتعارف فلاولى جعل المثال تيمما من حيث اغناؤه عنهما كما فعل ابن الناظم لما قاله الشرح قال الشاطبي ولا بد من قيد الوضع العربي اخرج كلام العجم وقد يكون كاستقم اشارة الى هذا القيد اه من الحضري (قوله مجرد التمثيل) كيف هذا مع قول الشرح فكله قال الكلام هو اللفظ الخ المقيد ان كاستقم صفة لموصوف محذوف معمول لقوله مقيد على حذف مضاف (قوله

فاللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلمة ويشمل المهمل كدبر والمستعمل كعمرو ومفيد اخرج المهمل وفائدة يحسن السكوت عليها اخرج الكلمة وبعض الكلام وهو ما تركب من ثلاث كلمات فاكثروا لم يحسن السكوت عليه نحو ان قام زيد ولا يتركب الكلام الا من اسمين نحو زيد قائم أو من فعل واسم كقام زيد وكقول المصنف استقم فانه كلام مركب من فعل أمر وفاعل مستتر والتقدير استقم أنت فاستغنى بالمثل عن أن يقول فائدة يحسن السكوت عليها فكله قال الكلام هو اللفظ المقيد فائدة كقاعدة استقم وانما قال المصنف كلامنا ليعلم أن التعريف انما هو للكلام في اصطلاح اللغويين لاني اصطلاح اللغويين وهو

الى لغة العرب وهى ألفاظ وضعها الواضع يعبر بها كل قوم عن أغراضهم واضع هو الله تعالى بمعنى انه خلق الفاظا ووضعها بازاء المعانى وخلق علماء ضروريين فى اناس بان تلك الفاظ موضوعات لتلك المعانى وقيل الواضع البشر باصطلاح وتوافق بينهم وقيل بالوقف لعدم الدليل القاطع اه حلي (قوله فى اللغة اسم لكل الخ) أى فهو خاص بالفاظ أفادت أم لا كما هو ظاهر قول المصنف باح الكلام عبارة عن أصوات متتابعة لمعنى مفهوم اذ ليس المراد بالمفهوم فى كلامه المفيد والاتحاد مع الاصطلاح النحوى وحينئذ فاطلاق الكلام لغة على غير اللفظ مجاز وما فى القاموس من أنه يطلق على غير القول فليس صريحا فى أنه حقيقة لانه لا يفرق فى كلامه بين الحقيقة والمجاز فكلام الشارح صحيح لا غير عليه نامل (قوله والكلام اسم جنس) أى على المختار وقيل جمع وقيل اسم جمع وعلى الاول فالمختار أنه اسم جنس جمى لا افرادى والفرق بين هذه الامور أن الجمع ما دل على افراده دلالة تكرار الواحد ودوام الجمع ما دل على افراده دلالة السلك على أجزائه كقوم و رهط واسم الجنس الافرادى ما دل على المساهمة المطلقة أى من غير دلالة على قلة أو كثرة كعرب و تراب والجمي ما دل على أكثر من اثنين ككلمة و عمر ولا تنافى فى قولهم اسم جنس جمى لانه وضع للمساهمة واستعمل فى الجمع فهو اسم جنس وضع جمى استعمالا نامل (قوله دلت على معنى فى نفسها) لفظى فى المواضع الثلاثة للسببية أى دلت على معنى بسبب نفسها بالانضمام غيرها اليها وقيل هى للظرفية أى معنى ثابت فى نفسها وفى غيرها أى حاصل فيه كمن فى أ كات من الرغيف فانها تقيد معناها وهو التبعض فى الرغيف وهو متعلقها بخلاف زيد مثلا أفاده السببوى فى الهمع وهذا القيد أعنى دلت الخ أخرج الحرف على ما سياتى وقوله غير مقترنة بزمان يخرج الفعل ولا يرد على هذا أمس والآن وغدا مما مدلوله نفس الزمان لانه لا يقال فيها مقترنة بزمان حتى تدخل فى الفعل بل مدلولها الزمان كما عرفت وكان الاولى أن يزيد هنا وفيما سياتى وضع ما يدخل فى الاسم ما عارضت دلالة على الزمان كاسم الفاعل واسم المفعول ويخرج عنه ما لم يدل عليه من الاعمال كعمى وليس (قوله وان اقترنت بزمان) أى وضعها كما تقدم ليخرج به ما دل على زمان عر وضار يدخل فيه ما نسخ عن الزمان عر وضار كعمى الخ (قوله بل فى غيرها) أى فقط فتخرج أسماء الشروط والاستفهام وشبهها ألا ترى انك اذا قلت من أبوك فقد دلت على معنى فى غيرها وهو الاستفهام عن الأب لكنه غير قاصر على ذلك وكذا الموصول نحو الذى فانه يدل على معنى فى غيره وهو الصلة وليس قاصرا على ذلك * واعلم أن الشارح تبع النحوى بين فى ذلك والذى حقيقة علماء الوضع أن الحرف له معنى جزئى فى نفسه ولهذا جعل علماء البيان الاستعارة فيه تبعية (قوله والكلامه هى اللفظ

فى اللغة اسم لكل ما يتكلم به مفيدا كان أو غير مفيد والكلام اسم جنس واحده كلمة وهى اما اسم واما فعل واما حرف لانها ان دلت على معنى فى نفسها غير مقترنة بزمان فهى الاسم وان اقترنت بزمان فهى الفعل وان لم تدل على معنى فى نفسها بل فى غيرها فهى الحرف فالكلام ما تتركب من ثلاث كلمات فأكثر كقولك ان قام زيد والكلمة هى اللفظ الموضوع لمعنى مفرد فقولنا الموضوع لمعنى أخرجه المهمل كد ز وقولنا مفرد أخرجه الكلام فانه موضوع لمعنى غير مفرد ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى

فى اناس الخ) وعرفها الخلق بوحى كبرى ان الله علم آدم الاسماء كلها الموضوعه بكل لغة وعلمها آدم لاولاده (قوله وهى ألفاظ الخ) وتفسر فى بعض المقامات باستعمال الفاظ كقولك فى العتقان (قوله وقيل) والخلاف فى أسماء الاجناس وأما الاعلام الشخصية فوضعها البشر قطعاً وأسماء الله والملائكة فوضعها الله قطعاً (قوله مفهوم) أى مستعمل (قوله لا غير عليه) دفع به ما يقال ان كلام الشرح يقتضى أنه يشمل المهمل بدليل قوله أو غير مفيد فيخالف ما فى المصنف باح ويقتضى أيضا انه لا يطلق على الخط والاشارة فيخالف القاموس وعبارة القاموس والكلام عبارة عن القول وما كان مكتفيا بنفسه (قوله اسم جنس الخ) فيه خمسة أقوال أشار لها المحشى فقوله اسم جنس أى افرادى أو جمى وقوله وقيل جمع أى قلة أو كثرة ورد هذا بان الغالب تذ كير نحو اليه يصعد الكلام الطيب يحرفون الكلام من بعده وما وضعه والغلب على الجمع تأنيته (قوله ما دل) استعمالا لوضع (قوله الظرفية) فهو من ظرفية المدلول فى الدال (قوله وشبهها) كضمير الغيبة والكاف الاسمية وكم الخبرية (قوله على ذلك) بل مدلوله الذات العاقلة أيضا (قوله معنى) وهو التبعين القائم بالصلة (قوله وهو) أى الغير (قوله على ذلك) بل مدلوله الذات أيضا (قوله تبع النحوى) فيه نظرا ذكلام الشارح بمثل جعل فى سببية فيكون جاريا

الح) ان قيل كيف يصح تعريفها مع كون التاء فيها للوحدة وبينها ما تناف وأجيب بان التاء ليست
 نصافي الوحدة فيجوز تجريدها عن اعلی أنه لا منافاة بين الجنس والوحدة لجواز انصاف الجنس بالوحدة
 والوحدة بالجنسية فتأمل (قوله ان القول يعم الجميع) مبنی على جعل عم في كلام الناظم فعلا ماضيا
 وتقدم الكلام على ذلك مستوفی (قوله قد يقصد بها الكلام) أي مجازا مرسل عن مد النخاعة والقوي بين
 علاقته الجزئية وقيل هو استعارة تصريحية لان الكلام لما ارتبط بعرضه ببعض حصلت له بذلك وحدة
 فصارت شيها بالكامة قال الشنواني في حاشيته على القطران الكامة تطلق لغة واصطلاحا مجازا على الكلام
 وحقيقة على المفرد فكل من النحويين واللغويين لا يطلق الكامة حقيقة الاعلى اللفظ الموضوع للمعنى
 مفرد ولا تطلق عنده على الجمل المفيدة الانجازا فلان في الكامة حقيقة ومجازا بين النحويين واللغويين
 وبهذا تعلم رد ما قيل ان اطلاق الكامة على الكلام حقيقة لغوية (قوله كلمة الاخلاص) أي الكامة
 الدالة على اخلاص قائلها أي خلوصه من الكفر أو خلوصه من دوام العذاب (قوله في الصدق) أي صحة
 جملها معلى شيء واحد كما في المثال المذكور فإنه يصح أن يقال فيه هل زيد قائم كلام وهو زيد الخ كالم
 وهكذا (قوله بالجر) عرفوه بان الكسرة التي يحدونها عامل الجر وأوردوا عليه ان فيه قصورا
 ودورا أما الاول فلعدم تناوله ما ينوب عن الكسرة من فتحة وغیرها وأما الثاني فلا تحذره المعرف في
 التعريف المقتضى توقف كل على الآخر وأجيب عن الثاني بأنه تعريف لفظي لمن عرف الطرفين وجهل
 النسبة أو يقال ان الجر ليس من تمام التعريف بل لبيان العامل وتعيينه ويمكن الجواب عن الاول بانهم
 حروا في ذلك على الاغلب والكثير فتأمل (قوله والتنوين) هو في الاصل مصدر نونت أي أدخلت نوناً
 نقل وجهل اسم النون تلحق الآخر لفظا لا خطا غير تو كيد فقيد لا خطا فصل مخرج للنون في نحو ضيفن
 اسم اللطيفي وللنون اللاحقة للقوافي المطلقة وسماي مثاله في كلام الشارح ولغير تو كيد مخرج لنون

أن القول يعم الجميع والمراد
 أنه يقع على الكلام
 أنه قول ويقع أيضا على
 الكلام والكامة أنه قول
 وزعم بعضهم أن الاصل
 استعماله في المفرد ثم ذكر
 المصنف أن الكامة قد
 يقصد بها الكلام كقولهم
 في لاله الا الله كلمة الاخلاص
 وقد يجتمع الكلام
 والكلمة في الصدق وقد
 ينفرد أحدهما بمثال
 اجتماعهما قد قام زيد فانه
 كلام لا فادنه معنى في يحسن
 السكوت عليه وكلم لانه
 مركب من ثلاث كلمات
 ومثال انفراد الكلم ان
 قام زيد ومثال انفراد
 الكلام زيد قائم (ص)
 بالجر والتنوين

على قول علماء الوضع ولجعلها ظرفية فيكون جاريا على كلام النحويين (قوله للوحدة) أي والتعريف
 للجنس والماهية الكامة (قوله تجريدها عنها) ويراد بالتاء مجرد تأنيث اللفظ (قوله مجازا مرسل) قيل
 هو مهمل في عرفهم لانهم لم يستعملوه قط ولذلك قيل هذا البيت من أمراض الالفية التي لا دواء لها
 وأجيب عنه كفي الخصري بأن المراد من كلمة ماصدقها كاداة النداء في يزيد وأجاب ابن قاسم بأن اهماله
 مما دؤ كد ذكره لان اهماله هوهم انتفاءه فيتا كد التنبيه عليه وأنه أراد ببيان المعنى اللغوي المجازي
 لكثرة في نفسه وان كان قليلا بالنسبة للحقيقي (قوله الجزئية) لا يقال ان الجزء لا يطلق على الكل مجازا
 الا اذا كان له مزيد اختصاص بالمعنى المقصود من اللفظ كما طلاق العين على الربيعة لان ذلك اذا لم تكن
 الاجزاء مماثلة بخلاف ما هنا (قوله الكسرة) هذا على ان الاعراب افضى وعلى مقابله يعرف بأنه تغيير
 بخصوص الخ (قوله وأجيب الخ) أبطل الصبان والامير هذا الجواب ان التعريف اللفظي يخاطب به
 من يعلم المعرف والتعريف ويجهل وضع لفظ المعرف للتعريف كقولك البر القمح لمن يعلم ان القمح هو
 الحب المخصوص ويجهل تسميته بالبر وليس هنا كذلك اذ لو كان المخاطب عالما بالتعريف لكان عالما
 بالجر لانه منذ كور فيه فلا يكون جاهلا لوضع اللفظ له فالحق الاقتصار على الجواب الثاني الذي في المحشى
 وقوله ويمكن الجواب عن الاول بانهم حروا الخ نعمناه ان التعريف لمطلق الجر الشامل لليباء والفتحة
 واقتصر على الكسرة لانها الاصل ويرد عليه ان التعريف يشترط فيها الجمع والمنع فلا يصح ذلك الا عند
 من يجوز التعريف بالاختصاص والقصور باق اه من نقر رأي النجاشي تغيير (قوله لمن عرف الطرفين)
 بان عرف الكسرة التي يجلبها ماهي ولكن جهل انها تسمى جرا (قوله وجعل اسما) فهو من اطلاق
 المصدر على المفعول (قوله المطلقة) أي والمقيدة وتسميتها تنوينا للمشابهة الصورة مجازا (قوله
 مخرج لنون الخ) بناء على انها رسم الفوا هو مذهب الكوفيين أما اذار همت نونا وهو مذهب البصريين

والنداء

ومسند للاسم تمييز حصل
 (ش) ذكر المصنف رجه
 الله تعالى في هذا البيت
 علامات الاسم فمنها الجر
 وهو يشمل الجر بالحرف
 والاضافة والتبعية نحو
 مررت بغلام زيد الفاضل
 فالغلام مجرور بالحرف
 وزيد مجرور بالاضافة
 والفاضل مجرور بالتبعية
 وهو أشمل من قول غيره
 بحرف الجر لان هذا لا يتناول
 الجر بالاضافة ولا الجر
 بالتبعية ومنها التنوين
 وهو على أربعة أقسام
 * تنوين التمكين وهو
 اللاحق للاسماء المعربة
 كزيد ورجل الاجمع المؤنث
 السالم نحو مسلمات والانحو
 جوار وغواش وسماطي
 حكمهما * وتنوين التشكيك
 وهو اللاحق للاسماء المبنيّة
 فزقابين معرفتها ونسكبرتها
 نحو مررت بسيمويه
 وسيمويه آخر * وتنوين
 المقابلة وهو اللاحق لجمع
 المؤنث السالم نحو مسلمات
 فانه في مقابلة النون في جمع
 المذكر السالم كسلماتين
 * وتنوين العوض وهو
 على ثلاثة أقسام عوض
 عن جلة وهو الذي يلحق
 اذ عوضا عن جلة تكون
 بعدها كقوله تعالى وأنتم

التوكيد الثابتة في اللفظ دون الخط ونحو انسعا (قوله والندا) بضم النون والكسر مع المد والقصر
 وكلها اسماعية ما عدا المدع الكسرة فانه قياسي فليس القصر ضرورة خلافا لبعضهم والمراد به الدعاء بيا أو
 احدي أخواها فلا يرد نحو ياليت قومي يعلمون مما دخلت عليه يا وليس باسم قال شيخ الاسلام وحققيقة
 الغداء طلب الاقبال على وجه مخصوص ويطلق مجازا على الصيغة التي يحصل بها ذلك وعلى كون الاسم
 منادى بتلك الصيغة ويصح أن يراد هنا كل مهابا (قوله ومسند) أي محكوم به من اسم أو فعل أو جلة
 نحو أنت قائم وقت ونحو أنا نحن نزلنا لذكروا ناله الحافظون وحمل الشارح تبعا لابن الفناظم المسند على
 الاسناد اليه ولا حاجة له لان بقاءه على ظاهره كاف أي من علامات اسمية الكامة أن يوجد معها مسند
 فتكون هي مسند اليها ولا يسند الا الى الاسم وما أوهم خلاف ذلك في قول كما أفاده الاشموني (قوله ذ كر
 في هذا البيت علامات الاسم) لا يخفى أن تقييد الشارح بالبيت يدل على أن مراده بعلامات الاسم العلامات
 المذكرة فيه لاجمع العلامات فاندفع قول بعضهم ان كلام الشارح ظاهره ذ كر جميع العلامات والمراد
 بالعلامات الخواص قال شيخ الاسلام والفرق بين الخاصة والتعريف أن التعريف بطردو ينعكس والخاصة
 تطرد ولا تنعكس (قوله والاضافة) ظاهره أن الضافة هي العامل وهو ضعيف الا أن يقال ان مراده
 بسبب الضافة فيكون جاريا على الصحيح من أن العامل هو المضاف وكذا يقال في قوله والتبعية اذ الصحيح أن
 العامل في التابع هو العامل في متبوعه (قوله وهو) أي الجر أشمل أي أعم وقيل التعبير بحرف الجر
 أولى لان من الاسماء ما لا يعرف الا بدخول حرف الجر عليه كعلي وعن اذ الجر لا يظهر عليه لكن يرد عليه نحو
 من أن تقوم فان دخول اداة الجر فيه ليس باسم الا أن يراد دخول الاداة من غير تأويل فيخرج ما ذ كر
 لاحتياجه الى التأويل (قوله تنوين التمكين) من اضافة الدال للمدلول ويسمى تنوين الصرف أيضا
 (قوله ورجل) أشار به الى أنه يدخل المعارف والنكرات خلافا لمن توهم أن تنوين المنكر للتشكيك ورد
 بانه لو كان كذلك لزال بزوال التشكيك حيث سمي به واللازم باطل الا أن يمنع بان تنوين التشكيك زال
 وخلفه تنوين آخر على أنه لامنافاة بينهما فهو للتمكين ليكون الاسم منصرفا وللتشكيك لكونه موضوعا لشي
 لابعينه (قوله للاسماء المبنيّة) أي لبعضها والمراد بذلك البعض العلم المختوم بويه واسم الفعل واسم
 الصوت وهو قياسي في الاول وسماعي في الاخيرين (قوله نحو مررت بسيمويه) هذا مثال العلم المختوم
 بويه ومثال اسم الفعل صوم ومثال اسم الصوت غاق (قوله لانه في مقابلة النون الخ) قال الرضي معناه
 أنه قائم مقام التنوين الذي في الواحد في كونه علامة لتسام الاسم كما أن النون قائمة مقام التنوين الذي في
 الواحد في ذلك ومراده بالتنوين ما يشمل الظاهر والمقدر ليدخل في ذلك ما لا ينصرف وقيل معنى كونه في
 مقابلهما أن جمع المذكر السالم يزيد فيه حرفان وفي المؤنث لم يزد الا حرف واحد لان التام وجوده في مفردة
 فزيد التنوين فيه ليقابل النون في جمع المذكر ورتبان التام التي في المفرد ليست هي التي في الجمع ولو سلم

فخارجة بقيت دلاخطا (قوله فليس القصر) لانه مصدر نادى ومصدر فاعل الفاعل (قوله فلا يرد نحو الخ)
 لان ياليت شبه للدعاء (قوله وجه مخصوص) هو بيا أو واحد أي أخواها (قوله ولا حاجة الخ) وفيه
 أيضا أن صيغة مفعول كسند تأتي مصدرا ميمالا فعل كاسند كما تأتي اسم مفعول واسم زمان ومكان فهلا
 جعل مسندا من أول الامر مصدرا واستغنى عن هذا (قوله خلاف ذلك) كنعيم بالمعدي خبير من أن تراه
 فيقول نسمع بسماعك (قوله تقييد الشارح) لا يخفى ان هذا لا يدفع قول البعض المذكور فالاولى ان يقال ان
 الضافة في علامات الاسم للجنس المتحقق في البعض (قوله لاجمع العلامات) لانها كثيرة منها الضافة
 وعود الضمير اليه والجمع والتصغير وموافقة ثابت الاسمية في لفظه كترال موافق لخدام أو معناه كقط
 وعوض الموافقين لزمان ماض ومستقبل (قوله كعلي) بمعنى فوق (قوله بسبب الضافة) ففي كلامه حذف
 مضاف (قوله وعن) بمعنى جانب (قوله الصرف) أي لصرفه الاسم عن مشابهة الحرف (قوله لامنافاة بينهما)

فهذا الجمع لا يختص بمغني مفردة التاء بل يكون فيما يتجرد عنها كهندوات وز نبات وفي المذ كركاصطبلات
والحكيم في الجميع واحد (قوله حينئذ) ذهب بعضهم الى أن اضافة حين ويوم الى اذن اضافة أحد
المترادفين و بعض الى أنها للبيان أي يوم هو وقت كذا (قوله الخلقوم) يضم أوله هو الخلق وميمه
زائدة ويجمع على حلاقيم بالياء ويجوز حذفها قال الزجاج هو موضع النفس وفيه شعب تتشعب منه وهو
يجري الشراب والطعام أفاده في المصباح (قوله وهو الاصح لاسكل) اعترض بانه تنوين تمكين وأجيب
بانه لاتناني لانه تنوين عوض عن المضاف اليه ومع ذلك تنوين صرف أي تمكين لان مدخوله معرب بخلاف
حينئذ ويومئذ فان تنوينهما عوض لا غير لان مدخوله طرف مبني لكون اذباقية على البناء مع الاضافة
للجمل اذ الاضافة في الحقيقة انما هي الى مصادر فلك الجبل فكان المضاف اليه محذوف بخلاف كل وبعض
أفاده الطبري (قوله وهو الاصح لجوار) بفتح الجيم جمع جارية اسم للامة وأصله وصف للسفينة
وصفت به لجر بهاني البحر ثم أطلق على الامة تشبيهاً بها في حرمها في أشغال الكهوا والاصل فيها الشابة تخفتها
ثم توسعوا حتى سميوا كل أمة جارية وان كانت مجوزاً لا تقدر على السعي تسمية بما كانت عليه أفاده في
المصباح فاطلاق الجارية على الامة الشابة مجاز بالاستعارة وعلى الجوز مجاز مرسل مبني على المجاز المتقدم
فهو فيها مجاز على مجاز وهذا واقع في كلام العرب فاحفظه ثم لا يخفى أن ما ذكر باعتبار الاصل والافتقار
الآن حقيقة عرفية فيما ذكر تأمل (قوله وغواش) بفتح الغين المججمة جمع غاشية وهي ما ينزل بالشيء
ويغشاه (قوله ونحوهما) أي من الجوع المعتلة الآتية على وزن فواعل وما ذكره من التنوين فيما ذكر
عوض عن حرف مبني على أن الاعلال مقدم على منع الصرف وهو المختار لان الاعلال متعلق بذات الكلمة
ومنع الصرف حال من أحوالها فأصله جوارى بالضم والتنوين استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت
الياء لالتقاء الساكنين ثم وجدت صيغة الجمع الاقصى موجودة تقدر بالان المحذوف لعله كالثابت
ولهذا لم يجز الاعراب على الراء فحذف تنوين الصرف ثم خافوا جوع الياء والساكنين فعوضوا
التنوين من الياء لتقطع طماعية جوعها وذهب بعضهم الى أن منع الصرف مقدم على الاعلال فأصل
جوار جوارى بلاتنوين استثقلت الضمة على الياء فحذف وأتى بالتنوين عوضاً عنها ثم حذفت الياء
لالتقاء الساكنين وكذا يقال في حالة الجر وانما كانت الفتحة في حالة الجر ثقيلة لنيابتها عن ثقيل وهو
الكسرة فعلى هذا يكون التنوين عوضاً عن حركة وهي الضمة والفتحة الثابتة عن الكسرة لانه حرف
وبذلك صرح المبرد والزجاج وقيل هو عليه أيضاً عوض عن حرف بان يقال استثقلت الضمة على الياء فحذفت
ثم وجدت في آخره مزيد ثقل لكونه ياء مكسورة اما قبلها فتخفيف بحذف الياء وعوض عنها التنوين لانه لا يكون
في اللفظ اخلال بالصيغة (قوله يلحق القوافي) جمع قافية وهي على الاصح من المتحرك قبل الساكنين
الى انتهاء البيت (قوله المطلقة) أي التي أطلقت عن السكون فلم تكن ساكنة بل متحركة وهي التي
بعدها ألف أو واو أو ياء فقوله بحرف علة متعلق بالمطلقة أي المطلقة بسبب وجود حرف العلة وحرف مفرد

حينئذ تنظرون أي حين
اذ بلغت الروح الخلقوم
فحذف بلغت الروح الخلقوم
وأتى بالتنوين عوضاً عنه
وقسم يكون عوضاً عن
اسم وهو الاصح لاسكل
عوضاً عما أنضاف اليه نحو
كل قائم أي كل انسان قائم
فحذف انسان وأتى بالتنوين
عوضاً عنه وقسم يكون
عوضاً عن حرف وهو الاصح
لجوار وغواش ونحوهما
رفعا وجران نحو هو لاء جوار
ومررت بجوار فحذفت
الياء وأتى بالتنوين عوضاً
عنها وتنوين التثنية وهو
الذي يلحق القوافي المطلقة
بحرف علة كقوله

ويمنع قوله-م تنوين التنكير خاص بالبنيات على ذلك (قوله أحد المترادفين) وهذا يقطع النظر عن
المضاف اليه (قوله للبيان) اذ لو حظ قيد اذ هو المضاف اليه (قوله الى مصادر) أي والمصادر
غير موجودة وكنه لا اضافة (قوله ثم أطلق) وظاهر القاموس انها تطلق على المرأة وان كانت حرة وهو
كثير في استعمال العرب فتخصيصها بالامة عرف طارئ (قوله من الجوع المعتلة) الاولى من كل اسم
منقوص ممنوع من الصرف وان لم يكن جمعاً كقاص علم امرأة وأعم تصغير اعني لانه على وزن ادحرج
تقدر افعيه الوصفية ووزن الفعل (قوله عن حركة) وعليه فاقسام تنوين العوض أربعة (قوله
بالصيغة) وبقي مذهب رابع للاختفاء وهو انه تنوين صرف لزال صيغة مفاعل ونحوها بحذف
الياء فصار كامان وسلام وعلى هذا قراءة قوله الجوار يضم الراء (قوله بعدها) الانسب آخرها (قوله

مضاف فيع الاحرف الثلاثة (قوله اقلى اللوم الخ) أمر من الاقلال واللوم هو العذل وعاذل مرخم عاذله
 وقوله لقد أصاب من مقول القول وجواب الشرط محذوف تقديره ان أصبت لانه على وقولي لقد أصاب والثناء
 في أصبت يجوز ضمها وكسرهما والشاهد في كل من قوله العتابن وأصابن وقول بعضهم ان الشاهد في الثاني
 فقط لانه هو القافية غير صحيح وذلك لما صرح به علماء العرب ومن أن البيت الملتزم فيه التقفية منزل كل
 شطر منه منزلة البيت الكامل ولهذا تجرى عليه أحكام البيت من قبج الإبطاء وغيره فتنبه (قوله لترك
 الترم) أى لان الترم مذكور الصوت بمدة تجانس الروى وهذا مبنى على أن التنوين بدل من الترم وعليه فالصواب
 أن يقال تنوين ترك الترم وقيل يجوز أن يقال تنوين الترم على حذف المضاف وذهب بعضهم الى ابقائه
 على حاله مدعيان أن الترم يحصل بالنون لانها حرف أغن (قوله أزف الترحل) أى قرب الرحيل وروى
 أفد بكسر الفاء بمعنى قرب أيضا والترحل بالرفع فاعل للفعل قبله والركاب الابل ولما نزل بمعنى لم تزل وأصله
 تزل لانه من زال التامة فلما حذف الجازم حركة اللام التقى ساكنان فحذفت الواو لانهما متماثلان وقوله
 برحالنا جمع رحل وهو مسكن الرجل ومنزله وكان قد ن أي وكان قد نزل والمعنى قرب ارتحالنا لكان ابلنا
 لم تزل مع عز منا على الانتقال قلت وقول بعضهم ان الاستثناء منقطع غير ظاهر فان قوله أزف الترحل وان
 كان مفيدا القرب الرحيل حقيقة غير مانع من أن يكون استعماله في الرحيل بالفعل مجازا فدفع هذا بقوله
 غير الخ وكان مخففة من الثقيلة والشاهد دخول التنوين في قد (قوله القوافى المقيدة) أى التى يكون رويها
 ساكناء غير حرف لين (قوله وقام الاعماق الخ) الواو او رب أى و رب مكان قائم أى مظلم الاعماق جمع
 عمق بفتح العين وضهما ما بعد من أطراف المعازرة والحاوى بالهاء المحجمة أى الخالى المخترق أى الممر الواسع
 المتخلل للرياح وجواب رب قوله في آيات من القصيدة قطعت الخ كما أفاده بعضهم خلافا لما فى العيني من أن
 الجواب محذوف (قوله وظاهر كلام المصنف الخ) الجواب عن ذلك أن اطلاق اسم التنوين على هذين
 مجازا أى على سبيل المشاكلة فلا يراد ان على الناطم واعلم أنه بقى من أقسام التنوين تنوين الحكاية كأن
 تسمى رجلا بعاقلة فانك تحكى هذا اللفظ المسمى به بنو بنه وتنوين الضرورة وهو تنوين صرف مالا

أقلى اللوم عاذل والعتابن
 وقولي ان أصبت لقد أصابن
 بفتحى بالتنوين بدلا من
 الالف لترك الترم وكقوله
 أزف الترحل غير أن ركابنا
 * لما نزل برحالنا وكان قد ن
 والتنوين العالى وأثبتته
 الاخفش وهو الذى يلحق
 القوافى المقيدة كقوله
 وقام الاعماق حاوى المخترق *
 وظاهر كلام المصنف أن
 التنوين كاه من خواص
 الاسم وليس كذلك بل
 الذى يختص به الاسم انما
 هو تنوين التبيين والتنكير
 والمقابلة والعوض وأما
 تنوين الترم والعالى
 فيكونان فى الاسم والفعل
 والحرف ومن خواص
 الاسم النداء نحو يا زيد
 والالف واللام نحو الرجل
 والاسناد اليه نحو زيد قائم
 فى البيت

وكسرهما) وعلى الكسر فعنا ان أردت النطق بالصواب (قوله مسكن الرجل) لعل المراد به الخيام أو ان
 الباء بمعنى من (قوله منقطع) وجه الانقطاع ان الاستثناء المتصل لا بد أن يكون المستثنى من جنس المستثنى
 منه وأن يكون حكم المستثنى نقيضا لحكم المستثنى منه والقطع له صورتان أن يكون المستثنى ليس من جنس
 المستثنى منه أو يكون من جنسه وحكمه ليس نقيضا لحكم المستثنى منه فمثال الاول قام القوم الاحجارا
 ومثال الثانى لا يذوقون فيها الموت الاولى فان الموتة الاولى من جنس الموت لكن حكمها ليس
 مناقضا لحكم الموت الذى هو مستثنى منه لان المعنى لا يذوقون فى الاسخرة الموت لكن الموتة الاولى ذاقوها
 فى الدنيا ومثله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ والمعنى لكن الخطا فيقع وليس المعنى الاخطا فيقتله
 ليكون الاستثناء متصلا لعدم صحة المعنى حينئذ (قوله قرب الترحل الخ) من قبيل الايةين لان حكم المستثنى
 وهو عدم ذهاب الابل بالفعل ليس نقيضا لحكم المستثنى منه وهو قرب الرحيل هذا اذا كانت الابل داخله
 فى المرتحلين اذا العادة ان الرجل يرتحل مع دابته فان اعتبر ان الابل غير داخله كان منقطعا بالمعنى الاول
 أيضا وتوجيه الاتصال الذى أشار اليه المحشى ان المراد بقرب الرحيل الارتحال بالفعل مجازا فيكون حكم
 المستثنى حينئذ نقيضا لحكم المستثنى منه والابل داخله فى المرتحلين ولا يخفى ان هذا مبنى على الجواز والاصل
 عدم التجوز الا ان يقال قرينة الاستثناء تفيد الجواز لان الاصل فى الاستثناء الاتصال أو يقال مراد المحشى الرد
 على من عين الانقطاع مع انه محتمل كالاتصال (قوله فدفع هذا) أى شمول الارتحال بالفعل للركائب (قوله
 ما بعدها) وهو مستعار من عمق البئر (قوله قطعته) تنشطه كل معلاة الوهق أى الجبل الذى تقادبه (قوله
 من ان الجواب) أى خبر مجرورها (قوله تنوين صرف) الاولى حذف صرف الا ان تجمل الاضافة للبيان

بنصرف وهذا كثير وتنوين المنادى كقوله * سلام الله يا مطر عليها * وتنوين الشذوذ كما حكى هؤلاء قومك بجملة أقسامه عشر جمعها بعضهم في قوله

أقسام تنوينهم عشر عليك بها * فان تقسيمها من خبر ما حرزا
مكن وعوض وقابل والمنكر زد * رتم أو احك اضطر وغال واهمزا

(قوله حصل للاسم تمييز) أشار به الى أن للاسم متعلق بحصل الواقع نعتا لتمييز وبالجر الخ خبر عن المبتدأ الذي هو تمييز وهذا أحد أعاريب في البيت ويلزم عليه تقديم معمول الصفة أعني للاسم على الموصوف وهو تمييز والصفة لا تتقدم على موصوفها معمولها أولى بالمنع وأجيب بان المعمول ظرف فيتموضع فيه أو أن ذلك ضرورة (قوله واستعمل الالف واللام الخ) التعبير بال مبنى على أنه ثنائي الوضع وهمزة هـ همزة وصل لثمة الاستعمال فلا يحسن على هذا غير التعبير بال وعلى القول بأنه ثنائي وهمزة هـ وصل زائدة معتد بها في الوضع يجوز أن يهمل بال نظر الاعتدال به في الوضع وهو الاقيس وأن يعبر بالالف واللام لكونها زائدة وقد استعمل سيوي في كتابه العبارتين وعلى القول بان المعرف اللام وحدها لا يحسن الالف والتعبير بالالف واللام أفاده المرادى واعلم أن ال في كلام الناظم يقطع الهمزة لنقلها الى الاسمية والاختبار عنهما اذا لفظها أفاده في شرح الجامع وهي في كلامه شارة للمعرفة كالفرس والزائدة كالحرث وطبت النفس والموصولة ودخول هذه على المضارع ضرورة كإسياتي أما الاستفهامية فانه تدخل على الفـلى نحو آل فعلت بمعنى هل فعلت ولم يستثنها النذر بها (قوله واستعمل مسند مكان اسناد) تقدم أنه لا يحتاج الى ذلك بل يصح ابقاء مسند بحاله على أنه لو أريد بمسند كونه مصدرا لا يحتاج الى تأويله باسناد اذ مصدر المزمع يستعمل ميميا نحو دخل بضم الميم فانه يصح جعله مصدرا أو اسم مكان أو زمان كما أفاده البهوتي (قوله بتأفعلت) بقصر تالان ما كان من حروف الهجاء تختص بما يالف يحـ ووزصره ومده بالاجماع كما قاله الحافظ في الجمع فقس على هذا جميع ما يأتي من أمثاله ولا تقلد العرب وغيره ممن يقول للضرورة في نحو ذلك واعلم أن الشاطبي ذكر أن ما لم يصف من أسماء هذه الحروف ممنون على حدسرت ما بالقصر ورد عليه بان فيه اجحافا فالصواب كما قال الاستاذ أبو عبد الله الصغير عدم تنوينها لانها مبنية لوضعها وضع الحروف وقد علمت ما في طه ونحوه من الفواخح أفاده ابن غازي فتنبه له ذاقانه كثيرا ما يغلط فيه (قوله وبالفعل) بالقصر لما تقدم وانما لم يقل وباء الضمير أو بياء المتكلم لانها مبنية لكان في نحو قولها الاسم والفعل والحرف نحو مربي أحمى فأ كرمي كما أشار اليه الشارح (قوله والمراد بها ناء الفاعل وهي المضمومة الخ) قال البهوتي الرواية بفتح التاء والدراية تقتضي الضبط بالضم والفتح والكسر وهذه طريقة المحققين وخالف المعرب والاشعري في الرواية والدراية فقيدها بالضم ولعلمنا نظرا للاعراف

حصل للاسم تمييز عن الفعل والحرف بالجر والتنوين والنداء والالف واللام والاسناد اليه أي الاخبار عنه واستعمل المصنف ال مكان الالف واللام وقد وقع ذلك في عبارة بعض المتقدمين وهو الخليل واستعمل المصنف مسند مكان الاسناد (ص) بتأفعلت وأنت وبالفعل * ونون أفعلن فعل يجلي (ش) ثم ذكر المصنف أن الفعل يمتاز عن الاسم والحرف بتاء فاعل والمراد بها ناء الفاعل وهي المضمومة للمتكلم نحو وفعلت والمفتوحة للمخاطب نحو تباركت والمعكسورة للمخاطبة نحو فعلت ويمتاز أيضا بتاء أنت والمراد بها تاء التانيث

ومثاله ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة (قوله بجملة أقسامه) هو قسم من تنوين الضرورة لان تنوين الضرورة قسمان فقوله في النظم اضطر وتحتة فردان حتى تتم العشرون ومراده بما همزات تنوين الشاذ (قوله والمنكر زد) تكملة وايس مراد به قسم من أقسام التنوين ويحتمل انه اشارة لتنوين التناسب كفي سلاسل على قراءة بعضهم وعلى هذا فاضطر وتحتة نوع واحد له فردان (قوله اللام الخ) كلام اشرح المفيدان الاصل التعبير بالالف واللام لا بال مبنى على هذا القول (قوله والزائدة) معنى اذ كل مجرور وخبر عنه معنى (قوله كإسياتي) عند غير الناظم لانه يقول بدخولها على المضارع اختيارا (قوله ولا تقلد) يمكن حمل كلام المعرب على ان المعز ان التزام لغة القصر للضرورة (قوله الشاطبي) ووافق الصبان فقال يتعين التنوين عند عدم الاضافة وعدم دخول ال عليها وعدم الوصل بنية الوقف (قوله الحروف) أي الموضوعات على حرفين ثابتهما ألف (قوله الحروف) بحذف ألفه اللينة (قوله وقد علمت) من كلام ابن غازي (قوله من الفواخح) فانه قيل بينها المشبه الالهة وقيل باعرابها حكما

السائكة نحو نعمت وبسنت فاحترزنا بالسائكة عن اللاحقة للاسماء فانها تكون مفعول كبحركة الاعراب نحو هذه مسئلة ورايت
مسئلة ومررت بمسئلة ومن اللاحقة للحرف نحو لات ورئت وتوت وأما سكة بنامع رب ثم فقبل نحو ربت وتوت وبتواتر أيضاً بياء افعلى والمراد
بها بياء الفاعلة ونحو فعل الامر (١٦) نحو اضربي والفعل المضارع نحو تضرين ولا تلحق الماضي وانما قال المصنف يا افعلى ولم يقل بيا
الضمير لان هذه تدخل فيها
ياء المتكلم وهي لا تختص
بالفعل بل تكون فيه نحو
أكرمى وفي الاسم نحو
غلامي وفي الحرف نحو ابنى
بمخالفة بيا افعلى فان المراد
بها بياء الفاعلة على ما تقدم
وهي لا تكون الا في فعل
ومما عيى الفعل فون اقبلن
والمراذبهانون التوكيد
خفيفة كانت أو ثقيلة
فالخفيفة نحو قوله تعالى
انسفعا بالناصية والثقلية
نحو قوله لنخرجنك يا شعيب
فغنى البيت بنجلى الفعل
بتاء الفاعل وتاء التأنيث
السائكة وبياء الفاعلة
ونون التوكيد (ص)
سواهما الحرف كهل وفي ولم
ففعلى مضارع بلى لم كيشم
وماضى الافعال بالتامر وسيم
بالنون فعل الامر ان أمر فهم
(ش) يشير الى أن الحرف
يمتاز عن الاسم والفعل بخلافه
عن علامات الاسماء أو
علامات الافعال ثم مثل بيل
وفي ولم منه اعلى أن الحرف
ينقسم الى قسمين مختص
وغير مختص فأشار بهم الى
غير المختص وهو الذى يدخل
على الاسماء والافعال نحو
هل زيد قائم وهل قام زيد
وأشار بفي ولم الى المختص
وهو قسمان مختص بالاسماء

والاشرف وذلك هو المتكلم والضم (قوله السائكة) قال الشنوفى انما سكتت للفرق بين تاء الافعال
وتاء الاسماء ولم يعكس لئلا ينعضم نقل الحركة الى ثقل الفعل ومراده السائكة أصالة ليدخل فيه ما تحركت
لعراض نحو قالت أمة في قراءة ورش بالنقل (قوله والمراد بياء الفاعلة) أى مخاطبة فهو من باب
الاطلاق الاخص واردة الاعم (قوله والمراد بهانون التوكيد) فهو من اطلاق الخاص واردة العام (قوله
ينجلى الفعل بتاء الخ) أشار به الى أن بئا متعلق بين الى الواقع خبر افعلى قوله فعل والمسوق للابتداء به
التنويح لانه نوع من السكامة وقد نوعه الى ماض ومضارع وأمر وقول الاشمونى المسوق قصدا للجنس
معارض واعارض ما تقدم بانه يلزم عليه تقديم معمول الخبر اللفظي وأجيب بما تقدم في قوله تمييز حصول
(قوله سواهما الحرف) سوى مبتدأ والحرف خبر ويجوز العكس بئاء على أنه متمصرف وهذا أولى لان
الحرف يخبر عنه فى المعنى ثم ان فائدة قوله سواهما الحرف بعد ذكر الاسم وعلا منته والفعل وعلامته
التهييد لتقسيمه الى الاقسام الثلاثة فسقط ما قبل ان لم يقدر أمر ازا فاد على ما سبق وهذا التعريف للسكامة
كأنه قال الحرف كلمة سواهما فلا ترد الجلبة وهو تعريف بالاعم الجائز ذلك عند المتقدمين لا فادته التميزنى
الجلبة فلا يرد أن لنا كلمات لا تقبل العلامات التسع وليست بحروف كنزى واخوانه ووط (قوله كيشم)
بفتح الشين مضارع شممت الطيب ونحوه بالكسر من باب علم بعلم وهذه هى الفصحى وفيه لغة أخرى من باب
نصر بنصر ومع كون الاولى هى الفصحى فهى المستحسنه فى البيت ما يلزم على اللغة الثانية من سناد
التوجيه الذى هو عيب من عيوب القافية قال العلامة الفارضى فى شرحه ويجوز أن يكون يشم مضارع
شام البرق يشامه اذ ارمه مثل به الشيخ يعنى الناظم على هيئته التى يكون فيها بحجـز وما يقال كيشم أى
كقولك فى يشام بحجـز وما يشم على الحكاية كما تقول فى يبال بحجـز وما يبال انتهى (قوله وماضى الافعال)
من اضافة الخاص للعام ان أريد مطلق الافعال أو من اضافة الصفة للموصوف ان أريد به نوع خاص منها
وهو مفعول مقدم بقوله من (قوله بالتاء) أل فيه للعهد الذى كرى ولا يجوز أن تكون الجنس لدخول
التاء الخاصة بالاسماء فيه انتهى يس (قوله ان أمر فهم) فيه دور لاخته الامر فى تعريف فعل الامر
واجيب بانه تعريف للاصطلاحى بالامر الغوى وبان المراد بالامر الثانى ما صدقه أى افراده وبالأول
مفهومه (قوله فهم) أى من اللفظ أى من صيغته فلا يرد المضارع المقرون بلام الامر لان دلالاته من

وقيل بانها موقوفة أى قابله للاعراب (قوله الاخص) وهو يا افعلى لانها خاصة بالامر وقوله واردة
الاعم وهو بيا الفاعلة سواء كانت لاحقة للامر أو للمضارع (قوله اطلاق الخاص) الخاص نون اقبلن
فانه ثقيلة والعام نون التوكيد مطلقا فى أى فعل قابل لها (قوله معترض) بان العلامات لا تميز الا الافراد
الخارجية والجنس ماهية ذهنية لا توجد خارجا على التحقيق (قوله متمصرف) أى يخرج عن الظرفية
واما على انه لا يتصرف فيعين فيه أن يكون طرفا متعلقا بحذف هو الخبر (قوله سواهما) راجع
للأصل (قوله كنزى) هذا اسم لانه يوافق ثابت الاسم لفظا وهو حذام ووط اسم لانه يوافق ثابت
الاسمية معنى وهو دال الزمن الماضى وموافق ثابت الاسمى من علامات الاسم (قوله من باب علم) فى
الحضرى انه من باب خروج لعلم لانه لا يوافق فى المصدر (قوله عيب الخ) وهو اختلاف حركة ما قبل الروى
المقيد (قوله للعهد الذى كرى) فالمراد التاء المتقدمة بنوعها استعمالا للمشارك فى معنیه (قوله وبان
المراد) هذا الجواب فيه عكس وصوابه بان المراد بالامر الاول ما صدق والثانى مفهومه لان العلامة

كفى نحو زيد فى الدار ومختص بالافعال كما نحو لم يقم زيد ثم يدغم شرع فى تبيين أن الفعل ينقسم الى ماض ومضارع
وأمر بفعل علامة المضارع حجة دخوله عليه كقولك فى يشم لم يشم وفى يضرب لم يضرب وباليسه أشار بقوله فعل مضارع بلى لم كيشم ثم أشار
الى ما عيى الفعل الماضى بقوله وماضى الافعال بالتامر

اللام لامن الصيغة ويدخل في كلامه ما استعمل من صيغ الامر في غير الامر مجازا كلاباحة نحو جالس الحسن أو ابن سيرين والتهديد نحو عجلوا ما شئتم لان استعمال اللفظ في معنى مجازي لا يمنع فهم المعنى الحقيقي منه فتأمل (قوله أي ميز) أشار بهذا الى أن مرفي كلام المصنف فعل أمر من ماز يميز من باب باع بمعنى فصله عن غيره (قوله والامر الخ) الامر مبتدأ خبره هو اسم وجواب الشرط محذوف دل عليه الخبر وغلط من قال ان قوله هو اسم وجواب الشرط وحذفت منه الفاء اذا القاعده أنه متى اجتمع مبتدأ وشرط وكان المبتدأ مقدا ما فان لم يقترن ما بعده بالفاء ولم يكن صالحا لالان تباشره الاداة كان خبرا وجواب الشرط محذوف وان اقترن بالفاء أو كان صالحا لالان تباشره الاداة جعل جواب الشرط وكان الخبر محذوفا ثم ان في الكلام حذف مضاف تقديره ومفهوم الامر فالمراد الامر اللغوي وهو الطالب وانما احتج الى هذا ليدفع التنافي بين قوله والامر وقوله بعده هو اسم ولا يرد عليه لام الامر فانها الدالة على الطالب وضعا لكنها ممتقنة الى ما تدخل عليه والكلام انما هو وفيما دل على ذلك استقلا (قوله محمل) أي حلول فهو مصدر أو مكان حلول فهو اسم مكان ففيه على الاول متعلق به على الثاني محذوف أي أعني فيه لان أسماء المكان لا تعمل (قوله نحو) بالرفع خبر محذوف تقديره وذلك نحو وبالنصب مفعول لفعل محذوف أي أعني أو أنتج (قوله صه) بسكون الهاء وكان الاولى أن يمثل بنحو نزال ودراك لان اسمية ما ذكره معلومة مما تقدم لانها ما قبلان التنوين (قوله وحيل) معناه أقبل ويتعدى بعلى أو قدم ويتعدى بنفسه أو محمل ويتعدى بالباء ومنه اذا ذكر الصالحون في حيل بهمر واللام في حيل يحتمل أن تكون ساكنة في كلام الناظم وأن تكون مفتوحة منقوذة وبلا تنوين كما أفاده الغزوي والاحتمال الثاني بعيدا فیه من الوقف على المنصوب المنون بصورة المرفوع والمجرور * واعلم أنه كما ينتفي كون السكامة الدالة على الطالب فعل أمر عند انتفاء قبول النون ينتفي كون السكامة الدالة على معنى المضارع فعلا مضارعا عند انتفاء قبوله لم كونه بمعنى أو جمع وأف بمعنى أنضجر وينتفي كون السكامة الدالة على معنى الماضي فعلا ماضيا عند انتفاء قبول التاء لغير عارض كهيئات بمعنى بعد وشتان بمعنى افرق فهذه أيضا أسماء أفعال قال ابن غازي ولو شاء التصريح بالثلاثة لقال

وما يكن منها الذي غير محمل * فاسم كهيئات ووى وحيل

فان انتفي قبول الفعل التاء لعارض كافي أفعال في التعجب وما عدا وما خلا وما حاشا في الاستثناء وجبذا في المدح فانها أفعال ماضية مع انها لا تقبل التاء لكن عدم قبول التاء لعارض نشأ من استعماله في التعجب والاستثناء والمدح بخلاف أسماء الأفعال فانها غير قابلة التاء لذاتها (قوله وان كانت صه بمعنى اسكت الخ) جرى على

للماصدق (قوله وغلط من الخ) لانه لا وجه لارتكاب الضرورة وهي حذف الفاء مع امكان حمل الكلام على الجائز اختيارا وهو الوجه الاول لان حذف الجواب جائز اختيارا اذا كان الشرط ماضيا لفظا أو معنى كما هنا وما تجوز ابن هشام في قول ابن معطى اللفظ ان يفده هو الكلام الوجهين فلان الضرورة لازمة له على كل حال لان هو الكلام ان جعل جوابا ففيه حذف الفاء وهو ضرورة وان جعل خبرا لجواب الشرط محذوف وهو ضرورة لان الشرط مضارع وبها يندفع ما للصبيان (قوله خبرا أو الخ) أي ان كان فعل الشرط ماضيا لفظا أو معنى والافيجوز الوجهان كافي كلام ابن معطى لان الضرورة لازمة له على كل حال (قوله الخبر محذوفا) الصحيح ان الخبر هو مجموع الشرط والجواب محذوف أفاده المعنى (قوله اسم مكان) تخييلي لا تحقيقي (قوله لا تعمل) وقيل تعمل في الظرف لانه يكفيه أدنى رائحة الفعل (قوله مفعول) أي مفعول به أو مطلق أخذ زمان التقدير بعده (قوله وان تكون مفتوحة) أي بحسب الاصل واما في كلام الناظم الآن فساكنة على كل حال (قوله منها) أي من الكلمات الدالة على معاني الأفعال الثلاثة (قوله لذى) أي لهذه العلامات المذكورة للفعل (قوله

أي ميز ماضى الأفعال بالتاء والمراد بهاتاء الفاعل وتاء التانيث الساكنة وكل منهما لا يدخل الاعلى ماضى اللفظ نحو تباركت يا ذا الجلال والاكرام ونعمت المرأة هذو وبشت المرأة دعتم ذكري بقية البيت أن علامة فعل الامر قبول نون التوكيد والدلالة على الامر بصيغة نحو واضربن واخر جن فان دلت الكلمة على أمر ولم تقبل نون التوكيد فهي اسم فعل والى ذلك أشار بقوله (ص) والامر ان لم يك للنون محمل * فيه هو اسم نحو صه وحيل (ش) فسه وحيل اسمان وان دلا على الامر لعدم قبولهما نون التوكيد فلا تقول صهن ولا حيلن وان كانت صه بمعنى اسكت وحيل بمعنى أقبل فالفارق بينهما قبول نون التوكيد وعدمه نحو اسكتن واقبلن ولا يجوز ذلك في صه وحيل

الصحيح من أن مدلول اسم الفعل هو الفعل كما سيأتي بيانه (المعرب والمبني)

قال بعضهم أي من الاسم وفيه نظر لانه تكلم في هذا الباب أيضا على المعرب والمبني من الافعال الآن يقال ان ذكرهما هنا استطرادى والمعرب والمبني مشتقان من الاعراب والبناء ولا عراب معان في اللغة منها الابانة والتحسين والازالة وأما اصطلاحا ففيه مذهبان أحدهما أنه لفظي واختاره الناطم وعرفه في التسهيل بأنه ما جى به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف والثاني أنه معنوي واختاره كثير ون وعرفه بأنه تغيير أو آخر السكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليه الفظا أو تقدرا والبناء في اللغة وضع شئ على شئ على صفة يراد بها الثبوت وفي الاصطلاح عرفه في التسهيل بأنه ما جى به لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكايه أو اتباعا أو نقلا وتخلصا من سكونين فعلى هذا هو لفظي وقيل هو معنوي وعليه فيعرف بأنه لزوم آخر السكلم حركة أو سكونا لغير عامل أو اعتلالا وانما تقدم المصنف المعرب على الاعراب الاتى في قوله * والرفع والنصب اجعلنا اعرابا * ضرورة تقدم المحل على الحال اذ الاعراب عرض لا بدله من محمل يقوم به وهو المعرب وأيضا فلا يمتدى الى معرفة الحكم بقبول الاثر لا بعد معرفة القابل كما أفاده بعض المحققين (قوله والاسم منه معرب) أي بعضه معرب على الاصل وبعضه الاخر مبني على خلاف الاصل أفاده الأشموني وهذا الحصر مأخوذ من قرينة خارجية والافعال عبارة لا تفيد ذلك فعلم أنه لا واسطة بينهما على الصحيح وأن الاسماء قبل التركيب كقوائم السور لا تخرج عنهما خلافا لابن عصفور فانه اختار أنها قسم ثالث للمعرب والمبني ومذهب الناطم وغيره أنها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في أنها ليست عاملة ولا معمولة قلت قال بعض مشايخنا هذا الخلاف لفظي فان من يقول انها معربة معناه انها قابلة للاعراب كما أن من يقول بالبناء كذلك تأمل وأصل مبنى مبنوى قلبت الواو ياو وأدغمت وقلبت الضمة كسرة (قوله أي لشبهه مقرب من الحروف) لقوته والاحترار بذلك من الشبه الضعيف وهو الذي عارضه شئ من خواص الاسم كماى فانها من الموصولات وأعرست في بعض أحوالها للزومها الاضافة (قوله أبي على الفارسي) هو الحسن بن أحمد مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ذ كره السيوطي في المزهري (قوله أو ما تضمن معناه) وذلك بان يؤدى بالاسم معنى حقه أن يؤدى بالحرف وهذا يقال له شبه معنوي فهو داخل في قوله في شبه الحرف فاما أن يخص بغير ما تضمن المعنى أو يجعل من باب عطف الخاص على العام أفاده بعض الاعلام قلت الاظهر حمل شبه الحرف في كلامه على الشبه الوضعي وقوله أو ما تضمن معناه على الشبه المعنوي وأوجعني الواو فمقرب المذهبين انما هو باعتبار ظاهر اللفظ حيث كان مذهب

والمبني بقوله وفعل أمر ومضى بنيا * واعربوا مضارعان عريا (قوله من الافعال) أي وتكلم على المبني من الحروف بقوله وكل حرف مستحق البناء (قوله استطرادى) أي وحمله باب اعراب الفعل وعلامة الاستطراد انه بين أوجه الاعراب في الاسم وسببه والبناء فيه كذلك بخلاف الفعل وقيل الحيل على الاستطراد تعسف (قوله سكونا) أو حرفا وحذفا (قوله أو اعتلال) فيخرج عن المبني فتي لان لزومه حالة واحدة للاعتلال (قوله المعرب الخ) ظاهره انه لم يتكلم على البناء وهو مسلم لان قوله في الاتى والاصل في المبني ان يسكننا كلام على المبني لاعلى البناء (قوله معرفة القابل) أي ومعرفة القابل مقدمة على معرفة المقبول والمصنف قدم المعرب لانه أراد بيانه من حيث قبوله للاعراب لان من حيث انصافه بالاعراب اه ورد شيخنا ذلك في تقريره القطار وذكر جوابا غيره فارجع اليه (قوله خارجية) وهي قوله ومعرب الاسماء الخ بهد جعله البناء لشبه الحرف (قوله وغيره) المراد غير مخصوص وقيل انها معربة كما يفيد به بعد فتمت الاقوال ثلاثة (قوله الخلاف لفظي) أي فترجع الاقوال الثلاثة الى القول بالواسطة ويحتمل ان مراده بالخلاف القول بانها معربة والقول بانها مبنية وقوله كما ان من يقول بالبناء كذلك أي ان من يقول بالبناء يقول بقبول الاعراب والقولان متفقان على البناء بالفعل وقابلية الاعراب الان الاول راعى القابلية والثاني ما بالفعل (قوله الاظهر)

(ص)

(المعرب والمبني)

والاسم منه معرب ومبني * لشبهه من الحروف مدنى (ش) يشير الى أن الاسم ينقسم الى قسمين أحدهما المعرب وهو ما سلم من شبه الحرف والثاني المبني وهو ما أشبه الحرف وهو المعنى بقوله لشبهه من الحرف مدنى أي لشبهه مقرب من الحروف فعلة البناء متحصرة عند المصنف رحمه الله تعالى في شبه الحرف ثم نوع المصنف وجوه الشبه في البيتين اللذين بعده هذا البيت وهذا قريب من مذهب أبي على الفارسي حيث جعل البناء منحصر في شبه الحرف أو ما تضمن معناه

وقد نص سيبويه رحمه الله على أن هالة البناء كلها ترجع إلى شبه الحرف ومن ذكره ابن (١٩) أبي الريح (ص) كالشبه الوضعي

في اسمي جئتنا

والمعنوي في متى وفي هنا
وكتيابة عن الفعل بلا

تأثر وكافتقار أصلا

(ش) ذ كرفي هذين البيتين

وجوه شبه الاسم بالحرف

في أربع مواضع فالاول

شبهه في الوضع كان

يكون الاسم موضوعا على

حرف كالتاء في ضربت

أر على حرفين كنافي أكرمنا

والى ذلك أشار بقوله في

اسمي جئتنا فالتاء في جئتنا

اسم لانه فاعل وهو مبني

لانه أشبه الحرف في الوضع

في كونه على حرف واحد

وكذلك ناسم لانها مقعول

وهو مبني لشبهه بالحرف في

الوضع في كونه على حرفين

* والثاني شبه الاسم له في

المعنى وهو قسمان أحدهما

ما أشبه حرفا موجودا

والثاني ما أشبه حرفا غير

موجود فمثال الاول متى

فانها مبنية لشبهها بالحرف

في المعنى فانها تستعمل

للاستفهام نحو متى تقوم

وللشرط نحو متى تقوم أقم

وفي الحالتين هي مشبهة

لحرف موجود لانها في

الاستفهام كالهزمة وفي

الشرط كان ومثال الثاني

هنا فانها مبنية لشبهها حرفا

كان ينبغي أن يوضع فلم يوضع

وذلك لان الإشارة بمعنى من

المعاني فحقها أن يوضع لها

حرف يدل عليها كوضعوا

حرفا مقفرا والثالث

الناظم هالة البناء هي شبه الحرف ومذهب الفارسي شبه الحرف أو ما تضمنه الخ وأما بحسب المعنى فليس
الامذهب واحد ثم اعلم أنه لا يرد على الحصر الاضافة الى مبني لانها مجوزة للبناء لا موجهة والسكلام في
الموجب فتدبر (قوله وقد نص سيبويه) هو لقب امام النحو واسمه عمر وومعناه بالفارسية رائحة التفاح
قبل ان أمه كانت ترقصه بذلك في صغره وقيل كان من يلقاه لا يزال يشم منه رائحة التفاح وقيل لقب بذلك
للاطفاة لان التفاح من لطيف الفواكه والاضافة في لغة العجم مقولوبة لان السبب هو التفاح ووجه رائحته
والتقدير رائحة التفاح مات بشيراز وقيل بالبيضاء سنة ثمانين ومائة وعمره اثنتان وثلاثون سنة وقيل ينيف
على الاربعين وقيل مات بالبصرة سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل بساوة سنة أربع
وقسمين وجملة من لقب بهذا اللقب أربعة كما أفاده في المزهري (قوله كالشبه الوضعي) أي المنسوب الى
الوضع وقدمه على المعنوي تقدما لا لوضع وهو الحس ليمترقى منه الى المعنوي أو اهتماما به لكونه في مظنة
المنع (قوله في اسمي جئتنا) أي كالشبه أو الوضع السكالي في اسمي هذا اللفظ وأشار بقوله ناسم لان جئتنا الى
ما هو التحقيق وهو أن وضع الحرف المختص به انما هو اذا كان ثاني الحرفين حرف لين وأما من أطلق الوضع
على حرفين وأثبت به شبه الحرف فليس اطلاقه بسديد كذا كره أبو اسحق الشاطبي وهو غير المقرئ وانما
أثرت مشابهة الاسم للحرف حتى بنى ولم تؤثر مشابهة الحرف للاسم حتى يعرب لان الحرف ثبت استغناؤه
عن الاعراب فلما أعرب كان الاعراب ضائعا (قوله والمعنوي) أي وكالشبه المعنوي وهو أن يكون الاسم
قد تضمن معنى من معاني الحروف لانه في أصله والحرف كتحتمل الظرف معنى في والتمييز معنى من
بل بمعنى أنه خلف حرفا في الدلالة على معناه أي أدى به معنى حقه أن يؤدي بالحرف لا بالاسم (قوله وكتيابة)
أي وكالشبه الثابت في نيبا به ويسمى هذا شبه استعمالها وأشار الى شبه الافتقار بقوله وكافتقار أصلا
أي افتقار الى جملة متأصل فخرج بالتأصل نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لان يوم مستغن عن الجملة في
بعض التراكيب وخرج بالافتقار الى جملة الافتقار الى مفرد نحو سبحان الله وعندك ملك مقتدر فالاول
منصوب على المصدرية والثاني على الظرفية أفاده الفارسي (قوله وكافتقار أصلا) أي وكشبه ذي
افتقار مؤصل والمعنى كسبه الاسم الحرف في الافتقار المذكور نظير ما سبق وأما لاعت افتقار وفيه
ضمير مرفوع على النيابة عن الفاعل يعود الى افتقار والالف فيه للاطلاق ولو جعلت ضمير اعادة على نيابة
وافتقار اصح واستغنى عن قوله بلاتأثر المذوق لخراج المصدر النائب عن فعله لان نيابته عنه عارضة في
بعض التراكيب دون بعض ولذلك كان معزيا فأفاده المعرب (قوله في الوضع في كونه على حرف الخ)
الظاهر أن قوله في كونه الخ يدل من قوله في الوضع باعادة العامل وقد رأيت بعضهم جعل في السببية فتأمل
(قوله هنا) المراد به أسماء الإشارة فهو من ذكر الخاص واردة العام (قوله فلم يوضع) أورد عليه
أنهم صرحوا بان اللام العهدية موضوعة لان يشار بها الى معهود وذهننا قد وضعوا للإشارة حرفا وأجيب
بان المراد الإشارة الحسية ولم يضعوا الحرف بل اسمها حيث قالوا اسم الإشارة ما وضع لمسمى وإشارة حسية اليه
(قوله لان الإشارة بمعنى من المعاني) يبين ذلك أن الإشارة نسبة بين المشار والمشار اليه والتنسبية نسبة بين
المنبه والمنبه وما كان كذلك لا يستعمل بالمفهومية فحقه أن يؤدي بالحرف لا باسم أو الفعل لان كلاهما

يلزم على هذا القصور في كلام القاري (قوله وستين) أي بعد المائة وكذا يقال بعد (قوله في مظنة)
لان أبا حيان منعه وقال لم أقف عليه الا ابن مالك (قوله أو الوضع) يشير الى صحة كون الطرف نعتا للوضعي
مع انه فيه نعت النعت وهو ممنوع بل هو نعت للشبه (قوله استغناؤه) لانه لا تعرض له المعاني
(قوله قد تضمن) بان يتضمن معنى جزئيا غير مستقل حقه ان يؤدي بالحرف زيادة على معناه المستقل
بمعنى انه خلف الحرف في افادة ذلك وقطع عنه النظر لانه ملاحظ ومقدر في نظم الكلام وحذف اختصارا
كتضمن الظرف معنى في فان هذا التضمن لا يقتضي البناء اه (قوله التراكيب) كقولك هذا يوم

لنفي ما والنهي لاولا في ليم وللترجي لعل ونحو ذلك فثبت أسماء الإشارة لشبهها في المعنى حرفا مقفرا والثالث

شبهه في النيابة عن الفعل وعدم التأثر بالعامل وذلك كاسماء الافعال نحو دراك زيد فدراك مبنى اشبهه بالحرف في كونه يعمل ولا يعمل فيه غيره كما أن الحرف كذلك واحترز بقوله بلا تأثر عما ناب عن الفعل وهو متاثر بالعمل نحو ضرب باز يد فانه نائب مناب اضرب وليس بمبنى لتأثره بالعامل فانه منصوب بالفعل (٢٠) المحذوف بخلاف دراك فانه وان كان تابعا عن أدرك فليس متاثرا بالعامل وحاصل ما ذكره

المصنف أن المصدر الموضوع موضع الفعل وأسماء الافعال اشترى كافي النيابة مناب الفعل لكن المصدر متاثر بالعامل فأعرب لعدم مشابهته الحرف وأسماء الافعال غير متأثرة بالعامل فبقيت لمشايتها الحرف في انها ثابتة عن الفعل وغير متأثرة به وهذا الذي ذكره المصنف مبنى على أن أسماء الافعال لا يحل لها من الاعراب والمسئلة خلافة وسند كذلك في باب أسماء الافعال * الرابع شبه الحرف في الافتقار للآزم واليه أشار بقوله وكان افتقار أصلا وذلك كالأسماء الموصولة نحو والذي فانها مفتقرة في سائر أحوالها الى الصلة فأشبهت الحرف في ملازمة الافتقار بقية وحاصل البيتين أن البناء

مستقل بالمفهومية تأمل (قوله شبهه في النيابة عن الفعل) أي شبه الاسم له أي للحرف وخصه له ان أسماء الافعال تعمل نيابة عن الافعال ولا يعمل غيرها فيها فاشبهت ليت ولعل شيئا لا ترى أنهم ما ثابتان عن أتمنى وأترجى ولا يدخل عليهما عامل (قوله ولا يعمل فيه غيره) ظاهره أن العامل قد يدخل عليهما ولا يعمل مع أن العوامل اللفظية لا تدخل على أسماء الافعال انفاقا فكان الاولى أن يقول ولا يدخل عليهما عامل وأما قول زهير دعيت نزال فمن الاسناد الى اللفظ أي دعيت هذه الكلمة أفاده في التصريح (قوله مبنى على أن أسماء الافعال لا يحل لها من الاعراب) أي وهو الصحيح (قوله في ستة أبواب) أي وهي متفرقة على وجوه الشب الاربعة المذكورة فالضميرات مبنية للشبه الوضعي وأسماء الشروط والاستفهام والاشارة للشبه المعنوي وأسماء الافعال للشبه الاستعمالي والأسماء الموصولات للشبه الافتقاري كذا في حاشية العلامة شيخ شيوخنا ابن الميت وفيه نظر اذا المضمرات كلها ليست مبنية للشبه الوضعي تأمل (قوله ومعرّب الاسماء) الاضافة بمعنى من وضابطها موجود وهو أن يكون بين المضاف والمضاف اليه عموم وخصوص وجهي أفاده بس وفيه نظر لان من شرط هذا النوع كذا كروا في باب الاضافة صحة حمل الثاني على الاول تكاتم حديد وهذا غير ظاهر هنا لابتكاف فلا حسن أن يكون من اضافة الصفة للموصوف أفاده شيخنا الحنفياوى (قوله ما قد سلمنا من شبه الحرف) ما واقعة على الاسم أي اسم قد سلم الخ فاندفع ما قيل ان التعريف شامل للحرف اذا شئ لا يشبه نفسه واطرافه الى الحرف من اضافة المصدر لفعوله بعد حذف فاعله أي شبه الاسم الحرف وهي للعهد الخارج لان الاضافة تأتي لما تأتي له اللام والمعروف خارجا وهو الشبه المبنى أي الذي يعارض بشئ من خواص الاسماء فلا يرد نحو أي فانها انما اعربت وان أشبهت الحرف لكون الشبه عارضا لزوم الاضافة كما (قوله خلاف المبنى) مراده ان خلاف اللغوي وهو مطلق المنافي اذ المراد به الضد وليس مراده بالمصطلح عليه لان الخلاف يمكن اجتماعهما كالقيام والضحك والضان لا يمكن فهم ما ذلك والمعرّب والمبنى لا يجتمعان معاني كلمة (قوله كسما) بوزن هدى (قوله وفيه ست لغات) أوصلها بعضهم الى عشرة ونظمها القارضي فقال

ثالث البدع في سما وكذا اسم * سم عاشر اللغات سماه
وبعضهم الى ثمانية عشر وجهه في قوله من البسيط

مبارك (قوله وأما قول زهير) أوله
فلنم حشو الدرع أنت اذ * دعيت نزال ولج في الذعر
نزال نائب فاعل والذعر أي الخوف (قوله وهو الصحيح) هذا مذهب الاخفش وعند سيبويه والجهوري محل نصب بافعال مضمره من معناها وعند آخرين في محل رفع بالابتداء أغنى مرفوعها عن الخبر وعلة البناء على هذين تضمن أكثرهما معنى لام الامر وحمل الباقي عليه (قوله اذا المضمرات) بل ما كان على حرف أو حرفين نانيهما المبنى للشبه الوضعي وهو الاكثر والباقي محمول عليه كمن أو هو قليل فكان الشبه وضعيا في الجميع وهذا لحظ ابن الميت فاندفع النظر (قوله غير ظاهر) لانه معرّب مفرد والالما لجمع وقوله الابتكاف أي بان تجعل آل في الاسماء نسبة فتبطل الجمعية (قوله من اضافة) فيه ان ذلك سماعي على انه يلزم وصف الجمع بالمفرد فيحتاج الى تاويل المفرد بالجمع أو جعل آل في الجمع جنسية قالوا في الجواب بان شرط صحة الحمل ليس متفقا عليه (قوله المراد به الضد) فيه ان الضدين قد يرتفعان وهذا انما يناسب القول

أن المبنى ما أشبه الحرف بالمعرّب بمشبه الحرف وينقسم الى صحيح وهو ما ليس آخره حرف علة كارض والى معتل سما وهو ما آخره حرف علة كسما وسما لثغ في الاسم وفيه ست لغات اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسم بضم السين وكسرها أيضا وينقسم المعرب أيضا الى

سما سماة سم اسم وزدسمه * كذا سماه بتثنية لاوها

(قوله متمكن) أي في باب الاسمية أو فيها وفي الاعراب فلم يشبه الحرف حتى يبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف وقوله أمكن أي منصرف (قوله وهو قسمان متمكن الخ) هذا معلوم مما سبق (قوله بنيا) الفه للتنبيه ان رفع مضى لحذف المضاف وهو فعل واقامته مقامه والاطلاق ان جران الضمير حينئذ راجع للفعل (قوله وأعرابوا) الضمير للعرب أو للجماعة مضارعا أي فعلا مضارعا أي نطقت به العرب معربا أو أطلقت النحاة عليه اسم المعرب انتهى سندوبى (قوله ان عربيا) بمعنى خلا ومضارعه يعربى من باب تعرب يتعرب وأما عرا بفتحها فمعناه نزل ومضارعه يعر ومن باب تعد (قوله مباشر) أي ولو تقديرا كقوله لاتمين الفقير علك أن * تر كع يوما والدهر قد رفعه

فان أصله تميم بنون التوكيد والخفيفة (قوله ومر فون اناث) هذا أشمل من تعبير غيره بنون النسوة لشموله من يعقل وما لا يعقل كالكتب والائن والمراد فون الاناث اصاله وان استعمات في الذكور كقول الشاعر

يمرون بالدهنا خفافا عياهم * و يرجعن من دارين بجر الحقائب

الدهناء ودارين اسماء وموضعين والعباب الوعية وبجر الحقائب ممتلئها (قوله كبيرن) بفتح الياء من راعى الشئ روعا من باب قال بمعنى أفرغنى فاصله روعن بوزن يقتلن نقات حركة الواو الى الساكن قبلها وهو الراء ثم حذف الواو لاجتماعها ساكنة مع العين بعدها والمعنى ان النسوة يخفن من فتنهن لانهن حبايل الشيطان وقد أخرج ابن عساكر عن ابن عمر رضى الله عنهما ان ابلش لقي موسى عليه الصلاة والسلام فقال يا موسى ان لى على تحقايك أن تجالس امرأة ليست بحرم فاني رسولها اليك ورسولك اليها انتهى (قوله فذهب البصريون) لم يتقدم ما يتفرع هذا عليه فكان الاولى حذف الفاء (قوله أصل في الاسماء) أي لان الاسم ليس له ما يغيثه عن الاعراب لان معانيه مقصورة عليه والمضارع يغيثه عن الاعراب وضع اسم مكانه كقوله لا تعن بالجفا وقدح عمر افانه يحتمل المعاني الثلاثة في لانا كل السمك وتشرب اللين ويغنى عن الاعراب في ذلك وضع الاسم مكان كل من الجزوم والمنسوب والمرفوع فيقال لا تعن بالجفا ومدح عمر ولا تعن بالجفا مادح عمر ولا تعن بالجفا وللشمدح عمر وانتهى أشموني (قوله فرع في الافعال) عبر بالجمع نظرا لافراد الفعل المضارع أو أن أل للجنس وعلى كل يندفع ما يقال ان المعرب من الافعال هو المضارع وحده على ما سياتى تأمل (قوله ابن العليج) بكسر العين المهملة والبيسطة اسم كتاب (قوله أصل في الافعال الخ) هذا القول أضف الاقوال وقد علوه بوجوه في الفعل من غير سبب فهو لانه يتخالف الاسم وهو تعليل بما مل لان سبب الاعراب بينهما توارد المعنى في المختلفة المحتاجة في تمييزها الى الاعراب (قوله معنى على الفتح) أي لفظا كقوله المثاليين المذكورين أو تقديرا كقوله نحو ضربوا وانما يبني على حركة مع أن الاصل في المبنى أن يسكن لانه أشبه المضارع في وقوعه صفة ووصلة وخبر او حالا وشروطا وانما

بالواسطة وهو غير متأت هنا اذ لا واسطة بين المعرب بمعنى ما سلم من مشابهة الحرف وبين المبنى بمعنى ما شبه الحرف والالار تفتت السلامة وعدمها الا ان يقال انها حاضدان كالتقيضين لا يرتفعان كالحركة والسكون (قوله ان رفع) أو جمع ملاحظة المحذوف من باب حذف المضائق وابقاء عمله دلالة ما قبله عليه (قوله لاتمين) لانه قال في الخلاصة واحذف خفيفة اسما كزردف (قوله لان معانيه مقصورة) أي المعاني المتواردة عليه مقصورة عليه لا تحصل الا بالفظه فتعين اعرابه طر يقال بيانها ويصغر جوع الضمير للاعراب أي معاني الاسم مقصورة على الاعراب لا يحصل بيانها بغيره (قوله لاتمين) بصيغة المجهول على المشهور لانه بمعنى تمتم بخلاف الذي بمعنى تقصد فهو مبنى للفاعل (قوله وعلى كل) فيه ان القول باصالة الاعراب وفرعيته في الفعل لم ينظر فيه لنوع مخصوص منه بل يعم الجميع فساتي منها على الاصل لا يستل عنه

متمكن أمكن وهو المنصرف كزيد وعمر والى متمكن غير أمكن وهو غير المنصرف نحو أحمد ومساجد ومصابع فغير المتمكن هو المبني والمتمكن هو المعرب وهو قسمان متمكن أمكن ومتمكن غير أمكن (ص) وقيل أمر ومضى بنيا *

وأعر بوا مضارعا ان عربيا من نون توكيد مباشر ومن نون اناث كبيرن من فتن

(ش) لماسفرغ من بيان المعرب والمبنى من الاسماء شرع في بيان المعرب والمبنى من الانفعال فذهب

البصريون الى أن الاعراب أصل في الاسماء فرغ في الافعال فلاصل في الفعل البناء عندهم وذهب

الكوفيون الى أن الاعراب أصل في الاسماء والافعال الاول هو الصحيح ونقل

ضياء الدين بن العليج في البسيط أن بعض الغويين ذهب الى أن الاعراب أصل في

الافعال فرغ في الاسماء والمبنى من الافعال ضربان أحدهما ما اتفق على بنائه

وهو الماضي وهو مبنى على الفتح نحو ضرب وانطلق

مالم يتصل به واو جمع فيضم أو ضمير رفع متحرك فيسكن والثاني ما يختلف في بنائه والراجح أنه مبنى

وهو فعل الامر نحو اضرب وهو مبنى عند البصريين

ومعرب عند الكوفيين والمعرب من الأفعال هو المضارع ولا يعرب إلا إذا لم تتصل به نون التوكيد أو نون الأناث فمثال نون التوكيد المباشرة هل تضربن والفعل معهما مبنى على (٢٢) الفتح ولا فرق في ذلك بين الخفيفة والثقيلة فان لم تتصل به لم يعرب وذلك كما إذا فصل بينه وبينها

ألف اثنتين نحو هل تضربان وأصله هل تضربانين فاجتمعت ثلاث نونات فحذفت الأولى وهى نون الرفع كراهة توالى الامثال فصار هل تضربان وكذلك يعرب الفعل المضارع إذا فصل بينه وبين نون التوكيد وأوجع أو ياء مخاطبة نحو هل تضربن يازيدون وهل تضربن ياهند وأصل نون الأولى لتوالى الامثال كما سبق فصار تضربون فحذفت الواو للقاء الساكنين فصار تضربن وكذلك تضربن أصله تضربينين فعل به ما فعل بتضربون وهذا هو المراد بقوله

كانت فتحة لثقل الضم والكسر مع ثقل الفعل (قوله ومعرب عند الكوفيين) لانه عندهم مقتطع من المضارع المجزوم فاصل اضرب مثلاً عندهم لتضرب فحذفت اللام ثم التاء خوف الالتباس بغير المجزوم عند الوقف ثم أتى بالالف فهو عندهم مجزوم باللام الامر تقديراً (قوله هل تضربان) بتشديد النون لانه لا يجوز دخول الخفيفة في فعل الاثنتين وكذا جماعة النساء وسبأى الكلام على ذلك في قول الناظم ولم تقع خفيفة بعد الالف * لكن شديدة وكسرها ألف

(قوله اتوالى الامثال) أمى وهو ممنوع عندهم وأورد عليه نحو النساء جنين فان فيه ثلاث نونات وأجيب بان الممنوع توالى الامثال الزوائد على أصل السكامة وحين ليقن كذلك إذا الزوائد فيه الأخيرة فقط والنونان قبلها من أصل السكامة بخلاف نحو تضربان فان الأولى فيه للرفع والاخرى للتوكيد فالثلاث زوائد أفاده الشنوائى (قوله فحذفت الواو للقاء الساكنين) ان قلت لا حاجة لحذفه لان التقاء الساكنين على حده قلت ممنوع إذا للقاء الذى على حده شرطه أن يكون الأول حرف مد والثانى مدغماً فى كلمة واحدة نحو دابة والواو هنا بمنزلة كلمة وماهى فيه بمنزلة كلمة أخرى تأمل (قوله فشرط فى اعرابه أن يعربى من ذلك الخ) قال الأشموني والضابط أن ما كان رفعه بالضمة إذا كد بالنون بنى لتر كبه معها وما كان رفعه بالنون إذا كد بالنون لم يبن لعدم تر كبه معها انتهى وقد نظمت هذا الضابط فقلت

ما كان دارفع بضمة إذا * أ كدته بالنون فالبناء خذا
وأعربن ما بنون رفعاً * وذا عن العرب أتى فاستعما

(قوله الاخفش) ذكر السيموطى فى المزهرة أن الملقب بذلك من النخاعة أحد عشر نحو يامتهم الاخفش الكبير أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد الحميد أحد شيخ سيبويه ومنهم الاخفش الاوسط أبو الحسن سعيد ابن مسعدة تلميذ سيبويه مات سنة عشر ومائتين وقيل بعدها ومنهم الاخفش الاصغر أبو الحسن على بن سليمان من تلامذة المبرد وتعلمت من سنة خمس عشرة وثلاثمائة (قوله ابن عصفور) بضم أوله (قوله وكل حرف مستحق للبناء) أورد عليه أنه لا يلزم من الاستحقاق الوجود وأجيب بان المراد مستحق للبناء القائم به أو أن الواضع حكيم يعطى الاشياء ما تستحقه ولهذا قال الشارح الحروف كلها بنية (قوله والاصل فى المبنى أن يسكنها) الاصل معنى الراجح أو المستحب مبتدأ وأن يسكنها فى تأويل مصدر خبره أى الاصل فى المبنى تسكينه وأطلق الناظم التسكين وأراد به السكون من اطلاق المزموم واردة لللازم لسكونه عبارة النخاعة ولان وصف السكامة السكون لا التسكين اذ هو فعل الفاعل ولانه يشتر بارادة الحركة موجودة وانما كان السكون هو الاصل لخفته ولان الاصل فى الاعراب الحركة فالمناسب أن يكون الاصل فى ضده وهو البناء السكون (قوله ومنه) أشار به الى عدم الانحصار فيما ذكره لان من المبنى ما بنى على نائب المذكورات كبناء الامر على الحذف وبناء اسم لاو المنادى على الحرف (قوله كائن أمس حيث) فيه نشير على ترتيب اللف وبنى أين لشبهه بالحرف فى المعنى وهو الهمزة ان كان استعها ما وان كان شرطاً

وما خالف الاصل يستل عنه (قوله وكذا جماعة) أى فعل جماعة فانه لا يؤكدهم بالخفيفة لانه يشترط زيادة الالف قبل نون توكيد فعل النساء قال وألفا زدي قبلها موكدا * فعلا الى نون الأناث أسندا (قوله وماهى) المناسب كفى بعض النسخ وما بعدها بمنزلة الخ (قوله للبناء القائم) قال للعهد الحضورى ويحتاج أيضاً بان الغرض هنا بيان الاستحقاق والحصول بالفعل يعلم من قوله سابقاً ومبنى أشبه من الحروف مدنى (قوله الراجح) لاجهنى الغالب اذ ليس غالب المبنى ساكناً (قوله واطاق الناظم) والاحسن ان يقال

نون الأناث الهندات يضربن والفعل معهما مبنى على السكون ونقل المصنف رحمه الله تعالى فى بعض كتبه أنه لأخلاقى فى بناء الفعل المضارع مع نون الأناث وليس كذلك بل الخلاف موجود ومن نقله الاستاذ أبو الحسن ابن عصفور فى شرحه لا يوضح (ص) وكل حرف مستحق للبناء * والاصل فى المبنى أن يسكنها ومنه ذوق فتح وذوق كسر وضم * كائن أمس حيث

وبني أمس عند الحجاز بين لتضمنه معنى حرف التعريف لانه معرفة بغير اداة ظاهرة وانما يبني عندهم بشرط أن يراد به معين وأن لا يضاف ولا تدخل عليه آل ولا يكسر ولا يصغر فان فقد شرط أعراب و صرف اجماعا كما اذا استعمل طرفا وقد نظمت هذه الشروط فقلت

وأمس ابنه ان قد أردت معينا * ولم يك طرفا ثم جمعا مكسرا
وليس مضافا ثم غير معرف * وسادسها أن لا يكون مصغرا

وبني حيث لا افتقار الا لزم الى جملة (قوله) والسا كن كم) أي مثاله كم وفي التعبير بكم لطف لاحتمال التثنية والاشارة الى كثرة أمثلة السا كن لسكونه الاصل وبني كم لتضمن كم الاستفهامية معنى الهزيمة والخبرية معنى رب التي للتكثير واعلم أن ما بنى من الاسماء على السكون فيه سؤال واحد لم يبن وما بنى منها على حركة فيه ثلاثة أسئلة لم يبن ولم حرك ولم كانت الحركة كذا وما بنى من الافعال أو الحروف على السكون لا يستل عنه وما بنى منها على حركة فيه سؤالان لم حرك ولم كانت الحركة كذا وللبناء على الحركة أسباب منها التقاء السا كنين كين ومنها كون الكلمة على حرف واحد كبعض المضمرات وأسباب البناء على الفتح منها طلب الخفة كين ومجاورة الالف كيان والاتباع نحو كيف بنيت على الفتح اتباعا لحركة الكاف لان ما بينهما ما كن غير حصين وأسباب البناء على الكسر منها كونه الاصل عند التقاء السا كنين كما سنرى ومجانسة العمل كباها الجزوالاتباع نحو ذوه وبه بالكسر في الاشارة للمؤنثه وأسباب البناء على الضم منها أن لا يكون للكلمة حال الاعراب نحو لله الامر من قبل ومن بعد بالضم ومنها مشابهة الغايات أي الظروف المنقطعة عن الاضافة كقبل وبعد وذلك نحو يازيد فانه أشبهه قبل وبعد قيل من جهة أنه يكون متمم كذا في حالة أخرى وقيل من جهة أنه لا تكون له الضمة حالة الاعراب ومنها الاتباع كمنذ (قوله) لا يعتدورها) مضارع اعتوره بمعنى توارد وتداول عليه (قوله) ما تقتقر) أي معان تقتقر الخ (قوله) التقاء السا كنين) اعترض بان شرط البناء أن لا يكون تخلصا من سكونين وأجيب بان ذلك فيما اذا كان في كلمتين نحو - ولم يكن الذين بخلاف الكلمة كاهنا (قوله) وقام وضرب) مثل للفعل عثمانين اشارة الى أنه لا فرق بين كونه صحيحا أو معتلا (قوله) وجير) بفتح الجيم وسكون التحتية حرف جواب بمعنى نعم قاله ابن الناطم (قوله) ومنذوه وحرف) زاد ابن الناطم على لغتهم جربها واحترز بذلك عن لغتهم من رفعها فانها حينئذ اسم (قوله) وأجل) بفتح

ان سكتها صدر المبنى للمفعول كفعله فعنائه كونه مسكنا فيصح أن يكون وصفا للكلمة (قوله) عند الحجازيين) واما تميم فبعضهم يعر به كالأينصرف لشبهه العلية والعدل مطلقا وبعضهم يبنيه على الكسر في الجزوالنصب ويعر به كالأينصرف في الرفع (قوله) استعمل طرفا) ظاهرة انه في هذه الحالة مع استيفاء الشروط الخمسة يعر باجماعا وليس كذلك بل هو مبنى اجماعا وان نوزع في حكاية الاجماع على البناء الا ان يقال التشبيه في مطلق الاجماع والحاصل انه بشرط البناء المختلف فيه ستة شروط فان فقد منها واحدا لم يكن البناء مختلفا فيه بل يكون معر بابا اتفاق فيما اذا فقد واحدا من الخمسة المصرح بها قبل النظم سواء كان طرفا أو لا ومبني باتفاق على ما فيه ان فقد الشرط المشار اليه قبل النظم بقوله كما اذا استعمل طرفا فانه اذا كان طرفا مستوفيا للشروط الخمسة يبنى باتفاق على ما فيه (قوله) ولم يك طرفا) واما اذا كان طرفا مستوفيا للشروط فبيني اتفاقا الا عند الحجازيين فقط (قوله) كائن) وفيه الاتباع (قوله) كيف) وفيه الخفة (قوله) نحو يازيد الخ) وكذلك حيث لانها أشبهت الغايات في القطع عن الاضافة لان اضافتها الجملة كالاضافة اذ هي في الحقيقة كصا درها فكاف المضاف اليه محذوف كالغايات سال بنائها فحملت عليها في الحركة لافي أصل البناء لانه أصلي في حيث عارض في الغايات (قوله) من سكونين) وكذا يقال في حركة الاتباع (قوله) أو معتلا) في غير لامه والافتحة مقدر (قوله) حينئذ اسم) اما مبتدأ والمعنى أمدا انقطاع الروية يومان أو خبر مقدم والمعنى بيني وبين رؤيته يومان ولعل حالة البناء حينئذ شبه الحرف في الجود اذا لا يتصرف فيها بتثنية

والسا كن كم
(ش) الحروف كلها امينية
اذ لا يتغيرها ما تفتقر في
دلتها عليه الى اعراب نحو
أخذت من الدراهم
فالتبعية مستفاد من
لفظ من بدون الاعراب
والاصل في البناء أن يكون
على السكون لانه أخف
من الحركة ولا يحرك المبنى
الا لسبب كالتخلص من
التقاء السا كنين وقد
تكون الحركة فتحة كين
وقام وضرب وان وقد
تكون كسرة كامس
وجير وقد تكون ضمة
كيت وهو اسم ومنذوه
حرف وأما السكون فتجو
كم واضرب وأجل وعلم مما
مثلناه أن البناء على
الكسر والضم

الهمزة والجيم حرف جواب بمعنى نعم (قوله لا يكون في الفعل) أي لثقله مع ثقل الضم والكسر فتمثيل بعضهم بنحوش للفعل المبني على الكسر ونحو رديضم الدال اتباعا للراء للمبني على الضم غير صحيح اذ الاول مبني على حذف حرف العلة والثاني مبني على سكون مقدر وقد علم من هذا كله أن ألقاب البناء ضم وفتح وكسر وسكون ويسمى أيضا وفتاوأما ألقاب الاعراب فهي أيضا أربعة ترفع ونصب وجر وخزم وهذا ما عليه البصريون فلا تستعمل حركات الاعراب مكان حركات البناء وعكسه وقد جوز الكوفيون ذلك فيسمون الرفع ضمما ونحو ذلك أفاده ابن الميت (قوله لن أهابا) مضارع هابه بمعنى خافه (قوله والاسم قد دخص بالجسر) الباء داخله على المقصور وهو عربي جيد فلا قلب في عبارة الناظم خلافا لما ادعاه بعضهم فلا يجوز الجري الفعل (قوله بان يجزما) أي بالجزم فاطلق الناظم المصدر المنسبك وهو الانجزام وأراد ملزومه لانه المستعمل في اصطلاحهم (قوله بضم) أي رفعه موصو را بضم لان مذهبه أن الاعراب لفظي أو لامنافة بين جعل هذه الاشياء اعرابا وجعلها علامات اعراب لانها اعراب من حيث عموم كونها أتراجليه العامل وعلامات اعراب من حيث الخصوص (قوله فتحاو جركسرا) فتحاو كسرا منصوبان على الظرفية الاعتبارية أي وقت فتح وكسر وهذا أحسن من نصبهما على الحال أو على نزع الخافض لان نصبهما كذلك مقصور على السماع (قوله كذ كر الله عبده بسر) المعنى أن العبد اذا علم أن الله يذكره بسر ذلك انتهى فارضى (قوله جاأخو) بالقصر لان الهمزة تنبأ اذا اتفقتا في الحركة يجوز حذف احدهما كما قرئ به في السبع فقول بعضهم بالتصير لضرورة أو على لغة قليلة ممنوع (قوله نمر) بفتح النون وكسر الميم اسم لابي قبيلة من قبائل العرب (قوله أنواع الاعراب) هو أولى من قول بعضهم ألقابه لان حق الألقاب مساواة كل منها البقية بأن يطابق كل منها على البقية كان يقال الرفع النصب وعلى الملقب كان يقال الاعراب الرفع وكل منهما ممنوع لاستلزام الاول حمل الشيء على مبيانه والثاني حمل الاخص على الاعم فثبت أن هذه الامور أنواع داخله تحت الاعراب وهو جنس لها لأنها ألقاب له وهو ملقب بها انتهى شيخ الاسلام (قوله وأما الجر فيختص بالاسماء الخ) أدخل الباء على المقصور وعليه الناظم أدخلها على المقصور وهو الاولى وعلى كل حال ليس في هذا الكلام تكرار مع قوله فيما مر بالجر والتنوين لانه ذكرتم لبيان تعريف الاسم وهنالك بيان انه نوع خاص بالاسم من أنواع الاعراب انتهى زكريا (قوله وأما الجزم فيختص الخ) ليكون كالموضع من الجسر (قوله في بنى) أي لانه ملحق بجمع المذكر السالم وحاصل ما أشار اليه الناظم أولا وأخرا ان علامات الاعراب قسمان أصول وفرع فالاصول أربعة الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للخفض والسكون للجرم والفرع نابعة عن هذه الاصول وهي عشرة ثلاثة تنوب عن الضمة وهي الواو والالف والنون وأربعة عن الفتحة وهي الالف والكسرة والباء وحذف النون واثنان عن الكسرة وهما الفتحة والياء واحدة عن السكون وهي حذف الحرف نونا كان أو

لا يكون في الفعل بل في الاسم والحرف وأن البناء على الفتح والسكون يكون في الاسم والفعل والحرف (ص)

والرفع والنصب اجعلنا اعرابا * لاسم وفعل نحو لن أهابا والاسم قد خصص بالجر كما * قد خصص الفعل بان يجزما فارفع بضم وانصب فتحاو جركسرا * كسرا كذ كر الله عبده

يسر واجزم بنسكين وغير ما ذكر * ينوب نحو جاأخو بنى نمر (ش) أنواع الاعراب أربعة الرفع والنصب والجر والجزم فالما الرفع والنصب فيشترك فيهما الاسماء والانفعال نحو ز يد يقوم وان زيدا لن يقوم وأما الجر فيختص بالاسماء نحو يزيد وأما الجزم فيختص بالانفعال نحو لم يضرب والرفع يكون بالضمة والنصب يكون بالفتحة والجر يكون بالكسرة والجزم يكون بالسكون وما عدا ذلك يكون نابتا عنه كإنايت الواو عن الضمة في أخو والياء عن الكسرة في بنى من قوله جاء أخو بنى نمر وسيد كر بعد هذا

ولا غيرهما ويلزمان الرفع (قوله بنحوش) هو أمر من وشى الثوب اذا زينه (قوله وهو عربي) لاجابة لهذا لانه من الكثير الغالب كما في قوله

والباء بعد الاختصاص بكثرة * دخوله على الذي قد تصرفوا

وعكسه مستعمل وجيد الخ فالناسب كتابة هذا على قول الشرح وأما الجر فيختص بالاسماء (قوله فاطلق الناظم) لاجابة لهذا اذ الانجزام وصف الفعل بخلاف الجزم فانه وصف الشخص فهو اذا من المصنف اشارة الى تأويل ما عبر به القوم وهو الجزم بالانجزام (قوله بضم) أي بضمة وكذا يقال بعد (قوله أو لامنافة) أشار الجواب آخر أي أو رفعا مع ما بضم ولا منافية الخ (قوله الخافض) لكن المعنى على نزع الخافض (قوله ممنوع) وفيه ان القصر هنا متعين للضرورة (قوله هو أولى) عبر بالواو دون الصواب لاحتمال تقدير مضاف أي القاب أنواع الاعراب لان ما ذكره واراد على انها القاب لمطلق الاعراب (قوله لا يكون)

حرف علة (قوله مواضع النيبية) وهي سبعة الاسماء الستة والثنى وما ألحق به وجمع المذكر السالم وما ألحق به وجمع المؤنث السالم وما ألحق به والاسم الذي لا ينصرف والامثال الخمسة والمضارع المعتل انتهى ابن الميث (قوله وازرع بو او) وفي نسخة فازرع وهي أولى لانه مفرع على ما قبله وقضية هذا وقضية كلام الشارح أولاً لأن هذه الاسماء معرفة بالحروف لانه صحيح بعد ذلك أنهم معرفة بحركات مقدره عليها وكاله نظراً ولألى الصورة الظاهرة وثانياً الى الصورة المعنوية ومخلص ما ذكره في اعرابها عشرة مذاهب بينها المرادى وغيره قال واقوا ما مذهبان أحدهما هو مذهب سيديويه والغارسي وجهور البصريين أنهم معرفة بحركات مقدره الخ والثاني أنهم معرفة بالحروف قال الناظم في نسبه هيله ان الاول أصحها وفي شرحه ان الثاني أسهلها وأبعدها عن التكلف (قوله ما من الاسماء) بالقصر للضرورة لعدم اتفاق الهمزتين في الحركة وقد تنازعه الافعال الثلاثة فاعلمنا الاخير وأضمرنا فيما قبله ضميره وحذفناه لكونه فضلة ولا يجوز كونه معمولاً للاول والثاني لوجوب ارازال ضمير فيما بعد كما سيأتى في باب (قوله أصف) بفتح الهمزة وكسر الصاد مضارع وصف بمعنى ذكر (قوله بحركات مقدره) أى وأتبع فيها ما قبل الاخر لاخر (قوله من ذلك) أى الذى أصفه من الاسماء قال بعضهم وانما أشار اليه بإشارة البعيد لانها ألفاظ تنعدم بمجرد النطق بها فهى بمنزلة البعيد انتهى والمجرور خبر مقدم وذو مية تداءم وخر سرفوع بضمة مقدره على الواو منع من ظهورها الثقيل فهو غيب مرفوع بالواو لان شرط اعرابه بها الاضافة الى اسم الجنس ولانه بمعنى اللفظ لا بمعنى صاحب قال في شرح العمدة جعل أولها ذولانه مختص بملازمة الاعراب للحروف وجعل فوقه من ذوى الذى كرتساويهم فى معنى لزوم الاضافة والاعراب بالحروف الا أن ذولا تضاف لياء المتكلم وفوت تضاف اليها فلها هذا النحط عن رتبة ذو وأخر عنه والاب والايخ والحجم مستوية فى الاعراب بالحروف اذا ضيفت لغير ياء المتكلم فقرن بينهما بالذ كرفيل الهم واليخ والحجم مستوية فى قليل انتهى من التصريح (قوله ان صحبة أبانا) مفعول محذوف يفسره المذ كورلان ان لا يلبها الا الفعل ظاهر أو مقدره واشترطهم كون الشاغل ضميراً كثرى لا كلى أو الضمير مقدره على حد أفهم الجاهلية يبعون انتهى بس واعلم أن أصل ذو عند سيديويه ذوى بوزن فعل محركا وعند الخليل ذو وبواو من أولاهما ساكنة بوزن فعل بالاسكان ثم حذف لامها لتطرفها وللخفيف وبقيت الواو حرف اعزاب (قوله ان تكون بمعنى صاحب) أى مضافة الى اسم الجنس لانه ذكر وصلة الى الوصف به لانك لا تقول مررت برجل مال مثلاً وشذاضافته الى الضمير كقوله انما يعرف الفضل من الناس ذووه (قوله جاني ذومال) اصله ذومال بو او مضمومة للرفع وذال مضمومة للتابع ثم سكنت الواو لاستئصال الضمة عليها وتقول فى النصب رأيت ذام ل أصله ذومال بو او مفتوحة لل نصب وذال مثلها ثم قلبت ألفها تحركها وانفتاح ما قبلها وتقول فى الجر مررت بذى مال أصله بذوى مال بو او مكسورة للجر وذال مكسورة للتابع ثم قامت ياء لاستئصال الكسرة عليها أفاده ابن الناظم ومثله يقال فى بقية الاسماء الستة وهو مبنى على الصحيح من أنها معرفة بحركات مقدره (قوله واخر) ترز بذلك عن ذوا الطائفة) صح الاحـ ترز عنهما مع انها مبنية والكلام فى المعربات لان الكلام مع المبتدئ الذى لا يفرق بين المعرب والمبنى فاذا سمع لفظ ذو توهم انها المبنية أفاده الشنوائى وقال الشاوى انما ترز عنهما لان لها حالة اعراب اذ فيها وجهان الاعراب والبناء (قوله

(ش) شرع فى بيان ما يعرب بالنيابة عما سبق ذكره والمراد بالاسماء التى سيصفها الاسماء الستة وهى أب وأخ وحجم وهن وفوه وذو مال فهذه ترفع بالواو نحو جاء أبو زيد وتنصب بالالف نحو رأيت أباه ونحو بالياء نحو مررت بابيه والمشهور أنهم معرفة بالحروف فالواو نائبة عن الضمة والالف نائبة عن الفتحه والياء نائبة عن الكسرة وهذا هو الذى أشار اليه المصنف بقوله وازرع بو او الى آخر البيت والاصح أنهم معرفة بحركات مقدره على الواو والالف والياء فالرفع بضمة مقدره على الواو والنصب بفتح مقدره على الالف والجر بكسرة مقدره على الياء فعلى هذا المذهب الصحيح لم ينب شئ عن شئ مما سبق ذكره (ص) من ذلك ذوان صحبة أبانا والغم حيث الميم منه أبانا (ش) أى من الاسماء التى ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء ذو وفم ولكن يشترط فى ذوان أن تكون بمعنى صاحب نحو جاني ذو مال أى صاحب مال وهو المراد بقوله ان صحبة أبانا أى ان أفهم صحبة واحترز بذلك عن ذوا الطائفة فانها لا تفهم صحبة بل هى بمعنى الذى فلا تكون مثل ذى

بمعنى صاحب بل تكون مبنية وانحوها الواو زفعا ونصبوا جر نحو جاني ذو قام ورأيت ذو قام ومررت بذو قام ومنه قوله

فاما كرام موسرون لقيتهم
 * فحسبي من ذوق عندهم
 ما كفاينا وكذلك يشترط
 في اعراب الفم بهذه الاحرف
 زوال الميم منه نحو هذا فوه
 ورأيت فاه ونظرت الى فيه
 واليه أشار بقوله
 * والفم حيث الميم منه بانا *
 أى انفصلت منه الميم أى
 زالت منه فان لم تزل منه
 أعرب بالحركات نحو هذا
 فم ورأيت فاه ونظرت الى
 فم (ص)
 أبأخجم كذلك وهن *
 والنقص في هذا الاخير أحسن
 وفي أب وتاليه ينذر *
 وقصرها من نقة هن أشهر
 (ش) يعنى أن أباً وأخاً وجماً
 تجرى مجرى ذوقهم اللذين
 سبق ذكرهما فترفع بالواو
 وتنصب بالالف تجر بالياء
 نحو هذا أبوه وأخوه وجمها
 ورأيت أباه وأخاه وجمها
 ومررت بآبيه وأخيه وجمها
 وهذه هي اللغة المشهورة
 في هذه الثلاثة وسيد كر
 المصنف في هذه الثلاثة لغتين
 آخر بين وأما هن فالنقص
 فيه أن يعرب بالحركات
 الظاهرة على النون ولا يكون
 في آخر حرف علة نحو هذا
 هن زيد ورأيت هن زيد
 ومررت بهن زيد واليه
 أشار بقوله * والنقص في
 هذا الاخير أحسن * أى
 النقص في هن أحسن من
 الاتمام والاتمام جائز لكنه
 قليل جداً نحو هذا هنوه
 ورأيت هناه ونظرت الى هنيه وأتذكر الفراء جواز اتمامه وهو

فاما كرام موسرون الخ) هو من قصيدة لمنظور بن سحيم قالها في امرأته حين حلق شعرها وورفعته الى
 الوالى بقلده واعتقه فذرع جيبته وجاراه اليه فاطلقه وأولها
 ذهب الى الشيطان أخطب بنته * فأدخلها من شقوتي في جبالها
 فأنقذنى منها جارى وجبتي * جزى الله خيرا جبتي وجاريا
 ولست بها ج في القرى أهل منزل * على زادهم أبى وأبى العواليا
 وعرضى أبى ما أذخرت ذخيرة * ونطىنى أطويه كطى ردايها
 فاما كرام معسرون عذرتهم * واما لئام فاذخرت حيايها
 * واما كرام موسرون الخ (قوله حيث الميم منه بانا) حيث مستعمله في المكان الاعتيادى وهو
 التركيب والمعنى في تركيب فارقت فيه الميم فلا حاجة الى دعوى استعمال حيث في الزمان على رأى أفاده
 سم وبين بان وأبان الجناس الناقص كقوله
 طرفى وطرف النجم فيك كلالهما ساه وساهر
 (قوله فان لم تزل منه أعرب بالحركات) وفيه حينئذ عشر لغات نقصه وقصره وتضعيفه مثلث الغاء فهن
 والعاشرا اتباع فائه لميمه وفتح فائه منقوصا انتهى أشموني وقد نظمتها فافت
 نقص وقصر وتضعيف مثلثة * فهن فاه واتباع ليم حسن
 (قوله أب الخ) مبتدأ والمراد لفظه فهو معرفة فلا حاجة الى قيد الشهرة وأصل هذه الاسماء أبو وأخو وجمو
 فوزن فاعل بالتحريك ولا مانع اواوات بدليل تثنيها بالواو تقول أبوان وأخوان وجمان وهذا مذهب
 البصريين وقيل وزن فاعل بالاسكان وردت بسماع قصرها أو بجمعها على أفعال (قوله هم) الختم أقارب
 الزوج وقد يطلق على أقارب الزوجة (قوله وهن) مبتدأ مخذوف الخبر أى كذلك فهو من عطف الجمل
 وهو كناية ومعناه اشئ تقول هذا هنك أى شئت لك ذكره في الصحاح وفي المصباح الهن كناية عن
 اسم الانسان تقول جاءهن وفي المؤنثة هنة ويجعل أيضا كناية عن اسم الجنس ويكنى به هذا الاسم عن
 الفرج من الرجل والمرأة انتهى ملخصا (قوله والنقص) أى الاعراب بالحركات الظاهرة (قوله
 وقصرها) أى اعرابها بالحركات المقدره على الالف في الاحوال الثلاثة كصا وأفردنا وأتى بصيغة الجمع
 فيما بعد اشـ مارا يجوز الامر من لان الاكثر وقد لفظها الى جمع الكثرة وهن الى جمع القلة وقوله من
 نقصهن أشـ هر يقيد أن النقص شهر وهو كذلك ولا ينافيه قوله وفي أب وتاليه ينذر لان الشهرة
 واعتقه) الظاهر انه من الربط بالعقال والمراد به هنا السجن فليحرر (قوله الشيطان) أى زوجته (قوله
 شقوتي) أى من أجل شقاوتي (قوله في القرى) بالضم جمع قرية ويحتمل انه بالكسر وفي سببيه (قوله
 على زادهم) متعلق بها ج وعلى للتعليل ويحتمل تعلقه بابى وابنى حال والظاهر انه من جملة المنفى (قوله
 أبى) الظاهر انه مضارع (قوله فاما كرام) تنصل لاهل المنزل أى انهم حين لم يفتدونى من الوالى
 اما كرام الخ (قوله عذرتهم) المراد العرض (قوله نقصه) أى حذف عينه ولا موه جعل اعرابه على
 الميم (قوله وقصره) أى اعرابه بحركات مقدره على الالف التى بعد الميم كفتى (قوله وتضعيفه) أى فى
 حالة النقص وكذا الاتباع (قوله فوزنها) ثم اتبع فيها ما قبل الاخر كقدمه المحشى (قوله
 قصرها) كجاءه وأباه أصله أباه قلبت الثانية ألفا وكذا اخاه ولو كان مفردا بالاسكان لجمع على افعال
 وهذا لا ينهض على الرأ القائل بان يجوز جمع فعل بالسكون اذا كانت فاؤه همزة على افعال قال ابن
 مالك لفعل اسم صاع عينا فاعل وقال بعده ونـ بر ما فعل فيه مطرد من الثلاثى اسمها بافعال يرد اذ قصرها
 يستدعى فتح ما قبل الاخر لاجل ان يتوصل لقب الاخر ألفا (قوله كناية الخ) أى بدلا عن اسم
 الانسان وكذا يقال فيما بعد (قوله اسم جنس) من غير العاقل (قوله وتاليه) كانه فى قوله نقصهن

لا يعامل معاملة الالف والافاسم الجنس لا يكون الا ظاهرا (قوله غير صفة) المراد به اما أخذ من المصدر لا دلالة على معنى وذات وانما تصف اليها لان الغرض من وضعها كما علمت التوصل الى الوصف باسماء الاجناس واذا كان المضاف اليه وصفا لم يحتج اليها وهذا القيد لا بد منه في اخراج الصفات لانها اسماء اجناس خالفا لما ببعض حواشي اشبهوني (قوله بالالف ارفع المثنى الخ) من المثنى قول الشاعر
 * انا عبد الله في سخن داره * لان انا مثنى انا وهى اثنى الجر مضاف الى عبد الله ومنه ايضا
 * لقد قال عبد الله قولاً عرفته * بفتح الدال لانه مرفوع بالالف المحذوفة لالتقاء الساكنين والمراد المثنى مطلقا اضيف الى ظاهره او مضمرا ولم يصف وسواء كان تثنية مفرد مذكرا كالزيدين او مؤنثا كالهنايين او صفة كالمسلمين والمسلمتين او جمع تكسير كالجبالين او اسم جمع كالركبين * وللمثنى شروط جمعها بعضهم في قوله

شروط المثنى ان يكون معربا * ومفردا منكر امارا كبا
 موافقا في اللفظ والمعنى له * مماثل لم يغن عنه غيره

فلا يثنى المبني واما نحو ذان والذنان فليس بمثنى حقيقة ولا مجموع على حده ولا الجمع الذي لا نظير له في الالفاظ ولا يثنى العلم باقيا على علميته بل اذا اريد تثنيته نكر ولا المركب تركيب اسنادا اتفاقا ولا تركيب مزيج على الاصح واما المركب تركيب اضافة فيستغنى بتثنية المضاف عن تثنية المضاف اليه ولا يختلف اللفظ واما نحو الابوين والاب والام فمن باب التغليب ولا يختلف المعنى فلا يثنى الحقيقة والمجاز ولا يستغنى بتثنية غيره عنه فلا يثنى سواء للاستغناء بتثنية سى عنه ولا مالا ثانيا له في الوجود فلا يثنى الشمس ولا القمر واما قولهم القمران فمن باب التغليب واشترط اتفاق المعنى مغن عن اشتراط ان لا يكون لفظا كل وبعض تأمل (قوله مضافا) حال مؤكدة لان كلامي وصل بمضمرا لا يكون الا مضافا اليه (قوله وصلا) الالف للاطلاق أى و ارفع بالالف كلا اذا وصل بمضمرا حال كونه مضافا الى ذلك المضمرا على المثنى الحقيقي (قوله كلنا كذلك) أى كذلك في ذلك وهما لسان ملازمان للاضافة ولفظهما مفرد ومعناه مامثنى ولذلك اجيزني ضميرهما اعتبار المعنى فيثني واعتبار اللفظ فيفرد الا ان الثاني أكثر وبه جاء القرآن قال تعالى كلتا الجنتين آتت أكما فلما كان لسكلا وكلتا حظ من الافراد وحظ من التثنية اجرياني اعرابهما مجرى المفرد تارة ويجري المثنى تارة اخرى وخص اجراؤه ما مجرى المثنى بحاله الاضافة الى المضمرا لان الاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات والاضافة الى الضمير فرع الاضافة الى الظاهر لان الظاهر اصل الضمير فعمل الفرع مع الفرع والاصل مع الاصل للمناسبة اه اشموني (قوله اثنان واثنتان) بالثلثة اسمان من اسماء التثنية وليس بالثنتين حقيقة (قوله وتختلف الياء الخ) الياء افعال والالف مفعول (قوله وحده لفظ) أى اصطلاحا واما لغة فعنه المعطوف من نيت العود اذا عطفته (قوله دال على اثنين) أى

غير صفة نحو جاءني ذومال
 فلا يجوز جاءني ذوقائم
 (ص)
 بالالف ارفع المثنى وكلا *
 اذا ضم مضافا وصلا
 كلنا كذلك اثنان واثنتان
 * كابينين وابتين يجريان
 وتختلف الياء في جميعها الالف
 * حرا ونصبا بعد فتح قد الف
 (ش) ذكر المصنفرجه
 الله تعالى ان مما تنوب فيه
 الحروف عن الحركات
 الاسماء الستة وقد تقدم
 الكلام عليها ثم ذكر
 المثنى وهو مما يعرب
 بالحروف وحده لفظ
 دال على اثنين بزيادة في
 آخره صالح للخبر بد

بطريق صاحب سلامة (قوله معنى) وهى الصفة النحوية لا ما دل على معنى كالعالم والكريم فانها مضاف اليه (قوله كالجسامين) تثنية جمال (قوله كالركبين) تثنية ركب (قوله معربا) خرج اللذان (قوله ومفردا) خرج المثنى وجمع السلامة ومنتهى الجوع (قوله منكر) خرج العلم الباقي على علميته (قوله ماركبا) خرج المركب الاسنادى والمزجى اما الاضافى فيثني صدره فيقال عبد الله (قوله اللفظ) خرج أب وأم (قوله والمعنى) خرج اسد حقيقة وبجواز مماثل خرج شمس وقمر ويمكن الاستغناء عن هذا بما قبله لان مالا ثانيا له لم يوافق شيئا في معناه (قوله غيره) خرج سواء لانه يغنى عن تثنية سى فيقال سيات (قوله لفظ كل وبعض) لانه اذا تثنى أحدهما يلزم ان يراد به من جنسين أو نوعين وحينئذ يلزم اختلاف المعنى وقد شرط اتفاقه واذا اراد به من جنس أو نوع واحد لا يستغنى بالمفرد عن المثنى اذ كل لفظ لاستغراق الافراد وبعض يصدق بالقليل والكثير فلا داعي للتثنية (قوله لا يكون) بناء على المتعارف

وعطف مثله عليه فيدخل في قولنا لفظ دال على اثنين المثني نحو الزيدان والالفاظ الموضوعه لاثنتين نحو شفع وخرج بقولنا زيادة نحو شفع وخرج بقولنا صالح للتجر يدعوه اثنان فانه لا يصلح لاسقاط الزيادة منه فلا تقول اثنان وخرج بقولنا وعطف مثله عليه ما صلح للتجر يدعوه عطف غيره عليه كالقمرين فانه صالح للتجر يدعوه قول قمر ولكن يعطف عليه مغايره لامثله نحو قمر وشمس وهو المقصود بقوله -م القمرين وأشار المصنف بقوله بالالف ارفع المثني وكلا الى ان المثني يرفع بالالف وكذلك شبه المثني وهو كل (٢٩) ما لا يصدق عليه حد المثني بمبادل على

اثنين بزيادة أو شبهة فهو ملحق بالمثني فكلا وكنا واثنان واثنان ملحقه بالمثني لانها لا يصدق عليها حد المثني لكن لا تلحق كلا وكنا بالمثني الا اذا اضيفا الى مضمرة نحو جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما او جاءتني كتاهما ورأيت كاتيهما ومررت بكاتيهما فان اضيفا الى ظاهر كانا بالالف رفعوا ونصبا وجر نحو جاءني كلا الرجلين وكتاهما المرأتين وكتاهما المرأتين ومررت بكلا الرجلين وكتاهما المرأتين فهذا قاله المصنف

وكلا اذا بمضمرة مضافا وصلا ثم بين ان اثنين واثنتين يجريان مجرى اثنين واثنتين فائتان واثنان ملحقان بالمثني وابنتان واثنتان مثني حقيقة ثم ذكر المصنف روجه الله تعالى أن الياء تخالف الالف في المثني والملحق به في حالتها الجرو والنصب وأن ما قبلها لا يكون الامفتوحا نحو رأيت الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما واحترز بذلك عن ياء الجمع

وضعا والمراد بقوله لفظ دال الخ أي من المعربات فلا يرد أنما ونحوه لانه من المضمرات (قوله وعطف مثله عليه) بالجر عطف على قوله للتجر يدعوه صالح لعطف مثله عليه قلت هذا يفيد أن اللفظ الذي يدل على الاثنين وهو المثني صالح لعطف مثله عليه مع أنه ليس بمراد كيدل عليه كلامه بعد ويمكن الجواب بان قوله صالح لعطف الخ صفة للفظ بدون قيده وهو قوله دال على اثنين الخ فيرجع الامر الى ان المراد بذلك المفرد تأمل (قوله كالقمرين) قال ابن هشام الذي أراه ان النحويين يسمون هذا النوع مثني لعدم ذكرهم له فيما حمل على المثني انتهى والذي صرح به جمع منهم المرادى ان ذلك ملحق بالمثني (قوله بمبادل على اثنين بزيادة) نحو القمرين وقوله وشبهها كقافي اثنين وكلا (قوله وسيأتي ذلك) لعل مراده انه يأتي في شرح قوله ونون بجموع وفي قوله ونون مائتي الخ امكنه لم يذ كر ذلك هناك أبدا (قوله وبيا) بالقصر لما تقدم متعلق باجر و متعلق قوله وانصب بكسر الصاد محذوف للدلالة ما تقدم عليه والتقدير واجر بيا وانصب بيا فهو من باب الخذف لا التنازع لان الناظم لا يراه في المتأخر (قوله سالم جمع) تنازع فيه ثلاثة وهي ارفع واجر وانصب فاعمل الاخبار لقربه واعمل الآخر في ضميره وحذف لانه فضلة واضافة سالم الى جمع من اضافة الصفة لموصوفها أو الاضافة على معنى من وشرطها موجود والعلة في جمع الوصف بالواو والحقا واره بواو الجماعة في الفعل بجماع الدلالة على الجمعية وكانت واو الفعل أصلا لكونها اسماء والوصف حرفا والعلم لتأويله بالمسمى كالوصف كما أفاده الشاوي فالاصل في الجمع بالواو والنون هو الوصف ذكره شيخنا السيد البليدي واحترز بالسالم عن المكسر وهو ما تغير فيه بناء واحده كهند وهنود ونحو ذلك (قوله عامر) أشار به الى العلم الشخصي لان العلم الجنسي يستعمل استعمال أسماء الاجناس أفاده المنوفي (قوله

من ان وصل لفظ بلفظ يقتضي تاخر الموصول به وان كان الوصل يصدق بالقبلي والبعدى (قوله ووضعا) فيدخل فيه كرتين من قوله تعالى نار جمع البصر كرتين وان كان المراد كرات بقرينة ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير (قوله ويمكن الجواب) الا سهل ان يقال عطف مثله عليه أي بعد التجريد وهو حيثئذ مفردا باجوري (قوله نحو القمرين) واثنان وكتاتان الالف زائدة وتأو هابدل من اللام (قوله وكلا الخ) فيه ان اثنين فيه زيادة كقوله الشرح فالاولى الاقتصار على كلالان ألفها أصلية مبدله من واو ويا (قوله في المتأخر) أي في العامل المتأخر عن المعمول ولو قال المتقدم لكان أولى لان المتنازع فيه انما هو المعمول لا العامل كاهو ظاهر (قوله وشرطها موجود) وهو أن يكون بين المتضامين عموم وخصوص وجهي (قوله بجماع) فيه ان هذا موجود في العلم وايضاد لته على الجمعية انما هي فرع الحاق العلامة له فالاولى ان يقول بجماع دلالة كل على حدث والصحة تارة والاعلال أخرى (قوله لتأويله) أي فاشترط العلمية ليس لذاتها بل لاجل التأويل بالوصف فينبذ لان تنافي التنكير وبهذا تعلم انه لا حاجة لجوابه الا في الاعتراض على اشتراط العلمية في مفرد الجمع ثم ان هذا الكلام يجري في المثني فكان يلزم بمقتضى هذا ان لا يثنى الا العلم أو الصفة مع انه يثنى اسم الجنس فلعل ما ذكره حكمة والمدار على السماع (قوله كهند وهنود) أي وكزيد وزينود (قوله لان العلم) يستثنى منه التوكيدي كاجمعون لانه في الاصل وصف افعال تفضيل (قوله يستعمل)

فان ما قبلها لا يكون الامكسورا نحو مررت بالزيدين وسيأتي ذلك وحاصل ما ذكره ان المثني وما ألحق به يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء وهذا هو المشهور والصحيح أن الاعراب في المثني والملحق به بحركة مقدرة على الالف رفعوا والياء نصبا وجر ما ذكره المصنف من أن المثني والملحق به يكونان بالالف رفعوا والياء نصبا وجرهما المشهور من لغة العرب ومن العرب من يجعل المثني والملحق به بالالف مطلقا رفعوا ونصبا وجرافيه قول جاء الزيدان كلاهما ورأيت الزيدان كلاهما ومررت بالزيدان كلاهما (ص) وارفع بواو وبيا جرر وانصب * سالم جمع عامر ومذنب (ش) ذكر المصنف قسمين يعربان بالجر ورف أحدهما الاسماء الستة والثاني المثني وقد تقدم الكلام عليهما

ثم ذكر في هذا البيت القسم الثالث وهو جمع المذكر السالم وما جعل عليه واعرابه بالواو رفعوا بالياء نصبوا حوا وأشار بقوله عامر ومذنب
الى ما يجمع هذا الجمع وهو قسمان جامد وصفة فيشترط في الجامدان ان يكون عالما لمذ كرعاقل خاليمان تاء التانيث ومن التركيب فان لم
يكن عالما لم يجمع بالواو والنون فلا يقال (٣٠) في رجل رجليون نعم ان صغر جاز نحو رجليون ورجلوان لانه وصف وان كان عالما غير

مذ كرم لم يجمع به ما فلا يقال
في زنب زنبون وكذلك
ان كان عالما لمذ كرعير
عاقل فلا يقال في لاحق اسم
فرس لاحقون وان كان
فيه تاء التانيث فكذلك
لا يجمع به ما فلا يقال في
طلحة طلحون وأجاز ذلك
الكو فيون وكذلك اذا
كان مر كبا فلا يقال في
سبويه سبويون ويون وأجازه
بعضهم ويشترط في الصفة
ان تكون صفة لمذ كرم
عاقل خالية من تاء التانيث
ليست من باب أفعل فعلاء
ولان باب فعلان فعلى ولا
مما استوى فيه المذ كرم
والمؤنث تخرج بقولنا صفة
لمذ كرم ما كان صفة لمؤنث
فلا يقال في حائض حائضون
وخرج بقولنا عاقل ما كان
صفة لمذ كرم غير عاقل فلا
يقال في سابق صفة لفرس
سابقون وخرج بقولنا خالية
من تاء التانيث ما كان
صفة لمذ كرعاقل ولو كان
فيه تاء التانيث نحو علامة
فلا يقال فيه علامون
وخرج بقولنا ليس من باب
افعل فعلاء ما كان كذلك
نحو أجر فان مؤنثه جراه
فلا يقال فيه أجران
وكذلك ما كان من باب
فعلان فعلى نحو سكران

تم ذكر في هذا البيت (أى وما عطف عليه لانه لم يذكر في هذا البيت ما جعل عليه بل فيما بعده) قوله أن
يكون عالما اعترض بان العلم اذا جمع أو نفي زال معنى العلمية منه لان العلم يدل على الوحدة والثنية والجمع
يدلان على التعدد وهما متنافيان فلما معنى لذلك الاشتراط وأجيب بان ما ذكر من العلمية شرط للاقدام على
الحكم وزوال معنى العلمية شرط لثبوت ذلك الحكم بالفعل وهذا هو الجواب عن لغز الساميين المشهور
(قوله لمذ كرم) أى فى المعنى لافى اللفظ فلو سميت رجلا بنحو زنب وسعدى قلت زنبون وسعدون كما
أنت اذا سميت مؤنثا بنحو زيد جمته بالالف والتاء فقلت زيدات (قوله عاقل) لا يرد عليه أسماء الله
وصفاته لانه مقصور على السماع لكونه توقيفية فلا يقال الله رحيمون قياسا على ما ورد كوارثون والمراد
بالعاقل العاقل حقيقة أو تزيلا ليدخل نحو انى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى
ساجدين لما وصفها بصفات من يعقل جمعها جمع أو يقال هذا ليس بجمع حقيقة بل ملحق به كما أفاده شيخ
الاسلام (قوله خاليمان تاء التانيث) قيد به لان المؤنث بالالف كجلى وجره علمين لمذ كرم يجمع هذا
الجمع بخذف المقصورة وقلب الممدودة واداء يقال جيلون وجره وون (قوله ومن التركيب) أى المزجى
كعديكرب وأجاز بعضهم جمعها كسبأى أو الاسنادى كيرق نحره بالانفلاق وأما الاضافى فانه يجمع أول
المتضابفين ويضاف للثانى فيقال فى نحو غلام زيد عالما وعبد الله غلمانا بدو عبادة الله وأجاز الكوفيون
جمعها معاقات لعلمه مقيد بما يتأتى فيه ذلك ليخرج نحو عبد الله قال فى النكت والتحقيق انه لا حاجة الى هذا
الشرط لانه شرط للحقة مطاق الجمع بل والثنية ولا خصوصية له بهذا الجمع (قوله نعم ان صغر) استدراك
على قوله فان لم يكن عالما وانما جمع حينئذ لانه فى معنى الوصف فهو داخل فى قول الناظم ومذنب بان يراد
بنحو مذنب ما هو وصف ولو حكا أفاده سم (قوله وأجاز ذلك) أى جمع طلحة ونحوه بالواو والنون
(قوله سبويون) ومنهم من يحذف وبه فيقول سبيون (قوله وأجاز به بعضهم) أى جمع المركب الذى
نحو سبويه وهو المزجى ولا يرد عليه الاسنادى لانه لا يجمع اتفاقا ولا الاضافى بناء على انه لا يجمع منه الا
الجزء الاول (قوله خالية من تاء التانيث) أى الموضوعه له وان استعملت فى غيره ليهصح اخراج علامة بان
تاءه لتأ كيد المبالغة للتانيث (قوله أفعل فعلاء) وقوله فعلان فعلى يقرأ بكسر لام أفعل ونون فعلان
لاضافتهما الى ما بعدهما انتهى منوفى والاضافة فهما لادنى ملايسة أى أفعل الذى مؤنثه على فعلاء وفعالان
الذى مؤنثه على فعلى ومثل هذا ما يأتى قال شيخنا السيد دونهنا تنبيه مهم وهو ان الميزان كفعال ويفعل
وفاعل ومفعول من قبيل علم الجنس فلا يقبل ال (قوله سابق صفة لفرس) خرج به نحو والسابقون
السابقون الاية لانه وصف للعقلاء (قوله نحو صبور وجره) الاول بمعنى فاعل والثانى بمعنى مفعول

فلا يجمع سالما (قوله وما عطف) أى الذى ذكر بعده (قوله الوحدة) أى المتشخصه (قوله على التعدد)
والشروع (قوله وأجيب) الجواب ينفع فى الجمع دون المثنى اذا بشرطى مفردة أن يكون عالما أو صفة
(قوله لارد) الاولى ذكره على الصفات عند قول الشرح أن تكون صفة لمذ كرعاقل وكذا يقال فى
قوله والمراد بالعاقل العاقل حقيقة (قوله قياسا) أى على مذ كرعاقل لانه لا يطلق عليه مذ كرعاقل
(قوله بصفات) وهى السجود (قوله ليمان زيد) الاولى غلاموز يدرب عبد والله لان الكلام فى السلام
لا فى المكسر وان كان الحكم عاما أشاره آخر (قوله الناظم) الانسب اذا خالف قوله وشبهه ذين بان
يراد بالشبه ما هو وصفه ولو حكا (قوله ما بعدهما) وما بعدهما ممنوع من الصرف للالف الممدودة

وسكرى فلا يقال سكران وكذلك اذا استوى فى الوصف المذ كرم والمؤنث نحو صبور وجره فانه يقال رجل صبور فان
وامرأة صبور ورجل جريح وامرأة جريح فلا يقال فى جمع المذ كرم السلام صبورون ولا جريحون وأشار المصنف رحمه الله الى الجامد
الجامع للشرط التى سبق ذكرها بقوله عامر فانه علم لمذ كرعاقل خال من تاء التانيث ومن التركيب فيقال فيه عامرون وأشار الى الصفة

فان جعلنا علمين لذ كر جمعاً هذا الجمع (قوله من باب أفعل فعلاء) أي بفتح فاء فعلاء أما اذا ضمت فجمع
 كافضل فضلي فيقال أفضلون (قوله وشبهه ذن) بالجر عطفاء على عاشر ومذهب وقوله وبه متعلق بالحق
 والهاء راجعة الى الجمع السالم (قوله وبه عشر ونالح) هذا شروع فيما ألحق بالجمع وهو أربعة أنواع
 أسماء جوع كعشرين وأولى وجوع لم تستوف الشروط كاهلين وعالمين وجوع جعلت اءلاما كعالمين
 وجوع تكسير كارضين وسنين والمراد بباب عشر من الجاري على سننه وطريقته من أسماء الاعداد المعربة
 بالواو والياء والنون (قوله ألحق) خبر المبتدأ وهو عشرون وماعطف عليه قال المعرب وكان حقه ان
 يقول الحق بالثنية ولكنه أفرد على ارادة ما ذكر (قوله وأرضون شذ) أي قياساً لاسم اعاقا فانه فاش
 وتخصيص أرضين بالشذوذ لخر وجه من باب سبغ فقه أن يذ كر بعده لكنه قدمه لضرورة النظم وهو
 بفتح الراء وقد تسكن ضرورة وشذال منه أو خـ برعنه أو خـ برعن قوله أهلون وماعطف عليه (قوله
 والسنون) بكسر السين مبتدأ خبر محذوف أي شذوف في شرح العـ مدة للمصنف ما لم يخصه ان عالمين وأهلين
 مستويان في الشذوذ وأن أرضين وسنين أشد منهما أفاده السندي ثم قال ربي من المحقق بجمع المذ كر
 السالم وليس جمعاً ما أخبر الله تعالى به عن نفسه لتظيمها نحو فنع الماهدون ونحن الوارثون وكتابه عالمين
 أفاده الناظم في شرح العمدة (قوله ومثل حين قد رددنا الباب) أي باب سنة ومثل حال من ذا أو صفة
 لمحذوف أي وروداً مثل ورودين (قوله اذ لا يقل عشر) ولانه لو كان جمعاً لزم حجة انطلاق ثلاثين مثلاً
 على تسعة لان المفرد على تقدير جمعية ما ذكر ثلاثة وعشرين على ثلاثين لان المفرد على تقدير ما ذكر
 عشرة وذلك باطل (قوله ليس فيه الشروط) فليس بعلم ولا صفة ولا ردد على كونه غير صفة قولهم الحمد
 أهل الحد لانه بمعنى المستحق لا بمعنى ذي القرابة الذي الكلام فيه (قوله لانه لا واحد له) فهو اسم جمع
 لذى وقيل جمع له على غير افظه قال تعالى نحن أولو قوة ولو كانوا اولي قربي قال السندي وكتابه بالواو
 أي بعد الهزة لمناسبتها للضم رفعاً والفرق بينه وبين الاءارة أي في الرقن نصباً وجزا (قوله عالم كر جل
 الخ) فهو غير علم ولا صفة فيكون العالمون جمعاً غير مستوف للشروط وقيل اسم جمع لا واحد له من لفظه
 لان العالم عام فيما سوى الله والعالمون خاص عن بعقل ورجح في الكشاف كونه جمعاً العالم فقيل العالم اسم
 لذوى العلم من الملائكة والتقلين وقيل كل ما علم الخالق به من الاجسام والاعراض فان قلت لم جمع قات
 ليشمل كل جنس بما سمى به فان قلت فهو اسم غير صفة وانما يجمع بالواو والنون صفات العقلاء أرفاق
 حكمها من الاعلام قات ساغ ذلك المعنى الوصفية فيه وهى الدلالة على معنى العلم انتهى ولا يضر كون الجمع
 على هذامساو بالمفردة لان المذ كر انما هو كون الجمع أقل أفراداً من المفرد (قوله اسم لاءلى الجنة)

يستوى فيه المذ كر
 والمؤنث فيقال فيه مذنبون
 (ص) وشبهه ذن وبه عشرون
 * وباه الحق والاهلونا
 أولو وعالمون علونا *
 وارضون شذوا والسنونا
 وباه ومثل حين قد ردد
 ذا الباب وهو عذوقم بطرد
 (ش) أشار المصنف رجه
 انه بقوله وشبهه ذن الى شبه
 عاشر وهو كل علم مستجمع
 للشروط السابق ذكرها
 كمحمد و ابراهيم فتقول
 محمدون و ابراهيمون والى شبه
 مذنب وهو كل صفة اجتمع
 فيها الشروط كالأفضل
 والضراب ونحوهما فتقول
 الافضلون والضربون وأشار
 بقوله وبه عشرون الى ما
 ألحق بجمع المذ كر السالم
 في اعرابه بالواو رفعاً وبالياء
 حراً ونصباً وجمع المذ كر
 السالم هو ما سلم فيه بناء
 الواحد وجد فيه الشروط
 التى سبق ذكرها فالألا
 واحد له من لفظه أوله واحد
 غير مستكمل للشروط
 وليس بجمع مذ كر سالم بل
 هو ملحق به فعشرون وباه
 وهو ثلاثون الى تسعين ملحق
 بالجمع المذ كر السالم لانه
 لا واحد له اذ لا يقل عشر
 وكذلك أهلون ملحق به لان
 مفردة وهو أهل ليس فيه
 الشروط المذ كورة لانه
 اسم جنس جامد كر جل
 وكذلك أولو لانه لا واحد
 له من لفظه وعالمون جمع
 عالم كر جل وعالم عليهون اسم لاءلى الجنة وليس فيه الشروط المذ كورة لانه لا يكون له بالبعقل وأرضون جمع أرض

في الاول والمقصورة في الثانى وفيه العلمية أيضا (قوله اذا ضمت) هذا خارج أيضا بالمد اذ لا مدنى فضلى (قوله
 الاعداد المعربة) أي من العقود الى التسعين واماماته فهو داخل في باب سبغ لابه (قوله لخر وجه من
 باب) لان مفردة لم تحذف لامه و يعوض عنها هاء التأنيث ونص على شذوذ أرضين نصراً يحا على شذوذ باب
 سنين فتدبر امع ان جميع المحققات شاذة على ما فيه بالنسبة لما سمى به من الجوع لشدة شذوذهما لكونه من
 أربعة أو وجه لان مجال منها جمع تكسير ومفردة مؤنث وغير عاقل وغير علم ولا صفة (قوله أهلون)
 وعلمه فيكون أهلون وما بعده شاذ أي قياساً لان جميع المحققات شاذة قياساً (قوله المستحق) أي هذا الجمع
 ويكون ملحقاً أيضاً لان المفرد لا يقبل التاء ولا يدل على تفضيل (قوله لمناسبتها) هذا التعليل يقال فى قلب
 الياء والواو الا فى جلب الو او فالمناسب ان يقال انما أتى بالواو احواله الرفع جماعاً على حائق النصب والجر (قوله
 ورجح) فيه انه نص فى التصريح على ان شرط اللفظة التى يجمع هذالجمع ان تقبل التاء وعالم لا يقبلها
 فلا يكون جمعاً لانه لم يستوف جميع الشروط (قوله فان قلت الخ) ويغلب العاقل على غيره فيكون جمعاً
 (قوله ولا يضر) هذالابص لان الجمع عموماً شمولي والمفرد عموماً بدلي كما هو شأن كل جمع فليس الجمع

عالم كر جل وعالم اسم جنس جامد وعليون اسم لاءلى الجنة وليس فيه الشروط المذ كورة لانه لا يكون له بالبعقل وأرضون جمع أرض

وأرض اسم جنس جامد مؤنث والسنون جمع سنة والسنة اسم جنس مؤنث فهذه كلها المحقة بالجمع المذكر السابق من انها غير مستكملة للشروط وأشار بقوله وبابه الى باب سنة وهو ما حذف لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر كانه ومثني وثنية وثبني هذا الاستعمال شائع في هذا ونحوه فان كسر كشفة وشفاه لم يستعمل كذلك الاشدوذا كطبة فانهم كسروه على طباعو جمعوه أيضا بالواو رفعوا بالياء نصبوا وجرافقوا ظبون وطيبن وأشار بقوله ومثل حين قد رددوا الباب الى ان سنين ونحوه قد تلزمه الياء ويجعل الاعراب على النون فتقول هذه سنين ورأيت سنينا ومررت بسنين وان شئت حذف التنوين وهو أقل من اثباته واختلف في ايراد هذا والصحيح انه لا يطرده وأنه مقصور على السماع ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف في إحدى الروايتين ومثله قول الشاعر دعاني من نجد فان سنينه * لعين بنا شيئا وشيئا من مراد (ص) ونون مجموع ومابه المحقق * فافتح وقل من بكسره نطق ونون مانتي والمحق به * بعكس ذلك استعماله

وقيل اسم كتاب بدليل قوله تعالى وما أدراك ما علمون كتاب وأجيب بأنه على حذف مضاف أي محمل كتاب وقيل جمع على بالتشديد اسم ملك فيكون جمعاً حقيقة وأجيب بأنه على حذف مضاف أي لفي حفظ عليين أي ملائكة اسم كل واحد منهم على (قوله وأرض اسم جنس جامد) أي فهو غير صفة ولا علم وقوله مؤنث هو منع آخر وهو انه غير مذكر بدليل تصغيره على أريضة (قوله جمع سنة) أصله سنو أو سنة لقولهم في الجمع سنوات وسنات وفي الفعل سانبنت (قوله وهو ما حذف لامه) أي اسم ثلاثي حذف لامه (قوله ولم يكسر) أي لم يغير تغييراً يؤدي الى الاعراب بالحركات (قوله كانه) انما سميت الهمزة فيه ألفا وان كان القياس رسمها بلاء لثلاثي ليس بصورة منه اذ لم تنقط أفاده بعضهم (قوله ومثني) بكسرا لم لان ما كان من هذا الباب مفتوح الفاء تكسرها في الجمع كسنين ومكسور هانحو مائة لا يغير في الجمع ومضمومها كثية في جمعها وجهان الضم والكسر أفاده في التصريح وقد نظمت ذلك فقات في الجمع تكسرها ما كان مفردة * محذوف لام ومفتوحا كتحوسنه والكسر أبق به ان مفرد كسرا * واضمهم أو اكسر لمدى المضموم نحو ثبه وثبة هي الجماعة وأصله نبو وقيل نبى والاول أقوى لان ما حذف من اللامات أكثره واو قال في التصريح ولم يقع جمع ثبة في التنزيل الا بالالف والتاء نحو فانقر واثبات (قوله فان كسر كشفه الخ) محتر زقوله لم يكسر وأصل شفة شفهة حذف اللام وهي الهاء وعوض عنها هاء التأنيث أي قصده تعويضا (قوله لم يستعمل كذلك الاشدوذا) أي قياسا واستعمالا فلا يرد أن باب سنين شاذ لانه شاذ في القياس لا الاستعمال فتأمل (قوله كطبة) قال في التصريح بكسر الظاء المعجمة وفتح الواو طرف السيف أو السهم وأصلها طبو وقولهم هم طبوته اذا أصبته بالطبة ونقل عن القاموس الضم في نثيذ يجوز في طاء طبة الضم والكسر (قوله على طباء) بالضم (قوله ظبون وطيبن) بكسر أولهما (قوله في إحدى الروايتين) والرواية الأخرى كسني يوسف بسكون الياء مخففة ولا يجوز تشديدها اذ لا مقتضى له (قوله دعاني من نجد الخ) أي اتركاني من ذلك كنجيد يخاطب به الشاعر خديلة ومن عاد العرب خطاب الواحد بصيغة المثني كقوله امرئ القيس * فغانبك من ذكري حبيب ومنزل * ونجد بفتح النون وسكون الجيم اسم للبلاد التي أعلاها تهامة واليمن وأسفلها العراق والشام وأولها من ناحية الحجاز ذات عرق الى ناحية العراق وشيئا بكسر الشين جمع أشيب والشاهد في سنينه حيث أعر ب بالحركة الظاهرة على النون وهي جمع سنة ومعناها العام مطلقا تطلق أيضا على العام المجدب ومنه ما في الحديث (قوله ونون مجموع) قال الهوتوي يحتمل رفعه على الابتداء ولا يضر اقتران الخبر بالفاء لانها زائدة ولا كون الخبر طلبيا ولا عدم ذكر الرابط لانه يجوز حذفه وليس ذلك مختصا باضرورة خلافا لظاهر كلام أبي البقاء أو معمول لافتح بعده وان قرن بالفاء التي تمنع من عمل مدخولها فيما قبله لانها زائدة انتهى ابن قاسم (قوله وقل من بكسره نطق) أي مع الياء اذ لم يحفظ ذلك بعد الواو وبعد أن يجوز لافراطه في الثقل (قوله بعكس ذلك) أي النون

مساويا للمفرد (قوله وقيل اسم) وحينئذ فلا يصح ما ادعاه الشرح من انه اسم لعل على الجنة فظهر قول المحشي واجيب لكن يلزم صاحب هذا القيل ان كتاب في قوله ان كتاب الابرايم مصدر بمعنى الكتابة والكلام على حذف مضاف أي كتابة اعمال الابرايم حتى تصح الظرفية في الآية (قوله وأجيب) أي عن قوله تعالى ان كتاب الابرايم عليين (قوله على حذف) فيوافق قول الشرح (قوله على اريضة) وان أرضى واسعة (قوله فيه ألفا) ظاهره انه لا تنكتب الياء مع الهمزة فيكون ما هو مشهور خطأ (قوله أو كسر لمدى) وفي بعض النسخ لمدى طرف أي عند المضموم أي عند دجعه وفي بعضه الذي أي لصاحب المضموم وصاحب المضموم هو جمعه (قوله الأخرى) اجعلها عليهم سنين أي بدون تنوين (قوله مخففة)

استعملوه قبل هذا لا يمتشي على العكس لغوى ولا المنطق لان المراد ان هذا القسم من كسره فيه أكثر ممن فتحه الاول من فتح فيه أكثر ممن كسروا لوقال

ونون مائتي ومائة الخق * فا كسروا قل من بفتح نطق

لسلم من ذلك أفاده البهوتي (قوله فانتبه) أي للفرق بين النونين (قوله عرفنا جعفر الخ) جعفر بن نون أبيه أولاد ثعلب بن ربوع والزائف جمع زعنفه بكسر الزاي والنون وهو القصير وأراد بهم الادعياء الذين ليس أصلهم واحد وقيل هم الفرق بمنزلة زعائف الاديم أي أطرافه وآخر بن جمع آخر بفتح الخاء بمعنى مغاير قامت والشاهد فيه كسرون آخر من لكن قد استشهد علماء العروض بهذا البيت على الاصراف الذي هو اختلاف حركة الروى المطلق قالوا فالنون فيه مفتوحة وفي البيت قبله مكسورة وهو قوله

عرب من عربينة ليس منا * برقت الى عربينة من عربين

وحينئذ فلا شاهد فيه الا ان يقال انهم رايان وهذه الامور يكفي فيها الاحتمال وعرب بن نوزن أميراسم قبيلة وعربينة بضم العين بطن من بحيلة والمعنى تبرأت من عربين منتبها الى عربينة (قوله أكل الدهر) أي أفي كل الدهر حل بكسر الخاء أي حلول وارتفاعه بالابتداء خبره ما قبله أو بالظرف قبله للاعتماد ولا يقيني أي لا يحفظني الدهر فالضهير عائد على الدهر كالضهير في بيتي وقوله وماذا تبغني أي تطالب وجملة وقد تجاوزت الخ حالية والشاهد في كسرون الاربعين واعتراض عليه بما يستعمل ان تكون الكسرة كسرة اعراب بالاضافة على لغة من اعراب ذلك بالحركة ويجاب بما تقدم من ان هذه الامور يكفي فيها الاحتمال (قوله وليس كسرهما لغة) الذي حزم به الناظم في شرح الكافية وحكا في التسهيل انه لغة وقال ابن الناظم انه ضرورة وتبعه الموضع (قوله على أحوذ بين الخ) تثنية أحوذى بالياء المشددة وهو الخفيف في المشى لحذوه وقيل الراعى المشتهر بالرعاية الحافظ لما اول عليه وأرادهم ما اجنحوا قطاة يصفها بالخفة وضمير استقلت للقطاة أي ارتفعت في الهواء وعشية بالنسب على الظرفية وقوله فاهى الالحمة أي ما مسافة رؤيتها الامتداد للحمة والا بمعنى غير وتغيب معطوف على قوله هي لحمة ذبي جملة فعلية عطفت على اسمية والمعنى تغيب بعدها والشاهد في فتح نون أحوذ بين (قوله اعرف الخ) الجيد بكسر الجيم العنق والعينان بالنصب عطفا على الجيد ليست الالف فيه للاعراب بل هي التي تلزم المثني في جمع أحواله وهذا محل الشاهد والالف الاخيرة للاطلاق ومختر بن بفتح الميم وكسر الخاء ويجوز ضمهما وفتحهما وطبعا اسم رجب لا تثنية طبي على الصحيح فالاصل ومختر بن أشبه مخترى طيبا فأنم حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فان نصب انتصابه (قوله مصنوع) أي من كلام المولدين والصحيح كانه المعنى انه من شعر العرب وان له لرجل من ضبة (قوله وما بنا) بالقصر ومن غير تنوين كانه مستوفى عن ابن غازي وغيره (قوله قد جمع) أي تحمقت جمعته بما ذكر فهو وصف للجمع فسقط ما يقال الذي جمع بالتاء والالف هو المفرد وهو لا يعرب هذا الاعراب بفتح التاء على الالف لضرورة النظم وهذا الجمع مقيس في خمسة أمور الاول ما فيه التانيث مطلقا الثاني ما فيه الالف التانيث كذلك الثالث مصغرا كرملا يعقل كدرهم الرابع علم وان لا علامة فيه كزيتب الخامس

وحذفت النون للاضافة (قوله وهذا لا يمتشي على العكس) واختار الصبان ان العكس لغوى بمعنى مطلق المخالفة في الحكم لان الكثير هنا قليل هناك والقليل هنا كثير هناك وقال السقا لنون لا عكس لها. نطق لانه في القضايا وهي مفرد ولا لغوى لانها ليست شيئين جعل أحدهما موضع الآخر والصبان أجاب بما يؤخذ من لغة المنع وهو ان الكثير حلت محل القلة والقلة حلت محل الكثير (قوله الاحتمال) فيكون مثالا (قوله أو بالظرف) أي أو مرفوع بالظرف على انه فاعله (قوله ومن غير) أي بناء على انهما ليست مختصرة من المدود فتبقى حينئذ لا شبهة الوضعي ولا تنون هذا ما عليه ابن غازي والذي عليه الشاطبي ان هذه الحروف يجب تنوينها بناء على قصرها من المدود وكسرت ما يقدر اعرابها على

فانتبه

(ش) حق نون الجمع وما

الحق به الفتح وقد تسكس

شذوذ او منه قوله

عرفنا جعفر او بنى أبيه *

وانكر نازعا في آخر بن

أكل الدهر حل وارتحال

* أما يبقى على ولا يقيني

وماذا تبغني الشعراء معنى *

وقد تجاوزت حد الاربعين

وليس كسرهما لغة خلافا

لمن زعم ذلك وحق نون المثني

والحق به الكسر وفتحها

لغة ومنه قوله

على أحوذ بين استقلت

عشية * فاهى الالحمة وتغيب

وظاهر كلام المصنف رجه

الله تعالى أن فتح النون في

التثنية ككسرون الجمع

في القلة وليس كذلك بل

كسرها في الجمع شذوذ فتحها

في التثنية لغة كما قدمناه

وهل يختص الفتح بالياء أو

يكون في الالف قولان

وظاهر كلام المصنف الثاني

ومن الفتح مع الالف قول

الشاعر

اعرف منها الجيد والعينانا

* ومختر بن أشبه طبيانا

وقد قيل انه مصنوع فلا

يحتج به (ص)

وما بنا وأف قد رجعا *

يكسر في الجر وفي النصب معا (ش) لما فرغ من الكلام على الذي تنوب فيه الحروف عن الحركات شرع في ذكر ما نابت فيه حركة عن حركة وهو قسمان أحدهما جمع المؤنث السالم نحو مسلمان وقيد بالسالم أحـ ترازا عن جمع التوكسير وهو ما لم يسلم فيه بناء الواحد نحو هنود وأشار إليه المصنف رحمه الله تعالى بقوله وما يتألف قد جمعاً أي جمع بالالف والتاء المزبدتين فخرج نحو قضاء فان ألفه غير زائدة بل هي متقابلة عن أصل وهو الياء (٣٤) لان أصله قضية ونحو أبيات فان تاء أصلية والمراد ما كانت الالف والتاء سبباً في دلالة

على الجمع نحو هندات فاحترز بذلك عن نحو قضاء وأبيات فان كل واحد منهما جمع ملتبس بالالف والتاء وليس مما نحن فيه لان دلالة كل واحد منهما على الجمع ليس بالالف والتاء وإنما هو بالصيغة فاندفع به هذا التقرير الاعتراض على المصنف بمثل قضاء وأبيات وعلم انه لا حاجة الى أن يقول بالف وتاء مزيدتين فالياء في قوله بتاء متعلقة بقوله جمع وحكم هذا الجمع أن يرفع بالضمه وينصب ويجر بالكسرة ونحو جاءني هندات ورأيت هندات ومررت بهندات فنابت فيه الكسرة عن الفتحه وزعم بعضهم أنه مبني في حالة النصب وهو فاعل اذلام ووجب لبنائه (ص)

كذا أولات والذي اسمها قد جعل * كاذرعان فيه هذا أيضا قبل (ش) أشار بقوله كذا أولات الى أن أولات تجرى مجرى جمع المؤنث السالم في أنها تنصب بالكسرة

وصف غير العاقل كايام معدودات ونظمها الشاطبي فقال

وقسه في ذي التا ونحو ذكري * ودرهم مصغر وصحرا وزينب ووصف غير العاقل * وغير ذام سلم للناقيل

ويستثنى من الاول أربعة أسماء لا يجمع هذا الجمع وان كان فيها التاء وهي امرأة وأمة وشاة وشفة استثنى بتوكسيرها عن توكسيرها ومن اشأنى فعلا ففعل وفعل فعلان لما لم يجمع مذ كرها بالواو والنون لم يجمع مؤنثهما بالالف والتاء وأفاذ الناظم أن ما عدا الخمسة مقصور على السماع وهو كذلك خلافا لبعضهم (قوله يكسر في الجر الخ) سكت عن الرفع لانه داخل في السكينة التي قدمها في قوله فارفع بضم وانما ذكر الجر وان كان داخلا كالرفع فيما ذكر لي من أن النصب محمول عليه ولذا قدمه لان النصب تابع له انتهى بس (قوله معا) أي جميعا (قوله لان أصله قضية) فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (قوله سبباً في دلالة الخ) أشار به الى أن الباء في كلام الناظم للسببية وان ما واقعة على الجمع أي والجمع الذي كانت الالف والتاء سبباً في جمعته (قوله فاندفع به هذا التعريف الاعتراض الخ) يحتمل ان مراده بالتعريف مصدرا عرف بمعنى بين ووضع أي به هذا التبيين الذي ذكرته من أن الباء للسببية وما واقعة على الجمع ويحتمل ان مراده التعريف بالمصطلح عليه يعني ما عرف به المصنف جمع المؤنث السالم لكن تجعل الباء بمعنى عن أي فاندفع عن هذا التعريف بسبب التبيين المتقدم الاعتراض الخ تأمل ثم رأيت في كثير من النسخ فاندفع بهذا التقرير وعليه فلا اشكال (قوله وعلم انه لا حاجة الى أن يقولوا بالف وتاء الخ) فيه أنه هو نفسه قد قرر كلام الناظم فيما سبق بذلك فيعرض عليه حينئذ بذلك ويوجب أنه نظر فيما ذكر أو لا الى ظاهر كلام الناظم وهذه الى التحقيق فتدبر (قوله كذا أولات) أي مثل ما جمع بالفتحة وتاء في انه يكسر في الجر وفي النصب أولات وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه بل من معناه وهو ذات انتهى ابن قاسم وقد زادوا في رسم أولات واو افرقا بينها وبين الات جمع التي فانها تكتب بلام واحدة (قوله والذي اسمها قد جعل) أي اسمها قد جعلت اذ بعد أن كان جمعاً أو اسمها علم فلا يرد أن جعل بمعنى صير وأذرعان لم يكن غير اسم ثم صار اسماً وكلامه شامل لجعله علم مذ كراً مؤنث كما بن عقيل على التسهيل (قوله كاذرعان) بذال معجمة وراه مكسورة كما في الصحاح وقد نفخ كما في القاموس وهي قرية من قرى الشام وأصلها جمع أذرة وأذرة جمع ذراع أفاده المصري (قوله تجرى مجرى) بفتح الميم لانه مأخوذ من الثلاثي بخلاف ما إذا كان من أجرى فان ميمه تضم (قوله والمحق به) بالجر أي وما سمي به من المحق به (قوله ولا يحذف منه التنوين) قال المرادي وإنما نوب على اللغة المشهورة مع أن حقه منع الصرف للتأنيث والعلمية لان تنوينه ليس للصرف بل للمقابلة كما مر بيانه (قوله تنوينه) ان ثبت هذا فلا

الالف المحذوف نعم ان ترك التنوين للوصول بنيه الوقت جاز (قوله أربعة) بل سبعة بزيادة قلة وأمة وملة بالتشديد فيهما (قوله بتوكسيرها) أي مجرعه لان امرأة لا تكسر بل لها اسم جمع وهو نساء (قوله فعلاء) نحو جراء (قوله ذلي) نحو سكري (قوله كذلك) كسموات واصدقالات (قوله قضية) كسحرة (قوله ألفا) ثم ضم أوله لتلافتين بالفرد كقناة وفتاة (قوله بلام واحدة) ان ثبت هذا فلا

ولست بجمع مؤنث سالم بل هي ملحقه به وذلك لانها لا مفرد لها من لفظها ثم أشار بقوله * والذي اسمها قد جعل * أذرعان الى أن ما سمي به من هذا الجمع والمحق به نحو أذرعان ينصب بالكسرة كما كان قبل التسمية به ولا يحذف منه التنوين نحو هذه أذرعان ورأيت أذرعان ومررت بأذرعان هذا هو المذهب الصحيح وفيه مذهب آخر ان أحدهما أنه يرفع بالضمه وينصب ويجر بالكسرة وزال منه التنوين نحو هذه أذرعان ورأيت أذرعان ومررت بأذرعان والثاني أنه يرفع بالضمه وينصب ويجر بالفتحة ويحذف منه التنوين نحو هذه أذرعان ورأيت أذرعان ومررت بأذرعان وروي قوله تنوينه

أذرع الخ هو من قصيدة طويلة من الطويل أولها

الاعم صبها أعمها لطلال البالي * وهل يعمن من كان في العصر الخالي

وقوله تنويرها أي نظرت إلى نار المحبوبة بقايا لفرط شوق وقيل معناه نظرت إلى ناحية نارا وهي مع أهلها
بمتر باسم مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت باسم من بناها من العم لقة وفي السنة منع اطلاق
هذا الاسم عليها لانها من مادة التريب وهو الخرج وأما قوله تعالى يا أهل يثرب فكتابة عن قوله من المنافقين
وأراد أن الشوق يخيلها إليه فكانه ينظر إلى نارا وهذا مثل ضربه لشدة شوقه وجملة أهلها يثرب حاله
وقوله أدنى دارها الخ مبتدأ أخبره نظر وعلى صفة وفي الكلام حذف مضاف أي كيف أراها وأقرب دارها
محسب نظر أو صاحب نظر عال يعني أن أقرب دارها بعيد فكيف يراها ودونها نظر مرتفع (قوله وجر بالفتحة)
أي وجوبا كإهو الغالب فيما لا ينصرف أو جوازا كإهو الغلوب فيه وفيه ومنه نحو هندا وكذا ما كسر
للضرورة أو التناسب فان كسره جاز لا واجب كإهو الخ الذي بينه وبينه شيخنا الشريفة أفاده ابن قاسم وجر بضم
الجيم يحتمل أن يكون فعل أمرناه بما لا ينصرف على المفعولية وان يكون ماضيا مجهولا رافعا بالنيابة عن
الفاعل يؤيد الأول للاحقه والثاني سابق والمراد بالفتحة ما يشمل الظاهرة كاجد والمقدرة كوسى (قوله
ما لا ينصرف) أي اسمها لا ينصرف وهو ما فيه علمتان من عال تسع كاحسن أو واحدة منها تقوم مقامهما
كساجد وصحراء كإسباني في باب مفصلا * وحاصل أقسام ما لا ينصرف احدى عشر وهي صيغة منتهى الجوع
وألف التأنيت مطلقا وهاتان هما ما فيه علة تقوم مقام العلتين والعلمية مع التأنيت أو التركيب أو العجمة
أو الوزن أو العدل أو زيادة الألف والنون والوصفية مع الثلاثة الأخيرة بمعنى أنه اذا جمع الوزن أو ما بعده
مع العلمية أو مع الوصفية منع الصرف وقد نظمت هذه الاقسام مما تلاها فقلت

امنع اصرف منتهى جمع كما * مساجد وكالمصابع علما
وألف التأنيت بالقصر كذا * بالمد كالحبلى وصحراء خذا
وعرفن مؤنثا غير الالف * كزيتب وطلحة كإعرف
كذلك الأجمى والمركب * كيوسف وبعلمك يذهب
وامنع لوصف أو لتعريف لمدى * وزن كإفضل وأجددى
والعدل مثل آخر وعمر * وزد كسكران وعمران اذ كرا

(قوله ما لم يضاف) ما ظرفية مصدرية أي مدة كونه غير مضاف ولا تابع لال فقاد الكلام هنا اشتراط نفي
الامر من لأحد هما فقط في الجر بالفتحة وهو المراد (قوله بعدال) خبر بلك وقوله ردف ايس حشوا لان
البعدي لا تستلزم الاتصال قاله أبو جيان (قوله فان أضيف جر بالكسرة الخ) وهل اذا أضيف ما لا ينصرف
أو دخلته أل يسمى منصرفا فيه خلاف والتحقيق أنه ان زالت إحدى علتيه بالاضافة أو بالفتحة كاجد ك
والا فغير منصرف كاحسن ك وكال فيما ذكر بدلها كما صرح به في التسهيل أفاده شيخ الاسلام (قوله
واجعل لنحو بفعلان النونار فعلا الخ) كإصريح في ان النون نفس الرفع وهو موافق لمختار المناظم من ان
الاعراب لفظي وحيث تذفى قول قوله وحذفها الجزم والنصب سمى بحمله - مع على المعنى المصدرى والمعنى

يناقية قول المناظم وقد تزداد لزاما كالات لان مراده زيادتها فضلا لخطا وان كان خلاف المتبادر والا
فالفرق حاصل بكتابة اللامين في اللات فتكون حكما الواو حيث تذفى الجمل على الذكر وهو أولو (قوله
للضرورة) كقوله ويوم دخلت الخدر خدر عزيزة وكقولك في التناسب مرتب باجدوز يدف قبيل بكسر
تبع التمنون لانه بصورة تنوين الصرف وقيل يفتح لانه ليس تنون صرف بل لمحض الضرورة والتناسب
(قوله كما) زائدة (قوله بداهها) كام في نغمة جبر (قوله بحملها) أي وبحمل الحذف على المعنى الحاصل
بالمصدر وهو سقوط النون فيكون الأثر علامة على التأنيث (قوله والمعنى) هذا يفيدان الجزم والنصب

أذرع وأهلها * يثرب
أدنى دارها نظر على بكسر
التاء منونة كالمذهب
الأول وبكسر هاء التثنية
كالمذهب الثاني وفتحها
بالتثنية كالمذهب الثالث
(ص)

وجر بالفتحة ما لا ينصرف *
ما لم يضاف أو يك بعد ال ردف
(ش) أشار بهذا البيت الى
القسم الثاني مما ناب فيه
حركة عن حركة وهو الاسم
الذي لا ينصرف وحكمه أنه
يرفع بالضمة نحو جاء أحد
وي نصب بالفتحة نحو رأيت
أحد ويجر بالفتحة أيضا
نحو مرتت بأحد فتأبت
الفتحة عن الكسرة هذا
اذا لم يضاف أو يقع بعد
الالف واللام فان أضيف
جر بالكسرة نحو مرتت
بأحد كم وكذا اذا دخله
الالف واللام نحو مرتت
بالأحد فانه يجز بالكسرة
(ص)

واجعل لنحو بفعلان النونا
* رفعا وتعين وتسألونا

وحذفها الجزم والنصب سمي
 *كلم تكوفي لتروحي مظه
 (ش) لما فرغ من الكلام
 على ما يعرب من الاسماء
 بالتيابة شرع في ذكر
 ما يعرب من الافعال بالتيابة
 وذلك الامثلة الخمسة فأشار
 بقوله يفعلان الى كل فعل
 اشتمل على ألف اثنين سواء
 كان في أوله الياء نحو
 اضربان أو التاء نحو تضربان
 وأشار بقوله وتدعين الى
 كل فعل اتصل به ياء
 المخاطبة نحو أنت تضربين
 وأشار بقوله وتسالون الى
 كل فعل اتصل به واو الجمع
 نحو أنتم تضربون سواء كان
 في أوله التاء كما مثل أو الياء
 نحو الزيدون يضربون فهذه
 الامثلة الخمسة وهي يفعلان
 وتفعلان ويفعلون وتفعلون
 وتفعلين ترفع بثبوت النون
 وتنصب وتجرم بحذفها
 فنابت النون فيها عن
 الحركة التي هي الضمة نحو
 الزيدان يفعلان فيفعلان
 فعل مضارع مرفوع وعلامة
 رفعه ثبوت النون وتنصب
 وتجرم بحذفها نحو الزيدان
 لن يقوما ولم يخرجا فعلمة
 النصب والجرم سقوط
 النون من يقوما وما يخرجا
 ومنه قوله تعالى فان لم تفعلوا
 ولن تفعلوا فاتقوا النار
 (ص)
 وسم معتلا من الاسماء ما
 كالصطفى والمرتقى مكارما
 فالاول الاعراب فيه قدرا *

ان حذف المتكلم النون علامة ودليل على كون الفعل مجزوما ومنصوبا فلا يبتنى في ان الحذف نفس الجزم
 والنصب بمعنى الاثر وهذا أولى لوجهين موافقة مذهب المناظم في الواقع وتاويل الثاني ليوافق الاول
 اذ هو المناسب تامل وانما عروا هذه الامثلة بالنون لمشاهاة الحرف العلة التي الحركات بعضها
 لانها تدغم في الواو والياء وتبدل الالف من النون في الوقف على الاسم المنصوب النون على المشهور ومن
 نون التوكيد الحقيقية ومن نون اذن في الوقف أيضا (قوله وحذفها) أي النون ونصبه با جعل أولى
 من الرفع بالابتداء وخبره سمي وقدم الحذف للجرم لانه الاصل والحذف للنصب محمول عليه وانما ثبتت النون
 مع الناصب في قوله تعالى الآن يعفون لانه ليس من هذه الامثلة لان الواو فيه لام الفعل والمنون ضمير النسوة
 والفعل مبني مثل يتر بصن ووزنه يفعلان بخلاف الرجال يعفون فانه من هذه الامثلة اذ واوه ضمير الفاعل
 ووزنه الامة الرفع تحذف للجرم والناصب نحو وان تعفوا أقرب للتقوى ووزنه تعفوا وأصله تعفوا
 (قوله لتروحي) اللام للجرم ودوالفعل منصوب بان مضمرة وجوابا بعدها والتقدير تركه وللم تكوفي
 مريدة لروم الخ (قوله مضمة) بفتح اللام على القياس والاكثر الكسر ذكروا العرب والكسر غير مقبس
 ان أريدا المصدر فان أريدا اسم المكان كان مقبسا كجاءين في محله (قوله فان لم تفعلوا الخ) جعله بعضهم
 من تنازع الحرفين وفيه ان الحرف لا يحذف معمولا فالحسن جعل ان عاملة في محذوف ولم عاملة في موجود
 أي ان ثبت انكم لم تفعلوا فيمضي لان أن تقتضي الاستقبال ولم تقتضي الماضي فالمضي في عدم الفعل
 والاستقبال في اثبات وجوده كقوله تعالى ان كان قبضه قد فأن التمسك على وقت الحساسة واثباته
 بالامارة مقبل هذا ما ذكره الشيخ ابن عرفة في تفسيره وقيل لم عاملة في مدخولها وهي مع مدخولها
 معمولة لان محللانه العلامة الشيخ يحيى رحمه الله وجواب الشرط محذوف أي فأتروا العناد وعب عنه
 باققاء النار نحو بفاهم (قوله وسم معتلا الخ) معتلا مفعول ثان اسم والاول هو الموصول وأصل
 معتل معتل بكسر اللام سكنت اللام الاولى وأدغمت في الثانية والمعتل في عرف النخلة ما آخره حرف علة
 وفي عرف أهل الصراف ما فيه حرف علة أزلأ أو وسطا أو آخره المصحيح هو ما بعد ذلك (قوله والمرتقى)
 بكسر القاف وقوله مكارم مكرمة بضم لاء تطلق على فعل الخير كما في المصباح منصوب على المفعولية

بالمعنى الحاصل بالمصدر لا المعنى المصدرى الذي ادعاه أولا وان الحذف بالمعنى المصدرى مع انه ليس كذلك كما
 تقدم فلو قال والمعنى ان سقوط النون أو كون الفعل محذوفاً منه النون علامة ودليل على جزم المتكلم
 الفعل ونصبه لا جادو يصح ارادة المعنى المصدرى في الكل والمعنى ان حذف المتكلم النون علامة على
 انه جزم الفعل أو نصبه فلا يبتنى ان الحذف بمعنى الاثر هو نفس الجزم الاصطلاحى على انه لا منافاة بين
 كون الشيء اعرابا وكونه علامة اعراب (قوله لمشاهاة) أي في خروج كل من هواء الخيشوم (قوله
 لانها) المناسب تفر يبعه على المشابهة كان يقول فلذا تدغم في الواو الخ (قوله الاصل) لان أصل الجزم
 أن يكون بالسكون الذي هو حذف الحركة وبشبهه حذف الحرف لان كلاً عدم (قوله مريدة) الاولى
 قابلة لان الروم هو الارادة (قوله على القياس) لان مفعول للمحدث قياسه الفتح ان كان مضارعه مكسورا
 كاهنا (قوله المسكان) أو الزمان (قوله وفيه) ردبانه لانه من الحذف كما اعترف به المحشى بقوله
 فالحسن جعل ان عاملة في محذوف بل علة منع التنازع في الحروف وضعفها وفق شرط الاضمار في
 المتنازعين اذا الحروف لا يضر فيها انقال الصبان المراد بالاضمار ما يشمل اعتبار الضمير ولو مع حذف وهذا
 يبتنى في الحروف ووله المنع هنا ان طالبة للفعل وهو لا يصلح للتعبير عنه بالضمير الذي يحذف من الاول اذا
 كان فضلة واعمل الثاني أو لانسلم ان ان طالبة لانه مثبت وان طالبة لفعل منفي لانه مثبت فهو مطلوب للام
 فقط والمضلوب لان انما هو مجموع لم تفعلوا فلا تنازع لاستقلال كل بمعمول (قوله وجوده) أي وجود عدم
 الفعل (قوله بالامارة) أي ملتبساً بالامارة ويجعل الامارة على الصدق أو الكذب فليحرر (قوله

جميعه وهو الذي قد قصرنا والالتزام منقوص ونصبه ظهر * ورفعه ينوي كذا أيضا جرح (ش) شرع في ذكر اعراب المعتل من الالف
والافعال فذكر ان ما كان مثل المصطفى والمرتقى يسمى معتلا وأشار بالمصطفى الى ما في آخره الف لازمة قبلها مفتحة مثل عصار وحواش
بالمرتقى الى ما في آخره ياء مكسورة ما قبلها نحو القاضي والداعي ثم أشار الى أن ما في آخره الف مفتوح ما قبلها ياء مدرفيه جميع حركات
الاعراب الرفع والنصب والجر وأنه يسمى المنقوص فالمنقوص هو الاسم المعرب الذي (٢٧) في آخره الف لازمة فاحترز بالاسم

من الفعل نحو برضى
وبالمعرب من المبني نحو اذا
وبالالف من المنقوص
نحو والقاضي كسب يأتي
وبلازمة من المثني في حالة
الرفع نحو الزيدان فان ألفه
لا تلزمه اذ تقلب ياء في الجر
والنصب نحو الزيدان وأشار
بقوله والثان منقوص الى
المرتقى فالمنقوص هو الاسم
المعرب الذي آخره ياء
لازمة قبلها كسرة نحو
المرتقى فاحترز بالاسم عن
الفعل نحو يرى والمعرب
عن المبني نحو الذي وبقوله
قبلها كسرة عن التي قبلها
سكون نحو وطى ورمى
فهذا معتل جار مجرى الصحيح
في رفعه بالضمه ونصبه
بالفتحة وجره بالكسرة
وحكم هذا المنقوص أنه
يظهر رفيعه والنصب نحو
رأيت القاضي قال الله تعالى
يا قومنا أجيئوا داعي الله
ويقدر فيه الرفع والجر
لثقلها ما على الياء نحو جاء
القاضي ومررت بالقاضي
فعلامه الرفع ضمة مقدرة

بالمرتقى أحوال منه على تقرر مضاف فيه ما والتقدير على الاول درج مكارم وعلى الثاني ذام مكارم وقيل
غير ذلك وتقدر البيت وسم الذي استقر كالمصطفى والمرتقى مكارم ما حال كونه كالثامن من الاسماء معتلا لافيه
تقديم المعول الثاني على الاول وتقدم الحال على صاحبها كلاهما جاز كما أفاده المعرب (قوله جميعه)
بالرفع تو كيد للضمير المستتر في قدر وبالجر تو كيد للضمير المجرور وبني ويجوز أن يكون نائب فاعل بقدر
يجهله خاليان من ضمير مسند اليه وكلام الناظم كاصريح في تقدير الكسرة وهو مقيد بغير ما لا ينصرف أما
هو فتقدر فيه الفتحة خلافا لمن قال بتقدير الكسرة فيه مع لانه لا ينقل مع التقدير (قوله وهو الذي قد
قصر) من القصر وهو الحابس سمى بذلك لانه محبوس عن المدى الفرعى أو عن ظهور الاعراب (قوله
والثان منقوص) قال الراعي فيه تورية من جهة أن لفظ الثاني منقوص أيضا وسمى بذلك لخلافه
للتنوين أولانه نقص منه ظهور بعض الحركات (قوله ورفعه ينوي) عبر أوله بقدر وثانيا ينوي تغشقا قال
الغزوي واعترض بانه لاحابة الى قوله ورفعه ينوي مع مفهوم قوله ظهر وأجيب بان الناظم قصد الرد على من
قال لاحابة لتقدير حركة الرفع والجر في نحو قاض لا مكان اظهارها كما جاء في الضرورة فهو في حكم الموجود
فكلاهما لا يتقدرا الموجود ولا يقدر ما في حكمه انتهى (قوله كذا أيضا جرح) أي بكسر منوى أو ما ناب عنه كالفحة
في نحو جوار وغواش (قوله الذي في آخره ألف) أي ايمنة نخرج المهموزة نحو الخطا (قوله نخرج
بالاسم الفعل) اخرج به وان كان جنسا في التعريف لان بينه وبين فصله عموما ونحو صاوجها اذا الاسم
يكون معربا ومبنيما والمعرب يكون اسما وفعلولا يخرج الاسم في شيا نظرا لكونه جنسا في التعريف
(قوله في رفعه بالضمه) في السببية (قوله وعلم بماذا كراخ) وجه عمله منه ان المعتل ما آخره حرف علة
وقد قيده بكونه أفعالا لازمة أو ياء قبلها كسرة وبقوله الصحيح فلو وجد اسم آخره واو قبلها ضمة لادخله في
المعتل فسكونهم عنه دليل على عدم وجوده في الاسماء المعربة أصالة تامل (قوله ولم يوجد ذلك في المعرب)
قال العلامة الأجهوري في بعض تعاليقه ليس في الاسماء المعربة ما حرف اعرابه واولازمة قبلها ضمة
واحترزا بقولنا لازمة عن الاسماء الستة في حالة الرفع فلو كان الاسم منقولا من الفعل كغز وأومن كلام
الحجم كسمند واسم بلدة فذهب البصريون الى قلب واوه ياء ومذهب الكوفيين اقراره قاله الغنيمي انتهى
وفي القاموس سمند وقاعة بالروم (قوله وأي فعل الخ) أي شرط مبتدأ مضاف لقوله فعل وكان بعده مقدرة
يحتمل أن تكون شانية وهل هو ناقصة أو تامة لسكون الخبر تفسير الاسم فكأنه هو أو واسطة أقوال
وقيل غير ذلك) ككونه تمييزا محولا عن فاعل أو منصوبا على الظرفية (قوله الفرعى) أي فلا ينافي انه
مددود بدا أصليا وهو المدد الطبيعي نحو المعنى والهدى والمد الفرعى هو المنفصل نحو ياء الذين والمتصل
نحو سماء ومعنى كونه فرعيا انه زائد على الطبيعي اذ لا بد من زيادته على حركتين في المتصل وقبوله للزيادة
عابها في المنفصل بخلاف الطبيعي لا يزيد عليهما ولا ينقص (قوله للضرورة) في قوله لعمر ك ما تدري منى
أنت جائي * وقوله ويوما لو افين الهوى غير ماضى (قوله مقدرة) وحذفه للضرورة لانه لا يحذف مع غير ان
ولو الامسرا بفعل بعده (قوله أقوال) أصحها انها ناقصة لان ضمير الشأن لا يعمل فيه الا ابتداء أو أحد

على الياء وعلامة الجر كسرة مقدرة على الياء وعلم بماذا كرا أن الاسم لا يكون في آخره واو قبلها ضمة نعم ان كان مبنيما وجر ذلك فيه نحو
هو ولم يوجد ذلك في المعرب الا في الاسماء الستة في حالة الرفع نحو جاء أبوه وأجاز ذلك الكوفيون في موضعين آخرين أحدهما سمي به من
الفعل نحو يدعو ويغزو والثاني ما كان أعجميا نحو سمند ووقندو (ص) وأي فعل آخر منه ألف * أو واو ياء معتلا عرف
(ش) أشار الى ان المعتل من الأفعال هو ما كان في آخره واو قبلها ضمة نحو يغزو أو ياء قبلها كسرة نحو يرى أو ألف قبلها فتحة نحو

المضمير ما دل على غيبة الخ) يعني أن المضمير ما دل على نفس الغائب أو المخاطب أو المتكلم وضعه لانه في مقام بيانه فيخرج الاسم الظاهر في نحو قول من اسمه زيد يذرب يذرب وقولك لزيد يذرب كذا وقولك لزيد الغائب زيد فعل كذا فانه لم يوضع ليبدل على شيء من ذلك بل ليبدل على معين حاضر كان أو غائبا وكذا اسم الإشارة فانه لم يوضع للإدالة على حضور بل ليبدل على معين أعم منه وهو الإدالة على مشار اليه وانما جاءه الحضور من جهة ان المشار اليه لا بد من حضوره ذهنا وبذلك يندفع ما قيل من أن في كلام الناظم ايهام ادخال اسم الإشارة في المضمير اهـ شيخ الاسلام (قوله وذو اتصال الخ) ذوه مبتدأ خبره مالا يتبدا وما اسم موصول صلتها مبتدأ والعائد محذوف أي به والهاء في منه للمضمير (قوله ولا يلبى الا) أي ولا يلبى لفظ الا في الاختيار (قوله عليه ماملك) سلب فعل أمر والياء فاعل والهاء مفعوله الاوّل وماملك أي الذي ملكه أو ملكه فموصول اسمي أو حرفي (قوله المضمير البارز الخ) المضمير ينقسم الى بارز ومستتر فالاول ماله صورة في اللفظ كتاءت والثاني ماله صورة في اللفظ كالضمير المقدر في قم والمستتر على هذا يعي المستتر اصطلاحاً والمحذوف فلا يرد ما يقال ان القسمة نائضة ويفارق المستتر اصطلاحاً المحذوف بانه مرفوع وعامله لفظي والمحذوف أعم من ذلك وجملة الضمائر البارزة ستون ضميراً وذلك لان البارز ماملك أو منفصل فالتصّل مرفوع ومنصوب ومخفوض والمنفصل مرفوع ومنصوب فقط فهذه خمسة أقسام ثلاثة للمتصل واثنان للمنفصل ولكل من هذه الخمسة اثنتا عشرة فظة واحدة للمتكلم وحده وواحدة له ولن معه ونحو ذلك للمخاطب واحدة للمذكّر وواحدة للمؤنث وواحدة لثنيهما وواحدة لجمع الذكور وواحدة لجمع المؤنث ونحو ذلك للغائب كذلك واذا ضربنا خمسة في اثني عشر خرج منها ستون وأمثلة في التضرّيج وغيره (قوله فالتصّل الخ) والمنفصل هو الذي يتدأ به ويقع بعده الاوّل المتصل والمنفصل أصل لان الاوّل هو الاصل لان معنى الضمائر على الاختصار والمتصل آخراً من المنفصل قولان (قوله أعوذ برب العرش الخ) أي ألتجئ واعتصم برب العرش ومن فته هي الجماعة أي من بغيمهم والبعي الظلم وما يعني ليس وناصر اسمها وخبرها الاله وفيه الشاهد حيث وقع الضمير المتصل بعد الاوّل هو شاذ قال العلامة الفارسي وعوض ظرف الاستغراق المستقبل نظير أبدأ ولا يكون الا بعد نفي واذا قطع عن الاضافة بنى على ضم أو فتح أو كسر نحو لا تفارقك عوض أي أبدأ ومتى أضيفت أعربت فتصّب على الظرف نحو لا تفزع له عوض العائضين كما تقول أبدأ لا تبدين وفي القاموس ما رأيت مثله عوض فاستعملها في الماضي اهـ (قوله وما نبأني الخ) أي وما نكثرت وجملة ان لا يجاور نافي محل نصب مفعول نبأني وديار أي أحد فاعل يجاور وأصله ديوار قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء والشاهد في الاك بمعنى غيرك حيث أتى بالضمير المتصل بعد الاوّل المعنى اذا كنت أيتها المحبوبة جارة لنا نبأني أن لا يجاورنا أحد غيرك فميك الكفاية وحاصـ له أنت المضطربة فاذا حاصت فلا التفات الى غيرك (قوله وكل

(ش) يشير الى أن الضمير ما دل على غيبة كهو أو حضـ وور وهو قسمان أحدهما ضمير المخاطب نحو أنت والثاني ضمير انتكلم نحو أنا (ص) وذو اتصال منه لا يتبدا ولا يلبى الاختياراً أبداً كالياء والكاف من ابني أكرمك *

والياء والهوام عليه ماملك (ش) المضمير البارز ينقسم الى متصل ومنفصل فالتصّل هو الذي لا يتدأ به كالكاف من أكرمك ونحوه ولا يقع بعد الاي الاختيار فلا يقال ما أكرمت الاك وقد جاء شذوذاً في الشعر كقوله أعوذ برب العرش من فئة أعوذ برب العرش من فئة

عوذ برب العرش من فئة بوس على فالي عوض الاله ناصر وقوله وما نبأني اذا ما كنت جارتها * ان لا يجاورنا الاك ديار (ص) وكل

وليس من انابة ضمير الرفع من باب ضمير الجر (قوله ما دل) أي اسم جامـ سد دل الخ فخرج لفظ متكلم ومخاطب وغائب فانها مشتقة أو المراد بالمتكلم شخص يحمي بذلك اللفظ عن نفسه وبالمخاطب شخص توجه اليه الخطاب والغائب ما تقدم له ذكر (قوله على نفس) خرج ما دل على نفس الغيبة والخطاب والتكلم كحرف المضارعة وكاف الخطاب وآخر أنت وايه وايي (قوله ذهنا) المناسب خارجاً وقد يستعمل في الخارج ذهنا (قوله أي به) الانسب انه من الحذف والاتصال حتى لا يلزم حذف نائب الفاعل وحذف العائد المجرور بدون شرطه (قوله أعم من ذلك) فقد يكون مرفوعاً كليهم أشد ومنصوباً كضربت وأكرمت زيداً وقد يكون عاملاً معنويًا كالمحذوف قبل أشد والاولى ادخال المحذوف في البارز ويراد بالبارز ماله صورة في اللفظ أو بالقوة لان المحذوف له صورة بالقوة لا مكان النطاق به بخلاف المستتر فلا يمكن النطق به بل هو أمر عقلي (قوله بمعنى ليس) فيه نظر لان شرط ذلك ترتيب معموها وهو بقاء النفي وكلاهما مفقود هنا (قوله أو فتح) أي للتحفة وقوله أو كسر أي على أصل التخلص من السكونين (قوله مفعول)

مضمرة البنايب * ولفظ ما جر كلفظ ما نصب (ش) المضمرة كاهامنية لشبهها بالجر وفي الجود وذلك لانصغر ولا تثنى ولا
تجمع واذا ثبت أنها مبنية فبها ما يشترك فيه الجر والنصب وهو كل ضمير نصب أو جر متصل نحو أكرمتمك ومررت بك وأنه وله فالكاف في
أكرمتمك في موضع نصب وفي بك في موضع جر والهاء في أنه في موضع نصب وفي له في موضع جر ومنها ما يشترك فيه الرفع والنصب والجر وهو نا
وأشار إليه بقوله (ص) للرفع والنصب وجرنا على * كما صرف بنافانا نانا المنخ (ش) أي صلح لفظنا للرفع نحو نلنا والنصب نحو
فاننا للجر نحو بنا ونما يستعمل للرفع والنصب والجر الياء فمثال الرفع نحو اضرى ومثال النصب أكرمى ومثال الجر مربي ويستعمل في
الثلاثة أيضا فمثال الرفع هم قائمون ومثال النصب أكرمتمهم ومثال الجر لهم وانما لم يذكر المصنف الياء وهم لانها لا يشبهان تامن كل وجه
لاننا تكون الرفع والنصب والجر والمعنى واحد وهي ضمير متصل في الاحوال الثلاثة (١١) بخلاف الياء فانها وان استعملت

للرفع والنصب والجر
وكانت ضميرا متصلا في
الاحوال الثلاثة لم تكن
بمعنى واحد في الاحوال
الثلاثة لانها في حالة الرفع
المخاطب وفي حالة النصب
والجر للمتكلم وكذلك
هم لانها وان كانت بمعنى
واحد في الاحوال الثلاثة
فليست مثل نالها في حالة
الرفع ضمير منفصل وفي حالة
النصب والجر ضمير متصل
(ص)
وألف والواو والنون لما
* غاب وغيره كقما واعلموا
(ش) الالف والواو والنون
من ضمائر الرفع المتصلة
وتكون للغائب
والمخاطب فمثال الغائب
الزيدان قما والزيدون
قاموا والهنديان فن ومثال
المخاطب اعلموا واعلموا
واعلمن وبدخل تحت قول
المصنف وغيره المخاطب
والمتكلم وليس هذا بجديد

مضمرة البنايب الخ) كل مبتدأ أول والبنايب مبتدأ ثان وجلة يجب خبر المبتدأ الثاني وهو وخبره خبر الاول وفاعل
يجب هو الرابط بين الثاني وخبره والرابط بين الاول وخبره الضمير المجرور باللام (قوله ولفظ ما جر) أي
لفظ الذي جر من المضمرة كلفظ الذي نصب منه في صلاحية ضمير الجر للنصب وعكسه فلا يرد اختلاف الحركات
في نحو انه وبه (قوله للرفع الخ) متعلق بقوله صلح الواقع خبر اعن قوله نا وهو بفتح اللام أفصح من ضمها بل
ربما تعز هنا نحو وجامن عيب السناد (قوله كأعرف بنا) من البين ان يعرف يتعدى الى المفعول بنفسه
فتعديته اليه هنا بجر انما هو على تضمينه معنى اشعر الذي بمعنى اعلم وقد جمع الناطم الاقسام الثلاثة في
كلامه وقد اجتمعت أيضا في قوله تعالى ربنا انما سمعنا (قوله المنخ) جمع منحة كسدره وسدر بمعنى العطية
(قوله وانما لم يذكر المصنف الياء وهم الخ) هذه اشارة الى الجواب عن اعتراض أي حيان على الناطم وهو
ان لفظنا لا يختص بما ذكر بل يأتي في الياء وهم وحاصل ما أشار اليه من الجواب أن ياء المخاطبة غير ياء
المتكلم والمنفصل غير المتصل (قوله وألف الخ) ألف مبتدأ وسوغ الابتداء به عطف المعرفة عليه وقوله لما
غاب الخ خبر (قوله كقما واولما) فيه نشر على ترتيب الالف (قوله وبدخل تحت قول المصنف الخ)
وأجيب عنه بان الثلاثة لم توضع للمتكلم فتعين ارادة المخاطب بقوله وغيره أو بان التمثيل دافع لذلك فتدبر
(قوله ومن ضمير الرفع ما يستمر) أي من ضمير الرفع لا النصب والجر كما يستفاد من هذا الخبر من تقديم الخبر
الذي هو قوله من ضمير الرفع على المبتدأ الذي هو ما (قوله نغبط) بالجزم عطف على أو وافق أو بدل منه
والغبطة بالغين المجمة هي معنى مثل ما لغيرك من غير ارادة زواله عنه وهو جائز ولا يسمى حسدا الاجازا
كحديث لا حسدا لافي اثنين الخ (قوله اذ تشكر) مضارع بمعنى للمفعول أو للفاعل (قوله والمراد بجائز
الاستمرار ما يحل الخ) قال في التوضيح هذا تقسيم ابن التواين يعيش غيرهما وفيه نظرا اذا استتار في نحو
زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو على الفاعلية وأما زيد قام أبوه أو ما قام الا هو فتر كيب آخر والتحقيق ان
يقال ينقسم العامل الى ما لا يرفع الا الضمير كقوم والى ما يرفعهما كقام اه واعترض العلامة ابن قاسم
بانه حيث فسر المستمر جواز بما يخلفه الظاهر أو الضمير المنفصل لم يرد هذا الاعراض وانما يرد لو فسر بما
على حذف الجار المطرد (قوله في صلاحية) الاظهر في اتحاد مادة كل منهما (قوله أشعر) أو اعترف
بقدرنا (قوله الاجازا) علاقته التقييد والاطلاق اذا حسد معنى زوال ما لغيرك ثم اطلق وأريد منه مطلق
تمن ثم استعمل في فرد من أفراد هو معنى مثل ما لغيرك من غير ارادة زواله عنه (قوله ما يرفعهما) أي
الظاهر والضمير (قوله بانه حيث) و بانه لا يشترط اتحاد التركيب فيؤخذ من اطلاقهم فاختلاف

(٦ - مجامع)
لان هذه الثلاثة لا تكون للمتكلم أصلا بل انما تكون للغائب أو المخاطب كما مثلنا (ص)
ومن ضمير الرفع ما يستمر * كالف أو وافق نغبط اذ تشكر (ش) ينقسم الضمير الى مستمر وبارز والمستمر الى واجب الاستمرار وجائز
والمراد بواجب الاستمرار ما لا يحل محله الظاهر والمراد بجائز الاستمرار ما يحل محله الظاهر وذكر المصنف في هذا البيت من المواضع التي يجب
فيها الاستتار أربعة الاول فعل الامر للواحد المخاطب كافعل التقدير أنت وهذا الضمير لا يجوز ابرازه لانه لا يحل محله الظاهر فلا تقول اذمل
زيد قما فاعل أنت فانت تا كيد للضمير المستتر في افعال وليس بفاعل لافعل لصحة الاستغناء عنه فتقول افعال فان كان الامر لواحدة أو لاثنتين
أو لثلاثة بوز الضمير نحو اضرى بواضر بواضر من الثاني الفاعل المضارع الذي في قوله الهه مرة نحو أو وافق التقدير أنت فان قلت
أو وافق أنا كان أنا تاء كيدا للضمير المستتر

الثالث الفعل المضارع الذي في أوله النون نحو نعتب أي نحن الرابع الفعل المضارع الذي في أوله التاء لخطاب الواحد نحو تشكر أي أنت فان كان الخطاب لواحدة أو لثنتين أو لجماعة برز الضمير نحو أنت تفعلين وأنتما تفعلان وأنتم تفعلون وأنتن تفعلن هذا ما ذكره المصنف من المواضع التي يجب فيها لنتار (٤٢) الضمير ومثال جائز الاستتار ز يدبقوم أي هو وهذا الضمير جائز الاستتار لانه يحل بحله الظاهر

فتقف ولز يدبقوم أوه وكذلك كل فعل أسند إلى غائب أو غائبة نحو همد تقوم وما كان بمعنى نحو زيد قائم أي هو (ص) وذوار تقاع وانفصال أنا هو * وأنت والفروع لا تشبه (ش) تقدم أن الضمير ينقسم إلى مستتر وإلى بارز وسبق الكلام في المستتر والبارز ينقسم إلى متصل ومنفصل فالمتصل يكون مرفوعاً ومنصوباً ويجروراً وسبق الكلام في ذلك والمنفصل يكون مرفوعاً ومنصوباً ولا يكون يجروراً وذكر المصنف في هذا البيت المرفوع المنفصل وهو اثنا عشر بالمتكلم وحده ونحن للمتكلم المشارك أو الماعظم نفسه وأنت للمخاطب وأنت للمخاطبة وأنتا للمخاطبتين أو المخاطبتين وأنتن للمخاطبات وهو للغائب وهي للغائبة وهما للغائبتين أو الغائبتين وهم للغائبين وهن للغائبات (ص) وذو انتصاب في انفصال جعلنا إياي والتفريع ليس مشكلاً

يجوز ابراز على الفاعلية ولا مشاحة في الاصطلاح (قوله الثالث الفعل المضارع الذي في أوله النون الخ) علم من هذا أن المبدوء بالهمزة أو النون لا يتصل به البارز وقد عد الحريري نحن نقولوا من لحن الخواص ذكره شيخنا السيد (قوله هـ) ما ذكره المصنف من المواضع الخ) وبقي منها أفعال الاستثناء وأفعال في التعجب وأفعال التفضيل واسم الفعل غير الماضي كقوله والمصدر النائب عن فعله نحو ضرب الرقاب (قوله وما كان بمعنى) أي بمعنى الفعل وهو الصفات المحضة نحو ز يدق أو مضروب أو حسن وبقي من مواضع الجواز اسم الفعل الماضي نحو هيات (قوله وذوار تقاع الخ) ذو خبر مقدم وقوله أنا الخ مبتدأ مؤخر وهو أولى من عكسه وهو معطوف على أنا بحذف العاطف وتسكين واوهو لغة تحكها الفارسي لاضرورة خلافا لبعضهم (قوله والفروع لا تشبه) أي فروع هذه الثلاثة لا تخفى عليك والمراد ان ضمائر رفع المنفصلة هي هذه الثلاثة وفروعها ولا تقع في غير الرفع أصالة وأما نحو ما أنا كانت ولا أنت كانا فهو على النيابة وما أفاده كلام الناظم من أن هو ضمير رفع دائماً استشكل بنحو كان زيد هو الفاضل فإنه ليس له محل اغراب البتة لارفع ولا غيره عند البصريين وأجيب بأنه ليس بضمير على الصحيح ولا يتنقض به تعريف الضمير المتقدم في قوله في الذي غيبة الخ لان هذا ليس الذي عيبة بل للقيمة فهو حرف كالهاء من إياه اذا الغرض منه الاعلام بكون ما بعده ضميراً لانعاقب يسق اللدلالة على معنى في غيره فاطلاق الضمير عليه في قولهم ضمير فصل تسمع أو جرى على مذهب الكوفيين وسمونه أيضاً عادداً كما تسميه البصريون فصلاً (قوله أنا للمتكلم الخ) المختار ان ألف أنا زائدة والاسم هو الهمزة والنون واختار الناظم كالكوفيين ان الاسم مجموع للثلاثة وأما أنت وفروعه فالضمير هو أنت عند البصريين والواحد لهما حرف خطاب وذو انتصاب الفراء إلى ان أنت بكلمة هو الضمير وقيل التاء هي الضمير وأما هو وهي فالجميع هو الضمير عند البصريين والهاء وحدها عند الكوفيين والواو والياء أشباع وأما هاء فالهاء هي الضمير والجميع وإما هاء فالهاء وحدها والنون الأولى كالميم في هم أي في الدلالة على الجمعية والثانية كالواو في هم وذو ك الفارسي أن الأصل في أنتم أن يكون بالواو فحذفت تخفيفاً ولهذا عادت في ضرب بنوه لان الضمير يرد الأشياء إلى أصولها (قوله وذو انتصاب في انفصال حال من مرفوع جعلنا الواقع خبراً عن قوله ذو انتصاب وإياي مفعول ثان لجعل وفي بعض النسخ ذو انتصاب الخ) في انفصال بالالف فيكون هـ والمفعول الثاني لجعل وإياي هو الأول قائم مقام الفاعل والالف للاطلاق (قوله والتفريع الخ) أي وفروعه ليست مشككة عليه بل هو الصحيح ان إياه هو الضمير ولو أحقه حروف تدل على التكلم والخطاب والغيبة وقيل انه ضمائر واختاره الناظم (قوله وفي اختيار الخ) أشار بهذا إلى قاعدة وهي انه متى أتى اتصال الضمير لم يعدل إلى انفصاله (قوله مع امكان الاتيان به متصلاً الخ) هذا يعني على ما هو الصحيح من ان الضرورة ما وقع في الشعر لا ما ليس للشاعر عن منه سدوحة (قوله

التركيب لا يضر (قوله وأفعال التفضيل) لان رفعه الظاهر نادر (قوله كاهه) وصه (قوله المصدر) الذي بمعنى الأمر (قوله معطوف) المناسب مبتدأ حذف خبره لئلا يلزم على كلامه الاخبار بالواحد عن المتعدد (قوله زائدة) وعليه فبنائه على الفتح (قوله مجموع الثلاثة) فبنائه على السكون (قوله أنت) فبنائه على حركة التاء (قوله الضمير) وان حرف عمادية تمد عليه الضمير (قوله والهاء وحدها) فالبناء على الضمير (قوله ماء والصحيح) وعلى مقابله فالانفصال في هذا الشعر يمكن الخلاص

(ش) أشار في هذا البيت إلى المنصوب المنفصل وهو اثنا عشر إياي للمتكلم وحده وإياي للمتكلم المشارك أو المعظم بالباعث نفسه وإياك للمخاطب وإياك للمخاطبة وإياكم للمخاطبتين وإياكن للمخاطبتين وإياها للغائبة وإياها للغائبتين أو الغائبتين وإياهم للغائبين وإياهن للغائبات (ص) وفي اختيار لا يجبي والمنفصل * اذا تأني أن يجبي والمتصل (ش) كل موضع أمكن أن يوتى فيه بالضمير المتصل لا يجوز العدول عنه إلى المنفصل الا فيما سبذ كره المصنف فلا تقول في أكرمتم أياً كرمتم إياك

لانه يمكن الايمان بالمتصل فتقول أكرمته فان لم يمكن الايمان بالمتصل بعين المنفصل نحو اياك أكرمت وقد جاء الضمير في الشعر من فصلا مع
امكان الايمان به متصلا كقوله بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت * اياهم الارض في دهر الدهار ير (ص) وصل أو افضل هاء سلتنيه وما
* أشبهه في كنهه الخلف انتمى كذلك خلتنيه واتصلا * اختار غيري اختار الانفصالا (٤٣) (ش) أشار في هذين البيتين الى

بالباعث الوارث الخ) الباعثة لمة بحلفت في البيت قبله وهو

اني حلفت ولم أحلف على فند * فناء بيت من الساعين معمر

والغند بفحتمين السكذب وقوله فناء بالنصب على اظرفية وأراد بالبيت الكعبة والباعث هو الذي يبعث
الاموات والوارث هو الذي ترجع اليه الاملاك بعد فناء الملك والاموات اما مجرور باضافة الباعث أو
الوارث اليه على حد قولهم بين ذراعى وجهه الاسد وشرط اضافة المحلى بال موجود أو منصوب بالوارث
على ان الوصفين تنازعا وعمل الثاني وضمت بكسر الميم مخففة بمعنى تضمنت أى اشتملت عليهم أو تكفلت
بايدانهم وياهم مفعوله والذهر الزمان والدهار ير بمعنى الشدايد مضاف اليه قال في الصحاح دهر دهار ير
أى شديد كقولهم ليلة تيلاء والشاهد في قوله اياهم حيث فصل الضمير المنصوب لاجل الضرورة (قوله وصل
أو افضل الخ) هذا اشارة الى استثناء مسئلتين من القاعد المتقدمة وجواز الامر من مشروط بشرطين
اختلاف رتبة الضميرين وتقدم أعرفهما أخذ من قول الناظم في سياتى وقدم الاخص الخ وتقدم
الناظم للوصل يشعر بترجيح الاتصال قال في التوضيح ثم ان كان العامل فعلا غير ناسخ فالوصل أرجح قال الله
تعالى فسيكفيكمهم الله وان كان اسما فالفصل أرجح نحو وعجبت من حبي اياه وان كان فعلا ناسخا فخلتنيه
فالارجح عند الجمهور الفصل كقولك أختى حسبتك اياه وعند الناظم والرماد وابن الطراوة الوصل انتهى
ملخصا (قوله في كنهه الخلف الخ) محل جواز الوجهين في كان وأخواتها في غير الاستثناء أما فيه فواجب
الفصل نحو زيد قام القوم ليس اياه ولا يكون اياه ولا يجوز زليسه ولا يكونه كماليجوز الاله اذ لا يقع المتصل بعد
الافك اذا وقع موقعها اه حفى (قوله يجوز اتصاله وانفصاله) أى الايمان بدله بالضمير منفصلا
وليس المراد ان لفظهاتى مفصولة اذ لا يمكن فصلها لانه مع وجود الانفصال لا وجود لها وحجة الناظم
في ترجيح الاتصال انه الاصل وقد أمكن (قوله خلتنيه) أو رد عليه ان خال يجب أن يتعقد من مفعوليه
مبتدأ وجبر وهن لا يتأتى ذلك وأجيب بالانعقاد غاية الامر انه مثل شعري شعري وذلك جائز (قوله في لسان
العرب) أى فى لغتهم (قوله اذا قالت حذام الخ) حذام علم امرأة الشاعر وهو مبنى على الكسر في محل
رفع على الفاعلية وأعادته فى آخر البيت ظاهر انخيمها لها وتعظيما وقوله فصدقوها بروى فانصتوها أى
انصتوا لها وهذا البيت من الابيات الجارية بحرى الامثال بضم ب لمن اشترى صدقة وقد أنشده الشارح
لذلك وقيله ولولا المزججات من اليبالى * لما ترك القطا طيب المنام

(قوله وقد ام الاخص الخ) من فوائد هذا التنصيص على تقييد باب سلتنيه بتقديم الاعرف فان مجرد قوله وما
اشبهه لا يفيد صريح الجواز ان لا يعتبر ذلك في وجه الشبه (قوله أخص) أى أعرف (قوله فان اجتمع
ضميران منصوبان) خرج ما اذا رفع الاول فانه لا يجب التقديم كضربونا فالواو ضمير غائب وناضمير متكلم

منه ويأتى بالضمير متصلا يقال ضمنتم لنا الارض وعلى هذا فوقع الانفصال في غير الضرورة اه كانه
فخره (قوله اليه) وحذف نظيره من الاخر (قوله الثاني) وحذف ضميره من الاول لكونه فضلا
(قوله وضمنت) حال من الاموات (قوله أو تكلفت) أى بحفظ أبدانهم (قوله بمعنى الشدايد)
الموافق لعبارة الصحاح أن يقول الشديد (قوله خلتنيه) وباب كنهته على المختار ككنتنى وكنتك وزيد
كانه (قوله باب سلتنيه) وباب خلتنيه وكنته وما عدا الابواب الثلاثة فيقدم غير الاخص ويجب وصلهما

المواضع التي يجوز أن يوثى
فيها بالضمير منفصلا مع
امكان أن يوثى به متصلا
فاشارة بقوله وله سلتنيه الى
ما تعدى الى مفعولين الثاني
منهما ليس خبرا في الاصل
وهما ضميران نحو الدرهم
سلتنيه فيجوز ذلك في هاء
سلتنيه الاتصال نحو سلتنيه
والانفصال نحو سلتنى اياه
وكذلك كل فعل أشبهه
نحو الدرهم أعطيتك
وأعطيتك اياه وظاهر
كلام المصنف أنه يجوز في
هذه المسئلة الاتصال
والانفصال على السواء وهو
ظاهر كلام أكثر النحويين
وظاهر كلام سيبويه أن
الاتصال فيها واجب وأن
الانفصال مخصوص بالشعر
وأشار بقوله في كنهه الخلف
انتمى الى أنه اذا كان خبر
كان وأخواتها ضمير اياه
يجوز اتصاله وانفصاله
واختلف في المختار منهما
فاختار المصنف الاتصال نحو
كنته واختار سيبويه
الانفصال نحو كنت اياه
وكذلك المختار عند المصنف
الاتصال في نحو خلتنيه
وهو كل فعل تعدى الى
مفعولين الثاني منهما خبر
في الاصل وهما ضميران

ومذهب سيبويه أن المختار في هذا أيضا الانفصال نحو خلتنى اياه ومذهب سيبويه أرجح لانه هو السكثير في لسان العرب على ما حكاه سيبويه
عنهم وهو المشافه لهم قال الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام (ص) وقدم الاخص في اتصال *
وقدم ما شئت في انفصال (ش) ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب وضمير المخاطب أخص من ضمير الغائب فان اجتمع ضميران منصوبان
أحدهما أخص من الاخر فان كانا متصلين وجب تقديم الاخص منهما فتقول الدرهم أعطيتك وأعطينته بتقديم اليك والياء

على الهاء لانهم ما اخص من الهاء لان الكافي للمخاطب والياء للمتكلم والهاء للغائب ولا يجوز تقديم الغائب مع الاتصال فلا تقول
 اعطيتهم ولا اعطيتهم في واجازة قوم ومنه ما رواه ابن الاثير في غريب الحديث في قول عثمان رضي الله عنه اراهني الباطل شيطانا فان
 فصل أحدهما كنت بالخيار فان شئت قدمت الاخص فقلت الدرهم اياه واعطيتني اياه وان شئت قدمت غير الاخص فقلت اعطيتني
 اياك واعطيتني اياي واليه أشار بقوله * وقدمت شئت في انفصل * وهذا الذي ذكره ليس على اطلاق بل انما يجوز تقديم غير
 الاخص في الانفصال عند أمن (٤٤) ليس فان خيف ليس لم يجوز فان قلت بدأ اعطيتك اياه لم يجوز تقديم الغائب فلا تقول زيد

اعطيتك اياك لانه لا يعلم هل
 زيدا اخوذاً واخذ (ص)
 وفي اتحاد التبعة الزم فصلاً *
 وقد يبيح الغيب فيه وصلاً
 (ش) اذا اجتمع ضميران
 وكانا منصوبين واتحد في
 الرتبة كان يكونا المتكلمين
 أو مخاطبين أو غائبين فانه
 يلزم الفصل في أحدهما
 فتقول اعطيتني اياي
 واعطيتك اياك واعطيتني
 اياه ولا يجوز اتصال
 اضميرين فلا تقول
 اعطيتني ولا اعطيتك
 ولا اعطيتني - وه نعم ان كانا
 غائبين واختلف لفظهما
 فقد يتصلان نحو زيدان
 الدرهم اعطيتهم واليه
 أشار بقوله في الكافية
 مع اختلاف ما ونحن ضمننت
 * اياهم الارض الضرورة
 اقتضت
 وربما أثبت هذا البيت في
 بعض نسخ الالفية وليس
 منها وأشار بقوله ونحن
 ضمننت الى آخر البيت الى
 أن الاثبات بالضمير منفصلاً
 في موضع يجب فيه اتصاله
 ضرورة كقوله
 بالباعث الوارث الاموان

(قوله في غريب الحديث) اسم كتاب لابن الاثير والغريب في اصطلاح المحدثين ما رواه واحد فقط (قوله
 اراهني الباطل الخ) الهاء مفعول اول لاري والياء مفعول ثان وشيطانا مفعول ثالث والباطل فاعل ارى
 والاصل اراهم الباطل اياي شيطانا والمعنى ارى الباطل القوم انا شيطان وهذا اذا وفيه شذوذتان وهوان
 حقه اشباع الميم نحو اراهم وها قاله ابن الاثير (قوله لانه لا يعلم هل زيد الخ) الاولى ان يقول لانعكس
 المعنى المقصود اذن المعلوم ان زيد اياي في قولك زيدا اعطيتك اياه هو المأخوذ كما انعكس المقصود حيث كان
 المراد انه لا اخذ تامل (قوله وفي اتحاد التبعة الخ) متعلق بباب سلمية و باب سلمية أشار به الى أن
 جواز الامر بينهما مما قيد باختلاف رتبة الضمير من وقوله الزم فصلاً لا أي لعدم وجود شرط الاتصال وهو
 كون المتقدم اخص اذ عند اتحاد الضمير من رتبة لا يتأتى ذلك (قوله وقد يبيح الغيب الخ) أي ذو الغيب
 لان المبيح للوصول ليس الغيبة بل وجود ضمير ذي الغيبة وقد شرط الناظم لجواز ذلك اختلاف لفظ
 الضمير من كافي الامثلة الالية والاوجب الفصل نحو مال زيد اعطيتني اياه وقد اعنته تذرو له عنه في عدم
 ذكر هذا الشرط بأن قوله وصل باللفظ التنكير على معنى نوع من الوصول تعرض بأنه لا يستباح الاتصال
 مع الاتحاد في الغيبة مطلقاً بل بقيد وهو الاختلاف في اللفظ (قوله كان يكونا المتكلمين الخ) اعترض
 بأنه ليس الامتسكهم أو مخاطب أو غائب واحد فالصواب المتكلم أو مخاطب أو غائب وقد يجاب بان المراد أن
 كلام من الضمير من صالح للدلالة على المتكلم أو المخاطب أو الغائب (قوله نعم) استدراك على قوله ولا
 يجوز اتصال (قوله في الكافية) هي المنظومة الكبرى للناظم (قوله وقد تقدم ذلك) وانما أعاده
 الشارح هنا شرط البيت الكافية فقط (قوله وقبل بالنفس) أي المتكلم بقربنة قوله وليس قد نظم
 وليتني فشا الخ وليس المراد بيا النفس المعنى الاعم من المتكلم والمخاطب كما أفاده سم (قوله مع الفعل) أي
 سواء كان ماضياً ومضارعاً وأمر متصرفاً أو جامداً ذكره في شرح الجامع (قوله وليس قد نظم) ليس
 مبتدأ خبره قد نظم (قوله لانها تاتي الفعل الخ) عبارة التصريح لانها تاتي الفعل أو شبهه من نظير ما لا
 يدخله وهو الكسر الشبيه بالجروتق ما بني على الاصل وهو المسكون من الخروج عن ذلك الاصل اه
 (قوله جاء حذفها مع ليس) أي لشبهها بالحرف في عدم التصرف (قوله عدت قومي الخ) العديدهو
 العدد والطيس بفتح الضاء المهملة وسكون المثناة تحت وفي آخره سين مهملة الرمل الكثير واذا ظرف زمان كما
 في العيني ونقل بعضهم أنها في البيت للمفاجأة وغرض الشاعر رمح نفسه والمعنى عدت قومي فكانوا
 كعدد الرمال في الكثرة ومع ذلك الكثرة ما فهم كرم غيري والشاهد حذف النون في قوله ليس واسم ليس
 مستتر فيه وجواباً على البعض المجهوم من القوم و ياء المتكلم المتصلة به خبره (قوله واختلف في أفعال
 التعجب) أي بناء على انه اسم أو فعل والاصح الثاني (قوله ما أقرني الى عفو الله) هذا المثال شاذ لاخذ
 كضربنا وتقدم المرفوع (قوله الاعم) الذي هو الذات (قوله أو شبهه) كاسم الفعل نحو علي كني
 وقدني وقطاني اسمي فعل (قوله أخته) بالاضافة أي صاحب نبوت وصبر على الحروب (قوله

قد ضمننت * اياهم الارض في دهر الدهار بر وقد تقدم ذلك (ص) وقبل بالنفس مع الفعل التزم * من
 نون وقاية وليس قد نظم (ش) اذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لحقته لزمانون تسمى نون الوقاية وسميت بذلك لانها تاتي الفعل من الكسر
 وذلك نحواً كرمي ويكرمني وأكرمني وقد جاء حذفها مع ليس شذوذاً كما قال الشاعر عدت قومي كعدي الطيس * اذهب القوم
 الكرام ليس واختلف في أفعال التعجب هل تلزمه نون الوقاية أم لا تقول ما أقرني الى عفو الله وما أقرني الى عفو الله عندهم من لا يلتزمها
 فيه والصحح أنها تلزم

(ص) وايمتى فشاو ليمتى ندرا * ومع لعل اعكس وكن بخيرا فى الباقيات واضرار اخفقا * منى وعنى بعض من قد سلفا (ش) ذكر فى هذين اليتين > نون الوقاية مع الحروف فذ كر لبت وان نون الوقاية لا تحذف منها الا ندورا (١٥) كقوله كنية جابر اذ قال ليمتى *

* اصادفه وانلف جل مالى
والكثير فى لسان العرب
ثبوتها و به ورد لقرآن
قال الله تعالى يا ليمتى كنت
معهم واما لعل فذ كر انما
بعكس لبت فالفصح
تجر يدها من النون كقوله
تعالى حكاية عن فرعون
لعل اباغ الاسباب ويقل
ثبوت النون كقول الشاعر
نقلت اعرابى القوم لعلنى
* اخطبها قبر الابيض
ماجد ثم ذ كر انك بالخيار
فى الباقيات أى فى باقى
اخوان لبت و لعل وهى ان
وان وكان ولكن فتقول
انى واننى وانى واننى واننى
وكاننى ولكنى ولكنى ثم
ذ كر ان من وعن تلزمهما
نون الوقاية فتقول منى وعنى
بالتشديد ومنهم من يحذف
النون فيقول منى وعنى
بالتخفيف وهو وشاذ قال
الشاعر

من افتقر وهو غير ثلاثى واجب بانه من فق - ر بكسر القاف بمعنى افتقر (قوله وليتى فشا) أى كثر ليمتى بالنون ونذر بلانون فنذر فى كلامه بالدال المهملة بمعنى نل (قوله ومع لعل اعكس) أى اعكس الحكم مع لعل (قوله وكن بخيرا) بفتح الياء وفى الباقيات تعلق به وهذا يسمى عندهم تضمينا وهو تعليق قافية البيت بما بعدهما وقد اجاز به بعضهم للمولدين فلا وقع فيه (قوله بعض من قد سلفا) بعض فاعل خفقا والاف فى خفقا وسلفا للاطلاق أى من تقدم (قوله كنية جابر الخ) قاله زيد الخيل الذى سماه النبى صلى الله عليه وسلم زيدا الخير وقوله

تمى مزيد يدا فتلقى * ائحائة ذا الخلف العوالى

كان مزيدو جابر يهنيان لقاها زيد لعداوة بينهما وبينه فلما القياه طعنهما فهر بافقال زيد حينئذ تمى الخ والعوالى الرماح ومنية ضم الهم التمى أى تمى مزيد تميا كتمى جابر واذا ظرف بمعنى حنين وضمير قال الجابر واصادفه بمعنى أجدده وقوله وانقد أى وانا فقد فهو خير لمحذوف وروى بدله وانلف وروى وانترم وروى بدل بعض حل (قوله فذ كر انما بهكس الخ) أى لان لامها قد تبدل نونا فىقال لعن ولو لحقت نون الوقاية فى هذه الحالة لحصل الاستثقال بتوالى الامثال ذكره الفارضى ويذ ثبوت النون قال ابن هشام وغلظ ابن الناظم فجعل ايمتى نادرا و لعلنى ضرورة (قوله فقلت اعرابى الخ) القوم المعروفين عند قيس يروى بالصرى و أراد بانخط النحت وبالبصر الغلاف وبالابيض السيف وبالسجد العنيم والشاهد فى لعلنى حيث جاء بنون الوقاية والاشهر تركها (قوله أيتها السائل الخ) أى عن القوم المعروفين عنده وقيس يروى بالصرى وعدمه على ارادة القبيلة أو أبها وهذا البيت من بحر الرمل فقول العلامة اليمتى ان من المديسه هو (قوله وفى لدنى الخ) الجارة متعلق بقوله قل وقوله لدنى بالتخفيف النون مبتدأ خبره قل وقوله وفى لدنى الخ متعلق بقوله قدبنى أو بال حذف فعلى الاول يلزم تقديم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ وعلى الثانى أعمال المصدر المحلى بال و تقدم معموله عليه وكلاهما خاص بالشعر (قوله قدبنى) من الوفاء بمعنى بانى كفى القاموس وضبطه بعضهم نقى من النقى (قوله كقراءة من قرأ من لدنى بالتخفيف) هو نافع من السبعة قال شيخ الاسلام وفيه نظراذ يجوز أن تكون النون المذكورة نون الوقاية لان حذف نون لدن لغة (قوله أى حسبى) تفسير لكل من قدى وقطى احترزه عن قد الحرفية وقط الطرفية نحو ما فعلته قط وهى نظيرة أبدأ فى المسئلة قبل فانهما لا يتصل بهما ياء المتكلم وعن قد وقط اسمى فعل بمعنى يكفى اذن نون الوقاية لازمة لهما حال اتصال ياء المتكلم بهما وهى منصوبة بالتخفوضة (قوله قدنى من نصر الخ) أراد بالخبيبين بضم الخاء المعجمة بصيغة التثنية خبيبن بن عبد الله بن الزبير بن العوام وأباه عبد الله لانه كان يكنى بابى خبيب وهو من باب التغليب وقيل أراد بهم عبد الله وأخاه مصعبا وروى الخبيبين بصيغة الجمع على ارادة خبيب بن عبد الله ومن كان على رأيه وهو تغليب أيضا وفى بعض نسخ الشارح تمام البيت وهو

أيتها السائل عنهم وعنى *
لست من قيس ولا قيس منى
(ص)

وفى لدنى لدنى قل وفى *
قدنى وقطنى الحذف أيضا
قدبنى

(ش) أشار بهذا الى أن
الفصحى فى لدنى اثبات النون
كقوله تعالى قد بلغت من
لدنى عذرا ويقل حذفها
كقراءة من قرأ لدنى

(العلم)

القبيلة) اف ونشر مشوش (قوله تفشير) أى كافى فكل من قدبنى وقدنى اسم الفاعل بمعنى كافى (قوله نظيرة) أى فى الدلالة على الماضى (قوله وهى منصوبة) أى ياء المتكلم حين اتصالها بقد وقط اسمى فعل منصوبة لانها معمول به (قوله فى محل نصب) أى بقد لذى هو اسم فاعل بخلافها بالثانى فانها مجرورة

بالتخفيف والكثير فى قد وقط ثبوت النون نحو قدنى وقطنى ويقل الحذف نحو قدنى وقطى أى حسبى وقد اجتمع الحذف والاثبات فى قوله قدنى من نصر الخبيبين قدنى * ليس الامام بالشحيح المحدث (ص) (العلم)

مأخوذ من العلامة فيدخل فيه كل اسم معرفة كان أو نكرة ثم نقله النحاة الى الاسم الاتي وهذا هو النوع الثاني من المعارف (قوله اسم يعين الخ) الاولى جعل علمه مبتدأ خبره اسم الخ لا العكس لانه لا يخبر عن النكرة بالمعرفة ولان العلم هو المخبر عنه والمراد بالاسم هنا ما قابل الفعل والحرف والضمير في علمه يجوز كونه عائدا على الاسم فالإضافة بمعنى من أي العلم من نوع الاسماء وكونه عائدا على المسمى فالإضافة بمعنى اللام الاختصاصية ثم هذا التعريف عند المصنف خاص بالعلم الشخصي لان الجنس عند نكرة فلا تعين فيه لكنه يمكن تناول التعريف بلفه ورادبالتعيين ما يعين الذمى (قوله مطلقا) حال من فاعل يعين (قوله و واشق) قال بعضهم وافق المصنف الآية لكرهه وهي قوله تعالى و يقولون سبعة وانما هم كلهم فان واشقا وقع نامنا للاسماء التي ذكرها (قوله أو الغيبة) الاولى أن يقول بدل ذلك وتقدم المرجع لان الغيبة ليست معينة ثم ان ما ذكره الشارح امثلة للقرينة المعنوية وترك اللفظية كالوالصلة (قوله باعلام الانامى) بفتح الهمزة جمع انسان كقلى المصباح (قوله بجمع اسم الخ) منقول عن اسم النهر الصغير (قوله وخرق) بكسر الخاء المججمة والنون علم منقول عن ولد الارنب كقلى التصريح وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث فالانف فيه للاشباع (قوله طرفه) بفتح الطاء المهملة وبفتح الراء أيضا كقلى القاموس (قوله وقرن) بفتح القاف والراء الى هذه القبيلة نسب أو بس القرنى رضى الله عنه فقول الجوهري انه منسوب الى قرن المنازل بسكون الراء هو (وعدن) بفتح العين والذال (قوله اسم مكان) أى بلد بساحل اليمن (قوله اسم فرس) أى المعاو بقرضى الله عنه (قوله وشذم) بالذال المججمة وقيل بالمهملة (قوله اسم جبل) كان للعثمان بن المنذر واليه تنسب الابل الشذمية (قوله اسم لسان) أى لسان من المعز في التصريح انها علم لعنزل بعض نساء العرب (قوله واسماء الخ) اسم ساحل من فاعل أتى الذى هو العلم (قوله والمراد بالاسم هنا الخ) أى بخلاف ما تقدم في التعريف فان المراد به ما قابل الفعل والحرف في كلام المصنف شبه استخدام (قوله ما كان فى أوله أب الخ) أى علم مركب كان فى أوله الخ فخرج نحو أوز يدقائم وأبلز يدقائم اذا سميت بهما لان الإضافة فى الاول لجزء العلم لا لأكاه وفى الثانى لإضافة (فائدة) يندب تكنية ذى الفضل ولو امرأة وان لم يولد له ويندب أن يكتنى ذوالاولاد با كبيرهم ذ كر ذلك صاحب العباب (قوله أب أو أم) زاد الرازى وتبعه الرضى وابن أوفى وينبغى زيادة مصدر باخ أو أخت كما أشار اليه بعضهم لان اخراج ما ذكر عن الكنية لا يتخلو عن شى وعلى قياسه لا يبعد أن يزداد مصدر بعم أو عمة أو خالة فان ذلك قد يغلب على بعض افراد بل ذلك واقع والافس الفرق اه سم (قوله ما أشعر) قال شيخ الاسلام عبر به دون دل لان الواضع انما رضه لتعيين الذات معتبرا معنى المدح والذم لاله ما معا ولا للمعنى المذكور انتهى والمراد أنه أشعر بحسب وضعه الاصلى لا العلمى وأورد عليه أنه يدخل فيه بعض الاسماء كعمد وصالح وبعض الكنى كابى الخير وأبى لهب وأجيب بان الفرق بين الأقسام الثلاثة بالحيشية أو يقال ما وضع أو لا اسم مطلقا مصدر باب أو أم كنية مطلقا يعتبر الاشعار كذا ذكره ابن قاسم ثم قال واعلم أن مقتضى نفس برى الكنية واللقب بما تقر بأن يكون بينهما عموم وجهى

بالإضافة (قوله الاولى جعل) عبر بالاولى لان النكرة لها موصغ وهو الوصف بعدها (قوله بمعنى من) فيه ان شرطها وهو أن يكون بين المتضامين عموم وخصوص وجهى غير موجود الا أن يجب بان ذلك ليس متفقا عليه (قوله والثاني) اما باعتبار انه علم على نفسه ومدلوله كلة أو حكاية لاصلا (قوله مركب) أى تركيبا اضافيا (قوله لان الإضافة) أى لان المركب الاضافى فيه جزء علم أو يقال ان هذا تركيبه اسنادى (قوله انتهى) وفى التصريح نقل عن الهمزى ان الاسم يقصد به الذات فقط واللقب يقصد به الذات مع الوصف وانما يختار عند التعظيم أو الأمانة اه ومقتضاه ان اشعاره مقصود فى وضعه العلمى من جهة ان له مفهوما آخر يلاحظ تبعوا يلتفت اليه وان كان المقصود بالاصالة مجرد الذات (قوله

اسم يعين المسمى مطلقا *
 * علمه كجعفر وخرقا
 وقرن وعدن ولاحق
 * وشذم وهيلة وواشق
 (ش) العلم وهو الاسم الذى يعين مسماه مطلقا
 أى بلا قيد التكلم أو الخطاب أو الغيبة فالاسم جنس يشمل النكرة والمعرفة و يعين مسماه فصل أخرج النكرة وبلا قيد أخرج بقية المعارف كالضمير فانه يعين مسماه بقيد التكلم كأننا أو الخطاب كأنت أو الغيبة كهو ثم مثل الشيخ باعلام الاناسى وغيرهم تنبها على أن مسميات الاعلام العقلاء وغيرهم من المؤلفات بجمع فراسم رجل وخرق اسم امرأة من شعراء العرب وهى أخت طرفه بن العبد لاسم وقرن اسم قبيلة وعدن اسم مكان ولاحق اسم فرس وشذم اسم جبل وهيلة اسم شاة وواشق اسم كلب (ص)
 واسماء أنى وكنية ولقبها *
 وأخرن ذان سواء محبا
 (ش) ينقسم العلم الى ثلاثة أقسام الى اسم وكنية ولقب والمراد بالاسم هنا ما ليس بكنية وللقب كزيد وعمر وبالكنية ما كان فى أوله أب أو أم كابى عبد الله وأم الخير وباللقب ما أشعر بمدح

كزبن العابد بن أوزم كانف
 الناقة وأشار بقوله
 وأخرن ذالى آخره الى أن
 اللقب اذا صحب الاسم وجب
 تأخيره كزيد أنف الناقة
 ولا يجوز تقديمه على الاسم
 فلا نقول أنف الناقة زيد
 الا قليلا ومنه قوله

بأن ذالك صواب
 حسبنا * ببطن شريان
 يعوى حوله الذهب وظاهر
 كلام المصنف أنه يجب تأخو
 اللقب اذا صحب سواه
 ويدخل تحت قوله سواه
 الاسم والكنية وهو انما
 يجب تأخيره مع الاسم فاما
 مع الكنية فانت بالخيار
 بين ان تقدم الكنية على
 اللقب فتقول أبو عبد الله
 زين العابد بن وبين أن
 تقدم اللقب على الكنية
 فتقول زين العابد بن أبو
 عبد الله أو تجدني بعض
 النسخ بدله قوله

وأخرن ذان سواه حسبنا *
 وذا جعل آخر اذا اسما
 حسبنا وهو أحسن منه
 لسلامته مما ورد على هذا
 فانه نص في أنه انما يجب
 تأخير اللقب اذا صحب الاسم
 ومفهومه أنه لا يجب ذلك مع
 الكنية وهو كذلك كما تقدم
 ولو قال وأخرن ذان سواها
 حسبنا لمساو رد عليه شئ إذ
 بصيرا التقدير وأخرن اللقب
 اذا صحب سوى الكنية
 وهو الاسم فكانه قال وأخر
 اللقب ان صحب الاسم
 (ص)

وان يكونا مفردين فاضف *

لشمول ما صدر بما ذكر لما أشعر بمدح أوزم وشمول ما أشعر بذلك لما صدر باب أو غيره فيجتمعا في نحو
 أبي الفضل وأم الفضل وأبي الخير وأم الخير وتنفر الكنية في نحو أبي بكر و تنفر اللقب في نحو مظفر
 الدين ولا مانع من ذلك وليس في المنقول ما يخالفه انتهى (قوله كزبن العابد بن) هو لقب علي بن الحسين
 ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ومن مناقبه أنه كان كثير البر بأمه حتى قيل له انك من أبرا الناس بأمك
 ولست انزلك تأكل معها في حكمة فقال أحاف أن تسبق يدي الى ما سبقت عينها اليه فاكون قد عققتها ولدي
 بعض شهو رسة ثلاث وثلاثين للهجرة وتوفي بالمدينة سنة أربع وتسعين ودفن في البقيع في قبر عمه الحسن
 ابن علي رضي الله عنهم أجمعين ذكره ابن خلكان (قوله كانف الناقة) هذا لقب جعفر بن قريش تصغير
 قرع بفتح القاف وسكون الراء والعين المهملة وهو أبو بطن من سعد بن زيد مناة وسبب حرمان هذا اللقب
 عليه أن أباه ذبح ناقة وقسمها بين نسائه فبنته أمه الى أبيه ولم يبق الرأس الناقة فقال له أبوه شأنك به
 فادخل يده في أنف الناقة وجعل يجره فلقب به وكانوا يغيضون من هذا اللقب فلما مدحهم الشاعر بقوله

قومهم الأنف والأذنان غيرهم * ومن يسوى بأنف الناقة الذنبا
 صار اللقب مدحا والنسبة اليهم أنفي ذكره في التصريح (قوله الا قليلا) عبارة غير غالبها واحترزه عما
 اذا اشتهر اللقب فيقدم على الاسم كما نص عليه ابن الأنباري ومنه انما المسج عيسى وقول الشاطبي وقالون
 عيسى وانما كان الغالب تأخير اللقب عن الاسم لان الغالب في اللقب أن يكون منقولا من اسم غير انسان
 كبطنة فلوقدم لتوهم السامع أن المراد مسماه الاصلى وذلك مامون بتأخيره ولان اللقب يشبه النعت في
 اسماؤه بالمدح أو الذم والنعت لا يقدم فكذا ما أشبهه (قوله ومنه) أي من القليل (قوله بان ذان
 السكب الخ) الجار متعلق بقوله لما قبله

أبلغ هذيل وأبلغ من يبلغها * عن حديثنا وبعض القول تكذيب
 قالتها أخت عمرو المذكور من قصيدة ترثيه بما وذا السكب اسم أن منصوب بالالف لانه من الاسماء الخمسة
 وعمر ابدل منه أو عطف بيان وفيه الشاهد حيث قدم اللقب على الاسم و بطن شريان في محل نصب على
 الحال وهو بكسر الشين المعجمة وفتحها اسم الموضع الذي دفن فيه عمرو والشريان شجر يتخذ منه القسي
 (قوله ويدخل تحت قوله سواه الاسم الخ) أي لان سوى اللقب يشمل الاسم والكنية فكانه قال وأخرن اللقب
 ان صحب الاسم أو الكنية فالامر بتأخير اللقب عن الاسم صحح دون الاسم مع الكنية كما أشار اليه الشارح
 بقوله وهو انما يجب الخ قال ابن الصانع لم يتعرض ابن مالك لاجتماع الاسم والكنية فيغهم جواز تقديم كل
 وتأخيره قال والاولى تقديم غير الاشهر وقال ابن هشام في تعليقه لا أعلم لهم نصافي الكنية مع الاسم والظاهر
 من سكوتهم جواز الامرين لانهم امته كافئان انتهى نكت (قوله وهو أحسن الخ) لم يقل وهو الصواب فيكون
 ذلك خطأ لانه يمكن تاويله بان راد بسواه الاسم كما أشار اليه الاشعري (قوله وان يكونا مفردين فاضف)
 محله اذا لم يكن في الاسم مانع من الاضافة والام يضاف نحو الحارث كرزلو جود آل والمراد باللفرد هنا كباب

ما صدر المراد من هذه العبارة ان ما وضع نائبا ينظر فيه فان صدر باب أو أم فهو كنهه مقابلقاوان أشعر
 بمدح أوزم فهو لقب مطلق وليس المراد ان اللقب بوضع نائبا كذلك على هذا قوله واعلم ان مقتضى الخ (قوله
 من ذلك) قيل المانع من ذلك لزوم الواسطة أي ما وضع نائبا أو نائبا مثلا ولم يصدر ولم يشعر غير داخل في أحد
 الثلاثة مع أنه علم فالاولى ما جرى عليه في القطر من ان الكنية ما صدر مطلقا واللقب مالم يصدر وأشعر والاسم
 مالم يصدر ولم يشعر فيبينها التباين ولا واسطة (قوله واحترزه) هذا هوهم انه حينئذ يكون قليلا مع انه حينئذ
 كثير (قوله الاسم) صوابه دون اللقب مع الكنية (قوله تقديم غير الاشهر) أي ليكون الاشهر
 بعده كالتفسير له ولو قيل بتقديم الاشهر لكان له وجه أيضا بل هو مقتضى ما سبق من تقديم اللقب المشتهر
 على الاسم (قوله بان يراد) ويكون الضمير في صوابه عائدا على الكنية باعتبار كونها علما (قوله

تبعها والاتباع الذي عرف (ش) (٤٨) اذا اجتمع الاسم واللقب فالما أن يكونا مفردين أو مركبين أو الاسم مركبا واللقب مفردا أو الاسم

مفردا واللقب مركبا فان كانا مفردين وجب عند البصريين الاضافة نحو هذا سعيد كرز ورأيت سعيد كرز ومررت بسعيد كرز وأجاز الكوفيون الاتباع فتقول سعيد كرز وسعيدا كرز وسعيد كرز ووافقهم المصنف على ذلك في خير هذا الكتاب وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين نحو سعيد الله أنف الناقصة أو مركبا ومفردا نحو عبد الله كرز وسعيد أنف الناقصة وجب الاتباع فتتبع الثاني الاول في اعرابه ويجوز الرفع الى الرفع أو النصب نحو مررت بزيد أنف الناقصة وأنف الناقصة فالرفع على اضمار مبتدأ التقدير هو أنف الناقصة والنصب على اضمار فعل التقدير اعني أنف الناقصة فيقطع مع المرفوع الى النصب ومع المنصوب الى الرفع ومع المجرور الى النصب أو الرفع نحو هذا زيد أنف الناقصة ورأيت زيدا أنف الناقصة ومررت بزيدا أنف الناقصة وأنف الناقصة (ص)

الكلمة ما قابل المركب وأما في باب الاعراب فما قابل المنثى والمجموع وفي بابي النداء ولا ما قابل المضاف والشبيه به وفي باب الابتداء والخبر ما قابل الجملة (قوله ناضف حتما) مقتضى ما ذكره هنا أن اضافة الاول الى الثاني قياس فيعارض قوله في باب الاضافة وأول موهوما اذا ورد وقد أجاب بعض مشايخنا عن ذلك بحمل ما هنا على ما يأتي بقوله أنف حتما أي أدم الاضافة الواردة مؤولا لما ذكرنا من (قوله والاتباع) أي اتبعا مصطلحا عليه وأتبع هذا جواب الشرط وهو ان المدغم في لا ولم يقرنه بالفاء للضرورة (قوله ردف) بمعنى تبسع تبعا لغويا فليس في الكلام تحصيل حاصل أصلا (قوله وجب عند البصريين الاضافة) أي على تاويل الاول بالمسمى والثاني بالاسم وانما أول الاول بالمسمى والثاني بالاسم لان الاول هو المعرض للاسناد اليه والمسند اليه انما هو المسمى فلزم أن يقصد بالثاني مجرد اللفظ والمراد بالابصريين جهه وهم كما عبر به في التوضيح (قوله كرز) بضم الكاف وسكون الراء المهملة وفي آخره زاي وهو في الاصل خرج الراعي انتهى نصرح ثم أطلق على اللثيم وعلى الخاذق (قوله وأجاز الكوفيون الاتباع) أي اتبعا الثاني الاول على أنه بدل منه أو عطف بيان ويجوز القطع الى النصب باضمار فعل والى الرفع باضمار مبتدأ (قوله وجب الاتباع) هذا صريح في امتناع الاضافة اذا كان الاول مفردا والثاني مركبا والوجه خلافه وفاقا للرضي حيث قال وان كانا مفردين أو أولهما اجازت اضافة الاسم الى اللقب وذلك لان المضاف اليه يجوز أن يكون مركبا كقلام عبد الله بخلاف المضاف نقله الشيخ بس (قوله ويجوز القطع) لا يقال هذا مناف لقوله وجب الاتباع لانا نقول مراده بوجوب الاتباع امتناع الاضافة فلا ينافي ما ذكر (قوله ومنه من قول الخ) أي وبعض العلم منقول أي مفرد منقول وهذا التقدير غير قوله الا في جملة الى آخره فانها من المنقول ويصح أن لا يقدر فيكون قوله وجملة من عطف الخاص على العام (قوله وذوار تجال) أي وبعضه الآخر ذوار تجال كذا ذكره الاشعري وانما زاد لفظ الآخر لانه لا واسطة بينهما على المشهور وقيل ان ما علميته بالغلبة لا المنقول ولا مرتجل وهو ما خوذ من ارتجال الخطبة والشعر وهو ابتداء وهما من غير تنهي لهما ما قبل (قوله وأد) نازعه ابن هشام فقال انه ليس بمرتجل بل منقول من جمع أداة وهي فعلة من الود كقربة وقرب ثم أبدت الهمزة واوا لانضمامها كافي أجوه وأقت اه نكت وقال شيخ الاسلام وهو علم رجل مشتق عند سيبويه من الود وهو الح فهمزته بدل من الواو وعند غيره من الادب عطف الهمزة وكسرها وهو العظام (قوله وجملة الخ) أي ومن المنقول ما أصله الذي نقل منه جملة اه أشعري (قوله وما يمزج) أي ومن العلم بما يمزج الخ المزج في الاصل هو الخلط والمركب المزجي كل كلمتين نزلت نائيهما منزلة تاء التانيث مما قبلها في أن ما قبلها مفتوح الآخر ما يكره ياء فيسكن كعبد يكره (قوله أعربا) أي اعراب ما لا ينصرف (قوله ذوالاضافة) هو كل اسمين نزل نائيهما منزلة التنوين مما قبله في أن الجزء الاول جار بوجوه الاعراب والثاني ملازم لحالة واحدة (قوله كعبد شمس الخ) سيأتي في كلام الشارح نكتة تعدد المثال والاول علم لاشي هاشم بن عبد مناف والثاني كنية عثمان والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وهو صحابي أسلم عام الفتح اه ابن الميث (قوله ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية) وأورد عليه أنه غير جامع لعدم صدقه على

فانها من الخ) والمركب الاضافي والمزجي (قوله من عطف الخاص) اهتماما به لان النقل من غير المفرد خلاف الاصل (قوله لا منقول) أي لان النقل يستدعي الوضع للمعنى الثاني ولا وضع فيه له وقوله ولا مرتجل أي لانه سبق له استعمال في غير العلمية والتحقيق انه منقول بوضع تنزيلي لان غلبة استعمال المستعملين بمنزلة الوضع منهم ذكره سم (قوله قبل) فسكانه مأخوذ من قولهم ارتجل الشيء اذا فعله قائما على رجله من غير ان يتروى (قوله الهمزة واوا) العبارة مقلوبة وحققا ثم أبدت الواو همزة (قوله من الاد) وعلى هذا فهمزته أصلية فيكون مرتجلا مادة وهي الاد كسعاد فانها مادة وهو السعد والسعادة وقد يكون المرتجل لامادة كقفص (قوله غير جامع) هذا غير ظاهر كما علم بالتأمل لان تعريف الشارح هو ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها كسعاد وادد والمنقول

ناسبق له استعمال في غير العلمية والنقل اما من صفة كحارث أو من مصدر كفضل أو من اسم جنس كاسد وهذه تكون معربة أو من جملة
كقام زيدوز يدقام وحكمها أنهم تحكى فتقول جاءني زيد قام رأيت زيدا ومررت بزيدا قائم (٤٩) وهذه من الاعلام المركبة ومنها أيضا

ماركب تركيب مزيج
كعبلبك ومعديكرب
وسيبويه وذكر المصنف
أن المركب تركيب مزيج
ان ختم بغير وبه أعرب
ومفهومه انه ان ختم بويه
لا يعرب بل يبنى وهو كذا كره
فتقول جاءني بعلمك ورأيت
بعلمك ومررت بعلمك
فتعرب به اعراب ما لا ينصرف
ويجوز فيه أيضا البناء على
الفتح فتقول جاءني بعلمك
ورأيت بعلمك ومررت
بعلمك ويجوز ان يعرب
أيضا اعراب المتضامين
فتقول جاءني حضرموت
ورأيت حضرموت ومررت
بحضرموت وتقول جاءني
سيبويه ورأيت سيبويه ومررت
بسيبويه فتعرب على الكسر
وأجاز بعضهم اعرابه اعراب
ما لا ينصرف نحو وجاءني
سيبويه ورأيت سيبويه
ومررت بسيبويه ومنها
ماركب تركيب اضافية
كعبد شمس وأبي قحافة
وهو معرب فتقول جاءني
عبد شمس وأبو قحافة
ورأيت عبد شمس وأبا
قحافة ومررت بعبد شمس
وأبي قحافة ونبه بالثالثين
على أن الجزء الاول يكون
معربا بالحركات كعبد
وبالحروف كابي وأن

ما وضع للذات ابتداء ولم يستعمل فيها وغير مانع لصدقه على علم الشخص المنقول من علم الجنس كاسامة
فكان الاولى أن يقول وهو ما وضع للشيء ولم يسبق وضعه لغيره اه حفتي (قوله ماسبق له استعمال)
الاولى التعبير بالوضع كقال في متن الجامع وما سبق له وضع آخر فتقول قال شارحه وشمل قوله ماسبق له وضع
ما استعمل في ذلك الموضوع ولم يستعمل فيه اه فاذا وضع ولم يستعمل ثم سمي به يسمى منقولاً (قوله)
في غير العلمية) ألف في العلمية للهدا الحضورى وحيدئذ فالخدمتناول لاس استعمال قبل العلمية الحاضرة في
علمية أخرى كاسامة علم الشخص فهو من المنقول (قوله كقام زيد) أى مما أصله الفعل والفاعل وقوله
وزيد قائم أى مما أصله مبتدأ وخبر لكنه لم يرد عن العرب علم منقول من جملة اسمية كالمثال المذكور لكن
لوسمى بها جازف. كلام الشارح فيها بالنسبة للجواز لا لوقوع (قوله نحو بعلمك) أصل بعلم اسم صنم
وبك اسم رجل كان يعبده فزجوا به لعلم اليلادة (قوله ومعديكرب) اسم رجل ومعناه عداة الفساد
اه فارضى (قوله فتعرب به اعراب ما لا ينصرف) أى على الجزء الثانى وأما الاول فبأن على ما كان عليه
من فتح أو سكون كعديكرب (قوله ومنها ماركب) أى ومن الاعلام الخ والحاصل أن المركب ينقسم الى
جملة ومركب تركيب مزيج ومضاف ولا يرد عليه ما تركب من حرفين كائما ومن حرف واحد واسم نحو يازيد أو
من حرف واحد ونحو قد قام لانها اذا سمي بها حكيته كجملة فالجملات كجملة التوضيف كزيد القائم
فملحق بالمفرد انتهى شيخ الاسلام (قوله وأن الجزء الثانى يكون منصرفا كشمس الخ) هذا مبنى على
أن شمس علم صنم قديم وقيل المراد به النير فعليه يكون ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث كما صرح به في
المصباح (قوله ووضعوا) أى العرب بناء على أن واضع الينة البشرى ويحتمل أنه أسند الوضع اليهم
لظهوره على السننهم فيكون جار ياعلى الصحيح من أن واضع اللغات هو الله تعالى فان قلت ما لاطرىق الى
علمها على القول الصحيح قلت حتى ابن الحاجب فيه مذهب أحدها بالوحى الى بعض الانبياء عليهم الصلاة
والسلام والثانى بخلق الاصوات فى بعض الاجسام والثالث بعلم ضرورى خلقه فى بعضهم حصل به افادة
اللفظ للمعنى أفاده فى الزهر (قوله كعلم الاشخاص) حال من علم وقوله لغظا منصوب على التمييز أى مثله
من حيث اللفظ وأما نصبه على نزع الخافض فضعيف لانه معصوم على السماع (قوله وهو علم) الاولى
كونه فعلا ماضيا أى علم فى المعنى وأما جعله اسم تفضيل والاصل أعم فقيه نظرا لاقترانه العموم فى علم
الشخص وليس كذلك ثم اعلم أن علم الشخص هو ما وضع لعين فى الخارج كزيد وعلم الجنس ما وضع لعين فى
الذهن أى للحقبة المعينة فى الذهن كاسامة واسم الجنس عند النحاة وجمع من الاصوليين ما وضع للحقيقة
مطلقا أى بلا تعيين كاسد وعند جمع من محققى الاصوليين ما وضع لاشخاص فى جنسه والنكرة ما وضع للفرد المبهم
هذا هو التحقيق كإلى الهمع وشيخ الاسلام فتقول الناظم فى علم الجنس انه علم بخالف لما ذكر اذا الحقيقة
المعينة لا عموم فيها لأن يكون جار ياعلى القول بوجود الحقيقة فى ضمن الافراد فيرجح الامر الى العموم
صادق على ما أورده لانه يصدرق عليه انه لم يسبق له استعمال قبل العلمية اذ هذا التعريف صادق بما اذا
حصل استعمال فى المعنى العلمى أم لا (قوله ولم يستعمل) أمالوا استعمال فى انه ومرتبجل أو استعمال فى
غيره فاهو ومفتقول (قوله وغير مانع) سياتى الجواب عنه فى المحشى بان المراد قبل نوع العلمية الحاضرة
وهى العلمية الشخصية (قوله الاولى) فيه انه يخرج عن هذا المرتجل المسمى به شخص بعدي تسمية أخرى به
فيكون هذا أيضا غير جامع (قوله فى متن الجامع) فيه انه يشمل المرتجل المسمى به شخص بعدي تسمية أخرى
به فيكون هذا أيضا غير مانع (قوله بها النير) أى الكوكب النهارى (قوله حال من) الاولى نعت لعلم
(قوله ما وضع) فيكون على هذا مساويا بالنكرة

الجزء الثانى يكون منصرفا كشمس وغيره منصرف كقحافة (ص)
ووضع البعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو علم

من ذلك أم عزي بط للعقرب * وهكذا نغالة للشعب ومثله زرة المبره * كذا فخار علم للفجيرة (ش) العلم على قسمين علم شخص وعلم جنس فعلم الشخص له حكام زيد صاحكا ومنعه من الصرف مع سبب آخر غير العلمية نحو هذا أجد ومنع دخول الالف واللام عليه فلا تقول جاء العمر وعلم الجنس كعلم الشخص في حكمه اللفظي فتقول هذا أسامة مقبلا فتمنع من الصرف وتأتي بالحال بعده ولا تدخل عليه الالف واللام فلا تقول هذا الاسم وحكم علم الجنس في المعنى كحكم النكرة من جهة أنه لا يخص واحدا بعينه فكل أسد يصدق عليه أسامة وكل عقرب يصدق عليه أم عزي بط وكل ثعلب يصدق عليه نغالة وعلم الجنس يكون للشخص كما تقدم ويكون للمعنى كما مثل بقوله برة المبره وفجار للفجيرة (ص) (اسم الإشارة)

في الافراد تأمل (قوله أم عزي بط) بكسر العين المهملة وسكون الراء وفتح المشناة التحتية كنية للعقرب واسمها شبة ومما ينفع للدغها موضع خنفساء بعد قتلها على محل اللذغة (قوله نغالة) اسم للثعلب وكنيته أبو الحصين وهو مصر وف في البيت الضرورة (قوله برة) بفتح الباء والمنع من الصرف للعلمية والتأنيث والمبره بفتح الميم والباء الموحدة بمعنى البر (قوله كذا فخار الخ) فخار مبدأ وعلم خبره وكذا حال والفجيرة بسكون الجيم بمعنى الفجور وهو الميل عن الحق والتناء لتأنيث الحقيقة لا الوحدة (قوله يكون للشخص) مراده به الأعيان ولو عبر بها بالكان أروضح بدليل مقابله بالمعنى في قوله ويكون للمعنى الخ (اسم الإشارة)

هو ما وضع لمسمى وإشارة إليه أي إشارة حسية ولادور في هـ ذ لان الإشارة الواقعة في التعريف نحو برة (تنبيه) الإشارة ان كانت حسية كان اسم الإشارة حقيقة وان كانت معنوية كان مجازا بتشبيه المعنوي بالحسي فيستعار له اسم الإشارة فهي استعارة نصر يحية اه شبرا لمسى عن السيد بالمعنى (قوله بهذا المفرد الخ) الجار متعلق بقوله أشرو واعترض ما ذكره بقوله تعالى حكاية عن ابراهيم على زيبعا وعليه الصلاة والسلام مشيرا الى الشمس هـ ذاري وأجيب بان التذكير باعتبار الخبر (قوله بذى) متعلق بقوله اقتصر (قوله ان الالف من نفس الكلمة) فهي ثنائية لفظا ثلاثية وضعا وهل الحذف عينه أو لامة وهل عينه أو من باب طوى أو ياء من باب حي وهل وزنه فعل بالاسكان أو فعل بالفتح ذلك قولان في الثلاثة أحدهما فيها الثاني اه شج الإسلام فاصله ذى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فابت الفاعل حذفت لامة اعتباطا (قوله الى أنها زائدة) فهي واحدة وضعا وترك الشارح مذهبنا انما للسري وغيره وهو انها ثنائية وضعا والالف أصلية كاف بالثبت منقلبة عن شئ (قوله يشار الى المؤنث بذى الخ) جملة ما ذكره للمفرد المؤنث عشرة نخسة مبدوءة بالذال ونخسة مبدوءة بالتاء (قوله باختلاس) هو اختطاف الحركة من الهاء والاسراع عنها الترك الاشباع اه تصریح (قوله وذات) قال الموضع الإشارة ذوات التاء لتأنيث وهي التاء في امرأة أى كالتاء في امرأة ونحوه مما يثبه تاء الفرق وليس بصفة اه (قوله وذات ثان للمعنى الخ) أى ذان وتان كالتان للمعنى الخ لكن الاول للمذكر والثاني للمؤنث وظاهره أنهم مامثنيان حقيقة والتحقيق أنهم غير مثنيين حقيقة بل هما لفظان وضعا للمعنى وأنهم مامثنيان لوجود علة البناء فيهما كالمفرد ولا يرد على أن ذين للمعنى المذكر الإشارة به لا يبدو والعصا وهما مؤنثان في قوله تعالى فذانك برهانان لانه ذكرا باعتبار الخبر (قوله اذ كر تطع) أى تطع النخاعة فيما رسموه أو العرب فيما قالوه

(قوله التعريف) أى وفي المعرف اصطلاحية وهي اللفاظ المخصوصة وإضافة اسم اليها كشجر أراك وقيل ان الإشارة في المعرف لغوية وهي جزء من المعرف ولا يضر أخذ جزء المعرف في التعريف لجواز معرفته بالضرورة أو بشئ آخر والاطهر ان الإشارة في المعرف لا معنى لها لانها جزء من العلم كزاي زيد ويمكن جعل المحشى على هذا (قوله تصر يحية) أصلية أو تبعية بناء على أن اسم الإشارة جزئى وضعا (قوله اقتصر) أى يتضمنه معنى أشرو وخصص تضمينا نحو يا أو بيانيا (قوله وزنه فعل) بالاسكان ومن قال أصله فعل بالاسكان يحذف العين لسكونها أو يقبل اللام ألفا (قوله أحدهما الثاني) لان الحذف بالواو آخر أليق ولحكاية سيويه إمالة ألفه ولا سبب للإمالة سوى ان أصلها الياء ولقلب عينه ألفا ولا سبب له الا تحركها وانفتاح ما قبلها اه (قوله ذى) بلاتنوين لانه مبني (قوله مذهبنا انما) برده كالثاني غالبية أحكام الثلاثى عليه من الوصفية والموصوفية والتثنية والتصغير ولا شئ من الثنائى والاحادى كذلك (قوله وليس بصفة) أى ليست ذات صفة بمعنى صاحبة (قوله لوجود علة الخ) أى

وفي سوا ذين ذين اذ كر تطع * (ش) يشار الى المعنى المذكر في حالة الرفع (قوله) وذات ثان للمعنى المرتفع * بذان وفي حالة

النصب والجذبين والى
 المؤنثين بتان في الرفع وتين
 في النصب والجذب (ص)
 وبأولى أشهر لجمع مطلقا
 * والمدأولى ولدى البعد
 انطقا بالكاف حرفا دون
 لام أو معه *
 واللام ان قدمت هاء متمتعة
 (ش) بشار الى الجمع
 مذكرا كان أو مؤنثا وبأولى
 واهذا قال المصنف أشهر لجمع
 مطلقا ومقتضى هذا أنه
 بشارها الى العقلاء وغيرهم
 وهو كذلك لكن الأكثر
 استعمالها في العاقل ومن
 ورودها في غيره قوله
 ذم المنازل بعد منزلة اللوى *
 والعيش بعد أولئك الايام
 وفيها لغتان المدوهى لغة
 أهل الحجاز وهى الواردة في
 القرآن العزير والقصر
 وهى لغة بني تميم وأشار بقوله
 ولدى البعد انطقا بالكاف
 الى آخر البيت الى أن المشار
 اليه له تبتان القرب والبعد
 فجميع ما تقدم يشار به
 الى القصر يفاذا أريد
 الإشارة الى البعيد أى
 بالكاف وحدها فتقول
 ذلك أو الكاف واللام نحو
 ذلك وهذه الكاف حرف
 خطاب فلا موضع لها من
 الاعراب وهذا الاختلاف فيه
 فان تقدم حرف التنبيه الذى
 هوها على اسم الإشارة
 أتيت بالكاف وحدها
 فتقول هكذا وعليه قوله
 رأيت بنى غبراء لا يعرفوننى
 * ولا أهل هذا الطرف
 الممدد ولا يجوز الايمان بالكاف واللام

(قوله النصب والجذبين) وأما نحو ان هذان لساحران فقول بان المثنى بالالف مطلقا فى لغة كناية وغيرها أو بان ان بمعنى نعم كقول ابن الزبير لمن قال له لعن الله ناقة جملتى اليك ان ورا كها أو بان فيها ضمير الشان أى ان الشان هذان لساحران (قوله مطلقا) أى سواء كان مذكرا أو مؤنثا عا فلا كان أو غيره (فائدة) برسم أولى بواو زائدة لئلا يلتبس باليك جار ومجرور باختلاف الى الموصولة لانها يلزم معها آل فتسكن فى الفرق (قوله والمدأولى) قال ابن يعيش المقصور والممدود ضمير بان من ضروب الاسماء المتكئة اذا الحروف والانفعال لا يقال فيها مام ممدود ولا مقصور وكذلك الاسماء غير المتكئة نحو ما وذا لا يقال فيها مقصور لعدم التمكن وشبه الحرف وأما قولهم فى هؤلاء ممدود ومقصود فتسمع فى العبارة مع ما فى أسماء الإشارة من شبه الظاهر من جهة وصفها والوصف بها وتصغيرها اه ذ كره فى النكت (قوله ولدى البعد) أى وفى حالة البعد (قوله واللام ان قدمت الخ) اللام مبتدأ خبره متمتعة وجواب الشرط محذوف دل عليه الخبر وهما بالقصر لا غير مفعول قدمت وجوز المعرب غير ذلك فراجعه وترسم هاء مقصولة عن قدمت لئلا يتوهم أنهم ضمير (قوله ذم المنازل الخ) ميم ذم بالحركات الثلاثة الفتح للتخفيف والضم للاتباع والكسر على الاصل وهو الارج والمنازل جمع منزل أو منزلة كساجد اللوى بكسر اللام اسم موضع والعيش بالنصب عطفا على المنازل أى ذم المنازل بعد مفارقة اللوى والعيش فى تلك الايام الماضية والشاهد فى أولئك حيث استعمل فى غير العقلاء والايام بالجر صفة أو عطف بيان ويرى الاقوام فلا شاهد فيه (قوله له تبتان) سيأتى فى كلامه أنها ثلاثة عند الجمهور (قوله حرف التنبيه الذى هوها) ويقال فيه ها التنبيه بالفاء مقصورة لانه علم على الكلمة المرعبة من هاء و ألف بلا همز ثم نكر وأضيف الى التنبيه ليوضح المراد به ولا يصح أن يقرأ بالهمز اذ ليس لنا هاء بالهمز يكون للتنبيه كإفاده الدمامى (قوله رأيت بنى غبراء لا يعرفوننى) كذا فى نسخ الشارح وصوابه كفى الشواهد وغيرها لا ينكر ونى وأراد بنى غبراء اللصوص أو الفقراء أو الاضياف أو أهل الارض لان الغبراء بالمدهى الارض وبنوها أهلها وأهل الطرف عطفا على الواو فى لا ينكر ونى وأراد بأهل الطرف الاغنياء وهو بكسر الطاء المهملة البيت من الادم أى الجلد والممدد صفته وقد اقتصر الزى فى شرح المعلمات على المعنى الاخبر فى الغبراء قال وكفى بتهديد الطراف عن عظمه والمعنى لما أفردتني العشيبة أى المذكورون فى البيت قبل هذا رأيت الفقراء الذين لصقوا بالارض من شدة الفقر لا ينكرون انعامى عليهم ورأيت الاغنياء لا ينكروننى لاستطاباتهم صحبتي والمراد ان هجرتنى الاقارب وصلتنى الابعاد لفقراء والاغنياء فهو لاطلب المعروف وهو لاطلب العلاء والشاهد فى هذا حيث ألحق الهاء بالمقرون بالكاف

على الالف والياء نظرا لصورة التنبيه أو على كسر الفون (قوله يلتبس) أى عند اتصال الكاف به والفرق بينه وبين أولى المحق بالجمع السالم ان المحق بالجمع لا تتصل به الكاف بخلاف ما نحن فيه وعبارة انضرى و يفرق بين المقصور والممدود وبين الى الجارة بواو بين الهمزة واللام وعليهما اقل فرق بين المحق بالجمع وبين الإشارة به فى الرسم بل فى اللفظ والفراساه فخره (قوله يلتبس باليك) أى بالرسم (قوله فتسمع الخ) أو جرى على عرف اللغويين ولذا فان ذلك غير مخصوص عندهما (قوله الظاهر) أى الاسم الظاهر اعراه (قوله وتصغيره) كذا يوتيا وهو لياء (قوله والمعرب غير ذلك) وهو ان متمتعة خبر مبتدأ محذوف وبالجملة جواب الشرط حذف الفاء منه للضرورة (قوله وهو الارج) وقيل الفتح لخطته (قوله والعيش) معطوف على اللوى وعليه فالمدوم شئ واحد لا شيتان وهذا اختلاف ما أشار به أولا من ان المدوم شيئا ان المنازل والعيش (قوله ايس لناها) أى تصد لفظها ولا مفردة ان قصد معناها كما يقال العامل باء الجرم ان العامل مسماه هو ب (قوله كذا فى نسخ) وعليه فهو ذم للفقراء والاغنياء (قوله أو أهل الخ) وعليه فعطف ما بعده عليه من عطف الخاص على العام (قوله الفقراء) هذا هو المعنى الثانى للاخبر كما قال (قوله بالكاف) أى لانها تاتى مع الهاء وهى تدل على

فلا تقول هذا لك (قوله فلا تقول هذا لك) قال الناظم في شرح تسهيله لكرهه كثرة الزوائد وقال غيره لانها تدل على قرب المشار اليه واللام على بعده وهو منتهى كلفه اه شيخ الاسلام (قوله وبهنا) أي المجردة من ها التنييه وقوله أو ههنا أي المسموقة بها التنييه وهذا شروع من الناظم في ذكر ألفاظ موضوعه للإشارة الى الامكنة والازمنة خاصة فان هنا قد راد به الزمان وكذا ههنا كلفي التسهيل لكن قال ابن هشام في الجامع قد نعت ههنا لك وهذا الزمان بخلاف الالفاظ الاولى فانها باصالحه لكل مشار اليه زمانا أو مكانا أو غيرهما (قوله أو يتم) بفتح المثلثة وتشديد الميم ولا تحقهها الكاف وقولهم ثمك خطأ ولا تتقدمها الهاء ولا تخرج عن الظرفية الا الى ماله شبهه بانحو جئت من ثم لان الظرف والجار والمجرور واخوان ولهذا ناطوا من زعم انها في قوله تعالى واذا رأيت ثم رأيت مفعول لرأيت بل الصواب انها ظرف لرأيت المتقدمة عليه ومفعول لرأيت الاولى محذوف اما اختصارا أي واذا رأيت ثم الموعود به أو اقتصارا أي واذا وقعت أي حصلت رزيتك في ذلك المكان وقعت على نعمي وملاك كبير وهي مبنية على الفتح للتخفيف ولم تكسر على أصل التقاء الساكنين لاستثقال الكسرة مع التضعيف اه من شرح الجامع مع زيادة من التصريح (قوله فه) أي انطق بضم الفاء من فاه بفعوه (قوله أو ههنا) بفتح الهاء والتشديد وما في آخر البيت بالكسر مع التشديد في كلامه جناس محرف وهو ما تفقر ركناهم حرفا واختلافا شكلا (قوله الى المكان القريب) فيه اشارة الى أن قول الناظم الى داني المكان من اضافة الصفة لموصوفها (قوله وهنت) بفتح الهاء والنون المشددة وسكون التاء وهي هنا المغتوحة الهاء زيدت عليها التاء الساكنة فالتقى ساكنان حذفت ألفها لاتقاء الساكنين وقد تكسرهاؤها اه تصريح

(الموصول)

هو في الاصل اسم مفعول من وصل الشيء بغيره اذا جعله من تمامه قال العلامة الشيخ يحيى وأل فيه معرفة لاموصولة لانسلاخ الوصفية كصاحب اه والمراد الموصول الاسمي لا الحرفي لانه لم يذكره (قوله موصول الاسماء) قيد بالاسماء لبيان المقصود للاحتراز اذ الكلام في المعارف والمعرفة من الموصولات انما هي الاسمي أفاده في الهمع وموصول مبتدأ اول والاسماء بنقل حركة الهمزة الثانية الى اللام قبلها مضاف اليه والذي مبتدأ ثان حذف خبره تقديره منه وبالجملة خبر الاول والاني مبتدأ والاني خبر وبالجملة معطوفة على الاولى بعاطف محذوف وأل في الانثى عوض من الضمير أي وأنشأه التي أي انثى الذي (قوله ان تشدد) بكسر الدال الاولى معنى للفاعل وبفتحها سبني للمفعول وقوله فلاملامة أي فلانوم في ذلك (قوله ذين وتين شدا) هما من أسماء الاشارة المتقدمة (قوله وتعويض الخ) مبتدأ والمسوخ معنى الحصر اذ المعنى ما قصد بذلك التعويض على حدشي جاء بك أي ما جاء بك الانثى وخبره جملة قصدا والالف فيه للاطلاق (قوله ينقسم الموصول الى اسمي) حده الناظم بانه ما افتقر أبدا الى عائد وخلفه جملة صريحة أو موقلة فخرج النسكرة الموصوفة بجملة فانها تفتقر اليها حاله وصفها بما افتقط بقوله الى عائد حيث واذا وانها لا تفتقر الى عائد وان افتقرت الى جملة أبدا وقوله أو خلفه لادخال ما ورد فيه الربط بالظاهر نحو

البعيد (قوله ماله شبهه) وهو الجسرين أو الى كائن (قوله ومفعول) المقام للاضمار (قوله اختصارا) أي الدليل مع ملاحظة المحذوف (قوله أو اقتصارا) أي لغير دليل مع عدم ملاحظة المحذوف بل ينزل الفعل منزلة اللازم (قوله في الاصل) وأما الآن فهو ترجع علم على الالفاظ المخصوصة وأل جزه من العلم (قوله فيه معرفة) هذا ان جعل موصول اسم جنس على ما افتقر أبدا الى عائد وخلفه والى جملة ولونماويلا اما ان جعل علماء على ذلك فاللعمري الاصل لا معرفة ولا موصولة (قوله وبفتحها) أي مع ضم أوله ان كان من أشد الربا أي أو بفتح التاء مع ضم الدال مبنيا للفاعل أو بعكسه مبنيا للمفعول من شد الثلاثي والنون مبتدأ على كل لامفعول مقدم لان معمول الشرط لا ينقدم عليه (قوله واذا فانها) والموصول

* سعاداتي أضناك حب سعادا * وأراد بالموثولة الظرف والمجرور والصفة الصريحة كما سيأتي (قوله وجرفي) قال في التوضيح وهو كل حرف أول مع صاته بالمصدر أي ولم يحجج الى عائد (قوله وهي خمسة أحرف) زاد بعضهم سادسا وهو الذي ومثله بنحو وخضم كالذي خاضوا أي تكوضهم ومن أسقطه أول ما ذكر بان الاصل كالذين حذفت النون على لغة أو ان الاصل كالخوض الذي خاضوه فحذف الموصوف والعائد أو ان الاصل كالجح الذي خاضوا فقال الذي باعتبار لفظ الجمع وقال خاضوا باعتبار معناه وقيل غير ذلك وقد نظم الشهاب السندوبي الخمسة بقوله

وهالك حروفا بالصادر أولت * وذكري لها نجسا أصح كرا ووا
وهاهي أن بالفتح أن مشددا * وزيداعها كى فذها وما ولوا

(قوله أن المصدرية) لاجابة الى الوصف بالمصدرية اذ الكلام في الحروف المصدرية وهي بفتح الهمزة وسكون النون الناصبة للمضارع (قوله وتوصل بالفعل عمل ماضيا ومضارعا) أي اتفاقا أو اما الامر فعلى الاصح (قوله أنشرت اليه بان تم) الباء متعلقة بالفعل فهي من صلته فان جعلت أن تفسيرية بمعنى أي وجب التجرد من الباء ولا تكون تفسيرية الا اذا سبقت بمعنى القول دون حروفه كإي المعنى (قوله ومنها أن) بفتح الهمزة وتشديد النون والمناسبات السابقة أن يقول نانيها أن (قوله وتوصل باسمها وخبرها) وتوول بمصدر من خبرها مضاف الى اسمها ان كان خبرها مشتقا وبالسكون المضاف الى اسمها ان كان جامدا أو جارا ومجرورا وحكم الخفيفة من الثقيلة حكم المشددة في ذلك (قوله لكن اسمها يكون محذوفا) نحو قوله تعالى فأوحينا اليه أن اصنع الفلأك بأعيننا اذا قدرت الباء قبل أن والا كانت تفسيرية كإي المعنى (قوله كى) أي الناصبة للمضارع وتقترب بلام التعليل لفظا أو تقديرا (قوله مصدرية ظرفية) الاولى التعبير بزمانية بدل ظرفية يشتمل نحو كلما أضاء لهم مشوا فيه فان الزمان المقدر هنا مخفوض أي كل وقت اضاءة والمخفوض لا يسمى ظرفا فإفاده في المعنى (قوله وتوصل بالماضي والمضارع) لوقال توصل بالفعل متصرف غير أمر وبجمله اسمية لم تصدر بحرف كقوله الموضح في الحواشي لكان أنحصروا أفيد (قوله أطوف ما أطوف الخ) هو للخطية بهجوه زوجه والتشديد في أطوف للتكثير وما مصدرية والشاهد فيه وصل ما بالفعل المضارع المثبت وهو قليل والكاع بفتح اللام وصف للمرأة ويوصف المذكور بل كع

الحرفي فانه يفتقر الى جملة ولا يحتاج لعائد (قوله سعاداتي) في بعض النسخ الذي وعليه فالتد كبير باعتبار انها شتمت (قوله ولم يحجج) هذا البيان الواو (قوله وهو الذي) قالوا وال فيه زائدة دخلت على الحرف ندورا كالموصولة على المضارع (قوله وقيل غير ذلك) منه ان الذي مشترك بين المفرد والجمع (قوله بالفعل ماضيا) ولا تنصبه اتفاقا لانها لم تؤثر في معناه شيئا بخلاف ان الشرطية لما قبلته الى الاستقبال فاسب عملها في محله فالموصولة بالماضي وكذا بالامر هي الناصبة للمضارع عند الجمهور لا غيرها وان كانت سائر النواصب لا تدخل على غيره لانها أم الباب فتوسع فيها ووصلها بالماضي اتفاق وبالامر عند سيبويه بدليل دخول الجار عليها اذ لا يدخل الجار الاعلى الاسم فتوول بمصدر طلبي أي كتبت اليه بالامر بالقيام في مثل كتبت اليه بان تم ورده الدماميني بان كل موضع وقع فيه الامر محتمل لكون ان فيه تفسيرية بمعنى أي أو زائدة كالمثال أي كتبت اليه بقم أي بهذا اللفظ زيدتان كراهة دخول الجار على الفعل ظاهر وان كان في الواقع اسما لقصد لفظه (قوله المشددة) ويؤخذ المصدر مما بعد الفعل الجامد ويضاف لما يناسبه كان يقال في الآية الاولى وعدم كون شيء للانسان الاسمية وفي الثانية وكون أجملهم متوقع القرب (قوله لم تصدر بحرف) أي مصدرية فان صدرت الجملة الاسمية بالحرف المصدرية لا توصل بهما المصدرية نحو ما ان نجماني السمياء لانها حينئذ فاعل محذوف هو صلة ما أي ما ثبت ان نجماني السمياء الخ وقيل ان

وحرفي ولم يذ كر المصنف
الموصلات الحرفية وهي
خسة أحرف أحدها أن
المصدرية وتوصل بالفعل
المتصرف ماضيا مثل عجبت
من أن قام زيد ومضارعا
نحو عجبت من أن يقوم
زيد وأمر انحو أنشرت اليه
بان تم فان وقع بعدها فعل
غير متصرف نحو قوله
تعالى وأن ليس للانسان
الا ما سعى وقوله تعالى وأن
عسى أن يكون قد اقترب
أجلهم فهم هي تخففة من
الثقيلة ومنها أن وتوصل
باسمها وخبرها نحو عجبت
من أن زيد قائم ومنه قوله
تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا
وان الخففة كالثقلة وتوصل
باسمها وخبرها لكان اسمها
يكون محذوفا واسم المثقلة
مذكورا ومنها كى وتوصل
بفعل مضارع فقط مثل
جئت اتي تكرم زيدا
ومنها ما تكون مصدرية
ظرفية نحو لا أحججك
مادمث منطلقا أي مدة
دوامك منطلقا وغير ظرفية
نحو عجبت بمضرت زيدا

وتوصل بالماضي كمثل وبالضارع نحو لا أصحبك ما يقوم زيد وعجبت مما ضربت زيدا ومنه بما نسا و يوم الحساب وبالجملة الاسمية نحو عجبت مما زيد قائم ولا أصحبك ما زيد قائم وهو قليل وأكثر ما توصل الظرفية المصدرية بالماضي أو بالضارع المنفي بل نحو لا أصحبك ما لم تضرب زيدا ويقبل وصلها تأتي المصدرية (٥٤) الظرفية بالفعل المضارع الذي ليس منقيا بل نحو لا أصحبك ما بة ومزيد ومنه قوله

ومعناه الشيمة أو الخبيثة أو الوسخة أفاده العيني (قوله وتوصل بالماضي وبالضارع) أي المتصرفين دون الامر (قوله وددت الخ) أشار به كروددت إلى أن أكثر وقوع المصدرية بعد وداو وودنحو وودا لوئذهن فيدهنون يودا أحدهم لو يعرأى التجر وقد تقع بدونها نحو ما كان ضرك لومنتت كفي المعنى ووددت بفتح الواو وتسم الدال من باب تعب بمعنى أحببت وفتح الدال لغة كفي المصباح (قوله فالذي للمفرد المذكر) كان الأولى أن يقول للمفرد العالم ليشمل نحو الحمد لله الذي صدقنا وعده وأصله الذي ثلاثي وذهب الكوفيون إلى أن أصله واحد وهو الذال كزعموا ذلك في اسم الإشارة فاللام والياء إحدان وفي الذي ست لغات اثبات يائه وحذفها فعلى الإثبات ما خفيفة فتكون ساكنة واما مشددة فتكون مكسورة أو مضمومة وعلى الحذف فيكون الحذف الذي قبلها مأمورا كما كان قبل الحذف واما ساكنة فهذه خمس لغات والسادسة حذف ال وتخفيف الياء ساكنة والستة تأتي في التي أيضا وقد نظمتم افقلت

ست أتت من اللغات في الذي * مع التي يصاح فاحفظ تحذري
اثبات يا وحذفها مع كسر * وحذفها مع السكون فادر
كذلك تشديد بكسر أو بضم * وحذف ال مع خفياء قد ختم

ثم اعلم أن الموصول على قسمين نص وهو ما مدوله واحد ما مفرد مذ كرا أو مؤنث أو مثنى كذلك أو مجموع كذلك ومشترك وهو ما يصلح للواحد وغيره وقد أشار للثاني بقوله ومن وما الخ (قوله بالالف في حالة الرفع) التحقيق أنهم الفظان وضعا للمثنى (قوله وقد قرئ والذان الخ) قرأه ابن السبعة ابن كثير (قوله) وقد قرئ ربنا أرنالذين قرأه ابن كثير أيضا ويقرأ بسكون الراء من أرنال (قوله جمع ال الذي ال الخ) جمع مبتدأ خبره ال والذين ظرف العطف محذوف والي يكتب بلاوا وكأقاله الموضوع والذين بلام واحدة فرقا بينه وبين الذين في التثنية ولم يعكس لان المثنى سابق الجمع فبقى على أصله من اجتماع اللامين ومطلقا حال من الذين أي الذين بالياء رفعوا ونصبوا جرا والمعنى أن ال والذين جمعان للذي وهو اصطلاح لغوي لان كلامهم ما اسم جمع فاطلاق الجمع عليه مجاز بالحذف والأصل اسم جمع أو استعارة مصرفة بان يشبه اسم الجمع بالجمع بجامع الدلالة على الجماعة في كل وكذا يقال فيما يأتي من الجوع (قوله باللات)

وصلتها مبتدأ حذف خبره أي ثابت (قوله ثلاثي) والفي جميع الموصولات زائدة لا معرفة لان الموصول معرف بصلته وحذف ال من الجميع لغة وحذف نون الجمع ونحو ج عليها كالذي خاضوا (قوله وفي الذي ست الخ) وفي جمعه الذين أربع لغات اما بالنون مع ال أو حذفها أو بحذف النون مع ال والرابعة رفعه بالواو والذان المثنى فيه أربع أيضا تحقيق النون مع ال وحذفها أو بشد النون أو حذفها مع ال (قوله في حالة الرفع) فهم معربان بالحروف لانهم من ثنيتان حقيقة بناء على انه لا يشترط في مفرد المثنى الاعراب والاصح اشتراطه (قوله وضعا للمثنى) فالظاهر بناؤه ما كالمفرد لان التثنية التي هي من خواص الاسماء لم توجد حتى تعارض شبه الحرف في الافتقار وانما اختلفا مع العامل نظرا لصوره التثنية فبنيتا على ماشا كل اعرابها من ألف أو ياء ومثلها ما ذان وتان وكذا يقال في اللذين على رفعه بالواو فتبني على الحروف لانها على صورة المعرب بالحروف والمعرب بالحروف اذا بنى يبنى عليها وعلى لغة لزوم الياء الذين يبنى على فتح النون لاعلى الياء (قوله بلام واحدة) الا اذا استعمل بالواو رفع المشابهة المعرب الذي تظهر فيه ال والفتوات النقل الحاصل على اللغة الاولى بلزومه حالة واحدة (قوله فاطلاق الجمع) أي ان لم نلاحظ

أطوف ما أطوف ثم آوى * الى بيت بعيدته لكاع ومنه الوصل بالماضي نحو ووددت لو قام زيد وبالضارع نحو ووددت لو يقوم زيد فتقول المصنف وصول الاسماء اجترارا من الموصول الحرفي وهو أن وأن وكروما ولو وعلامته صحة وقوع المصدر موقعه نحو ووددت لو تقم يوم أي قيامك وعجبت مما صنع وحثت لي أقرأ أو يحجبني أنك قائم وأريد أن تقوم وقد سبق ذكره وأما الموصول الاسمي فالذي للمفرد المذكر والتي للمفردة المؤنثة فاذا ثبتت أسقطت الياء وأثبت مكانها بالالف في حالة الرفع نحو الذان واللتان والياء في ظاتي الجرو والنصب فتقول الذين واللتين وان شئت شددت النون عوضا عن الياء المحذوفة فقلت الذان واللتان وقد قرئ والذان يأتينها منك ويحوز التشديد أيضا مع الياء وهو مذهب الكوفيين فتقول الذين واللتين وقد قرئ ربنا أرنالذين بتشديد النون وهذا التشديد يجوز أيضا في تثنية ذا وتاسمي الإشارة فتقول ذان وتان وكذلك

مع الياء فتقول ذين وتين وهو مذهب الكوفيين والمقصود بالتشديد أن يكون عوضا عن الالف المحذوفة كما تقدم في الذي والتي (ص) جمع الذي الالي الذين مطلقا * وبعضهم بالواو رفعنا نطقا التي قد جمعها *

واللاء كالذين نزاوقا (ش) يقال في جمع المذكر الالي مطلقا عا فلا كان وغيره نحو جاءني الالي نعلوا وقد يستعمل في جمع المؤنث وقد اجتمع الامران في قوله وتبلى الالي يستلمون على الالي * نزاهن يوم الروع كالحدا القبل فقال يستلمون ثم قال نزاهن ويقال للمذكر العاقل في الجمع الذين مطلقا أي رفعا ونهـ باوجرافة تقول جاءني الذين أكرموا زيدا (هـ) ورأيت الذين أكرموه ومررت

بالذين أكرموه وبعض العرب يقول اللذون في الرذع والذين في النصب والجروهم بنوه ذبل ومنه قوله

نحن اللذون صبحو الصبا
 * يوم النخيل غارة ملها
 ويقال في جمع المؤنث اللات واللاء محذف الياء فتقول جاءني اللات فعلم واللاء فعلم ويجوز اثبات الياء فتقول اللاتي واللاتي وقد ورد اللاء بمعنى الذين قال الشاعر
 فما أبأونا بأمن منه *
 علينا اللاء قد مهدوا
 الجورا (ص)

ومن وما أول نسأوي ما ذكر * وهكذا ذر عند طي شهر وكالتى أيضا لديهم ذات * وموضع اللاتي أنى ذوات (ش) أشار بقوله تسأوي ما ذكر اللى أن من وما والالف واللام تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمثنى والمجموع فتقول جاءني من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتوا ومن قاموا ومن قن وأعجبني ماركب وما ركبت وما ركبا وما ركبتا وما ركبا وما ركبتا جلتني القائم والقائمة والقائمات والقائمات والقائمات والقائمات والقائمات والقائمات

بكسر التاء متعلق بجمع الواقعة خبرا عن التي أى التي جمع على اللاتي واللاتي (قوله واللاء كالذين الخ) اللاء مبتدأ خبره وقع وكالذين متعلق به ونزا بالزاي أى قليلا حال من فاعل وقع وهو الضمير المستتر فيه والالف اللات لاق والمعنى ان اللاء وقع جعل اللى قليلا (قوله وتبلى الالي الخ) بضم التاء الفوقية من الالباء بمعنى الافناء والفاعل مستتر فيه عائد على الذنون في البيت قبله بمعنى المنية وقوله يستلمون أى يلبسون اللامة في الحرب وهى الدرع والحدا جمع حداة كعنب وعنبه والقبل بضم القاف وسكون الباء أى التي في عينها قبل بفتحين أى حول والمعنى وتبقى المنية الذين يلبسون دروع الحرب حال كونهم على الخيول التي نزاهن في يوم الحرب كالمهزلة لثقتها في السير وشدة العدو والشاهد في الالي حيث أطلق أولا على الذين ونانبا على اللاتي (قوله وهم بنوه ذبل) عبارة التوضيح وهى لغة هذيل أو عقيل بالتصغير فمها وأول الشك (قوله نحن مبتدأ خبره اللذون الخ) وقوله صبحو الصبا أى أتوهم في وقت الصباح ففعل صبحو محذوف والصباح منصوب على الظرفية وكذا يوم النخيل بضم النون وفتح الخاء المحجمة تصغير نخل موضع بالشام وغارة منصوب على التعليل أو حال أى مغربين والملاح بكسر الميم أى الدائم من ألح السحاب دام مطره والشاهد في اللذون حيث أجزاه مجرى جمع المذكر السالم فرفعه بالواو (قوله فما أبأونا الخ) ما بمعنى ليس والباء زائدة في الخبر وهو قوله بأمن والضمير في منه للمدح ومهدوا بتخفيف الهاء والجور جمع حجر بفتح الخاء المهملة وكسرها اسم لمقدم الثوب والمعنى ليس أبأونا الذين جعلوا حجورهم انما فرأيا شابا كثيرا متنانا من هذا المدح والشاهد في اللاء حيث أطلقه على جماعة الذكور اذ هو صفة للآباء (قوله ومن وما الخ) هذا شروع في الموصول المشترك (قوله تسأوي ما ذكر) أى من الموصولات (قوله طي) بالهمزة على المشهور ولا يترن البيت الابن من الطاعة بوزن الطاعة وهى الابعاد في المرعى كفى الصحاح وبلاهمز أيضا كفى شرح مسلم قال السيوطى طي قبيلة من العرب مشهورة سميت باسم جد هم طي وانما سمي طي لانه أول من طوى المنازل واسمه جلهمة اه (قوله وموضع اللاتي الخ) موضع منصوب على الظرفية بانى ذوات بالبناء على الضم فاعل أتى (قوله تستعمل ماني غير العاقل) الاولى العالم (قوله وقد تستعمل في العاقل) الاولى في العالم لانه لا يقال في الله تعالى عاقل وما راقعة عليه في قوله سبحانه ما سخر كن لنا (قوله ومنه قوله تعالى فانكحوا ما طاب الخ) الذى في الاشئوفى حكاية هذا بقيل وذ كرقبه له أنه مستعمل في صفات العالم فقال وتستعمل أيضا في صفات العالم نحو فانكحوا الخ اه ويمكن الجواب بأن المراد في ذواتهم المحلوظا فيها حال الاستعمال الصفات والمراد بالصفات ما عدا الصلة كالبكارة والشوية والاصالة والجمالة والالزام أن يكون كل موصول استعمل في العالم كذلك نحو جاني من قام هكذا يفهم من كلام بعض مشايخنا في حواشى الاشئوفى (قوله بكيت على سرب القطا الخ) بعدهما

نجاو بنى من فوق غصن أراكة * الا كنا يامسة عبر نغير
 فأى قطاة لم تعرف جناحها * فعاشت بذل والجناح كبير
 بكيت بفتح الكاف لا بكسرهما قال في المصباح بكيت به وبكيت عليه وبكيت له وبكيت به بالتشديد بمعنى اه فهو
 المعنى اللغوى والافلا تجوز (قوله والقبل) جمع قبلاء كحمر وحراء (قوله فعاشت) في بعض الروايات

والقائمات وأكثر ما تستعمل ماني غير العاقل وقد تستعمل في العاقل ومنه قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء منى وقولهم سبحانه ما سخر كن لنا وسبحان ما يسبح الرعد بحمده ومن بالعكس فاكثر ما تستعمل في العاقل وقد تستعمل في غيره كقوله تعالى ومنهم من عصى على أربع يخلق الله ما يشاء ومنه قول الشاعر بكيت على سرب القطا اذ مررت بى * فقلت ومثلى بالبكاء جدير أمر سرب القطا هل من يعبر حياجه * لعل الى من قد هوبت أطير وأما الالف واللام فتكون للعاقل وغيره نحو جاءني القائم والمركب

يتعدى بنفسه وعلى كنهنا وباللام وبان تشديد فلا حاجة الى ما ذكره العلامة العيني من التأويل وسرب
 بكسر السين المهملة وسكون الراء أي جماعة القطار جمع قطاة نوع من الطيور وقوله ومثلي بالبكاء جدير
 جملة معترضة بين القول ومقوله وهو أسرب الخ والهزرة للنداء وهو يت بكسر الواو من باب علم يعلم بمعنى
 أحببت والشاهد فيه اطلاق من على غير العاقل وذلك لانه لما نادى سرب القطار كما نادى العاقل وطلب
 منها عارة الجناح لاجل الطيران نحو محبوبته التي هو منشوق اليها وبال لاجلها منزلة العلاء وبروي
 هل من معبر جناحه فلا شاهد فيه (قوله واختلف فيها الخ) محل الخلاف ما اذا لم تكن للعهد أم هي فلا خلاف
 في حرفتها كقولك جاءني ضارب فاكرمت الضارب (قوله انها حرف موصول) رده بعضهم بانها لو كانت
 موصولة حرفيا لولدت مع ما بعدها مصدر عا بالاستعراء واللازم باطل (قوله أن تكون بلفظ واحد الخ)
 والمشهور عندهم بناؤها على السكون (قوله ومنهم من يقول في المفرد المؤنث جاءني ذات قامت) يعني
 أن بعض طي يقول ذات المفردة وذوات جمعها مضمومتين على أنهما موصولان مستقلة عن مراد فان التي
 واللاتي كما أشار اليه الناظم بقوله وكالتي الخ وأما المذ كرفي قال فيه ذو قام (قوله ومنهم من يثنى
 ويجمعها الخ) الضمير عائد على ذي يعني فتكون متصرفة على هذا وحاصل ما ذكره الشارح وصرح به
 الموضح أن المشهور في ذواتها وفرادها وقد توثقت وتثني وتجمع فيقال ذات قامت وذوات قاما وذواتا
 قامتا وذو وقاموا وذوات قن وحتى ذات المفردة وذوات جمعها مضمومتين وهذا الاخير هو الذي أشار اليه
 الناظم بقوله وكالتي الخ فكان الاولى للشارح تاخير هذا كافي التوضيح ليسلم من التعقيد وإيها م خلاف
 المراد تأمل (قوله وذوات في الجمع وهي مبنيّة على الضم) يوهم كلامه أنها لاتبني الا في حالة تعرفها مع
 أنها تبني أيضا اذا جعلت بمعنى اللاتي وفيه قصور أيضا اذ لفظ ذات كذلك ولهذا قال في التوضيح حتى ذات
 المفردة وذوات جمعها مضمومتين ثم قال وحتى اعرابها اعراب ذات وذوات بمعنى صاحبة وصاحبات اه
 (قوله بهاء الدين بن النحاس) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس النحوي المصري كان من
 الفضلاء وله تصنيف مفيدة منها تفسير القرآن الكريم واعراب القرآن وغير ذلك وكان مقرا على نفسه
 توفي بمصر سنة ثمان وثلاثين وقيل سبع وثلاثين وثلاثمائة وكان سبب وفاته أنه جلس على درج المقياس على
 شاطئ النيل في أيام زيادته وهو يقطع بالعروض شيئا من الشعر فقال بعض انعوام هذا يسحر النيل حتى
 لا يزيد فتغلوا الاسعار فدفعه برجله في النيل فلم يوقفه على خبر والنحاس يفتح النون والحاء المهملة المشددة
 نسبة الى من يعمل النحاس وأهل مصر يقولون لمن يعمل الاواني الصفرية النحاس اه من تاريخ ابن

واختلف فيها فذهب قوم
 الى أنها اسم موصول وهو
 الصحيح وقيل انها حرف
 موصول وقيل انها حرف
 تعريف وليست من
 الموصولة في شيء وأما من
 وما غير المصدرية فاسمان
 اتفاقا وأما المصدرية
 فالصحيح أنها حرف وذهب
 الاخفش الى انها اسم و لغة
 طبي استعمال ذو موصولة
 وتكون للعاقل وغيره
 وأشهر لغاتهم فيها أن
 تكون بلفظ واحد للمذكر
 والمؤنث مفردا ومثني
 وجموعا فتقول جاءني ذو قام
 وذوات قام وذو قاما
 قامتا وذو قاموا وذوات قن
 ومنهم من يقول في المفرد
 المؤنث جاءني ذات قامت وفي
 جمع المؤنث جاءني ذوات
 قن وهو المشار اليه بقوله
 وكالتي أيضا البيت ومنهم
 من يثنى بها ويجمعها فيقول
 ذوات وذو في الرفع وذوي
 في النصب والجر وذواتي في
 الرفع وذواتي في الجر والنصب
 وذوات في الجمع وهي مبنيّة
 على الضم وحتى الشيخ بهاء
 الدين بن النحاس

تعيش (قوله اطلاق من) أي الاولى في قوله من يعبر وهو مبتدأ حذف خبره أي موجود فيكم ومن
 الثانية في قوله من هويت للعالم لانها واقعة على الشخص المحبوب للشاعر وان كان مؤنثا (قوله فلا شاهد
 فيه) لان من حرف جر راند (قوله على ذو) أي هذه السادة بقطع النظر عن التذكير والتأنيث فاندفع
 ما يقال لا وجه لادخال تنبيه ذان وجمعه في التفریع (قوله ليسلم من التعقيد) محمله انه سياتي في
 المحشى ان قوله وهي مبنيّة يوهم خلاف المراد فيكون خفي المراد وهذا تعقيد (قوله يوهم كلامه) فوهم
 المحشى ان قول الشرح هي مبنيّة الخ سرب بقوله ومنهم من يثنى الخ فسلم له البناء في هذه الحالة واعترض
 بالايهام اللازم له التعقيد وفيه نظر اذ لغة التصريف لا بناء فيها وقول الشرح وهي مبنيّة كلام مستأنف
 لبيان حكم الاعراب والبناء بعد التكلم على لغات المادة فبين ان ذوات مبنيّة أي على اللغة الثانية في كلام
 الشرح بقوله وهي مبنيّة وانها معرفة أي على اللغة الثالثة بقوله وحتى الشيخ بهاء الدين الخ ثم بين ان ذو
 مبنيّة على اللغة الاولى والثانية وانها معرفة على الثالثة ثم بين ان ذات مبنيّة أي على اللغة الثانية ومعرفة
 على الثالثة (قوله وفيه قصور) كيف هذا مع قول الشارح فيما ياتي وأما ذات فالصحيح الخ (قوله)

أن اعرابها كاعراب جمع المؤنث السالم والاشهر في ذوهذه أعني الموصولة أن تكون مبنية ومنهم من يعربها بالواو رفعا وبالالف نصباً وبالياء
جرافيه قول جاءني ذوقام و رأيت ذاقام ومررت بذى قام فتكون مثل ذى بمعنى صاحب وقد (ص) روى قوله فاما كرام موسرون

لقيتهم * فحسي من ذى
عندهم ما كقانيا

بالياء على الاعراب وبالواو
على البناء وأما ذات فالصحيح
فيها أن تكون مبنية على
الضم رفعا وجرامثل
ذوات ومنهم من يعربها
اعراب مسلمات فيرفعها
بالضمة وينصبها ويجرها
بالكسرة (ص)

ومثل ماذا بعدما استفهام
* أو من اذالم تلغ في الكلام
(ش) يعني ان ذا الخصة
من بين سائر أسماء الاشارة
بانها تستعمل موصولة
وتكون مثل ما في انها
تستعمل بلفظ واحد
للمذكر والمؤنث مفردا
كان أو مثنى أو جمع وعاقبة قول
من ذا عندك وماذا عندك
سواء كان ما عنده مفردا
مذكرا أو غيره وشرط
استعمالها موصولة أن
تكون مسبوقه بما أو من
الاستفهامية بنحو من ذا
جاءك وماذا فعلت فن اسم
استفهام وهو مبتدأ وذا
موصولة بمعنى الذي وهو
خبر من وجاءك صلة الموصول
التقدير من الذي جاءك
وكذلك ما مبتدأ وذا موصول
وهو خبر ما وفعلت صلته
والعائد محذوف تقديره
ماذا فعلته أي ما الذي فعلته
واحترز بقوله اذالم تلغ

خلكان (قوله أن اعرابها كاعراب الخ) ظاهره اختصاص الاعراب بذوات وليس كذلك بل هو قائل
باعراب كل من ذات وذوات كافي التصريح واذأعر بانواله عدم الاضافة فتقول جاءتني ذات قامت و رأيت
ذاتا قامت ومررت بذات قامت بالحركات الثلاث مع التنوين وتقول جاءتني ذوات فن بالرفع والتنوين
و رأيت ذوات فن ومررت بذوات فن بالكسرة مع التنوين جرا ونصب اقاله الموضوع في الحواسي اه تصریح
(قوله والاشهر في ذوات تكون مبنية الخ) هذا علم مما سبق وأتى به توطئة لقوله ومنهم من يعربها بالواو الخ
ولو قدم هذا عند قوله أن تكون بلفظ واحد لاستغنى عن الاعادة (قوله فاما كرام الخ) تقدم الكلام
عليه في محبت المعرب والمبنى والشاهد في ذى حيث جاءت موصولة بمعنى الذي معربة (قوله ومنهم من
يعربها اعراب مسلمات) الضمير في يعربها بقوله ذوات فهو عائد على المضاف اليه ولا يصح عوده على ذات
أصلا اذ لم يقل أحد بانها تعرب اعراب مسلمات فاندفع الاعتراض على الشارح لكن فيه من التكرار
والقصو رمالا يخفى لما تقدم من أن ذات وذوات فيهما مذهبان بناؤهما على الضم و اعرابهما لكن ذوات
كمسلمات فتأمل (قوله ومثل ماذا الخ) مثل خبر مقدم وذا مبتدأ مؤخر وما مضاف الى استفهام كافي
شجر أراك وقوله أو من معطوف على ما وحذف المضاف اليه دلالة ما تقدم عليه أي أو من الاستفهام (قوله
اذالم تلغ في الكلام) سيأتي أن معنى الغائما جعلها مربة مع ما وهذا ما اختاره الناظم وقيل تقدرها زائدة
وعليه الكوفيون (قوله في أنها تستعمل الخ) قصر وجه الشبه على ذلك دفعا لتوهم أن من وجه
الشبه كونها الغير العاقل لانهم صرحوا بان ذا بعد من للعاقل (قوله أن تكون مسبوقه بما الخ) أي وأن
لا تلغى كقَالَ اذالم تلغ الخ وأن لا تكون مشاربها نحو ماذا التواني فالتواني بدل من اسم الاشارة أو عطف
بيان وأن لا يليها موصول والا كانت ملغاة كقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده (قوله وهو خبر من)
ويجوز العكس (قوله واحترز بقوله الخ) ويظهر أثر الامر في البدل من اسم الاستفهام وفي الجواب
فتقول عند جعلك ذاموصولا ماذا صنعت أخيرا ثم شر بالرفع على البدلية من ما وتقول عند جعلها ما اسما
واحدا ماذا صنعت أخيرا أم شرالانه منصوب على المفعولية مقديما وكذلك تفعل في الجواب نحو ويسألونك
ماذا بنفقون قل العفو قرأ أبو عمرو برفع العفو على جعل ذاموصولا والباقيون بالنصب على جعلها ملغاة كما
هي في قوله تعالى ماذا أنزل بكم قالوا أخيرا (قوله وكلها يلزم الخ) وقد تحذف الدليل كقوله

نحن الالى فاجمع جؤ * عك ثم وجههم اليما

ظاهره اختصاص) كيف هذا مع ما يأتي في كلام الشرح آخر في قوله واما ذات فالصحيح الخ (قوله فونا
لعدم الاضافة) بخلاف التي بمعنى صاحب فلا تنون لوجوب الاضافة وقياس هذا ثابتون النون في تنمية
ذو وذات وجمع ذوا لكنها في النسخ محذوفة ولعل السماع ورد بذلك لانها لما أشبهت التي بمعنى صاحب في
التصرف أشبهتها أيضا في حذف النون اه (قوله علم مما سبق) فيه نظر اذ قوله فيما سبق وأشهر
لغائهم بيان للغة لان حيث البناء والاعراب وهذا من حيث البناء والاعراب (قوله ولا يصح) عود
الضمير على ذات هو المتعين وقوله اذلم يقل أحد الخ في حين المنع اذ ما ذكره الشرح مذ كور في الهمع على ان
الشرح ثقة نعم ترك الشارح لغة اعرابها كسلمة فيحصل في ذات ثلاث لغات بناؤها على الضم و اعرابها
اعراب المفرد و اعرابها كجمع المؤنث السالم (قوله في شجر أراك) أي فهو من اضافة العام للخاص
والصواب انها من اضافة الدال للمدلول لان ما لفظ والاستفهام معنى (قوله وان لا يليها) هذا مستغنى
عنه بقوله اذالم تلغ لانه يتعين الالغاء حينئذ فن ذامبتدأ أو من فقط واذ زائدة والذي خبر وقال الهماميني

(٨ - صحاى)

في الكلام من أن تجعل ما مع ذا أو من مع ذا كلمة واحدة للاستفهام نحو ماذا عندك أي أي
شيء عندك وكذلك من ذا عندك فاذامبتدأ وعندك خبره فداني هذين الموضوعين ملغاة لانها جزء كلمة لان المجموع اسم استفهام (ص)
وكاها يلزم

ويشترط في صلة الموصول
الاسمي أن تشتمل على ضمير
لائق بالموصول ان كان
مفردا مفردا وان كان مذكرا
فذكر وان كان غيبرهما
فغيرهما نحو جاني الذي
ضربته وكذلك المشتمل
والجموع نحو جاءني اللذان
ضربتهما والذين ضربتهم
وكذلك المؤنث تقول
جاءت التي ضربتها واللذان
ضربتهما واللاتي ضربتهن
وقد يكون الموصول لفظه
مفردا مذكرا ومعناه مني
أو جمعا أو غيرهما وذلك
نحو من وما اذا قصدت بهما
غير المفرد والمذكور فيجوز
حينئذ مراعاة اللفظ ومراعاة
المعنى فتقول أعجبني من
قام ومن قامت ومن قاما
ومن قامتوا ومن قاموا ومن
تفن على حسب ما يعني بهما
(ص)

أي نحن الا عرفوا بالشجاعة (قوله بعده) أي على أثره فلا يجوز الفصل بينهما ما ذكر ابن هشام جواز
الفصل بالجملة الاعتراضية نحو * ذلك الذي وأبيك يعرف مالكا * وأدغم قوله بعده أنه لا يجوز تقديم
الصلة ولائشي منها على الموصول وأما نحو وكانوا فيه من الزاهدين ففيه متعلق محذوف دل عليه صلة آل
والتقدير كانوا زاهدين فيه من الزاهدين وقولهم لا يعمل لا يفسر عام لخاص بباب الاشتغال (قوله على
ضمير الخ) متعلق بقوله مشتملة أو وقع نعمت القوله صلة وبذ كر الاشتغال على الضمير سقط ما قبل ان قوله
وكلاهما يلزم بعده الخ يع الموصولان الاسمية والحرفية على أنه لا يراد لانه لم يذ كر الموصولان الحرفية حتى يعود
الضمير عليها (قوله يلزم أن يقع بعدها صلة) أي لان الموصول الاسمي ليس معناه في غيره ولا بسبب غيره
بل هو مستقل وان كان أصل وضعه على الإبهام فاحتجج الى رفع الإبهام بتعيين شخصه أو جنسه بخلاف الحرفي
فانه دل على معنى في غيره أو بسبب غيره على الخلاف في ذلك لانه نسبة لان عقل بنفسها ذكره الشيخ يحيى
(قوله ان تشتمل على ضمير) ويسمى العائد وقد يخلقه الظاهر شذوذا نحو * معاد التي أضناك حب سعادا *
(قوله فيجوز حينئذ مراعاة اللفظ) هو الاكثر نحو ومنهم من يستمع اليك ومراعاة المعنى نحو ومنهم من
يستمعون اليك ومحل ذلك ما لم يحصل من مراعاة اللفظ ليس فان لم يمس وجبت مراعاة المعنى نحو أعط من
سألتك ولا تقل من سألك وكذا اذا لم يمس فصح كالخبر بصيغة المؤنث عن صيغة المذكر نحو من هي جراء أمك
اذ لو قلت من هو الخ لتصح اللفظ (قوله وجملة الخ) جملة خبر مقدم أو شبهها معطوف عليه والذي وصل بمبتدأ
مؤخر (قوله كمن عندي الخ) أي كقولك من عندي فن موصولة بمبتدأ وعندى صلة والذي خبر وابنه
مبتدأ وكفل خبره وجملة صلة الذي وعائدها الهام من ابنه (قوله ونعني بشبه الجملة الخ) فيه أن الطرف
والجار متعلقان بفعل اذ لا يقدر المتعلق في هذا الباب الا فعلا فتكون الصلة حينئذ جملة فلا حاجة لقوله أو
شبهها وقد يقال مراده بقوله وجملة الملقوط بها وشبهها الجملة المقدرة أفاده الدما ميني (قوله ثلاثة شروط)
بقي من الشروط أن لا تكون معلومة لكل أحد نحو جاء الذي حابه فوق عينيه وأن تكون معهودة ليهتم
بهم الموصول الا في مقام التهويل والتعظيم فيحسن إبهامها نحو فغشهم من اليم ما غشهم ونحو فواوحي الى
عبده ما أوحى (قوله أن تكون خبرية) هي المحتملة للصدق والكذب في نفسه من غير نظر الى قائلها
وانما اشترط ما ذكر لانه يجب أن يكون مضمون الصلة حكما معلوم الانتساب الى الموصول والجل الانشائية
ليست كذلك لانه لا يعلم مضمونها الا بعد ايراد صيغها (قوله خالية من معنى التعجب) قال الشنواني لماسفي
التعجب من الإبهام المثنى للتعريف اه ووجه الإبهام أن التعجب انما يكون فيما خفي سببه (قوله
فاحترز) بالبناء للمفعول لان المحترز هو الشارح لا الناظم أو بالبناء للفاعل لاحتمال انه جرد من نفسه
شخصا وكونه عائدا على الناظم باعتبار أنه مستفاد من تمثيله بعيدا مل (قوله وهو الطلبية والانشائية)

يتبرج فقط لاحتمال ان الذي يدل من ذا أو خبر محذوف وجملة صلة ذا (قوله فيه من الزاهدين) ومن
الزاهدين خبر ثان أو صفة للخبر المحذوف للتأكيد كعلم من العلماء (قوله على الإبهام) من حيث تعدد
جزئياته الموضوع لها أو من حيث صدق السكلى الموضوع له على كثيرين والافعال عارف كلها معتبر فيها
التعيين وضعاما من جوهر اللفظ أو من قرينة خارجية (قوله شذوذا) أي مقصودا على السماع
(قوله وجبت مراعاة المعنى) الال الموصولة قيراي معناه فقط لخصا موصوليتها وجزأ بوحيان
مراعاة لفظها اذا لم تقع خبرا ولا تعلتا لخاصة الضارب للواحد وغيره (قوله المقدرة) متعلقا للطرف (قوله
لكل أحد) أي ما لم يقصد الاستغراق والاصح (قوله معهودة) يلزم من ذلك انها خبرية (قوله معهودة)
أي عند السامع قبل (قوله خبرية) ومنها الجملة القسمية نحو وان منكم ان ليبطن وان كان القسم
انشاء لان المقصود جوابه وهو خبر وكذا جملة الشرط اذا كان جوابا خبريا كجاء الذي ان قامت (قوله

ظاهرة تغاير الطلب والانشاء والصحيح أن الطلب قسم من الانشاء وهو ما قارن لفظه معناه فالعطف في كلامه من عطف العام على الخاص (قوله جاءني الذي اضربه) هذا مثال للانشائية بحسب ظاهره وقوله جاءني الذي ليته الخ مثال للطائبية وكان الاولى أن يزيد جاء الذي رجحه الله ليكون اشارة الى أنه لا فرق في غير الطائبية بين الانشائية لفظا ومعنى أو معنى فقط خلافا لآزني في الاخير (قوله وان قلنا انها الخ) أي لا تقع الجملة المذكورة صلة ولو جرينا على ما قاله بعضهم انها خبرية لما تقدم (قوله ونعني بالتام الخ) وفي التصريح المراد بالتام ما يفهم بمجرد ذكره ما يتعلق هو به (قوله فلا تقول جاء الذي بك الخ) أي لانه لا يتم معناهما الا بذكر متعلق خاص جائز الذي كرت نحو جاء الذي مر بك الخ (قوله وصفة صريحة الخ) خبر مقدم وقوله صلة ال مبتدأ مؤخر والصفة الصريحة أي الخاصة الوصفية التي لم يغاب عليها الاسم لان فيها معنى الفعل (قوله بمر بالافعال) من اضافة الصفة الى الموصوف أو الاضافة على معنى من ولا تكون في ماضى الافعال الا في العطف نحو قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات وأقرضوا ولفظ أقرضوا معطوف على مصدقين لكونه في نأويل الفعل (قوله بل) محل ذلك مع المباشرة لال فلا يرد أن نحو يعجبني الصائم ويعتكف ليس قليلا بل هو كثير لعدم مباشرة ال للفعل وهل جملة الصلة مع ال لها محل أولا كهل الاصل فيه نزاع قال الدماميني ينبغي التفصيل بين صلة ال و صلة غير هانفاصلة في الثاني لا محل لها قطعا ضرورة أنه لا يصح حلول المفرد محلها أو اضافة ال حيث توصل بالفعالية ذات الفعل المضارع فينبغي أن يكون لها محل من الاعراب بحسب ما يقتضيه العامل في المفرد الذي يصح حلولها محلها فهي في محل رفع في نحو قوله اني لك الينذروني محل نصب في مثل قوله لا ايب اليرح الهو وفي محل حرفي في نحو قوله انرضى حكومتهم وهذا من الغرائب أن تكون جملة نابتة لها أنواع الاعراب وليست بخبر ولا حال ولا مضاف اليها ويثبت لها بحسب محلها أنواع اعراب الاسم الثلاثة ويمكن أن يجابى بها وقد يعتذر عن تركهم لذلك بان هذا لا يستعمل الا في الضرورة أو فيها وفي قليل من الكلام (قوله اسم الفاعل واسم المفعول) أي اذا أريد بهما الحدوث فان أريد بهما الثبوت كالؤمن والاصانع كانت ال الدالة عليهما حرفي تعريف لكونهما صفة مشبهة حينئذ (قوله

تغاير الطلب) وبينهما التباين السكبي فالطلب ما لم يحصل مدلوله الا بالتلفظ به ومدلوله طاب اما صريح كاضرب أو ضمني كايته قائم والانشاء ما لم يحصل مدلوله الا بالتلفظ به ومدلوله ليس طلبا كبعث واشتريت فهما لانشاء التاميلك والتملك (قوله لفظه معناه) سواء كان معناه طلبا أو غيره (قوله هذا مثال) هذا غير مسلم (قوله المراد بالتام) هو كاشرح ومحصلة ان التام هو ما كان متعلقه عاما وواجب الحذف والتحقيق ان التام ما متعلقه عام أو خاص بقريته والناقص ما حذف متعلقه الخاص بلا قرينة كما مثله الشرح (قوله بمجرد) أي بلا قرينة (قوله جائز) أي ان وجدت قرينة والاوجب الذكر (قوله أي الخاصة الوصفية) أي بسبب القرب من الفعل ولذلك خرج المنسوب لكونه جامدا وان أول بالاشتق أي المنسوب الى كذا وافعل التفضيل بعده عن الفعل من جهة كونه للثبوت لا للتجدد ومن جهة كونه لا يطرده في الظاهر الا في مسألة الكحل فلذلك كانت ال فيه معرفة باتفاق وأما الصفة المشبهة فنظر الى رفعها للظرف كالفعل جعل ال موصولة كالصنف ومن نظر الى كونها للثبوت جعل ال فيها معرفة وهو الاصح لعدم نأويلها بالفعل من حيث الدلالة على الثبوت كالفعل التفضيل (قوله لم يغلب عليها الاسم) خرج صاحب اسم صاحب المالك والابطخ لانه كان المنبسط أي المتسع والاجرع للمكان المستوي فيه الرمل لا يثبت شيأ قال فيه معرفة لانسلاخها عن الوصفية اذ لا تجرى على موصوف ولا تعمل ولا تعمل ضميرا (قوله بالفعلية) أو بالاسمية وأما اذا وصلت بالظرف فيجب تقدير المتعلق اسمها كفي قوله على المعه لان صلة ال مفرد في معنى الفعل (قوله اما محل) أي الذي حقه أن يكون لال محل نقل محل الجملة لان ال هذه بصورة

خلاف) راجحه أنهم حرف تعريف كافي المعنى (قوله وقد شد وصل الخ) هذا التعبير لا يناسب ما سلمه
 الناظم من أن الوصل المذكور قليل فيفيد الجواز اختيارا مع القلة ولعل الشارح أشار بمخالفته ابتداء
 الى ضعف ما ذهب اليه والحاصل كافي التصريح أن المذهب في المسئلة ثلاثة الجواز اختيارا وهو للكوفيين
 المنع في غير الضرورة وهو للجمهور والجواز على قلة وهو للناظم والمدرك مختلف فابن مالك يرى أن الضرورة
 ما يضطر اليه الشاعر ولم يجده من مخلصا ولهذا قال لم تكنه من أن يقول المرضي والجمهور يرون أن الضرورة
 ما جاء في الشعر ولم يجيء في النثر سواء اضطر اليه الشاعر أم لا فلم يتوارد على محل واحد (قوله ما أنت بالحكم
 الخ) قائله الفرزدق واسمه همام أو هميم بالتصغير وسببه أن رجلا من بني عذرة دخل على عبد الملك بن
 مروان بمدحه وعنده جرب والفرزدق والاحطل فلم يعرفهم الاعرابي فقال له عبد الملك هل تعرف أهبي بيت
 قيل في الاسلام قال نعم قول جرب

خلاف وقد اضطرب
 اختيار الشيخ أبي الحسن
 ابن عصفور في هذه المسئلة
 فمرة قال انها موصولة ومرة
 منع ذلك وقد شد وصل
 الالف واللام بالفعل
 المضارع واليه أشار بقوله
 * وكونها بمعرب الاعمال قل *
 ومنه قوله

فغض الطرف انك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا
 فقال أحسنت فهل تعرف أمدح بيت قيل في الاسلام قال نعم قول جرب
 أستم خير من ركب المطايا * وأندى العالمين بطون راح
 فقال أصبت وأحسنت فهل تعرف أرق بيت قالته العرب في الاسلام قال نعم قول جرب
 ان العيون التي في طرفها حور * قتلنا ثم لم يحيين قتلانا

* ما أنت بالحكم الترضي
 حكومته * ولا الاصيل
 ولا ذى الرأي والجدل
 وهذا عند جمهور البصريين
 مخصوص بالشعر وزعم
 المصنف في غير هذا الكتاب
 أنه لا يختص به بل يجوز
 في الاختيار وقد جاء وصلها
 بالجملة الاسمية وبالظرف
 شدوا فن الاول قوله
 من القوم الرسول الله منهم
 * لهم دانت رقاب بني معد
 ومن الثاني قوله

قال أحسنت فهل تعرف جرب قال لا والله وانى لرويته لمشتاق قال فهذا جرب وهذا الفرزدق وهذا الاحطل
 فهجبا الفرزدق والاحطل فأنشد الفرزدق
 يا أرغم الله أنفا أنت حامله * يا ذا الخنا ومقال الزور والاحطل
 ما أنت بالحكم الخ وأنشد الاحطل
 يا شر من جلت ساق على قدم * ما مثل قولك في الاقوال يحتمل
 ان الحكومة ليست في أيك ولا * في معشر أنت منهم انهم سفل
 فقام جرب بمغضبا وأنشد أيما تامنها

أتشماه على رفقى ووضعك * لازنما في سقال أيها السفل
 ثم وثب فقيل رأس الاعرابي وقال يا أمير المؤمنين جارتني له وكانت خمسة عشر ألفا فقال عبد الملك وله مثلهما من
 مالي قبض ذلك كله وما نافية وأنت مبتدأ خبره بالحكم والباء زائدة والترضي في محل رفع لكونها صفة
 قوله بالحكم اذ هو مرفوع تقديره ويجوز جعلها في محل جر باعتبار الظاهر والترضي على صيغة المجهول
 وحكومته نائب فاعل والاصيل معطوف على بالحكم كذا أفاده العيني وبما قد تقدم من أن في صلة آل خلافا
 هل لها محل أو لا سقط الاعتراض على العيني بأنه غير واجب حيث جعل للترضي محلا وقد علمت أنه جار على
 أحد الاحتمالين فافهم والحكم بفتحين المحكم بين الخصمين للفصل بينهما والاصيل الحسيب والجدل بفتحين
 شدة الخصومة ويجوز ادغام آل من الترضي في التاء وعدمه بخلاف آل الحرفية فإنه يجب ادغامها تخفيفا
 لكثرة الاستعمال هذا ما نص عليه شيخ الاسلام وهو الموافق لما في حواشي شرح الجزر به خلافا لما وقع
 لبعضهم هنا (قوله من القوم الرسول الخ) أصله من القوم الذين رسول الله منهم وفيه الشاهد حيث أدخل
 آل على الجملة الاسمية والرسول مرفوع بالابتداء عنهم خبره ولهم بدل من القوم أو متعلق بدانت بمعنى
 خضعت ورقاب فاعل دانت وبنو معد بفتح الميم وتشديد الدال هم قر يش (قوله من لا يزال شاكرا) من

من لا يزال شاكرا على المعه
 * فهو حرب عيشة ذات سعه

الحرفية التي لا عراب لها لانه ظا ولا محلا فكذلك ما هو بصورتها (قوله اختيارا) بكثرة (قوله فهجبا
 الفرزدق) أي الاعرابي بقوله حيا لاله أبا عذره * وارغم أنفك يا احطل وجه الفرزدق انعس به * ودق
 خياشيمه الجندل (قوله وله م بدل) ومن بمعنى اللام متعلقة بدانت وقوله أو متعلق بدانت لعلمه مبنى على
 ان من باقية على معناها متعلقة بكلام قيل (قوله هم قر يش) وعليه فالمراد بالقوم بنو هاشم وروى صح

(ص) أي كوا أعربت ما لم تضاف * وصدر وصلها ضمير المحذوف (ش) يعني أن أيامثل ما في أنها تكون بلفظ واحد للمذكور
والمؤنث مفردا كان أو مؤنثا أو مجموعا نحو يعجبني أيهم هو قائم ثم إن أيامها أربعة أحوال (٦١) أحدها أن تضاف ويذ كر صدر

مبتدأ خبره فهو حر ودخلت الفاء لتضمن المبتدأ معنى الشرط والشاهد في قوله على المعه حيث وصل ال
بالظرف وأصله على الذي معه حر بفتح الحاء وكسر الراء بمعنى حقيق وسعة بفتح السين ويحوز كسرهما
وإبعضهم وسعة بالفتح في الاوزان * والكسر محكي عن الصاعاني
(قوله وأعربت) قال ابن الناطم وأعربت أي دون أخراتها لان شبهها بالحروف في الافتقار الى جـ لة
معارض بلزومها الاضافة في المعنى فبقيت على مقتضى الاصل في الاسماء اه أي من الاعراب قال العلامة
العز بن جماعة وفي هذا اشارة الى تحقيق نفيس كما تلقيناه من الاشياخ من أن محل قول أئمة الاصول المانع مقدم
على المقتضى اذالم يتعدد المقتضى والا فالمقتضى حينئذ مقدم على المانع لسلامته من المانع اه وكان المراد
بالمقتضى هنا الاسمية وتلزم الاضافة اهذ كره السنواني في حوانى القطر (قوله ما لم تضاف) ما مصدرية
نظرية وقوله وصدر وصلها الخ جـ لة من المبتدأ وخبره في موضع نصب على الحال من ضمير تضاف أي أعربت
مدقة عدم الاضافة المقيدة بحذف صدر الصلة بأن لم تضاف أصلا ذكر صدر الصلة أو حذف أو أضيفت ولم يحذف
فالمنطوق ثلاث صور لان النفي اذا دخل على مقيد بقيد ما أن ينفي كليهما أو المقيد فقط أو المقيد فقط وهو
الغالب (قوله مثل ما في أنها الخ) أشار بهذا الى أن وجه الشبه بما ناقص والافاء موضوعة لغير الماقل وأي
لهما وما مبنية مطلقة وأي مبنية في حالة معرفة في غيرها (قوله أن تضاف ويذ كر صدر صلتها) اعلم أن أيا
محتاجة الى ما يعرف جنس ما وقعت عليه وهو المضاف اليه والى ما يعرف عينه وهو الصلة بخلاف غيرها من
الموصولات فانها انما تقتصر الى الثاني فقط فهي معرفة بالاضافة وبالصلة لكن بجهتين مختلفتين فلا اشكال
وانما التزموا كون المضاف اليه معرفة لتلايضاف ما يريد به التعريف وهو أي الى ما هو نكرة فيحصل
تدافع في الظاهر ذ كره اللماميني (قوله ورأيت أيهم الخ) جرى على ما ذ كره الناطم في تسهيله من صحة
عمل غير المستقبل فيها حيث قال ولا يلزم استقبال عامله ولا تقديمه خلافا للكو فيين فقول بعضهم ان أيا
لا يعمل فيها الامستقبل مبنى على المذهب الكوفي (قوله اذا ما لقيت الخ) ما زائدة واذا فيها معنى الشرط
فلذا دخل الفاء في جوابها وهو وسلم وأي موصول مضاف الى الضمير وحذف صدر الصلة وهو محل الشاهد
وبهذا رد على من زعم أن أيا لا تكون الا استقها ما أو شرطاً وعلى من شرط في بنائها أن لا تكون مجرورة بل
مرفوعة أو منصوبة (قوله فانها لاتعرب حينئذ) أي المشابهة مما الحرف في الافتقار لا يقال هذه المشابهة
معارضة بما هو من خصائص الاسماء وهو الاضافة لانا نقول لما حذف صدر الصلة نزل ما هي مضافة اليه
منزلة فكانه لا اضافة وبهذا يعلم وجه اعرابها في الاوجه الثلاثة المتقدمة ما في الاول والاخير فلو جود صدر
الصلة فلا يتأني القول بالتنزيل وأما الاوسط فلو جود الاضافة التقديرية المعارضة للشبه مع ضعف المقدر
عن التنزيل (قوله وبعضهم) أي بعض النحاة والعرب كما سيد كره الشارح بمعنى أنهم نطقوا بها معرفة
(قوله مطلقا) حال من مفعول أعرب المقدر وهو لفظ أيا (قوله غير أي مبتدأ) ويقتنى
خبره واما مفعول مقدم وفي تقديم مفعول الخبر الفعلي خلاف أصل التركيب غير أي من الموصولات يقتنى
أي أي يتبعها في جواز حذف صدر الصلة (قوله ان يستل وصل) بالبناء للمجهول أي يعدطو بلا أو
بالبناء للفاعل أي يطل والسين والتاء زائدتان وانما بشرط الطول في أي للزوم لها بلزوم اضافتها لفظا
أو تقديرا وفي كلامه حذف جواب الشرط مع كون فعل الشرط مضارعا وهو لا يجوز الاضرورة كما قاله
الساوي (قوله فالحذف نزر) بالزاي أي قليل (قوله وأبو أن يختزل) أي يقتطع ويحذف أي

صلتها نحو يعجبني أيهم هو
قائم الثاني أن لا تضاف ولا
يذ كر صدر صلتها نحو
يعجبني أي قائم الثالث أن
لا تضاف ويذ كر صدر صلتها
نحو يعجبني أي هو قائم وفي
هذه الاحوال الثلاثة
تكون معرفة بالحركات
الثلاث نحو يعجبني أيهم
هو قائم ورأيت أيهم هو
قائم ومررت بأيهم هو قائم
وكذلك أي قائم وأيا قائم
وأي قائم وكذا أي هو قائم
وأيا هو قائم وأي هو قائم
الرابع أن تضاف ويحذف
صدر الصلة نحو يعجبني
أيهم قائم في هذه الحالة تبني
على الضم فتقول يعجبني
أيهم قائم ورأيت أيهم قائم
ومررت بأيهم قائم وعليه
قوله تعالى ثم لننزعن من
كل شيعة أيهم أشد على
الرحن عتيا وقول الشاعر
اذا ما لقيت بني مالك *
فسلم على أيهم أفضل
وهذا مستفاد من قوله
وأعربت ما لم تضاف الى آخر
البيت أي وأعربت أي
اذالم تضاف في حالة حذف
صدر الصلة فدخل في هذه
الاحوال الثلاثة السابقة
وهي ما اذا أضيفت وذ كر
صدر الصلة أو لم تضاف ولم
يذ كر صدر الصلة أو لم
تضاف وذ كر صدر الصلة
وخرج الحالة الرابعة وهي
ما اذا أضيفت وحذف صدر الصلة فانها لاتعرب حينئذ (ص) وبعضهم أعرب مطلقا وفي * ذا الحذف أي غير أي يقتنى ان يستل وصل
وان لم يستل * فالحذف نزر وأبو أن يختزل

(ش) يعني أن بعض العرب أعرب أياما مطلقا أي وان أضيفت وحذف صدر صاتها فتقول يعجبني أيهم قائم ورأيت أيهم قائم ومررت بأيهم قائم وقد قرئ ثم لنتزعين من كل شيعة أيهم بالنصب وروى فسلم على أيهم أفضل بالجر وأشار بقوله وفي ذا الحذف الى آخره الى المواضع التي يحذف فيها العائد على الموصول وهو إما أن يكون مرفوعا أو غير مرفوع فان كان مرفوعا لم يحذف الا اذا كان مبتدأ وخبره مفردا فلا تقول جاءني اللذان قام ولا اللذان ضربا لرفع الاول بالفاعلية والثاني بالنيابة بل يقال قاما وضربا وأما المبتدأ فيحذف مع أي وان لم تطل الصلة كما تقدم من قولك يعجبني أيهم قائم ونحوه ولا يحذف صدر الصلة مع غير أي الا اذا طالت الصلة نحو جاء الذي هو ضارب زيد فيجوز حذفه وتقول جاء الذي ضارب زيد او منه قوله م ما أنا بالذي قاتل لك وسوا التقدير بالذي هو قاتل فان لم تطل الصلة فالحذف قليل وأجازته الكوفيون قياسا نحو جاء الذي قائم التقدير جاء الذي هو قائم ومنه قوله تعالى تعالى في لاسيما زيد

امتنعوا من الحذف (قوله مكمل) بكسر الميم الثانية اسم فاعل من أكل نعمت لوصول أي مكمل الموصول (قوله كثير منجلى في عائد) يجوز أن يكون من قبيل التنازع ان جعل الخبر من فان جعل قوله منجلى صفة كثير امتنع التنازع وتعين التعليق بمنجلى لان الموصوف لا يوصف قبل العمل كذا بخط ابن هشام ايس (قوله ان انتصب الخ) حاصله انه يشترط في هذا العائد المحذوف أن يكون منصوبا ومتصلا وناصبه فعل تام وكذا وصف غير صلة الالف واللام ولم يقيد الناظم الفعل بالتام اكتفاء بالتمثيل كما هو عادته وزاد بعضهم شرطا آخر وهو عدم تعيينه للربط واللام يحذف نحو جاء الذي أكرمه في داره وفيه نظر فانه متى كان العائد أحدهما لا يهينه لا يسمى منصوبا ولا مجرورا كما يؤخذ من التوضيح وشرحه قال شيخ الاسلام وانما تركه الشارح كوالده لانه لا يختص بما هنا (قوله وقد قرئ) أي شذوذا (قوله الا اذا كان مبتدأ) أي غير منسوخ فلا يحذف في نحو جاء اللذان كانا قائمين وهذا معتبر في أي وغيره او زاد بعضهم لحذفه أن لا يكون معطوفا ولا معطوفا عليه ولا بعد لولا فلا يحذف في نحو جاء الذي يز يد وهو فاضلان ولا نحو جاء الذي هو وز يد قائمان ولا في نحو الذي لولا هو لا كرمك (قوله ولا اللذان ضرب) ببناء الفعل للمفعول وهذا مثال لما كان فيه العائد غير مبتدأ ولم يمثل لاسيما خبره مفردا ومثاله جاء الذي هو يقوم أو هو في الدار فلا يحذف فيه مالان الخبر غير مفرد (قوله الا ان طالت الصلة) المراد بطولها ان يذ كر شي من متعلقاتها كعمول الخبر أو غيره سواء تقدم المجهول على الخبر نحو وهو الذي في السماء اله أو تأخر نحو ما أنا بالذي قاتل لك وسوا (قوله في قراءة الرفع) وهي شاذة قرأه يحيى بن عمرو بن أبي اسحق (قوله وقد جاوزوا في لاسيما الخ) هذا مستثنى من اشتراط الطول في غير أي واعلم أن حاصل الكلام عليها هو أنه ان وقع بعدها معرفة نحو لاسيما زيد جاز فيه وجهان الرفع والجر فالاول على جعله خبر محذوف وما موصولة أو نسكرة موصوفة والثاني على جعل ما زائدة وتسمى مضافة له وفتحته سى فهمما فتحة اعراب وان وقع بعدها نسكرة نحو لاسيما يوم جاز فيه الوجهان المتقدمان والنصب أيضا على التمييز وفتحته حينئذ بناء وعلى هذه الاوجه كلها خبر لا محذوف أي موجود ويجوز وقوع

مراد بعينه وضافته للنسكرة فتقتضى ايهامه (قوله وهو عدم) صوابه حذف عدم (قوله صلة الالف) وأما صلة الالف واللام فلا يحذف منصوبه العائد على أول أصلا لانه هو الذي يدل على اسميتها الخفية وأما قوله ما المستغفر الهوى محجود عاقبة * فشاذ وأما اذا عاد الى موصول قبلها بجائز كجاء الذي أنا الضارب أي الضاربه (قوله وانما تركه) الظاهر انه يعني عنه قوله ان صلح الباقي لوصول الخ (قوله أن لا يكون معطوفا) لئلا يلزم الاخبار بالثني عن المفرد لفظا (قوله ولا بعد لولا) لزوم حذف الخبر فيلزم الاحتجاج بحذف المبتدأ مع الخبر ويشترط أيضا أن لا يكون منقبولا ولا محصورا كالذي ما هو قائم وما في الدار الا هو (قوله أو غيره) كقولك جاء الذي رجل فاضل (قوله في السماء) متعلق باله لانه يعني معبود واله خبر محذوف وجعله خبرا مقدما لاله أو جعله فاعلا به مفسدا للمعنى لاقتضائه الظرفية ومفسدا لفظا لخالص الصلة عن العائد ما لم يجعله المبتدأ ثانيا وبقدر العائد مبتدأ أولا (قوله أو نسكرة) لاضافتها (قوله التمييز) أي اسمي وتكون ما حرفا كافعا في الاضافة وفي جعله تمييزا لسي نظر لان التمييز عن المميز منى والنسكرة هنا ليست عين السى والمثل بل هي عين الشيء الذي قصدت في المماثلة لاقواله ان يجعل النسكرة تمييزا للمساءل انها نسكرة تامة وسى مضاف اليها فتحة سى على هذا اعراب أيضا (قوله بناء) لان سى مفردة حينئذ وفيه نظر لانها شبيهة بالمضاف لان التمييز من تمام المعنى ومعمول للمميز وحينئذ الفتحة اعراب (قوله ويجوز وقوع الخ) وذلك اذا نقلت لاسيما وجعلت مفعولا مطلقا بمعنى خصوصاً فتقول أحبه لاسيما وهو را كبح حال من مفعول أخص المحذوف أي أخصه بزيادة المحبة خصوصاً في حال ركوبه ويجوز الايمان بالحال مفردة أيضا اذا كان بمعنى خصوصاً كاحبه لاسيما را كبا وكذا بالجملة الشرطية نحو ولا سيمان را كب (قوله

اذا رفع زيدان تكون ماموصولة وزيد خبر لمبتدأ محذوف التقدير لاسي الذي هو زيد محذوف العائد الذي هو المبتدأ وهو قولك هو وجوبا
 وهذا موضع حذف فيه صدر الصلة مع غير أي وجوبا ولم تطل الصلة وهو مقبس وليس بشاذ وأشار بقوله **وأبو أن يختزل ***
 ان صلح الباقي لوصل مكمل الى أن شرط حذف صدر الصلة أن لا يكون ما بعده صالحا لان يكون صلة كما اذا وقع بعده جلة نحو جاء الذي هو
 أبوه منطلق أو هو بنطاق أو طرف أو جار ويجزى ر تامان نحو جاء الذي هو عندك أو هو في الدار فإنه لا يجوز في هذه المواضع حذف صدر الصلة
 فلا تقول جاء الذي أبوه منطلق تعني الذي هو أبوه لان الكلام يتم دونه فلا يدري أحذف منه شيء أم لا وكذا بقية الامثلة المذكورة ولا فرق
 في ذلك بين أي وغيرها فلا تقول في يعجبني أيهم هو يقوم يعجبني أيهم يقوم لانه لا يعلم (٦٣) الحذف ولا يختص هذا الحكم

بالضمير اذا كان مبتدأ بل
 الضابط أنه متى احتمل
 الكلام الحذف وعدمه لم
 يجوز حذف العائد وذلك
 كما اذا كان في الصلة ضمير
 غير ذلك الضمير المحذوف
 صالح لعوده على الموصول
 نحو جاء الذي ضربته في
 داره فلا يجوز حذف الهاء
 من ضربته فلا تقول جاء
 الذي ضربت في داره لانه
 لا يعلم المحذوف وبهذا يظهر
 لك ما في كلام المصنف من
 الابهام فإنه لم يبين أنه متى
 صلح ما بعد الضمير لان
 يكون صلة لا يحذف سواء
 كان الضمير مرفوعا أو
 منصوبا أو مجرورا وسواء
 كان الموصول أيا أم غيرها
 بل ربما يشعر بظاهر كلامه
 بان الحكم مخصوص
 بالضمير المرفوع وبغير
 أي من الموصول لان
 كلامه في ذلك والامر ليس
 كذلك بل لا يحذف مع أي
 ولا غيرهما متى صلح ما بعدها

الجملة بعد لاسيما ولا تحذف لامنها ويجوز عدم تشديدها وليست من أدوات الاستثناء على الصحيح وقد
 نظمت ذلك فقلت

وما يلي لاسيما ان زكرا * فاجرأ وارفع ثم نصبه اذ كرا
 في الجر ما زيدت وفي رفع ألف * وصل لها قل أو تنكر ووصف
 وعند رفع مبتدأ قدر وفي * رفع وجرأ - ر بن سي تقي
 وانصب مميذا وقل لاسيما * يوم باحوال ثلاث فاعلما
 والنصب ان يعرف اسم فامنع * وبعد سي جلة فاقعا
 أجاز اذا الرضى ولا تحذف لا * من سميما وسي خفف تفضلا
 وامنع على الصحيح الاستثناء * ثم الصلاة للنسي ذى الهيا

(قوله اذا رفع زيد) فان حر كانت زائدة **(قوله ان تكون موصولة)** مقابله كونها منكرة موصوفة **(قوله)**
 مقبس وليس بشاذ أي لانهم نزلوا لاسيما منزلة الاستثنائية فناسب أن لا يصرح بعدها بجملة ويجعل
 استثناءها من طول الصلة مالم تطل ولو بالصفة فاذا قلت لاسيما زيد الصالح فلا استثناء لطول الصلة بالنعث
 وكقوله * ولا سميما يوم بدارة لجل * فيمن رفع يوم والتقدير ولاسي الذي هو يوم وحسن حذف العائد
 طول الصلة بصفة يوم وهو بدارة كفي المعنى **(قوله)** وبهذا يظهر لك ما في كلام المصنف الخ يمكن الجواب
 عنه بان الضمير في يختزل راجع الى العائد مطلقا أي من أن يكون مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا في أي
 وغيرها فيكون في كلامه استخدام نامل **(قوله)** ذري ومن خلقت الخ أي اتر كني والذي خلقتة من
 معطوف على المفعول أو مفعول معه والعائد محذوف ووحيد حال منه أي حال كونه مفردا بالأهل والامال
 وهو الولد بن المغيرة كافي الجلالين **(قوله)** ما الله موليك فضل الخ ما موصولة مبتدأ خبره فضل والله
 موليك مبتدأ وخبر صلة الموصول والشاهد فيه حذف العائد المنصوب أي موليك والغاء في فاجدته للسببية
 وقول بعضهم انها للتعليل غير ظاهر نعم هي للتعليل في قوله فإل الذي غيره الخ والباء في به للسببية والضمير فيه
 للهصل أي ليس عند غير الله نفع حاصل ولا ضرر بل النافع والضرر حقيقة هو الله وحده **(قوله)** بل الكثير
 حذفه من الفعل وقد أجب عن الناظم بأنه لم ينبه على ذلك لانه لم ياصل الفعل لانه الاصل في العمل والوصف

لامنها لان هذا التركيب جار مجرى الامثال والظاهر قصر ذلك على ما اذا وقع بعدها جملة لا مطلقا **(قوله)**
 وليست من الخ لان ما بعدها أولى بالحكم مما قبلها الا خارج **(قوله)** وصف أي وصفها بالجملة حالة التشكيير
(قوله) لجل مركب من ج و تاء داره مفتوح أبدا **(قوله)** في كلامه استخدام حيث ذكر صدر الصلة

لان يكون صلة كما تقدم نحو جاء الذي هو أبوه منطلق ويعجبني أيهم هو أبوه منطلق وكذلك المنصوب والمجرور نحو جاء الذي ضربته في داره
 ومررت بالذي مررت به في داره ويعجبني أيهم ضربته في داره ومررت بايهم مررت به في داره وأشار بقوله والحذف عندهم كثير منجلى الى
 آخره الى العائد المنصوب وشرط جواز حذفه أن يكون متصلا منصوبا بفعل تام أو بوصف نحو جاء الذي ضربته والذي أنا معطايك درهم
 فيجوز حذف الهاء من ضربته فتقول جاء الذي ضربت ومنه قوله تعالى ذري ومن خلقت وحيداً هذا الذي بعث الله رسولا التقدير خلقتة
 وبعثه وكذلك يجوز حذف الهاء من معطايك فمقول الذي أنا معطيك درهم ومنه قوله ما الله موليك فضل فاجدته * فالذي غيره نفع ولا
 ضرر تقديره الذي الله موليكه فضل فحذف الهاء وكلام المصنف يقتضي أنه كثير وليس كذلك بل الكثير حذفه من الفعل المذكور
 وأما الوصف فالحذف منه قليل

فان كان الضمير منفصلا لم يجز الحذف نحو جاء الذي اياه ضربت فلا يجوز حذف اياه وكذلك يمنع الحذف ان كان متصلا منصوبا بغير فعل
 اذ وصف وهو الحرف نحو جاء الذي انه منطلق فلا يجوز حذف الهاء وكذلك يمنع الحذف اذا كان منصوبا بمتصل بالفعل ناقص نحو جاء الذي
 كانه زيد (ص) كذلك حذف ما يوصف خفضا * كانت قاض بعد امر من قضي كذا الذي جر بما الموصول لجر * كمر بالذي مررت
 فهو بر (ش) لما فرغ من الكلام (٦٤) على الضمير المرفوع والمنصوب شرع في الكلام على المجرور وهو اما ان يكون مجرورا

بالاضافة او بالحرف فان
 كان مجرورا بالاضافة لم
 يحذف الا اذا كان مجرورا
 باضافة اسم فاعل بمعنى
 الحال او الاستقبال نحو
 جاء الذي انا ضار به الا ان
 او غدا فتقول جاء الذي انا
 ضارب بحذف الهاء وان
 كان مجرورا بغير ذلك لم
 يحذف نحو جاء الذي انا
 غلامه او انا مضروبه او انا
 ضار به امس وأشار بقوله
 كانت قاض الى قوله تعالى
 فاقض ما أنت قاض التقدير
 ما أنت قاضيه فحذف الهاء
 وكان المصنف استغنى
 بالمثل عن ان يقيده الوصف
 بكونه اسم فاعل بمعنى
 الحال او الاستقبال وان
 كان مجرورا بحرف فلا
 يحذف الا ان دخل على
 الموصول حرف مثله لفظا
 ومعنى واتفق العامل فيهما
 مادة نحو مررت بالذي
 مررت به او أنت ماريه
 فيجوز حذف الهاء فتقول
 مررت بالذي مررت قال الله
 تعالى ويشرب مما تشربون
 أي منه وتقول مررت
 بالذي أنت ماريه ومنه
 قوله وقد كنت تخفي حب

فرع عنه وقد أورد الى هذا التقديم الفعل وتأخير الوصف (قوله فان كان الضمير منفصلا لم يجز الحذف)
 وأفاد ابن هشلم في الحواشي أن محل ذلك في المنفصل لسبب التقديم أو الحصر نحو جاء الذي اياه لم أضرب وجاء
 الذي لم أضرب الا اياه فان كان بسبب آخر جاز حذفه ومن ذلك قوله تعالى فا كهن بما آتاهم بهم أي
 آتاهم اياه ولا يقدر متصلا لما مر من ان اتصال الضمير من المتحد من في الرتبة يمنع في غير الغيبة شاذ فيها لكن
 قال السمين في اعرابه ان محل المنع عند التلغظ بذلك اذ لا يقيح مع الحذف (قوله بمنع الحذف ان كان
 منصوبا بغير فعل أو وصف) لا يرد على هذا قوله تعالى أين شر كأي الذين كنتم تزعمون إنما على ان التقدير
 تزعمون انهم شركاء لان فيه حذف منصوب الحرف معه والمنوع حذفه وحده ورب شئ يجوز تبعا ولا يجوز
 استقلاله أفاده الشاوي (قوله كانه زيد) وجه منع حذف منصوب الفعل الناقص أنه كالحرف لاسيما
 على قول البصريين انه لا يحدث للأفعال الناقصة فهى للزمان فقط ومن ثم منع كثير تعلق الجار بها واتفقوا
 على أن متعلق الخبر المجرور والظرف في نحو زيد في الدار كون عام فكان المنصوب بالفعل الناقص منصوب
 بحرف وقد تقدم أن حذف منصوب الحرف يمنع اه شيخنا السيد (قوله ما يوصف) أي عامل بان
 يكون بمعنى الحال أو الاستقبال أخذ من المثال (قوله كانت قاض) أي كقولك أنت قاض فالجمله بحكمة
 بقول مقدر وبعد متعلق بحذف حال أي حال كون ذلك اللفظ كأنه بعد فعل أمر ومن قضي متعلق بحذف
 أيضا أي ما خوذ من مصدر قضي ويحتمل أن يكون قضي مصدرا قصره للوقف لا للضرورة خلافا لبعضهم
 (قوله كذا الذي جرح) جرح الاول بضم الجيم مبنى للمفعول والثاني بفتحها والموصول بالنصب مفعول به
 مقدم (قوله فهو بر) أي بار (قوله الا ان دخل على الموصول حرف الخ) لا يرد على هذا نحو قوله تعالى
 ذلك الذي يبشر الله عباده حيث حذف الضمير المجرور ومع انتفاء جرح الموصول لان ما ذكره من الشروط
 للحذف فيما اذا اختلف متعلقاهما لفظا لا معنى نحو فاصدع بما تؤمر والموصول كالموصول فيما
 ذكر فيجوز حذف العائد المجرور في نحو مررت بالذي مررت به (قوله واتفق العامل فيهما مادة)
 أي حرفا فزاد بعضهم حذفه أن يكون متعينا للربط وأن لا يكون نائب عن الفاعل وأن لا يكون محصورا
 فلا يحذف في نحو مررت بالذي مررت به في داره ولا في نحو مررت بالذي مررت به ولا في نحو مررت بالذي ما مررت
 الابه وتلك الشارح كالناظم لانه لا يختص بما هنا (قوله أي منه) لم يقدره منصوبا على معنى تشر بونه
 لان ما كان مشروا بهم لا ينقلب مشروا بالغيرهم كذا قيل وقد يقال انه صحيح على معنى تشر بون جنسه
 لكن لا يخفى أن في هذا تكلفا بخلاف ذلك تأمل (قوله وقد كنت الخ) سمراء بوزن جراء اسم محبوبته
 بمناء الحقيقي الخاص ثم أعاد عليه الضمير بمعناه المجازي العام وهو الرباط (قوله ان التقدير) واما على
 تقدير تزعمونهم شركاء فلا اشكال (قوله استقلاله) الاقوى ان يجوز حذف الفاعل مع الفعل ولا يجوز
 حذفه وحده (قوله عام) المناسب كون تام (قوله لاقياسي) وقيل ان ما ذكره من الشروط اذا
 لم يتعين الحرف المحذوف والاجاز من غير شرط كفي الآية (قوله قال شيخ الاسلام) محله عند قوله واتفق

سمراء محبته * فجعل منها بالذي أنت بائع أي أنت بائع به فان اختلف الحرفان لم يجز الحذف نحو مررت بالذي
 غضبت عليه فلا يجوز حذف عليه وكذلك مررت بالذي مررت به على زيد فلا يجوز حذفه لاختلاف معنى الحرفين لان الباء الداخلة على
 الموصول للالصاق والداخله على الضمير للسببية وان اختلف العاملان لم يجز الحذف أيضا نحو مررت بالذي فرحت به فلا يجوز حذفه
 وهذا كله هو المشار اليه بقوله كذا الذي جرح أي كذلك يحذف الضمير الذي جرح بمثل ما جرح الموصول به نحو مررت بالذي مررت فهو بر أي بالذي
 مررت به فاستغنى بالمثل عن ذكر بقية الشروط التي سبق ذكرها

وحقبة بكسر الحاء المهملة المددة الطويلة وأصلها في اللغة تطلق على ثمانين عاما ولأن أصله الآن نؤذق منه
الهمزتان وقيل انه لغة ويح بضم الباء بمعنى أظهر والشاهد فيه حذف العائد الذي يحرف بمائل المساجر
الموصول (المعرف باداة التعريف)

(ص)

(المعرف باداة التعريف)

أل حرف تعريف أو اللام

فقط * فقط عرفت قل فيه

التمط (ش) اختلف الخويلون

في حرف التعريف في الرجل

ونحوه فقال الخليل المعرف

هو أل وقال سيبويه هو

اللام وحدها فالهمزة عند

الخليل همزة قطع وعند

سيبويه همزة وصل اجتلبت

للتنطق بالساكن والالف

واللام المعرفة تكون

للعهد كقولك لقيت رجلا

فاكرمت الرجل وقوله

تعالى كما أرسلنا الى فرعون

رسولا فعصى فرعون الرسول

ولاستغراق الجنس نحو

ان الانسان لفي خسر

وعلمتها أن يصلح موضعها

كل ولتعريف الحقيقة

نحو والرجل خير من المرأة

أى هذه الحقيقة خير من

هذه الحقيقة والنمط ضرب

من البسط والجمع أنماط

مثل سبب وأسباب والنمط

أيضا الجماعة من الناس

الذين أمرهم واحد كذا

قاله الجوهري

ان كانت الباء للسببية فقوله أل حرف تعريف تبرع منه زائد على الترجمة وان كانت بمعنى مع فالترجمة
مساوية اه سيد (قوله أل حرف تعريف) مبتدأ وخبر والظاهر أن خبر قوله أو اللام محذوف قال في
الارتشاف العرب تقول زيد قائم وعمر وفخلف خبر الثاني، أما إذا تأخر الخبر عنها ولم يكن وسطا فاقوال
نالتها التحيير وتظهر ثمرة الخلاف في قولك زيد وهند قائم أو قائمة وهذا التفصيل كله في الواو أو والتنوين
لانهم بمعنى الواو فتجب معها المطابقة كالواو في المعنى نقل عن الابدى أفاده يس (قوله فقط) الفاء لتر بين
اللفظ وقيل للدلالة على شرط مقدر فهي على الاول اسم بمعنى حسب وعلى الثاني بمعنى انتة (قوله فقط
الخ) نمط مبتدأ سوغ الابتداء به الوصف بما بعده وقل الخبر والنمط مقول القول وصح نصبه المفرد لان
المراد لفظه أو لتضمنه معنى اذ كروا وما حـج لذلك لان القول لا ينصب المفرد الا اذا كان فيه معنى الجملة
كقلت قصيدة كفى التمرين بقوله عرفت أى ردت تعريفه (قوله فقال الخليل الخ) نقل عن سيبويه
أيضا (قوله فالهمزة عند الخليل همزة قطع) أى وصات لكثرة الاستعمال ودليل هذه الاقوال مبسوط
في المطولات (قوله تكون للعهد الخ) حاصل ما يقال فيها انها قسمان عهدية وجنسية وكل منهما
ثلاثة أقسام فالعهد ما ذكرى نحو فعصى فرعون الرسول أو علمى وهو أن يتقدم المحبوب على المحب
أذهما في الغار أو حضوري وهو أن يكون محبوبها حاضر نحو اليوم أتتكم كدينتكم والجنسية
ان لم تخلفها كل حقيقة ولا يجازا فهي لبيان الحقيقة من حيث هي نحو وجعلنا من الماء كل شئ حي
وان خلفتها كل حقيقة فهي لشمول أفراد الجنس نحو وخلق الانسان من عيقا وان خلفتها كل مجازا
فهي لشمول خصائص الجنس مبالغة نحو أنت الرجل علم اذ لو قيل أنت كل رجل علم الصح على
جهة المجاز على معنى انك اجتمع فيك ما افترق في غيرك من الرجال من جهة كمالك في العلم اذ علمت هذا
تبين لك أن الشارح اقتصر على قسم واحد من العهدية وهو الذي كرى وعلى قسمين من الجنسية وهما
الاول والثاني فيما تقدم (قوله ولتعريف الحقيقة نحو الرجل الخ) اعترض بان حقيقة الرجل

العامل مادة (قوله المعرف باداة التعريف) هذا أولى من التعبير بالجر يانه على كل الاقوال ولصدقه
بام عند جبري لكن لا حاجة لاضافتها الى التعريف لان أداة الشئ ما يحمله والانصب بما في المعارف حيث لم
يقبل فيها المعرف بالعلمية مثلا ان يقول ذوالاداة والمقام يعينها (قوله أو التنوينية) أما التي لا شك ونحوه
فلا تجب فيها المطابقة ولا حذف معها لانها لا احد الدائر (قوله بمعنى حسب) حال من اللام أى كافيها
عن طلب غيرها (قوله بمعنى انتة) فتكون اسم فعل ويصح أن يكون اسما خبرا مبتدأ محذوف بمعنى
فهي حسبك (قوله مبتدأ سوغ الابتداء) هذا على ان نمط مقصود معناه وام على انه مقصود لفظه فلا
يحتاج لسوغ لانه حينئذ علم على نفسه والجملة بعده حال (قوله وكل منهما الخ) لم يتعرض لما اذا أرادت
الحقيقة في ضمن فرد منهم وهي عند النحاة داخلة في الجنسية فتسمى اللام الجنسية وعند البيانيين تسمى
اللام التي للعهد الذهنى الان يقال داخلة في كلامه بالجنسية التي لم تخلفها كل حقيقة ولا يجازا او يكون
قوله فهي لبيان الحقيقة من حيث هي أى وفي ضمن فرد منهم (قوله وجعلنا من الماء) فيه ان اطلق
من الافراد لمن المساهية فلا بد من النظر للافراد فالاولى التمثيل بالانسان نوع كقوله في الماء أى (قوله
المجاز) أى بالاستعارة بان شئت جميع الخصائص بجميع الرجال بجماع الشمول في كل واستعير اللفظ
الموضوع لجميع الرجال وهو الرجل بال الاستغراقية لجميع الخصائص وحينئذ يكون الاخبار مبالغة أو
على نقد برمضاف أى أنت جامع الخصائص (قوله اعترض) وأجيب عن الشرح بان المراد الحقيقة في

(ص) وقد تزايد لازماً كاللات * والآن والذين في اللات ولاضطرار كبنات الاوبر * كذا وطبت النفس يا فيس السرى (ش) ذ كر
 المصنف في هذين البيتين أن الالف واللام تأتي زائدة وهي في زيادتها على قسمين لازمة وغير لازمة ثم مثل الزائدة اللازمة باللات وهي اسم
 صنم كان بمكة وبالآن وهو ظرف زمان مبني على الفتح واختلاف في الالف واللام الداخلة عليه فذهب قوم إلى أنها التعريف الحضور وكأني
 قولك مررت بهذا الرجل لأن قولك (٦٦) الآن بمعنى هذا الوقت وعلى هذا لا تكون زائدة وذهب قوم منهم المصنف إلى أنها زائدة

وهو مبني لتضمنه معنى
 الحرف وهو لام الحضور
 ومثل أيضا بالذين واللات
 والمراد بهما ما أدخل عليه
 أل من الموصولات وهو
 مبني على أن تعريف
 الموصول بالصلة فتكون
 الالف واللام زائدة وهو
 مذهب قوم واختاره
 المصنف وذهب قوم إلى أن
 تعريف الموصول بالآن
 كانت فيه نحو الذي فلم
 تكن فيه فبنيتها نحو من
 وما لا يا فانها تتعرف
 بالإضافة فعلى هذا المذهب
 لا تكون الالف واللام
 زائدة وأما حذفها في قراءة
 من قرأ صراطا لذين
 أنعمت عليهم فلا يدل على
 أنها زائدة إذ لا يمكن أن
 تكون حذف شذوذا وان
 كانت معرفة كالحذف من
 قولهم سلام عليكم من غير
 تنوين يرون السلام
 عليكم وأما الزائدة غير
 اللازمة فهي الداخلة
 اضطرازا على العلم في قولهم
 في بنات أوبر علم ضرب من
 الكفاة بنات الاوبر ومنه
 قوله
 ولقد جنبتك أكموا

والمرأة واحدة فلا توصف بالحسبية بل الذي يوصف بها الأفراد نحو زيد خير من عمرو وقالوا ولي التمثيل بان
 الانسان نوع والحوان جنس (قوله وقد تزايد) قد للتقليل والضمير في تزايد عائدا على اللام لا بقيد التعريف
 ففي الكلام استخدام ولازم صفة محذوف أي زيد الازما والزيد مصدر زاد (قوله كاللات) فيه مع اللات
 آخر البيت الجناس التام لاتفاقهما لفظا واختلافهما معنى ومثل باللات لما قرنت أل فيه الوضع من
 الاعلام وبالآن لما قرنته من أسماء الاشارة والذين واللات لما قرنته من الموصولات (قوله والآن)
 هو علم على الزمان الحاضر وقد يستعمل في غيره مجازا وقال قوم هي محل الزمان أي ظرف للماضي وظرف
 للمستقبل وقد يتجوز بها عما قرب من أحدهما وقال ابن اللواتي وقت حضر جميعه كوقت فعل الانشاء حال
 النطق به أو بعضه نحو الآن خفف الله عنكم فن يستمع الآن يجده شهابا رصدا قال وظرفيته غالبه اللازمة
 ذكره السيوطي في الاتقان (قوله يا فيس الخ) هو علم مفرد مبني على الضم والسرى بفتح السين
 بمعنى الشريف نعت قيس ونعت المفادى المفردا إذا كان فيه أل نحو زفيه الرفع نظر اللفظ المنادى والنصب
 مراعاة للحمله كإف المعرب (قوله اسم صنم) كان لتثقيف بالطائف وعن مجاهد كان رجلا بلت السويق
 بالطائف وكانوا يكفون على قبره فجعلوه وتناو كانت تارة مشددة فخفت اه نصحج (قوله لتضمنه
 معنى الحرف الخ) فيه غرابة إذ كيف يتضمن شيئا هو فيه موجود لفظا وقد ألغز بعضهم بذلك فقال
 مولاي اني قد أبديت أحجية * تخالها در را في السيلك منظومه
 ما كلمة قدر وهما هي حاصله * في اللفظ وجودة في النطق مفهومة

(قوله في قراءة من قرأ الخ) هي قراءة شاذة (قوله كقولهم في بنات أو بر بنات الاوبر) كان الأولى الاقتصار
 على البيت لأن الكلام في زيادة أل في الضرورة لاني المترأمل (قوله ولقد جنبتك أكموا الخ) أصل
 جنبتك جنبت لك من جنبت الثمرة أجنبها حذف الجار توسعا وأوصل الفعل وأكموا بفتح الهمزة وسكون
 الكاف وضم الميم وفي آخره همزة جمع كم كفلس وعساقلاجع عسقول بضم العين وسكون السين
 المهملتين وهي الكفاة الكبار البيض التي يقال لها شحمة الارض وأصله عساقيل فحذفت المدة للضرورة
 وبنات أوبر جمع ابن أوبر كما يقال في جمع ابن عرس بنات عرس ولا يقال بنو أوبر ولا بنو عرس لأنها
 لا تعقل وبنات أوبر كما صغيرة رديئة الطعم وذ كر بعضهم أن بنات أوبر بنت صغير يطلع يارض الشام
 أبيض يوكل يشبه القلقاس أو اللفت يقال له الكفاة (قوله رأيتك لما أن عرفت الخ) أن زائدة والوجه

ضمن بعض أفراد مهمة واللام في هذا الالم الجنس عند النحاة وليس مراده التمثيل للحقيقة من حيث هي حتى
 يجيء الاعتراض (قوله والمرأة واحدة) أي فلا يتأني التفاضل ولو سلمنا أن حقيقة بنات أوبر بالضرورة
 والذ كورة فلا توصف بالحسبية بل الذي (قوله عائدا على اللام) كلام الشارح بقيد العود لال
 (قوله استخدام) لاستخدام لان المرجح مراد لفظه عند ذكره وعند عود الضمير عليه (قوله لما قرنته
 الخ) هذا مذهب غير الجمهور فعلة بنائه هي علة بناء اسم الاشارة ومذهب الجمهور انه علم جنس كإياتي
 (قوله وظرفيته غالبه) لأنه قد يرجع من يقال من الآن (قوله جمع) أي بحسب أصله قبل جعله علما

وعساقلا * ولقد جنبتك عن بنات الاوبر والاصل بنات أوبر فزيدت الالف واللام وزعم المبرأ بنات
 أو وليس يعلم فالالف واللام عنده غير زائدة ومنه الداخلة اضطرازا على التمييز كقوله رأيتك لما أن عرفت وجوهنا * صدقت
 وطبت النفس يا فيس عن عمرو والاصل وطبت نفسا فزاد الالف واللام وهذا بناء على أن التمييز لا يكون الانكسرة وهو مذهب البصريين
 وذهب الكوفيون إلى جواز كونه معرفة فالالف واللام عندهم غير زائدة وإلى هذين البيتين اللذين أنشدهما أشار بقوله كبنات الاوبر
 وقوله * وطبت النفس يا فيس السرى *

(ص) وبعض الاعلام عليه دخلا * للمع ما قد كان عنه نقلا كالفضل والحرب والنعمان * فذ كرذا وحذفه سنان (ش) ذ كر
المصنف فيما تقدم ان الالف واللام تكون معرفة وتكون زائدة وتقدم الكلام عليهما مذ كر في هذين البيتين انها تكون للمع الصفة
والمراد بها الداخلة على ما سمي به من الاعلام المنقولة مما يصلح دخوله ال عليه كقولك في حسن الحسن وأكثر ما تدخل على المنقول من صفة
كقولك في حرب الحرب وقد تدخل على المنقول من مصدر كقولك في فضل الفضل وعلى المنقول من اسم جنس غير مصدر كقولك في نعمان
النعمان وهو في الاصل من أسماء الدم فيجوز دخوله ال في هذه الثلاثة نظرا الى الاصل (١٧) وحذفها نظرا الى الحال وأشار بقوله

للمع ما قد كان عنه نقلا الى
ان فائدة دخول الالف
واللام للدلالة على الالتفات
الى ما نقلت عنه من صفة
أو ما في معناها وحاصله أنك
اذا أردت بالمنقول من صفة
ونحوه أنه انما سمي به
تفاوتا لبعينه آتيت بالالف
واللام للدلالة على ذلك
كقولك الحرب نظر الى
أنه سمي به للتفاوت وهو أنه
يعيش ويحرب وكذا كل
ما دل على معنى وهو مما
يوصف به في الجملة كفضل
ونحوه وان لم تنظر الى هذا
ونظرت الى كونه علمالم
تدخل الالف واللام بل
تقول فضل وحرب ونعمان
فدخول الالف واللام أفاد
معنى لا يستفاد بدونها
فليست آرائه تدبيرا خلافا لمن
زعم ذلك وكذلك أيضا ليس
حذفها وانباتها مع ال
السواء كما هو ظاهر كلام
المصنف بل الحذف
والانبات ينزل على الحالتين
التي سبق ذكرهما
وهو انه اذا لمع الاصلي
بالالف واللام وان لم يلزم

الانفس والذوات والمراد بهم أعيان القوم والمعنى أبصر تلك حين عرفت أعياننا صددت عنا وطابت نفسك
من قبلنا عن عمر وصديقك الذي قتلناه أي طابت نفسك عن قتله والشاهد في النفس حيث زينت فيه ال
مع أنه تميز (قوله دخلا) الضمير فيه عائدا على ال وذ كر نظر الى اللفظ وأنت في قوله تزدانظرا الى الكرامة
(قوله للمع) أي للملاحظة وما اسم موصول صفة محذوف والضمير في كان وفي نقلا عائدا على البعض فالصلة
جارية على غير من هـ له ولم يبرز جريا على المذهب الكوفي وألما تقدم من أن محل وجوبه في الوصف (قوله
كالفضل الخ) قدم الفضل على الحرب وهو على النعمان لان الدلالة على الوصف في المصدر مطابقة وفي
الحرب تضمن وفي النعمان التزام أو ساووك الترتي لان كلامها أقل مما بعده بحرف (قوله والنعمان) بضم
النون وتمثيلا به للمنقول معترض بأنه مثل به في شرح تسهيله لما قارنت الاداة نقله لانها عليه لازمة وعلى
ما هنا عارضة لكونها للمع وأجيب بأنه يحتمل أن العرب سموا بالنعمان فتكون الاداة لازمة وسموا بنعمان
فتكون عارضة اه شيخ الاسلام (قوله تفاوتلا) بالهمز والفعل التيمان (قوله مما يوصف به في الجملة)
أي في بعض الاحوال وهو ما اذا أول باسم الفاعل أو قدر مضاف أو قصد المبالغة (قوله وكذلك أيضا ليس
حذفها الخ) هذا لازم قبله فلو قال فليس بالفاء تفر يعا على ما قبله لكان أنسب وقد أجيب عن الناظم
بان مراده بقوله سنان من حيث عدم فائدة التعريف فلا تقيده تعريفا (قوله علما) خبر بصير تقدم
على اسمها ومضاف بالرفع اسمها (قوله بالغلبة) هي أن يكون للاسم عموم وضعاف يعرض له بحسب
الاستعمال خصوص ثم ان استعماله في غير ما غلب عليه فعلة تحقيقية والافتقار به فمثال الاول بالالتكبير
ومثال الثاني الاله بالتعريف وأما الله فهو من قبيل العلم الجزئي هذا هو التحقيق في ذلك كما قرره المحققون
خلاف ما في بعض العبارات (قوله كالعقبة) هي في الاصل اسم لكل طريق صاعد في الجبل ثم اختص
بعقبة منى التي تضاف اليها الجرة فيقال فيها جرة العقبة قاله الشاطبي وقيل عقبة آيلة (قوله وحذف ال
ذى) مفعول مقدم بأوجب (قوله في الصعق) هو نحو بلدين نفيل سفت الرياح جفانه فسما فاصابته

(قوله أول باسم الفاعل) كان يؤول أفضل بفاضل ونعمان بمسفلك للدم أو باجر في قولك أنت رجل
نعمان وقوله أو قدر مضاف بان يقال ذو فضل أو مسفلك نعمان أي دم أو ذون نعمان أي جرة (قوله ان
استعمل) أي قبل الغلبة (قوله اله بالتكبير) فانه موضوع للمعجود بحق أو باطل ثم غلب على الذات
العالية بعد استعماله في غيرهما من المعبود باطل وفيه نظر بل هو باق على التكبير ولا غلبة فيه أصلا والافلا
يصح النفي في لاله الا الله فالاولى التمثيل لذلك بالعقبة والنجم (قوله آيلة) عند مصر (قوله ذى) أي التي
في الغلبة ونحوها بالذ كر مع ان المعرفة كذلك احتراز عن المقارنة للوضع نقلا كما نضر والنعمان أو ارتجالا
كاليسع والسموأل فلا تحذف للنداء والاضافة كما قال في الكافية وقد تقارن الاداة التسمية * فتدام كاصول
الابنية ويحتمل ان قوله ذى اشارة الى فرائدهم المقابنة على ان المقارنة تحذف أيضا كما نقل عن الهمع
ففائدة التبيينه على ذلك مع ان مثلها المعرفة دفع توهم ثبوتها معها لكونها زائدة لا يلزم عليها جمع معرفتين

لم يثبت بهما (ص) وقد يصير علما بالغلبة * مضافا ومصحوبا ال كالعقبة وحذف ال ذى ان تنادى ونصف * أو جب وفي غيرهما
قد تحذف (ش) من أقسام الالف واللام أنها تكون للغلبة نحو المدينة والكتاب فان حقهما الصدق على كل مدينة وكل كتاب لكن
غلبت المدينة على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والكتاب على كتاب سيبويه رحمه الله تعالى حتى انهما اذا أطلقا لم ينادرا الى الفهم
غيرهما وحكم هذه الالف واللام انها لا تحذف الا في النداء أو الاضافة نحو يا صعق في الصعق وهذه مدينة لرسول صلى الله عليه وسلم وقد
تحذف من غيرهما شذوذا سمع من كلامهم

هذا يعوق طالعا والاصل العموق وهو اسم نجم ويكون العلم بالعلمة أيضا مضافا كان عمرو بن عباس وابن مسعود فانه غلب على العبادة دون غيرهم من اولادهم وان كان حقه (٦٨) الصدق عليهم لكن غلب على هؤلاء حتى انه اذا اطلق ابن عمر لا يفهم منه غير عبد الله وكذلك ابن عباس وابن مسعود ورضي الله عنهم

صاعقة (قوله هذا يعوق) بوزن فيعول بمعنى فاعل كقيوم بمعنى قائم واشتقاقه من عاق يعوق كانه عاق كواكب وراءه من المجاوزة ويجوز ان يكون هو بذلك لانهم يقولون الدر ان يخطب الثريا والعموق يعوقه عنها لكونه بينهما مقالة الفخر الرازي (قوله وابن مسعود) قيل الصواب ذكر ابن الزبير مكان ابن مسعود لان ابن مسعود مات قبل اطلاق اسم العبادة وهو من الطائفة الاولى قيل وهذا انما يريد على من قال غلبت عليهم العبادة دون من قال غلبت على العبادة تأمل وقد نظم بعضهم العبادة في قوله

ابناء عباس وعمرو وعمر * وابن الزبيرهم العبادة النور

(الابتداء)

عبر به لان الابتداء يستدعي مبتدا وهو يستدعي غالبا خبرا في الترجمة به تأدية للمقصود مع الاختصار (قوله مبتدا زيدا مؤخر ومبتدا خبره مقدم وقد انزعف في قوله الاتي والثاني فاعل صاحبنا الاديب الشيخ أحمد الجرجاني فقال

يا أيها النحوي من * بحذفه على بحر ومن دري ألقى ابن مالك كثر الدر مالفة فيها ابتدا * والمبتدا قبل خبره * ولفظة مبتدا * وفاعل هو الخبر

(وقات بحبياله)

هنا الجواب مبتدا * زيدها ياء من سبب * فاعلها مبتدا * ومبتدا هو الخبر وفاعل قد أخبروا * به عن النبي اشهر وأحمد مصليا * على النبي المفضل

(قوله وأول مبتدا الخ) أول مبتدا وسوغ الابتداء به كونه قرى بالثاني المعرف (قوله أعني الخ) الجملة صفة فاعل (قوله في أسار) من سري اذا سار ليلاه غزى (قوله أن المبتدا على قسمين الخ) لم يعرفه الشارح كالفاطم اكتفاء بالمثال وعرفه بعضهم بانه الاسم العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما أشبهها فشمع الاسم الصريح والمؤثر نحو وأن تصوموا خيرا لكم والعاري عن العوامل اللفظية مخرج للفاعل ونحوه واسم كان وغير الزائدة وشبهها لا تدخل نحو بحسبك درهم ورب رجل كريم قائم (قوله كل وصف اعتمد الخ) المراد به اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وما جرى مجراها كالنسب نحو ما قرئ في أوامك وأما أفعال التفضيل فليس من ذلك لانه لا يرفع الا الضمير المستتر أو الظاهر بشرط مذكورة في بابها والضمير المستتر غير مكتفي به بشرط المرفوع هنا أن يكون مكتفي به واذا رفع الظاهر بالشروط لا يكون مبتداً اه شيخ الاسلام (قوله نحو قائم الزيدان الخ) ويكون كل مثال من ذلك جملة فهو مستثنى من قولهم ان اسم الفاعل مع فاعله بمنزلة المفرد أي الان رفع ظاهرا يسد مسد الخبر ذكره الغزالي (قوله فيتم الكلام)

(قوله العبادة) والعبادة تجمع عبادا بزيادة اللام كما يقال في زيد زيدل وذلك شائع في مثله من الاسماء أو ان عباد منخوت من عبد الله (قوله العبادة) أي لفظ العبادة (قوله على العبادة) غاية الامر انه استعمل لفظ العبادة في كلامه بالمعنى الوضعي لا الغلي اه (قوله وعمرو) أي ابن العاص (قوله في الترجمة الخ) لانه أطلق الابتداء وأراد لازمه مباشرة أو بواسطة (قوله وعرفه بعضهم) فيه نظر لانه شمل اسم الفعل والاسم قبل التركيب فالاولى ان يزيد نحو بر اعنه أو وصفا فاعلا مكتفي به (قوله لا يكون مبتدا) لان من شرطه ان يكون صفة لاسم جنس وقيل لم لا يجوز فيه ذلك مع ان ظاهرا الشرح في قوله تغير نحوه انه اذا اعتمد يصح فيه ذلك وصرح الصبان بصحته ومثله نحو هل أحسن في عين زيد السكحل منه في عين غيره فوقع مبتدا مع رفعه الظاهر وان كان ذلك شاذا لانه في غير مسألة السكحل (قوله ظاهرا) أي أو

مبتدا زيدا وعاد خبر * ان قلت زيد عاذر من اعتمر وأول مبتدا والثاني فاعل أعني في أسار دان وقس وكاستفهام النفي وقد * يجوز نحو فز أول الرشد (ش) ذكر المصنف أن المبتدا على قسمين مبتدا له خبر ومبتدا له فاعل سلمس

الخبر قبل الاول زيدا عاذر من اعتمر والمراد به المالم يكن المبتدا أفعيه وصفا مشتملا على ما يد كرفي القسم الثاني فزيد مبتدا وعاد خبره ومن اعتمر مفعول لعاذر ومثال الثاني أسار دان فالهمزة للاستفهام وسار مبتدا وذان فاعل سد مسد الخبر ويقاص على هذا ما كان مثله وهو كل وصف اعتمد على استفهام أو نفي نحو قائم الزيدان وما قائم الزيدان فان لم يعتمد الوصف لم يكن مبتدا وهذا مذهب البصريين الا الانحس ورفع فاعلا ظاهرا كمثل أو ضميرا منفصلا نحو قائم أنتما وتم الكلام

به فان لم يتم به لم يكن مبتدا نحو قائم أبواه زيد فزيد مبتدا مؤخر وقائم خبره مقدم وأبواه فاعل بقائم ولا يجوز أن يكون قائم مبتدا لانه لا يستغنى بفاعله حيث نداء ليقال قائم أبواه فيتم الكلام وكذلك لا يجوز أن يكون الوصف مبتدا اذا رفع ضميرا مستترا

فلا يقال في ما زيد قائم ولا قاعدان قاعدا مبتدأ أو الضمير المستتر فيه فاعل أغنى عن الخبر لانه ليس بمنفصل على أن في المسئلة خلافا ولا فرق بين أن يكون الاستفهام بالحرف كمثل أو بالاسم كقولك كيف جالس العمران وكذلك لا فرق بين (٦٩) أن يكون النفي بالحرف كمثل أو

بالفعل كقولك ليس قائم الزيدان فليس فعل ماض وقائم اسمه والزيدان فاعل سد مسد خبر ليس وتقول غير قائم الزيدان فغير مبتدأ وقائم مخفوض بالاضافة والزيدان فاعل بقائم سد مسد خبر غير لان المعنى ما قائم الزيدان فعمل غير قائم معاملة ما قائم ومنه قوله غير

لا عدك فاطرح اللهم * ولا تغتر بعارض لم فغير مبتدأ واه مخفوض بالاضافة وعدك الفاعل بلاه سد مسد خبر غير ومثله قوله

غير ما سوف على زمن * ينقضى بالهم والحزن فغير مبتدأ وما سوف مخفوض بالاضافة وعلى زمن جار ومجرور في موضع رفع بما سوف لنيابتة مناب الفاعل وقد سد مسد خبر غير وقد سأل أبا الفتح بن جني ولده عن اعراب هذا

البيت فارتبك في اعرابه ومذهب البصر بين الاخفش أن هذا الوصف لا يكون مبتدأ الا اذا عمدا على نفي أو استفهام ومذهب الاخفش والكوفيين الى عدم اشتراط ذلك فجازوا قائم الزيدان فقام مبتدأ والزيدان فاعل سد مسد الخبر والى هذا أشار المصنف

بالنصب في جواب النفي (قوله والزيدان فاعل سد مسد خبر ليس) اعترض بان هذا نحو وجع عن موضوع المسئلة اذ الكلام في الوصف الواقع مبتدأ وهو في المثال اسم للناسخ وأجيب بانه مبتدأ بحسب الاصل وفيه اغناء مرفوع عن منصوب وهذا كاف في التمثيل (قوله غير لاه عدك الخ) من بحر الخفيف وعدك الفاعل لاه أغنى عن خبر غير والسلم بكسر السين الصلح واصله عارض اليه من اضافة الصفة للموصوف ثم هذا ونحوه مما ياتي معترض بان الوصف لم يقع فيه مبتدأ بل هو مضاف اليه وأجيب بانه لما كان المضاف والمضاف اليه كاشي الواحد كان كأن الوصف مبتدأ أو بان الوصف مخفوض لفظا وهو في قوة المرفوع بالابتداء فكانه قيل ملاء الخ وما قائم الخ فهو ونظاير ما ضرب الزيدان (قوله غير ما سوف على زمن الخ) هو من المديدوقاله أبو نواس بضم النون وفتح الواو مخففة لا سمي بذلك فانه كان له ذواته ان تنوسان أي تتحرك كان على عاتقه كذا ضبطه ابن هشام في شرح بانت سعاد وقبل هذا البيت

انما يروج الحياة فتي * عاش في أمن من الاحن

والا حن جمع احنة بكسر الهمزة وهى الحقد والمأسوف المحزون وجملة ينقضى الخ صفة زمن (قوله ولده) بالرفع فاعل سأل وأبا الفتح مفعوله (قوله فارتبك) في القاموس ربه ألقاه في وجل فارتبك فيه فشبهه الحيرة التي وقع فيها أبو الفتح بالارتباك واستعاره اهاها استعارة تمعية (قوله وقد يجوز نحو فائز الخ) أي يجوز قياسا بلا استحسان عند البصر بين الاخفش فان الاعتماد شرط لاستحسان الابتداء بالوصف وقياسا مستحسنا عند الاخفش والكوفيين لانه يستحسن الابتداء به عندهم وان لم يتم هذا هو المأخوذ من التسهيل لكان الذي يفهم من التوضيح هو ان الاعتماد شرط لجواز الابتداء بالوصف فان لم يتم فهو خبر مقدم وما بعده مبتدأ مؤخر والكوفيون لا يشترطون الاعتماد (قوله من غير أن يسبقه نفي) والمسوق للابتداء به مع أنه نكرة عمله ولا يشترط في عمله الاعتماد عند المجوزين (قوله وزعم المصنف الخ) قال العيني الصحيح عند سيبويه خلاف ذلك (قوله على ضعف) أي فهو سمعي (قوله فغير نحن الخ) المثنوب من التثويب وهو أن يجيء الرجل مستصرا خافا بلوح بثوبه ليرى ويشهر فسمى الدعاء تثوبا بذلك أو أنه من ثاب اذار جمع وقوله بالأصله بالفلان وهو مقول القول فحذف فلان ووقف على اللام أو أصله ياقوم لا فرارا ولا تقروا فحذف ما بعد اللانافية للقافية والداعي فاعل محذوف يفسره المذكور رأى اذا قال للداعي (قوله فغير مبتدأ ونحن فاعل) فان قلت هل يجوز جعل خبر خبرا

ضمير منفصلا أو كان صلة لال (قوله وفيه اغناء) كلام مستأنف لفائدة وليس من الجواب والمراد باغناؤه عن المنصوب افادته مفاده فليس للفاعل محل نصب (قوله وهى الحقد) والعداوة والمراد بها هنا مكابد الدهر (قوله هذا هو المأخوذ) هذا لا يناسب كلام الشرح لانه نقل عن البصر بين عدم الجواز رأسا وكلام الشرح يفيد مذهب ثلاثة مذهب البصر بين وهو منع الابتداء بالوصف من غير اعتماد وأشار اليه بقوله ومذهب البصر بين الخ ومذهب المصنف وهو الجواز بفتح وأشار اليه بقوله ومذهب الاخفش الخ ومذهب الكوفيين والاعفش وهو الجواز بلا فتح وأشار اليه بقوله وزعم المصنف الخ لكن الاولى للشرح حمل المتن على مذهب الناظم لا على مذهب الاخفش والكوفيين (قوله ولا يشترط في عمله الاعتماد) بل الاعتماد عندهم شرط لهمله النصب لا الرفع (قوله ولا يشترط في عمله الاعتماد) هذا يقتضي ان الاعتماد منتفها وقال المصنف ان الاعتماد على المسند اليه موجود وفيه نظر اذا الاعتماد على المعمول لا يسوغ العمل فيه لان شرط عمله في المعمول ان يعتمد وصرح هذا ان الاعتماد حاصل أولا والعمل يتبعه (قوله

بقوله وقد يجوز نحو فائز ولو الرشد أي وقد يجوز استعمال هذا الوصف مبتدأ من غير أن يسبقه نفي أو استفهام وزعم المصنف أن سيبويه يجيز ذلك على ضعف ومما ورد منه قوله فغير نحن عند الناس منكم * اذا الداعي المثنوب قال بالأ فغير مبتدأ ونحن فاعل سد مسد الخبر ولم يسبق خبر نفي ولا استفهام وجعل من هذا قوله

خبر بنو لهب فلا تكملغيا * مقالة لهي اذا الطير مرث تخير مبتدأ أو بنو لهب فاعل سد مسد الخبر (ص) والثاني مبتدأ أو ذا الوصف خبر * ان في سوى الافراد طبقة الساتر (ش) الوصف مع الفاعل اما ان يتطابقا افرادا أو تثنية أو جمعاً أو لا يتطابقا وهو قسمان ممنوع وجائز فان تطابقا (٧٠) افرادا نحو أقام زيدا جازية وهو جهان أحدهما أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل سد مسد

الخبر والثاني أن يكون ما بعده مبتدأ مؤخر أو يكون الوصف خبرا مقدما ومنه قوله تعالى أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم فيجوز أن يكون أراغب مبتدأ وأنت فاعل سد مسد الخبر ويحتمل أن يكون أنت مبتدأ مؤخر أو أراغب خبرا مقدما والاول في هذه الآية أولى لان قوله عن آلهتي معمول لأراغب فلا يلزم في الوجه الاول الفصل بين العامل والمعمول بأجنبي لان أنت على هذا التقدير فاعل لأراغب فليس بأجنبي منه وأما الوجه الثاني فيلزم فيه الفصل بين العامل والمعمول بأجنبي لان أنت أجنبي من أراغب على هذا التقدير لانه مبتدأ فليس لأراغب عمله فيه لانه خبر والخبر لا يعمل في المبتدأ على الصحيح وان تطابقا تثنية نحو أقامان الزيدان أو جمعاً نحو أقامون الزيدون فما بعد الوصف مبتدأ والوصف خبر مقدم وهذا معنى قول المصنف الثاني مبتدأ وذا الوصف خبر إلى آخر البيت أي والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدأ والوصف خبر عنه مقدم عليه ان

مقدما ونحن مبتدأ مؤخر اقلت لا يجوز لما يلزم عليه من الفصل بين الفعل التفضيل وبين من يمتدأ وهو أجنبي مع أن الفعل ومن كضاف ومضاف اليه بخلاف الفاعل والبصريون يجهلون خبر في البيت خبر محذوف أي نحن خبر الخ أفاده العيني (قوله خبر بنو لهب الخ) بنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء قبيلة من الازد تعرف بالعمافة والزجر بتقديم الزاي قال في المصباح العمافة زجر الطير وهو أن يرى غرابا ونحوه فيطير به اه واللهي المذكور في البيت هو الذي زجر حين وقعت الحصة بصلعة عمر رضى الله تعالى عنه أي مقدم رأسه فأدمته وذلك في الحج فقال أشعر أمير المؤمنين والله لا يحج بعد هذا العام فكان كذلك وملغيا من الالغاء وهو السقوط واللهي يسكون الهاء منسوب إلى بنى لهب والمعنى أن بنى لهب عالمون بالزجر والعمافة فلا تلغ كلام رجل لهي اذا زجر وعاف حين تمر عليه الطير (قوله خبر مبتدأ الخ) رده البصريون بأن خبر خبر مقدم وبنو مبتدأ مؤخر وصح الاخبار به عن الجمع لانه على وزن فاعل وهو على وزن المصدر الذي يخبر به عن المفرد والمثنى والجمع فهو على حد الملائكة بعد ذلك نظير (قوله وذا الوصف الخ) ذا اسم اشارة في موضع رفع على الابتداء والوصف مرفوع عطفاً بيان عليه والخبر قوله خبر وقوله طبقة بالنصب تمير نحول عن الفاعل مقدم على عامله المتصرف والاصل ان استقر طبقة أي مطابقة ويصح قراءته بالرفع على أنه فاعل محذوف بفسره المذكور على حد وان أحده من المشركين استجارك (قوله وهو قسمان) أي ما لا تطابق فيه قسمان (قوله فان تطابقا افراد الخ) هذا مع هو النظم (قوله جازية وهو جهان الخ) يستثنى من التطابق في الافراد مستثنان يتعين فيهما الوجه الاول الاوّل أن يكون الوصف مذكرا والمرفوع بعده مؤنثا نحو أحضر القاضي امرأة فانه لا يجوز كون الوصف خبرا مقدما والاولى تأنيثه كالفعل الثانية أن يتأخر عن المرفوع معمول الوصف نحو أراغب أنت الخ لما يلزم على الوجه الثاني فيه من الفصل بأجنبي كسيد كرمه الشارح (قوله فيلزم الفصل بأجنبي) محله ما اذا لم يقدر للبحار والمجورور متعلق والاجاز الامران (قوله وان تطابقا تثنية الخ) الحاصل كفي التوضيح أن الوصف ان لم يطابق ما بعده تعينت ابتدائية نحو أقام أخوك وان تطابق في غير الافراد تعينت خبرية نحو أقامان أخوك وأقامون أخوتك وان تطابق في الافراد احتملها نحو أقام أخوك (قوله وان لم يتطابقا الخ) جواب الشرط محذوف دل عليه المذكور تقديره فتارة يكون التر كيب جائزا وتارة يكون ممنوعا والحاصل أن الصور سبعة أقامان الزيدان وأقامون الزيدون وحكمهما وجوب التقديم والتأخير الاعلى لغة كأوفى البراغيث وأقام زيدا وحكمهما جواز الوجهين المتقدمين ان لم يمنع مانع وأقام الزيدان وأقام الزيدون وحكمهما تعين كون المرفوع فاعلا أغنى عن الخبر وأقامان زيدا وأقامون زيدا وهما تر كيمان فاسدان لا يصح فيهما اعتبار شيء من الوجهين (قوله كذلك رفع خبر الخ) رفع مبتدأ أو بالمتدأ خبر وكذلك حال وهذا أحسن من جعل ذلك خبرا مقدما ورفع مبتدأ مؤخر أو بالمتدأ متعلقا به لان الاول أوفى بالمقصود

خبر محذوف) ونحن تو كيد للضمير في خبر (قوله أمير المؤمنين) الظاهر ان أمير مبتدأ ووجه لا يحج خبره ووجه القسم معترضة (قوله متعلق) كترغب (قوله لم يطابق) أي مع صحة التر كيب (قوله الصور سبعة) بل تسعة اذ بقي من صور عدم المطابقة صورتان فاسدان وهما أقامون الزيدان وأقامان الزيدون (قوله أوفى بالمقصود) اذ المقصود افادة ان رفع الخبر انما هو بالمتدأ لا افادة ان الرفع بالمتدأ مثل

قوله تطابقا في غير الافراد وهو التثنية والجمع هذا على المشهور ومن لغة العرب ويجوز على لغة كلوي البراغيث أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل أغنى عن الخبر وان لم يتطابقا وهو قسمان ممنوع وجائز كما تقدم مثال أقمان زيدا وأقامون زيدا وهذا التر كيب غير صحيح ومثال الجائز أقام الزيدان وأقام الزيدون وحينئذ يتعين أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل سد مسد الخبر (ص) ورفعا مبتدأ بالابتداء * كذلك رفع خبر بالمتدأ

(قوله مذهب سيبويه وجهو والبصر بين الخ) أشار بهذا إلى أن ضمير رفوعا تدعى على سيبويه ومن وافقه لا للعرب لأنهم لم يقع منهم حكم ولا للنحاة لأن ذلك لم يحكم به جيع النحاة واعترض مذهب سيبويه بان الخبر قد يكون عين المبتدأ في المعنى نحو زيد أخوك فلورفع الأخ زيد كان رافعا لنفسه بنفسه وورد بان الرفع من عوارض الالفاظ واللفظان مختلفان على أنهما مختلفان مفهوما أيضا لأن مفهوم الاول الذات فقط ومفهوم الثاني ذات متصفة بالاخوة تدبر (قوله وهو كون الاسم مجرد الخ) هذا معنى اصطلاحى وأما اللغوى فهو الاهتمام بالشئ وجعله أول اليسند اليه (قوله فحسبك مبتدأ الخ) حسب اسم بمعنى كفى استعمل استعمال الاسماء نحو ان حسبك الله وبه نذار دعى من زعم انه اسم فعل لان العوامل اللفظية لا تدخل على أسماء الافعال فان ولي حسبك معرفة نحو بحسبك زيد فقال ابن مالك المبتدأ يدلانه معرفة وبحسبك نكرة لانه لا يتعرف بالاضافة واعترض بانه وان لم يتعرف بالاضافة يتخصص بها والتخصيص من مسوغات الابتداء بالنكرة وان كان الخبر معرفة وردت سم بانه لا يجوز الاخبار بالمعرفة عن النكرة وان تخصصت الالف بما استثنى كقولهم كم مالك وخبر منك زيد لكن أورد عليه ان الباء لا تزداد في الخبر في الايجاب واعلم ان حسب ان استعمل بحرف الجر كان مقتوح السين مالم يكن زائدا كما هنا والاسكن كالحالى عن الحرف أفاده بعضهم (قوله العامل في المبتدأ والخبر الابتداء) وذلك لان الابتداء إرفع المبتدأ فيجب رفعه للخبر لانه مقتضى اهمما فهو كالفعل لماعمل في الفاعل عمل في المفعول ورد بان الابتداء عامل ضعيف لا يرفع شيئين (قوله والخبر رفوع بالابتداء والمبتدأ) وذلك لان الابتداء عامل ضعيف فقوى بالمبتدأ ورد بان اجتماع عاملين معنوي ولفظى على معمول واحد لا يعهد وأوجب بان العمل منسوب لمجموع الامرين للسكل منهم ما فالعامل واحد (قوله وقيل ترافعا) هذا للكوفيين وما عدها للبصريين ووجهه أن كلا منهما مفتقر الى الآخر فكان كل عامل فى صاحبه كما أن أيا الشرطية عاملة فى الفعل بعدها وهو عامل فيها فى نحو أيا ماتدعوا ورد بان الجازم فى الحقيقة ما تضمنته من معنى ان وليس هو المنصوب وفيه شئ فتأمل (قوله وأعدل هذه المذاهب مذهب سيبويه) أى لانه لا تكاف فيه (قوله مما لا طائل تحته) أى فهو لفظى لكن قال بعض الافاضل بل هو معنوى لانه اذا قلت زيد قائم وعمر وجالس وأردت جعله من عطف المفردات يكون صحيحا على القول بان العامل فى الجزأين الابتداء بخلافه على بقية الاقوال للزوم العطف على معمول عاملين (قوله والخبر الجزء) لم يكتب بما استفيد من قوله السابق مبتدأ يدا الخ من الاشارة الى تعريف الخبر كما كتفى بذلك فى تعريف المبتدأ اهتماما بالخبر لكونه محط الفائدة وتوطئة لتقسيمه الى مفرد وجملة (قوله المتم الفائدة) المراد بالفائدة ما حصل بسبب الوضع أو التأويل فدخل بالاول نحو النار حارة والثانى

رفع المبتدأ بالابتداء فى الانسحاب للجمهور والمناسب للاول جعل بالمبتدأ هو الخبر وعكس الصواب صنيع المحشى لان محط القصد هو القيد الزائد كما أفاده عبد القادر وعليه فبالمبتدأ متعلق برفع وكذلك خبر عن رفع (قوله قد يكون) قد للتخفيف والتقليل (قوله الاهتمام) فيه ان المعنى اللغوى هو مطلق الافتتاح واما الاهتمام فلازم اللغوى والاصطلاحى وليس لغويا ولا اصطلاحيا (قوله ليسند اليه) الظاهر ان هذا المعنى اصطلاحى لا لغوى لان اللغوى لا يتقيد بالاسناد لانه مطلق افتتاح وجعل الشئ أول على ان جعله معنى اصطلاحيا فيه قصورا ذللا يشمل قائم من قولك أقام زيدان اذ لم يسند اليه شئ بل هو أسند الى الزيدان (قوله المستثنى) وهو باب الاستفهام وافعل التفضيل (قوله مقتوح السين) هذا بحسب هذا أى بقدره (قوله كان أيا) قيل هذا قياس مع الفارق لاختلاف جهة العمل فى أيا وعاملها (قوله وفيه شئ) وجهه ان الجازم هو لفظ ايا المعنى ان بل تضمنه معنى ان سبب فى عمله الجزم (قوله المتم الفائدة) أى المحصل لفائدة تامة اذ لم تحصل قبله أصلا واما الحاصلة فى زيد بضر ب أبوه مع حذف الاب فهى غير المقصودة (قوله نحو النار حارة) وقائم فى زيد أبوه قائم لانه محصل للفائدة وضعا وتوقفها على المرجع لیس من حيث

(ش) مذهب سيبويه
وجهو والبصر بين أن
المبتدأ رفوع بالابتداء
وان الخبر رفوع بالمبتدأ
فالعامل فى المبتدأ معنوى
وهو كون الاسم مجرد عن
العوامل اللفظية غير
الزائدة وما أشبهها واحترز
بغير الزائدة من مثل بحسبك
درهم فحسبك مبتدأ وهو
مجرد عن العوامل اللفظية
غير الزائدة ولم يتجر عن
الزائدة فان الباء الداخلة
عليه زائدة واحترز بشبهها
من مثل رب رجل قائم
فرجل مبتدأ وقائم خبره
ويدل على ذلك رفع المعطوف
عليه نحو رب رجل قائم
وامرأة والعامل فى الخبر
لفظى وهو المبتدأ وهذا
هو مذهب سيبويه ووجه الله
وذهب قوم الى أن العامل
فى المبتدأ والخبر الابتداء
فالعامل فى المبتدأ معنوى وقيل
المبتدأ رفوع بالابتداء
والخبر رفوع بالابتداء
والمبتدأ وقيل ترافعا ومعناه
أن الخبر رفع المبتدأ وأن
المبتدأ رفع الخبر وأعدل
هذه المذاهب مذهب سيبويه
وهذا الخلاف مما لا طائل
تحته (ص)
والخبر الجزء المتم الفائدة

(ش) عرف المصنف الخبر بأنه الجزء المكمل للفائدة و رد عليه الفاعل نحو قام زيد فإنه يصدق على زيدانه الجزء المتمم الفائدة وقيل في تعريفه أنه الجزء المنتظم منه مع المبتدأ جلة ولا رد الفاعل على هذا التعريف لأنه لا ينتظم منه مع المبتدأ جلة بل ينتظم منه مع الفعل جلة وخلاصة هذا أنه عرف الخبر بما هو جديف وفي غيره والتعريف ينبغي أن يكون مختصا بالمعرف دون غيره (ص)

ومفردا يأتي ويأتي جله * حاوية معنى الذي سبقته وان تكن أياه معنى اكتفى * بها كمنطقى الله حسي وكفى (ش) ينقسم الخبر الى مفرد وجلة وسيأتي الكلام على المفرد فاما الجلة فاما ان تكون هي المبتدأ في المعنى أو لا فان لم تكن هي المبتدأ في المعنى فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدأ وهذا معنى قوله حاوية معنى الذي سبقته والرابط اما ضمير يرجع على المبتدأ نحو زيد قام أبوه وقد يكون الضمير مقدرا نحو السمن منون بدهم التقدير منون منه أو إشارة الى المبتدأ كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير في قراءة من رفع اللباس أو تكرار المبتدأ بألفه

نحو شعري شعري أي شعري الا أن هو شعري الذي تعرفه (قوله والايادي شاهده) قال الفارضى المراد بها هنا النعم اه وفي تقييدها بها إشارة الى أنها تطلق بمعنى الجارحة خلافا لمن منع كإني المصباح وفيه ما يفيد أن اطلاق البدل على النعمة مجاز من سئل علاقته السببية والايادي جمع كسرة ليدو جمع القلة أياداه وفيه مخالفة لقول المكودي ان أيادي جمع أي يد جمع يد فهو جمع الجمع على كلامه (قوله و رد عليه الفاعل) جوابه أن المراد بالجزء هنا أن يكون مع المبتدأ لان الباب معقد دلل المبتدأ والخبر بالالفعل والفاعل ولهذا لم يكتب بقوله الجزء المتمم الخ بل مثل بقوله الله بر يفتح الباء أي بحسن (قوله عرف الخبر بما هو جديف الخ) حاصله الاعتراض عليه بأنه تعريف بالاعم وهو ممنوع وجوابه من وجهين الاول ما تقدم فلان سلم أنه تعريف بالاعم الثاني على تسليمه أن التعريف بالاعم أجازته متقدمو المناطقة (قوله ومفردا) حال من فاعل يأتي والمراد به هنا ما ليس بجملة فيشمل المثنى والجمع والمركب باقسامه والوصف مع مرفوعه الاما استثنى (قوله ويأتي جلة) أي كفعل مع فاعله أو مبتدأ مع خبره ولا يمنع وقوع الجملة الخبرية طلبية ولا قسمية ولا مصدرية بحرف التنقيس (قوله معنى الذي الخ) أي معنى المبتدأ الذي سبقت خبره (قوله وان تكن الخ) أي الجملة الواقعة خبرا عن المبتدأ نفس المبتدأ في المعنى اكتفى به المبتدأ عن الرابطة (قوله كمنطقى الله) أي منطوق الخ قال المرادى والذي يظهر في هذا ونحوه أنه ليس من باب الاخبار بالجملة بل بالمفرد لان الجملة في نحو ذلك إنما قصد لفظها كما قد يحين أخبار عنها في نحو لاقول ولا قوة الا بالله كتر من كنوز الجنة اه وهو ظاهر لان نطقى الله الخ أطلق واريد لفظه فيكون علم على الفنا وهل هو علم جنس أو شخص قولان وغاية الاعتذار عن ذلك أنه نظريه للاصل لأنه يطلق عليه جملة باعتبار أنه مركب اسنادى اذا قامت التجوز وهو جائز أفاده الشنوائى (قوله وكفى) فاعله ضمير مستتر وهو من باب الحذف والايصال والاصل وكفى به حسي لان الكثير جرفاعل كفى بالباء الزائدة (قوله يربطها) بكسر الباء الموحدة وضمها فهو من باب ضرب وقتل كإني المصباح (قوله السمن منون بدهم) السمن مبتدأ أول ومنون مبتدأ ثان وسوغ الابتداء به الوصف المقدر أي منون منه ويذكرهم خبر المبتدأ الثاني وهو وخبره خبر المبتدأ الاول والرابط بينهما الضمير المحرور بمن والمنون تثنية منقال في المصباح المنا الذي يكال به السمن وغيره وقيل الذي يوزن به رطلان والتثنية منان على لفظه اه أي ويقال فيه منون أيضا (قوله في قراءة من رفع اللباس) أي

الاسناد (قوله الذي تعرفه) أي المعروف سابقا (قوله مع المبتدأ) قال في الجزء للعهد (قوله مع المبتدأ) أي غير الوصف (قوله لان الباب معقود) وبقرينة قوله مبتدأ بدو عاذر خبر الخ لدلالته على ان الخبر لا يكون الا مع المبتدأ وان ذلك الوصف لا خبر له (قوله والمركب) كهدا عبد الله وحيوان ناطق وبعلك وخسة عشر وشاب قرناها (قوله والوصف) كزيد قائم أبوه (قوله الاما استثنى) وهو الوصف المكتفى بمرفوعه عن الخبر كإني اليزان ما قائم الا هما فان الخبر حينئذ جلة المبتدأ وفاعله (قوله طلبية) بل لا يمنع وقوعها التثنية خلافا لابن الانبارى ولا يلزم تقدر قول قبلها كما يلزم في النعت خلافا لابن السراج لان القصد من الخبر الحكم لا التمييز فله ضروري كونه غير معلوم بخلاف النعت لكن كونها خبرا ليس باعتبار نفس معناها لقيامه بالمتشبه بل باعتبار تعلقها بالمبتدأ فطلب الضرب في زيدا ضربه وان قام بالمتكلم الا انه متعلق بزيد فكأنه قيل زيد مطلق بضره وبه اذا صح كونها خبرا واحتمل الكلام الصدق والكذب اه خضري (قوله وهو ظاهر) أي ما قاله المرادى واعلم ان ذلك مسلم في غير خبر ضمير الشان واما خبر ضمير الشان فهو جلة حقيقة لم يقصد لفظها نحو قول هو الله أحد فالجلة خبر عن هو بل رابط لانها عينه أي مقسرة له أي الخيال والشان الله أحد ويصح كون هو ضمير المسؤول عنه بناء على انها زالت جوابا بقول المشركين صف لنا ربك فالتثنية خبر وأخبارتان (قوله لان نطقى) صوابه لان الله الخ (قوله علم جنس) ان قلنا الشيء يتعدد بتعدد محله وقوله أو شخص أي ان لم نقل بذلك (قوله الذي يوزن)

وأكثر ما يكون في مواضع التفضيم كقوله تعالى الحاقمة ما الحاقمة والقارعة والقارعة وقد يستعمل في غيرها كقولك زيد ماز بدأ وعموم
يدخل تحته المبتدأ نحو زيد نعم الرجل وان كانت الجملة الواقعة خبرا هي المبتدأ في المعنى لم يخرج (٧٣) الى رابط وهذا معنى قوله

وان تكن الى آخر البيت
أى وان تكن الجملة اياه أى
المبتدأ في المعنى اكنفى
بها عن الرابط كقوله نطقى
الله حسى ففطلقى مبتدأ
والاسم الكرم مبتدأ ثان
وحسبى خبر عن المبتدأ
الثانى والمبتدأ الثانى
وخبره خبر عن الاول
واستغنى عن الرابط لان
قولاك الله حسى هو معنى
نطقى وكذلك قولى لاله
الا لله (ص)

والمفرد الجامد فارغ وان
يشترق فهو ذو ضمير مستكن
(ش) تقدم الكلام فى
الخبر اذا كان جملة وأما
المفرد فاما أن يكون جامدا
أو مشتقا فان كان جامدا
فوز كرام المصنف أنه يكون
فارغا من الضمير نحو زيد
أخوك وذهب الكسائى
والرمانى وجماعة الى أنه
يحمل الضمير والتقدير
عندهم زيد أخوك هو وأما
البصريون فقالوا اما أن
يكون الجامد متضمنا معنى
المشتق أو لا فان تضمن معناه
نحو زيد أسد أى شجاع
يحمل الضمير وان لم يتضمن
معناه لم يحمل الضمير كما
مثل وان كان مشتقا فذكر
المصنف أنه يحمل الضمير
نحو زيد قائم أى هو هذا

كأبى عمرو وحزرة من السببية فمبتدأ وذلك مبتدأ ثان خبره خبره والجملة خبر الاول ولربط الاشارة هكذا
ذكره ابن مالك ويحتمل كون اسم الاشارة بدلا أو بيانا فليكون الخبر مفردا وجوز بعضهم كونه صفة
ورد باب الصفة لان تكون أعرف من الموصوف (قوله) وأكثر ما يكون في مواضع التفضيم أى التعظيم
فيكون في غير هاتين الصفتين وهو سببى الى أنه فى غيرهما يختص بالشعر بشرط أن يكون بالمقظة الاول (قوله)
نحو الحاقمة ما الحاقمة) ما مبتدأ ثان خبره ما بعده وصح الابتداء بما وان كانت نكرة عند الجمهور ولعمومها
(قوله) أو عموم يدخل تحته المبتدأ نظرى هذا بانه يستلزم جواز نحو زيد مات الناصر فالاولى أن يخرج على
أن ألى فى فاعل نعم للعهد لا للجنس وقد أوجب عن ذلك بان فى زيد نعم الرجل ارتباطا بخلاف زيد مات الناس
تأمل (قوله) زيد نعم الرجل زيد مبتدأ ونعم الرجل خبره والرابط بينهما العموم الذى فى الرجل الشامل
لزيد (قوله) اياه أى المبتدأ فى المعنى فيه اشارة الى أن معنى فى كلام الناظم منصوب على نزع الخافض
والاحسن جعله منصوبا على التمييز (قوله) والمفرد الخ) المفرد مبتدأ مقصود به الجنس والجامد مبتدأ ثان
وفارغ خبر الثانى والجملة خبر الاول والرابط محذوف أى الجامد منه والضمير فى يشترق عائد على المفرد المقصود
به الجنس قاله الشاطبى رحمه الله وهو أحسن ما قيل هنا (قوله) وان يشترق بمعنى يصاغ من المصدر هذا هو
المشتق بالمعنى الانص وهو المراد هنا أو المشتق بالمعنى الاعم وهو ما أخذ من المصدر للدلالة على ذات وحدث
فهو غير مراد هنا لانه يتناول أسماء الزمان والمكان والآلة (قوله) فهو ذو ضمير أى واحد كالمشتق
نعم ان تعدد المشتق وجعل الخبر لمجموع ففيه خلاف وان اعتبر كل واحد خبرا على حدة ففي كل ضمير
(قوله) مستكن أى وجوده بالاعراض يقتضى البروز كالحصر فى نحو زيد ما قائم الا هو كما علم من باب
الضمير ومذهب سيبويه جواز الابرار كما يؤخذ من تجويزه فى نحو مررت برجل مكرمك هو أن يكون فاعلا
وتوكيدا للضمير المستتر (قوله) فان تضمن معناه نحو زيد أسد أى شجاع الخ) ظاهره أن الجامد المؤول
بالمشتق من محل الخلاف بين البصرى والكوفى وائس كذلك بل هو محتمل للضمير اتفاقا اه ح ف (قوله)
شجاع) بتثنية أوله كما يؤخذ من المصباح والشجاعة ملكة تحمل صاحبها على اقتحام المهالك وخوض
المعارك فلهذا خص العاقل باطلاقها عليه ويقال فى غيره جرارة كذا قيل ولعله اصطلاح والاقالذى فى
المصباح ترادف الجرارة والشجاعة حيث قال شجاع بالضم شجاعة قوى قلبه واستهان بالحروب جرارة
واقداما اه (قوله) كاسم الفاعل) نحو زيد قائم واسم المفعول نحو زيد مضروب والصفة المشبهة

فكون وزنا (قوله) لان تكون اعرف) هذا مردود والصحيح انها تكون اعرف (قوله) قليلا) أى وان لم
يكن بالمقظة الاول بان كان بمنزلة كفى زيد نعم الرجل اذا جاءت ألى للعهد (قوله) عند الجمهور) وعند ابن
كيسان معرفة (قوله) للعهد) فيكون الرابط اعادة المبتدأ بمعناه أى للجنس على وجه الاستخراق حتى
يكون الرابط العموم فيرد ما ذكر (قوله) هذا هو المشتق) فيه نظر بل المشتق بالمعنى الاخص هو ما يصاغ
من المصدر للدلالة على حدث وذات متصفة به لاخراج أسماء الزمان والمكان والآلة اذا المتصف بالحدث هو
الشخص لا المكان ولا الآلة (قوله) بالمعنى الاعم) هذا اصطلاح العرفيين وما قبله اصطلاح النحويين
(قوله) المجموع) كالرمان حلواض لان المقصود من قبل الضمير بحمله معنى المجموع وهو موقوف على مستتر
فى الاول فقط لانه الخبر فى الحقيقة والثانى كالمقظة وقيل فى الثانى لان الاول كالجزء من الثانى وهو تمام
الخبر وقيل ضميران فى الجزأين وتماهه فى المصنف (قوله) كل واحد) كزيد كاتب شاعر (قوله) ظاهره
الخ) هذا الاسم لانه لا يفهم من كلام الشرح خلاف بين البصرى والكوفيين فى الجامد المؤول بالمشتق

اذ لم يرفع ظاهرا وهذا الحكم تماهول للمشتق الجارى مجرى الفعل كاسم
الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل فاما ما ليس جاريا مجرى الفعل من المشتقات فلا يحمل ضمير او ذلك كاسماء
الآلة نحو (١٠ - مجامع)

مفتاح فانه مشتق من الفتح ولا يتحمل ضميرها فاذا قلت هذا مفتاح لم يكن فيه ضمير وكذلك ما كان على صيغة مفعول وقصده الزمان أو المكان كرمي فانه مشتق من الرمي ولا يتحمل ضميرها فاذا قلت هذا رمي زيد لم يكن فيه ضمير أو زمان رمية أو زمان رمية كان الخبر مشتقا ولا ضمير فيه وانما يتحمل المشتق الجارى بجري الفعل الضمير اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل ضميرا وذلك نحو زيد قائم غلامه فغلاما مرفوع بقائم فلا يتحمل ضميرا وحاصل ما ذكر ان الجامد يتحمل الضمير مطابقة عند الكوفيين ولا يتحمل ضميرا عند البصر بين الان اول مشتق وان المشتق انما يتحمل الضمير اذا لم يرفع ظاهرا (٧١) وكان جاريا بجري الفعل نحو زيد مطلق أى هو فان لم يكن جاريا بجري الفعل لم يتحمل شيئا نحو

هذا مفتاح وهذا رمي زيد (ص) وأبرزه مطلقا حيث تلاه ما ليس معناه له محصلا (ش) إذ جرى الخبر المشتق على من هو له استر الضمير فيه نحو زيد قائم أى هو فلواتيت بعد المشتق بهو ونحوه وأبرزه فقطت زيد قائم هو فقد جوز سبويه فيه وجهين أحدهما أن يكون هو نا كيدا للضمير المستتر في قائم والثاني أن يكون فاعلا بقائم هذا إذا جرى على من هو له فان جرى على غير من هو له وهو المراد بهذا البيت وجب ابراز الضمير سواء أمن اللبس أو لم يؤمن فثالث ما أمن فيه اللبس زيد هند صار بها هو ومثاله لم يؤمن فيه اللبس لولا الضمير زيد عمرو صار به هو فيجب ابراز الضمير في الموضعين عند البصريين وهذا معنى قوله وأبرزه مطلقا أى سواء أمن اللبس أو لم يؤمن وأما الكوفيون فقالوا ان أمن اللبس جاز الامران كالمثال الاول

كزيد حسن الوجه واسم التفضيل كزيد أحسن من عمرو (قوله مفتاح) بكسر أوله (قوله مفعول) بفتح أوله وثالثه (قوله وانما يتحمل المشتق الخ) كان الظاهر أن يقول فان رفع ظاهرا الخ لكونه محترزا لقوله هذا ان لم يرفع ظاهرا تأمل (قوله وأبرزه) الضمير عائد لقوله ضمير مستكن وقضية أن ذلك خاص بالضمير في الخبر المفرد وليس كذلك بل يجب ابراز في الجملة أيضا نحو زيد عمرو وضربه هو لان المحذور موجود فيه أيضا وفاعل تلا بعد على الخبر وما موصولة صفة محذوف والهاء في معناه عائد الى ما عاдалيه فاعل تلا وهو الخبر والضمير في له يعود على مبتدأ الموصوف بقوله ما ليس والتقدير برؤا الضمير مطلقا ان تلا الخبر مبتدأ ليس معنى الخبر محصلا لذلك المبتدأ ومحض الابقع الصادق ليس معنى الخبر صادر من ذلك المبتدأ قال الفارسي وفي هذا البيت بعض تعسف وبيته في الكافية أسهل من هذا فانه قال

وان تلاخير الذي تعلقا * به فأبرز الضمير مطلقا

ثم استحسن مذهب الكوفيين فقال في المذهب الكوفي شرط ذلك أن لا يؤمن اللبس ورأيهم حسن (قوله قومي ذرا المجد الخ) وجه التمسك به أن قومي مبتدأ أول وذرا المجد مبتدأ ثان وبانوها خبر الثاني والجملة خبر الاول والهاء عائدة على ذرا المجد والعائد على المبتدأ الاول مستتر في بانوها فقد جرى الخبر على غير من هو له ولم يبرز الضمير لكون اللبس مأموفا فان الذرا مبنية لابانية ولو برز لقل على اللغة الفصحى بانها هم لان الوصف مثل الفعل يجب تجريده من علامة التثنية والجمع اذا أسند لظاهرا أو ضمير منفصل وأجيب من جهة البصر بين بان ذرا يحتمل أن يكون معمولا لوصف محذوف بفسره المذكور والاصل بانون ذرا المجد بانوها لا يقال يمنع من ذلك أن بانون وصف ما ض مجرد من أل فلا يعمل وما لا يعمل لا يفسر عام لالا فانقول لامانع من أن يراد بالوصف اللوام والاسمرا فيكون بمنزلة ما رديه الحال والاستقبال في صحة العمل والذرا جمع ذروة بتثنية المذال المعجمة وهى أعلى الشئ والمجد الكرم وبانوها جمع بان اسم فاعل من بنى بنى والاصل بانون أعلى اعالل قاضون وقال العيني من البون بضم الباء وهو الفضل والمزية يقال بانه بيون وببيته قال في التصريح فان أراد أنه جملة فعلية ماضوية فالضمير هو الوافى بانوها اذ ليس ثم فاعل غمير حتى يبرز زوان أراد الوصف من بان يبين أو يبيون فقياسه بأن بهمزة بعد الالف يدلان عين الفعل والجمع بانون لبانون (قوله فحذف الضمير لان اللبس) تبسح في هذا ابن الناطم قال شيخ الاسلام وهو سهو اذ لا حذف فيه بل فيه وصل اذ لو فصل الضمير لقل بانها هم بافراد الصفة لان بانها هم بمنزلة قائم اخونهم فكلا يقال قائمون اخونهم الاعلى لغة أكلوني البراغيث فكذلك لا يقال بانوها هم الاعلى هذه اللغة ويجاب بان المتصل باسم

نعم ظاهر الشرح ان الجامد المؤول بالمشتق فيه خلاف بين المصنف وغيره مع ان ذلك غير مسلم لان المؤول لاخلاف فيه (قوله كان الظاهر) لان ما صنعه فيه تكرار (نوله ضربه هو) أو في داره أو عندك (قوله مبتدأ ليس الخ) هذا يقتضى ان ما نكرة موصوفة مع انه قال أولا موصولة (قوله تعسف) أى لشتبت الضمائر (قوله تعلقا) أى الخبر والصلة جرت على غير من هى له ولم تبرز جريا على مذهب

وهو زيد هند صار بها هو وان شئت أتيت بهو وان شئت لم تأت وان خيف اللبس وجب ابراز كالمثال الثالث فاندلوم تأت بالضمير فقد صار به لاحتل أن يكون فاعل الضرب زيدا وأن يكون عمرا فلما أتيت بالضمير فقطت زيد عمرو صار به هو تعين أن يكون زيد هو الفاعل واختار المصنف في هذا الكتاب مذهب البصر بين ولهذا قال وأبرزه مطلقا يعنى سواء خيف اللبس أو لم يخف واختار في غير هذا الكتاب مذهب الكوفيين وقد ورد السماع بمذهبهم فن ذلك قول الشاعر قومي ذرا المجد بانوها وقد علمت * بكنه ذلك عدنان وفتحطان التقدير بانوها هم فحذف الضمير لان اللبس

الفاعل

(ص) واختبروا بطرف أو بحرف جر * ناوین معنی کائن أو استقر (ش) تقدم أن الخبر يكون مفردا أو يكون جملة وذکر المصنف في هذا البيت انه يكون ظرفا أو جار أو مجرور ونحو زيد عندك وزيد في الدار فكل منهما ممتعلق بمحذوف واجب الحذف وأجاز قوم منهم المصنف أن يكون ذلك المحذوف اسما وفعلا نحو كائن أو استقر فان قدرت كائنا كان (٧٥) من قبيل الخبر بالمفرد وان قدرت

استقر كان من قبيل الخبر بالجملة واختلاف المحذوفين في هذا فذهب الاخفش الى أنه من قبيل الخبر بالمفرد وان كلامهما ممتعلق بمحذوف وذلك المحذوف اسم فاعل التقدير زيد كائن عندك أو مستقر عندك أو في الدار وقد نسب هذا لسيبويه وقيل انها من قبيل الجملة وان كلامهما ممتعلق بمحذوف هو فعل التقدير زيد استقر أو يستقر عندك أو في الدار ونسب هذا الى جهور البصريين والى سيبويه أيضا وقيل يجوز أن يجعل من قبيل المفرد فيكون المقدر مستقرا ونحوه وأن يجعل من قبيل الجملة فيكون التقدير استقرا ونحوه وهذا ظاهر قول المصنف ناوین معنی کائن أو استقر وذهب أبو بكر بن السراج الى أن كلام من الظرف والمجرور قسم برأسه وليس من قبيل المفرد ولا من قبيل الجملة نقل عنه هذا المذهب تلميذه أبو علي الفارسي في الشيرازيات والحق خلاف هذا المذهب وانه ممتعلق بمحذوف وذلك المحذوف واجب الحذف وقد صرح به شذوذا كقوله

الفاعل ليس ضمير ابل علامة جمع والخبر مستتر فيه اه (قوله وأخبروا بطرف) أي مكاني كما يؤخذ من البيت بعده بشرط أن يكون كما يستفاد من تعريف الخبر السابق ومن قوله الآتي وان يقدف أخبرا ومثل ذلك يقال في المجرور (قوله أو بحرف جر) أي مع مجروره فهو من باب اطلاق اسم البعض على الكل واختار الرضي أن المحل للمجرور وحده وهو التحقيق لان الجار لتهوئيل معاني الأفعال الى الاسماء فيكون قد أطلق الجار وأراد به المجرور مجازا من سلا علاقتها المجازرة أفاده البهوتي (قوله ناوین معنی کائن أو استقر) أي ناوین كائنا أو استقرا وما في معناها لا خصوص هذا اللفظ وبما يجب التنبيه له أنه اذا قدر في الظرف المستقر كائن أو كان فهو من كان التامة بمعنى حصل أو ثبت والظرف بالنسبة اليه لغو ولا من كان الناقصة والا كان الظرف في موضع الخبر فيقدر كان ونسائل التقديرات ذكره الشمني عن السعد (قوله أنه يكون ظرفا أو جار أو مجرورا) قال ابن هشام تبع الجماعة الصحیح ان الخبر في الحقيقة ممتعلقهما المحذوف وقال غيره الصحیح أن الخبر بجموعهما لان المقصود الاخبار بوجود الشيء في الظرف الا أنهم حذفوا به ضرورة وما وسما اليه في باسم الخبر مجازا وقد قيل لخلاف لفظي لان القائل بانه المحذوف نظر الى العامل الذي هو الاصل وهو مقيم بقيد لا بد من اعتباره والقائل بانه المذكور نظر الى الظاهر الملقو طيه وهو معمول عامل لا بد من اعتباره والقائل بانه بجموعهما نظر الى المعنى المقصود واعلم أن الظرف الشامل للجار والمجرور ونوعان مستقر ولغو لانه ان كان عاملا مصرح به فلغو والافستقر وقيل المستقر ما كان عاملا عاما واجب الحذف واللغو ما كان متعلقا خاصا سواء وجب حذفه كيوم الجمعة صحت فيه أو جاز نحو زيد راكب على الفرس والاول هو المشهور وقد نظمت هذا الضابط فقلت

الظرف لغوان يكن مخصوصا * بعامل لقد آتى منصوبا

ومستقران يكن قدما * واحذف لهذا دون ذلك حتما * وقيل لغوان يكن تعلقا

بعامل مفرح تحققا * ومستقران يكن قدحذا * عامله ذاباش - تهار عرفا

(قوله يجوز أن يجعل من قبيل المفرد) قال في المعنى الحق عندي أنه لا يترجح تقديره اسما ولا فعلا اه واليه يرشد قول المناظم وأخبروا بطرف الخ (قوله في الشيرازيات) اسم كتاب أملاه بشيراز وقد نقل عن الحافظ السيوطي أنه قال راجعت الشيرازيات فلم أرفقها ذلك (قوله لك العزان - ولاك الخ) أراد بالمولى الخليف والناصر لا الله عز وجل كما قد يتوهم وجواب ان في الموضوعين محذوف أي ان عز مولاك فلك العزوان بمن فانت مهان ومنه مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير المولى وبجموحة كل شيء بضم الباء الموحدة وسطه والهون اسم الهاء الذل والهوان والمعنى لك العزان كان - ولاك عز زوا لك الذلان كالذليل (قوله وأما الصفة والحال فكهما الخ) وأم نحو قوله تعالى فلما آه مستقرا عند فالصواب فيه ما قاله أبو البقاء وغيره

الكوفيين (قوله مكاني) أي أو زمانى بشرط الافادة في كل (قوله لغو) هذا لاوافق واحدا من قولين الاكثين في اللغو (قوله الخلاف) قيل معنوى وتظهر العثرة في المتحمل للضمير ما هو وفي المحل هل هو الظرف أو الممتعلق أو للمجموع (قوله نحو زيد) الصحیح ان هذا المثال من المستقر اذا قدر المتعلق خاصا بمعونة المقام لا يخرج عن الاستقرار اذا يجوز تقدير العام لتوجيه الاعراب فلا يكون الخاص المحذوف لغوا الا اذا امتنع تقدير العام كيزيد في جوابين مررت بوم الجمعة صحت فيه (قوله واما نحو الخ) وارد على قوله والحال فانه يؤخذ من شبهه بالخبرانه حذف عامل الظرف اذا كان عاما وقد صرح به في

لك العزان مولاك عزوان بمن * فانت لذي بجموحة الهون كائن وكيجب حذف عامل الظرف والجار والمجرور واذا وقع اخبرا كذلك يجب حذفه اذا وقع مضافة نحو مررت برجل عندك أو في الدار او حال نحو مررت زيد عندك أو في الدار او صلة نحو جاء الذي عندك أو في الدار ليكن يجب في الصلة أن يكون المحذوف فعلا التقدير جاء الذي استقر عندك أو في الدار وأما الصفة والحال فكهما حكيم الخبر كما تقدم

(ص) ولا يكون اسم زمان خبرا
 * عن جثة وان يفد فاجبرا
 (ش) ظرف المكان يقع
 خبرا عن الجثة نحو زيد
 عندك وعن المعنى نحو
 القتال عندك وأما ظرف
 الزمان فيقع خبرا عن المعنى
 منصوبا أو مجرورا بنحو
 القتال يوم الجمعة أو في يوم
 الجمعة ولا يقع خبرا عن الجثة
 قال المصنف الان أفاد
 كقولهم الليلة الهلال والربط
 شهري ربيع فان لم يفد لم
 يقع خبرا عن الجثة نحو
 زيد اليوم والى هذا ذهب
 قوم منهم المصنف وذهب
 غير هؤلاء الى المنع مطلقا
 فان جاء شئ من ذلك أول
 نحو قولهم الليلة الهلال
 والربط شهري ربيع
 التقدير طلوع الهلال الليلة
 ووجود الربط شهري
 ربيع هذا مذهب جمهور
 البصريين وذهب قوم منهم
 المصنف الى جواز ذلك من
 غير شرط بشرط أن يفيد
 كقولك نحن في يوم طيب
 وفي شهر كذا والى هذا
 أشار بقوله وان يفد فاجبرا
 فان لم يفد امتنع نحو زيد
 يوم الجمعة (ص)
 ولا يجوز الابتداء بالنكرة
 * مالم تفد كعند زيد غيره
 وهل نفي فيكم فما حل لنا *
 ورجل من الكرام عندنا

من أن هذا الاستقرار معناه عدم التحرك لا معالوق لوجود والحصول فهو كونه خاص ذكره في المعنى (قوله
 ولا يكون اسم زمان خبرا الخ) انما يفيد باسم الزمان والجثة نظر الغالب من أن اسم الزمان لا يفيد الاخبار به
 عن الجثة ويفد عن المعنى وأن ظرف المكان يفيد الاخبار به عن كل ما فان لم يفد لاخبار الزمان عن المعنى
 نحو القتال زمانا أو حيناً أو بالمكان عن الجثة والمعنى نحو زيد أو القتال مكانا امتنع فإنداء على الفائدة
 هذا يحصل مافي الشاطبي ومن المعنى الزمان في نحو اليوم الجمعة قال الرضي ويكون ظرف الزمان خبرا عن اسم
 المعنى مطلقا بشرط حدوثه ثم ان استغرق ذلك المعنى جميع الزمان أو أكثره وكان الزمان نكرة رفعا بالبحر
 الصوم يوم والسير شهر اذا كان السبيري أو أكثره ويجوز نصبه وجره بنحو الصوم في يوم أو يومان كان
 الزمان معرفة بنحو الصوم يوم الجمعة أو نكرة ولم يستغرقه المعنى ولم يكن أكثره فالغالب النصب أو الجر بنحو
 الخروج يوما أو في يوم وقد يرفع نحو الحج أشهر معلومات وذلك لان دعاء الناس الى الاستعداد للحج فيها حتى
 كأن أفعاله مستغرقة لجميع الأشهر الثلاثة واذا كان ظرف المكان خبرا عن اسم عين سواء كان اسم مكان
 أم لا فان كان غير متصرف نحو زيد عندك فلا كلام في امتناع رفعه وان كان متصرفا وهو نكرة فالرفع واجب
 نحو أنت منى ذو مكان قريب وان كان معرفة فالرفع مرجوح نحو زيد خلفك اه (قوله عن جثة)
 اعترض بان الجثة الجسم قاعدا كما أن القامة الجسم قائما فالصواب أن يقول لا يخبر باسم زمان عن
 الاجسام ويمكن الجواب بما أفاده في شرح الجامع من أن الذات والجوهر والعين والجثة أنما لم تقاربه
 والمراد بها ما يقابل المعنى (قوله الليلة الهلال الخ) بنصب الليلة على ظرفية أي حدوث الهلال وهذا
 مذهب البصريين وذهب بعضهم الى أنه لا تقدر فيه لانه يشبه المعنى في الحدوث وقتا دون وقت فإنداء الاخبار
 عنه واليه ذهب في التسهيل (قوله أول) أي بتقدير مضافي ظاهره سواء أشبهت العين المخبر عنها بالزمان
 المعنى في تجدها وقتا فوقتا كقولهم الربط شهري ربيع أولا كقولهم اليوم خبر الحاق أن الأول لا يقدر
 فيه مضافي بخلاف الثاني فإنه يقطع فيه بتقدير المضاف وعليه يحمل كلام الناظم في تسهيله والحاصل أن
 الفائدة تحمل باحد أمر ثلاثة الأول وصف الزمان أو اضافته مع جره بنحو كذا أو في يوم طيب
 الثاني أن تكون الذات مشبهة للمعنى في تجدها وقتا فوقتا كقولهم الورد في ايار اسم لشهر روي الثالث
 تقدير مضاف هو معنى كقولهم اليوم خبر أي اليوم خبر خبر (قوله وذهب قوم منهم المصنف الى جواز
 ذلك من غير شرط الخ) هذا معلوم مما سبق فهو قول الجدوى (قوله ولا يجوز الابتداء بالنكرة) أي
 لان معناها غير عين والابتداء بخبر عنه واخبار عن غير عين لا يفيد الا اذا اقترن به ما به يحصل نوع فائدة
 كالعهدية في المحلى بال ذهنية (قوله مالم تفد) أي مدة عدم فادتها فمصدرية ظرفية (قوله غرة)
 بفتح النون وكسر الميم كساء فيه خطوط بيض وسود تلبسه الاعراب قاله ابن الاثير والجمع غمار اه
 مصباح (قوله فما حل) بكسر الخاء المعجمة أي صدق أو محب (قوله ورجل من الكرام عندنا) هذا
 الآية (قوله فان لم يفد الخ) واستظهر ابن قاسم جواز الاخبار مطلقا عن عدم لا يشترط تجدد الساعة
 (قوله بنحو اليوم الجمعة) فالجمعة مبتدأ واليوم خبره فاخبار باليوم عن الزمان وهو الجمعة لان الزمان
 يشبه المعنى لانه غير قار (قوله مطلقا) أي استغرق المعنى الزمان أو أكثره أم لا نكرة كان الزمان
 أم لا اخذ من التفصيل بعد (قوله حدوثه) أي تجدهه وانقطاعه وخرج وجود الله وعلم الله فلا
 يخبر عنهما بالزمان والطعوم والالوان المستمرة كالبياض اليوم (قوله اسم عين) أي أو معنى
 (قوله اسم مكان) كقولك وراء زيد امامك أو امامك (قوله نحو أنت) هذا ليس مما نحن فيه
 فالاولى التمثيل بالمسلمون جانب الخ (قوله وعليه يحمل) أي على الاول وهو ما اذا كان الخبر عنه شبيها
 اسم المعنى وقوله يحمل كلام الناظم في تسهيله حيث ذهب الى انه لا يقدر فيه مضاف اه كاتبه (قوله
 الذهنية) الظاهر ان مراده بها التي عند البرانيين وهي التي للماهية من حيث هي أو في ضمن فرد منهم

هو المسوغ الرابع الذي هو الوصف وهو امامذ كورنحور جل من الكرام الخ أو مقدر كشرأهر الخ على
أحد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا أي رجل حقير أو كان خلفا من موصوف
كثمن خير من كافر ذكره الحلي كغيره به يع لم يفي كلام الشارح قيل ان المصنف قصد بقوله ورجل
من الكرام الامام النووي فانه كان تليذاه ويكنى ابن مالك نقرأ التلمذة النووية له نعمنا الله بهما (قوله
وعمل برزين) بفتح الياء المثناة أوله مضارع زانه كباع يبيع ضد شاك (قوله وليقس ما لم يقل) لاحاجة
اليه مع كاف التثيل في قوله كعندز يدغرة ويحبابان الكاف اشارة الى ما عدا هذه الامثلة من افراد الانواع
المذكورة في النظم ضمنا وأشار بهذه الجملة الى بقية الانواع التي تحقق معها الافادة أفاده سم (قوله أن
يتقدم الخبر عليها وهو ظرف الخ) أشار بهذه الى ما هو الحق من أن للتقديم مدخلافي التسويغ كما يؤخذ
من قول الجاحي ونحو في الدار رجل لتخصيصه بتقديم الخبر لانه اذا قيل في الدار علم أن ما يدكر بعده
موصوف بالاستقرار في الدار فهو في قوة التخصيص بالصفة (قوله نحو في الدار رجل) قيل انما جاز في
الدار رجل لان المبتدأ فيه تخصيصه بتقديم حكمه عليه فصار كالموصوف لا يقال هذا موجود في نحو قائم
رجل مع أنه متمتع لانه قول انهم يتوسعون في الظروف ما لا يتوسعون في غيرها أولان المقدم اذا كان ظرفا
تعين للخبر به بخلاف قائم رجل كذا أفاده الكيلاني في حاشيته على كافية ابن الحاجب (قوله أن توصف)
أي بوصف مخصص كالمثل المذكور واللم يجز نحو رجول من الناس جاءني اعدم الفائدة واستشكل
اعتبار الوصف بانه يلزم منه جواز قولك حيوان آدمي في الدار لان المبتدأ موصوف وامتناع آدمي في الدار
وانسان في الدار لعدم وصف المبتدأ مع أنه بمعنى ذلك الموصوف ومتمتع بعينه مع صفة ولا فرق بينهما ما لا
بتعدا للفظ في أحدهما واتحادهما في الآخر وأجيب بان الموصوف مظنة الفائدة بخلاف غيره وان وافق
الموصوف في المعنى قال الصفوي ان العرب اعتبروا التعريف والتخصيص لسكينة توجد في بعض المواضع
وحكمها باطراد الحكم لتلك السكينة وان لم يظهر أثرها في بعض المواضع وعلى هذا الدفع الا برادان الحكم
بعدم صحة انسان وصحة حيوان ناطق لا امر معنوي فيها ما بل لقاعدة حكمها وبها السكينة يظهر أثرها في
موضع آخر طرد الباب فافهمه فانه ينعمك في مواضع أفاده سم (قوله أن تكون عاملة) امانص بانحو
رغبة في الخير لان المجرور وحله النصب أو جرح نحو عمل برزين فالمسوغان برجمان لشي واحد كافي الاشم وفي
(قوله الى نيف) بتشديد الياء وتخفيف من ناف ينوف وهو كل ما زاد على العقد الى أن يبلغ العقد الثاني
وذكر بعضهم انها ترجع الى شيئين العموم والخصوص وقد عدها الاشم وفي خمسة عشر وقد نظمتها فقلت
بذي التنكير فايد عند عشر * وخمس مثل حسنى قد أجدت * عموم واختصاص أو كوصف
وعطف والحقيقة قد أريدت * واعمال ومعنى الفعل فاعلم * وبعد اذا مفاجأة أنيبت

بخلاف التي عند النحويين فان مدخولها معرفة معين فالجرح (قوله أحد التقديرين) والتقدير الثاني هو
الآتي في لشرح وهو قصد الحصر (قوله في التوسيع) فهو حزمه لان المسوغ لتقديم والتخصيص
بصرف الفاعل فان المسوغ فيه التقديم فقط لاختصاص كل باب بالحكام والمصادر حوايه من الفرق بينهما
(قوله الفائدة) لما في ذلك من التفصيل بعد الاجمال (قوله أو جرح) وكذا عمل الفاعل نحو ضرب
الزيد بن حسن (قوله عموم) كاسم الاستفهام ووقوع التنكرة في سياق النفي (قوله اختصاص) أي
بمقدم من ظرف أو مجرور أو جملة كقصدك غلامه انسان ويشترط في المضاف اليه الظرف والمجرور
والمستند اليه ان يصح الابتداء به (قوله كوصف) الكاف بمعنى مثل معطوف على عموم والمراد تخصيص
التنكرة بالوصف ومله فالوصف كقوله ولعبد مؤمن ومثل الوصف الاضافة تكتمس صلوات وعمل بر (قوله
وعطف) أي دله مسوغ على غيره وبالعكس (قوله الحقيقة) نحو وانسان نوع (قوله واعمال)
كضار بر جل عندنا (قوله وني) كسلام عليكم (قوله وبعداذا) كمرجت اذا رجل بالباب (قوله أنيبت)

ورغبة في الخير خير وعمل
* برزين وليقس ما لم يقل
(ش) الاصل في المبتدأ أن
يكون معرفة وقد يكره
تنكرة لكن بشرط أن
تفيد وتحصل الفائدة باحد
أمور ذكر المصنف منها
سنة أحدها أن يتقدم
الخبر عليها وهو ظرف أو
جرح ونحو في الدار
رجل وعندز يدغرة فان
تقدم وهو غير ظرف ولا جار
ولا مجرور ولم يجز نحو قائم
رجل الثاني أن يتقدم
على التنكرة استفهام نحو
هل فتى فيكم الثالث أن
يتقدم عليها في نحو ما خل
لنا الرابع أن توصف نحو
رجل من الكرام عندنا
الخامس أن تكون عاملة
نحو رغبة في الخير خبر
السادس أن تكون مضافة
نحو عمل برزين هذا
ما ذكره المصنف في هذا
الكتاب وقد أنها غير
المصنف الى نيف وثلاثين
موضعا وأكثر من ذلك
فذكر هذه الستة للذكورة
والسابع أن تكون شرطيا
نحو من يقم أقم معه الثامن
أن تكون جوابا نحو أن
يقال من عندك قول
رجل التقدير رجل عندي
التاسع أن تكون عاملة نحو
كل يموت العاشر أن يقصد
بها التنويح كقوله

* فنوب لبست وثوب أبحر
 الحادى عشر أن تكون
 دعاء نحو سلام على آل ياسر
 الثانى عشر أن يكون فيها
 معنى التعجب نحو ما أحسن
 زيدا الثالث عشر أن
 تكون خلفاً من موصوف
 نحو مؤمن خير من كافر
 الرابع عشر أن تكون
 مصغرة نحو رجيل عندنا
 لان التصغير فيه فائدة معنى
 الوصف تقديره رجل حقير
 عندنا الخامس عشر أن
 تكون فى معنى المحصور
 نحو شرأهراً ذاناب وشى جاء
 بك التقدير ما أهر ذاناب
 الاشر وما جاء بك الا شى
 على أحد القولين والقول
 الثانى شرعظيم أهر ذاناب
 وشى عظيم جاء بك فيكون
 داخل فى قسم ما جاز الابداء
 به اكونه موصوفان
 الوصف أعم من أن يكون
 ظاهراً أو مقدرًا وهو هنا
 مقدر السادس عشر أن
 يقع قبلها أو الحال كقوله
 سر بنا ونجم قد أضاء فزيداً *
 محياك أخفى ضوء كل شارف
 السابع عشر أن تكون
 معطوفة على معرفة نحو
 زيدور رجل قائمان الثامن
 عشر أن تكون معطوفة
 على وصف نحو تيمى ورجل وفى
 الدار التاسع عشر أن يعطف
 عليها موصوف نحو رجل
 وامرأة طوبى لى فى الدار
 العشرون أن تكون مهمة

ولام الابتداء أو لفظ لولا * وكما أيضا وإبهام أعيدت * كذلك ان أتى الاخبار خرقا
 لعادة أو جواب قد أعيدت * وفى بدء لذات الحال حقا * فذى قطعا بالاشموى أنطت
 (قوله فأقبلت زحفاً الخ) زحفاً مصدر بمعنى زاحف حال من فاعل أقبلت يريد أنه اجتمع فى الوصول اليها
 وقاسى شدة من رقبتهما فزحف على ركبتيه حتى وصل اليها ونسى بهض ثيابه عندها لانها ذهبت بفؤاده فلم
 يدرك كيف خرج من عندها وقوله فنوب لبست فى رواية نسيت أى نسيت عند المحبوبة وقوله وثوب أبحر أى
 على الارض ليختفى الاثر على القافة (قوله الحادى عشر أن تكون دعاء) أى لشخص أو عليه فالاول
 ذكره الشارح والثانى نحو ويل للمطففين وهذا وما بعده بر جعان لشي واحد وهو كون النكرة فى معنى
 الفعل كما عبر به الاشموى أى ملتبسة بمعناه التضمنى من التباس الدال بالمدلول قال الرضى وانما تأخر الخبر فى
 نحو سلام عليك لتقدم الابهام والتبادر الى ما هو المراد اذ لو قدمت الخبر وقلت عليك فقبل أن تقول سلام
 ربما يذهب الوهم الى اللعنة فيظن أن المراد عليك اللعنة اه وعلى قياسه يقال لو قدم الخبر فى نحو ويل له
 وقيل له فقبل أن يقال ويل ربما يذهب الوهم الى النجاة مثلاً فأفاده الشنوائى (قوله الثالث عشر الخ) هو
 وما بعده داخلان فى الوصف كما علم ما تقدم (قوله شرأهراً ذاناب) أى جعل ذاناب وهو الكلب مهراً أى
 مصوتاً وهو مثل يضرب فى ظهوره وأمارات الشر (قوله سر بنا ونجم قد أضاء الخ) سر بنان السرى وأضاء
 بمعنى أنار وبدأ ظهره والمجىال وجه والشارف النجم وكل مضى والشاهد وقوع النكرة بعد الواو والحال فى قوله
 ونجم (قوله السابع عشر أن تكون الخ) هذا والذات بعده ترجع الى مسوغ واحد وهو العطف
 بشرط أن يكون أحد المتعاطفين يجوز الابتداء به كما عبر به الاشموى أى بان يكون أحدهما معرفة أو نكرة
 مسوغة (قوله نحو زيدور رجل قائمان) اعترض بانه اذا امتنع رجل قائم فإى أثر لعطفه على ما يجوز
 الابتداء به أو عطف ذلك عليه فى نحو زرع قيام المانع وأجيب بان حرف العطف لما كان مشركاً جعل
 المتعاطفين كاشئى الواحد فالمسوغ فى أحدهما مسوغ فى الآخر ولا نسلم قيام المانع لان صبر ودية الكلام
 كالشئى الواحد اقتضت جواز ذلك من أول الامر لأن رجل قائم امتنع ثم بالعطف جازى كره الشئى (قوله
 أن تكون مهمة) أو رد عليه أن إبهام النكرة هو المقتضى لعدم صحة الابتداء به فكيف يكون مسوغاً
 وأجيب بان المراد بمقصود الإبهام هو قصد الإبهام من جملة مقاصد البلغاء فاذا وجد فى كلامهم نكرة مبتدأ
 جاملت بظهورها مسوغ جعل المسوغ قصد الإبهام اه حرف (قوله مرسعة بين ارساغه الخ) المرسعة بضم
 الميم وفتح الراء وبالعين المهملة وفتح السين قال الاصل المرسعة مثل المعادة كان الرجل من جهالة العرب يعقد
 سيرامر سعة معادة تخاذة أن يموت أو يصيبه بلاعوى يقال مرسعة ومرسعة والمرسع أن يخرق سير ثم يدخل فيه
 طرف سير كما سوى سبور المصاحف والارساغ جمع راسغ بالعين المججمة وهو من الانسان مفصل ما بين الكف
 والساعد والعسم بالعين المهملة اعوجاج فى لرسغ وييس بيتنى أى يطالب أرنبا هو الحيوان المعروف ترزم
 أى حال كون اذا أنيدت عن الفاء الرابطة فتكون حرفاً لا اسماً وما اذا كانت طرفاً فتكون خبراً مختصاً
 بلد بك المقدر وبه سير المعنى خرجت فى مكان أو زمان لديك رجل فى الباب ويكون فى الباب صفة
 لرجل فيكون مسوغاً آخر (قوله وكم) أى وبعدكم الخبرية نحو عمة لك فكم خبر وعمة مبتدأ ولك حال أو
 صفة فهو مسوغ آخر (قوله أعيدت) أى أعيد إبهامها فالتأنيث باعتبار المضاف اليه المحووظ ووصف
 الإبهام بكونه أعيدلانه كان مفروراً ثم قصد فى مكان معاداً كقولك رجل عندنا وكان القصد فى الرجل
 الإبهام أى أى رجل من الرجال (قوله خرقاً) كبقرة تكامت (قوله أو جواب) أى من جملة المسوغات
 وقوع النكرة فى الجواب نحو رجل فى جواب من عندك (قوله لذت) أى لجملة ذات الحال كما زيد
 ورجل قائم (قوله وما بعده) وهو ما يراد به التعجب كجبلز يدو الشرح جعل التعجب مستقلاً وأراد به
 ما أحسن زيدا (قوله التضمنى) وهو الحدوث (قوله أول الامر) فيلاحظ العطف قبل الحكم بان

كقول امرئ القيس مرسعة بين ارساغه * به قسم بيتنى أرنبا الحادى والعشرون أن تقع بعد لولا كقوله العرب

العرب أن من علق كعبه عليه لم يضربه عين ولا سحر لان الجن تجتنب الارانب لانهم يحصن وقوله مرسة مبتدأ خبره بين ارسائه وساغ الابتداء لانها لم يرد بها عين وهو محل الاستشهاد والجملة في محل نصب صفة نانية لقوله بوهة في البيت قبله وهو

أيا هندا تنسكحى بوهة * عليه عقيقته أحسبا

مرسة الخ والبوهة بضم الباء الـ جل الاحق الذي لا خير فيه وقوله عليه عقيقته أى شعره الذي نزل به من بطن أمه فهو لا ينتظف ولا يحاق رأسه وقوله أحسبا بالحاء والسين المهملتين من الحسبة وهى صهبة تضرب الى الجرة مذمومة عند العرب وقوله به عسم الخ صفة نائشة لبوهة وقوله بيتغى أرنب الخ يعنى أنه قصير الذراع يصيد الارنب والحاصل أن المراد ذم ذلك الـ جل بان لا خير فيه ولا نظافة ولا حسن لون به وأنه جبان اذ لو كان شجاعا لما وضع عليه المرسة وأنه لا يصلح الاصيد الارنب لقصر ذراعوه وبعده هذا البيت

ليجعل فى ساقه كعبها * حذار المنية أن يعطبا

(قوله لولا اصطبار الخ) أى لولا اصطبار مو جود فالخبر محذوف وأودى هلك والمقبة بكسر الميم الحب والتمقات مضت والظعن الرحيل وانما كان ما ذكر مسوغا لحصول الفائدة بتعليق امتناع الجواب على وجود الشرط (قوله ان ذهب غير فعير الخ) العير بفتح العين المهملة وسكون التحتية المراد به هنا السيد قال فى الصحاح غير القوم سـ يدهم أى ان ذهب من الرهط سيدو رهط الـ جل بسكون الهاء أفصح من فتحها قومه وعشيرته و يطلق على مادون العشرة من الرجال ويروى فعير فى الرباط والمراد به حينئذ الجار أى ان مضى غير فعيرنا غيره فلا حاجه انباه وقد اقتصر على هذه الرواية العلامة المبدانى فى كتاب الامثال فقال الرباط ما تشدبه الدابة وهو مثل يضرب فى الرضا بالحاضر وترك الغائب وأصله يقال للصائد ان ذهب غير فلم يعلم فى الجبالة فاقصر على ما علق اه بالمنى وهذا هو الذى ينبغى أن يعول عليه (قوله كم عمه لك باجر الخ) هو من قصيدة للفرزدق يهجو بها جرير والقدعاء بفتح القاء وبالدهى السنى اعوجت أصابعها من كثرة حياها اللبن قيل هى التى اصاب رجليها فادع من كثرة المشى والعشار بكسر العين جمع عشراء بضمها مع المدهى الناقاة التى أتى عليها من زمن جلها عشرة أشهر وعمرة روى بالحركان الثلاث فالجر على أن كم خبرية وعمه مميزة لها والنصب على أن كم استفهامية وهى عميرة لها والاستفهام على سبيل الاستهزاء والتمكيم وكم عايمه مافى محل رفع على الابتداء خبره قد حلبت والرفع على أن عمه مبتدأ وفيه الشاهد ووصفت بقوله لك وخبره قد حلبت وكم على هذا فى محل نصب والعامل فيه قد حلبت ومميزها محذوف وهو جرير وان جعلت خبرية ومنصوب ان جعلت استفهامية وانما قال حلبت على ولم يقل حلبت لى اشارة لسكراهته ذلك منهن لان منزلتهن أدنى من ذلك والضمير فى حلبت عائده على كل أى حلبت كل من العممة والحالة ولذا لم يقل حلبت أو أنه حذف وصف عمه لدلالة وصف حاله عليه تأمل (قوله وقد أتى بهى بعض المتأخرين الخ) لا حاجة لهذا الذى ذكره فيما سبق الآن يقال أعاده نوطمة لقوله وما لم أذكر الخ (قوله والاصل فى الاخبار أن تؤخر) أشار بذلك الى أن الخبر فى نفسه حالتين التقديم والتأخر والاصل منهما التأخر من حيث هو بقطع النظر عن كونه واجبا أو جائزا باعتبار ذلك يكون له ثلاثة أحوال وجوب التقديم وجوب التأخير وجوازهما وقد أشار الى الجواز بقوله وجوزوا التقديم اذ لا ضرر والى وجوب التأخير بقوله فامنع الخ والى وجوب التقديم بقوله ونحو عندي درهم الخ (قوله وجوزوا التقديم) أى لم يمنعوه وليس المراد بالجواز استواء الطرفين لما علمت من أن التأخير هو الاصل (قوله

لولا اصطبار لا ودى كل ذى مقبة * لما استقلت مطاياهن للظعن الثاني والعشرون أن تقع بعدفاء الجزاء كفولهم ان ذهب غير فعير فى الرهط الثالث والعشرون أن تدخل على النكرة لام الابتداء نحو لـ جل قائم الرابع والعشرون أن تكون بعد كم الخبرية نحو قوله

كم عمه لك باجر بر وخالة * فدعاء قد حلبت على عشاري وقد أتى بهى بعض المتأخرين ذلك الى نيف وثلاثين موضعا وما لم أذكر منها أسقطته لرجوعه الى ما ذكرته أولا لانه ليس بصحيح (ص) والاصل فى الاخبار أن تؤخر * وجوزوا التقديم اذ لا ضرر (ش) الاصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر وذلك لان الخبر وصف فى المعنى للمبتدأ فاستحق التأخير كالوصف ويجوز تقديمه

النكرة مبتدأ (قوله صهبة) أى سواد (قوله يعنى انه الخ) هذا معنى آخر غير المعنى الذى أفاده أولا بقوله تزعم العرب الخ (قوله الناقاة التى) عبارة انضوى الناقاة الحامل (قوله على الابتداء) وعلى الاول المسوغ الاضافة للتمييز وعلى الثانى العموم (قوله لمحل نصب) أى على الظرفية أو المصدرية أى كم وقتا

اذالم يحصل بذلك ليس أو نحو هو على ما سيبين نحو قائم زيد وقام أبو زيد في الدار زيد وعندك عمر وقد وقع في كلام بعضهم
أن مذهب الكوفيين منع تقدم (٨٠) الخبر الجائز التأخير وفيه نظردان بعضهم نقل الاجماع من البصريين والكوفيين على

جواز في داره زيد فنقل المنع
عن الكوفيين مطلقا ليس
بمعنى هكذا قال بعض
وفيه بحث نعم منع
الكوفيون التقديم في
مثل زيد قائم وزيد قام أبو
وزيد أبو منطلق والحق
الجواز اذ لا مانع من ذلك
واليه أشار بقوله وجوزوا
التقديم اذ لا ضررا فتقول
قائم زيد ومنعه قولهم شنوءه
من يشنوءك فمن مبتدا
وشنوء خبر مقدم وقام
أبو زيد ومنه قوله
قد نكحت أمه من كنت
واحدة * وبات منتشبا في
برثن الاسد فن كنت
واحدة مبتدا مؤخر وقد
نكحت أمه خبر مقدم وأبو
منطلق زيد ومنه قوله
الى ملك ما أمه من محارب *
أبوه ولا كانت كايب تصاهره
فأبوه مبتدا وما أمه من
محارب خبر مقدم ونقل
الشريف أبو السعادات
هبة الله بن الشجيري
الاجماع من البصريين
والكوفيين على جواز
تقديم الخبر اذا كان جملة
وايسر بهم وقد قدمنا
نقل الخلاف في ذلك عن

الكوفيين (ص)

فامنع حين يستوي الجزآن
* عرفا ونكر اعادى بيان

اذالم يحصل الخ) أشار به الى أن اذ في النظم طرفية أي حيث لا ضرر ويحتمل أن تكون تعليلية أي لانه لا ضرر
(قوله وفيه بحث) لعل وجهه أنه نسلم صحة نقل الاجماع على جواز هذا المثال يمكن أن يقال انه يغتفر في
المجرور وما لا يغتفر في غيره فصح نقل المنع في غيره عن الكوفيين وقال بعضهم يحتمل أن وجهه هو أن الجوز
رأه في بعض الكتب ومن منع لم يره ومن حفظ بحجة على من لم يحفظ وفيه ما فيه فتدبر (قوله مشنوءه من
يشنوءك) أي مبعوض من يعتك (قوله قد نكحت أمه من كنت الخ) نكحت بكسر الكاف من باب
تعجب أي فقدت واحدا بالنصب خبر كنت ومنشبا أي متعلقا ببرثن بضم الباء الموحدة وزان بتدق
وبالنشاء المثلثة من السباع والطيور الذي لا يصح بجزءه الظفر من الانسان ذكره في المصباح فما ذكره بعضهم
من أنه برثن بالنساء القومية غير صواب (قوله الى ملك ما أمه الخ) الجار متعلق بقوله أسوق مطبوع في البيت
قبله وأراد بالملك الوليد بن عبد الملك بن مروان ومحارب وكايب بضم أولهما اسماء قبيلية والمصاهرة بمعنى
التزوج قال في المصباح صاهرت اليهم اذا تزوجت منهم (قوله فأبوه مبتدا مؤخر الخ) والمعنى ليس أبو
أمه من محارب (قوله وقد قدمنا نقل الخ) ان كان المراد به قوله فان بعضهم نقل الاجماع من البصريين
والكوفيين الخ فلا بد لانهم هذا لانه انما نقل الجواز في المجرور وفيكون الخلاف فيه فقط وان كان المراد به قوله
نعم منع الكوفيين الخ فليس في هذا ذكر خلاف عندهم وانما هو حكاية مذهبهم ثم رده بقوله والحق الجواز
كذا ذكره ابن الميت وقد أجاب بعضهم عن ذلك بان المراد بذلك قوله نعم منع الخ ومعنى ذلك خلاف فيه
أنهم يخالفون للبصريين لاجل معنى أن السكر فيمن تحتلفون فيما بينهم اذ ليس هذا مرادا (قوله عرفا ونكرا)
قال الاشعري في أي في التعريف والتنكير وأشار بذلك الى أنهم ما سمعوا صدرين بمعنى التعريف والتنكير
وأنهم آمنوا بان على نزع الخافض وفيه أن هذا مقصور على السماع فالحق جعله ما منصوبين على التميز
المحول عن المضاف والاصل حين يستوي عرف الجزآن ونكرهما والمراد باستوائهما في التعريف ان
يستويان في مطلقه وان كان أحدهما أعرف من الآخر ولو كان الاعرف هو الخبر والمراد باستوائهما في
التنكير ان يكون كل منهما نكرة محضة أو نكرة مسوغة (قوله عادى بيان) حال من الفاعل وهو خزان
والبيان بمعنى المبين أي يستوي الجزآن في التعريف والتنكير في حال عدم البيان للمبتدا منهم أو الخبر
(قوله اذا ما الفعل) أي الفعل المعهود وهو الرفع للضمير المستتر فخرج الرفع للبارز نحو الازيدان قاما
والمنفصل نحو زيد ما قام الا هو وقد نبه على هذا الشرط في الكافية الكبرى فيقيد به كلامه هنا ويندفع به
اعتراض الشارح قال المعرب وفي هذا التركيب حذف لدليل وحذف لغير دليل وقيل أما الاول فهو حذف
حواب اذ دلالة الكلام عليه وأما الثاني فحذف نعت الفعل وأما الثالث فلان المحدث عنه الخبر وكان حقه
أن يقول كذا اذا ما الخبر كان الفعل وهو خاص بالشعر وأصل التركيب كذا اذا ما الخبر كان الفعل المسند
الى ضمير المبتدا المفرد فامنع تقديمه على المبتدا اه (قوله كان الخبرا) أي كان الخبر بحسب الصورة
المسوسة لا بالنظر لنفس الامر والا فالخبر حقيقة انما هو الجملة من الفعل والفاعل لا الفعل وحده (قوله
منحصرا) بفتح الصاد اسم مفعول حذف صلته والتقدير منحصرا فيه وهو حال من الهاء في استعماله وسوق
مجيء الحال من المضاف اليه كون المضاف عالما في الحال نحو اليه مرجعكم جميعا (قوله أو كان مسندا) أي
أو كان الخبر مسندا للمبتدا ذي لام الخ (قوله أو لازم) بالخبر عطف على ذي على تقدير موصوف أي أو مسند

أو حلية (قوله أبو أمه) صوابه ليست أم أبيه من محارب (قوله فيكون الخلاف) فيه انه لا خلاف فيه
(قوله محضة) فيه انه حينئذ لا مسوغ (قوله البيان) الانسب المبين (قوله المقرد) خرج المسند الى

كذا اذا ما الفعل كان الخبرا * أو قد استعماله منحصرا أو كان مسندا الذي لام ابتدا * أو لازم الصدر كمن الى المبتدا
منجدا (ش) ينقسم الخبر بالنظر الى تقديمه على المبتدا أو تأخيره عنه ثلاثة أقسام قسم يجوز فيه التقديم والتأخير وقد سبق ذكره
وقسم يجب فيه تأخير الخبر وقسم يجب فيه تقديم الخبر فإشارنا هذه الايات الى الخبر الواجب التأخير فذكر منه خمسة مواضع الاول أن

يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة أو نكرة سالحة لجانها مبتدأ ولا مابين المبتدأ من الخبر نحو زيد أخوك وأفضل من زيد أفضل من عمرو ولا يجوز تقديم الخبر في هذا ونحوه لأنك لو قدمته فقلت أخوك زيد وأفضل من عمرو وأفضل من زيد كان المقدم مبتدأ وأنت تريد أن يكون خبرا من غير دليل يدل عليه فإز وجهد دليل يدل على أن المتقدم خبر جاز كقولك أبو يوسف أبو حنيفة فيجوز تقديم الخبر وهو أبو حنيفة لأنه معلوم أن المراد تشبيهه أبي يوسف بأبي حنيفة لا تشبيهه أبي حنيفة بأبي يوسف ومنه قوله بنو ابنو ابناننا وبناننا * بنوهن أبناء الرجال الأبعد فقوله بنو ناخبره مقدم وبنو ابناننا مبتدأ مؤخر لأن المراد الحكم على بنى أبنائهم بانهم كبنيتهم وليس المراد الحكم على بنيتهم بانهم كبنيتهم والثاني أن يكون الخبر فعلا رافعا للضمير المبتدأ مستترا نحو زيد قام (٨١) فقام وقوله المقدر خبر عن زيد ولا يجوز التقديم فلا يقال

قام زيد على أن يكون زيد مبتدأ مؤخر والفعل خبر مقدم بل يكون زيدا فعلا لقام فلا يكون من باب المبتدأ والخبر بل من باب الفعل والفعل فلا كان الفعل رافعا لظاهر نحو زيد قام أبو جهار التقديم فتقول قام أبو زيد وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك وكذلك يجوز التقديم إذا رفع الفعل ضمير بارزا نحو زيدان قاما فيجوز أن تقدم الخبر فتقول قاما زيدان ويكون زيدان مبتدأ مؤخر وقام خبرا مقديا ومنع ذلك قوم إذا عرفت هذا فقول المصنف كذا إذا ما الفعل كان الخبرا يقتضى وجوب تأخير الخبر العلى مطلقا وليس كذلك بل انما يجب تأخيره إذا رفع ضمير المبتدأ مستترا كما تقدم الثالث أن يكون الخبر محصورا بانما نحو وانما زيد قام أو بالان نحو ما زيد

المبتدأ لازم الخ (قوله وأفضل من زيد الخ) مثال لاستوائهما في التشكيك لان كل من النكرة بن مسوقا وهو كونه وصفا محذوف أو عمل النصب في محل الجر وروى يختلف المعنى باختلاف الغرض (قوله بنو بنو بنو ابناننا الخ) أصله بنون لنا حذف النون للإضافة ومراده أن أولاد البنات لا ينتسبون إليهم بل إلى آبائهم بخلاف أولاد البنين وقوله بناتنا بنوهن الخ بناتنا مبتدأ وبنوهن مبتدأ ثان وأبناء الرجال خبر عن الثاني والجملة خبر الأول والابعد صفة الرجال جمع أبعد (قوله يقتضى وجوب تأخير الخ) قد علمت جوابه مما سبق (قوله وقد جاء التقديم مع الأشد ردا) مصدر شذ بمعنى انفرد أى جاء التقديم حال كونه شاذا (قوله فيارب هل الأبيك النص الخ) يتنحى أى يطلب وفى نسخة يرتجى والمعول الاعتماد والمعنى ما النصر على الأعداء يرتجى الأبيك والاعتماد فى الأمور الاعلىك (قوله وقد جاء التقديم شذوذا) أى أو مؤ ولان اللام زائدة أو اللام داخله على مبتدأ محذوف أى له وأنت وقيل غير ذلك (قوله خالى لانت الخ) خالى خبر مقدم ولانت مبتدأ ريفية الشاهد وقوله من جر برحاله يحتمل أن من شرطية وفعل الشرط كان محذوفه شامية واسمها مستتر وجر برحاله خبره حاله والجملة خبر كان وينبئ جواب الشرط فهو مجزوم وأصله ينال فلما سكنت اللام للحازم حذف الألف وحركت بالكسرة على أصل التقاء الساكنين وبكسر معطوف عليه ويجوز فى هذا الرفع على تقدير وهى بكرم والعلاء بفتح العين ممدود بمعنى الشرف وفى كثير من النسخ ضبطه بضمها وهى بمعنى الرفعة فيكون مده للضرورة (قوله كاسماء الاستفهام) أى والشرط وفى معناهما ما أضيف إليهما نحو غلام من عندك وغلام من يقم معه فغلام فى هذا التركيب مبتدأ مستحق للتصدرا كتناسبه الشرطية بإضافته إلى اسم الشرط وضعا وهى من ويقم هذه الجملة شرط لغلام لامن وكذا أقم معه جواب لغلام لامن والحاصل ان اسم الشرط صار فى هذا التركيب هو المضاف والملتان له للمضاف إليه فاعلم ذلك فالعنى ان يقم غلام لشخص قمت معه أى مع ذلك الغلام ذكره الناصر فى هذه الحالة مجردة عن الاستفهام والشرط وكأنها دخلت ذلك على المضاف نامل نقله شيخنا العلامة المدابغى (قوله ونحو عندى الخ) نحو مبتدأ خبره ملترزم بفتح الزاى وتقدم بالرفع نائب فاعل ملترزم ويجوز جعل تقدم مبتدأ مؤخر أو ما ترزم خبر مقدم والجملة خبر نحو لا يقال يلزم على هذا تقدم معمول المصدر عليه وهو

الظرف كزيد قام أبوه والمسند إلى ضمير المبتدأ غير المفرد كالزيدان قاما ولم يذ كر ما يخرج به المسند إلى الضمير المفرد البارز نحو زيد قام الأهو فلو قال مثل ما سبق أى الرفع للضمير المستتر لخرج هذا أيضا (قوله باختلاف الفرض) فأنهم افترضته مبتدأ فهو المعلوم المحدث عنه والآخر مجهول محدث به (قوله وقيل غير ذلك) كان يقال أصله خالى أنت زحلت اللام للضرورة (قوله شرطية) وهو ضعيف لان حذف فعل الشرط بعد غير ان شاذ فالاحسن جعلها موصولة وينبئ خبرها وجرم لاجرائها بجرى الشرطية (قوله

الاقام وهو المراد بقوله أو قصد استعماله منحصرا فلا يجوز تقديم قائم على زيد فى المثالين وقد جاء التقديم مع الأشد وقال الشاعر فيارب هل الأبيك النص يرتجى * عليهم وهل الأعليك المعول الاصل وهل المعول الأعليك تقدم الخبر الرابع أن يكون خبر المبتدأ قد دخلت عليه لام الابتداء نحو زيد قام وهو المشار إليه بقوله أو كان مسندا الذى لام ابتداء فلا يجوز تقدم الخبر على اللام فلا تقول قائم لزيد لان لام الابتداء لها مصدر الكلام وقد جاء التقديم شذوذا قال الشاعر خالى لانت ومن جر برحاله * ينال العلاء وبكسر الخوالا فلان مبتدأ وخالى خبر مقدم والخامس أن يكون خبر المبتدأ صدر الكلام كاسماء الاستفهام نحو من لى منجد ان مبتدأ وخبر ومنجد حال ولا يجوز تقديم الخبر على من فلا تقول لى من منجد (ص) ونحو عندى

درهم ولي وطرز * ملتزم فيه تقدم الخبر كذا اذا عاد عليه مضمير * مما به عنه مبيها خبر كذا اذا استوجب التصديرا * كان من علمته نصيرا وخبر المحصور قدّم أبدا * كالتالي اتباع أجد (ش) أشار في هذه الآيات الى القسم الثالث وهو وجوب تقديم الخبر فذكر أنه يجب في أربعمواضع الاول أن يكون المبتدأ نكرة ليس لها مسوغ الا تقدم الخبر والخبر ظرف أو جار ومجرور نحو وعندك رجل وفي الدار امرأة فيجب تقديم الخبر (٨٢) هنا فلا تقول رجل عندك ولا امرأة في الدار فاجمع النحاة والعرب على منع ذلك والى

هذا أشار بقوله ونحو عندى درهم ولي وطرز البيت فان كان للنكرة مسوغ جاز الامر ان نحو رجل ظرف عندى وعندى رجل ظرف الشان ان يشتمل المبتدأ على ضمير يعود على شئ في الخبر نحو في الدار صاحبها فصاحبها مبتدأ والضمير المتصل به راجع الى الدار وهو جزء من الخبر فلا يجوز تأخير الخبر نحو صاحبها في الدار لثلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وهذا مراد المصنف بقوله كذا اذا عاد عليه مضمير البيت أى كذلك يجب تقدم الخبر اذا عاد عليه مضمير مما يخبر بالخبر عنه وهو المبتدأ فكانه قال يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ضمير من المبتدأ وهذه عبارة ابن عصفور في بعض كتبه وليست بصحيفة لان الضمير في قولك في الدار صاحبها انما هو عائد على جزء من الخبر لا على الخبر فينبغي أن تقدم مضافا محذوف في قول المصنف عاد عليه التقدير كذا اذا عاد على ملبسه ثم

ممنوع لانا نقول محله اذا عمل فيه بالحل على الفـ عمل أمام من حيث كونه مبتدأ فلا فاعله المعرب (قوله ونحو عندى درهم الخ) لا يقال هذا مكرر مع ما سبق في قوله كمنذ زيد نكرة لانا نقول ما تقدم ليس صريحا في أن المسوغ التقديم بل يحتمل ان المسوغ الاختصاص أو ما تقدم لا يفيد وجوب التقديم وما هنا فاعله كذا كره سم (قوله ولي وطرز) قال في المصباح الوطر الحاجة والجمع أو طار مثل سبب وأسباب ولا يبنى منه فعل اه أى لا يصاغ منه فعل (قوله كذا اذا عاد الخ) كذا متعلق بمحذوف أى يلتزم تقدم الخبر واذا ظرف مضمين معنى الشرط وعليه متعلق بعاد والضمير عائد على الخبر بشقير مضاف أى ملبسه ومضمير فاعله وبما متعلق بعاد وما نعت لمحذوف أى مبتدأ وبه وعنه متعلقان بخبر والهاء من به تعود للخبر ومن عنه الى ما ومبيها بتخفيف المياء أى مفسر حال من الهاء في به وجواب اذا محذوف والمعنى انه يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ضمير من المبتدأ قال السيوطى وأنت ترى ما في عبارة المصنف من القلاقة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه أن يقول كفى السكانية

وان بعد الخبر ضمير * من مبتدأ لوجب له التأخير
 كذا اذا عاد عليه مضمير * من مبتدأ أو حقه التصدير

وأبضا لوقال لكان أخصر وأحسن وأجمع منه ذكره الخطيب وانما كان أخصر وأحسن وأجمع لانه يغنى عن البيت بعده أيضا (قوله كذا اذا استوجب) أى يستحق الخبر التصدير بالذاته كمثل الناطم أو لغيره نحو صحبة أى يوم سفرك والمراد التصدير في جلته فلا يرد نحو زيد أين مسكنه ولا يحتاج الى التقييد بالمفرد (قوله وخبر المحصور) مفعول مقدم بقوله قدم أى قدم خبر المبتدأ المحصور وفيه (قوله كالتالي اتباع أجد) أى نحن مقصرون على اتباع أجد صلى الله عليه وسلم لانتجازه الى غيره وليس المراد ان اتباعه صلى الله عليه وسلم مقصور علينا اذ هو نبي الانبياء عليهم الصلاة والسلام (قوله على التمرة مثلها زيدا) مثلها مبتدأ مؤخر وعلى التمرة بالتاء الفوقية خبر مقدم وزيد منصوب على التمييز ويجوز رفعه بدلا أو بيانا أو مبتدأ أرفاعا بالظرف وعابها مثل منصوب على الحال من النكرة وفتحته فتحة اعراب أو بناء اه حذف (قوله أهابك اجلالا الخ) قاله نصيب بضم أوله وكان عبدا أسود شاعر السلاميا عفيفا لم يشب قط الا بامرأته واجلالا أى نعظما مفعول لاجله والمعنى أهابك لالاقتدارك على بل اعظاما القدرك لان العين تملئ بمن تحبه فتحصل المهابة والشاهد في مل عين حبيها حيث وجب فيه تقديم الخبر (قوله في جواز ضرب غلامه الخ) أى فيما اذا عاد ضمير في الفاعل على مفعول بعده (قوله وهو ظاهر الخ) الضمير راجع الى الفرق أى الفرق ظاهر فليتأمل ظهوره فانه يظهر بالتأمل كذا قيل ولعمل الاولى جوع الضمير الى التوقف أو السؤال المفهوم من المقام بدليل الامر بالتأمل اذ لو كان الفرق ظاهرا لم يحتج الى الامر به فتدبر (قوله مثلها) فهو مرفوع لفظا أو محلان بنى على الفتح (قوله أو مبتدأ) وعليه فهو من المسئلة الاولى لامن هذه (قوله أوفاعلا) عندهم لا يشترط الاعتماد (قوله من النكرة) أو من الضمير في الجار على الاول (قوله ظاهر) أى بعد التأمل فلا ينافى قوله فليتأمل وليس المراد انه ظاهر بل تأمل حتى ينافيه كأنهم

حذف المضاف الذى هو ملبس وأقيم المضاف اليه وهو الهاء مقامه فصار اللفظ كذا اذا عاد عليه ومثل قولك في الدار والفرق صاحبها قولهم على التمرة مثلها زيدا وقوله أهابك اجلالا وما بلك قدرة * على ولكن مل عين حبيها فحبيها مبتدأ ومل عين خبر مقدم ولا يجوز تأخيرها لان الضمير المتصل بالمبتدأ هو عائد على عين وهو متصل بالخبر فلو قلت حبيها مل عين عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة وقد جرى الخلاف في جواز ضرب غلامه زيدا مع ان الضمير فيه عائد على متأخر لفظا ورتبة ولم يجز الخلاف فيما أعلم في منع صاحبها في الدار فما الفرق بينهما وهو ظاهر فليتأمل

والفرق ان ما عدا عليه الضمير وما اتصل به الضمير اشترى كافي العامل في مسألة ضرب علامة زيد بخلاف مسألة في الدار صاحبها فان العامل فيما اتصل به الضمير وما عدا عليه الضمير مختلف الثالث أن يكون الخبر له صدر الكلام وهو المراد بقوله كذا اذا استوجب التصديرا نحو أين زيد فزيد مبتدأ مؤخر وأين خير مقدم ولا يؤخر فلا تقول زيد أين لان الاستفهام له صدر الكلام وكذلك أين من علمته نصير فان خبر مقدم ومن مبتدأ مؤخر وعلمته نصير صلة من الرابع أن يكون المبتدأ محصورا نحو انما (٨٣) في الدار زيد وما في الدار الا زيد

ومثله ما لنا الاتباع أحدا

(ص)

وحذف ما يعلم جازئ كما

* تقول زيد بعد من عندك

وفي جواب كيف زيد قل

دنف * فزيد استغنى

عنه اذ عرف (ش) يحذف

كل من المبتدأ والخبر اذا دل

عليه دليل جواز أو جوبا

فذكر في هذين البيتين

الحذف جواز افتثال حذف

الخبر أن يقال من عندك

فتقول زيد التقدر زيد

عندنا ومثله في رأى خرجت

فاذا السبع التقدر فاذا

السبع حاضر قال الشاعر

نحن بما عندنا وأنت بما

عندك راض والرأى مختلف

التقدير نحن بما عندنا

راضون ومثال حذف

المبتدأ أن يقال كيف زيد

فتقول صحیح أي هو صحیح

وان شئت صرح بك

واحد منهما فقلت زيد

عندنا وهو صحیح ومثله قوله

تعالى من عمل صالحا لنفسه

ومن أساء فعلمه لنفسه ومن

صالحا فأساءته علمه قيل وقد

أساء فأساءته علمها قيل وقد

يحذف الجزآن أعنى المبتدأ

والخبر للدلالة عليهما

والفرق الخ) أى واذا كان ما ذكر ظاهر الفرق الخ فهو جواب سؤال مقدر (قوله مختلف) أى وهو
الابتداء والجار (قوله محصورا) أى فيه (قوله كما تقول زيد الخ) اعترض بان المناسب تقولان
ليوافق من عندك واوجب باحتمال أن أحد المسؤلين يجيب ويسكت الآخر (قوله كيف زيد) اعلم
أن الضابط في كيف انهما وقعت قبل ما لا يستغنى عنها فمحلها بحسب الاقتدار اليها فمحلها في كيف
أنت رفع لانها خبر وفي كيف كنت نصب ان جعلت كان ناقصة وفي كيف ظننت زيدان نصب مفعولا
ثانيا واطلاق بعضهم الخبرية عليها في هذا النوع اعتبر فيه الاصل قبل الناسخ وان وقعت قبل ما يستغنى
عنها فمحلها نصب اما على الحال نحو كيف جازيد وكيف كان زيدان جعلت كان تاممة أو مفعولا مطلقا
نحو كيف فعل ربك لاقتضاء المقام ذلك أفاده سيدى على الاجه ورى في شرح مختصر البخارى (قوله دنف)
قال في المصباح دنف دنفان باب تعب فهو دنف اذا ازمه المرض اه فقول بعضهم الدنف المريض من
الحب أخذ من المقام أو نحوه (قوله نحن بما عندنا الخ) هو من المنسرح وجملة والرأى مختلف اسمية
وقعت حالا والشاهد في قوله نحن بما عندنا أى راضون (قوله التقدير نحن بما عندنا راضون الخ) تكلف
قوم فقوال نحن للمعظم نفسه وراض خبر عنه وفيه نظر اذا لا يحفظ مثل نحن قائم بل يجب المطابقة نحو وانا
نحن الصافون وانا نحن المسجون (قوله لوقوعهم موقع المفرد) تعليل غير صحيح بدليل قولك نعم في
جواب أز يد قائم (قوله والظاهر ان المحذوف مفرد) انما لم يجعل اللاتى معطوفا على اللاتى قبله وما بينهما
خبر لا فتران الخبر بالفاء مع ان الخبر المقرون بهما يجب تأخيرهما لتزويله من المبتدأ منزلة الجواب من الشرط
وأيضال جاز ذلك لاستدعى جواز زيد قائمنا وعمر ومع أنه لا يجوز للقبج اللفظى (قوله و بعد لولا) أى
الامتناعية احتراز من التخصيصية فانها لا يليها المبتدأ وقوله غالباً فى غالب الأحوال وذلك اذا كان الخبر
كونا مطلقا نحو لولا زيد أى موجود فهذا محتم الحذف فخرج ما اذا كان كونا مقيدا نحو لولا زيد بحسن

المحشى (قوله ما ذكره ظاهرا) مقتضى هذا الحل ان الفاء واقعة في جواب شرط مقدر مرتب على
السؤال المذكور بقوله فما الفرق (قوله لاقتضاء المقام) اذ المعنى أى فعل فعل ربك ولا يصح كونها
حالا من الفاعل لامتناع وصفه بالكيفية ومثله فكيف اذا اجتمع كل أمة بشهيد أى أى صنع يصنعون اذا
جئنا الخ نحذف عاملها (قوله تكلف قوم) وجعلوا المحذوف خبر أنت فرار من الشدوذ والحاصل
بالحذف من الاول للدلالة الثانية مع ان القياس العكس (قوله تعليل غير صحيح) فيه ان الشرح لم يقل
لا يحذفان الا لذلك حتى رد عليه ما بعد نعم بل علل حذفهما في خصوص الآية وهو صحیح ويطلب للحذف
بعد نعم علة أخرى (قوله انما لم يجعل) فيه ان هذا الوجه هو الذى ذكره الشرح بقوله وقوله تعالى الخ قالوا
بمعنى أوفى كلام الشرح لانه وجه ثالث فى الآية (قوله لا فتران الخبر) غير مسلم لان قوله فعدتهن
ليس خبرا بل هو جواب الشرط والشرط وجوابه خبر وهذا المجموع لم يقرب بالفاء (قوله لاستدعى
جواز الخ) غير مسلم لان الآية ليست من قبيل زيد قائمنا وعمر وحتى يمنع للقبج اللفظى وهو عدم المطابقة
ظاهرا كفى المثال لحصول المطابقة فى الآية بل الآية من باب زيد في الدار وعمر وهو جازئ لعدم
القبج فالحق جواز الوجه الثالث كفى الشرح (قوله اذا كان الخبر) محل المتن على الطريقة الثالثة

كقوله تعالى واللاتى يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللاتى لم يحضن أى فعدتهن ثلاثة أشهر فحذف المبتدأ
والخبر وهو فعدتهن ثلاثة أشهر للدلالة ما قبله وانما حذف لوقوعهما موقع المفرد والظاهر ان المحذوف مفرد والتقدير واللاتى لم يحضن
كذلك وقوله واللاتى لم يحضن معطوف على واللاتى يئسن والاولى أن يمثل نحو قولك نعم في جواب أز يد قائم اذا التقدير نحن زيد قائم (ص)
وبعد لولا لا غالب الحذف الخبر * حتم وفي نص عمن ذا استقر

وبعدوا وعينت مفهوم مع *
كضرب العبد سينا وأتم *
تبيين الحق منوط بالحكم
(ش) حاصل ما في هذه
الاييات ان الخبر يجب
حذفه في أربعة مواضع
الاول أن يكون خبر المبتدأ
بعد لولا نحو لولا زيد لا يتك
التقدير لولا زيد موجود
لا يتك وأخر بقوله غالباً
عما ورد ذكره فيه شذوذاً
كقوله

لهلكت فان هذا ان دل عليه دليل جازح حذفه والاوجب ذكره فالغلبة في كلام الناظم مضبوطة فيمتعين
محمل الوجوب فلا يقال ان في كلام الناظم تنافياً حيث قال غالباً ثم تأمل (قوله عينت مفهوم
مع) أي كانت ظاهرة في افادة المعية ذلوا وفيما ذكره تحتل غير المعية كان يقل كل صانع وما صنع
مخلوفاً أو معلوماً (قوله كمثل) الكاف زائدة (قوله أضمر) أي حذف (قوله منوطاً) أي
متعلقاً (قوله بالحكم) بكسر الحاء وفتح الكاف متعلق بمنوطاً جمع حكمة وهي وضع الشيء في محله ضد
الحق (قوله لا أبوك ولولا قبله الخ) الخطاب لابن يزيد بن عمر بن هبيرة وقد روى * لولا زيد ولولا قبله
عمر * والمعنى لولا أبوك قد ظلم الناس في رايته وقيله عمر جدك كذلك لكانت قبيلة معد أطاعوك
وأمروك ولكنهما لما ظلم الناس خافوا ان يسير مثل سيرهم في الولاية فتر كرك ومعد بنفخ الميم أبو العرب
وهو معد بن عدنان والمقاليد المقابح جمع اقليد على غير قياس وهو بكسر الهمزة وقيل ليس له مفرد من
لفظه ذكره العيني (قوله هي طريقة لبعض النحاة الخ) ما اقتضاه كلامه من ان الطريق ثلاث لم يذكرة
أحد من سراح الالفية ولا غيرها فيما علمت بل اقتصر على طريقين وهما الثانية والثالثة وحلوا
كلام الناظم على الثالثة وذلك لانهم ارادوا كصر به السيوطة في النكت حيث قال التقييد بالغالب
ذكرة في سائر كتبه مردياً به ما اذا كان الخبر الكون المطلق فان كان كونا مقيداً ولادليل عليه لم يجز
الحذف وان كان مقيداً وعليه دليل جاز الاثبات والحذف كذا في شرح الكافية اه لمخصوالم يذكرة في
النكت غير الطر بقين اذ كورتين ونسب الاولى للجمهور والثانية للرماني وابن الشجري والشلوبين
اذ فهمت هذا علمت ان المتعين حمل كلام الناظم على الطريقة الثالثة لتصریحهم في شرح الكافية
فكان الاولى للشارح حذف الطريقة الاولى لانها اما ان ترجح الثالثة أو هي عينها لكنها توهم
خلاف المراد فتأمل وعلى الله الداد (قوله مؤون) أي بجمل الكون المقيد بمبتدأ وهذا مذهب الجمهور
ولحنو المعري (قوله كونا مطلقاً) المراد بالكون الوجود وبالاطلاق عدم التقييد بأمر زائد على
الوجود وقوله كونا مقيد المراد به معنى زائد على الوجود (قوله في العلاء المعري) أبو العلاء بالمدركيته
والمعري بنفخ الميم والعين المهملة وتشديد الراء نسبة الى معرة النعمان بلدة بالشام منسوبة الى النعمان بن
بشير الانصاري رضي الله عنه لانه قال نزلها واسم أبي العلاء أحمد بن عبد الله له تصانيف كثيرة ولد سنة ثلاث
وستين وثلثمائة بالمعرة وعمره في صغره توفي بمسنة تسع وأربعين وأربع مائة ذكره ابن خلكان (قوله يذرب
الرب الخ) مقصوده وصف السيف بذلك يذرب أي يسيل والرب بضم الراء وسكون العين المهملة الخرف
فاعل يذرب وكل غضب مفعوله وهو بعين مهملة مفتوحة فتصادم محجمة ساكنة فمؤجدة وهو السيف القاطع
والغند بكسر الغين المحجمة غلاف السيف والاسالة ايحاد السيلان والهائه في مسكة عائدة على كل غضب قال ابن
والشرح حمله على الاولى وعلى صنع الشرح فالغالب مضبوط أيضاً وهو الكلام الفصح فيتم فيه الحذف
عاماً وأخصوا ما لا ذكره شاذ ولا يتناول (قوله مضبوطة) أي معينة (قوله محمل الوجوب) وهو ما اذا
كان الخبر كونا عاماً (قوله أبو العرب) المراد هنا القبيلة (قوله على غير قياس) لعل القياس اقليل
(قوله اما ان ترجع الخ) لان الجائز التصريح به في الاولى على سبيل الشذوذ هو ما اذا كان الخبر خاصاً
وهو عين الجائز التصريح به في الثالثة ولو قيل لانها اما ان ترجع للثانية لكان أقر بل انه لا يجوز في الاولى
التصريح بالخبر وما ورد منه فشاذ ولا يجوز في الثانية أيضاً وما ورد منه مؤول بأنه شاذ فترجعت الاولى
والثانية لواحدة وهذا كله غير مسلم لان الاولى يجب فيها حذف الخبر دائماً وما ورد منه ذكره يحمل
على الشذوذ فلا يقاس عليه ولا يحتاج لتأويل والثانية يجب فيها حذف الخبر دائماً لانه لا يكون الا
كوناً عاماً وما ورد منه ذكره في مؤول بأنه مروى بالمعنى والثالثة يجب فيها الحذف اذا كان كونا عاماً واما
اذا كان خاصاً فيجوز ذكره اذا دل عليه دليل ويجب اذ لم يدل بالفرق بين الطرق الثلاثة واضح وضوحاً
تماماً (قوله مبتدأ) أي كان مبتدأ في كلام العرب والراوى غيره ورواه بالمعنى فاخطأ بالتركيب (قوله

لولا أبوك ولولا قبله عمر *
ألفت اليك معد بالمقاليد
فعمر مبتدأ وقبله خبر
وهذا الذي ذكره المصنف
في هذا الكتاب من أن
الحذف بعد لولا واجب الا
قليلاً هي طريقة لبعض
النحويين والطريقة
الثانية أن الحذف واجب
دائماً وان ما ورد من ذلك
بغير حذف في الظاهر مؤول
والطريقة الثالثة ان الخبر
اما ان يكون كونا مطلقاً أو
كوناً مقيداً فان كان كونا
مطلقاً واجب حذفه نحو
لولا زيد لكان كذا أي لولا زيد
موجود وان كان كونا
مقيداً اما ان يدل عليه دليل
أولا فان لم يدل عليه دليل
وجب ذكره نحو لولا زيد
محسن الى ما أثبت وان دل
عليه دليل جاز انبائه وحذفه
نحو ان يقال هل زيد محسن
ليسك فتقول لولا زيد
لهلكت أي لولا زيد محسن
الى فان شئت حذف الخبر
وان شئت أثبتته ومنه قول

أي العلاء المعري يذرب الرب مفيه كل غضب * فلول العمد بمسكه لسيلاً

وقد اختار المصنف هذه الطارئة في غير هذا الكتاب الموضوع الثاني أن يكون المبتدأ ناصفي اليمين نحو **أعمر** لا فعلن التقدير لعمر كـ فسمى
فعمرك مبتدأ وتسمى خبره ولا يجوز التصريح به قيل ومثله **عين الله** لا فعلن التقدير **يرعين الله** وتسمى وهذا لا يتعين أن يكون المحذوف فيه خبرا
لجواز كونه مبتدأ والتقدير يسمى **عين الله** بخلاف لعمر كـ فإن المحذوف معه يتعين أن يكون خبرا لأن لام الابتداء قد دخلت عليه وحقها
الدخول على المبتدأ فان لم يكن المبتدأ ناصفي اليمين يجب حذف الخبر نحو عهد الله لا فعلن التقدير (٨٥) عهد الله على عهد الله مبتدأ وعلى

خبره ولك اثباته وحذفه
الموضع الثالث أن يقع بعد
المبتدأ وهي نص في المعية
نحو كل رجل وضعته فكل
مبتدأ وقوله وضعته فكل
معطوف على كل والخبر
محذوف والتقدير كل رجل
وضيعته مقترنان ويقدر
الخبر بعد الواو المعية
وقيل لا يحتاج إلى تقدير الخبر
لأن معنى كل رجل وضعته
كل رجل مع وضعته وهذا
الكلام تام لا يحتاج إلى
تقدير خبر واختار هذا
المذهب ابن عصفور في شرح
الإيضاح فان لم تكن الواو
نصافي المعية لم يحذف الخبر
وجوز بأخوزيد وعمرو
فأثبتان الموضوع الرابع أن
كون المبتدأ مصدرا بعده
حال سدت سد الخبر وهي
لا تصلح أن تكون خبرا
فيحذف الخبر وجوز بالسد
الحال مسدده وذلك نحو
ضرب العبد مسيا فضرب
مبتدأ والعبد مفعول له
ومسيا حال سدت مسد
الخبر والخبر محذوف وجوز
والتقدير ضرب العبد إذا
كان مسيا أن أردت
الاستقبال وإن أردت الماضي

هشام والمعنى أن هذا السيف تفزع منه السيوف فلولا أن أعمر ما دعاهم سكه لسالت من ذوبانها من فزعها
منه اه والشاهد فيه وقوع بمسكه خبرا عن الغمد وهو كون مقيد بالاسم والمبتدأ ادال عليه اذ من شأن
نحو السيف امساكه (قوله وقد اختار المصنف الخ) وحينئذ ينبغي حل كلامه هنا عليها وهو مذهب
الرائي قال الشهاب السندوبي وهو الحق الذي لا يحيد عنه وشواهد كفاق الصبح (قوله لعمر كـ) بفتح
العين لانه المستعمل مع اللام لكثرة استعمال القسم فينا سبه التحفيف وأما المضموم وإن كان بمعنى
المفتوح لسكن لا يستعمل مع اللام من عمر الرجل بكسر الميم إذا عاش زمن طويلا ثم استعمل في القسم مرادا
به الحياة أي وحياتك (قوله تيل ومثله عين الخ) قائله ابن الناطم وقد أشار الشارح لردده بقوله وهذا
لا يتعين أن يكون الخ وقد أجاب سم عنه بأنه لم يدع العين والمثال بكفيه الاحتمال والامكان (قوله
لجواز كونه مبتدأ الخ) قال سم وأعمل الحذف غير واجب اذ لم يسد الجواب مسده (قوله نحو عهد الله)
انما يمكن ناصفي ما ذكر لكونه غير ملازم للقسم اذ يستعمل في غيره نحو عهد الله يجب الوفاء به ولا يفهم منه
القسم الا بذكر المقسم عليه وعهد الله هو ايجازه وكلامه الذي يوجهه إلى عبادة من اطلق المصدر على
المفعول فهو من اضافة المصدر لفاعله وقد يجعل من عاهدت الله أي أقسمت بعهد فيكون من اضافة المصدر
لمفعوله (قوله نص في المعية) هي المسماة او المصاحبة (قوله كل رجل الخ) في مثل هذا الترتيب سأل
مشهور وهو أن ضمير وضعته لا يصح أن يعود إلى كل ولا إلى رجل أما الاول فلانه بصير المعنى كل رجل
وضيعته كل رجل مقترنان وأما الثاني فلانه بصير المعنى كل رجل وضعته رجل مقترنان وهو لا يمكن ودفع بانه
كان كل رجل نائب عن أسماء كثيرة كذلك ضميره نائب عن ضمائر كثيرة فكل رجل جمع في المعنى وضميره
أيضا في معنى الجمع ومقابلة الجمع بالجمع تقتضي انقسام الاحاد بالاحاد فكله قيل زيد وضيعته مقترنان
وعمر وضيعته مقترنان وهكذا نحو ركب القوم دوامهم ذكره الشنواني (قوله وضعته) بفتح الضاد المحجمة
أي حرفته قال شيخ الاسلام سميت ضيعته لانه اذا تر كهاضعت أو ضاع وهو وتطلق الضيعه على الثوب والعقار
والسكك صحح هذا اه (قوله وقيل لا يحتاج إلى تقدير) قائله الكوفيون والآنحفس ورد بان كون الواو بمعنى
مع لا يستلزم كونها بمنزلة النان مع ظرف يصلح للاخبار به بخلاف الواو (قوله وهي لا تصلح أن تكون خبرا)
لسالت أي على الارض فالنفي يقتضى لوسيلانها على الارض والمثبت بقوله يذيب سيلانها في نفسها فلا
تصافي (قوله وهو الحق) بخلاف طريق الجمهور (قوله الحذف) أي للمبتدأ (قوله غير واجب) مردود
لانه لا يتوقف حذف المبتدأ على سد شيء مسده بخلاف الخبر لانه يحذف الفاعلة (قوله ولا يفهم) بخلاف عمر
الله فانه غلب استعماله في القسم حتى لا يفهم غيره الا بقرينة والفرق بينهما في اللغة وأما في الشرع فكل
منهما كناية لان اليمين الشرعية الموجب للاثم الصريح وهو ما كان باسماء الله وصفاته ومرادهم بالنص
وغيره غلبة الاستعمال وغيره الا الصريح والكناية فلا ينافي نسوية الفقهاء بين العمر والعهد في انهما
كناية يمين فاذا نوى بالعمر بقاء الله أو حياته وبالعهد استحقاقه لما أوجب عليه من العبادات كانا يمينيا
بخلاف ما اذا أطلق أو نوى به ما نفس العبادة لانهما يطلقان عليهما كما نقل عن ابن قاسم اه من خ
(قوله من اطلاق المصدر الخ) راجع لقوله وكلامه وقوله فهو من اضافة المصدر الخ راجع لقوله أي ايجازه

فانقد يضرب العبد إذا كان مسيا فسيأ حال من الضمير المستتر في كان المفسر بالعبود إذا كان أو إذا كان ظرفا نائب عن الخبر ونوبه المصنف
بقوله وقيل حال على ان الخبر المحذوف مقدر قبل الحال التي سدت مسد الخبر كما تقدم تقريره واحترز بقوله لا يكون خبرا عن الحال التي تصلح
أب تكون خبرا عن المبتدأ المذكور نحو ما حكى الانحفس رحمه الله من قولهم زيد قائما فزيد مبتدأ والخبر محذوف والتقدير ثبت قائما وهذه
الحال تصلح أن تكون خبرا فتقول زيد قائما فلا يكون الخبر واجب الحذف بخلاف ضرب العبد مسيا فان الحال فيه لا تصلح أن تكون خبرا

عن المبتدأ الذي قبله فلا تقول ضربني العبد مسمى لان الضرب لا يوصف بأنه مسمى والمضاف الى هـ ذا المصدر زحمة كـ كم المصدر نحو أتم
تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدا وتبييني مضاف اليه والحق مفعول لتبييني ومنوطا حال سدت مسد خبر أتم والتقدير أتم تبييني الحق
اذا كان أو اذا كان منوطا بالحكم (٨٦) ولم يذ كر المصنف المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوبا وقد عدها في غير هذا الكتاب

أربعة الاول النعت المقطوع
الى الرفع في مدح نحو مررت
بزيد الكريم أو ذم نحو
مررت بزيد الخبيث أو ترجم
نحو مررت بزائد المسكين
فالمبتدأ محذوف في مثل
هذه المثل ونحوها وجوبا
والتقدير هو والكريم وهو
الخبيث وهو والمسكين
الموضع الثاني أن يكون
الخبر مخصوص نعم أو بنس
نحو نعم الرجل زيد وبنس
الرجل عمرو فزيد وعمرو
خبران لمبتدأ محذوف
وجوبا والتقدير هو زيد
أي المدح وهو عمرو أي
المذموم والموضع الثالث
ما حكي الفارسي من كلامهم
في ذم في لافعلن في ذم في خبر
لمبتدأ محذوف واجب
الحذف والتقدير في ذم في
يمين وكذلك ما أشبهه وهو
ما كان الخبر فيه صريحا
في القسم الموضع الرابع
أن يكون الخبر مصدرا نائبيا
مناب الفعل نحو صبر جميل
التقدير صبري صبر جميل
فصبري مبتدأ وصبر جميل
خبره ثم حذف المبتدأ
الذي هو صبري وجوبا
(ص)
وأخبار وابائين أو يا كثيرا
عن واحد كهم سراً شعرا

أي الخبر يأتي في المعنى على غيره والمراد لا تصلح خبر بالنظر لئلا يظن أنها كالمثال الاول أو لقصد المنة كالمثال
الثاني فان المقصود جعله حالاً من الحق فاندفع إيراد المثال الثاني في كلام الناظم يصلح الحال فيه للخبر به
(قوله وعدها في غير هذا الكتاب أربعة) الحصر اضافي أي بالنسبة لعدم المصنف والافتقار بقى موضعان
يحذف فيهما المبتدأ وجوبا أحدهما ما أخبر عنه باسمه واقع به بلا سيمتا نحو أكرم العلماء لاسيما زيدنا نهما
ما أخبر عنه بيمين فاعل أو مفعول المصدر الواقع بدلا عن الفعل نحو سقيت الكور مائة كذا خبر محذوف وجوبا
ليلى الفاعل أو المفعول في المعنى المصدر كما كان يلي الفعل (قوله النعت المقطوع) انما وجب الحذف
ليعلم أنه كان نعتا في الاصل فقطع لقصد انشاء المدح أو الذم أو الترجيح (قوله في مدح الخ) خرج به ما اذا
كان النعت للابيضاح أو للتخصيص فانه اذا قطع الى الرفع جازد كر المبتدأ وحذفه كاطهار الناصب واضماره
(قوله مخصوص نعم أو بنس) أي أو ما كان بمعنىهما في افادة المدح أو الذم (قوله نحو نعم الرجل زيد
الخ) أشار بذلك الى أن محل ما ذكر اذا تأخر المخصوص عنهم ما وجب جعل خبر المبتدأ محذوف فان تقدم
المخصوص نحو زيد نعم الرجل فهو مبتدأ لا غير والجملة بعده خبر والرابطة بينهما المعموم الذي في الرجل وان
قد مر مبتدأ وخبره الجملة قبله أو محذوف فليس مما نحن فيه (قوله في ذم في لافعلن) انما وجب الحذف
لدلالة الجواب عليه وسده مسد لان المبتدأ فيه واجب التأخير فالجواب حال محذوف له ولم يعتبر هنا الصراحة في
القسم بدلالة المثال فكان الصواب اسقاط قول الشارح وهو ما كان الخبر فيه صريحا ومعه في ذم في
متعلق عهدا وميثاق وهو مضمون الجواب لانه الذي يستقر في الذمة لانفس العهد والميثاق (قوله كهم
سراة الخ) هم مبتدأ وسراة بفتح السين جمع سرى بمعنى شرب وقد نضم خبر أول وشعر خبر ثان وأصله
سرية قابت اليباء ألقا التحركها وانفتاح ما قبلها وهو جمع على غير قياس لان فعلا لا يجمع على فعلة بل على
فعال نحو كريم وكريماء وقال السهيلي انه اسم جمع (قوله من) يضم الميم كفي القاموس والمزارة كقيمة
متوسطة بين الخلاوة والجوضة الصرقتين وليس في الرمان طعم الخلاوة وطعم الجوضة اذ هما ضدان
لا يجتمعان وانما الموجد طعم بين بين ولا شك ان هذا معنى يغامر معنى زيد كاتب شاعر من أنه جامع بين
الصفتين اذ كل من الصفتين الصرقتين موجود فيه ذكره الشنوازي قال في التصريح وهل في كل منهما ما
ضمير أولوا ضمير فيهما أوفى الثاني فقط اختار أبو حيان أولها وصاحب البديع ثانيها والقارسي ثالثها وتظهر
ثمره الخلاف في تحملهما وتحمل أحدهما في نحو هذا البستان حلوا حامض رمانه فان قلنا لا يتحمل الاول
ضمير اتعين رفع رمانه بالثاني وان قلنا انه يتحمل فيجوز أن يكون من التنازع في السببي المرفوع على القول
به اه (قوله أم لم يكونا كذلك كالمثال الاول) أشار بهذا الى أن تعدد الخبر على ضمير بين الاول تعدد في
اللفظ والمعنى كمثل الناظم والمثال المتقدم في الشارح وهذا الضرب يجوز فيه العطف وتركه والثاني تعدد
في اللفظ دون المعنى وضابطه أن لا يصدق الاخبار ببعضه عن المبتدأ نحو هذا حلوا حامض وهذا الضرب

(قوله نحو سقيت الكور) ان كان الخطاب في لك للساق والراعي كان فيه تبيين الفاعل وان كان الخطاب
للمسقى والمرعى كان مبنيا للمفعول (قوله بمعنىهما) كساء وحيدا (قوله واجب التأخير) لانه نكرة
بلامسوخ (قوله على غير قياس) فيه ان هـ ذم في صحيح الام كريم واماني معتل الام فالقياس افعلاء
كسبي وتقي كاسياتي في قول الناظم ولا كريم ويجوز فعلا * كذا الماضيهاهما قد جعلوا نواب عنه أفعلا في
في المثل * لاما ومضعف الخ (قوله أوفى الثاني فقط) أوفى الاول فقط

(ش) اختلاف النحويون في جواز تعدد خبر المبتدأ الواحد بغير حرف عطف نحو زيد قائم ضاحك نذهب قوم منهم المصنف لا
الى جواز ذلك سواء كان الخبران في معنى خبر واحد نحو هذا حلوا حامض أي من أم لم يكونا كذلك كالمثال الاول وذهب بعضهم الى أنه لا يتعدد
الخبر الا اذا كان الخبران في معنى خبر واحد فان لم يكونا كذلك تعين العطف فان جاء

لا يجوز فيه العطف لان المعطف يقتضى المغايرة ولا يتوسط المبتدأ بينهما ولا يتقدمان على المبتدأ فلا يقال
 حال الرمان حامض ولا حامض الرمان لانه جرى مجرى الامثال وهى لا تغير فكذا ما جرى مجراها وزاد
 بعضهم ضربا ثالثا وهو ان يتعدد لثمة عدد صاحبها نحو بنوك كاتب وشاعر و فقيه ولا يستعمل هذا دون عطف
 وما كان من الضرب الاول صح أن يقال فيه خبران وثلاثة بحسب تعدده وما كان من الضرب الثانى
 والثالث فلا يعبر فيه بغير لفظ الواحد الا مجازا كما أفاده الهمامىنى (قوله من لسان العرب) اى لغتهم
 (قوله من يك ذاب الخ) من شرطية لاموصولة بخلاف العيني وجملة فهذا بنى جواب الشرط والبت الكساء
 الغليظ المزبع ومقيظ وما بعده على صيغة اسم الفاعل اخبى ما عن قوله هذا والمراد من يك ذاب فانما مثله لان
 هذا البت يكفى لقيظى وهو شدة الحر والصيف وللشاة الحذف للسبب وأتاب عنه السبب (قوله ينام
 باحدى الخ) أى الذئب ينام باحدى عينيه والمنيا يجمع منية و يروى الاعادى وهذا اشارة الى ما زعمه
 للعرب من أن الذئب ينام باحدى عينيه والاخرى يقظى حتى تكفى العين النائمة من النوم ثم يقفها وينام
 بالاخرى ليحرس باليقظى ويستريح بالنائمة والشاهد فيه تعدد الخبر فى قوله فهو يقظان الخ والمناسب
 للقصيدة هاجع وقد روى كذلك لانها كاه عينية وقبل هذا البيت

وبت كنوم الذئب فى ذى حفيظة * أ كات طعاما دونه وهو جاتع

ذكان من روى نائم لم يطالع على القصيدة أفاده العيني (قوله ويقع فى كلام الخ) شروع فى رده هذا الزعم
 (قوله لجواز كونه حالا) الصواب اذا لم يجعل خبرا أن يقدر صفة لحيمة لان تسعى جملة بعد نكرة لا مسوغ
 لحيء الحال منها اه اسقاطى
 (كان وأخواتها)

أى نظائرهما واطلاق الاخوات عليها مجاز على جهة الاستعارة المصروفة وعطف الاخوات على كان اشارة الى
 أنها أم الباب (قوله ترفع كان المبتدأ) أى تجدد بدخولها عليه ورفعها غير الاول فاندفع ما قبل يلزم تحصيل
 الحاصل لان المبتدأ كان مرفوعا قبل دخولها وهذا مذهب البصريين وأل فى المبتدأ الجنس لانها لا تدخل
 على كل مبتدأ بل على ما وجدت فيه شروط خمسة عدم لزوم التصدير والحذف وعدم التصرف والابتدائية
 بنفسه أو غيره فالاول كاسم الشرط والثانى كالخبر عنه بنعت مقطوع والثالث نحو طوبى للمؤمن ومعنى
 لزومه عدم التصرف انه لا يشى ولا يجمع والرابع نحو أقل رجل يقول ذلك والخامس كمصحوب اذا الفجائية
 (قوله والخبر تنصبه) أى بشرط أن لا يكون جملة طلبية نحو زيدا ضرب به وأما قوله

* وكونى بالمكارم ذ كرىنى * فشاذا أو مؤول وأن لا يكون مفردا طلبيا فى دام وفى المنفى بما مطلقا فلا يجوز
 أ كملك أين مادام زيد أو أين ما زال زيد أو أين ما يكون زيدان ما المصدرية والنافية لهما الصدارة فيمتنع
 تقديم الخبر عليهما وهو لازم الصدارة أيضا فبمعراض أمران لكل منهما الصدارة بخلاف غير المنفى والمنفى
 بغير ما نحو أين لا زال زيد أو أين لا يكون عمرو وأين كان بكر و بشرط أيضا أن لا يكون ماضيا فى صار وما
 بمعناها وفى دام وزال وأخواتها لا يقال صار زيد علم الخ بخلاف بقية أفعال الباب قال تعالى ان كنت

(قوله عدم لزوم الخ) اى ضمير الشأن فانه وان لازم التصدرت عمل كان فيه (قوله كاسم الشرط) دخل
 فيه اسم الاستفهام ومدخول لام الابتداء وك الخبرية (قوله كالخبر عنه) أدخلت فيه الكاف بقية صور
 وجوب حذف المبتدأ المتقدمة (قوله نحو طوبى) دخل نحو سلام عليكم وبل لام طغفين وايمى فى القسم
 (قوله ومعنى لزومه) فى الصبان وما لا يتصرف بان يلزم الابتداء كطوبى للمؤمن وبه تعلم انه يستغنى به عما
 بعده وهو عدم لزوم الابتداء بنفسه (قوله نحو أقل) دخل بنحو لله ورك وما التجبية (قوله كمصحوب)
 دخل بالكاف الواقع بعد لولا الامتناعية (قوله أو مؤول) بتذكر بنى نظير فليمد له الرحمن مدا أى عمد
 (قوله مفردا) أى اسم استفهام (قوله مطلقا) أى سواء كان النفى شرطيا فى عمله أولا (قوله أن
 لا يكون ماضيا) أى دلالتها على اتصال الخبر بزمن الاخبار والماضى على انقطاعه فينفايان (قوله

من لسان العرب شئى بغير
 عطف قدر له مبتدأ آخر
 كقوله تعالى وهو الغفور
 الودود ذوالعرش المجيد
 وقول الشاعر
 من يك ذاب فهذا بنى *
 مقيظ مصيف مشتى

وقوله

ينام باحدى مقلتيه ويتقى
 * باخرى المنايا فهو يقظان
 نائم وزعم بعضهم انه
 لا يتعدد الخبر الا اذا كان
 من جنس واحد كان يكون
 الخبران مثلا مفردين نحو
 زيد قائم ضاحك أو جلتين
 نحو زيد قائم ضحك فاما اذا
 كان أحدهما مفردا
 والاخر جملة فلا يجوز
 ذلك فلا تقول زيد قائم
 ضحك هكذا زعم هذا
 القائل ويقع فى كلام
 المرعبين للقرآن الكريم
 وغيره نحو زدك كثيرا
 ومنه قوله تعالى فاذا هى
 حية تسعى جوزوا كون
 تسعى خبرا ثانيا ولا يتعين
 ذلك لجواز كونه حالا

(ص)

(كان وأخواتها)

ترفع كان المبتدأ السماء والخبر
 * تنصبه كمكان سيدا عمر

ككان ظل بات أضحى أصحبا * أمسى وصار ليس زال برحا فتى وانفك وهذى الاربية * لشبه نفي أولنفي متبعه ومثل كان دام مسبقا بما * كاعط مادمت (٨٨) مصيبادرهما (ش) لما فرغ من الكلام على المبتدا والخبر شرع في ذكر نواسخ الابتداء وهي

فلمته فقد علمته ان كان تقيصه قد الى غير ذلك من الآيات أفاده شارح الجامع (قوله ككان ظل الخ) ككان خبر مقدم وظل مبتدأ مؤخر (قوله زال) أي ماضى زال ترزا من ماضى زيل بفتح الياء فإنه فعل تام متعد إلى مفعول ومعناه ما زال تقول زل ضأنك من معرك أي يز بعضها من بعض ومصدره الزيل بفتح الزاي لأنه من باب ضرب يضرب ومن ماضى زيل فإنه فعل تام قاصر ومعناه الانتقال ومنه ان الله يسد السموات والأرض أن تزولا ولنزالنا يومه زوال وقد نظمت الفرق بين الثلاثة فقلت

زال ارفعن المبتدا وانصب به * ككان له نسخ أذاك مقورا
خلاف الذي ماضى زول لنقله * فذا قاصر عند النجاة تحورا
وماضى زيل امتار ومعناه فاهمن * تعدى لمفعوله أمنت من المرأ

(قوله فتى) بثلاث التاء ذكره الصغاني (قوله لشبه نفي) قدم شبه النفي على النفي ليقوى اذ هو ضعيف (قوله متبعة) اسم مفعول من أتبعه أي جعله تابعا (قوله كاعط مادمت مصيبادرهما) مفعول أعط الاول محذوف أي أعط المحتاج ودرهما مفعوله الثاني ودمت أصله درمت بضم الواو ونقله من باب فعل المفتوح العين الى مضموها عند اعادة اتصال الضمير البارز به نقلت ضمة الواو الى الدال بعد سلب حر كتهام حذف الواو لالتقاء الساكنين ومصيبا أي واجد له حذف متعلقه والاصل أعط المحتاج درهما مادمت مصيبا في الكلام تقديم وتأخير وحذف (قوله ويسمى المرفوعها) أي هذه النواسخ اسمها الحقيقية اصطلاحية وفاعلها ان الفاعل في الحقيقة مصدر الخبر مضاف الى الاسم في معنى كان زيد قائما ثبت قيام زيد في الماضي (قوله والمنصوب به خبرا) أي حقيقة ومنفوعا بحجازا (قوله أن يسبقه نفي) إنما اشترطوا في هذا ذلك لأنها بمعنى النفي فاذا دخل عليها النفي انقابت اثباتا فبمعنى ما زال زيد قائما هو قائم فيما مضى والدليل على انقلابه انه لا يجوز ما زال زيد الا قائما كما يجوز ما كان زيد الا قائما (قوله الابعاد القسم) أي بشرط كون الفعل مضارعا وكون الثاني لفاشر وط ثلاثة نظمها اللطوشرى في قوله

ويحذف نافي مع شروط ثلاثة * اذا كان لا قبل المضارع في تسم

(قوله أي صاحب نطاق) بكسر النون وجمعه نطاق مثل كتاب وكتب وهو ما يشد به الوسط كالحياسة ونحوها ويقال جاء فلان منتظا فرسه اذا جابته ولم يركبه (قوله وجراد) بفتح الجيم يدلق على الفرس ذكره كان أو أنثى كافي المصباح ومجيدا بضم الميم وبحمد الله متعلق بقوله أبرح (قوله وهذا احسن ما حمل عليه البيت) يحتمل أن تكون الإشارة الى الاعراب وان تكون الى المعنى فان مقابل الاول ما قاله بعض النحاة من أن أبرح غير نفي لافي اللفظ ولا في التقدير والمعنى عنده أن زول بحمد الله عن أن يكون منتظا مجيدا ما أدام الله قومي لانهم يكفونني ذلك وعلى هذا فلا شاهد فيه ومقابل الثاني أن منتظا معناه قائل قول لا يستجد في الثناء على قومي كأفاده العيني (قوله والمراد به النهى والدعاء) أي بلاخامة كافي الارتشاف وإنما كانا شبيهين بالنفي لان المطلوب بكل الترك وقيل لان المطلوب بكل غير محقق الحصول (قوله صاح شمر

ومصدره الزوال) بخلاف الناقصة فلا مصدر لها ولا تنصف بتعدد ولا تصور (قوله ايقوى) معنى ذلك جبرا للضعفه (قوله ودرهما مفعوله) ويصح أن يكون مفعولا لمصيبا أي أو أجدا ومفعولا أعط محذوفان (قوله لنقله) أي لاجل التوصل الى نقل الضمة الى الدال لتدل بعد حذف عينه لساكنين على انها واو (قوله وبحمد الله) تعلقه بالاستمرار المأخوذ من لا بوح أظهر (قوله الاعراب) أي ويتبعه المعنى لان المعنى يختلف على الاعرابين (قوله بلاخامة) ومثلها ان كان تزولوا كذلك (قوله

القسم كقول الشاعر وأبرح ما أدام الله قومي * بحمد الله منتظا مجيدا أي صاحب نطاق الخ) وجود ما أدام الله قومي وعنى بذلك انه لا يزال مستغنيا ما بقوله قومه وهذا أحسن ما حمل عليه البيت ويشبه النفي والمراد به النهى كقولك لا تزال قائما ومنه قوله صاح شمر ولا تزال ذا كرامو * تفنيسه ضلال مبين والدعاء كقوله لا يزال الله يحسننا اليك وقوله

قسمان أفعال وحروف فالافعال كان وأخواتها وأفعال المقاربة وظن وأخواتها والخروف ما وأخواتها ولا التي لنفي الجنس وان أخواتها فبدأ المصنف بذكر كان وأخواتها وكلاهما أفعال اتفقا لا ليس فذهب الجمهور الى أنها فعل وذهب الفارسي في أحد قواليه وأبو بكر بن شقير في أحد قواليه الى أنها حرف وهي ترفع المبتدا وتنصب خبره ويسمى المرفوع بها اسما لها والمنصوب بها خبرا لها وهذه الافعال قسمان منها ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهي كان وظل ويات وأضحى وأصبح وأمسى وصار وليس ومنها لا يعمل هذا العمل الا بشرط وهـ وقسمان أحدهما ما يشترط في عمله أن يسبقه نفي لفظا أو تقديرا وشبه نفي وهو أربعة زال وبرح وتنى وانفك فمثل النفي لفظا ما زال زيدا قائما ومثله تقديرا قوله تعالى قالوا تالله تفتنوننا وذكر يوسف أي لا تفتنونا ولا يحذف النافي معها قياسا الابعاد القسم كآية لكرامة وقد حذف بدون

ألا يا سلمى ياداري على البلى * ولا زال منها لبحر عائلتك القطر وهذا الذي أشار إليه المصنف بقوله وهذا الذي أرا به إلى آخر البيت القسم الثاني ما بشرط في عمله أن يسبقه ما المصدرية الظرفية وهو دام كقولك أعط ما مدت (٨٩) مصيبا درهما أي أعط مدة دوامك

مصيبا درهما ومنه قوله تعالى وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا أي مدة دوام حيوا ومعنى ظل انصاف الخبر عنه بالخبر نهارا ومعنى بان اتصافه به ليلا وأضحى اتصافه به في الضحى وأصبح اتصافه به في الصباح وأمسى اتصافه به في المساء ومعنى صار التحول من صفة إلى أخرى ومعنى ليس النفي وهي عند الاطلاق لنفي الحال نحو ليس زيد قائما أي الآن وعند التقييد بزمن على حسبه نحو ليس زيد قائما غدا ومعنى مازال وأخواتها ملازمة الخبر الخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو مازال زيد ضاحكا وما زال عمرو أزرق العينين ومعنى دام بقرى واستمر (ص) وغير ماض مثله قد عملا * ان كان غير الماض منه استعمال (ش) هذه الانفعال على قسمين أحدهما ما يتصرف وهو ما عدا ليس ودام والثاني ما لا يتصرف وهو ليس ودام فنه المصنف بهذا البيت على انما يتصرف من هذه الانفعال يعمل غير الماضي منه عمل الماضي وذلك هو المضارع نحو يكون زيد قائما قال

(الح) هو من الخفيف وصالح مرخم صاحب على غير قياس لانه ليس بعلم وشمر بكسر الميم أمر ولا نهي واسم تزل مستتر فيها وجوابه أنت وذا كرم الموت خبرها أي استعد للموت ولا تنس ذكره فان نسيانه ضلال ظاهر (قوله ألا يا سلمى) الأخرى استفتاح ويا حرف نداء والمنادى محذوف أي يا هـ ذه أو حرف تنبيه مؤكدا لا الاستفتاحية لسانها من معنى التنبيه واسلمى فعل أمر من السلامة وهي البراءة من العيوب ومعناه الدعاء لداري بالسلامة وهي اسم امرأة وليس ترخيم مية كما قد يتوهم وعلى البلى بكسر الباء مقصورا مصدر بلى الثوب يبلى من باب تعب بلى بالكسر والقصر وينفتح مع المد بمعنى خلق أي اسلمى مع بلائك أو بمعنى من بلائك فعلى بمعنى مع أو من وقوله منها بضم الميم وتشديد اللام أي منسكبا والجرعاء بالمد تأنيت الأجرع وهي رملة مستوية لا تنبت شيئا والقطر المطر وقد عيب على الشاعر عدم الاحتراس لانه أراد يدعوه لافدعها لاذ دوام المطر يؤدي إلى هلاكها وأجيب بأنه قد قدم الاحتراس في قوله اسلمى (قوله ما المصدرية الظرفية) قيد بذلك إشارة إلى أنه مراد الناظم وانما أطلق اعتمادا على المثال فلو كانت ما مصدرية غير ظرفية لم تعمل دام بعدها العمل المذكور فان ولي مرفوعها منصوب فهو حال نحو يعجبني مادمت صحيفا أي يعجبني دوامك صحيفا ولو لم تذكرا أصلا فحري بعدم العمل نحو دوام زيد صحيفا فدام فعل تام بمعنى بقي وزيد فاعله وصحيفا حال (قوله دوامك) اعترض بمنافاة لما يأتي من أن دام لا يتصرف وأجيب بأنه جار على القول بالتصرف وأنه مصدر دام التامة (قوله ومعنى ظل) أي مع معموليها وقوله بالخبر أي بضمونه ومدلوله التضمني وقوله نهارا أي ماضيا وكذا يقال فيما بعده (قوله ومعنى صار التحول) أو رد عليه أن التحول لازم للحدث الذي دل عليه غيرهما فأى فرق وأجاب سم بأنه فيهما مدلول وفي غيرهما لازم المدلول (قوله لنفي الحال) أي لنفي الحدث في الحال وهذا بمعنى قول بعضهم لنفي مضمون الجملة في الحال (قوله ملازمة الخبر) أي مضمونه ومدلوله (قوله على حسب ما يقتضيه الحال) أي ملازمة جارية على ما ذكر والمعنى على ما يطلبه الحال من استمرار خبرها الاسمها من من ذلك نحو مازال زيد عالما أي منذ صلح للعالمية بشهادة الحال أنه قبل ذلك لم يكن عالما ونحو مازال زيد ضاحكا أي مدة وجود سبب الضحك فيه وهو التمجج (قوله مثله) الرواية بالنصب كأي انغاضي وهو ما حال من فاعل عمل مقدم عليه لانه فعل متصرف لكن قال بعضهم ان الفعل المعلوم بقدر لا يعمل فيما قبله واما نعت المصدر محذوف كأي المكودي أي عملا مثل عمل الماضي (قوله استعملا) أي جازا استعماله بان لم يعلم أنهم ممنوعه وان لم يستعملوه بالفعل (قوله وهو ليس) أي اتفاقا ودام أي على الأرجح (قوله وما كل من يمدى الخ) يمدى بمعنى يظهر والبشاشة طلاقة الوجه وتلقفه بالفاء بمعنى تجده متعدلا تثنين وفي التنزيل ألقوا آباءهم ضالين ومنجد بالجميل مفعوله الثاني لالحال خلافا للعيني والشاهد في قوله كائننا أهلك فانه اسم فاعل من كان وفيه ضمير مستتر هو الاسم وأهلك بالنصب خبر (قوله والمصدر) سكت عن اسم المفعول لان فيه خلافا واعلم أن مصدر كان الكون والكينونية ومصدر أضحى وأصبح وأمسى الاضحاء والاصباح والامساء ومصدر صار الصبر ورة ومصدر بان البيات والبيتوتة ومصدر ظل الظلول أفاده أبو حيان (قوله ببذل

لازم المدلول) لان جميع الانفعال تقييد التجرد (قوله لنفي الحدث) أي الذي في الخبر وانما لم يدل على المضى كساتر الانفعال الماضية لان شبهها الحرف في الجود والمعنى جردها عن الزمان أصلا لكن حدث خبرها لابلده من زمن فعمل على الحال لانه الأترب (قوله من منذ) أي من منذ انصف الاسم بالخبر سواء دام بدوامه كما زال الله محسنا أم لا نحو مازال زيد ضاحكا (قوله لكن قال بعضهم) كان المناسب تاخيرها عن القول بعده لانه

الله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا رالامر نحو كونوا قوامين بالقسط قال الله تعالى قل كونوا حجارة أو حديد أو حديد أو حديد واسم الفاعل نحو زيد كائن أهلك قال الشاعر وما كل من يمدى البشاشة كائنا * أهلك اذ لم تلقه لك منجدا والمصدر كذلك واختلاف الناس في كان المناقصة هل لها مصدر أم لا والصحيح أن لها مصدرا ومنه قوله ببذل

وخلع صادفي قومه الفتي * وكونك اياه عليك يسير ومالا يتصرف منها وهو دام وليس وما كان النفي أو شبهه شرطاً فيه وهو زال
وأخوانها لا يستعمل منه أمر ولا مصدر (ص) وفي جميعها توسط الخبر * أجز وكل سبقه دام حطر (ش) مراده ان أخبارها هذه
الافعال ان لم يجب تقديمها على (٩٠) الاسم ولا تاخيرها عنه يجوز توسطها بين الفعل والاسم فمثال وجوب تقديمها على الاسم قولك

كان في الدار صاحبها فلا
يجوز ههنا تقديم الاسم
على الخبر لئلا يعود الضمير
على متأخر لفظاً ورتبة
ومثال وجوب تاخير الخبر
عن الاسم قولك كان أخي
رفيقي فلا يجوز تقديم رفيقي
على انه خبر لانه لا يعلم ذلك
لعدم ظهور الاعراب ومثال
ما توسط فيه الخبر قولك
كان قائماً زيد قال الله تعالى
وكان حقاً علينا نصر
المؤمنين وكذلك سائر أفعال
هذا الباب من المتصرف
وغيره يجوز توسط أخبارها
بالشرط المذكور ونقل
صاحب الارشاد خلافاً في
جواز تقديم خبر ليس على
اسمها والصواب جوازها قال
الشاعر

سلي ان جهلت الناس عنا
وعنهم * فليس سواء عالم
وجهول وذ كرابن
معطى أن خبر دام لا يتقدم
على اسمها فلا تقول لا
أصاحبك مادام قائماً زيد
والصواب جوازها قال
الشاعر لا طيب للعيش
مادامت منغصة * لذاته
يادكار الموت والهزم
وأشار بقوله وكل سبقه
دام حطر الى أن كل العرب
أو كل النحاة منع سبق خبر

وحلم الخ) الجار متعلق بساد والبذل بالمجئمة الاعطاء والضمير في اياه وفي قومه للفتى وكونك مبتدأ وهو
مصدر مضاف الى اسمه وهو كافي الخاطب واياه خبره من جهة نقصانه والاصل وكونك فاعله حذف المضاف
وانفصل الضمير ويسير خبره من جهة ابتدائية والمعنى أن الرجل يسود قومه ببذل المال والحلم وهو يسير
عليك ان أردت أن تكون مثله (قوله لا يستعمل منه أمر ولا مصدر) هذا خبر عن قوله ومالا يتصرف
وهذا يقتضي تسوية التصرف بين ليس ودام وغيرهما فيفيد أن ليس ودام مضارع مع أنه ليس كذلك
فكان الاولى حذف الواو من قوله وهو دام ليكون خبراً عما قبله أي مالا يتصرف أصلاً وهو دام الخ وقوله أو
كان النفي الخ اشارة الى القسم الثاني وهو ما يتصرف تصرفاً ناقصاً وما قدرة قبل كان وقوله لا يستعمل خبره
كذا قيل وفيه نظر اذ مع حذف الواو يكون ذكر القسم الاول تكراراً الذي ذكره اياه فيما تقدم فالاولى جعل
قوله لا يستعمل خبراً عن قوله مالا يتصرف لا يضر نسبيته التصرف بين ليس ودام وغيرهما لان المراد ان
هذه المذكورات لا يستعمل منها مصدر ولا أمر فلا ينافي أن بعضها يترد بانها لا يستعمل منه مضارع ولا غيره
تأمل (قوله وفي جميعها الخ) متعلق باخر وتوسط معموله وكل مبتدأ خبره حطر أي منع وسبقه بالنصب
مفعول حطر وهو مصدر مضاف لفاعله ودام مفعوله والمعنى منع كل النحاة أو العرب أن يسبق الخبر دام
(قوله فلا يجوز تقديم الاسم على الخبر) هذا صريح في أن المراد امتناع تقديم الاسم على الخبر سواء كان
الخبر مقدماً على كان أو متأخراً عنها فليس في عبارته ما يدل على خلاف هذا حتى يتعرض عليه فتدبر (قوله
سلي ان جهلت الخ) سلى أمر للمؤنث وكان هذا الشاعر قد خطب امرأة وخطبها غيره وكانت قد أنكرت
عليه فخطبها هذا البيت من جملة قضيدة والمعنى سلى الناس عنا وعنهم ان جهلت طائفتنا والهم فليس العالم
بالشيء والجاهل به سواء فقوله الناس مفعول سلى وسواء بالنصب خبر وضع الاخبار به عن عالم وجهول لانه
مصدر بمعنى مستو (قوله لا طيب للعيش الخ) العيش المعيشة ومنغصة مكذرة ولذاته جمع لذته وهي
ما يتلذذ به وقوله يادكار أي تذكر وأصله اذ تكرر قلبت التاء لامهلة ثم قلبت الدال المعجمة دالاً مهمله
وأدغمت الدال في الدال كما سمياني ان شاء الله آخر الكتاب والهزم الكبير والضعف والمعنى لا طيب للعيش
بني آدم مادامت لذاته مكذرة بتذكر الموت والكبر والشاهد تقديم منغصة الذي هو خبر دامت على

اسمها وهو لذاته فقيه رد على ابن معطى ومما يستشهد به على ذلك قول الشاعر
مادام حافظ ودي من وثقت به * فهو الذي استعنه راغباً أبداً
(قوله فسلم) وهذا هو الظاهر من كلامه كما يؤخذ ذلك من التشبيه في قوله كذلك سبق الخ ووجه تسليم ما ذكر

وارد عليه أيضاً (قوله وكونك فاعله) هذا يدل على رجوع الضمير للبذل فيخالف ما قدمه من كونه
راجعاً للفتى فكان عليه أن يقول وكونك مثله كما فعل آخر القولة وكونك التقدير وكونك فاعل فعلية تكاف
(قوله وغيرهما) مما يتصرف تصرفاً ناقصاً وهو ما يشترط له النفي أو شبهه (قوله فالاولى) فيه ان التكرار اوباق
فالاولى حذف الجمله الاولى من الشرح (قوله سواء كان الخبر الخ) محصله ان وجوب تقديم الخبر على
الاسم صادق بتقديمه على الاسم وحده كالمثال الذي في الشرح وعلى الفعل أيضاً كفي الدار كان صاحبها
وليس كلامه الا أن في وجوب التوسط حتى يتعرض عليه بان المثال الذي ذكره يصح فيه تقديمه على
الفعل (قوله على اسمها) وفيه أنه يحتمل ان لذاته نائب فاعل منغصة وفاعل دامت ضمير على سبيل
التنازع أو فاعله ضمير عائد على العيش وأنت لسكونه بمعنى المعيشة وحينئذ فلا شاهد فيه (قوله من التشبيه)

دام عابها وهذا ان أراد به أنهم منعوا تقديم خبر دام على المتصلة بها نحو لا أصحبك قائماً مادام زيد فسلم وان أراد أنهم ان
منعوا تقديمه على دام نحو لا أصحبك قائماً مادام زيد وعلى ذلك جملة ولده في شرحه فقيهه نظر والذي يظهر أنه لا يمنع تقديم خبر دام على دام
وحدها فتقول لا أصحبك قائماً مادام زيد كما تقول لا أصحبك ما زيد كنت

(ص) كذلك سبق خبر ما النافية * فحتمت له ما لا يجر (ش) يعني انه لا يجوز ان يتقدم الخبر على ما النافية ويدخل تحت هذا قسمان أحدهما ما كان النفي شرطيا في عمله نحو ما زال وأخوهما فلا تقول قائما ما زال زيد وأجاز ذلك ابن كيسان والنحاس والثاني ما لم يكن النفي شرطيا في عمله نحو ما كان زيدا قائما فلا تقول قائما ما كان زيد وأجاز به بعضهم ومفهوم كلامه انه اذا كان النفي بغير ما يجوز التقديم فتقول قائما ما زال زيد ومنطلقا لم يكن عمر ومنعهم ابعضهم ومفهوم كلامه أيضا جواز تقديم الخبر على (٩١) الفعل وحده اذا كان النفي

بما نحو وما قائما زال زيد ومنعها بعضهم وما قائما كان زيد (ص)

ومنع سبق خبر ليس اصطفي * وذو غمام ما رفع بكتفي وما سواء ناقص والنقص في * فتى ليس زال دائما فتى

(ش) اختلف النحويون في جواز تقديم خبر ليس عليها فذهب الكوفيون والمبرد والزجاج وابن السراج وأكثر المتأخرين ومنهم المصنف الى المنع

وذهب أبو علي وابن برهان الى الجواز فتقول قائما ليس زيد واختلف النقل عن سيبويه فنسب قوم اليه الجواز وقوم المنع ولم

يرد من لسان العرب تقدم خبرها عليها وانما ردم من لسانهم ما ظهره تقدم معمول خبرها عليها كقوله تعالى اليوم يأتيهم ليس

مصرفا عنهم وهذا استدلال من أجاز تقديم خبرها عليها وتقرره ان يوم يأتيهم معمول الخبر الذي هو مصرفا وقد تقدم على ليس

قال ولا يتقدم معمول الا حيث يتقدم العامل وقوله

ان ما موصول حرفي والجملة بعده صلته وبتقديم الخبر يلزم تقديم بعض أجزاء الصلة على الموصول وهو ممنوع فلا يقال قائما ما دام زيد (قوله كذلك سبق الخ) سبق خبره مصدر مضاف لفاعله وما النافية مفعول المصدر والتشبيه في ذلك في أصل المنع دون وصفه لان في هذا خلافا دون ما تقدم (قوله فحتمت له ما لا يجر لانه) قيل انه حشو لا فائدة فيه ويرد بأنه تنبيه على علة الحكم وهو ان ما الهاء مصدر الكلام فتكون متبوعة حتى يشمل الحكم كل ما نفي به من سائر الافعال في هذا الباب اه نكت (قوله ومنع سبق الخ) منع رفع بالابتداء مضاف لمفعوله وهو سبق والفاعل محذوف وسبق مصدر مضاف الى فاعله وهو خبر وقوله اصطفي خبر عن منع وليس في محل نصب بالمفعولية والتقدير منع من منع ان يسبق الخبر ليس اختيار وعلم من قولنا ليس في محل نصب بالمفعولية ان خبري كلامه ممنون وليس مضافا الى ليس والاتوا الى خمس حركات وذلك ممنوع في الشعر صرح به الاشموني وغيره وبه تعلم رد اعتراض الشيخ شعبان في ألفية العروض بان الناظم سها حيث توالي في كلامه خمس حركات بناء على عدم تنوين خبره وقد علمت بطلانه (قوله والنقص الخ) النقص مبتدأ خبره فتى بمعنى تبسح وداثما حل من ضميره العائد على النقص (قوله وابن برهان) بفتح الباء الموحدة وسكون الراءر بعد الهاء والالف نون هو أبو الفتح أحمد بن علي كان فقهيا شافعيما متبحرا في الاصول والفروع مصنف كتاب الو جزي في أصول الفقه مات سنة ثمان وعشرين وخمس مائة بعد ادرجه الله تعالى ذكره ابن خلد كان (قوله وتقرره) برائين أي تقر بالدليل منه (قوله وقد تقدم على ليس) أجيب بان معمول ظرف فيمتنع فيه أو بان يوم معمول محذوف تقديره يعرفونه يوم يأتيهم وجملة ليس مصر وفاحالية مؤ كدة أو مستأنفة قال الناصر والحق الجواز لانه لا مانع منه اذ هي تدل على الحدث عند المحققين ويدل له قول الرضي انه لا مانع من تعلق يوم في الآية بليس تأمل (قوله ولا يتقدم معمول الا حيث يتقدم العامل) أي غالبا فلا يرد نحو زيد ان أضرب فانه يجوز تقديم معمول ولا يجوز تقديم عامله وهو الفعل لضعف ان (قوله وان وجد ذو عسرة) جعل كان تاما في الآية قول سيديو به وأبي علي وأجاز الكوفيون النقصان على تقدير وان كان من غير ما حكم ذو عسرة فحذف الجرور الذي هو الخبر ورد بان البصريين لا يجوزون حذفه اقتصارا ولا اختصارا أفاده أبو حيان في البحر (قوله مادامت السموات والارض) أي ما بقيت (قوله حين تمسون الخ) أي حين تدخلون في المساء وحين تدخلون في الصباح

في ان الخبر في كل سابق على ما (قوله حتى يشمل) للتفريع (قوله فيمتنع فيه) مع ضعفه بكونه معمول المتعمول فزاد فيه التسامح بخلاف الخبر اذا كان ظرفا (قوله حالية) فيه انهم تعلم من العامل كولي مدبر ابل هي مؤسسة (قوله أو مستأنفة) وضمير يأتيهم وليس للعذاب أو ان يوم مبتدأ نبي على الفتح لاضافته الى جملة يأتيهم وليس مصرفا خبره والضمير في ليس يعود له لالعذاب (قوله على الحدث) فهي قوية تخالفا لمن قال انها لا تدل فهي ضعيفة فلا يتقدم عليها (قوله وورد) فيه انه لا يرد بذهب على مذهب بل كان المناسب ان يطعن في دليل المردود بكثيره شواهد الازاد وقوتها (قوله مادامت السموات والارض) المراد سموات الآخرة وهو العرش لانه سقف الجنة وبالارض أرض الآخرة وهي أرض

وذو غمام الى آخر معناه ان هذه الافعال انقسمت الى قسمين أحدهما ما يكون تاما وناقصا والثاني ما لا يكون الا ناقصا والمراد بالتمام ما يكتفي برفوعه وبالناقص ما لا يكتفي برفوعه بل يحتاج معه الى المنصوب وكل هذه الافعال يجوز ان تستعمل تاما الا فتى وزال التي مضارعها زال لا التي مضارعها يزول فانها تاما نحو زالت الشمس وليس فانها لا تستعمل الا ناقصة ومثال التام قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة أي وان وجد ذو عسرة وقوله تعالى خالد بن فيها مادامت السموات والارض وقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين

تصيحون

(ص) ولا يلبى العامل معمول الخبر * الا اذا ظرفا تى أو حرف جر (ش) يعنى أنه لا يجوز أن يلبى كان وأخواتها معمول خبرها الذى ليس بظرف ولا جار ولا مجرور وهذا يشمل حالين أحدهما أن يتقدم معمول الخبر ويكون الخبر مؤخرًا عن الاسم نحو كان طعامك زيد آكلًا وهذه مجتمعة عند البصريين (٩٢) وأجازها الكوفيون الثانى أن يتقدم معمول الخبر على الاسم ويتقدم معمول على

الخبر نحو كان طعامك آكلًا زيد وهى ممنوعة عند سيبويه وأجازها بعض البصريين ويخرج من كلامه انه اذا تقدم الخبر والمعمول على الاسم وقدم الخبر على المعمول جازت المسئلة لانه لم يلبى كان معمول خبرها فتقول كان آكلًا طعامك زيد ولا يمنعها البصريون فان كان المعمول ظرفًا أو جارًا ومجرورًا جازا بلاؤه كان عند البصريين وكذا الكوفيين نحو كان عندك زيد مقبها وكان فيك زيد واغبا (ص) ومضمر الشان اسمها ان وقع * موهما استبان انه امتنع (ش) يعنى انه اذا ورد من لسان العرب مآظاهرة انه ولى كان وأخواتها معمول خبرها فاوله على ان فى كان ضميرا مستترا هو ضمير الشان وذلك نحو قوله قنافة هذا جاون حول بيوتهم * بما كان اياهم عطية عودا فهذا ظاهره انه مثل كان طعامك زيد آكلًا ويخرج على أن فى

(قوله ولا يلبى العامل الخ) أصل تركيب النظم ولا يلبى معمول الخبر العامل فقطدم المفعول وهو العامل وأخر الفاعل وهو معمول الخبر لراعاة النظم وليعود الضمير من قوله الا اذا ظرفا تى الخ الى أقرب مذكور (قوله جازا بلاؤه عند البصريين وكذا الكوفيين) أى وكذا عند الكوفيين فهو باتفاق (قوله ومضمر الشان) من اضافة الدال للمدلول أى الضمير الدال على الشان (قوله موهما) بالرفع فاعل وقوع واستبان بمعنى ظهر (قوله قنافة) جمع قنافة بالدال المعجمة وضم الفاء وفتحها وهو خبر مبتدأ محذوف أى هم قنافة وهذا جاون جمع هداج بتشديد الدال وفى آخره جيم من الهدجان وهو مشية الشيخ وعطية أبو جريه وأراد الفرزدق بهذا البيت هجور هط جريه وشبههم بالقنافة فى مشيهم بالليل فهو استعارة مرحة فقوله التصريح كالعيني بالكناية سهو على أنه الاستعارة أصلا على تقديره خبر محذوف الاعلى رأى السعدى نحو زيد أسد تأمل (قوله فأصبحوا والنوى الخ) النوى مبتدأ وهو جمع فؤاة وخبره على معرهم بضم الميم وفتح العين المهمله وتشديد الراء مفتوحة وهو موضع نزولهم والجملة حال من ضمير أصبحوا والواو فى قوله وليس كل النوى الخ للعال أيضا والتقدير أصبحوا وعندهم نوى كثيرة والحال انهم يلقون بعض النوى ولا يلقون كلها لابتلاعهم له من فرط جوعهم فدل على كثر ما قدم لهم من التمر وقائل هذا البيت جريد ابن ثور أحد الخلاء المشهورين وكان هجاء للضيغان ومراده بهذا البيت كبقية القصيدة هجاء وهم ودم كثره أكلهم وأولها لامر حبابو جوه القوم اذ حضروا * كأنهم اذا ناخوها الشياطين (قوله اذا فرئى بالتاء) أشار بهذا الى أنه لم يروها وانما روى بالياء التحتية فقط كما صرح بذلك العيني فى الشواهد الكبرى قال واسم ليس فى هذا البيت ضمير الشان عند البصريين والكوفيين جميعا لانه على هذا لا يجوز جعل المساكين اسم ليس لانه لو جوب أن يكون يلقى خبرها ولو كان خبرا لوجب أن يقال يلقون فتعين أن يكون المساكين فاعلا به وهو حال من الضمير اه ملخصا (قوله بعض ما قبل فى البيتين) تقدم ما قبل فى الثانى وأما الاول فقيل فيه زيادة على ما سبق فى كلام الشارح ان كان زائدة بين الموصول وصلته فى نبتدأ اسم ولا خبره وقبل ان مام موصولة واسم كان ضمير مستتر يرجع الى ما وعطية مبتدأ وعود خبره واياهم مفعول مقدم والعائد محذوف لانه ضمير منصوب متصل والتقدير بالذى كان عطية عودهم وهى وقيل ان هذا ضرورة فلا اعتبار به أفاده العيني (قوله وقد تزداد الخ) ليس المراد أنها لا تتدل على معنى البتة بل انها لم يوثق بها للاسناد والافهى دالة على المضى والتقليل المستفاد من قد بالنسبة الى عدم زياتها فلا ينافى كثرتها فى نفسها ولا دالة لها حينئذ على أكثر من الزمان اتفاقا واختلاف فى عملها فى المرفوع فقيل لها الجنة لان سموات الدنيا وأرضها تطوى وتوضع فى طاقة فى الجنة (قوله ناخوها) أى الابل (قوله لم يروها) غير مسلم بل روى (قوله لانه على هذا لا يجوز) واما على رواية التاء فيجوز أن يكون المساكين اسم ليس على ناوله بالجماعة وأن يكون فاعلا يتلقى (قوله للاسناد) وعلى هذا فلا تعمل ولا تتدل على الحدث بل على الزمن الماضى فقط وقبل معنى زياتها عدم اختلال المعنى بسقوطها وعليه فتعمل الرفع فى ضمير مصدرها ان لم يكن غيره وتدل على حدث واستشكال هذا بانه لا معنى لقولك ثبت الشبوت فالحق الاول وعليه فلا توصف بنقصان ولا تمام كما عليه الشعر بخلاف الثانى فانها عليه تامة اذا علمت هذا

كان ضمير مستترا هو ضمير الشان ومما ظاهره انه مثل كان طعامك آكلًا زيد بقوله فأصبحوا والنوى على معرهم * مرفوع وليس كل النوى تلتقى المساكين اذا فرئى بالتاء المثناة من فوق فيخرج البيتان على اضممار الشان والتقدير فى الاول بما كان هو أى الشان ضمير الشان اسم كان وعطية مبتدأ وعود خبره واياهم مفعول عود والجملة من المبتدأ وخبره خبر كان فلم يفصل بين كان واسمها معمول الخبر لان اسمها ضمير قبل المعمول والتقدير فى البيت الثانى وليس هو أى الشان ضمير الشان اسم ليس وكل منصوب بتلقى وتلقى المساكين فعل وفاعل والجموع خبر ليس هذا بعض ما قبل فى البيتين (ص) وقد تزداد فى حشو

كما * كان أصح علم من تقدمنا (ش) كان على ثلاثة أقسام أحدها الناقصة والثاني التامة وقد تقدم ذكرهما والثالث الزائدة وهي المقصودة بهذا البيت وقد ذكر ابن عصفور أنها تزداد بين الشيمتين المتلازمين كالمتدا (٩٣) وخبره نحو زبد كان قائم والفعل

مرفوع وقيل لا مرفوع لها وقيل أنها رافعة للضمير مصدرها أى الكون (قوله كما كان أصح الخ) ما تعجبية وكان زائدة وأصح فعل تعجب وعلم مفعول (قوله بين الشيمتين المتلازمين) أى غير الجار والمجرور أما بينهما فشاذا كإلى التوضيح وغيره (قوله وإنما تنقاس الخ) فيه نظر إذا المرص به فى التوضيح والاشموني وغيرهما القياس فيما عدا الجار والمجرور (قوله الانغارية) بفتح الهمزة نسبة الى الانغارية من العرب (قوله الكملة) بالنصب جمع كامل مفعول ولدت أى ولدت فاطمة الاولاد الكملة (قوله من بنى عيس) قال فى الصحاح عيس أبو قبيلة من قيس وهو عيس بن بغيض (قوله فكيف اذا مررت الخ) كيف للاستفهام الغير الحقيقى خرجت مخرج التعجب كإى كيف تكفرون بالله وحوالته شاهد زيادة كقوابين الموصوف وهو جيران وصفته وهو كرام وقد اعترض بأن عملها الرفع فى الضمير المتصل به مانع من الزيادة ورد بعدم منه (قوله سراة بنى الخ) السراة بفتح السين جمع سري بمعنى شريف و بروى جيباد جمع جيد وتسامى أصله تتسامى حذف منه احدى التامين من السمو وهو العلو والمسومة بفتح الواو اسم مفعول من الوسم وهو العلامة والعرب بكسر العين المهملة تعت المسومة أى الخيل العربية التى جعلت عليها علامة وتركت فى المرعى وفى رواية المطهمة الصلاب أى التامة القوية (قوله فى قول أم عقيل) بوزن وكيل هو وأخوه على رضى الله عنهما كانت تقول له ذلك هوى رقصه فى صغره (قوله أنت تكون الخ) المساجد الكريمة والنبيل بفتح النون وكسر الموحدة من النبالة وهى الفضل وجمعه نبلاء كشرى بفتح شرفاء وتخب بضم الهاء شذوذا وقياسه الكسرو بليل بفتح الموحدة وأوله وكسر اللام بوزن قتيل بمعنى مبالغة (قوله وبعدان ولو) أى الشريطتين لانهما من الادوات الطالبة لفعلين فى طول الكلام فيخفف بال حذف وخص ذلك بان ولودون بنية أدوات الشرط لان أم أدوات الشرط الجزامة ولو أم أدوات الشرط غير الجزامة كما أن كان أم أبها وهم يتوسعون فى الامهات لم يتوسعوا فى غيرها اه تصریح (قوله قد قيل ما قيل الخ) قاله النعمان بن المنذر أحد ملوك العرب حين قدم عليه بنو جعفر وقد اعرض عنهم لسعى الربيع بن زياد فبهم عنده وكان جلسا له وبوا كاه فقال لبيد وهو شاعر بنى جعفر وكان اذ ذلك صغيرا هاجبها قصيدة منها

فقول المحشو ولادلالة لها حينئذ على أكثر من الزمان اتفاقا لا يصح وقوله واختلغوا فى عملها الخ موزع على القولين فى معنى الزيادة فن قال بالاول قال لا مرفوع لها ومن قال بالثانى قال لها مرفوع هو ضمير المصدران لم يكن غيره (قوله وقيل انها الخ) ظاهره انه غير قوله فقيل لها مرفوع مع انه عينه فكان المناسب ان يقول فقيل لها مرفوع هو ضمير مصدرها ان لم يكن غيره (قوله ورد بعدم منه) هذا الردمبى على القول الثلثى فى معنى الزيادة والشرح جرى على الاول فلا معنى له هذا الرد فالاولى الرد بانها لا نسلم عملها فى الضمير المتصل به بل الاصل كما قيل هم لنا ثم قدم الخبر ووصل الضمير بكان الزائدة اصلا للفظ لتاليق الضمير المرفوع المنفصل بجانب الفعل فالواو مبتدأ ولما خبره والاصل كما قيل أيضا وجيران كائنين لنا هم على ان هم تا كيد للضمير فى الظرف فلما زبدت كان بعد لنا وصل بها هذا المؤكد اصلا للفظ كما تقدم فالواو حينئذ تا كيد للضمير فى الظرف فلما زبدت كان بعد لنا وصل بها هذا المؤكد اصلا للفظ كما تقدم للضرورة (قوله والمسومة الخ) عبارة الخضرى والمسومة الخيل المفعول عليها سومة بالضم أى علامة لتترك فى المرعى والعرب العربية و بروى المطهمة الصلاب أى المتناسقة الاعضاء الشديدة اه وبذلك تعلم ما فى قول المحشى اسم مفعول من الوسم لان صوابه ان يقول من السوم (قوله النبالة) والنبيل (قوله مبالغة) أى وبالة لما تخب عليه لوطوبتها (قوله وبوا كاه) أى يا كل معه (قوله

ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلث والصلة والموصول نحو جاء الذى كان أكرمه والصفة والموصوف نحو مررت برجل كان قائم وهذا يفهم أيضا من اطلاق قول المصنف وقد تزايد كان فى حشو وانما تنقاس زيادتها بين ما فعل التعجب نحو ما كان أصح علم من تقدمنا ولا تزايد فى غيره الاسماء وقد سمعت زيادتها بين الفعل ومرفوعه كقولهم ولدت فاطمة بنت الخربش الانغارية الكملة من بنى عيس لم يوجد كان أفضل منهم وسمع أيضا زيادتها بين الصفة والموصوف كقوله فكيف اذا مررت بدار قوم * وجيران لنا كانوا كرام وشذز يادتها بين حرف الجر ومجروره كقوله سراة بنى أبى بكر تسامى * على كان المسومة العرب وأكثر ما تزايد بلفظ الماضى وقد شذت زيادتها بلفظ المضارع فى قول أم عقيل بن أبى طالب أنت تكون ماجد نبيل * اذا تخب شمال بليل (ص) ويحذفونها وييقون الخبر * وبعدان ولو كثيرا اذا اشهر (ش) تحذف كان مع اسمها التقدير ان كان المقول صدقا

ويبقى خبرها كثيرا بعدان كقوله قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا * فما اعتذارك من قول اذا قيل وان كان المقول كذبا وبعدان كقولك اثنى بدابة ولو جارا أى ولو كان الماتى به جارا وقد شذت عنها بعدان كقوله

من لدشولافالي اتلاهما * التقدير من لدان كانت هي شولا (ص) وبعد ان تعويض ما عنهما ارتكب * كمثل أما أنت برافاقترب
 (ش) ذ كرفي هذا البيت ان كان تحذف بعد ان المصدرية ويعوض عنها ما ويبقى اسمها وخبرها نحو أما أنت برافاقترب والاصل
 لان كنت برافاقترب فحذفت كان فانفصل الضمير المتصل بها وهو التاء فصارت أنت برافاقترب فصار ان ما أنت برافاقترب
 النون في الميم فصارت أما أنت برافاقترب (٩٤) ومثله قول الشاعر أبا خراشة أما أنت ذانقر * فان قومي لم تأكلهم الضيغ

فان مصدرية وما زائدة
 عوضا عن كان وأنت اسم
 كان المحذوفة وذانقر خبرها
 ولا يجوز الجمع بين كان وما
 ليكون ما عوضا عنها ولا
 يجوز الجمع بين العوض
 والمعوض وأجاز ذلك المبرد
 فيقول أما كنت منطلقا
 انطلقت ولم يسمع من
 لسان العرب حذف كان
 وتعويض ما عنها وابقاها
 اسمها وخبرها الا اذا كان
 اسمها ضمير مخاطب كمثل
 به المصنف ولم يسمع مع
 ضمير المتكلم نحو أما أنا
 منطلقا انطلقت والاصل
 ان كنت منطلقا ولا مع
 الظاهر نحو أما زيد اذها
 انطلقت والقياس
 جوازهما كما جاز مع
 الخطاب والاصل ان كان
 زيدا اذها انطلقت وقد
 مثل سيبويه رحمه الله في
 كتابه بأما زيد اذها (ص)
 ومن مضارع لكان منجزم
 * تحذف نون وهو حذف
 ما التزم (ش) اذا جزم
 الفعل المضارع من كان قيل
 لم يكن والاصل يكون
 فحذف الجازم الضمة التي
 على النون فالتقى ساكنان

مهلا بيت العن لانا كل معه * ان اسمه من برص ملعه

وانه يولج فيها أصبعه * يولجها حتى يوارى أشبعه * كأنما يطلب شيئا أودعه

وقوله ملعه أي ملونه والاشبع اشبع أصل الاصبغ التي تتصل بعصب ظهر الكف فالتفت النعمان الى الربيغ
 وقال أذاك أنت يارببيع فقال لا والله لقد كذب ابن اللثيم فقال النعمان أف لهذا طعاما وقام الربيغ
 وانصرف الى منزله فقال فيه النعمان أي بئنا مناهما قد قيل ما قيل الخ (قوله من لدشولا الخ) هذا تقوله العرب
 فيما بينهم مثل المثل وهو من الرجز ولد بفتح اللام وضم الدال أحد لغات لدن وشولا بفتح الشين المحجمة
 وسكون الواو في آخره لام مصدر شالت الناقة بذنبا فرعتة للضراب فهي شائل وجمعها شول كرا كع
 وركع وقيل ان شولا اسم جمع مفردة شائلة على غير قياس وهي الناقة التي جف ابنها وارتفع ضرعها وأتى
 عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية وقوله اتلاها بكسر الهمزة وسكون التاء الفوقية مصدر أتلت الناقة
 اذا تالها ولدها أي تبعها فأده العيسني (قوله من لدان كانت) في لدان لغات إحدى عشرة ففتح اللام
 وتثبث الدال مع نون ساكنة وضم اللام وفتحها مع سكون الدال وكسر النون ولدى بفتح تين مقصورا وولد
 مثلث اللام مع سكون الدال وولدنا بفتح اللام وسكون الدال وبعد النون ألف وولد بفتح اللام وضم الدال كفي
 البيت ذكره العيني وانما قدر الشارح كغيره أن كانت لان الغالب على لدن أن تضاق الى المفرد والتقدير
 من لد زمن كونها شولا لان لا يكون بعدها أسماء الزمان (قوله والاصل لان كنت برافاقترب الخ) أي الاصل
 الثاني وأما الاول فهو اقتراب لان كنت برافاقترب اللام وما بعدها على اقتراب للاختصاص أي لبرك لا ير
 غيرك اقتراب بمعنى تقرب (قوله فصارت أما أنت الخ) أي بعد ادغام النون في الميم للتقارب (قوله أبا خراشة)
 أي يا أبا خراشة بضم الخاء المحجمة وتخفيف الراء المهملة وبهد الالف شين محجمة كنية تخفيف بن ندبة اسم
 أمه وهو صحابي جليل والنفر الجماعة وهو في الاصل اسم لمادون العشرة والضيغ بفتح الضاد المحجمة وضم
 الباء الموحدة اسم للسنين الجديدة على التشبيه والمعنى يا أبا خراشة لان كنت ذانقر كبير او عز زافهم نقرت
 فان قومي مو فرون لم تأكلهم السنين الجديدة من القلة والضعف (فائدة) تحذف كان مع معموليها بعد ان
 المكسورة الهمزة في قولهم افعل هذا اما لأي ان كنت لا تفعل غيره فاعوض ولا النافية للخبر (قوله
 ومن مضارع لكان الخ) الحاصل أن الحذف له شروط أن يكون الفعل مضارع كان ومجزوما وما بالساكنون
 غير متصل به ضمير نصب ولا بساكن وأن يكون ذلك في حال الوصل (قوله وهو حذف ما التزم) أي لم يلتزم

مصدر شالت) وعليه فشولا مصدر منصوب شالت محذوف والخبر لكان فلا شاهد فيه (قوله اسم جمع)
 الصواب اسقاط اسم (قوله على غير قياس) اذا القياس شوائل (قوله لان الغالب الخ) ولكن هذا التقدير
 فيه حذف الموصول الحرفي وصلته وابقاها وهو ممنوع وان جاز حذف ان وحدها الا ان يقال ان هذا
 حل معنى لاحل اعراب وحل الاعراب من لد كانت ويكون على القيسل من اضافة لد الى الجملة (قوله مع
 معموليها) وجعله المصنف من حذف كان مع الاسم فقط لان لا جزم من الخبر فانه لم يحذف وقيل ما زائدة
 لتأكيد الشرط نحو فالما ترين ولدا خلة على فعل الشرط بلا تقدير بكان أي ان لا تفعل غيره
 والجواب على كل محذوف للدلالة ما قبله وضعف الاخير بان ما لا تزد قبل الشرط المنفي بلا و بان جواب الشرط

الواو والنون فحذفت الواو والتقاء الساكنين فصارت اللفظ لم يكن والقياس يقتضي أن لا يحذف منه بعد ذلك شيء آخر لكنهم فما
 حذفوا النون بعد ذلك تخفيفا لكثرة الاستعمال فقالوا لم يك وهو حذف جائز لا لازم ومذهب سيبويه ومن تابعه أن هذه النون لا تحذف عند
 ملاقاتها ساكن فلا تقول لم يك الرجل قائما وأجاز ذلك يونس وقد قرئ شاذ لم يك الذين كفروا وأما اذا لاقت متحررا فلا يخلو ما أن يكون ذلك
 المتحرك ضميرا متصلا أو لا فان كان ضميرا متصلا لم تحذف النون اتفاقا

كقوله صلى الله عليه وسلم لعمر رضى الله تعالى عنه في ابن صبيح ان يكنه فان تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله فلا يجوز حذف النون فلا تقول ان يكنه والا يكنه وان كان غير ضمير متصل جازا الحذف والابنات نحو لم يكن زيد قائما ولم يكن زيد قائما وظاهر كلام المصنف انه لا فرق في ذلك بين كان الناقصة والتامة وقد قرئ وان تلك حسنة ايضا عفاها رفع حسنة (٩٥) وحذف النون وهذه هي التامة

(فصل في ما ولا ولا وان المشبهات بليس) (ص)
اعمال ليس أعلمت مادون ان * مع بقا النفي وترتيب زكن وسبق حرف جر او ظرف كما * في أنت معنيا أجاز العلماء (ش) تقدم في أول باب كان وأخواتها ان نواسخ الابتداء تنقسم الى أفعال وحروف وسبق الكلام على كان وأخواتها وهي من الافعال الناقصة وسيأتي الكلام على الباقي وذكر المصنف في هذا الفصل من الحروف الناقصة قسمها بعمل عمل كان وهو ما ولا ولا وان أما ما فلغة بنى تميم أنهم لا تعمل شيئا فتقول ما زيد قائم فزيد مرفوع بالابتداء وقائم خبره ولا عمل لما في شيء منهما وذلك لان ما حرف لا يختص لدخوله على الاسم نحو ما زيد قائم وعلى الفعل نحو ما يقوم زيد وما لا يختص فحقه أن لا يعمل ولغة أهل الحجاز أعمالها كعمل ليس لشبهها بما في أنها لن في الحال عند الاطلاق فيرفعون بها الاسم وينصبون بها الخبر نحو ما زيد قائما قال الله تعالى

فإنافية (قوله كقوله صلى الله عليه وسلم لعمر) أي لما طلب قتل ابن صبيح حين أخبر بأنه الدجال واسمه صاف بالمهملة وبالفاء المضمومة مخرج صافي بالياء وقد وقف على الياء كالقاضي وقيل اسمه عبد الله وكان يهوديا كاهنا وكانت إحدى عينيه مسوحة والاخرى نائمة وادعى النبوة وفي السكرا ما في انه صلى الله عليه وسلم انما قال ان يكنه الخ لانه اذ ذلك لم يكن قد اتضح له أمره وفي القسط الا في ان هذا تزوج وولده ودخل مكة والمدينة وأسلم ومات مسلما بالطائف أي فهو غير الدجال الا في آخر الزمان والكلام على ذلك مبسوط في شرح البخاري كما أفاده ابن الميث في باب الضمائر (قوله وقد قرئ وان تلك حسنة) أي قراءة سبعية (فصل في ما ولا ولا وان المشبهات بليس)

ووجه الشبه أن كلا للنفي وكون النفي للحال عند الاطلاق ودخولها على المبتدأ والخبر (قوله أعمال ليس أعلمت الخ) أي أعلمت ما كاعمال ليس وذلك عند البصريين وأما الكوفيون فعملوا المرفوع بعدها مبتدأ والمنصوب خبره ونصبه بنزع الخافض وأهمها التميميون كما أهموا بليس جلا عليها (قوله مع بقا النفي) عبارة التوضيح أن لا يتنقض نفي خبرها وفيه اشارة الى انه لا ينصرف نقض نفي معمول خبرها ووجهه ظاهر لانه غير معمول لها فلا يحتاج لبقاء نفيها بالنظر اليه (قوله زكن) أي علم من قوله في باب المبتدأ والاصل في الاخبار أن توحرا بال الاستغراقية فانه علم منه أن حق المبتدأ التقديم والخبر التأخير (قوله وسبق) مصدر مضاف لفاعل منسوب بالفعولية لاجاز ومفعوله محذوف تقديره مدخول ما كما قدره الاشعري أي اسمها وخبرها ودفع بذلك المقدر اسم ام أن المراد سبق ذلك على ما مع امتناعه لانها الضاراة (قوله أبنائها متكنفون الخ) هو من الكامل وقوله

وأنا النذير بحجرة مسودة * تصل الجيوش اليكم وأقوادها والحره يفتح الحاء المهملة المراد بها هنا الكتبية المسودة والاقواد جمع قود يفتح القاف وسكون الواو الجماعة من الخيل وأبنائها مابتدا أي أبناء الكتبية وأراد راجعها خبره متكنفون أي محذون بهم وأراد بالآباء الرؤساء لقيام الامر بهم قال العيني وأباهم وكلام اضافي وأصله آباءهم وقوله حنقو الصدور خبر نان عن المبتدأ وهو جمع حنق يفتح الحاء المهملة وكسر النون من الحنق يفتح تحتين وهو الغيظ وقوله وما هم أولادها أي ليسوا أولاد الكتبية حقيقة بل ذلك مجاز على حد قول العرب بنو فلان بنو الحرب (قوله ذكر المصنف منها أربعة) أي ثلاثة صراحة والرابع ضمن في قوله وسبق حرف جر فانه تضمن أن شرط عملها ان لا يتقدم معمول خبرها وهو غير ظرف على اسمها وانما سكت الناظم عن الخامس

لا يحذف الا اذا كان فعل الشرط ماضيا وعلى زعمه مستقبل (قوله قد اتضح الخ) تأخر علمه صلى الله عليه وسلم بعيد فالاولى الجواب بانه صلى الله عليه وسلم عالم بالحال غاية ان التردد بكونه أقرب الى أمثال مخاطب فان سيدنا عمر رضى الله عنه كان له غيره تامة على الاسلام (قوله بنزع الخافض) وهو الباء التي تزداد في خبر ليس (قوله كما أهموا بليس) في قولهم امس الطيب الامسك (قوله الاستغراقية) أي حتى يشمل المنسوخ وقيل لاجابة للاستغراق لان المعنى مع بقاء الترتيب المعلوم من باب المبتدأ بعد دخول الناسخ (قوله مسودة) أي ترى من بعد مسود الكثرتها (قوله والحررة) في اللغة أرض ذات بحارة سود (قوله يفتح) واما كسرهما فالعاش (قوله وأصله آباءهم) أي جداهم من تين فقصرت الاولى للضرورة

ما هذا بشر او قال تعالى ما هن أمهاتهم وقال الشاعر أبنائها متكنفون أباهم * حنقوا الصدور وما هم أولادها لكن لا تعمل عندهم الابشروا ستة ذكر المصنف منها أربعة الاول أن لا يزداد بعدها ان فان زيد بطل عملها نحو ما ان زيد قائم فرفع قائم ولا يجوز نصبه وأجاز ذلك بعضهم الثاني

أن لا ينتقض المنفى بالانحومازيد الاقام فلا يجوز نصب قائم خلاف المنى أجازة الثالث أن لا يتقدم خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا جار ومجرور
 فان تقدم وجب رفعه نحو قائم زيد فلا تقول ما قائم زيد في ذلك خلاف فان كان ظرفاً ومجروراً فاقدمته فقلت ما في الدار زيد وما عندك
 عمر وفاختلف الناس في ما حينئذ هل هي عاملة أم لا فن جعلها عاملة قال ان الظرف والجار والمجرور وفي موضع نصب بها ومن لم يجعلها عاملة
 قال انهم في موضع رفع على أنهم ما خبران للمبتدأ الذي بعدهما وهذا الثاني هو ظاهر كلام المصنف فانه شرط في أعمالها أن يكون المبتدأ
 والخبر بعد ما على الترتيب الذي ذكرناه وهذا هو المراد بقوله وترتيب ز ك ن أي علم ويعني به أن يكون المبتدأ مقدماً والخبر مؤخرًا ومقتضاه
 انه متى تقدم الخبر لا تعمل ما شيا سواء كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً أو غير ذلك وقد صرح بهذا في غير هذا الكتاب الشرط الرابع أن
 لا يتقدم معمول الخبر على الاسم (٩٦) وهو غير ظرف ولا جار ومجرور فان تقدم بطل عملها نحو ما طعمتكم زيدا كل فلا يجوز

نصب آكل ومن أجاز بقاء
 العمل مع تقدم الخبر يجيز
 بقاء العمل مع تقدم
 المعمول بطريق الأولى
 لتأخر الخبر وقد يقال لا يلزم
 ذلك لما في الاعمال مع تقدم
 المعمول من الفصل بين
 الحرف ومعموله وهذا غير
 موجود مع تقدم الخبر فان
 كان المعمول ظرفاً أو جاراً
 ومجروراً لم يبطل عملها نحو
 ما عندك زيد مقبلاً وما بي
 أنت معنياً لان الظروف
 والمجرورات يتوسع فيها
 ما لا يتوسع في غيرها وهذا
 الشرط مفهوماً من كلام
 المصنف لتخصيصه جواز
 تقديم معمول الخبر بما إذا
 كان المعمول ظرفاً أو جاراً
 ومجروراً والشرط الخامس
 أن لا تتكرر ما فان تكررت
 بطل عملها نحو ما زيدا قائم
 فلا يجوز نصب قائم وأجازة
 بعضهم الشرط السادس ان
 لا يبدل من خبرها ما وجب

والسادس لان الخامس وهو عدم تكرر ما داخل في الثاني والسادس مبني على ضعيف (قوله ان لا ينتقض
 المنفى) أي نفي خبرها فان انتقض نفي معمول خبرها لا يضر لانه غير معمولها وأفاد قوله بالا انه اذا انتقض
 النفي بغيرها لم يؤثر وهو كذلك فيجب النصب عند البصر بين في نحو قولك ما زيد غير قائم (قوله ومن لم يجعلها
 عاملة) هذا هو الحق الذي عليه جهه والحق (قوله أن لا يتقدم معمول الخبر الخ) أي لان هذه الاحرف
 ضعيفة العمل ومنه يؤخذ منع تقديم معمول الخبر على الخبر نفسه ومنع تقديم معمول الاسم عليه فلا يقال
 ما زيد طعمتكم آكل ولا ما زيد اضرب قائماً للزوم الفصل بينها وبين معمولها بالاجنبي اه بس (قوله
 أن لا تتكرر ما) أي لان تكرارها يبعدها باليس هذا ان جعلت زائدة فان جعلت نافية مؤكدة للأولى
 صح عملها وتقدم أن هذا الشرط مستغنى عنه بالثاني (قوله ما زيد بشئ الخ) ما نافية وزيد مبتدأ خبره
 بشئ والباء زائدة فيه لما سألنا أنها تزداد بعد ما لا شئ بالرفع بدل من شئ المجرور باعتبار محله بناء على اهمال
 ما كذا قيل وهو مبني على أنه لا يشترط في الاتباع على المحل وجود المحرر أي الطالب لذلك المحل والتحقيق
 اشتراطه فالاحسن جعل شئ خبر مبتدأ محذوف أي هو شئ الخ فان أعلمت كان المجرور في محل نصب وقوله الا
 شئ خبر محذوف أي الا هو شئ ووجه لا يعبأ به لصفه لشيء الثاني على كلا الاعرابين ومعنى لا يعبأ به لا يعول عليه
 ولا يلتفت اليه (قوله راجع الى الاسم الواقع الخ) أي وهو لفظ شئ المجرور بالباء الزائدة الواقع خبراً
 عن زيد فليس مراده بالاسم اسم ما كذا هو ظاهر وقوله وقال قوم هو راجع الى الاسم الواقع بعد الأي
 وهو لفظ شئ الواقع بعدها فتأمل (قوله وترجع المختار الخ) يصح قراءته بالرفع عطفاً على توجيه الخبر
 عنهما قوله لا يلبق بهذا المختصر أي لا يلبق كل منهما وفيه أن الاخبار بان المختار راجح لا تطول بل فيه فهو لائق
 بهذا المختصر لأن يقال انه أراد ترجحه مع بيان أدلته ويجوز أن يقرأ بالنصب على جعل الواو للمعية وعلم
 من قوله ان المختار هو الثاني رد الشرط السادس وهو كذلك ولعله انما ذكره ليعين وجه أخذه من كلام

(قوله داخل في الثاني) بالنظر لبعض أقسامه وهو ما اذا كانت نافية مؤسفة بخلاف ما اذا كانت زائدة
 فلا يدخل فيه وما اذا جعلت نافية مؤكدة فلا يبطل العمل (قوله على ضعف) وهو داخل في الثاني أيضاً
 لان ايجاب البديل ايجاب للمبدل منه (قوله النفي بغيرها) ليس المراد مطلق الغير لان الانتقاض بما يضر
 كما تقدم (قوله الذي عليه الخ) فيه ان مذهب الجمهور العمل مع تقدم الخبر الظرفي (قوله وهو مبني
 الخ) هذا غير ظاهر لان فرض الكلام كون ما محله نعم يظهر على كونها عاملة عمل ليس وشئ الذي بعد
 الابدل من خبرها العاملة لكن باعتبار محله قبل دخول ما (قوله الا هو الخ) والاحينئذ بمعنى لكن (قوله

فان أبدل بطل عملها نحو ما زيد بشئ الا شئ لا يعبأ به فشيء في موضع رفع خبر عن المبتدأ الذي هو زيد ولا يجوز أن
 يكون في موضع نصب خبراً عن ما وأجازة قوم وكلام سيبويه رحمه الله تعالى في هذه المسئلة محتمل للقولين المذكورين أعني القول باشتراط
 ان لا يبدل من خبرها ما وجب والقول بعدم اشتراط ذلك فانه قال بعد ذلك كالمثال المذكور وهو ما زيد بشئ الى آخره استوت اللغتان يعني
 لغة الجاز ولغة تميم واختلاف شراح الكتاب فيما يرجع اليه قوله استوت اللغتان فقال قوم هو راجع الى الاسم الواقع قبل الا والمراد أنه لا
 عمل لما فيه فاستوت اللغتان في أنه مرفوع وهو لا هم الذي شرطوا في أعمال ما أن لا يبدل من خبرها ما وجب وقال قوم هو راجع الى الاسم
 الواقع بعد الا والمراد أنه يكون مرفوعاً سواء جعلت ما مجازية أو تميمية وهو لا هم الذين لم يشترطوا في أعمال ما أن لا يبدل من خبرها ما وجب
 وتوجيه كل من القولين وترجع المختار منهما وهو الثاني لا يلبق بهذا المختصر

سبويه

(ص) ورفع معطوف بلكن أو بيل * من بعد منصوب بما الزم حيث حل (ش) اذا وقع بعد خبر ما عطف فلا يخلو ما أن يكون مقتضيا للايجاب أولا فان كان مقتضيا للايجاب تعين رفع الاسم اقع بعده وذلك نحو بن ولكن فتقول باز يدقا ثم الالكن قاعد أو بل قاعد فيجب رفع الاسم على انه خبر مبتدأ محذوف والتقدير بلكن هو قاعد و بل هو قاعد ولا يجوز (٩٧) نصب قاعد عطف على خبر ما

لان ما لا تعمل في الموجب وان كان الحرف العاطف غير مقتض للايجاب كالوار ونحوها جاز الرفع والنصب والمختار النصب نحو ما زيد قائما ولا قاعد ويجوز الرفع فتقول ولا قاعد وهو خبر مبتدأ محذوف والتقدير ولا هو قاعد ففهم من تخصيص المصنف وجوب الرفع بما اذا وقع الاسم بعد بل ولكن انه لا يجب الرفع بعد غيرهما (ص) وبعدها وليس جرابا الخبر * بعد لا ونفي كان قد يجز (ش) تزد الباء كسيرا في الخبر المنفي وليس وما نحو قوله تعالى أليس الله بكاف عبده وأليس الله بعز زدى انتقام ومار بك بغافل عما يعملون ومار بك بظلام للعبيد ولا تختص زيادة الباء بعد ما يكونها حجازية خلافا لقوم بل تزد بعدها وبعد التسمية وقد نقل سيبويه والقراء رحمهما الله تعالى زيادة الباء بعد ما عن بني تميم فلا التفات الى من منع ذلك وهو موجود في أشعارهم وقد اضطرب رأى الفارسي في ذلك فرة قال لا تزد الباء الا بعد

سبويه وهو يبين رده فتدبر (قوله ورفع معطوف) مصدر منصوب بالمفعول لانه لا يلزم مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف والتقدير الزم رفعك معطوفا بلكن أو بيل الخ (قوله على انه خبر مبتدأ محذوف) يعلم من هذا ان تسمية ما بعد بل ولكن معطوفا فاجاز لانه ليس معطوف بل خبر محذوف ولكن و بل حرف ابتداء كما في الاشموني وهذا المجاز علاقته المشابهة الصورية كقولك هذا فرس اصورة فرس منقوشة على جدار (قوله لا تعمل في الموجب) بفتح الجيم أى المثبت (قوله جاز الرفع) أى ابتاعا على المحل كذا قيل وفيه ان الرفع منسوخ فلا محل للرفع ولذا قال السيبوطي ولا قاعد على اضمار هو اسم وقوله والنصب أى ابتاعا على اللفظ (قوله جرابا الخ) حرف فعل ما عن فاعله الباء وقصره لانه يجوز ذلك كما تقدم اول الكتاب وشرط جره بالباء كون الخبر منقيا ومن ثم امتنع ليس زيد بشئ الاشياء لا يعابها وكونه يقبل الايجاب فيخرج ليس مثلك أحدا وكون ليس غير استثناء فلا يقال قام وليس زيد لان معجوبهما محسوب الاضمار لا يقال ما زيد الا بقائم لا يقال قام وليس زيد ورد دخول الباء على اسم ليس اذا تاخر الى موضع الخبر كقراءة بعضهم ليس البر بأن قوله او جوهكم بنصب البر وقول الشاعر

أليس عجيبا بان الفتى * يصاب ببعض الذي في يديه

(قوله ونفي كان) أى كان المنفية (قوله ومار بك بغافل ومار بك بظلام) قيل محل المجرور ما نصب على الحجازية أو رفع على التسمية قال في المغنى والصواب الاول لانه لم يقع في القرآن مجرودا من الباء الا منصوبا نحو ما هن أمهاتهم (قوله فكأن شفيعا الخ) الخطاب من سواد بن قارب الصحابي رضى الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم والفتيل بفتح الفاء وكسر المثناة الفوقية هو الحيط الابيض الذي في شق النواة والمراد هنا شيا فليلا والاصل قدر فتيل وقوله عن سواد الخ أصله عنى لكنه أقام المظهر مقام المضمير والشاهد في قوله بمن حيث دخلته الباء وهو خبر لا (قوله وان مدت الايدي الخ) الايدي جمع يد والزاد الطعام وقوله باعلمهم أى بعلمهم فافعل التفضيل ليس على يابه بخلاف الذي في آخر البيت واظرف بمعنى حين كذا قال العيني قال شيخ الاسلام والوجه انها تعليمية وأجشع بالجيم والسبب المحجمة أفعل من الجشع أى أشد حرصا على الاكل ونحوه (قوله في النكرات الخ) الجار متعاق باعلمات ولانائب فاعل وكايس حال من لا ووجه اختصاصها بالنكرات انها النفي الجنس برحمان والوحدة بمر جو حية وكل منهما بالنكرات أنسب وانما تعمل لا بشرط بقاء النفي والتركيب وان لا يفصل بينهما وبين مرفوعها بغير معمول الخبر الظرف أو الجار والمجرور وكفى ما (قوله وقد تلى لان الخ) تلى من ولى الشئ ولايه اذا تولاه والمراد أن لا يكون لها ولاية تعمل ليس وذ كر الناظم من شروط أعمالها شرطين أن يكون معمولها اسمى زمان وأن يحذف أحدهما ويزاد على ذلك الشروط المتقدمة في ما الا الشرط الاول لان أن لا تزد بعدها أصلا فلا معنى لاشتراطه وقد التحقق بالنسبة للان فلا ينفي قول التوضيح وعملها اجماع من العرب وهذا مبنى على جواز استعمال المشترك في معنييه أو يقال اجماع على الجواز دون الوجوب فلا ينفي القلة (قوله وان) أى بشرط بقاء النفي والترتيب وعدم تقدم معمول الخبر اذا كان غير ظرف أو جار ويجزور (قوله ذا العملا)

ومن ثم امتنع الخ) فيه نظر اذا الخبر باق على نفيه فكان الاول ان يقول ومن ثم امتنع ليس زيد الا بقائم (قوله ونحوه) كالأخذ من الغنمية (قوله بعدها) ولا بعدلا (قوله ينفي القلة) أى قلة الوقوع (قوله

(١٣ - سباعي)

الحجازية ومرة قال تزد في الخبر المنفي وقد وردت زيادة الباء قليلا في خبر لا كقوله فكأن شفيعا يوم لا ذوش فاعة * بمن فتيل عن سواد بن قارب وفي خبر كان المنفية لم كونه وان مدت الايدي الى الزاد لم أكن * باعلمهم اذا جشع القوم أمحل (ص) في النكرات أعلمت كايس لا * وقد تلى لان وان ذا العملا ومالات في سوى حين فعل * وحذف ذي الرفع فشاوا العكس قل (ش) تقدم ان الحروف العاملة عمل ليس أربعة وتقدم الكلام على ما ذكر

هناك ولايات وان اما لا فذهب الحجاز بين اعمالها عمل ليس ومذهب تميم اهمالها ولا تعمل عند الحجاز بين الابدشروط ثلاثة أحدها أن يكون الاسم والخبر نكرتين نحو لارجل أفضل منك ومنه قوله تعز فلا شئ على الارض باقيا * ولا وزر مما قضى الله واقيا وقوله نصرتك اذ لا صاحب غير خاذل * فيوئت حصنا بالحكمة حصينا وزعم بعضهم انه قد تعمل في معرفة وأنشد للنايعة بدت فعل ذي ود فلما تبعتها * قوت وبقوت حاجتي في فؤادي (٩٨) وحلت سواد القلب لا ناغيا * سواها ولا عن حبه امتراخيا واختلف كلام المصنف في هذا

البيت فمرة قال انه مؤول ومرة قال ان القياس عليه سائخ الشرط الثاني أن لا يتقدم خبرها على اسمها فلا تقول لا قاتل ارجل الشرط الثالث ان لا ينتقض النفي بالذات تقول لا رجل الأفضل من زيد بنصب أفضل بل يجب رفعه ولم يتعرض المصنف لهذين الشرطين وأمان النافية فذهب أكثر البصريين والفراء أنها لا تعمل شيئا ومذهب الكوفيين خلا الفراء أنها تعمل عمل ليس وقال به من البصريين أبو العباس المبرد وأبو بكر بن السراج وأبو علي الفارسي وأبو الفتح بن جني واختاره المصنف وزعم أن في كلام سيبويه رجح الله تعالى اشارة الى ذلك وقد ورد السماع به قال الشاعر ان هو مستوليا على أحد * الاعلى أضعف المجانين وقال آخر

ربما يشعر باشتراط تنكير المعمولين فيهما وهو كذلك في لات دون ان لانهم اتعمل في المعارف والنكرات بل قال بعضهم انها لاتعمل الا في معرفة (قوله تعز فلا شئ الخ) تعز من العزاء وهو الصبر والتسلي ولا في الموضوعين بمعنى ليس فاشاهد في الموضوعين وقيل لاشاهد في الاول لاحتمال أن يكون قوله على الارض خبرا وباقي حال والوزر المجرى والواقى الحافظ أي اصير على ما أصابك فانه لا يبقى شئ على وجه الارض ولا لمجأ بقي الشخص مما قضاه الله تعالى وقدره عليه (قوله نصرتك اذ لا صاحب الخ) خاذل من الخذلان بالخاء والذال المجمة ين وهو ترك النصر وقوله نوئت أي أسكنت من بوء الله منزلا أي أسكنه اياه والحكمة بضم الكاف جمع كى وهو الشجاع المتكلم في سلاحه أي المتغطى به وحصنا مفعول ثان لميوئت ومفعوله الاول هو التاء النائية عن الفاعل وحصينا صفة لقوله حصنا وبالجملة متعلق بقوله نصرتك والباء للسببية أو الاستعانة (قوله وأنشد النايعة) أي أنشد ذلك البعض بيتا للنايعة يستدل به على دعواه والمراد به النايعة الجعدى واسمه قيس بن عبد الله وقيل عبد الله بن قيس وقيل حبان بن قيس وانما قيل له النايعة بالغين المجمة لانه قال الشعر في الجاهلية ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فيه فقوله فسمى النايعة وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم وطال عمره في الجاهلية والاسلام قيل عاش مائة وثمانين سنة وقيل مائتين وأربعين سنة وزيادة على ذلك أفاده العيني في الشواهد الكبرى (قوله بدت) أي أظهرت المحبوبة فعل ذي ود بتثنية الواو أي حب وبقوت بتثنية القاف مع ما عرف على قول سواد القلب مفعول حلت أي فيه وسواد القلب وسو يداؤ وسوداؤه حبته وناغيا أي طالبا ومتراخيا أي متوانيا (قوله انه مؤول) أي يجعل أنامر فوعا بفعل محذوف وناغيا نصب على الحال تقدره لا أرى ناغيا بالبناء للمفعول من رأى البصرية فحذف أرى فبرز الضمير الذي كان فيه وهو أنا أو يجعل أنا مية تراخيه فعمل مقدر ناصب ناغيا على الحال أي لا أرى ناغيا (قوله ان هو مستوليا الخ) هو من المنسرح فقوله العيني انه من الوافرسه ووقول الشاعر الاعلى أضعف المجانين روى الاعلى خزبه الملاعين والشاهد في أول البيت حيث اعلم ان عمل ليس وفيه شاهد آخر وهو ان انتقاض النفي بالنسبة الى معمول الخبر لا يضر وهو كذلك (قوله ان المرء ميتا الخ) أي ليس المرء ميتا بانقضاء حياته ولكن انما يموت اذا بقي عليه فيخزل عن النصر والمعونة ويحل الشاهد قوله ان المرء ميتا حيث علمت ان عمل ليس (قوله في المحتسب) اسم كتاب (قوله ان الذين الخ) أي بتخفيف ان على انها نافية والموصول اسمها وعبادا خبرها قال الناظم في شرح الكافية والمعنى ليس الاصنام الذين تدعون عبادا أمثالكم في الاتصاف بالعلم فلو كانوا أمثالكم فعبادتموهم لكنكم بذلك مخطئين فكيف حالكم في عبادة من هو دونكم بعدم الحياة والادراك اه فارضى (قوله حين مناص) أي

يشعر باشتراط الخ) بناء على ان الاشارة راجعة الى عمل لاني قوله في النكرات الخ وأما اذار جعت الاشارة الى عمل ليس فلا شئ عار في قوله اعمال ليس (قوله وهو كذلك) فيه نظار لانه يشترط تنكير المعمول المذكور فقط (قوله أي أظهرت) المناسب نفسه يردت بظهور لان بدال ازم فلا ينفسر بتعدد فعل ذي ود منصوب بنزع الخافض وبدت فيه حذف مضاف أي ظهر فعلها كقول ذي ود (قوله مفعول) أي على نزع الخافض (قوله من رأى البصرية) لم يجعلها عليه لان حذف غير القلي أكثر (قوله

ان المرء ميتا بانقضاء حياته * ولكن بان يبقى عليه فيخذلا وذكر ابن جني في المحتسب ان سعيد بن جبير رضى الله عنه قرأ ان الذين

تدعون من دون الله عبادا أمثالكم نصب العباد ولا يشترط في اسمها وخبرها ان يكونا نكرتين بل تعمل في النكرة فرار والمعرفة فتقول ان رجلا قاتلوا وزيدا القاتل وأمالات فهي لا النافية زيدت عليها ناء التأنيث مفتوحة ومذهب الجمهور أنها تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر لكن اختلفت بانها لا يذكر معها الاسم والخبر معا بل انما يذكر معها أحدهما والكثير في لسان العرب حذف اسمها وبقاء خبرها ومنه قوله تعالى ولات حين مناص بنصب الحين فحذف الامم وبقى الخبر والتقدير

ولات الحين حين مناص فالحين اسمها وحين مناص خبرها وقد قرئ شذوذا وولات حين مناص برفع الحين على انه اسم لات والخبر محذوف
والتقدير وولات حين مناص لهم أي وولات حين مناص كأننا لهم وهذا هو المراد بقوله وحذف ذي الرفع الى آخر البيت وأشار بقوله * وما
الات في سوي حين عمل * الى ما ذكره سيبويه من ان لات لات تعمل الا في الحين واختلف (٩٩) الناس فيه فقال قوم المراد أنها

لات تعمل الا في لفظ الحين
ولات تعمل فيما رادفه كالساعة
ونحوها وقال قوم انها
لات تعمل الا في أسماء الزمان
فتعمل في لفظ الحين وفيما
رادفه من أسماء الزمان
ومن عملها فيما رادفه قول
الشاعر

ندم البغاة وولات ساعة مندم
والبني مرتع مبتغيه وخيم
وكلام المصنف محتمل
للقولتين وخزم بالثاني في

التسهيل ومذهب الاخفش

أنها لاتعمل شيئا وان
وجد الاسم بعدها منصوبا
فناصبه فعل مضمر والتقدير
لات أرى حين مناص وان
وجد مر فوعا فهو مبتدأ
والخبر محذوف والتقدير
لات حين مناص كأن لهم
والله أعلم (ص)

(أفعال المقاربة)

ككان كاد وعسى لكن ندر
* غير مضارع لهدين خبر
(ش) هذا هو القسم الثاني
من الافعال الناصبة
للابتداء وهو كاد وأخواتها
وذ كر المصنف منها أحد
عشر فعلا ولا خلاف في أنها
أفعال الاعسى فنقل الزاهد
عن ثعلب أنها حرف ونسب
أيضا الى ابن السراج
والصحيح أنها فعل بدليل

فرار (قوله وولات الحين حين الخ) ان قلت تقدير الاسم معرفة منافع لما تقدم من انها لاتعمل الا في نكرة
قلت محمله اذا كان ما تعمل فيه ظاهرا دون المقدر كيدل عليه قوله في شرح الكافية انها لاتعمل في معرفة
ظاهرة اذ مقتضاها انها تعمل في معرفة مقدره وتؤيده قوله في محل آخر لا بد من تقدير المحذوف معرفة
لان المراد في كون الحين الخاص حينا ينوصون فيه أي بهر بون وليس المراد في جنس الحين (قوله
كأننا لهم) يعني حينا كأننا لهم فكانت ناصفة الخبر المحذوف لان شرط عملها كون معمر ولها اسمي زمان
كأعرفت (قوله لاتعمل الا في أسماء الزمان) هذا هو الحق وكلام الناظم محتمل للمذهبين بان مراد بالحين
لفظه أو بقدر مضاف أي سوي اسم حين أي اسم دال على الحين (قوله ندم البغاة الخ) البغاة جمع
باغ والمندم بفتح الاول والثالث مصدر ميمي بمعنى الندم والمرتع بفتح اوله وثالثه أيضا مكان الرتع أي الرعي
ومبتغيه أي طالبه وقوله وخيم بالخاء المعجمة كتحليل لفظا ومعنى والمراد به سوء العاقبة والمعنى أن البني
محل طالبه ثقيل عاقبته سيئة والشاهد في قوله لات ساعة حيث عملت لات في ساعة النصب يحتمل خبرها
والاسم محذوف أي وليست الساعة ساعة ندم

(أفعال المقاربة)

انما يقل كادوا وولات على قياس ما سبق لان هذه العبارة تدل على ان كاد أم الباب ولادليل عليه بخلاف
كان فان الدليل دل على انها أم باب لان حدثت أخواتها داخل تحت حدثها ولها من التصرفات ما ليس
لغيرها والمقاربة مفاعلة من قارب والمراد بها أصل الفعل كسافر اه سم (قوله ككان الخ) ككان
خبره مقدم عن قوله كاد الخ وألفه منقلبة عن باء وقيل عن واو وقيل كاد بكيد كيدوا وكاد بكود كودا اه
شيخنا البلدي (قوله وأخواتها) اعترض بان الاولى حذف لتسميتها كاهاتاء الفاعل وأجيب بان المراد
بأخواتها تاء الفاعلين وتاء التانيث نحو عست هند أن تزورنا (قوله على الرجاء) بالمد (قوله على
الانشاء) أي الشروع في العمل (قوله وهي جعل رطف الخ) حصره الثالث فيما ذكره تبع فيه
ابن الناظم وهو ممنوع ومن ثم قال ابن هشام في الثالث وهو كثير ومنه أنشأ وطفق الخ قال في التصريح وأخواتها
بعضهم الى نيف وعشر بن فاعلا وأما حصرا الاولين فيما ذكره فصحيح (قوله من باب تسمية الكل باسم

والمراد بها أصل الخ) ولا تجعلها على باب القرب كل من معنى الاسم ومعنى الخبر من الآخروان كانت دلالتها
على قرب الخبر بالوضع وعلى قرب الاسم بالزوم (قوله وألفه منقلبة الخ) هذا في كاد بمعنى مكر وخدع واما
التي للمقاربة فالفها عن واو فقط بدليل كدت وحكاية بعضهم كدت بالكسر لا يدل على ان أصل العين ياء
لاحتمال ان الكسر لبيان حركة العين تكفت (قوله كودا) هذا هو القياس كقال يقول قولنا لكن ترك
القياس قالوا يكاد شذوذا وكثر في استعمالهم فهو شاذ قياسا لا استعمالا وقيل هو مضارع كدت تكفت فاستغنوا
بمضارع المكسورة عن مضارع المضمومة (قوله لتسميتها الخ) كأنه فهم ان المراد بالأخوات تاء الخطاب الواحد
والواحدة وان المراد بالجمع في أخوات ما فوق الواحد فاجاب بان المراد بالأخوات تاء الفاعلين وتاء التانيث
فيكون المراد بالجمع ما فوق الواحد أيضا وهذا ليس بشيء بل المراد بالأخوات ألف الاثنين وواو الجماعة وتون
النسوة وتاء التانيث والمراد بتاء الفاعل تاء المتكلم المخاطب والمخاطبة والمخاطبتين والمخاطبات
والمخاطبتين على انه لا حاجة لسكون المراد بالجمع ما فوق الواحد في الجواب اذا المثني كالجمع (قوله فصحيح)

اتصال تاء الفاعل وأخواتها نحو عسيت وعسيتن وهذه الافعال تسمى أفعال المقاربة وليست كالمقاربة بل هي على ثلاثة
أقسام أحدها ما دل على المقاربة وهي كاد وكر ب وأوشك والثاني ما دل على الرجاء وهي عسى وحري واخلاق والثالث ما دل على الانشاء
وهي جعل وطفق وأخذ وعلق وأنشأ فتسميتها أفعال المقاربة من باب تسمية الكل باسم

البعض وكما تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسمها هو ويكون خبره خبر الهاء في موضع نصب وهذا هو المراد بقوله كما كان كاد وعسى
لكن الخبر في هذا الباب لا يكون (١٠٠) الامضارع نحو كاد زيد يقوم وعسى زيد ان يقوم ونذر جيمته اسمها بعد عسى وكاد كقوله

أ كثر في العذل لها
دائما * لا تكثرن اني
عسيت صائما وقوله
فابت لي فيه موما كدت
آيبا * وكم مثلها فارقتها
وهي تصفر وهذا هو
مراد المصنف بقوله لكن
نذر الى آخره لكن في قوله
غير مضارع ايها فانه يدخل
تحته الاسم والظرف والجار
والمحذور والجملة الاسمية
والجملة الفعلية بغير المضارع
ولم يندر مجي هذه كلها
خبرا عن عسى وكاد بدل
الذي ندر مجي الخبر اسمها
وأما هذه فلم يسمع مجيها
خبرا عن هذين (ص)
وكونه بدون ان بعد عسى
* نزر وكاد الامر فيه عكسا
(ش) أي اقتران خبر عسى
بان كثير وتجريده من أن
قابل وهذا مذهب سيبويه
ومذهب جمهور البصريين
أنه لا يتجرد خبرها من أن
الافى الشعور ولم يرد في القرآن
الامقتران بان قال الله تعالى
ف عسى الله أن يأتي بالفتح
وقال عز وجل عسى ربكم
أن يرجحكم ومن وروده
بدون أن قوله
عسى الكرب الذي أمسيت
فيه * يكون وراءه فرج
قرب وقوله
عسى فرج يأتي به الله انه *
له كل يوم في خلقته أمر

البعض) صوابه أنه من قسم التغليب لان تسمية الكل باسم جزئه عبارة عن اطلاق اسم الجزء على ما تركب
منه ومن غيره كتسمية المركب كلة وتسمية الاشياء المجتمعة من غير تركب باسم بعض منها يسمى تغليبها
كالعمر بن أفاده الناصر اللقاني (قوله أ كثر في العذل الخ) العذل بالذال المعجمة اللوم والمواعظ الخ
الرجل على الشيء اذا أقبل عليه مواعظا وهو منصوب على الحالية ودائما صفتة وتحمل الاستشهاد وقوله
عسيت صائما بفتح السين وكسرها كسيدا كره المصنف (قوله فابت لي فيه الخ) ابت بضم الهمزة
بمعنى رجعت وفهم بفتح الفاء وسكون الهاء اسم قبيلة وما كدت آيبا أي راجعا وهذا محل الاستشهاد وقوله
وكم مثلها الخ كخبرية أي كثير والخبر قوله فارقتها ومثلها بالجر تمييز وجملة وهي تصفر حالية وهو بفتح الفاء
مضارع صفر بضم من باب تعب اذا خلا أو بكسرها مع ضم أوله من أصفر كفي المصباح (قوله لكن في
قوله غير مضارع ايها) فقوله في الكافية ومفرد اندر أو وضع وقد أوجب بان غير في كلام الناظم نكرة في
سياق الاثبات فلا تجم (قوله ولم يندر مجي هذه كلها الخ) وظاهر النظم ورودها نادرا مع أنهم لم ترد أصلا
وقد أشار الشارح الأشموني الى الجواب عن ذلك بقوله غير مضارع لهذين واخوانهم ما ولا شك في ورود
الاسمية والماضوية فيها وذلك نحو مازي عن ابن عباس فجعل الرجل اذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً
(قوله وكونه بدون أن بعد عسى الخ) الحاصل أن خبر هذه الافعال بالنسبة الى اقترانه بان وتجريده منها أربعة
اقسام ما يجب فيه الاقتران وهو حرى وانلواق وما يجب تجريده من أن وهو أفعال الشرع وما يجوز فيه
الامر ان والغالب الاقتران وهو عسى وأوشك وما يجوز فيه الامر ان والغالب فيه التجريده وهو كاد وكرب
اه خالد (قوله نزر) أي قليل (قوله عسى الكرب الخ) قائله هدية وهو مسجون بالدين من أجل
قتيل قتله والكرب بفتح الكاف وسكون الراء الحزن يأخذ بالنفس ويروي بدله الهم وهو اسم عسى وجملة
يكون الخ خبرها وأمسيت قال الموضع تبعاً للمبني الرواية بفتح التاء على الخطاب فيكون قد جرد من نفسه
شخصاً وخطبه وفرج بالجمع ككشف الغم وهو مبتدأ تقدم خبره في الظرف قبله والجملة في محل نصب خبر
يكون واسمها مستتر فيها عائد على الكرب وقرب بفتح فرج (قوله عسى فرج الخ) الشاهد في قوله
بأنى به الله حيث وقع خبر العسى مجردا من أن واسم ان في قوله انه ضمير الشأن وخبره الجملة بعده وأمر مبتدأ
خبره له وكل منصوب على الظرفية والخليقة بمعنى الخلائق (قوله أهل الاندلس) بفتح الهمزة والذال
اقليم بالمغرب كفي شروح الشفاء (قوله فذبحوها وما كادوا يفعلون) هذا كلام يتضمن كلامين كل
واحد منهما في وقت غير وقت الآخر والتقدير فامتنعوا من ذبحها في زمن ثم بداهم بعد ذلك ذبحها فهو على
حد قولك ولدت هند ولم تكند فلان تناقض في الآية أصلا وهم بعضهم في كاد فظن أن اثباتها في وعكسه
والغزب ذلك فقال

غير مسلم في أفعال المقاربة لانه بقي منها هاهل وأولى وأكم (قوله تغليباً) وانما غلبت المقاربة لشهرتها
وكثرة وقوعها وقيل ان الجميع للمقاربة اذا اشرع في الفعل يلزمه القرب منه ورجاؤه قريب من تقدير
حصوله فلا يجاز ولا تغليب (قوله ومثلها بالجر تمييز) والتانيث في فارقتها راجع الى مثل باعتبار معناه
وهو القبيلة أو باعتبار ان كسبه التانيث من المضاف اليه (قوله مع ضم أوله) وهو بمعنى الاول (قوله
في سياق الاثبات) فيه انها وان لم تجم عموماً مشهوراً لتمام عموماً بل يابى فيصدق الغير بغير الاسم كما يصدق به
فلا يهاجم موجود (قوله وورود الاسمية) كقوله وقد جعلت فلولص بنى زياد * من الاكوار مرتعاً قريب
(قوله انه ضمير) لاداع له بل الضمير عائد للجملة ولا يصار لضمير الشأن الا عند عدم صحة غيره لخروجه
عن القياس بما مور منها انه يعود على متاخراً لفظاً ورتبة (قوله ان اثباتها في) أي لعناها لانه في خبرها

رأما كاد فذكر المصنف انها عكس عسى فيكون الكثير في خبرها أن تجرد من أن ويقل اقترانه بها وهذا بخلاف
ما نص عليه أهل الاندلس من أن اقتران خبرها بان مخصوص بالشعر فنجر يده من أن قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال

من بعدما كاد تزيغ قلوب فریق منهم ومن اقتترانه بان قوله صلى الله عليه وسلم ما كادت أن (١٠١) أصلى العصر حتى كادت الشمس أن

تغرب وقوله

كادت النفس أن تفيض عليه

* إذ غدا سشور بطة وبرود

(ص) وكعسى حرى ولكن

جعلها * خبرها احتمابان

متصلا وأزمو الخلق

ان مثل حرى * وبعد

أوشك انتفان نزا (ش)

يعنى ان حرى مثل عسى فى

الدلالة على رجاء الفعل

لكن يجب اقتران خبرها

بان نحو حرى زيد أن يقوم

ولم يجرد خبرها من ان لاقى

الشعر ولا فى غيره وكذلك

اخلاق تلزم ان خبرها

نحو اخلاقت السماء أن

تطر وهو من أمثلة سيبويه

وأما أوشك فالكثير اقتران

خبرها بان ويقل حذفها

منه فن اقتترانه بها قوله

ولو سئل الناس التراب

لاوشكوا * اذا قيل هاتوا

أن يملوا ويمنعوا

ومن تجرده منها قوله

يوشك من فر من منيته *

فى بعض غرانه يوافقها

(ص) ومثل كاد فى الاصح

كربا * وترك أن مع ذى

الشروع وجبا كأنشأ

السائق يحدو وطفق *

كذا جعلت وأخذت وعلق

(ش) لم يذ كر سيبويه فى

كرب الاتجرد خبرها من أن

وزعم المصنف أن الاصح

خلافه وهو أنهم مثل كاد

فيكون الكثير فيها تجريد

خبرها من أن ويقل اقتترانه

بها فن تجر يده قوله

كرب القادر من جواه يذوب *

حين قال الوشاة هند غضوب

وسمع من اقتترانه بها قوله

أنحوى هذا العصر ما هى لفظه * جرت فى لسانى جرحهم ونمود

اذا استعملت فى صورة الحدأ ثبتت * وان أثبتت قامت مقام نحوود

وليس بشئ إذ حكمها كحكم سائر الاعمال فمعناها منى اذا صحبت نفيما وثابت اذا لم تصبه فاذا قلت كاد زيد

يقوم مقاربه القيام موجودة والقيام منتف واذا قلت ما كاد زيد يقوم المقاربه منتفبة والقيام منتف

أبعد من انتفاته فى المثال الاول فاذا ذلك شروح النظم نقل عن المصنف وقد قلت مجيبا عن اللغز

أقدرت الغازا بكاد وليس ذا * صحى الهى حذاق أهل وجود

بل ان تصعب نفيما فصعها بالانتفا * والا فلا ثبات دون نحوود

(قوله من بعدما كاد تزيغ الخ) قال البيضاوى فى كاد ضمير الشأن أو ضمير القوم أى العائد عليه الضمير

فى منهم اه ويصح جعل قلوب بديلا من الضمير فى كاد يجعله عائدا الى القوم ففاعل تزيغ ضمير اراجعا

للقلوب لتقدمها رتبة (قوله قوله صلى الله عليه وسلم ما كادت الخ) جعله غير من كلام عمر بن عبد

العزيرضى الله عنه واجاب شيخنا والوالد حقه الله بالاطاف بانه يحتمل ان عمر تكلم به فاشهر عنه وان كان

من كلامه صلى الله عليه وسلم كقول قنوت عمر بن الخطاب وهو اللهم اناس استعينك الخ مع أنه مروى عن

النبي صلى الله عليه وسلم لكن اشتهر عمر به تأمل (قوله كادت النفس ان تفيض الخ) فى المصباح فاضت

نفسه فيضاً خرجت والافصح فاضت بالظاء المحجمة من غير ذ كر النفس تفيض فيضاً ومنهم من لم يجز غيره اه

وفى العبنى فاضت بالظاء فاضت بنفسه بالظاء جازعاً عند الجميع الا الاصمعى

فانه لا يجتمع بين النفس والظاء بل يقول فاضت بالظاء فاضت بنفسه بالظاء واذا ظرف بهنى حين

والعامل فيه تفيض والى يطة بفتح الراء وتجمع على رباط مثل كبة وكلاب كل ملاءة ليست قطعتين وقد

يسمى كل ثوب رقيق ربطة والبر ودبضم الباء جمع بردنوع من الثياب والمراد أنه صار فى أ كفانه فان الشاعر

يرثى به مذار جلاوت وادرج فى أ كفانه (قوله مثل حرى) مثل منصوب على الحال من اخلاق أو نعت

لمصدر محذوف مع تقدير مضاف أى الزام مثل الزام حرى الخ (قوله بعد أوشك الخ) الظرف متعلق بتز

وانتقام مبتدأ وقصر لوزن مضاف الى ان وتز را بضم الزاى بمعنى قل فى موضع رفع خبره والالف للاطلاق

(قوله ولو سئل الناس الخ) المعنى ان من طبع الناس انهم لو سئلوا أن يعطوا ترابا وقيل لهم هاتوا التراب

لمنعوا وملوا أى سئمووا والتراب مفعول ثان لسئل ولا وشكوا جواب الشرط والضمير فيه اسمه وخبره أن

يملوا وهو محال الشاهد وروى فيمنعوا بالفاء (قوله يوشك من فر الخ) هو من المنسرح والغرات جمع

غرة وهى الغفلة أى يوشك من فر من موته فى الحرب أن يقع فيها فى غفلة فيموت والشاهد فيه ظاهر (قوله

يحدو) بالحاء المهملة قال فى المصباح حدود بالابل أحد وحدثوا حثنتها على السير بالحاء مثل غراب وهو

الغناء لها اه (قوله وطفق) بكسر الفاء وفتحها ويقال طبق بالباء الموحدة المكسورة (قوله وزعم

المصنف) أى قال فان الزعم يستعمل فى القول ونقل الطباى فى شرحه للعزى عن النووى فى شرح مسلم

أن صيغة الزعم كثير امار يديه سيبويه التخصيص لا التبريض اه وهى فائدة حسنة (قوله كرب

القلب الخ) الجوى بالجم شدة الوجود والوشاة جمع واش كقضاة وقاض وهو النمام وغضوب فعول

يستوى فيه المذ كر وغيره والمعنى كاد القلب يذوب من شدة شوقه حين قال اللاتم هند غضوب عليك (قوله

قانه مسلم فى الشق الاول دون الثانى (قوله ضمير الشأن) وقلوب فاعل (قوله أو ضمير القوم) فقلوب

بدل منه وفاعل تزيغ يعود على القلوب المتاخرة لفظاً فقط (قوله أو ضمير القوم) المعلوم من ذ كر

المهاجرين والانتصار قبله (قوله ويصح جعل الخ) هذا مفرع على الاحتمال الثانى وكان المناسب التعبير

ببمعين عليه (قوله وفاضت نفسه) هذا لا يقول به الاصحى لانه يمنع فاض مع النفس وغيره لان الفيض

عنده للدمع والماء كفى الصحاح والمصباح (قوله التخصيص) أى النسبة للقائل فيحمل كلام الشارح

بها فن تجر يده قوله كرب القادر من جواه يذوب *

حين قال الوشاة هند غضوب

وسمع من اقتترانه بها قوله

كرب القادر من جواه يذوب *

حين قال الوشاة هند غضوب

وسمع من اقتترانه بها قوله

سقاها ذو والاحلام سحلا على الظما * وقد كزبت أعناقها أن تقطعا والمسهور في كرب فتح الراء ونقل كسرهما أيضا ومعنى قوله * وترك أن مع ذي الشروع وجبا * أن ما دل على الشروع في الفعل لا يجوز اقتران خبره بان الماينه وبين أن من المناقاة لان المقصود به الحال وأن للاستقبال وذلك نحو أنشا اساتق بحدو وطفق زيدا يدعو وجعل يتسكاهم وأخذ ينظم وعلق يفعل كذا (ص) واستعملوا مضارع لاوشكا * وكاد لا غير وزادوا موشكا (ش) أفعال هذا الباب لا تصرف الا كادوا وشك فانه قد استعمل منهما المضارع نحو قوله تعالى يكادون بسطون (١٠٢) وقول الشاعر * يوشك من فر من منيته * وزعم الاصمعي أنه لم يستعمل يوشك الا بلفظ المضارع

وليس بجيد بل قد حتى انخليل استعمال الماضي وقد ورد في الشعر كقوله ولو سئل الناس التراب لاوشكوا * اذا قيل هاتوا ان يملوا وبعثوا نعم الكثير فيها استعمال الماضي وقول المصنف وزادوا موشكا معناه انه قد ورد أيضا استعمال اسم الفاعل من أوشك كقوله فوشكة أرضنا ان تعود * خلاف الانيس وحوشا يبابا وقد يشمر تخصيصه أوشك بالذكر انه لا يستعمل اسم الفاعل من كاد وليس كذلك بل قد ورد استعماله في الشعر كقوله

أموت أسى يوم الرجام وانى * يقينارهن بالذي أنا كائد وقد ذكر المصنف هذاني غير هذا الكتاب وأفهم كلام المصنف أن غير كاد وأوشك من أفعال هذا الباب لم يرد منه المضارع ولا اسم الفاعل وحتى غيره خلاف ذلك فحكى صاحب الانصاف استعمال المضارع واسم الفاعل من عسى

سقاها ذو والاحلام) الضمير في سقاها راجع للعروق بالعين المهملة وبالقاف آخره أي الفرس العروق وهي الخليفة لحم العارضين وهذا صفة مدح في الخيل والاحلام العقول والسجل بفتح السين المهملة الدلو اذا كان فيه ماء ويقال السجل كاللؤلؤ والغرب وزنا ومعنى وقوله على الظما بفتح أوله ونائبه متعلق بسقاها أي لاجل العطش ووجه وقد كرت حاله وتقطع أعناقها ما لشدة العطش أوله والذليل الذي هي فيه (قوله فتح الراء) وهو أفصح اه دمايني (قوله واستعملوا) أي العرب (قوله لاغير) قال المكدودي لا عاطفة عطفت غير على أوشك وكاد اسكنها بنيت على الضم لقطعها عن الاضافة والتقدير لاوشك وكاد لا غيرهما (قوله فوشكة أرضنا الخ) موشكة اسم فاعل أوشك وأرضنا اسم وان تعود خبره وقوله خلاف بمعنى بعد كفي وقوله تعالى فرح المخلفون بمقدمهم خلاف رسول الله فهو منصوب على الظرفية ووحوشا بضم الواو جمع وحش يقال بلد وحش كما يقال قفر فماتت موازنان مترادفان أو بفتحها صفة على فعول كصبور بمعنى متوحشة ويابا بفتح الياء التحتية بعدها موحدان بينهما ألف أي خرابا (قوله بل قد ورد استعماله كقوله أموت أسى الخ) رده في التوضيح بان الصواب انه كاد بالواحد من المكابدة لكن قال في التصريح انه ثبت عن الموضع جوعه الى قول الناظم آخره قال في شرح الشواهد الكبرى والظاهر ما أنشده الناظم وقد كنت أفت مدة على مخالفتها وذلك في توضيح الخلاصة ثم انضج لي أن الحق معه اه والاسى بالقصر الحزن والرجام بكسر الراء المهملة وبالجم اسم موضع و يقينا مفعول مطلق ورهن بمعنى مرهون خبران (قوله عسى بعسى) وزعم بعضهم أنه يقال عسى بعسى ومعنى بعسى فيكون مما اعتقت انراو والياء على لامة قاله في تقريب الموضع (قوله مضارع طفق) بفتح الفاء وكسرها في الماضي يقال طفق يطق كضرب يضر ب وطقق يطقق كعلم يعلم و فرح بفرح (قوله مضارع جعل) سمع ان البعير يهرم حتى يجعل اذا شرب الماء مجبه (قوله أوشك قد) ينبغي أن ينطق بعد الشين من أوشك بقاف مشددة لان الكاف من أوشك مدغم في القاف بعد قلبه قافا لاجل استقامة الوزن ذكره المكدودي (قوله غنى بان يفعل) ظاهر هذه العبارة أنها أفعال ناقصة شئت أن وصلتها مسدخا بها والذي صرح به القوم

عابه (قوله أي الفرس) هذامني على ان العروق بفتح العين وفي الصبان ضمير سقاها ما تاء العروق بضم العين جمع عروق المتقدم في قوله قدمت وقال لندى مصت الترى والمراد بالعروق جماعة أراد الشاعر هجوهم بانهم مديثون في الغنى وأصلهم الغاقة ويؤيد ذلك الجمع في أعناقها وأصل تقطعا تقطعا (قوله وأرضنا سمه) صوابه مبتدا وموشكة خبره مقدم (قوله جمع وحش) أي ذات وحوش خبر تعود لانه بمعنى تصير (قوله قد ورد استعماله) وعليه فغير كائد محذوف أي كائد تانيه ويحتمل ان كائد اسم فاعل كاد التامة فلا يقدر له خبر وعليه فلا شاهد فيه أي قرب من فعله (قوله من المكابدة) على خلاف القياس والقياس مكابد (قوله سمع ان البعير الخ) فيه وقوع الماضي خبرا وهو نادر كعملت في

وقالوا عسى بعسى فهو عاس وحكى الجوهرى مضارع طفق وحكى الكسائي مضارع جعل (ص) بعد عسى اخلاق انها أوشك قد رد * غنى بان يفعل عن نان فقد (ش) اختصت عسى واخلوق وأوشك بانها تستعمل ناقصة وتامة قامة الناقصة فقد سبق ذكرها وأما التامة فهي المسندة الى أن والفعل نحو عسى أن يقوم واخلوق أن ياتي وأوشك أن يفعل فان والفعل في موضع رفع فاعل عسى واخلوق وأوشك واستغنت به عن المنصوب الذي هو خبرها وهذا اذا لم يلب الفعل الذي بعد أن ظاهر يصح رفعه به فان وليه نحو عسى أن يقوم زيد فذهب الاستاذ أبو على السلب بين الى أنه يجب أن يكون الظاهر مرفوعا بالفعل الذي بعد ان فان وما بعدها فاعل لعسى وهي تامة ولا خبر لها وذهب المبرد والسيراني والقاسمي الى نحو يزما ذكره

الشلو بين وتجو زوجه آخر وهو أن يكون ما بعد الفعل الذي بعدان مرفوعا بعسي اسمها هو ان والفعل في موضع نصب بعسي وتقدم على الاسم والفعل الذي بعدان فاعله ضمير يعود على فاعل عسي وجازعده عليه وان تاخر لانه مقدم في النية وتظهر فائدة هذا الخلاف في التثنية والجمع والتانيث فتقول على مذهب غير الشلو بين عسي أن يقوموا الزيدان وعسي أن يقوموا الزيدون وعسي أن يقمن الهندات فتاتي بضمير في الفعل لان الظاهر ليس مرفوعا بل هو مرفوع بعسي وعلى رأى الشلو بين يجب أن تقول عسي أن يقوم الزيدان وعسي أن يقوم الزيدون وعسي أن تقوم الهندات فلأتاتي في الفعل بضمير لانه رفع الظاهر الذي بعده (ص) (١٠٣) ر جردن عسي أو أرفع مضمر *

بها إذا اسم قبلها قد ذكرا
 (ش) اختصت عسي من
 بين سائر أفعال هذا الباب
 بانها اذا تقدم عليها اسم جاز
 أن يضمير فيها ضمير يعود على
 الاسم السابق وهذه لغة
 تميم وجاز تجر يدها عن
 الضمير وهذه لغة الحجاز
 وذلك نحو زيد عسي أن
 يقوم فعلى لغة تميم يكون
 في عسي ضمير مستتر يعود
 على زيد وأن يقوم في موضع
 نصب بعسي وعلى لغة الحجاز
 لا ضمير في عسي وأن يقوم
 في موضع رفع بعسي وتظهر
 فائدة ذلك في التثنية والجمع
 والتانيث فتقول على لغة
 تميم هذه عست أن تقوم
 والزيدان عسي أن يقوموا
 والزيدون عسي أن يقوموا
 والهندات عسي أن يقمن
 وتقول على لغة الحجاز هند
 عسي أن تقوم والزيدان
 عسي أن يقوموا والزيدون
 عسي أن يقوموا والهندات
 عسي أن يقمن وأما ضمير
 عسي من أفعال هذا الباب
 فيجب الاضمار فيه فتقول

انها أفعال تامة كذا كرهه الشارح فلا حاجة الى القول بانها استغنت عن الخبر وخالف الناظم القوم فقال
 عندي انها ناقصة دائما في عسي زيد أن يقوم فظاهر وأما في عسي أن يقوم زيد فتعدت أن وصلتها
 مسددا للجزأين كما في أحسب الناس أن يتركوا ذلك يقول الجاهلون أو أحسب الناس أن يتركوا ذلك يقول الجاهلون
 ذلك فظاهر عبارة المصنف مرادله فقول الشارح وأما التامة الخ وقول الأشموني وتسمى حينئذ تامة مجمل
 لكلام الناظم على غير مراده تدبر لكن يلزم على مذهب الناظم ان والفعل في محل رفع ونصب وقد
 يقال لا مانع من ذلك لان اثبات محلين مختلفين لشيء واحد باعتبار من لا مانع منه فان قلت لم قال عن نان فقد ولم
 يقل وعن الاول أيضا يجب بان أن والفعل لما حلا في محل الاول كان كونها مغنبة عنه أمر او اضحاً فأفاده
 سم (قوله الشلو بين) بفتح الشين المعجمة وضم اللام وفتح واو بعدها واو ينطق به بين الفاء والباء
 الموحدة وهو لفظ أعجمي ذكره الهماني (قوله وتجو زوجه آخر) أو رد عليه أنه يلزم عليه التباس
 اسم عسي بفاعل الفعل بعد ها وقد منعوا في باب المبتدأ بتقديم الخبر الفعلي عليه لئلا يتبس بالفاعل فتقتضى
 ذلك امتناع ما ذكرهنا وأوجب بان اللبس هنا لا يجوز وفيه لانه لا يخرج الجملة عن كونها فعلية بخلافه
 هناك فانه يخرج الجملة من الاسمية الى الفعلية (قوله و جردن عسي الخ) التجرد بوجود من الذي بعده كما
 في النكت (قوله عسي) كذا الخ لوق وأوشك كما نص عليه المرادى والأشموني وغيرهما فقول الشارح
 اختصت عسي الخ كان الصواب حذفه (قوله وانتقا) بالقاف أى اختيار (قوله زكن) أى علم
 من تقديم الفتح على الكسر أو من خارج أشهره اه شرح الخطيب
 (ان وأخوانها)

أى هذا بابان وأخوانها وتنبص المبتدأ اسمها لها اتفاقا بشرط أن يكون مذكورا وغير واجب الابتداء
 وغير واجب التصدير بالضمير الشان ولو كان المبتدأ محذورا وانحوا الحمد لله الجيد رفيع الجيد على انه خبر مبتدأ
 محذوف أو واجب الابتداء كما بين أو واجب التصدير كما وكلم تنصبه هذه الاحرف وترفع الخبر عند البصريين
 بشرط أن لا يكون طلبيا فلو كان طلبيا نحو زيد اضربه لم ترفعه كما في التصريح (قوله عكس) أى مخالف
 اه سم وأشار المصنف بقوله عكس الخ الى ماله هذه الاحرف من الشبه بكان في لزوم المبتدأ والخبر
 والاستغناء بهما فعمدت عملها معكوسا ليكونا معكوسا كفعول قدوم وفعال آخر (قوله كفاء) أى مماثل

أرسل رسولا (قوله لشيء واحد) كالضام اليه في أعجمي كونك مسافرا (قوله اسم عسي) وأصله
 مبتدأ (قوله وأوجب بان الخ) مراده جواز كونه حينئذ مبتدأ مؤخر او جملة عسي خبره وفيها ضميره
 فتنتقل الى الاسمية (قوله شهرة) أول كونه الاصل لخفته (قوله طلبيا) مستثنى منه خبران
 المقموحة الخفيفة فانه يجوز أن يكون جملة دعائية نحو والجماعة ان غضب الله عليها (قوله مخالف) وليس
 عكسا منطوقيا (قوله الاستغناء بهما) وأشبهت مطلق الماضي لفظا في البناء على الفتح وكونها ثلاثية
 فاكثر ومعنى لكونها بمعنى أكدت وتثنيتم مثلا (قوله فعملت) المناسب الواو (قوله معكوسا)

الزيدان جعلان تامان ولا يجوز ترك الاضمار فلا تقول الزيدان جعل ينظمان كأن تقول الزيدان عسي أن يقوموا (ص) والفتح والكسر
 أحرف السين من * نحو عسيت وانتقا الفتح زكن (ش) اذا اتصل بعسي ضمير موضوع للرفع وهو المتكلم نحو عسيت أو مخاطب نحو
 عسيت وعسيتا وعسيتي وعسيين أولغايات نحو عسيتين جاز كسر سينها وفتحها والفتح أشهر وقرأ نافع فهل عسيتين ان قوليت بكسر السين
 وقرأ الباقون بفتحها (ص) (ان وأخوانها) لان ان ليت لكن لعل * كأن عكس ما كان من عمل كان زيد اعلم بانى *
 كفاء ولكن ابنة

ذو ضغن (ش) هذا هو القسم الثاني من الحروف الناصحة للابتداء وهي ستة أحرف ان وان وكان وليكن وليت ولعل وعد هاسيويه
خسة فاسقطان المفتوحة لان (١٠٤) أصلها ان المكسورة كما سبأني ومعنى ان وأن للتوكيد ومعنى كأن للتشبيه وليكن للاستدراك

وليت للتمني ولعل للترجي
والاشفاق والعرق بين
الترجي والتمني ان التمني
يكون في الممكن نحو ليت
زيد قائم وفي غير الممكن
نحو * ليت الشباب يعود
يوما * وان الترجي
لا يكون الا في الممكن فلا
تقول لعل الشباب يعود
والعرق بين الترجي
والاشفاق ان الترجي
يكون في المحبوب نحو لعل
الله برحما والاشفاق في
المكروه نحو لعل العدو
يقدم وهذه الحروف
تعمل عكس عمل كان
فتنصب الاسم وترفع الخبر
نحو وان زيدا قائم فهي
عامة في الجزأين هذا مذهب
البصريين وذهب الكوفيون
الى أنها لا عمل لها في الخبر
وانما هو باق على رفعه
الذي كان له قبل دخول ان
وهو خبر المبتدا (ص)
وراعا هذا الترتيب الا في
الذي * كليت فيها أو هنا
غير البدي (ش) أي
يلزم تقديم الاسم في هذا
الباب وتأخير الخبر الا اذا
كان الخبر ظرفا أو جارا
ومجرورا فإنه لا يلزم تأخيره
وتحت هذا قسمان أحدهما
أنه يجوز تقديمه وتأخيره
وذلك نحو ليت فيها غير

(قوله ذو ضغن) بكسر الضاد وسكون الغين المعجمتين بمعنى حقد (قوله لان أصلها ان المكسورة) أورد
في شرح التسهيل أنه ينبغي أن لا بعد كأن لان أصلها ان والكاف وأجاب بأنه أصل منسوخ لاستثناء الكافي
عن متعلق بخلاف أن فليس لها أصل منسوخ بدليل جواز العطف بعدها على معنى الابتداء كما عطف بعد
المكسورة (قوله ومعنى ان وأن للتوكيد) اللام زائدة أي معناهما التوكيد أو المراد معنى ان وان جزئي
مخصوص منسوب للتوكيد الكافي وكذا يقال فيما بعده (قوله للتوكيد) أي توكيد النسبة وتقر بها
في ذهن السامع بحيث لا يتطرق اليه شك ولا انكار سواء كانت النسبة ايجابية أو سلبية كقوله تعالى ان الله
لا يظلم الناس شيئا (قوله وليكن للاستدراك) وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه مثال الاول
زيد شجاع فيتوهم انه كريم فيرفع ويقال لكنه بخيل ومثال الثاني باز يد شجاع فيتوهم ثبوت نفي الكريم
فيقال لكنه كريم فقوله أو نفيه عطف على الضمير في ثبوته أي ثبوت وجوده أو ثبوت نفيه أفاده بعضهم
وجوزا الحلبي جعله معطوفا على ثبوته بتقدير مضاف أي أو برفع نفي ما يتوهم نفيه لان رفع النفي اثبات
تأمل (قوله وفي غير الممكن) معطوف على في الممكن واصله ان التمني يكون في الممتنع والممكن ولا يكون
في الواجب فلا يقال ليت غدا يجيء (قوله والاشفاق) هو لغة الخوف يقال أشفقت عليه بمعنى خفت
عليه وأشفقت منه بمعنى خفت منه قال الفارسي الاشفاق في المكروه يتعدى بمن كقوله تعالى وأشفقت
منها أي خفتن وفي غيره يتعدى بعلى كاشفقت عليه (قوله لعل العدو يقدم) وأمّا تامل بعضهم بلعل
العدو هالك فهو غير صحيح لان هلاك العدو محبوب لا مكروه (قوله وذهب الكوفيون الخ) ينبغي على
الخلاف ما لو عطف بالرفع على اسم ان قبل استكمال الخبر فن قال بالاول منع العطف لثلايته وادعاء لان على
معمول واحد لان الناصح عامل في الخبر والمعطوف مبتدأ وهو أيضا عامل في الخبر فيجتمع على الخبر الواحد
عاملان عملا واحدا وذلك ممتنع ومن قال بالثاني جوزوه لان تنفعا ذلك لان الرفع هو المبتدأ لا غير (قوله
وراعا هذا الترتيب) أي المعلوم من الامثلة السابقة لضعف العمل بالحرفية والاستثناء المذكور من مقدر
أي في كل موضع الا في الذي الخ (قوله كليت فيها الخ) أشار بلفظ فيها الى الخبر اذا كان جارا ومجرورا
وبهنا اليه اذا كان ظرفا ان هذا الظرف والمجرور متعلقان بخبر وهو واجب التأخير
فالمتقدم حينئذ انما هو معمول الخبر فلا وجه للاستثناء أجب بأنهما خبر في الظاهر أو انه مبني على القول
بأنهما خبر المتعلق تأمل (قوله غير البدي) قال في المصباح بذا على القوم يبذو بذا بالمذو والغث

تنبها عن الفرعية ولم يبنه عليها في ما أو أخواتها مع حملها على ليس لظهور فرعيةها بعدم اتفاق العرب على
اعمالها (قوله وهو تعقيب الكلام الخ) هذا التعريف بظاهرة فاسد سواء قرئ نفيه بالرفع عطفًا على
ثبوته أو بالجور عطفًا على الهاء اذا المعنى على الاول أو برفع ما يتوهم نفيه وعلى الثاني أو برفع ما يتوهم ثبوت
نفيه واذا كان النفي أو ثبوت النفي متوهمًا بشئ فأي حاجة لنفي هذا الشئ بالاستدراك فلا بد لصحته من
تقدّم مضاف أي أو برفع نفي ما يتوهم نفيه ورفعه النفي اثبات كان المراد في الاول برفع ثبوت ما يتوهم
ثبوته وعلى هذا التعريف يكون الاستدراك غالبًا اذ قد يرد لمجرد التاكيد كما جاء زيد لا كرمته
لكنه لم يجيء أ كدت لوني نفي الجيء وقيل لا يخرج عنه أصله وهو المشهور وليكن فسر وهو بخالفه حكم
ما بعده لما قبلها وان لم يندفع به توهم فلا تقع الا بزم تغايرين اما بالتناقض أو التضاد أو الخالف وقيل
لا تقع بين المتخالفين كما زيد قائم لكنه ضاحك اه من الحضري (قوله أو نفيه) ظاهره انه مستقيم
المعنى ولا يحتاج لتقدّم مضاف وليس كذلك لان المعنى بدونه فاسد أيضا اذ يصير المعنى تعقيب الكلام برفع

البدي أوليت هنا غير البدي أي الوقع فيجوز تقديم فيها وهما على غير وتأخيرهما عنهما والثاني أنه يجب تقديمه نحو
ليت في الدار صاحبها فلا يجوز تأخير في الدار لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة ولا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم اذا كان غير ظرف
ولا مجرور نحو وان زيدا آكل طعامك فلا يجوز ان طعامك زيدا آكل

وكذا ان كان المعمول ظرفاً أو جاراً أو مجزئاً وانحران زيدا واثق بك أو جالس عندك فلا يجوز تقديم المعمول على الاسم فلا تقول ان بك زيدا واثق أو ان عندك زيدا جالس وأجازه بعضهم وجعل منه قوله فلا تخفى فيها فان بجها * أخاك مصاب القلب جم بلاه (ص) وهمزان افتح لصد مصدر * مسدها وفي سوى ذلك كسر (ش) ان لها ثلاثة أحوال وجوب الفتح وجوب الكسر وجواز الامر من فيجب فتحها اذا قدرت بمصدر كما اذا وقعت في موضع مرفوع فعل نحو يعجبني انك (١٠٥) قائم أي قيامك أو منصوب نحو عرفت انك قائم أي قيامك

أو في موضع مجرور وحرف نحو عجت من أنك قائم أي من قيامك وانما قال لصد مصدر مسدها لم يقل لصد مفرد مسدها لانه قديس المقدر مسدها ويجب كسرها نحو وظننت زيدا انه قائم فهذه يجب كسرها وان سدت مسد مفرد لانها في موضع المفعول الثاني ولكن لا تقدر بالمصدر اذ لا يصح ظننت زيدا قيامه فان لم يجب تقديرها بمصدر لم يجب فتحها بل تكسر وجوبا أو جوازا على ما سنبين وتحت هذا قسمان أحدهما وجوب الكسر والثاني جواز الفتح والكسر فاشارة الى وجوب الكسر بقوله (ص) فاكسر في الابتداء وفي بدء صلة * وحيث ان اليمين مكملة أو حكيت بالقول أو حلت محل * حال كثرته واني ذو أمل وكسر وامن بعد فعل عاقبا * باللام كما علم انه لذوقتي (ش) يجب الكسر في ستة مواضع الاول اذا وقعت ان ابتداء

سفه وأفس في منطقة وان كان صادقا فهو بنى على فعل اه فتفسير الشارح بالوقع غير مطابق اذ الوقع بفتح الواو وكسر القاف قبل الحياء اسم فاعل من وقع بالضم وقاحة بالفتح عني قلة الحياء كقلى المصباح الا ان يكون تفسيره بالمرزوم لان الابداء غالباً تشأ من قلة الحياء (قوله وكذا ان كان المعمول الخ) الصحيح انه يجوز تقديم معمول الخبر اذا كان ظرفاً أو جاراً أو مجزئاً (قوله فلا تخفى فيها الخ) لا تخفى أي لا تخفى من حيث الرجل الخاء بمعنى لته وهو من باب فعل بفعل بفتح العين فيم - حا وقوله فيها أي المحبوبة وجم بفتح الجيم وتشديد الميم أي عظيم بلاه أي وساوسه والشاهد في قوله بجها حيث دعاق نحو - بران الذي هو مصاب القاب (قوله وهمزان افتح) أي وجوبا وقوله وفي سوى ذلك كسر أي وجوبا وجوازا فيؤخذ من كلام الناظم الاحوال الثلاثة (قوله لصد مصدر) أي من لفظا خبرها ان كان مشتقا أو من لفظا السكون ان كان جامدا كلفني أن هذا زيد ومن الاستقراء في الظرف نحو بلغني ان زيدا عندك أو في الدار أي استقزاه (قوله قديس) بضم السين من باب رديد (قوله في الابتداء) أي ابتداء الكلام (قوله وحيث ان الخ) حيث معطوف على محل الجار والمجرور أعني قوله في الابتداء (قوله أو حكيت) فعل مبني المفعول ونائب الفاعل ضميران والجملة معطوفة على مدخول حيث (قوله ذو أمل) أي رجاء فيه (قوله كاعلم انه الخ) اعلم فعل أمر وان حرف نو كيد ونصب والهاء اسمها واللام في لذوق أي صاحب لام الابتداء وتسمى اللام المعلقة وذو خبران مضاف الى تقي وجملة ان وما بعد مسدها في محل نصب معلق عنها العامل باللام ولولا اللام لفتحت وسدت مع ما بعدها مسد معنوي اعلم (قوله صدر صلة الخ) خرج الواقعة حشا ونحو جاء الذي عندي انه فاضل فيجب فتحها لانها مع معمولها مبتدأ تقدم خبره في الظرف قبله والمبتدأ وخبره صلة الذي (قوله ما ان مفتاحه الخ) أي أعطينا الذي ان مفتاحه لتنوء بالعصبة أي لتثقلها فما اسمها وصول بمعنى الذي مفعول ثان لا تينا وما بعده صلته وذهب بعضهم الى انه جواب قسم مقدر والقسم وجوابه صلة الموصول (قوله جوابا للقسم) أي الذي لم يذ كرفعله أو ذ كرو جاء اللام فكان الاولى للشارح حذف قوله وفي خبرها اللام لانه لوهم انه قيد فيما اذا حذف فعل القسم مع انه اذا حذف تكسر مطلقا ذ كرت اللام أم لا نحو والله ان زيدا قائم ونحو حرم والكتاب المبين اننا نزلناه والتفصيل بين ذ كرها وحذفها محله عند التصريح بفعل القسم تأمل (قوله فان تحك به بل أجرى الخ) وكذا لو لم تحك به بان

ما يتوهم ثبوت نفيه والذي يتوهم ثبوت نفيه هو الكرم فيرفع بالاستدراك حينئذ ويكون رفعه باثبات النخل وهذا المعنى له والواقع خلافه فالحق انه لا بد من تقدير مضاف على هذا أيضا (قوله حيث) وهو متعلق بالكسر (قوله فكان الاولى الخ) فيه انه لو حذف لاقتضى وجوب الكسر عند ذ كرت الفعل مع عدم اللام ولا قائل به (قوله الاولى للشارح) كلام الشرح موافق لظاهر المتن هنا وفيما يأتي في قوله أو قسم باللام بعده فان ظاهره جواز الامر من مع حذف اللام سواء ذ كرت فعل القسم أم لا وبتعين الكسر اذا وجدت اللام مطلقا كسبتي بنبه الشارح عليه بقوله ومقتضى كلام المصنف الخ والمصنف موافق للكوفيين في ذلك ومذهبهم مردود لانه اذا لم يذ كرت فعل القسم ولا اللام يجب الكسر اجماعا ولم يسمع الفتح فما أشار له المحشى

أي أول الكلام نحو ان زيدا قائم ولا يجوز زرفوع المقموعة ابتداء فلا تقول انك فاضل عندي بل يجب التأخير فتقول عندي أنك فاضل وأجاز بعضهم الابتداء بها الثاني ان تقع ان صدر صلة نحو جاء الذي انه قائم ومنه قوله تعالى وآتيناهم من الكنوز زمان مفتاحه لتنوء الثالث ان تقع جوابا للقسم وفي خبرها اللام نحو والله ان زيدا قائم وسيأتي الكلام على ذلك الرابع ان تقع في جملة تحكية بالقول نحو قلت ان زيدا قائم فان لم تحك به بل أجرى القول مجرى الظن فتحت نحو أنت قول ان زيدا قائم أي أنظن الخامس ان تقع في جملة

في موضع الحال كقوله
زرته وانى ذوأمل ومنه قوله
تعالى كما تحرك بك
من يدك بالحق وان فر بقا
من المؤمنين لكارهون
وقول الشاعر

ما أعطاني ولا سألتها *
الا واني لحازي كرى
السادس ان تقع بعد فعل
من أفعال القلوب وقد علق
عنها باللام نحو وعلمت ان
زيد القائم وسنين هذا في
باب ظن فان لم يكن في خبرها
اللام فتحت نحو علمت ان
زيد قائم هذا ما ذكره
المصنف وأورد عليه أنه
نقص مواضع يجب كسر
ان فيها الاول اذا وقعت بعد
ألا الاستفتاحية نحو ألان
زيد قائم ومنه قوله تعالى
ألانهم هم السفهاء الثاني
اذا وقعت بعد حيث نحو
اجلس حيث ان زيدا اجلس
الثالث اذا وقعت في جملة
هي خبر عن اسم عن نحو
زيدانه قائم انتهى ولا يرد
عليه شيء من هذه المواضع
لدخوله تحت قوله فا كسر
في الابتداء لان هذه انما
كسرت لكونها اول جملة
مبتدأ بها (ص)
بعد اذا جاءه أو قسم *
لالام بعده بوجهين
مع تلوها الجزا

أريد بها التعليل فتكسر نحو أو خمدك بالقول انك فاضل أي لانك فاضل (قوله في موضع الحال) سواء
كانت مقرونة بالواو كما مثل أم لائحوا جاز يدايه فاضل ولم تفتح ان فيه ما وان كان الاصل في الحال الافراد
لان ان المفتوحة مؤولة بمصدر معرفة وشرط الحال التذكير واما وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم
ليأكلون الطعام فانما كسرت لاجل اللام لا لوقوعها حال على ان ابن الجبار قال يجب كسر ان بعد الانحو
ما يجنبني فيه الا انه يقرأ القرآن اه تصریح (قوله ما أعطاني الخ) هو من قصيدة من المنسرح
والحاجز بالزاي من الحجز وهو المنع وكرى فاعل باسم الفاعل الذي هو حاجز والضمير المرفوع في أعطاني
والمنصوب في سألتها يرجع الى الخليلين المذكورين فيما قبله حيث قال

دع عنك سلمى اذا فاتت مطلبها * واذا كر خليليك من بنى الحكم

(قوله هذا ما ذكره الخ) الاشارة الى الانقسام الستة التي ذكرها الناظم (قوله بعد حيث نحو اجلس الخ)
قال بعضهم وقد أولع عوام الفقهاء وغيرهم بالفتح بعد حيث ولحنهم أبو حيان وغيره تمسكا بانهم لا تضاف الا
الى الجملة وعلى لزوم الفتح اقتصر ابن الحاجب وغيره والوجه جواز الو جهين ان الكسر باعتبار كون
المضاف اليه جملة والفتح باعتبار كونه في معنى المصدر ولزوم اضافتها الى الجملة لا يقتضى وجوب الكسر لان
الاصل في المضاف اليه ان يكون مفردا وامتناع اضافتها الى المفرد انما هو في اللفظ لا في المعنى على ان
الكسائي جواز اضافتها اليه ومن ثم قال المرادى ويتخرج الفتح على مذهب الكسائي وعلى ذلك ينبغي جواز
الوجهين أيضا في الواقعة بعد اذ ويؤيده جوازهما في اذا الفجائية مع اختصاصها بالجل اه شيخ
الاسلام (قوله هي خبر عن اسم عين) لان المصدر لا يخبر به عن اسماء الذوات الابداء بل وذلك ممنوع مع
ان (قوله ولا يرد عليه شيء الخ) حاصله ان قول الناظم فا كسرت في الابتداء عام في الحقيقي وغيره (قوله
بعد اذا) الظرف متعلق بنفى آخر البيت بمعنى نسب والضمير فيه عائدا الى همزان ووجهين متعلق أيضا
بنفى واطافة اذا الى جاءه من اضافة الدال الى المدلول وهي بضم الفاء والمد البعثة تقول فاجأني كذا اذا هجم
عليك بعثة والغرض من الاتيان به الدلالة على ان ما بعدها يحصل بعد وجود ما قبلها على سبيل المفاجأة وفي
الاتقان نقل عن ابن الحاجب معنى المفاجأة حضور الشيء معك في وصف من أو صافك الفعلية تقول خرجت
فاذا الاسد بالباب ومعناه حضور الاسد معك في زمن وصفتك بالخر و ج أو في مكان خر و جك وحضوره
معك في مكان خر و جك ألصق من حضوره في زمن خر و جك لان ذلك المكان يخصك دون ذلك الزمان
وكما كان الصق كانت المفاجأة فيه أقوى اه (قوله أو قسم الخ) أي أو فعل قسم ظاهر وبهذا حصل
التغاير بين ما هنا وما تقدم (قوله مع تلو الخ) مع معطوف باسقاط العاطف على بعد تلو مضاف الى

في أول القولة هو المعتمد (قوله فتكسر) صوابه فتفتح (قوله وشرط الحال التذكير) وأيضا يجى المصدر حالا
مع كونه لا ينقاس لم يسمع الا في الصريح لا المؤول (قوله وأما وما أرسلنا) وورد على كلام الشرح المقتضى
ان الكسرت في هذه الآية لوقوعها في صدر الجملة الحالية (قوله لاجل اللام) أي لان اللام أمر لفظي بخلاف
الوقوع حال فانه أمر معنوي ويعكس على هذا ان الشرح جعل المقتضى للكسرت في الآية والبيت الذين ذكرهما
الوقوع حال مع وجود اللام فيه وما والافى البيت ووجه كلام الشرح بانه لا مانع من تعدد الاسباب فلا يرد
ما أوردته المحشى الا ان يقال ومقصود المحشى الرد على الشرح بان السبب اللفظي أقوى من المعنوي (قوله
فات) روى عز مطلبها (قوله والفتح) ذكر المحشى للفتح وجهين وهما الاضافة لصورة الجملة والجرى على
مذهب الكسائي وبقى ثالث وهو ان وصلتها فاعل ثبت محذوف وهو المضاف اليه ورابع وهو كون ان
وصلتها مبتدأ حذف خبره (قوله اسم عين) خرج اسم المعنى فتفتح اذ لم يكن قول ولا صادقا عليها خبرها
كاعتقادي انك فاضل ومثله على اني أجد الله لان أجد الله لفظ لا يصدق على العمل بل مبين له ما لم يرد
العموم بها لسان وهو النطق والاجاز الوجهان كاسماتى اه بخلاف قولى انك فاضل واعتقادي انه حق (قوله

وذا بطرد * في نحو خير القول اني اجد (ش) يعني انه يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا ان زيد اقام فمن كسرها جعلها جـ لة والتقدير يخرج جـ فاذا ان زيد اقام ومن فتحها جعلها مع صلتهام مصدرا وهو مبتدأ خبره اذا الفجائية والتقدير فاذا اقام زيد أي في الحضرة قيام زيد ويجوز أن يكون الخبر محذوفاً والتقدير يخرج جـ فاذا اقام زيد موجود ومما جاء بالوجهين قوله وكنت أرى زيدا كما قيل سيدي * اذا انه عبد القفا والهازم روى بفتح ان وكسرها فن كسرها جعلها (١٠٧) جنة والتقدير اذا هو عبد القفا والهازم ومن فتحها جعلها

فأهو بالنصر لمسـ بق أول الكتاب لا ضرورة (قوله وذا بطرد) الإشارة الى جواز الوجهين (قوله فتح ان وكسرها اذا وقعت بعد اذا الخ) قال الناظم والكسر أولى لانه لا يجوز الى تقدير اه وهو مبني على ان اذا حرف اما اذا جعلت طرفا فتكون هي الخبر فلا يقدر شي فيستوى الامران كما قاله المرادى (قوله أي في الحضرة الخ) هذا مبني على ان اذا الفجائية ظرف مكان (قوله وكنت أرى زيدا الخ) أرى بضم الهمزة على المشهور بمعنى أظن ومفعوله الاول زيد والثاني سيدا وما بينهما متراض وما مصدرية أي كقول الناس فيه ذلك والهازم جمع الهزمية بكسر اللام وبالزاي وهي طرف الحلقة وم قيل مضغعة تحت لاذن والمعنى كنت أظن سيادته فلما نظرت الى فقاهه ولهازمه تبين لي عبوديته وقيل المعنى كنت أظنه سيدي كما قيل فاذا هو ذليل خسيس عبد البطن وخص هذين بالذ كر لان المقام موضع الصفع والهازم موضع الكز (قوله لتقعدين) هو من الرجز المقطوع فهو من مشطور الى جز واللام للقسم والفعل مرفوع ورفعه النون المحذوفة لتوالي الامثال وحذفت ياء الفاعلة لالتقاء الساكنين وكسرت الدال لتدل على الياء المحذوفة بمقدمة منصوب على انه مفعول مطلق بمعنى القعود أو مفعول فيه بمعنى في مقعد القصي وقوله القصي أي البعيد وقوله ذي القاذورة صفة للقصي أي الذي يبعد عنه الناس لسوء خلقه والمقلى أي المغبوض وقوله أو تحلفى أو بمعنى الى فلذلك نصب الفعل باضمار أن بعدها وقوله ذيا لك تصغير ذوا وقوله الصبي بدل والشاهد في اني حيث روى بالوجهين يروى ان قائلها قدم من سفره فوجد امرأته قد ولدت فانكر الولد وقال هذين البيتين فقالت بحبيبه

لا والذي ردك يا صفي * مامنى بعدك من أنسى
غير غلام واحد فتى * بعد امرأين من بنى لوى
وأخرين من بنى عدى * وخسة كثر على الطوى
وستة جاؤ مع العشى * وغير تركى ونصرانى
فقام زوجها ليضربها فقيل له في ذلك فقال منى تركتها عدت بيعة ومضرت (قوله أو غير ملفوظ به) هذا وما بعده ليسا مرادين انما المراد الاول كما علمت وان كان اطلاق المصنف يوهم التعميم ثم تمثله لغير الملفوظ به بقوله والله ان زيدا قائم فيه تقريران الفعل مقدر وان الجملة المذكورة تعليلية لان الواو حرف قسم وجر فيستوى الامران) وفي الحضرة انه يتعين الفتح اذا جعلت طرفا لان الظرف خبر مقدم فخره لان ظاهره انه لا يجوز جعل الظرف متعلقا بمحذوف تقديره فاجانى أو بخبر ان اه كاتبه (قوله أو مفعول) أي بقيت مكسورة لاجلب لها كسر وكان الانسب ان يقول وحذفت الياء لان قبلها كسرة تدل عليها (قوله أي البعيد) وقوله منى امام متعلق بالقصي أو حال من ياء الفاعلة المحذوفة أي بعيدة منى (قوله تصغيرا) على غير قياس (قوله روى بالوجهين) فالكسر على ان جملتها هي الجواب والفتح على نزاع الخافض سدت مسدا للجواب أي على اني لانها هي الجواب لانه لا يكون الاجلة وجواز الوجهين موزع على الاحتمالين (قوله وما بعده) هو الجملة الاسمية ثقيل فيها بوجوب الكسر مع اللام وبدونها وقيل بدون

لتقعدين مقعد القصي *
منى ذي القاذورة المقلى
أو تحلفى بربك العلى *
انى أبو ذيا لك الصبي
ومقتضى كلام المصنف انه
يجوز فتح ان وكسرها
بعد القسم اذا لم يكن فى
خبرها اللام سواء كانت
الجملة المقسم بها فعلية
والفعل فيها ملفوظ به نحو
حلفت ان زيد اقام أو غير
ملفوظ به نحو والله ان زيدا
قائم أو اسمية نحو لعمر ك
ان زيد اقام وكذلك يجوز
الفتح والكسر اذا وقعت

ان بعد فاء الجزاء نحو من ياتنى فانه مكرم فالكسر على جعل ان ومعمولها جملة أوجب بها الشرط فكانه قال من ياتنى فهو مكرم والفتح على جعل ان وصلتهام مصدر مبتدأ والخبر محذوف والتقدير من ياتنى فاكرامه موجود ويجوز أن يكون خبرا والمبتدأ محذوف والتقدير بجزائه الا كرام ومما جاء بالوجهين قوله تعالى كتب بكم على نفسه الرجة انه من عمل منكم سواء أجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفور رحيم قرئ فانه غفور رحيم بالفتح والكسر فالكسر على جعلها جملة جوابا لمن والفتح على جعلها مصدر مبتدأ خبره محذوف والتقدير بجزائه جزاؤه

ان بعد فاء الجزاء نحو من ياتنى فانه مكرم فالكسر على جعل ان ومعمولها جملة أوجب بها الشرط فكانه قال من ياتنى فهو مكرم والفتح على جعل ان وصلتهام مصدر مبتدأ والخبر محذوف والتقدير من ياتنى فاكرامه موجود ويجوز أن يكون خبرا والمبتدأ محذوف والتقدير بجزائه الا كرام ومما جاء بالوجهين قوله تعالى كتب بكم على نفسه الرجة انه من عمل منكم سواء أجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفور رحيم قرئ فانه غفور رحيم بالفتح والكسر فالكسر على جعلها جملة جوابا لمن والفتح على جعلها مصدر مبتدأ خبره محذوف والتقدير بجزائه جزاؤه

ان بعد فاء الجزاء نحو من ياتنى فانه مكرم فالكسر على جعل ان ومعمولها جملة أوجب بها الشرط فكانه قال من ياتنى فهو مكرم والفتح على جعل ان وصلتهام مصدر مبتدأ والخبر محذوف والتقدير من ياتنى فاكرامه موجود ويجوز أن يكون خبرا والمبتدأ محذوف والتقدير بجزائه الا كرام ومما جاء بالوجهين قوله تعالى كتب بكم على نفسه الرجة انه من عمل منكم سواء أجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفور رحيم قرئ فانه غفور رحيم بالفتح والكسر فالكسر على جعلها جملة جوابا لمن والفتح على جعلها مصدر مبتدأ خبره محذوف والتقدير بجزائه جزاؤه

أوعلى جعلها خبرا مبتدأ محذوف والتقدير فجرزؤه الغفران وكذلك يجوز الفتح والكسر اذا وقعت ان بعد مبتدأ هو في المعنى قول وخبر ان
قول والقائل واحد نحو خبر القول (١٠٨) اني أحد من فتح جعل ان وصلتها مصدر اخبار عن خير والتقدير خبر القول حمد الله خير

مبتدأ واحد الله خبره ومن
كسر جعلها جملة خبر عن
خبر كقول اول قرأني سبع
اسم ربك الاعلى فاول
مبتدأ وسبع اسم ربك
الاعلى جملة خبر عن اول
وكذلك خبر القول مبتدأ
واني أحد الله خبره ولا
تحتاج هذه الجملة الى رابط
لانها نفس المبتدأ في المعنى
فهى مثل نطقى الله حسبي
ومثل سيبويه هذه المسئلة
بقوله اول ما أقول اني
أحمد الله وخرج الكسر
على الوجه الذى تقدم
ذكره وهو انه من باب
الاخبار بالجملة وعليه
جرى جماعة من المتقدمين
والتأخرين كالمبرد والزمخشري
والسبيري وأبي بكر بن
طاهر وعليه أكثر النحويين

(ص)

وبعد ذات الكسر نصب
الخبر * لام ابتداء نحو اني
لو زر (ش) يجوز دخول
لام الابتداء على خبر ان
المكسورة نحو وان زيدا
لقائم وهذه اللام حقها أن
تدخل على أول الكلام
لان لها مصدر الكلام حقها
أن تدخل على ان نحو لان
زيدا قائم لكن لما كانت
اللام للتأكيدي كرهوا
الجمع بين حرفين لمعنى

والجار لا بدله من متعلق والفعل هو الاصل (قوله أوعلى جعلها خبرا مبتدأ محذوف) واذا دار الامر بين حذف
أحد الجزأين حذف المبتدأ أو لانه المعهود في الجملة الجزائية كما قال تعالى وان مسه الشرف فيؤس أى فهو
يؤس (قوله وخبر ان قول الخ) أسقط شرطنا لثا وهو أن القائل واحد فان تعدد تعين الكسر نحو قولى ان
زيدا يحمده الله وكذلك وانتم فى القول الثانى نحو قولى اني مؤمن فالقول بمعنى المقول مبتدأ وجملة اني مؤمن
خبره وهى نفسه فى المعنى فلا تحتاج الى رابط ولا يصح الفتح لان الايمان لا يخبر به عن القول لاختلاف موردى ما
فان الايمان مؤرد الجنان والقول مؤرد الانسان ولو اتفق القول الاول فتح وجوب نحو قولى اني أحد
الله لانها خبر عن اسم معنى غير قول والتقدير على حمد الله (قوله خبر القول الخ) وجه كون المبتدأ فى هذا
المثال قولاً ان خبراً فعل تفضيل مضاف الى القول وهو بعض ما يضاف اليه (قوله والسبيري) بكسر السين
المهمل (قوله وبعد ذات الكسر نصب الخبر لام ابتداء) أى جواز ذلك بشرط أربعة تاخر الخبر عن
الاسم وكونه مثبتاً وغير ماض وغير جملة شرطية وذلك بان يكون مفرداً مشتقاً أو جامداً أو مضارعاً متصرفاً
أو جامداً أو ظرفاً أو مجروراً أو جملة اسمية (قوله اني لو زر) بفتح الزاي يعنى ملجأ (قوله بين حرفين لمعنى)
قد يقال كونها معنى واحداً يقتضى صحة التنا كيد اللفظى وهو ليس بمكرر وه الأأن يقال مدار اللفظى على
تكرار اللفظ بعينه أو بمرادفه والمرادفة هنا ممنوعة فليتم اذناه سم (قوله فأنحروا اللام الى الخبر)
لم يعكسوا فيقدموا اللام ويؤخرها وان لانها عامل وحق العامل التقدم لاسمها وهو عامل ضعيف لا يقوى
على العمل مع تاخره اه سم (قوله يلو مونى فى حب لى على عواذلى * وليكنى الخ) اقتصر العبنى
على شرطه الاخير ناقلاً عن متأخري النحاة ان هذا السطر لا يعرف ولا يحفظ له نتمه اه وقد علمت من كلام
الشارح نتمه وعميد من عمده العشق بكسر الميم اذا هده وهو محل الشاهد حيث دخلت اللام فى خبر لكن
وهو مذهب كوفى وأوله البصر بون بان الاصل لكن انا حذفتم الهمزة وأدغمت النون فى النون قبل وهو
بعيد وأوله الزمخشري بان الاصل لكن انى فاللام داخله فى خبر ان ثم نقلت حركة الهمزة الى نون لكن ثم
حذفت الهمزة فاجتمع نونان فحذفت الاولى فصارت لكنى وقد ذكر الشارح ناو بلا آخر وهو كون اللام
زائدة (قوله مروا على الخ) بحال يضم العين جمع محلان كسكارى جمع سكران وهو حال بمعنى
مستجلبين والشاهد فى قوله لمحجودا حيث زيدت اللام شذوذاً فى خبر أمسى وهو من جهده الامر بفتح الهاء
اذ بالغ منه المشقة وسألوا بفتح السين مبنى للفاعل أى من سالوه وهو الواو كقوله بعض المحققين من

اللام يجوز الوجهان (قوله لا بدله من متعلق) وان كان لا يصح التصريح به هنا كالتاء (قوله بمعنى
المقول) ويصح أن يكون باقياً على مصدر بتمه ويكون خبره محذوفاً وان تحكى به أى قولى هذا اللفظ
ثابت (قوله اني مؤمن) مقصود لفظها (قوله لاختلاف موردى ما) فى الثانى ويقال فى الاول ان
حذف يدا لا يخبر به عن قولى لانه مبين له (قوله فتح وجوب الخ) مالم يرد المعمول اللسانى وهو المنطوق
والاجاز الوجهان وعند اعادة المعمول مطلقاً يجب الفتح لان خبر ان لا يصدق على المبتدأ لان الحد اللغوى
المراد عند الاطلاق لا يصدق على العمل المطابق بل على عمل اللسان فقط اه كاتبه (قوله ممنوعة) فيه
نظر لوجود المترادف باتحاد المعنى وقد عدوا من التوكيد بالمرادف فى الحروف نعم جبر اه صبان ووافقه
شيخنا وقد يقال لامر ادفة مع اختلاف الخواص لان اللام تخالفان فى العمل فلا تعمل ولا تنخص الاسم
وان بمعنى الفعل وهو أ كد بخلاف اللام اه فالخ مع ابن قاسم كما يستفاد من الحضرى (قوله لكن
انا) فيه ان نون الواو ياء المتكلم نعان من هذا الاصل (قوله مبنى للفاعل) هذا لا يساعده الرسم

واحد فأنحروا اللام الى الخبر ولا تدخل هذه اللام على خبر باقى أخوات ان فلا تقول لعل زيدا قائم وأجاز الكوفيون دخولها مشابحنا
فى خبر لكن وأنشدوا يلو مونى فى حب لى على عواذلى * وليكنى من حبها عميد وخرج على ان اللام زائدة كما شذز يادتها فى خبر أمسى
نحو قوله مروا على فقالوا كيف سيدكم * فقال من سألوا أمسى لمحجودا أى أمسى لمحجودا وكزيت فى خبر المبتدأ شذوذاً كقوله

ليأكلون الطعام بفتح أن
و يخرج أيضا على زيادة
اللام (ص)
ولا يلى ذى اللام ما قد نفيها
* ولا من الأفعال ما كرضيا
وقد يباها مع قد كان ذا *
لقد سما على العدا مستحوذا
(ش) إذا كان خبران منفيها
لم تدخل عليه اللام فلا تقول
ان زيدا لما يقوم وقد ورد
في الشعر كقوله واعلم ان
تسليما وتر كا *
لا متشابهان ولا سواء
وأشار بقوله ولا من الأفعال
ما كرضيا الى انه اذا كان
الخبر ماضيا متصرفا غير
مقرون بقدم تدخل عليه
اللام فلا تقول ان زيدا
لرضى وأجاز ذلك الكسائي
وهشام فان كان الفعل
مضارع ادخلت عليه اللام
ولا فرق بين المتصرف نحو
ان زيدا ليرضى وغير
المتصرف نحو ان زيدا ليرضى
الشهر هذا اذا لم تقترن به
السين أو سوف فان اقترنت
نحو ان زيدا سوف يقوم أو
سوف يقوم ففي جواز دخول
اللام عليه خلاف وان كان
ماضيا غير متصرف فظاهر
كلام المصنف جواز دخول
اللام عليه فتقول ان زيدا
لنعم الرجل وان عمر البنس
الرجل وهذا مذهب
الانحطس والغراء والمنقول
ان سيبويه لا يجيز ذلك فان
قرن الماضي المتصرف بقدم
جاز دخول اللام عليه وهذا
هو المراد بقوله وقد يباها مع قد نحو ان زيدا القدام (ص) وتصيب الواسط

مشايخنا (قوله أم الحليس لجوز الخ) الحليس بضم الحاء المهملة وفتح اللام وسكون الياء التحتية
وآخره سين مهملة والجوز المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال ابن الانباري ويقال أيضا
بجوزة بالهاء لتحقيق التأنيث والجمع مجازي كره في المصباح والشهيرة بفتح الشين المجمة وسكون الهاء
وقض الرء والباء الموحدة وفي آخره هاء ويقال أيضا شهيرة قال ابن الانباري الشهيرة والشهيرة بالكبيرة
القانية ومن تبعية ان قدر مضاف في عظم الرقبة أي ترضى بلحم عظمها والابدالية أي ترضى بدل اللحم
بعظم الرقبة ومحل الاستشهاد زيادة اللام في لجوز أو انما خبر محذوف أي لهسى بجوز (قوله قرئ شاذاً إلا
أنهم الخ) لا يقال ان هذه الجملة وقعت حالا على قراءة الكسر فيجب الكسر لاننا نقول ان الفتح شاذ فلا يرد
نقضا أفاده سم (قوله و يخرج أيضا على زيادة اللام) يحكى ان الحجاج سبق لسانه ففتح همزة ان من ان
رجمهم يومئذ لخبر فاسقط اللام مخافة ان ينسب اليه لحن قال السمين ويحكى عن الخبيث الروح الحجاج
وذو كرك ذلك ثم قال وهذا ان صح كفر قال الرخشمي في المفصل وهو من جرأة الحجاج على الله اه فارضى
(قوله ولا يلى ذى اللام الخ) ذى مفعول يلى واللام عطف بيان أو بدل أو نعت وما في قوله ما قد نفيها فاعل
يلى ومستحوذا حال من الضمير في سما و معناه مستويا والعدا بكسر العين المهملة وقد تضم كسوى وسوى
جمع عدو وكفى المصباح (قوله ما كرضيا) أي من كل فعل ماض متصرف غير مقرون بقدم (قوله وقد
يها الخ) أي يباها مع قلة وانما يباها مع قلة لانها تقرب الماضي من الحال فأشبه حينئذ المضارع (قوله
واعلم ان تسليما الخ) أي أعلم وأجزم أن التسليم على الناس وتركه ليسا مستويين ولا قريبين من السواء
وكان من حقه أن يقول لا سواء ولا متشابهان فقلب للضرورة وقيل ان معناه تسليم الامر لك وتركه ليسا
متساويين ولا متشابهين والسواء في الاصل مصدر بمعنى المساواة فلذلك صح وقوعه خبرا عن متعدد
والهمزة في ان تسليما الخ مكسورة وقد دخول اللام في خبران والشاهد في قوله لا متشابهان حيث زيدت
اللام في الخبر المنفي وهو شاذ (قوله فان كان الفعل مضارع ادخلت عليه اللام الخ) وهل يبقى المضارع
بعدها صالحا للحال والاستقبال كما كان قبلها أو تعينه الحال قولان وظاهر كلام سيبويه الثاني وجزم
بعضهم بانها مع حرف التنفيس لام قسم للام ابتداء فيكون التقدير في نحو ان زيدا سوف يقوم ان زيدا
والله سوف يقوم أفاده الفارضى (قوله وغير المتصرف نحو ان زيدا ليرضى الخ) أي يترك وذلك لان
العرب أمات ماضى يذرو مصدره كذا قيل وفيه نظر اذ قد استعمل الماضي والمصدر مع قلة نحو وذرة وذرا
كفى المصباح اللهم الا أن يقال ان ذلك لما كان قلة لام باتفت اليه تأمل (قوله وتصيب الواسط) أي
الاسم المتوسط بين اسم ان وخبرها ولو مع تقدم الخبر على الاسم نحو ان عندى لى الدار زيدا وهذا إشارة
الى شرط أول وأشار الشارح اشترط فان بقوله وينبغي أن يكون الخبر حينئذ ماضيا بصح الخ والى ثالث بقوله
وأشعر قوله بان اللام اذا دخلت الخ وبقى رابع وهو أن لا يكون ذلك المعمول حالا فان كان حالا لم يجز دخولها

لانه في النسخ مكتوب بالياء (قوله ان صح كقر) في ان هذا لا يقتضى كفره الا ان قارنه استهزاء فيكفر
بالاستهزاء (قوله بمعنى المساواة) الانسب بمعنى الاستواء (قوله وهو شاذ) * وتعليق اعلم شاذ لبنائه على
شاذ (قوله دخلت عليه اللام) أي لان أصل دخولها على الاسم والمضارع يشبه الاسم والجامد كذلك لانه
لازم له (قوله وجزم بعضهم) أي بناء على كلام سيبويه (قوله لام قسم) أي لان لام الابتداء تنافي
التنفيس لانها عنده سيبويه للحال والحال والتنفيس متنافيان (قوله وفيه نظر) وقيل ان التعبير
بالامانة يفيد الوجود ولا فلانظر (قوله أي الاسم المتوسط) هذه مجازاة للشرح وفيه قصور اذ لا يشمل
نحو ان عندك لى الدار زيدا جالس فساو في المعمول المقرر وباللام بعد معمول آخر قبل الاسم والخبر
معاول وحمل الواسط على المتوسط بين ما بعد ان لمكان أولى ليدخل ما ذكر (قوله وبقى رابع) فيه ان

هو المراد بقوله وقد يباها مع قد نحو ان زيدا القدام (ص) وتصيب الواسط

معمول الخبر * والفصل واسما حل قبله الخبر (ش) تدخل لام الابتداء على معمول الخبر اذا توسط بين الاسم والخبر نحو ان زيدا اطعمتك
آكل وينبغي أن يكون الخبر حينئذ مما يصح دخول اللام عليه كما مثلنا فان كان الخبر لا يصح دخول اللام عليه لم يصح دخوله على المعمول
كما اذا كان الخبر فعلا ماضيا متصرفا غير مقرر وبذلك يصح دخول اللام على المعمول فلا تقول ان زيدا اطعمتك آكل وأجاز ذلك بعضهم وانما
قال المصنف وتصح الواسط أي المتوسط (١١٠) تنبيه على انه لا تدخل على المعمول اذا تأخر فلا تقول ان زيدا آكل لطعامك وأشعر

قوله بان اللام اذا دخلت
على المعمول المتوسط
لا تدخل على الخبر فلا تقول
ان زيدا اطعمتك آكل
وذلك من جهة انه خص
دخول اللام بمعمول الخبر
المتوسط وقد سمع ذلك
قليل الحكيم من كلامهم اني
لحمد الله الصالح وأشار
بقوله والفصل الى أن لام
الابتداء تدخل على ضمير
الفصل نحو ان زيدا هو
القائم قال الله تعالى ان هذا
لهو القصص الحق فهذا
اسم ان وهو ضمير الفصل
ودخلت عليه اللام
والقصص خبر ان وسمى
ضمير الفصل لانه يفصل بين
الخبر والصفة وذلك اذا
قلت زيد هو القائم فلولم
تأت بهم ولاحتتمل أن يكون
القائم صفة لزيد وان يكون
خبرا عنه فلما أتيت بهوتين
أن يكون القائم خبرا عن
زيد وشرط ضمير الفصل
أن يتوسط بين المبتدأ
والخبر نحو زيد هو قائم أو
بين ما أصله المبتدأ والخبر
نحو ان زيدا هو قائم وأشار
يقوله واسما حل قبله
الخبر الى أن لام الابتداء

عليه فلا يجوز ان زيد الرا كبا منطلق (قوله معمول الخبر) بالنصب بدل من الواسط الواقع مقعولا
لتصح ولا يطاء في البيت لان الايطاء نكرار القافية وهذا نكر بر آخر النصف الاول كما ذكره الهمامي
في شرح الخرزجية انه فرضي (قوله والفصل) أي وتصح الفصل وهو الضمير المسمى عند الكوفيين
عسادا للاعتماد عليه في تأدية المعنى ومما به البصر يوفى فضلا نظرا الى أن المتكلم أو السامع أوهما جميعا
يعتمدان به على الفصل بين الصفة والخبر وكما يسمى عندهم فصلا يسمى عندهم ضمير الشأن وضمير القصة
قال ابن الجباز وضمير الامر وضمير الحديث فهذه أربعة أسماء بصرية أفادته الشنواني بخطه (قوله وشرط
ضمير الفصل أن يتوسط بين المبتدأ والخبر) وقد أجاز بعضهم وقوعه قبل المضارع نحو وكرا أولئك هو بيور
وقيل بجوازه قبل الماضي وجعل منه وانته هو أضحك وأبكي ويجوزه قبل الحال وجعل منه من أطهر لكم
في قراءة من نصب أطهر شذوذ على الحال من الضمير المحرور وأحوال من بنى وأجاز بعضهم وقوعه بين
نكرتين نحو ما أطن أحدا هو خير منك * واعلم انه لا يجب نداء ضمير الفصل عند البصر بين ولهذا قال
السيوطي في الاتقان هو ضمير بصيغة المرفوع مطابق لما قبله تسكما وخطابا وغيبة وافراد وغيره اه
ولا يحل له من الاعراب لان المراد به الاعلام يكون ما بعده خبرا أو صفة فاشبه الحرف مجيء المعنى في غيره ولذا
قيل انه حرف كالهاء في اياه وعن الخليل انه اسم قال في الكافية

ومالما حل اعراب وان * تجعله ذا حرفية فهو حق

وذهب الكسائي والقراء الى ان له موضع من الاعراب فله عند الفراء ما قبله والساكن ما بعده فزيد
هو القائم موضع رفع على قولهما وكان زيد هو القائم رفع عند الفراء ونصب عند الكسائي وان زيدا هو
القائم عكس ذلك وبعض العرب كتميم يرفع ما بعده على الخبرية كقراءة ابن مسعود ولكن كانوا هم

الشرح ذكره أيضا بقوله آخر وقد نص نحو يون على منع دخول اللام على الحال (قوله بالنصب)
حال أو بدل (قوله ولا يطاء) فيه نظر بل فيه ايطاء ما على انه من مشطور الرجز فظاهر وأما على انه من
كامل الرجز فلان البيت المصرح أي المترم موافقة عروضة لضربه يجرى فيه ما يجرى في البيتين نعم على ما في
بعض النسخ من تكبير خبر الثاني لا يطاء (قوله وهذا تكبير الخ) أي بناء على انه من كامل الرجز
(قوله في تأدية المعنى) وهو الخبرية فالتكلم يعتمد عليه في دفع الاشتباه بين الصفة والخبر في بعض الصور
لا في جميعها لان نقص الصور لا مساع لاحتمال الوصفية بها كفي زيد هو أفضل من عمرو (قوله من الضمير)
وهو ياء المتكلم المضاف اليها بناتي وانظر ما معنى الحال على هذا الا ان يقال ان أطهر بمعنى مطهر أي جالب
الظاهرة لكم بارشادى لكم كما في خبر (قوله من بناتي) في قوله هو لاء بناتي (قوله لا يجب نداء ضمير
الفصل) بل قد يكون وثنا نحو هندی القائمة (قوله بصيغة المرفوع) فيمنع زيدا ياء القائم وأنت
اياك القائم وأنت اياك العالم واما انك اياك الفاضل فإثره على البدل عند البصر بين وعلى التوكيد عند
الكوفيين (قوله تسكما وخطابا الخ) نحو ان نحن الصافون وكن أنت الوقيب عليهم أولئك هم المغفلون
ولا يجوز كنت هو الفاضل (قوله ولذا قيل انه حرف) حقيقة وتسميته ضميرا للمشابهة الصورة (قوله
وبعض العرب كتميم يرفع ما بعده) وعلى هذا فيكون ضميرا منفصلا عن الخبر لا ضمير فصل (قوله

تدخل على الاسم اذا تأخر عن الخبر نحو ان في الدار زيد قال الله تعالى وان لك لاجرا غير ممنون وكلامه يشعر أيضا بان
اذا دخلت اللام على ضمير الفصل أو على الاسم المتأخر لم تدخل على الخبر وهو كذلك فلا تقول ان زيدا هو قائم ولان في الدار زيد هو قائم
اطلاقه في قوله ان لام الابتداء تدخل على المعمول المتوسط بين الاسم والخبر ان كل معمول اذا توسط جاز دخول اللام عليه كالمفعول المصريح
والجار والمجرور والظرف والحال وقد نص نحو يون على منع دخول اللام على الحال فلا تقول ان زيدا لاصحا كرا كيب

(ص) ووصل ما بنى الحروف مبطل * اعمالها وقد يبقى العمل (ش) اذا اتصلت ما غير الموصولة بان واخواتها كفتها عن العمل
 الا لئلا يتجزأ في الاعمال والاهمال فتقول انما زيد قائم ولا يجوز نصب زيد وكذلك ان وكان ولكن ولعل وتقول لئلا يتجزأ قائم وان شئت
 نصبت زيدا فقلت لئلا يتجزأ قائم وظاهر كلام المصنف رحمه الله تعالى ان ما ان اتصلت بهذه الاحرف كفتها عن العمل وقد نعمل قلبا ولا وهذا
 مذهب جماعة من النحويين وحكى الاخفش والكسائي انما زيد قائم والصحيح المذهب الاول وهو انه لا يعمل منها مع ما لا لئلا واما ما حكاه
 الاخفش والكسائي فشاذا واحترزا بنى الموصولة من الموصولة فانها لا تكفها عن العمل بل تعمل معها والمراد بالموصولة التي بمعنى الذي
 نحو ان ما عندك حسن أي ان الذي عندك حسن والتي هي مقدره بالصدر نحو ان ما فعلت حسن أي ان فعلك حسن (ص) وجازر فعلك
 معطوف على * منصوب ان بعد ان تستكمل (ش) أي اذا أتى بعد اسم ان وخبرها (١١١) بعطف جازي الاسم الذي بعده

و جهان أحدهما النصب
 عطفا على اسم ان نحو ان
 زيد قائم وعمر او الثاني
 الرفع نحو ان زيد قائم وعمر
 واختلاف فيه فالشهور أنه
 معطوف على محل اسم ان
 لانه في الاصل مرفوع
 لكونه مبتدأ وهذا يشعر به
 ظاهر كلام المصنف وذهب
 قوم الى أنه مبتدأ وخبره
 محذوف التقدير وعمر
 كذلك وهو الصحيح فان كان
 العطف قبل ان تستكمل
 ان أي قبل ان تاخذ خبرها
 تعين النصب عند جهور
 النحويين فتقول ان زيدا
 وعمر قائمان وانك وزيدا
 ذاهبان وأجاز بعضهم
 الرفع (ص)
 وألحق بان لكن وان *
 من دون لئلا ولعل وكان
 (ش) حكما ان المفتوحة
 ولكن في العطف على
 اسمها حكما ان المكسورة

الظالمون على ان هم مبتدأ والظالمون خبره ذ كرز ذلك كله الفارضي (قوله ووصل ما) أي الزائدة
 لانها تزيل اختصاصها بالاسماء ونهيها للدخول على الفعل فوجب اهمالها لذلك (قوله وقد يبقى العمل)
 أي وتجعل ما ملغاة وذلك مسموع في لئلا وأما غير ما فذهب الزجاج وابن السراج الى جوازها فيها قياسا
 ووافقهم الناظم ولذلك أطلق في قوله يبقى العمل ومذهب سيبويه المنع (قوله غير الموصولة) وهي
 الزائدة كما تقدم والمراد بالموصولة الاسمية والحرفية كما سيذكره الشارح (قوله وجازر) أي اجاعا
 وهو خبر مقدم ورفعت مبتدأ مؤخر والتقدير ورفعت اسمها معطوف على منصوب ان بعد استكمالها الخبر
 جازر (قوله على منصوب ان) أي المكسورة (قوله معطوف على محل اسم ان) هذا جار على قول بعض
 البصريين الذين لا يشترطون وجود المحرز أي الطالب لذلك المحل وهو مردود بان محل الاسم الابتداء وقد
 زال بدخول الناسخ والمحققون من البصريين على أنه مبتدأ حذف خبره أو معطوف على ضمير الخبر المستتر
 فيه ان وجد فاصل (قوله وأجاز بعضهم الرفع) أي أجازها الكسائي مطلقا ووافقها الفراء فيما خفي فيه
 اعراب المعطوف عليه نحو انك وزيدا ذاهبان وان هذا وعمر وعالمان (قوله والحق بان) أي المكسورة
 (قوله وان) أي المفتوحة (قوله من دون) لفظ من زائد (قوله وأجاز الفراء الرفع) أي بشرط
 خفاء الاعراب (قوله الاحرف الثلاثة) هي لئلا ولعل وكان (قوله اذا ماتهم مل) ما زائدة (قوله
 وربما استغنى عنها) أي اللام ورب للتقليل (قوله ان بداما ناطق الخ) ان شرطية وبدافعل الشرط فاعله
 ما وناطق مبتدأ سوغ الابتداء به كونه فاعلا في المعنى وجملة أرادته خبره ومعمدا بكسر الميم حال من فاعل أراد
 أي معمدا على قرينة اما لفظية كقوله * ان الحق لا يخفى على ذي بصيرة * أو معنوية كقوله انا بن اباة
 ما ملغاة أي ملغاة عن الكف ولا تكمن عن العمل (قوله وهو مردود) كان المناسب أن يقول وهو
 مردود بان الصحيح انه يشترط وجود المحرز وهذا لو وجد لان الطالب لمحل الاسم الابتداء الخ (قوله الابتداء
 الخ) فيه تسامح والمناسب أن يقول وهو مردود بان الطالب لمحل الاسم الابتداء الخ (قوله ان وجد فاضل)
 قال في الخلاصة وان على ضمير رفع متصل عطفت الخ (قوله لفظ من زائد) في الايجاب على رأي الاخفش
 والكوفيين (قوله اما لفظية) وهي وجود لانه يمنع من كون ان نافية لان النافية لم يرد الخبر بعدها
 الا مثبتا ولو مقر ونا بالواو فيه قرينة معنوية وهي انه لو أريد بان النفي ونفي النفي اثبات وهو يفسد المعنى

فتقول علمت ان زيدا قائم وعمر ورفعه وعمر ونصبه وتقول علمت ان زيدا وعمر قائمان بالنصب فقط عند الجهور وكذلك تقول ما زيد قائم
 لكن عمر منطلق وحالنا بنصب خالد ورفعه وما زيد قائم لكن عمر او خالد منطلقان بالنصب فقط وأما لئلا ولعل وكان فلا يجوز معها الا
 النصب تقدم المعطوف أو تاخر فتقول لئلا زيد وعمر قائمان ولئلا زيد قائم وعمر انصب وعمر في المثالين ولا يجوز رفعه وكذلك كان
 ولعل وأجاز الفراء الرفع فيه متقدما ومتأخرا مع الاحرف الثلاثة (ص) وخففت ان فقل العمل * وتلزم اللام اذا ماتهم مل وربما
 استغنى عنها ان بدا * ما ناطق أرادته معمدا (ش) اذا خففت ان فلا كثر في لسان العرب اهمالها فتقول ان زيدا قائم واذا اهملت
 لزمها اللام فارقة بينهما وبين ان النافية وبقل اعمالها فتقول ان زيدا قائم وحكى الاعمال سيبويه والاخفش رحمه الله تعالى فلا تلزمها
 حينئذ اللام لانها لا تلتبس والحالة هذه بالنافية لان النافية لا تنصب الاسم وترفع الخبر وانما تلتبس بان النافية اذا اهملت ولم يظهر المقصود
 بها فان ظهر المقصود فقد يستغنى عن اللام كقوله

ونحن أباة الضيم من آل مالك * وان مالك كانت كرام المعادن التقدير وان مالك لكنت فذفت الام لانها لا تلبس بالغاوية لان المعنى على الاثبات وهذا هو المراد بقوله (١١٢) ور بما استغنى عنهما ان بدا الى آخر البيت واختلف النحويون في هذه الام هل هي لام

الابتداء أدخلت للفرق بين ان النافية وان المحققة من القبيلة أم هي لام أخرى اجتلبت للفرق وكلام سيمويه يدل على انها لام الابتداء أدخلت للفرق وتظهر فائدة هذا الخلاف في مسألة حرت بين ابن أبي العافية وابن الاخضر وهي قوله صلى الله عليه وسلم قد علمنا ان كنت لمؤمن فمن جعلها لام الابتداء أو وجب كسر ان ومن جعلها لاما أخرى اجتلبت للفرق فتح ان وجرى الخلاف في هذه المسئلة قبله ما بين أبي الحسن علي بن أبي سليمان البغدادي الاخفش الصغير وبين أبي علي الفارسي فقال الفارسي هي لام غير لام الابتداء اجتلبت للفرق وبه قال ابن أبي العافية وقال الاخفش الصغير انما هي لام الابتداء أدخلت للفرق وبه قال ابن الاخضر (ص)

والفعل ان لم يكن ناسخا فلا * تلقية غالباً بان ذي موصل (ش) اذا خففت ان فلا يلها من الافعال الا الافعال الناسخة للابتداء نحو كان وأخواتها ووطن وأخواتها قال الله تعالى وان كانت لكبيرة الاعلى

الح (قوله ونحن أباة الضيم الح) كذا في نسخ الشارح والذي في الشواهد وغيرها ان ابن أمة الح زله لهما روايتان و اباة جمع آب كقضاة جمع قاض من أبي اذا امتنع والضيم الظلم ومالك الاول اسم أبي القبيلة والثاني القبيلة ولذلك قال كانت وصر فهامر اعاءة للحى وصرف المعادن لدخول آل عليه لا لضرورة كما قيل ومن آل مالك بدل من قوله اباة الضيم أو في محل نصب على الحال والقرينة الجوزة لحذف اللام أن القصد الاثبات لا النفي اذ المعنى ان ابن الاقوام الذين يمتعون الضيم فالقصد المفاخرة (قوله أو جب كسر ان) أي لان لام الابتداء تعلق فيجب كسرها بعد فعل علق بلام الابتداء كما قال الناظم وكسروا من بعد فعل علقا باللام الح اه سم (قوله فلا تلقية) أي تجده وقوله غالباً من الهاء التي هي المفعول الاول لتلقيه قال ابن قاسم وينبغي تعلقه بالنفي ليكون حاصل المفهوم أن اتصال الناسخ بها لم ينتف في الغالب فيصدق بالكثرة ولا يلزم أن يكون الاتصال غالباً ولو جعل متعلقاً بالنفي لافاد المفهوم ان اتصال الناسخ بها غالب مع أن الشارح وغيره انما ذكره والكثرة (قوله بان) بكسر الهمزة متعلق بموصلا بفتح الصاد وهو المفعول الثاني لتلقيه وقوله ذي اسم اشارة بديل من ان أو نعت لها (قوله نحو كان وأخواتها ووطن وأخواتها و كاد وأخواتها) كذا في بعض النسخ فتحو عليها مسندركة اذ ليس من الافعال نواسخ غير المذكرات وفي بعض النسخ اسقاط كاذف كرنحو عليها ظاهر (قوله ان زينك لنفسك الح) كل من زين ويشين مرفوع بضمه ظاهرة على النون و بفتح حرف المضارعة من زان وشان والزين نقيض الشين وقد علم من هذا ان النفس متعددة باعتبار صفاتها التي تزين صاحبها هي المحمودة كالطهنة والتي تشينه أي تعيبه هي المذمومة وهي الامارة بالسوء أفاده ابن الميت (قوله ان قنعت كاتبك الح) قنعت بتشديد النون والسوط ما يضرب به والمعنى انك ضربت كاتبك بالسوط وجعلته كالقناع له والقناع هو ما تلبسه المرأة فوق الخمار (قوله شلت يمينك) قاله عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ابنة عم عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يجتمعان في نفيل كانت من المهاجرات الى المدينة تزوجها الزبير بن العوام ثم قتل عنها والخطاب لقائله عمرو بن جرموز عليه ما يستحق من العذاب وهو بضم الجيم وبالزاي آخره فإني بعض نسخ التصريح من الشين المعجمة بدل الجيم تحريف وشلت بفتح الشين المعجمة أفصح من ضمها الخبر ومعناه الدعاء أي أشل الله يده والشال فساد عرفق اليد فبطل حركتها وحلت أي زلت برؤي بدلهو جبت وهو بمعناه والشاهد في ان قتلت لسلماء حيث ولي ان فعل وليس من نواسخ الابتداء وهو نادر (قوله وان تخفف ان) أي المفتوحة ونخصت ببقاء عملها حيث نزلت لانها أشبه بالفعل من المكسورة لان لفظها كلفظ عض مقصوداه المضي او

(قوله ليكون حاصل المفهوم الح) أي لان المنطوق اتصال الفعل غير الناسخ بان انتفى في غالب الترا كيب (قوله في صدق بالكثرة) أي كما يصدق بالغلبة لكن المراد الاول (قوله لافاد المفهوم) أي لان معنى المنطوق عليه اتصال غير الناسخ بان في الغالب منتف فمفهومه ان اتصال الناسخ في الغالب لم ينتف فيكون الاتصال غالباً وقوله مع ان الشرح لعل مراده ابن الناظم أو شارحنا وتؤخذ بالكثرة من قوله ويقال ان يلها الح (قوله الكثرة) وبينهما فرق لان الغلبة يقابلها الندور والكثرة يقابلها القلة والندور أقل من القليل كما يفيد قوله الندور للاحكام وقيل المراد به ما في كلام القوم واحده ومعنى الغلبة والمراد بالقلة الندور وحينئذ يكون قوله غالب متعلقاً بالنفي كما هو المتبادر من المتن لا بالنفي لانه غير المتبادر وان كان صحيحاً (قوله والقناع الح) المسموع ان القناع للرجل ما يلبس تحت العمامة وما ذكره المحشى للمرأة

الامر الذي هدى الله وقال تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم وقال تعالى وان وجدنا أكثرهم لفاسقين ويقال الامر ان يلها غير الناسخ واليه أشار بقوله غالباً ومنه قول بعض العرب ان زينك لنفسك وان يشينك لهيمه وقولهم ان قنعت كاتبك لسوطاً وأجاز الاخفش ان قام لا يؤمنه قول الشاعر شلت يمينك ان قتلت لسلماء * حلت عليك عقوبة المتعمد (ص) وان تخفف ان فاسمها

استكن * والخبر اجعل جملة من بعد ان (ش) اذا خففت أن بقيت على ما كان لها من العمل لكن لا يكون اسمها الا ضمير الشأن
 محذوف واو خبرها لا يكون الا جملة وذلك نحو علمت ان زيد قائم فان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن وهو محذوف والتقدير علمت انه زيد
 قائم وقد يبرز اسمها وهو غير ضمير الشأن كقوله فلوانك في يوم الرخاء سألتي * طلاقك لم أبحل وأنت صديق (ص) وان يكن فعلا
 ولم يكن دعاء * ولم يكن تصرفه متمنعا فالاحسن الفصل بقدا ونقي او * تنفيس اولو وقليل ذكره (ش) اذا وقع خبر ان المخففة
 جملة اسمية لم يحتاج الى فاصل فتقول علمت ان زيد قائم من غير حرف فاعل بين ان وخبرها (١١٣) الا اذا قصد النفي فيفصل بينهما

بحرف النفي كقوله تعالى
 وأن لا اله الا هو فهل أنتم
 مسلمون وان وقع خبرها
 جملة فعلية فلا يحتاج الى ان
 يكون الفعل متصرفا او
 غير متصرف فان كان غير
 متصرف لم يؤت بفواصل
 نحو قوله تعالى وأن ليس
 للانسان الاماسي وقوله
 تعالى وان عسى أن يكون
 قد اقترب أجلهم وان كان
 متصرفا فلا يحتاج الى ان
 يكون دعاء ولا فان كان
 دعاء لم يفصل كقوله تعالى
 والخامسة أن غضب الله
 عليها في قراءة من قرأ غضب
 بصيغة الماضي وان لم يكن
 دعاء فقال قوم يجب ان
 يفصل بينهما الا قليلا وقالت
 فرقة منهم المصنف يجوز
 الفصل وتركه والاحسن
 الفصل والفاصل أحد
 أربعة أشياء الاول قد
 كقوله ونعلم أن قد صدقتنا
 الثاني حرف التنفيس
 وهو السين أو سوف فمثال
 السين قوله تعالى علم أن
 سيكون منكم مرضى
 ومثال سوف قول الشاعر

الامر والمكسورة لا تشبه الا الامر كجد (قوله استكن) يعني حذف من اللفظ وجوبا ونوى وجوده
 لأنهم اتهمته لانها حرف وايضا فهو ضمير نصب وضمائر النصب لا تستكن (قوله والخبر اجعل جملة)
 أي ان حذف الاسم سواء كان ضمير شأن أم لا على مذهبه أما اذا ذكر الاسم جاز في الخبر ان يكون جملة وان
 يكون مفردا وقد اجتمع في قوله بانكر بيع الخ (قوله من بعد ان) وضع الظاهر موضع الضمير للضرورة
 (قوله لا يكون اسمها الا ضمير الشأن) أي فقط عند ان الحاجب وأما الناظم فلا يشترط ذلك فكان ينبغي
 للشارح ان يجرى على مذهبه (قوله فلوانك في يوم الرخاء الخ) الخطاب لمؤنت فقوله صديق على تأويل
 أنت انسان صديق أو على تنزيل فعيل بمعنى فاعل منزلة فعيل بمعنى مفعول فإداه العيني قلت ولا حاجة الى هذا
 التنزيل فقد قال في المصباح امرأة صديق وصديقة أيضا اه (قوله وان يكن) أي الخبر (قوله دعاء)
 بالتصريح لوزن أو للوصل بنية الوقف أي اذا دعاء يعني مشتق عليه (قوله فالاحسن الفصل) أي للفرق
 بين المخففة والناسبة للمضارع ولما كانت المصدرية لا تقع بعدها الاسمية ولا الفعلية الشرطية ولا التي فعلها
 جامدا ودعاء لم يحتاج الى فاصل اذا وقعت هذه الامور بعد المخففة (قوله وقليل ذكره) أي وقليل في كتب
 النحاة ذكره وان كان كثيرا في لسان العرب (قوله فيفصل بينهما بحرف النفي كقوله تعالى وأن لا اله
 الخ) نظريه بعض مشايخنا بان النافي من جملة الخبر فلا يكون فاصلا (قوله في قراءة من قرأ غضب) هي
 قراءة سمعية خلافا للتصريح (قوله فقال قوم يجب ان يفصل بينهما) وعليه جرى في التوضيح (قوله)
 وقالت فرقة منهم المصنف يجوز الفصل الخ) قال العلامة السدوسي ظاهر كلامه أي الناظم أنه عند عدم
 الفاصل حسن وليس كذلك وقد يقال المراد من قوله فالاحسن أصل الفعل فيكون غيره قبيحا اه (قوله
 حرف التنفيس) قدمه الشارح على النفي بخلاف ما فعل المصنف لان السين وقد يشتركان في دخولهما
 على المثبت وهو أشرف من النفي (قوله واعلم فعلم المرء الخ) جملة فعلم المرء ينفعه معترضة بين اعلم وقوله
 ان سوف يأتي وان مخففة من الثقيلة وهو محل الشاهد في محل نصب لانها مع اسمها وخبرها سدت مسد
 مفعولي اعلم وقوله كل ما بالرفع فاعل يأتي وألف قدرا الاطلاق (قوله الثالث النفي) أي بلا أن أول فقط قال
 أبو حيان ولم يحفظ في ما ولا في ما فينبغي أن لا يقدم على الجواز حتى يسمع اه سم (قوله علموا ان يؤملون
 الخ) يؤملون مبني للمجهول من التأمل وهو الرجاء وادوا بمعنى تكرموا أو يستلوا بمعنى لمسلم بسم فاعله

(قوله أو الامر) فيكون أصله اعرض (قوله الا الامر) ولا عبرة بشبهها قيل لانه من غير عن أصله وأيضا
 المفتوحة طالبة المفعول من جهتين الاختصاص والوصل به والمكسورة من الاولى فقط وانما علمت في ضمير
 محذوف لتكون كاعاءلة اظهارا لضعفها بالتخفيف لئلا تظهر مزية الفرع على أصله (قوله أو على تنزيل
 فعيل) ويصح أن يكون هنا بمعنى المفعول بدون تنزيل أي صادقة بفتح الدال (قوله صديق) كان
 رجة الله قريب (قوله أي للفرق) وقيل ليكون عوضا عن المحذوف وهو اسمها مع أحد النونين (قوله
 ولا الفعلية الشرطية) هذا من زيادة المحشى لا يؤخذ من الشرح ولا الناظم (قوله وليس كذلك) فيه

(١٥ - سماعي)

واعلم فعلم المرء ينفعه * ان سوف يأتي كل ما قدرا الثالث
 النفي كقوله تعالى أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولا وقوله تعالى أي حسب الانسان أن لن يجمع عظامه وقوله تعالى أي حسب أن لم يره أحد
 الرابع لو وقيل من ذكرها فاصلة من النحويين ومنه قوله تعالى أولم يجدوا الذين ربواهم الا ان يشاءوا لو انشأوا لو انشأوا لو انشأوا لو انشأوا لو انشأوا لو انشأوا
 جاء بدون فاصل قوله علموا ان يؤملون بخادوا * قبل أن يستلوا باعظام سؤل وقوله تعالى لن أراد أن يتم الرضاغة في قراءة من رفع يتم في
 قول والقول الثاني ان أن ليست مخففة من الثقيلة بل هي الناسبة للفعل المضارع وارفع يتم بعده شذوذا

(ص) وخففت كأن أيضا
 فنوى * منصوبها ونابتا
 أيضا روى (ش) اذا خففت
 كان نوى اسمها واخبر عنها
 بحملة اسمية نحو كان زيد
 قائم أو جلة فعلية مصدرية
 بلم كقوله كأن لم تغن بالامس
 أو مصدرية بقدر كقوله
 اذ الترحل غير ان ركابنا *
 لما تزل برحالتنا وكان قد
 أمى وكان قد زالت واسم
 كان في هذه المسئلة محذوف
 وهو ضمير الشأن والتقدير
 كأنه زيد قائم وكأنه لم تغن
 بالامس وكانه قد زالت
 والجملة التي بعدها خبر عنها
 وهذا معنى قوله فنوى
 منصوبها وأشار بقوله
 ونابتا أيضا روى الى أنه قد
 روى اثبات منصوبها
 ولكنه قليل ومنه قوله
 وصدر مشرق النحر *
 كان تديبه حقان فتديبه
 اسم كان وهو منصوب
 بالياء لانه مثنى وحقان خبر
 كان وروى كان تديبا حقان
 فيكون اسم كأن محذوف
 وهو ضمير الشأن والتقدير
 كأنه وتديبا حقان مبتدأ
 وخبر في موضع رفع خبر
 كان ويحتمل أن يكون
 تديبا اسم كان وجاء بالالف
 على لغة من يجعل المثنى
 بالالف في الالف والكلها
 (ص)
 (لا التي لنفي الجنس)

والسؤل بضم السين المهملة بمعنى السؤل ويجوز فيه الهمز وتر كوه والمعنى علموا ان الناس يؤملون
 معروفهم فلم يجيبوا رجاؤهم ولا احووهم الى المسئلة بل ابتدؤهم بالعطاء وتكرموا عليهم ثم قيل ان
 يسأؤهم وبذلوا لهم أعظم ما يسأل السائلون وكان الاصل علموا ان سيؤملون بالفصل وهذا محل الاستشهاد
 حيث جاءت ان مخففة من الثقيلة ومصدرية بفعل مضارع من غير فصل (قوله أيضا) مفعول مطلق
 (قوله ونابتا) حال من مرفوع روى (قوله اذ الترحل) تقدم انه بر ويبدله ازف وكلاهما بمعنى
 قرب وأن تزل بضم الزاي مضارع زال والشاهد في قوله وكان قد فان كان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف
 واخبر عنه بحملة مصدرية بقدر فان أصله وكانه قد زالت (قوله وهو ضمير الشأن) عبارة التسهيل فتعمل
 في اسم كاسم أن المفتوحة اه ومذهب المسنف في أن المفتوحة ان اسمها الضمير لا يجب كونه ضمير شأن
 فما ذكره الشارح مخالف لخيار المسنف اه سم (قوله وصدر مشرق النحر) وروى بدل النحر اللون
 وروى ونحمر مشرق اللون أى مضى العنت أو مضى اللون وروى وجه مشرق اللون وفي الكلام
 حذف مضاف على هذه الرواية أى كان تديبا صاحبه دون بقية الروايات وحقان بلا تاء تشبيهة حقة بضم
 الحاء المهملة وبالتاء أى كأنهم احقن في الاستدارة والصخر والبيت من الهزج ودخله الكف والواو في قوله
 وصدر واورب هكذا نص أكثر النحاة وقال ابن هشام انه مرفوع بالابتداء الخبر محذوف تقديره ولها وجه
 أو صدر وهذا الكلام له وجه أيضا فأده العيني (خاتمة) سكنت عن لكون وحكمها انها تخفف فتمل وجوبا
 نحو ولكن الله قتلهم وعن يونس والاختفش جواز اعمالها اه شيخ الاسلام

* (لا التي لنفي الجنس) *

أى التي هي مفيدة للتخصيص على نفي الخبر عن جنس الاسم أى مفهومه الكلى المستلزم نفيه نفي كل فرد
 من أفرادها فهي مفيدة للاستغراق ناصا وتسمى لا التبرئة لانها المانعة جميع أفراد الجنس دلت على البراءة
 منه ونسبة النفي الى الجنس مجاز لان النفي في الحقيقة انما هو لحكم الجنس لانه لتعلقه بالنسب دون الذوات
 فاذا قلت لا رجل في الدار فالنفي انما هو للاستقرار الذي هو حكم الجنس وانما سميت لا التبرئة واختصت به مع
 ان حقه ان يصدق على لا النافية كائنتما كانت لان التبرئة فيها أمكن منها في غيرها للتخصيص على العموم
 فيها بخلاف لا العاملة عمل ليس فانها اذا نعت الجنس لم تكن على سبيل الظهور ولا تخص بنفي الوحدة خلافا
 لمن توهمه اه من حواشي الاشموني (قوله عمل ان اجعل للاخ) أى بشرط سبعه أربعة راجعة
 اليها واثنتان الى اسمها وواحد الى خبرها وهي ان تكون نافية وان يكون المنفى الجنس وان يكون نفيه
 انه اذا كان مذهب الناظم الجواز لا الوجوب لا يصح الاعتراض عليه (قوله على هذه الرواية) بل وعلى
 الرواية قبلها وقبل النحر وهو وضع القلادة من الصدر فكلام المحشى في جملة (قوله وسحقان) قيل أصله
 حقتان بالتاء كفي المفرد (قوله ورب) فيكون مرفوعا بالابتداء محلا (قوله بالابتداء) أى لفظا (قوله
 سكنت عن لكون) وسكت عن لعل لانها لا تخفف على اختلاف لغاتها وعن لبت أيضا لانها خفيفة وضعا
 (قوله ونسبة النفي الى الجنس مجاز) من نسبة ما للشيء الى متعلقة نسبة ابقاعية أى ان حق النفي ان
 ينسب الى حكم الجنس ونسبوه الى متعلقه وهو الجنس (قوله للتخصيص على العموم فيها الخ) أى عند
 انفراد اسمها بنى أو نصب فان ثنى أو جمع احتمات ذلك ظهورا واحتمات نفي قيد الانثنية أو الجمعية كفي
 المهملة والتي كليس فالفرق بين الثلاثة انما هو عند انفراد الاسم في الجميع كفي المطول وقال ابن الهمام
 لا تفيده النص كالعامة كليس (قوله بنفي الوحدة) بل تحتمله احتمالا مرجوحا (قوله نافية)
 خرج غير النافية فهي رائدة (قوله وأن يكون الخ) الاولى أن يقول وأن يكون نفيها للجنس وأن
 يكون ناصا (قوله وأن يكون نفيه الخ) فيه ان نصبة النفي متوقفة على عملها عمل ان فكيف يجعل شرطا

* مفردة جاء ذلك أو مكررة (ش) هذا هو القسم الثالث من الحروف الناصحة للابتداء وهي لا تأتي لنفي الجنس والمراد بها التي قصد بها التنصيص على استغراق النفي للجنس كله وانما نالت التنصيص احترازا عن التي يقع الاسم بعدها مرفوعا نحو لارجل قائما فانهم ليست ناصفا نفي الجنس اذ يحتمل نفي الواحد ونفي الجنس فبتقدير ارادة نفي الجنس لا يجوز لارجل قائما بل رجلان وبتقدير ارادة نفي الواحد يجوز لارجل قائما بل رجلان وأما هذه فهي نفي الجنس ليس الا فلا يجوز لارجل قائم (110) بل رجلان وهي تعمل عمل ان فتتصب المبتدأ اسمها

نصا وان لا يدخل عليها جار وان يكون اسمها منكرة متممة بها وان يكون خبرها بياضا منكرة نحو ولا غلام سفر حاضر كفي التوضيح ويجب أيضا تاخير خبرها ولو نظر فالضمة فيها كذا كره الناظم بقوله * وبعد ذلك انظر اذ كرر رافعه * اه شيخ الاسلام (قوله مفردة الخ) بالنصب على الحال من فاعل جاء ذلك الذي هو لاوله وكرر معاوف على مفردة (قوله نفي الجنس) أي جنس اسمها من حيث اتصافه بالخبر والا فليس المنفي الاسم بل الخبر اه بس (قوله استغراق النفي للجنس) أي لافراده (قوله فتتصب المبتدأ اسمها الخ) قال ابن مالك في شرح الكافية اذا قصد بل نفي الجنس على سبيل الاستغراق اجتمعت بالاسم لان قصد الاستغراق على سبيل التنصيص يستلزم وجود من لفظا أو معنى ولا يليق ذلك الابالاسماء المنكرات فوجب الاعداد ذلك القصد عمل فيما يليها ولا يمكن أن يكون جرا للملاية بقدرانه من فانها في حكم الموجودة لظهورها في بعض الاحيان ولا رعا ثلثا ليقدم انه بالابتداء فتعين النصب انتهى باختصار (قوله قضية ولا بأحسن لها) هذا من كلام عمر رضي الله عنه أي قضية وليس أبو حسن وهو على رضى الله عنه لها في قضيتها كفي شرح الجامع وهذا نثر وقيل نظم من الكامل ودخل الوقص جزأه الاولين (قوله ولا مسمى بمذا الاسم) اعترضه ابن مالك بأن من الاعلام ماله مسميات كثيرة بتقديره بما ذكر كذب قال الرضى واعلم انه قد يقول العلم المشهور ببعض الخلال بشكرة فينصب بالالتبرئة وتترجم عنه لام التعريف ان كانت فيه نحو لاجسن في الحسن البصرى واتما وبه بالشكر وتوجهان أحدهما ان يقدر مضاف هو مثل فلا يتعرف بالاضافة لتوجهه في الابحار واما ان يجعل العلم لاشتهاره بذلك الخلة كانه اسم جنس موضوع لافادة ذلك المعنى فعنى ولا بأحسن لها ولا يفصل لها وعلى هذا يمكن وصفه بالنكر انتهى ملخصا واعترض تقدير مثل بان المتكلم انما يقصد مسمى العلم المقرون بالافتقار بمثل خلاف المقصود فاصح كقوله بعضهم انه لا يقتصر على تقدير واحد بل يقدر في كل موضع ما يليق به (قوله لا بأحسن حنانا لها) بمهمله فنونين بينهما ألف أي رحمة ووقع في بعض النسخ حيا بمئة تحتية من الحياة والظاهر انه تحريف اذ كيف ينفي عنه الحياة وهو موجود في زمن عمر فعارضه الله - فهما قال العلامة ابن الميث وهذا مثل بضرب لكل متعسر (قوله لانها غول) أي ما يغتال عقولهم أي يذهبها (قوله ومضارعة) أي مشابهة (قوله وبعد ذلك) بعدم يتعلق باذ كر والخبر مفعول اذ كر ورافعه حال من اضافة الوصف الى مفعوله (قوله وركب الخ) فائدة ذكر التركيب الاشارة الى لفة البناء (قوله والثان اجعل الخ) الثان بحذف الياء والا كتفاء

وترفع الخبر خبرا لها ولا فرق في هذا العمل بين المفردة وهي التي لم تنكرر نحو ولا غلام رجل قائم وبين المكررة نحو ولا حول ولا قوة الايات ولا يكون اسمها وخبرها لانكرة فلا تعمل في المعرفة وما ورد من ذلك مؤول بشكرة كقولهم قضية ولا بأحسن لها فالتقدير ولا مسمى بهذا الاسم لها ويدل على أنه معامل معاملة النكرة وصفه بالنكرة كقوله لا بأحسن حنانا لها رالا يفصل بينها وبين اسمها فان فصل بينهما ألغيت كقوله تعالى لانها غول (ص) فانصب بها مضافا أو مضارعة * وبعد ذلك الخبر اذ كر رافعه وركب المفرد قائما كلا * حول ولا قوة والثان اجعلا مرفوعا أو منصوبا أو مركبا * وان رفعت أو لا تنصبا (ش) لا يتخلو اسم لاهذه من ثلاثة أحوال الحال الاول أن يكون مضافا الثاني أن يكون مضارعا للمضاف أي مشابهة

والمراد به كل اسم يتعلق بما بعده اما بعمل نحو لاطا العاجب لظاهر ولا خبر من زيد راكب واما بعطف نحو لثلاثة وثلاثين عندنا ويسمى المشبه بالمضاف ما ولا يطول أي مدودا وحكم المضاف والمشبه به النصب لفظا كما مثل والحال الثالث أن يكون مفردا والمراد به هنا ليس بمضاف ولا مشبه بالمضاف فيدخل فيه المثنى والمجموع وحكمه البناء على ما كان ينصب به ليركب مع لا وصيرورته معها كاشئ الواحد فهو معها كخمسة عشر ولكن محله النصب بالانه اسم له فالفرد الذي ليس بمثنى ولا مجموع بني على الفتح لان نصبه بالفتحة نحو ولا حول ولا قوة الا بالله والمثنى وجع المذكر السالم ببنيان على ما كانا ينصبان به وهو الياء نحو ولا مسلمين لك ولا مسلمين لزيد فمسلمين ومسلمين مبنيان ليركبا

مع لا كبا بنى رجل لثركمه معها وذهب الكوفيون والزجاج الى ان رجل في قولك لارجل معرب وان فحتمه فحتمه اعراب لافحة بناء وذهب المبرد الى ان مسلمين ومسلمين معربات واما جمع المزنث السالم فقال قوم مبنى على ما كان ينصب به وهو الكسر فقول لا مسلمات لك بكسر التاء ومنه قوله ان الشباب الذي يجد عواقبه * فيه نلدو لاذان للشيب و اجاز بعضهم الفتح نحو لا مسلمات لك وقول المصنف وبعد ذلك الخبر اذ كررافعه معناه انه يذ كر الخبر بعد اسم لمر فرعا والرافع له لا عند المصنف وجماعة ان كان اسمها مضافا او مشبها بالمضاف وان كان الاسم مفردا فاختلف (116) في رافع الخبر فذهب سيبويه الى انه ليس مرفوعا بل وانما هو مرفوع على انه خبر المبتدأ

لان مذهبها ان لا واسمها المفرد في موضع رفع بالابتداء والاسم المرفوع بعده ما خبر عن ذلك المبتدأ ولم تعمل لاعنده في هذه الصورة الا في الاسم وذهب الاخفش الى ان الخبر مرفوع بلا فتكون لاعاملة في الجزأين كما عملت فيهما مع المضاف والمشببه به وأشار بقوله والثان اجعلا الى انه اذا أتى بعد لا والاسم الواقع بعدها بعاطف ونكرة مفردة وتكررت لنحو لاحول ولا قوة الا بالله يجوز فيه خمسة اوجه وذلك لان المعطوف عليه اما ان يبنى مع الاعلى الفتح او ينصب أو رفع فان بنى معها على الفتح جاز في الثاني ثلاثة اوجه الاول البناء على الفتح لتركبه مع الثانية وتكون الثانية عاملة عمل ان نحو لاحول ولا قوة الا بالله الثاني النصب عطفا على محل اسم لا وتكون الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف نحو لاحول ولا

بالكسرة مفعول اول باجعلا واجعلا فعل أمر مؤكدا بالنون الخفيفة أبدلت في الوقف الفاقوله مرفوعا مفعول ثان باجعلا ومنصوبا أو مرفوعا مفعول ثان على مرفوعا أو وللختير (قوله كبا بنى رجل لثركمه) قال في التوضيح قبل علة البناء تضمن معنى من يدل على ظهورها في قوله * الا لمن سبيل الى هند * وقيل تركيب الاسم مع الحرف كخمسة عشر (قوله وذهب الكوفيون الخ) ضعيف (قوله ان الشباب الخ) ويروي أو دى الشباب أي بنى وقوله الذي يجد أي هو مجرد خبر مبتدأ محذوف أو خبر مقدم وعواقبه مبتدأ مؤخر و جاز الاخبار مع عدم المطابقة لان مجرد مصدر يعني اذا تعقبت أمورا الشباب ووجد في عواقبه العز واذراك الشار والرحلة في المكارم وليس في الشيب الالهروم والعلل وقوله فيه نلدبفتح اللام مضارع لاذ من باب تعب يتعب ولذات جمع لذة والشيب بفتح الشين على حذف مضاف أي الذي الشيب أو بكسر هاء جمع أشيب والشاهد في قوله لاذان حيث يجوز في لذات البناء على الفتح والبناء على الكسر (قوله وذهب الاخفش) هذا هو الذي عليه جهور النحاة (قوله لانسب اليوم الخ) الخلة الصداقة واليوم ظرف في موضع الخبر لا الاول وخبر لا الثانية محذوف أي موجود ويحتمل ان يكون اليوم ظرفا لغوا وخبرهما محذوف تقديره موجودان وقوله على الراجع يروي على الفعاقق وهما من أبيات مروية على القاف وعلى العين فيحتمل ان يكونا من قائل واحد وان يكونا من قائلين اما على توارد الخواطر أو السرقة الشعرية والمعنى لانسب ولا قرابة اليوم بينهما وقد تقام الامر بحيث لا يبرحى خلاصه فهو كالخرق الواسع في الثوب لا يقبل رفع الرفع أو كفتق واسع لا يقدر أحد أن يرقعه والاستشهاد في قوله ولا خلة حيث نصب على تقدير كون لازائدة للتأكيد (قوله على محل لا واسمها) قد يقال قضيته ان لا من جملة المعطوف عليه فلا يكون المعطوف في حينها فكيف تكون الثانية زائدة لتأكيد النفي اللهم الا ان يكون في الكلام تسميع والبرج ان المراد العطف على الاسم باعتبار محله مع لا اسم قال بعض مشايخنا الاسم وحده لا محل له فلا يصلح لعطف المرفوع عليه فالاشكال باق (قوله هذا العمرمك الصغار الخ) الصغار بالفتح الذل والهوان خبر هذا وخبر عمر محذوف رجو بالماتقدم ويروي هذا و جسدكم بفتح الجيم وهو الحظ والواو للقسم والشاهد في ولا أب حيث رفع عطفا على محل اسم لا (قوله وان نصب المعطوف عليه جاز الخ) هذا مفهوم من كلام المصنف وذلك لان قوله وان رفعت أولا لا تنصبها مفهومه انك اذا نصبت الاول لا يمنع نصب الثاني

كلام عمر بدليل قول الشرح كقولك الخ (قوله وقيل تركيب الاسم الخ) فيه ان التركيب انما اقتضى التخفيف بالفتح لا البناء وبنى على حركة ايدانا بعر وض البناء (قوله كخمسة عشر) فيه ان خمسة عشر بنى لتضمنه معنى حرف العطف لا لتركيب والابن بعلبك وحضرموت (قوله وخبر لا الثانية) فيها زائدة فلا خبر لها (قوله من أبيات) متعلق بالنفي المأخوذ من لا أو بلا نفسها (قوله باعتبار محله) عبارة المصنف والمحل للاسم فقط باعتباره قبل دخول لا والعطف عليه فقط بهذا الاعتبار وليس مبنيا على عدم وجود المحرر لان لا عامل ضعيف فلم تنسخ حكم الابتداء الالفاظ وهو باق تقديره وهذا تعلم ما في قول المحشى

قوة الا بالله ومنه قوله لانسب اليوم ولا خلة * اتسع الخرق على الراقع الثالث الرفع وفيه ثلاثة اوجه الاول ان يكون معطوفا فيكون على محل لا واسمها لانها في موضع رفع بالابتداء عند سيبويه وحينئذ تكون لازائدة الثاني ان تكون الثانية عملت عمل ليس الثالث ان يكون مرفوعا بالابتداء وليس للا عمل فيه وذلك نحو لاحول ولا قوة الا بالله ومنه قوله هذا العمرمك الصغار بعينه * لا أم لي ان كان ذلك ولا أب وان نصب المعطوف عليه جاز في المعطوف الارجح الثلاثة المذكورة أعني البناء والرفع والنصب نحو لا غلام رجل ولا امرأة ولا امرأة ولا امرأة وان رفع المعطوف عليه جاز في الثاني وجهان الاول البناء على الفتح نحو لارجل ولا امرأة ولا غلام رجل ولا امرأة ومنه قوله

فلا تجوز ولا تأنيب فيها * وما فاهو به أبدامقيم والثاني الرفع نحو لارجل ولا امرأة ولا غلام رجل ولا امرأة ولا يجوز النصب للثاني لأنه إنما جاز في بناء عدم العطف على اسم لا ولا هنا ليست بناصبة فيسقط النصب ولهذا قال المصنف وان رفعت أو لا تنصبا (ص) ومفردا نعم التانيب يلى * فافتح أو انصبين أو أرفع تعدل (ش) إذا كان اسم له مبنيا ونعت بمفرد بليبه أى لم يفصل بينه وبينه بفواصل جاز في النعت ثلاثة أوجه الأول البناء على الفتح لتر كبه مع اسم لا نحو لارجل ظرف الثاني النصب مراعاة لمحل اسم لا نحو لارجل جمل ظرف الثالث الرفع مراعاة لمحل لا واسمها لانها ماني موضع رفع عند سيبويه كناية قدم نحو لارجل ظرف (ص) وغير ما يلى وغير المفرد * لا تبين وانصبه أو الرفع أقصد (ش) تقدم في البيت الذي قبل هذا أنه إذا كان النعت مفردا والمنعوت مفردا ووليته النعت جاز في النعت ثلاثة أوجه وذكري في هذا البيت أنه إذا لم يلى النعت المفرد المنعوت المفرد بل فصل بينهما بفواصل يجوز بناء النعت فلا تقول لارجل فيها ظرف يف ببناء ظرف يف بل بتعين رفعه نحو لارجل فيها ظرف يف وانصبه نحو لارجل فيها ظرف يف وانما سقط البناء على (١١٧) الفتح لأنه انما جاز عند عدم الفصل لتر كبه النعت مع الاسم ومع الفصل لا يمكن التركيب كلاً يمكن التركيب إذا كان المنعوت غير مفرد نحو لاطالعا جملنا ظرفا ولا فرق في امتناع البناء على الفتح في النعت عند الفصل بين أن يكون المنعوت مفردا كالمثل أو غير مفرد وأشار بقوله وغير المفرد إلى أنه إذا كان النعت غير مفرد كالمضاف والمشبّه بالمضاف تعين رفعه أو نصبه فلا يجوز بناؤه على الفتح ولا فرق في ذلك بين أن يكون المنعوت مفردا أو غير مفرد ولا بين أن يفصل بينه وبين النعت أو لا يفصل وذلك نحو لارجل صاحب بر فيها صاحب بر وحاصل ما في البيتين أنه

فيكون فيه الاوجه الثلاثة (قوله فلا تجوز ولا تأنيب فيها وما فاهو بالفتح) كذا ذكره الشارح تبعاً لغيره وهو تحريف قائم قدر كبا وصدق على مجز آخر ووصابه كذا في ديوان الشاعر وهو أمية بن أبي الصلت ولا تجوز ولا تأنيب فيها * ولا حين ولا فيها ما لم وفيها الحزم ساهرة وجر * وما فاهو به أبدامقيم وهما من قصيدة يذكر فيها الجنة وأهلها وأحوال يوم القيامة والفتح القبول الباطل والتأنيب من أتمته إذا قلت له أتمت والحين بالفتح الهالك والساهرة أرض يجدها الله يوم القيامة ويروى وفيها الحزم ساهرة وطير والمليم اللائم وما فاهو أى والذي نطقه وابه مقيم أبدا ولا استشهاده في قوله فلا تجوز ولا تأنيب الخ حيث ألغيت الأولى ورفع الاسم بعدها وجاء الفتح في قوله ولا تأنيب على أعمال الثانية أفاده في الشواهد الكبرى (قوله ومفردا نعمت الخ) مفردا مفعول به لا فتح لان فاهه زائدة للتحسين فلا تمنع من عمل ما بعدها فيما قبلها ونعتا عطف بيان أو يدل ولبني نعت نعمت وجهه بلى صفة تانية (قوله لتر كبه مع اسم لا) أى لتر كبه ما قبل مجي ولا وصار الوصف والموصوف كالشيء الواحد ثم دخلت عليهما لا (قوله لمحل اسم لا) أى لانه في محل نصب بلا (قوله لانها ماني موضع رفع) أى بالابتداء اصير وترتها بالتركيب كشيء واحد فكموا على محلها بالرفع وجعلوا النعت للمجموع (قوله وغير ما يلى) غير مفعول تبين المنفى بلا تقدم عليه وغير عطف عليه قال ابن غازي ولو قال المصنف وارفع أو انصب مطلقا نعت اسم لا * والفتح زد ان مفردا واتصلا

لسكان أوضح وأخصر (قوله وحكى الاخفش لارجل وامرأة) رديان الواو فاصلة فتمنع من التركيب وأوله ابن عصفور والمصنف على أن التقدير ولا امرأة فحذف لانون بت (قوله وأعطى الخ) لا مفعول باعتبار مجله مع لا وتعلم سقوط ما نقله عن بعض مشايخه (قوله وجعلوا النعت) قد تقدم سقوط ذلك (قوله المنفى) أى المنهى عنه (قوله لكان أوضح) أى لان غير المفرد في كلام المصنف أعم من كونه تابعا ومتبوعا مع ان الظاهر ان المراد به التابع فقط لان المتبادر من قوله بعده وانصبه أو الرفع أقصد ان الرفع على تبعية المحل وهذا في النعت لا بلا أو بالابتداح حتى يشمل المنعوت ونظيره يقال في قوله وانصبه اه كاتبه (قوله رديان الواو الخ) لاحاجة له ذامع قول الشرح على تقدير تكرير الخ اذ هو عين تاويل

إذا كان النعت مفردا والمنعوت مفردا ولم يفصل بينهما جاز في النعت ثلاثة أوجه نحو لارجل ظرف ونظيرها ظرف يف وان لم يكونا كذلك تعين الرفع أو النصب ولا يجوز البناء (ص) والعطف ان لم تتكرر لاحكام * له بما للنعت ذى الفصل انتهى (ش) تقدم انه اذا عطف على اسم لانه مفرد وتكرر لا يجوز في المعطوف ثلاثة أوجه الرفع والنصب والبناء على الفتح نحو لارجل ولا امرأة ولا امرأة ولا امرأة وقد تقدم انه يجوز فيه الرفع والنصب ولا يجوز فيه البناء على الفتح فتقول لارجل وامرأة وامرأة ولا يجوز البناء على الفتح وحكى الاخفش لارجل وامرأة بالبناء على الفتح على تقدير تكرير لانه كان لارجل ولا امرأة ثم حذف لا وكذلك إذا كان المعطوف غير المفرد لا يجوز فيه الرفع والنصب سواء تكررت لا نحو لارجل ولا غلام امرأة أو لم تتكرر نحو لارجل وغلام امرأة هذا كله إذا كان المعطوف نكرة فان كان معرفة لا يجوز فيه الرفع على كل حال نحو لارجل ولا يزيد فيها أو لارجل وزيد فيها (ص) واعطى لامع همزة استفهام * ما تستحق دون الاستفهام (ش) اذا دخلت همزة الاستفهام على لانه لانه الجنس بقيت على ما كان لها من العمل وسائر الاحكام التي سبق ذكرها فتقول لارجل قائم والأغلام رجل قائم وألا

طالعها جلا ظاهر وحكم المعطوف والصفة بعد دخول همزة الاستفهام كحكمه ما قبل دخولها هكذا أطلق المصنف رحمه الله تعالى هذا في كل ذلك تفصيل وهو انه اذا قصد (١١٨) بالاستفهام التوبيخ أو الاستفهام عن النفي فالجواب كذا كمن انه يبق عملها وجميع ما تقدم

ذكره من أحكام العطف والصفة وجواز الالغاء مثال التوبيخ قولك ألا رجوع وقد ثبت ومنه قوله أأار عوا من وات شبيبهه * وأذنت بشيب بعد هزم ومثال الاستفهام عن النفي قولك أأار جمل قائم ومنه قوله أأاصعابا راسلي أم لها جلد * اذا ألقى الذي لاقاه أمثالي واذا قصد بالالتنبي فذهب المازني أنها تنبى على جميع ما كان لها من الاحكام وعليه يتمشى اطلاق المصنف ومذهب سيبويه أنه يبقى لها عملها في الاسم ولا يجوز الغاؤها ولا الوصف أو العطف بالرفع مراعاة للابتداء ومن استعمالها للتمنى قولهم الاماء ماء باردا وقول الشاعر أأاعمرولى مستطاع رجوعه * فبرأب ما أثأت يد الغفلان (ص) وشاع في ذال الباب اسقاط الخبر * اذا المراد مع سقوطه طهر (ش) اذا دل دليل على خبره لا الذية للجنس وجب حذفه عند التميمين والطائمين وأكثر حذفه عند الجازيين ومثاله أن يقال هل من رجل قائم فنقول لا رجل وتحذف الخبر وهو قائم وجوبا عند التميمين والطائمين وجوازا عند الجازيين ولا فرق في ذلك بين أن يكون الخبر غير طرف ولا جار ومجرور كما مثل أو طرفا أو مجرورا ونحو أن يقال هل عندك الزوج رجل أو هل في الدار رجل فنقول لا رجل فان لم يدل على الخبر دليل لم يجر حذفه عند الجميع فنحو قوله صلى الله عليه وسلم لا أحد أغير من الله وقول

أول اعطاء ومع حال منه وما سمع وصول مفعول ثان أى العمل الذى تستحقه ودون حال منه وليس بين استفهام والاستفهام ابطاء لاختلاف اللفظ تعرفوا وتنكبر اقال ابن قاسم ويمكن اطلاق لافتشيل العاملة عمل ان والعاملة تل ليس (قوله وفي كل ذلك تفصيل) عبارة الاشرفى وأكثر ما يكون ذلك أى اثبات الاحكام المتقدمة لها مع الهمزة اذا قصد بالاستفهام التوبيخ ويقال اذا كان مجرد استفهام عن النفي - تنى نوهم الشلو بين أنه غير وانع اما اذا قصد بالاستفهام التمنى وهو كثير فعند الخليل وسيبويه ان الأهذه بمنزلة آتمنى فلا خبرها وبمنزلة ليت فلا يجوز مراعاة عملها مع اسمها ولا الغاؤها اذا تكررت وخالفها مما المازني والمبرد اه ملخصا (قوله التوبيخ) أى للرم والعقب كفى المصباح وقال الجوهري التوبيخ التهديد اه أى التوبيخ على الفعل الماضى (قوله أأار عوا من الخ) الهمزة للاستفهام التوبيخى ولانافية للجنس وأرعوا اسمها والخبر محذوف أى وجود وهذا محل الشاهد والاروعوا الانكشاف عن القبح وقوله لمن وات يستعمل أن يكون ظرفا لغوا للمصدر والخبر محذوف وأن يكون - برا والشبيبة الشبابة قال فى المصباح شب السبي يشب من باب ضرب شبا وشبيبة وهو شاب وذلك من قبل الكهولة وأذنت أعامت والهمم الكبر قال فى المصباح همم فمهمم من باب تجم اذا كبر وضعف (قوله أأاصعابا راسلي) الهمزة للاستفهام ولا تنفى الجنس واصعابا راسمه وخبره محذوف وهو حاصل أو موجود وهذا محل الاستشهاد وأم عاطفة اسمية مثبتة على مثلهما منفية واذا ظرف والذى مفعول الاق وأمثالى فاعل لاقاه والمعنى ليت شعرى اذا القيت ما لاقاه أمثلى من الموت أيتنى الصبر عن هذه المرأة ثم لها تثبت وجلد وكنى عن الموت بما ذكره سلبه لهما قولاه أنه يبقى لها عملها فى الاسم) أى ولا يبرها لان الأهذه بمنزلة آتمنى وهو لا خبر له فكذا ما دونه معناه (قوله أأاماء باردا) يجوز فى الماء الثانى الفتح على أنه مر كب مع الاول والرفع مراعاة لمحلها مع لا والنصب مراعاة لمحل الذكر وهذان الفتا الموطئى قال فى التوضيح والقول بان ماء الشانى نو كيدا أو بدل خطأ أى لانه ما رصف من كونه مرادفا لا يصح كونه نو كيدا ولا بد لاعددم مساواته للاول (قوله أأاعمرولى الخ) الألتنى وعمر سمها بنى على الفتح وجلة ولى بمعنى ادر صفة عمر ومستطاع خبر مقدم ورجوعه مبتدأ ونحو والجملة صفة ثانية لعمر ولى ولا خبر لا عند سيبويه كالخليل وخالف المازني والمبرد فيكون الخبر عندهما هو جملة مستطاع رجوعه ورب بالنصب جواب التمنى وهو بفتح الياء التحتية وسكون الراء وفى آخره باء موحدة قبلها همزة جمع - نى يصلح وفاء له ضمير العمر الذى بمعنى المدة وأثأت بمثابة بعد الهمزة الاولى أى أنسدت ويد الغفلان من باب الممكنية والتخييل كفى يد الشمال والشاهد فى قوله الأعر حيث أريد بالاستفهام مع مجرد التمنى (قوله اذا المراد) فى بعض النسخ باذالتعليمية وفى بعض آخرها اذا الشرطية قال ابن ازابى والشرط أبين أى لان التعليل يوهم ظهور المراد فى كل تركيب رفعت فيه وليس كذلك بل قد يظهر وقد لا تدبر (قوله اذا دل دليل) أى قرينة مقابلة كذا كره فى السؤال أو حالية بان دل عليها السياق نحو فلا فوت أى ايم وقالوا الاضرب أى تاملينا (قوله لا أحد أغير من الله) قال فى المصباح غار

ابن عصفور والمصنف (قوله حال منه) أى من تستحق أى من ضميره العائد على لا (قوله اغوا للمصدر) وعليه فيكون اسم لاشبهها بالمضامى منصوبا وحذف تنوينه اجراءه مجرى المضاف (قوله وخبره محذوف) أو اسلمى (قوله وهو لا خبر) ويكون لاسم بمنزلة المفعول (قوله الفتح على انه مركب) واما باردا فهو منون ولا يجوز بنوؤه على الفتح بحال لان العرب لم تتركب أربعة أشياء (قوله والرفع مراعاة الخ) هذا عند المازني وأما سيبويه فيمنعه كما قال الشرح (قوله هو جملة مستطاع) أو مستطاع ورجوعه نائب فاعل قال الروداني وتجو الوصف بهذه الجملة مكبرة اذ لا يشك عاقل فى ان التمنى انما هو استطاعة رجوع العمر

الزوج عندك يقال هل عندك الزوج

الزوج على امرأته غضب من فعلها والمرأة على زوجها انغار من باب تعجب غير او غيرة بالفتح قال ابن السكيت ولا يقال غير او غيرة بالكسر اه والمعنى انه لا أحد أشد غضبا من الله على من تعرض لاحبابه وأصفيائه كما يغار الزوج على زوجته (قوله ولا كريم من الولدان مصبوح) جعل ابن الناطم تعبا لغيره صدره * ورد جازرهم حرفا مصرمة * وهو حذف الصواب والصواب انه صدر بيت آخر ونص البيهقي هكذا ورد جازرهم حرفا مصرمة * في الرأس منها وفي الاصلاء تملج اذا اللقاح غدت ملقى أصرتها * ولا كريم من الولدان مصبوح

الشاعر

ولا كريم من الولدان مصبوح * والى هذا أشار المصنف بقوله اذا المراد مع سقوطه ظهر واحترق بهذا مما لا يظهر المراد مع سقوطه فانه لا يجوز حينئذ الحذف كما تقدم (ص)

(ظن وأخوانها)

انصب به عمل القلب جزأى ابتدا * أعنى رأى حال علمت و جدا ظن حسبت وزعمت مع عد * بحادري وجعل التذكاة نقد وهب تعلم والتي كصيرا * أيضا انصب مبتدأ وخبرا (ش) هذا هو القسم الثالث من الأفعال الناصخة للابتداء وهو ظن وأخوانها وينقسم الى قسمين أحدهما أفعال القلوب والثاني أفعال التخويل فاما أفعال القلوب فتقسم الى قسمين أحدهما ما يدل على اليقين وذ كر المصنف منها خمسة

الجازر الذي ينخر الابل والحرف بالحاء المهملة وسكون الراء أخوه فاهى الناقة شبهت بحرف الجبل ومصرمة بضم الميم وفتح الصاد المهملة والراء المشددة وبميم مفتوحة صفة حرفا يقال ناقة مصرمة اذا قطعت اذلالها جمع خلف بكسر الخاء المعجمة كحل وأجال وهو لذات الخلف كاشد لى للانسان وروى مضرة أى مهزولة والاصلاء جمع صلا وهو ما حول الذنب والتمليح أى شئ من ملح أى شحم وأطلق الملح عليه تشبيها له به واللقاح جمع لقوح كصبور وهى الناقة الحلوب والاصرة جمع صرار بكسر الصاد المهملة وهو خيط يشده بضرع الناقة لئلا يرضعها اولدها وانما يلقي اذا لم يكن ثم درو الولدان جمع وولد من صبي وعبد ومصبوح من صحبته بالتحفيف اذا سقيته الصبروح وهو الشراب بالغداة يصف الشاعرهم - ذات سنة شديدة الجذب قد ذهبت بالمرتفق فالبن عندهم متعذر لا يسقاه الولد الكريم فنه لاعتن غيرة في زهرهم يرد عليهم من المرعى ما ينخرون للاضيف اذ لا بن عندهم

(ظن وأخوانها)

(قوله بفعل القلب) مصدر مضاف فيعم ولما كانت جميع أفعال القلوب ليست متعديا الى مفعولين بل منها ما لا ينصب الا مفعولا واحدا نحو وعرف وفهم ومنها الازم نحو حين وخرن قال أعنى رأى الخ (قوله جزأى ابتدا) أى جزأى جهة ذات ابتداء فالاصافة لادنى رابسة (قوله مع عد) بتشديد الدال وسكن في البيت للوزن وهو حان من مفعول أعنى وقال في التمرين متعاقبه (قوله الذ كما تقدر) صفة جعل أى جعل الذى معناه اعمدة احتراز من جعل بمعنى صبر وسأنى (قوله وهب) أى الذى بلفظ الامر بمعنى ظن احتراز عن هب أمر من الهبة فانه متصرف وبقل استعمله مع ان وصلتها حتى زعم الخ يرى أنه من لحن الخواص ويرده هب ان أبانا كان حمارا كفى شرح الجامع (قوله والتي كصيرا الخ) التى مبتدأ وكصير صلة التى وأيضا مفعول مطلق وقوله بها أى بافعال القلوب وجهة انصب الخ خبر التى (قوله فتقسم الى قسمين الخ) لا ينافى هذا جعل الاشعوى لها أربعة أنواع لان الشارح نظر الى الاستعمال الغالب كما يفهم من قول الاشعوى ان أفعال القلوب المذكورة على أربعة أنواع الاول ما يفيد فى الخبر يقينا وهو وجد وتعلم ودرى والثانى ما يفيد فيه رجحان وهو خمسة جعل وحج وعود وزعم وهب والثالث ما يرد للامر من والغالب كونه لليقين وهو اثنان رأى وعلم والرابع ما يرد لهما والغالب كونه للرجحان وهو ثلاثة ظن وخال وحسب انتهى فادخل الشارح القسم الثالث فى الاول والرابع فى الثانى ولم ينظر للاستعمال المرجوح فيها وقد نظمت ذلك التقسيم فقات

لا العمر المدبر المستطاع رجوعه فستطاع هو الخبر بلاشك فالحق مع المازنى والمبرد (قوله من باب تعجب صوابه من باب خاف (قوله غيرة) كضرية (قوله هى الناقة) أى المهزولة أو المسنة (قوله اذا قطعت) عبارة غيرة المصرمة التى يعالج ضرعها لينقطع لبنها (قوله جمع صلا) كعصى وسبب وأسباب (قوله تشبيها له الخ) بجماع البياض (قوله مصدر مضاف) المناسب أن يقول مفرد مضاف لان الفعل هنا بالمعنى الاسمى لا المصدرى فندير (قوله الذى معناه اعتقد) فيه ان جعل من أفعال الرجحان اللهم الا ان يراد بالرجحان ما عدا العلم فيشمل الجزم لاعتن دليل واعتقد ينصب مفعولين أيضا (قوله أى بافعال القلوب)

ثلاثة يقينها لن ينكرا * وجدت محبوبي تعلمت دري
ونخسة تفيد رجحانا جعل * سخاو عذر عمت هب ياذا كل
لذين قد أتى رأى وعلمنا * ونخال ظن مع حسبت فافهما
والغالب اليقين في رأى علم * والثلاث بعد رجحان علم

(قوله رأى) لا بمعنى أبصر أو أصاب الرثة أو بمعنى الرأى أى المذهب فان كانت بمعنى شئ منها تعدت لواحد
نحو رأيت الهلال ورأيت زيدا أى أصبت رثته ورأى أبو حنيفة حل كذا ولا بد من كون رأى مبنيا للفاعل
أما المبنى للمفعول فقال الرضى يستعمل رأى الذى لم يسم فاعله من رأى عاملا عمل الظن الذى هو بمعنى علم ولم
يستعمل بمعنى اعلم وان كان أريت بمعنى أعلمت أفاده اللقاني (قوله رأيت الله الخ) محاولة منصوب على
التمييز أى من حيث المحاولة أى القدرة وكذا جنودا (قوله تستعمل رأى بمعنى ظن كقوله تعالى انهم يرونه
الخ) فقد اجتمع في هذه الآية رأى بمعنى ظن وبمعنى علم أى يظنون البعث بعيدا أى تمتعنا ونعلمه قريبا
أى وافعا لان العرب قد تستعمل البعد فيما يراد نفيه والقرب في الوقوع (قوله علم) أى لغير عرفان أو
علمة وهو انشقاق الشفة العليا فان كانت بمعنى عرف تعدت لواحد أو بمعنى العلة كانت لازمة وأما الالف فهو
مشقوق الشفة السفلى ومما روى الزنجشري

وأخرى دهرى وقدم معشرا * على أنهم لا يعلمون وأعلم
ومذا فلع الجهال أعلم أنى * أنا الميم والايام أفلح أعلم
ومن المعلوم أن الميم شفهي فلا ينطق بها الالف الاعلم (قوله علمتك الباذل الخ) الباذل من البذل بالذال
المجمعة وهو انصرف والمعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة واحسان وانبعثت أى ذهبت والواجفات
الدواعى والامل الرجاء والشاهد في صدره فان الكاف مفعول أول والباذل مفعول ثان والمعروف منصوب
على المفعولية ويجوز جره باضافة الوصف اليه (قوله وجد) لا بمعنى أصاب أو استغنى أو حقد او حزن فان
كانت بمعنى أصاب تعدت لواحد وان كانت بمعنى البقية كانت لازمة ومصدر الاول الوجدان والثانى الوجد
مثلث الواو والثالث وجد بفتحها والرابع وجدة (قوله درى) لا بمعنى تحيل والاعتدى لواحد فقط
نحو درى الذئب الصيد أى تحيل ليفترسه (قوله دريت الوفى الخ) الشاهد في أوله فالفاء نائب الفاعل هى
المفعول الاول والثانى الوفى ويجوز خفض العه بالاضافة ونصبه بالتشبيه بالمفعول به ورفعها بالفاعلية

صوابه أى باتى كصبرا (قوله تعلمت) سيباتى انها لا تكون الا بصيغة الامر (قوله تعدت لواحد)
الارأى بمعنى ذهب فمما قد تعدت لاثنتين كراى أى أبو حنيفة التوروا جبا (قوله ولا بد من كون رأى
مبنيا للفاعل) كان المناسب ان يقدم مقدمة ويقول ورأى اذا دخلته همزة النقل تعدى لثلاثة
فتقول أرى زيد عمر ابكر اقا ئما وأصله أرى فنقلت حركة الهمزة لراء ثم حذفته وهذا اذا كان مبنيا للفاعل
وأما اذا كان بصيغة المبنى للمفعول فيكون الغالب انه بمعنى الظن ويتعدى لاثنتين فتقول أرى زيد ابكر اقا ئما
أى ظن زيد ابكر اقا ئما فى الماضى وكذا يقال فى المضارع فصارع أرى الماضى أرى وأصله أرى وهو
متعد لثلاثة تقول أرى عمر ابكر اقا ئما فاذا بنى للمجهول وقت فيه أرى بضم أوله وفتح الراء بمعنى الظن
وتعدى لاثنتين لانه بمعنى أظن ولا يردانه مضارع أرى المتعدى لثلاثة لان استعماله بمعنى الظن تصره عن
الثالث وحينئذ ضميره المستتر فاعل لانائب فاعل واليكثير حينئذ كونه لامتكلم كارى ونرى وأريت وقد
يكون لمخاطب كقراءة وترى الناس سكارى أى فتنهم هذا ما ظهر بعد المراجعة فقرر (قوله أرى) همزة
النقل (قوله بمعنى علم) المناسب بمعنى اعلم (قوله أصاب) أى اتى (قوله ومصدر الاول) وهو الذى
بمعنى أصاب ومصدر الذى بمعنى اليقين الوجود وقيل الوجدان كمصدر الذى بمعنى أصاب (قوله الوجدان)

رأى وعلم ووجد ودري
وتعلم والثاني منهما ما يدل
على الرجحان وذكر المصنف
منها ثمانية خال وطن
وحسب وزعم وعدو سخا
وجعل وهب فخال رأى
قول الشاعر
رأيت الله أكبر كل شئ *
محاولة وأكثرهم جنودا
فاستعمل رأى فيه لليقين
وقد تستعمل رأى بمعنى
ظن كقوله تعالى انهم يرونه
بعيدا أى يظنونه ومثال
علم علمت زيدا خالكا وقول
الشاعر
علمتك الباذل المعروف
فانبعثت * اليك بي
واجفات الشوق والامل
ومثال وجد قوله تعالى وان
وجدنا أكثرهم لفاقين
ومثال درى قوله
دريت الوفى العهد يا عرو
فاغتبط * فان اغتباطا
بالوفاء جيد

وعرو مرخم عروة وفاغتبط جواب الشرط تقدره اذا دربت ذلك فاغتبط من الغبطة وهو ان يتمنى مثل
 حال المغبوط من غير ان يريدز والهاء بخلاف الحسدو بالوفاء متعلق بما بعده (قوله تعلم بمعنى اعلم) ولا
 تصرف فلا تستعمل الابصغة الامر فان لم تكن بمعنى اعلم بل كانت امر من تعلمت الحساب ونحوه تعدت
 لمفعول واحد وتصرفت (قوله تعلم شفاء النفس الخ) الشاهد في تعلم حيث نصب مفعولين مثل اعلم
 أحدهما شفاء النفس والاخر قهر عدوها والمكر الخديعة (قوله خلت) أى لا بمعنى تكبر ولا بمعنى طلع
 الفرس ونحوه اذا غمز في مشيه والا كانت لازمة (قوله دعاني الغواني) جمع غانية وهى المرأة التى غنيت
 بحسنها وجمالها ويرى العذارى جمع عذراء وهى المبكر وهو فاعل دعا بمعنى سمي وحذف تاء التأنيث من
 الفعل لكون الفاعل جمعاً مكسراً وهو يجوز مع الامران كما سمي فى كازم الفاظم فى الفى الشواهد الكبرى
 من جعله نادراً حيث قال انه كقولهم قال فلانة سهو والياء فى دعاني مفعولة الاول وعمن مفعولة الثانى وقد
 يتعدى اليه بالباء والشاهد فى قوله وخلتنى أى علمتنى فالياء مفعول أول ووجه الة لى اسم هو المفعول الثانى
 وقوله وهو أول جملة حالية من الضمير المحرور أى تيقنت فى نفسى ان لى اسماً كنت ادعى به وأنا شاب فلم
 لأدعى به الا ان وحاصله انه أنكر عليهم دعاهن له بالعلم لانه انما يدعى به الشيوخ ولان دعاه النساء بذلك الامن
 لا التفات لهن اليه لان الاغلب ميلهن الى الشباب (قوله رظننت) لا بمعنى انهم والاتعدت لواحد (قوله
 وحسبت) لا بمعنى صار أحسب أى داشقرة أو حجرة أو بياض الكبرص والا كانت لازمة (قوله حسبت
 التقى الخ) الشاهد فيه ظاهر وربا حاصوب تميزاً أى من حيث الريح والقائدة ومازائدة وأراد بشاقلا
 ميتان البدن يخف بالروح فاذا مات الانسان صار ثقيلاً كالجماد (قوله زعم) لا بمعنى أقل أو سمن أو
 هزل بينائه للمفعول ضد السمن ومصدره الهزال وأما هزل بينائه للفاعل بهزل هزلاً فهو ضد الجرد قاله
 الجوهرى فان كانت بمعنى كفل تعدت الى واحدة تارة بنفسها وتارة بحرف الجر ومثله اذا كانت بمعنى رأى رأس
 وان كانت بمعنى سمن أو هزل كانت لازمة (قوله فان تزعمنى الخ) الشاهد فى أوله حيث تعدى الفعل الى
 مفعولين أحدهما بياء المتكلم والاخر الجملة بعده وباء بالجهل للمقابلة أى استبدلت الحلم بعد فراذك بالجهل
 أراد أنه ترك الجهل ولازم الحلم والا كتر فى هذا الفعل وقوعه على أن أو أن وصلتهما نحو زعم الذين كفر وا
 أن لن يبعثوا قال السيرافى والزعم قول يقترن به اعتقاد صح أو لم يصح وقال السعدى التقى انى زعم من أفعال

أى والوجود (قوله اذا دريت) ظاهره انه بناء الخاطب فى معنى اغتبط ليغبطك غيرك (قوله تعلم بمعنى
 اعلم) وهو أمر من تعلم وأما اعلم فهو أمر من علم الذى تقدم فى قول المصنف أعنى رأى خال علمت فهو مامن
 باين وأما تعلم أمر من تعلم بمعنى طلب التعلم فهو متعد لواحد كتعلم نحووا (قوله تعلمت) بمعنى عرفت (قوله
 لمفعول واحد وتصرفت) ويفرق بينهما ان التعدية لواحد أمر بتحصيل العلم فى المستقبل بتعاطى أسبابه
 والاولى أمر بتحصيله فى الحال بما يدكر من المتعلقات والكبير دخوله على ان وصلته افتسرد مسد مفعولها
 كقوله فقلت تعلم ان للصيد غرة * والاتصيه فانك خانله ويفرق أيضا بان التعدية لواحد متعلقة بذات
 الشئ بخلاف التعدية لاثنتين فانها متعلقة بصفة الشئ (قوله شفا) وهو الاول (قوله وحسبت) بمعنى
 ظن بكسر السين والا كتر فى مضارعها الكسر ونقل الفتح وان كان هو القياس ومصدرها الحسابان
 والمحسبة بفتح السين وكسرها فان كانت بمعنى عد تعدت لواحد ودفحت سينها فى الماضى وضمت فى المضارع
 ومصدرها حسبا كضمرا وحسباناً وحساباً وحسابية وحسبة (قوله فان كانت بمعنى كفل) وعجارة الهمع
 فان كانت بمعنى كفل تعدت لواحد والمصدر الزعامة أو بمعنى رأى تعدت تارة الى واحد وأخرى بحرف الجر
 (قوله بمعنى رأس) أى ساد (قوله والزعم قول يقترن به الخ) فهى من أفعال الجوارح لامن أفعال
 القلوب (قوله اعتقاد) الظاهر انها على هذا من أفعال اليقين لكن الحضرى جعلها على هذا من أفعال
 الرجمان (قوله وقال السعدى التقى انى زعم الخ) قال الفاكهى الزعم يستعمل فى الحق والباطل

ومثال تعلم وهى التى بمعنى
 اعلم قوله
 تعلم شفاء النفس قهر عدوها
 * فى الخ باطاف فى التحيل
 والمكر وهزه مثل الافعال
 الدالة على اليقين ومثال
 الدالة على الرجمان قولك
 خلت زيدا أذاك وقد
 تستعمل خال لليقين كقوله
 دعاني الغواني عمن وخلتني
 * لى اسم فلا ادعى به وهو
 أول وظننت زيدا
 صاحبك وقد تستعمل
 لليقين كقوله تعالى وظنوا
 أن لا لمجان الله الا اليه
 وحسبت زيدا صاحبك
 وقد تستعمل لليقين كقوله
 حسبت التقى والجود خير
 تجارة * ربا اذا ما المرء
 أصبح ناقلاً ومثال زعم قوله
 ان تزعمنى كنت أجهل
 فيكم * انى شربت الحلم
 بعدك بالجهل

ومثال غدقوله فلا تعدد المولى شريك في الغنى * ولكن المولى شريك في العدم ومثال حقاؤه قد كنت أحجوا بيا عجر وأما
ثقة * حتى ألت بنا بوا ملمات (١٢٢) ومثال جعل قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إنانا وقيد المصنف

جعل يكونها بمعنى اعتقد
احترام زمان جعل التي بمعنى
صير فانها من أفعال
التحويل لأن أفعال
القلوب ومثال هب قوله
فقلت أحرني أبا مالك *
والأفهبني امرأها لكا
ونبه المصنف بقوله أعني
رأى عني أن أفعال القلوب
منها ما ينصب مفعولين
وهو رأى وما بعده مما
ذكره المصنف في هذا
الباب ومنها ما ليس كذلك
وهو قسمان لازم نحو جبن
زيد ومتعدالي واحد نحو
كرهت زيدا هذا ما يتعلق
بالقسم الأول من أفعال
هذا الباب وهو أفعال
القلوب وأما أفعال
التحويل وهي المرادة
بقوله والتي كصيرا الى
آخره فتعدي أيضا الى
مفعولين أصلهما المبتدأ
والخبر وعدها بعضهم
سبعة صير نحو صيرت الطين
خرقا وجعل نحو قوله تعالى
وقد منا الى ما عملوا من عمل
فعلناه هباء منثورا وروى
كقولهم وهبني الله فذلك
أي صيرني واتخذ كقوله تعالى
اتخذت عابه أجرا واتخذ
كقوله تعالى واتخذ الله
ابراهيم خليا وترك كقوله
وربيته حتى إذا ماتر كته
* أما القوم واستغنى عن
المسح شاربه ورد كقوله
بيضا * ورد وجوهن البيض سودا

القلوب وأجهل فعل وقد يتوهم أنه أفعل تفضيل فير وي بالنصب كما توهم أن الزعم هنا بمعنى القول أو بمعنى
الكذب أو الطمع انتهى نقله شيخ الاسلام (قوله عد) أي لا بمعنى حسب بفتح السين نحو عدت المال أي
حسبته أحسبه بضم السين في المضارع والاعتدت لواحد (قوله فلا تعدد المولى شريك الخ) هو للنعمان
ابن بشير الصحابي رضي الله عنه وقيل

واني لا عطي المال من كان سائلا * وأغفر للمولى المجاهر بالظلم

واني متى ما تلفتني صارمالي * فما بيننا عند الشداهد من صرم

فلا تعدد المولى الخ والمراد بالمولى هنا الخليف أو صاحب والصرم بالصاد المهملة القطع والعدم بضم العين
وسكون الدال المهملة تن القفر والشاهد في لا تعدد حيث جاء بمعنى الظن ونصب مفعولين أولهما المولى
وثانيهما شريك (قوله حجا) بمعنى ظن لا بمعنى غلب في المحاجة أو قصد أو رد أو أقام أو بخل قال المرادى
أو ساق أو كتم فان كانت بمعنى أقام ومكث أو بخل أو وقف كانت لازمة أو بمعنى شئ من البقية تعدت الى
واحد والمحاجة المغالبة من حاجيته في كذا فجحونه إذا غلبته فيه (قوله قد كنت أحجوا الخ) أبا عمر ومفعول
أول وأخام مفعول ثان مضاف الى ثقة ويصح نصب ثقة نعتا له وألت نزلت والملمات الحوادث التي تنزل
بالشخص والمعنى كنت أظن أبا عمر وصاحب ثقة الى أن نزلت بنا بوا نوازل (قوله فقلت أحرني الخ) الشاهد
في قوله فهبني الخ فانها نصبت مفعولين أحدهما الياء وثانيها المرأه لكا صفتها والمعنى أحرني أي أغتني يا أبا
خالد وان لم تجرني فظانني رجلا هالكا (قوله أصلهما المبتدأ والخبر) أو رده عليه نحو صيرت الطين اربقا
ونحو حسبت زيدا عرا وأجيب بأنه ليس في العبارة ان هذه الافعال لا تدخل الاعلى المبتدأ والخبر أو بان
أصل المفعولين فيما ذكر المبتدأ والخبر لكن الاخبار في الأول باعتبار الأول وفي الثاني باعتبار اعتقاد ان
المسمى بالاسمين واحد تأمل (قوله وهبني الله الخ) الياء مفعول أول وفذلك مفعول ثان وهب هذا ملازم
للمضي لانه انما سمع في مثل والامثال لا يتصرف فيها وفي المختار الفداء بالكسر يدو بكسر و بالفتح يقصر
لا غير انتهى (قوله وربيته حتى إذا ماتر كته الخ) قاله فرعان في ابنة العاقلة والواو للعطف على قوله
تعمد حتى ظالمسا ولوى يدي * لوى يده الله الذي هو غالبه

تعمد بالغين المججمة أي ستر وحتى ابتدائية وما رائدة وإذا في موضع نصب والعمل فيه جوابه والتقدير حتى
إذا تر كته أي صيرته أبا القوم تعمدا وشار به بالرفع فاعل استغنى وهذا كناية عن كونه كبير غير محتاج الى
خدمة أحد وذلك لان الصغير إذا أكل الطعام يحتاج الى من يمسح فيه فاذا كبر استغنى عن ذلك وأراد
مواضع شواربه وهي حوالى الفم من الجانب الاعلى (قوله رمى الحدنان الخ) الحدنان بفتحين هو وتجدد
المصابب وقال العيني الليل والنهار وقال أيضا وسعدن بصيغة المجهول أي حزن والسامد الساكت اه وفي
المختار السامد بمعنى الالهى والفعل من باب دخل وفي القاموس السمود يطلق على الحزن وعلى السمرور

وأكثر استعماله فيما يشك فيه (قوله ونحو حسب الخ) وارد على قول الشرح أيضا الى مفعولين
أصلهما المبتدأ والخبر لان مفهومه ان أفعال القلوب كذلك لتعبيره بأضوا في التقر راغما يرد هذاعلى
ما تقدم من ان أفعال القلوب تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر لاعلى ما هنا (قوله باعتبار اعتقاد الخ)
عبارة الخصري باعتبار التشبيه على حذف الاداة (قوله والتقدير حتى إذا تر كته) صريح هذا التقدير
ان جواب الشرط محذوف هذا تقديره والصحيح انه مذكور في البيت بعده وهو تعمدا حتى لانه بعده
خلاقا للمعشى (قوله المصابب) ويؤخذ من القاموس انه بكسر فسكون (قوله وقال العيني الليل
والنهار) فيكون معنى تكسرتونه وعليه فضمير رد للمقدار أي من المصابب (قوله وفي القاموس السمود

فهو

رمى الحدنان نسوة آل حرب * بمقدار سمدن له سمودا فرد شعورهن السود

بيضا * ورد وجوهن البيض سودا

(ص) وخص بالتعليق والالغاء * من قبل هب والامر هب قد أزمنا كذا تعلم وغير الماضي من * سواهما جعل كل ماله زكن (ش) تقدم ان هذه الافعال قسمان أحدهما أفعال القلوب والثاني أفعال التحويل فلما أفعال القلوب فتنقسم الى متصرفة وغير متصرفة فالمتصرفة ما عدا هب وتعلم فيستعمل منها الماضي نحو ظننت زيدا قائما وغير الماضي وهو (١٢٣) المضارع نحو أظن زيدا قائما والامر

نحو ظن زيدا قائما واسم
 الفاعل نحو انا ظن زيدا
 قائما واسم المفعول نحو زيد
 مظنون أبوه قائما فأبوه هو
 المفعول الاول وارتفع
 لقيامه مقام الفاعل وقائما
 المفعول الثاني والمصدر
 نحو عجت من ظنك زيدا
 قائما ويثبت لها اسمان
 العمل وغيره ما ثبت
 للماضي وغير المتصرف
 اثنان وهما هب وتعلم بمعنى
 اعلم فلا يستعمل منهما الا
 صيغة الامر كقوله

تعلم شفاء النفس فهدوها
 * فبالغ بلطف في التحيل
 والمكر وقوله
 فقلت أحرني بأمالك *
 والانهبني امرأها السكا
 واختصت القلبية المتصرفة
 بالتعليق والالغاء فالتعليق
 هو ترك العمل لفظا دون
 معنى لمانع نحو ظننت زيدا
 قائم فقولك لزيد قائم لم تعمل
 فيه ظننت لفظا لاجل المانع
 لهامن ذلك وهو اللام لكنه
 في موضع نصب بدليل انك
 لو عطفت عليه لنصب نحو
 ظننت لزيد قائم وعمر انطلقا
 فهي عاملة في لزيد قائم في
 المعنى دون اللفظ والالغاء
 هو ترك العمل لفظا ومعنى
 للمانع نحو زيد ظننت قائم

فهو من الاضداد والمراد في البيت الاول والمعنى رى تجدد المصائب نسوة آل حرب بمقدار من المصائب أو عن
 مقدار أي رتبة لهم وقد لهن أي شغلن لاجل ذلك الرى شغلا وضمير رد للحدثان وقول ابن الميت للمقدار
 غير ظاهر وهذا على عادة العرب من وصف المصائب بانها تجعل الشعر الاسود أبيض والوجه الابيض
 أسود قال ابن الميت وفي البيت من فن البديع العكس والتبديل وهو ان تقدم في الكلام جزاء ثم تؤخره في
 آخره منه قوله يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي (قوله وخص بالتعليق) خص ما فعل أمر
 بمعنى اخصص وما فعل ماض بمعنى للمفعول ويؤيد الاول وانوضمير الشأن والثاني والامر هب قد أزمنا اه
 يس والتخصيص بالنظر للمجموع من التعليق والالغاء وهو اضافي بالنظر لهب وما بعده فلا مردان التعليق
 يجري في فمكر وأبصر اه سم (قوله والامر هب) قال الاشموني منصوب بالمفعولية بالزما الواقع خبرا
 عن قوله هب وفيه انه يلزم تقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدا فالاولى رفع الامر على الابتداء وهب مبتدأ
 ثان والرابط محذوف أي الزمه (قوله كذا تعلم) أي بمعنى اعلم فخرج تعلم أمر بالتعلم فانه لا يلزم الامر اه
 سم (قوله وغير الماضي) مفعول ثان لاجعل ومن سواهما حال من غير وكل مفعول أول لاجعل وما
 موصول أو نكرة موصوفة وما بعدها صلة أو صفة والياء من الماضي محذوفة أي اجعل كل الاحكام التي
 علمت للماضي ثابتة لغير الماضي حال كونه كائنا من سوى هب وتعلم (قوله وهو المضارع) نبه بالحصر
 المستفاد من قوله وهو الخ على خروج الصفة المشبهة وأفعال التفضيل وأفعال التمجيد لان الاوليات تصاغ
 من فعل لازم والاخير من لياصان من فعل قاي أفاده الهوتى (قوله انا ظن) أي انا رجل ظان فالضمير
 الذي في ظان راجع الى هذا الموصوف ولا يقدر انالان اسم الفاعل يعود ضميره على الغائب كذا قاله بعض
 المحققين (قوله تعلم شفاء الخ) ذكره البيت بعده استدلالا لكون تعلم وهب لا يستعملان الا أمر (قوله
 فالتعليق هو ترك العمل الخ) سمي بذلك لان العامل ملغى في اللفظ عامل في المحل فهو عامل لاعامل شبه بالمرأة
 المعانة لامرؤجة ولا مطلقة (قوله لمانع) وهو اعتراض ماله صدر الكلام وعبارة التوضيح التعليق
 ابطال العمل لفظا لاجل المعنى ماله صدر الكلام بعده (قوله للمانع) أي للمانع يحصل في الكلام كاللام
 وانما هو لضعف العامل بتوسطه أو تأخره (قوله لاني ابتداء) لعاطفة على محذوف أي جوز الالغاء في
 التوسط والتأخر لاني ابتداء قال ابن غازي ولا يطاء بين الابتداء وابتداء لان الاول لغوي ومعرفه والثاني
 اصطلاحى ونكرة اه بل فيه جناس تام ولا يمنع من ذلك وجود آل في أحدهما لانها في نية الانفصال كما
 ذكره علماء البديع (قوله قبل نفي ما) من اضافة الصفة للموصوف كما أشار اليه الشارح وفي شرح
 الباب تخصيص ذلك بالنفي الجنس (قوله لام ابتداء) مرفوع بالابتداء وقسم مجرور عطفا على

الخ وفي المختار انه يقع الميم من باب دخول (قوله في فمكر) وهو متعدي لو احدث بحرف الجر فيعلق عنه
 تقول فمكرت أهذا صحيح أي في ذلك فالجمله في محل نصب باسقاط الجار (قوله وأبصر) والالغاء يجري
 في كان نحو زيد كان قائم (قوله وأبصر) كقوله فسبصرو ويصرون بايكم المفتون (قوله من فعل
 قاي) الصحيح انه يصح صوغه مامن القاي وانما هو جاهنا لان الاول لا ينصب المفعول به والثاني لا ينصب
 مفعولين فتقول زيد اعلم من عمر وما أعلمه فالاولى التعليق لعدم نصبهما مفعولين والكلام في ذلك (قوله
 فالضمير الذي في ظان) تقديره هو (قوله والبيت بعده استدلالا) هذا لا يصح دلالة على الحصر بل
 على ورودها بصيغة الامر فكلام المحشى في حيز المنع (قوله جناس تام) وهو اختلاف معنى اللفظين

فليس اظننت عمل في زيد قائم لاني المعنى ولا في اللفظ ويثبت للمضارع وما بعده من التعليق وغيره ما ثبت للماضي نحو اظن زيدا
 اظن قائم وأخوانها وغير المتصرفة لا يكون فيها تعليق والالغاء وكذلك أفعال التحويل نحو صير وأخوانها (ص) وجوز الالغاء لاني
 الابتداء * وانوضمير الشأن أو لام ابتداء في موهم الغامبا تقدا * والتزم التعليق قبل نفي ما وان ولا لام ابتداء أو فصح

* كذا والاستفهام ذاله انحتم (ش) يجوز الغناء هذه الافعال المتصرفه اذا وقعت في غير الابتداء كما اذا وقعت وسطا نحو زيد ظننت قائم
 أو آخر نحو زيد قائم ظننت واذا توسطت فقيل الاعمال والالغاء سيان وقيل الاعمال أحسن من الالغاء وان تأخرت فالالغاء أحسن وان
 تقدمت امتنع الالغاء عند البصر بين فلا تقول ظننت زيد قائم بل يجب الاعمال فتقول ظننت زيد قائم فان جاء من لسان العرب رابوهم
 الغناء متقدمة أول على اضمار ضمير الشأن كقوله أرجو وأمل أن تدنو مودتها * وما خال لدينامنك تنو بل فالتقدير ما أخاله
 لدينامنك تنو بل فالهاء ضمير الشأن وهى المفعول الاول ولدينامنك تنو بل جملة في موضع المفعول الثاني وحينئذ فلا الغناء وعلى تقدير لام
 الابتداء كقوله كذلك أدبت حتى (١٢٤) صار من خاقي * أنى وجدت ملاك الشبهة الادب التقدير أنى وجدت ملاك الشبهة

ابتداء أو مرفوع بعد حذف المضاف واقامة مقامه عطفا على لام وكذا خبر المبتدا أى كنى ما الخ ويحتمل
 جلام عطفا على نفي وجعل كذا لا (قوله ذاله) الاشارة راجعة للحكم وهو التعليق (قوله الاعمال
 والالغاء سيان) أى لان ضعف العامل بالتوسط وسوغ مقاومة الابتداء له فكل منهما صريح (قوله وقيل
 الاعمال أحسن) أى أقوى لان العامل اللغزى أقوى من المعنوى ويرجح في التوضيح (قوله أول على
 اضمار ضمير الشأن كقوله أرجو الخ) ظاهر كلام الشارح تعيين الاضمار فى البيت الاول والتعليق فى
 الثانى وليس كذلك بل يجوز فى كل الاضمار والتعليق فعلى الاول التقدير ما أخاله ورأيت به أى الشأن وعلى
 الثانى لدينامنك فالفعل عامل على التقديرين كذا كره الاشعري (قوله أرجو وأمل الخ) أمل بمد
 الهمزة وضم الميم عطف على أرجو وهما بمعنى وجاز العطف لاختلافهما لفظا ومثله هذا العطف مخمض
 بالواو وسكن الواو من تدنو لضرورة كقوله * أبى الله أن أسمو بأم ولأب * والضمير فى مودتها السعادي
 وهو فاعل تدنو والمودة خلاف العداوة وما خال بكسر الهمزة على الافصح ويجوز فتحها وهى لغة شاذة أى
 وما أظن لدينامنك تنو بل عندنا والتنو بل العطاء والمراد هنا الوصول وانما ساغله نفي حصول المودة بقوله وما خال
 لدينامنك تنو بل بعد قوله أرجو وأمل أن تدنو وودتها لان المودة والتنو بل شيان لانه واحد ولا يمنع
 أن توده بقلها وتمنع من نوالها وأنه نفي حصول التنو بل من حيث بعدها وبعد أرضها عنه كما أفاده
 السبوطى فى شرح القصيدة (قوله كذلك أدبت حتى صار الخ) وقبله
 أ كنيه حين أناديه لا كرمه * ولألقبه والسوأة اللقب
 وقوله كذلك أى مثل الادب المذكور أدبت وملاك الشئ بكسر الميم فتحها ما يقوم به والشبهة بالكسر
 الخلق وهو مبتدأ خبره الادب وروى بدل رأيت وجدت (قوله لازيد قائم ولا عمرو) أعاد اللام لانها اذا
 أغنيت وجب تكرارها (قوله ولم بعدها جماعة من النحويين من المعلقة) بكسر اللام اعترض عددا
 من المعلقات بان جواب القسم لا يحل له من الاعراب ومقتضى كونه معلقا أن له محل من الاعراب وأجيب
 عن ذلك بان الذى له محل هو مجموع القسم وجوابه فلا ينافى ان الجواب وحده لا يحل له على أن بعضهم صرح
 بانه لا مانع من كونه له محل وايسر له محل باعتبار بن (قوله اسم استفهام الخ) يحتمل كون الاستفهام لا يعمل
 فيه ما قبله ما لم يكن العامل حرفا نحو من أخذت وعم تسأل (قوله لعلم) بكسر العين وسكون اللام مضاف
 الى عرفان من اضافة الدال الى المدلول والمعنى للفظ العلم الدال على العرفان واقفا الظان الدال على التهمة
 بفتح الهاء ولا يجوز أن تكون الاضافة بيانية ان أراد بالعلم أو الظن لفظهما وذلك ظاهر وكذا ان أراد
 مع اتفاق لفظهما (قوله ما يقوم به) أى ويتوقف عليه (قوله ما لم يكن العامل حرفا) أى ومع ذلك

الادب فهو من باب التعليق
 وليس من باب الالغاء فى شئ
 وهذه الكوفيون وتبعهم
 أبو بكر الزبيدى وغيره
 الى جواز الغناء المتقدم
 فلا يحتاجون الى تأويل
 البيهقي وانما قال المصنف
 وجوز الالغاء لانه على
 أن الالغاء ليس بالزوم بل
 هو جاز فحيث جاز الالغاء
 جاز الاعمال كما تقدم وهذا
 بخلاف التعليق فيجب
 التعليق اذا وقع بعد الفعل
 ما النافية نحو ظننت ما زيد
 قائم أو ان النافية نحو علمت
 ان زيد قائم ومثاله بقوله
 تعالى وتظنون ان لبثتم الا
 قليلا وقال بعضهم ليس
 هذا من باب التعليق فى شئ
 لان شرط التعليق أنه اذا
 حذف المعلق تسلط العامل
 على ما بعده فينصب
 مفعولين نحو ظننت ما زيد
 قائم فلو حذف ما قلت
 ظننت زيدا قائما والآية
 الكريمة لا يتأتى فيها ذلك
 لانك لو حذف المعلق وهو

ان لم يتسلط تظنون على لبثتم اذ يقال وتظنون لبثتم هكذا زعم هذا القائل ولعله مخالف لما هو كالمجموع عليه من أنه
 لا يشترط فى التعليق هذا الشرط الذى ذكره وتمثيل النحويين للتعليق بالآية الكريمة وشبهها يشهد لذلك وكذلك يعلق الفعل اذا وقع
 بعده لا النافية نحو ظننت لازيد قائم ولا عمرو وأولام الابتداء نحو ظننت لازيد قائم وأولام القسم نحو علمت اية قوم من زيد ولم بعدها جماعة من
 النحويين من المعلقات والاستفهام له صور ثلاث الاولى أن يكون أحد المفعولين اسم استفهام نحو علمت أنهم أبوك الثانية أن يكون مضافا
 الى اسم استفهام نحو علمت غلام أنهم أبوك الثالثة ان تدخل عليه أداة الاستفهام نحو علمت أن زيد عندك أم عمرو وعلمت هل زيد قائم أم عمرو
 (ص) لعلم عرفان وظننهم *

تعديه لو احدث ملزمه (ش)
 اذا كانت علم بمعنى عرف
 تعدت الى مفعول واحد
 كقولك علمت زيدا أي عرفته
 ومنه قوله تعالى والله
 أخرجكم من بطون أمهاتكم
 لا تعلمون شيئا وكذلك اذا
 كانت ظن بمعنى انهم تعدت
 الى مفعول واحد كقولك
 ظننت زيدا أي انهمته ومنه
 قوله تعالى وما هو على الغيب
 بغنيين أي بجهنم (ص)
 ولرأى الرؤيا انما العالما *
 طالب مفعولين من قبل انما
 (ش) اذا كانت رأى حلية
 أي للرؤيا في المنام تعدت
 الى مفعولين كما تعدت
 اليهما علم المذكورة من
 قبل والى هذا أشار بقوله
 ولرأى الرؤيا انما أي انما
 لرأى التي مصدرها الرؤيا
 نسب لعلم المتعدية الى اثنين
 فغير عن الحلية بما ذكر لان
 الرؤيا وان كانت تقع مصدرا
 لغير رأى الحلية فالمشهور
 كونها مصدرها الها ومثال
 استعمال رأى الحلية متعدية
 الى اثنين قوله تعالى اني
 أراي أعصر نخرا فالبناء
 مفعول أول وأعصر نخرا
 جملة في موضع المفعول
 الثاني وكذلك قوله
 أبوحنس يورقني وطلق *
 وعصار وآونة انالا
 أراهم رفقني حتى اذا ما *
 تحافى الليل وانخزل انخزالا
 اذا أنا كالذي يجري لورد
 الى آل فلينزلك بلالا

المعنى في الثاني للمباينة بين الظن والتهمة بخلافه في الاول لان العلم يكون عرفانا لان المعرفة علم تأمل اه سم
 وقد علم مما سبق أن بقية أفعال القلوب قد تعدى الى غير مفعولين وانما خاص المصنف علم ووطن بالتنبيه
 لانها الاصل اذ غيرهما لا ينصب المفعولين الا اذا كان معناه ما أو أيضا فغيرهما عند عدم نصب المفعولين
 يخرج عن القلبية غالبًا بخلافهما (قوله تعديه لو احدث الخ) تعديه. بتدأ مؤخر وسوغ الابتداء بتقديم
 خبرها المجرور عليها أي العلم وتعلق لو احدثها أو نعمتها بملزمه بفتح الزاي اسم مفعول ولو قال تعديه لو احدث
 ملزمه لم عرف ان الخ لكان على الترتيب (قوله بمعنى انهم) معنى الاتهام جعل الشخص موضع الظن
 السبي تقول ظننت زيدا أي ظننت به فعلا سبياً اه شرح الجامع (قوله ولرأى الرؤيا) اللام حرف
 جر ورأى مجرور به وهو مضاف الى الرؤيا إضافة تخصيص أي رأى المختصة برؤيا النوم وما وصول
 صلته انتهى بمعنى انتسب في موضع نصب مفعول لان معنى انتسب وطالب حال من علم ولرأى متعلق بانهم ولعلم
 متعلق بانتي وكذلك من قبل والتقدير أنسب لرأى التي مصدرها الرؤيا الذي انتسب لعلم متعدية الى
 مفعولين من الاحكام (قوله حلية) بضم الحاء. الهملة نسبة للحلم بضمها أيضا وضم اللام وتسكن تخفيفا
 قال في المصباح حلم يحلم من باب قتل حلم بضمهمين واسكان الثاني تخفيفا واحتمل رأى في منامه رؤيا اه (قوله
 تعدت الى مفعولين) ولا يدخل الحلية الغاء ولا تعلق خلافا لبعضهم ويفهم ذلك من المتن فعدم التعلق يفهم
 من قوله طالب مفعولين لانه حال من قوله علماء والتقدير أنسب لرأى الحلية ما انتسب لعلم حال كون علم طالب
 مفعولين صريحين كعلمت زيدا قائما وحينئذ لا تعلق وعدم اللغاء يفهم من قوله من قبل لانها حال ثانية من
 علماء أيضا يعني في حالة الابتداء قبل المفعولين وقد علم أنه لا يجوز اللغاء مع الابتداء على الصحيح اه
 فاضى وهو حسن وان لم يعرج عليه الشرح لانهم جعلوا من قبل مراداه ما قبل علم العرفانية وفهم هو ان
 المراد قبل المفعولين تدبر (قوله فالمشهور كونها مصدر الخ) جواب عما يقال ليس في قوله الرؤيا انما على
 المراد اذا لرؤيا انما على مطاقا حلية كانت أو بقضية وحاصل الجواب أن الغالب والمشهور كونها
 مصدرا للحلية فاعتمد الناظم على ذلك الاشتهار (قوله أبوحنس الخ) قالها الشاعر من قصيدة يذكر فيها
 جماعة من قومه لحقوا بالشأم فصار يراهم اذا أتى أول الليل وأبوحنس بفتح الحاء والنون والشين المجمة
 اسم رجل وكذا طلق بفتح الطاء وسكون اللام وعصار بتشديد الميم وأنا لضم الهـ مزنة وفتح المثناة مرخم
 أنالة وآونة جمع أو ان كان منة جمع زمان لفظا ومعنى فاصلة أو أنه بهمزتين قلبت نائيهما ألفا السكون هما رؤى
 حنش مبتدأ خبره جملة يورقني من أرق بمعنى أسهر وبقية الاسماء معطوفة عليه وفصل بين المعطوف

يرعلق عن العمل نحو علمت بمن أنت (قوله للمباينة) فيه ان الظن يطلق على التهمة قلامباينة لان التهمة
 من جملة ما يطلق عليه الظن (قوله يكون عرفانا) أي وغيره كالمبتدأ وهذا على مذهب ابن الحاجب
 من ان بينهما فرقا فالعلم يتعلق بصفة الشيء وحكمه وبالكليات والمعرفة بذات الشيء والجزئيات فعنى علمت
 زيدا قائما علمت انصافه بالقبول ومعنى عرفته عرفته ذاته وقال الرضى لا فرق بينهما في المعنى وأما الفرق
 بالعمل فباختيار العرب ولا مانع من تخصيصهم أحد المتساويين بحكم لفظي اه (قوله موضع الظن) أي
 محلا للظن السبي (قوله وطالب حال) اتر ز به عن العرفانية والاولى جعل من قبل حال ثانية من علم أي حال
 كونها من قبل المفعولين انما على ان الحلية لا تلغى كما أفهم عدم تعلقها بقوله طالب مفعولين اذ
 المتبادر المفعول الصريح (قوله وكذلك من قبل) وعليه فالعنى من قبل ذكر العرفانية وهو مجرد الايضاح
 (قوله من الاحكام) وهو نصب المفعولين (قوله فاعتمد الناظم) وقيل مذهب المصنف والخبر يرى ان
 الرؤيا لا تكون الامصدرا للحلية فلا اشكال ولا جواب وأما الرؤيا بالبناء فالغالب كونها للحلية والبصرية
 (قوله مرخم) أي في غير النداء للضرورة (قوله وبقية الاسماء معطوفة) أي ويقدرها خبر فيكون

فألهاء والميم في أراهم المفعول الاول ورفقتي هو المفعول الثاني (ص) ولا تجزئنا بلادايل * سقوط مفعولين أو مفعول (ش) لا يجوز في هذا الباب سقوط المفعولين ولا (١٢٦) سقوط أحدهما الا اذا دل دليل على ذلك فمثال حذف المفعولين للدلالة أن يقال هل ظننت زيدا

فأما فتقول ظننت التقدر ظننت زيدا فأما حذف المفعولين للدلالة ما قبلهما عليهما ومنه قوله باي كتاب أم بآية سنة * ترى حبههم عار على وتحسب أي وتحسب حبههم عار على حذف المفعولين وهما حبههم وعارا على للدلالة ما قبلهما عليهما ومثال حذف أحدهما للدلالة أن يقال هل ظننت أحدا فأما فتقول ظننت زيدا أي ظننت زيدا فأما حذف الثاني للدلالة عليه ومنه قوله

ولقد نزلت فلا تظني غيره * متى بمنزلة الحب المكرم أي فلا تظني غيره واقعا غيره هو المفعول الاول وواقعا هو المفعول الثاني وهذا الذي ذكره المصنف هو الصحيح من مذاهب المحوئين فان لم يدل دليل على الحذف لم يجز لان فيه ما ولا في أحدهما فلا تقول ظننت ولا ظننت زيدا ولا ظننت قائما تريد ظننت زيدا قائما (ص) وكتظن اجعل تقول ان ولي * مستفهامه ولم ينقل بغير ظرف أو كظرف أو عمل * وان ببعض ذي فصلت يحتمل (ش) القول شأنه اذا وقعت بعده جملة ان تحكى نحو قال زيد عمر ومنطلق وتقول زيد منطلق لكن

الاخير وما قبله بالظرف أعنى آونة وهو منصوب على الظرفية ويصح أن تكون الواو بمعنى الباء كما في قولهم أنت أعلم ومالك أي بمالك أو بمعنى مع والمعنى في آونة أي أزمان وحتى ابتدائية واذا ظرفية ويجوز أن تكون حتى جارة واذا جملمتها في محل جر وتجا في أي انطوى وانخزل بالخاء المعجمة والزاي بمعنى انقطع واذا الثانية للمفاجأة واللام في قوله لورد بكسر الواو للتعليل أي لاجل الور ودالي الماء وقوله الى آل متعلق بيجري وهو ما يرى وسط النهار ماء وليس كذلك ويسمى بالسراب وقوله بالاباء بكسر الواو باللام والمراد ما يبل حلقه من الماء (قوله فإلهاء والميم في أراهم الخ) فيه مسامحة اذ إلهاء هي المفعول فقط وأما الميم فخرف دال على الجماعة (قوله ولا تجزئ الخ) الحذف لغير دليل يسمى اقتصارا وللدليل يسمى اختصارا والحاصل أنه يجوز حذفهما للقرينة بالاجماع ولغير القرينة بخلاف ويجوز حذف أحدهما للقرينة بخلاف لا بن ملكون ولا يجوز لغير قرينة بالاجماع انتهى فارضى (قوله هنا) أي في هذا الباب بخلاف أفعال غير هذا الباب فيجوز حذف معمولاتها والفرق بينهما أن الحذف هنا تنعدم معه الفائدة اذ لا يخلو أحد من ظن أو علم بخلاف في نحو أعطيت وكسوت وضربت اذ قد يقصد الاخبار بمطلق ايجاد الاعطاء والكسوة والضرب اه فارضى (قوله بلادايل) أي بحسب الظاهر فلا ينبغي أن الحذف لا بد له مطلقا من دليل اه مدابغي (قوله باي كتاب الخ) قاله الكمييت يمدح به أهل البيت والعار كل شيء يلزم معه عيب أو سببة قاله في المصباح (قوله واقدرت الخ) قال العيني الواو للقسم واللام للتأكيد وجواب القسم قوله فلا تظني ونزلت بكسر التاء خطاب للمؤمنين ومعنى يتعلق به والباء في بمنزلة بمعنى في والمحبة بفتح الخاء والمكرم بفتح الراء فهما على صيغتي اسم المفعول أي نزلت مني في منزلة الشيء المحبوب المكرم (قوله وكتظن اجعل تقول الخ) تقول مفعول أول باجعل وكتظن مفعول الثاني أي اجعل جوارا تقول كتظن عملا ومعنى (قوله ان ولي مستفهامه الخ) أو ورد على الناظم أمور ومنها أنه لم ينبه على جواز الحكاية مع توفرا الشروط ومنها أن قوله وان ببعض ذي فصات الخ حشوا لازيادة فيه على ما قبله ومنها أن قوله وكتظن اجعل تقول الخ ظاهره أنه مثله في جميع الاحكام حتى التعليق والانعاء وهو خلاف قوله في التسهيل والحاقه في العمل بالظن الخ حيث قصر الخاق على العمل ولهذا قال العلامة ابن غازي لوقال مثلا بعد قوله بغير ظرف أو كظرف أو عمل * ومن حكي مع الشرط يحتمل

نعم ولا الغما ولا تعلقا * وكل قبيد عن سليم أطلقا
رخص من ذلك (قوله وان ببعض ذي فصات الخ) ينبغي أو بكها لان الاصل في ضم الجائز الى الجائز

من عطف الجمل (قوله أن تكون الواو) أي في طلق وما بعده فهو مقابل لقوله وقيمة الاسماء معطوف عليه (قوله بمعنى الباء) أي بباء الملايسة فتر جمع لاتي بمعنى مع في المعنى (قوله خلافا لابن ملكون) فانه يمنع حذف أحدهما ولو مع القرينة لانه كحذف بعض الحكمة (قوله قرينة بالاجماع) لان المفعول في الحقيقة مضمون المفعولين كقيام زيد فحذف أحدهما فقط بلادايل كحذف جزء الحكمة وهو ممنوع بخلاف حذفهما معا فانه كحذف الحكمة بتمامها وهو سائخ (قوله اذ لا يخلو الخ) مبنى على اشتراط تجدد الفائدة (قوله لا بد له مطلقا) هذا غير مسلم اذا أراد الدليل على المحذوف أي على عينه كما هو المراد واذا أراد الدليل على أصل الحذف فسلم لان كون الفعل متعديا الى مفعول أو مفعولين يدل على انها محذوفان عند عدم ذكرهما لكن ليس الكلام في ذلك (قوله جواب القسم الخ) الظاهر انه مستأنف أو مفرع على القسم أو معطوف على القسم وجوابه لا على جوابه وجواب القسم نزلت اذ لا معنى للحذف على الانشاء (قوله عملا ومعنى) وعلى ذلك يدخله الانعاء والتعليق وقيل في العمل فقط فلا يدخله فكلام

الجواز
الجملة بعده في موضع نصب على المفعولية ويجوز اجراؤه مجرى الظن فيمنصب المبتدأ والخبر مفعولين كما تنصهما
ظن والمشهور ان للرب في ذلكم زهين أحدهما وهو مذهب عامة العرب انه لا يجرى القول

يجزى الظن الا بشروط ذكرها المصنف اربعة وهى التى ذكرها عامة نحو بين الاول ان يكون الفعل مضارعاً والثاني ان يكون للمخاطب
 واليهما اشار بقوله اجعل تقول فان تقول مضارع وهو للمخاطب الشرط الثالث ان يكون مسبوقاً باستفهام واليه اشار بقوله ان ولى
 مستفهام به الشرط الرابع ان لا يفصل بينهما أى بين الاستفهام والفعل بغير ظرف ولا جرور ولا معمول للفعل فان فصل باحدهما
 لم يضر وهذا هو المراد بقوله ولم يفصل بغير ظرف الى آخره فمثال ما اجتمعت فيه الشروط قولك (١٢٧) اتقول عمراً منطلقاً فعمراً مفعول
 اول ومنطلقاً مفعول ثان

ومنه قوله

متى تقول القاص الرواسما
 * يحمان أم قاسم وقاسما
 فلو كان الفعل غير مضارع
 نحو قال زيد عمر ومنطلق لم
 ينصب القول مفعولين عند
 هؤلاء وكذا ان كان مضارعاً
 بغير نائب نحو يقول زيد عمرو
 منطلق اول لم يكن مسبوقاً
 باستفهام نحو أنت تقول
 عمرو منطلق أو سبق
 باستفهام ولكن فضل بغير
 ظرف ولا جرور ولا معمول
 له نحو أنت تقول زيد
 منطلق فان فصل باحدهما لم
 يضر نحو عندك تقول زيد
 منطلقاً وأوفى الدار تقول
 زيداً منطلقاً وأعمرات تقول
 منطلقاً ومنه قوله

أجهالا تقول بنى لوى *
 لعمراً أيبك أم متجاهلينا
 فبنى مفعول اول وجهالا
 مفعول ثان واذا اجتمعت
 الشرط المذكورة جاز
 نصب المبتدأ والخبر مفعولين
 لتقول نحو أنت تقول زيداً
 منطلقاً وجاز رفعهما على
 الحكاية نحو أنت تقول زيد
 منطلق (ص)
 وأجرى القول كظن منطلقاً

الجواز قاله سم وقال الفارضى يجوز الفصل بالثلاثة جميعاً نحو كرى ما فى القوم عندك تقول زيداً اه
 لكن قال بعضهم انه غير جائز واللام يمكن لقول الناظم وان ببعض ذى نصات فائدة اه وفيه نظر (قوله
 مجرى الظن) بضم الميم لانه مأخوذ من أجرى (قوله أربعة) بالجر صفة لشرط أو بالرفع خبر محذوف
 أى هى أربعة ويزيد شرطان آخران أن لا يتعدى باللام وأن يكون مقصوداً به الحال (قوله متى تقول
 القاص الخ) القاص بضم القاف واللام مخففة جرح فلو ص وهى الشابة من النوق والرواسما جمع راسمة
 من الرسيم بالسين المهملة وهو نوع من سير الابل ومتى للاستفهام والقاص مفعول اول والرواسما صفة
 وجملة يحمان فى محل نصب مفعول ثان وهذا محل الشاهد والبيت له دية ابن عم زيد تغزل به هدية فى أخت
 زيادة حين جمعها مسفر مع الحجاج وقد كان زيادة تغزل فى أخت هدية فغضب كل منهما ووقع بينهما مشر
 فكان ذلك سبباً أدى هدية الى قتل زيادة ثم قتل هدية قتل والصواب أم حازم وحازم لان أم حازم هى أخت
 زيادة وحازم ابنا (قوله أجهالا تقول بنى لوى الخ) قاله السكيت من شعراء مضر يدح مضر ويقدمهم
 على أهل اليمن وأراد بنى لوى قريش والمعنى أنظن بنى لوى جهالا أم متجاهلينا حيث استعملوا أهل اليمن
 على أعمالهم وآثروهم على المضرين مع فضلهم عليهم والمتجاهل الذى يظهر الجهل وليس بجاهل ولعمرو
 أيبك مبتدأ خبر محذوف أى قسمي والجملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه فان قوله أم متجاهلينا
 معطوف على قوله أجهالا وأم معادلة للهمزة والالف اللاشباع (قوله سليم) بضم السين المهملة (قوله
 قالت وكنت الخ) قاله اعرابى صادضا وأتى به الى امرأته فقالت هذا لعمرك الله اسرائيلين أى ماسخ من بنى
 اسرائيل واسرائيلين بالنون لغة فى اسرائيل وهو لقب يعقوب على نبينا وعليه الصلاة والسلام ومعناه
 عبد الله وقيل غير ذلك والقطين من الفطنة وهى الخدق والذكاء وقوله اسرائيلينا مفعول ثان وهو فى الاصل
 على حذف مضاف أى ماسخ اسرائيل أى بنى اسرائيل ولعمرك الله مبتدأ خبر محذوف والجملة معترضة قال
 العلامة الفارضى وهل اذا أجرى القول مجرى الظن يكون باقياً على معناه أو يكون بمعنى الظن خلاف ولا
 يصح حل هذا الشاهد الاعلى الاول اذ لا معنى للظن هنا وعلى القول الثانى تفخ ان المشددة بعد القول ومنه
 قوله اذا قلت أنى آيب وقيل مذهب الجمهور اجراؤه مجرى الظن فى المعنى والعمل اه

(اعلم وأرى)

فى نسخة أرى وأعلم وهى أحسن لانه قدم أرى فى الباب فكذلك فى الترجمة كذا قيل قلت لعل الناظم قصد
 عدم المطابقة ليكون لكل واحدة منهم ما حظى فى التقديم فى الترجمة الحظ لا علم وفى الباب لارى تأمل
 (قوله الى ثلاثة أرى) قال ابن غازى يدخل فى أرى العلمية والحلمية كقوله تعالى اذ يربكهم الله فى منامك
 المحشى الا فى الاول ما هنا (قوله وفيه نظر) ولان الاصل فى ضم الجائز الى الجائز الجواز فقوله وان
 ببعض ذى الخ أى أو بكها وحينئذ فلان فائدة (قوله مقصوداً به الحال) عند الاكثر وعليه فيشرط
 أن لا يكون الاستفهام مطلقاً لانها تخصص المضارع بالاستقبال (قوله مقصوداً به الحال) وأن يكون بعده
 جملة اسمية لفاعلية والا فتحتى ولا مفرداً والا فينصب بالقول (قوله من الرسيم) أو من الرسم وهو التأثير

* عند سليم نحو قول دامت فقا (ش) أشار الى المذهب الثانى للعرب فى القول وهو مذهب سليم فيجرون القول مجرى الظن فى نصب
 المفعولين مطلقاً أى سواء كان مضارعاً أم غير مضارع ووجدت فيه الشرط المذكورة لم توجد ذلك نحو قول دامت فقا فذا مفعول اول
 ومشتقاً مفعول ثان ومن ذلك قوله قالت وكنتر جلاطينا * هذا لعمرك الله اسرائيلينا فذا مفعول اول لقالت وامرأينا مفعول ثان
 (ص) (اعلم وأرى) الى ثلاثة

رأى وتعلم * عدوا اذا صار رأى واعلم (ش) أشار بهذا الفصل الى ما يتعدى من الافعال الى ثلاثة مفاعيل فذ كر سبعه افعال منها
 أعلم وأرى فذ كر أن أصلهما علم ورأى وأنهما بالهمزة يتعديان الى ثلاثة مفاعيل لانهما قبل دخول الهمزة عليهما كانا يتعديان الى مفعولين
 نحو علم زيد وعمر منطلقا وأرى خالد بكرا أنك فلما دخلت عليهما همزة النقل زادت مفعولا ثالثا وهو الذي كان فاعلا قبل دخول الهمزة
 وذلك نحو أعلمت زيداً وعمر منطلقاً وأرى خالد بكراً أحك فزيداً وخالد مفعول أول وهو الذي كان فاعلاً لاجل ذلك فقلت علم زيد ورأى خالد وهذا
 هو شأن الهمزة وهو أنها تصير ما كان فاعلا مفعولا فان كان الفعل قبل دخولها لازم صار بعد دخولها متعديا الى واحد نحو خرج زيد
 وأخر جئت زيداً وان كان متعديا الى واحد صار بعد دخولها متعديا الى اثنين نحو لبس زيد جبّة فتقول لبست زيدا جبّة وسأيتي الكلام عليه
 وان كان متعديا الى اثنين صار متعديا الى ثلاثة كما تقدم في أعلم وأرى (ص) وما لمفعولي علمت مطلقاً * للثان والثالث أيضا حقا
 (ش) أي ثبت للمفعول الثاني ١٢٨ والثالث من مفاعيل أعلم وأرى ما ثبت للمفعول على علم ورأى من كونهما مبتدأ وخبر في الاصل

ومن جواز الالغاء والتعليق بالنسبة اليهما ومن جواز حذفهما أو حذف أحدهما اذا دل على ذلك دليل ومثال ذلك أعلمت زيدا وعمر قائما فالثاني والثالث من هذه المفاعيل أصلهما المبتدأ والخبر وهو عمرو قائم ويجوز الغاء العامل بالنسبة اليهما نحو عمرو أعلمت زيدا قائم ومنه قولهم البركة أعلمنا الله مع الاكابر فقام مع مول أول والبركة مبتدأ ومع الاكابر ظرف في موضع الخبر وهما اللذان كانا مفعولين والاصل أعلمنا الله البركة مع الاكابر وكذلك يجوز التعليق عنهما فتقول أعلمت زيدا لعمر وقائم ومثال حذفهما للدلالة أن يقال هل أعلمت أحدا عمرا قائما فتقول أعلمت

قليلاً ولو أرا كهم كثيرا انتهى بس (قوله رأى) مفعول مقدم بقوله عدوا وهو بفتح الدال وسكون الواو وأصله عدوا استثقلت الضمة على الياء فذفت فاجتمع سا كنان الياء والواو فحذفت الياء وان شئت قلت تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفها حذفت لالتقاء الساكنين (قوله همزة النقل) دخول همزة النقل مختص بالفعل الثلاثي نحو علم ورأى أما الرباعي فلا تدخله همزة النقل (قوله وما لمفعولي علمت الخ) ما مبتدأ خبره حقا الواقع آخر البيت ولمفعولي متعلق بمحذوف صلة ما أي والذي حقق لمفعولي وللثان والثالث متعلقان بحقا ومطلقا حال من مرفوع الصلة (قوله مع الاكابر) جمع أكابر والمراد بهم كبار التقوى والصلاح العارفين برهم الموصوفون بالفلاح (قوله توصلا) يحتمل أن يكون فعل أمر وألفه منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة ويحتمل أن يكون فعلا ماضيا وألفه ضمير المثني يعود على علم ورأى (قوله والثاني منهما كثنائي الخ) خص الثاني بالذكور وان كان الاول مثله لان المفعول الثاني قد يكون جملة بسبب التعليق كما قيل ولما لم يكن الامر كذلك في الاول اقتصر على ان يشبهه بثاني مفعولي كسا نفي الاحتمال كونه جملة (قوله فهو به في كل حكم ذواتنا) أي اقتدارا ولو حذف هذا الشرط لاستغنى في الارض لسدة الوطاء (قوله فلا تدخله همزة النقل) ولا غير هذين الفعلين من أفعال هذا الباب خلافا للاختصاص في ادخالها على الجميع قياسا على ما طرح وجه ما عن القياس اذ ليس في الافعال ما يتعدى الى ثلاثة يدرى حاجتي تحمل عليه فيجب الوقوف على المسموع (قوله ويحتمل أن يكون فعلا) أي مبني للفاعل ويحتاج لتقدير فلاجل صحة دخول فاء الجزاء على المياضي المنيب ولا يصح كونه ماضيا مجزولا لانه لا يبنى من اللازم وعلى القول بجوازه يحتاج لتسكان جعل نائب الفاعل ضمير المصدر المفهوم من الفعل لا الالف لانها ليست مفعولا به بل تكون للاطلاق ولا الجار قبله لتقدمه (قوله نفي الاحتمال كونه جملة) هذا يخالف ما ذكره بعد من جواز التعليق المقتضى لكون المفعول الثاني يكون جملة فعل ما هنا بالنظر لالاكثر مسارة لظاهر النظم وبعاق العامل عنه كقوله تعالى رب أرنى كيف تحيي الموتى فجعله كيف الخ في محمل المفعول الثاني علق عنها رأى وقيل يصح ان يكون كيف اسم مفعول بما جرى ذاعن الاستفهام هو المفعول الثاني بمعنى الكيفية مضاف الى الفعل بعدها على حديث يوم ينفع أي أرنى احياءك الموتى كما قيل به في ألم تر كيف فعل

زيداً ومثال حذف أحدهما للدلالة أن تقول في هذه الصورة أعلمت زيدا عمرا أي قائما أو أعلمت زيدا قائما أي عمرا قائما عنه (ص) وان تعديا الواحد بلا * همزة فلاثنين به توصلا والثان منهما كثنان اثني كسا * فهو به في كل حكم ذواتنا (ش) تقدم أن أرى وعلم اذا دخلت عليهما همزة النقل تعديا الى ثلاثة مفاعيل وأشار في هذا البيت الى انه انما ثبت لهما هذا الحكم اذا كانا قبل الهمزة يتعديان الى مفعولين وأما اذا كانا قبل الهمزة يتعديان الى واحد كما اذا كانت رأى بمعنى أبصر نحو رأى زيداً وعمر أوعلم بمعنى عرف نحو علم زيد الحق قائم ما يتعديان بعد الهمزة الى مفعولين نحو أرى زيداً وعمر أوعلمت زيداً الحق والثاني من هذين المفعولين كالمفعول الثاني من مفعولي كسا أو أعطى نحو كسوت زيدا جبّة وأعطيت زيدا درهما في كونه لا يصح الاخبار به عن الاول فلا تقول زيد الحق كالاتقول زيد درهم وفي كونه يجوز حذفه مع الاول وحذف الثاني وبقاء الاول وحذف الثاني وبقاء الاول وحذف الثاني وان لم يدل على ذلك دليل فمثال حذفهما أعلمت وأعطيت ومنه قوله تعالى فاما من أعطى واقى ومثال حذف الثاني وبقاء الاول وحذف الثاني وبقاء الاول وحذف الثاني وان لم يدل على ذلك دليل فمثال حذفهما أعلمت ربك فترضى ومثال حذف الاول وبقاء الثاني نحو أعلمت الحق وأعطيت درهما ومنه قوله تعالى

عنه بما قبله ولو قال * ومن يعلق ههنا فلنا أسا * لافادان التعليق جائز هنادون باب كسا (قوله حتى يسطوا الجزية) أي يعطوك الجزية (قوله وكأرى السابق نبا الخ) كأرى خبره مقدم والسابق نعته ونبا مبتدأ مؤخر (قوله نبا أخيرا) قال شيخ الإسلام اعلم ان نبا وأنبأ أو حدث بخبر وأخبر لم تقع تعديتها الى ثلاث مفاعيل في كلام العرب الا وهي مبنية للمفعول اه واعترض بقوله تعالى ينبئكم اذا مضى كل مرق انكم لفي خلق جديد فانه معنى للفاعل وتعدى الى ثلاث مفاعيل فالضمير مفعول أول ووجه انكم انفي خلق جديد في محل نصب سدت مسد المفعول الثاني والثالث لوجود العلق قلت يمكن الجواب عنه بان يراد انه لم يقع تعديتها الى ثلاث مفاعيل مفردة مصرح بها الا وهي مبنية للمفعول فلا ينافي انها قد تعدى اليها مع البناء للفاعل اذ لم تكن مفردة كناية تامل (قوله نبات زيد اعمر راقنا) ذكر الشارح الثلاثة مفاعيل بعد تاء الفاعل صريح في بناء نبا للفاعل وهو مخالف لما تقدم عن شيخ الاسلام وقد خالف الشارح في أمثله الالسمية أيضا (قوله نبئت زرع الخ) قاله النابغة الذبياني واسمه زيد من قصيدة هجها بزارعة بن عمرو بن خويلد وذلك انه لقيه بعكاظ اسم موسم من مواسم العرب فاشار عليه الى الغدر بيني أسد ونقض حلفهم فابى النابغة الغدر وبلغه ان زرعته يتوعدده فقال له يحوجه نبئت الخ والشاهد في نضبه ثلاث مفاعيل التاء النابغة عن الفاعل وزرعته ووجه تدهي ضم الياء من الاهداء والغرائب منصوب بيدهي والسفاهة مصدر سفه قال في المصباح والسفه نقص في العقل وأصله الخفة ومعنى قوله والسفاهة كاسمها أي مسمى السفاهة قبيح كاسمها وهو وجه من مبتدأ وخبر معترضة بين المفعول الثاني والثالث وقوله يهدي الى غرائب الاشعار يعني انه غير مشهور بالشعر ولا منسوب اليه فالشعر من قبله غريب اذ ليس من أهله (قوله وما عليك اذا أخبرتني الخ) أخبرتني بضم الهمزة مبنية للمفعول وهو خطاب لمؤنث ودنقا بكسر النون أي مريض اضمار ضاملا لازما وما نافية عاملة عمل ايس واسمها محذوف أي ليس باس حاصل عليك وقيل ما استفهامية عليك خبر واذا متعلقة بالخبر وكذا أن تعوديني لان أصله في أن تعوديني أي لا باس عليك في هذا الوقت أن تعوديني وقد غاب بعك اذا أخبرت أي دنق بجملة ترغاب بعك حالية والشاهد في أخبرت حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء النابغة عن الفاعل والياء ودنقا (قوله أو منعتم يا تسئلون الخ) تسئلون مبنية للمفعول ومن استفهام بمعنى النفي كما في قوله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله وحدتموه على صيغة المجهول والعلاء بالعين المهملة أي الرفعة والشرف كما في العيني وغيره فإني نسخ الشارح من أنه الولاة بالواو تحريف وأوفى البيت عاطفة على قوله في بيت قبله أو سكتتم عن الخ والشاهد في حدث حيث نصب ثلاثة مفاعيل الضمير النابغة عن الفاعل والهاء ووجه له علينا العلاء والمعنى أو منعتم يا تسئلون من النصفة فيما بيننا وبينكم فن بلغكم أن أحدا اعتلانا أو قهرنا حتى تطمعو في ذلك منا (قوله وأنبئت قيسا الخ) قاله الاعشى وهو قيس بن قيس مدح به قيس بن معد يكرب والشاهد في أنبئت حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء النابغة عن الفاعل وقيسا وخبر أهل اليمن وقوله ولم أبله حال أي ولم أختبره من بلور بلوا اذا جربته واختبرته وكجزعوا صفة مصدر محذوف أي بلوا مثل الذي زعموا ووصولة أي كالذي زعموا فانه من أنه خير أهل اليمن أو مصدرية أي كزعمهم فيه ذلك (قوله وخبرت سوداء الغميم الخ) قاله العوام بن عقبة بن

حدث انبا كذاك خبرا (ش) تقدم ان المصنف عد الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل سبعة وسبق ذكر أعلم وأرى وذ كر في هذا البيت الخمسة الباقية وهي نبا كقولك نبات زيد اعمر ا قائما ومنه قوله نبئت زرعته والسفاهة كاسمها * يهدي الى غرائب الاشعار وأخبر كقولك أخبرت زيد أخاك منطلقا ومنه قوله وما عليك اذا أخبرتني دنقا * وغاب بعك يوما أن تعوديني وحدث كقولك حدثت زيد ابكر امقما ومنه قوله أو منعتم ما تسئلون فن * حدثتموه علينا الولاة وأنبأ كقولك * أنبأت عبد الله زيد امسافرا * ومنه قوله وأنبئت قيسا ولم أبله * كجزعوا خير أهل اليمن وخبر كقولك خبرت زيد اعمر اغنا ومنه قوله وخبرت سوداء الغميم مريضة * فاقبلت من أهلي بمصر أعودها وانما قال المصنف وكأرى السابق لانه تقدم في هذا الباب أن أرى تارة تتعدى الى ثلاثة مفاعيل وتارة تتعدى الى اثنين وكان قد ذكر أولا المتعدية الى ثلاثة فنبه على أن هذه الافعال الخمسة مثل أرى السابقة وهي المتعدية الى ثلاثة لا مثل أرى المتأخرة وهي المتعدية الى اثنين

كعب بن زهير في لبلى ولقها سوداء كانت تنزل الغميم بفتح الغين المججمة وكسر الميم اسم موضع في بلاد الحجاز كان عقبة بن كعب يشبب بها ثم علقها بعده ابنه العوام وكلف بها فخرج الى مصر في ميرة أي بسبب طعام فبلغه أنهم امرضة فترك ميرة وأتى اليها وأنشأ يقول وخبرت سوداء الخ ومنها نظرت اليها نظرة ما يسرى * بها حراً نعام البلاد وسودها

فلم يزل يتطلف حتى رأيته ورأها وأومات أن ماجاء بك فقال جئت عاندا حين علمت علمتك فاشارت اليه أن أراجع فاني في عافية فرجع الى ميرة ففعلت تنأوه اليه حتى ماتت والشاهد في خبرت حيث نصبت ثلاثة مفاعيل التاء النائية عن الفاعل وسوداء ومريضة وبمصر صفة لاهلي وأعدوها جلة حالبة من الضمير في أقبلت وهو من الاحوال المقدره يعنى أقبلت مقدر اعيادتها

(الفاعل)

هو في اللغة من أوجد الفعل وسيأتي معناه اصطلاحاً (قوله بمر فوعى أنى الخ) اعترض بان الامثلة ثلاثة لاثنتان وأجيب بانها اثنتان من حيث المسند فله في الاول والثالث فعل وفي الثاني وصف يشبه الفعل (قوله منيرا) بالنصب حال من زيد ووجهه بالرفع فاعل به ووصف عمله فيه لاعتقاده على صاحب الحال (قوله الفاعل التام) خرج به الناقص ككان فلا يسمى مرفوعه فاعلا الايجازا كانه عدم (قوله من المرفوع) بيان لما يطلبه الخ (قوله المسند اليه) أي المنسوب اليه والمرتبطة باصالة اصطلاحا ما ذكر من الفعل أو شبهه باعتبار مدلوله وحيث فسر الاسناد بالنسبة دخل فاعل شبه الفعل وزيد في ان ضرب زيد أولم يضرب زيد لظهور تحقق النسبة والربط ولا يشمل حينئذ المفاعيل لخروجه ابقيد الاصطلاح وخرج باصالة التوابع أي بعضها وهو المعطوف بالحرف وأما البدل فالعامل فيه مقدر آفاده يتم وانما قال المسند اليه ولم يقل المخبر عنه ليشمل الاسناد الانشائي كاضرب وانخرى كضرب زيد وما قام به الفعل حقيقة كعلم زيد وتوسعا كان بكر ولم يضرب عمر واه شرح الجامع (قوله على طريقة فعل) بفتح تين المراد به ما كان مبنيا للفاعل سواء كان ثلاثيا نحو ضرب أور باعيا كدحرج أو نحو ذلك سواء كان مفتوحا الثاني أو مكسورا كعلم أو مضموما كظرف (قوله أو شبهه) بالرفع معطوف على قوله فعل بكسر الفاء وسكون العين أي أو شبهه الفعل كاسيد كره الشارح (قوله والمؤول بالصرح الخ) المؤول بالاسم ما اقترن بسابك لفظا أو تقديرا والسابك هنا ان وما دون لو وكى نحو أولم يكفهم انا أنزلنا أي انزلنا ألم بأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم أي خشوع قلوبهم * بسر المرء ما ذهب لليالي * أي ذهبا ولا يقدر من هذه الاحرف الا أن خاصة نحو وما راعى الا يسير أي أن يسير ولا تقدر أن المشددة ولا ما لعدم ثبوته ولا يقدر فاعل مؤول بالاسم من غير سابك من هذه الاحرف الثلاثة خلافا للسكونيين ولا حجة لهم في نحوهم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حيث أولوا ليسجننه بالسجن بفتح السين على انه فاعل بد الاحتمال أن يكون فاعل بدا ضميرا مستترا فيه راجعا الى المصدر المفهوم منه والتقدير بفتح بدا لهم بداء كافي التصريح (قوله ما أسند اليه غيره نحو زيد الخ) المقصود من ذلك اخراج زيد في جميع الامثلة التي ذكرها ذهوي في جميعها مبتدأ لفاعل

أي لم أجر به تجربة موافقة لما زعموا (قوله تنزل الغميم) فعرفت به (قوله الفاعل التام) ولونا سحرا كظان (قوله ككان) أي وكاد (قوله أي بالنسبة) أي ولم يقصر بالنسبة التامة على جهة الثبوت والجزم وقوله دخل فاعل شبه الفعل كضرب أي وان كانت نسبتة ناقصة وقوله وزيد في ان ضرب زيد أي وان كان الضرب مشكوكا فيه أخذنا من ان الشرطية وقوله ولم يضرب الخ أي وان كان الضرب منقيا (قوله ببقيد الاصطلاح) فانها لتسمى اصطلاحا مسندا اليها ولا منسو اليها بل متعلقا بها (قوله أي بعضها) والباقي لا اسناد فيها (قوله فالعامل فيه مقدر) وكلامنا في المذكور والفعل المذكور لم يستند اليه (قوله حقيقة) راجع للفعل للقيام وكذا توسعا (قوله ان يسير) أي يسيره (قوله ليسجننه)

(قوله)

(ض) (الفاعل)

الفاعل الذي كمر فوعى أي * زيد منيرا وجهه نعم القتي (ش) لما فرغ من الكلام على فواضع الابتداء شرح في ذكر ما يطلبه الفعل التام من المرفوع وهو الفاعل أو نائبه وسيأتي الكلام على نائبه في الباب الذي يلي هذا الباب فالفاعل هو الاسم المسند اليه فعل على طريقة فعل أو شبهه وحكمه الرفع والمراد بالاسم ما يشمل الصريح نحو قام زيد والمؤول بالصرح نحو يعجبني أن تقوم أي قيامك تخرج بالمسند اليه فعل ما أسند اليه غيره نحو زيد أخوك أو جلة نحو زيد قام أبوه أو زيد قام أو ما هو في قوة الجلة نحو زيد قائم غلاماه أو زيد قائم أي هو وخرج بقوانساء على طريقة فعل ما أسند اليه فعل على طريقة فعل وهو النائب عن الفاعل نحو ضرب زيد والمراد بشبهه الفعل المذكور اسم الفاعل نحو قائم الزيدان والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه

والمصدر نحو عجت من ضرب زيد بنجر واسم الفعل نحو هيات العقيق والظرف والجار والمجرور نحو زيد عندك أبو أو في الدار غلاماه
وأفعل التفضيل نحو مرتب بالفضل أبو فابوه مرفوع بالفضل والى ما ذكر أشار المصنف (١٣١) بقوله كرفوع أي إلى آخره والمراد

(قوله والمصدر) أي وكذا اسم المصدر نحو عجت من عطاء الدنانير زيد وأمثلة المبالغة نحو أضرب زيد
وقد نظم بعضهم ما يعمل عمل الفعل فقال

الظرف واسم الفعل والصفة التي * قد شبهت مع فعل التفضيل
والجار والمجرور وأمثلة مع اسم المصدر اسمي فاعل مفعول
وكذلك مصدرها ندونك عشرة * كالفعل بعلمها ذوو التحصيل

(قوله ما كان مرفوعاً بالفعل) هذا إشارة إلى حكم من أحكام الفاعل وهو الرفع وقد يجرب لفظاً بإضافة
المصدر نحو ولودفع الله الناس أو اسمه نحو من قبلة الرجل امرأته الموضوع أو بمن أو بالباء أو باللام الزائدات
نحو أن تقولوا ماجاه نامن بشير ونحو كفى بالله شهيداً ونحو هيات هيات لما توعدون **(قوله)** وبعد فعل
فاعل) اعتراض بأن بعض الأفعال لا يرفع فاعلاً فلا فاعل بعده وذلك إذا كان الفعل زائداً نحو كان والمستعمل
استعمال الحرف نحو قلما المراد بها النفي في الأشهر نحو قاسماً تابتنا والمؤ كذا نحو قام قام في أحد الأوجه
والمبني للمفعول في نحو ضرب زيد أو يجب بان المراد بقوله وبعد فعل فاعل ان الفاعل يكون بعد الفعل
لا قبله فليس المراد ان كل فعل لا بد له من فاعل حتى يلزم ما ذكر اه شرح الخطيب **(قوله فاعل)** أي
واحد لان النكرة في سياق الاثبات لا يحوم لها اه يس وفاعل مبتدأ خبره في الظرف قبله **(قوله)** فان
ظهر) أي وجد حقيقة أو حكماً بان يكون معدوماً في حكم الوجود كان يكون محذوفاً لعلته كفي نحو ولا
يصدك فان فاعل هذا الفعل واول الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين وحينئذ يتضح قوله والافضه مستتر
ولولا هذا التعميم لاشكل اذ لا يلزم من عدم الوجود حقيقة انه ضمير مستتر كفي لا يصدك فان الفاعل الذي
هو الواو المحذوفة ليس ضميراً مستتراً في الظاهر بل في المعنى وضمير فهو للفاعل في الاصطلاح فتعابر
الشرط والجزاء قاله المرادى ومراده بالفاعل في المعنى المستدالي في المعنى اه سم **(قوله)** والافضه مستتر
يقضى هذا ان الفاعل اما ظاهراً او مستتر فقط مع انه بقي ما اذا حذف وهو مطرد في أربع مواضع نائب
الفاعل نحو قضي الامر والاستثناء المرفوع نحو ما قام الاهدو وافتعل بكسر العين في التجب اذا دل عليه
مثله كقوله تعالى اسمعهم وأبصر والمصدر نحو أو اطعم في يوم ذي مسغبة يتبما وأجيب بان ذلك جرى
على الغالب اه خط وقد زيد على ما ذكره من اطراد حذف الفاعل مواضع وقد نظمها فقلت
لقد جاء حذف الفاعل علم بستة * بفاعل فعل للجماعة يذ كر
مؤنثه أيضاً وفاعل مصدر * تجب أنب واستثن حقا قشكر
وحالين للتفصيل قاما مقامه * كجر جـل في بيت شعر بكر

أصله ليس جينونه **(قوله)** نحو كان لانها قد تزداد في حشو **(قوله)** في الأشهر) وقيل ان ما مصدرية
وما بعدها فاعل **(قوله)** وأجيب) هذا الجواب مسلم ولكن الاعتراض وارد على الشطر الثانية
المفيدة ان الفاعل اما ضمير أو ظاهر فلا بد منه فيحتاج لاستثناء الأفعال التي لا فاعل لها كانه يستثنى
الأفعال التي حذف فاعلها **(قوله)** في المعنى) هذا لا يصح لانه لا يستبر و يظهر الالفاعل الاصطلاحى الان
قدر مضاف أي والشرح ويلزم ارتكاب الاستخدام لان ضمير ظهراً للفاعل المذكور في قوله بعد فعل
فاعل وهو الاصطلاحى **(قوله)** والجزاء) أو ان الضمير من الفاعل الاصطلاحى ولكن الثاني مقيد والمعنى فهو
ذلك أي فهو الفاعل المقصود تاخره فالإشارة للفاعل المقصود تاخره فحصل التعابر بين الشرط والجزاء
(قوله) بفاعل فعل الخ) عندنا كيدته أو اتصال الساكن به كاضرب وا ضربوا القوم فان الواو تحذف

بالمرفوعين ما كان مرفوعاً
بالفعل أو يشبه الفعل كما
تقدم ذكره ومثل
للمرفوع بالفعل بمثلين
أحدهما ما رفع بفعل
متصرف نحو أتى زيد
والثاني ما رفع بفعل غير
متصرف نحو ونعم الفتى
ومثل للمرفوع بشبه الفعل
بقوله منبراً وجهه (ص)
* وبعد فعل فاعل فان ظهر
* فهو والافضه مستتر
(ش) حكم الفاعل التأخر
عن رافعه وهو الفعل أو
شبهه نحو قام الزيدان وزيد
قائم غلاماه وقام زيد ولا
يجوز تقديمه على رافعه فلا
تقول الزيدان قام ولا زيدان
غلاماه قائم ولا زيدان على
أن يكون زيدان مقادماً
بل على أن يكون مبتدأ
والفعل بعده رافع للضمير
مستتر التقدير زيدان قام هو
وهذا مذهب البصريين
وأما الكوفيون فجازوا
التقديم في ذلك كله وتظهر
فائدة الخلاف في غير الصورة
الاخيرة وهي صورة الافراد
نحو زيدان قام فتقول على
مذهب الكوفيين الزيدان
قام والزيدون قام وعلى
مذهب البصريين يجب
أن تقول الزيدان قاما
والزيدون قاموا فتأني
بالفوار في الفعل

ويكونان هما الفاعلين وهذا معنى قوله وبعد فعل فاعل وأشار بقوله فان ظهر الخ إلى أن الفعل وشبهه لا بد له من مرفوع فان ظهر فلا ضمير
نحو قام زيد وان لم يظهر فهو ضمير نحو زيد قام أي هو

(ص) وجرى الفعل إذا ما أسندا * لاثنتين أو جمع كقارز الشهدا وقد يقال سعدا وسعدوا * والفعل للظاهر بغير مسند (ش) مذهب جمهور العرب أنه إذا أسند الفعل إلى ظاهر مثنى أو مجموع وجب تجريره من علامة تدل على التثنية أو الجمع فيكون كحال إذا أسند إلى مفرد فتقول قام زيدان وقام الزيدون وقامت الهندات كما تقول قام زيد وتقول على مذهب هؤلاء قاما زيدان وقاموا الزيدون ولا تثنى على تثنية الفاعل أو جمعه على أن يكون ما بعد الفعل من فوعابه وما اتصل بالفعل من الالف والواو والنون حروف تدل على تثنية الفاعل أو جمعه على أن يكون الاسم الظاهر مبتدأ مؤخر أو الفعل المتقدم وما اتصل به اسم في موضع رفع به والجملة في موضع رفع خبرا عن الاسم المتأخر ويحتمل (١٣٢) وجه آخر وهو أن يكون ما اتصل بالفعل من فوعابه كما تقدم وما بعده بدلا مما اتصل

بالفعل من الأسماء المضمرة أعني الالف والواو والنون ومذهب طائفة من العرب وهم بنو الحرث بن كعب كما نقل الصفار في شرح الكتاب أن الفعل إذا أسند إلى ظاهر مثنى أو مجموع أتى فيه بعلامة تدل على التثنية أو الجمع فتقول قاما زيدان وقاموا الزيدون وتثنى الالف والواو والنون حروف تدل على التثنية والجمع كما كانت التاء في قامت هند حرفا تدل على التانيث عند جميع العرب والاسم الذي بعد الفعل المذكور مرفوع به كما رفعت هند بقامت ومن ذلك قوله تولى قتال المارقين بنفسه * وقد أسلماه مبعود جسيم وقوله يلامونني في اشتراء الخيل * أهلي فسكاهم بعدل وقوله رأيت الغواني الشيبان بعارضي * فأعرض عني بالحدود

وزيد عليهما أن يؤخر فاعل * مع السبق للفعلين وهو مقرر

وأشرت بقولي كذا الخ إلى قول الشاعر * فتلقت بهار جلا جلا * فان أصله تلقت بها الناس ر جلا جلا حذف الفاعل فلما أقيمت مقامه جعل كشي واحد فهذان حالان للتفصيل فقاما مقام الفاعل كما أفاده السيوطي نقلا عن ابن هشام (قوله وجرى الفعل) قال ابن هشام وكذا الرصف اه يس (قوله إذا ما أسندا) ما زائدة وألف أسندا للاطلاق (قوله في شرح الكتاب) أي كتاب سيبويه (قوله تولى قتال الخ) المارقين الخوارج وأسلماه خذلاه والمبعود اسم مفعول من الأبعاد والمراد به الاجنبى من النسب والحكيم القريب أي تولى مصعب قتال الخوارج والحال أنه قد أسلمه أجنبي وجسيم أي صاحب مهمتهم بصاحبه والشاهد في أسلم حيث لحقه ألف التثنية مع اسناده إلى المثنى والقياس أسلمه مبعود وجسيم (قوله رأيت الغواني الخ) الشاهد في رأيت الغواني والقياس رأيت الغواني وهو جمع غانية وهي المرأة التي غنيت بحسنها والنواضع جمع ناضرة وهي الحسن ويقال إن قائل البيت مولد فلا يخج به اه شيخ الاسلام (قوله يلامونني الخ) من بحر المتقارب ولو جاء على اللغة الفصحى لقال يلامونني قومي وفي نسخة أهلي وهو من اللوم يقع اللام وسكون الواو ويعدل بضم الذا اللمجمة مضارع عدل من باب نصر بمعنى لامة كافي المختار (قوله بلغه) كوني السراغيث) قال في شرح الجامع وحكم هذه الواو حكم الضمير لا تقع الاعلى العقلاء أو ما تزل منزلاتهم نحووا كوني البراغيث وكان حقه أ كوني لاجراء صفة العقلاء عليهم وهي الاكل فانه وان لم يخص بالعقلاء لمكنه هنا بمعنى الظلم والعدوان كما قاله ابن السجري وذلك من خصائص العقلاء (قوله يتعاقبون) أي تأتي طائفة عقب طائفة ثم تعود الأولى عقب الثانية اه يس (قوله هكذا زعم المصنف) انما ذكره كالتبري منه لاحتمال جعل الواو في الحديث فاعلا وملائكة بدلائمه أو لما قيل انه حديث مختصر بناء على أن النبي صلى الله عليه وسلم نطق به مطولا واقتصر الراوي على بعضه لغرض الاختصار فيتمين أن تكون الواقعة في المختصر ضمير اعادة على ما حذف ولفظ الحديث المطول كما حكاه ابن غازي ان الله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وهو بيان لما أجبل في لفظ الملائكة المذكور وأول الحديث وليس فاعلا للفعل في اللفظ المختصر كما علمت (قوله

للساكنين) (قوله للفعلين) كقولك ما قام وقعد الا زيدانه لو كان من باب التنارع والاضمار في أحدهما الفساد المعنى لاقتضائه نفي الفعل عنه وانما هي منقبة عن غيره مثبتة ولا يصح الاضممار مع الالان الاحرف والحرف لا يستتر (قوله كشي) فلان تعدد الا في اجزائه (قوله وكان حقه أ كوني) على اللغة الفصحى وعلى هذه اللغة التي الكلام فيها كشي بنون النسوة كاهو الشان في جمع غير العاقل (قوله بمعنى الظلم)

النواضع فمبعود جسيم مرفوعان بقوله أسلماه والالف في أسلماه حرف يدل على كون الفاعل اثنتين وكذلك أهلي (أضمر)

مرفوع بقوله يلامونني والواو حرف يدل على الجمع والغواني مرفوع برأيت والنون حرف يدل على جمع المؤنث والى هذه اللغة أشار المصنف بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا إلى آخر البيت ومعناه أنه قد نبؤ في الفعل المسند إلى الظاهر بعلامة تدل على التثنية أو الجمع فاشعر قوله وقد يقال بان ذلك قليل والامر كذلك وانما قال والفعل للظاهر بغير مسند لينبه على أن مثل هذا البر كيب انما يكون قابلا اذا جعلت الفعل مسندا إلى الظاهر الذي بعده وأما اذا جعلته مسندا إلى المتصل به من الالف والواو والنون وجعلت الظاهر مبتدأ أو بدلا من الضمير فلا يكون ذلك قليلا وهذه اللغة القليلة هي التي يعبر عنها النحويون ببلغه أ كوني البراغيث ويعبر عنها المصنف في كنبه بلبنة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار البراغيث فاعل أ كوني وملائكة فاعل يتعاقبون هكذا زعم المصنف

(ص) و يرفع الفاعل فـ فعل اضمرأ * كمثل زيد في جواب من قرأ (ش) اذا دل دليل على الفعل جاز حذفه وابقا فاعله كما اذا قيل لك من قرأ فتقول زيد التقدير قرأ زيد وقد يحذف الفعل وجوباً كقوله تعالى وان أحد من المشركين استجارك فاحذوا فاعل بفعل محذوف وجوباً والتقدير وان استجارك وكذلك كل اسم مرفوع وقع بعد ان أو اذا فانه مرفوع بفعل محذوف (١٣٣) وجوباً ومثال ذلك في اذا قوله

تعالى اذا السماء انشقت

فالسما فاعل بفعل محذوف

والتقدير اذا انشقت

السماء انشقت وهذا

مذهب جمهور النحويين

وسبب الكلام على هذه

المسئلة في باب الاشتغال

ان شاء الله تعالى (ص)

وتاء تانيث تلي الماضي اذا

* كان لاني كابت هند الاذي

(ش) اذا أسند الفعل

الماضي لمؤنث لحقته تاء

سا كنة تدل على كون

الفاعل مؤنثا ولا فرق في

ذلك بين الحقيقي والمجازي

نحو قامت هند وطلعت

الشمس لكن لها حالتان

حالة لزوم وحالة جواز

وسبب الكلام على ذلك

(ص) وانما تلزم فعل مضمر

* متصل أو مفهم ذات حر

(ش) تلزم تاء التانيث

السا كنة الفعل الماضي

في موضعين أحدهما أن

يسند الفعل الى ضمير مؤنث

متصل ولا فرق في ذلك بين

المؤنث الحقيقي والمجازي

فتقول هند قامت والشمس

طلعت ولا تقول قام واطلعت

فان كان الضمير منفصلا

يؤنث بالتاء نحو هند ما قام

الاهي الثاني أن يكون

الفاعل ظاهرا حقيقي

أضمرأ) أي حذف فيه استعارة نصر بجمية تبعية حيث شبه الحذف بالاضمار واستعير الاضمار له واشتق

أضمر بمعنى حذف ولو شاء أن لا يتجزأ قال كقوله ابن غازي

و يرفع الفاعل فعل حذفاً * كمثل زيد في جواب من وفا

وقد ألغز بعضهم في كلام الناظم بقوله

يا قارئ النجوم ان الفية تجعت * في النحو معظام ماني النحو قد قبلا

ان كنت تفوهها فو ما تجيده * أسرارها حيث تخفي والا قاويلا

فان فعله ل به اقد جاء فاعله * فعلا وما فاعل قد جاء مفعولا

وأجاب عنه ابن غازي بقوله فذلك نفسي قد أحسنت تمجيلا * وفقت كل الوري بدأ وتسميلا

يا حسن أحمية في باب فاعلها * من بعد أربيع في النظم تكميلا

(قوله التقدير قرأ زيد) هذا المثل يحتمل أن يكون فيه ز يد مبتدأ حذف خبره أي زيد القارئ وهو الاظهر

لان الاولى مطابقة الجواب للسؤال فلا حسن أن يقول زيد بل قال هل قرأ أحد اه شيخ الاسلام (قوله

وتاء تانيث) من اضافة الدال للمدلول (قوله تلي الماضي) أو الوصف كقوله أقامة هند والماضي مفعول

تلي قدر فيه الفتح على لغة قليلة (قوله اذا كان لاني) أي ولو حكما فيشمل مجازي التانيث وما كسب

التانيث باضافة مؤنث والمؤنث بالتأويل كالكتاب يتاويل الصحيفة (قوله لاني) أي مسند لاني

ولا يقدر تاء التانيث لئلا يخرج المنفي عنها نحو قامت (قوله كابت هند الاذي) وخرجت النجمة فلا فرق

بين العانلة وغيرها (قوله وانما تلزم فعل مضمر) قيده في شرح الجامع بكونه غير انعم وبس قال كايؤخذ

التقييم بذلك مما سبب (قوله متصل) مستترا أو بارز الزوم بحاله وان عطف عليه مذ كر نحو هند

قامت هي وزيد و قامت هند وزيد كزوم التذ كبير في عكسه وفيه أنه مخالف لقولهم يغلب المذ كر على

المؤنث عند الاجتماع نحو هند وزيد قائمان الآن يقال التغليب خاص بباب الضمير اه يس (قوله

أو مفهم ذات الخ) أي أو فعل ظاهر متصل حذف الناظم قيده الاتصال من الثاني لدلالة الاول (قوله

والمجازي) خالف ابن كيسان في هذا بخلافه لأن يقول الشمس طلعت كيقال طلعت الشمس فلا فرق عنده بين

ظاهر المجازي وضميره اه نصر بجمية بالمعنى (قوله والشمس طلعت) أو نطلع (قوله وأصل حرح

الخ) في المصباح الحرح بالكسر فرج المرأة والاصل حرح فحذف الحاء التي هي لام السكامة وعوض منها

راء وادغمت في عين السكامة لانه يصغر على حرح ويجمع على أرحاح وقد يستعمل استعمال يدودم من

غيره فتعويض اه وهو في النظم من الخفف وكلام المصباح يدل على انه يختص بفرج المرأة وظاهر النظم

يخالفه ذ كره الاسقاطي (قوله وقد يبع الفصل الخ) في ذ كره التقيمية ولفظ الاباحة اشارة الى

أي مجازا (قوله وهو الاظهر) وقيل ان الفعالية في هذا الباب أكثر فالجمل عليها أولى (قوله

أو الوصف) أي ضمير ما يستوي فيه المذ كر والمؤنث كفعيل بمعنى مفعول وفعل بمعنى فاعل فلا تحقه

التاء (قوله باضافته) كبيعت بعض الامة وكأشرقت صدر القناة من الدم (قوله مما سبب) فيه ان

ما سبب أي بالفاعل الظاهر فقط لكن قال السيوطي كلام المتن بوجه ان الكلام في فاعل نعم الظاهر مع

انه عام للظاهر والضمير (قوله أو بارز) وهو خصوص الاف في الهندان قامت (قوله بباب

الضمير) أي اذا جمع ما ضمير واحد (قوله وظاهر النظم يخالفه) لان المراد هنا مطلق فرج بعد

التانيث نحو قامت هند وهو المراد بقوله أو مفهم ذات حر وأصل حرح فحذف لام السكامة وفهم من كلامه أن التاء تلزم في غير هذين

الموضعين فلا تلزم في المؤنث المجازي الظاهر فتقول طلعت الشمس وطلعت الشمس ولا في الجمع على ما سبب تفصيله (ص) وقد يبع الفصل

ترك التاء في نحو أني القاضي بنت الواثق (ش) اذا فصل بين الفعل وفاعله المؤنث الحقيقي بغير الاجازات ثبات التاء وحذفها والاجود

الاثبات فتقول أي القاضى بنت الواقف والاجود أنت وتقول قام اليوم هند والاجود قامت (ص) والحذف مع فصل بالافضل * كجاز كالافتاة ابن العلا (ش) (١٣٤) اذا فصل بين الفعل والفاعل المؤنث بالام يجوز اثبات التاء عند الجهور فتقول ما قام الا هند

وما طلع الا الشمس ولا يجوز ما قامت الا هند ولا ما طلعت الا الشمس وقد جاء في الشعر كقوله * فباقيت الا الضلوع الجراشع * فقول المصنف ان الحذف مفضل على الاثبات بشعر بان الاثبات أيضا تجوز وليس كذلك لانه ان أراد به أنه مفضل عليه باعتبار أنه ثابت في النثر والنظم وان الاثبات انما جاء في الشعر فصح وان أراد أن الحذف أكثر من الاثبات فغير صحيح لان الاثبات قليل جدا (ص) والحذف قد يأتي بلا فصل ومع * ضمير ذي المجاز في شعر وقص (ش) قد تحذف التاء من الفعل المسند الى مؤنث حقيقي من غير فصل وهو قليل جدا حتى سيويه قال فلانة وقد تحذف التاء من الفعل المسند الى ضمير المؤنث المجازي وهو مخصوص بالشعر كقوله فلا مزرنة ودقت ودقها ولا أرض أبقل ابقالها (ص) والتاء مع جمع سوى السالم من * مذ كراتاء مع احدى اللين والحذف في نهم الفتاة استحسنا لان قصد الجنس فيه بين (ش) اذا أسند الفعل الى جمع فلما أن يكون جمع سلامة لمذ كرا وألا فان كان جمع سلامة لمذ كرا لم يجز افتران الفعل بالتاء فتقول قام الزيدون ولا يجوز قامت وان لم يكن جمع سلامة لمذ كرا بان كان جمع نكسر لمذ كرا كرجال أو لمؤنث كالهوند

أن الاحسن الاثبات كما صرح به الشارح اه سم وانما لم يجب التانيث مع الفصل لان الفعل بعد عن الفاعل المؤنث وضعت العناية به وصار الفصل كالعوض من التانيث اه تصريح (قوله) والحذف (الخ) الحذف مبتدأ ومع حال من مرفوع فضلا ووجهه فض - لا خبر وقوله الافتاة فاعل (قوله) فما بقيت الا الضلوع (الخ) عجز بيت قاله الشاعر في وصف ناقته وصدره طوى النخز والاجر زما في غير وضها * طوى من الطى والمراد به الهزال والنخز يفتح النون وباسكان الحاء المهملة وبالزاي النخس والدفع والاجر ز جمع خز رجييم ثم راء مهملة ثم زاي أرض لا ثبات بها والنخز فاعل طوى والاجر ز معطوف عليه وما في غير وضها مفعوله والغرض بضم الغين المحجمة والراء جمع غرض بضم المجرمة واسكان الراء ثم بالمجمة حرام الرجل والمعنى انها حصلت لها هزال من شدة الر كض ومن السير في الارض التي لا ثبات بها والشاهد في بقيت حيث أنت مع الفصل بالواجر اشع صفة الضلوع جمع جر شع بضم الجيم واسكان الراء وبالجمجمة هو المنتفخ البطن والجنب (قوله) فقول المصنف ان الحذف (الخ) هذا الاعتراض مبني على مذهب الجمهور من ان الاثبات خاص بالشعر وذهب غيرهم الى جوازها في النثر على قلة وعليه يتمشى كلام الناظم فلا اعتراض (قوله) ومع متعلق بوقع وكذا في شعر ووقع جملة معطوفة على جملة قدياتي فهسي خبر عن الحذف (قوله) فلا مزرنة ودقت (الخ) قاله الشاعر بضمه بحباية وأرضا نا فعتين والمزرنة بضم الميم وسكون الزاي السجاية البيضاء ودقت بالقاف من ودق المطر يدق اذا قطر ويسمى المطر ودقا أيضا وقوله أبقل أي خرج بقلها والاولى ملغاة أو عاملة عمل ليس ولا الثانية تبرئة ودقها وابقالها منض وبان على المصدر كالي العيني والشاهد في أبقل حيث لم يؤنث مع تانيث الارض وروى ابقالها بالرفع فلا شاهد فيه (قوله) والتاء مع جمع (الخ) هذا من مجازي التانيث كما صرح به في التوضيح (قوله) سوى السالم من مذ كرا) أي وسوى السالم من مؤنث كما صرح به الاشعري في كلام المصنف كقفاء والحاصل أنه يجوز زالو جهان مع الجمع المكسر المذ كرا ومع جمع التكسير المؤنث نحو قال الرجال وجاء الهنود بخلاف جمع المذ كرا السالم وجمع المؤنث السالم فيجب التذ كير في الاول والتانيث في الثاني هذا مذهب البصريين وأجاز السكوفيون التانيث في الاقسام الاربعة وعلى ذلك جاء قول الزمخشري

ان قومي نجمعوا * وبقتلي تحدثوا لا بألى بجمعهم * كل جمع مؤنث وبهذا تعلم أن كلام الشارح مع الناظم غير موافق للبصريين ولا للسكوفيين تأمل (قوله) كالتاء مع احدى اللين) أي في أصل الجواز فلا يرداختلافهما في الترجيح اذ الحذف أكثر من الاثبات في جمع التكسير واسم الجمع نحو وقال نسوة وعن السيموطى استواء الامر بين واللين جمع لبننة بكسر الموحدة وهي ما بيني بها (قوله) استحسنوا) أي رأوه حسنا (قوله) لان قصد الجنس (الخ) فالسند اليه الجنس فال في الفتاة جنسية خلافا لمن زعم انها عهدية ومع كون الحذف حسنا الاثبات أحسن منه (قوله) فان كان جمع سلامة لمذ كرا لم يجز (الخ) وأما قوله تعالى الا الذي آمننته بنوا اسرائيل فانما جاز فيه ذلك لان البنين لم يسلم فيه لفظ الواحد

للوطاء ولو دبرا كالتاير (قوله) بضم المجرمة) صوابه بفتح المجرمة كفلس وفلوس (قوله) والشاهد في بقيت) وجهه انه اذا جاز الاثبات في الفصل بالام جمع التكسير الذي يجوز فيه الاثبات وعدمه عند عدم الفصل فليجوز فيما يجب فيه الاثبات عند عدم الفصل بالاولى فاندفع الاعتراض بان الكلام في المفرد لاني الجمع (قوله) أي خرج) الاول أن يكون متعديا كالمفسر (قوله) مجازي التانيث) لان الاسناد للجمع وهو لا يفرح له الا لاحاده حتى يكون من حقيقي التانيث وفيه نظر لان الحكم على الجمع من باب الكمية فالاسناد حقيقة للأفراد لان اجاب بان كلامه باعتبار الظاهر (قوله) للسكوفيين) بل هو

اذ جمع سلامة لمذ كرا وألا فان كان جمع سلامة لمذ كرا لم يجز افتران الفعل بالتاء فتقول قام الزيدون ولا يجوز قامت وان لم يكن جمع سلامة لمذ كرا بان كان جمع نكسر لمذ كرا كرجال أو لمؤنث كالهوند

أوجع سلامة مؤنث كالهندات حاز اثبات التاء وحذفها فتقول قام الرجال وقامت الهنود وقامت الهندات
 وقامت الهندات فاثبات التاء لتأوله بالجماعة وحذفها لتأوله بالجمع وأشار بقوله كالتاء مع إحدى اللين إلى أن التاء مع جمع التكسين
 وجمع السلامة مؤنث كالتاء مع الظاهر المجازي التانيث كائنة كقول كسرت اللينة وكسرت اللينة تقول قام الرجال وكذلك
 باقي ما تقدم وأشار بقوله وحذف في نعم الفتاة إلى آخر البيت إلى أنه يجوز في نعم وأخواتها إذا كان فاعلها مؤنثا اثبات التاء وحذفها وإن
 كان مفردا مؤنثا حقيقة فتقول نعم المرأة هند ونعمت المرأة هند وإنما جاز ذلك لأن فاعلها مقصود به استغراق الجنس فعومل معاملة جمع
 التكسير في جواز اثبات التاء وحذفها شبه به في أن المقصود به متعدد ومعنى قوله استحسنوا أن الحذف في هذا ونحوه حسن ولكن
 الاثبات أحسن منه (ص) والاصل في الفاعل أن يتصلا * والاصل في المفعول أن يتفصلا وقد يبيجا بخلاف الاصل * وقد
 يجب المفعول قبل الفعل (ش) الاصل أن يلي الفاعل الفعل من غير أن يفصل بينهما وبين الفعل فاصل لأنه كالجزء منه ولذلك يسكن له
 آخر الفعل إن كان ضمير متكلم أو مخاطب نحو ضربت وضربت وانما سكونه كراهة (١٢٥) توالى أربع متحركات وهم

انما يكرهون ذلك في الكامة
 الواحدة فدل ذلك على أن
 الفاعل مع فعله كالكامة
 الواحدة والاصل في المفعول
 أن يتفصل من الفعل بان
 يتأخر عن الفاعل ويجوز
 تقديمه على الفاعل ان
 خلافاً سيد كره فتقول
 ضربت زيدا عمر وهذا معنى
 قوله وقد يبيجا بخلاف
 الاصل وأشار بقوله وقد
 يجب المفعول قبل الفعل
 إلى أن المفعول قد يتقدم
 على الفعل وتحت هذا
 قسمان أحدهما ما يجب
 تقديمه وذلك كما إذا كان
 المفعول اسم شرط نحو أيا
 تضربت اضرب أو اسم
 استفهام نحو أرى رجل
 ضربت أو ضميراً منفصلاً
 لو تأخر لم اتصاله نحو أياك

إذا الاصل بنو فذنت لأمه وزيد عليه واوونون (قوله) أو جمع سلامة مؤنث كالهندات حاز اثبات التاء
 وحذفها) تقدم أن هذا لا يوافق مذهب البصريين لتعين التانيث عندهم ولا مذهب الكوفيين لصحة
 تانيث كل جمع عندهم ولا يرد على مذهب البصريين نحو قوله تعالى إذا جاءك المؤمنات ولا نحو فبني بناتي
 شجوهن لأن التذكير في جاءك للفضل بالمفعول وهو الكافي ولأن الاصل النساء المؤمنات والنساء اسم
 جمع ولأن بنات لم يسلم فيه لفظ الواحد الاصل بنو فذنت لأمه وزيد عليه ألف وتاء قال الشاطبي ومحل
 الخلاف في صحیح الجمعين إذ لم يحصل تغير فمهما أمما تغيرت منهما كبني وبنات فيجوز فيه الوجهان اتفاقاً اه
 تصریح بالمعنى (قوله) والاصل في المفعول أن يتفصلا هذا لا يغني عنه ما قبله لاحتمال أن يكون الاصل في
 كل منهما الاتصال كما نقل عن الاخفش اه سم (قوله) وأخر المفعول) أي عن الفاعل وجوبا (قوله)
 ان لبس حذر) أي خيف بسبب حقاء الاعراب وصور ذلك ست عشرة صورة قامت من ضرب أربع في
 مثلها وذلك بان يكون مقصورين أو أواخرين أو موصولين أو مضافين لياء المتكلم وكما إذا خلة تحت قول
 الناظم وأخر المفعول ان لبس حذر فتمتعين في هذه الصور أن يكون الاول منها فعلا والثاني مفعولا اه
 تصریح (قوله) غير منحصر) بفتح الصاد أي حال كون الفاعل غير منحصر فيه (قوله) وأجاز بعضهم تقديم
 المفعول الخ) في هذا نظر إذ لا غرض للعرب في اللبس وهو ما أفهم غير المراد كضرب موسى عيسى إذا كان
 عيسى ضار بابل انما لا غرض في الاجمال وهو الذي لا يفهم منه المراد ولا غيره نحو عندى عين إذا لا يعلم منها
 عين الذهب أو الباصرة وهذا من مقاصد البلغاء وقد نظمت الفرق بينهما فقلت

افهام غير القصد لبس قدمع * ونفي فهم ذلك اجمال سمع
 لكن الناظم لا يفرق بينهما (قوله) الكمثرى) بفتح الميم المشددة في الاكثر وقال بعضهم لا يجوز زالا
 مذهب ثالثه (قوله) في كل منهما) أي لا بعينه إذا لا يمكن اتصاله مامعا (قوله) بفتح الصاد) فيه
 ان انحصار لازم فلا يبنى منه المفعول مع ما يلزم من عيب السنابل هو بكسر الصاد أي غير منحصر فيه غيره
 كما يدل عليه قوله انحصر في البيت بعده وكذا قول السارح الا تغي غير محصور أي فيه غيره (قوله)

نعم دلو آخر المفعول لم الاتصال وكان يقال نعبدك فيجب التقديم بخلاف قولك الدرهم اياه أعطيتك فإنه لا يجب تقديم اياه لأنك لو أخرته
 لجاز اتصاله وانفصاله على ما تقدم في باب المضمرات فكذلك تقول الدرهم أعطيتك وأعطيتك اياه والثاني ما يجوز تقديمه وتأخيره نحو
 ضربت زيدا عمر افتتقول عمر اضرب زيد (ص) وأخر المفعول ان لبس حذر * أو أضمر الفاعل غير منحصر (ش) يجب تقديم
 الفاعل على المفعول إذا خيف التباس أحدهما بالآخر كما إذا خفي الاعراب فيها ما ولم توجد قرينة تبين الفاعل من المفعول وذلك نحو
 ضربت موسى عيسى فيجب كون موسى فاعلا وعيسى مفعولا وهذا مذهب الجمهور وأجاز بعضهم تقديم المفعول في هذا ونحوه وقال لأن
 العرب لها غرض في الالتباس كالتباس في التبيين فاذا وجد قرينة تبين الفاعل من المفعول جاز تقديم المفعول وتأخيره فتقول
 أ كل موسى الكمثرى وأ كل الكمثرى موسى وهذا معنى قوله وأخر المفعول ان لبس حذر ومعنى قوله أو أضمر الفاعل غير منحصر انه
 يجب أيضا تقديم الفاعل وتأخير المفعول إذا كان الفاعل ضميراً غير محصور نحو ضربت زيدا فان كان ضميراً محصوراً وجب تأخيره نحو
 ما ضربت زيدا الأنا

(ص) وما بالاً وبانما انحصر * آخر وقد يسبق ان قصد ظهر (ش) يقول اذا انحصر الفاعل أو المفعول بالأو بانما واجب تأخيره وقد يتقدم المحصور من الفاعل أو المفعول على غير المحصور اذا ظهر المحصور من غيره وذلك كما اذا كان الحصر بالانما اذا كان الحصر بانما فانه لا يجوز تقديم المحصور اذا لا يظهر كونه محصورا بالانما بخلاف المحصور بالاذنه يعرف بكونه واقعا بعد الافلا فرق بين أن يتقدم أو يتأخر فقال الفاعل المحصور بانما نزلت انما ضرب عمرا زيد ومثال المفعول المحصور انما ضرب بزيد عمرا ومثال الفاعل المحصور بالانما ضرب عمرا الا زيدا ومثال المفعول ما ضرب بزيد العمرا ومثال تقدم الفاعل المحصور بالاقول انما ضرب العمرو زيدا ومنه قوله فلم يدر الا الله ماهيت لنا * عشية انا والديار وشامها ومثال تقديم المفعول المحصور بالاقول انما ضرب العمرا زيد ومنه قوله تزودت من ليلى بتكليم ساعة * فما زاد الا ضعف ما بي كلامها هذامعنى كلام المصنف واعلم أن المحصور بانما لا خلاف في أنه لا يجوز تقديمه وأما المحصور بالاقول ففيه ثلاثة مذاهب أحدها وهو (١٣٦) مذهب أكثر البصريين والفراء وابن الأنباري أنه لا يخفى لولا ما أن يكون المحصور بها فاعلا أو مفعولا فان كان فاعلا

امتنع تقديمه فلا يجوز ما ضرب الا بزيد عمرا فاما قوله فلم يدر الا الله ماهيت لنا فاول على أن ماهيت مفعول بفعل محذوف والتقدير يدرى ماهيت لنا فلم يتقدم الفاعل المحصور على المفعول لان هذا ليس مفعولا للفعل المذكور وان كان المحصور مفعولا جاز تقديمه فتقول ما ضرب العمرا زيد الثاني وهو مذهب الكسائي انه يجوز تقديم المحصور بالافاعلا كان أو مفعولا الثالث وهو مذهب بعض البصريين واختاره الجزولي والشلوبين أنه لا يجوز تقديم المحصور بالافاعلا كان أو مفعولا (ص) وشاع نحو خاف ربه عمر * وشذخوز ان نوره الشجر

التخفيف الواحدة كقراءة وهي اسم جنس ينون كاتنون أسماء الاجناس اه مصباح (قوله وما بال الخ) مفعول مقدم بقوله آخر (قوله انحصر) أى انحصر فيه غيره (قوله وقد يسبق) الضمير قوله يسبق راجع الى المحصور أى وقد يسبق المحصور غير المحصور وهذا عام مخصوص الا ما بانما اذا لا يتقدم أصلا كما يعلم من كلام الشارح (قوله فلم يدر الا الله الخ) محل الشاهد تقدم الفاعل المحصور بالاعلى المفعول وهو ماهيت والاصل فلم يدر ماهيت لنا الا الله وعشية منصوب على الظرفية مضاف الى الا ناء بكسر الهمزة وسكون النون وفتح الهمزة الممدودة كالباعدوزا ومعنى والانا مضاف الى الديار وفي الكلام حذف أى انا أهل الديار والاطلاق الديار على أهلها بحجاز مرسل من تسمية الحال باسم المحل والوشام بكسر الواو جمع وشبة الكلام الشعر والعداوة والوشام أيضا من الوشم يقال وشم يده وشما اذا غرزه بالابرة ثم ذر عليه النيلة وهو مرفوع على الفاعلية بهجت والضمير يرجع الى محبوبته (قوله تزودت من ليلى الخ) قاله مجنون بنى عامر وضعف بالنصب مفعول مقدم وهو محل الشاهد وكلاهما مرفوع وقوله بتكليم ساعة أى التكليم فيها (قوله والفراء) هو أبوز كريب يحيى بن زياد مات بطريق مكة سنة تسبع ومائتين وله سبع وستون ذكراه السيوطى فى المزهود كرابن خالكان أن عمره ثلاث وستون سنة وأنه بفتح الفاء وتشديد الراء بعدها ألف ممدودة وانما قيل له ذلك مع أنه لم يكن يعمل الفراء ولا يبيعها لانه كان يفرى الكلام وأنه كان يعيل الى الاعتزال اه ملخصا (قوله وابن الأنباري) بفتح الهمزة (قوله مذهب الكسائي) هو الذى مشى عليه المصنف اه خطيب (قوله وشاع الخ) ان أراد بشاع وشذ من جهة السماع فالامر فيه بالعكس وان أراد من جهة القياس يقال فيه ضعف وقوى لاشاع وشذ اه نكتت عن ابن هشام (قوله وشذ الخ) الصحيح جواز في الشعر فقط وأكثر النحويين لا يجيزه لاني شعر ولا في نثره توضيح (قوله نوره) كقراءة أى الكثرى (قوله رهى) أى كقراءة (اسم جنس) أى أحادى وهو النسكرة فيكون قوله ينون على ظاهره ويحتمل أن يكون قوله رهى عائدا الى الكثرى فيكون قوله ينون أى مفردة (قوله ينون كاتنون) أى مفردة لان ناءه ليست للتأنيث بل للوحدة وأما اسم الجنس فلا ينون لان فيه ألف التأنيث المقصورة فهو ممنوع من الصرف (قوله من الوشم) وهو جمع له كبحر وبحار (قوله وهـ) مرفوع (قوله وأنت فعله وهو هجت لانه جمع تكسير (قوله الى محبوبته) أى على الثاني وأما على الاول فالضمير عائدا

(ش) أى شاع فى لسان العرب تقديم المفعول المشتمل على ضمير يرجع الى الفاعل المتأخر وذلك نحو خاف ربه عمر بفتح فر به مفعول وقد اشتمل على ضمير يرجع الى عمر وهو الفاعل وانما جاز ذلك وان كان فيه عود الضمير على متأخر لفظا لان الفاعل منوى التقديم على المفعول لان الاصل فى الفاعل أن يتصل بالفعل فهو متقدم رتبة وان تأخر لفظا فلا اشتمل المفعول على ضمير يرجع الى ما اتصل بالفاعل فهل يجوز تقديم المفعول على الفاعل فى ذلك خلاف وذلك نحو ضرب غلامها جار هتدفن أجازها وهو الصحيح وجه الجواز بانه لما عاد الضمير على ما اتصل بحار تبتته التقديم كان كعوده على مراتبه التقديم لان المتصل بالمتقدم مقدم وقوله وشذ الى آخره أى شذ عود الضمير من الفاعل المتقدم على المفعول المتأخر وذلك نحو زان نوره الشجر فالهاء المتصل بنور الذى هو الفاعل عائده على الشجر وهو المفعول وانما شذ ذلك لان فيه عود الضمير على متأخر لفظا وتبسة لان الشجر مفعول وهو متأخر لفظا والاصل فيه أن يفصل عن الفعل فهو متأخر رتبة وهذه المسئلة ممنوعة عند جمهور النحويين وما ورد من ذلك تأويله وأجازها أبو عبد الله

الطوال من الكوفيين وأبو الفخ بن جني وتابعهما المصنف ومما ورد من ذلك قوله لما رأى طابوه مصعباً ذعروا * وكادوا ساعد
المقدور ينتصر وقوله كساحله ذا الحلم أثواب سودد * (١٢٧) ورقى نداء ذا الندى في ذرى الحمد وقوله

ولو أن يجردا أخذ الدهر
واحدا * من الناس أبقى
بجده الدهر مطعما وقوله
خزي به عنى عدى بن حاتم
* جزاء الكلاب العاويات
وقد فعل وقوله خزي
بنوه أبا الغيلان عن كبر *
وحسن فعل كايحزى سمار
فلو كان الضمير المتصل
بالفاعل المتقدم عائداً على
ما اتصل بالمفعول المتأخر
امتنت المسئلة وذلك نحو
ضرب بعلمها صاحب هند
وقد نقل بعضهم في هذه
المسئلة أيضاً خلافاً والحق
فيها المنع (ص)

(النائب عن الفاعل)
ينوب مفعول به عن فاعل
* فيماله كئيل خير نائل
(ش) يحذف الفاعل
ويقام المفعول به مقامه
فيعطى ما كان للفاعل
من لزوم الرفع ووجوب
التأخر عن رافعه وعدم جواز
حذفه وذلك نحو نيل خير
نائل خير نائل مفعول قائم
مقام الفاعل والاصل نال
زيد خير نائل فحذف الفاعل
وهو زيد وأقيم المفعول به
مقامه وهو خير نائل ولا
يجوز تقديمه فلا تقول خير
نائل نيل على أن يكون
مفعولاً مقدماً بل على أن
يكون مبتدأ وخبره الجملة
التي بعده وهي نيل

يفتح النون أي زهره (قوله الطوال) بضم الطاء وتخفيف الواو اه تصرف (قوله ابن جني) بكسر
الجيم واسكان الياء ليس منسوباً وانما هو معرب كنى واسمه أبو الفخ وهو من البصريين اه تصرف
(قوله لما رأى طابوه الخ) مصعب بن الزبير بن العوام رضی الله تعالى عنهم وأراد الشاعر أن يرثيه
بالبيت لما قتل في سنة إحدى وسبعين من الهجرة وذعر وياضم المحجمة بمعنى للمفعول أي فزعوا ولما نظر
بمعنى حين وجوابه قوله ذعروا وكاد من أفعال المقاربة واسمها ضمير يرجع إلى مصعب وجملة ينتصر خبر
وأما لو ساعد المقدور فهو جملة معترضة بين الاسم والخبر وجواب لو محذوف دل عليه خبر كاد والمعنى لو
ساعده المقدور لكان انتصروا محل الاستشهاد في طابوه فان الضمير راجع إلى مصعب وهو متأخر عنه (قوله
كساحله الخ) سودد بضم السين المهملة والذال الأولى بوزن قنقد كفى القاموس بمعنى السيادة وورق
بالتشديد من الرقى بمعنى الصعود وندها بفتح النون أي عطاه وذرى بضم الذال جمع ذروة بتثنية الذال أعلى
الشيء والمعنى كساحل المدوح صاحب الحلم نيب السيادة وعلى عطاه صاحب العطاء والشاهد في جملة
ونداه فان ضميرهما للمفعول المؤخر وجملة بالرفع فاعل كساوذا مفعول أول مضاف إلى الحلم وأثواب مفعول
ثان (قوله خزي به الخ) العاويات جمع عاوية أي الصائحة من عوى الكلاب اذا صاح وجزاء الكلاب
العاويات قيل هو الضرب والرمي بالحجارة وقال العلم هذاليس بشئ وانما دعا عليه بالابنة اذا كلاب
تتعاوى عند طلب السفا قال وهذان من أطف الهجر والشاهد في قوله به عنى عدى فان به فاعل خزي
والضمير المتصل به عائداً على قوله عدى الواقع مفعولاً (قوله خزي بنوه أبا الغيلان الخ) الشاهد في أوله
وهو ظاهر وأبا الغيلان بكسر الغين المحجمة كنية رجل وعن معنى في أي خزي بنوه أبا الغيلان في كبر
وعن حسن فعل اليه جزاء سمار بكسر السين والنون وتشديد الميم اسم صانع رومي بنى الخور رق
الذي بظهور الكوفة للنعمان ملك الحيرة وهو قصر عظيم لم تر العرب مثله وكان بناؤه في عشرين سنة فلما
فرغ القاه من أعلاه فخر ميتة لا يبني لغيره مثله فضررت به العرب مثلاً في سوء المكافأة

(النائب عن الفاعل)

التسمية بذلك مصطلح ابن مالك وأما الجمهور فيقولون المفعول الذي لم يسم فاعله والاولى أولى لانها انحصرت
ولانه أو رد على الثانية انها لا تشمل بانوب غير المفعول كالظرف وانها تصدق على قولك ديناراً من أعطى
زيد ديناراً لانه مفعول أعطى وأعطى لم يسم فاعله وان أحبب عن ذلك بان المفعول الذي لم يسم فاعله صار
علماً بالعلية على ما يقوم مقام الفاعل من مفعول أو غيره فلا يخرج ما ذكره أو لا يدخل فيه ما ذكرنا
تدبر (قوله كئيل) في الصحاح النوال العطاء والنائل مثله اه سم (قوله يحذف الفاعل) أي لغرض
من الاغراض كالعلم به والجهل والتعظيم والتحقير والايجاز نحو ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بنى عليه
وغير ذلك (قوله فاول الفعل الخ) هذا كاستدراك على قوله فيماله أي ينوب المفعول به عن الفاعل في جميع
الاحكام الا أنه يغير الفعل عن صيغته الاصلية الى صيغة تؤذن بالنيبية (قوله واتصل بالآخر كسر)
قال في التسهيل لفظان سلم من اعلان وادغام والافتقار كقول ورد (قوله واجعله) أي ما قبل الآخر

للعادلة (قوله والمعنى كساحل المدوح) على هذا لا شاهد فيه لان الضمير حينئذ عائداً على المدوح
المعلوم من المقام وليس عائداً على المفعول المتأخر وكذا يقال في الشطرة الثانية (قوله بمعنى في) أو بمعنى
بعده وعبير بجزى المضارع استحضار الأعمال الماضية لقطعها (قوله اليه) لعله اليه - لانه معطوف على
كبر وعن معنى في (قوله والنائل مثله) فيكون مصدرًا ولكن المراد به هنا الشيء المعطى لان الكلام في

والمفعول القائم مقام الفاعل ضمير مستتر والتقدير هو وكذلك لا يجوز
حذف خير نائل فتقول نيل (ص) فاول الفعل اضمين والمتعمل * بالآخر كسر في مضي كوصول واجعله من مضارع مفتحا

* كينتهي المقول فيه ينتهي (ش) يضم أول الفعل الذي لم يسم فاعله معلوماً أي سواء كان ماضياً أو مضارعاً ويكسر ما قبل آخر الماضي ويقع ما قبل آخر المضارع ومثال ذلك في الماضي قولك في وصل وصل وفي المضارع قولك في ينتهي ينتهي (ص) والثاني التالي بالمطووعة * كالاول اجعله بلا منازعة ونالت الذي همز الوصل * كالاول اجعله كـ كـ (ش) اذا كان الفعل المبني للمفعول مفتوحاً ابتداء المطووعة ضم أوله ونائبه وذلك كقولك في تدرج تدرج وفي تكسر تكسر وفي تفاعل تفاعل وان كان مفتوحاً همزة الوصل ضم أوله ونائبه وذلك كقولك في استجلى استجلى وفي اقتدر اقتدر وفي انطلق انطلق (ص) واكسر أو اشتم فان لا في أصل * عينا وضم جاكوب فاحتمل (ش) اذا كان الفعل المبني للمفعول ثلاثياً معتل العين فقد سمع في فائه ثلاثة أوجه اخلاص الكسر نحو قيل ويبيع ومنه قوله حيث على نيرين اذ تحاك * تختبط الشوك ولا تشاك واخلاص الضم نحو قول وبرع ومنه قوله

(قوله كينتهي) الانتحاء الاعتماد والعروض قال الجوهرى انتهى في سيره أى اعتمد على الجانب الايسر والانتحاء مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه وانتهيت لفلان أى عرضت له وانتهيت على حلقة السكين أى عرضت اه شيخ الاسلام (قوله المقول) بالجر نعت لقوله ينتهي وينتهي يحكى بالقول ويجوز كون المقول مبتدأ وينتهي خبر وفيه صلة متعلق بالمقول اه فارضى (قوله والثاني التالي الخ) الثاني مفعول أول بفعل محذوف يفسره اجمله والتالى نعت له ونائبه مفعول تالى والمطووعة مضاف اليه وكالاول في موضع المفعول الثاني لاجعل وبلا منازعة متعلق باجعل وتقدير البيت اجعل الحرف الثاني الذى يلي تام المطووعة كالحرف الاول في الضم بلا منازعة اه مغرب والمطووعة حصول الاثر من الاول والثاني نحو علمت فتم لم وكسرت فتم كسر فالاول مطووع ويقع الواو والثاني بكسر هاء تاء المطووعة لا تكون الا في الماضي اه فارضى وتعرف المطووعة أيضاً بأنها قبل فاعل فعل أو ثمر فاعل فعل آخر (قوله بالمطووعة) وكذا كل فعل أوله تاء مزيدة معتادة وان كانت لغة بمطووعة نحو تختبر وتكبر وتوانى وانما ترك الناظم ذلك لانها شبيهة بتاء المطووعة وخرج بالمعتادة نحو رسم الشئ بمعنى رسمه أى دفعه فانها مزيدة ولا يضم معها التالى لكون زيادتها غير معتادة أفاده في النكت (قوله ونالت الذى الخ) نالت مسموع بالنصب محذوف يفسره اجعله على الاشتغال ويشكل عليه قول الرضى ان الفعل المؤكد بالتون لا يعمل فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر عاملاً اه فارضى (قوله وفي انطلق انطلق الخ) هـ ذا صريح فى أنه يجوز زبناء الفعل اللازم للمفعول وهو خلاف ما عليه أكثر النحاة قال البعلى ولا يبنى للمفعول الا ما كان متصرفاً متعدياً خالفاً لمن يجيزه فى اللازم وبقيم المصدر المعروف بلام العهد مقام الفاعل نحو جلس المجلس مستدلاً بقراءة وأما الذين سعدوا بضم السين وأجيب بان الكسائى حتى سعد متعدياً اه فارضى (قوله أو اشتم) ينقل حركة همزة اشتم الى الواو قبلها (قوله عينا) محمول تغيير عن نائب الفاعل والاصل أعانت عينه (قوله معتل العين) لو عبر هنا وفيما يبنى بمعل العين يحذف التاء لكان أولى كما فاده شيخ الاسلام (قوله حيث على نيرين الخ) هذان بحر الرجز نائب فاعل حيث كل واحد من ازار الشاعر وردائه لانه يرد وصفهما بالصفاقة وكذا الضمير فى الاعمال فى جميع البيت والحياكة النسج والنيرين بكسر النون وسكون الياء التحتية تثنية نير وهو علم الثوب ولحمته أيضاً وفى رواية على قولين تثنية قول بفتح النون واسكان الواو والخشب الذى يلف عليه الخيول والثوب ويقال له المنوال اذ انسج عليهم ما كان أصفق وأبقى وتحاك وتشاك مبنيان للمفعول وأصل تحاك تحوك نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت ألفا وقوله تختبط الشوك من اختبطت الشجرة اذا ضربتها بعصا التاج ذورقها وقوله ولا تشاك أى لا يدخل فيها الشوك

انابة المفعول به (قوله الانتحاء الاعتماد والعروض) أى وقيل الانتحاء هو العروض أى الاعراض (قوله ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل) يقال انتهيت جهة كذا أى اعتمدتها فى السير وملت اليها (قوله اه فارضى) وعبارة الخضرى تفيد انها تكون فى المضارع لانه قال وانما قيدت اليها بكونه نائبا لئنه على اختصاص هذا الحكم بالماضى فان تاليها فى المضارع نالت فيبقى على أصله (قوله معتادة) لان الاصل التوصل للساكن بالهمزة لا التاء (قوله ويشكل عليه) ويحجب عنه بان المصنف يرتكب ذلك كثيراً للضرورة (قوله عليه) وعلى جعل كالاول مفعولاً نائبا للمحذوف أو لئلا يورد المتأخر (قوله الخ) أى الى آخر الامثلة المذكورة قبله ما عدا التحلى (قوله فى اللازم) وأما الجامة فلا يبنى اتفاقاً وأما بناء كان وكاد ففيه خلاف (قوله بنقل حركة همزة اشتم) وهى الفتحه لانه من اشتم الرباعى ومصدره الاشتمام (قوله لكان أولى) لانه يساوى عبارة المصنف المفيدة اشتراط تغيير العين بخلاف المعتل بالتغيير كعور وصيد فانه سلك به مسالك الصحیح (قوله ازار الشاعر وردائه) وكل منهما يؤنث ويذكر وقيل عاند على ردة الشاعر (قوله وهو علم) سمة قوام الثوب

ليت وهل ينفع شيأ ليت * ليت شبابا بوع فاشترت وهي لغة بني ذبير وبني فقعس والاشمام وهو الايمان بالفاء بحركة بين الضم والكسر ولا يظهر ذلك الا في اللفظ ولا يظهر في الخط وقد قرئ في السبعة قوله تعالى وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء بالاشمام في قيل وغيض (ص) وان بشكل خيف ليس يجنب * وللباع قد يرى نحو حب (ش) اذا أسند الفعل الثلاثي المعتل العين بعد بنائه للمفعول الى ضمير متكلم أو مخاطب أو غائب فاما أن يكون واويا أو يائيا فان كان واويا نحو وسام من السوم وجب عند المصنف كسر الفاء والاشمام فتقول سميت ولا يجوز اضم فلا تقول سميت لثلاثي ليس بفعل القاعل (١٣٩) فانه باضم ليس النحو سميت العبد

ولا يؤثر فيها ثم ان الشارح استشهد بالبيت على اخلاص الكسر في حيثك وهو مخالف لغیره من الشراح والشواهد حيث استشهدوا به على اخلاص الضم والنطق بالواو والياء (قوله ليت وهل الخ) الشاهد في بوع وهو مبنى للمفعول نحو بر ليت الاولى وشبابا بالياء والاشمام تا كيد الاولى فلا اسم لها ولا خبر وليت الوسطى فاعل ينفع لان المراد لفظه وشيما مفعول مطلق أي نفعوا وفاقا للموضع لا مفعول به خلافا للعين والجملة من الفعل والفاعل معترضة بين المؤكد والمؤكد وهل للثني بدليل انه روى وما ينفع شيأ ليت والواو للاعتراض اه تصریح (قوله دبیر) بالتصغير بوزن زبير كفي القاموس وهم من فقعس من فحشاء العرب (قوله وهو الايمان بالفاء بحركة الخ) الباء الاولى بمعنى على أي الايمان على الفاء بحركة الخ وحاصله انه يشوب الكسرة شيأ من صوت الضمة ولذا قيل ينبغي أن يسمى روماع ان الفراء عبر به وهذا هو الذي قرأه الكسائي وهشام من السبعة في قيل وغيض وهذا شوب بحركة كسر وقرأه اشمام فان فيه خلط حرف بحرف كاشمام الصاد زايان نحو صراط وبه قرئ في السبعة أيضا ولهم اشمام ثالث خاص بالوقف وهو الاشارة بالشفتين في الرفع والضم بعد الوقف على نحو ستمعين ومن قبله فلفظ ذلك (قوله وان بشكل الخ) أي وان خيف بسبب شكل أي تحريك لبس يجنب واطلاق الشكل على الاشمام تسمع اذ هو ليس بشكل (قوله لبس) أي بين الفعل المبني للفاعل والفعل المبني للمفعول اه سندو بي (قوله حب) ينفع المهملة (قوله أو غائب) كذا زاده الشارح على غيره كاشموني والفارضي والخطيب ولعل الصواب اسقاطه اذ الغائب لا يظهر فيه التماس الشكل فتأمل (قوله من السوم) هو التعريض للبيح (قوله والذي ذكره غيره) هم المغاربة قال في التوضيح وجماعته المغاربة مرجوحا لا ممنوعا (قوله وما للبايع الخ) ما مبتدأ وادغامه متعلق بصلة ما واما متعلقه فيجب في الواقع خبرا عن المبتدأ وجملة العين تلي صلة ما المحرورة باللام وفي اختار متعلق بتلي وانقاد وشبهه معطوفان عليه وهذا أحد اعتراضين فانظر الاخران شئت (قوله وتحرك الهمزة بمثل حركة الخ) يفيد ان الهمزة يشم حيث يشم ما تلي العين وبه صرح المرادى اه سم (قوله وقابل الخ) مبتدأ وسوغ الابتداء به علة فيما بعده وحري بالحاء المهملة وتخفيف الياء للوزن خبر

(قوله فاعل ينفع) مرذوع أو مبنى على الفتح كما قيل وان شئت الاداة حكما * فابن أو اعراب واجعلتها اسما (قوله وهم من فقعس) أي مع فقعس (قوله بشوب الكسرة شيأ) بان ياتي بجزء من الضمة قليل سابق وجزء من الكسرة كثير لاحق ومن ثم تخففت الياء والقراء يسمون ذلك روما (قوله واطلاق الشكل) أي في كلام الشرح (قوله ولعل الخ) اب اسقاطه فيه ان الغائب اذا كان نسوة يظهر فيه التماس كافي النسوة بعن فكان الاولى للشارح ان يقول غائبات (قوله وجعلته المغاربة مرجوحا) ولم يبالوا باللبس هنا بل جعلوه من قبيل الاجمال (قوله وسوغ الابتداء به عمله الخ) أي في الحال لان من يعرف حال من ضميره وليس متعلقا به لانه يتعدى باللام لا بمن

وان كان يائيا نحو باع من البيع وجب عند المصنف أيضا ضمه أو الاشمام فتقول بعث يا عبد ولا يجوز الكسر فلا تقول بعث لثلاثي ليس بفعل القاعل فانه بالكسر فقط نحو بعث الثوب وهذا معنى قوله وان بشكل خيف ليس يجنب أي وان خيف اللبس في شكل من الاشكال السابقة أعني الضم والكسر والاشمام عدل عنه الى شكل غيره لا لبس معه هذا ما ذكره المصنف والذي ذكره غيره أن الكسر في الواو والضم في الياء والاشمام هو المختار ولكن لا يجب ذلك بل يجوز الضم في الواو والكسر في الياء وقوله وما لباع قد يرى نحو حب معناه أن الذي ثبت لفاء باع من جواز الضم والكسر والاشمام ثبت لفاء المضعف نحو حب فتقول حب وجب وان شئت أشممت (ص) وما للبايع لما العين تلي * في اختار وانقاد وشبهه ينبغي

(ش) أي ثبت عند البناء للمفعول ما تليه العين من كل فعل يكون على وزن افتعل أو انفعل وهو معتل العين ما ثبت لفاء باع من جواز الكسر والضم والاشمام وذلك نحو اختار وانقاد وشبههما فيوزن في التاء والقاف ثلاثة أوجه الضم نحو اختار وانقاد والكسر نحو اختير وانقيد والاشمام وتحرك الهمزة بمثل حركة التاء والقاف (ص) وقابل من طرف أو من مصدر * أو حرف جر بناية حرى (ش) تقدم أن الفعل اذا بنى لم يسم فاعله أي المفعول به بتمام الفاعل وأشار به في هذا البيت الى أنه اذا لم يوجد المفعول به أقيم الظرف أو الما - در أو الحار والبحر ومقامه وشرط في كل منها أن يكون قابلا للنباية أي صالحا لها واحدا ترز بذلك مما لا يصلح للنباية كالظرف الذي لا يتصرف والمراد به ما زام النصب على الظرفية نحو سحر اذا أريد به

علم
جوان
نحو
كسر
لها

مصر يوم بعينه ونحو عندك فلا تقول جلس عندك ولا ركب سحر لالتحجر جهما عما استقر له ما في لسان العرب من لزوم النصب والمصادر التي لا تصرف نحو معاذ الله فلا يجوز رفع معاذ لما تقدم في الظرف وكذلك ما لا فائدة فيه من الظرف والمصدر والمجرور فلا تقول سير وقت ولا ضرب ضرب ولا جلس في داره لانه لا فائدة في ذلك ومثل القابل من كل منها قولك سير يوم الجمعة وضرب ضرب شديد ومزيد (ص) ولا ينوب بعض هذي ان وجد * في اللفظ مفعول به وقد ير (ش) مذهب البصريين الا لا يخش انه اذا وجد بعد الفعل المبنى للم اسم فاعله مفعول به ومصدر وظرف وجار ومجرور تعين اقامة المفعول به بمقام الفاعل فتقول ضرب بزيد بضر بشديد يوم الجمعة امام الامير في داره ولا يجوز اقامة غيره مع وجوده وما ورد من ذلك شاذ او مؤول ومذهب الكوفيين انه يجوز اقامة غيره وهو موجود تقدم أو تأخر فتقول ضرب ضرب شديد بيدا وضرب (١٤٠) زيدا ضرب شديد وكذلك في الباقي واستدلوا بذلك بقراءة أبي جعفر ليجزى قوما بما كانوا

يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الاسيدا * ولا سقى ذا النعي الا ذوهدي ومذهب الاخفش انه اذا تقدم غير المفعول به عليه جاز اقامة كل منهما فتقول ضرب في الدار زيدا وضرب في الدار زيد وان لم يتقدم تعين اقامة المفعول به نحو ضرب زيد في الدار فلا يجوز ضرب بزيد في الدار (ص) و باتفاق قدينا وبالثان من * باب كسفيما التباسه أمن (ش) اذا بنى الفعل المتعدي الى مفعولين لمسلم بسم فاعله فاما ان يكون من باب أعطى او من باب ظن فان كان من باب أعطى وهو المراد بهذا البيت فذكر المصنف انه يجوز اقامة الاول منهما وكذلك الثاني بالاتفاق فتقول كسى زيد جبة وأعطى عمرو درهما وان شئت أفت الثاني

عنه ومعناه جدير حقيق واعلم ان القابل للنيابة من الظرف والمصدر هو المتصرف المختص نحو صيم رمضان وجلس امام الامير بخلاف اللازم منهما نحو عندوا واذوا وسبحان ومعاذوا والقابل للنيابة من المجرور والى الذي لم يلزم الجار له طريقة واحدة في الاستعمال كذا ومنذر بوحروف القسم والاستثناء ونحو ذلك ولادل على تعميل كلاله والباء ومن اذا جاءت للتعميل فاما قوله * بغضى حياء وبعضى من مهابة * فنائب الفاعل ضمير المصدر أى الأعضاء المعهود لا قوله من مهابة كما أفاده الاشارة وفي المحصا وقوله لم يلزم طريقة واحدة في الاستعمال كذا الخ أى فان مذومندلا يجران الا طرف الزمان وحروف القسم ملازمة لجر المقسم به والاعتناء اذناء الجفون (قوله سحر يوم) المراد باليوم سطاق الزمن (قوله جلس عندك) بفتح الدال فيكون منصوبا على الظرفية في محل رفع على النيابة وتوهم بعضهم انه بالرفع فضم الدال وليس ذلك صحيح لان عند ظرف لا يتصرف ولم يسمع فيه ضم الدال بخلاف بيز ودوناه بخط بعض الفضلاء مداغى (قوله معاذ الله) أى أعوذ بالله معاذ يجعله بدلان للفظ بالفعل (قوله بعض هذي) أى المذ كورات في البيت قبله وهى الظرف والمصدر والمجرور (قوله ان وجدنى اللفظ الخ) زاد قولاً في اللفظ لان كل فعل متعدلا بدله من مفعول في الواقع فلو نظر اليه لم ينبئى أصلا عن الفاعل غيره فقرر بعض مشايخنا (قوله وقد برد) أى ورد ضرورة أو شدوذا مداغى (قوله أبى جعفر) هو من العشرة وهى غير شاذة عند كثير من العلماء (قوله ليجزى قوما الخ) أى فان نهي انابه الجار والمجرور مع وجود المفعول به وجعل البيضاوى الفاعل مستندا الى المصدر مراد به اسم المفعول فقول ليجزى أى الجزى به اه شيخ الاسلام (قوله لم يعن الخ) يعن مبنى للمفعول وبالعلياء نائب الفاعل وهو محمول الشهادى لم يجعل الله احدا يعتنى بالعلياء أى المنزلة أو المرتبة المرتفعة المشرفة الامن له سيادة وانى بالغين المجمع الضلال (قوله من باب كسا) أى وأعطى والمراد به ما كان نائى مفعوليه غير خبر عن الاول اه فارضى (قوله فيما التباسه) أى فى تريب أمن الالتباس فيه (قوله فان عنى به انه اتفاق الخ) قال ابن قاسم لعلى المصنف لم يصح عنده حكاية الخلاف

(قوله وجلس امام الامير) الاولى بداله بجلوس الامير (قوله ومعاذ) أى وحزب ووقت (قوله ونحو ذلك) كتحى المختصة بالظاهر (قوله مطاق الزمن) فيشمل الليل وليس المراد به النهار حتى ان السحر ليل لا النهار (قوله بفتح الدال) قيد به لان من وزنيابته ما فتح الها واما الشرح فيصح فيه الوجهان لانه نفاه بقوله لا يقال سواء فتح أو ضم (قوله ومراد به اسم المفعول) أى لاجل ان يكون من انابه المفعول فتقول أعطى عمرا درهما وكسى زيد جبة هذا ان لم يحصل لبس باقامة الثاني فان حصل لبس وجب اقامة الاول فتقول أعطى زيد عمرا ولا يجوز اقامة الثاني حينئذ لئلا يحصل لبس لان كل واحد منهما ما يصلح ان يكون آخذا بخلاف الاول ونقل المصنف الاتفاق على ان الثاني من هذا الباب يجوز اقامته عند أمن اللبس فان عنى به انه اتفاق من جهة النحويين كاهم فليس يجيدلان مذهب الكوفيين انه اذا كان الاول مرفوعا والثاني نكرة تعين اقامة الاول فتقول أعطى زيد درهما ولا يجوز عندهم اقامة الثاني فلا تقول أعطى درهما زيد (ص) في باب ظن وأرى لمنع اشهر * ولا أرى منع اذ القصد ظن (ش) يعنى انه اذا كان الفعل متعديا الى مفعولين الثاني منهما خبر في الاصل كتان وأخوانها أو كان متعديا الى ثلاثة مفاعيل كارى وأخوانها فالاشهر عند النحويين انه يجب اقامة الاول ويمتنع اقامة الثاني في باب ظن والثاني والثالث في باب أعلم فتقول ظن زيد قائما ولا يجوز ظن زيد قائما وتقول أعلم زيد فرسا مسرجا ولا يجوز اقامة الثاني فلا تقول أعلم زيد فرسا مسرجا ولا اقامة الثالث فلا تقول أعلم زيد فرسا مسرجا ونقل ابن أبي الربيع الاتفاق على منع

وقال

ظن ولا في باب اعلم لكن بشرط أن لا يحصل لبس فتقول ظن زيد اقامه واعلم زيد افرسك مسرجا واما اقامة الثالث من باب اعلم فنقل ابن أبي الربيع وابن المصنف الاتفاق على منعه وليس كإزعافه فنقل ابن عيسى الخلف في ذلك فتقول اعلم زيد افرسك مسرج فلو حصل لبس تعين اقامة الاول في باب ظن واعلم فلا تقول ظن زيد اعمرو على أن عمرو هو المفعول الثاني ولا اعلم زيد اخاله منطلقا (ص)

وماسوي النائب مما علقا بالرفع النصب لا محققا (ش) حكم المفعول القائم مقام الفاعل حكم الفاعل فكما أنه لا يرفع الفعل الا فاعلا واحدا كذلك لا يرفع الفعل الامفعولا واحدا ولو كان للفعل معمولا فكثر آتت واحدا منهما مقام الفاعل ونصبت الباقي فتقول أعطى زيد درهما واعلم زيد عمرا قائما وضرب زيد ضربا شديدا يوم الجمعة أمام الأمير في داره (ص)

اشتغال العامل عن

المعمول

ان مضمرا اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب افعله أو المحل فالسابق انصبه بفعل ضميرا * حكمه موافق لما قد اظهد

وقال الشيخ الخطيب وباتفاق أي من جهور النخبة اه وعلى كل فلا اعتراض (قوله في باب ظن الخ) الجار متعلق بقوله اشتهر الواقع خبر برا عن قوله المنع والضمير في أرى للناظم والقصد فاعل بفعل محذوف يفسره ظهر (قوله وليس كإزعاف) أي بل هو غلط كقوله ابن هشام وغيره وانما أعاد الشارح ذكر النقل عن ابن أبي الربيع وابن المصنف لاجل رد قولهم أو الا فند علم مسبق (تنبيه) بشرط لانه المفعول الثاني في باب ظن مع ما ذكره أن لا يكون جملة فان كان جملة امتنع انابته مطلقا اه اشموني (قوله) وماسوي النائب الخ) ما مبتدأ والنصب مبتدأ ثان وله خبره والجملة خبر عن الاول ومحققا حال من الضمير في المجرور وبالرفع متعلق بقوله علقنا (قوله ونصبت الباقي) وهل نصبه بالرفع للنائب فيكون متبجدا أو برفع الفاعل المحذوف فيكون مستحبا فيه مذهبنا أحقهما الاول ويعزى لسيبويه اه تصریح

(اشتغال العامل عن المعمول)

قال المرادى المراد بالعامل هنا ما يجوز عمله فيما قبله فيشمل الفعل المنصرف واسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل والحرف لانه لا يفسر في هذا الباب الا ما يصلح للعمل فيما قبله اه (قوله ان مضمرا الخ) مضمرا فاعل بفعل محذوف وهو فعل الشرط و يفسره شغل والضمير في عنه عائد على الاسم السابق وكذا في لفظه والباقي بنصب بمعنى عن وهو بدل اشتمل من ضمير عنه باعادة العامل ولا ف واللام في المحل يدل من الضمير والتقدير ان شغل مضمرا اسم سابق فعلا عن نصب لفظ ذلك الاسم السابق أي نحو زيد اضربه أو محله نحو هذا ضربته ذكره الاشموني وجوز بعضهم كون الباء على حالها صلة شغل وجعل الضمير في لفظه راجعا للمضمر وعليه فالمراد بنصب لفظ الضمير تعدى الفعل اليه بلا واسطة كزيد اضربه ونصب المحل تعدى اليه بحرف الجر كزيد امررت به والى هذا يشير كلام الشارح الآتي واطلاق نصب اللفظ على الضمير المتصل والمحل على المتعدى اليه بحرف الجر مجاز مرسل من اطلاق المزموم وهو نصب على الاوزم وهو التعدى وعدمه (قوله فالسابق) منصوب بفعل محذوف يفسره المذكور وفيه تورية أي مثال الاشتغال فالسابق انصبه أي انصب السابق انصبه (قوله أضمرنا) أي حذف ففيه استعارة تبعية حيث شبه الحذف بالأضمار واستعاره له واشتق منه أضمر بمعنى حذف (قوله حتم صفة مصدر محذوف) أي أضمرنا حتما قال السيوطي في النكت قيل حتم الناظم النصب وليس على اطلاقه بل فيه التفصيل الآتي والجواب أن الحتم راجع الى كون النصب بالفعل المضمرا على من قال انه بالظاهر أو راجع الى الاضمار وهو أوجه (قوله موافق) بالجر نعمتان لفعل (قوله أو في سيبويه) يشير الى

لامن انابة المصدر والابقي المحذور وأحسن من هذا ان النائب ضمير يعود على الغفران المفهوم من قوله يغفر واقبله ويكون فيه انابة المفعول الثاني مع وجود الاول ولا محذوف فيه (قوله في المجرور) أي في تعلقه (قوله باعادة العامل) أي بمعنى (قوله كزيد امررت به) ويكون قوله الآتي فصل مشغول بحرف جر تعميما بعد تخصيص لان فصل المشغول امام ضمير الاسم السابق كذا ذكره أو من سيبويه كزيد امررت بغلامه فلا تكرر (قوله على الضمير) المناسب على التعدى بلا واسطة (قوله من اطلاق المزموم) أي انه يلزم من نصب الحكمة القابلة لظهور الاعراب لفظا التعدى اليها بلا واسطة ومن نصب الحكمة القابلة لظهور الاعراب محلا للتعدى بلا واسطة وبقولنا القابلة لظهور الاعراب اندفع ما يقال لا يلزم من نصب محلا للتعدى بلا واسطة نحو ضربت هذا فلا حاجة للجواب بان المراد الاوزم بالجملة (قوله وهو نصب) اللفظ أو المحل (قوله وهو التعدى) أي بلا واسطة فانه لازم لنصب اللفظ

(ش) الاشتغال أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل عمل في ضمير ذلك الاسم أو في سيبويه وهو المضاف الى ضمير الاسم السابق فمثال المشغول بالضمير زيد اضربه ونحو زيد امررت به ومثال المشتغل بالسبي

زيداً ضربت غلامه وهذا هو المراد بقوله ان مضمر اسم الخ والتقدير ان شغل مضمر اسم سابق فعلا عن ذلك الاسم بنصب المضمر لفظاً نحو
زيداً ضربته أو بنصبه محلاً نحو زيداً مرت به فكل واحد من ضربت ومررت اشتغل بضمير زيداً لكن ضربت ووصل الى الضمير بنفسه
ومررت وصل اليه بحرف جر وهو مجرور لفظاً منصوب محلاً وكل من ضربت ومررت لولم يشتغل بالضمير لتسلط على زيداً تسلطاً على الضمير
فكنت تقول زيداً ضربت فتصعب زيداً وصل اليه الفعل بنفسه كما وصل الى ضميره وتقول زيداً ضربت فيصل الفعل الى زيداً بالياء كما وصل
الى ضميره ويكون منصوباً محلاً (١٤٢) كما كان الضمير وقوله فالسابق انصبه الخ معناه أنه اذا وجد الاسم والفعل على الهيئة

المذكورة فيجوز لك نصب
الاسم السابق واختلف
التحويرون في ناصبه فذهب
الجمهور الى أن ناصبه فعل
مضمر ووجوبه باو يكون
الفعل المضمر موافقاً في
المعنى لذلك المظهر وهذا
يشمل ما وافق لفظاً ومعنى
نحو قولك في زيداً ضربته
ان التقدير ضربت زيداً
ضربته وما وافق معنى
دون لفظاً كقولك في زيداً
مررت به ان التقدير جاوزت
زيداً مرتت به وهذا هو
الذي ذكره المصنف
والمذهب الثاني أنه منصوب
بالفعل المذكور بعده
وهذا مذهب كوفي واختلف
هؤلاء فقال قوم انه عامل
في الضمير وفي الاسم معاً
فاذا قلت زيداً ضربته كان
ضربت ناصباً لزيداً للهاء
وردهذا المذهب بأنه لا يعمل
عامل واحد في ضمير اسم
ومظهره وقال قوم هو عامل
في الظاهر والضمير معاً
ورد بان الاسماء لا تلغى
بعد اتصالها بالعوامل
(ص) والنصب حتم ان

أن في كلام المصنف - ذفا أي ان مضمر اسم سابق أو سببيه (قوله زيداً ضربت غلامه) يقدر في هذا
ونحوه أهنت زيداً ضربت غلامه ولا يقدر ضربت زيداً لم يقع عليه ضرب (قوله جاوزت زيداً مرتت
به) اعترض بأنه مخالف في المعنى اذا المرور بالشئ هو محذاته وهى غير المجاوزة وأجيب بان المرور اذا
اقترب بالياء يكون معناه المجاوزة دون ما اذا اقترب بعلى فيكون للمحذاة كفى قوله
أمر على الديار ديارياً على * أقبل ذا الجدار وذا الجدارا
أفاده يس على القطر (قوله ورد بأنه لا يعمل عامل واحد الخ) ولا يرد ضربته زيداً لان عامل البدل مقدراً
على المشهور اه فارضى (قوله حتم) أى محتتم (قوله ان تلا) أى تبع والسابق بالرفع فاعله
وما مفعول أى شياً (قوله كان وحيثما) قال في التوضيح تسوية الناطم بين ان وحيثما صرود لان
حيثما لا يقع الاشتغال بعدها الا في الشعر وأما في الكلام فلا يليها الا صريح النعل وأما انه يلبسها الاسم في
الكلام اذا كان بعده فعل ماض اه وجوابه ان الغرض من التسوية بينهما انما هو في وجوب النصب
حيث وقع الاشتغال بعدهما وأما التسوية بينهما ما في جميع الوجوه فليست بلازمة وعبارة الناطم ناطقة
بذلك اه تصریح (قوله كادوات الشرط) أى وأدوات التحضيض نحو هل زيداً كرمته وأدوات
الاستفهام ما عدا الهمزة نحو متى زيداً تكرمه وان زيداً فارقت (قوله تلقاه) بالرفع لانه ليس بشرط وفي
بعض النسخ بالجزم قال الشيخ بس وجبه الجزم في تلقه مع انه ليس بياناً ولا بدلاً ولا فعل شرط انه مفسر
للحيز ومفاعله حكمه اه (قوله ولا يجوز الرفع على انه مبتدأ) أما على أنه فاعل بفعل مضمر مطاوع
للظاهر فخاثر كقول الشاعر * لا تجزى عن منفس أهلكته * في راية ترفع منفس أى ان هلك منفس
أهلكته (قوله وأجاز بعضهم وقوع) هو الاخفش والمعتمد خلافه اه فارضى (قوله وان تلا السابق
الخ) هذا القسم ليس من باب الاشتغال في شئ فان من شرطه أن يصح تأثر السابق بالعامل وما اختص
بالابتداء لا يصح تقدير الفعل بعده وماله صدر الكلام مجتمع على ما بعده فيما قبله ولذلك يذكره ابن الحاجب
وقوله وعدمه أى التعدي بواسطة الحرف فانه لازم لنصب المحل (قوله اذا كان بعده فعل ماض) واذا مطلقاً
وقيل مثل اذا كل شرط لا يجوز كلاً بخلاف ان مع المضارع لما ظهر أثره فيه قوى طلبها له ففج تلوغ غير لها
في النثر كما في الادوات فانه لا يلبسها في النثر الا صريح الفعل ولو ماضياً (قوله لانه ليس بشرط) عبارة غيره
لانه ليس بحيز ومالانه مع فاعله مفسر للجملة المحذوفة بعد حيثما وليس المفسر الفاعل وحده حتى يكون
حيز وما كفسره وفي نسخ تلقه بالجزم اجراءه مجرى المحذوف (قوله ليس من باب الاشتغال) المتجه ما اقتضاه
اطلاق الناطم من عدمه لان العامل صالح للعمل في الاسم السابق لذاته والمنع من عمله لعارض لا يضر ولو
تسلط العامل في مسائل وجوب الرفع على الاسم السابق انصبه لولا المانع وهذا كاف كما قاله ابن قاسم نعم
الضابط الذي ذكره المصنف أول الباب قاصر على حالة النصب فلا يشمل وان أحسن من المشركين استجارك

تلا السابق ما * يختص بالفعل كان وحيثما (ش) ذكر التحويرون أن مسائل هذا الباب على خمسة أقسام أحدها قال
ما يجب فيه النصب والثاني ما يجب فيه الرفع والثالث ما يجوز فيه الامران والنصب أربع والرابع ما يجوز فيه الامران والرفع أربع والخامس
ما يجوز فيه الامران على السواء فاشار المصنف الى القسم الاول بقوله والنصب حتم الى آخره ومعناه انه يجب نصب الاسم السابق اذا وقع بعد
أداة لا يليها الا الفعل كادوات الشرط نحو ان وحيثما فتقول ان زيداً كرمته كرمك وحيثما زيداً تلقاه كرمه فيجب نصب زيداً في
المتأخر وفيما أشبههما ولا يجوز الرفع على أنه مبتدأ ادلايق بعده هذه الادوات وأجاز بعضهم وقوع الاسم بعدها فلا مجتمع عنده الرفع على
الابتداء والله أعلم (ص) وان تلا السابق ما بالابتداء * يختص بالرفع أربعة أبداً كذا اذا الفعل تلا لم يرد * ما قبل معمولاً بالبعد وجد

(ش) أشار بهذين البيتين الى القسم الثاني وهو ما يجب فيه الرفع فيجب رفع الاسم المشتغل عنه اذا وقع بعد أداة تختص بالابتداء كذا التي للمفاجأة فتقول خرجت فاذا زيد يضربه عمرو برفع زيد ولا يجوز أن يصح لان اذا هذه لا يقع بعدها الفعل لاظهار ولا مقدر او كذلك يجب رفع الاسم السابق اذا ولي الفعل المشتغل بالضمير أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها كادوات (١٤٣) الشرط والاستفهام وما النافية

نحو زيدان لقيمة فاكرمه
وزيد هل ضربته وزيد
مالقيمة فيجب رفع زيد في
هذه الامثلة ونحوها ولا
يجوز نصبه لان ما لا يصلح ان
يعمل فيما قبله لا يصلح ان
يفسر عملا فيما قبله والى
هذا أشار بقوله كذا اذا
الفعل الى آخره أى كذلك
يجب رفع الاسم السابق اذا
تلا الفعل شيئا لا يرد ما قبله
معمولا لما بعده ومن أجاز
عمل ما بعده الادوات فيما
قبلها فقال زيد ما لقيمة
أجاز النصب مع الضمير بعامل
مقدر فيقول زيد ما لقيمة
(ص) واختير نصب قبل
فعل ذى طلب * وبعد
ما يلاؤه الفعل غاب
وبعد عاطف بلا فصل على
* معمول فعل مستقر أولا
(ش) هذا هو القسم
الثالث وهو ما يختار فيه
النصب وذلك اذا وقع بعد
الاسم فعل دال على طلب
كالامر والنهي والدعاء نحو
زيد اضربه وزيدا
لا تضربه وزيد ارحمه الله
فيجوز رفع زيد ونصبه
والختار النصب وكذلك
يختار النصب اذا وقع الاسم
بعد أداة تغلب أن يليها

قال ابن هشام أصاب ابن الحاجب كل الاصابة حيث لم يذ كر هذا القسم لانه لم يدخل تحت ضابط الاشتغال
قلت لم يذ كر في الالفية ضابط الاشتغال ولا شرطه حتى يستغنى عن ذ كر فلم يكن من ذ كر به ليعلم امتناع
النصب على الاشتغال فيه نعم كان الاولى ان يصدر الباب بضابط يخرج ذلك كما فعله في التسهيل ذ كر
السيوطي في النكت (قوله السابق) بالرفع فاعل تلا وما مفعول وقوله مالم يرد مفعول تلا الذي قبله وما
قبل فاعل يرد ومعمولا حال من هذا الفاعل وقبل وبعد مبدئيان على الضم اه فارضى فساقى بعض النسخ
من وجود قبل متصلا بضمير غير صواب لفساد الوزن به وان جرى عليه في النمرين (قوله وبعد ما يلاؤه
الفعل غاب) أى بعدما الغالب عليه ان يليه فعل فإلاؤه مصدر مضاف الى المفعول الثاني والفعل مفعول
أول لانه الفاعل في المعنى اه أشموني (قوله على معمول فعل) نحو زاناظم في هذا اذا عطف حقيقة
انما هو على الجملة الفعلية (قوله والدعاء) أى سواء أكان بخيرا أو شرا وسواء كان بصيغة الطلب نحو عبدك
اللهم ارحمه أم بصيغة الخبر نحو زيد ارحمه الله فإذ في التصريح (قوله كهمزة الاستفهام) أى وكالتي
بما أولا وان نحو ما زيد ارحمه ولا عمر ارحمه وان بكرا ضربته وكثير المجردة من ما نحو اجلس حيث زيد
ضربه اه أشموني (قوله والختار النصب) أى مالم تفصل الهمزة والاختار الرفع نحو أنت زيد
تضربه الا في نحو كل يوم زيد تضربه اذا الفصل بالطرف كالفضل آفاهه اشموني (قوله والختار الرفع)
أى مالم يوجد مرجح النصب نحو ما زيد ارحمه كرمه نيه عليه المرادى وقضية ان الرفع حينئذ ليس أجود
فيحتمل ترجيح النصب واستاؤه ما هو الاوجه لتقابل المرجحين بلا مرجح ثالث لاحدهما ذ كر شيخ
الاسلام في كلام الشارح الا ترى نظر (قوله رأما عمر ارحمه فيختار نصب عمرو الخ) والناصب هنا محذوف
فسره المذ كوروان كان بعد الفاء لان الفاء يعمل ما بعدها فيما قبلها اذا وقعت في غير موضعها نحو ما زيد
فاضرب واذا عمل جار أن يفسر في نحو ما زيد ارحمه والدليل على انها وقعت في غير موضعها أن الاصل مهما

مع انه من الاشتغال فالمدار على صحة عمل الفعل ولورفع في الاسم المتقدم لولا المانع (قوله لم يذ كر في الالفية
الخ) فيه نظر بل ذ كر بقوله ان مضمرا سم الخ وأما شرطه فافادها تلويحا (قوله ولا شرطه) منها
أن يكون الاسم المتقدم واحدا مع اتحاد العامل المقدر ولوعمل العامل في متعدد كدرهم اعطيته اياك
خلاف الاختصاص فان تعدد المقدر جاز كزيد ارحه غلامه ضربته أى لا يستزاد اذ أهنت أخاه ضربت غلامه
ويشترط فيه قبول الاضمار فلا اشتغال في حال وتعيين وكونه مفتقرا لما بعده فلا اشتغال في جازك زيد
فا كرمه وكونه مختصا لا كرمه محضة ليصح رفعه بالابتداء وان تعين نصبه لعارض ويشترط في الفعل
المشغول اتصاله بالاسم السابق وصلوحه للعمل فيما قبله ويشترط في الشاغل كونه ضميرا للاسم السابق
أولسبب (قوله وكالتي بما أولا الخ) بخلاف لم ولما ولن فيجب النصب معها الاختصاصها بالفعل (قوله
لتقابل المرجحين) فرجح اللفظ عدم التقدير ورجح النصب عدم الاختيار بالجملة الطلبية وقيل مرجح الرفع
كون الكلام مع اما مستأ نفلا كون الاصل عدم التقدير لعدم اعتباره متى وجدت نكتة غيره لكثرة
في العربية (قوله في كلام الشارح الا ترى نظر) أى لانه يصح النصب في هذه المسئلة وقيل لا نظر لوجود
المرجح الثالث النصب وهو التناسب بين المتعاطفين على جواز عطف الانشاء على الخبر والاولى ان يقال ان
وجه كلام الشرح ان كون الاصل عدم التقدير لا ينظر اليه مع نكتة غيره لانه كثير مطرد وحينئذ لم يوجد

الفعل كهمزة الاستفهام فتقول أزيد اضربه بالنصب والرفع والختار النصب وكذلك يختار النصب اذا وقع الاسم المشتغل عنه بعد عاطف
تقدمته جملة فعلية ولم ينصل بين العاطف والاسم نحو قام زيد وعمرا كرمته فيجوز رفع عمر ونصبه والختار النصب لتعطف جملة فعلية على
جملة فعلية فلو فصل بين العاطف والاسم كان الاسم كالم تقدمه شي نحو قام زيد وعمرا كرمته فيجوز رفع عمر ونصبه والختار الرفع كما
سيأتي وتقول قام زيد وعمرا كرمته فيختار نصب عمر وكما تقدم لانه وقع قبل فعل دال على طلب

يكن من شيء فزيدا اضرب حذف مهما يكن من شيء برمته ورجى بما افصارا أما فزيدا اضرب فزحلت الفاء
 عن موضعها الاصلاح للفظ فصل أما فزيدا اضرب فعمل ما بعد الفاء فيما قبلها لذلك أولان الحاجة تدعو الى
 الفصل بين أما والفعل اذا الفعل لا يليها ففصل بمعمول الفعل والحاصل أن الاسم في نحو أما فزيدا اضرب به
 منصوب بمحذوف بعده والتقدير أما فزيدا اضرب اضربه حذف المفسر بفتح السين وهو الناصب لزيدم
 زحلت الفاء منه الى المفسر بكسر السين فصل أما فزيدا اضربه افارضى (قوله وان تلامعظوف فعلا الخ)
 شبه الفعل في هذا كالفعل نحو هذا اضرب زيد وعمر ويكرمه برفع عمرو ونصبه على السواء وشبه العاطف
 كالعاطف نحو أما فزيدا اضرب القوم حتى عمر اضربه فالرفع والنصب على السواء أيضا كافي الاشموني (قوله
 بخبرا) أي بين الرفع والنصب على السواء بشرط أن يكون في الثانية ضمير الاسم الاول أو عطفت بالفاء نحو
 زيد قام وعمر وأكرمه في داره أو فعمرو وأكرمه برفع عمرو ونصبه ذكره الاشموني وكلام الناظم يقتضى
 ان الواو كالفاء وبه قال ابن هشام (قوله بانها جلة صدرها اسم الخ) هذا تفسير لذات الوجهين في خصوص
 ما هنا والافذات الوجهين اعم لشمولها السمية في ضمن اسمية وغير ذلك كما أشاره الدماميني رحمه الله تعالى
 (قوله ونصبه) والرابط مقدر أي في داره مثلا أو أنه جرى في المثال على مذهب من لا يشترطه (قوله الرفع
 الخ) الرفع مبتدأ خبره جلة ترجى في غير متعلق برجح بالرفع لان عمل المصدر المقترن بال قليل كافي
 * ضمير النكابة أعداءه * (قوله فابج الخ) أي فابج لك فيما يرد عليك من الكاذم أن ترده
 اليه وتخرجه عليه افعول ودع ما لم يبع لك فيه ذلك ونكت المصنف به هذا على مانع للنصب وأشار به الى أنه
 مقيس فلذكرة فائدة عظيمة (قوله في أماليه) هو اسم كتاب لابن الشجري (قوله نارسا ما غادره الخ)
 فارسا منصوب بمحذوف بفسره المذكور وهو محج الاستشهاد وازا ائدة لافاقية والامتنع الاشتغال لان
 ما النافية لها صدر الكلام فلا يعمل ما بعده فيما قبلها او ما لا يعمل لا يفسر عما لا ينادر وافارسا بمعنى
 تركوه للحما يضم الميم وسكون اللام وفتح الحاء المهملة من اللحم الرجل اذا أنشب في الحسب فلم يجده
 مخلصا وقد ضبطه بعضهم بالجيم قال العينى وما أظنه صحيحا اه وزميل بضم الزاى وتشديد الميم المفتوحة
 وسكون الياء التحتية أي غير جبان ولا تكس بكسر النون وسكون الكاف أي ضعيف وقواه وكل بفتح
 الواو والكاف من وكل أمره غيره المحجز موضعه عرف أيه وهو صفة تكس كذا أفاده العينى وقد صرح
 الفارضى بان الكاف مكسورة ولا يخفى أن البيت من بحر الرمل (قوله ومنه قوله تعالى جنات الخ) هي قراءة
 شاذة بنصب جنات بالكسرة (قوله وفصل الخ) مبتدأ خبره بجري وكوصل متعلق به (قوله أو باضافة)

للرفع الامر ج واحد وهو كون الكلام مع اماميتها تقاوم منقطعاً وهو ذا انما يناسب الرفع ووجد للنصب
 مرجحان عدم الاخبار بالطلبية والتناسب في العطف (قوله بمحذوف بعده) أي لانه ان قدر عقب امالزم
 ان يابها الفعل وهو لا يجوز وان قدر بعد الاسم وقبل الفاء لم يزل الفصل بين الفاء واما با أكثر من جزء واحد
 وهو لا يجوز (قوله برفع عمرو) وعليه ينبغي ابراز الضمير لجرىان الخبر على غير ما هو له لاجل ان يتقدم معنى
 النصب والرفع (قوله حتى عمر اضربه) حتى وان كانت هنا حرف ابتداء لدخولها على الجملة لكنها
 تشبه العاطفة في كون ما بعدها بعبارة مما قبلها (قوله بشرط أن يكون الخ) أي حتى يصح نصب المشغول
 عنه (قوله أو عطفت) الاولى أو عطفت (قوله يقتضى ان الواو كالفاء) أي حيث أطلق العاطف
 بل يقتضى ان جميع حروف العطف كذلك وهو غير مسلم (قوله لشمولها السمية) كزيد أو هو من نطاق
 (قوله فيما يرد عليك) حال من ما التي هي مفعول مقدم لافعل وان ترده الخ يدل استعمال من ضمير أبج وضمير
 ترده وتخرجه الى ما أبج واليه وعاميه الى ما أرذناه من القواعد (قوله وكل بفتح الواو والكاف) فهو
 فعل ماض واذا كان بكسر الكاف فهو اسم فاعل من أمثلة المبالغة وليس المقصود به هنا المبالغة أي ليس

على السواء وهذا هو الذى
 تقدم انه القسم الخامس
 وضبط النحويون ذلك بانه
 اذا وقع الاسم المشتغل عنه
 بعد عاطف تقدمته جلة ذات
 وجهين جاز الرفع والنصب
 على السواء وفسر والجملة
 ذات الوجهين بانها جلة
 صدرها اسم وعجزها فعل
 نحو زيد قام وعمر وأكرمه
 فيجوز رفع عمرو ومرعاة
 المصدر ونصبه مراعاة للعجز
 (ص) والرفع في غير الذى
 مرادج * فما أبج افعال
 ودع علم بيج (ش) هذا
 هو الذى تقدم أنه القسم
 الرابع وهو بابجوز فيه
 الامران ويختار الرفع
 وذلك كل اسم لم يوجد معه
 ماوجب نصبه ولا ماوجب
 رفعه ولا مايرجح نصبه ولا ما
 يجوز فيه الامران على
 السواء وذلك نحو زيد
 ضربته فيجوز رفع زيد
 ونصبه والخيار رفعه لان
 عدم الاضمار أرجح من
 الاضمار وزعم بعضهم
 أنه لا يجوز النصب لما فيه
 من كلفة الاضمار وليس
 بشئ فقد نقله سيديويه وغيره
 من أئمة العربية عن العرب
 وهو كثير وأنشد أبو
 السعادات ابن الشجري في
 أماليه على النصب قوله
 فارسا ما غادره ولحما *
 غير زميل ولا تكس وكل

ومنه قوله تعالى جنات عدن يدخلونها بكسر تاء جنات (ص) وفعل مشغول بحرف جر * أو باضافة كوصل بجري أي
 (ش) يعنى أنه لا فرق في الاحوال الخمسة السابقة بين ان يتصل ضمير بالفعل المشغول به نحو زيد ضربته أو يفصل منه بحرف جر نحو

زيد مرتبه أو باضافة نحو زيد ضربت غلامه أو غلام صاحبه أو مرتب بغلامه أو بغلام صاحبه فيجب النصب في نحو ان زيد امرت به
 أكرمك كما يجب في ان زيد القيمة أكرمك وكذلك يجب الرفع في خرجت فاذا زيد مره عمر و ويختار النصب في أزيد امرت به ويختار
 الرفع في زيد مرتبه ويجوز الامران على السواء في زيد قام وعمر ومرتبه وكذلك الحكم في زيد مرتب بغلامه والله أعلم (ص) وسوفي ذا
 الباب وصفا ذاعل * بالفعل ان لم يك ما حصل (ش) يعني أن الوصف العامل في هذا الباب يجري مجرى الفعل فيما تقدم والمراد
 بالوصف العامل اسم الفاعل واسم المفعول واحترز بالوصف مما يعمل عمل الفعل (١٤٥) وليس بوصف كاسم الفعل
 نحو زيد درا كه فلا يجوز

نصب زيد لان اسمها لافعال
 لا يعمل فيما قبله اذ لا تفسر
 عاملا فيه واحترز بقوله
 ذاعل من الوصف الذي
 لا يعمل كاسم الفاعل اذا
 كان بمعنى الماضي نحو زيد
 أنا ضار به أمس فلا يجوز
 نصب زيد لان ما لا يعمل
 لا يفسر عاملا ومثال الوصف
 العامل زيدا أنا ضار به الان
 أو غدا والدرهم أنت معطاه
 فيجوز نصب زيد والدرهم
 ورفعهما كما كان يجوز
 ذلك مع الفعل واحترز
 بقوله ان لم يك ما حصل
 عمادا دخل على الوصف
 مانع من عمله فيما
 قبله كما اذا دخلت عليه
 الالف واللام نحو زيد أنا
 الضار به فلا يجوز نصب
 زيد لان ما بعد الالف واللام
 لا يعمل فيما قبلهما فلا
 يفسر عاملا فيه والله أعلم
 (ص) وعلقة حاصله
 بتابع * كعلقة بنفس
 الاسم الواقع (ش) تقدم
 أنه لا فرق في هذا الباب بين

أي بذي اضافة أو بضاف وسواء اتحدت الاضافة كأي أمثلة الشارح أم تعددت نحو زيد ضربت
 غلام أخيه أو صاحب غلام أخيه ولو كان ذلك مع حرف الجر أيضا نحو زيد ضربت بأخيه أو بغلام أخيه
 اه شيخ الاسلام (قوله ان زيد امرت به) بكسر الهمزة لان شرطية (قوله يسو) بتشديد الواو
 فعل أمر من التسوية وبالفعل متعاقبه ووصف مفعوله (قوله زيدا أنا ضار به الان) اعتراض بان
 العامل في هذا المثال لو فرغ لم يعمل لوجود الغسل بينه وبين معمله بالجنى وهو أنا وأوجب بأنه يعمل
 لي قدر برخاؤه من المانع المذكور وورد عنهم النصب في نحو زيد أنا الصار به لوجود أَل المانعة من
 ذلك ولم يقدر والخلو من المانع فتأمل (قوله وعلقة الخ) علقه بمتدا وحاصله صفة له وبتابع متعاق
 بحاصله وكملة خبرا مبتدأ والمراد بالعلقة ضمير الراجع الى الاسم السابق فتكون الباء بمعنى في أي
 وجود الضمير في تابع الشاغل كاف في الربط كما يكفي وجوده في نفس الشاغل وان كان الاصل أن يكون
 متصلا بالعامل أو منفصلا عنه بحرف جر أو اضافة ومثال العلقه الحاصلة بتابع الشاغل ما مثل به الشارح
 من قوله زيد ضربت رجلا بحبه فرجلاه والشاغل رجلاه بحبه نعت رجلاه وهي تابع الشاغل لان النعت
 تابع للمنعوت فالعلقة هنا جعلت تابع الشاغل يعني أنها ملابسة للتابع ومثال العلقه الحاصلة بنفس
 الواقع مثل غلام زيد ضربت أخاه فآخاه شاغل للفعل عن الاسم السابق والعلقة هنا حاصله في نفس الاسم الواقع
 شاغلا بمعنى أنها ملابسة له والحاصل انك تنزل يد ضربت رجلا بحبه من منزلة زيد ضربت أخاه (قوله أو
 معطوف بالواو) أي لاني الواو من معنى الجمع (قوله ذاعل بما فيه الخ) أي بشرط أن يكون
 المتابع نعتا أو عطفا بيان أو عطفا نسق بالواو كما عدم في كلاه دون البدل والتوكيد فلا يجيئان هنا
 (تعدى الفعل ولزومه)

وا كلا أمره لغيره لضعفه اه كاتبه (قوله وجرى الفعل) وأوجب بان محن المنع بالفصل عند تأخر
 الاجنبي والمعمول امامه تقدم المعمول فلان منع لانه متأخر تبه فكاهه لفصل عن الوصف كأي آيه أراغب
 أنت عن آلهي أخذ من كلامهم أقاده الصبان ولا يردنهم صرحوا بامتناع زيدا أنت تضربه للفصل كما
 مع تقدم محالهم اغتفر و ذلك في الوصف لاحتياجه الى ما يعتمده عليه بخلاف الفعل (قوله وورد عنهم)
 فيه اشارة الى أن قول الناظم ان لم يك مانع حصل شرط لنصب الاسم السابق بما يفسره الوصف لالعدم من
 الاشتغال حتى يقال قد تقدم أن مدار الاشتغال على صلاحية العامل في ذاته ان ينصب السابق وان عرض
 مانع من ذلك وصلة آل عامله لذاتها (قوله والمراد بالعلقة الخ) أو المراد بالارتباط والملابسة والباء في
 بالاسم وبتابع للسببية والمعنى أن الارتباط بين العامل والاسم السابق الذي لا يندم في الاشتغال ليكون
 العامل سو جهاليه في المعنى كما يحصل بنفس الاسم لوقوع شاغلا لكونه ضمير السابق أو سببيه يحصل
 بسبب تابع الشاغل الاجنبي اذا اشتمل على ضمير السابق (قوله تعدى الفعل) من اضافة الصفة

ما اتصل فيه الضمير بالفعل نحو زيد ضربت به وبين ما انفصل بحرف جر
 (١٦ - مجامع)
 نحو زيد امرت به أو باضافة نحو زيد ضربت غلامه وذلك في هذا البيت أن الملابسة بالتابع كالملابسة بالسببي ومعناه أنه اذا عمل الفعل
 في أجنبي وأتبع بما اشتمل على ضمير الاسم السابق من صفة نحو زيد ضربت رجلا بحبه أو عطفا بيان نحو زيد ضربت عمرا أباه أو
 معطوف بالواو خاصة نحو زيد ضربت عمرا أو أخاه حصلت الملابسة بذلك كتحصل بنفس السببي فينزل زيد ضربت رجلا بحبه منزلة زيدا
 ضربت غلامه وكذلك الباقي وحاصله أن الاجنبي اذا أتبع بما فيه ضمير الاسم السابق جرى مجرى السببي والله أعلم (ص)
 (تعدى الفعل ولزومه)

علامة الفعل المعدي أن اتصل * ها غير مصدر به نحو عمل (ش) ينقسم الفعل الى متعد ولزم فالمتعدى هو الذي يصل الى مفعوله
بغير حرف جر واللازم ما ليس كذلك (١٤٦) وهو ما يصل الى مفعوله الابحرف نحو مزرت زيدا ولا مفعول له نحو زيدو يسمى

ما يصل الى مفعوله بنفسه
فعل متعد يا وواقعوا مجاوزا
وما ليس كذلك يسمى
لازما وقاصرا وغير متعد
ومتعد يا بحرف جر وعلامة
الفعل المتعدى أن يتصل
به هاء تعود على غير المصدر
وهي هاء المفعول به نحو
الباب أغلقته واحترز بهاء
غير المصدر من هاء المصدر
فانها تتصل بالمتعدى
واللازم فلان تل على تعدى
الفعل فتال المتصلة بالمتعدى
الضرب ضربت زيدا أي
ضربت الضرب ومثال
المتصلة باللازم القيام فته
أي قمت القيام (ص)
فانصب به مفعوله ان لم ينصب
* عن فاعل نحو تدرت
الكتب (ش) شأن
الفعل المتعدى أن ينصب
مفعوله ان لم ينصب عن فاعل
نحو تدرت الكتب فان تاب
عنه وجب رفعه كما تقدم
نحو تدرت الكتب وقد
رفع المفعول به وينصب
الفاعل عندئذ من اللبس
كقوله هم خرق الثوب
المسماولا ينقاس ذلك
بل يقتصر فيه على السماع
والافعال المتعدية على ثلاثة
أقسام أحدها ما يتعدى
الى مفعولين وهي فسمان
أحدهما ما أصل المفعولين

يرفع لزمه عطف على تعدى والتعدى لانه التجاوز بقول فلان عدى لم يورده أي جاوزه واصطلاحا أن يجاوز
الفعل الفاعل الى المفعول به (قوله علامة لفعل الخ) علامة مبتدأ خبره أن تصل أي وصول وفي الكلام
حذف مضاف أي صحة وصولها غير المصدر وأورد على الناظم نحو هذه اللبنة قتها وهذا اليوم صمته وهذه
الدار سكنتها وهذا البلد دخلته مع انه لازم وأجيب بان المتبادر من اتصال المضم - بر اتصاله من غير توسع
وهذه متوسع فيها إذ الأصل وقت فيها ودخلت فيه الخ وأورد عليه الهاء المتصلة بكان نحو والصدق كفته
وأجيب بانه لما شبه المتعدى صح أن يجري مجراه (قوله ها) بالقصر مفعول متصل وغير مضاف اليه
ومصدر مجرور وبإضافة غير اليه وبه متعلق بتصل قوله المعرب رقاب الفارضى هاء مفعول وغير مفعوله اه فعلى
الأول غير مجرور وعلى الثاني منصوب (قوله نحو عمل) بكسر الميم (قوله لمتعد وللازم) أي والى
واسطة وهو كان وأخواته أو انهم المنعدي نحو زاستعمال اللفظ في حقيقة ويجوز (فائدة) اختلاف
فيما يتعدى بنفسه وبالطرف نحو شكرته وشكرته والراجح عند السعود التعدى واللام زائدة وعند
الداميني أنه واسطة والثالث من الأقول فيعمته دللازم ولو به لازم وشكرت باللام أقصم ذكره شيخنا
السيد البليدي (قوله فانصب به) أي بالفعل المتعدى مفعوله وعلم من تخصيص الفعل المتعدى بنصب
لمفعول به أن بقية المفاعيل بنصبها المتعدى باللازم بخلاف المفعول به فانه لا ينصبه الا المتعدى اه تصرح
(قوله ولازم غير المعدي) غير المعدي مبتدأ خبر لازم أي ما يرى المتعدى هو اللازم دللا واسطة كما تقدم
(قوله السجيا) جمع سجيبة بالسين المهملة أي لمبيعة والمراد بالفعال السجيا ما دل على معنى قائم بالفاعل
لازم له غالبه أو بشرط عدم المانع كالرض فلا رد أن كثرة الاكل تزول عنه المرض وكذا الحسن (قوله
كنهم) بفتح الهاء قال في المصباح منهم بنهم من باب ضرب كثرأ كاه اه وفي القاموس منهم كقرح وكغرب
تخم اه فاهاء مفتوحة أو مكسورة والتخم ما ينشأ عن كثرة الاكل وقال أيضا اللهم افراط الشهوة في
المطعم وأن لا تمتلئ عين الاكل ولا تشبع ونهم كقرح وعنى اه فاستفاد منه أن نهم بمعنى أ كثر الاكل
بفتح الهاء وكسر هاء ولم يذ كر أن الهاء تكون مغممة أصلا فلا وجه له ما ذكره ابن الميت من الضم
وعلم من هذا عدم اشتراط ضم عين أفعال السجيا (قوله المضاهي) أي المشابهة في الوزن اقنعنسا
يجوز أن يكون مفعولا للمضاهي والاولى أن يكون فاعلا له والمفعول بحرف أي والمضاهيه اقنعنسا
يقال اقنعنس البعير اذا امتنع من الانقياد فأفاده الأسموي (قوله أو عرضا) بفتح العين والراء المهملتين

للموصوف أي الفعل المتعدى لانه المذ كور صراحة لانفس التعدى واللازم (قوله برفع لزمه) هو
تابع لتعدى من رفع أو غيره كإني اعراب التراجم (قوله عدى) المناسبت تعدى (قوله وأجيب)
الاولى ان يجيب بان موضوع الكلام بالادعال التامة يدل عليه فانصب به مفعوله والالقال أو خبره فلا
يخالف قول الجهور انهم واسطة (قوله والرابع لازم) وحذف الحرف توسعا (قوله كالمرض) مثال
للمانع (قوله كثرأ كاه) اذا كان ذلك سجيبة له والافه ومن العرض (قوله وكضرب تخم) وعلى
هذا فهو عرض لا سجيبة لا اذا كان غالبا (قوله في الوزن) في كونه بعد نونه الزائد حرفان أعم من كونهما
أصليين كاحرنجم أو أحدهما زائد للتضعيف كاقنعنسا أو غيره كالنقي واحزني والثلاثة ملحقة باحرنجم
(قوله والاولى أن يكون الخ) أي بناء على جواز حذف عائد الموصولة أي والذي شابهه اقنعنسا للاحاقه
به وهو وزن افعلال أصلي اللامين كاحرنجم فان السين الثانية لللاحاق باحرنجم لأصلية ووجه الارلوية
افادة الاحاق بافعلال أصلي اللامين بخلافه على الاول وعلى كل فالمراد اقنعنسا وما شابهه لاشتهار مثل

فيه المبتدأ والخبر كظن وأخواتها والثاني ما ليس أصلها ذلك كاهى وكساو والتسم الش في ما يتعدى الى ثلاثة مفاعيل وهو
كاهم وأرى والقسم الثالث ما يتعدى الى مفعول واحد كضرب ونحوه (ص) ولازم غير المعدي وحتم * لزوم أفعال السجيا كنهم
كذا افعلل والمضاهي اقنعنسا * وما اقتضى نظافة أو دنسا أو عرضا

أوطوع المعدي * لو احدثه فامندا (ش) الا لازم هو ما ليس بمتعدي وهو لا يتصل به هاء (١٤٧) غير المتعدي ويضم الزوم لكل

فعل دال على سجة وهي
الطبيعة نحو شرف وكرم
وظرف ونهم وكذا كل
فعل على وزن افعل نحو
اقشعروا طمان أو على وزن
افعال نحو واقنعس
واحرجم أو دل على نظافة
كطهر الثوب ونظف أو
على دنس كدنس الثوب
وسخ أو دل على عرض
نحو مرض زيدوا حراً وكان
مطاوعاً لما تعدي إلى مفعول
واحد نحو مدت الحديد
فامتد ودرجت زيداً
فتدحرج واحترز بقوله
لواحد مما طوع المتعدي
إلى اثنين فإنه لا يكون لازماً
بل يكون متعدياً إلى مفعول
واحد نحو فهمت زيد المسئلة
ففهمها وعلمته النحو فتعلمه
(ص) وعدلاً بما يحرف جر
* وان حذف فالنصب للمعجر
نقلاً وفي أن وأن يطرد *
مع أمن ليس كعجبت أن يدوا
(ش) تقدم أن الفعل
المتعدي يصل إلى مفعوله
بنفسه وذ كرهن أن الفعل
اللازم يصل إلى مفعوله
بحرف جر نحو مررت بزيد
وقد ي حذف حرف الجر
فيصل إلى مفعوله بنفسه
نحو مررت بزيد قال الشاعر
تمررون الديار ولم تعوجوا
* كلامكم على اذا حرام
أي تمررون بالديار ومذهب
الجمهور أنه لا ينقسم مع

وهو ما ليس بحركة جسم من وصف غير ثابت دائماً كمرض وكسل ونفج حركة الجسم نحو ضرب ويخرج ما يثبت دائماً كفعال السجاي أو بما تقدم من تعريف العرض عند النخوة اندفع ما قبل ان الافعال كلها اعراض (قوله أوطوع المعدي) المطاوعة قبول الأثر ففاعل الفعل اللازم قبل الأثر من فاعل الفعل المتعدي اه تصريح واعلم أن الانفعال بما ينقسم في فعل ثلاثي ذي علاج وأما المطلقة فانطاق ونحوه فشاذ يخرج بذي علاج أي تأثير محسوس متعلق بالظاهر غيره ولهذا لا يقال علمت المسئلة فان علمت ولا طمعت ذلك حاصلًا فافطن لان العلم والظن مما يتعلق بالباطن وليس أثرهما محسوساً وأما قوله فلان منقطع إلى الله وانكشف في حقيقة المسئلة ونحو ذلك من الأمور المعنوية فهو مجاز لا حقيقة أو أنه ليس مطاوع الفعات نحو كسرتنه فانكسر بدل بمنزلة ذهب ومضى والحاصل ان مطاوعته بدون الأثر الحسي غير جائزة فلهذا امتنع نحو انعلم ولو كان و روده غير مطاوع لفعلت غير متمتع ويجوز أن تقول قلت هذا الكلام فان قال لان المقول معالج بتحرريك اللسان والشفتين واخراج الصوت وكل محسوس للمخاطب والمخاطب فان أطلق قوله فانقال على المعنى المفهوم من القول من غير انظر إلى الالفاظ فهو متمتع كذا انقاده الهماميني في شرح التسهيل وأما استفتيته فانما هي واستمتعته فصحتي فن باب الطلب فلا يرد ذكره ابن هشام (قوله واحرنجم) يقال احرنجته لابل أي اجتمعت اه أشعوني (قوله كطهر الثوب ونظف) يضم العين فيها ويجوز في ظهور فتح العين اه تصريح (قوله كدنس) بكسر النون كفخرج قال في القاموس الدنس بحركة الوسخ دنس الثوب والعرض والخلق كفخرج دنساً ودناسه فهو دنس انسخ اه بحر وفيه ذقول بعضهم انه بالضم غير صواب (قوله وسخ) بكسر السين من باب تنب فهو وسخ والوسخ ما جعل الثوب وغيره من ذلة التمهيد والجمع أو سخذ كره في المصباح (قوله وان حذف فانتب) بانغام الفاعل في فاعله اه مدابني (قوله نقلاً) فعول مطلق أو حال من الحذف المفهوم من حذف أو منصوب بفعل محذوف أي يحذف نقلاً قال شيخ الاسلام ظاهره ان نقلاً راجع إلى النصب وليس كذلك بل إلى حذف حرف الجر كذا قاله المكودي والوجه رجوعه إليهما معا اه (قوله وفي أن وان) زاد في التوضيح كي اذا قدرت كي مصدرية وقال وأهمل النحو لونه هذا ذكر كي مع تجويزهم في نحو جئت كي تكرمني أن تكون كي مصدرية واللام مقدره قبلها والمعنى لكي تكرمني قاله في المعنى (قوله أن يدوا) مضارع وذب القتل بوزن وعدته فاصل يدوا بوزن يفعلوا وقت الواو اسما كنه بين فتحه وكسرة فحذفت ثم نقات ضمة الياء على الدال بعد ما بحركتها فالتقى سا كنهان الياء ووا والفاعل فحذفت الياء لالتقائهم ما فوزن يدوا به وافال محذوف فاه الكسمة ولا ما فتدبر (قوله تمررون الديار الخ) لم تعوجوا بالعين المهملة أي لم تميلوا وكلامكم مبتدأ خبره حرام وعلى متعلق به واذ ما هملة لوقوعها حشو وهو جواب لان مقدره والتقدير ان لم تعوجوا اذن كلامكم حرام على قاله العيني (قوله وذهب أبو الحسن على بن سليمان الاخفش الصغير الخ) اعلم ان لهم أخفش أصغر وهو على بن سليمان البغدادي تلميذ ثعلب والمبرد وأخفش أصغر وهو أبو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه وأخفشاً أكبر وهو أبو الخطاب شيخ

هذه العبارة في ذلك (قوله وهو ما ليس بحركة) فيه أنه يدخل فيه فهم وعلم وهما متعديان فان جعلتهما ثابتين اشكلا على أفعال السجاي إلا أن يقال هذا تعريف بالأعم (قوله نحو ضرب) ومثني لازم (قوله انما ينقسم في فعل ثلاثي) هذه الشرط خاصة بالمطاوع من باب الانفعال لا بمطابق المطوع فيصم علمه فتعلم ودرجته فقد حرج وان كانا من الرابعي والاول غير محسوس (قوله وأما استفتيته) وارد على قول المصنف أوطوع المعدي لواحد (قوله فن باب الطلب) أي لا المطاوعة (قوله فن باب الطلب) لعدم صدق تعريف المطاوعة عليه لعدم العلاج وقبول الأثر (قوله بل إلى حذف) هذا هو المتعدي بقرينة

حذف حرف الجر مع غير أن وأن بل يفتصر فيه على السماع وذهب أبو الحسن على بن سليمان الاخفش الصغير إلى أنه يجوز الحذف مع غيرهما قياساً بشرط تعيين الحرف بمكان الحذف نحو

بريت القلم بالسكين فيجوز عنده حذف الباء فتقول بريت القلم السكين فان لم يتعين الحرف لم يجز الحذف نحو رغبت في زيد فلا يجوز حذف في ادلا يدري حينئذ هل التقدر رغبت عن زيد وفي زيد وكذلك ان لم يتعين مكان الحذف لم يجز نحو اخترت القوم من بني تميم فلا يجوز الحذف فلا تقول اخترت القوم بني تميم ادلا يدري هل الاصل اخترت القوم من بني تميم او اخترت من القوم بني تميم واما ان وان فيجوز حذف حرف الجر معه ما قيساه طرد بشرط ان اللبس كقولك عجت ان يدروا والاصل عجت من ان يدروا أي من ان يطوا الدنيا ومثل ذلك مع ان بالتشديد عجت من انك قائم فيجوز حذف من فتقول عجت انك قائم فان حصل لبس لم يجز الحذف نحو رغبت في ان تقوم وفي انك قائم فلا يجوز حذف في لاحتمال ان يكون (١٤٨) المحذوف عن فحصل اللبس واختلف في محل ان وان عند حذف حرف الجر فذهب

الاحفش الى انهما في محل نحو وذهب اليكسائي الى انهما في محل نصب وذهب سيبويه الى تجوز الوجهين وحاصله ان الفعل اللازم يصل الى مفعوله بحرف الجر ثم ان كان المجرور غير ان وان لم يجز حذف حرف الجر الاسماء وان كان ان وان جاز ذلك قياسا عند اذن اللبس وهذا هو الصحيح (ص) والاصل سبق فاعل معنى كن * من اليبس من زاركم نسج اليبس (ش) اذا تعدى الفعل الى مفعولين الثاني منهما ليس خبرا في الاصل فالاصل تقديم ما هو فاعل في المعنى نحو اعطيت زيدا درهما فالاصل تقديم زيد على درهمه لانه فاعل في المعنى لانه الاخذ للدرهم وكذا كسوت زيدا جبنة واليبس من زاركم نسج اليبس مفعول اول ونسج مفعول ثان والاصل تقديم من على نسج اليبس لانه الالبس

سبويه ووجه من اقب بالاخفش احد عشر نحو يا كفي التصريح فكان الاولى للشارح ان يقول الاصغر ليعين لالاصل غير ان قديقال مع ذكر اسمه لا التباس (قوله بريت القلم) بفتح الراء من باب رعى فهو مبرى وروية لغة واسم الفعل البراية بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لانهم قالوا الاسمى قلما لا بعد البراية وقبلها يسمى قصة فكيف يقال للمبرى بريتة لكنه سمي باسم ما يؤل اليه بجار امثله عصرت الخمر قاله في المصباح (قوله مطردا) تو كيدلة قوله قياسا اذ هو بمعنى (قوله فان حصل لبس لم يجز الحذف نحو رغبت الخ) استشكل بحذفه في نحو وترغبون ان تكسحوهن واوجب بانه انما حذف اعتمادا على القرينة الراجعة لليبس او قصدا للاهم لا يرتدع بذلك من يرغب فيهن لجمالهن وما لهن ومن رغبت عنهن لدمامتهن وقرهن (قوله جاز ذلك قياسا) أي لطول ان وان باصلة (قوله اليبس من زاركم) في نسخة من زارنا ويجوز ضم السين يجعل الفعل مسندا الى واو الجماعة والاصل اليبس وزركم اليبس بوزن اكرم فاما كد بالنون حذف الواو واللقاء الساكنين وهذا يناسب الجمع في زاركم ويصح فتح السين فيكون الخطاب واحدا والميم في زاركم للتعظيم (قوله نسج اليبس) أي منسوج اليبس وهو اقليم معروف سمي بذلك لانه عن يمين الشمس عند طلوعها وقيل لانه على عين الكعبة وهو ضيق لانه سمي بذلك قبل بناء الكعبة اه مصباح (قوله لوجب) بكسر الجيم وقوله عراق قال اشعور في أي وجد اه واعلم انه يقل عرايعر وكسمايسمومعنى نزل وعري بكسر الراء من باب تعب بمعنى خدلا والثاني لا يصح هنا فمعنى الاول ويفسر بالوجود تفسير مراد (قوله وترك الخ) ترك مبتدأ مضاف الى اسم الاشارة والاصل يدل وتعت له ووجه ترى خبر ووجه حال من ضمير ترى أي قد يرى واجبا (قوله وهو خوف اللبس) أي مثلثه ان يكون المأخوذ محصورا ونحو ما اعطيت زيدا الدرهم ما وان يكون الفاعل في المعنى ضمير متصل بالفاعل كاعطيتك درهمه فالصرفي كلام الشارح غير مراد (قوله وذلك نحو اعطيت الدرهم صاحبه) ومثله ما اذا كان الذي هو الفاعل في المعنى محصورا ونحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهر او الثاني ضمير متصل نحو الدرهم اعطيته زيدا كفي الاشعور في (قوله وحذف) بالنصب مفعول لقوله اخذ مضاف الى فضله أي اخذ حذفها اختصارا او اقتصارا في غير باب ظن أم فيه فلا تحذف اقتصارا بل اختصارا (قوله ان لم يضرم) مضارع ضار يضرم بمعنى ضار يضرم قال تعالى لا يضركم كيدهم شيئا أي لم يضركم اه اشعور (قوله كحذف)

المقالة (قوله واسم الفعل) أي اسم الحدث والمصدر البراية (قوله على القرينة) وهي حال من نزلت الآية في شأنهم قيل نزلت في فرقة ترغب فيهن لجمالهن وقيل في فرقة ترغب عنهن لفقرهن وقيل في الفرقتين فالقرينة في كل فرقة حالها فلا مجال (قوله لطول ان) لا يرد الموصول الاسمي فانه وان طال باصلة لا يحذف معه الجار لان العلة النحوية غير مطردة ولا تهم فروف في الموصول الحرفي من دخول الحرف ويجوز تقديم ما ليس فاعلا في اكنهه خلاف الاصل (ص) ويلزم الاصل لوجب عرا * مثال

وترك ذلك الاصل حينما قد يرى (ش) أي يلزم الاصل وهو تقديم الفاعل في المعنى اذا طرأ ما يوجب ذلك وهو خوف اللبس نحو اعطيت زيدا عرا فيجب تقديم الاخذ منهما ولا يجوز تقديم غيره لاجل اللبس الذي يمكن ان يكون هو الفاعل وقد يجب تقديم ما ليس فاعلا في المعنى وتأخير ما هو فاعل في المعنى وذلك نحو اعطيت الدرهم صاحبه فلا يجوز تقديم صاحبه وان كان فاعلا في المعنى فلا تقول اعطيت صاحبه الدرهم لتلايعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة والله أعلم (ص) وحذف فضله اجزا لم يضرم * كحذف ما سبق جوابا او حصر (ش) الفضلة خلاف العمد والعمدة بالاستغنى عنه كالفاعل والفضلة ما يمكن الاستغناء عنه

كالمفعول به فيجوز حذف الفضلة ان لم يضر كقولك في ضربت زيد اضربت بحذف المفعول وكقولك في اعطيت زيد اذ رهما اعطيت ومنه قوله تعالى فاما من اعطى واتقى واعطيت زيدا ومنه قوله تعالى وسوف يعطيك ربك (١٤٩) فترضى واعطيت درهمها قبل ومنه

قوله تعالى حتى يعطوا الجزية التقدير والله اعلم حتى يعطوكم الجزية فان ضرح حذف الفضلة لم يجز حذفها كما اذا وقع المفعول به في جواب سؤال نحو ان يقال من ضربت فتقول ضربت زيدا او وقع محصورا نحو ما ضربت الا زيدا فلا يجوز حذف زيدا في الموضوعين اذ لا يحصل في الاول الجواب ويبقى الكلام في الثاني دالا على ان الضرب مطلقا المقصود نفيه عن غير زيد فلا يفهم المقصود حذفه (ص) ويحذف الفاصه ان علما وقد يكون حذفه ماترما (ش) يجوز حذف ناصب الفضلة اذ ادل عليه دليل نحو ان يقال من ضربت فتقول زيد التقدير ضربت زيدا وحذف ضربت للدلالة ما قبله عليه وهذا الحذف جائز وقد يكون واجبا لما تقدم في باب الاشتغال نحو زيد ضربته التقدير ضربت زيدا ضربته حذف ضربت وجوبا كما تقدم والله اعلم (ص)

مثال للمتنى (قوله كالمفعول) أي وكالحال والمجروران ونحوهما في كلام الشارح أولى من حصر الاشموني (قوله او وقع محصورا) أي فيسه (قوله ويحذف الناصها) يحذف فعل مضارع عيني للمفعول والناصب امر فروع على النيابة عن الفاعل يحذف وهو اسم فاعل مقرون بال الموصولة لا يحتاج في عمله الى شرط وفاعله مستتر فيه والهاء المتصلة به مفعوله وهي عائدة الى الفضلة ذكره العرب والمعنى انه يحذف الفعل الذي نصب الفضلة (قوله ان علما) بألف الاطلاق وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله (قوله ماترما) بفتح الراء خبر يكون (قوله واجبا لما تقدم الخ) أي من أنه لا يجمع بين المفسر والمفسر

(التنازع في العمل)

(قوله ان علما) أي فاكثر فقد يتنازع ثلاثة نحو تسبحون وتحمدون وتكبرون ويركع صلاة ثلاثا وثلاثين وقد يتنازع أربعة كقول الشاعر طلبت فلم أدرك بوجهي وليتني * فقدت وأبغ الندى عند سائب وعاملان في كلامه انظم رفع بفعل مضمر بفسره افتضيا وعمل مفعول به وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة (قوله قضيا) احترز بذلك عن نحو أنك أنالك اللاحقون اذ الثاني تو كيد فلا فاعل له أصلا والافسد اللفظ اذ حقه حينئذ أن يقول أنك أتوك أو أتوك أنك وعن نحو * كفا في ولم أطلب قليل من المال * فان الثاني لم يطلب قليل والافسد المعنى المراد اذا المراد كفا في قليل من المال ولم أطلب الملك (قوله في اسم الخ) اسم شمل الظاهر والضمير وقول ابن الحاجب شرطه أن يكون ظاهرا ان أراد به مقابل المستتر ذلك والازنه أنه لا يكون نحو ما ضربت وشتمت الاياك من باب التنازع مع أنه منه ولعله جرى على الغالب اه شيخ الاسلام (قوله ذأسره) حال وهو بضم الهمزة أي صاحب جماعة قوية قاله السندوبي وغيره وفي المصباح أسرة الرجل وزان غرفة رهنه وضبطه المرعب بفتحها وجعله بمعنى المضموم (قوله توجه عاملين) المراد به ما فعلان مذكوران متصرفان أو وامعان يشبهانهما في التصرف أو فعل متصرف واسم يشبه في التصرف ويتأخر عنهما معمول مدلول بكل منهما من حيث المعنى والطب اما على جهة التوافق في الفاعلية أو المفعولية أو التخالف فيهما اه وشمال المختلف هاؤم اقرؤا كتابيه فيها اسم فعل بمعنى خذوا الميم حرف يدل على الجمع واقرؤا فعل أمر تنازعا كتابيه فاعل الثاني لقربه وحذف من الاول ضمير المفعول ولاصل هاؤموه واصل هاؤمها كم أبدل من الكاف الواو ثم أبدلت الواو همزة كفاي

على الحرف في الظاهر بخلاف الاسمي (قوله مفعوله) ولا تجوز الاضافة لان المحلى بال لا يضاف الى الخالي منها ولا ضميره (قوله فاكثر) أي في معمول فاكثر (قوله ديركل صلاة) كل من دير وثلاثا متنازع فيه الاول منصوب على الظرفية والثاني على المفعول المطلق (قوله طلبت) في جعله شاهدا على تنازع أربعة نظر فان فقدت لم يصب المعمولين وهما النداء وعند لانه لا معنى لتنبه الفقدهم وجوده والفقده حاصل كما يستفاد من قوله فلم أدرك اللهم الآن يقال ان المعنى أتمنى فقد النداء عند سائب في حالة كوني لم أبغيه ولم أطلبه بخلاف فقدته مع طلبه فانه صعب على النفس والذي في الاشموني وليتني فقدت بالعين المهملة بعد القاف وعلى هذا فالمتنازع ثلاثة والمعنى طلبت النداء عند سائب فلم أدرك عنده وليتني فقدت ولم أبغيه أي أتمنى أنه ما كان حصل في السعي اليه والطلب منه فقوله لم أبغ من جملة المنهني (قوله التصرف) الاولى في العمل وكذا يقال بعد ليصح تمثيله باسم الفعل فانه لا يتصرف (قوله

(لتنزع في العمل)

العمل والثاني أولى عند أهل البصرة * واختار عكسا غيرهم ذأسره (ش) التنازع عبارة عن توجه عاملين الى معمول واحد نحو ضربت وأكرمت زيدا فكل واحد من ضربت وأكرمت يطلب زيدا بالمفعولية وهذا معنى قوله ان عاملان الى آخره وقوله قيل معناه أن العاملين يكونان قبل المعمول كما مثلنا ومقتضاه أنه

لو تأخر العاملان لم تكن المسئلة من باب التنازع وقوله فلو واحد منهما العمل معناه ان أحد العاملين يعمل في ذلك الاسم الظاهر والا تختر
 به عمل عنه ويعمل في ضميره على ما سيذكره ولا خلاف بين البصر بن والكوفيين أنه يجوز أعمال كل واحد من العاملين في ذلك الاسم
 الظاهر ولكن اختلفة وفي الاولى منهما فذهب البصريون الى أن الثاني أول به لقربه منه وذهب الكوفيون الى أن الاول أول به لتقدمه
 (ص) وأعمل المهمل في ضمير ما * تنازعا والتزم ما التزما كبحسنان ويسى ابناكا * وقد يجر واعتدا بعدا كا (ش) أي
 اذا أعمت أحد العاملين في الظاهر وأهملت الآخر فاعمل المهمل في ضمير الظاهر والتزم الاضماران كان مطلوب العامل مما يلزم
 ذكره ولا يجوز حذفه كالفاعل وذلك كقولك يحسن ويسى ابناك فكل واحد من يحسن ويسى يطلب ابناك بافاعة فتان أعمت
 الثاني وجب ان تضر في الاول فاعله فتقول يحسنان ويسى ابناك وكذلك ان أعمت الاول وجب الاضمار في الثاني فتقول يحسن
 ويسيان ابناك ومثله بغيري واعتدا (١٥٠) عبدك وان أعمت الثاني في هذا المثال قلت بغيري واعتدا عبدك ولا يجوز ترك الاضمار

التصريح (قوله لو تأخر العاملان لم تكن المسئلة من باب التنازع) قال ابن هشام أو أحدهما مائة قدم
 والاخر متأخر نحو ضربت زيدا أو كرمت فلا تنازع فيه أيضا خلافا للفارسي وتعقبه غيره بأن الحق
 خلافه لان غاية ما فيه أن الاول يكون أولى أمأ أنه ممنوع فلان معمول العامل يجوز تقديمه عليه اه شيخ
 الاسلام (قوله وأعمل المهمل) بهزمة قطع مفتوحة (قوله والتزم الخ) التزم فعل أمر وما فعل
 والتزم أصلته وهو بمعنى للمفعول والان لا يطلاق أي التزم الحكم الذي التزم عن العرب من مطابقة الضمير
 للظاهر ومن امتناع حذف هذا الضمير حيث كان عمدة (قوله كبحسنان ويسى) ذكره في الثاني الاول
 منهما الاعمال الثاني وثانيهما الاعمال الاول (قوله وقد بغيري) في المصباح بغيري على الناس ظلم واعتدى اه
 فعطف اعتدا عليه مرادف (قوله وأجاز الكسائي ذلك) أي التنازع (قوله على الحذف) أي جاريا
 على الحذف (قوله ولا يتجى مع أول) أي مع عامل أول وقوله أهمل بالالف الاطلاق فيه وفي أوهلا ومعناه
 جعل أوهلا وأصله أهلا بتشديد الهاء من غير واو (قوله بل حذفه لزوم) هذا تصريح بما فهم من البيت قبله
 أتى به ليرتب عليه ما بعده (قوله ان يكن غير خبر) أي في الاصل ولم يلزم فيه اللبس وكلام الناظم يوهم أن
 الضمير المتنازع فيه اذا كان المفعول الاول في باب ظن يجب حذفه وليس كذلك بل لا فرق بين المفعولين في
 امتناع الحذف ولزوم التأخير نحو ظننت منطلقه وظننتي منطلقا هندا يا عا قباها مفعول أول بظننت ولا
 يجوز تقديمه فكان الاحسن أن يقول كقَالَ الاشعري

واحد فله لان خيف لبس أو يرى * ذا عمدة فبني به مؤخرا
 أو كقَالَ الفارسي واحد فله لكن مع لبس أو خبر * أو مبتدأ آخره فهو المعتم
 وقد أشار الشارح ابن عقيل الى الجواب عن الناظم حيث فسره الخبر بالعمدة فيكون مراد الناظم به
 العمدة مجازا من اطلاق الملزوم واردة الا لازم فكلامه على هذا شامل للمبتدأ والخبر فتأمل (قوله
 اذا كنت ترضيه الخ) اذا شرطية وقوله فكرن في الغيب جوابه وجلة ترضيه خبر كرت وهو مجمل الشاهد
 حيث لم يحذف منه الضمير المنصوب وجهارا بكسر الجيم أي عينا من منصوب على الظرفية أي في جهار
 وتعقبه غيره) مردود بان ما في حيز العاطف لا يتقدم عليه الا في الهمزة على رأي الرخشمي في نحو ألم بسيرا
 (قوله ولم يلزم فيه اللبس) كافي قولك رغبت ورغب في زيد عننه فمع الحذف لا يعلم هل زيد مرغوب فيه أو

عنه أعمل في ضميره ويلزم الاضماران كان مطلوب الفعل مما يلزم ذكره كالفاعل أو نائبه ولا فرق في وجوب الاضمار
 حينئذ بين أن يكون المهمل الاول أو الثاني فتقول يحسنان ويسى ابناك ويحسن ويسيان ابناك اذا كان مطلوب الفعل
 المهمل غير مرفوع فلا يخلو اما أن يكون عمدة في الاصل وهو مفعول ظن وأخواته الالهة مبتدأ في الاصل أو خبر وهو المراد بقوله ان يكن هو
 الخبر أو لا فان لم يكن كذلك فاما أن يكون الطالب له هو الاول أو الثاني فان كان الاول لم يجر الاضمار فتقول ضربت وضربني زيد ومررت
 ومررتي زيد ولا تضمر فلا تقول ضربت وضربني زيد ومررتي زيد ومررتي زيد وقد جاء في الشعر كقوله اذا كنت ترضيه وروضيك صاحب *
 جهارا فكان في الغيب أحفظ للعهد وألغ أحاديث الوشاة فقلما * يحاول واش غير هجران ذي ود وان كان الطالب له هو الثاني وجب
 الاضمار فتقول ضربني وضربته زيد ومررتي زيد ولا يجوز الحذف فلا تقول ضربني وضربت زيد ومررتي زيد وقد جاء
 في الشعر كقوله

فلا تقول يحسن ويسى
 ابناك ولا بغيري واعتدى
 عبدك لان تركه يؤدى الى
 حذف الفاعل والفاعل
 ملقزم المذكرو وأجاز الكسائي
 ذلك على الحذف بناء على
 مذهبه في جواز حذف
 الفاعل وأجازه القراء على
 توجه العاملين معالي الاسم
 الظاهر وهذا بناء منهما
 على منع الاضمار في الاول
 عند العمل الثاني فلا تقول
 يحسنان ويسى ابناك
 وهذا الذي ذكرناه عنهما
 هو المشهور ومن مذهبهما
 في هذه المسئلة (ص)
 ولا يتجى مع أول فدا هملا
 * بضمير غير رفع أوهلا
 بل حذفه الزم ان يكن غير
 خبر * وأخره ان يكن هو
 الخبر (ش) تقدم انه اذا
 أعمل أحد العاملين في
 الظاهر وأهمل الآخر

بعكاط يغشى الناظرين اذا هموا نحو اشاعه الاصل المحوه فحذف الضمير ضرورة وهو شاذ كما شذج عمل المهمل الاول في المفعول المضمير الذي ليس بعمدة في الاصل هذا كله اذا كان غير المرفوع ليس بعمدة في الاصل فان كان عمدة في الاصل فلا يخلو اما ان يكون الطاب له هو الاول او الثاني فان كان الطاب له الاول وجب اضماره مؤخر افتقوله ظنني وظننت زيدا قائما (١٥١) اياه وان كان الطاب له هو الثاني

أضمرته متصلا أو منفصلا فتقول ظننت وظننته زيدا قائما وظننت وظننتي اياه زيدا قائما ومعنى البيتين انك اذا أهملت الاول لم تأت معه بضمير غير مرفوع وهو المنصوب والمجرور فلا تقول ضربته وضربتي زيد ولا ضربته ومرى زيد بل يلزم الحذف فتقول ضربت وضربتي زيد ومررت ومررتي زيد الا اذا كان المفعول خبرا في الاصل فانه لا يجوز حذفه بل يجب الاتيان به مؤخرا فتقول ظنني وظننت زيدا قائما اياه مرفعه ومه ان الثاني يوتى معه بالضمير مطلقا مرفوعا كان أو مجرورا أو منصوبا بعمدة في الاصل أو غيره عمدة (ص) وأظهر ان يكن ضمير خبرا * لغير ما يطابق المفسر نحو أطن ويطناني أنا * زيدا وعمرا أخوين في الرخا (ش) أي يجب أن يوتى بمفعول الفعل المهمل ظاهرا اذا لزم من اضماره عدم مطابقتة لما يفسره لكونه خبرا في الاصل عما لا يطابق المفسر كما اذا كان في الاصل خبرا عن مفرد

وفي الغيب حال من ص حب أي حال غيبته عنك وقوله أحفظ للعهد في نسخة للردوه هو باضم الحبة ولا يطاء بين الود مع قوله في البيت الثاني على هذه النسخة غير هجران ذي ودلان الاول معرف والثاني منكر والذي في الشواهد ذكر الود في الاول وفي الثاني غير افساد ذي عهد قال وأراد بالعهد ما عليه المتحابان من المودة والقيام بوجباتها والغمعي ترك الوشاة جمع واش كقصاص وقضاة وهو التمام وقل فعل دخلت عليه ما المصدرية والتقدير قل بمحاولة أي ارادة الواشي غير افساد الخ والذي عليه الجمهور ان ما هنا كافتولا تتصل الا بثلاثة أفعال قل وكثر واطال وعله ذلك شبهه برب لا تدخل حينئذ الا على جملة فعلية صرح بفعليتها كفي البيت وأما قول الشاعر

صدت فاطوات الصدود قلما * وصال على طول الصدود يدوم

فضرورة عند سيمويه وقال الفارسي انه الفاعل له لان الكلام لما حل على النفي استغنى عن الفاعل فما عوض عن الفاعل ونظيره أما أنت ذا نفر فأعوض عن كان أفاده في الشواهد الكبري (قوله بكاط) هذا البيت لعائكة بنت عبد المطلب عمه النبي صلى الله عليه وسلم واختلاف في اسماها بالضمير في قوله للشخص أي قول الشخص والجارية متماق بقواها وما جمعوا النالخ في بيت قبله وعكاط بوزن غراب اسم سوق كانت تقام في الجاهلية بقرب مكة يقيمون بها اياما ويعشى باعين الهمة أو المعجمة وشعاعه بارفع فاعله والضمير فيه راجع الى السلاح المفهوم من البيت قبله والنظر من مفعوله واللمع سرعة ابصار الشيء والشعاع ما يظهر من النور وسجل الشاهد ذكره الشارح (قوله بهذا كله) الاولى حذف هذا كافي بعض النسخ والاقصا على قوله وان كان عمدة الخ لانه مقابل لقوله فان لم يكن كذلك أي عمدة الخ أي بان كان غير عمدة (قوله وأظهر ان يكن ضمير خبرا) أي في الاصل وضمير بالرفع اسم يكن وخبر خبرها (قوله لغير ما يطابق) أي ابتداء غير مطابق للمفسر بكسر السين أي لا يطابق المفسر فان في مؤخرا قد راعن ما كما يرشد الى هذا قول الشارح على ان يطابق الخ (قوله نحو أطن ويطناني أطن الخ) وجه كون هذه المسئلة من باب التنازع هو ان الاصل أطن ويطنني الزيدين أخوين فتنازع العاملان الزيدين فالاول يطلبه مفعولا والثاني يطلبه فاعلا فاعلمنا الاول فصبناه الاسمين وأضمرنا في الثاني ضمير الزيدين وهو الالف وبقى علينا المفعول الثاني يحتاج الى اضماره فرائنا متعذر المساسيذ كرهه الشارح فعبدنا به الى الاظهار وقلنا أحاذق المخبر عنه ولا يضره مخالفتة للاخوين لانه اسم ظاهر لا يحتاج لما يفسره لكن قال الموضح الذي يظهر لي فساد عوى التنازع في الاخوين لان يطنني لا يطلبه لكونه مثنى والمفعول الاول مفرد اه واجب عنه بان المعبر كونه مفعولا نانا يقطع النظر عن كونه مثنى أو مفردا اذ كل من العاملان يطلبه مفعولا نانا مطابقا لمفعوله الاول افراد أو ثنية واذا طابقت به أول مفعولي أحد العاملين انقطع طلب العامل الآخر له ألا ترى أن العاملين اذا كان أحدهما يطلب الاسم مرفوعا والاخر يطلبه منصوبا فتنازعهما صحيح لكن من قطع النظر عن الاعراب فاذا رفعت بطال طلب التناصب له وان نصبت بطال طلب الرفع له اه سم (قوله فتفوت مطابقة المفسر) بكسر السين وهو أخوين لانه مثنى والمفسر بفتحها قولك اياه وهو مفرد

مرغوب عنه (قوله وفي الغيب حال الخ) فيه نظر والصواب انه ظرف لغو متعلق بكن أو باحفظ بعده أو مستقر حال من ضميرها (قوله ويعشى) من الاعشاء وهو عدم الابصار لايلا والمراد عدم الابصار مطلقا (قوله

ومفسره مثنى نحو أطن ويطناني زيدا وعمرا أخوين فزيدا مفعول اول لاطن وعمرا معطوف عليه وأخوين مفعول ثان لاطن والياء مفعول اول ليطناني فيحتاج الى مفعول ثان فلو أتيت به ضميرا فقلت أطن ويطناني اياه زيدا وعمرا أخوين لكان اياه مطابقا لالياء فانهما مفردان ولكن لا يطابق ما يعود عليه وهو أخوين لانه مفرد وأخوين مثنى فتفوت مطابقة المفسر وذلك لا يجوز وان قلت أطن ويطناني اياهما زيدا وعمرا أخوين حصلت مطابقة المفسر للمفسر لكون اياهما مثنى وأخوين كذلك ولكن تفوت مطابقة المفعول

غير مفرد وهو ياها ولا بد من مطابقة الخبر للمبتدأ فلما تعذر الاضمار وجب الاظهار فتقول اظن ويطناني أما زيد وعمرا أخو من زيد وعمرا أخوين مفعولان لا ظن والياء مفعول ظنن الاول وأما مفعوله الثاني ولا تكون المسئلة حينئذ من باب التنازع لان كلام من العاملين عمل في ظاهر وهذا مذهب البصريين وأجاز الكوفيون الاضمار مراعى به جانب الخبر عنه فتقول اظن ويطناني اياه زيد وعمرا أخوين وأجازوا أيضا الحذف فتقول اظن ويطناني زيد وعمرا أخوين (ص)

(المفعول المطلق) المصدر اسم ماسوي الزمان من مدلولي الفعل كامن من أمن (ش) الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان فقام يدل على قيام في زمن ماضٍ ويقوم يدل على قيام في الحال أو الاستقبال وقم يدل على قيام في الاستقبال فالقيام هو الحدث وهو أحد مدلولي الفعل وهو المصدر وهذا معنى قوله ماسوي الزمان من مدلولي الفعل فكاه قال المصدر اسم الحدث كامن فاه أحد مدلولي أمن والمفعول المطلق هو المصدر المنتصب تو كيدا العاملة

(قوله وجب الاظهار الخ) وحيث كان أحاسيسها ظاهرا فلا يحتاج الى شئ يفسره كما تقدم فلا يضر مخالفتها للاخوين في كونه مفردا والاخوين مني لان الاخوة تعلمه ولو لم يذكر الاخوين مثلا (قوله فلا تكون المسئلة حينئذ من باب التنازع الخ) قد علمت أن هذا موافق لما في التوضيح وتقدم رده (المفعول المطلق)

سيأتي وجه تسميته بذلك واعلم أن المفاعيل خمسة مفعول به وقد تقدم في قوله فانصب به مفعوله ان لم ينب الخ ومفعول مطلق ومفعول له ومفعول فيه ومفعول معه واذا اجتمعت قدم المفعول المطلق ثم المفعول به ثم المفعول فيه ثم المفعول له ثم المفعول معه كضربت ضربا يزيد بصوت نهارها ناداتا يدا وعمرا ف ضربا مفعول مطلق وزيد مفعول به وبسوط مفعول به أيضا لان الفحل وصل اليه بواسطة كما تقول صررت بزيدا فخرجت وصل اليه الفعل بنفسه ونهار اطرف زمان وهذا طرف مكان مفعول فيه وحررت العادة بتقديم ظرف الزمان على ظرف المكان وتناديها مفعول له وعمرا مفعول معه وقد نظم ذلك العلامة الفارسي فقال

مفاعيلهم رتب فصدر بمطلق * وثن به فيه له معه قد كل
تقول ضربت الضرب زيد بسوطه * نهارها ناداتا يدا وعمرا

(قوله المصدر الخ) اعلم أن بين المصدر والمفعول المطلق عمومًا وخاصة مطلقا فكل مفعول مطلق مصدر ولا عكس وقيل بينهما العموم والخصوص الوجهي يجتمعان في ضربت ضربا ينفرد المصدر في يجزئي ذهابك وينفرد المفعول المطلق في نحو ضربت سوطا قال في التوضيح وشرحه والمصدر هو اسم الحدث الجاري على الفعل وليس علمًا ولا مبتدأ بجملة لغير المفاعلة فخرج الجارى على الفعل الخ نحو اغتسل غسلا فاه اسم مصدر وخرج العلم نحو حماد علم للمحمدة وخرج المبدوء بالميم الزائدة لغير المفاعلة نحو مقتل بمعنى القتل فانه من أسماء المصادر والفرق بين المصدر واسمه أن المصدر يدل على الحدث بنفسه واسم المصدر يدل على الحدث بواسطة المصدر فلول المصدر معنى ومدلول اسم المصدر لفظ المصدر وسمى المصدر مصدرًا لان فعله صدر عنه أى أخذ منه (قوله من مدلى الفعل) في موضع الحال من الضمير الذي في صلة ما والعامل في الصلة استقر وهو العامل في الحال (قوله كامن من أمن) على حذف مضاف أى مدلولي أمن وأمن مثل سلم وزنا ومعنى يتعدى بنفسه وبالطرف نحو أمن زيد بالاسد وأمن منه كافي المصباح (قوله يدل على شيئين) أى بالمطابقة وعلى أحدهما بالتضمن وعلى الفاعل والمكان الترتابا (قوله هو المصدر المنتصب الخ) أى وليس خبرا ولا حالا فيخرج بذلك نحو ضربت بك ضربتان وضرب بك ضرب اليم فان الاول وان بين العدد والثاني وان بين النوع فهو خبر عن ضربت فلا يكون مفعولا مطلقا وخرج نحو ولما مدرافاته وان كان تو كيدا العاملة فهو حال من الضمير المستتر في عامله فلا يكون مفعولا مطلقا (قوله تو كيدا العاملة)

مطلقا) هذا مبتدأ على ان نحو سوطا من ضربته بسوطا نائب عن المفعول المطلق اذا وصل ضربته ضربت سوطا وليس من افراد المفعول المطلق (قوله والخصوص الوجهي) بمعنى على ان النائب من افراد المفعول المطلق (قوله اسم الحدث) أى ولو بواسطة والام يحتج لقوله الجاري على فعله (قوله وخرج العلم نحو حماد) أى لانه يدل على الماهية المعينة لانه علم جنس بخلاف المصدر فانه يدل على الفرد أو على الماهية لا بقيد التعمين فيكون حينئذ اسم مصدر مدلوله ماهية لفظ المصدر أو ماهية الحدث اه فخر وهو مبنى على الكسر اذا كان على وزن فعال (قوله وخرج المبدوء بالميم) سيأتي للمعشى في باب اعمال المصدران التحقيق ان المبدوء بميم زائدة كالضرب مصدر لا اسم مصدر (قوله بالمطابقة) أى بناء على مذهب الجمهور من عدم دخول النسبة الى الفاعل المعين في مفهوم الفعل بل الدال عليها جملة الكلام اما عند من يقول بدخولها كالسيد فتضمن كدالته على أحدهما فقط (قوله وليس خبرا) ذكره هذا

مقيد بحرف جر ونحوه
بجلاف غيره من المفعولات
فانه لا يقع عليه اسم المفعول
الامقيد كما للمفعول به
والمفعول فيه والمفعول معه
والمفعول له (ص)

بمثله أو فعل أو وصف نصب
* وكونه أصلا لهذين انخب
(ش) ينتصب المصدر بمثله
أي بالمصدر نحو عجتت من
ضربك زيد اضرب بشديدا
أو بالفعل نحو ضربت زيدا
ضربا أو بالوصف نحو أنا
ضارب زيد اضرب باومذهب
البصريين أن المصدر أصل

والفعل والوصف مشتقان
منه وهذا معنى قوله وكونه
أصلا لهذين انخب أي
المختار أن المصدر أصل
لهذين أي الفعل والوصف
ومذهب الكوفيين أن
الفعل أصل والمصدر مشتق
منه وذهب قوم إلى أن
المصدر أصل والفعل مشتق

منه والوصف مشتق من
الفعل وذهب ابن طحمة
إلى أن كلا من المصدر
والفعل أصل برأسه وليس
أحدهما مشتق من الآخر
والصحيح المذهب الأول لان
كل فرع يتضمن الأصل
وزيادة والفعل والوصف
بالنسبة إلى المصدر كذلك
لان كلامهم ما يدل على
المصدر وزيادة فالفعل
يدل على المصدر والزمان

والوصف يدل على المصدر والفاعل
(ص) توكيدا أو نوعا بين أو عددا *

أي من حيث مدلوله التضمني وهو الحدث وإذا كد عاملة فانه يفيد ما أفاده العامل من الحدث من غير
زيادة على ذلك (قوله أو بينا النوع) أي نوع العامل فيفيد زيادة على التوكيد (قوله أو عدده) أي
عدد العامل فيفيد عددا من الفعل زيادة على التوكيد (قوله بحرف جر ونحوه) زاد لفظ نحوه ليشمل
المفعول معه لان مع اسم لا حرف (قوله بمثله) متعلق بقوله نصب (قوله وكونه) أي المصدر أصل لاني
الاشتقاق لهذين أي الفعل والوصف والاشتقاق رد لفظنا إلى آخره ولو بجزاز المناسبة بين ما في المعنى والحروف
الأصلية ثم ان كانت فيه ما على ترتيب واحد كما في ناطق من النطق بمعنى التكلم حقيقة ويعني الدلالة بجزاز
فهو اشتقاق صغير والافهوكبير نحو الجبذ وجذب وان لم يكن فيها جميع الحروف فهو أكبر كما في الثلم
وثلب كما في كتب الاصول (قوله ينتصب المصدر بمثله الخ) ومنه قوله تعالى فان جهنم خزاؤكم جزاء
موفورا جزاء مفعول مطلق وعامله خزاؤكم وهذه الآية ونحوها رد على من قال ان المصدر لا يعمل في مثله
(قوله أو بالفعل) أي غير أفعل التمجيد والناقص والمبني عن العمل فلا يقال ما أحسن زيدا احسننا خلافا
لبعضهم ولا كان زيدا قائما كونا ولا زيدا قائم ظننت ظنا (قوله أو بالوصف) أي سواء كان اسم فاعل كما
مثل الشارح أو اسم مفعول نحو الخبز مأكول أو كالأول والمبالغة نحو زيد ضرب ابنا بدمه بدمه التفضيل
والصفة المشبهة فلا يجوز زيد حسن وجهه حسنا ولا أقوم منك قياما أو أفاوله

أما الملوكة فانت اليوم الأهم * لوما أو يبضهم سربا بطباخ

فلوما منصوب بمحذوف كذا كره في التصريح (قوله أي المختار الخ) أشار إلى أن معنى انخب اختيار (قوله
ومذهب الكوفيين الخ) رد على ما يأتي من أن الفرع لا بد أن يكون فيه معنى الأصل إلى آخره (قوله الفعل
أصل والمصدر مشتق) احتجوا لذلك بان الفعل يعمل في المصدر ويؤثر فيه فكان أصلان القوة تجعل
القوى أصلا ورد بان الحرف يعمل في الاسم ويؤثر فيه مع أنه ليس بمشتق منه ثم ان المراد بالفعل الذي هو
أصل للمصدر قيل الماضي لان زمنه أسبق وقيل المستقبل كما في ابن الميث (قوله والوصف مشتق من
الفعل) فالوصف فرع الفرع (قوله وذهب ابن طحمة) هو عبد الله شيخ الزمخشري كما في الفارسي (قوله
توكيدا أو نوعا) بالنصب على المفعولية لقوله يبين بضم الياء من أبا ن بمعنى أظهر وقوله أو عددا معطوف
على ما قبله ووقف عليه بالسكون على لغته بعبارة قال النحاس أجمع النحاة على أن توكيدا المصدر برفع الجواز
فلا يقال قال الحوض قولا قطني ونقض بقوله تعالى ومكرنا مكرنا ونحو ذلك وأجيب بأنه برفع الجواز فيما

بعد قوله المصدر المنتصب لاجابة اليه لان ما خرج بقوله وليس خيرا خارج بقوله المنتصب وما خرج بقوله
وليس خيرا خارج بقوله المصدر ولو أخرج بما ذكره المصدر الواقع خبرا المكان أو حالا المكان له وجه (قوله
ولو بجزاز) كان الاطهر ان يؤخره عن قوله لمناسبة بينهما في المعنى أي ولو كان المعنى المتناسبا فيه بجزاز
(قوله جميع الحروف) بان اختلفت فيها بعض الاصول (قوله ومنه قوله الخ) بحث فيه بان الجزاء في
الآية بمعنى الجزى به بدليل جعله على جهنم فليس مصدر في الحقيقة ورد ذلك بانه لا يتعين هذا الصحة بقاء
الجزاء على مصدرية بتم تقدير مضاف أي محل جزائكم أو بلا تقدير قصد للمبالغة (قوله أما الملوكة اليوم فانت
الأهم أو ما الخ) الظاهر انه مدح ومعنى الأهم أشدهم لبس اللامة وهي طاسة الحرب التي توضع على
الرأس وقت الحرب ومعنى أبيضهم سربا بطباخ أي لباس الطباخ أي أن طباخك لباسه أبيض لانه
لا يطبخ لك لانك مشغول بالحرب فلا يسود سربا به (قوله بمحذوف) أي تلوهم (قوله وقيل المستقبل)
أي لانه وصف زمنه بالاستقبال وهذا منظور فيه لوصاف الزمن الواحد وما قبله لوصاف الأزمنة المتعددة
(قوله ومكرنا) فانه بجزاز عن جار بنا (قوله وأجيب الخ) أي فالتعين للمجاز يؤكدا كما في الآية وكما في

كسرت سيرتين سيرذي رشد
 (ش) المفعول المطلق يقع
 على ثلاثة أحوال كما تقدم
 أحدها أن يكون مؤ كذا
 نحو ضربت ضربا الثاني
 أن يكون مبينا للنوع نحو
 سرت سيرذي رشد وسرت
 سيراحسما الثالث أن
 يكون مبينا للعدد نحو
 ضربت ضربا بضعين
 وضربات (ص)
 وقدي نوب عنه ما عليه دل
 * كجد كل الجدوا فرح
 الجذل (ش) قدي نوب
 عن المصدر ما يدل عليه كسكل
 وبعض مضافين إلى المصدر
 نحو جد كل الجد وكقوله
 تعالى فلا تملوا كل الميل
 وضربته بعض الضرب
 والمصدر المراد في المصدر
 الفعل المذ كور نحو وقعت
 جالوسا وافرح الجذل
 فالجلوس نائب القعود
 المراد منه والجدل نائب
 مناب الفرح المراد منه
 وكذلك ينوب مناب المصدر
 اسم الإشارة نحو ضربته
 ذلك الضرب وزعم بعضهم
 أنه إذا ناب اسم الإشارة مناب
 المصدر فلا بد من وصفه
 بالمصدر كمثل ما رويته نظرفن
 أمثلة سيويه طفنت ذلك
 أي طفنت ذلك الظن فذلك
 إشارة إلى الظن ولم يوصف به
 وينوب عن المصدر أيضا
 ضميره نحو

يحمل الحقيقة والمجاز كقالت قتالا فيما هو مجاز لا غير أفاده القسطلاني وهل هو تو كيد لفظي أو مجرد
 التقوية أو لرفع توهم المجاز العقلي أفعال كذا أفاده شيخنا السيد البليدي (قوله رشد) بفتحين الصلاح
 وهو خلاف النعي (قوله أن يكون مؤ كذا) أي لعامله أي مقرر المعناه وفائدة دفع توهم السهو أو التجوز
 وعليه جل قوله تعالى وكلام الله موسى تكليما أي بذاته لا بترجان ومراده بقوله مؤ كذا أنه يجي لمجرد
 التوكيد والافتانوع والعدد فيفيدان التأكيد أيضا ولعله إنما اقتصر فيه ما على غير التوكيد لأن الغالب
 عند أفادة النوع والعدد أن يكون المقصود بالذات مجرد بيانها مما اه يس على القطر واعلم أن المفعول
 المطلق على قسمين مبهم ومختص فالمراد مبهم والمختص على قسمين معدود كسرت سيرتين وغير معدود نحو
 سرت سيرذي رشد كما حقه الأشموني (قوله وقدي نوب الخ) قد للتحقيق وما فاعل ينوب وعليه متعلق بدل
 الواقع صله ما أي وقدي نوب عن المصدر اللفظ الذي دل عليه (قوله كجد الخ) أي كقوله جد بكسر الجيم
 أمر من جد يجدمن بابي ضرب وقتل بمعنى اجتمعوا الجدا بكسر الجيم للاجتهاد كفي المصباح (قوله الجزل) بفتح
 الجيم والذال المعجمة مصدر جدل بكسر المعجمة كفرح وزنا ومعنى وظاهر كلام الناظم أن النصب في هذا
 بالفعل المذ كور ومذهب الجمهور أن نصبه بفعل من لفظه مقدر والتقدير فرحت و جذات جدلا (قوله
 قدي نوب عن المصدر الخ) جملة ما ذكره الشارح من ذلك ثمانية الكمية والبعضية واسم الإشارة والضمير
 والعدد والآلة والمراد بنوعيه أعني المؤ كذا والمبين نحو افرح الجذل وبقي أمور ذ كرها الأشموني
 فمنا ب عن المصدر المبين نوعه نحو رجح القهقري وصفته نحو سرت أحسن السير وهيمته نحو يموت
 الكافر ميتة سوعو وقته كقوله * ألم تغتمض عينك ليلة أرمدنا * أي اغتمض ليلة أرمد وما الاستفهامية
 نحو ما تضر بزيدي وما الشرطية نحو ما شئت فاجلس ومما ناب عن المؤ كذا اسم العين وهو مالا في المصدر في
 الاشتقاق نحو والله أنتسكن من الأرض نباتا الأصل انباتا واسم مصدره غير علم نحو توضعوا وضوا وجملة ذلك
 ستة عشر صرح بها الأشموني وقد نظم الغارضي منها اثني عشر فقال
 وعن مصدر قد ناب وصف وآلة * وفي ذين واسم العين خلف من اجتهد

قال الخوض قولاً قطني والتثيل به لعدم الصحة أو لا مبني على الظاهر (قوله وهل هو نا كيد لفظي) أي
 امسحاحي ف ضربت ضربا في قوة أوقعت ضربا ضربا وقوله أو مجرد التقوية أي فهو نا كيد لغوي لان
 المصدر ليس مراداً للفعل ولا موافقاً له لفظاً ومعنى حتى يكون نا كيداً لفظياً اصطلاحياً وهو ذا مبني على
 الظاهر بخلاف ما تقدم وقوله أو برفع توهم المجاز الخ ظهره أنه لا يجامع التوكيد اللفظي وليس كذلك لأنه
 حق السعدان اللفظي برفع المجاز العقلي كقطع اللص الأمير الأمير والظاهر جريانه في اللغوي المذ كور
 أيضا إلا ان يقال ان هذا القائل مراده أنه لا يرفع الالف على الأولين فإنه يرفع الالف على
 واللعوي أو المراد ان المقصود بالذات رفع المجاز العقلي بخلافه على الأولين فان المقصود التثبيت والتقوية
 ورفع المجاز نبع (قوله بكسر الجيم) وبضمها أخذ مما بعد (قوله بفعل من لفظه) هذا لا يطرده في
 حلفت يمينا إذا فعل له مع ان الأصل عدم التقدير بالضرورة لجملة (قوله والتقدير فرحت) هذا في
 غير مثال النظم (قوله أعني المؤ كد) أي أعني المرادف النائب عن المؤ كد وقد مثله الشرح بقعدت
 جالوسا والمرادف النائب عن المبين للنوع وقد مثله بافرح الجذل لأنه معرف بالعهدي وفي هذا العد نظر
 لان الضمير والإشارة ينوبان عن المؤ كد وعن المبين فلا وجه لتخصيص المرادف بذلك فالاولى جعل
 المرادف بنوعيه قسما واحداً ويكون السادس عشر وهو مالا في المصدر في الاشتقاق مع كونه مصدر فعل آخر
 كتمتل إليه تبديلاً فإنه مصدر بتل كقدس وقد ناب عن مصدره بتل وهو التبتل كالتجمل (قوله نحو ما شئت
 فاجلس) أي أي جالوس شئت فاجلس (قوله مالا في المصدر) أي شارك المصدر في المادة (قوله واسم
 مصدر غير علم) وأما العلم فهو مفعول مطلق لا نائب عنه لأنه يدل على الحدث كسجبت سبحان بخلاف اسم

وكل وبعض ثم نوع ومضمر * ووقت ونا ب اسم الاشارة والعدد
ومصدر فعل آخر احتفظ مرادفا * كيجبه حباه شاهد ورد
وقد ذياتها بد كر الاربعة الباقية في بيت فقلت

وهيئته واسم مصدر اعلمن * وما ذات الاستفهام والشرط فانترد
والاشارة في قوله ذين للوصف والالة أي ان في نياتهما خلافا فبعضهم يمنع ذلك ويجعل المنصوب في الوصف
حالا نحو ضربته أشد الضرب وفي الالة نحو ضربته سوطا يقدر ضرب سوطا فحذف المضاف وأقيم المضاف
اليه مقامه وأشار بقوله كيجبه حباله قول الشاعر

بجبه السخون والبرود * والتمرحباماله ضربيد

فصب حبا بيجبه لانه في معناه (قوله ضربته أي الضرب الخ) هذا المصدر دل عليه بالفعل المذكور
(قوله لأعذب العذاب) الاظهر أن عذابا باسم مصدر لا عذب لمصدر لعدم جريانه عليه بكلامه الآن انما
هو في المصدر الاصل ذي كره اللقاني (قوله نحو ضربته سوطا) يشترط في نيابة الالة أن تكون الالة
للفعل عادة فلا يجوز ضربته خشبة أو عمودا (قوله والاصل ضربته سوطا) وقيل التقدير ضربته
ضربا بسوط أو عصا ثم توسع في الكلام فحذف المصدر وأقيمت الالة مقامه وأعطيت ماله من اعراب
وافراد أو تثنية أو جمع تقول ضربته سوطين أو أسواط والاصل ضربتين بسوط وضربات بسوط نقله
في التصريح (فائدة) لا ينوب أن والفعل عن المصدر مع أنهم ما يدلان عليه فلا يقال ضربت أن أضرب
لان أن تخلص الفعل للاستقبال فيصير المفعول مقصورا على زمان واحد بخلاف المصدر الصريح يصلح
للزمنة الثلاثة وأجازة الاخفش اه فرضي (قوله وما لتوكيد الخ) ما مفعول مقدم بقوله وحدوا بدأ
طرف (قوله وأفردا) أي وأفرد غيره ودفهم هذا ما يتوهم من ظاهر الامر في قوله وثن الخ ولا يعنى عنه
مفهوم فوحد بدأ الاحتمال أن يكون المراد لا تو - دغيره دائما (قوله لانه بمثابة تكرر بالفعل) اعترض
بانه ليس مؤ كذا للفعل بل لا حدمدولي وهو الحدث فكان الاولى أن يقول لانه يقع على القليل والكثير
فلا معنى لتثنيته وجمعه يمكن أن يجاب بان التأ كيد بالنظر للمجموع لا للجميع فتأمل (قوله فالشهور
أنه يجوز) أي قياسا ليغير كلام سيبويه الآتي (قوله وهذا اختيار) أي عدم الجواز قال في التصريح
واحتج المميز بجميئه في الفصح كقوله تعالى وتظنون بالله الظنونا والالف مزيدة تشبها للفواصل بالقوافي
(قوله وحذف عامل) أي وحذف عامل المصدر المؤ كد بكسر الكاف وقوله امتنع خبر عن حذف (قوله
وفي سواه لدليل الخ) أي وفي حذف عامل سواه اتساع فالجوار والمجرور خبر مقدم على حذف مضافين كما

المصدران مدلوله لفظ المصدر ولفظ المصدر يدل على الحدث فهو يدل على الحدث بواسطة (قوله ومصدر)
اقرأ بالرفع ومثاله وتمتل اليه بتبديلا فان تبديلا لا يصح أن يكون اسم مصدر لتبطل لان اسم المصدر ما نقصت
حروفه عن الفعل وهذا لم تنقص لان الياء عوض عن التاء الثالثة فهو مصدر مبتل كقدس ويكون قوله
مرادفا على هذا مفعول احفظ ومصدر بالرفع معطوف على ما قبله (قوله مرادفا) حال من مصدر والمراد
مرادف بنوعيه (قوله بالفعل المذكور) فيكون نائب عن المؤ كد أو أله فيه للجنس ويحتمل أن أله
عهدية فيكون نائب عن المبين (قوله لأعذب) مضارع عذب (قوله لا مصدر) لان مصدره التعذيب
(قوله على القليل والكثير) فالقصد به الجنس كما أن المؤ كد وهو حدث الفعل كذلك (قوله ويمكن
أن يجاب بان التأ كيد بالنظر للمجموع) أي البعض فان المجموع صار حقيقة عرفية في البعض ولو واحدا
وان كان معناه الغوى الهيئة الاجتماعية وهي لا تتحقق الا بين اثنين فاكثر ثم ان هذا الجواب لا يلاقي
الاشكال لان هذا الجواب لا يقتضى أنه بمثابة تكرر بالفعل بل بمثابة أنه تكرر بالحدث لانه توكيده فقط
(قوله ويمكن أن يجاب) هذا لا يلاقي الاشكال لان كونه مؤ كد للمجموع لا يسوغ كونه تكرر برا

ضربته أي ضربت
الضرب ومنه قوله تعالى
لأعذبه أحدا من العالمين
أي لأعذب العذاب وعدده
نحو ضربته عشرين ضربته
ومنه قوله تعالى فأجلدوهم
ثمانين جلدة والالة نحو
ضربته سوطا والاصل
ضربته ضرب سوطا فحذف
المضاف وأقيم المضاف اليه
مقامه والله تعالى أعلم (ص)
وما لتوكيد فوحد بدأ *
وثن واجمع غيره وأفردا
(ش) لا يجوز تثنية المصدر
المؤ كد لعامله ولا جمعه بل
يجب افراده فتقول ضربت
ضربا وذلك لانه بمثابة
تكرر بالفعل والفعل لا يثنى
ولا يجمع وأما غير المؤ كد
وهو المبين للعدد والنوع
فذكر المصنف أنه يجوز
تثنيته وجمعه فالما المبين
للعدد فلا خلاف في جواز
تثنيته وجمعه نحو ضربتين
وضربات وأما المبين للنوع
فالمشهور أنه يجوز تثنيته
وجمعه اذا اختلف أنواعه
نحو سرت سيري زيد الحسن
القبيح وظاهر كلام سيبويه
أنه لا يجوز تثنيته ولا جمعه
قياسا بل يقتصر فيه على
السمع وهذا اختيار
الشالبيين (ص)
وحذف عامل المؤ كد امتنع
* وفي سواه لدليل منسح
(ش) المصدر المؤ كد
لا يجوز حذف عامله لانه
مسوق

لتقرر بما له وتقويته والحذف مناف لذلك وأما غير المؤ كد فيحذف عامله للدلالة عليه جواز أو وجوبه بالمحذوف جوارا كقولك سير
زيد بن قال أي سير مرت وضر بتين (١٥٦) لمن قال كم ضربت زيدا والتقدير سرت سير زيد وضر بتين وقول ابن المصنفان

قوله وحذف عامل المؤ كد
امتنع - وهو منه لان
قوله كضربا زيدا مصدر
مؤ كد وعامله محذوف
وجوبا كما - يأتي ليس
بصح وما استدل به على
دعواه من وجوب حذف
عامل المؤ كد ليس منه
وذلك لان ضربا زيدا ليس
من التا كيد في شئ بل هو
أمر خال من التا كيد
بمثابة اضرب زيدا لانه واقع
موقعا فكأن اضرب زيدا
لانا كيد فيه كذلك ضربا
زيدا وكذلك جميع الامثلة
التي ذكرها ليست من
باب التا كيد في شئ لان
المصدر فيها نائب مغاب
العامل دال على ما يدل عليه
وهو عوض منه ويدل على
ذلك عدم جواز الجمع
بينها - ما ولا شئ من
المؤ كدات يمتنع الجمع بينها
وبين المؤ كد ويدل أيضا
على أن ضربا زيدا ونحوه
ليس من المصدر المؤ كد
لعامله أن المصدر المؤ كد
لاخلاف في أنه لا يعمل
واختلفوا في المصدر الواقع
موقع الفعل هل يعمل أولا
والصحيح أنه يعمل فزيدا
في قولك ضربا زيدا منصوب
بضربا على الاصح وقيل انه
منصوب بالفعل المحذوف
وهو اضرب فعلى القول

علمت ومنتع مبتدأ وهو بفتح السين لا بكسر هالان المصدر الا تى من غير الثلاثي كالمنتع من اتسع والمستقر
من استقر يأتي على زنة المفعول كإصرح به النحاة في باب المفعول فيه فاحفظ ذلك (قوله لتقرر بعامله
وتقويته) التقرر برفع المجاز والتقوية بالتمثيت في النفس لان ذكر الشئ مرتين أثبت له من ذكره
مرة أفاده شيخ الاسلام (قوله وقول ابن المصنف الخ) قول مبتدأ خبره ليس بصحيح ومقوله هو أن قوله
وحذف الخ وسهومتها بالرفع خبر عن ان المصدر بمقول والضمير في منه للناظم وما ذكره الشارح عن ابن
الناظم هو كلامه بالمعنى وهو حاصل ما أراد من عبارة طوبى له نقلها في التصريح (قوله ولا شئ من المؤ كدات
الخ) قال في التصريح بعد أن نقل ما ذكره ابن عقيل والحق أن المصدر النائب عن فعله من قسم المصدر
المؤ كد وهو في معنى الاستثناء من قوله وحذف عامل المؤ كد امتنع قاله الموضح في حواشيه أي فاعتراض
ابن الناظم صحيح لكن انتصر شيخ الاسلام للناظم ورد كلام ولده وساق كلام ابن عقيل وغيره ثم قال وبالجملة
مقاله الشارح يعني ابن الناظم ممنوع لانه اذا اقتضى القياس منع حذف عامل المؤ كد وأمكن حمل الوارد
من ذلك على غير التا كيد فعمله عليه أولى للجمع بين الامرين ولا ريب أن الحذف مناف لمقصود التا كيد
وبذلك علم أن المصدر مؤ كد ومبين للنوع أو العدد وبدل من اللفظ بالفعل اه ملخصا (قوله والحذف
حتم) قال الشيخ ابن هشام الحق أن المصدر النائب عن فعله من قسم المصدر المؤ كد قال الشيخ يحيى كل
ما بعده معطوف على المثال الاعلى الصورة فالجميع من صور المصدر الا تى بدلا وانوع في المثال التابع منها
ومالتفصيل معطوف على المجرور بالكاف والبواقي معطوفة على الجار والمجرور ولا تدخل الكاف

للفعل الاصطلاحى الذى هو صريح كلام الشرح (قوله لان المصدر الخ) وقيل انه اسم مصدر لانه مبدوء
بميم زائدة لغير مفاعلة والتحقيق أنه مصدر (قوله نقلها في التصريح) ليس هذا حاصلها إنما حاصلها
أن عامل المؤ كد قد سمع حذفه جواز في نحو أنت سير او وجوباً في نحو أنت سير اسيرا وما أنت الاسيرا
وضربا زيدا وغير ذلك مما سياتى ففعله من حذفه هنا ما سهو عن وور ودهذا او اما البناء على أن ذلك من المصدر
المختص لا المؤ كد وهى دعوى بلا دليل هذا حاصل الاعتراض الاول في كلام ابن الناظم وقد قصر الشارح
ابن عقيل في بيانه لاجل أن يروج له الجواب وحاصل الاعتراض الثانى في كلامه وقد تركه الشارح ابن
عقيل رأساً أن تعليل المصنف بان القصد به التقرير والتقوية المنانى للحذف ان أراد أن المقصود منه ذلك
دائماً ممنوع ولا دليل عليه وان أراد أنه قد قصد به ذلك وقد بقصد به مجرد التقرر برفس لم ولكن لان سلم ان
الحذف مناف لذلك القصد لانه اذا جاز أن يقر ومعنى عامل مذكور فليقر المحذوف اقر بنة بالاولى
(قوله من قسم المصدر المؤ كد) أى خلافاً لابن عقيل (قوله وهو في معنى الاستثناء الخ) هذا جواب
من الموضح عن اعتراض ابن الناظم بان الصور التي أوردتها ابن الناظم لا ترد لان الناظم استثناهما من
قوله وحذف عامل المؤ كد امتنع بقوله والحذف حتم الخ الايبان الثلاثة فليس الناظم ساهياً عن تلك
الامور التي أوردتها ولده لا يقال لادليل على استثناء أنت سير لانه لم يذكره الناظم لانا نقول يشير اليه
مفهوم قوله كذا مكرر كذا قيل وفيه شئ (قوله اعتراض ابن الناظم صحيح) أى من جهة أن الامثلة
التي أوردتها من المصدر المؤ كد كذا قسم آخر كما قاله ابن عقيل وغيره وقد أشار الموضح للجواب بقوله وهو في
معنى الاستثناء (قوله على غير التا كيد) بان يكون قسماً ابعوا وهو النائب عن فعله (قوله وما
بعده) وهو قوله ومالتفصيل الخ (قوله لاعلى الصورة) أى القاعدة (قوله المجرور بالكاف)
وهو ندلا (قوله على الجار) وهو قوله كندلا والمراد على جملة التمثيل تمامها أعنى وذلك كأن كندلا

الاول نابض باعين اضرب فى الدلالة على معناه وفى العمل وعلى القول الثانى ناب عنه فى الدلالة على المعنى دون العمل على
(ص) والحذف حتم مع آت بدلا *

من فعله كندلا الذ كاندلا (ش) يحذف عامل المصدر وجوباً في مواضع منها اذا وقع المصدر بدلان من الفعل وهو مقيس في الامر والنهي نحو
قيام لا يعود اى قم لا تعقدوا الدعاء نحو سقيالك اى سقالك الله وكذلك يحذف عامل المصدر وجوباً اذا وقع المصدر بعد الاستفهام المقصود
به التوبيخ نحو اتوانيا وقد علك المشيب اى اتوانى وقد علك ويقل حذف عامل المصدر (١٥٧) واقامة المصدر مقامه في الفعل

المقصود به الخبر نحو افعل
وكرامة اى وا كرمك
فالمصدر في هذه الامثلة
ونحوها منصوب بفعل
محذوف وجوباً والمصدر
نائب منابه في الدلالة على
معناه وأشار بقوله كندلا
الى ما انشده سيبويه وهو
قول الشاعر

يمرون بالدهننا خفا فاعياهم
* ويرجعن من دارين بجر
الحقائب على حين الهى
الناس جل أمورهم *
فندلا زريق المال نذل
الثعالب فندلا نائب مناب
فعل الامر وهو اندل والنذل
خطف الشئ بسرعة
وزريق منادى والتقدير
ندلا يازريق وزريق اسم
رجل وأجاز المصنف أن
يكون مرفوعاً بندلا وفيه
نظر لانه ان جعل ندلا نائباً
مناب فعل الامر للمخاطب
والتقدير اندل لم يصح أن
يكون مرفوعاً لانه فعل
الامر اذا كان للمخاطب
لا يرفع ظاهراً فكذلك
نائب منابه وان جعل نائباً
مناب فعل الامر للغائب
والتقدير ليندل صح أن
يكون مرفوعاً لانه
المنقول ان المصدر لا ينوب
مناب فعل الامر للغائب
وانما ينوب مناب فعل

على الكاف نقله عن الشيخ ابي اسحق الشاطبي اه شيخنا السيد وخالفه المعرب فقال وما موصول اسمى في
موضع رفع على الابتداء لاني موضع جر عطفا على ندلا خلافاً للشاطبي في تجويزه ذلك (قوله الذ كاندلا)
الذ بسكون الذال المعجمة لغة في الذى واندلا بضم الدال المهملة والندل الخطف بسرعة (قوله بدلان
الفعل) خص ابن عصفور الوجوب في المصدر القائم مقام فعله في الطلب بال تكرار كقوله

* فصبراني مجال الموت صبراً * (قوله سقيالك) حتى ابن اياز عن محمد الزعفراني أن اللام فيك لا تتعلق بشئ
وقيل تتعلق بمحذوف صفة لسقياء وروايته اقيم مقام الفعل فلا يوصف كالفعل ونقل الاندلسي أن بعضهم
يلقبه باعنى محذوفاً فاده الفارضى (قوله اتوانيا) مصدر تواتى قال في المختار تواتى في حاجته قصر وعلو
المشيب كناية عن ظهور المشيب (قوله يمرون بالدهننا الخ) قالهما الشاعر به - بحوهم الصوصا والدهننا
بفتح الدال المهملة وسكون الهاء بعددها النون تمد وتقص وهو في البيت مقصود رأسهم موضع ببلاد تميم
وعياهم بكسر العين المهملة وبثناة تحتيه بعدها ألف فباء موحدة جمع عيبة بفتح أوله اسم لما يجعل فيه
التياب ومن هذا يقال لان عيبة فلان اذا كان موضع سره ودارين بكسر الراء المهملة اسم موضع في ساحل
البحر ويجمع الموحدة وسكون الجيم جمع بجرأ وهي الممتلئة والحقائب جمع حقيبة بالحاء المهملة
والقاف كصيفة وصحائف وهي وعاء يجعل الرجل فيه زاده ويحتقبه الراكب خلفه في سفره وقوله على
حين يروى بالبناء والاعراب والهى من الالهة وهو الاشتغال وهو فعل ماض فاعله جل بالجيم اى معظم
أمورهم والناس مفعوله وندلا منصوب بفعل محذوف تقديره اندل ندلا وهذا محل الاستشهاد ووزريق
بضم الزاي المعجمة وفتح الراء وسكون المثناة التحتية فقاف اسم رجل كاذب كرهه الشارح (قوله ومالتفصيل
الخ) في جعل المفعول المطلق تفصيلاً مسامحة بمعنى أن له دخلاً في التفصيل لان المفصل هو وما عطف عليه
فهو بعض المفصل اه يس على الفاء كهى (مسئلة) يجوز الرفع سماعاً في قوله وما لتفصيل الخ
ذكره شيخنا السيد (قوله كامانا) فهم من هذا التمثيل تقييد الوجوب بكون التفصيل الجملة فلا
يجب الحذف في نحو لزيد سفر فاصحة واما اغتمنا ما ولز يد ضرب فاما تأديبا واما اظلمنا بل يجوز اظهار العامل
والحاصل أن التفصيل اما تفصيل جملة فيجب معه الحذف أو مفرد فيجوز وقوله لتفصيل اى لما قبله خرج به
اذا قدم التفصيل نحو اهلا كأوتاد يفاضر به فيجوز اظهاره وعليه الناظم وابن الحاجب ذكره الشنوائى
والحاصل أن القيود ثلاثة كون المصدر لتفصيل جملة مؤخر التفصيل عاقبة اه شيخنا السيد (قوله
تفصيلاً لعاقبة ما قبله) كانه أراد بالعاقبة ما يترتب على التفصيل من الفوائد وهو ما طلب أو خير فطلب شد
الوناق يترتب عليه ما ذكره بعده من المصادر ومثال الخبر اشترت طعاماً فاما يبعوا ما أكل اه دما عيني
(قوله حتى اذا أنخنتموهم) اى أكثرتم في الذين كفر والقتل فشدوا الوناق اى فامسكوا عن القتل
وأسروهم وشدوا ما يوثق به الاسرى وقوله فاما امننا اى فاما ان تمنوا عليهم باطلا فممن غير شئ وإمفداء اى

(قوله على الكاف) في قوله قوله كذا مكرولو جعل معطوفاً على ندلا (قوله وخالفه المعرب) الصواب
مذهب الشاطبي (قوله لا تتعلق بشئ) لانها حرف جر زائد (قوله حين يروى بالبناء) والجار يتعلق
بقول محذوف اى فيقولون لزيد حين الهى الناس جل أمورهم ندلا الخ (قوله ذكره شيخنا) اى
وهو المكرر وما بعده (قوله عاقبة) اى عاقبة الجملة لهله احترز عن تفصيل نفس الفعل كضربت

الامر للمخاطب نحو ضرب زيد اى اضرب زيد والله أعلم (ص) ومالتفصيل كامانا * عامله يحذف حيث عننا (ش) يحذف اى
عامل المصدر وجوباً اذا وقع تفصيلاً لعاقبة ما تقدمه كقوله تعالى حتى اذا أنخنتموهم فشدوا الوناق فاما منابعدوا إمفداء فناء مصدران
منصوبان بفعل محذوف وجوباً والتقدير والله أعلم

فما تخنون منا واما تفنون فداوه هذا معنى قوله وما التفصيل الى آخره أي يحذف عامل المصدر المسوق للتفصيل حيث عن أي عرض (ص)
كذا مكرروا وذو حصر ورد * نائب فعل لاسم عين استند (ش) أي كذلك يحذف عامل المصدر وجوبا اذا ناب المصدر عن فعل استند لاسم
عين أي أخبر به عنه وكان المصدر (١٥٨) مكررا أو محصورا في المثال المكرر زيد سير اسيرا والتقدير زيد يسير اسيرا فحذف يسير

وجوبا لقيام التكرير
مقامه ومثال المحصور
ما زيد الاسيرا وانما زيد
سير والتقدير ما زيد الاسير
سير وانما زيد يسير اسيرا
فحذف يسير وجوبا للماني
الحصر من التأكيدي القائم
مقام التكرير فان لم يكرر
ولم يحصر لم يجب الحذف
نحو زيد يسير والتقدير زيد
يسير اسيرا فان شئت حذف
يسير وان شئت صرح به
والله أعلم (ص)
ومنه ما يدعون مؤ كذا *
لنفسه أو غيره فالبتة
نحوه على ألف عرفا *
والثان كابني أنت حقا صرفا
(ش) أي من المصدر
المحذوف عامله وجوبا
ما يسمى المؤ كد لنفسه
والمؤ كد لغيره فالمؤ كد
لنفسه هو الواقع بعد جملة
لا تختمل غيره نحو قوله على
ألف اعترافا فاعترافا مصدر
منصوب بفعل محذوف
وجوبا والتقدير اعترف
اعترافا ويسمى مؤ كدا
لنفسه لانه مؤ كد لجملة قبله
وهي نفس المصدر بمعنى
أنها لا تختمل سواه وهذا
هو المراد بقوله فالبتة
أي فالاول من القسمين

تفادوهم بحال أو أسرى مسلمين كقوله الجلالين (قوله فاما تخنون منا) اعترض بان الصواب اسقاط من لانه
جمع بين الفعل والمصدر وذلك غير جائز ويجب بانه لم يقصد الجمع بينهما بل أراد أن الاصل في التركيب أن
يكون هكذا فهو بيان لاصلة تامل (قوله كذا مكررا) أي ذ كر مرتين فاكثر اه فاكهسي (قوله
وذو حصر ورد) أي ورد كل منهما فالجملة نعت للمبتدأ أي مكررا وما عطف عليه ونائب بالنصب حال
من فاعل وردو لاسم متعاقبا استندوا جلة استند قال المكوذي نعت نان للمبتدأ وما عطف عليه على معنى
ماذا كروا واستظهر الشيخ خالد أن الجملة المذكورة نعت لقوله فعل (قوله يحذف عامل المصدر اذا ناب الخ)
يشترط في هذا المصدر كونه مستمرا للحال لا منقطعاً ولا مستقبلاً وكون عامل المصدر خبراً وكون الخبر عنه
اسم عين كفي التصريح (قوله لاسم عين) احترز به عن اسم المعنى نحو أمرك سير سير فيجب أن يرفع على
الخبر به هنا لعدم الاحتياج الى ضمائر فعل هنا بخلافه به باسم العين لانه يؤمن مع اعتقاد الخبرية اذا المعنى
لا يخبر به عن العين لا مجازاً كقوله * فاما هي اقبال وادبار * أي ذات اقبال وادبار (قوله ومنه) أي
من المصدر المحذوف العامل وجوبا ومؤ كد بكسر الكاف مفعول ثان ليدعونه (قوله فالبتة) أي
الاول من النوعين وهو المؤ كد لنفسه (قوله والثان) وهو المؤ كد لغيره (قوله صرفا) هو نعت حقا
قال الشاطبي وحقا صرفا صالحان اتوكيد ما قبلهما على الانفراد فكأنهما مثالان في مثال واحد تقول ابني
أنت حقا وأنت ابني صرفا والصراف الخالص من كل شيء الذي لم يخرج ولم يختلط بغيره (قوله هو الواقع بعد
جملة هي نص الخ) سمي بذلك لانه بمنزلة إعادة الجملة فكأنه نفسه فقولك على ألف نص في الاعتراف لا يتطرق
إلى احتمال غيره البتة فالمراد بالظاهر به داوه وهو اعترافاً مؤ كد للاعتراف الذي تضمنته الجملة وهو مؤ كد
لنفسه وكان المصدر مؤ كد لنفسه في نحو ضربت ضرباً كما أفاده اللماميني اه سم (قوله مغايرة المتأثر)
وهو الجملة وقوله للمؤثر فيه أي وهو المصدر (قوله كذلك والتشبيه) أي ما ياتزم ضمائر ناصبه ذوال تشبيه
الخ لكن بشرط سبعة أن يكون مصدراً مشعراً بالحدوث والاعلى التشبيه بعد جملة حاوية معناه وفاعله غير
صالح ما اشتمت عليه لا يعمل فيه كالمثال الذي ذكره الناظم بخلاف نحو لزيد يد يد أسد لعدم كونه مصدر أو نحو
له علم علم الحكيم له دم الاشعار بالحدوث ونحوه صوت صوت حسن اعدم التشبيه ونحو صوت زيد صوت
جمار اعدم تقدم جملة ونحوه ضرب صوت جمار له دم احتواء الجملة قبله على معناه ونحوه عليه نوح نوح الحمام
زيدا اما ضرب باقبيما أو حسانا لا يجب الحذف في ذلك (قوله كونه مستمرا) لانه اذا أريد الماضي أو
المستقبل صرح بالعامل تنصيصاً على المراد دفع توهم ارادة الحال المتبادر (قوله خبرا) أي للمبتدأ احترز
به عما اذا كان العامل ليس خيراً نحو يسير زيد يسير اسيرا فلا يحذف العامل لتسليته توهم أن زيد مبتدأ
وللفصل بين النائب والنائب عنه (قوله اعتقاد الخبرية) بخلاف اسم المعنى فتارة يؤمن معه توهم اعتقاد
الخبرية كاملة نقصاناً نقصاناً فيضم مع فعل ولا يصح الرفع كاسم العين وجوبا وتارة لا كما رك سير فيجب
الرفع ففي مفهوم قول المصنف لاسم عين تفصيل (قوله ما اشتمت عليه للعمل) خرج أنا أبني بكاء ذات عضلة
فيمتنع نصب المصدر بالعامل المذكور لا محذوف (قوله الاشعار بالحدوث) لان العلم من الملكات
(قوله ونحوه عليه) أي على الميت مثلا (قوله عليه نوح) أي المنوح عليه ليغايه مثال المصنف
(قوله فيجب رفعه) المتجبه صحة النصب في لز يد يد أسد وعلم الحكيم وضرب صوت جمار على الحال من

المذكور من في البيت الاول والمؤ كد لغيره هو الواقع بعد جملة تختمله وتحتمله غيره فتصير بد كره ناصبه نحو أنت لعدم
ابني حقا فقام مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير برأ حقه حقا وسمى مؤ كدا لغيره لان الجملة قبله تصلح له ولغيره لان قولك أنت
ابني يختمل أن يكون حقيقة وأن يكون مجازاً على معنى أنت عندى في الخنوق بمنزلة ابني فليقال حقا صارت الجملة ناصبة في أن المراد البتة حقيقة
فتأثر الجملة بالمصدر لانها صارت به ناصبة كان مؤ كدا لغيره ولو جوب مغايرة المتأثر للمؤثر فيه (ص) كذلك ذوال تشبيه بعد جملة *

لعدم احتوائها على صاحبها فيجب رفعه في هذه الامثلة ونحوها كاني الاشموني (فائدة) يجوز الرفع
 ايضا على البدلية او الوصفية في جميع ما استوفى الشروط ذكره يس وهل هو مرجوح او الرفع والنصب
 متكافئان قولان (قوله كلى بكاء الخ) ينبغي ان يجعل صفة لقوله جملة أى بعد جملة كالجمله في هذا
 المثال ليكون اشارة الى الشروط فان قلت لم يشتمل مثال المصنف ونحوه على صاحب المصدر لان بكاء ذات
 عضلة ليس صاحبها ياء المتكلم في بل صاحبها ذات عضلة قلت معنى بكاء ذات عضلة بكاء بمائل لذات عضلة
 فالمعنى المقصود بقوله بكاء ذات عضلة صاحبها ياء المتكلم المذكر فان قلت البكاء يمدو يقصر فاذا مددت
 أردت الصوت الذي يكون معه البكاء وان قصرت أردت الدموع أو نحو وجهها قاله الجوهري وحينئذ فمثال
 المصنف مشكل لأن الجملة لم تشتمل على اسم بمعناه أحيب بان ماني الجملة تمدد ولكن قصره للضرورة فقلت كذا
 قالوه وكادوا أن يجمعوا عليه وفيه قصور في المصباح أن المد والقصير لغتان في البكاء ثم قال وقيل القصير مع
 خروج الدموع والمد على ارادة الصوت فكيف ما قالوه بصيغة التمريض فمثال الناظم جار على الصحيح فاحفظه
 ودع التقليد القبيح (قوله عضلة) أى ممنوعة من النكاح وقال شيخ الاسلام ذات عضلة أى داهية ومن
 كلامهم انه اعضلة من العضل أى داهية من الدواهي (قوله الشكى) بفتح المثناة مقصورا أى الخزينة
 (المفعول له)

و يسمى المفعول لاجله ومن أجله وهو ما فعل لاجله فعل ولا يجوز تعدده منصوبا كان أو مجرورا ومن ثم منع
 في قوله تعالى ولا تسكوهن ضرارا لتعتدوا تعلق لتعتدوا بتسكوهن على جعل ضرارا مفعولا وانما يتعلق
 به على جعل ضرارا حالا اه همع وقدمه على المفعول فيه لانه أدخل منه في المفعولية لانه مفعول الفاعل
 وأقرب الى المفعول المطلق بكونه ممدرا (قوله ينصب مفعولا المصدر الخ) الحاصل أن الشروط خمسة
 وقد نظمتها فقامت

والمصدر القلبى ان قد اتحد * وقتا وفعلا وعلة وورد
 ينصب مفعولا له في نحو دن * لله طاعة تسكن ممن أمن

(قوله أبان تعليلا) أى أفهم كونه علة للحدث أى حدث العامل (قوله بكاء شكريا) أى لاجل ان تشكر
 بالبناء للفاعل أى لتسكون شا كرا أى لله اه سم (قوله وودن) أى شكريا كذا قرره ابن الناطم قال
 شيخ الاسلام من الدين بفتح الدال أى أقرض أو من الدين بكسرها أى جاز من المجازاة وقدره الاشموني دن
 طاعة (قوله وهو بما يعمل) الباء بمعنى مع والجملة حالية وقتا وفعلا نصبا بنزع الخافض ويجوز أن
 يكونا تمييزين منقولين من الفاعل والتقدير متحد زمانهما وفعلا هما (قوله وفعلا) خالف بعضهم فجاز
 النصب مع اختلاف الفاعل محتجا بنحو قوله تعالى هو الذى يكلم البرق خوفا وطمعا ففاعل الاراء هو الله
 تعالى وفاعل الخوف والطمع مخاطبون وأجاب ابن مالك بان الاتحاد في الفاعل تقديرى لان معناه يجعلكم

ضمير المستتر في الخبر بتقدير مضاف أى مثل بدأ سد الخ أو مفعول المحذوف أى مماثل بدأ سد الخ (قوله
 فائدة) تقدمت هذه الفائدة في المسئلة السابقة (قوله أو الوصفية) أى بتقدير مثل أو خبر المحذوف
 (قوله وهل هو مرجوح الخ) أى لان الثانى غير الاول في الحقيقة فلا بد من المجاز والنصب سالم من ذلك
 (قوله متكافئان) أى لان النصب فيه تقدير أيضا والاصل عدمه (قوله بكاء بمائلا) الانسب أن يقول
 بمائلا بكاء ذات عضلة لانه مصدر لبيان الحقيقة فلا يرتكب النحوز (قوله ومن ثم منع الخ) بل عليه
 يتعلق لتعتدوا بضرارا (قوله حالا) أى بتأويله بمضارين (قوله أقرض) أى غيرك (قوله الدين)
 وهو بمعنى المجازاة والخضوع (قوله وقدره الاشموني دن طاعة) أشار به الى أن دن مثال ثان بمعنى الخضوع
 حذف مفعوله لدلالة الاول عليه لان الطاعة شكر (قوله وأجاب ابن مالك) المناسب ان يجاب خوفا
 وطمعا على تقدير اخافة وطمعا وما أجاب به ابن مالك لا يظاهر لان العامل الذى تتعلق به الاحكام النحوية

كلى بكاء ذات عضله
 (ش) أى كذلك يجب
 حذف عامل المصدر اذا قصد
 به التشبيه بعد جملة مشتملة
 على فاعل المصدر في المعنى
 نحو لزيد صوت صوت حمار
 وله بكاء بكاء الشكى فصوت
 حمار مصدر تشبيهى وهو
 منصوب بفعل محذوف
 وجوبا والتقدير بصوت
 صوت حمار وقبله جملة
 وهى لزيد صوت وهى مشتملة
 على الفاعل في المعنى وهو
 زيد وكذلك بكاء الشكى
 منصوب بفعل محذوف
 وجوبا والتقدير يبكى بكاء
 الشكى فالو لم يكن قبل هذا
 المصدر جملة وجب الرفع
 نحو صوته صوت حمار
 وبكائه بكاء الشكى وكذا
 لو كان قبله جملة وليست
 مشتملة على الفاعل في المعنى
 نحو هذا بكاء بكاء الشكى
 وهذا صوت صوت حمار ولم
 يتعرض المصنف لهذا
 الشرط ولكنه مفهوم من
 تشبيهه (ص)

(المفعول له)

ينصب مفعولا له المصدران
 * أبان تعليلا بكاء شكريا
 وودن وهو بما يعمل فيه
 متحد * وقتا وفعلا وان
 شرطاً فقد

فاجره بالحرف وليس يمتنع * مع الشروط كلزهد ذاقع (ش) المفعول به هو المصدر المفهم على المشارك لعماله في الوقت والفاعل نحو جدشكر اذشكر مصدر وهو مفهم للتعليل لان المبنى جد لاجل الشكر ومشارك لعماله وهو جد في الوقت لان زمن الشكر هو زمن الجود وفي الفاعل لان فاعل الجود هو المخاطب وهو فاعل الشكر وكذلك ضربت ابني تأديبا فتأديبا مصدر وهو مفهم للتعليل اذ يصح أن يقع في جواب لم فعلت الضرب وهو مشارك لضربت في الوقت والفاعل وحكمه جواز النصب ان وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة أعنى المصدرية ووابانة التعليل واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل فان فقد شرط من هذه الشروط تعين جرحه بحرف التعليل وهو اللام أو من أوفى أو الباء فمثال ما عدت (١٦٠) فيه المصدرية قولك جئتكم للسمن ومثال ما لم يتحد مع عامله في الوقت جئتكم اليوم

لا اكرام غدا ومثال ما لم يتحد مع عامله في الفاعل جاء زيدا اكرام عمره ولا يمتنع الجر بالحرف مع استحكال الشروط نحو هذا قنع لزهدي وزعم قوم انه لا يشترط في نصبه الا كونه مصدرا ولا يشترط اتحاده مع عامله في الوقت ولا في الفاعل فجوز وانصب اكرام في المثالين السابقين والله أعلم (ص)

وقل أن يصحها المجرى * والعكس في مصحوب آل وأنشدوا لا أقعد الجين عن الهجاء * ولولوات زمر الاعداء (ش) المفعول له المستكمل للشروط المتقدمة له ثلاثة أحوال أحدها أن يكون مجردا عن الالف واللام والاضافة والثاني أن يكون محلي بالالف واللام والثالث ان يكون مضافا وكها يجوز أن تجر بحرف التعليل لكن الاكثر فيما يجرد عن

ترون ففاعل الرؤية هو فاعل الخوف وقيل هو على حذف مضاف أي اراءة الخوف والطمع وجعل الزخمى الخوف والطمع حالين (قوله فاجره بالحرف) وفي بعض النسخ فاجره باللام فان قلت يعين هذه النسخة قوله الاتي وقل أن يصحها أي اللام المجرى اذا الموافق لنسخة الحرف أن يصحها أي الحرف قلت يمنع التعيين لجواز تأنيث الحرف باعتبار أنه كلمة اه سم (قوله وليس يمتنع) اسم ليس ضمير مستتر يعود الى الجر بالحرف المدلول عليه بالفعل السابق (قوله كلزهد ذاقع) نظر بعضهم في هذا المثال من جهة أن قنع خبر والخبر الفعلي الراجع لضمير المبتدأ لا يتقدم عليه فكذا معمول الخبر فان ساغ الاعتراض فالاولى * مع الشروط ذاقع قنع * وقال بعضهم اذا امتنع تقدم معمول لا يمتنع تقدم معمول المعمول واحتج بان المضارع لا يتقدم على ان ويجوز أن يتقدم عليها معموله نحو زيد الن أضرب وهو ظاهرا لكن قال بعضهم ان نحو ان انما هو كالجزء من الكلمة لا اختصاصه فكان لن أضرب برمته عامل وهو دقيق انتهى فاضى وقد يجب ان المثال لا يشترط صحته على ان المناقشة في المثال ليست من دأب المحصلين (قوله قنع) بكسر النون كرضي وزنا ومعنى وأما قنع بفتحها فهو كسأل لفظا ومعنى (قوله وقل أن يصحها) أي اللام أو الحرف وأنت باعتبار الكلمة كما تقدم (قوله وأنشدوا) أي أنشدوا النجاة شاهد الجواز قول الشاعر لا أقعد الخ فهو ليس من كلام ابن مالك والجن بسكون الموحدة والخوف والفرع والهجاء بفتح الهاء الحرب تمد وتقصردهي في البيت ممدودة وقوات أي تتابع وجواب لوجه حذف دل عليه المذكور أي ولولوات لا أقعد والزمر جمع زمرة كغرفة وغرف الجماعة (قوله فليت لي الخ) الباء في بهم للبدل أي بدلهم وشنوا من شن اذا فرق وذلك لانهم يفرقون الاغارة عليهم من جميع جهاتهم وروى شنوا الاغارة وهي الاصح والاعارة مصدر من أعار على العدو يقال أعار فلان على العدو اغارة والاسم الغارة والفرسان بضم الفاء جمع فارس والر كبان جمع راكب وأراد به راكب الابل خاصة (قوله واغفر عوراء الخ) أي أسترعوراء الكريم بفتح العين المهملة وسكون الواو وهو ممدود والكلمة القبيحة ومنه العورة وهي سوءة الانسان وكل شيء يستحي منه فهو عورة وقوله ادخاره بالنصب على التعليل وهو محل الشاهد حيث نصب مع الاضافة

هو بر يكمل ترون ولانه لا يظهر كون الخوف والطمع على اللزوية لانهم لا يرون لاجل الخوف والطمع بل بهم الله لاجل أن يخافوا ويطمعوا (قوله أي اراءة الخوف) بالهمزة فهو مفعول مطلق وفي نسخ بالدال فهو مفعول لاجله (قوله حالين) على التاويل يتقدر المضاف أو باسم الفاعل (قوله المعمول) أي الخبر لانه معمول للمبتدأ (قوله لانهم يفرقون الاغارة الخ) ظاهر هذا أن الاغارة مفعول به فيخالف الموضوع فلعل المعنى يفرقون أنفسهم فيكون المفعول محذوفا ويحتمل أن شنوا بمعنى تفرقوا فلان مفعول

الالف واللام والاضافة النصب نحو ضربت ابني تأديبا ويجوز جرحه فتقول ضربت ابني لتأديب وزعم الجزولي أنه واعرض لا يجوز جرحه وهو خلاف ما صرح به النحويون وما صحب الالف واللام بعكس المجرى الاكثر جرحه ويجوز ان نصب ضربت ابني لتأديب أكثر من ضربت ابني لتأديب ومما جاء فيه منصوصا بما أنشده المصنف لا أقعد الجين عن الهجاء البيت فالجين مفعول له أي لا أقعد لاجل الجين ومثله قوله فليت لهم قوما اذ اركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا وأما المضاف فيجوز فيه الامران النصب والجر على السواء فتقول ضربت ابني تأديبه ولتأديبه وهذا يفهم من كلام المصنف لانه لما ذكر انه يقل جرح المجرى وتصب المصاحب للالف واللام علم أن المضاف لا يقل فيه واحد منهم ما بل يكثر فيه الامران ومما جاء منه منصوصا بقوله تعالى يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت ومنه قول الشاعر وأغفر عوراء الكريم ادخاره * وأعرض عن شتم اللئيم تكريما

(ص) (المفعول فيه وهو المسمى طرفاً) الطرف وقت أو مكان ضمنا * في باطراد كنهنا أمكت أزماننا (ش) عرف المصنف
الطرف بأنه زمان أو مكان ضمن معنى في باطراد نحو أمكت دننا أزماننا فنحن طرف مكان (١٦١) وأزماننا طرف زمان وكل منهما تضمن
معنى في لان المعنى أمكت في

وأعرض بضم الهمزة من الاعراض والشم السب وتكرما مفعول لاجله أي لاجل التكرم
(المفعول فيه وهو المسمى طرفاً)

أي عند البصريين وأما الكسائي وأصحابه فيسمون الطرف صفات ولا مباحة في الاصطلاح وهو في اللغة
الوعاء وعرفه المصنف اصطلاحاً بقوله الطرف الخ أي اسم وقت أو اسم مكان وقوله ضمنا أي ضمنا معنى في
دون لفظها إذ عند التصريح يخرج مجرورها عن الظرفية قال الأشموني والانب في ضمنا يجوز أن تكون
اللاظلاق وأن تكون ضمير التنبيه بناء على أن أو على بابها وهو الاظهر أو بمعنى الواو وهو الاحسن اه
أي لان كلاهما طرف لأحدهما (قوله أزماننا) بضم الميم جمع زمن كجبل وأجل ممول أمكت وكذا
هنا وهو متعلق في موضع نصب بالقول المحذوف وانما جمع الزمن مع أنه يطلق على القليل والكثير لانه أريد
به قطعة من الوقت (قوله على أن في هذا الخ) الجار متعلق بمحذوف أي ونجري على أن الخ أو على بمعنى مع
وقس على هذا نظائره (قوله وشهدت يوم الجبل) اسم لوقعة كانت بين علي وعائشة رضي الله تعالى عنهما
قتل فيها كثير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها ربة فيها على جبل فعرف
ذلك اليوم به (قوله باطراد) الاطراد منه أن تتعدى إلى سائر الافعال ولا يرد ما يصيغ من الفعل نحو زيد
مخرج الكعب فلا يقال زيد مخرج الكعب لانه مستثنى من اعتبار الاطراد بديل قوله وشرط كون ذا
مقياس الخ أفاده سم (قوله وانما هي منصوبة على التشبيه بالمفعول) هذا أحد مذاهب ثلاثة سيصرح
بها الشارح ابن عقيل في شرح قوله وشرط كون ذام مقياس الخ (قوله لانه اذا جعلت هذه الثلاثة الخ) هذه
العلة تقتضي ان قيد الاطراد لا يحتاج اليه على القول بنصبه على التشبيه بالمفعول فتفقد الاحتياج اليه على
التول بأنه منصوب على التوسع باسقاط الخافض فنحو ودخلت البيت أصله دخلت في البيت فلما حذف

له (قوله صفات) أي باعتبار الكينونة فيها (قوله ولا مشاحة) دفع به ما يقال ان الطرف في اللغة دو
الوعاء المنتهى الاقطار وليس اسم الزمان والمكان كذلك فلا تصح تسمية البصر بين ما ذكر طرفا و يقال
ان أسماء الزمان والمكان ليست صفات وانما الصفات هو الكينونات فلا تصح تسمية الكسائي لما ذكر
صفات (قوله الوعاء) أي المنتهى الاطراف (قوله أي اسم وقت) قرر اسم لان الطرف اصطلاحاً من
صفات الالفاظ (قوله بناء على أن الخ) لفونشر مرتب (قوله على بابها) وهو كونها للاحد الدائر
(قوله بضم الميم) لان الاصل بقاؤها على حالها (قوله إلى سائر الافعال) الانسب اليه سائر (قوله فلا
يقال) الفاء لتعميل ومخروها علة ليرد المنفي وقوله لانه مستثنى الخ علة للنفي أعني ولا يرد الخ (قوله لانه
مستثنى) وكذا أسماء المقادير فانها مستثناة من اعتبار الاطراد لانها لا تنصحبها الأفعال السير
(قوله هذه العلة تقتضي الخ) الحاصل أن المذاهب أربعة الاول والثاني أنهما مفعول حقيقة أو شبه
بالمفعول وعليها لا يحتاج لقيد باطراد لعدم تضمن في لان المفعول على الاول متعدي بنفسه وعلى الثاني
أخرى مجرى المتعدي فنصب بلا ملاحظة حرف الثالث انها منصوبة على الظرفية تشبيهاً لها بالمهم الأنة
شاذ وعليه فهي داخله في المعرف الآن يقال ان التعريف للظرف القياسي فيحتاج لقيد الاطراد
لانها الرابع أنها منصوبة على التوسع باسقاط الخافض وعليه فلا يحتاج لقيد الاطراد كما قاله ابن
الناظم لانها تضمنت لفظ في لان المراد بالتضمن اللفظي ما هو أعظم من أن يوجد لفظها في التركيب
أو يلاحظ فيه بان كان موجباً ودام حذف توسعاً وأما المعنوي فهو الاشارة الى معناه من غير توسع
بحذفها لکن المشهور أن المراد باللفظي وجود لفظها في الكلام والمعنوي خلافه فمقد الاطراد
يحتاج اليه على هذا كما عليه الأشموني وبهذا تعلم ما في الشرح حيث بنى الكلام على الثاني ثم اعترض

هذا الموضوع في أزمان
واحترز بقوله ضمن معنى
في محالم يتضمن من أسماء
لزمان أو المكان بمعنى في
كما اذا جعل اسم الزمان أو
المكان مبتدأ أو خبراً نحو
يوم الجمعة يوم مبارك ويوم
عرفة يوم مبارك والدار زيد
فانه لا يسمى طرفاً والحالة
هذه وكذلك ما وقع منها
بجـرور نحو سرت في يوم
الجمعة وجلست في الدار
على أن في هذا ونحوه خلافاً
في تسميته طرفاً في الاصطلاح
وكذلك ما نصب منها مفعولاً
به نحو بنيت الدار وشهدت
يوم الجبل واحترز بقوله
باطراد من نحو ودخات
البيت وسكنت الدار
وذهبت الشام فان كل
واحد من البيت والدار أو
الشام متضمن معنى في
ولكن تضمنه معنى في ليس
مطرداً لان أسماء المسكان
الخاصة لا يجوز حذف في
معها فليس البيت والدار
والشام في المثل منصوبة
على الظرفية وانما هي
منصوبة على التشبيه
بالمفعول به لان الظرف هو
ما تضمن معنى في باطراد
وهذه متضمنة معنى في لا
باطراد هذا تقرر كلام
المصنف وفيه نظر لانه

اذا جعلت هذه الثلاثة ونحوها منصوبة على التشبيه بالمفعول به لم تكن متضمنة معنى في
لان المفعول به غير متضمن معنى في ذلك كما مشبه به فلا يحتاج الى قوله باطراد لغير جهاتها ثم احتج بقوله ما تضمن معنى في والله تعالى أعلم

(ص) فانصبه بالواقع فيه مظهرا * كان والا فالوجه قد درا (ش) حكم ما تضمن معنى في من أسماء الزمان والمكان النصب والنصب له ما وقع فيه وهو المصدر نحو عجت من ضربك زيد يوم الجمعة عند الأمير أو الفعل نحو ضربت زيد يوم الجمعة أمام الأمير أو الوصف نحو أنا ضربت زيداً اليوم عندك وظاهر كلام (١٦٢) المصنف أنه لا ينصب إلا الواقع فيه فقط وهو المصدر وليس كذلك بل ينصبه هو وغيره كالفعل

والوصف والنصب له اما مذكور كما مثل أو محذوف جوارا نحو أن يقال متى جئت فتقول يوم الجمعة وكم سرت فتقول فرسخين والتقدير جئت يوم الجمعة وسرت فرسخين أو وجوبا كما إذا وقع الظرف صفة نحو مررت برجل عندك أو صلة نحو جاء الذي عندك أو حالاً نحو مررت برجل عندك أو في الاصل نحو زيد عندك فاعلم في هذا الظرف محذوف وجوبا في هذه المواضع كلها والتقدير في غير الصلة استقر أو مستقر وفي الصلة استقر لان الصلة لا تكون الاجلة والفعل مع فاعله جلة واسم الفاعل مع فاعله ليس بجمله والله أعلم (ص) وكل وقت قابل ذلك وما يقبله المكان الامههما نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كرمي من رمي (ش) يعني ان اسم الزمان يقبل النصب على الظرفية مهما كان نحو سرت لحظة وساعة أو مختصا اما باضافة نحو سرت يوم الجمعة أو بوصف نحو سرت يوماطو بلا أو بعدد نحو سرت يومين وأما اسم المكان فلا يقبل النصب منه الا نوعان أحدهما المبهم والثاني ما صيغ من المبهم

الخافض نصب على المفعول به توسعا بهم فاصرح الهموني وكذا على القول الثالث وهو انها منصوبة على الظرفية شذوذا الصكن قال ابن قاسم انها على القول بالنصب على التوسع غير متضمنة معنى في فلا حاجة للاحتراز عنه فما قاله ابن الناطم أي من عدم الاحتياج الى ذكر الاطراد قومي جدا خلافا للاشعوني رحمه الله تعالى (قوله فانصبه) أي الظرف والضمير في قوله فيه عائد على الظرف باعتبار معناه أي فانصب الظرف باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه مظهرا كان الناصب والايك الناصب مظهرا فانومه مقدر او عبر عن الذي كر بالظهار وعن الحذف بالتقدير مجازا فأفاده المعرب (قوله وظاهر كلام المصنف أنه لا ينصبه إلا الواقع فيه) أي دال الواقع فيه وهو المصدر لان الواقع فيه هو الحدث وهو لا ينصب والجواب عن الناطم ظاهر وهو أن في كلامه حذف مضاف أي دال الواقع فيه كقول الاشعوني ان الاصل فانصبه بدليل الواقع في مدلوله فتوسع بحذف المضاف من الاول والثاني لوضوح المقام اه وبادبالدال ما يدل بالمطابقة أو التضمن ليشمل الفعل والمصدر والوصف فتأمل (قوله فرسخين) تثنية فرسخ وهو ثلاثة أميال هاشمية والجمع فراسخ (قوله وكل وقت) على حذف مضاف أي اسم وقت والاشارة في ذلك للنصب على الظرفية وسواء كان مبهما أو مختصا والمراد بالمهيم ما دل على زمن غير مقدر كمين ومدتو وقت تقول سرت حينما ومدتو وقتا والمختص ما دل على مقدر معلوما كان وهو المعروف بالعلمية كصمت رمضان واعتكفت يوم الجمعة أو آل كسرت اليوم وأتمت العام أو بالاضافة كجئت من الشتاء يوم قدوم زيد أو غير معلوم وهو النكرة نحو سرت يوما أو يومين أو أسبوعا أو وقتا طويلا اه اشعوني (قوله الامههما) أي لا يختصا والمراد هنا بالمختص ماله صورة وحدود محصورة نحو الدار والمسجد والبادي بالمهيم ما لا يختص بمكان بعينه كذا عرفه بعضهم قال بس دخل في عومه داخل وخارج وجوف وباطن وظاهر ونحوه ان اذا ريد بشئ من ذلك الظرفية مع أنه لا يجوز زانصبه على الظرفية بل يجب التصريح بالحرف وقول بعضهم سكنت ظاهرا باب الفتوح لجن اه (قوله وما صيغ) ظاهر كلامه انه من المبهم حيث جعل معطوفا على الجهات اكنه مخالفا لظاهر كلامه في شرح الكافية حيث جعله من المختص لان المبهم قال السيوطي في النكت ولاخلاف فيه بين النحو بين وقد صرح صاحب الافصاح بانه مختص بنصب تشبيها بالمهيم وينبغي جعل قوله وما معطوفا على مبهم لاجل الجهات فيندفع الاعتراض (قوله صيغ من الفعل) اعترض بأن الصوغ من المصدر لان الفعل واجب بان في الكلام حذف والتقدير من مادة الفعل ومن مادة رمي صرح بذلك الاشعوني وبيده قوله فيما سبق وكونه أصلا لئذين انتخب (قوله الانواعان أحدهما المبهم والثاني ما صيغ الخ) هذا يؤيد ما سبق عن النكت (قوله ونحو هذا) أي كقدام ومارادفه (قوله غلوة) بفتح الغين المحجمة قال الشارح في شرح التسهيل الغلوة مائة باع والباع قدر مديدين والميل عشر غلوة والفرسخ ثلاثة أميال والبريد أربعة فراسخ اه وغلوة في كلامه جمع غلوة وفي المصباح الغلوة الغاية وهي رمية سهم أبعد ما يقدر عليه ويقال هي ثلثمائة ذراع الى أربع مائة ذراع والجمع غلوات مثل شهوة وشهوات (قوله وفرسخ ويريد) قد علمت مما سبق أنهما معلومان فكيف يعدان من عليه مع أنه مبنى على الرابع (قوله شذوذا) لانها حينئذ ظرف شاذ والتعريف للظرف القياسي (قوله معنى في) بل لفظها (قوله يوم الجمعة) هذا مركب اضافي في الاصل ثم جعل علما (قوله يجب التصريح بالحرف) ويلزم استثناؤها من تعريف الظرف (قوله والميل عشر غلوة) كركوة وركى ونظيره

سرت يوماطو بلا أو بعدد نحو سرت يومين وأما اسم المكان فلا يقبل النصب منه الا نوعان أحدهما المبهم والثاني ما صيغ من المبهم المصدر بشرطه الذي سيذكره والمهيم كجهات نحو فوق وتحت وبين وشمال وأمام وخلف ونحو هذا كالمقادير نحو غلوة وميل وفرسخ ويريد تقول جلست فوق الدار وسرت غلوة فتصعب ما على الظرفية وما ما صيغ من المصدر نحو مجلس زيد يومه فشرط نصبه قياسا أن يكون عاملا من لفظه نحو عدت تعد زيدا وجلست مجلس عمر وذا كان عاملا من غير لفظه تعين جره في نحو جلست في سري يز يد فلا تقول

جاست منحي زيد الاشدوذا ومما ورد من ذلك قولهم هو منى مقعد القابلة ومن جحر السكب ومناط الثريا والقياس هو منى في مقعد القابلة وفي من جحر السكب وفي مناط الثريا واكن نصب شدوذا ولا يقاس عليه خلافا للكسائي والى هذا اشار بقوله (ص) وشرط كون ذات مقيسا أن يقع * طرفا لما في أصله مع اجتماع (ش) أى بشرط كون نصب ما مشتق من المصدر مقيسا أن يقع طرفا لما اجتماع معه فى أصله أى أن ينتصب بما يجامع فى الاشتقاق من أصل واحد كما جمعة جلست يجلس فى الاشتقاق من الجلوس فاصلاهما واحد وهو الجلوس وظاهر كلام المصنف أن المقادير وما يصيغ من (١٦٣) المصدر مهمان أما المقادير فذهب

الجمهور أنها من أنظروف المهمة لانها وان كانت معلومة المقدار فهى مجهولة الصفة وذهب الاستاذ أبو على الشلوبين الى أنها ليست من الظروف المهمة لانها معلومة المقدار وأما ما يصيغ من المصدر فيكون مهما نحو جلست مجلسا ونحو جلست مجلس زيدا وظاهر كلامه أيضا أن مرعى مشتق من رعى وليس هذا على مذهب البصريين فان مذهبهم أنه مشتق من المصدر لان الفعل واذا تقرر أن المكان المختص وهو ماله أقطار تحويه لا ينتصب طرفا فاعلم انه مع نصب كل مكان مختص مع دخل وسكن ونصب الشأم مع ذهب نحو دخلت البيت وسكنت الدار وذهبت الشأم واختلف الناس فى ذلك فقليل هى منصوبة على ظرفية شدوذا وقيل منصوبة على اسقاط حرف الجر والاصل دخلت فى الدار فذهب حرف الجر فانتصب الدار نحو مررت

المبهم ويحباب بان اهما مهمان من جهة عدم تعيين محلها ما وقس على هذا نظائرهما (قوله هو منى مقعد الخ) أى مستقر فى مقعد القابلة أى قريب منى كقرب القابلة من تولدها وهى المرأة التى تتلقى الولاد عند خروجه وجمعها قوابل (قوله ومن جحر السكب) أى هو بعيد منى كبعد الزاجر للسكب عن من جحره (قوله ومناط الثريا) أى هو بعيد منى كبعد الشخص من مناط الثريا أى متعلقه من نايط ينوط أى تعاق (قوله ولكن نصب شدوذا) محلها ان لم يقدر العامل من مادة اسم المسكن واللام يكن شاذا بان يقدر فى الاول زجر وفى الثانى قد عد فى الثالث نايط وغاية الامر حذف العامل كما قال فى الكافية

ونحو زيد من جحر السكب ندر * ولاندورقيه ان تلازجر

(قوله وشرط كون ذا) أى المصوغ من مادة الفعل (قوله ما فى أصله) اللام متعلقة بظرفا وموصولة صلتهما اجتماع وفى أصله ومعها بسكون العين متعلقان بالصلة أى بشرط كون ذا الموضع مقيسا وقوعه طرفا للعامل الذى اجتماع معه فى أصله (قوله وظاهر كلام المصنف أن المقادير الخ) قد تقدم فى كلامه الاشارة الى أنه ليس قوله وما يصيغ معطوف على الجهات بل معطوف على مهمان فى تقديمه ذلك اشارة الى رجحانه فلا يقال ان فى كلام الشارح تناقضا (قوله منصوب على اسقاط حرف الجر) أى توسعا ثم ان العامل فى الدار ونحوه بعد حذف الجار هو الفعل المذكور قال الامام الفنارى فى حواشى التلويح والناصب فى صورة نزع الخافض هو الفعل المذكور فانه من جملة الامور التى يتعدى بها الفعل القاصر كما صرح به فى اللب فانه يتعدى بعد اسقاط الجار ليشتمل معناه اه فاستناد النصب الى نزع الخافض استناد الى الشرط يعنى يشترط وجوده لوجود المحل ونزعه لظهوره اه طبلاوى فى شرح نصريف العزى (قوله وما يرى طرفا وغير ظرف) ان قلت يدخل فى هذا ما ليس منه كعند ولدن فانها تلازم الظرفية أو شبهها مع أنها لا تصرف قلت أوجب بانه مقيد بغير ما لزم الظرفية أو شبهها أى وما يرى طرفا وغير ظرف مما لا يلزم الظرفية أو شبهها ككل عليه قوله بعد وغير ذى التصرف الخ والرؤية تحتل أن تكون قلبية وأن تكون بصرية وتوقف بعضهم فى الثانى معللا بان الحكمة لا تبصر حقيقة (قوله أو شبهها) قال المسكوى معطوف على محذوف تقديره أو لزم الظرفية أو شبهها وهو عند فانه يلزم أحدهذين ولا يجوز أن يكون معدوفا على ظرفية المنطوق به لما يلزم عليه من كونه يلزم شبه الظرفية وليس كذلك بل هو لازم للظرفية أو لشبهها أو على هذا للتقسيم اه معرب والتقدير والذى لزم ظرفية كقط أو لزم ظرفية أو شبهها كقبل وبعد (قوله من السكلم) متعاق بشبهها أو يلزم أو بيان لذى التصرف (قوله اذا أريد به سحر يوم بعينه) المراد باليوم مطلق الزمن أو فى

من الصحح بكرة وبدر (قوله أى متعلقة بها) فهو مدح بعلم الرتبة (قوله لوجود المحل) أى النصب محلا (قوله وأو) أى الدخلة على ظرفية المحذوفة وأما الدخلة على شبهها فهى للاحد الدائر (قوله متعلق بشبهها) على كونه حالقيه ومن بمعنى فى (قوله أو يلزم) على كونه حالقا (قوله)

زيدا وقيل منصوبة على التشبيه بالمفعول به (ص) وما يرى طرفا وغير ظرف * فذلك ذو تصرف فى العرف * ظرفية أو شبهها من السكلم (ش) ينقسم اسم الزمان واسم المكان الى متصرف وغير متصرف فالمتصرف من ظرف الزمان أو المكان ما استعمل ظرفا وغير ظرف كيوم ومكان فان كل واحد منهما يستعمل ظرفا ونحو سرت يوما وجلست مكانا ويستعمل مبتدأ نحو يوم الجمعة يوم مبارك ومكانك حسن وفاعلا نحو جاء يوم الجمعة وارتفع مكانك وغير المتصرف هو ما لا يستعمل الا ظرفا أو شبهه نحو سحر اذا أريد به سحر يوم بعينه فان لم ترد من يوم بعينه فهو متصرف كقوله تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر

وفوق نحو جلست فوق الدار فكل واحد من مهر وفوق لا يكون الا طرفا والذي لزم الظرفية أو شبهها عند ولدن والمراد بشبه الظرفية أنه لا يخرج عن الظرفية الا باستعماله مجرورين نحو خرجت من عند زيد ولا يخرج عن الايمن فلا يقال خرجت الى عنده وقول العامة تخرجت الى عنده خطأ (ص) وقد ينوب عن مكان مصدر * وذلك في ظرف الزمان يكثر (ش) ينوب المصدر عن ظرف المكان قليلا كقولك جلست قرب زيد أي مكان قرب زيد فحذف المضاف وهو مكان وأقيم المضاف اليه مقامه فأعرب بأعرابه وهو النصب على الظرفية ولا يقياس ذلك فلا تقول آتيتك جلوس (١٦٤) زيد تريد مكان جلوسه ويكثر اقامة المصدر مقام ظرف الزمان نحو آتيتك طلوع الشمس

وقدوم الحاج وخروج زيد والاصل وقت طلوع الشمس ووقت قدوم الحاج ووقت خروج زيد فحذف المضاف وأعرب المضاف اليه بأعرابه وهو مقيس في كل مصدر (ص) (المفعول معه)

الكلام حذف مضاف أي محروبا ليه يوم الخ (قوله وفوق) فيه نظار لور ود مجرورين كما في قوله تعالى من فوقهم (قوله والمراد بشبه الظرفية الخ) لوقال المراد بشبه الظرفية الجرب من لكان أولى (قوله عند) يجوز في عند فتح العين والضم وقد تكون ظرف زمان نحو عند الليلة ذكره النووي رحمه تعالى في التحرير اه فارضى (قوله وقد ينوب عن مكان) أي عن ظرف مكان (قوله وذلك في ظرف الزمان يكثر) أي يقياس عليه وشرطه افهام تعين وقت أو مقدار كما سيثله الشارح (المفعول معه)

قال الجلال أخر عن المفاعيل لاختلافهم فيه هل هو قياسي دون غيره ولو وصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره اه وقد حده ابن هشام بأنه اسم فضلة نال الواو بمعنى مع تالية للجملة ذات فعل أو اسم فيه معناه وحر وانه كسرت والطريق وأنا سائر والنيل قال نخرج بالاول نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت والشمس طالعة فان الواو داخلية في الاول على الفعل وفي الثاني على جملة وبالثاني نحو آتيتك زيد وعمرو وبالثالث نحو جئت مع زيد وبالرابع نحو جاء زيد وعمرو قوله وبالخامس نحو كل رجل وضعته فلا يجوز فيه النصب خلافا للصيرى وبالسادس نحو هذا لك وأبالك فلا يتكلم به خلافا لابي على اه وقيد الموضع تشرب بالنصب في شرح للمعجمة بناء على أن المؤول من أن والفعل لا يسمى مفعولا ولا معناه خلافا لبعضهم لكن قال حفيدا الموضع ينبغي أن يكون ذلك في غير نصب تشرب والافهو بمنزلة الاسم فينبغي أن يعطى حكمه وقد صرح بعضهم بأنه مفعول معه وهو الحق اه (قوله ينصب تالي الواو) تالي نائب فاعل ينصب مضاف الى الواو ومفعول واحد من تالي (قوله سيرى) بكسر السين فعل أمر والياء ضمير المخاطبة فاعل (قوله بما من الفعل الخ) ذا النصب رفع بالابتداء خبره في المجرور والاول وهو بما سبق صلة ما ومن الفعل متعلق بسبق أي نصب المفعول معه انما هو بما تقدم في الجملة قبله من فعل وشبهه اه أشهوني (قوله وهذا باتفاق) أي لان الواو شبيهة الواو العطف في الاصل وقيل لانها واو العطف في الاصل (قوله وبما استفهام الخ) هذا كالمستثنى من قوله بما من الفعل الخ أي ان ما تقدم قياسي وقد سمع من كلامهم النصب دون تقدم فعل ونحوه ولهذا قال في التوضيح فان قلت قد قالوا ما أنت وزيد وكيف أنت وزيد أي مع انه لم يتقدم فيهما فاعل ولا اسم فيه معنى الفعل وحروف قلت أ كثره برفع بالعطف والذين نصبوا قدروا الضمير فاعلا

كاسي مثله الشارح) فيه أنه لم يمثل الشارح للمقدر ومثاله انتظرته فخرج زورا وحلب ناقة أي من ذلك (قوله اسم فضلة) المراد بها ما يتم الكلام بدونها فخرج اشترك زيد وعمرو ولا يخرج بها جاز يدوم وقوله كقيل (قوله على فعل) أي بحسب الظاهر والافق الحقيقة على جملة لان تشرب فاعله أنت مقدر لكن لما كان أحدر كفي الجملة ضميرا مستترا كانت الواو بحسب الظاهر داخلية على الفعل فقط وباعتبار الظاهر يتدفع أيضا ما يقال أن مقدرة قبل الفعل فتالي الواو اسم في الحقيقة لان المراد بالاسم في التعريف الاسم الصريح (قوله فلا يتكلم به) لفساده بل يقال ولا يتكلم عند الجمهور وعند الناظم وأبيك كما قال زعود خافض لذي

قيل ولم يكن كالجزء منه احترازا من الالف واللام فانها اختصت بالاسم ولم تعمل فيه شيئا لكونها كالجزء منه بمحذوف بدليل تخطى العامل انما نحو مررت بالغلام ويستفاد من قول المصنف في نحو سيرى والطريق مسرعه أن المفعول معه مقيس فيما كان مثل ذلك وهو كل اسم وقع بعد الواو بمعنى مع وتقدمه فعل أو شبهه وهو الصحيح من قول النجوين وكذلك يفهم من قوله بما من الفعل وشبهه سبق ان عامله لا بد أن يتقدم عليه فلا تقول والنيل سرت وهذا باتفاق وأما تقدمه على مصاحبه نحو سار والنيل زيد ففيه خلاف والصحيح منه (ص) وبعلمنا استفهام أو كيف نصب *

بفعل كونه مضمراً بعض العزب (ش) حق المفعول معه ان يسبقه فعل أو شبهه كما تقدم تمثله وسمع من كلام العرب نصبه بعد ما وكيف الاستفهاميتين من غير أن يلفظ بفعل نحو ما أنت وزيدا وكيف أنت وقصعة من تر يدنجره نحوون على أنه منصوب بفعل مضمراً مشتق من الكون والتقدير ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من تر يدنجره (170) منصوبان بتكون المضرة (ص) والعطفان يمكن بلاضعف

بمعدون لا مبتدأ (قوله بعض العزب) بالرفع فاعل نصب وفي قوله بعض إشارة إلى أن الارجح في مثل ما ذكره الرفع بالعطف (قوله قصعة) بفتح القاف عزية وقيل معربة وتجمع على قصع كبذرة وبذر وعلى قصاع ككلمة وكلاب وقصعات كسجدة وسجدات اه مصباح (قوله تر يد) بالثلاثه فاعل بمعنى مفعول يقال تردت الخبز تردا من باب قول وهوان ثقته ثم تله بمرق اه مصباح (قوله ما تكون وزيدا) قال الدماميني لك جعل كان تامه فكيف في محل نصب على الحال وجعلها ناقصة فكيف خبرها مقدا اه وقال شيخ الاسلام ولفظ تكون المقدره ناقصة على الصحيح وما قبلها خبرها وقال الدماميني والنقصان متعين مع ما لا نهالاً تكون حالاً ومع كيف يجوز جعلها تامه فكيف حال لكن جوزا بن هشام التمام مع ما وجعل مام مفعولاً مطلقاً كذا كره يس (قوله ان لم يجز) أي لم يمكن العطف (قوله أو اعتقد) ذكر المرادى فيه احتمالين أحدهما أن يكون تخييراً فيما امتنع عطفه بين نصبه على المعية وبين ضمارة عامل حيث يصح ضمارة وثانها ما أن يكون تنويعاً في ذلك والمعنى ان ما امتنع فيه العطف نوعان نوع يجب فيه النصب على المعية ونوع بضمرة عامل لان المعية فيه أيضاً ممنوعة كفي علفتها بتنا وما قال ويجوز أن يجعل قوله أو اعتقد ضمارة عامل شاملاً للنصب كمثلناه والجار كقولك المالك وزيد فيجوز جره بالعطف بل باضمارة الجار كما نص عليه في شرح الكافية وكلامه فيه يؤيد هذا الاحتمال اه شيخ الاسلام وقد جرى الشارح على أنها للتخيير وجرى الاشموني على أنها للتنويع وقوله كنت أنا وزيد كالخوين مثل ابن هشام في قمار الندي للنصب بقوله كن أنت وزيدا كالاخ ثم قال وقد استفيد بتمثلي بذلك أن ما بعد المفعول معه يكون بحسب ما قبله لا بحسب ما والا لقلت كالخوين وهذا هو الصحيح والسماع والقياس يقتضيانه وعن الانخس مطابقتها تمامها عافياً على العطف وايس بالقوى اه فساقاله الشارح جار على قول الانخس وسهله تمثله للعطف بقوله كنت أنا وزيد كالخوين اه شيخ الاسلام (قوله تعين النصب على المعية أو على ضمارة فعل) هذا مبني على أن أول للتخيير وفي جعله منصوباً على المعية نظر لانه ممنوع لا لتقاء المصاحبة لان الماء لا يصاحب التبن في العلف وكذا يمنع جعل الواو عطفة لا لتقاء المشار كة لان الماء لا يشارك التبن في العلف فالحق فيه النصب بتأويل علفتها أنلتها أو ضمارة عامل يفسره وان أول للتنويع كما أفاده الاشموني (قوله ادلا يصح أن يقال أجمعت شركائي) أي لانه يقال أجمع في أسماء المعاني وجمع في أسماء الاعيان وقد يستعمل أجمع في الاعيان فيقال أجمعت شركائي وعليه فلا تقدير ويجوز أن يقال أجمعت على الامر والاولى أجمعت الامر كفي الفارضي

(الاستثناء)

أى المستثنى لان الكلام في المنصوبات والمنصوب هو المستثنى للاستثناء الذي هو الاخراج بالأو احدى أحوالها كان داخلاً أو منزلاً منزلة الداخل فالخراج جنس شامل للاخراج بالبدل نحو أكلت الرغيف عطف على ضمير خفض لازماً قد جعله لا وليس عندي لازماً للخ والفرق بين هذا وقوله أنت وزيدا حيث نصب زيداً بفعل غير مذكور قوة الداعي للفعل هناك لو جود مقتضين له تقدم الاستفهام الذي هو أولى بالفعل والضمير المنفصل الذي كان متصلاً بالفعل بخلافه هنا فالمقتضى واحد وهو الجار والمجرور الذي أصل العمل فيه للفعل وأما المبتدأ فيشير إلى فعل آخر (قوله مطلقاً) أي أي وجود توجب (قوله باضمارة الخ) فيه أن حذف الجار وبقاء عمله شاذ وعامل هذا التركيب سهوع (قوله فساقاله الشارح) المقيد جواز

أحق * والنصب مختاراً
لدى ضعف النسق والنصب
ان لم يجز العطف يجب *
أو اعتقد ضمارة عامل نصب
(ش) الاسم الواقع بعد
هذه الواو اما أن يمكن عطفه
على ما قبله أو لاقان أمكن
عطفه فاما أن يكون بضعف
أو بلاضعف فان أمكن
عطفه بلاضعف فهو أحق
من النصب نحو كنت أنا
وزيد كالخوين فرفع زيد
عطفاً على المضمير المتصل
أولى من نصبه مفعولاً معه
لان العطف يمكن للفصل
والتشريك أولى من عدم
التشريك ومثله سار زيد
وعمر ورفيع وعمر وأولى من
نصبه وان أمكن العطف
بضعف فالنصب على المعية
أولى من التشريك لسلامته
من الضعف نحو سرت وزيدا
فنصب زيداً أولى من رفعه
لضعف العطف على المضمير
المرفوع المتصل بالفاصل
وان لم يمكن عطفه تعين
النصب على المعية أو على
ضمارة فعل يليق به كقوله
* علفتها بتنا وما باردا *
فما منصوب على المعية أو
على ضمارة فعل يليق به
التقدير وسقيتها ماء بارداً

وكقوله تعالى فاجعوا أمركم وشركاءكم فقوله شركاءكم لا يجوز عطفه على أمركم لان العطف على نية تكرار العامل ادلا يصح أن يقال أجمعت شركائي وانما يقال أجمعت أمرى وجمعت شركائي فشركتي منصوب على المعية والتقدير والله أعلم فاجعوا أمركم مع شركائكم أو منصوب بفعل يليق به والتقدير فاجعوا أمركم واجعوا شركاءكم (ص) (الاستثناء)

ما استنتج الامع تمام ينتصب * و بعد نفي أو كفي انتخب اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع * وعن تميم فيه ابدال وقع (ش) حكم المستثنى بالانصب ان وقع بعد تمام الكلام الموجب سواء كان متصلاً أو منقطعاً نحو قام القوم الازيد او مررت بالقوم الازيد او ضربت القوم الازيد او قام القوم الاحمار او ضربت القوم الاحمار او مررت بالقوم الاحمار ازيد او قام القوم الاحمار او ضربت القوم الاحمار والصحيح من مذاهب النحويين أن الناصب له ما قبله بواسطة الواو اختار المصنف في غير هذا الكتاب أن الناصب له الاوزعم أنه مذهب سيبويه وهذا معنى قوله ما استنتج الامع تمام ينتصب أي انه ينتصب الذي استنتجته الامع تمام الكلام اذا كان موجبا فان وقع بعد تمام الكلام الذي ليس بموجب وهو المشتل على (١٦٦) النفي أو شبهه والمراد بشبهه النفي النهي والاستفهام فاما أن يكون الاستثناء متصلاً

أو منقطعاً والمراد بالمتصل أن يكون المستثنى بعضاً مما قبله والمنقطع أن لا يكون بعضاً مما قبله فان كان متصلاً جاز انصبه على الاستثناء وجاز اتباعه لما قبله في الاعراب وهو المختار والمشهور أنه يدل من متبوعه وذلك نحو ما قام أحد الازيد او ازيد او لا يقم أحد الازيد او لا زيد او ازيد وهل قام أحد الازيد او لا زيد وما ضربت أحد الازيد او لا تضرب أحد الازيد وهل ضربت أحد الازيد او لا تضرب أحد الازيد واقع ومدعيه صادق وان كان ملماً نحو قوله تعالى أنفكا آلهة دون الله تريدون ويقال للاول اباطي أيضاً كافي المعنى وقد نظمت هذا الفرق فقالت

مستفهم التوابع مدعيه * بالصدق صف وواقع فعيه

مستفهم الانكار غير واقع * ومدعيه كاذب يا ذاق

(قوله أن يكون المستثنى بعضاً) هو أولى من قول بعضهم جنساً ما قبله لان المستثنى قد يكون جنساً ما قبله وهو منقطع كررت بينيك الابن زيد قاله الشيخ في الكافية اه فارضى (قوله على البدلية) أي فهو بدل منه في عمل العامل فيه وتختلفهما في الإيجاب والنفي لا يمنع البدلية لان سبيل البدل أن يجعل الاول كأنه لم يذكر والثاني في موضعه (قوله وغير نصب سابق الخ) غير مبتدأ مضاف الى نصب وسابق مجرور

النصب مع التثنية (قوله فيما تقدم) فالمستثنى منه عام مستعمل في خاص وهو ما عداه بقرينة الاستثناء (قوله وزول الاشكال) الذي هو التناقض من ادخال الشيء ثم اخراجه (قوله لعمومها) بخلاف ليس مثلاً فلا يستثنى بها الا منصوب (قوله من قول بعضهم جنساً) الاظهر من جنس ما قبله (قوله وهو منقطع) وابدال المنقطع على سبيل الغلط (قوله والثاني في موضعه) بالنسبة الى عمل العامل بلانظر للنفي

الاستثناء منقطعاً تعين النصب عند جهو ر العرب فتقول ما قام القوم الاحمار ولا يجوز الاتباع وأجازه بنو تميم فتقول ما قام القوم الاحمار وما ضربت القوم الاحمار وهذا هو المراد بقوله وانصب ما انقطع أي انصب الاستثناء المنقطع اذا وقع بعد نفي أو شبهه عند نفي تميم وأما بنو تميم فيجيزون اتباعه فغنى البيتين ان الذي استثنى بالانصب ان كان الكلام موجبا ووقع بعد تمام وقد نبه على هذا التقييد كره وحكم النفي بعد ذلك واطلاق كلامه يدل على أنه ينتصب سواء كان متصلاً أو منقطعاً وان كان غير موجب وهو الذي فيه نفي أو شبهه نفي انتخب أي اختيرا اتباع ما اتصل ووجب نصب ما انقطع عند نفي تميم وأما بنو تميم فيجيزون اتباع المنقطع (ص) وغير نصب سابق في النفي قد * يأتي ولكن نصبه اختران ورد (ش) اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فالأمر أن يكون الكلام موجبا أو غير موجب فان كان موجبا ووجب نصب المستثنى نحو قام الازيد القوم وان كان غير موجب فاختار نفيه فتقول ما قام

الازيد القوم ومنه قوله فقال الآل أحد شعبة * ومالي الامذهب الحق مذهب وقد روي رذوه فتقول ما قام الازيد القوم قال سيبويه
حدثني يونس أن قوما يوثق بعربيتهم يقولون مالي الأخوك ناصر وأعرى بالثاني بدل من الأول لهذا السبب ومنه قوله فانهم يرجون
منه شفاعة * اذا لم يكن الا لنيبون شافع فعني البيت أنه قد ورد في المستثنى السابق (١٦٧) غير النصب وهو الرفع وذلك اذا

كان الكلام غير موجب نحو وما قام الازيد القوم ولكن المختار نصبه وعلم من تخصيصه وورد غير النصب بالنفي أن الموجب يتعين فيه النصب نحو وما قام الازيد القوم (ص) وان يفرغ سابق الالمام بعد يمكن كالأدما (ش) اذا تفرغ سابق الالمام بعدها أي لم يشغل بما يطلبه كان الاسم الواقع بعد الاعراب باعتراب ما يقتضيه ما قبل الا قبل دخولها وذلك نحو وما قام الازيد وما ضربت الازيدا وما مررت الازيد فزيد ففاعل مرفوع بتمام وزيد منصوب بضربت ويزيد متعلق بمررت كالأول ثم كرا وهذا هو الاستثناء المفرغ ولا يقع في كلامه وجب فلا تقول ضربت الازيدا (ص) وألغ الأذات وكيد كالأول ثم ررهم الالفتي الالاعلا (ش) اذا كررت الالقص التوكيد لم تؤثر فيما دخلت عليه شي أو لم تفد غير توكيد الأولى وهذا معنى الغائها وذلك في البدل والعطف نحو ما مررت بأحد الازيد الأخميك فأخيمك بدل من زيد فلم تؤثر فيه الأشياء أي لم تفد فيه استثناء مستقلا وكان ذلك ما مررت بأحد

بإضافة نصب اليه وفي النفي متعلق بآتي الواقع خبرا عن غير ولكن حرف استدراك ونصبه مفعول اختر وان حرف شرط وورد في الشرط وجوابه محذوف وإعرب بالذالوافق الاستقبال السابق بل قال الشاطبي ان قوله نصبه اختر مع قوله ان ورد كالمتناقض وأجيب بان الضمير في ورد عائد على الاسم السابق يعني حيث أتيت في كلامك بالمستثنى سابقا فاختار نصبه لانه الفصحح والمراد ان ورد بالنصب وغيره فاختار النصب وهذا كله على قراءة ان بكسر الهمزة فان فتحت فلا اشكال (قوله في الآل الخ) قاله تميم بن زيد الاسدي يمدح به بنى هاشم والشاهدي في موضعين وهو ظاهر و يروي بدل مذهب مشعب ومعناه ما الطريقي والشيعة بكسر الشين الانصار والاعوان وكل قوم اجتمعوا على أمر تطلق على الواحد والاثنتين والجمع والمذكور والمؤنث والجمع أشيع وشيع كعقب كافي القاموس (قوله وأعرى بالثاني بدلا) أي بدل كل من كل لان العامل فرغ لما بعد الا والمؤخر عام أر يديه خاص فمع ابداله من المستثنى ونظيره في أن المتبوع آخر وصار تابعاً ما مررت بمثلك أحد اه توضيح (قوله فانهم يرجون الخ) الذي في شيخ الاسلام لانهم باللام التعليلية والضمير في منه للنبي صلى الله عليه وسلم والشاهدي في قوله الا لنيبون فانه مستثنى من مقدم على المستثنى منه (قوله وان يفرغ سابق) يفرغ مني للمفعول وسابق نائب الفاعل وهو بالتو بن صفة محذوف أي عامل سابق أو طالب سابق ولا يصح عدم التنوين لان حذف ساكن التو لا يجوز ويكن جواب الشرط والضمير فيه عائد على الاسم السابق أو ما كان في كجارية مصدر مؤول من لو المصدرية وصلتها ومازائدة والامرفوع بفعل يفسره عندما بالبناء للمفعول (قوله فلا تقول ضربت الازيدا) جوز ابن الحاجب التقريغ في الموجب حيث استقام المعنى نحو قرأت الا يوم كذا وأول الناظم نحو هذا المثال على النفي كما تفقوا على تأويل نحو وباني الله الآن يتم نوره بانه محمول على المعنى أي لا يريد (قوله وألغ) بقطع الهمزة قبل أمر والامفعله وذات بالنصب بدل أو حال من الاو الفتي بدل من الضمير المجرور على الارجح والعلابدل كل من الفتي وهو يفتح العين معناه الشرف في الكلام حذف مضاف أي ذا العلاء وهو محدود

والاثبات وهو هنا كذلك (قوله لوافق الاستقبال) أي في قوله ولكن نصبه اختر فان الاختيار المطلوب مستقبل (قوله الاستقبال السابق) وفيه ان للاستقبال أيضا كاذافا لمناسب أن يقول لوافق الجزم السابق فان قوله ولكن نصبه اختر يفيد الجزم بورد وكثيرا كما كان مفهوم قوله وغير نصب سابق في النفي قد يأتي يفيد الجزم بورد وكثيرا أيضا وقوله ان ورد شك فيه ويمكن الجواب عن المحشى بان المعنى لوافق الاستقبال السابق أي الذي هو على وجه الجزم فقوله السابق قيد (قوله كالمتناقض) أي لان الواجب يجب اتباعه فكيف يتعلق به الاختيار وأتى بالكاف لانه لم يصرح بنفي واثبات (قوله يعني حيث) أي والورد بمعنى الاثبات في الكلام لا الورد وعن العرب (قوله وغيره) في مثال واحد وهذا مما يشك فيه (قوله فلا اشكال) لان المعنى لورد وكثيرا (قوله أو طالب سابق) أي وان لم يكن عام لان نحو ما قائم الازيد اذا جعل قائم خبرا مقداما وزيد مبتدأ مؤخر اذا قائم ليس عام لان في يدلان عام له الابتداء والظاهر ان أو بمعنى بل (قوله على الاسم) المناسب اسقاط اسم (قوله جوز ابن الحاجب) أي بدون تأويل (قوله وأول الناظم) والتقدير ما تكت القراءة الا يوم كذا (قوله أو حال من الا) لانعت لان المعرفة (قوله والعلابدل) الجمهور بمنعون البدل من البدل فهو عطف بيان عندهم واذا جعل الفتي منصوبا على الاستثناء صح جعل العلاء بدلا منه (قوله أي ذا العلاء) المناسب أي ذي لانه بدل من المجرور لان جعل

الازيد أخيمك ومثله لا تمررهم الالفتي الالاعلا والاصل لا تمررهم الالفتي الالاعلا فالبدل من الفتي وكررت الاتو كيدا ومثال العطف قام القوم الازيد والاعمر والاصل الازيد واعمر اثم كررت الاتو كيدا ومنه قوله

تكرارها في البديل والعطف في قوله مالك من شيخك الاعمله * الارسيه والارمله والاصل الاعمال رسميه وورمله فرسيه بدل من عمله وورمله معطوف على رسميه وكررت الافيه ما تو كيدا (ص) وان تكرر لالتو كيدا دفع

تفر يبع التاثير بالعامل دفع في واحد مما بالا استثنى * وليس عن نصب سواه معني (ش) اذا كررت الالغير التوكيد وهي التي يقصد بها ما يقصد بما قبلها من الاستثناء ولو اسقطت لما فهم ذلك فلا يخلو ما ان يكون الاستثناء مفرغا أو غير مفرغ فان كان مفرغا شغلت العامل بواحد نصبت الباقي فتقول ما قام الازيد الاعمر الا بكرا وما يتعين واحد منها لشغل العامل بل أيهما شئت شغلت العامل به ونصبت الباقي وهذا معني قوله دفع تفر يبع الى آخره أي دفع الاستثناء المفرغ جعل تأثير العامل في واحد مما استثنيت بالا وانصب الباقي وان كان الاستثناء غير مفرغ وهذا هو المراد بقوله (ص) ودون تفر يبع مع التقدم * نصب الجميع احكم به والترنم وانصب لتأخير وجئ بواحد * منها كلو كان دون رائد كام يبقوا الامر والاعلى * وحكمها في القصد حكم الاول (ش) فلا يخلو اما أن تتقدم المستثنيات على المستثنى منه

فصل لوقف لا لضرورة (قوله هل الدهر) هل نافيه وفي الاشعوني وما الدهر والشاهد في قوله والاطلوع الشمس وغيارها. ن غارت الشمس اذا غربت (قوله مالك من شيخك) المراد به الجبل والرسم والرمل نوعان من السير (قوله فرسيه بدل) أي بدل بعض من عمله لان المراد بالعمل مطلق السير (قوله وورمله معطوف) أي على عمله لاعلى رسميه والا كان بدلالا المعطوف على البديل بدلا وحيد في قول الشارح وورمله معطوف على رسميه، ساجحة (قوله وان تكرر) أي الا (قوله لالتو كيدا) لاعتطفة على مقدر أي لتأسيس لالتو كيد وفي بعض النسخ دون تو كيد وموضع نصبه على الحال من مرفوع تكرر والفاء في قوله دفع رابطة لجواب الشرط ومع متعلق بدع مضاف الى تفر يبع والتاثير مفعول مقدم بدع (قوله دفع في واحد) قال الاشعوني أي اثر كه بقاء في واحد اه يعني اترك التاثير باقيا بالخ ودفع بقوله باقيا توهم أن يراد بقوله دفع التاثير بالعامل انه لا تاثير للعامل وأشار به أيضا الى الرد على الشارح ابن عقيل حيث جعل دفع بمعنى اجعل والحاصل أن المراد بدع اترك والمراد به بقاء التاثير بالعامل لعدم التاثير كقوله يتوهم ولان دفع بمعنى اجعل لانه غير معهود في اللغة (قوله وليس عن نصب الخ) معني اسم ايس وخبرها محذوف أي موجودا ويجوز أن يكون اسم ليس ضمير مستتر افعالها ومعني خبرها وقف عليه بحذف الالف على اعترافه أي وليس تأثير في واحد معني عن نصب سواه (قوله نصب الجميع) منصوب بفعل محذوف يقسره احكم به أي امض مثلا لان الحكم يدل على الامضاء وفي قوله والترنم بفتح التاء زيادة فائدة لان قوله احكم يقتضي جواز الانصب ولا يشعر بكونه لازما لاجزاء محكوم به فنبه على لزوم بقوله والترنم (قوله لتأخير) أي عند تأخير (قوله كلو كان الخ) قال المكوذي كفي موضع الحال، ن واحد لاختصاصه بالصفة أو صفة بعد صفة وما كفا ولو مصدرية وهي على حذف مضاف أي كمال وكان هنا تاما معني وجد وقوله دون رائد في موضع الحال والتقدير وجئ بواحد منها كحال وجوده دون رائد عليه (قوله كام بنوا) الواو ضمير الجماعة وهو المستثنى منه وأصل بنوا وبنوا فون حذف النون للجازم والواو لوقوعها بين عدوتها الفتحه والكسرة فصارت يبقوا نقات ضمة الياء الى الفاء بعد حذف حركتها ثم حذف الياء لاجتماع الساكنين (قوله وحكمها) أي حكم هذه المستثنيات سوى الاول في القصد حكم الاول فان كان مخز جالور وده على موجب فهي مخرجة وان كان بدخالا لور وده على غيره وجب فهي أيضا مدخلة ومحتمل ذلك اذا لم يمكن استثناء بعض المستثنيات من بعض كمثال الناظم أما اذا أمكن ذلك كفي نحوه على عشرة الأربعة الا اثنين الا واحد اقليل الحكم كذلك وان الجميع مستثنى من أصل الال عدد والصحيح ان كل عدد مستثنى من متلوه فملى الاول يكون مقرا بثلاثة وعلى الثاني بسبعة رعيا، فطابق معرفة ذلك أن تجمع الاعداد الواقعة في المراتب الترتيبية وتخرج منها مجموع الاعداد الواقعة في المراتب الشفهية أو تسقط آخر الاعداد مما قبله ثم ما بقى مما قبله وهكذا فباقي فهو المراد (قوله فلا يخلو الخ) هو جواب ان في قوله وان كان الاستثناء غير الخ (قوله

منصوب على الاستثناء (قوله وورمله معطوف) فيه انه من عطف الخاص فيحتاج ان يكتبه ان ان يريد بالحل خصوص الرسم فيكون متعارفا عليه فيكون الرسم بدل كل خلاف لما صرح به المحشي أولا (قوله أي على عمله) أي لان الكلام في البديل والعطف على المستثنى (قوله قال المكوذي) فيه نظر اذ يلزم عليه تشبيه الواحد بحال وجوده دون رائد عليه فالاولى جعل الجار خبر المحذوف والجملة حال، ن واحد أو صفة له أي وجوده مثل وجوده دون الخ أو صفة لافعل مطاق محذوف أي مجيئا كوجوده الخ ويمكن جعل ما اسم اوقا على الواحد ولو رائدة والجملة بداهة أو صفة أفاده صبان (قوله فهي أيضا مدخلة) أي في النسبة الثبوتية اللازمة للنسبة النفيية فلا ينفى أنها خارجة من النسبة النفيية وحينئذ فلا يخلو ما قالوه من أن الاستثناء هو الاخراج (قوله ذلك) أي المقربه (قوله في المراتب الترتيبية) المراد بها ما يشمل

ووجب نصب الجميع سواء كان الكلام موجبا أو غير موجب نحو قام الازيد الاعرج الابكر القوم وما قام الازيد الاعرج الابكر القوم
وهذا معنى قوله ودون تفرغ البيت وان تأخرت فلا يتخلو اما أن يكون الكلام موجبا أو غير موجب فان كان موجبا وجب نصب الجميع
فتقول قام القوم الازيد الاعرج الابكر وان كان غير موجب وعمل واحد منهما كما كان يعمل به لولم يتكرر الاستثناء فيبدأ بمقابلته
وهو المختار أو ينسب وهو قليل كما تقدم، أما ما بقيها فيجب نصبه وذلك نحو ما قام أحد الازيد الاعرج الابكر افرز يبدل من أحد وان شئت أبدلت
غيره من الباقي ومثله قول المصنف لم يقوا الامر والاعلى فامرؤ يبدل من الواو في يقوا وهذا معنى قوله وانصب لتأخير الى آخره أى وانصب
المستثنيات كلها اذا تأخرت عن المستثنى منه ان كان الكلام موجبا وان كان غير موجب في الواو واحد منهما معر باهما كان يعرب به لولم
تتكرر المستثنيات وانصب الباقي ومعنى قوله وحكمها في القوم حكم الاول ان ما يتكرر من المستثنيات حكمه في المعنى حكم المستثنى
الاول فيثبت له ما يثبت للاول من الدخول والخروج في قولك قام القوم الازيد الاعرج (١٦٩) الابكر الجميع مخرجون وفي قولك

ما قام القوم الازيد الاعرج
الابكر الجميع داخون
وذلك في قولك ما قام أحد
الازيد الاعرج الابكر الجميع
داخون (ص)

واستن مجرورا بغيره مربا
* بالمستثنى بالانسيا
(ش) استعمال بمعنى الا في
الدلالة على الاستثناء الفاظ
منها ما هو اسم وهو غير
وسوى وسوى وسواء ومنها
منه وفعل وهو ليس ولا
يكون ومنها ما يكون فعلا
رحمها وهو وحلا وعدا وحاشا
وقد ذكرها المصنف كما
فاما غير وسوى وسوى وسواء
فحكم المستثنى بها الجر
لاضافتها اليه وتعر به بما
كان يعرب به المستثنى مع
الاذة قول قام القوم غير زيد
بنصب غير كما تقول قام القوم
الازيد انصب زيد وتقول
ما قام أحد غير زيد وغير زيد

وجب نصب الجميع) أى في الاغلب الاشهر فلا ينفى جواز غير النصب في النفي على اللغة القليلة المذكورة
في قوله وغير نصب سابق الخ كما أفاده سم (قوله) فامرؤ يبدل من الواو في يقوا) أى وعلى منصوب وقف
عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز جعل على بدلا من الواو ونصب امرأ على الاستثناء (قوله) واستثن
مجرورا بغير الخ) مجرورا بفعل واستثن وبغير تنازع فيه استثن ومجرورا كقوله سم ومعر باحال
من غير وجهه متعلق بمعر باومه وصول صلته بنسب وهو معنى المفعول المستثنى متعلق بنسب وبالمتعلق
بمستثنى والمعنى ان غير يستثنى به مجرور باضافتها اليه وتكون هي معرفة بما يناسب للمستثنى بالامن
الاعراب فيما تقدم (قوله) قام القوم غير زيد بنصب غير) أى على الاستثناء كانه تصاب الاسم بعد الاعتد
المغاربة وعلى الحال عند الفارسي واختاره الناظم وعلى التشبيه بظرف المسكان عند جماعة (قوله) كسر
السين والقصر) أى فتقدر الحركات وأما مع المد فتظهر الحركات اه فارضى (قوله) الفاسى) نسبة
الى فاس بلدة بالمغرب (قوله) فتعامل بما تعامل به غير من الرفع الخ) أى في حيث تتكون خارجة عن
الظرفية لان من حكم بظرفيتها حكم عدم تصرفها والواقع في كلام العرب نثرا ونظما خلافا كما سيذكره
الشارح فليس مراد الشارح انها وقت دالة على الاستثناء في جميع الامثلة المذكورة بل المراد انها
متصرفه (قوله) ولسوى) بالكسر وسوى بالضم مقسورتين وسواء بالفتح والمد (قوله) على الاصح)
متعلق بجعلها وما وصل اسمى في محل نصب على انه مفعول أول اجعل والمنعوت به محذوف ومفعوله
الثاني في الجار والمجرور قبله (قوله) ولا ينطق الفعشاء الخ) الفعشاء الفاحشة وهي كل سوء جاوز
الحد وان تصابها بنزع الخافض أو بتضمن ينطق بيذ كرو في البيت تقديم وتأخير أى ولا ينطق بالفعشاء
مرتبة المستثنى منه (قوله) في الاغلب الاشهر) الاولى أن يقول ان محل قوله المتقدم وغير نصب الخ في غير
تكرار المستثنى فلا يعارض ما هنا لان كلام سم يلزمه جواز استعمال اللغة الضعيفة في غير محل ورودها
(قوله) وعلى الحال) فتقول بمسئق أى قام القوم من غير زيد (قوله) بظرف الممكن) أى بجماع
الابهام (قوله) عند جماعة) ويقال في سوى مثل ما قيل في غير (قوله) وانتصبا بنزع الخافض) أو
مفعول مطلق على حذف منصف أى نطق الفعشاء (قوله) وفي البيت تقديم وتأخير) وجعل الخضرى من

(٢٢ - سماعي)

بالاتباع والنسب والمختار الاتباع كما تقول ما قام أحد الازيد والازيد وتقول ما قام غير زيد
فتفرغ غير وجوبا كما تقول ما قام الازيد برفعه وجوبا وتقول ما قام أحد غير حار بنصب غير عنه غير بنى تميم وبالاتباع عند بنى تميم كما تفعل
في قولك ما قام أحد الاجار والاحجار وأما سوى فالمشهور ر فيها كسر السين والقصر ومن العرب من يفتح سينهاو يمدونهم من يضم سينها
ويقصر ومنهم من يكسر سينهاو يمدونهم في اللغة يذ كرها المصنف وقل من ذ كرهاو ممن ذ كرها الفاسى في شرحه لنشاطية ومذهب سيبويه
والفراء وغيرهما أنها لا تكون الاظرفا فاذا قلت قام اقوم سوى زيد سوى عندهم منسوبة على الظرفية وهي مشعرة بالاستثناء ولا تخرج
عندهم من الظرفية الا في ضرورة الشعر واختار المصنف أنها كغير فتعامل بما تعامل به غير من الرفع والنصب والجر والى هذا أشار بقوله
(ص) ولسوى وسوى وسواء اجعلا * على الاصح ما لغير جعل (ش) فن استعمالها مجرورة وقوله صلى الله عليه وسلم دعوتى بي أن لا يساط
على أمتى عدوا من سوى أنفسها وقوله صلى الله عليه وسلم ما أنتم في سواكم من الامم الا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود والاشعرة السوداء
في الثور الابيض وقول الشاعر لا ينطق الفعشاء من كان منهم * اذا جلسوا منا ولا من سواننا ومن استعملها مرة

* واذا تبع كريمة أو تشتري فسواك بائعها وأنت المشتري وقوله ولم يبق سوى العدو * ندناهم كذا نوا فسواك مرفوع بالابتداء
* وسوى العدو ان مرفوع بالفاعلية (١٧٠) ومن استعملها * منصوبة على غير الظرفية قوله لديك كقيل بالمتى المؤمل *

من كان منهم أى معهم مناولا من سواننا اذا جلسوا والشاهد في سواننا حيث احتج به سيبويه على أن سوى
ظرف ولا يفارق الظرفية الا في الضرورة وعورض بعذفانه ظرف ويدخل عليه من اه شيخ الاسلام
(قوله واذا تبع كريمة الخ) او الاستفتاح واذا شرط جوابه فسواك وفيه الشاهد حيث وقع مرفوعا
بالابتداء وخرج عن النصب على الظرفية وأراد بكرة فعلة كريمة أى حسنة وأومعنى الواو قاله العيني قال
يس ولم أر من جعل الواو الاستفتاح غيرهما وهذه الواو زائدة عند الكوفيين وبعضهم يجعلها في ذلك
للاستئناف وفيه ان الواو الاستئناف هي الواقعة بعدها مزارع مرفوع على انه خبر محذوف قد تقدم ذلك
المزارع مزارع منصوب نحو وان بين اسم ونحو في الارحام أو مجزوم نحو لانا كل السمك وتشرب اللبن كما
يشعر به كلامهم وجعل أو في قوله أو تشتري بمعنى الواو لا يكاد يصح في البيت بل المراد انه اذا وجد أحد هذين
الامرئين من شخصين ذوالك بائع وأنت مشتري (قوله ولم يبق الخ) هو من الهزج وقائله شهل بن شيبان
بالمعجمة فهما وليس في العرب شهل بالمعجمة غيرهما والعدوان بضم العين المهملة انظم ودناهم من الدين
بالكسر وهو الجزاء يقال دناه ديناً أى جازاه جزاء أى جاز ينهم كجازونا (قوله لديك كقيل الخ) كقيل
أى ضامن ولدك خبر مقدم عليه والباء تتعلق به والمؤمل بكسر الميم الثانية وتوجه له من يؤمل يشق خبران
واسمها سواك وفيه الشاهد (قوله محتمل للتأويل) قال أبو حيان ولا حجة لابن مالك فيما ورد من الشواهد
لان الابيات منها محتمل ضرورة وسيبويه مصرح بتصرفه في الشعر والاحاديث لا يخرجها على اثبات القواعد
النحوية لجواز أن تكون مروية بالمعنى ويكون زاوياً بالمعنى أعجمياً أو غير موثوق بهر بيته كما نقرر غير
مرة وأقوى ما استدلل به ما حكاه الفراء من قول بعض العرب أنا في سواك وهو من الشذوذ بحيث لا يقاس
عليه مع أن كلام الفراء كما يبدل على قلته ذكره في النكت (قوله واستثن الخ) هو فعل أمر
وانصباحال من فاعل استثن ومتعلقة محذوف أى ناصبا للمستثنى (قوله بعدلا) أى النافية (قوله
ولا يكون زيدا) لعل المعنى لا يعدأ ولا يحسب فلان منافاة بين كونه للاستقبال وكونه قاموا ماضيا اه
سم (قوله والمشهور أنه عائد على البعض) أى وهو أولى ومتابله انه عائد على اسم الفاعل المفهوم من
الفعل السابق والتقدير ليس هو أى القائم أو انه عائد عن الفعل المفهوم من الكلام السابق والتقدير
ليس هو أى فعلهم فعل زيد حذف المضاف ويضعف هذين عدم الاطراد لانه قد لا يكون هناك فعل
الثانية بمعنى في متعلق بيذوق أو بمعنى مع متعلق بجالسوا (قوله أى معهم) أشار الى أن من الاولى بمعنى مع
ومن الثانية بيانية لمن ويحتمل أن من الاولى بيان لمن ومن الثانية بمعنى مع متعلقة بجالسوا وبمعنى في متعلقة
بينطاق (قوله وعورض) أى الاحتجاج على س (قوله ولا يكاد يصح) لانه من ذلك اذا بيع
والشراء متلازمان لا يتحقق أحدهما بدون الآخر (قوله لجواز أن تكون مروية بالمعنى) وفيه ان ذلك
مدفوع بان الاصل عدم الرواية بالمعنى وكون الرواة أعاجم لا يحافظون على ألفاظ المصطفى اساءة طن بهم
لا سيما وقد اشتهر عنهم محافظتهم على مراعاة الالفاظ والرجلة الى اتقانها ولا تحتمل الاحاديث على الرواية
بالمعنى الا اذا قامت قرينة على ذلك كقول الرازي أو كما قال (قوله فلانم فاة) أى ان الاخراج بلا يكون
الموضوع للاستقبال يستدعى مخرجه من مستقبلا فلا يصح ذكره مع الماضي نحو قاموا ولا يكون زيدا اذا
لا اخرج حيث دلان في القيام عنه في المستقبل لا ينافي ثبوته له في الماضي ويحصل الدفع أن لا يكون بمعنى
لا يعد ولا يحسب منهم لعدم قيامه معهم في الماضي فصح الاخراج بلا يكون من الماضي اه (قوله على اسم
الفاعل) الاولى على الوصف ليشمل اسم المفعول في أكرمت القوم ليس زيدا (قوله عن الفعل) أى
المصدر (قوله المفهوم) على حذف مخاف في المستثنى (قوله ويضعف) أى ويضعف تقدير المصدر انه

وان سواك من يؤمله يشق
فسواك اسم ان هذا تقرير
كلام المصنف ومذهب
سيبويه وبالجملة ورأينا
لا تخرج عن الظرفية الا في
ضرورة الشعر وما استشهد
به على خلاف ذلك يحتمل
التأويل (ص)
واستثن ناصبا ليس وخلا
و بعد او يكون بعدلا
(ش) أى استثن بليس
وما بعدها ناصبا للمستثنى
فتم قول قام القوم ليس زيدا
وخلاز يدا وعدا زيدا ولا
يكون زيدا في ذى قولك
ليس زيدا ولا يكون زيدا
منصوب على أنه خبر ليس
ولا يكون واسمها ضمير
مستتر والمشهور أنه عائد
على البعض المفهوم من
القوم والتقدير ليس
بعضهم زيدا ولا يكون
بعضهم زيدا وهو مستتر
وجواب في قولك خلاز يدا
وعدا زيدا منصوب على
المفعولية وخلا وعدا
فعلان فاعلها في المشهور
ضمير عائد على البعض
المفهوم من القوم كقوله
وهو مستتر وجوبا
والتقدير خلا بعضهم زيدا
وعدا بعضهم زيدا ونبه
بقوله ولا يكون بعدلا وهو
قيد في يكون فقط على أنه
لا يستعمل في الاستثناء من لفظ الكون غير يكون وانما الاستعمال فيه الا بعدلا فلا يستعمل فيه بعد غيرهما من أدوات
النفي نحو لم وان ولن ولما وما

(ص) واجرر بسابق
 يكون ان ترد * وبتعد
 ما نصب وانجرر قد رد
 (ش) أي اذالم تتقدم
 ما على خلا وعدا فاجرر بها
 ان شئت فتقول قام القوم
 خلا زيد وعدا زيدن خلا وعدا
 حرف جر ولم يحفظ سبويه
 الجرهم ما وانما حكاة
 الاخفش فن الجر بخلا قوله
 خلا الله لأر جو سواك
 وانما * أعد على شعبة
 من عيالكا ومن الجر
 بعدا قوله تر كنافي
 الخضيض بنات عوج *
 عوا كف قد خضعن الى
 النسود أبجنا حهم قتلا
 وأسرا * عدا الشمطاء
 والطفل الصغير فان
 تقدمت عليهما ما وجب
 النصب بهما فتقول قام
 القوم ما خلا زيد او ما عدا
 زيدا فاصدرية وخلا
 وعدا صلتهما وفاعلها ضمير
 مستتر يعود على البعض كما
 تقدم تقريره وزيد مفعول
 وهذا معنى قوله وبعدا
 انصب هذا هو المشهور
 وأجاز الكسائي الجرهم ما
 بعد ما على جعل ما زائدة
 وجعل خلا وعدا حرفي جر
 فتقول قام القوم ما خلا زيد
 وما عدا زيد وهذا معنى قوله
 وانجرر قد رد وقد حكى
 الجرمي في الشرح الجر
 بعد ما عن بعض العرب
 (ص) وحيث جرفهما
 حرفان *

كفي نحو القوم اخوتك ليس زيدا (قوله واجرر بسابق يكون) هما خلا وعدا (قوله ان ترد) أي ان ترد
 الجر أي فالامر في قوله واجرر الخ الاباحة لتعليقه بالارادة ووضع خلا وعدا جار من نصب فقبل هو نصب عن
 تمام الكلام أي بالكلام التام فان مذهب جماعة أن من العوامل الناصبة وورد اللفظ بعد تمام الكلام
 قال في المعنى وهو الصواب وقيل متعلقان بما قبلهما من فعل أو شبهه على قاعدة حروف الجر (قوله وبعدا)
 أي المصدرية واستشكل ذلك بأن خلا وعدا جامدان وما المصدرية لا توصل بالجامد وأوجب الاستثناء كما
 أفادهم وموضع الموصول الحرفي وصلته نصب اما على الظرفية على حذف مضاف أو على الحالية على
 التأويل باسم الفاعل فعنى قاموا ما عدا زيدا على الاول قاموا وقت مجاوزتهم زيدا وعلى الثاني مجاوزين زيدا
 (قوله خلا الله الخ) أر جو بمعنى أمل وعيالى جمع عيل بالتشديد كجاء جمع جيد ذكر في المصباح والشعبة
 الطائفة (قوله تر كنافي الخضيض بنات عوج) الخضيض بضادين مجتمعتين موضع معين هناك وبنات عوج بضم
 العين المؤهلة أي بنات خييل عوج جمع أعوج وهو فرس مشهور في العرب وعوا كف جمع عا كفة من
 عكف على الشيء قبل عليه والجله بعد حال والنسور جمع نسر اسم طائر سمي بذلك لانه ينسر الشيء ويبتلعه
 وهو سيد الطير يقول في صياحه ابن آدم عش ماشئت فان الموت ملائيك قاله الحسن بن علي رضي الله تعالى
 عنهما ويقال له أبو الطير وهو أعظم الطيور وأثقلهن ولا يربيه أحد ولا يتخذونه ولكن يصيد الأطباء فيقع
 على الطير فيجمله بمخالبه وهو حد البصري الجيفة من أر بعامة ترسخ وكذلك حاسة شمها في النهاية لكنه
 اذا شم الطيب مات لوقتة وهو أشد الطير طيرا وأقواها جناحا حتى انه يطير ما بين المشرق والمغرب في يوم
 واحد واذا وقع على جيفة وعليها عقبان تأخرت ولم تأكل مادام يأكل منها وكل الجوارح تخافه وهو أطول
 الطير عرا يقال انه يعمر ألف سنة ومن أمثالهم أعمر من نسر ويحرم أكله لاستخباته ذكره السيوطي
 في مختصر حياة الحيوان ومن خطه نقلت المعنى ان بنات عوج صرن بحيث تأكل النسور لحومها وأبجنا من
 الاباحة وحيهم مفعول وضميره عائد على القوم الذين حاربوهم لاعلى بنات عوج كاهو ظاهر وقتلا وأسرا
 منصوبان على التمييز والشمطاء هي العجوز والشاهد في عدا الشمطاء وأشدوا مع البيت الثاني الاول وان
 لم يكن فيه شاهد ليعلم ان القوافي مجرورة (قوله الجرمي) بفتح الجيم (قوله وحيث جرف الخ) حيث
 اسم شرط على رأي الفراء في اجازته المجازاة بها مجردة عن ما خلا فالجهمور وقوله فهم احرفان جواب الشرط
 ولذا قرنه بالفاء وجر فاعل الشرط واه على رأي غيره حيث ظرف مكان متعلقة بقوله حرفان لانه في معنى

لا يؤدي مقصود الاستثناء من اخراج زيد من القوم (قوله كفي نحو القوم اخوتك) أوجب بانه يتصيد
 من الكلام ما يعود عليه الضمير فيقيد ليس هو أي المنتسب بالاخوة زيدا أو ليس انتسابهم انتساب زيد
 اه (قوله وموضع خلا وعدا) أي موضع مجرورهما بناء على أنهم لا يتعلقان وانهما أشبه الزائد وأما
 على تعلقهما فتعلقهما ما تقدم من فعل أو شبهه (قوله وورد اللفظ) كان المناسب لما قاله أولا أن يقول
 من العوامل الناصبة الكلام التام (قوله وقيل متعلقان) أي على انهما أصليان (قوله من فعل أو
 شبهه) فيكون موضع الجر ونصبا كسائر حروف الجر (قوله أي المصدرية) أي لعدم اطراد القول
 الآتي في نحو القوم اخوتك خلا زيد لانهما لا يعديان معنى الفعل الى الاسم بل زيلا عنه فاشبه الحروف
 الزائدة وورد الاول بما صرن تصيدا للفعل من الكلام والثاني بان التعديا يصل معنى الفعل الى الاسم على
 الوجه الذي يقتضيه الحرف من ثبوت أو نفي (قوله على التأويل باسم الفاعل) فيه أن المصدر المؤول
 لا يقع حالا لتعرفه بالضمير المضاف اليه (قوله مجاوزين زيدا) وقال ابن خروف على الاستثناء كما ينصب غير
 (قوله أقبل عليه) الاولى لازمه وأقام عليه (قوله ولكنه يصيد الخ) لاداعي للاستدراك (قوله متعلقة
 بقوله حرفان) الاظهر تعلقها بالنسبة المأخوذة من قوله فهم احرفان أي ثبتت حرفيتهما حيث جرفا (قوله

(ش) أى ان جررت بخلا
 ودعا فهو ما حرفا جر وان
 نصبت بهما فهما فعلان
 وهذا مما لا خلاف فيه (ص)
 وتكلا حاشى ولا تصعب ما *
 وقيل حاشا وحشا فاحفظا هما
 (ش) المشهور وان حاشا
 لا تكون الا حرف جر فتقول
 قام القوم حاشا زيد يجز يد
 وذهب الاخفش والجرى
 والمازنى والمبرد وجاعة
 منهم المصنف الى أنها مثل
 خلا تستعمل فعلا فتصعب
 ما به دها وحرفا فتجرب ما بعدها
 فتقول قام القوم حاشى زيد
 وحاشا زيد وحكى جماعة
 منهم القراء وأبو زيد
 الانصارى والشيبانى النصب
 بها ومنه اللهم اغفر لى ولن
 يسمع حاشى الشيطان وأبا
 الاصبغ وقوله حاشى
 قريشا فان الله فضلهم *
 على البرية بالاسلام والدين
 وقول المصنف ولا تصعب
 ما معناه أن حاشى مثل خلا
 فى أنها تصعب ما به دها وتجرب
 لكن لا تتقدم عليهما كما
 تتقدم على خلا فلا تقول قام
 القوم ما حاشى زيدا وهذا
 الذى ذكره والكثير وقد
 صحبها ما قليلا فى مسند أبى
 أمية الطرسوسى عن ابن
 عمر أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال أسامة أحب
 الناس الى ما حاشى فاطمة
 وقوله رأيت الناس
 ما حاشى قريشا * فان نحن
 أفضلهم فعلا ويقال فى حاشا حاش وحشا

محكوم بحرفيهما كأفاده المغرب (قوله) كلهما الخ) هم مبتدأ خبره فعلان وكما يتعلق به لانه فى معنى محكوم
 بفعليهما معرب عن المكودى (قوله) وتكلا حاشى الخ) تكلا خبر مقدم وحاشى مبتدأ مؤخر (قوله) وقيل
 حاش وحشا) هاتان اللغتان فى حاشا التنزيهية على ما هو ظاهر كلامه فى التسهيل لاحاشى الاستثنائية كما
 هو ظاهر كلامه هنا وحاشا التنزيهية اسم مراد للتنزيهية منصوب انتصاب المصدر الواقع بدلان اللفظ
 بالفعل ومنه الآية حاش لله ما علمنا عليه من سوء دليل قراءة ابن مسعود حاشا الله بالاضافة كما عاذا الله
 والوجه فى قراءة من ترك التنوين أن تكون مبنية لشبهه بحاشا الحرفية لفظا ومعنى كفى الاشهر وفى أى
 لان كلا لا يخرج وقال الدمامينى فى شرح التسهيل واعلم أن حاشا المستعملة فى الاستثناء معناه تنزيه الاسم
 الذى بعدها من سوء كفى غيره أو فيه فلا يستثنى بها الا فى هذا المعنى ولذلك لا يقال صلى الناس حاشى زيدا
 لفوات معنى التنزيهية نص عليه ابن الحاجب وغيره وبما أرادوا تبرئة شخص من سوء فيبدون بتزويه الله
 تعالى عن سوء ثم يبرؤن من أرادوا تبرئته على معنى ان الله منزه عن أن لا يظهر هذا الشخص مما يعيبه
 فيكون آكدا وبأخ قال تعالى قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء اه (قوله) وأبا الاصبغ) بفتح الهمزة
 واهمال الصاد وانحمام الغين وليس ينظوم كناية وهم فان قلت المغفرة أمر حسن لا ينزه أحد عنه فلم استثنى
 بحاشا قلت تنبيهها على أن الشيطان أشد خساسة وافراطه فى قبح الحال وسوء الصنع تنزه المغفرة عنه ويعظم
 شأنها ان تتعلق به وجعل أبا الاصبغ قريبا للشيطان تنبيهها على التحاقه به فى خساسة القدر وقبح الفعل
 مبالغة فى الذم قاله الدمامينى وقيل ان أبا الاصبغ شيطان من جنود الشيطان (قوله) حاشى قريشا الخ) فى
 الاسلام متعلق بفضلهم والدين بكسر الدال المهملة أى ما ينقادون اليه من الاسلام والطاعة فى الجاهلية
 والاسلام (قوله) فى مسند أبى أمية الخ) رده ابن هشام بان هذا مبنى على ما توهمه الناظم من أن ما حاشى
 فاطمة من كلامه صلى الله عليه وسلم وهو غلط وانما هو من كلام الراوى والمعنى انه عليه الصلاة والسلام لم
 يستثن فاطمة وبديل عليه ان فى معجم الطبرانى ما حاشى فاطمة ولا غيرها اه دمامينى (قوله) الطرسوسى
 نسبة الى طرسوس بفتح الطاء والراء مدينة على ساحل البحر كانت تغمر من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف
 الشام وقال الاصمعى طرسوس وزان عصفور وامتنع من فتح الطاء والراء والاول اختيار الجهوراه ملخصا
 من المصباح (قوله) رأيت الناس الخ) من الرأى فلهذا اكتبى بمفعول واحد ويرى فأما الناس وهو
 الاصح والشاهد فى حاشى حيث دخلت عليهما وهو قليل والفاء فى فانا على توهم دخول أم فى أول الكلام
 محكوم بحرفيهما) ودخلت الفاء بعدها اجراء للظرف مجرى الشرط (قوله) وكما يتعلق به) أى بفعالان
 فيه أن هذا لا معنى له فالاولى أن ما مصدرية وصلت بحملة هما فعلان والكاف متعلقة بنسبة الجلالة قبلها على
 أنها صفة لمصدر متصيدها أى ثبتت حرفيتهما حيث جرائبونا كسبت فعليهما ان نصبا (قوله) اسم
 مرادف للتنزيه) وقيل اسم فعل بمعنى يرى فلا يحل له على الصحيح وما بعده مرفوع أو مجرور باللام
 الزائدة كهيئات لما توقعدون وورد ذلك اضافة لما بعده (قوله) منصوب انتصاب المصدر) أى بفعل من
 معناها كويج ووبل (قوله) ترك التنوين) أى والاضافة (قوله) لا يخرج) لان معنى التنزيهية
 الابعاد ويلزمه الاخراج وهو قريب من الاخراج فهو اخراج مجاز او الشبهة اللفظية مما يجوز البناء (قوله)
 فى غيره) نحو ضربت القوم حاشا زيدا وقوله أو فيه نحو صلى الناس حاشا زيدا اذا أريد المبالغة فى خسة
 زيد ونحو اللهم اغفر لى ولن يسمع * حاشا الشيطان وأبا الاصبغ (قوله) لا يقال صلى الناس الخ) أى ما لم
 يرد المبالغة فى خسة زيد (قوله) وبما أرادوا الخ) هذا فى التنزيهية (قوله) فلهذا اكتبى بمفعول واحد)
 لكن على حذف مضاف أى اعتقدت خسة الناس بالنسبة لنا وقيل ان المفعول الثانى محذوف أى دوننا
 أو هو جملة فانا الخ بزيادة الفاء وان بالكسر على كل حال وعلى الاخيرين لا يقدر المضاف (قوله)
 والقائه فى فانا الخ) لاجابة بل هى تعليلية لمحذوف الذى هو المضاف أو المفعول الثانى أو تقرر بع عليه (قوله)

على هذه الرواية وقد لا يتبع الفاء تمييز أي أفضلهم كرها

(الحال)

الأفصح فيه التأنيث وقد يؤنث لفظه فيقال حالة حسنة وألفهما منقلبة عن واولقولهم في جمعها أحوال وفي
تصغيرها حويله واشتقاقها من التحول وهو التنقل (قوله وصف) المراد به ما كان صريحا أو مؤولابه
لاندخل الجملة وشبهها من الظرف والجار والمجرور وإذا وقعت حالها في تأويل الوصف اه خالد (قوله
فضله) المراد به ما ليس ركنا في الاسناد فيشمل ما يتوقف عليه الصحة أو الفائدة ليدخل نحو كسالى من
قوله تعالى وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى ونحو وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا لعبين
فكسالى ولاعبين حالان (قوله منتصب) اعترض بان النصب حكم والحكم فرع التصور والتصور
متوقف على الحد فبمع الدور وأجيب بمنع الدور لان المتوقف عليه الحكم التصور بوجهما والمتوقف على
الحد التصور بالسكنه (قوله مفهوم في حال) أي مفهوم في حال كذا كل كوب والمشى فهو على نية الاضافة
والمضاف اليه منوى مقدار الثبوت اذا أصبح التقدير الابه فيمبني أن يضبط بغير تنوين لسقوطه بالاضافة كما
نبه عليه البصير (قوله كفراد اذهب) الاولى جعل هذا تقييما للتعريف لئلا يندفع به الدور المتقدم وايفيد
تقييما للنصب بالزوم (قوله للدلالة على الهيئته) المراد بها الصفة ولو تأويل لاندخل الجملة الحالية نحو
جاء زيد الشمس طالعة و جاء زيد وعمر وجالس لانها في معنى مقارن الطلوع الشمس وجالس عمرو
(قوله لله دره) أي عمله اه سموز كريا (قوله وكونه منتقلا مشتقا الخ) كونه مبتدأ خبره يغلب
من حيث الابتداء ومنتقلا مشتقا من حيث النقصان (قوله لكن ليس مستحقا) فائدة مع ما قبله دفع
توهم أن يكون الغالب واجبا في الفصح اه سم واسم ليس ضمير يعود على الحال ان قرئ مستحقا بكسر
الحاء وعلى كونه منتقلا مشتقا ان قرئ بففتحها كقوله المررب (قوله دعوت الله سميعا) أي حال كونه
سميعا قيل ولا يصح تأويله هنا بما يجيب الابه بصير حاله منتقلة وفيه نظر لان الاجابة لازمة أيضا وانما المتخلف
الاعطاء حالا واعطاء عين ما سأل لبعض الداعين وبعضهم يعطى عين ما سأل حالا (قوله وخلق الله الزرافة)
بفتح الزاى وضها زاد الصاغنى تخفيف الفاء وتشديد هاءى الواجيين وشك ابن دريدى كونه اعربىة وقيل
هى مسمية باسم الجماعة لانها في صورة جماعة من الحيوان لانه يقال للجماعة من الناس الزرافة يضم الزاى
وفتحها كفى المصباح وقال السبوطى فى مختصر حياة الحيوان الزرافة طويلة اليدين قصيرة الرجلين مجموع
يديها ورجلها نحو عشرة أذرع رأسها كراس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقوائمها

الأفصح فيه) أي فى ضميره ووصفه والأفصح فى لفظه التذكير (قوله ليدخل نحو كسالى) فيه لف ونشر
مشوش (قوله وأجيب بمنع الدور) وأجيب أيضا بان منتصب لم يجعل حكما للحال بل لما هو أعم منه وهو
الوصف الفضلة فليس متوقفا على الحال بل على ما هو أعم منه (قوله أي مفهوم فى حال الخ) أي مفهوم
معنى هذا اللفظ وهو فى حال الركوب مثلا أي ان راكبا يفيد معنى فى حال الركوب وهو بيان هيئة صاحبه
(قوله الاولى جعل هذا الخ) لم يقل الصواب لاما كان الجواب عن الدور بما تقدم ولان المتبادر من قولنا
مفهوم فى حال كذا كون الافهام مقصودا واللفظ يجعل على المتبادر فيخرج نعت النكرة المنصوب من غير
حاجة الى تقييما للنصب بالزوم المستفاد من جعل ما ذكر تقييما للحد (قوله ليندفع به الدور) فيه ان
الدور لا يندفع بذلك لانه لا يبنى كون منتصب جزأ من التعريف انما يندفع فى الدور بكون منتصب خبر
مبتدأ محذوف والجملة معترضة ليست من أجزاء التعريف اه ص وقيل يحصل كلام المحشى التابع
للاشموئى ان كفراد اذهب يدفع الدور من حيث ان النصب عرف من النطق فليس حكما للحال مترتبا على
الحالية بل هو وصف للنطق فكاه قال هو الوصف الفضلة المنطوق به منصوب بانصبا لازما فيندفع الخللان
معا (قوله بالزوم) ليخرج نعت النكرة المنصوب

(ص) (الحال) الحال

وصف فضلة منتصب *

مفهوم فى حال كفراد اذهب

(ش) عرف الحال بانه

الوصف الفضلة المنتصب

للدلالة على هيئته نحو فردا

أذهب ففردا حال لوجود

القيود المذكورة فيه

وخرج بقوله فضلة الوصف

الواقع عمدة نحو زيد قائم

و بقوله للدلالة على الهيئته

التمييز المشتق نحو لله دره

فارسا فانه تمييزا لحال على

الصحيح اذ لم يقصده الدلالة

على الهيئته بل التعجب من

فروسية فهو لبيان المتعجب

منه لا لبيان هيئته وكذلك

رايت رجلا را كبا فان

را كبا لم يسبق للدلالة على

الهيئته بل لتخصيص الرجل

وقول المصنف مفهوم فى حال

هو معنى قولنا للدلالة على

الهيئته (ص)

وكونه منتقلا مشتقا *

يغلب لكن ليس مستحقا

(ش) الا كثر فى الحال

أن تكون منتقلة مشتقة

ومعنى الانتقال ان لا تكون

ملازمة للمتصف بها نحو

جاء زيد را كبا فرا كبا

وصف منتقل لجواز

انفسكا كه عن زيد بان

يجب ما شيا وقد تجب الحال

غير منتقلة أى وصفا لازما

نحو دعوت الله سميعا وخلق

الله الزرافة

يديها أطول من رجليها
وقوله فجاءت به سبط العظام
كانما * عمامته بين
الرجال لواء فسميعا وأطول
وسبط أحوال وهى أوصاف
لازمة وقد أتى الحال جامدة
ويكثر ذلك فى مواضع ذكر
المهنف بعضها بقوله (ص)
ويكثر الجود فى سرونى *
مبدي تأول بلا تكاف
كبه مدا بكذا يدايد *
وكرر يدايدا أى كاسد
(ش) يكثر مجيء الحال
جامدة ان دلت على سعر
نحو بعه مدا بدرهم فدا حال
جامدة وهى فى معنى المشتق
اذ المعنى بعه مسعرا كل مد
بدرهم ويكثر جودها
أبضا فيما دل على تفاعل
نحو بعتة يدايدا أى مناجزة
أو على تشبيه نحو كرزيد
أسدا أى مشهبالأسد فيدا
وأسدا جامدان وصح
وقوعهما حالا لظهور
تأولهما بما مشتق كما تقدم
والى هذا أشار بقوله وفى
مبدي تأول أى يكثر مجيء
الحال جامدة حيث ظهر
تأولها بمشتق وعلم بهذا
وما قبله أن قول النحويين
ان الحال يجب أن تكون
منتقلة مشتقة معناه أن
ذلك هو الغالب لأنه لازم
وهذا معنى قوله فيما تقدم
لكن ليس مستحقا (ص)
والحال ان ع- رنى لنظا
فاعتقد * تنكيره معنى
كوحلك اجتهد (ش)

وأطرافها كالبقروذ بها كذنب النطى ليس لها ركب فى رجليها بل فى يديها فقط واذما شئت قدمت الرجل
اليسرى واليد اليمنى بخلاف ذوات الأرباع كلها فانها تقدم اليد اليمنى والرجل اليسرى وفى طبعها التودد
والتأنس تجتر وتبعثر قال الغزالي لما كانت الزرافة ترمى من الشجر وثقت به جعل الله يديها أطول من
رجليها ليتمكن من ذلك بسهولة وفى القاموس سميت أطول عنقه لزيادة على المعتاد من زرفى الكلام
زاد وجعها زرافى اه ملخصا (قوله يديها الخ) يديها بدل بعض وأطول حال لازمة من يديها وفى شرح
الشدور حال من الزرافة قال أبو البقاء وبعضهم يقول يداها أطول الخ بالرفع فيداها مبتدأ خبره أطول
والجمله حالية ولا تتعين الحالية لجواز الوصفية لان الزرافة معروفة بأل الجنسية (قوله فجاءت به سبط الخ)
سبط بفتح السين المهملة وسكون الموحدة أى حسن القدي بنى ولادته على تلك الحالة والواء لرابه الصغيرة
وهو من الطويل لامن الكامل وفى شرح الأشموني جاءت من غير واو فيكون قد دخله الحرم وهو حذف فاء
فعلن (قوله ويكثر الجود) لا يعنى عنه غلبة الاشتقاق لانه لا يفيد كثرة الجود فى المذكورات تأمل اه
سم (قوله فى سعر) أى فى الحالة الدالة على سعر (قوله وفى مبدي تأول) من عطف العام على الخاص
اذما قبله من ذلك خلافا لما فى التوضيح ذكره الأشموني (قوله كبعه مدا) بيع فعل أمر ومفعوله الثانى
مخذوف أى البر ومداحال من الهاء وبكذا بيان لمدا قال سيديو به كأنك فى سقيالك بيان أيضا وهذا جار فى
الامثلة التى فيها المجرور اه وسبب أتى فى حروف الجر أن لام البيان ونحوها هى التى تجر الفاعل فما بعدها
يكون فاعلا فى المعنى وقال المسكودى مدامن صوب على الحال وهو جامد لأنه يؤول بالمشتق لانه فى معنى
مسعرا ويجوز أن يكون تقديره مسعرا اسم فعل فيكون حالا من الفاعل وأن يكون اسم مفعول فيكون
حالا من المفعول اه ملخصا من النهرين (قوله يدايدا) فيدا حل من الفاعل والمفعول ويديدا بيان قال
سيديو به كأنك فى سقيالك بيان أيضا فمعنى ما بمخذوف اسم مؤنث للتبيين اه معنى وفيه معنى المفاعلة
أى متقابضين (قوله وكرزيد) فعل وفاعل وأسدا حال من زيد أى حرف نفسه على الصحيح وتاليها
عطف بيان بالاجلى على الاخفى ووافق ما قبلها فى التعريف والتنكير وعليه يلغز فيقال لنا عطف بيان
مع حرف وهو هذا وكأ سد قال المسكودى ينبغى أن تكون الكاف اسم بمعنى مثل لان الحال أصلها أن
تكون وضفا ويجوز أن تكون الكاف حرفا ويكون قد قصد تفسير المعنى لأنها هى الحال بنفسها اه
تمرين (قوله أى كاسد) ظاهره أنه من التثنية البليغ فالاسد ليس مستعملا فى زيد بل فى الحيوان

(قوله حال من الزرافة) فتكون جارية على أذير من هـ له (قوله خلافا لما فى التوضيح) من جعل ما دل
على سعر من الحال الجامدة التى لم يظهر تأويلها بالمشتق نحو قرأ ناعرا ييا فتمثل لها بشراسو ياف هذه الحال
لا تؤول أصلا لما فى تأويلها من التكاف وقال ابن الناظم يجب التأويل بان يقال مقر وأعرابيا ومتمصفا
بصفات البشر من استواء الخلق ونحوها وإنما لم يكن فى التوضيح مرضيا لان الظاهر ان الحال الدالة
على التسعير تؤول بالمشتق بلا تكاف والفرق بين مدا بكذا ويدايدا وبين قرأ ناعرا ييا وبشراسو يان
الحال فى مدا الخ هو مجرعهما بخلاف قرأ ناعرا ييا الخ فان المقصود فيه الصفة وحدها وذا كرم قبلها تمهيد
ونوطئة لها ولذلك تسمى حالا موطئة (قوله ل من الهاء) هذا لا يظهر بل هو حال من المفعول الثانى
المخذوف ان قدر مسعرا بفتح العين وان قدر بكسر هاء فهو حال من فاعل بعه (قوله بيان لمدا) أو صفة له
أى كائنا بكذا وعلى كونه بيانا فيكون مستأنفا (قوله لمدا) أى لعوضه (قوله لانه يؤول بالمشتق)
أى مع ما بعده وكذا يقال فى الباقي لان الجموع هو المؤول بالمشتق (قوله فيكون حالا من المفعول)
اذا كان المفعول الثانى وهو السير مثلا (قوله ويديدا) يقال فيه كما تقدم انه صفة ليذا أى كائنة
مع يد (قوله لانها هى الحال بنفسها) بل الحال مجموع الجار والمجرور وفى الظاهر وفى الحقيقة هو المتعلق

منه بجهور النحويين أن الحال لا تكون إلا نكرة وانما وردت معها فى اللفظ فهو منكر معنى كقولهم

جاؤا الجساء الغفير وأرسلها العراك واجتهد وحده وكلمته فاه الى في فالجاء والعراك ووحده وفاه أحوال وهي معرفة لفظا الكنهام وولة
بنسكرة والتقدير جاؤا جميعا وأرسلها معتركة واجتهد من فردا وكلمته مشافهة وزعم البغداديون ونوس أنه يجوز تعريف الحال مطلقا
بلا تأويل فجاز وأجاز زيد الراكب وفصل الكوفيون فقالوا ان تضمنت الحال معنى الشرط (١٧٥) صح تعريفها والافلاذئال ما تضمن

معنى الشرط زيد الراكب
أحسن منه الماشي
فالراكب والماشي حالان
وضح تعريفها التأويلهما
بالشرط اذ التقدير زيد
اذا ركب أحسن منه اذا
مشى فان لم يتقدر بالشرط
لم يصح تعريفها فلا تقول
جاء زيد الراكب اذا أصبح
جاء زيد ان ركب (ص)
ومصدر منكر حال يقع *
بكثره كبغته زيد طلع
(ش) حق الحال أن يكون
وصفا وهو ما دل على معنى
وصاحبه كقائم وحسن
ومضروب فوقوعها مصدرا
على خلاف الاصل اذ لا
دلالة فيه على صاحب المعنى
وقد كثر مجيء الحال مصدرا
نكرة ولكنه ليس بمقيس
لجئته على خلاف الاصل
ومنه زيد طلع بغته فبغته
مصدر نكرة وهو منصوب
على الحال والتقدير زيد
طلع باقتها ذام ذهب
سبويه والجمهور وذهب
الاخفش والمبرد الى أنه
منصوب على المصدرية
والعامل فيه محذوف
والتقدير يطلع زيد ببغته
بغته فبغته عند ما هو
الحال لا بغته وذهب
الكوفيون الى أنه منصوب

المقترس بخلاف رأيت أسدا في الحمام فان الاسد فيه أطلق على زيد بادعاء أنه من أفراده وعبارة التوضيح
نحو رأيت أسدا أي شجاعا وهو ظاهر على ما اختاره السعد من تجوز الاستعارة فيما اذا وقع اسم المشبه به
خبر عن اسم المشبه أو حاله منه مثلا اه سم **(قوله جاؤا الجساء الغفير)** أي جميعا يقال أيضا جاعا غفيرا
بالتنكير على الاصل والجساء من الجهم وهو الكثير يقال امرأة جساء المرافق والغفير من الغفر وهو السستر
بمعنى الغافر من أي الساترين لكنهم وجه الارض وحذفت التاء جلالا لفعيل بمعنى فاعل على فعيل بمعنى
مفعول مثل ان رحمت الله قريب اه شيخ الاسلام ووقع في شرح الروض أن قولهم الجهم الغفير سهو وانما
يضم الغفير الى الجساء فيقال جاؤوا في جساء غفيرا والجساء الغفير أي بجماعتهم الكثيرين ولم يتخلف منهم أحد
ورده ابن حجر في شرح العباب بأنه صرح في القاموس بالجهم الغفير ولا سهو فيه بل السهو في خلافته **(قوله)**
وأرسلها العراك الضمير للخيال أي معتركة بمعنى مزدوجة وهذا من بيت تمامه في الصحاح ولم يذرها * ولم
يشفق على نغص الدخال ومعنى لم يذرها لم يسقها ولم يشفق عطف عليه والنغص بفتح النون والغين المعجمة
وفي آخره صادمه ملة مصدر نغص البعير اذا لم يتم له شربه والذخال من المدخلة وذكر العين أن الضمير في
أرسلها اللابل قال والمعنى أنه أرسل الابل الى الماء مزدوجة ولم يشفق عليها من نغص الدخال وهو تكدير الماء
بور ودهاقية مزدوجة المدخلة بعضها بعضا اه **(قوله)** كلمته فاه الى في **(قوله)** كلمته فاه الى في
انما هو للتميين فلا يتعلق بشئ عند سبويه وقيل انصب على حذف الجار أي من فيه الى في وهو لا يخفى
قاله أبو حيان وقال بعضهم ان فاه الى في جملة في موضع الحال ولما عذرت في الجملة ظهور الاعراب جعل النصب
في حزمها الاول وهو فاه وقيل حال نائبة مناب جعل أي جاعا فاه الى في اه شرح الفارسي **(قوله)** ومصدر
مبتدأ ومنكر صفتة وجملة يقع بكثرة الخ هو الخبر وحال المنصوب على الحال من فاعل يقع **(قوله)** كبغته
الكاف داخلة على محذوف وبتة حال من فاعل طلع والتقدير وذلك كقولك زيد طلع ببغته أي بغاة
(قوله) ولكنه ليس بمقيس) هذا هو مذهب الجمهور وقاسه المبرد فويل مطلقا وقيل فيما هو نوع من عامه
نحو جاء زيد سرعة وهو المشهور عنه **(قوله)** فبغته عند ما هو الحال) أي فبغته ببغته هو الحال
(قوله) أو بين) أي يظهر الحال **(قوله)** أو مضاهيه) أي مشابهه **(قوله)** مستهلا) بكسر الهاء
والاستسهال الاستخفاف والمعنى لا يتعد امرؤ على امرئ مستخفاه **(قوله)** وبالجم من) روى
وفي الجسم هو خبر شحوب قال المؤلف في شرح التسهيل يقال شحوب جسمه يشحب بالضم اذا تغير

(قوله) وعبارة التوضيح الخ) صواب التمثيل كزيد أسدا أي شجاعا كفي التوضيح المنقول منه ذلك
لان مثاله لم يجمع فيه بين زيد وأسدا على وجه الحالية **(قوله)** وحذفت التاء جلالا لفعيل) وان كان فعيل
بمعنى فاعل يجب فيه المطابقة وما قبله مؤنث بالالف الممدودة فقه التأنيث بالتاء وحذفت التاء جلا
الخ أو باعتبار معنى الجمع **(قوله)** بمعنى مفعول) فهو يستوي فيه المذكر والمؤنث **(قوله)** وانما يضم
أي يستعمل **(قوله)** فلا يتعلق بشئ) تقدم أن بيد في يدا بيد بيان في يتعلق بمحذوف استؤنف للتميين فأى
فرق بينهما **(قوله)** وقال بعضهم الخ) محصلة أن الحال هو الجملة بحسب الاصل فلا صل فوه الى في مبتدأ
وخبر ثم أريد ظهور الاعراب فظهر على الجزء الاول فصار فاه هو الحال والى في متعلق بمحذوف صفة أو بيان
(قوله) أي يظهر الحال) المناسب صاحب الحال **(قوله)** مستهلا) أي بالتعدي **(قوله)** شحوب) بفتح

على المصدرية كذهبا اليه لكن الناصب عندهم الفعل المذكور لتأوله بفعل من لفظ المصدر والتقدير في قولك زيد بطلع ببغته زيد ببغته
ببغته فيقولون طلع ببغته وينصبون به ببغته (ص) ولم ينكر غالب اذو الحال ان * لم يتأخر أو يخصص أو بين من بعد نفي أو مضاهيه
كلا * يسخ امرؤ على امرئ مستهلا (ش) حق صاحب الحال أن يكون معرفة ولا ينكر في الغالب الا عند جوده مسوغ وهو أحد أمور منها
أن يتقدم الحال على النكرة نحو فاقأ ثمار جل وقول الشاعر وأشد سبويه بالجسم مني بينا لو علمته * شحوب وان تستشهدى العين

شهد وكقوله ومالام نفسى مثلها الى لائم * ولا سد ذقري مثل ما ملكت يدي ذقا تماحان من ر جل و بينا حال من شحوب ومثلها حال
من لائم ومنها أن تخصص النكرة (١٧٦) بوصف أو باضافة مثال ما تخصص بوصف قوله تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم أمر من عندما

وقول الشاعر نجيت يارب
نوحا واستجبت له * في
فلك ماخر في اليم مشحونا
وعاش يدعو بآيات عينية *
في قومه ألف عام غير حسينا
ومثال ما تخصص بالاضافة
قوله تعالى في أربعة أيام
سواء للسائلين ومنها أن
تقع النكرة بعد نفي أو شبهه
وشبه النفي هو الاستفهام
والنهي وهو المراد بقوله
أو يبين من بعد نفي أو
مضاهيه فيقال ما وقع بعد
النفي قوله ما حم من موت
جى واقيا * ولا ترى من
أحد باقيا ومنه قوله تعالى
وما أهلكنا من قرية الا
ولها كتاب معلوم قلها
كتاب جملة في موضع الحال
من قرية ووضح مجيء الحال
من النكرة لتقدم النفي عليها
ولا يصح كون الجملة صفة
لقرية خلافا للزنجشري لان
الواو لانفصال بين الصفة
والموصوف وأيضا وجود
الامتناع من ذلك اذ لا يعترض
بالاين اللفظ والموصوف
ومن صرح بمنع ذلك أبو
الحسن الانحفي في المسائل
وأبو علي الفارسي في
التذكرة ومثال ما وقع بعد
الاستفهام قوله يا صاح هل
حم عيش باقيا فترى *
لنفسك العذر في ابعادها
الاملا ومثال ما وقع بعد

وشحوب جسمه بالضم شحوبه لغة ذها حكاها الفراءه ومعنى صفة للجسم زيادة آل والشاهد في بينا أي ناطرا
حيث وقع حال من شحوب مع أنه نكرة لتقدمها عليه ولو علمته بكسر التاء الفوقية تحطاب لمؤنث جملة معترضة
بين الحال وصاحبها وروى ان نظرتة وقوله وان تستشهدى العين تشهد أى تشهدك بان يجسمى شحوبا
بيننا (قوله فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا) فأمر حال من أمر لتخصصه بالوصف والامر الاول واحد الامر
والثاني واحد الامر ضد النهى أى ما أمر به عندنا لكن قال ابن هشام ليست الآية من ذلك خلافا
للسانم وابنه ووجهه بأن الحال انما تجي من المضاف اليه اذا كان المضاف عام لافى الحال أو كان جزء المضاف
اليه أو كجزئه وليس شئ منهما موجودا فى الآية فنصب أمرا فيها بالحالية من ضمير فى حكيم أو من كل أو من
ضمير الفاعل أو المفعول فى آتله أو بالاختصاص أو بانه مفعول له أو بالصدرية من معنى يفرق أو بأنه
مفعول منذر بن وجوز السفاقي مع أن كذا ذلك كونه حالا من أمر كما ياب الناطم وابنه ويجب جمع ان
المضاف ليس جزء المضاف اليه بل هو جزء منه من حيث ان لفظه كل هنا معنى الامر لانها بحسب ما تضاف
اليه اه شيخ الاسلام وفى شرح الفارضى توقف فيه بعضهم لسكونه حالا من المضاف اليه بلا مسوغ وقيل بل
فيه مسوغ وهو أن المضاف مثل جزء المضاف اليه هنا (قوله نجيت يارب الخ) ذلك بضم اللام وماخر بكسر
الخاء المعجمة صفة له وهو الذى يشق الماء واليم البحر والشاهد في مشحونا أى يملأ حيث وقع حال من ذلك مع
أنه نكرة لتخصصه بالوصف (قوله فى أربعة أيام سواء الخ) فسواء حال من أربعة لاختصاصها بالاضافة
الى أيام (قوله ما حم الخ) حم بضم الخاء المهملة بمعنى قدر وحى أى حياية والشاهد فى واقيا حيث وقع
حالا من حى وواقيا بمعنى حافظا والظاهر أن قول العينى انه حال من موت سهولان الموت غير واقى فتدبر
(قوله يا صاح هل حم الخ) يا صاح مرخم صاحبى وباقيا حال من عيشه وقوعه بعد هل وقوله فترى جواب
الاستفهام أى لا ترى والاملا بالف الاطلاق مفعول ابعاد (قوله قطري بن الفجاءة) قطري بفتح القاف
والطاء المهملة وكسر الراء بعدها ياء تحتية مشددة نسبة الى موضع يدعى قطرا بين البحرين وعمان وقيل
قصة بعمان واسمها جيون ووالفجاءة بضم الفاء والمدقال العينى كان قطري خارا جيا ومكث عشرين سنة
يقاتل وأرسله الججاج جيونا كثيرة وهو يستظهر عليهم لم يزل الحال كذلك حتى قتل فى سنة ثمان
وسبعين للهجرة انتهى وانما صرح الشارح باسمه ردا على ابن الناطم حيث نسب البيت للطرمح بكسر
الطاء والراء وتشديد الميم وبالخاء المهملة وهو غلط (قوله لا يركن أحد الخ) الاجتام بكسر الهمزة بعدها
جيم خفاء مهملة أو بالعكس بمعنى التأخر والوعى بالغين المعجمة الحرب و رسمه بالياء لا بالالف اذ لو رسمها
لاقتضى أن هذا الاسم مبدوء بالواو ومختوم بهم مع أنه ليس هناك اسم ثلاثى أوله واو وآخره واو غير لفظ
واو والشاهد فى متخوفا حيث وقع حالا من أحد مع أنه نكرة لتقدم النهى عليه وقوله لجام بكسر الخاء

الجام من باب تعدد (قوله وشحوب) بضم الخاء من باب سهل (قوله ومعنى صفة للجسم) أو حال على
اصالة آل (قوله حالا من شحوب) على مذهب س وأما على مذهب غيره حال من المستكن فى الخبر ولا
شاهد فيه (قوله لتخصصه بالوصف) وهو حكيم بمعنى محكم (قوله من ضمير الفاعل) ويؤول بامر بن (قوله
مقنول له) والظاهر أن عامله يفرق (قوله من معنى يفرق) أى يامر أمرا (قوله مثل جزء المضاف اليه
هنا) فى صحة الاستغناء عنه من حيث ان لفظ كل بمعنى الامر لانها بحسب ما تضاف اليه (قوله ذلك بضم
الفاء) أى اتباعا للفاء ولعل هذا لغة أو لاجل الوزن (قوله وحى أى حياية) وقيل موضع الحياية أو
ملاية الحياية والحفظ أو الشئ المحمى المحفوظ (قوله حالا من حى) وهى حال مؤكدة لصاحبها (قوله
فترى جواب الخ) فهو منصوب بان مضمره

النهى قول المصنف لا يبع امر على امرى مستسهلا وقول قطري بن الفجاءة لا يركن أحد الى الاجتام * يوم الوغا هو
متخوفا لجام واحترز بقوله غالبا ما يقل مجيء الحال به من النكرة بلا مسوغ من المسوغات المذكورة ومنه قولهم مررت بجم

فعدة رجل وقولهم عليه مائة بيضا وأجاز سيمويه به في قولهم في الحديث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلوا وراءه رجال قياما
 (ص) وسبق حال ما بحرف جوقد * أبوأولاً آمنه فقدورد (ش) مذهب جمهور النحويين أنه لا يجوز تقديم الحال على صاحبها
 المجرور بحرف فلا تقول في مررت بهمندجالسة تمررت بالسة همدن وذهب الفارسي وابن كيسان وابن برهان إلى جواز ذلك وتابعهم المصنف
 لورود السماع بذلك ومنه قوله لئن كان برد الماء هيمان صاديا * إلى حبيبيها الحبيب فهيمان وصاديا حالان من الضمير المجرور وبال
 وهو الباء وتوله فان تك أذواد أصبن ونسوة * فلن يذهبوا فرغا بقتل حبال فقرع حال من قتل وأما تقديم الحال على صاحبها المرفوع
 والمنصوب فخائر نحو جاء ضاحكا زيد وضربت مجردة هندا (ص) ولا تجزأ من المضاف له (١٧٧) * إذا اقتضى المضاف عمله

أو كان جزأه أضيفا *
 أو مثل جزئه فلا تحيفا
 (ش) لا يجوز مجيء الحال
 من المضاف إليه إلا إذا كان
 المضاف مما يصح عمله في
 الحال كاسم الفاعل والمصدر
 ونحوهما مما تضمن معنى
 الفعل فتقول هذا ضارب
 هندا مجردة وأعجبني قيام
 زيد مسرعا ومنه قوله تعالى
 إليه مرجعكم جميعا ومنه
 قول الشاعر
 تقول ابني إن انطلقك
 واحدا * إلى الروع يوما
 تاركي لأباليا وكذلك
 يجوز مجيء الحال من المضاف
 إليه إذا كان المضاف جزأ
 من المضاف إليه أو مثل
 جزئه في صحة الاستغناء
 بالمضاف إليه عنه فمثل ما هو
 جزء من المضاف إليه قوله
 تعالى وترعنا ما في صدورهم
 من غل أخوانا فأخوانا حال
 من الضمير المضاف إليه
 صدور والصدور جزء من
 المضاف إليه ومثال ما هو
 مثل جزء المضاف إليه في
 صحة الاستغناء بالمضاف إليه

هو الموت أي لاجله (قوله فعدة) بكسر القاف حال من ماء أي مقدار الماء فعدة رجل (قوله عليه مائة
 بيضا) قال في التصريح بلفظ الجمع حال من مائة وليس تمييزا لأن تمييز المائة لا يكون جمعاً منصوباً ولا
 مجروراً وهو من أمثلة سيمويه والدليل على أنه حال أنه لورفع كان عفة للمائة والمائة مهملة الوصف (قوله
 وفي الحديث) هو كالدليل لقوله وأجاز سيمويه (قوله وسبق حال الخ) سبق مفعول مقدم لا هو وهو
 مصدر مضاف إلى فاعله وما موصول في موضع النصب على المفعولية أي منع أكثر النحويين تقدم الحال على
 صاحبها المجرور بالحرف (قوله ولا آمنه) أي بل أجسيزه والضمير للمتكلم وهو الناظم (قوله لئن
 كان برد الخ) اللام موطئة للقسم وهيمان أي عطشان وصاديا حال أيضا مما ترادفة أو متداخلة من
 الصدى وهو العطش (قوله فان يك أذواد الخ) جمع ذود وهو من الأبل ما بين الثلاث إلى العشر وحبال
 بالمهمله تم بالموحدة اسم رجل وفرغ بكسر القاف واسكان الراء بعدهما معجمة أي هدرا والمعنى لا يكفيمكم
 قتلكم الأذواد والنساء بل لبدأن تأخذوا بدم حبال ولا تتركوا دم هدر (قوله عمله) الضمير فيه عائذ
 إلى المضاف إليه وألحاح ذهب إلى كل بعض من الشارحين (قوله فلا تحيفا) أي لا تمنع هذه الاستثنيات
 ولا تجاوزها إلى زيادة عليها اسم (قوله تقول ابني الخ) ابني فاعل تقول والروع بالفتح الحرب
 وتاركي خبران ولا أباليا مفعول تاركي وهو يفتح الهمزة وخبر لا محذوف أي لأبالي موجود فزيدت فيه
 الألف كما يقال يا غلام يا غلام لا يماغ والام والشاهد في واحد حيث وقع حالان كاف انطلقك (قوله أن اتبع
 ملة إبراهيم) الصحيح أن عامل مثل هذه الحال عامل المضاف إليه لما بينهما من الاتحاد إذ يصح قيامه مقامه
 وقيل العامل معنى الإضافة لما فيهما من معنى الحال ورتبانه لو كان العامل ما ذكر لم يكن تخصيص الجواز
 بهذه المسائل الثلاث فائدة بل يلزم تجوز وقوع الحال حينئذ من كل مضاف وهو باطل أفاده الشنواني
 (قوله إذ يصح الاستغناء الخ) عبارة الغزوي وإنما كانت الملة تشبه جزء المضاف إليه من جهة أنه لا انفارق
 الشخص كما أن جزءه كذلك (قوله صرفا) بتشديد الراء والبناء للمفعول في موضع النعت فعمل أي بفعل

(قوله أي لاجله) فتكون اللام للتعليل متعلقة بغير كتن والظاهر أن اللام بمعنى من متعلقة بمخوف
 (قوله مهملة الوصف) أي ومبين الوصف حال لا تمييز لأنه بين الذات ولانعت (قوله بكسر القاف) أي
 وفتحها (قوله والروع بالفتح الحرب) أي لازم الحرب إذ حقيقة ته الخوف (قوله مفعول تاركي)
 أي هذه الجملة مفعوله الثاني والأول الباء وهو بمعنى مصبري (قوله لما بينهما) أي المضاف والمضاف إليه
 (قوله المضاف إليه) صوابه المضاف وكذلك قوله من معنى الحال صوابه من معنى الفعل وهو الانسحاب
 (قوله العامل معنى الإضافة) هذا جرى على أن العامل في المضاف إليه الإضافة لا المضاف ولا الحرف
 المقدر (قوله من كل مضاف) صوابه مضاف إليه (قوله عبارة الغزوي) هذا وجه آخر لبيان

عنه قوله تعالى ثم أوحينا إليك أن
 اتبع ملة إبراهيم حنيفا حنيفا حال من إبراهيم والملة كالجزء من المضاف إليه إذ يصح الاستغناء بالمضاف إليه عن أفلو قيل في غير القرآن أن
 اتبع إبراهيم حنيفا لصح فان لم يكن المضاف إليه مما يصح أن يعمل في الحال ولا هو جزء من المضاف إليه ولا مثل جزئه لم يجز مجيء الحال منه
 فلا تؤول جاء غلام هند ضاحكا خلافا للفارسي وقول ابن المصنف رحمه الله تعالى ان هذه الصورة ممنوعة بالخلاف ليس يجيد فان مذهب
 الفارسي جوازها كما تقدم ومن نقله عنه الشريف أبوالسعد عادات ابن السجزي في أماليه (ص) والحال ان ينصب بفعل صرفا *
 أو صفة أشبهت

المصرفا بخاتر تقديمه كسرعا * ذارا حلا ومخلصا ز يدعا (ش) بجوز تقديم الحال على ناصبه ان كان فعلا متصرفا وصفة تشبه الفعل المتصرف والمراد بهما ما تضمن معنى الفعل وحروفه وقبل التأنيث والتثنية والجمع كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فمثل تقديمها على الفعل المتصرف (١٧٨) مخلصا ز يدعا ومثالا تقديمها على الصفة المشبهة له مسرعا ذارا حلا فان كان الناصب لها

فعلا غير متصرف لم يجوز تقديمها عليه فتقول ما أحسن زيدا ضاحكا ولا تقول ضاحكلا أحسن زيدا لان فعل التمجيد غير متصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله وكذلك ان كان الناصب لها صفة لا تشبه الفعل المتصرف كالفعل التفضيل لم يجوز تقديمها عليه وذلك لانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فلم يتصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله فلا تقول زيد ضاحكا أحسن من عمرو بل يجب تأخير الحال فتقول زيدا أحسن من عمرو وضاحكا (ص) وعامل ضمن معنى الفعل لا * حروفه مؤخران يعملان كمثل ليت وكان ونذر * نحو سعيد مستقراني هجر (ش) لا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي وهو ماضن معنى الفعل دون حروفه كاسماء الاشارة وحروف التثني والتشبيه والظرف والجار والمجرور نحو تلك هند مجردة وليت زيدا أميرا أخوك وكان زيدا را كبا أسد وزيدني الدار أو عندك قائما فلا يجوز تقديم الحال على

متصرف وتصرفه يكون بتنهله في الأزمنة الثلاثة أي يكون ماضيا ومستقبلا وحالا قاله أبو البقاء نحو جاء زيد راجحا وقم مسرعا ويقوم ضاحكا (قوله المصرفا) مفعول أشبهت وهو نعت لفعل محذوف والتقدير أشبهت الفعل المصرف والالف فيه للاطلاق (قوله وقبل التأنيث الخ) فتقول في ضارب ضاربة وضاربان وضاربون (قوله وعامل ضمن الخ) عامل مبتدأ وضمن مبنى للمفعول صفة وهو يتعدى لاثنتين أولهما ضمير مستتر فيه قائم مقام الفاعل وثانيهما قوله معنى المضاف الى الفعل وقوله لا حروفه بالنصب بالعطف على معنى ومؤخر ابغض الخاء حال من فعل يعمل والتقدير وعامل مضمن معنى الفعل دون حروفه لن يعمل مؤخر (قوله كمثل ليت الخ) ذكر الاشهر في ذلك تسعة وزاد بعضهم النداء فالجمله عشرة وقد نزلت ذلك ذقات

كأن له لحفظ وليت اشارة * وظرف ومجرور وتنبه النداء ويانصب واستفهمن معظما * على ذي المنع تقديم حال لك الهدى

(قوله مستقرا) حال مؤكدة قاله سمر وهو صريح في أن المراد به الكون العام وقال غيره أي ثابتا غير متزلزل فهو كون خاص اذ لو كان عاما لم يظهر قال بعض المتأخرين وقد يقال بحل - دم ظهوره اذا كان له معمول يقع بدلا عنه والاجاز ظهوره قلت الاصح جعله كونا خاصا كما يؤخذ من شرح الاشهر في قبيل قوله * والحال قد يحذف ما فيها عمل * (قوله في هجر) قال في المصباح هجر بفتحين ببلد يقرب المدينة يذكر في الاكثر والمها ينسب القلال على لفظها فيقال هجرة وقال هجر بالاضافة اليها واسم بلد آخرى من بلاد نجد والنسبة اليها زيادة ألف على غير قياس فرقا بين البلدين وربما منسب اليها على لفظها وقد أطلقت على ناحية بلاد البحرين وعلى جميع الاقليم وهو المراد بالحديث أنه عليه الصلاة والسلام أخذ الجزية من مجوس هجر اه (قوله لا يجوز تقديم الحال على عامها) أما تقديم الحال على صاحبها بخاتر كما تقول هذا قائما زيد (قوله في قراءة من كسر التاء) والحسن البصري وهى شاذة وكسرها على ان مطويات حال متوسطة بين المخبر عنه وهو السموات والمخبر به وهو بيمينه والاصل والله أعلم والسموات بيمينه مطويات وصاحب الحال الضمير المستقل الى الجار والمجرور (قوله وأجازة الاخفش قياسا) استدلالا بالآية على جواز تقديم الحال على عاملها الظرف والجار والمجرور ورد بان الحق ان مطويات معموله لقبضته على انها حال من الضمير المستتر فيها والسموات عطف على ضمير مستتر في قبضته لانها مبنى مقبوضة لامبتدأ أو بيمينه خبره بل بيمينه معمول الحال متعلقه بها لعمامها كفي التوضيح (قوله ونحو زيد الخ) نحو مبتدأ مضاف لقول محذوف وما بعده مفعول لذلك المحذوف أي قواك وقوله مستجاز خبر عنه أي مجاز فالسبب والتقاء زائدتان ومن بكسر الهاء أصله بوهن بمعنى يضعف حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة (قوله مفردا) حال من

المشابهة غير ما سلمك الشرح (قوله وتنبه) نحوها أنت زيدا كما (قوله النداء) نحو يا أيها الرجل قائما (قوله ويانصب) نحو قسرتني أنت عالما (قوله واستفهمن) أي الاستفهام الدال على التعظيم نحو يا جار تانا أنت جارة بناء على أن جارة حال لا تمييز (قوله والاجاز ظهوره) قال الصبان وهذا هو المتعصبين اذ لا يشك أحد في جواز هذا ثابت هذا حاصل اه أي وما هنا كذلك لان الظرف في المثال معمول للخبر المحذوف لا المستقر (قوله على أنها حال) الاولى على أنها حال من السموات (قوله مستتر في قبضته) لوجود الفصل بيوم القيامة (قوله والتاء زائدتان) أولافادة معنى العداء معدود جائزا

عامها المعنوي في هذه المثل ونحوها فلا تقول مجردة تلك هند ولا أمير ليت زيدا أخوك ولا را كبا كأن زيدا أسد ضمير وقد ندرت تقديمها على عاملها الظرف والجار والمجرور ونحو سعيد مستقراني هجر ومنه قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه في قراءة من كسر التاء وأجازة الاخفش قياسا (ص) ونحو زيد مفردا أنتع من * عمر ومعانا مستجاز لن يهن (ش) تقدم أن فعل التفضيل لا يعمل

في الحال متقدمة واستثنى من ذلك هذه المسئلة وهي ما اذا فضل شيء في حال على نفسه أو غيره في حال أخرى فإنه يعمل في حالين احدهما متقدمة عليه والاخرى متأخرة عنه وذلك نحو زيد قائماً أحسن منه قاعداً وزيد مفرداً أنفع من عمر ومعاناً قائماً ومفرداً منصوصاً بان باحسن وأنفع وهما حالان وكذا قاعداً ومعاناً وهذا مذهب الجمهور وزعم السيرافي أنهم اخبران منصوصاً بان (١٧٩) بكان المحذوفة والتقدير زيد اذا

كان قائماً أحسن منه اذا كان قاعداً وزيد اذا كان مفرداً أنفع من عمر واذا كان معاناً ولا يجوز تقديم هذين الحالين على أفعال التفضيل ولا تأخيرهما عنه فلا تقول زيد قائماً قاعداً أحسن منه ولا زيد أحسن منه قائماً قاعداً (ص)

والحال قديماً هذا تعدد * لمفرد فاعلم وغير مفرد (ش) يجوز تعدد الحال وصاحبها مفرداً أو متعدداً فمثال الاول جاء زيداً كبا ضاحكاً فراكباً واضحاً حالات من زيد العامل فيها ما جاء ومثال الثاني لقيت هنداً معصداً متحدرة فصعداً حال من التواء ومتحدرة حال من هند والعمل فهما لقيت ومنه قوله لقي أخوه خاتفاً * منجديه فاصابوا معتماً

خاتفاً حال من ابني ومنجديه حال من أخويه والعمل فهما لقي فعند ظهور المعنى ترد كل حال الى ما تليق به وعند عدم ظهوره يجعل أول الحالين لثاني الاسمين وثانيهما لاول الاسمين في قولك لقيت زيدا معصداً متحدراً بكون معصداً حالاً من زيد ومتحدراً حالاً من

ضمير أنفع الواقع خبراً عن زيد وهو العامل فيه ومن عمر ومتعلق بانفع ومعاناً حال من عمرو والعامل فيه أنفع (قوله على نفسه أو غيره) أشار بهذا الى أن ما ذكره المصنف مثال لا قيد فلا يشترط اختلاف الذاتين ولا الحالين فلو اتحدت الذاتان نحو هذا سر أطيبت منه رطبياً أو الخالان نحو زيد مفرداً أنفع من عمر ومفرداً كذلك كفي النكت (قوله وزعم السيرافي أنهم اخبران الخ) اعترض بأنه يلزم فيه حذف ستة أشياء اذا وكان واسمها قبل الفعل التفضيل ومثل ذلك بعده اد فارضى (قوله ولا تأخيرهما) هذا هو مذهب الجمهور وان كان ظاهر كلام الناطم جواز تأخير الحالين عن أفعال لانه انما حكم بجواز التقديم دون الوجوب وهو رأي لبعض المغاربة وأما مذهب الجمهور فهو ما تقدم أفاده في النكت (قوله ذاتاً تعدد) أي جوازاً أو وجوباً بالثاني بعد اتماماً ولا يجوز انما هديناه السبيل اما شاكر او اما كفوراً ونحو جاز زيد لا خاتفاً ولا أسفاً والاول في ساعد ذلك (قوله وغير) بالجر عطفاً على قوله لمفرد وجمله فاعلم اعتراضية بينهما تعرض لرد كلام ابن عصفور حيث منع من أن يكون الفعل تفضيل وقول بعضهم ان الاعتراض لا يكون بالقاء ممنوع فقد جعل أهل البيان الاعتراض قوله فعلم المرء بنفسه الخ (قوله يجوز تعدد الحال) أي لانها وصف في المعنى والشئ الواحد يكون له أوصاف لا يغني ذكر بعضها عن بعض كالأبر وهوذا فارقت التمييز فلا يجوز تعدده لان القصد منه تفسير ما بهم والتفسير الواحد كاف في ذلك فلا يجوز تعدد عشر وعشرون فنتابراً عسلاً لتصبايل يجب جرق صب باضافة عس الى لانه بعض منه ومفسره به كذا كره شيخ الاسلام (قوله مصعداً) بكسر الهمزة المهملة ضد متحدرة (قوله لقي ابني أخوه الخ) هو من الرمل فقول الشواهد من المديد سبق قلم ومنجديه تشبيهه منجيد من أنجده بمعنى أغاثه وقوله فأصابوا غيماً بغض الميم والنون أي نالوا غنيمته معطوف على لقي (قوله وثانيهما لاول) وانما فعل ذلك أي يكون أحد الحالين غير مفصول من صاحبه ولو عكس صار كل منهما مفصولاً وما ذكر قول الجمهور وفي التمهيد عكسه اه (قوله وغير مؤكدة) هي المؤسسة وتسمى مبينة لانها تبين شئاً بصاحبها وهي التي لا يستفاد معناها بدونها كجاء زيداً وكذا قدمت فلها لم يذكرها الشارح (قوله لا تعث في الارض مفسداً) فان العنوه والفساد (قوله ثم وليتم مدبرين) فان الادبار نوع من التولى (قوله رسولاً) حال من الكاف مؤكدة لعمالها لفظاً ومعنى (قوله

(قوله ولا الحالين) بشرط اختلاف الذاتين (قوله دون الوجوب) قديقال انه حكم بذلك بعد المنع وما جاز بعد امتناع وجب فيفيد الوجوب (قوله حيث منعه) أي تعدد الحال من مفرد قياساً على الظرف وجعل الثاني اماناً لاول أو حالاً متداخلة ورد ذلك القياس لان وقوع الفعل الواحد في زمانين أو مكانين بحال بخلاف تقييده بزمانين (قوله ما لم يكن أنفع تفضيل) فيجوز عنده تعدد الحال حينئذ لمفرد نحو هذا سر أطيبت منه رطبياً لان أفعال باعتبار ما تضمنه من الفاضلة في قوة عاملين ولان صاحب الحال متعددي اللفظ وان كان واحداً في المعنى والتعدد اللفظي يكفي عنده (قوله فلا يجوز تعدده) أي مع كون المميز واحداً أو اجمع تعدده فيجوز تعدد التمييز (قوله فنتابراً عسلاً قصباً) تمييز لفظاً مع كون قصباً تمييزاً لفظاً اما اذا جعل تمييزاً عسلاً فلا مانع منه وقيل لا يصح لانه شرط صحة تمييزاً تمييزاً للفرع أن يصح الاخبار بالاصل عن الفرع تكتم حديد بخلاف ما هنا اذا يقال العسل قصب (قوله

التاء (ص) وعامل الحال بها قدأ كذا * في نحو لا تعث في الارض مفسداً (ش) تنقسم الحال الى مؤكدة فالمرء كدة على قسمين وغير المؤكدة ما سوى القسمين فالقسم الاول من المؤكدة ما كدت عاملها وهي المراد بهذا البيت وهي كل وصف دل على معنى عامله وخالفه لفظاً وهو الاكثر أو وافقه لفظاً وهو دون الاول في الكثرة فمثال الاول لا تعث في الارض مفسداً ومنه قوله تعالى ثم وليتم مدبرين وقوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين ومن الثاني قوله تعالى وأرسلناك للناس رسولا وقوله تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم

مستخرات أمره (ص) وان تو كدجمله فمضمهر * عالمها ولفظها يؤخر (ش) هذاهو القسم الثاني من الحال المؤ كدة وهى ماأ كدت مضمون الجملة وشرط الجملة أن تكون اسمية جزأها معرفتان جامدان نحو زيد أخوك عطوفا وأنا زيد معروف ومنه قوله أنا ابن دارمة معروفان سبى * وهل يدارة بالناس من عار فعطوفا ومعروفان وهما منصوبان بفعل محذوف وجوباً والتقدير في الاول أحقه عطوفا وفي الثاني أحق معروفان ولا يجوز تقديم هذه الحال على هذه الجملة فلا تقول عطوفا زيد أخوك ولا معروفان أنا زيد ولا توسطها بين المبتدأ والخبر فلا تقول زيد عطوفا أخوك (ص) وموضع الحال يجىء بجملة * بجملة زيد وهو ناو رجه (ش) الاصل في الحال والخبر والصفة الافراد وتقع الجملة موقع الحال كما تقع موقع الخبر والصفة ولا بد فيها من رابط وهو في الحالية اما ضمير نحو جاء زيد يديه على رأسه أو واو وتسمى واو الحال وواو الابتداء وعلاقتها صحيحة وتوقع اذ موقعها نحو جاء زيد وعرف قائم التقديراذ عمر وقائم أو الضمير والواو معان حواء زيد وهو ناو رجه

وان تو كدجمله ان شرطية وتو كد بالبناء للمفعول فعل الشرط وجملة نائب فاعل ومضمهر بمعنى محذوف خبر مقدم وعاملها مبتدأ مؤخر والجملة جواب الشرط ولذلك اقترنت بالفاء وفي الكلام حذف مضاف أى يؤ كد مضمون جملة والتأ كيد في الحقيقة للارز الجملة كيدرك بتأمل الامثلة وتقريرها مثلاً اذا قلت زيد أولك عطوفا من لازم الاب العطف والحنو فتكون الحال مؤ كدة لذلك للارز وقس (قوله وشرط الجملة أن تكون اسمية الخ) يمكن أخذ هذه الشروط من كلام الناظم فتعريف جزأى الجملة من تسميتها بجملة مؤ كدة لانه لا يؤ كد الا ما عرف وجودهما من كون الحال مؤ كدة للجملة لانه اذا كان أحد الجزأين مشتقاً أو في حكمه كان عاملاً في الحال فتكون مؤ كدة لعاملها بالجملة ووجوب تأخير الحال من كونها تائماً كيدا ووجوب اضمار عاملها من جزمه بالاضمار (قوله نحو زيد أولك عطوفا) جعله في شرح التسهيل من المؤ كد عاملاً لان الاب صالح للعمل (قوله أنا ابن دارمة الخ) قاله سالم ابن دارمة اسم أمه سميت بذلك تشبيها لها بالدائرة التي حول القمر وهى الهالة من قصيدة يهجو بها فزارة وبها نسي نائب فاعل معروفان وروى لها وجه كون الحال مؤ كدة في هذا انه انما قال أنا ابن دارمة لمن يعرف انه ابنها فلما قال معروفان كد ذلك المعنى وهل استفهام انكارى ومن زائدة أى وهل عار بدارة وباللناس معتبر بين المبتدأ والخبر وبالتنبيه أو اللنداء والمنادى محذوف أى يا قوم واللام مفتوحة للتعجب وقد كان الشاعر المذكور هجاء لبنى فزارة فاغتماله رجل منهم فقتله فقال بعض من كان يهجوهم * بحال السيف ما قال ابن دارمة أجمعها * (قوله أحقه) بفتح الهمزة والخاء مضارع حققت الامر بالتخفيف بمعنى تحققته ولو كان مشدداً القيل أحققه بفتحين قال الدمامنى وعاملها أحق أو نحوه مثل أثبت وأعرف (قوله وموضع الحال) بالنصب على النافية متعلق بجىء قال شيخنا السيد وهو شاذ لقول الناظم

وشرط كون ذام قيساً أن يقع * ظرفاً لما في أصله مع اجتماع

(قوله رجه) بكسر الراء بمعنى نقله أو بفتحها بمعنى منزلة (قوله وذات بدء) أى وصاحبة بدء احترام بالبدء مما اذا تقدم معمول المضارع فانه يجوز حينئذ الربط بالواو ولذا أعرب البيضاوى قوله تعالى وإياك نستعين

بالبناء للمفعول) وبقدر متعاقبه بالحال ويصح بناؤه للفاعل ويكون الفاعل ضمير الحال وجملة متفعوله (قوله فتعريف جزئى الجملة) لم يتعرض لمأخذ اسمية الجزئين ولعله ليكون عاملها مضمراً او كون الحال مؤ كدة للجملة لانه اذا كان أحد الجزئين فعلاً كان عاملاً في الحال فلا يكون عاملها مضمراً ولا تكون الحال مؤ كدة على قياس ما ذكره في الجود (قوله الاما عرف) أى على مذهب البصريين وما قيل ان المؤ كد مضمون الجملة وهو لا يوصف بتعريف ولا تنكير رديان مضمون الجملة هنا الكون المضاف للمحكوم عليه وهو يوصف بذلك بحسب تعريف المسند اليه وتنكيره اه ص وفيه أن هذا يفيد أن العبرة بتعريف المسند اليه فقط فنحو زيد أخ عطوفا سائغ فيخالف اشتراط تعريف الجزأين وقد يقال مضمون الجملة في نحو هذا كون زيد أخاً والكون لا يتم الا بخبره فيرجع لاختوة منكورة بخلاف زيد أخوك اذا المضمون كون زيد أخك فيرجع للاختوة المعرفة (قوله فتكون مؤ كدة) كان الاولى أن يقول فتكون غير مؤ كدة لمضمون الجملة ليكون تاملاً له وسنة والمؤ كدة لعاملها وصاحبها بمجرد كون العامل مشتقاً حقيقة أو حكماً لا يستلزم كون الحال مؤ كدة (قوله ووجوب تأخير الحال) رديان المؤ كدة لعاملها تؤكد ولا يجب تأخيرها (قوله صالح للعمل) لتأوله بعاطف لكثرة عطفه بخلاف زيد أخوك فان الاخ جامد محض لا يؤول بعاطف لقلة عطفه (قوله والخاء مضارع الخ) أى وبالخاء مضمومة فهو معطوف على بفتح (قوله بمعنى تحققته) أو بضم فسائر من أحققته بمعنى أثبته (قوله بمعنى منزلة) المناسب منزله بهما الضمير بدل التاء فيكون الواقع في كلام المصنف مضافاً للضمير الغائب اذا قرئ بالفتح والرجل

وذا ت واو بعدها اؤ مبتدا * له المضارع اجعلن مسندا (ش) الجمله الواقعة حالان صدرت بمضارع مثبت له لا يجوز ان تقترن بالواو بل لا تربط الا بالضمير نحو جاز يد يضحك و جاء عمر وتقادا الجنائب بين يديه ولا يجوز دخول الواو في الاقوال جاز يدو يضحك فان جاء من لسان العرب ما ظاهره ذلك اقول على اضممار مبتدا بعد الواو ويكون المضارع خبرا عن ذلك المبتدا وذلك نحو قولهم قمت وأصلك عينه وقوله فلما خشيت أطافيرهم * نجوت وأرهنهم مالكا فأصلك وأرهنهم خبران لمبتدا محذوف والتقدير وأنا أصلك وأنا أرهنهم (ص) وجمله الحال سوى ما قدما * بواو أو بضمير أو بهما (ش) الجمله الحالية اما أن تكون اسمية أو فعلية والفعل مضارع أو ماض وكل واحدة من الاسمية والفعلية اما مثبتة أو منفية وقد تقدم أنه اذا صدرت الجمله بمضارع مثبت لم (١٨١) تصحب الواو بل لا تربط الا بالضمير فقط وذ كر في هذا البيت

ان ما عد اذ ذلك يجوز فيه ان يرتبط بالواو وحدها أو بالضمير وحده أو بهما فيدخل في ذلك الجمله الاسميه مثبتة أو منفية والمضارع المنفي والماضى المبتدأ والمنفي فتقول جاء زيد وعمر وقام و جاز يد يده على رأسه أو يده على رأسه وكذلك المنفي فتقول جاز يد لم يضحك أو لم يضحك أو ولم يقم عمرو و جاز يد قد قام عمرو و جاز يد قد قام أبوه و جاز يد قد قام أبوه وكذلك المنفي نحو جاز يد وما قام عمرو و جاز يد ما قام أبوه أو وما قام أبوه يدخل تحت هذا أيضا المضارع المنفي بلا فعل على هذا تقول جاز يد ولا يضرب عمرا بالواو وقد كر المصنف في غير هذا الكتاب أنه لا يجوز اقترانه بالواو كالمضارع المبتدأ وان ما ورد مما ظاهره ذلك يؤول على اضممار مبتدا كقراءة ابن

حالا من فاعل نعبدا أي حال كونها مستعنين (قوله وذات واو الخ) يجوز انصب بفعل محذوف يفسره انو والرفع على الابتداء وجملة انو خبره والرابط محذوف أي انو فيها وليس الرابط الهاء في بعدها للعودها على الواو كقوله الغزى (قوله المضارع) المضارع مفعول أول باجعلن ومسندا مفعوله الثاني والهاء في له عائد على المبتدا أي اجعل المضارع مسندا لذلك المبتدأ المنوي (قوله تقادا الجنائب) جمع جنبيه وهى القرس تقاد ولا تتركب بمعنى مجنوبه فهى فعليله بمعنى مفعوله (قوله فلما خشيت أطافيرهم) أي أسلحتهم وقوله وأرهنهم مالكا أي نجوت والحال انى أبقيت لهم مالكا كما سمر رجل (قوله وجملة الحال الخ) جملة مبتدأ خبره بواو والتقدير مرر ببطه بواو الخ والحاصل أن الجمله الحالية اما اسمية أو فعلية ماضويه أو فعلية مضارعية وعلى كل امان تكون مثبتة أو منفية بالحاصل ست صور تقدم منها واحدة وهى المضارعية المثبتة يجب قرنها بالضمير فقط والجمسه الباقية وهى التى أشار اليها هنا تقترن بالواو أو بضمير أو بهما فالحاصل خمسة عشر من ضرب خمسة فى ثلاثة وقد مثل الشرح لبعضها فتأمل (قوله أن يرتبط بالواو) مالم تقع بعد عاطف والاتعين الضمير نحو فجاءها أسنانيا أو هم قائلون والحاصل أن الواو تمنع فى سبع مسائل ذكرها الأشموني وقد نظمها الفاضل اللبيب والماهر الاديب الشيخ على الميهي فقال
جرد من الواو حال جـ له وقعت * مضارعا مثبتا منف بما وبلا
وما ضيا بعد الا أو باو تبعا * واسميه عاطفا تلو قد كان نبلا
أو أ كدت و بذات النفي قد قرنت * سبع آت قد بلغت العلم والعملا
(قوله فتقول جاز يد) فى بعض النسخ وتقول جاز يد الخ وهو أولى لان قوله وكذلك المنفي أى فى الجمله الاسميه (قوله بعض ما يحذف الخ) بعض مبتدأ وذ كر مبتدأ ثان خبره محظى بمعنى منع والرابط بينهما الضمير فى حظل النائب عن الفاعل والمبتدا الثانى وخبره خبر الاول والرابط بينهما الضمير المحرور باضافة ذ كرايه (قوله أ يحسب الانسان) أى الكافران لن نجتمع عظامه للبعث والاحياء بلى نجتمعها المنزل (قوله بفعل محذوف) تقديره أقصد وأذ كر لكن فى ذلك حذف الضمير الشاغل اذا التقدير انو فيها (قوله منف) كقوله عهدك ما تصبو وفيك شبيهة فالالك بعد الشيب صامتيا (قوله بما وبلا) كقوله تعالى وما لنا لا نؤمن بالله (قوله بعد الا أو باو الخ) مثله بعد الاماتسكم زيد الا قال خبرا ومثلا الاسميه بعد الان نحو ما ضربت أحدا الا زيد خير منه ومثله بعد الا وضربته ذهب أو مكث (قوله واسميه عاطفا الخ) كقوله تعالى فجاءها بأسنانيا أو هم قائلون (قوله عاطفا) أى على حال قبلها (قوله و بذات) أى باداة ذات نفي (قوله و بذات) حال من ضمير أ كدت فليس صورة مستقلة ومثاله قوله

ذكو ان فاستقيم ولا تتبعان بتخفيف النون والتقدير وانما لا تتبعان فلا تتبعان خبر لمبتدأ محذوف (ص) والحال قد يحذف ما فيها عمل * وبعض ما يحذف ذكره حظل (ش) يحذف عامل الحال جواز او وجو بانثال ما حذف جواز ان يقال كيف جئت فنقول را كبا تقدره جئت را كبا وكقولك بلى مسرعا لمن قال لك لم تسر والتقدير بلى سرت مسرعا ومنه قوله تعالى أ يحسب الانسان أن لن نجتمع عظامه بلى قادر بن على أن نسوي بنانه التقدير والله أعلم بلى نجتمعها قادر بن ومثاله ما حذف وجو بان و لك ز بدأ حوك عطوفا ونحوه من الحال المؤ كدة لضمون الجمله وقد تقدم ذلك والحال النائبه مناب الخبر نحو ضربى زيدا قائما التقدير اذا كان قائما وقد سبق تقرر بذلك فى باب المبتدأ والخبر ومما حذف فيه عامل الحال وجو باقوله اشترىته بدرهم فصاعدا أو تصدقت بدينار فسا فلا فصاعدا وسافلا حالان عاملهما محذوف وجو باو التقدير فذهب الثمن فصاعدا وذهب المتصدق به سافلا وهذا معنى قوله وبعض ما يحذف ذكره حظل أى بعض ما يحذف

قادرين مع جمعها على أن نسوي بنانه وهو الاصابع أي نعبد عظامها كما كانت مع صغرها فكيف بالكبيرة
اه جلالين

(التمييز)

يقال له تمييز وتمييز وتبيين ومميز وتفسير ومفسر وهو في اللغة فصل شيء من شيء ومنه واستأزوا اليوم أيها
المجرمون أي انفردوا عن المؤمنين بدليل ولوم تقوم الساعة لومئذ يتفرقون شرح الجامع وفي التصريح هو
في الاصل مصدر مبر إذا خلاص شيئا من شيء وقرق بين متشابهين وقولهم في الاسم المميز تمييز مجاز من اطلاق
المصدر على اسم الفاعل أي مجاز لغوي وان كانت حقيقة عرفه اه دنوشري وقد أشار الناظم الى معناه
اصلا لاحاقه له اسم بمعنى الخ (قوله اسم بمعنى من الخ) اسم مبتدأ ومعنى من صفته ومبين نعت لاسم وفي
التوضيح ما يعطى ان مبين نعت لمن للاسم فيكون مجرورا ونكرة نعت بعد نعت ووجهه نعت بالخ خبر ويجوز
جعل اسم خبر مبتدأ محذوف فتكون جملة ينصب مستأنفة وتمييزا منصوب على الحال ووجهه قد فسر هـ صلة
ما العائد على الموصول الهاء من فسر وهو الضمير المستتر فيه عائد على التمييز (قوله بما قد فسر هـ) اعترض
بانه يقتضى أن التمييز ينصب بما قد فسر هـ سواء كان مفسرا للاجرام اسم أو نسبة مع أن الناصب لمبين الاسم
هو ذلك الاسم المهم وضح ذلك مع انه جامد شبهه باسم الفاعل لانه طاب له في المنى كعشرين درهما
والناصب لمبين النسبة الفعل وشبهه كطاب نفسا وطبت أبرة وأجيب بان المميز في تمييز النسبة هو المستند من
فعل وشبهه صحة وصفه بالاجرام من حيث نسبة لان النسبة متعلقة به فيصح وصفه بوصفها وهو حسن وحينئذ
فقوله بما قد فسر هـ باق على عومه أو ان هذا العموم مخصوص بقوله بهداصين بافعلا وقوله وعامل التمييز الخ
فانه يدل على ان العادل في تمييز النسبة الفعل أو شبهه والعام اذا كان له ما يخصه لا يقال انه باطل ففصل
معنى قوله بما قد فسر هـ أي الأقسام أي مع ان انما أن جعل قوله كشيء أرضا تقييدا أي بان يجعل حال من
ما الموصولة أي ينصب بالذي فسر هـ حال كونه مثل شهر أرضا كما قاله العرب قال وانما خص المفرد بالذ كر
لانه في الغالب جامد فربما يتوهم انه لا ينصب (قوله وقفيزرا) البر معروف والقفيز مكيال بقدر ثمانية
مكا كيك والمكوك مكيال وهو صاعان ونصف وهو أيضا ثلث كيلات والكيلجة منا وسبعة أثمان
منا والمنا تخفيف النون والقصر كصامفرد المنون وهو رطلان اه ويقال فيه من بالتشديد أيضا شاطبي
مع زيادة اوضح ويؤخذ من كلام الفارسي أن القفيز هو العبر عنه بالاردب عندنا فانه قال القفيز لاهل
العراق والرساق لخراسان والمر بداهل الحجاز والاردب اصغر (قوله وهو كل اسم الخ) لحظ في التعريف
كونه ضا بدافأدخل فيه لفظة كل اه شيخ الاسلام (قوله تضمن معنى الخ) أي متضمن معناها لانه
مرادها اذ لا يرادف الاسم الحرف (قوله معنى من) أي البيانية وهي التي يكون المجرور بها عين المبين
بها وهذا لا يجوز جر ميم أحد عشر بها لعدم صدقه على الاحد عشر ولا جر التمييز في نحو طاب زيد نفسا اذ
النفس ليس زيدا وكذا علماء دارا على هذا فلا يكون التعريف جامعا وأجيب بان التحديق عندهم ان من
البيانية لبيان ان المميز أي جنس من أجناس الامور وأنواعها المجردان هو أفاده الشنولي (قوله
تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه اذ اجعنا آل لكالك وكهوالحق لاشك فيه (قوله وامتازوا اليوم) أي
انفصلوا فهذا تمييز وهو أثر للتمييز (قوله نعت لمن) وفيه نعت المعرفة بالنكرة لان من قصد لفظها فهي
معرفة بالعلمية (قوله والضمير المستتر الخ) فاصلة جرت على غير من هي له ولم يبرز الضمير لان اللبس
(قوله والمنا الخ) والجمع امنا (قوله كونه ضابطا) أي وليس حدها حقيقيا واردة على الماهية حتى
تنافيه كل (قوله من أجناس الامور وأنواعها) أي سواء صح التصريح بها أو لا سواء كان المميز
مذكورا قبل التمييز حقيقة أو تقديرا كما في طاب زيد نفسا فان التقدير طاب شيء زيدو بين ذلك الشيء
بانه من جنس النفس وحينئذ فتمييز أحد عشر بمعنى من وان كان لا يصح التصريح بها لان ما بعدها عين

من عامل الحال منع ذكره
(ص) (التمييز)
اسم بمعنى من مبين نكره *
ينصب تمييزا بما قد فسر هـ
كشيء أرضا وقفيزرا *
ومنون عسلا وتمر (ش)
تقدم من الفضلات المفعول
به والمفعول المطلق والمفعول
له والمفعول فيه والمفعول
مع والمستثنى والحال وبقى
التمييز وهو المذكور في
هذا الباب ويسمى مفسرا
وتفسيرا ومبيناً وتبيناً
وميزاً وتمييزاً وهو كل اسم
نكرة متضمن معنى من
ليبان ما قبله من اجمال نحو
طاب زيد نفسا وعندى شهر
أرضاً واحترز بقوله متضمن
معنى من من الخ لافانها
متضمنة معنى في وقوله لبيان
ما قبله احترزاً مما تضمن
معنى من وليس فيه بيان
لما قبله كاسم لا اتى لنفي
الجنس نحو لار جل قائم فان
التقدير لار من رجل قائم
وقوله لبيان ما قبله من اجمال
يشمل نوعي التمييز وهما
المبين اجمال ذات والمبين
اجمال نسبة فالمبين اجمال
الذات هو الواقع بعد المقادير
وهي

المسوحات نحو له شبر أرضا والمكبات نحو له قفيزا والموز ونات نحو له منوان عسلا وتمرا والاعداد نحو عندى عشر ون درهم او هو منصوب
بما فسره وهو شبر وقفيز ومنوان وعشرون والمبين اجمال النسبة هو السوق لبيان ما تعلق به العامل من فاعل أو مفعول نحو طابز يد نقسا
ومثله اشتمل الرأس شيبا وغرست الارض شجرا ومثله وفجرنا الارض عيوننا فنفسا (١٨٣) ثم يترجم قول من الفاعل والاصل

طابت نفس زيد وشجرا
منقول من المفعول والاصل
غرست شجرا الارض فبين
نفس الفاعل الذي تعلق به
الفعل وبين شجرا المفعول
الذي تعلق به الفاعل
والناصب له في هذا النوع
العامل الذي قبله (ص)
وبعد ذى وشبهها جرره اذا
* أضفتها كد حنطة غذا
والنصب بعدما أضيف وجبا
* ان كان مثل ملء الارض
ذهبا (ش) أشار بذي
الى ما تقدم ذكره في البيت
من المقدرات وهو ما دل على
مساحة أو كيل أو وزن
فيجوز التمييز بعد هذه
بالاضافة ان لم تضاف الى
غيره نحو عندى شبر أرض
وقفيز ومنوان عسل وتمر
فان أضيف الدال على مقدار
الى غير التمييز وجب نصب
التمييز نحو ما في السماء قدر
راحة سبحا ومنه قوله تعالى
فلن يقبل من أحدهم
ملء الارض ذهبا وما تمييز
المدد في باب
العدد (ص)

المسوحات) قال في المصباح مسحت الارض مسحاً ذرعتها والاسم المساحة بالكسر انتهى (قوله اشتمل
الرأس شيبا) أى امتلاء الرأس الخ فنسبة الاشتغال الى الرأس مهمة وشيما يمين لذلك الابهام وهذا التمييز
محول عن الفاعل والاصل اشتمل شيب الرأس فحول الاسناد من المضاف وهو شيب الى المضاف اليه وهو
الرأس فانرفع ثم جى بذلك المضاف الذي حمل عنه الاسناد ففضلته وتيميزا (قوله وفجرنا الارض عيوننا) أى
فنسبة فجرنا الى الارض مهمة وعيوننا يمين لذلك الابهام والاصل وفجرنا عيون الارض فحول المضاف وأقيم
المضاف اليه مقامه وجى بالمضاف تيميزا (قوله وبعد ذى) أى المقدرات الثلاث ونحوها أى مما أحرته
العرب بجرها في الاقتران الى ميمز وهي الاوعية المراد بها المقدار كذو بيماء ويصح أن يراد بنحوها غير
المقدرات الثلاث سواء كان مقدارا أو لا (قوله احمره الخ) استثنى في التسهيل والعمدة ما دل على امتلاء
نحو وهذا امتلى ماء فلا يضاف لانه في تقدير الاضافة أى ممتلى النواحي قال ابن هشام ويمكن دخوله في عبارته
جلا لقوله أضفتها على الاضافة لفظا أو تقدير السكون أبو حيان نازعه في ذلك وقال انه من تمييز الجلالة لا من تمييز
المفرد اه نكت (قوله كد حنطة) بكسر الحاء مرادفة للقمع والبر والطعام كفى المصباح قال المكودي
مبتدأ ومضاف اليه وغذا خبره وهو على حذف القول تقديره كقولك كد حنطة غذا وقال الشاطبي وغذا
في قوله كد حنطة غذا بديل أو حال اه وهو بكسر العين وبالذال المجمعين ما يتغذى به من الطعام اه
(قوله والنصب الخ) هذا البيت تقييد لسابقه فعنى اجره اذا أضفتها أى ما لم تكن مضافة لغيره اه
مدابغى (قوله ان كان مثل الخ) اسم كان ضمير عائد على المضاف المستفاد من أضيف أو الى ما الموصولة
ومثل خبر كان (قوله ملء الارض) قال المكودي مبتدأ أخبره بحذوف تقديره الى أو نحوه والجملة تحكية
بقول محذوف تقديره ان كان مثل قولك ملء الارض ذهبا وقوله ذهبا منصوب على التمييز وتقدير البيت
والنصب واجب بعد المبهم الذى أضيف لغير التمييز ان كان المضاف مثل ملء من قولك ملء الارض فى كونه
لا يصح اغناؤه عن المضاف اليه ثم ان محمل وجوب نصب هذا التمييز اذا لم يرد جره بمن كيد كره بعد
(قوله والفاعل المعنى) أى الفاعل فى المعنى فهو منصوب على تزاع الخافض كما قاله المكودي قال ابن هشام
اعلم أنه لا يريد بقوله الفاعل فى المعنى ان هذا النوع محمول عن الفاعل كما فهم بعضهم لانك اذا قلت حسن
وجهه لم يقبل التفضيل قطعا فكيف يكون محمولا عن قولك أحسن وجهها وانما يريد كون التمييز هو المنسوب
اليه ذلك المعنى والتحقيق ان التمييز فى هذا الباب محمول عن الاضافة فالاصل وجهه أحسن فجعل المضاف
تيميزا والمضاف اليه مبتدأ فانفصل بعد ان كان متصلا بجرورا اه نكت (قوله مفضلا) بكسر الضاد
حال من فاعل انصب اه تمرين (قوله كانت أعلى منزلا) أنت مبتدأ أخبره أعلى ومنزلا تمييز (قوله وبعد)
بالنصب على الظرفية معمولا لقوله ميز وتجيها مفعول اقتضى على حذف مضاف أى معنى نجب (قوله
كأ كرم بأبي بكر) أ كرم فعل نجب على صورة الامر ومعناه الخبر والباء زائدة لازمة فى فاعل أ كرم

ما قبلها لانه لا يلزم ذلك فى من البيانية (قوله غير المقدرات) المناسب غير الامثلة الثلاث ايتضح التعميم
بعد (قوله أضفتها) صوابه أضيف (قوله لا يصح اغناؤه عن المضاف) خروج بذلك ما اذا صح اغناء
المضاف عن المضاف اليه كما شجع الناسر جلا فانه يقال أشجع رجل فيجوز الجر انظر التقرير (قوله
نصب هذا التمييز) أى فالمتنع الجر بالاضافة (قوله محمولا عن قولك أحسن وجهها) فى بعض النسخ

فى المعنى وجب نصبه وان لم يكن كذلك وجب جره بالاضافة وعلامة ما هو فاعل فى المعنى أن يصلح جعله فاعلا بعد جعل فعل التفضيل فعلا نحو
أنت أعلى منزلا وأكثر ما لا يفرلا ولا لا يجب نصبهما اذ يصح جعلهما فاعلين بعد جعل فعل التفضيل فعلا فقول أنت أعلى منزلا وأكثر ما لا
ز مثال ما ليس بفاعل فى المعنى زيد أفضل رجل وهذا أفضل امرأة (ص) وبعد كل ما اقتضى نجبا * ميز كأ كرم بأبي بكر أبأ (ش)
يقع التمييز بعد كل ما دل على نجب نحو ما أحسن زيد ارجلا وأ كرم بأبي بكر أبأ

وهو بأبي مضاف الى بكر وأب التمييز وهذه كنية الصديق واسمه عبد الله رضى الله عنه ونفعنا به وبسائر الصحابة أجمعين (قوله ولله درك عالما) الدر بفتح الدال المهملة وتشديد الراء مصدر در بالين بدر بكسر الدال وضمها درا ودرورا كثروا ويسمى اللين نفسه درا وهو كناية عن صفة الممدوح وانما أضيف الى الله قعد الاظهار التحبب لانه تعالى منشيء الحائب فالعنى ما أعجب فعله ويمكن أن يكون التعجب من نفس لينة الذى ارتضعه أى ما أعجب هذا اللين الذى تربي به مثل هذا الولد الكامل (قوله وكفى بالله عالما) الباء زائدة فى فاعل كفى وعالم التمييز (قوله يا جارا تاما أنت جارة) يا حرف نداء و جار تام منصوب بفتحته مقدره منع من ظهورها حركة المناسبة وأصله جارنى قلبت كسرة المنة الفوقية ففتحته والياء ألفا المناسبة الفتحه وقوله ما أنت ما استفهام تعظيمي مبتدأ وأنت خبره أو بالعكس أى أنت أعظم من أن تكونى جارة وقوله جارة بالنصب على التمييز (قوله ان شئت) أشار بهذا الى أن الجر بمن جاز لا واجب (قوله غير ذي العدد) كان ينبغى أن يستثنى مع ما استثناه التمييز المحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وجرنا الارض عيوننا وما أحسن زيدا أدبانه متمتع الجر بمن انتهى أشموى (قوله والفاعل المعنى) بجر الفاعل عطف على قوله ذى أى وغير التمييز الفاعل والمعنى منصوب على تزاع الخافض أى فيه كما قاله المكودي أى المحول عن الفاعل فى الصناعة فخرج هذا القيد نحو لله درهم فارسا وان كان فاعلا فى المعنى لانه بمعنى عظمت فارسا لانه غير محول فيجوز دخول من عليه (قوله نقد) يجوز فى جواب الامر ومعناه تعطى الفائده من أفاد بغيره (قوله جر التمييز بمن) من هذه تبعية وجوز بعضهم زادت بعد المقادير وما أشبهها (قوله وغرست الارض من شجر) الصواب اسقاط هذا المعنى أن التمييز المحول عن المفعول لا يجر بمن (قوله وعامل التمييز قدم مطلقا) أى ولو فعلا متصرفا وهذا صادق مع توسط التمييز بين العامل ومعموله نحو طاب نفسا زيد وهو كذلك كما أفاده صم (قوله والفعل عمل ذوال التصريف الخ) الفعل مبتدأ وذو التصريف نعتة وسبقه مبنى للمفعول خبره ونزرا بالزاي أى قليلا قال العرب بحال من الضمير فى سبق لكن قال سم وفيه نظر والوجه انه مفعول مطلق والمعنى سبقنا زرا اه (قوله أنه جريلى بالفراق حبيبهما) ليلي فاعل تمهـ جـر والهزمة للاستفهام وحبيبهما أى محبوبهما مفعول والذى فى الشواهد للفراق فإنه قال اللام فى للفراق للتعليل ويجوز أن تكون بمعنى الباء وقوله وما كان نفسا كان نفسا فى النفسان والذ كفى المصباح حزم الرجل رأيه حزمنا من باب ضرب أتقنه وابعادى مصدر مضاف لفاعله والامل مفعوله وارعوت بالعين المهملة بمعنى رجعت وقوله وشيبارأسى الخ جملة حالية والمعنى انه ضيع عمره فى تطويل الامل وما رجع مع امتلاء رأسه بالشيب والكبر

(حروف الجر)

سميت بذلك لعملها الجر وقيل لانها تجر معانى الافعال الى الاسماء ويسمى الكوفيون حروف الاضافة فكيف يكون محولا عنه قولك الخ وهو المناسب (قوله واسمه عبد الله) واسم أبيه عثمان وكنيته أبو عتبة وهو صحابي أيضا رضى الله عنه ما (قوله بكسر الدال) من باب ضرب (قوله وضمها) من باب قعد (قوله وهو كناية عن صفة الممدوح) الانسب بما يبنى أن يقول عن فعل الممدوح (قوله بمعنى عظمت فارسا) أى ومدلول التاء وفارسا واحد والتاء فاعل فقارسا فاعل فى الحقيقة أيضا لاتحاد الذات (قوله من هذه تبعية) الاصح أنها بيانية (قوله وفيه نذر) أى لان جعله حالا من ضمير سبقا يقتضى أن النذر ووصف للفعل مع أنه وصف للسبق ولان وقوع المصدر حلالا معسمى (قوله لعملها الجر) أى الاعراب المخصوص (قوله لانها تجر معانى الافعال) أى توصل وتربط اما على جهة الاثبات أو الزرع

المعنى كطبت نفسا تفد (ش) يجوز جر التمييز بمن ان لم يكن فاعلا فى المعنى ولا يميز العدد فتة ول عندى شبر من أرض وقفير من بر ومنوان من عسل وغمر وغرست الارض من شجر ولا تقول طاب زيد من نفس ولا عندى عشرون من درهم (ص) وعامل التمييز قدم مطلقا * والفعل ذو التصريف نزرا سبقا (ش) مذهب سيبويه رحمه الله تعالى أنه لا يجوز تقديم التمييز على عامله سواء كان متصرفا أو غير متصرف فلا تقول نفسا طاب زيد ولا يجوز عندى درهما عشرون وأجاز الكسائى والمازنى والمبرد تقديمه على عامله المتصرف فتقول نفسا طاب زيد وشيئا اشتعل رأسى ومنه قوله أنه جريلى بالفراق حبيبهما وما كان نفسا بالفراق نصيب وقوله ضيعت حزمى فى ابعادى الاملا * وما اردت وشيئا رأسى اشتعلا ووافقهم المصنف فى غير هذا الكتاب على ذلك وجعله فى هذا الكتاب قليلا فان كان العامل غير متصرف منعوا التقديم سواء كان فعلا نحو ما أحسن زيد رجلا أو غيره نحو عندى عشرون درهما وقد يكون العامل

متصرفا ويمنع تقديم التمييز عليه عند الجميع وذلك نحو كفى يزيد رجلا فلا يجوز تقديم رجلا على كفى وان كان فعلا متصرفا لانه معنى فعل غير متصرف وهو فعل التعجب فعنى قولك كفى يزيد رجلا ما كفاه رجلا (ص) (حروف الجر) لانها

هالك حروف الجر وهي من الى * حتى خلاشاعدا في عن على مذمذرب اللام كي واووتا * والكاف والباء ولعل ومتى (ش) هذه الحروف العشرون كلها مختصة بالاسماء وهي تعمل في الجر وتقدم الكلام على خلاوحاشا زعدا في الاستثناء وقل من ذ كر كي ولعل ومتى في حروف الجر فاما كي فتكون حرف حرفي موضعين أحدهما اذا دخلت على ما الاستفهامية نحو (١٨٥) كيه أي له فاستفهامية مجرورة

بني وحذفت ألفها لدخول

حرف الجر عليها وحي بالهاء

لا سكنت الثاني قولنا حجت

كي أكرم زيدا فأكرم

فعل مضارع منصوب بأن

مضمرة به توكيد وان والفعل

مقدر ان بمصدر مجرور

بني والتقدير جئت لا كرام

زيد وأما الفعل فالجر به الرفع

عقيل ومنه قوله لعل أبي

الغوار منك قريب وقوله

لعل الله فخلكم علينا *

بشيء أن أمكم شريم فإني

المغوار والاسم الكريم

مبتدآن وقريب وفضلكم

خبران ولعل حرف جر زائد

دخل على المبتدأ فهو كالبناء

في بحسبك درهم وقد روى

على لغة هؤلاء في لامها

الاذخيرة الكسر والفتح

وروي أيضا حذف اللام

الاولى فتقول عل بفتح اللام

وكسرها وأما متى فالجر بها

لغة هذيل ومن كلامهم

أخرجها متى كيه يريدون

من كيه ومنه قوله

شربن بماء البحر ثم ترفعت

* متى ليج خضراهن نثيج

وسياتي الكلام على بقية

العشرين عند كلام المصنف

عليها ولم يعد المصنف في هذا

الكتاب لولا من حروف

لانها تضيف الفعل الى الاسم أي تربطه به وحرف الصفات لانه يتحدث في الاسم صفة من تبعض وظرفية وغيرهما وقدمها على الاضافة لان الاضافة مقدمة بالحرف ولان عمل الحرف أقوى كما صرحوا به (قوله هالك) اسم فعل أمر بمعنى خذ والكاف حرف خطاب وحرف مفعوله (قوله وهي من) لا بد أن يلاحظ في هذا التركيب أن العطف سابق على الاخبار (قوله وقل من ذ كراخ) أي اغرابه الجر بها (قوله في موضعين) زاد بعضهم ثالثا وهو حرها المصدرية مع صلتها كقوله * براد القتي كيه يضرو ويقع * أي للضر والنفع قاله الاخفش وقيل ما كافة (قوله ما الاستفهامية) أي المستفهم بها عن علة الشيء (قوله كيه) أصله كيهما فحذفت ألف ما وجوبها وحي بمهاء السكت وفتحها للفتحة الدالة على الألف المحذوفة وقوله بمعنى له باللام أي لا شيء كان كذا (قوله بان مضمرة به توكيد) والاولى أن تقدر كي مصدرية فتقدر اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها مع انحول كيانا سوا (قوله لغة عقيل) بالتعغير اه توضيح (قوله لعل أبي المغوار الخ) صدره

* فقلت ادع أخرى وارفع الصوت مرة * لعل الخ وأبي المغوار بكسر الميم وسكون الغين المعجمة كنية رجل وروي أبا المغوار على أصله اسم لعل وقريب خبره اه عني (قوله لعل الله فضلكم الخ) اسم الجلالة في محل رفع بالابتداء وقوله فضلكم خبر المبتدأ اه سم فليس المحل خاصا بالمبنيات وقيل مرفوع بضمه مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الجار ولعل في هذه اللغة لاتعلق بشيء لانها بمنزلة الزائد بدليل ارتفاع ما به مجرور رها وكذا لولا فبين جرهما وربوا الحرف الزائد كما بهاء ومن نحو هل من خالق غير الله ونحو كفي بالله شهيدا وحرف الاستثناء وهو خلاوحاشا اذا خففت بحملة ما لاتعلق خمسة كذا كره الاسموني في آخر الباب وقوله شريم بالسين المعجمة أي مفضاة (قوله هذيل) بالتصغير (قوله يريدون من كيه) أي فتي بمعنى من الابتدائية كذا كره شيخ الاسلام (قوله شربن بماء البحر) قاله ذؤيب يصف السحاب بناء على ما عتده من أن السحاب يأخذ من ماء البحر ثم يطر وضمن شربن معنى روي فعداه بالبناء أو البناء للتبعض بمعنى من كيه أي واللج جمع لجة وهو معظم الماء وأنتج مبتدأ وان خبره وهو بالهمزة وفي آخره جيم أي صوت وقوله ترفعت أي توسعت وتحركت (قوله لكن لا تجر الا المضمرة) فلا يقال لولا زيد (قوله وضع ضمير الخ) ردبان النيباية انما وقعت في الضمائر المنفصلة لشبهها بالاسماء الظاهرة (قوله وهو محجوج) أي ممنوع (قوله أنظاع فينا الخ) من الاطماع والاحساب جمع بحسب بفتح تين كاسيات جمع سبب وهو ما يعد من الماء كثر الشجاعة وحسن الخلق مأخوذ من الحساب وهو عد المناقب لانهم كانوا اذا تفاخروا حسب كل مناقبه ومناقب آياته قال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان في الانسان وان لم يكن لا بانه شرف وقال لازهرى الحسب الشرف الثابت له ولا بانه كما أفاده في المصباح وهو من قصيدة نونية ما كنة الاخر أولها

معاوي اني لم أبا يدك فلتة * وما زال ما أسررت مني كاعلان

كفي حروف الاستثناء لانها لاخراج (قوله تجر معاني الافعال) هذا في غير الزائد (قوله والكاف حرف خطاب) تتصرف تصرف كالف الاسمية بحسب الخطاب (قوله يضرو) أي لمن يستحق (قوله وينفع) أي ان يستحق (قوله وقيل ما كافة) لشيء العمل كما تكفرب (قوله الضمائر المنفصلة)

(٢٤ - سجاعي)

الجرود كرها في غيره ومذهب سيبويه انها من حروف الجر لكن لا تجر الا المضمرة فتقول لولاي لولاك ولولا فالباء والكاف والهاء عند سيبويه مجروران بلولا وزعم الاخفش انها في موضع رفع بالابتداء ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع فلم تعمل لولا فيها شيئا كالم عمل في الظاهر نحو لولا زيد لا يبتك وزعم المبرد أن هذا التركيب أعني لولاك ونحوه لم يرد من لسان العرب وهو محجوج بثبوت ذلك عنهم كقوله أنظاع فينا من أراق دماءنا * ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن وقوله

وكم موطن لولاي طمحت
 كاهوى * باجرام من قبة
 النيق منهوى (ص)
 بالظاهر اخصص من مذ
 وحى * والكاف والواو
 ورب وانما واخصص بمذ
 ومنذ وقتا ورب * منسكرا
 والتاء لله ورب ومارووا
 من نحو به فستى زركذا
 كهوا ونحوه أتي (ش) من
 حروف الجر ما لا يجرا الا
 الظاهر وهي هذه السبعة
 المذكورة في البيت الاول
 فلا تقول منذ ولا مذ
 وكذا الباقي ولا تجر منذ
 من الائمة الظاهرة الا
 أسماء الزمان فان كان الزمان
 حاضرا كانت بمعنى في نحو
 مارأيت منذ يومنا أي في
 يومنا وان كان الزمان ماضيا
 كانت بمعنى من نحو مارأيت
 منذ يوم الجمعة أي من يوم
 الجمعة وسيد كرام المصنف
 هذا في آخر الباب وهذا
 معنى قوله واخصص بمذ
 ومنذ وقتا وأما حتى فسياتي
 الكلام على مجرور هاعند
 ذكر المصنفه وقد شد
 جرها المضمير كقوله

ومعاوى ترخم معاوية وأراد به معاوية بن أبي سفيان وأراد بحسن الحسن بن علي رضي الله عنهما كفي
 العيني (قوله وكم وطن) كخبرية بمعنى كثير يحتمل أن تكون مبتدأ أول والضمير المجرور بالواو مبتدأ
 ثان وخبر الثاني محذوف و - و بالجملة خبر الاول وطمحت جواب لولاي اذ لا بد لها من جواب هو جملة ويحتمل
 أن تكون كمنصوبة بطمحت وموطن بالجر تمييز كوالشاهد في لولاي فهو حجة على المبرد وطمحت بفتح التاء
 بمعنى هلكت وما في قوله كمنصوبة والكاف للتشبيه لا موصولة وهو بفتح الواو من باب ضرب فعمل ماض
 بمعنى سقط فاعله منهوى بضم الميم بمعنى هاء واسم فاعل والاجرام بفتح الههزة جمع جرم بكسر الجيم مثل جل
 واجمال هو الجسد والباء بمعنى مغ والقنة بضم القاف وتشديد النون أعلى الجبل والنيق بكسر النون
 وسكون المثناة التحتية في آخره قاف أرفع موضع في الجبل (قوله بالظاهر اخصص) الباء داخلة على
 المقصور وعليه أي اجعل هذه الحروف مقصورة على الظاهر فلا تتجاوزها الى المضمير (قوله واخصص بمذ
 الخ) الباء هنا داخلة على المقصور يعني ان مذ ومنذ مقصوران على الوقت وبشرط في مجرور همامع
 كونه وقتا أن يكون معينلا ماضيا أو حاضرلا مستقبلا تقول مارأيت منذ يوم الجمعة ومنذ يومنا ولا
 تقول مذ يوم ولا أراه منذ وكذا في منذ (قوله ورب منسكرا الخ) أي واخصص ورب منسكرا وفي رب
 ثمانى عشرة لغة فتح الراء وضمها مع تشديد الباء وتخفيفها مع تاء التأنيت أوسع ما أو معهما ويزاد ضم الراء
 مع سكون الباء وضمها ذكرها شيخ الاسلام في شرح المنفرجة وقد نظمها فقلت
 ضم وافتح لاء رب وخفف * واشددن بامع تاء الموث أو ما
 أو همما أو مجردا ثمراء * ضم مع بأوسككن قد أتيا

واعلم أن مجرور رب في نحو رب جل صالح لقيت مفعول وفي نحو رب جل صالح لقيته مبتدأ أو مفعول
 على حذو يضربته ويقدر الناصب بعد المجرور ولا قبل الجار لان رب لها الصدم من بين حروف الجر وانما
 دخلت في المثاليين لافادة التكثير أو التقليل لا التعدية كحقيقه في المعنى (قوله والتاء لله ورب) التاء
 مبتدأ والله خبر ورب بفتح الراء معطوف على لله بين قوله ورب بفتح الراء ورب بضمها الجنس المحرف
 وضابطه اختلاف اللفظين في الشكل (قوله ومارووا) أي والذي رووه زرك في ما مبتدأ خبره زرك بمعنى
 قليل وفي بالنصب تمييز للضمير المجرور ورب ويلزم في الضمير المجرور ربها الافراد والتذكير والتفسير
 بتميز بعده مطابق للمعنى فقال ربه رجلا وربها امرأة (قوله كذا كذا كها) كذا خبر مقدم وكها مبتدأ
 مؤخر يعني أنه قد حرت الكاف قليلا لضمير الغيبة (قوله ونحوه أتي) نحو من مبتدأ خبره أتي وقوله ونحوه يحتمل
 أنه أراد بذلك بقية ضمائر الغيبة المتصلة كفي قوله كه ولا كهن ويحتمل أن يكون إشارة الى بقية الضمائر
 مطلقا وقد شد دخول الكاف على ضمير المتكلم والمخاطب كقوله * واذا الحرب شمرت لم نك كى * أي لم
 تكن أنت مثلى وقول الحسن أنا كك وأنت كى ويحتمل أن يكون إشارة الى بقية ما يختص بالظواهر أي ان
 بقية ما يختص بالظاهر دخوله على الضمير قليل نحو قتي حناك الخ أفاده الاشعوني (قوله شد جرها المضمير)

أفادهم هذا ان الكلام في حسي الجارة أما تي العاطفة فتدخل على الضمر كضربتهم حتى اياك وقال ابن
 هشام الخضراوي لا تعطف الا الظاهر كالجارة اه فارضى (قوله فلا والله الخ) البيت من الوافر والقاء
 للعطف ولاننا كيد القسم ولا ياني بالفاء أي لا يجذبون في مفعوله (قوله واه رأيت الخ) واه بمعنى ساقط
 ورأيت همزة وموحدة أي أصحلت وشيك صفة مصدر محذوف أي رأيت يا وشيك أي سريعا وصدع أعظمه
 بفتح الصاد المهملة تر كيب اضافي مفعول رأيت والشاهد في قوله ربه حيث أدخل رب على الضمير وعطبا
 تميز وهو بكسر الطاء المهملة صفة مشبهة و يروي عطب بالجر على نية من وهو شاذوا نقذت أي خلصت
 ومفعوله محذوف وعطبه بفتح الطاء مصدر (قوله كشذجر الكافل) جعل ذلك في التوضيح ضرورة
 والكوفيون والقراء لا يتصورون ذلك بالضرورة وعليه يتخرج ما يقع في عبارات المصنفين اه يس (قوله
 خلى الذنابات) الضمير في خلى بالخاء المعجمة راجع لجار الوحش و يروي بدله نحى بالخاء المهملة والذنابات
 بفتح المعجمة اسم موضع وشمالا مفعول ثان وكتبنا بالثبوتان من فوق صفة بمعنى قريبا كذا ضبطه بعضهم
 والصواب أنه بالثبوت وفي الصحاح الكتب بالثبوت القرب أي جعل الذنابات ناحية شمالية قريبة منه في عدوه
 وأم أوعال مبتدا خبره كها أي كالذنابات والشاهد في كها وأم أوعال اسم هضبة بسكون الصاد المعجمة وهي
 الجبل المنبسط على وجه الارض وأوعال في الاصل جمع وعل وهو ذكرا لاروي قال في الصباح هو الشاة
 الجبلية وأقر باعطف على الضمير قبله ويجوز نصب أم أوعال عطفا على الذنابات بمعنى جعل أم أوعال
 كالذنابات أو أقرب (قوله ولا ترى بعلا) أي زوجا ولا حلائلا جمع حليلة وهي الزوجة كه أي حمار الوحش
 ولا كهن أي الاتن والحاطل المانع من التزويج بمعنى العاضل وهو مستثنى من بلا (قوله بعض) بكسر
 العين فعمل أمر كالفعلين بعده وقد تنازعت قوله من بكسر الميم أعمل فيه الاخير لقربه وأضمر في الاولين
 وحذف لكونه غير عمدة (قوله وقد تأتي) قد هنا للتقليل (قوله وزيد في نفى الخ) زيد بكسر الزاي
 ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل يعود على من (قوله كالباع) الكاف جارة لمحذوف وما نافية ولباغ
 خبر مقدم ومن زائدة ومفر بفتح الفاء أو بالقاف في موضع رفع مبتدأ مؤخر أي وذلك كقولك ما لباع مفر
 أي فرار أو قرار (قوله) ما ذكر هذه الاحرف من المعاني هو مذهب الكوفيين والبصريون على أنه
 ليس لسبب حرف الامعنى واحده هو الابتداء والانهاء لالي والاصاق للباء والاستعلاء اعلى والمجازرة
 لعن والاختصاص للام ولا ينيوب حرف عن حرف بقياس كما أن حرف النصب والجرم كذلك وما أوهم ذلك

غيره أو تكسر اللام لمناسبة الياء (قوله من الوافر) وهو مفاعلتن مفاعلتن فعولان (قوله ولاننا كيد
 القسم) أي لتأ كيد جوابه تا كيد التو يا فليس النفي مقعما بين النفي والمنفي ولو جعل لا الثاني تا كيدا
 اصطلاحيا للدول لكان القسم مقعما بين النافي والمنفي وأناس فاعل وقوله حنك أي اليك أي الى
 اقبك والمعنى لا يجذبون فتي الى أن يقول فينتدبجدون الفتي (قوله ولاننا كيد) أي الاولى (قوله
 بمعنى ساقط) مجرور برب المحذوف وهو اسم فاعل من هي بمعنى ضعف (قوله صفة) الانسب حال
 (قوله عطفا على الذنابات) وحينئذ يكون قر بامعطف فاعل محمل كها اعلى الضمير (قوله والحاطل
 المانع) الحاطل هو المانع مطلقا فلا وجه لقول المحشى المانع من التزويج (قوله والحاطل المانع)
 أي لا ترى زوجا ولا زوجات مثل حمار الوحش وأنانه في الاقتصار على بعضهم او عدم التطلع للغير الامن
 حاز النساء ومنعهن عن التطلع لغيره (قوله والبصريون على أنه الخ) في كلام بعضهم أن الخلاف في
 المعاني التي لا تتبادر من الحروف كالابتداء في الباء نحو شر من بهاء البحر وأما المعاني المتبادرة من الحروف
 فهي حقيقة في جميعها بطريق الاشتراك اللفظي فرار من التحكم اذا التبادر علامة الحقيقة باتفاق من
 القريين وبهذا تعلم ما في المحشى ولا يرد قولهم ان المجاز اولى من الاشتراك لان محله عند تبين أحد المعاني

وقرأ ابن مسعود فتر بصوابه
 عني حين وأما الواو
 فمخجمة بالقسم وكذلك
 التاء ولا يجوز ذكرفعل
 القسم معهما فلا تقول
 أقسم والله ولا أقسم بالله
 ولا تجسر التاء الا لفظ الله
 فتقول تالله لا فعلن وقد
 سمع جر الهرب مضافا الى
 الكعبة قالوا تربي الكعبة
 وهذا بمعنى قوله والتاء الله
 ورب وسمع أيضا الرحمن
 وذكر الخفاف في شرح
 الكتاب أنهم قالوا ترحمك
 وهذا غير يرب ولا تجر رب
 الانكسرة نحو رب رجل عالم
 لقيت وهذا معنى قوله
 ورب منكر أي واخص
 رب النكرة وقد شذجرها
 ضمير الغيبة كقوله
 واه رأيت وشيك كاصدع
 أعظمه * ورب عطبا
 أنقذت من عطبه كشذجر
 الكافل كقوله خلى
 الذنابات شمالا كئبا *
 وأم أوعال كها أو اقربا
 وقوله ولا ترى بعلا ولا
 حلائلا * كه ولا كهن
 الاحاطلا وهذا معنى قوله
 وماررو والبيت أي والذي
 روي من جر رب المضم نحو
 ربه فتي قليل وكذلك جر
 الكاف المضم نحو كها
 (ص) بعض وبين وابتدئ
 في الامكنه * بمن وقد
 تأتي لبده الازمنة وزيد
 في نفي وشبهه فجر * نكرة
 كالباع من مفر

فقول تاويلا يقبله اللفظ أو على تضمين الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف أو على النيابة شذوذ
والاخير يحمل الباب كله عند غيرهم بلا شذوذ وهو أقل تعسفاً من قول الاولى المحافظة على تقليل المعاني
وردها الى أقل ما يمكن بناء على قاعدة تقليل الاوضاع فالجواب أن هذا يعارضه الحمل على الظاهر وهي قاعدة
مطردة اه شيخ لاسلام (قوله تجي من للتبعيض) علامتها جواز الاستغناء ببعض (قوله وليبيان
الجنس) علامتها صحة وضع الذي موضعها غالباً (قوله ولا ابتداء الغاية) فتجبي بمجرد الابتداء من
دون قصد الى انتهاء مخصوص نحو أو عوذ بالله من الشيطان الرجيم اه زكريا (قوله في غير الزمان كثيراً)
يحتمل أنه أشار بهذا الى أن الناظم أراد بالامكنة ما عدا الزمن فليشمل ما ليس مكاناً ولا زماناً كما في نحو من
فلان الى فلان فانما ساهنا للابتداء مع أن فلان ليس زماناً ولا مكاناً قال الشاطبي يمكن أن يكون جعل ابتداء
الغاية هو الاصل وما سواه راجع اليه بالمجاز فكانه جعل الاشخاص أما أن بالتأويل بالضرورة الاماكن لها
اذ لا يقال من فلان الى فلان الا لو هما مكانان بينهما مسافة ويصل الكتاب من أحد المسكنين الى الآخر
(قوله تخيرن من أزمان الخ) نائب فاعل تخيرن عائد على السيوف أي اصطفين السيوف والشاهد في قوله
من أزمان ويوم حلية بفتح الحاء المهملة وكسر اللام يوم معروف عند العرب سارفيه المنذر الى قتال الغساني
وحلية بنت الحرث ملك غسان لما وجه الجيش الى منذر بن ماء السماء أتت الجيوش بمركب ملآن من
الطيب وطيبتهم به فقالوا ما يوم حامية بشرتم جلوا على المنذر حتى وصل الحجاج الى عين الشمس فقتلوه فصار
يوم حلية مثلاً والضمير في جرين عائد على السيوف أيضاً وكل التجارب منصوب على النيابة عن المصدر
(قوله ومثال الزائدة ما جاء في من أحد) معنى كونه زائداً دخوله في موضع يطلبه العامل بدون ذلك الحرف
فيعمل فيه فاذا قلت ما في الدار من أحد فاحد قد تسلط عليه عامل الابتداء من جهة المعنى ايرفعه بأنه مبتدأ
وكذلك ما جاء في من أحد الفعل طالب لاحتد بالفاعلية بفتحة من عاملة في اللفظ مع طلب العامل الاول
كذلك في اللفظ فسميت زائدة لذلك لانها مقحمة بين طالب ومطالب ولذلك قد يقولون في الامن قولهم
جئت بلا زاد انهم اذا نمت ازا زائدة وان كان سقر طرباً بالخلا بالمعنى المراد فانما قصدوا بالزيادة ما ذكر فعله اقولهم
ما جاء في من رجل من فيه زائدة وان كانت تدل على الكثرة والعموم لان ذلك المعنى المذكور موجود فيها
وهذا يندفع اعتراض المبرد على النحو بين في جعلهم من في هذه المواضع زائدة مع انها تفيد المعنى المذكور
أفاده الشاطبي فعلم ان الزائد قسمان ما يتغير المعنى بزواله وما لا نحو بحسبك درهم أفاده سم (قوله ان

ش) تجي من للتبعيض
وابياد الجنس ولا ابتداء
الغاية في غير الزمان كثيراً
وفي الزمان قابلاً وزائدة
فمثالها للتبعيض قولك
أخذت من الدراهم ومنه
قوله تعالى ومن الناس من
يقول آمنا بالله ومثالها
ليبيان الجنس قوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان
ومثالها لا ابتداء الغاية في
المكان قوله تعالى سبحان
الذي أسرى بعبد له ليلامن
المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى ومثالها لا ابتداء
الغاية في الزمان قوله تعالى
لمسجد أسس على التقوى
من أول يوم أحق أن تقوم
فيه وقول الشاعر تخيرن من
أزمان يوم حلية الى اليوم
قدح بن كل التجارب ومثال
الزائدة ما جاء في من أحد لولا
تراد عند جهور البصريين
الابشرطين أحدهما أن
يكون الجرور بها نكرة
الثاني أن

وجهل حال الآخر لا عند تبادر الجميع (قوله فقول تاويلا يقبله اللفظ) بان يتجوز في الجرور وكذا في
قوله تعالى لا صلبنكم في جذوع النخل فتشبيهه الجذوع بالظرف الحقيقي بجامع التمكن أو استعارة
بالكتابة (قوله أو على النيابة) أي فالجوز عندهم في غير الحرف أو فيه شذوذ (قوله والاخير يحمل
الباب كله عند غيرهم) أي وهم الكوفيون وبعض المتأخرين بلا شذوذ والاخير هو النيابة وظاهره أن
ذلك النيابة على سبيل الحقيقة والتعبير بالنيابة لا ينافي الحقيقة لانه باعتبار المعاني المتبادرة وغيرها هكذا
قال بعضهم وهو ظاهر العبارة هنا وعجوبة الحضري تفيد أن تلك النيابة على سبيل المجاز اه فليحذر (قوله
علامتها صحة وضع الذي) أي مع ضمير نحو الرجس من الاوثان أي الذي هو الاوثان وقوله غالباً أي بأن
كان المبين معرفة فان كان نكرة من غير الغالب فعلايتها أن يخلقها الضمير فقط نحو أساور من ذهب أي
هي ذهب وهذا غير الغالب (قوله لا ابتداء الغاية) علامتها أن يحسن في مقابلتها الى أو ما يفيد مقادها
كالبناء في بالله (قوله الى انتهاء مخصوص) قيل ان البناء في بالله قائم مقام الى لان المعنى التجبي الى الله من
الشيطان (قوله لما وجه الجيش) أي ملك غسان وهو أبوها (قوله بمركب) في بعض النسخ بمركن
بكسر الميم وبالنون وهي الاجابة التي هي ماء يغسل فيها الثياب (قوله على الكثرة) أي على التنصيص
على الكسرة والعموم اذ النكرة في سياق النفي للعموم أي احتمالاً راجحاً اه كاتبه (قوله والعموم)

يسمى بها نفي أو شبهه والمراد بشبه النفي النهي ولا تصرف به من أحد ولا سنة بأم نحو بدل جاءك من أحد ولا تزد في الآية اب ولا يزد في الجار
لمعرفة فلا تقول جاءني من زيد خلافا للاخفش وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم (١٨٩) وأجاز الكوفيون زيادتها في الإيجاب

يسمى بها نفي) شرط فيه غيره مع ذلك أن يكون مجرورا فاقبالا ومفعولا أو مبتدأ اه شخ الاسلام (قوله
والاستفهام) قال في التوضيح جعل (قوله) وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم) أوجب عنه
بانها للتبعيض ولا ينافيه قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا لان هذا في أمة محمد وذلك في أمة نوح عليهما
الصلاة والسلام على أن ما في هذه الآية مخصوص بدليل اخراج المشركين منه وفي الاتقان للسيوطي قال
بعضهم حيث وقعت يغفر لكم في خطاب المؤمنين لم تذكر معهم ان كقوله تعالى في الأحزاب يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وقلوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم وفي خطاب الكفار من كقوله في سورة
نوح يغفر لكم من ذنوبكم وكذا في سورة ربي ابراهيم والاحقاف وما ذاك الا للفرقة بين الخطابين لسلاسي
بن القريظين في الوعد ذكره في الكشاف اه ملخصا (قوله) حتى ولا موالى الخ) اعلم أن المختار أنه ان
دلت القرينة على دخول ما به الـ حتى نحو قرأت القرآن من أوله الى آخره ونحو قوله
ألقى الصحيفة كي يخفف رحله * والزاد حتى نعله ألقاها أو على عدم دخوله نحو ثم أتموا الصيام الى الليل
عمل بها والاقبال الصحيح في حتى الدخول وفي الى عدمه مطلقا جلا على الغالب فيها عند القرينة وما أحسن
قول بعضهم

وفي دخول الغاية الاصحلا * تدخل مع الى وحتى دخلا

(قوله) سرت البارحة) قال في الصحاح البارحة أقرب ليلة مضت تقول لقيته البارحة ولقيته البارحة الاولى
وهو من برح أي زال انتهى (قوله) أو متصلا بالآخر) اعتمد المصنف في التسهيل خلاف ذلك فقال ولا
يلزم كونه أي مجرور حتى آخر جزء أو ملاقى آخر جزء خلافا لزام ذلك اه نقله سم (قوله) مطلع
الفجر) بكسر اللام وفتحها قراءة ثان سبعيتان (قوله) وجارية لم تأكل الخ) المرقق بالراء الرغيف الواسع
الرقيق والبقول خضراوات الارض والفسق بضم الفاء والفاء ويجوز فتح التاء وهو بقل معروف كفي
المصباح والمراد أنها لاتأكل الا البقول دون الفسق لانها بدوية (قوله) فليت لي بهم) أي بدلهم وهذا
محل الاستشهاد هنا وشنوا بمعنى فرقوا والاعارة بالنصب على أنه مفعول له وفرسانا جمع فارس وركبانا جمع
راكب (قوله) واللام للملك) اللام مبتدأ أخبره للملك وشبهه معطوف عليه وفي تعديته متعلق بقوله حتى أي
تبع وأيضا مفعول مطلق (قوله) وزيد) الضمير النائب عن الفاعل يعود الى اللام وقوله الظرفية بالنصب

اذ لم تخصص النكرة بالنفي كرجل وتدل على تأكيد لتخصيص العموم ان اخضعت النكر بالنفي كاحد
(قوله) أو مبتدأ) وله منسوخا نحو ما ظننت من رجل قائما وزيد على ذلك المفعول المطلق على ما قيل كقوله
تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء من تقربا وقيل تزداد قبل الحال أيضا (قوله) بانها للتبعيض)
أي اسم بمعنى بعض مفعول يغفر او اهما بيان المحذوف أي شيئا من ذنوبكم أو حرف معناه التبعيض متعلق
بـ يغفر (قوله) نحو قرأت القرآن) القرينة هنا وقوع القرآن الظرفي جميعه مفعولا لقرأت وقيل
القرينة ظهور ارادة الاستيفاء (قوله) حتى نعله ألقاها) روى بالنصب على الاشتغال حتى ابتدائية
والهاء في ألقاها للتعليل أو على العطف حتى عاطفة والهاء للنعل أو الصحيفة أو الثلاثة وجملة ألقاها تؤكد
وروى بالرفع حتى ابتدائية والهاء للتعليل والقرينة على دخول النعل فيما قبل حتى قوله ألقاها بناء على
الظاهر من عود الهاء الى النعل أو الثلاثة وأوردان الذي قبل حتى الصحيفة والزاو النعل غير داخله فيهما
قطعا وأوجب بتأويلهما بالنقل ولما كانت النعل متصلة بالآخر وهو القدم حرها حتى (قوله) الى الليل)
متعلق بالصيام لا بالتأويل ان المعيا شرطه أن يكون ممتدا والتمام فعل الجز الاخير (قوله) مطلقا) أي

بشرط تنكير مجرورها
ومنه عندهم قد كان من
معار أي قد كان مطر (ص)
لانتها حتى ولا موالى *
ومن وياه يفهمان بدلا
(ش) تدل على انتهاء
الغاية الى وحتى واللام
والاصل من هذه الثلاثة الى
فلذلك تجر الآخر وغيره
نحو سرت البارحة الى آخر
الليل أو الى نصفه ولا تجر
حتى الا ما كان آخر أو
متصلا بالآخر كقوله تعالى
سلام هي حتى مطلع الفجر
ولا تجر غيرهما فلا تقول
سرت البارحة حتى نصف
الليل واستعمال اللام
للانتهاء قليل ومنه قوله
تعالى كل يجري لاجل مسمى
وتستعمل من والباء بمعنى
بدل فن استعمال من بمعنى
بدل قوله عز وجل أرضيتم
بالحياة الدنيا من الآخرة
أي بدل الآخرة وقوله
تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم
ملائكة في الارض مخلوقون
أي بدل لكم وقول الشاعر
وجارية لم تأكل المرققا *
ولم تذق من البقول الفستقا
أي بدل البقول ومن
استعمال الباء بمعنى بدل
ما ورد في الحديث ما يسرني
بهاجر النعم أي بدلها وقول
الشاعر

فليت لي بهم قوما اذاركبوا * شنوا الاعارة فرسانا وركبانا (ص) واللام للملك وشبهه وفي * تعديته أيضا وتعليل حتى وزيد والظرفية
استين بيا * وفي وقد بينان السببا (ش) تقدم أن اللام تكون للانتها وذ كر هنا أنها تكون للملك نحو ولله في السموات وما في
الارض والمسال زيد

ولشبهه الملائكة نحو الجبل
 للفرس والباب للدار
 والتعدية نحو وهبت لزيد
 ما لا ومنه قوله تعالى فهب لي
 من لدنك وابراتني ورب
 من آل بعة وب والتعليل
 نحو جئت لك لا كرامك
 وقوله واني لتعروني
 لذ كراك هزة * كما تنقض
 العصفور بله العطر
 وزائدة قياسا نحو ولزيد
 ضربت ومنه قوله تعالى ان
 كنتم لرؤيا تعبرون وسماعا
 نحو ضربت لزيد وأشار
 بقوله والظرفية استين الى
 آخره الى معنى الباء وفي
 فذ كرا ثم ما شتر كافي
 افادة الظرفية والسببية
 فمثال الباء للظرفية قوله
 تعالى وانكم لترون عليهم
 مصحين وبالليل اى وفي
 الليل ومثالها للسببية قوله
 تعالى فيظلم من الذين هادوا
 حرمنا عليهم طيبات احدث
 لهم وبضد هم عن سبيل
 الله كثيرا ومثال للظرفية
 قولك اذ يدنى المسجد وهو
 الكثير فيها ومثالها للسببية
 قوله صلى الله عليه وسلم
 دخلت امرأة النار في هرة
 حبستها فلا هي اطعمتها
 ولا هي تركتها تأكل من
 خشاش الارض (ص)
 بالباء استعن وعدعوض
 الصق * ومثل مع ومن
 وعن بها انطق (ش) تقدم
 ان الباء تكون للظرفية
 والسببية وذ كرها انها

مفعول مقدم باستين اى اطلب بيانها والدلالة عليها (قوله واشبه الملائكة) يعبر عنه بالاختصاص اه شيخ
 الاسلام (قوله الجبل للفرس) بضم الجيم هو الدابة كالثوب للانسان يقبىه البرد والجمع جلال واحلال
 (قوله واني لتعروني الخ) من عراه الشئ غشيه والبزة بالكسر النشاط والارتياح وفي البيت من انواع
 البديع الاحتمال وهو ان يحذف من كل ما أثبت نظيره في الاخر فان التقدير تعروني لذ كراك هزة
 وانتفاض كما تنقض العصفور وواهتر به على ذلك السيوطي في شرح بديعته والشاهد في لذ كراك فان
 لامه للتعليل وبالله القطر حال من العصفور بتقدير قد كفى أو جاز كم حصرت صدورهم (قوله دخلت
 امرأة النار الخ) لفظ ر رواية الشيخين كذا كرها السيوطي في مختصر حياة الحيوان دخلت امرأة النار
 في هرة حبستها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض فعمل ما ذكره الشارح رواية أخرى أو
 بالمعنى (فائدة) قال المحقق الدميري في شرح منهاج النووي المرأة التي دخلت النار في هرة كانت
 كافرة واه الحافظ أبو نعيم في تاريخ أصمهان ورواه البهقي في البعث والنشور عن عائشة فاستحقت
 العذاب بكفرها وظالمها وقال القاضي عياض في شرح مسلم يحتمل أنها كانت كافرة ونفى المصنف في شرحه
 هذا الاحتمال وكانهم لم يطالع على النقل في ذلك اه بحر وفيه (قوله خشاش الارض) قال السيوطي
 ومن خطه نقلت مثل الخاء والقح أشهر هوام الارض وحشراتا وقيل صغار الطير وقيل دابة تكون في
 حجرة الافاعي والحيات منقطة ببياض وسواد وقيل الثعبان العظيم وقيل حية مثل الارقم وقيل حية صغيرة
 الرأس (قوله بالبا) متعلق بقوله استعن وقصر لما تقدم من أن ذلك جائز لا لضرورة اى استدل على
 الاستعانة والتعدية بالباء (قوله وعدعوض ألقى) أفعال أمر معطوفات على استعن باسقاط العاطف
 من الاخير من ومتعلقان محذوفه والاصل عبد الباء وألقى بالباء وليست من باب التنازع في المتقدم لان
 الناطم لا يراه اه معرب (قوله ومثل) بالنصب على الحال من الهاء في بها والجار متعلق بانطق
 والتقدير وانطق بالباء حال كونها مماثلة مع ومن وعن في المعنى وظاهر كلامه ان هذا قياسي مع أنه لا يصح
 أن تقول جعلت بز يدرفيقا بمعنى جعلت معه رفيقا ولا وضعت درهمي بالدرهم تريد معها ويمكن أنه أراد
 القياس بالنسبة للمواضع التي تصلح فيها هذه الاحرف ثم ان المراد مماثلة في الجملة اذ معنى الباء المصاحبة
 الجزئية من حيث انها حالة لغيرها وآلة لتعرف حال الغير ومعنى مع المصاحبة الكلية الملاحظة قصدوا بالذات

سوله كان ما بعد هاء من جنس ما قبلها أرى لا تحوسرت بالنهار الى الليل أو الى الظهر أو حتى الليل أو حتى
 الظهر مثلا (قوله والهزة بالكسر النشاط) الاظهر أن الهزة بمعنى التحرك والانتفاض وحينئذ فلا
 احتباك في البيت على أن اهترأز العصفور بمعنى نشأه وارتياحه بخلاف الظاهر من تضرره بالماء والامسا
 انتفض منه لازالته (قوله وكانهم لم يطالع الخ) اى القاضي والمصنف لم يطالع على النقل من أنه روى
 أنها كانت كافرة قطعا (قوله هذا قياسي) اى بدون قرينة (قوله جعلت بز يدرفيقا بمعنى الخ) لان
 المتبادر عدم المصاحبة في الباء فلا تستعمل في المصاحبة الا بقرينة ولا قرينة هنا بل المتبادر أنها للسببية
 (قوله تريد معها) لعدم وجود قرينة على المصاحبة مع أنها لا تستعمل في غير المتبادر منها الا بقرينة
 والمتبادر في هذا المثال الظرفية وكذلك لا تستعمل بمعنى من وعن الا بقرينة لكونه مجازا لعدم تبادره
 بخلاف المعاني المتقدمة لا تتوقف على قرينة لكون استعمالها فيه حقيقة لتبادرها وهذا كله على مذهب
 الكوفيين لا على مذهب البصريين (قوله للمواضع التي تصلح فيها) بان يكون هناك قرينة على
 صلاحية تلك الادوات محل الباء والمزاد بالاحرف الادوات فلا ينافي أن مع اسم أو هو تغليب وبتقرير الكلام
 على هذا الوجه اندفع قول بعضهم ان قوله مع أنه لا يصح الخ ان أراد به على مذهب البصريين فسلم وان
 جوابه لا ينفع لانهم لا يقولون بالقياس وان أراد به على مذهب الكوفيين كان عدم الصحة ممنوعا لانهم
 يقولون بالنسبة قياسا فلا حاجة للجواب على أنه لم يناقش الا في كونها بمعنى مع فذا هره التسليم في كونها

على قياس ما قالوه في الابتداء اذا كان معنى اللفظ الابتداء واذا كان معنى ان وكذا يقال في قوله الالتي
وقد تجيء أي عن موضع بعد آفاده سم (قوله تكون الاستعانة) أي بان تدخل على آله الفعل نحو
كتبت بالعلم وبذلك فارت السببية اه زكريا (قوله ذهب الله بنورهم) أي أذهب (قوله
وللتعويض) هي الداخلة على الأثمان والاعواض نحو اشترت الفرس الخ ونحو كافات الاحسان بضعف
وتسمى باء المقابلة وبهذا فارت باء البدل اذ علامة تلك أن يصلح معها بدل اه زكريا (قوله بطرازه)
بكسر الطاء المهملة وهو علم الثوب معرب ووجهه طرز مثل كتاب وكتب (قوله للمصاحبة) أي الجزئية
المخصوصة (قوله فسبح بحمديك) قال في المعنى اختلف في الباء من قوله تعالى فسبح بحمديك فقيل
للمصاحبة والحمد مضاف الى المفعول أي سبحه طامد له أي نزهه عما يليق به وأثبت له ما يليق به وقيل
للاستعانة والحمد مضاف الى الفاعل أي سبحه بما حمده بنفسه اذ ليس كل تنزيه محمودا الأ ترى أن نسبيج
المعتزلة اقتضى تعطيل كثير من الصفات اه (قوله ومعنى في) معطوف على الاستعلاء بمعنى العمل الواقع
خبر عن قوله على (قوله تجاوزا) بضم الواو مصدر تجاوز بفتحها مفعول مقدم بمعنى أي قصد ومن بفتح
الميم فاعل ووجه قد فطن صلة لا يحمل لها من الاعراب وهو بفتح الطاء المهملة أي من فهم (قوله وقد تجيء)
الضمير يعود الى عن وموضع منصوب على الظرفية مضاف الى بعد بالتثوين والكاف في قوله كجارة وما
مصدرية وعلى مبتدأ خبره قد جعلوا موضع منصوب على الظرفية يجعل ووجه المبتدأ والخبر صلة ما المصدرية
والكثير وصلها بالجل الفعلية وتقدير البيت وقد تجيء عن في موضع بعد وموضع على كجعل على في موضع
عن (قوله للمجاورة) هي بعد شئ عما ذكر بعد عن بسبب ما تتعلق به نحو رميت السهم عن القوس
أي جاوز السهم القوس بسبب الرمي وأخذت العلم عنه أي تجاوز العلم المعلم بسبب الاخذ اه ابن عقيل
وقال في رضي الله عنك بعدت المؤاخذة عن المجرور بسبب الرضا وفي فاسأل به خيمرا ان المسؤل عنه تجاوز
المسؤل بسبب السؤال اه سم (قوله طبقا عن طبق) أي حال بعد حال من البيعت والسؤال والموت
وقيل من النطفة الى ما بعدها وقيل أمة بعد أمة وقيل الدنيا والآخرة أي طبقا متباعدة في الشدة عن طبق

تكون الاستعانة نحو
كتبت بالعلم وقطعت
بالسكين وللتعدية نحو
ذهبت زيد ومنه قوله تعالى
ذهب الله بنورهم
وللتعويض نحو اشترت
الفرس بالف درهم ومنه
قوله تعالى أو ائتكم الذين
اشترتوا الحياة الدنيا
بالآخرة ولا تصاق نحو
مررت زيد وبمعنى مع نحو
بعثك الثوب بطرازه أي
مع طرازه وبمعنى من كقوله
شرب من ماء البحر أي من ماء
وبمعنى عن نحو وسأل سائل
بعذاب أي عن عذاب
وتكون الباء أيضا
للمصاحبة نحو فسبح بحمديك
ربك (ص)
على للاستعلاء ومعنى في

بمعنى من وعن مع أنه أدخل ذلك في الجواب (قوله وبذلك فارت السببية) لانها الداخلة على سبب
الفعل وعلته نحو مات زيد بالجوع فلا تندرج احدهما بالآخرى (قوله الأثمان والاعواض) عطف
عام على خاص (قوله وبهذا فارت البدل) أي بدخولها على الأثمان والاعواض المفيد أن هناك أخذ
شئ ودفع آخر في مقابله فارت باء البدل اذ في باء البدل اختيار أحد الشئين على الآخر من غير مقابلة
(قوله أن يصلح معها بدل) بخلاف باء التعويض فانه لا يصلح موضعها بدل فلا يصح أن تقول في اشترت الفرس
بدرهم اشترت الفرس بدل الدرهم لانه يقتضى أن كلام من الفرس والدرهم معرض للبيع وانك ما مور
باختيار اشترت الدرهم على الفرس (قوله هي بعد شئ) أي مذكور أو لا كما في رضي الله عنه فان المؤاخذة
غير مذكورة (قوله ان المسؤل عنه الخ) فيه أنه تقدم أن المجاورة بعد شئ عن المجرور وفي هذا
بعد المجرور وعن الشئ فالأظهر أن يقال جاوز السائل المسؤل عنه بسبب السؤال لانه لما ألقى المسؤل عنه
الى السائل فكانه جاوزه الى المسؤل ليجيب عنه سواء أجاب أو لم يجب وفي حاشية الخضرى وكذا سألته عن
كذا كأنه لسألك بالمسؤل عنه جاوزه بسبب السؤال لكن هذا لا ينهز الا اذا أجيب عن المسؤل بخلاف
ما اذا لم يجب فالاولى أن يقال كأنك لم سألته جاوزت المسئلة بسبب السؤال ويلزم من مجاوزتها لك
مجاوزتها كما يها فصدق أنه بعد شئ وهو السائل عن المجرور اه تقرير (قوله وقيل من النطفة)
الموافق لنظم الآية أن يقول من المضعفة الى ما قبلها والمراد من المخاطبين على هذا نوعهم (قوله وقيل
الدنيا والآخرة) الانسب بنظم الآية الآخرة والدنيا (قوله أي طبقا متباعدة الخ) فيه أنه على هذا
تكون عن باقية على حالها لا بمعنى بعد الذي هو فرض كلامنا على أن هذا التفسير انما يظاهر على الاول من

وعن
بعن تجاوزا عن من قد
وطن
وقد تجيء موضع بعد وعلى *
كجعل موضع عن قد جعل
(ش) تستعمل على
للاستعلاء كثير نحو زيد
على السطح بمعنى في نحو
قوله تعالى ودخل المدينة
على حين غفلة من أهلها أي
في حين غفلة وتستعمل
عن للمجاورة كثير نحو
رميت عن القوس وبمعنى
بعد نحو قوله تعالى اتركن
طبقا عن طبق أي بعد
طبق وبمعنى على نحو قوله

آخر دونه في الشدة كفي التصريح **(قوله لاه ابن عمك)** هو من قصيدة طويلة من البسيط منها
 لي ابن عم علي ما كان من خلق * مختلفان فأقلبه وبقليتي
 أزرى بنا أننا شالت نعامتنا * فخالني دونه وخلمته دوني
 وبعده لاه ابن عمك الخ ومنها

يا صاح لو كنت لي ألقيني بشرا * سمحا كرى بما أجازى من يجاريني
 واللهو كرهت كفي مصاحبتي * لقلت اذ كرهت قربي لها ييني

وقوله لاه ابن عمك أي لله در ابن عمك فلاه بمعنى لله وحذف المضاني فيما بعده وأقيم المضاف اليه وهو ابن عمك
 مقامه وهو مبتدأ وأولاده خبره وأنت مبتدأ خبره دياني بمعنى القائم بأمرى أي لست القائم بأمرى وهو اسم
 فاعل لا تحقه فون الوقاية الأشد وذا في الشواهد الصغرى من أن أصله دياني سهو وتخزوني بالخاء
 والزاى المجمعين والواو ساكنة بمعنى تسوسني من خزاه يخزوه وخزاه أي ساسه وقهره أي وما أنت
 مالك أمري فتقهري وتخزوني مرفوع وقول بعضهم يجوز النصب لعلمه بطالع على القصيدة وأفضلت بمعنى
 ردت **(قوله اذارضيت على الخ)** بنو قشير بالتصغير **(قوله رضيت عنى)** فعلى بمعنى عن أو ضمن رضيت
 معنى عطف **(قوله شبه بكاف)** بكسر الموحدة المشددة فعل أمر والجار متعلق بمعنى الواقع خبرا عن قوله
 التعليل **(قوله وزائد التوكيد الخ)** زائد حال من ضمير وردا عما تدعى الكاف وتقديرا بيت شبه
 بكاف والتعليل قد يعنى بها وورد الكاف زائد التوكيد **(قوله جعل منه قوله تعالى الخ)** منع
 المحققون زيادتها في المثال بان الكلام باق على حقيقته من نفي مثل مثله ويلزم منه نفي مثله ضرورة أنه لو
 كان له مثل لكان هو مثل مثله لان المماثلة انما تتحقق من الجانبين فلا يصح نفي مثله كما قالوا في مثلك لا يخل
 فانهم نفوا الخجل عن مثله وهم يريدون نفيه عن ذاته قصدوا المبالغة في ذلك فسلكوا به طريق الكناية لانهم
 اذا نفوه عن بسمة مسدده وعن هو على أخص أوصافه فقد نفوه عنه فلا فرق بين قوله ليس كمثل شئ وبين قوله
 ليس كمثل شئ الا ما تعطيه الكناية من فائدتها والمعنى نفي المماثلة عن ذاته اه شيخ الاسلام **(قوله قول**
رؤبة) بضم الراء المهملة وبالهمز وعدمه بعده باء موحدة شاعر اسلامي كأبيه الحجاج وهم امر حزان
 كثيرا **(قوله لواحق الاقرب الخ)** اللواحق الضوا من الخليل والاقرب جمع قرب بضم القاف مع
 ضم الراء واسكانها وهو من الحاصرة الى مراق البطن والمق بفتح الميم وبقافين كذا أفاده العيني وغاطه

أن المراد بالطابق الخال من البعث والسؤال والموت والدينا والاشرة فكان الانسب أن يقول وقيل ان عن
 في الآية باقية على حالها والمعنى طبقة تبعاء الخ كما يؤخذ من التصريح **(قوله أي لله در ابن عمك)**
 فحذف لام الجر واللام الاولى من الجلالة شذوذا فيهما **(قوله بمعنى لله)** حذف منه لام الجر واللام
 الاولى من الجلالة شذوذا **(قوله لعلمه يطالع على القصيدة)** فيه أنه يحتمل أن يكون منصوبا وسكن الواو
 لاجل القافية أو للتخفيف ونصبه لوقوعه بعدفاء السببية في جواب النفي **(قوله على حقيقته من نفي مثل**
مثله) وتوضيح ذلك أن نفي مثل المثال يستلزم نفي المثال لان الشئ اذا كان له مثل كان ذلك الشئ مثل ذلك
 المثال لان المماثلة انما تتحقق من الجانبين فيلزم من وجود المثال وجود مثل المثال فاذا انتفى اللازم وهو مثل
 المثال انتفى ملزمه وهو وجود المثال وبقي ذلك لا مثل له وجعلوا نظيره ما قلت ليس لآخز يد آخز فانه يستلزم
 نفي الآخز عن ز يد آخز لان آخز لآخز يد آخز لان الآخوة لا تتحقق الا بين اثنين فيلزم من وجود
 الآخز وجود آخ الآخ فيلزم من نفي آخ الآخ عن ز يد آخ لا يكون لآخز يد آخز وجود آخ له **(قوله فلا**
يصح نفي مثله) الضمير راجع للمثل أي فلا يصح نفي مثل مثله الذي صرح به الآية ويلزم عليه أيضا
 تكذيب الآية نفسها **(قوله ما تعطيه الكناية)** من المبالغة ومن الحكم بالبيينة لانه انتفى فيها المثل
 بالارزوم فهو كدعوى الشئ بيينة **(قوله برحزان)** أي يقول لان الرجز **(قوله والمقق بفتح الميم)** هو

لاه ابن عمك لأفضلت في
 حسب * عنى ولا أنت
 دياني فتخزوني أي لأفضلت
 في حسب على كما استعمات
 على بمعنى عن في قوله
 اذارضيت على بنو قشير
 لعمر الله أعجبتني رضاها
 أي اذارضيت عنى (ص)
 شبه بكاف وبها التعليل قد *
 يعنى وزائد التوكيد ورد
 (ش) نأى الكاف للتشبيه
 كثيرا كقولك لا كالأسد
 وتذاتى للتعليل كقوله
 تعالى واذا كروه كما هذا كم
 أي لهدايتهم اياكم وتأتى
 زائدة للتوكيد وجعل
 منه قوله تعالى ليس
 كمثل شئ أي ليس مثله شئ
 ومما زيدت فيه قول رؤبة
 لواحق الاقرب فيها كالمق *
 أي فيها الملق أي الطول
 وما حكاه الفراء انه قيل
 لبعض العرب كيف
 تصنون

بعضهم في ذلك بأن القصيدة في وصف آتن حجاز الوحش التي شبه ناقتهم في الجلادة والعدو لافي وصف الخيل
 (قوله الاقطا) بفتح الهمزة وكسر القاف وباسكانهم ففتح الهمزة وكسرها فقيه ثلاث لغات يتخذ من
 اللبن الخيض بفتح ثم يترك حتى يحصل أي يستخرج ماؤه منه كفي المصباح (قوله واستعمل اسمها) نائب
 فاعل استعمل عائد على الكاف واسما حال منه (قوله من دخلا) من بكسر الميم مبتدأ خبره دخل وقوله
 من أجل ذاعلها ما متعلقان به والتقدير من أجل هذا الاستعمال دخل عليهما من (قوله أنتهون الخ)
 الهمزة للاستفهام الانكارى والواو في ولن للحال وفاعل ينهى كاف كالطعن أي مثله والجملة بعد الطعن حال
 أو وصفه في زيادة آل فيه والمعنى لا ينهى الظالم عن ظلمه الا الطعن الذي ينهى فيه القتل اذا دسمت بالزيت
 لسعته فاستط بفتح الظلم والجور (قوله غدت من عليه الخ) الضمير في غدت يعود الى القطا وهو اسمها
 لانها من أخوات كان وتصل خبرها وهو بفتح حرف المضارعة وكسر الصاد المهملة أي تصوت من جوفها من
 شدة العطش وتوصف القطاة بسرعة الطيران والاهتداء في الظلمات والتبكير حتى يقال انها ترد الماء من
 مسيرة عشرة أيام ثم تعود من ليلتها فلا تخطف صادرة ولا واردة ولذا ضرب بها المثل فقيل أهدى من القطا
 كقيل

والناس أهدى في لقبج من القطا * وأصل في الحسنى من الغربان

وأراد الشاعر بقوله غدت التجمل لانها لما تذهب الى الماء ليلا لا وقت الغدوة وتم بالمشاة الفوقية كمل
 وظمؤها بكسر الظاء المشاة وسكون الميم ريمزة بدنها وهو مدة صبرها عن شرب الماء وروى خسهان بكسر
 الخاء وهو وورد الماء في كل خمسة أيام ولم يرد أنها تصبر عن الماء خمسة أيام انما هذا اللابل لا الطير ولكن
 ضرب به مثلا لالارض بفتح القاف وسكون المشاة الخشب وبالضاد المعجمة قال الدماميني القشر الاعلى من
 البيض وقال العيني أراد به الفرخ ههنا وزبازين مجتمعتين أو لاهما مكدورة بينهما مياه مشاة تحت
 وبالمد مجموع من الصرف لالف التأنيث الممدودة وهي الغليظ من الارض قال العيني روى بفتح الهمزة
 وكسرها ففتحها على أنه ممنوع من الصرف ويجعل صفتها وكسرها على الاضافة الى مجهول وهو القفر الذي
 ليس فيه اعلام يهتدى بها وفي القاموس مجهول كقوله لا يهتدى فيه ولا يثني ولا يجمع اه وروى بيده
 بالمدوهى التي تبعد من ساكنها أي نها كره وحاصل المعنى وصف القطاة في أشد أحوالها حاجتها الى الطيران
 من عشاها وحاجة فرخها الى الري بانها غدت في اليوم الخامس من شرب الماء وجرها بصوت ابعد عهده
 عن الماء (قوله ولقد أراى الخ) الديرمة بفتح الدال المهملة والهمزة وكسر الراء والمد الحلقية التي يتعلم عليها
 الطعن والرحى وهو منصوب على أنه مفعول لاجله وتارة نصب على المصدر كقوله مرتطو وراو تجميع على تيران
 وتبر وأما معطوف على عيني والتقدير ومن عن أمى تارة أخرى ومحل الاستشهاد من عن فانها اسم
 (قوله حيث رفا) حيث ظرف مكان مضاف الى جملة رفا وقوله أو أوليا معطوف عليه أو الالف فيه نائب عن
 الفاعل مفعول أول والفعل مفعوله الثاني (قوله وفي الحضور الخ) الجار متعلق باستين ومعنى مفعول به
 مقدم ومتعلق استين محذوف أي استين بهماء تنى في الحضور (قوله اسم مبتدأ) والمسوغ لذو مندفع
 كونها منكرة ومع كون الخبر معرفة في نحو مذئوم الجمعة النظار للتعريف المعنوي لان نحو مذئوم الجمعة معناه

العالق الفاش مع دقة (قوله أراد به الفرخ) وعليه فالضمير في عليه للعش لا للفرخ لئلا يتكرر
 بخلافه على قول الدماميني (قوله ويجعل صفته) فيه أن اسم المكان لا يقع نعتا عند البصريين فالاولى
 جعله بدلا على هذا (قوله مفعول لاجله) فيه أنه مفعول ثاني ان كان رأى مضارع رأى العملية أو حال ان كان
 مضارع رأى البصرية (قوله على المصدر) وأصله روية تارة فذو نائب عن المصدر (قوله على المصدر)
 أو على الفارقة بمعنى وقتا (قوله مفعول أول) المناسب العكس (قوله أول) قدر أول لانه اذا كان
 الزمان لواقعه بهما ماضيا كالشمال الاول في الشرح فمعناهما أول مدة عدم الرؤية كذا وان كان حاضرا

الاقطاف قال كهن أي هينا
 (ص) واستعمل اسمها
 وكذا عن وعلى * من
 أجل ذاعلها من دخلا
 (ش) استعملت الكاف
 اسما قليلا كقوله
 أنتهون ولن ينهى ذوى
 شطط * كالطعن يذهب
 فيه الزيت والقتل
 فالكاف اسم مرفوع على
 الفاعلية والعمل فيه ينهى
 والتقدير ولن ينهى ذوى
 شطط مثل الطعن واستعملت

على وعن اسمين عند دخول
 من عليهما وتكون على
 بمعنى فوق وعن بمعنى جانب
 ومنه قوله غدت من عليه
 بعد ماتم ظهرها * تصل
 وعن قبض بزراء بجعل
 أي غدت من فوقه وقوله
 ولقد أراى الرماح دريئة *
 من عن يميني تارة وأما
 أي من جانب يميني (ص)
 ومدومند اسمان حيث
 رفعا * أو أوليا الفعل
 كجئت مذذعا وان يجرافى
 مضى فكمن * مما رافى
 الحضور معنى فى استين
 (ش) تستعمل مذومند
 اسمين اذا وقع بعدهما
 الاسم مرفوعا أو وقع
 بعدهما فعل فمثال الاول
 مارأيتيه مذئوم الجمعة أو
 مذشهرنا فذا اسم مبتدأ

خبره ما بعده وكذلك مندوجوز بعضهم أن يكونا خبرين لما بعدهما ومثال الثاني جئت منذ دعا فذا سم منسوب المحل على الظرفية والعمل
فيه جئت وان وقع ما بعدهما مجرورا (١٩٤) فهما حرفا جر بمعنى من ان كان المجرور ماضيا نحو ما رأيتهم مذنيوم الجمعة أي من يوم

الجمعة ويعني في ان كان
خاضرا نحو ما رأيتهم مذنيومنا
أي في يومنا (ص)

ويعدمن وعن و باء يدا
فلم يعق عن عمل قد عا
(ش) تزداد ما بعد من وعن
والباء فلا تكفها عن
العمل كقوله تعالى فما
خطاياهم أفرأقوا وقوله
تعالى عما قيل ليعصين
نادمين وقوله تعالى فيما
رجعت من الله لنت لهم (ص)
وزيد بعد رب والكاف
فكف

وقد تلهم ما وجر لم يكف
(ش) تزداد ما بعد الكاف
ورب فتكفها عن العمل
كقوله

فان الحرم من شر المطايا
كالحبشات شر بني تميم وقوله
ربما الجمال المؤيل فيهم
وعناجيج بينهن المهار
وقد تزداد بعد ما فلا
تكفها عن العمل وهو
قليل كقوله
ماوى يارب بما غارة

شعواء كالذعة بالميسم
وقوله ونصر مولانا ونعلم
أنه * كالناس مجرور
عليه و جارم (ص)

وحذفت رب فجرت بعد بل
* والفاء بعد الواو شاع
ذا العمل (ش) لا يجوز
حذف حرف الجر وبقاء
عمله الا في رب بعد الواو فيما

مدة علم الرؤية يوم الجمعة اه سم وأصل مذمنذ بدل رجوعهم الى ضم الذال من مذمنذ ملاقاته الساكن
نحو مذاليوم ولولا ان الاصل الضم لكسروا وكفى الاشعوني (قوله خبره ما بعده) والتقدير أول زمن
انقطاع الرؤية يوم الجمعة وأمد انقطاع الرؤية شهرنا (قوله خبرين لما بعدهما) والمعنى بيني وبين الرؤية
شهرنا (قوله منسوب المحل على الظرفية) مضاف قيل الى الجملة وقيل الى زمن مضاف الى الجملة وقيل ان كلا
من مذمنذ مبتدأ فيجب تقدير زمن مضاف الى الجملة يكون هو الخبر قاله في المعنى وقوله وقيل الى زمن الخ
يكون اضافة مذاليه من اضافة الاعم الى الاخص (قوله بمعنى من ان كان الخ ويعني في الخ) محل هذا مع
المعرفة فان كان المجرور به ما نكرة كانا بمعنى من والى معافاة ولما رأيتهم مذنا ومذنيومين معناه ما رأيتهم من
ابتداء هذه المدة الى انتهائها (قوله بعد) متعلق بقوله زيد بكسر الزاي (قوله فلم يعق) الضمير في الفعل
عائد على ما (قوله فلا تكفها عن العمل) لعدم ازالتها الاختصاص (قوله وزيد) بكسر الزاي نائب
فعله ضمير ما وفاعل كف ويلهما ما أيضا ضمير التثنية في يليهما الرب والكاف (قوله فان الجر) بضم
الحاء المهملة وسكون الميم تخفيفا جمع حمار والحببات جمع حبطة وكان الحارث بن عمرو بن تميم يسمي
الحبب لانه كان في سفر فأكل من الحنظل فوق اسم نبت فالتفخ بطنه فسمى حبطلان انتفاخ البطن يسمي
حبطا ثم سعى كل أولاده حبطا والشاهد في كالحببات فان قد كفت الكاف عن العمل والحببات مبتدأ
خبره ما بعده (قوله ربما الجمال المؤيل الخ) الشاهد في رب بما حذفت دخلت ما على رب فكفها عن العمل
ودخلت رب على الجملة الاسمية والجمال بالميم القطيع من الابل مع رائه والمؤيل بالموحدة المشددة أي
المقتضى يقال أبل الرجل أي اتخذ ابلا والعناجيج جمع عنجوج بالضم طويل الاعناق من الخيل والمهار
بكسر الميم جمع مهر بضمها وهو ولد الفرس والاني مورة (قوله ماوى يارب بما الخ) هو من الرجز أي
ياماوية فهو منادى مرخم ويا في قوله يارب بما للتبعية والشاهد في رب بما غارة حيث حرت مع دخول ما على
رب والشعواء بالعين المهملة العاشية المنفرقة والذعة بالمججمة ثم المهملة من لذعته النار أي أحرقتة وأما
الذعة بالمهملة ثم المججمة فهي القرصة من لدغ العقرب والميسم بكسر الميم آله الوسم أي السكى (قوله
ونصر مولانا الخ) الشاهد في قوله كالناس والواو في قوله مجرور عليه و جارم بمعنى أو وهو من الجر مضم
الجم وهو الذنب ويروي بدله مظلوم عليه وظالم (قوله وحذفت رب) أي لفظا فجرت منوية (قوله
بعد بل والفاء) أي على قلة كما يرشد اليه تقييده الواو بالشعوع (قوله وقاتم الاعماق) تقدم الكلام
عليه في أول الكتاب (قوله فثلثك حبلى الخ) قد طرقت أي أتيتها البلاء وروى فثلثك بكر قد طرقت
وثيبا وروى ومرضا والهيتهما أشعلتها واتمام هي التعاويذ جمع تيممة والمحول بضم الميم من أحالت الدار
وأحوالت أي أتى عليها حول وروى بدله مغيل بضم الميم واسكان الغين المججمة وفتح المثناة التحتية وهو الذي
توتى أمه وهي ترضع وبنماخص الحبلى والمرضع بذلك لانهم ما أزره النساء في الرجال وأقلهن شغفابهم ومع
ذلك قد تعلقن به وملن اليه (قوله بل بلدماء الفجاج الخ) الفجاج بكسر الفاء جمع فجع بفتحها الطرف
أو معدودا فعناهما نفس المدة (قوله وقيل الى زمن الخ) لا داعي لتقدير الزمن مع كون مذل زمن (قوله
تقدير زمن مضاف) أو التقدير في جئت منذ دعا وقت المجيء وهو زمن دعائه (قوله نكرة) أي معدودة
ولو معنى كشره اذ لا يجوز مذنيوم لما تقدم من شرط نعيمين مجرور بهما (قوله تخفيفا) أو للضرورة
(قوله الحبط) بفتح الباء وكسرها (قوله لان انتفاخ البطن الخ) قيل من أكل هذا النبات
وقيل مطلقا والمنتفخ البطن يسمي الحبط بكسر الباء (قوله وهو الذنب) في بعض العبارات وهو الظلم
(قوله قد تعلقن به) كان الانسب قد تعلقن بالكن أراد بالجمع ما فوق الواحد أو الافراد (قوله

سند كره وقد ورد حذفها بعد الفاء وبل قليلا فإنه بعد الواو وقوله * وقاتم الاعماق حاوى المحترق * ومثاله بعد الفاء والقمم
فثلثك حبلى قد طرقت ورضع * فألهيتهما عن ذى تمام محول ومثاله بعد بل بلدماء الفجاج فقه * لا يشترى كتابه وجرمه

واقتم بالثناة الفوقية النبار و جهرمه قبل أصله جهرميه بباء النسبة وهي بسط تنسب الى قرية بقارس
تسمى بـرم بفتح الجيم والشاهد ضم ر ب بعد بل **(قوله رسم دار الخ)** الرسم ما طوى من آثار الديار
كل مرادوا الطلل بفتح ز ما بق منها وقوله من جلله بفتح الجيم أى من أجله وقيل معظمة فى عيني والاصوب
الاول و بطلق الجليل على الشديد واليهين فمن أسماء الاضداد والمراد هنا عظم الوجد لا الرسم ويقال أيضا
فعلمته من جللك أى من أجلك نقر له يس عن ابن هشام والشاهد فى حر رسم ب محذوفه من غير تقدم نى
(قوله مطردا) **(فائدة)** قال ابن هشام فى شرحه على الشافية اعلم أنهم يستعملون غالباً وكثيراً ونادراً
وقايلاً ومطرذاً فالطراد لا يتخلف والغالب أكثر الاشياء والكثير دونه والقليل دونه والنادر أقل من القليل
فالعشرون بالنسبة الى ثلاثة وعشرين غالباً والخمسة عشر بالنسبة اليها كثيراً والغالب والثلاثة قليل والواحد
نادر فاعلم هذا مراتب ما يقال فيه كثير وغالب ونادر وقليل اه نكت **(قوله اذا قيل أى الناس الخ)**
كليب بالتصغير اسم قبيلة والاصابع فاعل أشارت **(قوله وكرمة من آل الخ)** أى ر ب ر جل كريمة
نفسه وحذف التنوين من قيس للضرورة أو منعه الا صرف للعلمية والتأنيث لانه بمعنى القبيلة وألفته بفتح
اللام أى أصلية أو فاهو من باب ضرب يضرب وأما أفته بكسر اللام من الالفه فهو من باب علم بعلم وتبذخ
بالمثناة الفوقية فوحدة و بحاء مجمة أى تكبر من التبذخ بفتح تين وهو الكبر والاعلام جمع علم وهو الجبل
قال العيني وهذا البيت اشتمل على ثلاثة أمور متسفة الاول فى قوله كريمة حيث أدخل الهاء فيه للمبالغة
وهذا ليس من أمثلها ذى فعالة كمناسبة وفعولة كفروقة ومفعولة كهدارة والثانى حذف التنوين من
قيس للضرورة والثالث حذف الى فى قوله الاعلام

(الاضافة)

هى اية الامالة والاسناد يقال أضفت نظهرى الى الخائض أى أملتة وأسندته اليه واصطلاحاً نسبة تقييدية
بين شيئين الاول منهما جار للثانى لفظاً أو محلاً وسمى الاول مضافاً والثانى مضاف اليه وقيل بالعكس ويطلق
كل منهما على الآخر وعمل الاول فى الثانى لاقتضائه اياه كاقضاء كل عامل معموله أى مع تضمينه معنى من أو
فى أو اللام وقيل لنيابته عن حرف الجر اه شخ الاسلام **(قوله نونا الخ)** مفعول مقدم باحذف وجلة
تلى الاعراب نعت له وقوله أو تنو بنام عطوف عليه وقوله مما متعاق باحذف **(قوله كطاور سيننا)** اسم
جبل بالشام ويقال له طور سينين وهذا مثل لما حذف منه التنوين فان طور مضاف الى سيننا بالقصر للوقف
وأصله المد **(قوله وانومن أوفى الخ)** أشار به الى أنه قصدى لا تقديرى وانما لوحظ الحرف لان الجامد
لا يعمل وقوله اذا لم يصلح الخ أى بحسب القصد فلا برد أن التى على معنى فى يصح أن تكون بمعنى اللام انتهى
شـنواى فحوى مكر الليل يصح جعلها بمعنى اللام يجعل الليل ما كرا مجازاً عقلياً لانه كما يكون فى النسبة

ما بق منها) سواء كان ظاهراً أو لا وقيل ان الرسم ما كان لاصقاً بالارض والطلل ما ارتفع عنه ففهمامته ابران
(قوله الهاء فيه للمبالغة) فى الكرم وقيل ان التاء التأنيث والموصوف محذوف أى نفس كريمة وكفى
أفته على تاو يلها بالشخص على أنه جعله فيما تقدم نعمتا سيبيا حيث قال أى ر ب ر جل كريمة نفسه
فخرجت التاء عن المبالغة وحيث أريد بقيس القبيلة كان عدم صرفه متعيناً فلم يبق الا نفس واحد **(قوله)**
هى لغة الامالة والاسناد) عطف عام على خاص لان المراد بالاسناد ما هو أعم من الامالة والنسبة المطلقة أى
تقييدية كانت أو لا **(قوله على الآخر)** المناسب على كل منهما **(قوله وعمل الاول)** هذا هو الصحيح
بدليل اتصال الضمير به والضمير لا يتصل الابعامله وقيل العامل الاضافة أى النسبة لتضمينها معنى الفعل
وهو ان يسب وقيل حرف الجر المقدر **(قوله للوقف)** للضرورة لان أصله المد اه خ **(قوله قصدى)**
أى بيان معنى الجنس المشوب بتبعض فى من والظرفية فى فى **(قوله لا تقديرى)** اذ لا يصلح الكلام
بتقديرهما **(قوله بمعنى اللام)** فان أريد اختصاص الظرفية فلا مجاز أصلاً وان أريد اختصاص الفاعلية

والشائع من ذلك حذفها
بعد الواو وقد شد الجرب
بمحذوفه من غير أن
يتقدمها شئ كقوله
رسم دار وقعت فى طله
كذبت أفضى الحياة من جلله
(ص)

وقد يجرب بسوى ر بلدى
حذف و بعضه يرى مطردا
(ش) الجرب بغير ر ب
بمحذوفه على قسمين مطرد
وغير مطرد فغير المطرد كقول
رؤبه بل قاله كيف
أصحت خير والجدته
التقدير على خير وقول
الشاعر اذا قيل أى الناس
شربيلة * أشارت كليب

(الاضافة)

بالا كف الاصابع
أى أشارت الى كليب وقوله
وكرمة من آل قيس أفته
حتى تبذخ فارتقى الاعلام أى
فارتقى الى الاعلام والمطررد
كقولك كم درهم اشترت
هذا قدرهم مجرور بمن
بمحذوفه عند سيبويه
والخليل وبالاضافة عند
الزجاج فعلى مذهب
سيبويه والخليل يكون
الجار قد حذف وأبقى عمله
وهذا مطرد عندهما فى
مميز كالمستفهامية اذا
دخل عليها حرف الجر

(ص) (الاضافة)

نونا تلى الاعراب أو تنو بنا
مما تضيف احذف كدور
سينا
والثانى اجرروا ومن أوفى اذا
لم يصلح الا ذلك واللام خذا

لمسوى ذينك والخصص أولا * أو اعطه التعريف بالذي تلا (ش) اذا أريد اضافة اسم الى آخر حذف ما في المضاف من فون ثلثي الاعراب وهي فون الثنية أو فون الجمع وكذا ما ألحق بهما وتونين وجرا المضاف اليه فتقول هذا غلاما زيد وهو لاه بنوه وهذا صاحبه واختلاف في الجار المضاف اليه فقبل (١٩٦) هو مجرور بحرف مقدر وهو اللام أو من اوفى وقيل هو مجرور بالمضاف ثم الاضافة

الاسنادية يكون في الايقاعية والاضافية اه نقله شيخنا السيد عن بس (قوله والخصص أولا) أي اخصص أول المتضامين بالذکر الذي تلاه أو اعطه التعريف بالمعرف الذي تلاه (قوله ثم الاضافة) أي المعنوية وأما اللفظية فليست على معنى حرف على الصحيح وقيل على معنى اللام لأنها ورها في بعض المواضع كقوله تعالى حافظات لاغيب فيهنم ظالم انفسه اه فاضى (قوله بمعنى اللام عند جهور النحويين) الصواب أن يزيد من كقوله الاشعوري وذهب سيبويه والجمهور الى أن الاضافة لا تعدو أي لا تتجاوز أن تكون بمعنى اللام أو من (قوله فالاضافة بمعنى اللام) أي يستفاد منها الخصوصية والمناسبة المستفادتان من اللام اذا ذكر مع المضاف اليه وان لم يتحد المعنى للفرق الظاهر بين تعريف المضاف في الاضافة وتنكيره مع اللام بل قد لا يجوز اظهار اللام كيوم الاحد وانما المدار على افادة المناسبة المخصوصة بين المضاف والمضاف اليه من بيان الجنس اه شنواني على الازهرية (قوله جنسا للمضاف) أي بعضائه كما عبر في التوضيح ويشترط أيضا أن يكون المضاف اليه صالحا للاخبار به عن المضاف نحو مكر الليل وتر بص أربعة فان اتقى الشرطان معان نحو ثوب زيد وغلامه وحصير المستجد وقد يبدله أو الاول فقط نحو يوم الخميس أو الثاني فقط نحو يذيد فالاضافة بمعنى لام الملك والاختصاص اه توضيح (قوله ويتعين تقديره في) وذلك في الاضافة الى زمان المضاف نحو مكر الليل وتر بص أربعة أشهر أو مكانه نحو مكر الليل من حيث انه ظرف اذا قصد بيان الظرفية فان أضيف الى الظرف لقصد الاختصاص والمناسبة كفي مصارع مصر ويبيع الدار فهى بمعنى اللام لانى صرح به ابن الحاجب فى الامالى اه شنواني (قوله وان يشابه المضاف الخ) هذا كالاستثناء مما قبله أي محل كون المضاف يتخصص أو يتعرف بالمضاف اليه مالم يشابه الفعل والافه وبقا على تنكيره (قوله وصفا) حال من المضاف أي حال كون المضاف وصفا بمعنى الحال أو الاستقبال (فائدة) هل تفيد الاضافة الى الجمل التعريف لانها في تأويل المصدر المضاف الى فاعله أو التخصيص لان الجمل تكرات معنى احتمالان لابن عصفور وميل أبي حيان للثاني وقال الغزى الظاهر الاول قاله السيوطى (قوله كرب راجينا الخ) راجى اسم فاعل ومروع اسم مفعول أي تخوف وعظيم وقليل صفتان مشبهتان وكل منهما مضاف الى معرفة ومع ذلك فهو باقى على تنكيره بدليل دخول رب (قوله الحيل) جمع حيلة (قوله وذى الاضافة) ذى اشارة الى اضافة الوصف الى معموله فى محل رفع والاضافة بالرفع نعت لذى أو عطف

يجعل الليل ما كرا كان فيه مجاز عقلى فى النسبة الاضافية (قوله لظهورها) وفيه أنها فى هذه المواضع لام التقوية للام الاختصاص التى الاضافة على معناها (قوله المخصوصية) أي الاختصاص أى النسبة (قوله من بيان الجنس) كفى خاتم - ديد اذا قصد الاختصاص البياني فان الاضافة حينئذ على معنى اللام وكذا يقال فى مكر الليل اذا قصد الاختصاص الظرفى فاندفع ما يقال ان بيان الجنس انما هو فى الاضافة التى على معنى من وليس الكلام الا فىها (قوله أى بعضائه) فيه أن هذا يستقيم لو كان فى المضاف لاني المضاف اليه كاهو ظاهر سياقه هنا (قوله أو مكانه) نحو مكر الليل غير ظاهر كاهو ظاهر وكان الصواب أن يمثله بقوله تعالى يا صاحبي السجن (قوله بمعنى الحال) هذا بالنسبة لغير الصفة المشبهة وأخرج بقوله وصفا المعنى (قوله تكرات معنى) أي أو حكما لانهم يصفون بها النكرة نظر الظاهرها (قوله احتمالان) اذا كان المسند اليه معرفة أما اذا كان نكرة فهى للتخصيص قطعاً

تكون بمعنى اللام عند جميع النحويين وزعم بعضهم أنها تكون أيضا بمعنى من اوفى وهو اختيار المصنف والى هذا أشار بقوله وان من الى آخره وضابط ذلك أنه ان لم يصلح الاتقدر من اوفى فالاضافة بمعنى ما تعين تقديره والا فالاضافة بمعنى اللام فتعين تقدير من ان كان المضاف اليه جنسا للمضاف نحو هذا ثوب خز وخاتم حديد التقدير هذا ثوب من خز وخاتم من حديد ويتعين تقديره ان كان المضاف اليه ظرفا واقعا للمضاف نحو أعجبني ضرب اليوم زيدا أي ضرب زيد فى اليوم ومنه قوله تعالى للذين يؤولون من نسائهم تربص أربعة أشهر وقوله تعالى بل مكر الليل والنهار فان لم يتعين تقديره من اوفى فالاضافة بمعنى اللام نحو هذا غلام زيد وهذه يد عمر وأي غلام لزيد ولعمرو وأشار بقوله والخصص أولا الى آخره الى أن الاضافة على قسمين محضة وغير محضة فالمحضة هى غير اضافة الوصف المشابه للفعل المضارع الى معموله وغير المحضة هى اضافة

الوصف المذکور كما سئد كره بعد وهذه لا تفيد الاسم تخصيصا ولا تعريف بقا على ما سبقين والمحضة ليست كذلك وتفيد الاسم الاول تخصيصا ان كان المضاف اليه نكرة نحو هذا غلام امرأة وتعرف بقا ان كان المضاف اليه معرفة نحو هذا غلام زيد (ص) وان يشابه المضاف بفعل * وصفا فعن تنكيره لا يعزل كبر راجينا عظيم الامل * مروع القلب قليل الحيل وذى الاضافة اسمها لفظه *

وتلك محضة ومعنويه (ش) هذا هو القسم الثاني من قسمي الاضافة وهو غير المحضة وضبطها المصنف بما اذا كان المضاف وصفا يشبه
 يفعل أى الفعل المضارع وهو كل اسم فاعل أو مفعول بمعنى الحال أو الاستقبال أو صفة شبيهة فمثال اسم الفاعل هذا ضارب بزيدا لأن أو غدا
 وهذا راجعنا ومثال اسم المفعول هذا مضر وب الاب وهذا مروع القلب ومثال الصفة المشبهة هذا احسن الوجه وقليل الخيل وعظيم الامل
 فان كان المضاف غير وصف أو وصفا غير عامل فالاضافة محضة كما صدر نحو عجت من ضرب زيد واسم الفاعل بمعنى الماضى نحو هذا ضارب
 زيد أمس وأشار بقوله فمن تنكيره لا يعزل الى أن هذا القسم من الاضافة أعنى غير المحضة لا يقيد تخصيصا ولا تعريفا وذلك تدخل ربه عليه
 وان كان مضافا لغيره راجعنا وتوصفه بالنكرة نحو قوله تعالى هديا بالغ الكعبة وانما يقيد التخفيف وفائدة ترجع الى اللفظ فلذلك
 سميت الاضافة فيه لفظية وأما القسم الاول فيقيد تخصيصا أو تعريفا كما تقدم فلذلك (١٩٧) سميت الاضافة فيه معنوية وسميت

محضة أيضا لانها خالصة من
 نية الانفصال بخلاف غير
 المحضة فانها على تقدير
 الانفصال تقول هذا ضارب
 زيد لأن على تقدير هذا
 ضارب زيد ومعناها ما
 متعد وانما أضيف طالبا
 للتحفة (ص) ووصل
 الابد المضاف مغفرا * ان
 وصلت بالثان كالجهد الشعر
 أو بالذم له أضيف الثانى *
 كزيد الضارب برأس الجاني
 (ش) لا يجوز دخول
 الالف واللام على المضاف
 الذى اضافته محضة فلا
 تقول هذا الغلام رجل
 لان الاضافة معاقبة للالف
 واللام فلا يجمع بينهما
 وأما ما كانت غير محضة وهو
 المراد بقوله هذا المضاف أى
 بهذا المضاف الذى تقدم
 الكلام فيه قبل هذا
 البيت فكان القياس

بان واسمها مبتدأ ثان ولفظية خبر عنه والثاني وخبره خبر الاول وكما تسمى لفظية تسمى غير محضة وبجارية
 لان فائدتها راجعة الى اللفظ فقط بتخفيف أو تحسين وهى في تقدير الانفصال (قوله) وتلك محضة الخ
 بكسر التاء اسم اشارة واللام حرف للبعد والكاف حرف خطاب ومحل في وحدها رفع على الابتداء ومحضة
 خبر المبتدأ ومعنوية معطوفة على محضة وكما تسمى محضة ومعنوية تسمى حقيقة لانها خالصة من تقدير
 الانفصال وفائدتها راجعة الى المعنى وطا در كلام الناظم انحصار الاضافة فى هذين النوعين وهو المعروف
 لكن زادنى التسهيل نوعا ثالثا وهو المشبه بالمحضة كضافة الصفة للموصوف نحو سحق عصابة واصفة المسمى
 للاسم نحو شهر رمضان ووجه شبه ذلك بالمحضة ان المضاف لا ضمير فيه (قوله) ووصل الابد المضاف الخ
 أى المشابه يفعل (قوله) كالجهد الشعر) بتخفيف الجيم وسكون العين قال فى المصباح جعد الشعر بضم العين
 وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء وتقبض فهو جعد وذلك بخلاف المسترسل وامرأة جعدة وقوم جعاد
 بالسكسر اه (قوله) وكونها فى الوصف الخ) كون مبتدأ وكان خبره والضمير الراجع الى المبتدأ محذوف
 أى كفى فى اغتفاره وان وقع فاعل بكاف أى كفى وقوعه أى وجوده فى الوصف معن وقوعه عن وجوده
 فى المضاف اليه كما افاده الاشرفى وقال ابن الناظم كونها مبتدأ وان وقع مبتدأ ثان وكاف خبره والجملة خبر
 الاول اه قال سم ولا رابط بين الجملة والخبر عنه الا ان يقال ان ان وقع متضمن له لان الضمير فيه راجع الى
 الوصف الموصوف بكونها فيه فكانه قيل وقوع الوصف الذى كونه اياه مثنى أو جمعا كاه ويصح
 جعل ان وقع بتقدير اللام أى وجوده فى الوصف كفى وقوع الوصف مثنى أو جمعا على حده وقوله مثنى
 أو جمعا لمن ضمير وقع وسبيله مفعول مقدم يتبع والضمير فى سبيله عائدا الى مثنى وقد علم ان همزة أن
 مفتوحة ونقل عن الناظم انه أصلها بالسكسر فتكون شرطية فكان خبر عن كونها باعتبار الابتداء وفى
 الوصف خبر عنه باعتبار السكون أو متعاقبه ان جعل تاما وجواب الشرط محذوف كما تقول كون زيد عالما

(قوله) وبجارية) لانها لم تستعمل فيما وضعت له الاضافة وهو التخصيص أو التعريف (قوله)
 بتخفيف أو تحسين) وقد لا تكون لواحد منهما كالضارب الرجل وجاز ذلك للعمل على الصفة المحلاة
 بال المضاف لما فيه ال فان فيها رفع القبح (قوله) وهى فى تقدير الانفصال) كما فى زيد الحسن الوجه فان فى
 رفع الوجه قبح خلو الصفة عن ضمير الموصوف وفى نصبه اجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدى وفى
 حره خلوها (قوله الانفصال) أى بالضمير المستمر (قوله لانها خالصة) هذا علة لتسميتها محضة
 أيضا يقتضى أن لا تدخل الالف واللام على المضاف فيه لما تقدم من أنها متعاقبان لكن لما كانت الاضافة فيه على نية الانفصال اغتفر
 ذلك بشرط أن تدخل الالف واللام على المضاف اليه كالجهد الشعر والضارب الرجل أو على ما أضيف اليه المضاف اليه كزيد الضارب برأس
 الجاني فان لم تدخل الالف واللام على المضاف اليه ولا على ما أضيف اليه المضاف اليه المضافة فلا تقول هذا الضارب رجل ولا هذا
 الضارب برأس جان هذا اذا كان المضاف غير مثنى ولا مجموع جمع سلامة المذكور ويدخل فى هذا المفرد كالمثل وجمع التنكير نحو
 الضارب أو الضارب الرجل أو غلام الرجل وجمع السلامة لو نعت نحو الضاربان الرجل أو غلام الرجل فان كان المضاف مثنى أو مجموعا
 جمع سلامة لم يذكر كفى وجوده فى المضاف ولم يشترط وجوده فى المضاف اليه وهو المراد بقوله (ص) وكونها فى الوصف كاه
 ان وقع * مثنى أو جمعا سبيله اتبع (ش) أى وجود الالف واللام فى الوصف المضاف اذا كان مثنى أو جمعا اتبع سبيل المثنى أى على
 حد المثنى وهو جمع المذكور السالم يعنى عن وجوده فى المضاف اليه فتقول هذا الضارب يده وهو لاء الضارب بوزيد وتختلف النون للاضافة

(ص) ولا يضاف اسم لما به اتحد * معنى وأول موهمه إذا ورد (ش) المضاف يتخصص بالمضام إليه أو يتعرف به فلا بد من كونه غيره
 إذ لا يتخصص الشيء أو يتعرف بنفسه ولا يضاف اسم لما به اتحد في المعنى كالمترادفين وكالوصوف وصفته فلا يقال قمع بر ولا رجل قائم وما
 ورد موهمه ذلك مؤول كقوله لهم سعيد ذكر زف ظاهر هذا أنه من إضافة الشيء إلى نفسه لأن المراد سعيد وكرز واحد فيؤول الأول بالمسمى
 والثاني بالاسم فكانه قال جاءني مسمى (٩٨) كرز أي مسمى هذا الاسم وعلى ذلك يؤول ما أشبهه هذا من إضافة المترادفين كيوم

الجيس وأما ما ظهره إضافة
 الموصوف إلى صفته فيؤول
 على حذف المضاف إليه
 الموصوف بتلك الصفة
 كقوله لهم حبة الحقاء
 وصلاة الأولى والأصل
 حبة البقلة الحقاء وصلاة
 الساعة الأولى فالحقاء صفة
 للبقلة لا للعبة والأولى
 صفة الساعة لا للصلاة ثم
 حذف المضاف إليه وهو
 البقلة والساعة وأقيمت
 صفته مقامه فصارت حبة
 الحقاء وصلاة الأولى فلم
 يضاف الموصوف إلى صفته
 بل إلى صفة غيره (ص)
 وربما كسب ثان أو لا
 تأنيثان كان حذف موهلا
 (ش) قديك تنسب المضاف
 للذ كرم من المؤنث المضاف
 إليه التأنيث بشرط أن
 يكون المضاف صالحا للحذف
 وإقامة المضاف إليه مقامه
 ويفهم منه ذلك المعنى نحو
 قطعت بعض أصابعه فصع
 تأنيث بعض لإضافته إلى
 أصابع وهو مؤنث لجهة
 الاستغناء بأصابع عنه
 فتقول قطعت أصابعه
 ومنه قوله مشين كما هزت
 رماح تسفهن أعاليها
 الرياح النواصم فأنث

حسن أن عمل بعلمه (قوله ولا يضاف اسم الخ) هذا البيت مع شرحه ممتد في بعض النسخ على الذي
 بعده وفي نسخ بالعكس قال في النكت وأرضع من هذا قول ابن الحاجب ولا يضاف موصوف إلى صفته ولا
 صفة إلى موصوفها ولا اسم مماثل للمضاف إليه في العموم والخصوص اه (قوله وكالوصوف وصفته)
 سواء تقدمت الصفة على الموصوف أو بالعكس (قوله فلا يقال قمع بر) راجع للمترادفين وما بعده
 للموصوف وصفته (قوله فيؤول الأول بالمسمى والثاني بالاسم) محله إذا نسب إلى الأول ما ينسب إلى
 غير اللفاظ أما إذا نسب إليه ما ينسب إليها فيجب تأويل الثاني بالمسمى كقوله كسبت سعيد كرز فإنه
 يتعين أن تقول كسبت اسم هذا المسمى اه سم (قوله كيوم الجيس) أي فإنه يؤول بإضافة المسمى إلى
 اسمه واستشكل بأن المضاف فيه أعم من المضاف إليه فيمتخصص بأضوته إليه فلا يكون من إضافة الشيء إلى
 مرادفه واعلم أنه يمنع الإضافة إذا كان المضاف إليه أعم من المقام المضاف كحد اليوم بخلاف عكسه
 كيوم الأحد دل عدم القائدة في الأول وجودها في الثاني اه سم (قوله حبة الحقاء) بالموهلا
 وصونها بالحق لأنها ثابتة في مجزى السبيل فيمرها فينة قطعها فتطوؤها الإقدام قاله الرضي وهي المعروفة
 بالرجلة (قوله وربما كسب ثان) أي وهو المضاف إليه أو لا منها وهو المضاف (قوله تأنيثا) أي
 أو تدكيرا ففي كلامه كفاء (قوله ان كان الحذف وهلا) بفتح الهاء اسم مفعول من أوهل بمعنى
 أهله لكذا إذا جعله أهلا اه تمرين وعترض بان الشرط أن يكون أهلا لذلك لأن يكون جعل أهلا
 وأجيب بأنه أطلق المسبب وأراد السبب اه مدابغى (قوله أن يكون المضاف صالحا للحذف) ولا بد أن
 يكون المضاف بعضا أو كبعض مثال الأول صدر القنائة ومثال الثاني من الرياح فلا يقال أعجبتني يوم العروبة
 بتأنيث الفعل لأن المضاف فيه ليس بعضا ولا كبعض وان كان صالحا للحذف اه دما سيني على التسهيل
 (قوله مشين كما هزت الخ) مشين أي النسوة ومصدرية أي كاهتراز الرياح والشاهد في تسفهن بمعنى
 أمات حيث أنشء مع أن فاعله مذكر وهو من الرياح لأنها كتنسب التأنيث من المضاف إليه أي أمات
 أعاليها من الرياح والنواصم جمع نواصم من نسمت الريح نسيما وهو أول الريح حين تهب بل قبل أن تشد
 (قوله فرجة مؤنث) وقر ب خبره واعترض الاستشهاد بالآية بان فعلا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث
 وأجيب بان الذي يستوي فيه ما ذكره فعيل بمعنى مفعول وما في الآية ليس كذلك ويمكن رده بان فعلا الذي
 بمعنى فاعل قد شبه بفعيل الذي بمعنى مفعول وبالعكس كما قاله الرضي أو بان رجعة في الأصل مصدر وهو
 يستوي فيه ما ذكره في المصباح رجحت زيدار حياضم الراعورجة ومرجة اه (قوله وبعض ذا) أي

وعلة تسميتها حقيقة أنها استعملت فيما وضعت الإضافة له وهو نسبه شيء لشيء مع إفادة التخصيص
 أو التعريف (قوله تأنيثا) أي حكم تأنيث إذا إضافة لاصبر المؤنث مذكرة حقيقة بل يصير الحكم
 كالحكم على المذكر (قوله أوهل بمعنى أهله) والمراد لازم ذلك وهو كون المضاف أهلا في نفسه للحذف
 (قوله وأجيب بأنه أطلق المسبب) وهو جعله أهلا وأراد السبب وهو كونه أهلا في نفسه (قوله ولا
 كبعض) أي لأنه عين المضاف إليه ومسمى للمضاف إليه وهو من إضافة المسمى لاسمه (قوله وهو
 يستوي فيه ما ذكر) على أنه لا مانع من أن يكون فعلا لا هذا بمعنى مفعول

المراد بضعفه إلى الرياح وجاز ذلك لجهة الاستغناء عن المبالغ بالرياح نحو تسفهن الرياح وربما كان المضاف مؤنثا
 فاكسب التذكير من المذكر المضاف إليه بالشرط الذي تقدم كقوله تعالى أن رجحت الله قريبت من المحسنين فرجة مؤنثا واكتسب
 التذكير بإضافته إلى الله تعالى فان لم يصلح المضاف للحذف والاستغناء بالمضاف إليه عنه لم يجز التأنيث فلا تقول خرجت غلام هذا إذ
 لا يقال خرجت هندو يفهم منه خروج الغلام (ص) وبعض الأسماء يضاف أبدا * وبعض ذاقديبات لفظا مفردا (ش) من الأسماء

أحدهما ما يلزم الاضافة لفظا ومعنى فلا يستعمل مفردا أى بلا اضافة وهو المراد بشرط البيت وذلك نحو عند ولدى وسوى وقصارى الشئ وحداه بمعنى غايته والثانى ما يلزم الاضافة معنى دون لفظا فيجوز أن يستعمل مفردا أى بلا اضافة وهو المراد بقوله وبعض ذا أى وبعض ما يلزم الاضافة قد يستعمل مفردا لفظا وسياقى كل من القسمين (ص) وبعض ما يضاف حتما امتنع * ايلاؤه اسمها ظاهر احيث وقع كوجه ابي ودولى سعدى * وشذا يلا يدى لبي (ش) من اللازم للاضافة لفظا ما يضاف الا الى المضمرة وهو المراد هنا نحو وحده أى مفرد اوليبيك أى اقامة على اجابتك بعد اقامة ودوايك أى ادالة بعد ادالة وسعديك أى اسعادا بعد اسعاد وشذا اضافة لبي الى ضمير الغيبة ومنه قوله

انك لودعوتى ودونى
 زورا ذات مترع بيون
 اقلت لبي من يدعوتى
 وشذا اضافة لبي الى ظاهر
 أنشد سيبويه
 دعوت للمانا بنى مسورا
 فلما قل يدي مسورا
 كذا ذكره المصنف

الذى يضاف أبدا وفيه ايهام والمراد بذلك كل وبعض وأى وقيل وبعد وأخواته - ما وع - بر ومج واذومثل وتلقاء ويستثنى كل اذا وقت نعنا أو توكيدا فلا يجوز قطعها عن الاضافة لفظا اه نكت (قوله ما يلزم الاضافة) أى ومنها ما يلزمها وهو قسمان قسم نحو اضافة كثوب و غلام وقسم لا تجوز اضافة كالضمير وأسماء الاشارة واسم الشرط واسم الاستفهام اه سم (قوله قصارى الشئ) بضم القاف وحداه بالخاء المهملة لا بالميم وقوله بمعنى غايته راجع اليهما كما فى الصحاح (قوله والثانى ما يلزم الاضافة الخ) وقد أشعر قول الناظم وبعض الاسماء وقوله * وبعض ذا قديأت لفظا مفردا * ان الاصل والغالب فى الاسماء أن تكون سالحة للاضافة والافراد وان الاصل فى كل ما يلزم الاضافة أن لا ينقطع عنها فى اللفظ اه أشعوى (قوله حتما) مفعول متعلق أى وجوبا (قوله امتنع ايلاؤه) أى امتنع أن يلي اسمها ايلاؤه مصدر أى المتعدى لاثنين والهاء المتصلة به مفعوله الاول واسم مفعوله الثانى وظاهرا نعته (قوله لبي) باسقاط العاطف فيه وفى قوله سعدى (قوله يلا يدى لبي) ايلاء مصدر مضاف لمفعوله بعد حذف الفاعل وللى مفعوله الثانى واللام فيه لتقوية العامل قال فى التوضيح وليست المقوية زائدة ولا معدية بحضة بل بينهما (قوله نحو وحده) هو مصدر لازم للافراد والتذكير على المشهور يضاف الى كل مضمير للمخاطب نحو وحده والغائب نحو واذادى الله وحده والمتكلم نحو مرتبه وحده (قوله ادالة بعد ادالة) تبع فى ذلك ابن الناظم والانساب أن يقول ندا ولا بعد تداول أى حصولا بعد حصول لان الادالة الغلبة يقال اللهم أدنى على فلان وانصرنى عليه (قوله وسعديك) لا يستعمل الا بعد لبيك كفى التوضيح لان لبيك والاصل فى الاجابة وسعديك كالنوكيداه قال المرادى أراد سيبويه بقوله لبيك وسعديك اجابة بعد اجابة اه (قوله انك لودعوتى الخ) درنى زورا بالزى ثم الراجح حامية من ياء المتكلم والزوراء الارض البعيدة والمترع بفتح الميم وبالهاء الفرعية أى حمار من قولهم حوزن ترع بالفوقية أى ممتلى ويون بفتح الموحدة وضم المثناة تحت أى راسدة بعيدة الاطراف وكان مقتضى الظاهر أن يقول لبيك ولكنه التفت من الخطاب الى الغيبة مثل حتى اذا كنتم فى الفلك وجرى بينهم (قوله دعوتى لى نأبى الخ) هو من المتقارب ودعوتى بمعنى طلبت لسانا بنى بكسر اللام وتخفيف الميم اسم موصول صلته نأبى أى أصابنى مسورا بكسر الميم منصوب على المفعولية وهو اسم رجل فلما وهذه الجملة معطوفة على جملة دعوتى والاصل فلما بنى أى قال لى لبيك فذف المفعول ولما الاول فى هذا الشاهد من ماض من التلمية ورسم بالاف مخافة أن يقرأ لى بسكون الياء كفى الفارضى والمعنى دعوتى مسورا للامر الذى نأبى من نواب الدنيا فلما بنى وأصل هذا ان رجلا دعا رجلا اسمه مسورا ليغرم عنه دية لزمته فاجابه الى ذلك وخص يديه بالذكر لانهم ما اتان اعطاه المال حتى تحصل من نأبته وقيل كانت عادة العرب ذلك مطلقا فناء النهى عن ذلك روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعأ أحدكم أخاه فقال لبيك فلا يقو لن لى يديك وليقل أجابك الله بما تحب قاله الشاطبى اه نصريح (قوله ان لبيك وماذ كر بعده مثنى) أى فى اللفظ

(قوله وفيه ايهام) أى اجال لعدم تعين ذلك البعض (قوله وقيل بعد وأخواتها) لا ينافى هذا قطعها عن الاضافة لفظا ومعنى لان المراد بذلك أن لا يلاحظه مضافا اليه أصلان كان موجودا فى الواقع (قوله وقعت نعنا) مثال النعت زيد الرجل كل الرجل (قوله واسم الشرط) أى غير أى (قوله واسم الاستفهام) أى غير أى (قوله وقد أشعر قول الناظم) أى من التعبير ببعض (قوله وجوبا) أى اضافة متحتمة (قوله أن يلي اسمها) صوابه أن يليه اسم وقوله الهاء مفعوله الاول صوابه الثانى وقوله واسمها مفعوله الثانى صوابه الاول (قوله أى حصولا الخ) فسر وغيره بالتناوب أى مناو به لما عتلك (قوله ويون) الظاهر أنه صفة مترع (قوله واسعة) أى تلك البحار (قوله لى لبيك) (قوله فقال) أى الاخ (قوله فلا يقولن) أى الداعى (قوله وليقل) أى الداعى (قوله فى اللفظ) مقصوده به دفع التناقض بين قوله

و يفهم من كلام سيبويه أن ذلك غير شاذ فى لى وسعدى ومذهب سيبويه أن لبيك وماذ كر بعده مثنى واره

ومعناها التكرار فهو في المعنى غير مثنى ولعل هذا هو مراد السارح بقوله بعد انه المحل بالثني ويحتمل
 أن المراد الحاقه بالثني في نصبه بالياء وانما لم يكن مثنى حقيقة لما تقدم من أن معناه التكرار وألانه صار
 علما على التلبيح فتدبر (قوله منصوب بفعل محذوف) أي من معناه في لبيك وهذا ذاك بذاتين
 مجتمتين بمعنى اسراعك بعد اسراع والتقدير بأجيب لبيك وأسرع هذا ذاك على حد قدمت جلوسا وعامل
 البواقي من لفظها والتقدير أسرع سعديك وأداولك والبيك (قوله ينقلب) جواب الامر في قولنا تعالى
 قبله ثم ارجع البصر كرتين الخ والاية مسوقة لتنفى الصدع والتشقق عن السماء فانه قال في أولها فار جع
 البصر أي أعده في السماء هل ترى فهما من فطور أي صدوع وشقوق ثم ارجع البصر كرتين مرة بعد
 أخرى ينقلب اليك البصر خاسئا أي ذليل لعدم ادراك خلل وهو حسي منقطع عن رؤية خلل كافي الجلالين
 (قوله مزدجرا) أي منمودة وهو كليل أي ضعيف (قوله اقامة بعد اقامة) عبارة المصباح أنما لازم طاعتك
 لزوما بلزوم (قوله انه ليس بمثنى) الضمير في انه اليك بخلافه فيه وحده فقول ابن الناظم خلافا فيه
 وفي أخوانه غلط كافي التوضيح (قوله وألزمواضافة) الضمير للعرب أي التزموا ذلك في استعمالهم
 واستشكل ما ذكره بأنه يلزم عليه الاضافة الى الافعال والاضافة تقييد التعريف أو التخصيص والافعال
 لا يتأتى فيها ذلك وأجيب بان الفعل هنا منزل منزلة المصدر كافي قوله تعالى سوا عليهم أئذرتهم أم لم تنذرهم
 لا يؤمنون أي سواء الأندار وعندهم اه فارضى (قوله وان ينون) ان شرطية وينون فعل الشرط
 والضمير فيه النائب عن الفاعل يعود الى اذ وجواب الشرط يحتمل قال سم أي ان ينون فعل الشرط
 عن الاضافة وجب قطعها عنها الفظا أو وان برد التنوين صح قطعها عنها الفظا (قوله افراد اذ) من وضع
 الظاهر موضع الضمير لضرورة أو انه عبر بذلك لتلايم توهم عود الضمير في ينون على المذكور من اذ
 وحيث كإفاده الهوتى أو ان محل الاضمار اذا كان الضمير وموجعه في جملة واحدة كما صرح به بعض
 حواشي المنهج في نظير ذلك بخلاف ما هنا فان الضمير وموجعه في جملة (قوله وما كاذ الخ) ما اسم
 موصول مقول مقدم بأضف وكاذ في موضع صلة ما ومعنى منصوب على نزع الخافض أو على التمييز
 والكاف في قوله كاذ بمعنى مثل نعت لمصدر محذوف على تقدير مضاف بن الجار والمجرور والتقدير أضف
 الزمن المهم الذي كاذ في معنى الضى اضافة مثل اضافة اذ الى الجمل جوارا ويحتمل أن يكون ما مبتدأ خبره كاذ
 أي والذي كاذ في المعنى كأن مثل اذ في الاضافة (قوله جوارا) مفعول مطلق منصوب بأضف وبين هذا
 أن وجه الشبهة مطلق الاضافة لفظا وان اختلفت بلزومها في اذ وجوارا فهما كاذ فاندفع ما يقال قوله
 كاذ يدل على ثبوت الاضافة ولزومها وجوارا لافراد التنوين وليس كذلك اه سم (قوله نحو حين
 الخ) نحو حين محذوف أو منصوب بفعل محذوف وحين اسم زمان مهم مبنى على الفتح على الراجح لاضافته
 والعامل في محله بند والنبد الالقاء من البدو قد يكون حقيقة نحو بنذ الثوب والخاتم وبجاز النحو بنذت
 فلانا اذا طردته وأبعدته عنك وهذا منه أي حين جاء طردوا بعد اه معرب (قوله الى الجملة الاسمية نحو

البصر كرتين أي كرات
 فكرتين ليس المراد به
 مرتين ففقط قوله تعالى
 ينقلب اليك البصر خاسئا
 وهو حسير أي مزدجرا
 وهو كليل ولا ينقلب البصر
 مزدجرا كليل من كرتين
 فقط فتعين أن يكون المراد
 بكرتين التكثير لا اثنين
 فقط وكذلك لبيك معناه
 اقامة بعد اقامة كما تقدم
 فليس المراد الاثنين فقط
 وكذا باقى أخواته على
 ما تقدم في تفسيرها
 ومذهب يونس انه ليس
 بمثنى وان أصله لبي وانه
 مقصور قلبت ألفه ياء مع
 المضمر كما قلبت ألف لى
 وعلى مع الضمير فقبل
 لديه وعليه ورد عليه
 سيمويه بأنه لو كان الامر
 كاذ كرم تنقلب ألفه مع
 الظاهر ياء كالاتنقلب ألف
 لى وعلى فكما تقول على
 زيد ولدى زيد كذلك كان
 ينبغى أن يقال لى زيد
 لكنهم لما أضفوه الى
 اظاهر قلبوا الالف ياء
 فقالوا لى يدي مسور فدل
 ذلك على انه مثنى وليس
 بمذخور كما زعم يونس (ص)
 وألزمواضافة الى الجمل
 حيث واذ وان ينون يحتمل
 افراد اذ وما كاذ معنى كاذ *
 أضف جوارا نحو حين
 جانبذ
 (ش) من اللازم للاضافة
 ملا يضاف الى ال الجملة
 وهو حيث واذ واذا ما حيث

أولامثني وقوله نانيا فهو محلق بالثني والاولى في دفع التنافي أن يراد بقوله أولامثني أي بحسب الوضع فانه
 موضوع بخصوص الاثنين وقوله نانيا فهو محلق بالثني أي عر وضابعد تصد التكثير ولذلك فرعه عليه
 (قوله علما) أي بالعلبة (قوله من معناه في لبيك) أي اذا كان معناه اجابة وأما اذا كان معناه اقامة على
 اجابته فعامله من لفظه وهو أل ب بمعنى أقام أل ب (قوله الى الافعال) أي الجمل (قوله والافعال)
 وكذا الجمل (قوله منزل منزلة المصدر) أي في أي فيه ما ذكر (قوله وجب قطعها) اشارة الى أن يحتمل
 بمعنى يجب (قوله صح قطعها) أي فيحتمل بمعنى يجوز (قوله كاذ) بين به أنه مثله في مطلق الاضافة لاني
 وجوبها (قوله جوارا) ويكون قوله أضف الخ استثنافى قوة الاستدراك على صح (قوله الافراد)
 أي لفظا (قوله والتنوين) عوض عن المضاف اليه (قوله وليس كذلك) بل يجوز فيما كاذ القمع

اجلس حيث زيد جالس والى الجملة الفعلية نحو اجلس حيث جلس زيد وحيث يجلس زيد وشذاضتها الى مفرد كقوله * أما ترى حيث سهيل طالعا * وأما الذنضاف أيضا الى الجملة الاسمية نحو جئتكم اذ قد قام زيد ويجوز حذف الجملة المضاف اليها ويؤتى بالتنوين عوضا عنها كقوله تعالى وأنتم حينئذ تنظرون وهذا (٢٠١) معنى قوله وان ينون يحتمل افراد اذ أى

وان ينون اذ يحتمل افرادها أى عدم اضافتها لفظا لوقوع التنوين ع-وضا عن الجملة المضاف اليها وأما اذ فلا تنضاف الا الى جملة فعلية نحو آتيتك اذ قام زيد ولا يجوز اضافتها الى جملة اسمية فلا تقول آتيتك اذ اذ يدقائم خلافا لاقوم وسيد كرها المصنف وأشار بقوله وما كاذم معنى كاذالى ان ما كان مثل اذنى كونه طرفا ماضيا غير محدود يجوز اضافته الى ما نضاف اليه اذ من اجل الاسمية والفعلية وذلك نحو-وحين ووقت وزمان ويوم فتقول جئتكم حين جاء زيد ووقت جاء عمرو وزمان قدم بكر ويوم خرج خالد وكذلك تقول جئتكم حين زيد قائم وكذلك الباقى وانما قال المصنف أضف جواز العلم ان هذا النوع عنى ما كان مثل اذنى المعنى يضاف الى ما يضاف اليه اذ هو الجملة جواز الاوجوب فان كان الطرف غير ماض أو محدودا لم يجوز مجرى اذ بل يعامل غير الماضى وهو المستقبل معاملة اذ فلا يضاف الى الجملة الاسمية بل الى الفعلية

اجلس الخ) أى بشرط ان لا يكون خبره مفعلا ماضيا أو مضارعا كما ذكره الشاطبي (قوله نمازى حيث الخ) تمامه * نجما يضىء كالشهاب الامعا * ترى من رؤية البصر وطالع مفعوله وقيل حال من سهيل وهو بضم السين المهملة نجم يطلع وقت السحر والشاهد فى حيث سهيل فانه أضاف حيث الى مفرد حيث على هذا قيل معرفة لان سبب بنائهم اضافتها الى الجمل وهى منتهية واعرابها انصب بالطرفية أو بالمفعولية لتري بجملة قلبية وقيل مبنية دتما وان أضيفت لمفرد وقيل سهيل مرفوع في حيث مضافة الى جملة والتقدير حيث سهيل كائن طالعا فطالع مفعول ترى أو حال من الضمير فى الخبر (قوله وأما اذ فتضاف الى الجملة الاسمية) أطلق الاسمية كما أطلق الناظم الجملة الشاملة للاسمية مطلقا ولم يقيد بها بان لا يكون خبرها ماضيا لان هذا قيد فى حسن اضافة اذ الى الافعال مطلقا أى سواء كانت حسنة أم لا قال الرضى واعلم انه يقع أن يلها اسم بعده فعل ماض نحو اذ يدقائم بل الفصح اذ قام زيد لان اذ ماضى فلابد ان الماضى أولى انتهى سم (قوله حينئذ تنظرون) كسرت الذا لمن يومئذ ونحوه لالتقاء الساكنين خلافا للاخفش فى جملة الجبر بالاضافة ورد بأوجه منها انهم قالوا يومئذ بالفتح (تنبيه) قولهم اذ ذلك ليس من الاضافة الى مفرد بل الى جملة اسمية التقدير اذ ذلك كذلك به عليه المرادى اه شيخ الاسلام واذ اضافة يوم الى اذ البيان كقضى شجر أراك ذكره الهمامى وفيه ان اليوم بمعنى الوقت ولو اقتصر على يوم كذا أو وقت كذا أعنى عن الاضافة بخلاف شجر أراك لا يستفاد المطلوب فيه بدون الاضافة نعم يمكن توجيه هذه الاضافة بالاجمال والتفصيل اه سم (قوله يوم) اعترض بان اليوم محدود ويوجب بما أفاده المصنف فى شرح السكافية حيث قال ان اليوم عند العرب لا يختص بالنهار الا بقرينة مثل أن يقال آتيتك فى يوم ولايلة فلو قلت لا آتيتك يوما ولم تقر به بليدة كان بمعنى وقت وحين قال الله تعالى الى ربك يومئذ المساق وهذا لا يختص بليل ولا نهار لان المراد به وقت الاحتضار والتزع اه قال شم وفى هذا تعريض بالفرق بين اليوم والنهار فليتأمل (قوله وابن أو اعرب) تنازعا قوله ما كان وقوله بنام مفعول باختر وهو مضاف ومتلوم مضاف اليه وهو مضاف أيضا الى فعل بقوله بنى اضافة للفعل وألفه للاطلاق اه فاضى (قوله وقيل فى الخ) لظرف متعلق بقوله اعرب (قوله والبناء) أى للتناسب عند البصريين ولشبهه الظرف بحرف الشرط

عن الاضافة لفظا ومعنى والاضافة للمفرد (قوله بشرط أن لا يكون) هذا شرط للحسن فلا ينافى ما فى المعنى من أن نصب زيد فى قولك جلست حيث زيد أراه أولى من رفعه على الابتداء لان اضافة حيث للفعلية أكثر (قوله وقيل ل) وشرط مجىء الحال من المضاف اليه موجودان حيث للمكان وهو لازم له فاشبهه الجزء ويصح الاستغناء عنه فان رؤية الطالع تستلزم رؤية مكانه عادة (قوله أن يابها) أى لانه يقع الفصل بين المتناسبين فى جملة واحدة بخلاف المزارع فلا يقع معه (قوله للبيان) لان المراد باليوم مطلق لزمن واذا معناه الزمن المفيد بالمضاف اليه (قوله بخلاف شجر أراك) لانه لو حذف شجر لم يكن هناك اضافة (قوله بالاجمال) الزمن فى المضاف (قوله حيث) الزمن (قوله أى للتناسب) أى المشاكلة للفعل المبنى لكونه هو المتصوفا بالذات لا بالجملة ولذلك لا يجوز البناء عندهم مع الاسم والفعل المعرب وان كانت الجملة مبنية لان ايلة ليست هى المقصود بالذات على أن الجملة لا تنصف بالبناء اصطلاحا كما لا تنصف بالاعراب اذ هما من خواص المفردات وان لم يتأثر افعالها بالعامس كالبنى (قوله ولشبهه الظرف) أى علل ابن مالك البناء

(٢٦ - سماعى) فتقول أجبنيك حين يجى زيد ولا يضاف المحدود الى جملة وذلك نحو شهر وحول بل يضاف الا الى مفرد نحو شهر كذا وحول كذا (ص) وابن أو اعرب ما كاذن أجزيا * واختر بنامة لوفعل بنيا وقبل فعل معرب أو مبتدا * أعرب ومن بنى فلن يفندا (ش) تقدم ان الاسماء المضافة الى الجملة على قسمين أحدهما ما يضاف الى الجملة لزوما والثانى ما يضاف اليها جوارا وأشار فى هذين البيتين الى أن ما يضاف الى الجملة جوارا يجوز فيه الاعراب والبناء سواء أضيف الى جملة فعلية

صدرت بماض أو جملة فعلية صدرت بمضارع أو جملة اسمية نحو هذا يوم جاء زيد يوم يقوم عمز وأو يوم بكر قائم وهذا مذهب الكوفيين
وتبعهم الفارسي والمصنف لكن المختار فيما أضيف إلى جملة فعلية صدرت بماض البناء وقد روي بالبناء والاعراب قوله على حين عانت
المشيب على الصبا * بفتح نون حين على البناء وكسر هاء على الاعراب وما وقع قبل فعل معرب أو قبل مبتدأ المختار فيه الاعراب ويجوز البناء
وهذا معنى قوله ومن بني فلان فيند أي فلان يغلط وقد قرئ في السبعة هذا يوم ينفع الصادق بن صدوقهم بالرفع على الاعراب وبالفتح على البناء
هذا ما اختاره المصنف ومذهب البصريين (٢٠٢) انه لا يجوز فيما أضيف إلى جملة فعلية صدرت بمضارع أو إلى جملة اسمية الاعراب ولا

يجوز البناء الا فيما أضيف
إلى جملة فعلية صدرت
بماض هذا حكم ما يضاف
إلى الجملة جـ واز أو أما
ما يضاف اليها جـ ويا
فلازم للبناء لشبهه بالحرف
في الاقتدار إلى الجملة كميث
واذا (ص) وأزمو
إذا إضافة إلى * جـ ل
الافعال كون إذا اعتلى
(ش) أشار في هذا البيت
إلى ما تقدم ذكره من أن
إذا تلزم الإضافة إلى الجملة
الفعلية ولا يضاف إلى الجملة
الاسمية بخلاف الاخفش
والكوفيين فلا تقول
أجيتك إذا زيد قائم وأما
أجيتك إذا زيد قائم فزيد
مرفوع بفعل محذوف
وايس مرفوعا على الابتداء
هذا مذهب سيبويه
وخالفه الاخفش فجوز
كونه مبتدأ خبره الفعل
الذي بعده وزعم السيرافي
انه لا خلاف بين سيبويه
والاخفش في حوز وقوع
المبتدأ بعدا وأما الخلاف
بينهما في خبره فسيبويه
يوجب أن يكون فعلا
والاخفش يجوز أن يكون

عند ابن مالك كفي التصريح (قوله صدرت بماض) مثله المضارع المبني (قوله على حين عانت الخ)
تمامه * وقلت أما أوضح والشيب وازع * على الصبا بكسر الصاد أي لاجله فعلى للتعليل والهـ مرة في
أما الاستفهام ولما جازمة وأصح مجزوم به أي لم أصح وجملة والشيب وازع بالزاي والعين المهملة بمعنى
مانع حالبة (قوله وبالفتح) أي فيحصل التوفيق بينهما وبين قراءة الرفع بخلاف من أعر به بالتص
كالنخشمري على أنه ظرف لقال أو ظرف مخرجه عن هذا فلا يكون فيه توفيق بين القراءتين اه شيخ
الاسلام (قوله ولا يجوز البناء) والأيمة مؤولة عندهم بان اسم الإشارة فيها مشارة إلى الرفع ويوم
ظرف وكأنه قيل هذا الرفع يوم ينفع الصادق فهي حركة اعراب لابتداء اه فاضى (قوله وأزمو إذا
الخ) إذا مفعول أول وإضافة مفعول ثان (قوله جل الأفعال) بالنقل ولا يتزنا البيت بغير ذلك أي الماضوية
كثيرا والمضارعية قليلة وقد اجتمع في قول أبي ذؤيب
والنفس راغبة إذا رغبتها * وإذا تردى تليل تقنع

واعلم أن الجملة بعد إذا في محل جر لان إذا مضافة والجملة مضاف إليه نحو إذا جاء زيد أكرمه وأما جوابها فلا
محل له لانها شرط غير جازم واختلف في العامل فيها فقيل شرطها وورد بان المضاف إليه لا يعمل في المضاف
وأجيب بانها حينئذ بمنزلة متى فهي مرتبطة بما بعدها ارتباطا أداة للشرط بجملة الشرط لا ارتباطا
بالمضاف اليه وقيل العامل فيها متى جوابها من فعل وشبهه وهذا هو المشهور ولا يمكن ردأ بضا بأنه يقع في جوابها
إذا الفجائية والفاء وان المؤكدة وما بعد هذه الثلاثة لا يعمل فيما قبلها كما تقول إذا جاء زيد فاني
أكرمه ونحو ذلك وهذا الرد ظاهر لأن إذا ظرف والظرف يتوسع فيها ولهذا ارتضى النخشمري
والخوفا ان جوابها المقرون بالفاء عامل فيها أي إذا جاء نصر الله اه فاضى (قوله كهن إذا اعتلى) ضم
الهاء من هان من وغلط من زعم أنها بالكسر والمعنى كن متواضعا سهلا إذا تكبر غيرك وصعب أفاده
سم (قوله وخالفه الاخفش) ينبئ على المذهبين ان جملة الخبر لها محل من الاعراب عند الاخفش ولا محل
لها عند سيبويه لانها مفسرة (قوله لمفهم اثنين) الجار متعلق بأضيف أي للفظ مفهوم اثنين وجملة
ما ذكره الناظم ثلاثة شروط لما يضاف إليه كالأوكة الدلالة على اثنين والتعريف وأن يكون كلمة واحدة
وهذا الثالث هو المراد بقوله بلاتفرق (قوله ان للخبر وللشر الخ) هو من الرمل ومدى بفتح الميم أي غاية

بما ذكر لكن لا يخفى أن علمته تجيء عند الإضافة للمعرب ومعنى شبه الظرف بحرف الشرط أن المضاف
إليه كان كلاما تاما وبعد إضافة الظرف إليه صار ناقصا مفتقرا إلى الظرف وغيره فوجه الشبه أن كلا
يفتقر إليه ما بعده وعند دخوله صار ما بعده ناقصا بعد ان كان تاما (قوله لا ارتباطا المضاف) لانه لا إضافة
على هذا القول (قوله ان الخبر لها محل) فيه أن هذه الجملة عند س ليست خبرا فكان الأولى أن
يقول ان الجملة الفعلية الواقعة بعد الاسم الوالي لا ذلها محل عند الاخفش لانها خبر ولا محل لها عند (س)

اسم فيجوز في أجيتك إذا زيد قائم جعل زيد مبتدأ عند سيبويه والاخفش ويجوز أجيتك إذا زيد قائم عند
الاخفش فقط (ص) لمفهم اثنين معرف بلا * تفرق أضيف كاتوا وكلا (ش) من الاسماء الملازمة للإضافة لفظا ومعنى كاتوا وكلا ولا
يضافان إلا إلى معرفة ثني لفظا ومعنى نحو جاني كاتوا وكلا المرأتين أو معنى دون لفظا نحو جاني كلاهما أو كاتاهما أو منه قوله
ان للخبر وللشمدى * وكلا ذلك وجه وقبل وهذا هو المراد بقوله لمفهم اثنين معرنا واحترز بقوله بلاتفرق من معرف فهم الاثنين
بتفرق فانه لا يضاف إليه كلا وكلا فلا تقول كاتوا وكلا إذا كاتوا

كلا آخر وخليلي واحدى عضدا * في الثابت والمالمات (ص) ولا تضاف لفرد (٢٠٣) معرف * اياران كررهما فاضف

أو تنسوا الاجزا واحصن
بالمعرفة * موصولة ايا
وبالعكس المصنف وان
تسكن شرطاً واستفهاماً *
فطلقا كل بها الكلاما
(ش) من الاسماء اللازمة
للاضافة معنى أى ولا
تضاف الى مفرد معرفة الا
اذا تكررت ومنه قوله
الاتسألون الناس أى وأيكم
شدة التقينا كان خيرا
وأكرما

أ أو قصدت الاجزاء كقولك
ي زيد أحسن أى أى أجزاء
زيد أحسن ولذلك يجب
بالاجزاء فيقال عينه أو
أنفه وهذا انما يكون فيها
اذا قصد بها الاستفهام
وأى تكون استفهامية
وشرطية وصفة وموصولة
فاما الموصولة فذكر
المصنف انها لاتضاف الا
الى معرفة فتقول يعجبني
أهم قائم وذ كر غيره انها
تضاف أيضا الى نكرة
ولكنه قابل نحو يعجبني
أى رجلين فاما أما الصفة
فالراد بها ما كان صفة
لنكرة أو حالا من معرفة
ولا تضاف الا الى نكرة نحو
مررت برجل أى رجل
ومررت بزيد أى فتي ومنه
قوله فإوأت ايماء خفيا
لحبره فقله عينه خفيا فتي
أما الشرطية والاستفهامية
فيضافان الى المعرفة والى

والوجه بالجملة والقيل بفتحين كذلك فالعطف للتفسير والشاهد في قوله وكلا ذلك أى ما ذكر من الخبر
والشرفه ومثني في المعنى (قوله كلا أى و خليلي الخ) كلا مبتدأ مضاف الى أى و خليلي معطوف عليه
وهو محل الشاهد حيث أضيف كلا لكلمتين وقوله واحدى بالافراد خبر وأفرد نظرا للفظ كلا وهو مضاف
الى ياء المتكلم وهي مفعول أول لواجد وعضدا مفعول ثان وهو بمعنى معينا ومساعد والنائبان جمع نائبة
وهي الصبية والمالم النزول والمالمات جمع مالمة وهي النازلة من نازل الدهر (قوله ولا تضاف لمفرد معرف
أيا) وأورد عليه نحو سئل النبي صلى الله عليه وسلم أى الكسب أطيب وأجيب بان الكسب اسم جمع له افراد
لامفرد ولو سلم أنه مفرد فالاجزاء منوية بتميزيل أنواع الكسب منزلة الاجزاء تأمل (قوله وان كررنا)
أى بالعطف بالواو دون سائر الحروف فلوقال * اياو كررها بالواو ووضف * أو أو الاجزاء كان أولى اه
نكت والضمير في كررنا لا يساوي كانت شرطية أو موصولة أو استفهامية بخلاف الصفة فانها لاتضاف الا
الى نكرة كسب أى في قوله وبالعكس الصفة وكذلك قوله أو تنسوا الاجزاء شامل للشرطية والاستفهامية
والموصولة كقوله الشواني فتخصيص الشارح له بالاستفهامية من نوع (قوله أو تنسوا الاجزاء) معطوف على
فعل الشرط أى كررنا لانه في معنى الماضى اذا فظان يصير ما كان مستقبلا في معنى الماضى لكن فيه
الفصل بجواب الشرط فالاولى أن يقدر اجواب شرط دل عليه ما تقدم أى وان نويت فاضف (قوله
واحصن بالمعرفة) أى غير ما سبق منعه وهو المفرد والباء داخل على المقصور عليه أى اجعل ايا حال
كونه موصولة متصورة على المعرفة لا تتجاوزها الى النكرة (قوله موصولة ايا) موصولة حال من ايا
لوا قة مفعولا اقوله احصن (قوله وبالعكس الصفة) قال الشاطبي فيه نزل لان العكس في اللغة رد
آخر الشئ اوله وليس مراد هنا فلوقال وباضد لكان أولى لان النكرة ضد المعرفة وابتست بعكس لها اه
نكت (قوله فطلقا كل) مطلقا حال من الهاء في أى سواء كانت مضافة الى المعرفة أو النكرة غير
ما سبق منه وهو المفرد المعرفة ويصح أن يكون نعت مصدر محذوف أى تكميا مطلقا (قوله الاتسألون
الناس) الالتمية وبأى كلام اضافي مبتدأ وأيكم عطف عليه وخبره كان خيرا واسم كان مستتر فيها وخيرا
خبرها وأكرما عطف عليه وغداة ظرف والشاهد في قوله أى وأيكم (قوله وهذا) أى التكرار وقصد
الاجزاء وقوله اذا قصدت بها الاستفهام من نوع والحق أن الشرطية والموصولة كذلك (قوله لاتضاف الا
الى معرفة) أى ولا تكون المعرفة مفردة كالثال المذكور اه فاضى (قوله وذ كر غيره) هو ابن
عصفور اه توضيح (قوله ما كان صفة نكرة أو حالا) والحاصل أن أقسام أى خمسة وهي ضربان
ملايجور قطعها عن الاضافة في اللفظ وهوانتان المنعوتين والواقعة حالارايحوز وهو ثلاثة الموصولة
والاستفهامية والشرطية فالاولى نحو ضرب ايا أفضل والثانية نحو قلت ثم أى والثالثة نحو اياما تدعوا اه
نصرح (قوله أى رجل) بجر أى صفة رجل ومعنى أى رجل كمل في الرجولية (قوله فأومات ايماء
خفيا الخ) أو أمت من ايماء وهو الاشارة وقوله لحبره بفتح الحاء المهملة وسكون الواو ففتح المشناة من
فوق وبرا في آخره اسم رجل وهو في اللغة القصير والشاهد في قوله ايماء فتي فان أى منصوبة على الحالية
من حبر ومعنى أى فتي كامل في الفتوة (قوله الا المفرد المعرفة) هذا ممنوع فقد صرح الدماميني بجواز
اضافة الشرطية للمفرد المعرفة اذا نويت الاجزاء ولما منع من صحته نحو أى زيد أعجبك أعجبنى اه مدابغى

لانها مفسرة (قوله فالعطف للتفسير) الاظهر أنه مرادف له دم أو ضحية الثنى والكلام على حذف
مضاف أى ذوجه بصرف فيها (قوله اسم جمع) فيراد من الكسب الاعمال المحصلة للعكسوب (قوله
بجواب) ولا ضرر فيه لانه يغتفر في الشواني (قوله في اللفظ آخر) كعادات السادات سادات العادات
(قوله في بها) فيه أن الحال لم تطابق صاحبها في التأييد فالاولى الوجه الثاني (قوله الشرطية)

النكرة مطلقا أى سواء كان اثنين أو مجموعين أو مفردين الا المفرد المعرفة فانها لا يضافان اليه الا الاستفهامية فانها تضاف اليه كما تقدم
ذ كره واعلم أن ايا

ان كانت صفة أو حالا
فهى ملازمة للاضافة لفظا
رمعى نحو مررت برجل
أى رجل ويزيد أى ذى
وان كانت استهامية أو
شرطية أو موصولة فهى
ملازمة للاضافة معنى لا
لفظا نحو أى رجل عندك
وأى عندك وأى رجل
تضرب تضرب وأى تضرب
أضرب ويحبنى أحمم
عندك وأى عندك ونحو
أى الرجلين تضرب تضرب
وأى رجلين تضرب تضرب
وأى الرجال تضرب تضرب
وأى رجال تضرب تضرب
وأى الرجلين عندك وأى
الرجال عندك وأى رجل
وأى رجلين وأى رجال (ص)
وألزمو الاضافة لذن فخر
ونصب غدوة بهم اعنهم ندر
ومع فيها قليل ونقل
فقع وكسر لسكون يتصل
(ش) من الاسماء الملازمة
لاضافة لذن ومع فاما
لذن فلا ابتداء غاية زمان أو
مكان وهى مبنية عند أكثر
العرب لشبهها بالحرف فى
لزوم استعمال واحد وهو
الظرفية وابتداء الغاية
وعدم جواز الاختيار بها
ولا تخرج عن الظرفية
الايجرها بمن وهو الكثير
فيها ولذلك لم ترد فى القرآن
الابن كقوله تعالى وعلناه
من لدنا علما وقوله تعالى
لينذر بأسا شديدا من لدنه
وقيس تعربها ومنه قراءة
أبى بكر عن عاصم لينذر بأسا شديدا من لدنه ليكنه أسكن

(قوله ان كانت صفة أو حالا لازمة للاضافة) أى الى نكرة فيهما (قوله وان كانت استهامية أو شرطية أو موصولة الخ) فالاولان يضافان للنكرة والمعرفة والاخيرة مختصة بالضافة لمعرفة (قوله أى رجل عندك) مثال للاستهامية وكذا ما بعده والاول مضان لفظا والثانى معنى (قوله وأى رجل تضرب الخ) مثال للشرطية وكذا ما بعده والاول مضاف لفظا والثانى معنى (قوله ويحبنى أحمم) مثال للموصولة وكذا ما بعده وكرر لما سبق ولم يثقل بالصفة والحال لتقدم أمثاله ما والامثلة الباقية للمثنى والمجموع فى الشرطية والاستهامية تأمل (قوله لذن) بفتح اللام وضم الدال وسكون النون وهى الشهيرة الكثيرة فى الاستعمال وفيها لغات أخر لذن مثل كتف وذن كذلك ولدمثل فم ولدمثل قم واعراب لذن بالصيغة المشهورة لغتها وتبخر المنقوصة مضافة الى مضمر فلا يجوز من لده ولا من لذل بل يجب رد النون أفاده سم عن التسويل (قوله فخر) أى به توطئة لذكركم مقابله وهو النصب أو إشارة الى أن عامل الجرح هو المضاف للاضافة ولا الحرف المقدر وهذه فائدة حسنة لم تستخدم فى هذا الكتاب الا من هنا ومن أعمال المصدر فى قوله وبعده الذى أضيف له أفاده سم (قوله غدوة) هى بمعنى غداة الآن غداة نكرة وغدوة معرفة اه سيموطى فان قلت لما اختص غدوة فى النصب بلذن ولم يجر لذى غدوة وذن سحرت أجب عن الاول بان النون فى لذن تشبه التنوين فى حذفه واثباته وهى مفقودة فى أخواته وعن الثانى بأن غدوة أكثر تصرفا من سحر ونحوها اه شج الاسلام (قوله ومع) أى والزموا الاضافة مع فتح الاول معطوفة على لذن كما أشار اليه الاشمونى ومع الثانية مبتدأ خبرها قليل وهذا أولى ليكون لزوم الاضافة معلوما من كلامه اذ لو أعرب مع الاول مبتدأ وما بعده خبر لم يستقد اللزوم المذكور (قوله فلا ابتداء غاية زمان أو مكان) عبارة الرضى معناها أول غاية زمان أو مكان نحو لذن صباح ومن لذن حكيم وقاسا تفرقها من فاذا أضيفت الى الجملة تمحضت للزمان لان ظروف الزمان لا يضاف الى الجمل منها لاجتياها وفيها تصريح بان معناها أول الغاية لا ابتداء الغاية وقال الدميني فى شرح قول التسهيل لذن لاول غاية زمان أو مكان مانصه فمسمها نفس الاول من الزمان والاول من المسكان ولذا لم يقل لا ابتداء الغاية ومن ثم كانت اسمها لاحرفا بخلاف من ومد ومنذ فانهم لنفس الابداء لاول الشئ كذا قيل وفيه بحث اه نقله سم (قوله وهو الظرفية وابتداء الغاية وعدم جواز الخ) أى ان الثلاثة مجموعة فيها فى وقت واحد (قوله عن عاصم) هو أحد السبعة (قوله وأسمها بالضم) أى ضم الشفتين لا بضم الدال (قوله قال المصنف ويحتمل أن يكون ومثلها الموصولة (قوله وتجر المنقوصة) لان الضمير يرد الى اسماء الى أصولها (قوله الا من هنا) الحصر غير مسلم فانه استقيمن ذير ما ذكر من جملتها قوله فى اسم الفاعل وانصب بذى الاعمال تلوا وانخفض (قوله وغدوة معرفة) أى علم جنس وفيه أنه سألوا كانت معرفة تمنعت الصرف للعلمية ولتأنيث ولم تقع تمييزا فهى نكرة لا معرفة (قوله فى حذفه) أى فى اسم الفاعل فعمات شبهها باسم الفاعل فى جواز حذف التنوين (قوله ظروف الزمان) صوابه المكان (قوله وفيه بحث) لعل وجهه أنه لا يلزم من كونه معناها الابداء أنها سحرف ألا ترى أن الابداء اسم ومع ذلك مدلوله الابداء ولو جزمنا أخذنا من آل العهدية غاية الامر أن الحرف يلاحظ مدلوله آلة لتعرف حال شيبين بخلاف الاسم فانه يلاحظ مدلوله مستقلا مقصودا فى نفسه (قوله فى وقت واحد) بخلاف عند فانها لا تلزم ابتداء الغاية ويجوز فى عند أن تقع عمدة كزيد عندك لانها جزء خبر ولا يجوز فى لذن الالوقوع فذلقت شيبها الحرف فى الجود حيث لزم ما ذكر بخلاف عند وليس جودها بلزوم الظرفية أو شبهها لان عند كذلك وقيل بنيت لشبهها وضع الحرف فى بعض لغاتها وحل الباقي عليه وقال أبو حيان ان بناءها للدلالة على الملاصقة والقرب زيادة على الظرفية المفادة بعند وهذا معنى جزئى حقه الحرف ولم يضعوه وهذا نظير الإشارة ولم تعرب لذن مع لزومها للاضافة لفظا لان اضافة الما مفرد أو جملة تخرجت عن أصل الاضافة من الافراد فلم تقو

منه قوله تنتهض الرعدة في ظهري * من لدن الظهور الى العصر ويجر ما ولي لدن بالاضافة الاغدة فانهم تصوبها بعد لدن كقوله وما زال مهري من جراكب منهم * لدن غدوة حتى ذنت لغروب وهي منصوبة (٢٠٥) على التمييز وهو اختيار المصنف

ولهذا قال ونصب غدوة بها عنهم نذر وقيل هي خبر لكان المحذوفة والتقدير لدن كانت الساعة غدوة ويجوز في غدوة الجرو وهو القياس ونصبها نادري القياس فلوعطف على غدوة المنصوبة بعد لدن جاز النصب عطفاً على اللفظ والجرامعة لا اصل فتقول لدن غدوة وعشبة وعشبة ذلك الاخفش وحتى السكوفيون رفع غدوة بعد لدن وهو مرفوع بكان المحذوفة والتقدير لدن كانت غدوة وأما مع فاسم لمكان الاصطحاب أو وقته نحو جلس زيد مع عمرو وجاء زيد مع بكر والمشهور فها فتح العين وهي معربة وفتحها فتحة اعراب ومن العرب يسكنها ومنه قوله فريش منكم وهو اي معكم * وان كانت زيارتك لمالما وزعم سيبويه ان تسكينها ضرورة وايس كذلك بل هو لغة ربيعة وهي عندهم مبنية على السكون وزعم بعضهم ان الساكنة العين حرف وادعى النجاشي على ذلك الاجماع وهو فاسد فان سيبويه زعم ان الساكنة العين اسم وهذا حكمها ان ولها متحرك أعني أن انفخ وهو المشهور

منه) اعلم بحزم بذلك لاحتمال أن تكون كسرة النون لا لتقاء الساكنين لا كسرة اعراب كقيل بذلك في الآية فتأمل (قوله تنتهض الرعدة الخ) تنتهض أي تسرع وتحصل الرعدة من الارتعاد وفي ظهري تصغير ظهر متعلق بمحذوف صفة الرعدة أي الساكنة في ظهري ومن والى متعلقان بتنتهض والمعنى يقوم على الارتعاد من عند الظهور الى العصر (قوله وما زال مهري الخ) المهري بضم الميم ولد الفرس ومن جراكب الميم والجيم مكان الزجر أي بعيد عنهم يقال فلان مني من جراكب أي بعيد مني كبعد السكب من زجره ومهري اسم زال ومن جراكبها والشاهد في قوله لدن غدوة حيث جاءت منصوبة وقوله حتى ذنت أي الشمس لغروب أي لوقت غروبها (قوله منصوبة على التمييز) وجهه أن لدن مدلوله زمان مبهم ففسر ذلك المبهم بغدوة (قوله قال ونصب غدوة بها عنهم نذر) هذا يشمل النصب على التمييز والنصب على التشبيه بالمفعول وان جعلنا البناء للمصاحبة شمل النصب باضمار فعل اه سم (قوله اسم لمكان الاصطحاب) اعلم أن الصواب أن يقال ومع لمكان الصحبة أو زمانها وقد أتى زمانا يقرب من آخر فالاول نحو زيد مع عمرو ولذا وقعت خبرا عن الجملة والثاني نحو جئتك مع أذان العصر والثالث وهو ما يحتملها نحو جاء زيد مع عمرو والرابع وهو مجيء الزمان يقرب من آخر نحو ان مع اليوم أخاه غدا اه دما مني اه سم قال ابن هشام مع في الاضافة ثلاث معان أحدها موضع الاجتماع ولهذا يخبر به عن النوات نحو والله معكم والثاني زمانه نحو جئتك مع العصر والثالث مرادفة عند (قوله وفتحها فتحة اعراب) وقد تفرّد مردودة اللام بمعنى جميع فتنبه على الحال وقد ترتفع وتكون ناقصة في الاضافة تامة في الافراد عكس أبو أخ وأما يد ونحوه فنقصه فيها ما وغير هذه الالمام تامة فيهما فكملت القسم العنقبة في الاسماء نقصانا وتاماً اه شيخ الاسلام (قوله فريش منكم الخ) قائله جري من قصيدة يمدح بها هشام بن عبد الملك ورشي بكسر الراء وسكون المثناة التحتية وفي آخره شين معجمة وهو اللباس الفاخر أو المال ونحوه واسما بكسر اللام وتخفيف الميم وقتا بعد وقت (قوله فان سيويه زعم) المناسب أن يقول بنقل اذ مراده الرد ولا يناسبه الا النقل لا الزعم وان كان يستعمل بمعنى القول (قوله فالذي ينصبها على الظرفية يبقى فتحها الخ) ظاهره أن كلام الناظم على التوزيع وليس كذلك بل الساكنة العين اذا ولها ساكن يجرى فيها الوجهان الفتح لمبالغة الخفة والكسرة على الاصل في التقاء الساكنين كما صرح به الاشموني وغيره وأما المفتوحة فهي باقية على حالها (فائدة) سألت ثعلب رحمه الله تعالى أجد من قادم عن الفرق بين قام عبد الله وزيد معا وقام عبد الله وزيد جميعا فسكت فقال ثعلب ان جميعا للقيام في وقتين وفي وقت واحد ومعا للقيام في وقت واحد اه ويشكل عليه قول امرئ القيس * مكر مفر مقبل مدبر معا * لانه لا يقبل

الاضافة على معارضة سبب البناء (قوله المبهم) فهو من تمييز المفرد ولدن مقطوعة حينئذ عن الاضافة لفظاً ومعنى (قوله هذا يشمل الخ) أي فلا يوضح قول الشارح وهذا قال ونصب الخ (قوله على التشبيه بالمفعول) لان لدن تشبه اسم الفاعل في جواز حذف نون المشبه لتنو من اسم الفاعل (قوله الصواب أن يقال الخ) بخلاف كلام الشارح فإنه لا يفيد استعماها في الزمان القريب من الآخر (قوله والثالث مرادفة عند) فتجرب من حكى ذهبت من معه وقرئ هذا ذكر من معي بنونين ذكر أي من عندي (قوله فتنبه على الحال) كجاء الزيدان معا وقوله وقد ترتفع كان تكون خبرا نحو الزيدان معا وأصله معي فعل به ما فعل بفتي فاعرابه مقدر على الالف هذا مذهب المصنف وذهب الخليل الى أن فتحته اعراب وليس مقصورا (قوله ويمكن الاعتذار عن الناظم) تقدم للمحشى أنه جعل قبل وأخواتها من اللازم للاضافة معنى واستشكل بحالة التنوين وأجيب عن ذلك بان المضاف اليه موجود وان لم يلاحظ أصلاً فان سلم

وتسكن وهو لغة ربيعة فان ولها ساكن فالذي ينصبها على الظرفية يبقى فتحها فتحة اعرابك والذي ينصبها على السكون يكسر لالتقاء الساكنين فيقول مع ابنك

ويدبر في حالة واحدة اه فارضى قلت يمكن الجواب عن ذلك بان مراد ثعلب بقوله ما للقيام في وقت واحد حيث لم تقم قرينة على خلافه وما في البيت قامت القرينة الحالية على استحالة تقدير (فائدة أخرى) ذكر الفارضى نقلا عن بعضهم ان مع بمعنى بعد في قوله تعالى ان مع العسر يسرا كما ان بعد بمعناها في عتل بعد ذلك زعيم اه (قوله واضم بناء الخ) بناء مصدر في موضع الحال أي بانيا فهو حال من الفاعل أو بنية فهو ل من المفعول وغير مفعول باضمهم ولو قال الناظم

وغير واضمها اذا عدت ما * له أضيف ناويا ما عدما

لكان أولى ليكون لفظ غير معطوف فاعلى لدن فيفيد أنها أيضا من الأسماء الملازمة للاضافة ويمكن الاعتذار عن الناظم بأنه لم يحكم بكونها ملازمة للاضافة لان بعضهم حتى فيه القطع عن الاضافة لفظا ومعنى كما فاده البهوني (قوله ناويا ما عدما) أي معنى ما عدما وهو المضاف اليه لالفظه (قوله قبل كبير) قبل مبتدأ خبره كغيره ويجوز ضبطهما باضم من غير تنوين وبالتنوين والرفع وهو الاصل لانهم اسمان ليس فيهما ما يوجب البناء ووجه الضم انه ذكرا على الحالة التي تكون عنانها في حال قطعها عن الاضافة ونية معنى المضاف اليه وأما بعد ودون وما بينهما فبنيتهما في الضم من غير تنوين اذ لا يستقيم الوزن الا به اه معرب (قوله بعد حسب الخ) معطوفات على قبل باسقاط العاطف مع الثلاثة الاول وقال الشاطبي بعد وما عطف عليه مبتدأ خبرها محذوف لدلالة قوله كغيره عليه أي بعد وحسب الخ كغير (قوله حسب) أي التي بمعنى لا غير وأما التي بمعنى كاف فانها تستعمل استعمال الصفات فتكون نعتا انكرة كمررت برجل حسبك من رجل أي كاف لك عن غيره وحال المعرفة كهذا عبد الله حسبك من رجل واستعمال الأسماء الجامدة نحو حسبهم جهنم فان حسبك الله وبحسبك درهم وجهم نذر عدلى من زعم أنها اسم فعل فان العوامل اللفظية لا تدخل على أسماء الأفعال باقتضى ولا العوامل المعنوية على الاصح وظاهر كلام الناظم أن حسب التي بمعنى لا غير يجري فيها ما يجري في قبلها وليس كذلك فقد قال في التوضيح انها ملازمة للوصفية أو الحالية أو الابتدائية وبنائها على الضم أي بعد ان كانت معرفة بحسب العوامل تؤول رأيت رجلا حسب ورأيت زيدا حسب قبضت عشرة حسب أي خسي ذلك انتهى فحسب مبنية على الضم في الامثلة الثلاثة (قوله وعل) ظاهره أن عل يجري فيها ما يجري في قبلها وليس كذلك قال في التوضيح وأما عل فانها توافق فوق في معناها وفي بنائها على الضم اذا كانت معرفة كقوله * وأثبت نحو بني كليب من عل * أي فوقهم وفي اعرابها اذا كانت نكرة كقوله حطه السبل من عل أي من شئ عال وتحتها في أمرين انها لا تستعمل الا بجرور وبنائها وانما لا تستعمل مضافة كذا قال جماعة منهم ابن أبي لبيس وهو الحق اه (قوله وأعر بواصبيا) اعرضه ابن هشام بأن ظاهر كلامه جواز اضافة عدل وانتصابه على الظرفية وغيرها قال وما أظن شيئا من الامر من هو - وداو بان ظاهر كلامه ان حسب تعرب نصابا اذا نكرت كقبل

(ص) واضم بناء غير ان عدت ما * له أضيف ناويا ما عدما قبل كغير بعد حسب أول ودون والجهات أيضا وعل وأعر بواصبيا اذا ما نكرت قبلها وما من بعد قد ذكرنا (ش) هذه الأسماء المذكورة وهي غ - يرو قبل وبعد وحسب وأول ودون والجهات الست وهي أمامك وخلفك وفوقك وتحتك ويمسكك وشمالك وعل لها أربعة أحوال تبني في حالة منها وتعرب في بقيتها فتعرب اذا أضيفت لفظا نحو أصبت درهما

الجواب لم يصح هذا الاعتذار وان منع فلا يصح ما سبق له (قوله وبالتنوين والرفع) أي في قبل أي والجر في غير هذا والمتعين (قوله وأما بعد ودون وما بينهما) فيه أن حسب ترفع مع التنوين ولا يختل الوزن (قوله التي بمعنى لا غير) أي وهي التي تقطع عن الاضافة لفظا فتبنى على الضم (قوله وأما التي بمعنى كاف) أي وايدست مشربة بمعنى النقي بخلاف التي بمعنى لا غير فانها مع كونها بمعنى كاف مشربة بمعنى النقي (قوله فانما تستعمل استعمال الصفات الخ) أي وهي في جميع استعمالها مضافة لفظا معرفة ونكرة لان اضافة اسم الفاعل لا تفيد تمييزا (قوله وبنائها على الضم) أي وملازمة لبنائها على الضم وهي نكرة دائما لا تعرف بالاضافة فما يفيد كلام الناظم من أنها قد تكون معرفة يحتاج لتأويل بان يحمل قوله وما من بعده قد ذكر على الجموع لا على كل فرد حتى لا يرد حسب والاعل الانية فانها لا تصاف لفظا (قوله من عل) حقه التنوين لكن ترك الالروى (قوله على الظرفية) فيما عدا غير وأما غير

لاغيره وبحث من قبل: بدأ وحذف ما نضاف اليه ونوى اللفظ كقوله ومن قبل نادى كل مولى قرابة * فما عطفتمولى عليه العواطف
وتبقى في هذه الحالة كما نضاف لفظا فلا تنون الا اذا حذف انضاف اليه ولم ينول لفظه (٢٠٧) ولا معناه فتكون نكرة وتنه قراءة من

قراءته الامر من قبل ومن

بعد بحرف قبل وبعد

وتنوينهما وكقولها

فساغ لي الشراب وكنت

قبلا

أكاد أغص بالماء الجيم

هذه هي الاحوال الثلاثة

التي تعرب فيها وأما الحالة

الرابعة التي تبنى فيها فهي

اذا حذف ما نضاف اليه

ونوى معناه دون لفظه

فانما تبني حينئذ على الضم

نحو قوله الامر من قبل ومن

بعد وقوله * أقب من

تحت عريض من عمل *

وحكى أبو علي الفارسي

ابداً بمن أول بضم

اللام وفتحها وكسرها

فالضم على البناء لنبية

المضاف اليه معنى والفتح

على الاعراب لعدم نية

المضاف اليه لفظاً ومعنى

واعرابها اعراب مالا

ينصرف للصفة ووزن

الفعل والكسر على نية

المضاف اليه لفظاً وقول

المصنف واضم بناء البيت

اشارة الى الحالة الرابعة

وقوله ناوياما علم امراده

انك تبنيها على الضم اذا

حذفت ما نضاف اليه

ونويته معنى لالفاظاً وأشار

بقوله وأعراباً نصيباً الى

الحالة الثالثة وهي ماذا

حذف المضاف اليه ولم ينو

و بعد كان يقال قبضت عشرة فحسب اقال أبو حيان ولا وجه لنصبها لانها غير ظرف ثم ذكر أعني ابن هشام
كلاماً طويلاً قال في التصريح والاصواب أن يحمل عموم قوله وما من بعده قد ذكر على المجموع لا على كل
فرد فرد حتى لا يرد عليه حسب وعمل اه (قوله نصبا) أي على الظرفية وكان الاولى زيادة الجر بمن ويجب
بأه اقتصر على ما هو الاصل في الظرف يعلم منه جواز الجر بمن لانها ناشأت الظرف ولم يطلق لانه
لا يثبت لمطلق الاعراب أفاده الشنواني بخطه (قوله لاغيره) فان حذف المضاف اليه بنيت على الضم
وهو نكرة كيب صواب فسا في المعنى من أنه لحن مردود كما أفاده سم (قوله ومن قبل نادى الخ) المراد بالمولى
هنا ابن العم وهو مضاف الى قرابة ومولى الثاني بدل من الضمير في عليه قدم للضرورة والمعنى نادى كل ابن عم
قرابة قرابته حتى يعينوه فيما هو فيه من حرب أو نازلة فارجع احد منهم ولا أجله لدعائه والشاهد في قوله
ومن قبل حيث حذف ما أضيف اليه قبل ونوى لفظه (قوله من قبل ومن بعد) هي قراءة شاذة (قوله
فساغ لي الشراب الخ) قائله عبد الله بن يعرب وكان له نثار فادركه فانشده وساغ بمعنى سهل والشاهد في قوله
قبلا وأغص بفتح الهمزة أصله أغصص من باب علم يعلم أي أشرب به والجيم الباردة من الاضداد ويروى بالماء
الفرات أي الماء العذب السائغ وهو الانسب لان الجيم يطلق على الحار كما ذكرنا وإيس مرادا (قوله
تبني حينئذ على الضم) قال الحوفي انما تبنيان أي قبل وبعد على الضم اذا كان المضاف اليه معرفة أما
اذا كان نكرة فانها يعربان سواء نويت معناه أو لا اه نقله في التصريح (قوله أقب من تحت عريض
من عمل) هو من قصيدة من الرجز والمقصود بهذا وصف الفرس وأقب بالقافي وتشديد الباء الموحدة وهو
الضامر البطن من القتب وهو دقة الخمر والاني قباه وقوله من عمل أي من علوه أي من فوقه والشاهد فيه
حيث جاء مبنياً على الضم وأقب بالرفع خبر محذوف أي هو أقبوع عريض خبر بعد خبر ومن عمل صفة
والمراد أنهم مضمومة البطن عريضة الظهر (قوله بضم اللام وفتحها الخ) اليه أشار بقوله في الكافية
للناظم

والحركات كهن استعملا * اذا تقول ابداً بمن أولاً

والصحيح أن أصله أوّل بوزن أفعل قلبت الهمزة ثنائية واو اثم ادغم بدليل قوله في الجمع أوائل وان أول
لا يستلزم ثانيًا وانما معناه ابتداء الشيء ثم قد يكون له ثان وقد لا يكون تقول هذا أول مال اكتسبه وقد
يكسب بعده شيئاً وقد لا وقبل انه يستلزم ثانيًا كما أن الآخر يقتضي أو لا يقول ان كان أول ولد تلدينه ذكر
فانت طالق فولدت ذكر اولم فالغيره وقع الطلاق على الاول دون الثاني والاول استعمالان أحدهما أن
يكون صفة أي أفعل تفضيل بمعنى السابق في على حكم أفعل التفضيل من منع الضرف وعدم تأنيته بالتاء
ودخول من عليه نحو هذا أول من هذين ولقيته عاملاً وأول والثاني أن يكون اسماً فيكون مصر وفاق ولقيته
عاملاً ولا ومنه ماله أول ولا آخر قال أبو حيان وفي محو طى ان هذا يؤنث بالتاء ويصرف أيضاً فيقال أوله
وأخرة بالتثنية اه طى اه سم (قوله والكسر) الاول التعبير بالجزا إذا الكسر من القاب البناء

فنصبها على غير الظرفية لانها ليست ظرفاً (قوله ومولى الثاني بدل) وفيه ل مفعول عطفت (قوله
والصحيح أن أصله أوّل) مقابله أن أصله أوّل ويجمع على وائل قلبت الواو الاولى همزة والهمزة واوا
(قوله والثاني أن يكون اسماً) أي وليس أفعل تفضيل فيشمل ماذا استعمل اسماً بمعنى مبدا الشيء
نحو ماله أول ولا آخر وماذا استعمل وصفاً بمعنى سابق نحو لقيته عاملاً ولا بالتثنية وماذا استعمل ظرفاً
كرايت الهلال أول الناس أي قبلهم وهذا هو الذي يبنى على الضم لقطع عن الاضافة وبهذا تعلم أن فتح
أول الذي نقله الشارح عن أبي علي الفارسي ليس مما نحن فيه إذ الكلام في أول الذي هو ظرف بمعنى قبل

لفظه ولا معناه فانما يكون حينئذ نكرة معرفة وقوله نصبها معناه أنها نصب اذا لم يدخل عليها اجاز فان دخل عليها اجرت نحو من قبل ومن بعد ولم
يتعرض المصنف للحالتين الباقيتين أعني الاولى والثانية لان حكمهما ظاهر معلوم من أول الباب وهو الاعراب

وسقوط التنوين كما تقدم في كل ما يفعل بكل مضاف مثلها (ص) وما يلي المضاف يأتي خلفا * عنه في الاعراب اذا ما حذف (ش) يحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه ويقام (٢٠٨) المضاف اليه مقامه فيعرب باعرابه كقوله تعالى وأسر بواقي قلوبهم العجل بكفرهم أي

(قوله وسقوط التنوين كما تقدم) أي في قوله نواتي الاعراب أو تنويننا مما تضيف احذف لان المراد تضيف لفظا أو تقديرا (قوله وما يلي المضاف) ما موصول ممتدا وهو نعت المحذوف والمضاف بالنصب مفعول يلي وفاعله مستتر عائد على ما وجله يأتي خلفا خبر عنه والتقدير والمضاف اليه الذي يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا حذف المضاف (قوله أي خلفا) ظاهر في أن القائم مقام المضاف من شرطه ان يصلح لاعراب المضاف فلو كان المضاف اليه جملة لم يحذف المضاف اذا جملة لا تصلح للفاعلية أو المفعولية اه شط اه سم وخلفا حال من ضمير يأتي والضمير في عنه راجع للمضاف وقوله اذا ما حذف أي المضاف وما زائدة (قوله اذا ما حذفنا) من شروطه أيضا أمن اللبس وأن لا يكون المضاف اليه جملة كما تقدم ثم ان حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه على قسمين قياسي ان امتنع استتقلال المضاف اليه بالحكم كما في أمثلة الشارح ومما ان استقل نحو جاء زيد مع ارادة جاء غلام زيد نقله سم عن التسهيل (قوله فيعرب باعرابه) أي غالبا ومن غير الغالب أن المضاف اليه لا يخالف المضاف في اعرابه بل يبقى على حره كما سيذكره في قوله ووربما جروا والخ (قوله جاء ربك) القرينة فيما ذكر استحالة الظاهر (قوله ووربما جروا) أي استداموا جروا الذي بقوا الخ والمعنى نقلت العرب به مجرورا والتقليل بالنسبة للسمع لا القياس كما بينه ابن هشام (قوله كما قد كان) أي كالجرا الذي قد كان أو على الجرا الذي قد كان وهو كون الجر بالمضاف وذ كره لدفع توههم أن هذا جر جديد بخلاف المضاف فان قلت التشبيه يفهم أن هذا الجر غير جرما كان اذ لا يشبه الشيء بنفسه فانت تصح الغايرة بناء على أن العرض لا يمتد في زمانين والجر عرض أو بالاعتبار ووجه الشبه كون كل بالمضاف اه سم (قوله حذف كل) أي لا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين بان تجعل قوله نار بالجر مع لفظا على امرئ والعامل فيه كل ونارا الثاني معطوفا على امرأ وتحسين هو العامل فيهما كما في الاشعري والهمزة للاستفهام أي تحسبن كل امرئ امرأ كما لا بل الكمال من له خصال سنية وأوصاف هيبية وتحسبن كل نار توقد بالليل نار ابل النار التي توقد تقرى الزوار وتوقد أصله تتوقد والشاهد في نار حيث حذف فيه المضاف وترك المضاف اليه باعرابه (قوله ليس مماثلا للملفوظ) وأيضا المعروف جملة فيها المضاف لان نفس المضاف كانه عليه ابن هشام (قوله في قراءة من جر الآخرة) هي قراءة شاذة لابن جزار بالجيم والزاي (قوله والاول أولى) أي لان شأن العرض الزوال وشؤون الآخرة البقاء وقد اعترض عن قدر العرض بانه لا المشاكلة (قوله وكذا قدره ابن أبي الربيع) قدره من التقدير أي قدره غير مماثل فانه قد رجع على الآخرة (قوله ويحذف الثاني) أي المضاف اليه فيبقى الاول أي المضاف وقوله كماله أي على حاله اه سم (قوله بشرط عطف) شامل للعطف بغير الواو وهذا في الغالب قال السيوطي وقد يبقى المضاف بلا تنوين ان عطف هو على مضاف لثله أو عطف عليه مضاف لثله فالاول نحو حديث البخاري عن أبي برزة غفرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات

لا في أول الذي هو أفعل تفضيل بمعنى أسبق فد كره استطراد ولعل المعنى حينئذ ابدأ في وقت أسبق من غيره (قوله نحو جاء زيد) وحينئذ يكون اشتراط أمن اللبس انما هو لاقامة المضاف اليه مقام المضاف القياسية (قوله أر على الجر) هذا غير ظاهر الا اذا جعل كامة لفظا بقوا (قوله أو بالاعتبار) أي الجر متعدد بتعدد صورة الترتيب مع الحذف غير صورته مع عدم الحذف (قوله لثلا يلزم العطف) ليس علة للحذف بل لاعتبار الحذف (قوله وهذا في الغالب) أي شرط العطف في الغالب كما أشاره الشارح (قوله وقد يبقى المضاف بلا تنوين) ويمكن شمول كلام المصنف لهاتين الصورتين لان توله بشرط عطف أي له أو عليه ويكون المراد بالاول في قوله أضفت الاول المضاف لانه

حب العجل وكقوله تعالى وجاء ربك أي أمر ربك فحذف المضاف وهو حب وأمروا عرب المضاف اليه وهو العجل وربك باعرابه (ص) ووربما جروا الذي أبقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدم لكن بشرط أن يكون ما حذف مماثلا للمعانيه قد عطف (ش) قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا كما كان عند ذكر المضاف لكن بشرط أن يكون المحذوف مماثلا للمعانيه قد عطف كقول الشاعر أكل امرئ تحسبن امرأ ونار توقد بالليل نار والتقدير وكل نار تحذف كل ويبقى المضاف اليه مجرورا كما كان عند ذكرها والشرط موجود وهو العطف على مماثل المحذوف وهو كل في قوله أكل امرئ وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على حره والمحذوف ليس مماثلا للملفوظ بل مقابله كقوله تعالى تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة في قراءة من جر الآخرة والتقدير والله يريد باقي الآخرة ومنهم

من يقدره والله يريد عرض الآخرة يكون المحذوف على هذا مماثلا للملفوظ والاول أولى وكذا قدره ابن أبي الربيع أو في شرحه للإيضاح (ص) ويحذف الثاني فيبقى الاول * كقوله اذابه يتصل بشرط عطف

واضافة الى * مثل الذي اُضفت الاولا (ش) يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف كما له لو كان مضافا فحذف تنوينه واكثر ما يكون ذلك اذا عطف على المضاف اسم مضاف الى مثل المحذوف من الاسم الاول كقولهم قطع الله يدور رجل من قالها التقدر بقطع الله يد من قالها ورجل من قالها الحذف ما اُضيف اليه يد وهو من قالها للدلالة ما اُضيف اليه رجل (٢٠٩) عليه ومثله قوله سقى الارضين الغيث سهل

وخزنها * التقدر سهلا
وخزنها فحذف ما اُضيف اليه سهل للدلالة ما اُضيف اليه حزن عليه هذا تقرير كلام المصنف وقيد بفعل ذلك وان لم يعطف مضاف الى مثل المحذوف من الاول كقوله ومن قبل نادى كل مولى قرابة * فعاطفت مولى عابه العواطف فحذف ما اُضيف اليه قبل وابقاه على حاله لو كان مضافا ولم يعطف عليه مضاف الى مثل المحذوف والتقدير ومن قبل ذلك ومثله قراءة من قرأ شذوذا فلا خوف عليهم أى فلا خوف شئ عليهم وهذا الذى ذكره المصنف من أن الحذف من الاول والثاني هو المضاف الى المذكور وهو مذهب المبرد ومذهب سيبويه أن الاصل قطع الله يد من قالها ورجل من قالها الحذف ما اُضيف اليه رجل فصار قطع الله يد من قالها ورجل بين المضاف الذى هو يد والمضاف اليه الذى هو من قالها فصار قطع الله يد ورجل من قالها فاعلى هذا يكون الحذف من الثاني

أوثماني بفتح الياء لا تنوين والثاني نحو حديث أنه صلى الله عليه وسلم قال تحيض في علم الله ستة أو سبعة أيام وخصه الفراء بالمصطحبين كاليد والرجل نحو قطع الله يدور رجل من قالها والنصف والربع وقبل وبعد بخلاف نحو دار وغلام فلا يقال اشترت دار وغلام زيد اه نقله سم (قوله وضافة) أى أو عمل في مثل ماله اُضفت الاولا كقوله * بمثل أو أنفع من وبل الديم * فمثل مضاف الى المحذوف دل عليه المذكور والاصل بمثل وبل الديم أو أنفع من وبل الديم فحذف وبل الديم من الاول للدلالة الثاني عليه والعمل أنفع وهو غير مضاف وهو مجرور بالعطف على مثل المجرور بالباء اه تصریح (قوله سقى الارضين الغيث الخ) الغيث أى المطر فاعلى سقى والارضين مفعوله وسهل وخزنها بدلان منه والحزن بفتح الحاء للمهمة يسكون الزاى ما غلظ من الارض والسهل نقيضه والعراضم العين جمع عروة والامال بالمد جمع أمل كسبب وأسباب وهو الراجح والضرع بفتح الضاد جمع ضرع لكل ذات ظلف أو خف (قوله تراعى من قرأ شذوذا) وهو ابن حميم من قرأ بالرفع من غير تنوين على الابهال وكسر الهاء وأما قرعة يعقوب فهى بالفتح من غير تنوين وضمة الهاء يجعل الفتحة فتحة اعراب (قوله ثم أقعم) أى زيد (قوله فصل مضاف الخ) فصل مفعول مقدم بقوله أخر وهو مصدر مضاف لفعوله وشبه فعل نعت لمضاف وما فى موضع رفع بالفاعلية وهو موصول ونصب صلته وعائد الموصول محذوف أى نصبه ومفعولاً وطر فاحلان من ما أو من الضمير المحذوف وتقدير البيت اجزان يفصل المضاف منصوبه حال كونه مفعولاً وطر فاحلان الاشموذ قال السيموطى لا يخفى ما فيه من العقادة وأوضع منه قولى فى مختصر الالفية بفعل أو طرف اجزان يفصلا * عامه المضاف من ثان تلا

(قوله شبه فعل) أى مصدر أو اسم فاعل (قوله مفعولاً) بشرط أن لا يكون جله فلا يجوز أن يعنى قول عبد الله منطلق زيد اه يس وهل يجوز الفصل بمجموع الامور التى يجوز الفصل بكل منها فيه نظر اه سم (قوله فصل بين) بالرفع نائب فاعل يع (قوله واضطرارا) مفعول لاجله قدم على عامه وهو وجدو باجنبي متعلق به وقال بعضهم متعلق بمحذوف حال من ضمير وجد أى وجد المضاف مفعولاً باجنبي ولا يجوز تعلقه بضمير وجد وعوده للفصل وهو مصدر ولو على رأى من أجاز اعمال ضمير المصدر لان من أجاز ذلك قيده بالبارز وهذا مستر اه (قوله أوئدا) معطوف على نعت وقصره للوقوف بالضرورة (قوله أجاز المصنف أن يفصل الخ) عبارة الغزوى = لم ان المضاف والمضاف اليه كاشئ الواحد لتتزيل الثانية منزلة تنوين الاول أو فونه فلا يفصل بينهم عند أكثر البصر بين الاثني الضرورة لكن المصنف اختار الفصل

اول بالنسبة للمضاف اليه المحذوف وان ذكر آخر التركيب خلافا للشارح فى قصره كلام المصنف على الصورة الثانية (قوله وخصه الفراء) أى خص ما ذكر من كون المضاف متعددا فى اللفظ والمضاف اليه واحدا فيه وايس الضمير عائدا الى حذف الثاني وابقاء الاول كهو المتبادر لانه لا حذف عند الفراء كما صرح به الشارح وانما خص بذلك لانه لا يلزم تواردهما على معقول واحد لان المصطحبين كاشئ الواحد (قوله بمثل أو أنفع الخ) صدره علقتم آملى فعمت النعم (قوله بحل الفتحة فتحة اعراب) مع اعتبار أنه مضاف محذوف لان اسم لا ينصب اذا كان مضافا وعلى هذا فاقية شاهد أى انما يحتمل أن الفتحة للبناء ولا اضافة فيكون اسم لا مفردا (قوله فلا يجوز) أى للطول (قوله فيه نظر) أى لا يجوز للطول

(٢٧ - سجاعى) لامن الاول وعلى مذهب المبرد بالعكس قال بعض شراح الكتاب وعند الفراء يكون الاسمان مضافين الى من قالها ولا حذف فى الكلام لامن الاول ولا من الثاني (ص) فصل مضاف شبه فعل ما نصب * مفعولاً أو طرفاً آخر ولم يعب فصل بين واضطرار او جدا * باجنبي أو بنعت أوئدا (ش) أجاز المصنف أن يفصل فى الاختيار بين المضاف الذى هو شبه الفعل والمراد به المصدر واسم الفاعل والمضاف اليه بما نصبه المضاف من مفعول به أو طرف أو شبهه فى مال ما فصل فيه بينهما مفعول المضاف قوله تعالى

وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم في قرارة ابن عامر بنصب أولاد وجر الشركاء ومثال ما فعل فيه بين المضاف والمضاف إليه
بظرف نصبه المضاف الذي هو مصدر (٢١٠) ما حكى عن بعض من يوثق بعربيته ترك يوماً نفسه وهوها * سعى لها في رداها

ومثال ما فصل فيه المضاف
عن المضاف إليه بمفعول
المضاف الذي هو اسم فاعل
قرارة بعض السلف فلا
تحسبن الله مخلف وعده
رسله بنصب وعده وجر رسله
ومثال الفصل بشبه الظرف
قوله صلى الله عليه وسلم في
حديث أبي الدرداء هل أتم
تاركولى صاحبي وهذا
مبنى قوله فصل مضاف إلى
آخرو جاء الفصل أيضاً في
الاختبار بالقسم حتى
الكسائي هذا غلام والله
زيد ولهذا قال المصنف ولم
يعب فصل يمين وأشار
بقواه واضطراراً وجداً
إلى أنه قد جاء الفصل بين
المضاف والمضاف إليه في
الضرورة بأجنبي من
المضاف ونبعت المضاف
وبالتدائماً مثال الأجنبي قوله
كخط الكتاب بكف يوماً *
يهودى يقارب أو تربل
فصل يمين ويا بين كف
ومهودى وهو أجنبي من
كف لانه معمول لخط ومثال
النبعت قوله نجوت وقد بل
المرادى سيفه * من
ابن أبي شيخ الأباطع طالب
الأصل من ابن أبي طالب
شيخ الأباطع وقوله ولئن
حلفت على يديك لأحلفن *
ببين أصدق من يمينك مقسم
الأصل بيمين مقسم أصدق
من يمينك ومثال النداء قوله
وقوله كان بردون أباعصام

بينهما وجعله قسمين جاز في السعة ويختص بالضرورة وجعل كلامهما ثلاثة أنواع اه (قوله وكذلك
زين لكثير الخ) رفع قتل على النيابة عن الفاعل زين المبني للمفعول ر نصب أولادهم وجر شركائهم فقتل
مصدر مضاف وشركائهم مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله وأولادهم مفعوله وفصل بين المضاف والمضاف
إليه وحسن ذلك ثلاثة أمور كون الفاصل فضلة فان ذلك مسوق لعدم الاعتداد به وكونه غير أجنبي لتعلقه
بالمضاف وكونه مقدر التأخير من أجل ان المضاف إليه مقدر التقديم بمقتضى القاعدة المعنوية فسقط ما شنع
به الزخسرى في كشافه (قوله ابن عامر) هو أحد السبعة (قوله ترك يوماً الخ) هو ليس بنظم فترك
مصدر مضاف ونفسك مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله ومفعوله محذوف يوماً ظرف للمصدر بمعنى انه
متعلق به وفصل به بين المضاف والمضاف إليه وهو اتمام مفعول معه والتقدير ترك نفسك شأنها يومامع هوها
سعى في رداها ويحتمل أن يكون الأصل تركك نفسك فيكون من الإضافة إلى المفعول بعد حذف الفاعل
اه تصریح (قوله نصب وعده) أى لان مخلاف اسم فاعل متعدلانين وهو مضاف إلى رسله من إضافة
الوصف إلى مفعوله الأول ووعده مفعوله الثاني وفصل به بين المتضامين والأصل ولا تحسبن الله مخلف رسله
وعده (قوله أبي الدرداء) بالمدريد بينهما راءه مولات (قوله هل أتم تاركولى صاحبي) تاركو جمع
تارك اسم فاعل ترك مضاف إلى مفعول وهو صاحبي بدليل حذف النون ولي جار ومجرور وظرف تاركو
وفصل به بين المضاف والمضاف إليه والأصل هل أتم تاركو صاحبي لى (قوله كخط الكتاب) الكفاف
للتشبيه وما مصدرية في محل رفع خبر محذوف أى رسم هذه الدار كخط الكتاب يقارب أى اليهودى الخط يبنى
يقارب بعض خطه من بعض أو تربل بفتح أوله مضارع زال بمعنى يفرق شبه رسوم الدار بالكتاب وخص
اليهودى لانهم أهل كتاب (قوله نجوت وقد بل الخ) قاله معاوية بن أبي سفيان لما اتفق ثلاثة من الخوارج
أن يقتل كل منهم كلام من على بن أبي طالب وعمر بن العاص ومعاوية يرضى الله عنهم فسلم الاثنان وقتل
على رضى الله عنه واواوفى وقد لعل والمرادى بضم الميم لا يفتحها وهو عبد الرحمن بن ملجم بضم الميم وفتح الجيم
على صيغة اسم المفعول كما في تهذيب الاسماء لعنه الله والمراد بان أبي شيخ الأباطع على بن أبي طالب
والأباطع جمع أباطع وهو فى الأصل مسيل ما فيه دقاق الحصى وأراد به شيخ كثرها الله تعالى فان أباطع
كان من أعيان أهلها (قوله الأصل من ابن أبي طالب الخ) قال فى التصريح بجوزى فى جعل شيخ الأباطع
نعماً للمضاف وهو أبى ون المضاف إليه وانما هو نعت للمضاف والمضاف إليه معا وأجيب بان نعت الكنية
انما تبع الجزء الأول فى الاعراب لا لثى فهو نعت للمضاف من جهة الضرورة اللفظية وان كان هو فى المعنى
نعماً للمجموع (قوله ولئن حلفت الخ) اللام موطئة للقسم وقوله مقسم اسم فاعل وهو محل الشاهد فان
قوله بيمين مضاف إليه كما ذكره الشارح (قوله وفاق كعب بجير الخ) فائله بجير يحرض أخاه كعباً بنار هير
على الاسلام لان بجيرا أسلم قبل كعب وأما أبوهم فسان قبل المبعث بسنة وكعب منادى كما أشار إليه
الشارح ومن قد خبر وفاق أى موافقة محاصنة من تجليل تهلكة بضم اللام أى هلاك فى الدنيا بالقتل والخلد
فى سقر اسم جهنم أى فى الدار الآخرة وهو ممنوع من الصرف العلمية والتأنيث ومدى اللقافية (قوله كان
بردون) البردون يطلق على الذكور والناثى قال المنار زى البردون التركى من الخيل وهو خلاف العرب
كفى المصباح وبردون اسم كان وجر بالرفع خبرها وأباعصام منادى ودق بالدال المهملة أى صار دقيماً بمعنى

(قوله مقدر التأخير) فهو فى غير مر كزه (قوله ما شنع به الزخسرى فى كشافه) فانه قال قرارة
ابن عامر لو كانت فى ضرورة الشعراء كانت تسمى مردوداً فكيف به فى أنصح الكلام (قوله بضم
الميم) فى الصبيان بفتحها نسبة اراد وهى قبيلة (قوله ابنار هير) أى وهما ابنا (قوله بضم اللام)
أه
تجبل تهلكة والخلد فى سقرا
زيد حار دق بالجمام
وقوله كان بردون أباعصام

(ص) (المضاف الى ياء المتكلم) آخرنا ضيف للياء المتكلم اذا * لم يك مع تلا كرام وفذى أو يك كابنين و زيد بن فذى * جميعها الياء بعد فتحها احتذى وتدغم الياء فيه والواروان * ما قبل وا وضم فا كسر هين والفاسلم فى (٢١١) المقصور عن * هذيل انقلابها

أنة لا غلظ فيه بسبب اللجاء والشاهد اضافة برذون الى زيد

(المضاف الى ياء المتكلم)

أفرده بالذ كر لان فيه أحكاما ليست فى الباب الذى قبله (قوله آخر) مفعول مقدم لقوله كسر (قوله وفذى) بالذال المعجمة هو وسخ العين (قوله أو يك) معطوف على يك من قوله اذالم يك واسمها مستتر فيها وكابنين بكسر النون خبرها وزيد بن بكسر الدال معطوف عليه (قوله فذى جميعها الخ) ذى مبتدأ أول وجميعها نأ كيدله والياء مبتدأ ثان وبعد طرفه مبنى على الضم وفتحها مبتدأ ثالث واحتذى خبر الثالث ونائب الفاعل فيه يعود على الفتح وهو وخبره خبر الثانى والعائد الهاء من فتحها والثانى وخبره خبر الاول والعائد اليه محذوف بحجر و ب اضافة بهداليه والتقدير فهذه الاربعة جميعها الياء بعدها فتحها احتذى ويجوز جعل جميعها مبتدأ ثانيا واحتذى معناه التزم من احتذيت كذا أى اقتديت به وانبعته وكان الانسب فى المقابلة أن يقول فذى سكون آخرها واجب لان كلامه أول فى الآخر حيث قال آخر ما أضف الخ ولذا قال الأشمونى فهذه الاربعة آخرها واجب السكون والياء بعدها فتحها احتذى أى اتبع (قوله وتدغم الياء فيه ولو او) وانما تدغم الواو بعد قلبها ياء قال الشاطبى وسهل اطلاق ذلك العلم به كإطلاق عامة النحو بين الادغام فى الحرفين المتقار بين من غـ ير أن يصرحوا بقلب الاول حتى يصـ ير مع الثانى مثلين تسامحا اه نكت (قوله هين) بضم الهاء من هان هين هو انا اذا خف وسهل ولا يصح كسر الهاء على أنه من وهن هين اذا ضعف لفوات المراد اه نكت (قوله وفى المقصور عن هذيل انقلابها) ليس المراد أن هذيل لا توجب القلب بل تجوزه وتجاوز الادغام أيضا اه نكت (قوله هذيل) بالتصغير قال ابن السيدى يجوز أن يكون تصغير هذلول وهو المرتفع من الارض ويجوز أن يكون تصغير مهذول وهو المضطرب من تصغير الترخيم فهما اه وهذيل حى من مضر وهذيل بن مدركة بن الياس بن مضر اه تصریح (قوله انقلابها) مصدر مضاف الى فاعله وهو مبتدأ خبره حى وياء مفعول المصدر وفى المقصور عن هذيل متعلقان بحسن (قوله ان لم يكن مقصورا ولا منقوصا) بين به أنهم المراد ان بقول الناطم معتلا بقريئة تمثله برام وفذى والافاعل أعم منهـ ما نحو طي وصنو وقد بين الشارح حكمه بعد اه شيخ الاسلام (قوله الصحين) أى السلمين من الهالة فلا تثنى بين كونه مكسرا وصحيا كرجالى وهنودى وأما آخره معتل كاسارى وغازى فهو من قسم المقصور (قوله فتقول قاضى رفعا) لعل اعراب هذا ونحوه حينئذ مقدر تعذر العدم ان كان تحرك آخره لوجوب سكونه لاجل الادغام لاستقلالها وهو حكمه فى غير هذه الحالة أعنى اضافة الياء المتكلم (قوله حذف النون واللام للاضافة) فيه تسمع اذ المحذوف للاضافة

وعلى رواية بيم فى أوله فتكون لامه مفتوحة (قوله بكسر النون) أى الاخيرة (قوله وكان الانسب الخ) وتركه لفهم ذلك من قوله وتدغم الياء فيه الخ لاستلزام ذلك سكون الآخر (قوله بل تجوزة) أى كإشـ ير اليه التعبير بحسن فهذه الارادة بعيدة (قوله وتجاوز الادغام) صوابه ابقاء الالف على حالها ان كان الضمير فى تجوزة للقلب كما هو المتبادر وان كان لا بقاء الالف كان قول المحشى وتجاوز الادغام صحيا (قوله أعم منهما) لانه يشمل نحو طي وصنومع أنه غير مراد (قوله فهو من قسم المقصور) اذا كان آخره ألفا ومن قسم المقصور اذا كان آخره ياء كصحارى (قوله فيه تسمع) وجهه أن اللام قد تجامع الاضافة فى نحو لآ بالك بناء على أن اللام مقعمة بين المضاف والمضاف اليه فيمتد بكون حذف اللام للتخفيف للاضافة لانها لا تقتضى حذف اللام وقال الصبان ان حذف اللام للاضافة وان اشترأ أنه

ياه حسن (ش) يكسر آخر
المضاف الى ياء المتكلم ان
لم يكن مقصورا ولا منقوصا
ولا مشنى ولا مجموعا جامع
سلامة لمذكر كالمفرد
وجعى التكسير الصحين
وجمع السلامة للمؤنث
والمعتل الجارى بحجرى
الصحيح نحو غلامى وغلمانى
وقمبانى ودلوى رطبانى وان
كان مبتدأ فاما ان يكون
مقصورا أو منقوصا فان
كان منقوصا أو منقوصا
ياء المتكلم وفتح ياء المتكلم
فتقول قاضى رفعا ونصبا
وجرا وكذلك تفعل بالثنى
وجمع المذكر السلم فى
حالة الجر والنصب فتقول
رأيت غلامى وزيدى
وممرت بغلامى وزيدى
والاصل بغلامين وزيدين
لى حذف النون واللام
للاضافة ثم ادغمت الياء فى
الياء وفتح ياء المتكلم
وأما جمع المذكر السلم فى
حالة الرفع فتقول فيه أيضا
جاء زيدى كما تقول فى حالة
النصب والجر والاصل
زيدوى اجتمعت الواو والياء
وسبقت احدهما
بالسكون فقلبت الواو ياء
ثم قلبت الضمة كسرة لتصح
الياء فصارت اللفظ زيدى وأما
الثنى فى حالة الرفع فتسلم
ألفه وتفتح ياء المتكلم بعده

فتقول زيدى وغلامى عند جميع العرب وأما المقصور فالشهور فى لغة العرب جعله كالثنى المرفوع فتقول عصى وفتاى وهذيل تقلب
ألفه ياء وتدغمها فى ياء المتكلم وتفتح ياء المتكلم فتقول عصى ومنه قوله

سبقوا هوى وأعقوا الهواهم * فخر مراد لكل جنب مضرغ فالخصل أن ياء المتكلم تفتح مع المنقوص كراعى والمقصود كعصاى
والثنى كغلاماى رفعاوغلاى نصبوا جوا جمع المذكور السالم كزيدى رفعاوغلاى قوله فدى * جيعها بالياء بعرفتها
احتذى وأشار بقوله وندغم الى أن (٢١٢) الواو فى جمع المذكور السالم والياء فى المنقوص وجمع المذكور السالم والثنى تدغم فى

ياء المتكلم وأشار بقوله
وان ما قبل واو ضم الى أن
ما قبل واو الجع ان انضم
عند و جود الواو يجب
كسره عند قاء ياء لتسلم
الياء فان لم ينضم بل انفتح
بقى على فتحه نحو مصطفون
فتقول مصطفي وأشار
بقوله وألفا سلم الى أن
ما كان آخره ألفا كالثنى
والمقصود لا تقلب ألفه ياء
بل تسلم فتقول غلاماى
وعصاى وأشار بقوله وفى
المقصود الى أن هذيل
تقلب ألف المقصود وخاصة
فتقول عصى وأماما عدا
هذه الاربعة فيجوز فى
الياء مع الفتح والتسكين
فتقول غلاماى وغلاى
(ص) (اعمال المصدر)
بفعله المصدر الحلق فى العمل
* مضافا أو مجردا أو مع ال
ان كان فعل مع أن أو ما يحل
محله ولا سم مصدر عمل
(ش) يعمل المصدر عمل
الفعل فى موضعين أحدهما
أن يكون نائباً مناب الفعل
نحو ضرب يازيداً فزيداً
منسوب بضرباً لنيابته
مناب اضرب وفيه ضمير
مستتر مرفوع به كفى
اضرب وقد تقدم ذلك فى
باب المصدر والموضع الثانى

هو النون واللام للتخفيف (قوله سبقوا هوى الخ) قاله أبو ذؤيب الهذلى رثى به بنيه الخسة هلكوا جميعا
فى طاعون وهو من قصيدة طويلة منها
ولقد حرصت بان أدافع عنهم * فاذا المنية أقبلت لا تدفع
واذا المنية أنشبت أطقارها * ألفت كل تيممة لا تنفع
وتجأدى للشامتين أريمهمو * أفنى لرب الدهر لا أتضع
والشاعدى هوى وأصله هوى وأعقوا أى تبع بعضهم بعضا وتوله فخر مراد مبنى للمفعول أى أخذتهم
المنية واحدا بعد واحد وقوله ولكل جنب مضرغ بفتح الميم والراء معناه كل انسان يموت (قوله وان ما قبل
واو ضم) قال الشاطبى صوابه قبل ياء قال ويجاب بان القاء عده فى التصريف فانه اذا عرض فى الكهنة
اعلان جازا البدء باولهما أو باخرهما فهذان البدء باولهما اه نكت (قوله الفتح والتسكين) الفتح هو
الاصل والاسكان تخفيف وقيل الاسكان هو الاصل وجمع بينهما بان الاسكان أصل أول اذ هو أصل كل مبنى
والفتح أصل ثان اذ هو أصل ما هو على حرف واحد قاله المرادى ومن ذلك الاضافة فى نحو أب وأخ فهما
الوجهان وأجاز المبرد اللام واذا غمها فى الياء مع الفتح اه شيخ الاسلام نحو أبى وأخى بالتشديد فان
أبا وأخا ردا الى أصله فصل أبو وأخو ثم أضيف الى الياء فقلبت الواو ياء وأدغم (خاتمة) لا يضاف الى ياء
المتكلم نحو تباطسرا لاستمرار كسر ما قبلها فيغير لفظ الجمله المحكية ذكره الفارضى

(اعمال المصدر)

قال فى التصريح مدلول المصدر الحدث ومدلول اسم المصدر لفظ المصدر الدال على الحدث فدلالة اسم المصدر
على الحدث انما هى بواسطة دلالة على المصدر (قوله بفعله المصدر) ماضيا كان أو حاضرا أو مستقبلا
نحو أعجبتى ضرب يذعرا أمس ويحجيتى ضرب يذعرا الآن أو غدا بخلاف اسم الفاعل لا يعمله الابعث
الحال أو الاستقبال قال الاصفا لان المصدر أصل والفعل فرعه فلم يتقدم عمله بزمان وعمل عمل الماضى والحال
والاستقبال لانه أصل كل منها بخلاف اسم الفاعل لانه عمل يشبهه فاعتبر عمله بما أشبهه وهو المضارع اه سم
(قوله فى العمل) فيتعدى فعلة نحو مرورك بز يدحسن واعراضك عن عمر وقبج واعطائك زيدا
درهما جزاه وعلمك زيدا قائما معروف واعلامك زيدا عمرا أحلك غريب وأمرك زيدا الخير خير اه
شاطبى (قوله مضافا أو مجردا الخ) أحوال من المصدر (قوله ان كان فعل الخ) ان شرطية وكان فعل
الشرط وجوابه محذوف وفعل اسم كان ومع ان بفتح الهمزة نعت للفعل وأوامع عطف على ان وجمله يحل
فى محل نصب خبره لكان ومحله مفعوله والمعنى ألحق المصدر بفعله فى العمل ان صح أن يحل محله الفعل مع أن
أوما وظاهر كلامه ان هذا شرط لازم وقد جعله فى التسهيل غالبا (قوله فيقدر بأن الخ) اعلم أن لا يعمل

للتخفيف وقد علمت توجيه المشهور (قوله وأجاز المبرد اللام) والاعراب بحركة مقدره على ما قبل
الياء (قوله ومحله مفعوله) أى مفعول فيه أو مفعول مطلق (قوله والمعنى الحلق المصدر بفعله) اعترض
قوله الحق بانه يقتضى أن عمل المصدر يشبهه بالفعل كالوصف وليس كذلك لانه أصل للفعل ولذلك عمل
ماضيا وغيره لانه أصل الكل والوصف لا يعمل الا اذا كان بمعنى ما أشبهه وهو المضارع وقد يجب بانه من
الحاق الفرع فى العمل وهو المصدر بالاصل فيه وهو الفعل لامن الحاق المشبه به بالمشبه ففعله الحاق
مسكوت عنها (قوله غالبا) قيل من غير الغالب كقول العرب سمع اذنى أحلك يقول فسمع مبتدأ مضاف لفاعله

أن يكون المصدر مقدر بان والفعل أو بما والفعل وهو المراد بهذا الفصل فيقدر بان اذا أريد الماضى والاستقبال نحو عجت
من ضرب يذيداً أمس أو غدا والتقدير من أن ضرب يذيداً أمس أو من أن تضرب يذيداً غداً أو يقدر بما اذا أريد به الحال نحو عجت من ضربك
زيداً الآن التقدير مما تضرب يذيداً الآن وهذا المصدر المقدر يعمل فى ثلاثة أحوال مضافا نحو عجت من ضربك زيدا ومجردا عن الاضافة وأل

المصدر شرط أن يكون - ظهر إذا لم يعمل مضمرا خلافا لالكوفيين وأن يكون مكبرا فلا يوصل غير لم يعمل وأن يكون غير محدود بأن يكون على صيغة تدل على المرة فلو حذوا التاء لم يعمل الا شذوا وأن يكون غير متموع بنعت أو غيره وأن يكون مفردا فلو جمع لم يعمل الا شذوا وأن لا يكون محذوفا ولا مؤخرًا وأن لا يكون مقصولا من معموله وقد نظمت هذه الشروط فقلت

اعمل كفعل مصدر بشرط أن * يكون فردا ظاهرا مكبرا
وغير محدود ومتموع ولا * يكون محذوفا ولا مؤخرًا
وغير مفصول كذا حول ان * أو ما وقع في محله اذ كرا
وقال في التسهيل هذا غالب * فاحفظه يا صاحبي لتضرا

(قوله وهو المنون) أي لفتنا أو تقدر اليه مثل قوله تعالى فانهم من تقوى القلوب على قراءة رفع القلوب اه شيخ الاسلام (قوله أو اطعم في يوم ذي مسغبة) اطعم مصدر وقاعله محذوف وبشيما مفعوله والتقدير أو اطعمه بشيما والمسغبة الجماعة من سغب اذا جاع (قوله بضرب بالسيوف رؤس الخ) بضرب متعلق بأرئنا وبالسيوف متعلق بضرب وهامهن جمع هامة وهي الرأس والضمير فيه يرجع الى الرؤس والمعنى أرئنا رؤس الرؤس ومثل هذا يجوز لاجل التأكيد ولاختلاف اللفظين كذا أفاده العيني قلت يصح رجوع الضمير في هاهن للقوم فانه اسم جمع يجوز فيه التذكير والتانيث فيكون الضمير راجعا للمضاف اليه وهذا شائع فلا يحتاج الى تكلف ثم رأيت أشارة في الشواهد الكبرى والمقبيل بفتح الميم الاعناق (قوله ضعيف النكابة الخ) النكابة بكسر النون الاضرار ويخال بمعنى يظن مضارع خال الفرار بكسر الفاء الهرب وراخي بالخاء المعجمة أي يباعد الاجل بهجور جلا بالضعف والعجز عن مكافأة أعدائه والانتصاف منهم اذا ظاموه ثم ذكر انه يظن أن الفرار عن الحرب يباعد الاجل ويحرس نفسه (قوله فانك والتأبين الخ) التأبين مصدر أبت الرجل بالتشديد اذا بكيت وأثبتت عليه بعد الموت والتأبين أيضا أن تقفوا أثر الشيء أو مصدر أن يؤمن يقال فلان يؤمن بكذا أي يذكر بقبضه أفاده في الصحاح وهو بالنصب عطفًا على اسم ان وخبرها قوله في البيت بعده

لكال رجل الحادى وقد تلغ الضحى * وطير المنايا فوقهن أو اقع

ودعاك بالبدال المهمة وضبطه بعضهم وعالم من الوعى وهو الحفظ والحادى من الحدو وهو سوق الابل والغناء لها وقوله تابع الضحى أي ارتفع وقوله أو اقع أم له وواقع لانه جمع واقعة فابدلت الواو همزة وبعده منصوب على الظرفية وما مصدر ية وجملة وأيدنا اليه شوارع طامية (قوله لقد علمت الخ) أولى المغيرة أي أوائل الخليل المغيرة بالعين المعجمة من أغار على العدو وأنكلى أي أعجز وهو بضم الكاف وفتحها مضارع نكل من بابي قعد وتعب كفى المصباح و يروى بدل كررت لقيت ولحقت وضربت ومسمعا بكسر الميم اسم رجل (قوله اسم المصدر قد يعمل) اعلم أن اسم المصدر ان كان علمًا لم يعمل اتفاقا نحو يسار وجرارة وان كان مميًا فكالمصدر اتفاقا بناء على انه ليس بمصدر والتحقيق أن البدوء بيم زائدة كالضرب والمحمدة مصدر وان كان غيرهما لم يعمل عند البصريين ويعمل عند الكوفيين والبغداديين وعليه الابيات الآتية في كلام

وأخاله مفعوله وبقوله حال سدت مسد الخبر على حد ضربى العبد مسينا ولا يصح تاويل المصدر هنا بان والفعل لا يترام العرب عدم وقوعه في هذه المواضع لانهم لا يقولون أن تسمع اذنى أهلك تقول ذلك وعال بعضهم بان الحرف المصدرى لا بد وأن يسبقه عامل (قوله قوله تعالى من تقوى القلوب) فان تقوى ليس ممنونا لفظا لوجود ألف التأنيث المقصورة ولكنه ممنون تقديرا ككل ممنوع عن الصرف (قوله نحو يسار وجرارة) لان وبرة اعترض جعل جزار وبرة من اسم المصدر لان فعلهما جفرو ورفهما من المصدر (قوله لم يعمل) لان أصل وضعه غير المصدر فالغسل موضوع لما يغتسل به ثم استعمل بمعنى الحدث (قوله لم يعمل عند الكوفيين)

وهو المنون نحو عجت من
ضرب زيدا وحلى بالالف
واللام نحو عجت من
الضرب زيدا واعمال
المضاف أكثر من اعمال
المنون واعمال المنون أكثر
من اعمال المحلى بأل ولهذا
بدأ المصنف بذكر المضاف
ثم المجرد ثم المحلى ومن
اعمال المنون قوله تعالى
أوطعم في يوم ذي مسغبة
بشيما فيتم منصوب باطعم
وقول الشاعر
بضرب بالسيوف رؤس
قوم * أرئنا هاهن عن
المقبيل فرؤس منصوب
بضرب ومن اعماله وهو
محلى بأل قوله
ضعيف النكابة اعداه *
بخال الفرار راخي الاجل
وقوله فانك والتأبين
عروة بعدما * دعاك
وأيدنا اليه شوارع
وقوله لقد علمت أولى
المغيرة أنتى * كررت
فلم أنكلى عن الضرب مسمعا
فاعداء منصوب بالنكابة
وعروة منصوب بالتأبين
ومسمعا منصوب بالضرب
وأشار بقوله ولا اسم مصدر
عمل الى أن اسم المصدر قد
يعمل عمل الفعل والمراد
باسم المصدر ما ساوى المصدر

في الدلالة وخالفه بخلوه لفظاً وتقدراً من بعض ما في فعله دون تعويض كعطاء فانه مساو لا عطاء معنى ومخالف له بخلوه من الهزرة الموجودة في فعله وهو حال منه لفظاً وتقدراً ولم عوض عنه شيئاً واحترز بذلك مما خلا من بعض ما في فعله لفظاً ولم يخل منه تقدراً لانه لا يكون اسم مصدر بل يكون مصدر او ذلك نحو قتال فانه (٢١٤) مصدر قاتل وقد خلا من لالف التي قبل التاء في الفعل لکن خلا منها لفظاً ولم يخل منها تقدراً

ولذلك نطق بهما في بعض المواضع نحو قاتل قتيلاً وضارب ضيراً لکن انقلبت الالفياء الكسراً قبلها واحترز بقوله دون تعويض مما خلا من بعض ما في فعله لفظاً وتقدراً لکن عوض مصدر بل هو مصدر وذلك نحو عدة فانه مصدر وعدو قد خلا من الواو التي في عمله لفظاً وتقدراً لکن عوض عنها التاء وزعم ابن المصنف ان عطاء مصدر وان همزته حذف تخفيفاً وهو خلاف ما صرح به غيره من الخويين ومن اعمال اسم المصدر قوله أ كفر بعد رد الموت عنى * و بعد عطائك المائة الرناعا فالمائة منصوب بعطائك ومنه حديث الموطأ من قبله الرجل امرأته الوضوء فأمر أنه منصوب بقبله وقوله اذا صح عون الخالق المرء لم يجد * عسيرا من الآمال الاميسرا وقوله بعشرتك الكرام تعد منهم * فلا تزين لهم الوفاء واعمال اسم المصدر قليل ومن ادعى الاجماع على جواز اعماله فقد وهم فان الخلاف

الشارح (قوله في الدلالة) أي على معنى المصدر خرج بذلك نحو الكحل والدهن فانه اشتمل على حرف الفعل ولكنه لم يدل على معنى المصدر الذي هو الحدث بل دل على جزه (قوله دون تعويض) متعلق بخلوه والحاصل أن اسم الحدث ما أن تكون أحرفه أحرف فعله أو أزيد منها أو أنقص فالاول نحو التكلم والتعلم والثاني نحو الاكرام والانطلاق والافتسار والنوعان من باب المصدر والثالث ان كان ما ترك منه لفظاً وجوداً تقدراً بحيث يصح النطق به مع بقاء البنية غير متغيرة نحو قاتل قتيلاً فانه يقال قيمة لا فهو أيضاً مصدر وان لم يكن كذلك فان عوض في آخره عن المحذوف نحو وعدة أو في غير الاخر نحو علم تعلمي وسلم تسليماً فصدر أيضاً والعوض في التعليم والتسليم التاء التي في اوله لا المدة التي قبل الاخر لانها تثبت في الاخر غير تعويض كالانطلاق والاكرام وان لم يوضع فهو اسم مصدر كاعطى عطاء وتكلم كلاماً اه ملخصاً من اللاميني أفاده الاسقاطى (قوله أ كفر بعد الخ) الهزرة للاستفهام الانكارى وكفراً منصوب بفعل محذوف والخطاب لزر بن الحرث السكلابي أي أ كفر بعد رد الموت عنى وكان من خبره أن الشاعر أسرفا صر زفر ورد عليه ماله وأعطاه مائة بعير من غنم القوم الذين أسروه واليه أشار بقوله و بعد عطائك وهو اسم مصدر مضاف الى فاعله والمائة مفعوله الثاني أي عطائك اياي المائة والرناعا بكسر الراء جمع راتعة وهي الابل التي ترتع صفة المائة (قوله حديث الموطأ) الموطأ بزنة المفعول اسم كتاب للامام مالك سمى بذلك لما قيل ان جمعاً من أهل العلم تواطوا أي اتفقوا على صحته (قوله من قبله) القبلة بضم القاف اسم مصدر لقبيل مضاف لفاعله وامرأته مفعول والوضوء مبتدأ وخبر في المجرور وقوله (قوله اذا صح عون الخالق الخ) العون اسم مصدر بمعنى الاعانة وفيه الشاهد حيث أضيف الى فاعله وأنصب المفعول وهو المرء ومن الآمال بالمدح جمع أمل بمعنى الرجاء في محل نصب صفة عسيرا أي عسيرا كائنا من الآمال والاميسرا مستثنى من عسيرا (قوله بعشرتك الخ) الباء متعلقة بقوله تعدوا العشرة اسم مصدر بمعنى العاشرة وهي المخالطة وفيه الشاهد حيث أضيف الى فاعله وأنصب المفعول وهو الكرام والوفاء مفعول بقوله فلا تزين والمعنى ظاهر (قوله الصبري) بفتح الميم نسبة الى صيرة مدينة ببلاد الحجاز كفى الصباح (قوله ابن العلي) بكسر العين المهملة (قوله وبعده) بدمنصوب على الظرفية بقوله كل وهو مضاف الى جرد وجره مصدر مضاف الى فاعله والذي مفعوله وجهه أضيف له الموصول قال ابن قاسم وقوله و بعد الخ صريح في أن حراضاف اليه بالاضاف لا بالضافة ولا بالحرف المقدر ففيه بيان لهذه المسئلة الحسنة (قوله كل) أي ان أردت التكميل لانه غير لازم إذ صوره خمسة أن يضاف الى فاعله ثم يوزن بمفعوله نحو ولودفع الله الناس وعكسه نحو أعجبتني شرب العسل زيد وأن يضاف الى الفاعل ثم لا يذ كر المفعول نحو وما كان استغفار ابراهيم أي ربه وعكسه نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخبير أي دعاه وأن يضاف الى الظرف فيرفع وينصب كالنوتون نحو أعجبتني انتظار يوم الجمعة زيد عمراً (قوله تنفي بداها الخ) الضمير في

لانه الا أن دال على الحدث (قوله بزنة المفعول) أي من الرباعي ككفر وتدرج (قوله مستثنى من عسيرا) الاظهر أنه مفعول ثان ليحذفه ومستثنى من أعم الاخبار بحسب الاصل (قوله والوفاء مفعول) أي مفعول ثان والاول نائب الفاعل والوفاء بفتح الهزرة وضم اللام أي محباً وفي بعض نسخ الشارح الوفاء

في ذلك مشهور وقال الصبري اعماله شاذ وأنشداً كقرا البيت وقال ضياء الدين بن العلي في البسيط ولا يبعد أن ما قام مقام المصدر يعمل عمله ونقل من بعضهم أنه أجاز ذلك قياساً (ض) وبعده الذي أضيف له * كل ينصب أو يرفع عمله (ش) يضاف المصدر الى الفاعل فيجره ثم ينصب المفعول نحو عجبت من شرب زيد العسل والى المفعول ثم يرفع الفاعل نحو عجبت من شرب العسل ويؤمونه قوله تنفي بداها الحصى في كل هاجرة * نفي الهزرة تنقدا الصياريف وليس هذا الثاني مخصوصاً بالضرورة خلافاً لبعضهم وجعل منه قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً فاعرب من فاعل الحج وردبانه بصبر المعنى

والله على جميع الناس أن
 يحج البيت المستطیع وليس
 كذلك فمن بدل من الناس
 والتقديروا لله على الناس
 مستطيعهم حج البيت وقيل
 من مبتدأ الخبر محذوف
 والتقديروا من استطاع منهم
 عليه ذلك ويضاف المصدر
 أيضا الى الطرف ثم يرفع
 الفاعل وينصب المفعول
 نحو عجت من ضرب اليوم
 زيد عرا (ص)
 وجر ما يتبع ما حر ومن
 راى في الاتباع المحل فحسن
 (ش) اذا أضيف المصدر
 الى الفاعل ففاعله يكون
 مجرورا لفظا مرفوعا محلا
 فيجوز في تابعه من الصفة
 والعطف وغيرهما مراعاة
 اللفظ فيجر ومراعاة المحل
 فيرفع فتقول عجت من
 ضرب زيد الذر بف والقار يف
 ومن اتبعه المحل قوله
 حتى تعجر في الرواح وهاجها
 * طاب المعقب حقه المظالم
 فروع المظالم لكونه نعتا
 للمعقب على المحل واذا
 أضيف الى المفعول فهو
 مجرور ولفظا منصوب محلا
 فيجوز أيضا في تابعه مراعاة
 اللفظ والمحل ومن مراعاة
 المحل قوله
 قد كنت داينت بها حسانا
 مخذفة الافلاس والليانا
 فالليانا معطوف على محل
 الافلاس (ص)
 (اعمال اسم الفاعل)

يداها عائد للناقية والهاجرة تصف النهار وهو من نفي الشيء اذا طرد ويدها فاعله ونفي الدراهم منصوب بنزع
 الخافض أي كنفى الدراهم ويروي الدراهم باثبات الياء فيكون جمع دراهم لغتي درهم أو جمع درهم على
 غير قياس والياء على هذا الاشباع ويروي الدنانير جمع دينار والياء في الصياريف الاشباع وهو جمع
 صيرف قال في المصباح صرفت الذهب بالدراهم بعمته واسم الفاعل من هذا صيرفي وصيرف وصراف للمبالغة
 والشاهد في قوله نفي الدراهم فان نفي مصدر مضاف لفعله والفاعل تنقاد بفتح أوله مصدر نقي على غير قياس
 مضاف الى فاعله وهو الصياريف أي كما ينفي نقي الصياريف الدراهم (فائدة) جميع ما أتى من المصادر
 على وزن تفعاله فهو بالفتح سوى تلقاه وزيان فانهما بالكسر وقد نظمت ذلك فقلت
 بتلقاه مع تبيان فا كسر لاول * وغيرهما ففتح كذا كارك الجلي

(قوله والله على جميع الناس الخ) وهو فاسد لاقضائه أنه يجب على الناس مستطيعهم وغير مستطيعهم
 ان يحج البيت المستطیع (قوله وجر ما يتبع الخ) جرفعل أمر وما مفعوله أو فعمل ماض مبني للمفعول
 وما نائب فاعل ويتبع صلة ما وما حر موصول اسمي في محل نصب على المفعولية بمتبع وجر فعل ماض لا تعبر
 لان الطلب لا يوصل به الموصول (قوله فحسن) خبر محذوف والجملة جواب الشرط أي فهو حسن يعني
 ما ذكر من مراعاة المحل حسن أو فرأيه حسن (قوله حتى نهج في الرواح الخ) نهج بفتح معني سار في
 الهاجرة التي هي وقت اشتداد الحر والراح المراد به ما بين الزوال والليل وهاجها الضمير فيه للاتان وهي
 أنثى الجير أي أنارها في وقت طلب الماء أي طاب الحمار وفي نسخة هاجه وطلب منصوب بنزع الخافض أي
 هاجه الطلب مثل طلب المعقب وحقه منصوب لانه مفعول طاب والشاهد في المظالم كذا كر الشارح
 والمعقب بضم الميم وكسر القاف اسم فاعل الغريم الطالب لانه يأتي في عقب غيره (قوله قد كنت داينت)
 من المداينة وهي المعاملة وقوله مخافة الافلاس مصدر مضاف لفعله وفاعله محذوف أي مخافتى الافلاس
 والليان بفتح اللام أكثر من كسرهما مع تشديد الياء وهو الطال بالدين
 (اعمال اسم الفاعل)

عرفه في شرح الكافية بأنه ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه
 به مزة في آخره بمعنى الصدق وعلمها فترين مبني للفاعل والوفاة مفعوله الاول ولغيرهم مفعوله الثاني
 والاول انبب بالشطرة الاولى (قوله منصوب بنزع الخافض) فيه أنه منصوب على المصدر المبين
 للنوع غاية الامر ان المعنى على التشبيه كى بكابك ذات عضلة (قوله وهو فاسد) يدفع الفساد يجعل آل
 في الناس للعهد الذي كرى وهم المستطيعون لتقدم ذكرهم رتبة ذحق المبتدأ ومعلقاه التقديم على
 الخبر ومعلقاه (قوله وفي نسخة هاجه) فالضمير عليها الماء المعلوم من المقام (قوله منصوب بنزع
 الخافض) فيه أنه منصوب على المصدرية كقعدت جاوسا لأن المصدر مبين للنوع والمعنى على التشبيه
 كقعدت جاوس الامير (قوله الطلب) الانسب حذف آل (قوله من المداينة) في الحضري داينت
 الخ أي أخذت ذلك الجارية المعومة في دين لي على حسان (قوله موازنا) أي في التذ كبر والتأنيث فخرج
 اسم التفضيل لانه موازن في التذ كبر دون التأنيث فان فضلى آخرها ساكن فلا توازن تفضل (قوله
 موازنا للمضارع) خرج موازن الماضي كقرح وقوله ليدل على فاعله أي فاعل المصدر وخرج به اسم
 المفعول وما بمعناه كفتيسل وقوله غير صالح للاضافة الى الفاعل احتراز عن طاهر القلب فانه مضاف
 للفاعل وهو القلب فان جميع ذلك من قبيل الصفة المشبهة ما عدا محبتر الثاني وفي القيد الاخير نظر فان
 اسم الفاعل اذا كان لازما صححت اضافته للفاعل باتفاق كزيد قائم الابوان كان متعديا الواحد تنفيه
 خلاف وان كان متعديا لاكثر فلا يضاف اتفاقا حيث ان فيه هذا التفصيل كيف يجعل ما ذكره في
 المساهمة كان الاولى أن يبدل هذا القيد بقوله مفيد للمعدوث احتراز اعماء وزن المضارع من الصفات

كفعله اسم فاعل في العمل * ان كان عن مضيه بمعزل (ش) لا يتخلو اسم الفاعل من أن يكون مقروبا بال أو مجردا فان كان مجردا عمل عمل فعله من الرفع والنصب ان كان مستقبلا (٢١٦) أو حالا نحو هذا ضارب زيد الآن أو غدا وانما عمل لجر بيانه على الفعل الذي هو

بمعناه وهو المضارع ومعنى جريانه عليه أنه موافقه في الحركات والسكنات لموافقة ضارب ليضرب فهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه لفنا ومعنى وان كان بمعنى الماضي لم يعمل لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه فهو مشبه له معنى لا لفظا فلا تقول هذا ضارب زيدا أمس بل يجب اضافته فتقول هذا ضارب زيد أمس وأجاز الكسائي أعماله وجعل منه قوله تعالى وكلهم بأسط ذراعيه بالوصيد فذراعيه منصوب بياسط وهو ماض وخروجه غيره على انه حكاية حال ماضية (ص)

وولي استقهما أو حرف ندا * أو نقيبا أو جاصفة أو مسندا (ش) أشار بهذا البيت الى ان اسم الفاعل لا يعمل الا اذا اعتمد على شيء قبله كأن يقع بعد الاستقهما نحو أضراب زيد عمرا أو حرف نداء نحو يا طالعنا جبلا أو النبي نحو ما ضرب زيد عمرا أو يقع نعتا نحو مرت برب ضارب زيدا أو حالا نحو جاز يديرا كبا فرساو يشمل هذين قوله أو جاصفة وقوله أو مسندا معناه انه يعمل اذا وقع خبرا

(قوله كفعله اسم فاعل في العمل) أي من جهة التعدي والازم وان كان اسم الفاعل تجوز اضافته لمعموله وتدخل اللام على معموله المتأخر بخلاف الفعل فهما (قوله في العمل) متعلق بما في قوله كفعله من معنى التشبيه أو حال من الضمير في الظرف أو متعلق بالاستمرار (قوله ان كان عن مضيه) أي مضى حدثه والجار متعلق بمعزل بكسر الزاي والباء للظرفية بمعنى في أي في معزل عن مضيه واعتراض هذا بأن معزل اسم مكان فلا يعمل و يرد هذا بأنه يصلح للمصدر أيضا لكنه حينئذ سمي على لاقياس اذ القياس في مصدره الفتح كما بين في محله ومحل هذا الشرط اذ لم يكن الماضي صالحا لان يقع في موضعه المضارع والاعمال نحو كان زيد ضارب با عمرا أمس فانه يصح كان زيد يضرب عمرا أمس بخلاف هذا ضارب زيد أمس فانه لا يصح هذا يضرب زيد أمس أفاده سم (قوله ان كان مستقبلا أو حالا) هذا الشرط بالنسبة لنصب المفعول أما الفاعل فانه يرفع اذا كان بمعنى الماضي أيضا ضميرا بالاختلاف وظاهرا على كلام سيدي ويهذ كره في النكت لكن نقل سم أن فيه خلافه والاصح العمل (قوله مشبه له معنى) الضمير في له راجع للفعل الماضي أي لان ضارب مثلا لم يجز على ضرب في الحركات والسكنات (قوله حكاية حال ماضية) والمعنى يبسط ذراعيه بدليل ونقلهم ولم يقل وقتلناهم قال الأندلسي حكاية الحال الماضية أن تقدر نفسك كأنك موجود في ذلك الزمن أو تقدر ذلك الزمن موجودا الآن ولكن هذا في حق المخلوق لا في حق الخالق لان الدنيا والآخرة في علم الله تعالى كالساعة الواحدة اه فارضى (قوله ولي استقهما) الواو اما للعطف على كان أو للحال بتقدير قد أي وقد ولي وما ذكره المصنف في هذا البيت في معنى الشرط الواحد ولذا قال الأشموني وولي ما يقربه من الفعلية بأن ولي استقهما ما الخ والحاصل أن اسم الفاعل ان كان بأل عمل مطلقا والعمل بأر بعة شروط الاول كونه بمعنى الحال أو الاستقبال والثاني الاعتماد والثالث أن لا يوصف والرابع أن لا يصغر (قوله أو حرف ندا) الصواب أن النداء ليس من ذلك والمسوغ انما هو الاعتماد على الموصوف المحذوف والتقدير في نحو يا طالعنا عجيبا يا رجلا طالعنا عجيبا اه أشموني وأجيب بأن المصنف لم يدع أن النداء مسوغ بل ادعى أنه اذا ولي حرف النداء عمل وذلك يصدق بكون المسوغ الاعتماد على الموصوف المحذوف فالمصنف كرمظنة المسوغ لا المسوغ وفيه أنه لا فائدة حينئذ في هذا لانه ذكر الاعتماد على الموصوف في قوله وقد يكون نعت الخ وأجيب بأن فائدته دفع توهم أن مجيئه صفة انما يعبر في غير النداء وان النداء مانع من اعتباره لان النداء مبعد من الفعل لكونه من خواص الاسم أفاده سم (قوله أو نقيبا) أي ولو

وأفعل التفضيل وأجيب بان اسم الفاعل الازم والمتعدي لو احدا تصح اضافته الا اذا أريد منه الدوام والثبوت كنعص عليه الأشموني في آخر الباب واذا أريد به الدوام والثبوت خرج عن كونه اسم فاعل الى كونه صفة مشبهة قاسم الفاعل الحقيقي لا تصح اضافته للفاعل أصلا (قوله اسم مكان) أي مجازي وهو المتر كيب وقوله و يرد هذا الخ الاول في الجواب أن الظرف يكفيه راحة الفعل (قوله اذ القياس في مصدره الفتح الخ) أي لان مفعول اذا كان من صحح اللام يكون بالفتح للزمان والمكان والحدث اذ لم تكسر عين المضارع فان كسرت كانهما اذ مضارع عزل يعزل بالكسر فيكون بالفتح للمصدر وبالكسر في الزمان والمكان (قوله مضمر) أي بارزا اما المستتر في رفعه بالاختلاف (قوله وظاهرا) أي شرط الاعتماد في الظاهر وأما في الضمير فلا يشترط الاعتماد أيضا (قوله لان ضارب الخ) أي رفعه للمضمر (قوله أو تقدر) هذه طريقة الجمهور ولكن الذي قاله الجمهور أن يقدر الفعل الماضي واقعا زمن التكامل لا الزمن الماضي موجودا الآن كما صنع المحشي (قوله المخلوق) أي المخلوقين (قوله

وهذا يشمل خبر المبتدأ نحو زيد ضارب عمرا وخبر ما بعده أو مفعوله نحو كان زيد ضارب با عمرا وان زيد ضارب عمرا وظننت تأويلا زيد ضارب با عمرا أو علمت زيد اعراضا بانكرا (ص) وقد يكون نعت محذوف عرف * فيستحق العمل الذي وصف (ش) قد يعتمد اسم الفاعل على موصوفه مقدر فيعمل عمل فعله كقوله اعتمد على مذكور ومنه قوله

وكم المائي عينيته من شئ غيره * اذا راح نحو الجرة البيض كالمحى فعينه منصوب بمائي ومائي صفة لموصوف محذوف تقديره وكم شخص مائي ومثله قوله كنا طمخ صخرة يوماليه وهيا * فلم يضرها واوهى قرنه الوعل (٢١٧) التقدير كقولنا طمخ صخرة (ص)

وان يكن صلة آل ذفي المضي وغيره اعماله قد ارتضى (ش) اذ وقع اسم الفاعل صلة للالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا وحالا لوقوعه حينئذ موقوع الفعل اذ حق الصلة ان تكون جلة فتقول هذا الضارب زيدا الا ان اوغدا او أمس هذا هو المشهور من قول النخويين وزعم جماعة من النخويين منهم الرماني انه اذا وقع صلة لال لا يعمل الا ماضيا ولا يعمل مستقبلا ولا حالا وزعم بعضهم انه لا يعمل مطلقا وان المنصوب بعده منصوب باضمار فعل والعجب ان هذين المذهبين ذكرهما المصنف في التسهيل وزعم ابنه بدر الدين في شرحه ان اسم الفاعل اذا وقع صلة للالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا وحالا باتفاق وقال بعده هذا ايضا ارتضى جميع النخويين اعماله يعني اذا كان صلة لال (ص) فعال أو مفعول أو فاعل في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ماله من عمل وفي فاعيل قل ذاو فعل (ش) يصاغ للكثرة فعال ومفعول وفعل وفاعيل وفعل فيعمل عمل الفعل

تأويلنا نحو ما قائم لزيدان أي ما قائم للزيدان اه سم (قوله وكم مائي الخ) كم خبرية في موضع رفع بالابتداء خبر محذوف أي لا يفيد نظيره شيئا ومن شئ غيره متعلق بمائي وشئ مضاف الى غيره واذا ظرف مضمّن معنى الشرط وجوابها محذوف أي ملاما عينيته وراح من الرواح بالعشى وهي من أخوات كان فالبيض اسمها والخر قوله نحو الجرة بالجم ويري بحر البيض بدل من شئ فاهم راح مستتر يرجع الى مائي وأراد بالجرة واحدة الجمار التي ترمى بمي وري الجمار فيها بعد الزوال وقيل المراد بالجرة هنا الموضع سمي بذلك لاجتماع الجمار فيه وهي الجارة التي ترمى والبيض بكسر الباء الموحدة جمع بيضاء وأراد بها النساء الحسنان والمدي يضم الدال المهملة وفتح الميم جمع دمية وهي الصورة من العاج شبههن به الحسنات وبياضها ومن القصيدة قوله

فلم أركا كالتجوير منظر ناظر * ولا كلبا الى الحج أفنت ذاهوى

(قوله كنا طمخ صخرة الخ) لوهيا بالياء بدل ليل واوهى بعده يقال أو هيت الجراد اذا خرقتة وسمح ليوهونها بانون والوعل بفتح الواو وكسر العين وفتحها تيس الجبل والمعنى انك تكاف نفسك ما لا تنصل اليه ويرجع ضرره عليك (قوله كوعل ناظم) القرينة على الموصوف المقدم ما ذكر في بقية البيت فالقرينة مقابلية (قوله ذفي المضي) أي منع مضي حديثه ففي المصاحبة والجار متعلق بارتضى الواقع خبرا عن قوله اعماله واجلة جواب الشرط (قوله قد ارتضى) أي ارتضى اعماله من غير اشتراط اعتداد كإني التصريح ومن غير اشتراط كونه غير مصغر ولا موصوف كما صرح به السيوطي في الفيتة (قوله والعجب ان هذين الخ) قد يجاب بان الناظم يرى أن ما حكاه والده في التسهيل طريقة ضعيفة اه سم (قوله فعال الخ) فعال مبتدأ وسوغ ذلك كونه علما على مثال خاص وقوله أو مفعول أو فاعول معطوفان عليه وقوله بديل خبر وقوله في كثرة عن فاعل متعلقان ببديل وأوردنا الجبران العطف بأولان بديلا يستوي فيه المفرد والجمع على حد والملائكة بعد ذلك تظهير (قوله فيستحق الخ) يفيد أن جميع الأمثلة الخمسة تعمل قياسا وهو الاصح اه شاطبي اه سم وقال الكوفيون لا تعمل لانها زادت على معاني أفعالها فاستحققت أن لا تحمل عليها (قوله ماله من عمل) أي بالشروط المذكورة في اسم الفاعل فلا تعمل بمعنى الماضي دون آل خلافا لابي طاهر وخوف ولا غير معتمدة على شئ مما تقدم ذكره لافال الكوفيين (قوله وفي فعل) متعلق بقوله قل وذافعله وفعل معطوف عليه أي قل هذا العمل أو الابدال (قوله أما العسل فانا شراب) فيه اعمال ما بعد الفاء فيما قبلها وهو جائز في مثل هذا وفيه تقديم المفعول وهو جائز كقول الشاعر * كريم رؤس الدار غير ضروب * فنصب رؤس يضر وب اه فاضى (قوله أأخا الحرب الخ) قبله

فان تلك فانتك السماء فاني * بأرفع ما حولي من الارض أطولا

والعنى ان لم تبلغ أنت أم المخاطب الرتبة العلية فانتى أرفع من جميع ما يناسبني وأعلى ذكر او قوله بأرفع خبران وأطولا منصوب على الحال أي أنا بأرفع الامكنة التي حولي طائلا كل شئ وقوله أأخا الحرب منصوب

مل عينيته) أي ولا يفيد نظيره شيئا (قوله كالتجوير) هو مكان رمى الجمار (قوله ولا كلبا الى الحج أفنت ذاهوى) لعل المعنى أنه لم يرمثل ليالى الحج التي أشغلن ذاهوى وحب عن اشغاله التي هي اعمال الحج (قوله أفعالها) وهي المضارع لانها سادت على الكثرة وخالفت في الوزن أيضا وجعلوا المنصوب بعدها بتقدير فعل (قوله لا تعمل) أي في المنسوب (قوله خلافا للكوفيين) أي فانهم يجوزون اعماله في المرفوع

(٢٨ - مجاعى)

على حد اسم الفاعل واعماله الثلاثة الاول أكثر من اعماله فاعيل وفعل واعماله فاعيل أكثر من اعماله فاعل فن اعماله ماضيا مع سيمويه من قول بعضهم اما العسل فانا شراب وقول الشاعر أأخا الحرب لداسا الهاجلا لها * وليس بولاج الخوالف اعقلا فالعسل منصوب بشراب ووجلالها

منصوب بلباس ومن أعمال
 مفعال قول بعض العرب
 انه المنحار بوائسكها فبوائسكها
 منصوب بمنحار ومن
 اعمال فعول قول الشاعر
 عشية سعدى لو تراءت لراهب
 * بدومة تجردونه ويحجج قلى
 دينه واهتاج للشوق انما على
 الشوق اخوان العزاهيوج
 فاخوان منصوب بهم يوج
 ومن اعمال فاعيل قول
 بعض العرب ان الله سميع
 دعاء من دعاه فدعاء
 منصوب بسميع ومن
 اعمال فعل ما أنشده سيويه
 حذراً ورا لا تضير وآمن *
 ما ليس منجيه من الاقدار
 وقوله
 أناني أنهم مرفون عرضي *
 جحاش الكرمين لها فديد
 فامورا منصوب بحذر
 ورضي منصوب بمزق
 (ص) وما سوى المفرد مثله
 جعل في الحكم والشروط
 حيثما عمل
 (ش) ماسوى المفرد هو
 المشنى والمجموع نحو
 الضاربين والضاربتين
 والضاربين والضاربات
 فحكمها حكم المفرد في
 العمل وسائر ما تقدم ذكره
 من الشروط فنقول هذان
 الضاربان زيدان وهؤلاء
 القاتلون بكران وكذلك
 الباقي ومنه قوله
 * أو الفامكة من ورق الحى *
 وقوله

على الحال وكذا لباسا وصاحبها الضمير في اننى وأما الحرب كناية عن انه لا يفارقها وأراد بالجلال بكسر الجيم
 جمع جل بضمها ما ليس في الحرب من الذرع والولاج به الغة في والج من الملوح وهو الدخول والحوالف
 بالحاء المعجمة جمع خالفة وهى في الاصل عماد البيت وأرادهم البيت نفسه وأعلق بالبعين المهملة والقاف
 من العقل يقال أعقل الرجل اذا اضطرب رجلاه من الغزع ونصبه على الحال أو على الخبرية ليس ان لم
 يمنع ترداد خبرها والمراد انه ثابت القدم في الحرب وبينه وبينها مواخاة واذا حاجت الحرب لا يدخل البيت
 ويستتر فيه بل يظهر ويحارب (قوله منصوب بلباس) أى لا يعتمد على صاحب الحال (قوله المنحار
 بوائسكها) المنحار بالحاء المهملة مبالغة في ناحر والبوائسك جمع بائسكة وهى السمينة الحسناء من الفوق
 اه تصريح (قوله منصوب بمنحار) أى لا يعتمد على مخبر عنه وهو اسم ان (قوله عشية سعدى الخ)
 عشية نصب على الظرفية وسعدى اسم محبوبته ممتدأ خبر جملة وتراءت بمعنى ظهرت والراهب عابد النصرى
 ودومة بضم الدال المهملة عند اللغويين وبفتحها عند المحدثين موضع فاصل بين الشام والعراق على سبع
 مراحل من دمشق وعلى ثلاثة عشر من المدينة الشريفة قيل سميت باسم دوى بن اسمعيل عليه الصلاة
 والسلام لانه تزهاها وسكنها وهو مضبوط بالضم لكن غير وقيل دومة كفى المصباح وتجرجع تاجر مبتدأ
 ويحجج جمع حاج معطوف عليه ودونه وفي نسخة عنده خبر وقلى بالقاف أى أبغض جواب لو واهتاج أى ناز
 وهى وج اسم فاعل منه ومعنى اخوان العزاهي المدايى أصحاب الصبر (قوله حذراً موراً) أى هو حذر بمعنى
 خائف بفتح الخاء المهملة وكسر الذاو لوجه لا تصير صفة لامورامن ضار بصير بمعنى ضار يضرقال العيني
 والظاهر من البيت أنه ذم ويحتمل أن يكون مدحاً مدحه بكثرة الحذر ومنجيه اسم فاعل من الانجاء والاقدار
 جمع قدر (قوله أنانى أنهم الخ) أنهم بفتح الهمزة فاعل أنانى ومرفون جمع مرق بالزاي مبالغة في مازق
 وعرض الرجل جانبه الذى يصونه من نفسه وحسبه ويحامى عنه والجحاش بضم جيم ثم طاء مهملة وآخره شين
 معجمة جمع جحش وهو الصغير من الخير خبر مبتدأ محذوف أى هم جحاش والكرم من بكسر الكاف وفتح
 اللام اسم ما فى جبل طى والقديد بالفاء الصياح والتصويت والمعنى هؤلاء القوم عندى بمنزلة جحوش هذا
 الموضع التى تصوت عنده (قوله فامورا منصوب بحذر) لا يعتمد على المبتدأ (قوله ورضي منصوب
 بمزق) لا يعتمد على اسم ان المفتوحة على الفاعلية (قوله وما سوى المفرد الخ) ما موصول مبتدأ صلته
 سوى المفرد وجملة جعل مثله خبر ومثله بالنصب مفعول مقدم بحمل وفى الحكم متعلق به والشروط معطوف
 عليه وأراد به ما فوق الواحد لان الذى قدمه شرطان (قوله حيثما عمل) قال السكودي متعلق بجعل وعليه
 فإزادة وجملة عمل فى محل جر بإضافة حيث الهاء ويحتمل أن تكون حيثما شرطية وعمل فعل الشرط
 وجوابه محذوف أى فهو قد جعل مثل المفرد فى الحكم والشروط ولا يخفى أن قوله حيثما الخ تكملة لانه
 مفهوم من قوله فى الحكم أى العمل (قوله وهو المشنى والمجموع) أى من اسم الفاعل وأمثلة المبالغة كما
 يعلم من الشواهد (قوله أو الفامكة الخ) أو الفامكة منصوب على الحال من قوله * القاطنات البيت غير الريم *
 والقاطن الثابت والريم بضم الراء وتشديد المشناة التحمية جمع رائم من رام بمعنى برح وقوله أو الفاجع
 ألفة كضاربه وضوارب من الالفه وهو محل الشاهد حيث نصب مكة وهو جمع لا يعتمد على صاحب
 الحال والحى بكسر الميم أصله الحام بفتح الحاء حذف الميم الاخيرة ثم قلبت الالف ياء ثم قلبت فتحه الميم كسرة
 الظاهر من غير اعتماده كما فى خبر بنو لى فى المنصوب لانهم يمتعون عملها فيه ولو معتمدة (قوله على
 الظرفية) متعلق بترامت وحذف تنوينها مالا ضرورة أو انعم صرفها بان أريد عشية معينة (قوله وتجرجع
 جمع تاجر) أى جمع اعزى وكذلك يحجج لانهم اسمان لا جمع لاجعان اصطلح لاجيان (قوله مبتدأ)
 وسوغ الابتداء به كونه وصفاً محذوف أى قوم تجر أو الوصف المقدر أى تجر كثير لان المقام للمبالغة (قوله
 أن تكون حيثما شرطية) فالعامل فيها حينئذ فعل الشرط لان أداة الشرط يجب تصديرها فلا يصح

ثم زادوا أنهم في قومه

غفر ذنبهم غير غفر
 (ص) وانصب بذى الاعمال
 تلوا واحفض * وهو
 لنصب ما سواه مقتضى
 (ش) يجوز في اسم الفاعل
 العامل اضافته الى ما يليه
 من مفعول ونصبه له فتقول
 هذا ضارب بزيد وضارب
 زيدا فان كان له مفعولان
 وأضفته الى أحدهما
 وجب نصب الآخر فتقول
 هذا معطى زيد درهما
 ومعطى درهما زيدا (ص)
 واحرر أو انصب تابع
 الذى انخفض
 كمتنى جاه وما لمن نهض
 (ش) يجوز في تابع
 معمول اسم الفاعل
 المحرور بالاضافة الجبر
 والنصب نحو هذا ضارب
 زيد وعمر وعمر فالجبر
 مراعاة للفظ والنصب على
 اضمار فعل وهو الصحيح
 والتقدير ويضرب عمر أو
 مراعاة لتحمل المنفوض
 وهو المشهور وقد روى
 بالوجهين قوله
 الواهب المائة الهجان
 وعندها * عودا تزجى
 بينها أطفالها بنصب عبد
 وجره وقال الآخر
 هل أنت باعنت دينار لحاجتنا
 أو عبد رب أخاعون بن
 مخراق
 بنصب عبد عطفًا على محل
 دينار أو على اضمار فعل
 التقدير وتبعه عبد رب
 (ص) وكل ما قرر لاسم فاعل
 يعطى اسم مفعول

للقافية وقيل حذفت الالف وأبدت الميم الثانية بقاء وقت فتح الميم كسر وتلوا ورق بضم الواو جمع ورقاء
 بالمدوهى التي في لونها بياض وسواد (قوله ثم زادوا أنهم الخ) هو من الرمل وأنهم بفتح الهمزة على تقدير
 الباء أى أنهم وغفر بضمين جمع غفور وكذا غفر بالخاء المعجمة جمع غفور من الافتخار ومعناه أنهم
 زادوا على غيرهم بأنهم لا يفخرون بشرفهم ولا يجمعون بنفوسهم ولو كنهم يتواضعون للناس ويرى فجر
 بالجيم جمع فجور وهو الكثير الفسق ويقع على القليل والكثير يقال فجر الرجل إذا كذب
 ومعناه أنهم لا يكذبون ولا يفسقون قاله ابن السكيت والشاهد في قوله غفر ذنبهم حيث نصب ذنبهم بغفر
 لاعتداده على اسم ان المفتوحة (قوله وانصب الخ) فهم من تقديمه النصب انه أولى من الخفض لانه
 الاصل وقيل هما سواء وقيل الاضافة أولى للتحفة وفهم منه أنه لا يضاف للفاعل وإنما يضاف للمفعول أو
 الخبر حكى أنا كائن أخيك أما الحال والتبيز ونحوهما فلا (قوله بذى الاعمال) أما تلو غير العامل فيتعين
 فيه الجبر بالاضافة وأما غير التلو فلا بد من نصبه مطلقا واحترز بقوله تلوا عما فعل بينه وبين معموله فاصل
 فانه يتعين فيه النصب كقوله تعالى انى جعل فى الارض خليفة (قوله تلوا وقوله وهو لنصب الخ) اعترض
 بان ما سوى التالى قد يكون فاعلا فيجب رفعه نحو هذا ضارب بزيد أبوه وبأنه قد ذكر في باب الاضافة جواز
 الفصل بين المتضامين بالمفعول فى اسم الفاعل كقضى كقضى وعده رسوله فكيف يقول تلوا وأجيب عن
 الاول بأن الفاعل خرج بذكر النصب لان الفاعل لا ينصب وعن الثانى بأن كلامه مقيد بكلامه فهما إنما
 تسكمان على حكم الاصل فى المسئلة وفى الاضافة تسكمان على ما يعرض من الفصل أو تقول أراد التالى لفظا أو
 تقديرا اه سم (قوله فى اسم الفاعل العامل) سواء كان مفردا أو متنى أو مجموعا اه فارضى (قوله
 تابع الذى الخ) تابع مضاف لمعرفة تبع سائر التوابع ولا يضر التمثيل بالعطف لان المثال لا يخص اه
 سم (قوله كمتنى الخ) أى من نهض مبتغى جاء وما لافن بفتح الميم مبتدأ ونهض صلته ومبتغى خبر مقدم
 مرفوع ضمة مقدرة ومضاف الى جاء وما لا يعطوف على محل جاء كقوله رأى الناظم (قوله اضمار فعل وهو
 الصحيح) هو مذهب سيبويه وقال الناظم لاحاجة الى تقدير ناصب غير ناصب العطف على عيبه وعلى قول
 سيبويه هل يقدر فعل لانه الاصل فى العمل أو وصف ممنون لاجل المداينة قولان (قوله الواهب المائة
 الهجان الخ) الهجان بكسر الهاء بوزن كتاب يستوى فيه المذكر والمؤنث من الابل والمفرد والجمع
 أى الكرام البيض كقضى المصباح والعود بضم العين المهملة وسكون الواو جمع عائد بذال معجمة وهى
 الناقة الحديثة النتاج بان مضى من ولادتها عشرة أيام أو خمسة عشر يوما ثم يقال لها بهاء ذلك مطلق كقضى
 الصحاح وتزجى زجى غيم أى تساق بينها أطفالها جمع طفل وهو الولد الصغير ويطاق على ولد الانسان
 أيضا كقضى المصباح وحاصل المعنى الذى وهب مائة من كرام الابل وعبد ما صاحبها حال كونها قربة تعهد
 بالولادة موصوفة بانها تساق اولادها بينها فقوله عودا منصوب على الحال وجلة تزجى صفة وهذا البيت
 لم أر من تسكمان عليه بهامه (قوله هل أنت باعنت) أى مرسل ودينار اسم رجل وكذا عبد رب وأخاعون
 بدل من عبد رب (قوله وكل ما قرر) لفظ كل اما مرفوع على الابتداء وما موصولة والخبر جلة يعطى
 الخ أو منصوب على أنه مفعول ثانى يعطى قدم نحو * أ كل امرئ تحسبني امرأ * واسم مفعول بالنصب
 على أنه مفعول أول لانه الآخر وأما على الاول ذلك فيه الرفع على أنه نائب فاعل يعطى والمفعول الثانى
 عمل ما قبلها فيها (قوله وأما غير التلو فلا بد من نصبه) أى لغير العامل كقوله الغرض فهو مقابل لقوله
 أما تلو غير العامل وقوله مطلقا أى سواء كان غير التلو واحدا أو أكثر كقوله هذا معطى أس زيدا درهما ونصبه
 بفعل مقدر (قوله فكيف يقول تلوا) المناسب أن يقول فكيف يقول وهو لنصب ما سواه مقتضى
 (قوله نحو كل امرئ الخ) نظيره فى مطلق تقديم المفعول سواء كان أولا أو لآن كل امرئ مفعول أول
 (قوله واسم مفعول بالنصب) صوابه بالرفع على أنه نائب فاعل مفعول أول

بلا تفاضل فهو كغفل صيغ للمفعول في معناه كالعطي كفا فإيكتفي (ش) جميع ما تقدم في اسم الفاعل من أنه ان كان مجردا عمل ان كان
بمعنى الحال أو الاستقبال بشرط الاعتقاد (٢٢٠) وان كان بالالف واللام عمل مطلقا ثبت لاسم المفعول فتقول أمضروب الزيدان

الآن أو غدا أو جاء
المضروب أبوهم الآن
أو غدا أو أمس وحكمه في
المعنى والعمل حكم الفعل
المبني للمفعول فيرفع
المفعول كما يرفع فلهذا
تقول ضرب الزيدان تقول
أمضروب الزيدان وان
كان له مفعولان رفع
أحدهما ونصب الآخر
نحو والمعطي كفا فإيكتفي
فالمفعول الاول ضمير مستتر
عائد على الالف واللام
وهو مرفوع لقيامه مقام
الفاعل وكفا فإيكتفي
الثاني (ص)

وقد يضاف ذا الى اسم
مرفوع * معنى كعمود
المقاصد الورع (ش)
يجوز في اسم المفعول أن
يضاف الى ما كان مرفوعا
به فتقول في قولك زيد
مضروب عبده زيد
مضروب العبد تضيف
اسم المفعول الى ما كان
مرفوعا به ومثله الورع
محمود المقاصد والاصل
الورع محمود مقاصده ولا
يجوز ذلك في اسم الفاعل
فلا تقول مررت برجل
ضارب الاب زيدا تريد
ضارب أبو زيدا (ص)

(أبنية المصادر)
فعل قياس مصدر المعدي
من ذي ثلاثة كرردا

محذوف أي يعطاه والنصب على أنه مفعول أول ونائب الفاعل ضمير مستتر عائد الى كل هو المفعول الثاني
وكل من هذين أحسن من جهة أم على رفع اسم مفعول فن جهة إقامة المفعول الاول دون الثاني مقام
الفاعل وعلى نصبه فن جهة سلامته من الحذف نأمل (قوله بلا تفاضل) متعلق بمعطي أي لا يشترط في
عمل اسم المفعول أن يذم من الشرط والمعتبرة في عمل اسم الفاعل ولا يغني عن ذلك قوله وكل ما قرأ الخ فعمله
نأ كيدنا خصوصا ظاهره به وحق (قوله كالعطي الخ) أل في المعطي موصول اسمي مبتدأ نقل اعرابه الى
ما بعده لكونه على صورة الحرف وفي المعطي ضمير مستتر نائب فاعل معطي يعود الى أل وهو المفعول الاول
وكفا فإيكتفي ثلث وجوه يكتفي خبر المبتدأ قال الشاطبي والكفاف ما يكفي الانسان من غير اسراف وهو
بفتح الكاف بوزن سحاب كفي القاموس (قوله وقد يضاف ذا) أي اسم المفعول الى اسم مرفوع به في المعنى
وذلك بعد نحو بل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف باسم المفعول ونصب الاسم المرفوع به على
التشبيه بالمفعول اذ لا يصلح اضافة الوصف لمرفوعه لانه عينه فيلزم اضافة الشيء الى نفسه ولا يصح حذفه لعدم
الاستغناء عنه فلم يبق طريق الى اضافته الى مرفوعه الا بالتحويل المتقدم ثم يجر بالاضافة قرارا من اجراء
وصف المتعدي لواحد مجرى المتعدي لاثنتين فالحاصل ان النصب متفرع عن الرفع وان الجر متفرع عن
النصب كفي الاشموخي والتصريح وغيرهما قال الفارسي واعلم أن اضافة اسم المفعول الى مرفوعه فيها مجاز
فاذا قلت زيد مضروب أخوه كانت النسبة التي هي الضرب مسندة الى الاخ فاذا قصدت الاضافة حوات
الاسناد عن الاخ الى ضمير يذم فارتأت نسبة الضرب عن الاخ وجعلت في مضروب ضميرا يعود على زيد
بطريق المجاز لانه ليس مضروبا في الحقيقة اه (قوله كعمود المقاصد الخ) أصله الورع محمود
مقاصده فمقاصد رفع بمحمودة على النيابة في قول الى الورع محمود المقاصد بالنصب على التشبيه بالمفعول ثم
حول الى محمود المقاصد بالجر (قوله زيد مضروب عبده) تبع فيه ابن الناطم قال ابن هشام عندي أنه
ينبغي التوقف في هذا فان ذلك يؤل الى الاخبار عن زيد بأنه مضروب وذلك بخلاف الواقع بخلاف تمثيل أبيه
بمحمود المقاصد لان من حدث مقاصده لا يتمتع أن يقال فيه محمود المقاصد اه يس

(أبنية المصادر)

جمع بناء بمعنى الصيغة أي صيغ المصادر وقدم اعمال البابين على أوزنتهم المناسبة علم الاعراب وهذا من علم
الصرف فذكره هنا استطرادى لمناسبة عمل المصدر (قوله فعل قياس الخ) فعل مبتدأ وهذه الاوزان من
قبيل الاعلام وقياس خبره ويجوز العكس (قوله المعدي) صفة موصوف محذوف أي الفعل المعدي ومن
ذي ثلاثة حال من الضمير في المعدي أي حالة كونه مشتق من مصدر فعل ذي ثلاثة ويستثنى منه ما دل على
صناعة نحو عبر الرؤيا عبارة (قوله قياسا هاردا) المراد بالقياس هنا انه اذا ورد شيء ولم تعلم كيف
تكلموا بصدره فانك تقبسه على هذا لانك تقبس مع وجود السماع قال ذلك سيبويه والاختفش
والجمهور اه تصریح (قوله فتقول كرردا) الحاصل أن الفعل اما مفتوح الوسط متعديا كضربه

(قوله على صورة الحرف) أي الذي هو جزء مما بعد حانه لا اعراب له لفظيا ولا تحليا فكذلك هي (قوله
باسم المفعول) مبالغة بانه نفسه المحمود والمضروب (قوله بطريق المجاز) أي العقلي من باب
اسناد الشيء للملابسة لاجل المبالغة (قوله ينبغي التوقف) لا توقف بعد التجوز لاجل المبالغة (قوله
لمناسبة علم الاعراب) أي الذي كلامه في نفسه كان تقديم الاعمال أهم ودفع بذلك ما يقال ان معرفة الذات
مقتضية على معرفة الصفة (قوله من قبيل الاعلام) ومثلهما ما اوزنها من الصيغ ككل وضرب
(قوله عبر الرؤيا عبارة) وحال حيا كة وخط خياطة وحجم حجمة وجعل عبر من الصناعة فيه نظر (قوله

وقاصرا

(ش) الفعل الثلاثي المتعدي يجر مصدره على فعل قياسا مطردا نص على ذلك سيبويه في مواضع فتقول كرردا

وضرب يضربونهم فلهما وزعم بعضهم أنه لا ينقاس وهو غير سديد (ص) وفعل اللزيم

يده شالا (ص)

وفعل اللازم مثل تعدا

له فاعول باطراد كعدا

مالم يكن مستويا فاعلا

أو فعلا ناقدا أو فعلا

فأول لذى امتناع كابي

والثان الذى اقتضى قلبا

للدفاع أو أصوت وشمل

سيرا و صوتا الفعيل كسهل

(ش) يأتى مصدر فعل

اللازم على فاعول قياسا

فتقول قعدت فاعول أو غدا

غدا وبكر بكورا وأشار

بقوله مالم يكن مستويا

فعلا إلى آخره إلى أنه انما

يأتى مصدره على فاعول إذا

لم يستحق أن يكون مصدره

على فاعول أو فعلا أو فعلا

فأدى استحق أن يكون

مصدره على فاعول هو كل

فعل دل على امتناع كابي

أباعد ونفرا وشرد شرادا

وهو المراد بقوله فأول لذى

امتناع والذى استحق أن

يكون مصدره على فعلا أن

هو كل فعل دل على قلب

نحو طاف طوفانا وبال

جولانا ونزنا وانا وهذا

معنى قوله والثان للذى

اقتضى تقبلا والذى استحق

أن يكون مصدره على

فعل هو كل فعل دل على

دعاء أو صوت فثال الاول سعل

سعالا وزكر كلاما وسنى

بطنه مشاه ومثال الثانى

نعب الغراب نعايا ونعق

الراعى نعاقا وأزت القدر

أزاز وهذا هو المراد بقوله

للدفاع أو أصوت وشمل

سيرا و صوتا الفعيل على

سيرا و صوتا الفعيل على

وقاصرا كقعدا ومكسوره كذلك كسلم بكسر اللام وكفهم أو مضموه ولا يكون الا لازما كظرف (قوله

بابه فعل) أى قاعدة مصدره وقياسه (قوله كفرح الخ) مثل بامثلة ثلاثة للصحيح والمعتل والمضاعف

(قوله و جوى) الجوى الحرقه وشدة الوجد من عشق أو حزن اه شيخ الاسلام (قوله وكشل) يقال

شئت يده أى فسدت عروقه فبطلت حرقتها (قوله مثل تعدا) حال من الضمير فى اللازم أو مفعول المحذوف

(قوله كعدا) معدوف على مثل بمعطف محذوف أى مثل قعد ومثل غدا ودفع بذلك أن يتوهم انه لا يأتى

فى المعتل لشدة ومنه وعوا عتوا كبروا ولتعلن عاوا كبروا وجه تقدير العاطف أنه لا وجه لتعداد ان مثل

من غير عاطف اه سم (قوله مالم يكن) أى مدة عدم كونه مستويا بكسر الجيم أى مستحقا فاعلا بالكسر

القاء أى ومالم يدل على حرفة أو ولاية فقياسه الفعالة كتجرب تجارة فى المتاع وسفر بينهم سفارة إذا أصلح

اه سم والحاصل أن فعل القاصر بطرد فى مصدره فاعول الا فى هذه المعانى السبعة الا تية وهى الامتناع

والقلب والدعاء والصوت والحرفة والسير والولاية والغالب فى الامتناع فاعول وفى القلب فعلا وفى الدعاء فاعول

وفى الصوت فاعول أو فعيل وقد يجتمعان نحو نعق نعقا ونعيقا وقد ينفرد فاعول نحو نعق نعقا وقد ينفرد فعيل

نحو سهل سهيلا واطردا فنراد فاعول فى الرغام وفعيل فى السير واطرد فى الولايات والحرف فعالة اه تصریح

(قوله أو فعلا) بضم الفاء زاد الهمونى أو فعلا اخذان قوله وشمل سير الخ (قوله كابي) بمعنى امتنع

فهو لازم وهو مراد الناظم لا بمعنى كرهه فاندفع الاعتراض بأنه متعد وكلامنا فى اللازم قال فى المصباح أبى

الرجل أبى باء بالكسر والمدو اباء بامتنع وفى التصريح أبيت الشئ أى كرهته (قوله قلبا) المراد

بالقلب الحركة المشبهة على اهتراز واضطراب لا مطلق الحركة فلان تقاضا بقام قياما وقد تعود ارمشى

مشيا كما يؤخذ من سم (قوله للدفاع) أى مصدر الفعل ذى الداء أى الداء على المرض وقوله

أو أصوت أى لفعل دل على صوت اه سم (قوله وشمل) بفتح الميم وكسرها وينبغى أن يقرأ هنا بالفتح

حذرا من عيب السناد وهو اختلاف حركة الحرف الذى قبل الورى المقيد اه سندوبى (قوله سيرا و صوتا)

أى مصدر ذى السير والصوت أى الفعل الدال عامهما وقوله كسهل أى موازته اه سم (قوله وشرد)

بمعنى نفر (قوله وبال) فى المصباح جال الفرس فى الميدان قطع جوانبه والجول الناحية والجمع أجوال

مثل قفل وأقفال فكأن المعنى قطع الاجوال وهى النواحي و جال فى البلاد طاف غير مستقر فيها اه ملخصا

(قوله ونزا) بالنون والنزى يقال نزا الفحل نزا ومن باب قتل ونزا وناوب والاسم النزاء بالكسر والضم

مع المدي يقال ذلك فى الحافر والظلف والسنباع اه مصباح (قوله وز كز كما) اعترض التمثيل به من

وجهين الاول أنه لم يسمع الامتيا للمفعول والثانى أن بناءه للمفعول يستلزم كونه متعديا والكلام فى اللازم

وأجيب عن الاول بأنه مبنى للفاعل بحسب الاصل فأصله ز كوان لم يندق بهذا الاصل وعن الثانى بان بناءه

للمفعول لا يستلزم كونه متعديا بدليل أنه يطلب فاعلا لانا نائب فاعل على أن المراد بكونه مبنى للمفعول أنه

على صورة المبني للمفعول لانه مبنى للفاعل لكان أى على صورة المبني للمفعول ومثله نجت

الشاة فالشاة فاعل لانا نائب فاعل (قوله ونعب) بالعين المهملة بمعنى نعق (قوله وأزت القدر) أى غلت

بابه فعل) الا اذا دل على لون فالغاب فعلة كسمر سمرة (قوله وسفر) وكذلك أمرامارة (قوله

واضراب) أى اختلاف كذهاب وايباب (قوله لم يسمع الامتيا) والكلام فى المبني للفاعل بدليل قوله

فعل اللازم مثل تعدا (قوله كونه متعديا) ألا ترى أن مر لازم ومع ذلك يبنى للمفعول حقيقة فالبناء

للمفعول لا ينافى فى لزوم الذى الكلام فيه (قوله بدليل الخ) كان الاولى تأخير به بعد الترقى اذا جعل

قوله على أن الخ ترقيا أما اذا جعل تقييدا أى بناء على أن الخ فالمر ظاهر (قوله نجت الشاة) وعنى

بجاهل أى اعتق وزهى علينا أى تكبر وسقط فى يديه أى ندم فهذه منبسة للمفعول صورة (قوله

للدفاع أو أصوت وشمل سيرا و صوتا الفعيل على أن فعلا يأتى مصدر المباديل على سيرا و صوتا الفعيل على

للدفاع أو أصوت وشمل سيرا و صوتا الفعيل على أن فعلا يأتى مصدر المباديل على سيرا و صوتا الفعيل على

ذم في ميل اورحل رحيملا
 ومثال الثاني نعب نعيبا
 ونعق نعيقا (ض)
 فعولة فعالة لفعلا
 كسهل الامر ويزجولا
 (ش) اذا كان الفعل على
 فعل ولا يكون الا لازما يكون
 مصدره على فعولة او على
 فعالة فمثال الاول سهل
 سهولة وصعب صعوبة
 وعذب عذبة ومثال
 الثاني جزل جزالة وفتح
 فصاحة وضح ضخامة (ص)
 وما في مخالفا لماضي
 فبانه النقل كسخط ورضا
 (ش) يعني ان ما سبق
 ذكره في هذا الباب هو
 القياس الثابت في مصدر
 الفعل الثلاثي وما ورد على
 خلاف ذلك فليس بقياس
 بل يقتصر فيه على السماع
 نحو سخط وسخطا ورضى
 وضا وذهب ذهابا وشكر
 شكرا وعظم عظمة (ص)
 وغير ذي ثلاثة مقيس
 مصدره كقدس التقديس
 وزك زكية واجلا
 اجال من تجملاتجمل
 واستعد استعادة ثم اقم
 اقامة وغالب التالزم
 وما بلى الاخر مد وافتحا
 مع كسر نوا الثان مما افتحا
 بهم ز وصل كاصطفي وضم ما
 بربع في امثال قد

(قوله ذم) بالذال المحجمة هو السير اللين كفي القاموس (قوله فعولة فعالة الخ) ان اراد التخبير بعيد
 والالزم الوقف على السماع اه سم وكلام الشارح الاتي يدل على انهما على التوزيع وكذا تمثيل
 المصنف لانه قال كسهل الامر ومصدره سهولة وقال وز يدجولا ومصدره جزالة وقد ذكر في شرح لامية
 الافعال ضابطا وهو ان المصدر فعولة اذا كان الوصف على فعل كسهل وفعالة اذا كان على فعل كذرب
 (قوله وضح) أي عظم (قوله فبانه النقل) أي قاعدة مصدره السماع (قوله كسخط ورضا) نظر
 فيه ابن قاسم بانهم ما يستعملان متعدبين فيقال رضيه وسخطه فكيف يعد معهما من الالزم وقد يقال انهما
 يستعملان أيضا لازمين كما صرح به في المصباح (قوله كسخطا وسخطا ورضى الخ) القياس سخطا بفتح
 السين والحاء ورضا بفتح الراء (قوله ذهاب) بفتح الذال قياسا ذهوبا بضمها (قوله شكرا) قياسه
 شكرا بفتح الشين وسكون الكاف (قوله عظمة) قياسه عظومة أو عظامة (قوله وغير ذي ثلاثة الخ)
 غير مبتدأ مقيس خبره ومصدره نائب فاعل ويجوز كونه مبتدأ مؤخر او مقيس خبر مقدم والجملة خبر غير
 والرابط الضمير في مصدره والتقدير وغير ذي الثلاثة مصدره مقيس كذا قاله العرب وفي الفارسي ان مقيس
 مصدر مهي مبتدأ فان مضاف الى مصدره والتقديس خبر الثاني والجملة خبر الاول والتقدير والفعل غير
 الثلاثي كقدس مصدره التقديس اه فيجوز في مصدره الجر والرفع (قوله اجال) مفعول مطلق مبين للنوع
 لانه مضاف الى من الموصولة وتجملا بضم الميم مصدره مقدم على عامله وهو تجملا بفتحها وكان معناه ان لا يذ كر
 تجملا لانه تحت الضابط الاتي في قوله وضم ما ير بع الخ ويجاب عنه بان الناظم لم يقصد به بيان مصدر
 تفعل وانما ذكره تيمنا للمعنى ما قبله اه سم أو يقال ذكره هنا من باب ذكر الخاص قبل العام (قوله وغالبا
 ذا التالزم) نظاره تناقض اذا الغلبة تقتضي عدم الالزم والالزم ينفي الغلبة ويجاب بان هذا بيان لما وقع
 من العرب وحاصله ان التالزم يتفكك عن هذه الصيغة في أكثر استعماله فالالزم بمعنى عدم الانفكاك في
 استعماله وهذا لا ينافي التقييد بالغلبة اه سم (قوله ذا التالزم) ذامبتدأ والاشارة به الى معتل العين كاقم
 اقامة وخبره لزم والتاء مفعول مقدم يلزم والذي ارضاه العرب جعل ذامبتدأ والتاء مبتدأ ناز وجملة لزم خبر
 الثاني وهو خبر خبره خبر عن الاول والرابط محذوف تقديره وهذا المصدر التالزم غالبة (قوله وما بلى
 الاخر) أي وما يليه الاخر مد الخ فمفعول مقدم بمد والآخر بالرفع فاعل بلى والجملة صلة الموصول
 والعائد محذوف قبل هذا شامل لاستعادة لان أصله استعدواذ فيكون ذكره قبل مكرامه هذا قلت يمكن
 الجواب بانه ذكر أو لانا نسبة نحو اقامة في لزوم التاء في الغالب وهذا لان حيث ذلك وهو ظاهر (قوله مع
 كسر) متعلق بقوله المكودي وكذا انما افتحا وما وصول (قوله بهم ز وصل) متعلق بفتح فقيه التضمين
 (قوله بربع) بفتح أوله وتاليه من ربع القوم أر بهم أي صيرتهم أر بعه اه معرب (قوله في امثال قد

بعيد) لان سهالة في سهل بعيد وقوله والالزم الوقف على السماع وقد لا يحصل فلما معني لكون المصادر
 المذكورة قياسية ويجاب عن ذلك بان المراد ان كلامهما قياسي فاذا وردا ذلك أو أحدهما اقتصر عليه
 أولم يرد واحد منهما خبر بينهما ولا بعد في ذلك (قوله ضابطا) أي أغلبيا (قوله فكيف يعدهما
 الخ) فيه ان المصنف لم يعدهما لازمين بل كلامه محتمل على أن قوله سخطه ورضيه من باب التوسع محذوف
 الجار لا يدل على تعدى الفعل (قوله قياسه ذهوبا) قياسه ذهب لانه يدل على سير كرحل لانه هو ب كما
 قال المحشي (قوله كذا قاله العرب) وعليهما فيجعل قوله كقدس حال من هاه مصدره التالزم بقيد الكلام
 لو جعل خبر المحذوف أن مصدر غير الثلاثي مقيس دائما فينا في قوله الاتي وغير ما سماع عادله (قوله
 والتقديس) وكقدس حال من هاه مصدره أو كقدس خبر والتقديس نائب فاعل (قوله تيمنا المعنى
 ما قبله) أي المعنى المثال الذي قبله وهو واجلا الخ (قوله في استعمالهم) أي في أكثر استعمالهم (قوله قد

تلمعا (ش) ذكر في هذه الايات مصادر غير الثلاث وهي مقبسة كلها فاما ان يكون مصحفاً ومعتلانا كان مصحفاً فصدرة على تفعليل نحو قدس تقديسا ومنه قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وايضا على فعال كقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذا باء على فعال بتخفيف العين وقد قرئ وكذبوا باياتنا كذا بتخفيف الذال وان كان معتلا فصدرة كذلك لكن تحذف ياء التفعيل ويعوض عنها التاء فصير مصدره على فاعلة نحو زكي تركية وتندر مجيء على تفعليل كقوله بائت تنزي دلوهاتنزيا * كما تنزي شولة صيبا وان كان مهموزا لم يذكره المصنف هنا فصدره على تفعليل وعلى فاعلة نحو خطا تخطيا ومخطئة وجزا تجز با وتجزئة ونبا تنبيبا وتنبئة وان كان على أفعل فقياس مصدره على افعال نحو اكرم اكراما و اجل اجالا واعطى اعطاء هذا اذا لم يكن معتل (٢٢٢) العين فان كان معتل العين نقلت حركة عينه الى فاء الكلمة وحذفت

الى فاء الكلمة وحذفت وعوض عنها تاء التأنيت غالباً نحو اقام اقامة الاصل او اما فنقلت حركة الواو الى القاف وحذفت وعوض عنها تاء التأنيت فصارت اقامة وهذا هو المراد بقوله ثم اقم اقامة وقوله وغالبا اذا التزم اشارة الى ما ذكرناه من ان التاء تعوض غالباً وقد جاء حذفها كقوله تعالى واقام الصلاة وان كان على وزن تفعل فقياس مصدره تفعل بضم العين نحو تجمل تجملا وتعلم تعلموا وتكرم تكريما وان كان في اوله همزة وصل كسر نائه وزيد ألف قبل آخره سواء كان على وزن انفعل أو افعل أو استفعل نحو انطلق انطلاقا واصطفا واصطفا واصطفا واستخرج استخراجا وهذا معنى قوله وما يلي الاخر مدوا فتحا فان كان استفعل معتل العين نقلت حركة عينه الى فاء

تلمعا الجار متعلق بقوله ضم وأمثال. ضاف الى قوله تلمعا ومعناه في الاصل الاجتماع والمراد المماثلة في الحركات والسكنات وعدد الحروف وان لم يكن من بابيه كافي التصريح (قوله بائت تنزي الخ) الذي في الشواهد الكبرى وهي تنزي الخ أي تلك المرأة تحرك دلوهاء الشاهد في تنزي فان القياس فيه تنزيه بالياء الخفيفة بعدها تاء التأنيت والشبهة بفتح المعجمة وسكون الهاء المرأة المعجوز شبه يديها اذا جذبت بهما اللؤلؤ لتخرج من البئر بيدي امرأة ترقص صيبا وخص الشبهة لانها أضعف من الشبهة فهسي تنزي الصبي باجتهاد (قوله على تفعليل وعلى فاعلة) والثاني أشهر اه فارضى (قوله وحذفت) أي بعد قلبها الفاعل تحركها في الاصل وانفتح ما قبلها واستشكاه بأن شرط قلبها الفاعل أن لا يكون بعدها ألف يربطان هذا الشرط انما ذكره في معتل الاصل يخرج به نحو غزا واورميا اذا قلب فيه يستلزم الحذف فيلبس بنحو غزا ووري بخلافه في معتل العين الذي الكلام فيه اه شيخ الاسلام ومذهب الخليل وسيبويه ان المحذوف هو الالف الثانية الزائدة فوزن نحو اقامة أفعله وذهب الاخفش والقراء أنه العين فوزنه اقامة (قوله فعلا) بكسر الفاء مبتدأ وهو معرفة بكيفية الاوزان والخبر قوله لفعلا (قوله كد حرج حرجا) قال في التصريح لم يسمع في حرج حرجا ناص على ذلك الصميري ولا في المحقق بفعلا الاحيقال مصدر حوقل وبذلك يقيد قول الناظم فعلا أو فعلة الخ (قوله وسرهف سرهفا) أي نعم من النعومة يقال سرهفت الصبي اذا أحسنت غذاه (قوله وبرهم برهما) أي نظر مع سكون طرفه كافي المصباح وفي بعض النسخ بخرج والبرجة الردي من الشيء كافي المصباح أيضا (قوله لفاعل الفاعل الخ) محله فيما ليس أوله ياء أما هو فتعين فيه المفاعلة نحو ياسر يامسرة ويا من ميامنة وشذبا ويا ما لاميا ويا مة (قوله وغير ما السماع عادله)

تلمعا) وتخرج فهما من باب واحد (قوله وعدد الحروف) والبسطة بتاء المطاوعة وشبهها (قوله) وان لم يكن من بابيه) كتغافل وتبيطر وتسكن وتجو رب وتجمل وتقالس وترهول ونعفرت وتدل فشكل ذلك بضم رابعة لكن تغلب ضمة الاخير كسرة لتناسق الياء (قوله انما ذكره الخ) هذا هو بل ذكره وأطلقوا كذا هو صريح قول المصنف ان حرك التالي الخ فالمناسب في الجواب أن يقول الشرط الذي ذكره فيما هو أصلي في الاعلال كالفعل بخلاف المحمول على غيره فلا يشترط فيه ذلك والمصدر محمول على فاعله في الاعلال ولا يرد بيان لان الجمل على الفعل مسوغ للاعلال لا موجب (قوله وبذلك) المشار اليه غير مذكور في عبارته وذكره في التصريح بقوله قياس مصدر فعل فلان كان مضاعفا وهو ما كانت فاؤه ولا مة الاولى من جنس وعينه ولا مة الثانية من جنس كزلال ووسواس وفعلا في غير المضاعف سماعي كسرهف سرهفا ولم يسمع في حرج حرجا فالمناسب أن يقيد كلام الناظم بذلك فيقيد قوله

الكلمة وحذفت وعوض عنها تاء التأنيت لزم وان نحو استعادة واستعادة والاصل استعوا اذا نقلت حركة الواو الى العين وهي فاء الكلمة وحذفت وعوض عنها التاء فصارت استعوا وهذا معنى قوله واستعوا واستعادة ومعنى قوله * وضم ما ربيع في أمثال قد تلمعا * انه ان كان الفعل على وزن تفعليل يكون مصدره على تفعليل بضم رابعه نحو تلم تلمعا وتخرج حرجا (ص) فعلا أو فعلة لفعلا * واجعل مقياسا نانيا بالأول (ش) يأتي مصدر فعلا على فعلا كد حرج حرجا وسرهف سرهفا فاعلى فعلة وهو المقياس فيه نحو حرج حرجا و برهم برهما وسرهف سرهفة (ص) لفاعل الفاعل والمفاعله * وغير ما السماع عادله (ش) كل فعل على وزن فاعل فصدره الفاعل والمفاعلة نحو ضارب ضرايا ومضاربة وقائل قتالا ومقاتلة وناظم خصاما ومخاصمة وأشار بقوله وغير ما الى أن ما ورد من مصادر غير الثلاث على خلاف ما يحفظ ولا يقاس عليه ومعنى قوله عادله كان السماع عادله فلا يقدم عليه الا

ثبت كقولهم في مصدر فعل المعتل تفعيلاً نحو * باتت تترى دلوها تنزيا * والقياس تنزبه وقولهم في مصدر نحو قول حيقالاً وقياسه نحو قوله
نحو حرج در حجة ومن ورو حيقال قوله (٢٢٤) يا قوم قد حوقلت أردنوت * وشر حيقال الرجال الموت وقولهم في مصدر تفعّل

تفعلاً نحو تعلق تعلقاً
والقياس تفعّل تفعلاً نحو
تعلق تعلقاً (ص)

وفعله تارة بكلمة * وفعله
لهيئة كجلسه (ش) اذا
أر يديبان مرة من مصدر
الفعل الثلاثي قيل فعلة
بفتح الفاء نحو ضربته
ضربة وقتلته قتله هذا
اذا لم بين المصدر على تاء
التأنيث فان بنى عليها
وصف بما يدل على الوحدة
نحو نعمة ورجحة فاذا أر يد
المرّة وصف بواحدة وان
أر يديبان الهيئة منه قيل
فعله بكسر الفاء نحو جلس
جلسة حسنة وقعد قعدة
ومات ميتة (ص)

في غير ذي الثلاث بالتأنيث
* وشذفيه هيئة كالجره
(ش) اذا أر يديبان المرّة
* من مصدر المزد على ثلاثة
أحرف زيد على المصدر تاء
التأنيث نحواً كرمته
اكرامة ودر حجة در حجة
وشذبه فعله للهيئة من غير
الثلاثي كقولهم هي حسنة
الجره فبنوا فعلة من اختر
وهو حسن العمة فبنوا

فعلة من تعميم (ص)
(أبنية أسماء الفاعلين
والمفعولين والصفات
المشبهات بها)

كفاعل صغ اسم فاعل اذا *

أي قابله أو لازمه فعدال فعل ماض والهاء مفعولة ويصح أن يكون عا د فعلاً بمعنى ر جيع والضمير المستتر
عائد على السماع والبارز المجرور لغير ماض أو بالعكس ولا قلب وقال الشاطبي ومعنى عادله كان له عدلاً
ونظير في أنه لا يقدم عليه إلا بالنقل وأصله من قولهم عادل كذا بكذا أي رازنته به وجعلته عدلاً
والعديل هو الذي يعادل كذا في الوزن اه (قوله ثبت) بفتح الباء أي بديل وأما بسكونها فمعناه ثابت
القلب وقول رجل ثبت أي ثابت القلب كفي المختار (قوله يا قوم قد حوقلت الخ) يقال حوقل الشيخ
اذا كبر وفترع الجماع والشاهد في حيقال فانه على وزن فيعال وهو سماعي وشر حيقال الخ سر مبتدأ
خبره الموت والذي في الشواهد وبعض حيقال الخ (قوله تعلق) يقال تعلقه وتعلق له تعلقاً وتعلقاً أي تودد
اليه وتلطف له اه شيخ الاسلام (قوله وفعله لمرة) أي من مصدر الفعل الثلاثي تقول جلست جلسة
بفتح الجيم أي جلست مرة من الجلوس وبكسرهما أي جلست نوعاً من (قوله الهيئة) هي الحالة التي يكون
عاليها الفاعل عند الفعل (قوله وصف بواحدة) أي بما يدل على الواحدة كعظيمة وفردة وواحدة ومثله
يجرى في فعلة بالكسر للهيئة فاذا كان بناء المصدر على فعلة كشدن شدة فيدل على الهيئة منه بالوصف
فيقال شدة عظيمة وكذا يقال في غير الثلاثي كقائمة واحدة واستقامة واحدة (قوله في غير ذي الثلاث الخ)
أي لان بناء الفعلة لا يأتي فيه اذ يلزم على ذلك هدم البنية بحذف ما قصدوا اثباته فكأنهم اجتمعوا ذلك
واستغنوا عنه بنفس المصدر الاصل اه شاطبي اه سم (قوله بالتاء المرّة) أي التاء الدالة على المرّة
في غير ذي الثلاث بزيادة التاء على مصدره القياسي فالمرّة مبتدأ خبره بالتاء (قوله كالجره) بكسر الخاء
المجتمعة من اخترت المرّة عطف رأسها بالجار (قوله من تعميم) أي عطف رأسه بالعمامة (فائدة)
قال بعضهم ليس في كلامهم مصدر على عشرة ألقاظ الالقيته لقاء ولقاءه واتي كهدى ولقيما بتثنية اللام
ولقيمة ولقيمانا ولقيانته ولقي بالكسر مقصوراً اه فارسي

(أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات بها)

اعترض هذا الجرح بأنه اسم للفظ وهو غير عاقل ورد بأنه اسم للمعنى والذات الفاعلة أو المفعولة للالفاظ
وغلب العاقل على غيره فجمعها جمع العقلاء كما أفاده سم والاولى حذف قوله والصفات المشبهات بها
من الترجمة لترجمته بها بعداً وحذف الترجمة بها بعد وقد أشار بعضهم الى الاعتذار عن المصنف بأن جميع
الاوران المذكورة في اسم الفاعل صالحة لان تكون صفة مشبهة اذا أر يديبان الدوام حتى فاعل اذا أضيف
لرفوعه كطاهر القلب (قوله كفاعل) في موضع الحال من اسم فاعل وقال المكودي متعلق بصغ وصغ فعل
أمر من صاغ يصوغ اذا اشتق واسم مفعول صغ وفاعل مضاف اليه على معنى اللام واذا طرف مضمين معنى
الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه وقول المكودي متعلق بصغ مبنى على تجرد اذا من معنى الشرط لان
اذا الشرطية لا يعمل فيها ما قبلها وصغ أمر بمعنى اشتق ومن ذي ثلاثة متعلق بيبكون على انها تامة أو خبرها
على انها ناقصة واسمها ضمير عائد على اسم فاعل (قوله كغذا) بالغين والذال المعجمتين خبر لبيتها محذوف

لأولاً بغير المضاعف أما هو فيقياس فيه (قوله لغير ماض) وفيه قلب (قوله ولا قلب) أي على العكس (قوله
ثبت) فهو وصف كسهل وصعب (قوله كعظيمة) المناسب اسقاط عن عظمة (قوله أي التاء الدالة الخ)
الاولى اسقاطه ويقول بدله الدلالة على المرّة الخ (قوله اعترض هذا) فهم المعترض أن الاضافة للبيان
فيكون المراد بالفاعل الالفاظ والجواب يمنع ذلك بل الاضافة لامية والمعنى أسماء اللذوات الفاعلين (قوله
لترجمته بها) فيه أنه ترجم بعد لعملها الا ببنيتها التي الكلام فيها لأن (قوله متعلق بصغ) أي

من ذي ثلاثة يكون كغذا (ش) اذا أر يديبان اسم الفاعل من الفعل الثلاثي جى به على مثال فاعل وذلك مقميس في كل
فعل كان على وزن فعل بفتح العين متعدياً كان أو لازماً نحو ضرب فهو ضارب وذهب فهو ذاهب وغذا فهو غاذفان كان الفعل على وزن فعل بكسر
العين فاما أن يكون متعدياً أو لازماً فان كان متعدياً بقياسه أيضاً أن يأتي اسم فاعله على فاعل نحو ركب فهو راكب وعلم فهو عالم وان كان

لازماً وكان الثلاثي على فعل بضم العين فلا يقال في اسم الفاعل منها فاعل الاسماء وهذا هو المراد بقوله (ص) وهو قليل في فعلت وفعل
* غير معدى بل قياسه فعل وأفعال فعلا نحو وأسر * ونحو صديان ونحو الاجهر (ش) أي اتيان اسم الفاعل على فاعل قليل في فعل
بضم العين كقولهم حض فبوحه ضر وفي فعل بكسر العين غير متعد نحو آمن فهو آمن بل (٢٢٥) قياس اسم الفاعل من فعل المكسور

العين اذا كان لازماً أن يكون على فعل بكسر العين نحو ضر وهو نضر واطر وهو يطر وأسر وهو أوعى فعلا نحو عطش فهو عطشان وصدي فهو صديان أو على أفعل نحو سود فهو أسود وجهر فهو أجهر (ص)

وفعل أولى وفعل بفعل * كالضخم والجليل والفعل جمل وأفعل فيه قليل وفعل * وبسوى الفاعل قد يغني فعل (ش) اذا كان الفعل على وزن فعل بضم العين كترجيحى واسم الفاعل منه على وزن فعل كضخم فهو وضخم وشهم فهو وشهم وعلى فميل نحو جبل فهو جميل وشرف فهو شريف ويقبل بحى واسم فاعله على أفعل نحو وأخطب وهو أخطب وعلى فعل نحو بطل فهو بطل وتقدم أن قياس اسم الفاعل من فعل المفتوح العين أن يكون على فاعل وقد يأتي اسم الفاعل منه على غير فاعل فليلان نحو طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وهذا معنى قوله وبسوى الفاعل قد يغني فعل (ص)

وزنة المضارع اسم فاعل * ما كان الفعل على وزن فعل بضم العين كضخم فهو وضخم وشهم فهو وشهم وعلى فميل نحو جبل فهو جميل وشرف فهو شريف ويقبل بحى واسم فاعله على أفعل نحو وأخطب وهو أخطب وعلى فعل نحو بطل فهو بطل وتقدم أن قياس اسم الفاعل من فعل المفتوح العين أن يكون على فاعل وقد يأتي اسم الفاعل منه على غير فاعل فليلان نحو طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وهذا معنى قوله وبسوى الفاعل قد يغني فعل (ص)

وقد يأتي اسم الفاعل منه على غير فاعل فليلان نحو طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وهذا معنى قوله وبسوى الفاعل قد يغني فعل (ص)

وقد يأتي اسم الفاعل منه على غير فاعل فليلان نحو طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وهذا معنى قوله وبسوى الفاعل قد يغني فعل (ص)

وقد يأتي اسم الفاعل منه على غير فاعل فليلان نحو طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وهذا معنى قوله وبسوى الفاعل قد يغني فعل (ص)

وقد يأتي اسم الفاعل منه على غير فاعل فليلان نحو طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وهذا معنى قوله وبسوى الفاعل قد يغني فعل (ص)

قال المكودي وغدا يحتمل أن يكون من غذوت الصبي بالبن أي ربيته به فيكون متعدداً ويحتمل أن يكون بمعنى غذا الماء أي سال فيكون لازماً اه وسنه غذا البول اذا انقطع وغذا الشيء اذا أسرع اه معرب (قوله وهو) أي فاعل قليل (قوله غير معدى) حال من فعل بكسر العين (قوله بل قياسه) بل هنا حرف انتقال وقياسه مبتدأ وخبره فعل بكسر العين قال شيخ الاسلام اطلاق اسم الفاعل على الاوزان التي على غير فاعل تجوز في الاصطلاح السامع فانها صفات مشبهة تماماً كان وزن فاعل فهو واسم فاعل الا اذا أضيف الى مرفوعه وذلك فيمائل على الثبوت كظواهر القلب وشاحط الدار أي بعيدها ذففة مشبهة كما سيأتي في بابها اه (قوله وأفعل فعلان) معلوفان على فعل باسقاط العاطف من الثاني (قوله أسر) بكسر الشين من أسر بأسرا اذا لم يجد النعمة والعافية ومثله بطرو زنا ومعنى (قوله صديان) كعطشان وزنا ومعنى (قوله الاجهر) هو من لا يبصر في الشمس (قوله نحو آمن) اعترض بأنه متعد ونحو آمن زيد الشر وقد يجاب بأنه يستعمل لازماً كالمصباح وبأنه يقال آمن بالبلد بمعنى اطمان أهله (قوله وفعل اولي) انما لم يصرح بالقياس لانه لم يطرده فيهما السماع عنده اطرا اذا يقطع فيه بالقياس وغيره يرى أن فعلا قياس مطرد دون فعل اه سم (قوله وفعل) عطف على الضمير في أولى ولا يجوز عطفه على فعل لانه يلزم عليه الفصل بين أولى ومعموله باجني (قوله جل) بضم الميم خبر قوله والفعل وأما جل بفتح الميم نحو قولهم جلت الشعم اذا أذنته فان فيلانه بمعنى المفعول لا بمعنى الفاعل قاله الشاطبي فعلى هذا قوله والفعل جل جلة حالية من الجليل احترز به عن جل الشعم بمعنى أذابه (قوله وأفعل فيه قليل) أفعل مبتدأ وخبره قليل وفيه متعلق به والضمير لفعل مضموم العين (قوله يغني) بفتح النون مضارع غنى بمعنى كفرح وفرح وفعل بفتح العين فاعل يغني والمعنى قديس يغني فعل بسوى فاعل (قوله كضخم) بالضاد والخاء المعجمتين بمعنى غلظ (قوله شهم) بالشين المعجمة أي ذى الفؤاد اه شيخ الاسلام (قوله خطب) بالخاء والطاء المعجمتين يقال خطب اللون اذا كالأجر الى الكدرة (قوله وزنة المضارع الخ) زنة خبر مقدم واسم فاعل مبتدأ مؤخر أو زنة مبتدأ على حذف مضاف أي صاحب زنة المضارع اسم فاعل (قوله مع كسر متلو الاخير) أي ولو تقديراً كفي مختاراً وأما قولهم أنتن فهو منتن بضم التاء والميم وهو منحدر من الجبل بضم الدال فاتباع الاول في المثال الاول للاخير في الثاني اه سم (قوله مطلقاً) حال من كسر (قوله وضميم) وأما قولهم منتن بكسر الميم فاتباع للعين (قوله قد سبقنا) نعت لميم ولم يبين كيفية سبق هذه الميم هل مع حرف المضارعة أو في موضعها والجواب أن مثاله بين أن الميم عوض عن حرف المضارعة لازمة عليه وأيضاً حرف المضارعة تختص بالفعل فلا يتوهم بقاؤه في اسم الفاعل وأيضاً بقي مع الميم لتحول الموازنة وقد قال وزنة المضارع اسم فاعل اه شاطبي اه سم (قوله وان فتحت منه) الضمير اذا لا كفاعل كقوله المصحح فاعترض (قوله فانها صفات مشبهة) أي اذا قصد بها الدوام فان قصد بها الحدوث كانت اسماء فاعلين وقيل اذا قصد بها الحدوث تحولت لفاعل فيقال حسن لاجسن (قوله وبأنه يقال) الاولى لانه يقال لانه علة لما قبله (قوله احترز به الخ) الاولى أنها استثنائية ليبيان الواقع لان كون الفعل جل بضم الميم معلوم من المقام لان الكلام في مضموم العين (قوله بالخاء والطاء) عبارة غير بالخاء والضاد (قوله والاخير) أي وهو الراء الاول لان الخاء خارج حصين بينهما (قوله حال من كسر) الظاهر

(٢٩ - مجامع)

من غير ذى الثلاث كالواصل مع كسر متلو الاخير من لهما * وضميم زنة المضارع منه بعد زيادة الميم ما كان انكسر * صار اسم مفعول كمثل المنتظر (ش) يقول زنة اسم الفاعل من الفعل الزائد على ثلاثة أحرف زنة المضارع منه بعد زيادة الميم في أوله مضمومة وكسر ما قبل آخره مطلقاً أي - واء كان مكسوراً من المضارع أو مفتوحة فتقول قاتل يقاتل فهو مقاتل ودرج بدرج فهو مدرج وواصل يواصل فهو موصل وتد حرج يشدحج فهو متدحج وتعلم يتعلم فهو متعلم فان أردت بناء اسم المفعول من الفعل الزائد على

ثلاثة أحرف أتيت به على وزن اسم الفاعل ولكن تقع منه ساكن مكسور وهو ما قبل الآخر نحو مضارب ومقاتل ومنظر (ص) وفي اسم مفعول الثلاثي اطرده * زنة مفعول كات من قصد (ش) إذا أر يد بناء اسم المفعول من الفعل الثلاثي حتى به على زنة مفعول قياسا ما طردا نحو قصده فهو مقصود وضربه فهو مضروب ومررت به فهو مرور به (ص) وناب نقلا عنه ذو فعيل * نحو فتاة أوفى كميل (ش) ينوب فعيل عن مفعول في الدلالة (٢٢٦) على معناه نحو مررت برجل جرح وامرأة جرح وفتاة كميل وفتى كميل وامرأة فتيل ورجل

فتيل فتاب جرح وكميل وفتيل عن مجروح ومكحول ومقول ولا يتقاس ذلك في كل شيء بل يقتصر فيه على السماع وهذا معنى قوله وناب نقلا عنه ذو فعيل وزعم ابن المصنف ان نيابة فعيل عن مفعول كثيرة وليست مقيسة بالاجماع وفي دعواه الاجماع على ذلك نزار فقد قال والده في التسهيل في باب اسم الفاعل عند ذكره نيابة فعيل عن مفعول وليس مقيسا خلافا لبعضهم وقال في شرحه وزعم بعضهم أنه مقيس في كل فعل ليس له فعيل بمعنى فاعل كجرح فان كان للفعل فعيل بمعنى فاعل لم ينب قياسا كعالم وقال في باب التذكير والتأنيث وصوغ فعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس بجزم بأدح القواين كالجزم به هنا وهذا لا يقتضي نفي الخلاف وقد يعتذر عن ابن المصنف بأنه ادعى الاجماع على أن فعلا لا ينوب عن مفعول يعني نيابة مطلقة أي في كل فعل وهو كذلك بناء على ما ذكره والده في شرح التسهيل من أن

في منه عائد على اسم الفاعل وقال الشاطبي عائد على ما زاد على الثلاثة (قوله وفي اسم مفعول) متعلق بقوله اطرده وزنه قال به وتقدير البيت اطرده زنة. فعول في اسم مفعول الفعل الثلاثي المتصرف وذلك كوزن مفعول آت من مصدر قصد (قوله نقلا) هو مصدر في موضع الحال من ذو (قوله نحو فتاة أوفى) نبيه بالمثلين على أن فعلا يتوهم في المدكروا الوثأث وأمرأة للعطف بأو (قوله وقد يعتذر عن ابن المصنف) أي يجاب عنه (قوله الذي ليس له فعيل بمعنى فاعل) كجرح وفتيل وأما الذي له فعيل بمعنى فاعل فنحو قد بر ورحيم بمعنى قادر وراحم والمراد من هذه العبارة ان فعلا مقيس عنده ان كان بمعنى مفعول لان كان بمعنى فاعل كإفاده شيخنا السيد وانما يمكن مقيس في ذلك أم لا يتبين (قوله لاني العمل) ولو كان رفعنا م يتحمل ضمير الرفع لكونه مشتقا قال شيخنا السيد والمتجه أنه يعمل في المرفوع ولو ظاهرا والمنفى عمله النصب وعند ابن عصفور يعمل اه

(الصفة المشبهة باسم الفاعل)

أي المتعدى لواحد وجه الشبه باسم الفاعل انها صفة قائمة بالفاعل وتحققها الفرع من التثنية والجمع والتذكير والتأنيث ولم تكن اياه لكونه دالة على التجدد وهي دالة على الدوام والثبات فلها جهة موافقة له وجهة مخالفة وأما اسم التفضيل فليبعده عنه لكونه لا يثنى ولا يؤنث لم ينصب أفاده العلامة يحيى الشاوي (قوله صفة استحسان الخ) صفة خبرية مقدم واستحسن صفة والمشبهة بمبتدأ مؤخر ويجوز العكس واسم الفاعل منصوب بالمشبهة أو مجرور بإضافته اليه والمراد استحسان في المجموع لاني الجميع فلا يرد مسائل امتناع الجر الاسمية في قوله ولا تجر بها الخ واعترض ابن الناظم التعريف بأن فيه دورا وتقرر به ان العلم بالصفة المشبهة متوقف على استحسان اضافتها الى الفاعل واستحسان اضافتها الى الفاعل متوقف على العلم بكونها صفة مشبهة ورد ابن هشام بانفكاك الجهة وذلك ان الصفة المشبهة وان كانت موقوفة على استحسان الاضافة الى الفاعل فاستحسان الاضافة الى الفاعل ليس موقوفة على معرفة كونها صفة مشبهة وانما هو موقوف على النظر في معناها الثابت لثباتها بحيث لو حول اسنادها عنه الى ضميره لا يكون فيه لبس ولا قبح

أنه حال من مثله الاخير (قوله المتعرف) وأما الجمل فلا يبنى منه اسم المفعول ولا اسم الفاعل (قوله والمراد من هذه العبارة الخ) من أين هذا المراد اذ مفادها أن كل فعل يسمع فيه فعيل بمعنى فاعل لا ياتي منه فعيل بمعنى مفعول قياسا للملابس وليس وذلك كعلم ورحم وقد قرأه سمع في ذلك فعيل بمعنى فاعل وهو عالم ورحيم وقد يذبح أن تستعمل من ذلك فعيل بمعنى مفعول والم يسمع فيه فعيل بمعنى فاعل يسوغ لك أن تستعمل منه فعيل بمعنى مفعول كجرح وضرب وقتل فيجوز لك أن تستعمل منه فعيل بمعنى مفعول (قوله وعند ابن عصفور يعمل) ولو النصب كهذا جرحا كبيرا (قوله والجمع والتذكير) الاولى حذفه لانه ليس من الفروع (قوله الصفة) أي العلم بها (قوله لفاعلهما) وان لم يعلم أنها تسمى بذلك (قوله لا يكون فيه لبس) أي كفي اضافة اسم الفاعل المتعدى لفاعله لالباسه بالاضافة للمفعول وقوله ولا قبح أي كفي اضافة اسم الفاعل اللازم الى فاعله من غير تحويل الى النصب فانه قبيح للزوم اضافة الشيء لنفسه بخلاف ما اذا حول الى النصب وأر يد الدوام فانه يستحسن الجر ويكون حينئذ من الصفة

فيحسن

القائل بقياسه يخصه بالفعل الذي ليس له فعيل بمعنى فاعل ونبه المصنف بقوله نحو فتاة أوفى كميل على أن

فعلا بمعنى مفعول يستوي فيه المدكروا المؤنث وستأتي هذه المسئلة مبينة في باب تأنيث ان شاء الله تعالى وزعم المصنف في التسهيل أن فعلا لا ينوب عن مفعول في الدلالة على معناه لاني العمل فعلى هذا لا تقول مررت برجل جرح يبعده فترفع عبده بجرح وقد صرح غيره بجواز هذه المسئلة (ص) (الصفة المشبهة باسم الفاعل) صفة استحسان جرح فاعل * معنى بها المشبهة باسم الفاعل

(ش) قد سبق أن المراد بالصفة ما دل على معنى وذات وهذا يشمل اسم الفاعل واسم المفعول وأفعال النفض والصفة المشبهة وذو كرم المصنف أن علامة الصفة المشبهة استحسان حرفا لها من نحو وحسن الوجه ومنطلق اللسان وظاهر القلب والاصل وحسن وجهه ومنطلق لسانه وظاهر قلبه فوجهه مرفوع بحسن على القاعية واسانه مرفوع بنطاق وقلبه مرفوع بطاهر (٢٢٧) وهذا لا يجوز في غيرهما من الصفات فلا

تقول زيد يضارب الاب عمرا
تريد يضارب أبوه عمرا ولا
زيد قائم الاب غدا تريد قائم
أبوه غدا وقد تقدم أن اسم
المفعول يجوز اضافته الى
مرفوعه فتقول زيد
مضروب الاب وهو حينئذ
جار مجرى الصفة المشبهة
(ص) وصوغها من لازم
لحاضر كظاهر القلب
جميل الظاهر (ش) يعني
أن الصفة المشبهة لاتصاغ
من فعل متعددا فتقول زيد
قاتل الاب بكر اتر يدقاتل أبوه
بكر ابل لاتصاغ الا من فعل
لازم نحو ظاهر القلب جميل
الظاهر ولا تكون الالحال
وهو المراد بقوله لحاضر فلا
تقول زيد حسن الوجه غدا
أو أمس ونبه بقوله كظاهر
القلب جميل الظاهر على
أن الصفة المشبهة اذا كانت
من فعل ثلاثي تكون على
نوعين أحدهما ماوازن
المضارع نحو ظاهر القلب
وهذا قابل فيها والثاني ما لم
يوازنه وهو الكثير نحو
جميل الظاهر وحسن الوجه
وكريم الاب وان كانت من
غير ثلاثي وجب موازنتها
المضارع نحو منطلق اللسان
(ص) وعمل اسم فاعل

فيحسن حينئذ الاضافة الى الفاعل (قوله معنى) انما قيد الفاعل بالهني لانه لا تضاف الصفة اليه الا بعد
تحويل الاسناد عنه الى ضمير الموصوف فلم يبق فاعلا الا من جهة المعنى (قوله قد سبق الخ) لم يذكره فيما
سبق أصلا (قوله نحو وحسن الوجه) أي بجرا لوجه والاصل زيد وحسن وجهه بل رفع على القاعية فاسناد
الحسن انما هو لوجه زيد في الاصل فلما حسن وجهه حسن أن يستند الحسن الى جميعه فتضاف الصفة للوجه
ويصير الفاعل ضميرا في الصفة عائدا على زيد ويجر الوجه بعد ان كان فاعلا نحو زيد حسن الوجه اه
فارضى والاصل هو الرفع وينتفع عنه النصب وينتفع عن النصب الخفض هذا من جهة اللفظ وأما من
جهة المعنى فالرفع وان كان أصلا فهو دون النصب والخفض اذا استناد في الرفع الى بعض الجملة وفي النصب
والخفض الى كلها اه تخمين (قوله وصوغها الخ) صوغه مبتدأ ومن لازم لحاضر متعلقان به لاجريان
عنه لعدم الفائدة بل هو محذوف لدلالة السياق عليه أي واجب ولا يجوز أن يكون معا فاعلا على حرفا لان
حرف الفاعل بهما مستحسن وصوغها ما ذكر واجب كذا قيل قلت الاستحسان يطلق على الواجب وغیره
فيجوز العطف ويكون من استعمل المشترك في معنييه (قوله كظاهر القلب) من اضافة الصفة لمرفوعها
في المعنى والاصل طاهر القلب بالرفع فقول الاسناد الى ضمير الموصوف فان نصب الاسم بعدها على التشبيه
بالمفعول به ثم خفض باضافة الصفة اليه ومثل هذا يأتي في قوله جميل الظاهر الآن الاول مجر لفاعله والثاني
غير مجر وهو الغالب في الصفة المشبهة (قوله ماوازن المضارع) أي لان ما كان على وزن فاعل اذا أضيف
لمرفوعه وقصد ثبوت معناه انتظم في سالك الصفة المشبهة له فارضى (قوله والثاني ما لم يوازنه نحو جميل
الخ) فهو من الصفة المشبهة وان أطلق عليه توجه فبما تقدم انه اسم فاعل اه فارضى (قوله وعمل اسم
الخ) عمل مبتدأ والمعدى بفتح الدال نعت محذوف أي الفعل المعدى واحدها متعلق بمحذوف خبر قال ابن
هشام المراد بان عمل عمل النصب على طريق المفعول به وأما عمل الرفع أو عمل نصب آخر فلا يتوقف على ذلك
الحد كما كان اسم الفاعل هكذا قال في النهاية الصفة المشبهة نصب المصدر والحال والتمييز والمستثنى والظرفين
والمفعول له والمشبّه بالمفعول به وذو كرم في موضع آخر أنها لاتعمل في الافعال المطاوذ كره شيخنا الحفناوي
وبه تعلم ما في كلام الشارح (قوله الذي قدحدا) أي حدله في بابيه وسيد كره الشارح (قوله على
التشبيه بالمفعول) أي ان كان معرفة وعلى التمييز ان كان نكرة وقال الكوفيون النصب على التمييز فبهما
والصحیح الاول اه فارضى (قوله وسبق ما تعمل فيه مجتنب) أي اضعفها وقوته والاطهر أن يحص
المعمول هنا أي في قوله ما تعمل فيه بالنصب لانه الذي تفارق فيه الصفة اسم الفاعل أما المرفوع والمجرور
فلا يتقدم فيهما لان المرفوع فاعل والفاعل لا يتقدم والمجرور مضاف اليه ودوا أيضا لا يتقدم كما لا يخفى اه

المشبهة (قوله الى ضمير الموصوف) أي ونصب المعمول ليظهر التحويل ثم تضاف اليه (قوله لعدم
الفائدة) أي المقصودة وهي افادة وجوب ذلك وقد يقال يصح الاخبار والوجوب مستفاد من المصدر
المبتدأ معرفة (قوله على الواجب) الاقرب أن ذلك مجاز وظاهر كلامه أنه حقيقة (قوله في معنييه)
لكن خلاف المتبادر (قوله كلام الشارح) فان طاهره أن يشترط الاعتماد حتى لعمل الرفع (قوله
وعلى التمييز) كان الانسب وعليه أو على التمييز (قوله بالنصب) أي على التشبيه بالمفعول به وأما

المعدى * لها على الحد الذي قدحدا (ش) أي يثبت لهذه الصفة عمل اسم الفاعل المتدري وهو الرفع والنصب نحو زيد حسن الوجه
ففي حسن ضمير مرفوع هو الفاعل والوجه منصوب على التشبيه بالمفعول به لان حسنا شبيهه بضارب فاعله وأشار بقوله على الحد الذي
قدحدا الى أن الصفة المشبهة تعمل على الحد الذي سبق في اسم الفاعل وهو انه لا بد من اعتمادها كما لا بد من اعتمادها (ص) وسبق ما تعمل

فيه مجتنب

* وكونه ذاتية وجب (ش) لما كانت الصفة المشبهة ترفع في العمل عن اسم الفاعل فصرت عنه دلا يجوز تقديم معمولها عليها كما جاز في اسم
 الفاعل فلا تقول زيد الوجه حسن كما تقول زيد عمر اضارب ولا تعمل الا في سبب نحو زيد حسن وجهه ولا تعمل في اجنبي فلا تقول زيد حسن
 عمرا واسم الفاعل يعمل في السببي والابنبي نحو زيد اضارب غلامه وضارب عمرا (ص) فارفعها وانصب وجرمع ال * ودون ال
 معيوب ال وما اتصل بهامضا (٢٢٨) أو مجردا ولا * تجررهما مع ال سما من ال خلا ومن اضافة لتاليها وما * لم يخل

يس (قوله وكونه) مبتدأ وهو مصدر كان الناقصة مضاف الى اسمها وهو ضمير يرجع الى الموصول وذا
 يعني صاحب خبره من حيث نقصانه وسببية مضاف اليه وجملة وجب خبره من حيث ابدت اتيته والمراد انه
 يجب في معمولها أن يكون سببياً أي متصلاً بضمير الموصوف لفظاً نحو حسن وجهه أو معنى نحو حسن
 الوجه أي منه وقيل ال خلف عن المضاف اليه (قوله مع ال) حال من الضمير في بها العائد على الصفة
 ودون معطوف على ال فهذا ان حالتان لها وقوله معيوب ال بالنصب تنازع فيه الافعال الثلاثة فاعمل الاخير
 وهو جر لقربه وأعمل الاولين في ضميره ثم حذف وهذا شامل للمسئلة واحدة وهي ما اذا كان المعمول بال نحو
 الحسن الوجه وقوله وما اتصل معطوف على معيوب ومضافا حال من ضمير بها العائد على الصفة ويدخل في
 هذا أربع مسائل المعمول المضاف الى ما فيه ال نحو الحسن وجه ال اب والمضاف الى ضمير الموصوف نحو
 زيد الحسن وجهه والمناف الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو زيد الحسن وجهه أي به والمضاف الى مجرد من
 ال والاضافة نحو حسن وجهه أب وقوله أو مجردا معطوف على مضافا وتحتة صورة واحدة وهي مجرد من ال
 والاضافة نحو حسن وجهه فتحصل ان مسائل المعمول على ما ذكره الشارح ست واحدة من قوله معيوب
 ال وأربع من قوله مضافا واحدة من قوله مجردا فهذه تضر في حالتها الصفة باثني عشر فتضرب في
 أوجه الاعراب الثلاثة بجملة ال وجوه ستة وثلاثون ثمانية عشر مع الصفة المجردة ولا تمنع في شئ منها
 وثمانية عشر مع الصفة المصاحبة لال يمتنع منها أربعة وهو ما لم فيه اضافة الصفة المقترنة بال الى الخالي
 منها سواء كان ذلك المعمول غير مضاف أصلاً أو مضافاً الى ما خلا من ال أو مضافاً الى ضمير أو مضافاً الى
 مضاف الى ضمير واليه الاشارة بقوله ولا تجررهما مع ال مما بال ضم ال سما من ال خلا ومن اضافة
 لتاليها وأما المعمول الذي لم يخل من ال أو من اضافة لتاليه ال فيجوز فيه ال اوجه الثلاثة واعلم أنه يقع
 رفع معمول الصفة اذا تجرد عن ال وعن الضمير سواء كانت مجردة أو مصاحبة لال وذلك أربع مسائل نحو
 الحسن وجهه والحسن وجهه أب وحسن وجهه وحسن وجهه أب وعلة القبح عدم ذكر الضمير الرابط بين
 الصفة والموصوف وان كان منويا أو يضعف نصب معمولها في أربعة مواضع الاول أن تكون الصفة
 خالية من ال والمعمول مصاحب لها نحو وحسن الوجه ثاني كون المعمول معافا للمعرف بال وهي خالية
 منها نحو وحسن وجه ال اب الثالث كون المعمول مضافاً الى ضمير الموصوف كحسن وجهه الرابع أن يكون
 مضافاً الى ضمير الموصوف كحسن وجهه غلامه وعلة الضعف في هذه الاربعة أنهم لا تقوى قوة المصوغ
 من المتعدى كاسم الفاعل وما عدا ذلك فهو وحسن فافهم المقام (قوله وسما) بضم الواو أي علم (قوله
 غيره فيقدم مطلقا كزيد أمامك وائق أو فرح (قوله لفظا) أو تقديرا كزيد حسن وجهه أي منه (قوله
 على ال) فيه سقط وأصله معطوف على مع ال (قوله حال من ضميرها) صوابه أنه حال من ضمير اتصل
 العائد على ما أو حل من ما الواقعة على المعمول (قوله أو عن الضمير) بان يكون نكرة (قوله الضمير
 الرابط الخ) أو ما يقيد فائدة كأل (قوله ويضعف الخ) ضابطه أن تكون الصفة نكرة والمعمول
 معرفة (قوله لا تقوى) أي لا تقوى على عمل النصب على وجه كون المعمول مفعولا به بخلاف ما اذا

فهو بالجواز وسما (ش) الصفة المشبهة اما أن تكون بالالف واللام نحو الحسن أو مجردة عنها نحو حسن وعلى كل من التقديرين لا يتخلو المعمول من أحوال ستة الاول أن يكون المعمول بال نحو الحسن الوجه وسما ال وجه ال الثاني أن يكون مضافا لما فيه ال نحو الحسن وجه ال اب وحسن وجه ال اب الثالث أن يكون مضافا الى ضمير الموصوف نحو مررت بالرجل الحسن وجهه و برجل حسن وجهه الرابع أن يكون مضافاً الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو مررت بالرجل الحسن وجهه غلامه و برجل حسن وجهه غلامه الخامس أن يكون مجردا من ال دون ال اضافة نحو الحسن وجهه أب وحسن وجهه أب السادس أن يكون المعمول مجردا من ال والاضافة نحو الحسن وجهه وحسن وجهه فهذه ثنا عشرة مسئلة والمعمول في كل واحدة من هذه المسائل المذكورة إما أن يرفع أو ينصب أو يجز

فيحصل حينئذ ست وثلاثون صورة والى هذا أشار بقوله فارفعها أي بالصفة المشبهة وانصب وجرمع ال أي اذا كانت الصفة بال نحو الحسن ودون ال أي اذا كانت الصفة بغير ال نحو حسن معيوب ال أي المعمول المصاحب لال نحو الوجه وما اتصل بها مضافاً أو مجرداً أي والمعمول المتصل بها أي بالصفة اذا كان المعمول مضافاً أو مجرداً من ال انصب والاضافة ويدخل تحت قوله مضافا المعمول المضاف الى ما فيه ال نحو وجه ال اب والمضاف الى ضمير الموصوف نحو وجهه والمضاف الى ما أضيف الى ضمير الموصوف نحو وجهه غلامه والمضاف الى مجرد من ال دون ال اضافة نحو وجهه أب وأشار بقوله ولا تجررهما مع ال الى أن هذه المسائل ليست كلها على

الجواز بل يمنع منها اذا كانت الصفة بال أربع مسائل الاولى جرم الموصوف نحو الحسن وجهه الثانية جرم الموصوف
 المضاف الى ما يضاف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه غلامه الثالثة جرم الموصوف المضاف الى المجرى من ال دون الاضافة نحو الحسن وجهه أب
 الرابعة جرم الموصوف المجرى من ال والاضافة نحو الحسن وجهه في كانه بالصفة مع ال اسمها خلا من ال أو خلا من الاضافة لما قبله ال وذلك كالمسائل الاربع وما لم يخل من ذلك يجوز حركه كما (٢٢٩) يجوز رفعه ونصبه كالحسن الوجه

والحسن وجهه الاب وكما
 يجوز جرم الموصوف ونصبه
 ورفعها اذا كانت الصفة
 بغير ال على كل حال (ص)

(التعجب)

بافعل انطق بعدما تعجبا *
 أو حتى بافعل قبل مجرور بها
 وتلوأفعل انصبه كما *
 أو في خليلينا وأصدق بهما
 (ش) للتعجب صيغتان
 احدهما ما أفعله والثانية
 أفعل به واليهما أشار المصنف
 بالبيت الاول أي انطق
 بافعل بعدما للتعجب نحو
 ما أحسن زيدا وما أو في
 خليلينا أو حتى بانفعل قبل
 مجرور بها نحو أحسن
 بالزيدين وأصدق بهما فما
 مبتدأ وهي نكرة تامة
 عند سيبويه وأحسن فعل
 ماض فاعله ضمير مستتر عائد
 على ما وزيد مفعول أحسن
 والجملة خبر عن ما والتقدير
 نبي أحسن زيدا أي جلاله
 حسنا وكذلك ما أو في
 خليلينا أو ما أفعل ففعل أمر
 ومعناه التعجب لا الأمر
 وفاعله المجرور بالباء والباء
 زائدة واستدل على فعالية
 أفعل بلزوم نون الوقاية له
 اذا اتصلت به ياء المتكلم

بل يمنع منها اذا كانت الصفة الخ) محل هذا اذا لم تكن الصفة أو تجمع فان ثبتت أو جعت جاز نحو الحسن وجهه
 والحسن وجهه كما فاده الاشموني وغيره (قوله على كل حال) أي سواء كان الموصوف فيه ال أم لا

(التعجب)

هو استعظام فعل فاعل ظاهر المزية تفرج وصف الموصوف فلا يقال ما ضرب زيداً تعجباً من الضرب الواقع
 على زيد يخرج بظاهر الزية الامور الظاهرة الاسباب فلا يتعجب منها لقولهم اذا ظهر السبب بطل العجب
 (قوله بافعل) متعاقب بقوله انطق وتعجباً منصوب على الحال بمعنى متعجباً أو ذا تعجب أو مفعول لاجله واليه
 أشار الشارح بقوله بعدما للتعجب الخ أو منصوب على تزج الخ فاض أي انطق في تعجب بوزن أنفعل حال كونه
 كائناً بعدما للتعجبية (قوله وتلوأفعل) الظاهر أن تلوأفعل مفعول مقدر يفسر انصبته على حذف زيدا
 اضربه فهو من باب الاشتغال اه مهرب (قوله كما أو في خليلينا) ما مبتدأ وأو في فعل ماض والفاعل مستتر
 يعود الى ما و خليلينا مفعول والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (قوله وأصدق بهما) بكسر الهمزة لفظه أمر
 ومعناه الخبر فهو فعل ماض والمجرور في محل رفع على الفاعلية والباء زائدة ههنا مذهب البصريين بشرط
 المنصوب بعد أفعل والمجرور بعد أفعل أن يكون مختصاً بالتعجب الفاعلية كالأرشد اليه تمثيله فلا يجوز
 ما أحسن رجلاً ولا أحسن رجلاً (قوله للتعجب صيغتان) أي المبوب له ما عند النحاة فلا ينافي أن له صيغاً
 كثيرة لم يبوب لها عندهم نحو كيف تكفرون بالله ونحو سبحان الله ان المؤمن لا ينحس وغير ذلك (قوله
 نكرة تامة) المسوغ لذلك قصد الابهام كفي التسهيل ومعنى كونها تامة أنها لا تحتاج الى وصف (قوله
 والباء زائدة) أي لانه ما وقع اسناد صورة فعل الامر الى الظاهر زيدت الباء اصلاً للفظ فلزمت فصار على
 صورة الفعلة لزوماً فلم يؤنث الفعل له وجاز حذفه عند القرينة كما سيأتي حكم الفضلات أما اذا كانت
 الباء غير لازمة كفي فاعل كفي فانها لا تصير في حكم الفعلة مقابل بالانفصال الى التانيث دون الحذف اه
 شيخ الاسلام (قوله واستدل على فعالية الخ) لا يرد عليه عليك يوروي في فانه يقال عليك يوروي
 فيستغنى عن نون الوقاية بالباء واللام بخلاف ما أفقرني اه شيخ الاسلام (قوله ومستبدل الخ) الواو واو
 رب فهو مجرور والغضبي بفتح الغين وسكون الضاد المجمعين وفتح الباء الواو وهو المائة من الابل
 كذا في الصحاح وتعقبه في القاموس بأنه تعجيف وأن الصواب غضباً بالمشاة تحت وصريمة بضم الصاد

كان الموصوف نكرة فانه حينئذ ينصب على التمييز لا يقال ان هذه اعماله موجودة فيما اذا كنت الصفة بال
 لانا نقول لما وجدنا قوى عملها لا عمادها عليه لان ال موصولة وان كان الاصح أنهم معرفة لان الاصح
 لا يقطع النظر عن الصحيح (قوله فعل فاعل) أي صفة موصوف (قوله ظاهر المزية) بسبب زيادة فيه خفي
 سببها (قوله الامور) أي الخافي سببها (قوله نحو كيف تكفرون بالله) أي يتعجب من كفركم بالله
 فاستعملت كيف في التعجب مجازاً عما وضعت له من الاستفهام عن الاحوال (قوله ونحو سبحان الله)
 المتعجب منه حال مخاطب المتوهم بحماسة المؤمن لا مضمون الجملة (قوله وغير ذلك) نحو لله دره فارس والله أنت
 وما أنت جارة فان ذلك مستعمل في التعجب مجازاً عن الاخبار بكون ذلك منسوبة لله وكون مخاطب منسوبة
 لله وعن الاستفهام عن جوارها ان كانت ما استفهامية أو عن نفي جوارها ان كانت مانافية أي ليست جارة

نحو ما أفقرني الى عفوانته وعلى فعالية فعل بدخول نون التوكيد عليه في قوله ومستبدل من بعد غضي صريمة * فاحر به من طول فقر
 وأحرى أرادوا حزينون التوكيد الحقيقية قابله ألقافى الوقف وأشار بقوله وتلوأفعل الى أن نالي أفعل ينصب لكونه مفعولاً نحو ما أو في
 خليلينا ثم مثل بقوله وأصدق بهما للصيغة الثانية وما قدمناه من أن مانكرة تامة هو الصحيح والجملة التي بعدها خبر عنها والتقدير برشي أحسن
 زيدا أي جلاله حسنا وذهب الاخفش الى أنها موصولة والجملة التي بعدها صلتها

المهملة وقع الراء قطعة من الابل نحو الثلاثين تصغير صرمة صغرهما للتقليل مفعول مستعمل وقوله
 فاحر به أي أجدر به وأحر بأصله أحرين وهو محل الشاهد أبدت نون التوكيد ألفاً والتقدير أحرين
 به حذف به دلالة قوله أحر بطول ذرع عليه والتكرير للتأكيد (قوله والخبر محذوف) أي على
 قول الانخفش وكذا على القول بانها استفهامية كسببها إليه الشارح (قوله شئ عظيم) هذا
 لا يحسن في نحو ما أعظم الله وما أقدرا لله وأول على أن المراد بالشئ خلق العظامون له تعالى وهو غنى
 عنهم أو ما يدل على عظمته تعالى من صفاته أو هو تعالى على معنى أنه تعالى معظم نفسه لكن فيه إطلاق
 ما عليه تعالى في هذا الوجه الثالث وهو مجاز عن الخبر عظمته تعالى على جهة الإبالغ والحاصل
 أنه يصح التعجب من صفاته تعالى لئلا يمكن على جهة الحقيقة بتلك الأوجه الثلاثة أو المجاز بالوجه الرابع
 اه يس اه شيخنا السيد في حاشيته (قوله وذبح بعضهم إلى أنها منكرة موصوفة الخ) هو أحد قولي
 الانخفش فكان الأحسن كإني التوضيح أن يقول وقال الانخفش هي معرفة ناقصة أي موصولة أو منكرة
 ناقصة وعليهما فالخبر محذوف وجوبا (قوله وحذف مامنه تعجب) أي من فعله فهو على حذف
 مضاف اه سم (قوله يضح) بالضاد المعجمة أي يتضح مضارع وضح بضم قاله المكيودي قال المعرب
 ولا يبعد قراءته بالصاد المهملة (قوله أرى أم عمر والخ) أرى بصريته ووجهه ذمها فقد تحذرا حالية وكاء
 مفعول له وما كان أصبر صيغة تعجب (قوله حذف بهم) إنما حذف مع أنه عمدة لأنه ما التزم فيه الجر
 بالبهاء صار كالفضلة (قوله فذلك أن ياق الخ) الإشارة إلى الصعلوك أي الفقير المذكور في البيت قوله
 والمنية الموت وجيداً منصوب على الحال من الضمير المنية وبأي محمود ولم يقل جيدة لان في الجمع
 مفعول يستوي فيه المذكور والمؤنث والضمير في يستغن له أي وان يستغن فإحقة بالغنى والشاهد في
 قوله أجدر بالدال المهملة حيث حذف المتعجب منه لئلا يكثر ما إذا دل دليل عليه فالاولى أن يمثل بقوله
 * فاحر به من طول فقر وأحر يا * (قوله وفي كلا الفعلين الخ) في كلامه ملق بقوله لزم وقدم أي قديما
 منصوب على الظرفية للزم وأشار به إلى الرد على من زعم جواز تصرفها وما بآب محكم سببية متعلق بلزم أيضا
 أي ولزم منع تصرف في كلا الفعلين قديما بسبب حكم محتم وهو تضمنها معنى التعجب دائما اه شيخ
 الاسلام (قوله بل يلزم كل منهما طريقة واحدة) أي لانهم أحر وهما مجرى الأمثال وقيل غير ذلك
 (قوله وصغهما من ذي ثلاث) أي من فعل ذي ثلاث فالشروط المذكورة كلها صفات للفعل
 المتميز وهي كلها مفردة فتقرأ بالجر ويجوز أن يقرأ قبله بضمه أو بعده بالنصب على الحال الاقوله صرفا وتم
 فهما جملتان فعليتان والتقدير صرغ فعلى التعجب من فعل ذي ثلاثة أحرف متصرف قابل فضل تام مثبت
 ليس الوصف منه على أفعل ولا الفعل مبنى للمفعول (قوله وغير ذي وصف الخ) قال ابن هشام مراده
 بالوصف وصف لغير التفضيل ولو قال وغير لولون أو عيب خلص من كل اشكال وكان ضبط الحكم محتمل العلة

بل أعظم منها (قوله وأول على الخ) وهو في هذه الأوجه ما عدا الأخير منقول لانشاء التعجب وإيس مجازا
 لان ذلك التقدير بيان لما حق التركيب أن يكون مفيداً له والافعال لم تقصد منه هذا المعنى كما قالوا في أصل
 قال قول فاستعماله في التعجب حقيقة لغوية في صفاته تعالى وغيرها أما إذا أريد به جانبه تعالى الخبر
 بأنه في غاية العظمة وأن عظمته مما تحارفها العقول لقصد الثناء عليه بذلك فمجاز (قوله الأعظمون) أي
 الواصفون له بالعظمة (قوله المبالغة) أي لان عظمته مما تحارفها العقول (قوله اذ لا دليل عليه) أي
 مخصوص بحيث يذكر نظير المحذوف وأما مطلق الدلالة فإمالة (قوله معنى التعجب) أي الذي يستحق
 أن يوضع له حرف فلم يوضع جفري مجرى الحرف في الجود (قوله لغير التفضيل) أي وان كانت عبارته
 شاملة لذلك وقوله لخاص من كل اشكال كان وجهه الاشكال أن قوله وصف بضاهي أشهلان كان المراد
 به أفعل التفضيل مع أن مجي أفعل التفضيل من فعل لا يمنع من مجي فعلى التعجب وهذا معنى ما أشار

أي شئ أحسن زيدا وذبح بعضهم إلى أنها منكرة موصوفة والجملة بعدها صفة لها والخبر محذوف والتقدير شئ أحسن زيدا عظيم (ص)
 وحذف مامنه تعجب استبح * ان كان عند الحذف معناه يضح (ش) يجوز حذف المتعجب منه وهو المنصوب بعد أفعل والمجرور بالبهاء بد أفعل إذا دل عليه دليل فمثل الاول قوله أرى أم عمر ودمها قد تحذرا * بكاء على عمرو وما كان أصبرا التقدير وما كان أصبرها حذف الضمير وهو مفعول أفعل للدلالة عليه بما تقدم ومثل الثاني قوله تعالى أسمع بهم وأبصر التقدير والله أعلم وأبصر بهم حذف بهم للدلالة ما قبله عليه وقول الشاعر فذلك ان ياق المنية يلحقها * جيدا وان يستغن يوما فاجدر أي فاجدر به (ص) وفي كلا الفعلين قدما لزم * منع تصرف بحكم حتما (ش) لا يتصرف فعلا التعجب بل يلزم كل منهما طريقة واحدة ولا يستعمل من أفعل غير الماضي ولا من أفعل غير الامر قال المصنف وهذا مما لا خلاف فيه (ص) وصغوما من ذي ثلاث صرفا * قابل فضل ثم غير ذي انتفا وغير ذي وصف بضاهي

أشعلا * وغير سالك سبيل فعلا (ش) يشترط في الفعل الذي يصاغ منه فعلا التعجب شروط سبعة أحدها أن يكون ثلاثيا فلا يثنى كما زاد عليه نحو دحرج وانطلق واستخرج الثاني أن يكون متصرفا فلا يثنى من فعل غير (٢٣١) متصرف كنم وبش وعسى وليس

الثالث أن يكون معناه

قابلا للمفاضلة فلا يثنى

من مات وفي نحوهما إذا

لا مزية فيها الشيء على شيء

الرابع أن يكون تاما

واحترز بذلك من الأفعال

الناقصة نحو كان وأخواتها

فلا تقول ما أكون زيدا قائما

وأجازة الكوفيين

الخامس أن لا يكون منقيا

واحترز بذلك من المنق

لزم وانحوا معاج فلان بالدواء

أي ما انتفخ به أو جوارز نحو

ما ضربت زيدا السادس

أن لا يكون الوصف منه على

أنفعل واحترز بذلك من

الأفعال الدالة على الألوان

كسود فهو وأسود وحرف فهو

أحمر والعرب تكول فهو

أحول وعور فهو وأعور فلا

تقول ما أسوده ولا ما أحمره

ولا ما أحوله ولا ما أعوره

ولا أعور به ولا أحوله

السابع أن لا يكون مبنيا

للمفعول نحو ضرب زيد

فلا تقول ما ضرب زيدا

زيد التعجب من ضرب

أو وقع به لئلا يلتبس بالتعجب

من ضرب أو وقع (ص)

وأشدد وأشد وأشدهما *

يخلف ما بعض الشروط عندما

ومصدر العادم بعد ينتصب

* ويعد أنفعل حره بالبايحب

(ش) يعني أنه يتوصل إلى

التعجب من الأفعال التي لم تستكمل الشروط

بأشدد ونحوه وبأشد ونحوه وينصب مصدر ذلك الفعل العادم للشروط بعد أنفعل مفعولا

ويحرب بعد أنفعل البناء فتقول ما أشدد حرجته واستخرجه وأشدد حرجته واستخرجه وأشد حرجته وأشد حرجته

وبالتدوير أحكم لغير ما ذكر * ولا تقس على الذي منه

فانه مرد على عبارته عمى قلبه فهو أعمى وفي التنزيل ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى فان الأولى صفة كاحمر والثانية أفعال تفضيل ولذا أمال أبو عمر والأولى دون الثانية اه نكت (قوله أشعلا) الشهلة في العين أن تشوب سوادها زرقا وعين شهلاء ورجل أشهل العين بين الشهل قاله في الصحاح فهو وصف ممدوح (قوله يشترط في الفعل) أشار به إلى أن قوله من ذي ثلاث صفة لموصوف مقدر وبه تعلم أن الشروط ثمانية تفرجه الاسم نحو الحمار فلا يقال ما أحمره (قوله وأجاز الكوفيين) حكى عنهم ما أكون زيدا قائما ولم يأت بذلك سماع (قوله ما عاج) أي ما انتفع مضارعه يعج ملازم النفي أيضا قاله ابن مالك في شرح التسهيل واعترض بأنه جاء في الأبيات كقوله

ولم أر شيئا بعد ليلى ألد * ولا مشربا أروي به فاعج

أي أنتفع به وأما عاج يعوج بمعنى مال يميل فان العرب استعملته مثبتا ومنقيا اه نصريح (قوله وعور) قال في الصحاح إنما صححت الواو فيها الصحاح في الأصل وهو عور يسكون ما قبلها ثم حذف الزوائد الألف والتشديد فبقى عور يدل على أن ذلك أصله بحى أخواته على هذا نحو أسود وسودوا وحمر ولا يقال في الألوان غيره وكذلك قياسه في العيوب اعرج واعمى وان لم يسمع اه وقال في مكان آخر انما قالوا عور وعرج للتخفيف (قوله واشددا واشدخال) اعترض بأن ما أشدر باعى ولا يتعجب منه فكيف يكون خلفا ويجاب بأنه يقال شدا الشيء يشد من باب ضرب شدة قوي فهو شديد وشدة شدا من باب قتل أو ثقته فعمى ما أشد ضربه ما أقواه وفعل التعجب يأتي من المتعدي واللازم أفاده شخنا السيد مع زيادة (قوله أو شبههما) نحو ما أقل وما أعظم وما أصغر وما أكبر وما أحسن وما أفتح ونحو أقل وأعظم وأصغر وأكبر وأحسن وأفتح (قوله يخلف ما بعض الشروط عندما) أي يخلف فعلي التعجب المأخوذ من مما ذكر أو راد بما عدم بعض الشروط نفس ما أنفعله وأنفعل به أفاده سم (قوله ومصدر العادم) أي الفعل الفاقد بعض الشروط ومصدر مبتدأ خبره جملة ينتصب (قوله من الأفعال التي لم تستكمل الشروط) لا يختص هذا العمل بما

له بقوله مراده بالوصف الخ وان كان المراد بضاويه في الموازنة والدلالة على اللون لزم عليه قصور الوصف على ما كان على وزن أنفعل ولم يدل على لون بل على عيب نحو أعور وأعمى فيفيد أنه يصاغ منه فعل التعجب مع أنه لا يصاغ منه وهذا معنى قوله فانه مرد على عبارته عمى قلبه فهو أعمى فلو قال وغير لون أو عيب لخلص من هذا الأشكال وكان ضابط الحكم وهو عدم الصوغ فعمل وهو ما دل على لون أو عيب وعلته وتلك العلة قبل هي ان حق صيغة التعجب بناؤها من الثلاثي المحض وأكثر أن فعل الألوان وانطقت بحى على انفعل نحو واخضر فلم بين فعل التعجب في الغالب من الثلاثي منها طرد الباب وقيل لان الألوان والعيوب الظاهرة حرجت بحرى انطق الثابتة كالمبني في عدم التعجب لانها لا تزيد ولا تنقص وقيل لان الوصف منها على أنفعل فيأتي من بافعل التفضيل فيمنع أنفعل التفضيل وأخوه وهو فعل التعجب (قوله فانه مرد على عبارته) أي أن الوصف المضاهي أشعلا لا يشمل نحو أعمى لانه دال على عيب لا على لون مع أن فعلي التعجب لا يصاغان منه أيضا (قوله وفي التنزيل) هذه العبارة غير مستقيمة لان أعمى في الآية ليس بافعل تفضيل لان أنفعل التفضيل لا يصاغ من فعل العيب ودم الامالة لا يدل على أنه اسم تفضيل لان القراءة سنة متبعة نعم ان كان مقصوده احتمال أنه اسم تفضيل سماعا لقياسه صح لكن كلامنا في القياس (قوله غيره) أي غير هذا الوزن (قوله اعترض بان ما أشدر باعى) أي مأخوذ من مصدر الفعل الر باعى وهو أشد وفيه أن أشد لم يسمع الا قولهم أشد الرجل اذا كان معه دابة شديدة ويعد أن يفتي منه ما أشد استخرجه فالأولى أن يقول في

التعجب من الأفعال التي لم تستكمل الشروط بأشدد ونحوه وبأشد ونحوه وينصب مصدر ذلك الفعل العادم للشروط بعد أنفعل مفعولا ويحرب بعد أنفعل البناء فتقول ما أشدد حرجته واستخرجه وأشدد حرجته واستخرجه وأشد حرجته وأشد حرجته وبالتدوير أحكم لغير ما ذكر * ولا تقس على الذي منه

أثر (ش) يعني أنه إذا ورد بناء فعل التمجيد من شيء من الأفعال التي سبق أنه لا ينبغي منها حكم بضرورة ولا يقاس على ما سمع منه كقولهم ما أنحصر من اختصر فبنوا أفعل من فعل زائد على ثلاثة أحرف وهو مبني للمفعول وكقولهم ما أجتته فبنوا أفعل من فعل الوصل منه على أفعل نحو حق ذم وأحق وقولهم (٢٣٢) ما أعساه وأعسى به فنوا أفعل من عسى وهو فعل غير متصرف (ع) وفعل هذا

الباب لن يقدم * معموله ووصله به الزما واصله بظرف أو بحرف جر * مستعمل والخلف في ذلك استقر (ش) لا يجوز تقديم معمول فعل التمجيد عليه فلا تقول زيد ما أحسن ولا ما زيد أحسن ولا بزيد أحسن ويجب وصله بعامه فلا يفصل بينهما باجني فلا تقول في ما أحسن معطيك الدرهم ما أحسن الدرهم معطيك ولا فرق في ذلك بين المجرور وغيره فلا تقول ما أحسن بزيد ما تريد ما أزيد ولا ما أحسن عندك جالس تريد ما أحسن جالس عندك فان كان الظرف أو المجرور معمولاً لفعل التمجيد في جواز الفصل بكل منهما بين فعل التمجيد ومعموله خلاف والمشهور جواز خلافه لا الخفش والمبرد ومن وافقهما ونسب الصبري المنع إلى سيبويه وموارد فيه الفصل في المترقول عمرو بن معديكرب لله در بنى سايه ما أحسن في الهجاء لقاءها أو كرم في اللزبان عطاءها وأثبت في المكرمات بقاءها وقول علي كرم الله وجهه وقدم

فقد ذلك بل يجوز في مستوفيهما نحو ما أشد ضرب زيد وهو ظاهر اه شيخ الاسلام (قوله أثر) بالبناء للمفعول بمعنى نقل (قوله حق) بكسر الميم وضمها وهو فساد العقل كفي المصباح وفي القاموس حق ككرم حقاً بالضم وضمه تين فهو أحق قليل العقل اه ويطابق على من بضع الشيء في غير موضعه مع علمه بجهه كقوله النووي (قوله ووصله به الزما) وصله مفعول مقدم بالزيم بفتح الزاي وهو أمر من لزيم يلزم (قوله والخلف في ذلك استقر) محل الخلاف ما يمكن في المعمول ضمير يعود على المجرور والاتعين الفصل كفي النسك وبهذا تعلم أن في التمثيل الشارح لمحل الخلاف بقوله ما أحرى بذى اللب الخ نظراً (قوله فلا يفصل بينهما ما اجني) أي سواء كان غير ظرف ومجرور أو كان ظرفاً ومجروراً لم يكن معمولين لفعل التمجيد كالمثال الذي ذكره وهو ما أحسن بزيد ما أفاض الجار متعلق بما لا يفصل التمجيد حيثئذ وأما الخلف الآتي في الظرف والمجرور فمحملة إذا كانا معمولين لفعل التمجيد كما سيذكره الشارح (قوله عمرو بن معديكرب) وهو صحابي يكنى أبا ثور قد قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد زيد فسلم في سنة تسع أو عشر وأقام بالمدينة بركة ثم شهد عام الفتوح بالعراق وكان شاعراً حسناً مشهوراً بالشجاعة قتل يوم القادسية وقيل مات عطشاً يومئذ وقيل جرح في وقعة ثم أوند فممل بقربة من قراه سنة إحدى وعشرين من ذكروه السميوطي في شواهد المعنى ومعنى معديكرب عداة الفساد (قوله في الهجاء) بالمد والقصر أي الحرب كفي المصباح قلت وفي التمثيل بهذا الفصل بالجار والمجرور والمتعلق بفعل التمجيد نظر إذ يجتمعت له علاقة بالفعل بعده في الكلمات الثلاث بل هو الاظهر الأقرب فتأمل (قوله في اللزبان) بفتح اللام وسكون الزاي جمع لزب وهو الشدة والقحط قال في المصباح أصابتهم لربة أي شدة وقحط والجمع اللزبان بالتسكين لأنه صفة اه (قوله في المكرمات) جمع مكرمة بضم الراء بمعنى الكرم (قوله جمار) أي وهو ابن ياسر مات مقتولاً في صفين رضي الله عنه (قوله صريعا) أي مصرعاً ومجذلاً أي سريماً على الجدالة بالفتح وهي الأرض وهذا ليس بنظم وفي التمثيل به للفصل بالجار والمجرور ونظراً أيضاً ذفيه الفصل بالبناء وهو قوله أبا اليقظان وقد اختلفت في جواز ذلك واستدل به على الجواز واليقظان بفتح الياء والقاف بمعنى اليقظة وهي التنبه للامور (قوله قول بعض الصحابة) هو عباس بن مرداس أحد المؤمنين قتلوه وهم رضوا الله تعالى عنهم أجمعين الذين أعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبي حنين مائة من الإبل والشاهدي وأوجب اليقظة صيغة تجميد أي ما أحب اليقظة وقد فصل بينهما وبين معموله بالظرف وقوله أن تكون أصله بأن تكون فخرت البناء وألف مقدمات الإطلاق (قوله خليلي) تثنية خليل أي يا خليلي وبذى اللب متعلق بأحرى وقوله ان رى أي بأن رى فالجار محذوف متعلق بأحرى والشارح ذكر البيت شاهداً على جواز الفصل بين فعل التمجيد ومعموله بالجار والمجرور لكنه غير موافق لما سبق له حيث قيد الجواز بتعلقهما بفعل التمجيد وما في البيت ليس كذلك فالأولى أن يقول كفي الأشموني واختلافه في الفصل بالظرف والمجرور الاعتراض اعترض بان أشد وأشد مأخوذ من مصدر العمل الحسبي وهو أشد بمعنى قوي فيكون شاذاً فكيف يتوصل به (قوله إذ يجتم) أي فهذا منقوض أو محمول على عدم جواز الفصل وهذا سماعي (قوله بالفعل) أي بدل الفعل اللغوي (قوله لأنه صفة) علة لقوله بالتسكين أي يجب التسكين ولا يجوز اتباع الأول لأنه صفة وذلك في الاسم كقال ابن مالك والسالم العين الثلاثي اسماً نزل الخ (قوله بان يرى) لاجتماع اليه (قوله ليس كذلك) فيه نظار بل هو متعلق بفعل التمجيد كقال هو أول القولة

بعمار فسمع التراب عن وجهه أعز على أبا اليقظان أن أراك صريعا مجذلاً وما ورد فيه من النظم قول بعض الصحابة رضي الله عنهم وقال نبي المسلمين تقدموا * وأحبب اليقظة أن تكون المقدما وقوله خليلي ما أحرى بذى اللب أن يرى * صجورا ولكن لا سيبل إلى الصبر

المتعلقين بالفعل والصحيح الجواز كقوله خليلي ما جرى الخ تدبر

(نعم وبش وما جرى مجراها)

أى فى المدح والذم كجدا وساء واعلم أن نعم وبش اسمان يعملان أحدهما أن يستعملتا متصرفين كسائر الأفعال فيبنى منها المضارع والامر واسم الفاعل وغيرها وهما اذذاك للاخبار بالنعمة والبرؤس تقول نعم زيد بكذا ينعم به فهو نعم وبش ينعم وهو بائس الثانى أن يستعملتا لإنشاء المدح والذم وهما فى هذا الاستعمال لا يتصرفان لخر وجهما عن أصل معانى الأفعال من الدلالة على الحدث والزمان فاشبهها الحرف لذلك وهذا القسم هو المراد هنا ومجراها ما يقع الميم لان فعله ثلاثى بخلافه من أجرى راعى آتوه وبعثها (قوله فعلان غير الخ) فعلان خبر مقدم وغير نعت لقوله فعلان وقوله نعم وبش مبتدأ مؤخر وقوله رافعان نعت لفعالن قاله المسكودى واعترض بأن فيه فصلين الصفة وموصوفها بأجنبي وهو المبتدأ اذ هو ليس بعم ولا للخبر على الصحيح ولهذا جعله بعضهم خبر محذوف أى هما رافعان الخ ومقارنى بالثنية صفة اسمين مضاف الى قوله آل أى المعرفة لانها المنصرف اليها الاسم عند الاطلاق فلا يدخل لفظ الجلالة والذى (قوله كنتم عقبى الكرم) أى كقولك نعم الخ فتم فعل ماض لإنشاء المدح وعقبى فاعله وهو مضاف الى الكرم ما جمع كرم وأصل الكرم الشرف والعقبى العاقبة (قوله ورفعان مضمرا الخ) معطوف على رافعان من عطف الفعل على الاسم المشبه له ومضمرا مفعوله وجهه بفسره ميمز من الفعل والفاعل والمفعول صفة مضمرا (قوله كنتم قومًا معشره) فاعل نعم مستتر فيه وقومًا ميمز من مرله ومعشره هو المخصوص بالمدح فهو مبتدأ خبره ما قبله أو خبر محذوف على ما سياتى ومعشر الرجل عشيرته (قوله نعم السبر الخ) قيل لراكب على حمار وقد قال سرت خمسة عشر يريد على هذا العير فى ليلتى هذه والعير بالفتح الحمار والجمع أعيار مثل بيت وأبيات والائتى عيرة وهو بالجر بدل من بش لانها فى معنى المذموم أو بالرفع على القاعلية قال الفارضى ومن قال باسمية نعم وبش أعربهم ما مبتدأ وما بعدهما الخبر كنتم الرجل ويجوز كون الرجل مبتدأ وما قبله خبر حكاه أبو حيان فى شرح هذا الكتاب اه (قوله والله ما هى الخ) قاله حين بشر بنت له (قوله وبرها سرقة) هو بكسر الباء والراء أو بفتحها والزاى أى سلبها وهو الانسب يقال بزهر يزه بزاى سلبه وفى المثل من عزى زى من غلب أخذ الساب ومعناه أنها لا تقدر على ما يقدر عليه الرجل من الأخذ قهرا اه شيخ الاسلام (قوله وخرج) أى أول (قوله للجنس حقيقة) قال شيخنا السيد المراد بها الاستغراقية كما يؤخذ من كلامه الاثنى وللجنس اطلاقا توافقه كقوله لان قصدا للجنس فيه بين اه فارىده جميع أفراد الجنس قصدا أو مبالغة والدليل على ذلك عدم لحوق الفعل التام حيث الفاعل مؤنث فى الاصح (قوله فمدحت الجنس كله) أى على سبيل القصد وعلى سبيل المبالغة والتبعية لمدح الفرد المخصوص واعترض بأنه يؤدى الى الكذب فى نحو نعم الرجل زيدو بش الرجل كونه الجنس العام محمودا ومذموما

(قوله نعم وبش) اعلم أن ثانى الفعل الثلاثى لا يكون الامتحرا كإصالة وأوله لا يكون الامفتوحا أصالة كما يؤخذ بذلك من قول المصنف فيما سياتى واقبح وضموا كسر الثانى من فعل ثلاثى لان سكوتها عن حكم الاول يقتضى أنه يتحرك بانخاف الحركات وهو الفتح وأما كسر أول نعم وبش فللدلالة على الانشاء وأما تسكين الثانى فللتخفيف (قوله والذى) قيل لا ينبغي منع نعم الذى قام لان الذى قام بمنزلة القائم وهو يقع فاعلا فكذلك ما كان بمنزلة (قوله وقد قال الخ) فى التصريح أنه سار لمحبوبه على حمار بطى ما السبر (قوله أو بالرفع على القاعلية) المناسب أنه خبر محذوف من قبل البديل المقطوع لان الكلام الآتى على القول بالاسمية ولا صحة عليه للقاعلية اه تقر بروفيه أن بش حينئذ صفة مشبهة فالمر فروع بعدها نائب فاعل لانها بمعنى المذموم فليجرر (قوله على سبيل القصد) هذا لا يناسب قول السارح من أجل زيد فهو متعين لثانى (قوله الى الكذب)

مقارنى آل أو مضافا لما *
 قارنهما كنتم عقبى الكرم
 ورفعان مضمرا بفسره *
 ميمز كنتم قوما معشره
 (ش) مذهب جهور
 التحوين ان نعم وبش
 فعلان بدليل دخول تاء
 التائيت الساكنة عليهما
 نحو نعمت المرأة هند
 وبشست المرأة دعدو ذهب
 جماعة من الكوفيين منهم
 الفراء الى انهما اسمان
 واستدلوا بدخول حرف
 الجر عليهما فى قول بعضهم
 نعم السبر على بش العير
 وقول الآخر والله ما هى
 بنم الولد نصرها بكا وبورها
 سرقة وخرج على جعل نعم
 وبش معمولين لقول
 محذوف واقع صفة لموصوف
 محذوف وهو المجرور
 بالحرف لان نعم وبش
 والتقدير نعم السبر على عير
 مقول فيه بش العير وما
 هى بولادة قول فيه نعم الولد
 فحذف الموصوف والصفة
 وأقيم المعمول مقامهما مع
 بقاء نعم وبش على فعليتهما
 وهذا الفعلان لا يتصرفان
 فلا يستعمل منهما غير
 الماضى ولا بد لهما من
 مرفوع هو الفاعل وهو
 على ثلاثة أقسام الاول أن
 يكون محلى بالالف واللام
 نحو نعم الرجل زيد ومنه
 قوله تعالى نعم المولى ونعم
 النصير واختلف فى هذه

اللام فقال قوم هي الجنس حقيقة فمدحت الجنس كله من أجل زيد ثم خصصت زيدا بالذكور فتكون قد مدحت من تين وقيل هي للجنس

بجازا وكانك جعلت زيد الجنس كله مبالغة وقيل هي للعهد الثاني أن يكون مضافا الى ما فيه آل كقوله نعم عقي السكر ما منه قوله تعالى
وانعم دار المتقين الثالث أن يكون مضمرا مفسرا بنكرة بعده منصوبة على التمييز نحو نعم قوما معشره في نعم ضمير

(٢٣٤)

مستتر يفسره قوما ومعشره
مبتدأ وزعم بعضهم أن
معشره مرفوع بنعم وهو
الفاعل ولا ضمير فيها وقال
بعض هؤلاء ان قوما حال
وبعضهم انه تمييز ومثل نعم
قوما معشره قوله تعالى
بئس للظالمين بدلا وقول
الشاعر انعم موثلا مولى
اذا حذرت * بأساء ذى
البعي واستيلاء ذى الاحن
وقول الآخر تقول
عرسى وهى لى فى عومره *
بئس امرأ وانو بئس المره
(ص) وجمع تمييز وفاعل
ظهر * فيه خلاف عنهم
قد اشتر (ش) اختلف
التحويون فى جواز الجمع
بين التمييز والفاعل الظاهر
فى نعم وانها يقال قوم
لا يجوز ذلك وهو المنقول
عن سيبويه فى ثلاثة قول نعم
الرجل رجلا زيد وذهب
آدم الى الجواز واستدلوا
بقوله والتغليبون بئس
الفعل فلوهم * فغلاو أهمهم
زلاء منطبق وقوله
ترود مثل زادا بئسك فينا *
فنع الزاد زادا بئسك زادا
وفصل بعضهم فقال ان أفاد
التمييز فائدة زائدة على
الفاعل جازا لجمع بينهما
نحو نعم الرجل فارسا زيد
والفلا نحو نعم الرجل رجلا
زيد فان كان الفاعل مضمرا جازا لجمع بينه وبين التمييز اتفاقا نحو نعم رجلا زيد
* فى نحو

وأجيب عنه بأن المدح قد يكون ببعض أنواع الكمال والذم ببعض أنواع النقص ولا يخرج بذلك عن عموم
المدح والذم فى الجملة (قوله بجازا) أى مرسلان اطلاق الشكل الاستغراقى على جزئه اه سيد وذلك لان
المراد بالجنس فرده المخصوص وانما يبرع عنه بالجنس لادعاء ذلك الفرد والجنس مبالغة لجمعه ما تفرق فيه
من الكمالات فالجنس ليس ممدوحا مقصدا ولا تبعوا وانما الممدوح الفرد فقط تدبر (قوله وقيل هى للعهد)
لا يقال العهدية تنافى لانشاء تجربده عن خارج قلنا العهدية فى نفس الرجل المتعلق به نعم لان تنافى لانسانية
والمعنى الرجل المعبود أشقى مدحه ومثله يجرى فى جعل آل فى الحمد عهدية مع جعله انشاء اه شيخنا السيد
(قوله لنعم موثلا الخ) الموثل المجلأ والبأساء الشدة والبعي الظلم والاحن بكسر الهمزة جمع احنة وهى
الحقد وفاعل نعم مستتر و موثلا تمييز وهو محل الشاهد والمولى هو المخصوص بالمدح (قوله تقول عرسى
الخ) عرسى لى بئس العرسى وسكون الراء فى آخره سين كاهامه هلات بجمعنى ز و جته والعومرة
الصباح و جلة وهى لى فى عومرة طالبة واللام بمعنى مع أى وهى فى صباح وقوله بئس امرأ الخ مقول
التقول وفيه الشاهد حيث أضمير الفاعل ونصب امرأ على التمييز وحذف المخصوص بالذم لاشعار قوله اننى به
(قوله وفاعل) بالجر عطفا على تمييز و جلة ظهر نعت له والضمير فى عنهم للنحاة (قوله فقال قوم لا يجوز)
أى لان التمييز لرفع الابهام ولا بهام مع ظهور الفاعل (قوله والتغليبون الخ) قاله جر بهجابه
الاختل والتغليبون نسبة الى بنى تغلب من نصارى العرب والاختل منهم واللام فى تغلب مكسورة وفى
التغاي مفتوحة لاستئصال كسرتين مع ياء النسبة وقد تكسر قاله الجوهري والزلاء بفتح الزاى وتشديد
اللام وبالمد اللاصقة المحجز الخفيفة الالية ومنطبق بكسر الميم صيغة مبالغة يستوى فيه المذكر والمؤنث
والمراد به هنا المرأة تتأزر بما تعظم به بعجزتها كالكساء الغليظ والشاهد فى قوله فى لاحت جمع بينه وهو
تمييز وبين الفاعل الظاهر والقائل بعدم الجواز يحمله على التمييز المؤ كد فلا يكون مما الكلام فيه اذ
الكلام فى التمييز الميم أو على أنه ضرورة (قوله ترود مثل الخ) قائله جر بمن قصيدة بمدح بهامع
ابن عبد العزيز والشاهد فى قوله فنع الزاد الخ حيث جمع فيه بين الفاعل الظاهر والنكرة المفصلة تأ كيدا
ويقال فيه نظير ما تقدم (قوله وقيل فاعل) قيل فعل مبسوط للمفعول وفاعل خبر مبتدأ محذوف أى هى
فاعل والجملة فى محل رفع نيابة عن الفاعل لان المراد لفظها كفى قوله تعالى واذ قيل ان وعد الله حق أى قيل
هذا اللفظ واعلم ان ما هذه ثلاثة أقسام مفردة أى غير متلوة بشئ ومتلوة بمفرد ومتلوة بجملة تعامية فالاولى
نحو دقته دقائما وفيها قولان معرفة تامة فاعل نكرة تامة تمييز وعليهما فالمخصوص محذوف أى نعم الشئ
الدق أو نعم شئاً الدق الثانية المتلوة بمفرد نحو فنع ما هى وفيها ثلاثة أقوال معرفة تامة فاعل نكرة تامة تمييز
مركبة مع الفعل قبلها تر كيب ذامع حب فلا موضع لها وما بعدها فاعل الثالثة المتلوة بجملة وعامها اقتصر
الناظم وحكى فيها قولين تمييز وقيل فاعل فعلى الاول قيل موصوفة بما بعدها والمخصوص محذوف وقيل غير
موصوفة والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف وعلى الثانى وهو كونها فاعلات تكون معرفة والفعل بعدها

أى والمناقضة (قوله من اطلاق الشكل) نظر للاستغراق المحمومى ولو نظر للاستغراق الجمعى اقل
من اطلاق الكلى على جزئه (قوله فى نفس الرجل المتعلق به) أى لان العهد فى الرجل الممدوح
والانشاء فى نعم وهو فعل المادح ولان تنافى بينهما (قوله على التمييز) صوابه على الحال المؤ كدة لان التمييز
للبيان لا يكون فيه تا كيد فلجرحه وفى الخضرى أن التمييز قد يرد للمجرد التا كيد كقوله
واقدمت بان دين محمد * من خير أديان البرية ديننا اه ويمثل أن يكون هذا من الحال المؤ كدة اه كاتبه
(قوله نكرة تامة) عليه وعلى ما قبله الاسم الذى بعدها والمخصوص (قوله صفة لمخصوص) أو رد عليه

صفة

وما يميز وقيل فاعل (ص) وما يميز وقيل فاعل

نعم ما يقول الفاضل (ش) تقع ما بعد نعم وبش فتقول نعم ما أو نعموا وبشما ومنه قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي وقوله تعالى
بشما الشتر وابه أنفسهم واختلف في ما هذه فقال قوم هي نكرة منصوبة على التمييز وفاعل نعم ضمير مستتر وقيل هي الفاعل وهي اسم
معرفة وهذا مذهب ابن خروف ونسبه الى سيبويه (ص) ويذكر المخصوص بعدمبتدا * أو خبر اسم ليس يبدو أبدا (ش) يذكر
بعد نعم وبش وفاعلها اسم مرفوع وهو المخصوص بالمدح أو الذم وعلامته أن يصلح (٢٣٥) لجملة مبتدأ أو جعل الفعل والفاعل

خبر عنه نحو نعم الرجل
زيد وبش الرجل عمرو
ونعم غلام القوم زيد وبش
غلام القوم عمرو ونعم
رجلا زيد وبش رجلا
عمرو وفي اعرابه وجهان
مشهوران أحدهما انه
مبتدأ والجملة قبله خبر عنه
والثاني أنه خبر مبتدأ
مخذوف وجوبا والتقدير
هو زيد وهو عمرو وأى
المعروف زيد والمذموم عمرو
ومنع بعضهم الوجه الثاني
وأوجب الاول وقيل هو
مبتدأ خبره مخذوف والتقدير
زيد الممدوح (ص)
وان يقدم مشعره كفي *
كالعلم نعم المقتنى والمقتنى
(ش) اذا تقدم ما يدل على
المخصوص بالمدح أو الذم
أغنى عن ذكره آخر
كقوله تعالى في أبوابنا
وجدناه صابرا نعم العبدانه
أواب أي نعم العبدان
فحذف المخصوص بالمدح
وهو أبوابنا بدلالة ما قبله عليه
(ص) واجعل كبش شاه
واجعل فعلا * من ذى
ثلاثة كنم مسجلا (ش)
تستعمل شاه في الذم
استعمال بش فلا يكون

صفة لمخصوص مخذوف وقيل موصولة والفعل صلتهما والمخصوص مخذوف وقيل غير ذلك اه المخصصان
التصريح (قوله نعم ما يقول الخ) نعم فعل ماض وما نكرة في موضع نصب على التمييز وجملة يقول الفاضل
من الفعل والفاعل في موضع نصب نعمت لما والعائد مخذوف والتقدير نعم شيأ بقوله الفاضل وعلى الثاني
لا ضمير في نعم بل ما معرفة تامة فاعل نعم والجملة الفعلية به دعت لمخصوص مخذوف والتقدير نعم الشيء شئ
يقوله الفاضل (قوله نكرة منصوبة على التمييز) لا يقال ما مبهمه فلا يصح جعلها تمييزا لانا نقول
تفسيرها بعظيم بعد نعم وبحقير بعد بش رفع افعالها تأمل (قوله هي الفاعل) أى فتكون مستثناة مما
تقدم من أن فاعل نعم لا يكون الامقرونا باللام أو مضافا لى فيه آل (قوله ويذكر المخصوص) أى بالمدح
أو الذم وقوله بعد متعلق بزيد وبنى على الضم لقطعاه عن المضاف اليه مع نيته معناه ومبتدأ حال من
المخصوص وقوله أو خبره عدا وفعل عليه وقوله أبدا ظرف لاستغراق المستقبل متعلق بيبندو (قوله انه مبتدأ
والجملة الخ) هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح (قوله وقيل هو مبتدأ خبره مخذوف) انما لم يحتمل
الشارح كغيره كلام الناظم على هذا أيضا مع احتمال ذلك لتخصيصه في شرح التسهيل على عدم صحته قال
لان هذا الحذف لازم ولم نجد خبرا يلزم حذفه الا وجهه مشغول بشئ يسد مسده (قوله كالعالم نعم الخ)
اعترضه ابن هشام بأنه ليس من حذف المخصوص وانما ذلك من التقديم للمخصوص وأوجب بان العلم خبر
مخذوف تقديره هذا العلم أو مفعول لمخذوف تقديره الزم العلم ونحوه أو مبتدأ حذف خبره بدلالة ما بعده
عليه والتقدير وذلك كقولك العلم يقتنى ويقتنى نعم المقتنى والمقتنى أى العلم كما تقول زيد حسن الافعال
نعم الرجل زيد قال الشاطبي ومعنى المثال نعم المال المتخذو الامام المتبوع العلم (قوله المقتنى) اسم مفعول
من القنية (قوله واجعل كبش الخ) اعلم أن شاه من أمثلة ما دخل تحت قوله واجعل فعلا الخ لان
أصله سواء بالفتح فحول الى فعل بالضم فصار قاصرا ثم ضمن معنى بش فصار جامدا محكما وانما أفرد بالذم
لذم العام فهو أشبه ببش بخلاف جزل وحقى أو يقال انما أفرده لكثر استعماله بخلاف غيره (قوله
كنم) أى وبش فقيهه كما تفتاء (قوله مسجلا) حال من نعم أى مطلقا ومعناه أن فعل المذكور
يجعل مثل نعم مطلقا أى في جميع أحكامها من عدم التصرف وإفادة المدح أو الذم واقتضاء فاعل كفاعلها
فيكون ظاهرا مصاحبا لال أو مضافا الى مصاحبها أو ضمير مفسر بالتمييز وسواء في ذلك ما هو على فعل بالضم
إصالة نحو ظرف الرجل زيد وخبث غلام القوم عمرو وما حول اليه نحو ضرب برجل زيد وفهم رجلا خالد
(قوله شاه مثلا القوم) مثلا تمييز والقوم مخصوص وهو على حذف مضاف أى شاه مثلا مثل القوم لانه
لا يقال لهم مثل ويكون التقدير شاه مثلا المذموم مثل القوم (قوله كل فعل ثلاثى) أى متصرف تام
أن فيه حذف الموصوف بالجملة مع أنه ليس بعض اسم متقدم مجرد ر ر بمن أو في وهذا ضرورة (قوله لم يحتمل
الشارح) كلام ا شارح ليس صريحا في عدم الحمل (قوله وأوجب) أى وشرط المخصوص المتقدم أن يكون
مبتدأ خبره بعده قول واحد ولا يأتى فيه انخلاف المتقدم وصالحا للتأخير وهذا من جملة أخرى لا يصلح
للتأخير (قوله لان أصله سوا) من شاه الامر يسوءه اذا أجزه فهو متعدي الاصل (قوله اصالة)
ويقال ان الخويل هنا تقديرى فهذه الحر كات خلاف كانه الاصلية (قوله ويكون التقدير شاه مثلا)

فاعلها الا ما يكون فاعلا لبش وهو الحلى بالالف واللام نحو شاه الرجل زيد والمضاف الى ما فيه الالف واللام نحو شاه غلام القوم زيد والمخبر
المفسر بنكرة بعده نحو شاه رجلا زيد ومنه قوله شاه مثلا القوم الذين كذبوا زيد كبر بعدها المخصوص بالذم كما يذكر بعد بش واعرابه كما
تقدم وأشار بقوله واجعل فعلا الى أن كل فعل ثلاثى يجوز أن يبنى منه فعل على فعل لقصد المدح أو الذم ويعامل معاملة نعم وبش في جميع
ما تقدم لهم من الاحكام فتقول شرف الرجل زيد ولزم الرجل بكر وشرف غلام الرجل زيد وشرف رجلا زيد يوم مقتضى هذا الاطلاق أنه يجوز

في علم أن يقال علم الرجل زيد بضم عين الكلمة وقد مثل هو وابنه به وصرح غيره أنه لا يجوز نحو بيل علم وجهل وسمع إلى فعل بضم العين لأن
العرب حين استعمالها هذا الاستعمال أبقت على كسرة عينها ولم تحولها إلى الضم فلا يجوز لنا نحو بيلها بل بفتحها على حالها كما أبقت وهافت قول
علم الرجل زيد وجهل الرجل عمرو وسمع الرجل بكر (ص) ومثل نعم جبذا الفاعل ذا * وان ترد ذما فقل لا جبذا (ش) يقال في
المدح جبذا زيد وفي الذم لا جبذا زيد كقوله لأحبذا أهل الملا غير أنه * اذا ذكرت في فلاحبذا هيا واختلاف في اعرابها فذهب أبو علي
القياسي في الجنداديات وابن برهان (٢٣٦) وابن خروف وزعم أنه مذهب سيبويه وان نقل عنه غيره فقد أخطأ عليه واختاره

المصنف إلى أن حب فعل
ماض وذافاعله وأما المخصوص
فغوز أن يكون مبتدأ
والجملة قبله خبره وجوز أن
يكون خبرا مبتدأ محذوف
والتقدير هوز يدأى
الممدوح أو المذموم زيد
واختاره المصنف وذهب
المبرد في المقتضب وابن
السراج في الاصول وابن
هشام اللخمي واختاره ابن
صفور إلى أن حبذا اسم
وهو مبتدأ والمخصوص
خبره أو خبر مقدم
والمخصوص مبتدأ مؤخر
فركبت حب مع ذا وجعلنا
اسما واحدا وذهب قوم
منهم ابن درستو به إلى أن
حبذا فعل ماض وزيد فاعله
فركبت حب مع ذا وجعلنا
فعلا وهذا أضعف المذاهب
(ص) وأول ذا المخصوص
أيا كان لا * تعدل بذافهو
بضاهى المثلا (ش) أى
أوقع المخصوص بالمدح أو
الذم بعد ذاعلى أى حال كان
من الافراد والتذكير
والتانيث والتثنية والجمع
ولا تغير ذلك التغيير المخصوص

بل يلزم الافراد والتدكير وذلك لأنها أشبهت المثل والمثل لا يغير فكما نقول الصيف ضيغت اللبن للمذكر والمؤنث
والمفرد والمثنى والجمع بهذا اللفظ فلا تغير نقول حبذا زيد وحبذا اليزدان والهندان واليزدون والهندات فلا تخرج ذاعن
الافراد والتدكير ولو خرجت لقليل حبذى هند وحبذان اليزدان وحبتان الهندان وحب أولئك اليزدون أو الهندات (ص) وما سوى ذا
ارفع بحب أو فجر * بالباودون ذلك لضمهم الحاكتر (ش) يعنى أنه اذا وقع بعد حب غير ذامن الالمام بما فيه وجهان الرفع بحب نحو
حبيزيد والجري بما عرأئدة نحو حبيزيد وأصل حب

قابل للتفاضل مبني للفاعل ليس الوصف منه على أفعل فعلا صالحا للتعجب منه (قوله استعماله هذا
الاستعمال) أى كنعم وبئس (قوله ومثل نعم الخ) مثل خبر مقدم عن قوله حبذا يعنى أن مثل نعم في
المعنى حب من حبذا وتزيد عليه باباتها تشعر بان الممدوح محبوب وقرىب من النفس وأصل حب حب
بالضم أى صار حبيبا ثم أدهم فصار حب (قوله الفاعل ذا) مبتدأ وخبر مع الترتيب وعدمه أى فاعل حب
هو لفظ ذاعلى المختار وهو ظاهر مذهب سيبويه (قوله لأحبذا الخ) الألاتتبيه وحبذا فعل المدح وفاعله
وأهل الملا هو المخصوص بالمدح وحى ترخيم مية والمراد به مية صاحبة غيملان الملقب بذي الرمة وهيا بألف
الاطلاق كناية عن مية وهى المخصوصة بالذم والشاهد في صدر البيت وفي عجزه وجع فيه بين المدح والذم
الأول بحبذا والثاني بلا حبذا وفرق بين نعم وحبذا بان في حبذا اشعارا بان الممدوح محبوب وقرىب وبان
مخصوصه لا تعمل فيه التواضع وبانه لا يشترط فيه المطابقة بين فاعله والمخصوص به بل يمتنع كما سيأتى في
كلامه بخلاف نعم ومخصوصها وخص فاعل حب بذاليدل على الحضور في القلب اه شيخ الاسلام (قوله
فقد أخطأ عليه) ضمه معنى كذب فعدها بعلى (قوله ابن درستويه) هو عبد الله بن جعفر بن درستويه
بضم الدال والراء وسكون السين المهملات وضم التاء الفوقية وسكون الواو وفتح المياء التحتية وبعدها هاء
ساكنة قاله السمعاني وقال غيره هو بفتح الدال والراء والتاء والواو كان عالما فاضلا أخذ فن الادب عن المبرد
وغيره له تصانيف عديدة في غاية الجودة والاتقان منها الارشاد في النحو وشرح الفصيح وكتاب المقصور
والممدود وغريب الحديث وللسنة ثمان وخمسين ومائتين وتوفى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ببيداد وكان
من كبار الصالحين وأعيانهم رحمه الله تعالى اه لمخضامن تاريخ ابن خلكان (قوله وأول ذا
المخصوص) يعنى أن لفظه ذاعطفا للمخصوص على أى حال كان المخصوص ولا تعدل بذأى عن لفظ ذا
لانه ضاهى المثل بفتح المثلية وهو القول الساثر المشبه مضر به بمورده أى لانه ضاهى المثل في لزوم حالة واحدة
فأول بمعنى أعطو وذا مفعول أول به والمخصوص مفعوله الثاني وأيا اسم شرط خبر كان وكان فعل الشرط
واممها يعود الى المخصوص (قوله الصيف ضيغت اللبن) هو مثل يضرب لمن فرط في طلب الحاجة وقت
امكانها ثم طابها بعد فواتها وأصله أن امرأة كانت تحت رجل موسر وكان شيخا فسألته الطلاق فطلقها
فتزوجت بعده شابا فقيرا فلما شتوا أرسلت الى الشيخ تستسقيه لبنا فقال ما ذكر فقالت هذا ومذقه خبز
والمعنى أن سؤالك اياى الطلاق كان في الصيف فيومئذ ضيغت اللبن والصيف نصب على الظرفية ذكره
شيخ الاسلام (قوله أو فجر) استشكل ادخال عاطف على عاطف في هذا وأجيب بأن الفاء زائدة أو هنالك
هذا على أن المخصوص خبر محذوف ولا يتبع ذلك (قوله على أفعل فعلا) بخلاف ما وصفه على أفعل
فعلى فلان مانع من البناء منه كفضل فصلى بخلاف أعور وعوراء (قوله صالح للتعجب) أفاد به أن لا يكون منفيا
(قوله وخص فاعل حب الخ) قيل انها ترفع نحو زيد كما سيأتى ففعل المعنى اختصت حب بشهرة كون
فاعله ذا (قوله وكان فعل الشرط) والجواب لا تعدل على حذف الفاء (قوله فيومئذ ضيغت اللبن)

معطوف

تجب ثم أدت الباء في الباء فصار جب ثم ان وقع بعد جب ذا وجب فتح الحاء فتقول جدا وان وقع بعدها غير ذا جاز ضم الحاء وفتحها فتقول
 جب زيد وحب زيد وروي بالوجهين قوله فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها * وحبها ممتولة حين تقتل (ص) (أفعل التفضيل)
 صغ من مصوغ منه للتعجب * أفعل للتفضيل وأب اللذائي (ش) يصاغ من الافعال التي يجوز التعجب منها للدلالة على التفضيل وصف على
 وزن أفعل فتقول زيد أفضل من عمرو وأكرم من خالد كما تقول ما أفضل زيدا وما أكرم خالدا وما امتنع ببناء فعل التعجب منه امتنع ببناء أفعل
 التفضيل منه فلا يبنى من فعل زائد على ثلاثة أحرف كدحرج واستخرج ولا من فعل (٢٣٧) غير متصرف كنعم وبس ولا من فعل

لا يقبل المضادة كالت وفي
 ولا من فعل ناقص ككان
 وأخواتها ولا من فعل منفي
 نحو ما عا ج وما ضرب ولا من
 فعل يأتي الوصف منه على
 أفعل نحو جرو عور ولا من
 فعل مبنى للمفعول نحو

ضرب ووجن وشمنه قولهم
 هو أخصر من كذا فبنوا
 أفعل التفضيل من اختصر
 وهو زائد على ثلاثة أحرف
 ومبني للمفعول وقالوا
 أسود من حلك الغراب
 وأبيض من اللبب فبنوا
 أفعل التفضيل شذوذا من
 فعل الوصف منه على أفعل
 (ص) وما به الى تعجب وصل
 * لما تبعه الى التفضيل صل
 (ش) تقدم في باب التعجب
 أنه يتوصل الى التعجب من
 الافعال التي لم تستكمل
 الشروط بأشذو ونحوها
 وأشار هنا الى أنه يتوصل
 الى التفضيل من الافعال
 التي لم تستكمل الشروط
 بما يتوصل به في التعجب
 فتكاملت قول ما أشذ استخراجه

معدول عليه مقدر أي أو لا ترفع خبر أو الفاء في جواب شرط مقدر أي ان شئت فجر (قوله جب) بالضم
 أي صار حبيبا لا من حبب بالفتح كما تقدم (قوله وحب ففتح الحاء) أي ان جعلتها كالسكامة الواحدة
 كافي التوضيح فان جعلتها باقية تين على أصلها جاز الوجهان كفي التصريح (قوله فقلت اقتلوها الخ)
 الفاء للعطف والضمير في اقتلوها للخمير يعني امر جوهام من قولهم قتل الشراب اذا مرضت به بالماء
 ومزاجها بكسر الميم والشاهد في حببها حيث جر الفاعل بباء زائدة فهو في موضع رفع ومقتولة تمزوجة
 نصب على التمييز

(أفعل التفضيل)

اعترض بأن الاولى التعبير باسم التفضيل ليشمل خبرا وشرا وأولى منهما التعبير باسم الزيادة ليشمل نحو
 أجهل وأبخل مما دل على التقيص والانحطاط وأجيب بأن ما عبر به الناظم صار في الاصطلاح اسما للدال
 على الزيادة مطلقا وأفعل التفضيل هو الوصف المبني على أفعل لزيادة صاحبه على غيره في أصل الفعل فالبنى
 على أفعل مخرج لمساعدته من صيغ اسم الفاعل ولما ساداه من صيغ التعجب ولزيادة الخ مخرج لذلك
 كاحسن وقد يقال صيغ التعجب خارجة بقولهم هو الوصف لان أحسن في التعجب فعل لا وصف كفي يس
 (قوله للتعجب) متعلق بمصوغ (قوله وأب اللذائي) أي امتنع هنا الذي امتنع هنا (قوله وصف على وزن
 أفعل) وهو اسم لدخول علامات الاسماء عليه وهو ممتنع الصرف لزم الوصفية ووزن الفعل ولا ينصرف
 عن صيغة أفعل الآن الهمزة تحذف شذوذا قياسا بالاستعمالان خير وشرا لكثرة الاستعمال وفيهما
 شذوذا من وجه آخر وهو كونهما لا فعل لهما (قوله ككان وأخواتها) الكاف استقصائية (قوله
 حلك الغراب) الحلك بفحتمين السواد كفي المختار وهذا من أمثال العرب وهو باللام ويقال أيضا أشد
 سوادا من حلك الغراب بالنون وهو منقاره (قوله لما تبعه الى التفضيل) حروف الجر الثلاثة متعلقة
 بقوله صل الواقع خبر عن قوله وما به الخ أي والذي وصل بمثله الى معنى التعجب لاجل مانع صل بمثله الى معنى
 التفضيل (قوله وأفعل التفضيل الخ) أفعل منصوب بفعل محذوف يفسره صلة على أرج الوجهين وقوله
 تقديرا أو لفظا حالان من المجرور بالحرف بعدها كالمذهب الناظم والتقدير صل أفعل التفضيل أبدا بمن

أي فكيف تطالينه الآن (قوله حيث جر الفاعل) الاولى أن يقول حيث روى بضم الحاء وفتحها
 (قوله مطلقا) أي سواء كان الاسم على وزن أفعل أم لا وسواء كانت الزيادة في العلو أو في الانحطاط
 (قوله مخرج لذلك) أي لما هو على وزن أفعل من اسم الفاعل كاسود وأجهرا ومن فعل التعجب
 كاحسن (قوله لزم الوصفية) أي الوصفية اللازمة (قوله حروف الجر الخ) الظاهر أن لما تبع
 متعلق بوصول كما يفيد كلامه في حل المعنى (قوله بمثله) للمناسبات اسقاط مثل هنا (قوله ابتداء الغاية)
 أي في ارتفاع وانحطاط تكبير وشرو ربان من الابتدائية يصح وقوع اليعدها وهنالك كذلك

تقول هو أشذ استخراجا من زيد كما تقول ما أشذ خبره تقول هو أشذ حجرة من زيد لكن المصدر ينتصب في باب التعجب بعد أشذ مفعولا وهما
 ينتصب تمييزا (ص) وأفعل التفضيل صلة أبدا * تقديرا ولفظا بمن ان جدا (ش) لا يتخول أفعل التفضيل عن أحد ثلاثة أحوال
 الاول أن يكون مجردا الثاني أن يكون مضافا الثالث أن يكون بالالف واللام فان كان مجردا فلا بد أن يتصل به من لفظا أو تقديرا جارة
 للمفضل عليه نحو زيد أفضل من عمرو وقد تحذف من ويجر ورها للدلالة عليهما كقوله تعالى أنا أكثر منك
 مالا وأعز نفرا أي وأعز منك وفهم من كلامه ان أفعل التفضيل اذا كان بال أو مضافا لا ينصبه من فلا تقول زيد أفضل من عمرو ولا زيد أفضل
 الناس من عمرو

وأكثر ما يكون ذلك إذا كان أفعال التفضيل خبرا كناية الكريمة ونحوها وهو كثير في القرآن وقد تحذف منه وهو غير خبر كقوله دنوت وقد خلناك كالبدرا بجله فظل فوادي في هو الك مضلا فأجلا أفعال تفضيل وهو منصوب على الحال من التاء في دنوت وحذفت منه من والتقدير دنوت أجل من البدر وقد خلناك كالبدرا ويلزم أفعال التفضيل المجرد الافراد والتذكير وكذلك المضاف الى نكرة والى هذا أشار بقوله (ص) وان المنكور يضاف أو جردا ألزم تذكيرا وان يوجد (ش) فتقول زيد أفضل من عمرو وأفضل رجل وهذا أفضل من عمرو وأفضل امرأة والزيدان أفضل من عمرو وأفضل رجلين والهندان أفضل من عمرو وأفضل امرأتين والزيدون أفضل من عمرو وأفضل رجال والهندات أفضل من عمرو وأفضل نساء فيكون أفعال في هاتين الحالتين مذكرة مفردا ولا يوثق ولا يثنى ولا يجمع (ص) وتلوا لطبق والمعرفة أضيف ذور جهين عن ذي معرفة هذا

ملفوظه أو مقدره ان جردته من ال والاضافة وقد اختلفوا في معنى من هذه على ثلاثة أقوال ابتداء الغاية فقط ابتداء الغاية مع التبعية المجاوزة (قوله) أكثر ما يكون ذلك أي حذف من ويجرورها (قوله) خبرا أي حالا أو صلة فيشمل خبر المبتدأ الباقي على ابتدائه وخبر ان أو إحدى أخواتها وثاني مفعولى ظن أو إحدى أخواتها اه شيخ الاسلام (قوله دنوت الخ) دنوت أي قربت وخلناك بمعنى ظنناك والجملة من الفعل والفاعل والمفعول حال من تاء الفاعلة وكالبدرا في محل نصب مفعول ثان لقوله خلناك وأجلا حال والعامل فيها دنوت ومضلا بصيغة اسم المفعول خبر ظل أي متصفا بالاضلال وهو عدم الرشد (قوله) ويلزم أفعال التفضيل الخ) المقتضى لافراد وتذكير مشابته لافعال التحجب وهذه المشابهة نقصت فيما اذا دخلت عليه ال فصار كالجزء منه فرجع الى قياسه من الصفات (قوله) وان المنكور ان شرطية ويضاف فعل الشرط والمنكور متعلق به ووجه الزم الخ جوابها أي وان يضاف أفعال التفضيل المنكور أو جرد من ال والاضافة الزم تذكيرا وتوحيداً أو قول الشاعر

كان صغرى وكبرى من فواقها * حصباء در على أرض من الذهب

فلم يقصد فيه حقيقة المفاضلة فهو كقول العرو وضيم فاصلة صغرى وكبرى أو انه أراد صغراهما وكبراهما فنوى الاضافة (قوله) وتلوا لطبق) أي ونال ال مطابق لما قبله من مبتدأ أو موصوف (قوله) وما للمعرفة أضيف الخ) الحاصل ان المضاف لمعرفة ثلاثة أقسام قسم تقصده زيادة على ما أضيف اليه فينوى فيه معنى من ويجوز فيه المطابقة وعدمها وقسم تقصده زيادة مطابقة وقسم يؤول بالماتفضيل فيه من اسم فاعل أو صفة مشبهة به وكل منهما لا ينوى فيه معنى من ويلزم فيه المطابقة لشبهه بالمعرف بأل في الاخلاء من لفظا من ومعناها وتجو راضافة أفعال فيها الى ما ليس هو وبعضه بخلاف الاول فانه لا يكون الا بعض ما أضيف اليه فلذلك يجوز يوسف أحسن اخوته ان قصد الاحسن من بينهم أو قصد حسنهم ويمتنع ان قصد أحسن منهم اه شيخ الاسلام ووجه هذا ان أفعال اذا كان باقيا على أصل المفاضلة يلزم كونه بعضا مما أضيف اليه فبالتفضيل يدخل يوسف في الاخوة وبالاضافة يخرج منهم لان يوسف بعض من الاخوة المضاف الى ضميره فيلزم اضافة الشيء الى نفسه والمنع والجواز مبنيان على جعله بعضا وغير بعض وأما نحو يوسف أحسن الاخوة فخائر (قوله) عن ذي معرفة) أي منقولين عن ذي معرفة وفي هذا التعريف بان السراج ثم ان بين قوله معرفة ومعرفة الجناس التام لاتحاد اللفظ مع اختلاف المعنى (قوله) هذا) الاشارة لجواز وجهين في المضاف لمعرفة كقوله المكودي وهو مبتدأ خبره محذوف أي هذا الحكم ويجوز ان يكون خبرا مقدما

وأجيب بأن الانتهاء قد يترك الاخبار به لكونه لا يعلم أو لكونه لا يقصد ويكون ذلك أبلغ في التفضيل اذا يقف السامع على محل الانتهاء (قوله) ابتداء الغاية مع التبعية) أي كون مجرورها بعضا للتبعية المتقدم في حروف الجر فعنى أفضل من زيد فضله على بعض ولم يعم ومعنى الله أعظم من كل عظيم عظامته على كل عظيم والمراد بكل عظيم ما عدا الله فالمراد ببعض في هذا المثال ما عدا المفضل لئلا يلزم تفضيل الشيء على نفسه (قوله) المجاوزة) أي فان معنى زيدا أفضل من عمرو وجاوز زيد عمرو في الفضل ولا يراد أن التي للمجاوزة يقع موقعها عن لان ذلك ما يمنع مانع وهما مانع وهو استعمال أفعال مع من ولا يصاحبه في الاستعمال عن وأظهر الأقوال أن من للابتداء لانه أشهر معانيها وهي تحمل على الأشهر الا اذا منع مانع (قوله) لا يفعل التحجب) أي في التجرد (قوله) أراد صغراهما) صوابه صغراها وكبراهما (قوله) ويجوز فيه المطابقة) لمشابهته المحلى بال في التعريف والحلوع لفظ من وجواز عدم المطابقة لمشابهته المجردانية معنى من (قوله) الا بعض ما أضيف) أي بحسب المعنى الوضعي لا بحسب المراد في المقام والالزم تفضيل الشيء على نفسه وقيل هذا الحصر ذهب البصريين دون الكوفيين (قوله) كونه بعضا مما أضيف اليه) وأفعال هنا ليس كذلك اذ لو كانت الاخوة المضافة للضمير وموضوعه لما يشتمل المفضل لزم اضافة الشيء الى نفسه في اخوته (قوله) مقدما

اذا نوبت معنى من وان * لم تنوف وهو طبق ما به قرن (ش) اذا كان اذ فعل التفضيل بال لزمت مطابقتها لما قبله في الافراد والتدبير وغيرهما فتقول زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلي والهندان الفضليان والهندات الفضل والفضليات ولا يجوز عدم مطابقتها لما قبله فلا تقول زيدون الافضل ولا الزيدان الافضل ولا الهندات الافضل ولا الهندات الافضل ولا يجوز ان يقترن به من فلا تقول زيد الافضل من عمر وفا قوله ولست بالاكثري منهم - هي * وانما العزة للكثير فيخرج على زياد الانف واللام والاصل ولست باكثر منهم او جعل منهم متعلقا بمحذوف مجردا عن الالف واللام لا بما دخلت عليه الالف واللام والتقدير ولست بالاكثر اكثري منهم وأشار بقوله والمعرفة اضيف الى ان فعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة وقد (٢٣٩) به التفضيل جاز فيه وجهان أحدهما

استعماله كالمجرد فلا يطابق ما قبله فتقول زيدان افضل القوم والزيدون افضل القوم وهند افضل النساء والهندان افضل النساء والثاني استعماله كالمقرون بالالف واللام فيجب مطابقتها لما قبله فتقول زيدان افضل القوم والزيدون افضل القوم وافضل القوم وهند فضلي النساء والهندان فضليا النساء والهندات فضل النساء او فضليات النساء ولا يتعين الاستعمال الاول خلافا لابن السراج وقد ورد الاستعمالان في القرآن فن استعماله غير مطابق قوله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن استعماله مطابقا قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكار مجرميها وقد اجتمع الاستعمالان في قوله صلى الله عليه وسلم لا اخبركم باحكم الي واقر بكم

والمبتدأ محذوف أي الحكم هذا (قوله اذا نوبت الخ) اذا ظرف مضمين معنى الشرط وجوابها محذوف لدلالة ما تقدم عليه (قوله معنى من) أي المبنى الحاصل معهما لان التفضيل ليس معناها وانما هو مستفاد من الفعل (قوله فهو) أي فعل التفضيل طبق أي مطابق ما قترن به (قوله والهندات الفضل) بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة كالكبر (قوله ولست بالاكثر الخ) التام مفتوحة لانها تاء الخطاب كما ذكره يس وحصى أي عددان منصوب على التمييز والكثير بالثلاثة بمعنى الكثير يقال عدد كثر أي كثير وقال النوشري الكثير بمعنى الغالب في الكثرة (قوله متعلقا بمحذوف) أي بدلا من الاكثر المذكور بدل نكرة من معرفة كفي التوضيح وشرحه (قوله ولتجدنهم احرص الخ) احرص مفعول ثان لتجدوهم مفعول اول ولو طابق لقيس احرصى بالياء (قوله جعلنا في كل قرية اكار مجرميها) اكار مفعول اول لجعلنا في كل قرية في موضع المفعول الثاني ومجرمها مضاف اليه مطابق ولولم يطابق لقيس اكار مجرميها فان قيل كيف وجه ابن السراج وقد جاءت المطابقة في اكار مجرميها وهو مضاف الى معرفة ويمكن الجواب من جهة ابن السراج عن ذلك بان اكار ليس مضافا لمفعول ثان ومجرمها مفعول اول لانه معرفة وهو في الاصل مبتدأ واكار نكرة وهو في الاصل خبر ورد ذلك بانه يلزم عليه المطابقة في الجرد من ال والاضافة وهي ممنوعة افاده اللقاني (قوله في قوله صلى الله عليه وسلم) أي من حيث انه اقر اربا و اقر بوجع احسن وجعل الرخصى احسن من قسم ما قصد به زيادة مطلقة فلها جع بخلاف اربا و اقر بانه مما نوى فهم ما معنى من فلها اقر اربا اه شيخ الاسلام (قوله الموطون اكنافا) بضم الميم وفتح الواو والطاء المشددة وبالهمزة المضمومة اسم مفعول من التوطئة والتهديد والاكناف بالنون بعد الكاف الجوانب اراد الذين جوانبهم وطبقة يتمكن فيهم ان يصاحبهم ولا يتأذى ذلك كراهة الشمي في حاشيته على الشفا (قوله كقولهم الناقص والاشم) الناقص هو يزيد بن عبد الملك بن مروان سمي به لانه ارزاق الجند والاشم هو عمر بن عبد العزيز سمي به لشجعة في وجهه بضرب الدابة اضيف الى بن مروان يعرف انهم منهم لانهم عادلون وهما عادلان اذ لم يكن فيهم عادل غير هذين فلم يوجد مفضل عليه (قوله من قسد التفضيل) ويشترط ايضا ان يكون المضاف بعض المضاف اليه كافي الامثلة المذكورة اه فارضى (قوله وهو اهدون عليه) أي هين اذ لا يهون على الله تعالى شيء دون شيء وقيل ان التفضيل مراد في الآية ببناء على انها واردة في منكري البعث لان الاعادة اقر ب الى عقولهم فانه سبحانه وتعالى او جدهم ولم يكونوا لامعنى لقوله مقسما (قوله مفعول زل) لا يخفى ما فيه من ركة المعنى فالاولى جعل جعلنا بمعنى مكنا متعدد لمفعول واحد وهو اكار وفي كل قرية طرفا متعلق به (قوله مطابق) أي اكار (قوله لم يطابق) أي اوصوفه المقدر وهو قوما (قوله جوانبهم) والمراد بها اخلاقهم (قوله لانه ارزاق الجند)

من منزل يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطون اكنافا الذين يالون ويولفون والذين اجاز والوجهين قالوا الاصح المطابقة ولهذا عيب على صاحب الفصحى في قوله فاخترنا انصحهم قالوا ان كان ينبغي ان يأتي بالفصحى فيقول فصحا فان لم يقصد التفضيل تعينت المطابقة كقولهم الناقص والاشم اعد لابني مروان أي عاد لابني مروان والى ما ذكرنا من قصد التفضيل وعدم قصده أشار اليه بقوله هذا اذا نوبت معنى من البيت أي جواز الوجهين أي اعنى المطابقة وعدمها مشروط بما اذا نوبت بالاضافة معنى من أي اذا نوبت التفضيل وأما اذ لم ينو ذلك فيلزم أن يكون طبق ما قترن به قيل ومن استعمال صيغة الفعل التفضيل لغير التفضيل قوله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهدون عليه وقوله تعالى ربكم اعلم بكم أي وهو هين عليه وربكم اعلم بكم وقول الشاعر

وان مدت الايدي الى الزايم أكن * بأجلهم اذا جشع القوم أعجل أي لم أكن بجملهم وقوله ان الذي سمك السماء بني لنا * يتادعائه
أعز وأطول أي عززة طويلة وهل (٢٤٠) ينقاس ذلك أم لا قال المبرد ينقاس وقال غيره لا ينقاس وهو الصحيح وذكر صاحب

شأفء على قدر عقولهم اه فاضى (قوله وان مدت الايدي الخ) أجشع بفتح الهمزة وسكون الجيم
وقفع الشين المعجمة وفي آخره عين مهملة من الجشع بالتحريك وهو الحرس على الاكل (قوله ان الذي
سمك الخ) قاله الفرزدق وسمك بمعنى رفع والسماء بالنصب مفعوله ويقال سمك الشيء أي ارتفع فهو
يتعدى ولا يتعدى ومصدر الاول سمك والثاني سموك ومراده بالبيت الكعبة المشرفة والدعائم جمع
دعامة وهي العمود (قوله عززة طويلة) ان قيل أي مانع من كونه اسم تفضيل على بابه والمعنى أعز
وأطول من يوتسكم قلنا هو لم يرد أن يثبت لهم أصل المشاركة مع أن النزاع ليس في ذلك اه يس
(قوله ينقاس ذلك) أي وورد أن فعل التفضيل لغير المقاضاة وحاصل الاقوال ثلاثة كونه عاريا قياسا
كونه عاريا سماعا كونه لا يرد عاريا أصلا اه يحيى الشاوي (قوله لا يرون ذلك) أي وورد أن فعل
التفضيل لغير المقاضاة وهذا الاشارة للقول الثالث وهو أن أفعل التفضيل لا يجرد عن التفضيل لا قياسا
ولا سماعا (قوله وقالوا لا حجة له في ذلك) أي وتأولو ما استدل به يجعل التفضيل فيه باعتبار الاعتقاد
لا بحسب نفس الامر (قوله يتلومن الخ) أي مستفهما يتلومن من فالجار متعلق بمستفهما الواقع خبر
تكن وتقدر البيت وان تكن مستفهما يتلومن من فيكن مقدمالمن وتالياها على أفعل التفضيل لا على
جمله الكلام كإفعله المصنف في المثال المذكور وهو قوله كمثل بمن أنت الخ فكان حقه أن يقول أنت
من خير والكاف زائدة اذ يلزم على تخمينه الفصل بين العامل ومعموله بأجنبي وهو المبتدأ بمعنى انه ليس
معمولا له على الصحيح والشارح ذيل كالتاظم بحجراته (قوله ولدى اخبار) لدى بدل مهملة طرف بمعنى
عند متعلق بوجدا الواقع خبرا عن المبتدأ الذي هو التقديم واخبار بكسر الهمزة مصدر آخر مضاف اليه
ونزرا أي قليلا حال من مرفوع ووجد وفي بعض النسخ: رد ابدل ووجدا أي وعند عدم الاستفهام وجد
التقديم قليلا (قوله يجب تقديم من وجروها) لا يقال يلزم من عدم التقديم على الجملة خروج
الاستفهام عن الصدارة لانا نقول صدارته انما هو بالنسبة الى ما عمل فيه وهو أن فعل فيجب تقديمه عليه اه
حفي (قوله فقالت لنا أهلا الخ) أهلا وسهلا منصوبان بفعل محذوف أي أتيت أهلا فاستأنس ووجدت
مكانا سهلا لصعوبة فيه وجنى بوزن حصى ما يجنى من النخل والمراد به عمل النخل وقوله بل ما زودت روى
بدله أو وهى بمعنى بل (قوله التقدير بل ما زودت أطيب منه) أي ففيه تقديم من وجروها على أفعل
التفضيل مع أن جروها غير اسم استفهام ولا ما أضيف اليه واعتراض بأنه يجوز أن يكون منه متعلقا
بزودت فلا شاهد فيه (قوله ذى الرمة) بضم الراء معناها فى الاصل القطعة من الجبل وبها كنى الشاعر
واسمه غيلان بن عقبة وهو الذى يقول أنا أبو الحرث واسمى غيلان (قوله بالسمن) هو ضد الهزال (قوله
ولا عيب فيها الخ) غير منصوب على الاستثناء وهو من تأ كيد المدح بما يشبه الذم والقطف بفتح الذاف
المتقارب الخطا وقال القاربي القطف من الدواب وغيرها البطى قلت وهذا هو المناسب فى البيت وفى
نسخة بدلأ كسل أكل (قوله اذا سارت أسماء الخ) سارت من المسارة بمعنى الممايلة وأسماء اسم
امرأة والظعينة بفتح الذاء المشالة بوزن فعيلة بمعنى مفعولة تدل على المرأة لأن زوجها يظعن بها يعنى
لضيقة النفقة وذلة الوارد (قوله عاريا) أي عن التفضيل (قوله باعتبار الاعتقاد) أي أن كون الاعادة
أهون من البدء انما هو باعتبار اعتقاد عقول المنكرين للبعث وكذلك كون بيوتهم فيها عززة وطول انما
هو باعتبار اعتقاد المخاطبين المدعين أن بيوتهم عززة طويلة (قوله اذ يلزم) تعليل لقوله فكان
حقه الخ (قوله من جروها) كان المناسب أن يقول أي على أفعل لا على جميع الجملة (قوله سارت)

الواضع أن النحويين
لا يرون ذلك وان أبا عبيدة
قال فى قوله تعالى وهو
أهون عليه انه بمعنى هين
وفى بيت الفرزدق وهو
الثانى أن المعنى عززة
طويلة وأن النحويين
ردوا على أبي عبيدة ذلك
وقالوا لا حجة له فى ذلك (ص)
وان تكن يتلومن مستفهما
فلهما كن أبدا مقما
كمثل بمن أنت خير ولدى
اخبار التقديم ترزا وجدا
(ش) تقدم أن أفعل
التفضيل اذا كان مجردا
جى بعده بمن جارة للمفضل
عليه نحو زيد أفضل من
عمرو ومن وجروها معه
بمترزة المضاف اليه من
المضاف فلا يجوز تقديمها
عليه كما لا يجوز تقديم
المضاف اليه على المضاف
الا اذا كان الجرو بها اسم
استفهام أو مضافا الى اسم
استفهام فانه يجب حينئذ
تقديم من وجروها نحو
من أنت خير ومن أمهم
أنت أفضل ومن غلام أمهم
أنت أفضل وقد ورد التقديم
شذوذا فى غير الاستفهام
واليه أشار بقوله ولدى
اخبار التقديم ترزا وجدا
ومن ذلك قوله
فقلت لنا أهلا وسهلا

رزودت * جنى النخل بل ما زودت منه أطيب التقدير بل ما زودت أطيب منه وقول ذى الرمة يصف نسوة
بالسمن والكسل ولا عيب فيها غير ان سر يعها * قطف وان لاشئ ممنهن أكسل التقدير وأن لاشئ أكسل ممنهن وقوله اذا سارت
أسماء بوما ظعينة * فاسمها من تلك الظعينة ألمخ التقدير فاسمها ألمخ من تلك الظعينة

يرتحل ويقال ان الطعينة في الاصل وصف المرأة اذا كانت في هو ودجها ثم سميت بهذا الاسم وان كانت في
 بينها انها تصير مطعونة كافي المصباح وأملح من مملح بمعنى حسن (قوله ورفعه) أي أفعل التفضيل
 والظاهر بالنصب مفعول رفعه ونززه عن نفسه (قوله عاقب فعلا) معنى المعاقبة صحة وقوع الفعل في
 موضع أفعل التفضيل من غير أن يتحلل المعنى وفي عبارة الناظم قلب لان ظاهره ان أفعل التفضيل هو
 المعاقب للفعل مع أن الامر بالعكس نذر (قوله فكثيرا) القاء رابطة للجواب وكثيرا حال من فاعل ثبت
 (قوله ترى في الناس الخ) من زائدة في مفعول ترى وهو رفیق وأولى اسم تفضيل نعت رفیق ان كانت
 ترى بصريه ومفعولا بانها ان كانت قلبية وبه متعلق بأولى والفضل فاعل به ومن الصديق متعلق به أيضا على
 تقدير مضافين واسقاط الباء من الصديق والاصل من ولاية الفضل بالصديق حذف المضاف الاول فصار من
 فضل الصديق ثم الثاني فصار من الصديق هذا ما حل عليه ابن هشام في توضيحه وهو - ذا المثال داخل تحت
 القاعدة فان الاسم الظاهر وهو الفضل أجنبي مسبوق بنفي مكنته بضميرين أولهما الهاء من به والثاني
 ضمير الاسم الظاهر وقد حذف والاصل أولى به الفضل منه بالصديق والحاصل أن الضميرين تارة يكونان
 مذكورين وتارة يكونان مخذوفين وتارة يذكر أحدهما ويحذف الآخر وإذا حذف ضمير المفضول لم يلزم
 حذف ضمير الموصوفين بالعكس ذكره في التصريح والصديق المراد به أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
 سمى بذلك للتصديقه النبي صلى الله عليه وسلم وروى الطبراني برجال ثقات أن عليا كان يحلف بالله ان الله
 أنزل اسم أبي بكر من السماء الصديق وحكمه الرفع فلا يدخل للرأي فيه وقيل كان ابتداء تسميته بذلك
 صيحة الاسراء اه من شرح الواهب (قوله يصلح لوقوع فعل بمعناه) لا يخفى أن الفعل يدل على المعنى
 بلا مفاضلة وافتل بدل عليها فكيف يكون الفعل بمعناه قلنا من المقام وتفصيله ان قولك مارأيت رجلا
 أحسن في عينه الخ صادق بالمساواة ولكن قرينة المدح دالة على أنه أدنى من كل يد وقولك مارأيت رجلا
 يحسن في عينه الكحل كسسته في عينه يزد صادق بكونه أعلى من كل عين زبد وبكونه أدنى لكن المقام
 بعين كونه أدنى فالمقصود فهمها بما يفهم من المقام كذا نقله شيخنا السيد عن العلامة الشاوي وبه يتضح
 المقام والسلام (قوله أو شبهه) يعني النهى والاستفهام واعتراض بأنه لم يرد بذلك سماع وأجيب بأنه
 قد استقر أن النهى والاستفهام الانكاري يجريان مجرى النفي في أخوات كان الاربعة وهى ما زال الخ
 والاستثناء وتسويج مجي الخال من النكرة في الفصحى اه بس وطاعة له أن ذلك بالقياس وهو جائز
 (قوله أجنبيا) المراد بالاجنبى هنا الاجنبى من الموصوف كقوله الكودي مع أنه لا حاجة لذكره لان ما خرج
 به حينئذ من نحو أبوه في مارأيت رجلا أحسن منه أبوه يخرج بما بعده ولهذا لم يذكر المرادى اه شيخ
 الاسلام (قوله باعتبارين) أي باعتبار محلين وهما عين زيد والعين الأخرى اه فارضى (قوله مارأيت

(ص) ورفعه الظاهر
 نرزمى * عاقب فعلا
 فكثيرا ثبتا كان ترى في
 الناس من رفیق * أولى
 به الفضل من الصديق
 (ش) لا يتحلل فعل التفضيل
 من أن يصلح لوقوع فعل
 بمعناه موقعه أم لا فان لم
 يصلح لوقوع فعل بمعناه
 موقعه لم يرفع ظاهرا وانما
 يرفع ضميرا مستترا نحو
 زيد أفضل من عمرو في
 أفضل ضمير مستترا تدل على
 زيد فلا تقول مررت برجل
 أفضل منه أبوه فترفع أبوه
 بأفضل الا في لغة ضعيفة
 حكاها سيبويه فان صلح
 لوقوع فعل بمعناه موقعه صح
 أن يرفع ظاهرا قياسا مطردا
 وذلك في كل موضع وقع فيه
 أفعل بعد نفي أو شبهه وكان
 مرفوعه أجنبيا مفضلا
 على نفسه باعتبارين نحو
 مارأيت رجلا أحسن في
 عينه الكحل منه في عين
 زيد فالكحل مرفوع
 بأحسن صحة وقوع فعل
 بمعناه موقعه نحو مارأيت

رجلا الخ) مانافية ورجلا مفعول رأيت وأحسن صفة ان كانت بصريته ومفعول ثان ان كانت علمية
 وفي عنده حال من السكحل الواقع فالأبأحسن ومنه متعلق بأحسن وفي عين ز يد حال من الهاء في منه (قوله
 ما من أيام أحب الخ) مانافية ومن زائدة وأيام اسم ماعلى جعلها اجازية وأحب بالنصب خبرها وفي حاشية
 شيخنا السيد أيام مبتدأ وأحب خبرها وفيها حال من الصوم ومرفوع أحب نائب عن الفاعل لانه بمعنى
 محبوب كفى الشذور اه فيجوز في أحب النصب والرفع وعبارة الشذور واعلم أن مرفوع أحب في
 الحديث نائب عن الفاعل لانه بمعنى من فعل المفعول لامن فعل الفاعل اه لمخاوفي حاشية شيخ الاسلام
 أفعال التفضيل في الحديث مبني اما من فعل مبني للمفعول أو رأئد على ثلاثة وهو على الثاني شاذ وعلى
 الاول جائز اذ لا لبس فيه اه (قوله ذى الحجة) بكسر الحاء المهملة ويجوز فتحها وجعه ذوات حجة كفى المصباح
 (قوله مررت على وادى السباع الخ) جملة ولا أرى حالية واديا مفعول أرى وحين منصوب على الظرفية
 مضافة الى يظلم ضم أوله من أظلم وأقل بالنصب صفة واديا وركب مرفوع به وفيه الشاهد حيث رفع أذ فعل
 التفضيل الاسم الظاهر والتقدير ولا أرى واديا أقل به ركب أتوه تسمية منه بوادى السباع في كل وقت الا
 وقت وقاية الله تعالى سار باوأ توه صفة ركب وتسمية بمنة فرقية فهمزة قياء تحتية أى مكشا وتلبشا بالنصب
 صفة مصدر محذوف أى تيبانا تسمية وقيل حال أى أتوهما كثيرين ومتملبشين وأخوف عطف على أقل أو على تسمية
 ان أعربت حالا ومصدرية وسار يامفعول وفي وقيل حال من ضمير أخوف

(النعث)

قال ابن هشام في شرح الامعة الصفة والنعث واحد وقيل النعت يكون بالحلية كالطويل والقصير والصفة
 بالفعل كضارب وخارج فعلى هذا يقال للبارئ سبحانه وتعالى موصوف ولا يقال منعوت وعلى الاول يقال
 موصوف ومنعوت وقيل غير ذلك والتعريف بالنعث للكوفيين والبصريون يقولون صفة ووصف (قوله
 يتبع في الاعراب الاسماء) جرى على الغالب والاقهوي يتبع غير الاسماء أيضا وخصها بالذكر لانها هي
 التي يتصور فيها الجمع وقال بعضهم خص الاسماء بالذكر لكونها الاصل في ذلك ويمكن على هذا أن يراد
 الاسماء اللغوية أى الالفاظ والمراد الاسماء مثلا أفاده السنواني بخطه (قوله الاول) بيان للواقع مع
 الاشارة الى وجوب تقديم المتبوع على التابع خلافا لما أجاز تقديم النعت على المنعوت اذا كان لاثنتين
 أو أكثر وتقدم أحدهما وأحدهما نحو قام زيد العاقلان وعمر وأو العاقلون وعمر ووخالد اه شيخ
 الاسلام (قوله مطلقا) أى الحاصل والمتجدد والمراد بالحاصل الموجود في ذلك التركيب والمتجدد
 ما يحصل في بقية التراكييب وزاد ابن الفاضل في التعريف غير خبر يخرج حامض ونحوه من قولك هذا حامض
 حامض مما المشارك فيه لا اول خبر غير مستقل واعلم أن العامل في التابع هو العامل في المتبوع الا البديل
 فالعامل فيه مقدر عند الجمهور وقيل لاستثناء واختاره الناظم في شرح التسهيل (قوله ويخرج بقولك

(قوله وعلى الاول جائز) على قول من يجوز عند أمن اللبس والجهور على خلافه ففيه شذوذ على كل (قوله
 الا وقت الخ) ظاهره أن الاستثناء راجع لاقول والظاهر أنه راجع لآخوف وهو منقطع والمعنى ولا أرى
 واديا أخوف مثل وادى السباع في وقت من الاوقات لكن في وقت حفظ الله لسارى لا يخاف (قوله وتلبشا
 بالنصب صفة) الاظهور أنه منصوب على التمييز لاقول أى واديا أقل فيه مكث الراكب فهو محمول عن
 الفاعل (قوله بالحلية) أى عباة التحلى والترتين من الاوصاف القائمة بالذات وهذا لا يكون الا في الحادث
 (قوله وقيل غير ذلك) من جملتها أن النعت خاص بما يتغير كقائم وضارب والوصف والصفة لا يختصان
 به بل يشملان نحو عالم وفاضل (قوله التي يتصور فيها الجمع) بخلاف غيرها فانه لا ينعث ولا يعطف عليه
 عطف بيان (قوله لكونها الاصل) أى الراجح في نظر الواضع اشرف الاسماء مثلا الغالب والا كان
 عين الاول (قوله بيان للواقع) أى لفهم الاولية من تعبيره يتبع اذ حق المتبوع التقدم على التابع

رجلا يحسن في عينه السكحل
 كز يد ومنه قوله صلى الله
 عليه وسلم ما من أيام أحب
 الى الله فيها الصوم منه في
 عشر ذى الحجة وقول الشاعر
 أنشده سيويه مررت
 على وادى السباع ولا أرى
 * كوادى السباع حين
 يظلم واديا أقل به ركب
 أتوه تسمية * وأخوف
 الاما في الله ساريا فركب
 مرفوع بأقل فقول المصنف
 ورفعه الظاهر ترارشارة
 الى الحالة الاولى وقوله ومتى
 عاقب فعلا اشارة الى الحالة
 الثانية (ص)

(النعث)

يتبع في الاعراب الاسماء
 الاول * نعت وتوكيد
 وعطف وبدل (ش)
 التابع هو الاسم المشارك
 لما قبله في اعرابه مطلقا
 فيدخل في قولك الاسم
 المشارك لما قبله في اعرابه
 سائر التوابع وخبر المبتدأ
 نحو زيد قائم وحال المنصوب
 نحو ضربت زيدا مجردا
 ويخرج بقولك

مطلقاً الخبر وحال المنصوب فأنه ما لا يشاركان ما قبلها في اعرابه مطلقاً بل في بعض احواله بخلاف التابع فانه يشاركان ما قبله في سائر احواله
من الاعراب نحو مرتب زيد الكرم ثم رأيت زيد الكرم وجاء زيد الكرم (٢٤٣) والتابع على خمسة أنواع النعت

والتوكيد وعطف البيان
وعطف النسق والبدل
(ص) فالنعت تابع متم
ما سبق * بوسمه أو وسم
ما به اعتلق (ش) عرف
النعت بأنه التابع المكمل
متبوعه ببيان صفة من
صفاته نحو مرتب برجل
كريم أو من صفات ما تعلق
به وهو بوسمه نحو مرتب
برجل كريم أو بوقوله
التابع يشمل التوابع
كأبها وقوله المكمل الى
آخره مخرج للمعاد النعت
من التوابع والنعت يكون
للتخصيص نحو مرتب زيد
الخطيب وللإدخال نحو مرتب
زيد الكرم ومنه قوله
تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
وللذم نحو مرتب زيد
الفساق ومنه قوله تعالى
فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم وللترحم نحو مرتب
زيد المسكين وللتأكيـد
نحو أمس الدابر لا يعود
وقوله تعالى فاذا نفخ في
الصور نفخة واحدة (ص)
وليُعط في التعريف
والتنكير ما * لما تلا
كأمر برقوم كرما (ش)
النعت يجب فيه أن يتبع
ما قبله في اعرابه وتعريفه
وتنكيره نحو مرتب يقوم
كرما ومررت بزيد الكرم
فلا نعت المعرفة بالنكرة

مطلقاً الخبر) أي الخبر المنصوب (قوله وحال المنصوب) أي ونحوه كالمفعول الثاني (قوله والتابع
على خمسة أنواع) دليل الحصر فيها استقرأ وقد يقال هو عقلي بأن يقال التابع ان توسط بينه وبين
متبوعه حرف عطف فهو عطف النسق والافان رفع المجاز فهو التوكيد والافان كان بنسبة تكرار العامل فهو
البدل والافان وضع متبوعه مع وجوده فهو عطف البيان والافان التوكيد ويبدأ عند اجتماعها بالنعت ثم
بعطف البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق وأجاز بعضهم تقديم التوكيد على النعت اه شيخ الاسلام
وانما قدم النعت لانه كجزء الكلمة وتوليه البيان لانه جار مجراه في تميم المعنى وهو لتكميل الذات وأخرعنه
التوكيد لانه لتكميل نسبة وأخر البدل لانه في التقدير من جملة أخرى وأخر النسق عن الجميع لانه تابع
بواسطة فتقول جاء أبو حفص الكبير غير نفسه ابن الخطاب وعثمان رضى الله تعالى عنهم ما وقد نظم ذلك
الفارضى فقال

إذا اجتمعت فالنعت قدمه التحق * بيان فتوكيد وابدل ونسق

(قوله متم ما سبق) أي الذي سبق وهو المتبوع بمعنى ان أصل وضعه ذلك فلا ينافى أنه قد يكون وصفا
كاشفا (قوله بوسمه) متعلق بتم وقوله أو وسم معطوف عليه واعتاق بمعنى تعلق به والوسم هنا مصدر
وسمته اسمه وسما أي جعلت عليه علامة يعرف بها والضمير في وسمه وبه يعود الى ما سبق قال سم الوسم
هو المعنى القائم به وهو لا يصدق على البدل ولا البيان لانه لا يدل واحدهم على معنى قائم بالمتبوع اه ثم
ان قوله بوسمه في النعت الحقيقي وقوله أو وسم الخ في النعت السببي (قوله مخرج للمعاد النعت من
التوابع) أي لان كلامها يدل على معنى لكن لا على معنى في المتبوع (قوله للتخصيص) أراد به تقليل
الاشترار اللفظي والافهذامن قبيل الايضاح فقد قال في التمرحج الايضاح رفع الاحتمال في المعارف
والتخصيص تقليل الاشتراك في النكرات (قوله أمس الدابر لا يعود) أمس مبتدأ مبنى على الكسر
والدابر بمعنى الماضي نعمته مؤكده لان الامس اسم لليوم الذي قبل يومك وجملة لا يعود خبر (قوله فاذا
نفخ في الصور نفخة الخ) اعترض جعله من التأكيـد بما تقدم من أن بناء المصدر اذا كان بالتاء كرجة
وبغته وأريد منه المرة قبل رجعة واحدة الخ فلا يفيد التأكيـد قلت قد يدفع هذا بأن ما ذكر لا ينافى التوكيد
بمعنى التقوية (قوله في التعريف والتنكير) اعلم في معنى من البيانية مقدمة على المبين وهو ما كأنه
قال وليعط ما ثبت للذي تلاه وهو التعريف والتنكير والواو بمعنى أولان الثابت للمتلوا أحدهما وقوله تلا
صلة حزن على غير من هوى له ولم يبرز الضمير جريا على المذهب الكوفي أو نظر الماتقدم عن بعضهم اه حقيقى
(قوله وهو لى الخ) هو بمعنى النعت مطلقا مبتدأ خبره كالفعل ولدى بمعنى عند أي عند ملاحظة ما ذكر

(قوله بجزء الكلمة) لان النعت والمنعوت كالكلمة الواحدة (قوله نسبتها) أي النسبة اليها نحو جاء
زيد نفسه فنفسه كمل نسبة المحي الى ذات زيد ورفع احتمال نسبة المحي الى الرسول مثلا (قوله لانه في
التقدير الخ) هذا على الراجح والعلية على مقابله كونه غير مكمل مع أنه لا واسطة معه (قوله مصدر) أي
باعتبار معناه الاصلى (قوله اعترض جعله من التأكيـد) فيه أن المصدر ليس مبنيا على التاء وهو النفخ
وحيث أن التاء الوحيدة والوصف للتأكيـد (قوله لا ينافى التوكيد) أي لان في وصف الشئ
تقوية وتثبيتا في ذهن السامع وان لم يكن معناه مستفاد من الموصوف وفيه أن كل نعت كذلك فلا يصح
جعل ما ذكر قسما مستقلا وقد علمت أنه لا حاجة للجواب لعدم توجه الاعراض (قوله نظر الماتقدم)
اعلم المراد الماتقدم عن بعضهم أن الخلاف في ضمير الوصف أما ضمير الفعل فلا خلاف فيه بين البصريين
والكوفيين فيكون معنى قوله أو نظر الماتقدم الخ أي فيكون جاريا على المذهبين فتأمل (قوله النعت)

فلا تقول مرتب زيد كريم ولا نعت النكرة بالمعرفة فلا تقول مرتب برجل الكريم

(ص) وهو لى التوكيد والتدبير

أو * سواهما كالفعل فاقف ما قفوا (ش) تقدم أن النعت لابد من مطابقته للمنعوت في الأعراب والتعريف والتنكير وأما ما بقية
 المنعوت في التوحيد وغيره وهو التثنية والجمع والتذكير وغيره وهو التأنيث فحكم الفعل فان رفع ضمير مستتر مطابق المنعوت
 مطابق نحو زيد رجل حسن والزيدان رجلان حسنان والزيدون رجال حسنون وهند امرأة حسنة والهندان امرأتان حسنتان
 والهندات نساء حسنات في مطابق في التذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع كإيطابق الفعل لوقلت رجل حسن ورجلان حسنا ورجل
 حسنة وامرأة حسنة وامرأتان حسنتا ونساء حسن وان رفع ظاهرا كان بالنسبة الى التذكير والتأنيث على حسب ذلك الظاهر وأما في
 التثنية والجمع فيكون مفردا (٢٤٤) فيجري مجرى الفعل اذا رفع ظاهرا فتقول مررت برجل حسنة أمه كاتقول حسنت أمه

(قوله أو سواهما) أي وهو التثنية والجمع والتأنيث (قوله فاقف ما قفوا) أي اتبع الذي اتبعوه
 (قوله وذرب) بالذال المججمة من الذرب وهي حدة اللسان مطلقا ز قيل حدة في الشر أه فاضى وقال
 شيخ الاسلام الذرب بالمججمة الحاد من كل شئ أو بالمهملة وهو الأمير بالاشياء المجرب لها (قوله والمراد
 بالمشتق هنا الخ) أي في هذا الباب عند النحاة ومراده بذلك رد اعتراض ابن الناطم على والده بأن المشتق
 ما أخذ من لفظ المصدر للدلالة على معنى منسوب وذلك شامل لاسماء الزمان والمكان والآلة مع أنه لا ينعى
 بشئ منها وحاصل الجواب أن مراده المشتق عند النحاة وهو الصفات الاربع اسم الفاعل واسم المفعول
 والصفة المشبهة واسم التفضيل وما ذكره تعريف للمشتق في اصطلاح صرفيين وهذا علم أن السكاف في
 قوله كاسم الفاعل استقصائية (قوله كاسم الاشارة) أي غير المكانية كما هي كمررت برجل هنا وهناك
 أو ثم فتعلقة بمحذوف صفة لرجل فهي ظرف وايست صفات بل الصفات متعلقاتها (قوله والموصولة)
 ظاهره شمول كلام الناطم له وهو ظاهر على انه من أعزبها أم على لغة البناء فلا يشمله بقوله وذى (قوله
 ونعتوا بجملة الخ) أي بشروط ثلاثة شرط في المنعوت وهو أن يكون نكرة واليه الاشارة بقوله منكرا
 وشرطان في الجملة أحدهما أن تكون مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف لفظا أو تقديرا واليه الاشارة بقوله
 فاعطيت ما أعطيته الخ وثانيهما أن تكون خبرية أي محتملة للصدق والكذب واليه الاشارة بقوله وامنع
 هنا الخ (قوله فاعطيت) نائب الفاعل ضمير يعود الى قوله جملة وهو مفعول أعطى الاول وما المفعول
 الثاني وأعطيته صلة الموصول والعائد الهاء المنصوبة المحل على أن المفعول الثاني والمفعول الاول نائب
 الفاعل المستتر في أعطيت العائد على الجملة وخبرها حال من الضمير المستتر في أعطيته والمراد أنها أعطيت
 ما أعطيته في الجملة أو من مطلق الربط فلا يرد أن الربط هو الضمير خاصة بخلاف الخبر فان الربط يكون اسم
 اشارة وغيره كما تقدم وذلك لان المبتدأ طالب للخبر ما بقويا كما تفي فيه بأدنى رابطة بخلاف الصفة قائمها
 ليست مطلوبة طلبا جازما (قوله يجوز نعت المعرفة بالالف واللام الجنسية) أي لانه نكرة في المعنى (قوله
 أي حقيقيا أو سيبيا) (قوله من كل شئ) لسانا وغيره في الشر او غيره (قوله للدلالة على معنى منسوب)
 أي للدلالة على معنى وذات منسوب ذلك المعنى اليها (قوله المشتق عند النحاة) وهو ما عرفه الشارح فلا
 يشمل اسم الزمان والمكان والآلة لانها ليست ذالة على معنى وصاحبه اذا لمكان والزمان والآلة ليست
 هي صاحب بل صاحب هو الشخص القائم به المعنى كالشخص الذاهب والقاتح في مذهب ومفتاح
 (قوله متعلقاتها) أي وهي مشتقة حقيقة (قوله بشروط ثلاثة) وبقي شرط رابع وهو وجوب

وبامرأتين حسن أبواهما
 ورجل حسن أباهم كما
 تقول حسن أبواهما
 وحسن أباهم فالحاصل
 أن النعت اذا رفع ضميرا
 مطابق المنعوت في أربعة
 من عشرة واحد من ألقاب
 الأعراب وهي الرفع والنصب
 والجر وواحد من التعريف
 والتنكير وواحد من
 التذكير والتأنيث وواحد
 من الافراد والتثنية والجمع
 واذا رفع ظاهرا طابقه في
 اثنين من خمسة واحد من
 ألقاب الأعراب وواحد
 من التعريف والتنكير
 وأما الخمسة الباقية وهي
 التذكير والتأنيث والافراد
 والتثنية والجمع فحكمه
 فيها حكم الفعل اذا رفع
 ظاهرا فان أسند الى مؤنث
 أنت وان كان المنعوت
 مذكرا وان أسند الى
 مذكرا وان كان المنعوت
 مؤنثا وان أسند الى

مفردا رمثنى أو مجموع أفراد وان كان المنعوت بخلاف ذلك (ص) وانعت بمشتق كصعب وذرب * وشبهه
 كذا وذى والمبتسب (ش) لا ينعى الا بمشتق لفظا أو نأويا والمراد بالمشتق هنا ما أخذ من المصدر للدلالة على معنى وصاحبه كاسم الفاعل
 واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل وأفعال التفضيل والمؤول بالمشتق كاسم الاشارة نحو مررت بزيدا أي المشار اليه وكذا
 ذو بمعنى صاحب والموصولة نحو مررت برجل ذى مال أي صاحب مال وزيدا أى القائم والمنسوب نحو مررت برجل قرشى أي منسوب
 الى قرش (ص) ونعتوا بجملة منكرا * فأعطيت ما أعطيته خبرا (ش) تقع الجملة نعتا كما تقع خبرا والاولى مؤولة بالنكرة
 ولذلك لا ينعى بها الا النكرة نحو مررت برجل قام أبوه أو بوقام ولا نعت بها المعرفة فلا تقول مررت برجل قام أبوه أو بوقام وزعم بعضهم
 أنه يجوز نعت المعرفة بالالف واللام الجنسية بالجملة وجعل منه قوله تعالى

وأية لهم - ثم الليل نسلخ منه النهار وقول الشاعر ولقد أمر على اللثيم بسبني * فضيت ثمت فأت لا بعيني فتمسح صفة الليل ويسبني صفة اللثيم ولا يتم ذلك لجواز كون نسلخ ويسبني حالين وأشار بقوله فأعطيت ما أعطيته خبرا إلى أنه لا بد للجملة الواقعة صفة من ضمير يربطها يا ووصف وقد يحذف للدلالة عليه كقوله وما أدري غيرهم تناء * وطول الدهر أم مال أصابوا التقدير أم مال أصابوه حذف الهاء كقوله عز وجل واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا أي لا تجزي فيه فخذ في كيفية حذفه قولان أحدهما أنه حذف بجملة دفعه زاحدة والثاني أنه حذف على التدرج فحذفت في أولها فصل الضمير بالفعل فصارت تجز به ثم حذف هذا الضمير المتصل فصارت تجزي (ص) وامنع هنا إيقاع ذات الطلب * وان أنت فالقول أضمر تصب (٢٤٥) (ش) لاتقع الجملة الظلمية صفة فلا تقول

مررت برجل أضربه وتقع خبرا خلافا لابن الأنباري فتقول زيد أضربه ولما كان قوله فأعطيت ما أعطيته خبرا يروهم أن كل جملة وقعت خبرا يجوز أن تقع صفة قال وامنع هنا إيقاع ذات الطلب أي امنع وقوع الجملة الظلمية في باب النعت وإن كان لا يمنع في باب الخبر ثم قال فإن جاء ما ظاهره أنه نعت فيه بالجملة الظلمية فيخرج على ضمير القول ويكون المضمرة صفة والجملة الظلمية معمول القول المضمرة وذلك كقوله

حتى إذا جن الظلام واختلط * جاؤا بمذوق هل رأيت الذئب قط فظاهر هذا أن قوله هل رأيت الذئب قط صفة لمذوق وهي جملة ظلمية ولكن ليس هو على ظاهره بل هل رأيت الذئب قط معمول لقول مضمرة هو صفة لمذوق والتقدير بمذوق مقول فيه هل رأيت الذئب

وأية لهم الليل) أي حقيقة الليل في ضمن فرد مبهم من أفراد الليل في فسقط ما ببعض الحواشي تدبر اه حفتي (قوله ولقد أمر على اللثيم الخ) اللثيم الذي الأصل الشجع النسب ولا يعنيني أي لا يقصدني من عنى عنيا إذا قصدوا بروي بدل فضيت فأعطف بكسر العين من باب ضرب يضرب أي أ كف (قوله ولا يعنيني ذلك لجواز الخ) اعترض الحال بأنه ليس المعنى أنه يمر عليه حال السب بل المراد أن ذلك دأبه وعادته والمفيد لذلك جعلها نعتا وأجيب بأن حال لازمة كذا قيل قلت الحالية أظهر مأخذا من البيت إذ قوله فضيت وقوله فأعطف الخ لا يقوله عادة الامن يسمع السب لامن يبلغه والالقال فأعرضت أو عفوت أو نحو ذلك فتدبر (قوله وما أدري الخ) قبله

كتبت اليهم كتبا مرارا * فلم يرجع إلي لها جواب

وتناء بالمتناة أي تباعد فاعل غير والعهد الزمان (قوله حذف بجمته) هذا عن سيدي به والثاني عن الانخس (قوله خلافا لابن الأنباري) علة ذلك عنده كالكوفيين إن الخبر يحتمل الصدق والكذب والطلب يخرجها عن ذلك ورد بأن هذا إنما هو في الخبر قسم الانشاء والطلب لا في الخبر صاحب المبتدأ (قوله حتى إذا جن الخ) قاله العجاج وصف به قوما أضفوه وأطالوا عليه ثم أتوه بل من مخلوط بالماء حتى إن لونه يشبه لون الذئب و جن أي دخل والمذوق اللب المزوق أي المزوج بالماء فيقل بياضه بكثرة الماء (قوله فان قلت هل يلزم الخ) حاصله أنه على القول الصحيح من وقوع الظلمية خبرا عن المبتدأ هل يحتاج لموصوف محذوف أو لا المختار عدم الاحتياج (قوله ونعتوا بمصدر) أي بشر ووسطة الأفراد والتذكير وكونه مصدر أصريحا وكونه ثلاثيا غير مبدي وميم نحو مرار ومسير (قوله كثيرا) نعت لمصدر محذوف أي نعتا كثيرا ويجوز كونه حالا أي مكثرين ثم اعلم أن وقوع المصدر نعتا وإن كان كثيرا لا يطرده كما لا يطرده وقوعه حالا وإن كان أكثر من وقوعه نعتا (قوله موضع عادل) هو مذهب الكوفيين والثاني قول البصريين والثالث قول أهل البلاغة وهو أمس الأتوال بالبلاغة وظاهر الشارح أنه على الثالث فيه تأويل وليس كذلك لأن المنعوت جعل نفسه هو العدل مثلا بالبلاغة فلأن تأويل فيه وقد استحسن هذا ابن هشام (قوله مجازا) أي مرسلا

ذكر المنعوت (قوله فسقط ما ببعض الحواشي) كأنه منع جعل أل جنسية لأن الحقيقة لا يعقل السليخ منها (قوله أي لا يقصدني) لا تتعلق عنياتي وهمتي بسببه لمزيد حسنة وأيا ما كان فالقصد نسبية نفسه عن سببه (قوله على القول الصحيح) هذا على ظاهر الشارح من أن الأقوال ثلاثة ما تقدم عن ابن الأنباري من امتناع وقوع الجملة الظلمية خبرا مطلقا بالتأويل أو لا ومذهب ابن السراج والفارسي من الجواز بالتأويل ومذهب الأكثرين من الجواز بلا تأويل وهذا بعيدا عن ابن الأنباري موافق لابن السراج

قط فان قلت هل يلزم هذا التقدير في الجملة الظلمية إذا وقعت في باب الخبر فيكون تقديره ولذا زيد أضربه في الجواب أن فيه خلافا لمذهب ابن السراج والفارسي التزام ذلك ومذهب الأكثرين عدم التزامه (ص) ونعتوا بمصدر كثيرا * فالترنوا الأفراد والتذكير (ش) يكثر استعمال المصدر نعتا نحو مررت برجل عدل ويلزم حينئذ الأفراد والتذكير فتقول مررت برجل عدل و برجلين عدل و برجال عدل و بامرأة عدل و بامرأتين عدل و بنساء عدل و نعت به على خلاف الأصل لأنه يدل على المعنى الأعلى صاحبه وهو مؤنول اما على وضع عدل موضع عادل أو على حذفه مضاف والأصل مررت برجل ذي عدل ثم حذف ذي وأقيم عدل مقامه واما على المبالغة يجعل العين نفيس المعنى مجازا أو ادعاء

(ص) ونعت غير واحد اذا اختلف * فعاطفا فرقه لا اذا اختلف (ش) اذا نعت غير الواحد فاما ان يختلف النعت او يتفق فان اختلف
وجب التفريق بالعطف فتقول (٢٤٦) مررت بالزبدان الكريم والخبيل وبرجال فقيه وكاتب وشاعر وان اتفق حتى به معنى او

علاقته التعاق (قوله ونعت غير الخ) نعت مبتدأ خبره اذا وما بعدها ولا يجوز ان نصبه بمحذوف يفسره فرقه
على الاشتغال لان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبله فلا يفسر املا فان قلت لا يصح النصب ايضا بدون الفاء
لان جواب الشرط لا يعمل فيما قبل الشرط فلا يفسر واجب بان الكسائي اجازته نحو وزيدا ان تقم
أضرب واذا جاز ان يعمل جاز ان يفسر افاده الفارسي وعاطفا بالنصب حال من الضمير المستتر في قوله فرقه
(قوله فان اختلف وجب التفريق) محله في غير اسم الاشارة اما هو فلا يجوز تفريق نعتيه فلا يقال مررت
بهذين الطويل والقصير وقد يجوز ذلك على البدل او عطف البيان كذا قيل ونظر فيه بان البيان جامد
والبدل بالمشتق ضعيف (قوله ونعت معمول الخ) نعت مفعول مقدم بقوله اتبع وتقدير البيت اتبع
نعت معمول عاملين وحيد معنى وعمل بغير استثناء أي مطلقا ان المراد بقوله اتبع أي ان شئت لان
القطع في ذلك منصوص على جواز وسكت الناظم عن نعت معمول عامل واحد وحكمه انه ان اتحد العمل
والنسبة نحو قام الزيدان او قام زيد وعمر و جاز الاتباع والقطع وان اختلفا نحو ضرب زيد وعمر او جاز
وان اختلف العمل واتحد النسبة من جهة المعنى نحو خاضع زيد وعمر او جاز المقطع عند البصريين و جاز
القطع والاتباع عند غيرهم واذا اتبع فعن الفراء وغيره انه يغلب المرفوع لانه العمدة وعن ابن سعدان
وغيره التسوية بينه وبين المنصوب لان كلاهما متماثلان في الناحية (قوله فان اختلف معنى العاملين)
من ذلك ما اذا اختلف معنى الجملتين كالاستفهامية وغيرها نحو هذاك من اولك فلا يجوز العاقلان
ولا العاقلين رفعت او نصب لان الذي اخبر عنه معلوم والذي استفهم عنه مجهول ولا تكون الصفة
الواحد من مجهولة معلومة في حال واحد ذكره الفارسي (قوله أعني العاقلين) أي اذ غيره بما يناسب المعنى
كمدح اه زكريا (قوله وان نعوت) بالرفع لفعول محذوف يفسره كثرت بضم المثلية والمراد بالسكثرة
ما زاد عن الواحد وجلة وقد تلت حال من ضمير كثرت العائد على نعوت وقوله مفتقر بكسر القاف مفعول
تلت ومنعوت محذوف أي تبعته منعوتنا مفتقرا لذكرهن الخ (قوله او اتبع) بفتح الواو لان الههزة
همزة قطع فنقلت حركاتها واما قوله في البيت الاتي او انصب فبكسرهما لانها وصل اه شيخنا السيد
(قوله او بعضها اقطع الخ) ينصب بعضها ويجر فعله النصب يكون المعنى ان كان المنعوت معينا بدونها
فاقطعها كلها أو اتبعها كلها أو اقطع البعض واتبع البعض وعلى الجري يكون المعنى ان كان المنعوت معينا
بدونها فاقطعها كلها أو اتبعها كلها وان كان معينا ببعضها فاقطع معلما أي فاقطع الذي يتعين المنعوت بدونه
واتبع الذي لا يتعين المنعوت الابن فنجو جاهز يد السكاتب الشاعر الفارس ان لم يعرف الا بالسكاتب ووجب
اتباعه و جاز في البقية القطع والاتباع اه فارسي واذا قطع بعض النعوت دون بعض قدم المتبع على
والفارسي فليس هناك الامتياز (قوله محله في غير اسم الاشارة) فيه ان اسم الاشارة لا ينعى بمختلف
حتى يفرق لان نعته لا يكون الا طبقه اقطا (قوله نحو قام الزيدان) فيه انه معمول واحد وفرض
المسئلة ان يكون هناك معمولان (قوله و جب القطع) وكذا اذا اختلفت النسبة دون العمل
كعطيت زيدا أمه العاقلان (قوله ومن اولك) الاولى التمثيل بقام زيد وهو قام عمر والعاقلان فانه
يجب القطع ولا يجوز الاتباع لاجل ان يكون مناسباً بالحكم الذي ذكره الشارح وهو وجوب القطع
وأما المثال الذي ذكره المحشي فبمعنى فيه الوجهان ويتعين التفريق اذا اختلفا بمجهول معلوم ويجعلان
كشي واحد بخلاف المثال الاول فانه لم يخلط فيه بمجهول معلوم اذ الجهل انما هو في الفعل لا في الفاعل (قوله
والعاقلين) بل يجب تفريق النعتين

مجموعا نحو مررت برجلين
كريمين ورجال كرماء
(ص) ونعت معمول
وحيدى معنى * وعمل
اتبع بغير استثناء (ش)
اذا نعت معمولان لعاملين
متحدى المعنى والعمل
أتبع النعت المنعوت رفعا
ونصبا وجران نحو ذهب زيد
وانطلق عمرو العاقلان
وحدثت زيدا وكلمت عمرا
السكريمين ومررت بزيدا
وخزت على عمرو الصالحين
فان اختلف معنى العاملين
أو عملهما و جب القطع
وامتنع الاتباع فتقول جاء
زيد وذهب عمرو العاقلين
بالنصب على اضممار نعل
أي أعني العاقلين و بالرفع
على اضممار مبتدأ أي هما
العاقلان وتقول انطلق
زيد وكلمت عمرا الظرفيين
أي أعني الظرفيين أو
الظرفيان أي هما
الظرفيان ومررت بزيدا
وجاوزت خالد الكاتبين
أو الكاتبان (ص) وان
نعوت كثرت وقد تلت *
مفتقر لذكرهن أتبع
(ش) اذا تكررت النعوت
وكان المنعوت لا يتضم
بها جميعها و جب اتباعها
كاه فتقول مررت بزيدا
الفقيه الشاعر الكاتب

(ص) واقطع أو اتبع ان يكن معينا * بدونها أو بعضها اقطع معلنا (ش) اذا كان المنعوت متضمنا
بدونها كلها جاز فيها جميعها الاتباع والقطع وان كان معينا ببعضها دون بعض و جب فيما لا يتعين الابن الاتباع و جاز فيما يتعين بدونه الاتباع
والقطع (ص) و ارفع أو انصب ان قطعت

مضمرا * مبتدأ أو ناصبا

لن يظهر (ش) أي إذا
 قطع النعت عن المنعوت رفع
 على ضمير مبتدأ أو نصب
 على ضمير فعل نحو ضمرت
 يزيد الكرم والكريم أي
 هو الكرم أو أعني الكرم
 وقول المصنف لن يظهر
 معناه أنه يجب ضمير الرفع
 أو الناصب ولا يجوز
 إظهاره وهذا صحيح إذا
 كان النعت خارج نحو ضمرت
 يزيد الكرم أو ضم نحو
 ضمرت بعمر والخبث أو
 ترجم نحو ضمرت يزيد

المسكين فالأذا كان
 لتخصيص فلا يجب الإضمار
 نحو ضمرت يزيد الخياط
 والخياط وإن شئت أظهرت
 فتقول هو الخياط أو أعني
 الخياط والمراد بالرفع
 والناصب لفظة هو أو أعني
 (ص) وما من المنعوت
 والنعت عقل * يجوز
 حذفه وفي النعت يقل
 (ش) أي يجوز حذف
 المنعوت وإقامة النعت
 مقامه إذا دل عليه دليل
 نحو قوله تعالى أن عمل
 سابعات أي دروعا سابعات
 وكذلك يحذف النعت إذا
 دل عليه دليل لكنه قليل
 ومنه قوله تعالى قالوا آلان
 جئت بالحق أي البين
 وقوله تعالى أنه ليس من
 أهلك أي الناجين (ص)

(التوكيد)

بالنفس أو بالعين الاسم
 أكدا * مع ضمير طابق
 التوكيد التوكيد الفظي وسبأني والثاني

المقطوع ولا يعكس وإذا قطع النعت خرج عن كونه نعما كما نقله شيخ الإسلام عن ابن هشام (قوله مضمرا)
 بكسر الميم اسم فاعل حال من فاعل فاعلت فاعلت أو من الضمير في أرفع أو أنصب ولا تنازع في البيت لأن الحال لا تضمر
 فيقدر المفعول محذوف أي أرفع مضمرا أو أنصب مضمرا (قوله مبتدأ) مفعول مضمرا وقوله أو ناصبا
 معطوف عليه والالف في يظهر أرفع أن تكون للاطلاق والجملة نعت ناصبا وحذف نعت مبتدأ أي مبتدأ
 لن يظهر ويجوز أن تكون للتثنية فتكون الجملة صفة لهما وان كان العطف بأو التي لاحد الشئين أو
 الأشياء لانهم معا مرادان واعلم أن القطع مقتضى الاستئناف فتصير الصفة مع المقدر جملة مستقلة لا تحل
 لها من الاعراب كما قاله الشاطبي قال الشيخ خالد ولو قيل إنها في موضع النصب على الحالية اللازمة إذا كان
 المنعوت معرفة أو في موضع الصفة إذا كان نكرة لم يعد ويدخل في قولهم الجمل بعد المعارف المحضة أحوال
 وبعد النكرات المحضة صفات اه (قوله ولا يجوز إظهاره) أي لأن بين النعت والمنعوت شدة اتصال
 والتثنية على شدة هذا الاتصال التزموا حذف ذلك ليكون في صورة متعلق من متعلقات ما قبله اه شيخ
 الإسلام (قوله وما من المنعوت الخ) يشمل حذفهما جميعا ونحو قوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيى أي حياة
 نافعة إذ لا واسطة بينهما اه شيخ الإسلام (قوله عقل) أي علم (قوله وفي النعت يقل) أي ويكثر في
 المنعوت (قوله أي دروعا) والدليل على تقديره قوله تعالى قبله وألناه الحديد والسابعات الطويلة

(التوكيد)

هو في الأصل مصدر سمى به التابع المخصوص ويقال أكدا وكيدا وكيدوا وكيدوا وهذا جاء التنزيل فهو
 أفصح وهو لغة التقوية واصطلاحا تابع بقصد كونه المنعوت على ظاهره (قوله بالنفس أو بالعين)
 الجار متعلق بقوله أكدا وهو مبنى للمفعول والالف فيه للاطلاق والجملة خبر عن قوله الاسم وبعضهم
 ضبطه بفتح الهمزة فعل أمر ووقف عليه بالالف والاسم منصوب به على المفعولية وهو أنسب بما بعده
 وأسلم من تقدم معمول الخبر الفعلي على المبتدأ أي كذا الاسم بالنفس والعين منفردين أو مجتمعين وعند
 اجتماعهما يبدأ بالنفس لانها جملة الشئ والعين مستعمارة في التعبير عن الجملة فعلم أنهما لا يكونان من ألقاظ
 التوكيد إلا أن أريد بهما جملة الشئ فان أريد بالاول الدم كفي سفكته زيدا نفسه وبالثاني الجارحة كفي
 فقأت زيدا عينه كما من قسم البدل واعلم أن النفس والعين منفردان عن سائر ألقاظ التوكيد بجرهما إياه
 زائدة (قوله مع ضمير طابق المؤكدا) أي في الافراد والتذكير وفروعهما (قوله واجعهما) أي
 النفس والعين والباء في بأفعل للملابسة أو بمعنى على وقوله ان بعمال ليس واحدا أي وهو المثنى والمجموع
 كما سيذكره الشارح فلا يجوز أن يؤكدهما مجموعا على نفس وعيون ولا على أعين ولا يؤكدهما
 أحسن من قوله في التسهيل جمع فله قان عيننا بجمع جمع فله على أعين ولا يؤكده (قوله التوكيد
 اللفظي) قال ابن هشام والظاهر في التوكيد أنه بعد اعادة الجواز ولا يرفعها بالكيفية فان هذا يعني رفعها
 بالكيفية ينافي الآتيان بالألفاظ متعددة ولو صار بالاول نصال يؤكدها عبارة السبوطي فله رفع توهم المجاز من
 حذف مضاف أو غيره أو السهو والنسيان النفس والعين بمعنى الذات انتهت ومحصل ما في شرح التلخيص

(قوله عن كونه نعما) وتكون الجملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب (قوله لانهم معا مرادان) أي
 فاللتنويح أو التنويحية لا يفرد الضمير بعدها (قوله وللتثنية) فيه أن هذا موجود في نعت التوضيح
 والتخصيص والتفصيل والتعميم مع أن الاظهار جازي ذلك فالاولي التعليل بان التزام الحذف علامة على
 قصد انشاء المدح ونحوه ولو صرح بذلك لخصي هذا القصد وتوهم كونه خبرا مستأنفا (قوله وهم ذاجاه
 التنزيل) قال تعالى ولا تنقضوا الأيمان بعدتوكيدها (قوله بالالف) المنقبة عن فون التوكيد (قوله
 ولا على أعين) أي ولا يركد بالعين مجموعا على أعين (قوله ولا يؤكده) على المختار وقيل
 يؤكده (قوله وغيره) كالمجاز العقلي باسناد المجيء وغير من هوله لتعلقه به كضرب الأمير أي جنسه

المؤكدا واجعهما بأفعل إن تبعا * ما ليس واحدا تسكن متبعا (ش) التوكيد سبأني أحدهما التوكيد الفظي وسبأني والثاني

التوكيد المعنوي وهو على ضربين أحدهما ما يرفع توهم مضاف إلى المؤكد وهو المراد به ذن البيتين وله لفظان النفس والعين وذلك نحو جاء زيد نفسه فنفسه تو كيدل زيد وهو (٢٤٨) يرفع توهم ان يكون التقدير جاء خبر ز بدأ ورسوله وكذلك جاء ز بدعيته ولا بد من اضافة

النفس أو العين إلى ضمير يطابق المؤكد نحو جاء زيد نفسه أو عينه وهند نفسها أو عينها ثم ان كان المؤكد بهم مثنى أو مجموعا جمعتهما على مثال أفعل فثقول جاء الزيدان أنفسهما أو أعينهما والهندان أنفسهما أو أعينهما والزيدون أنفسهم أو أعينهم والهندات أنفسهن أو أعينهن (ص) وكلاذ كرفي الشمول وكلا * كالتاجيبا بالضمير موصلا (ش) هذا هو الضرب الثاني من التوكيد المعنوي وهو ما يرفع توهم عدم ارادة الشمول والمستعمل لذلك وكلا وكلا وجميع فيؤكذب كل وجميع ما كان ذا أجزاء يصح وقوع بعضها موقعه نحو جاء الركب كله أو جميعه والقبيلة كلها أو جميعها والرجال كلهم أو جميعهم والهندات كلهن أو جميعهن ولا تقول جاء زيد كله ويؤكذب كلا المثنى المذ كرنحو جاء الزيدان كلاهما وبكلا المثنى المؤنث نحو جاءت الهندان كلتاها ولا بد من اضافتها كلها إلى ضمير يطابق المؤكد كما مثل (ص) واستعملوا أيضا كسكل فاعله * من عم في التوكيد

للسعد وحاشيته للسيد أن رفع السهو والغلط انما يكون بالتوكيد اللفظي اه سم والحاصل أن اللفظي يرفع المجاز والغلط والمعنوي انما يرفع المجاز فقط اه شيخنا السيد (قوله التوكيد المعنوي) وهو سبعة ألعاط النفس والعين وهما المرادان هنا ونحوه تدل على الاطاعة والشمول وستأتي اه فاضى (قوله توهم مضاف) أى تقدير مضاف فهو مجاز بالحذف ويحتمل أن يكون مجازا اعتقليا باسنادا لبعض اللفظ الى لكل وأن يكون مجازا مرسلان اطلاق الكل على البعض وما ذكره الشارح شامل لما اذا كان المتبوع مفردا نحو جاء زيد نفسه ولما اذا كان عامتا نحو جاء القوم أنفسهم اذا لاول وكذا الثاني يحتمل تقدير مضاف كبعض القوم (قوله جاء زيد عينه) فيه اضافة الشيء الى نفسه أجيب بأن النفس والعين اضافة لهما الى الضمير من اضافة العام للخاص اه فاضى (قوله وكلاذ كرفي الشمول) أى فيما قصد به الاطاعة (قوله بالضمير موصلا) أى موصولا بالضمير لفظا ولا يكتفى بنيته كدليل عليه قوله بالضمير موصلا اذا الاتصال من عوارض اللفظ خلافا لبعضهم (قوله ذا أجزاء) أى سواء كانت الاجزاء منفصلة أم متصلة فيشمل نحو رأيت زيدا كله لان زيدا بالنسبة الى الرؤية ذوات أجزاء يصح وقوع بعضها موقعه بخلاف نحو جاء زيد كله اذا تصح نسبة المجيء الى بعضه (قوله موقعه) أى موقع ذى الاجزاء (قوله ويؤكذب كلا المثنى الخ) أى لجواز أن يكون الاصل جاء أحد الزيدين أو إحدى الهنديين كقالت تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان بتقدير يخرج من أحدهما وبذلك علم أنه لا يؤكذبهما نحو اختصم الزيدان لامتناع اختصم أحدهما اه شيخ الاسلام (قوله كسكل) أى فى الدلالة على الشمول والاطاعة (قوله فاعله) مفعول لقوله استعملوا أى موازنا فاعله من عم الخ ولمالم يتأت له أن يقول عامة بالتشديد لعدم صحة الوزن به قال فاعله من عم الخ كدابة من دب والاصل عامته ودابته فأدغم للمثني ولو قال عامة بالتخفيف ونبه على التشديد لجازلان التخفيف يقع فى النثر كراهة التضعيف كقراءة والشجر والدواب بباء مخففة فالنظم أول أفاده الفاضى (قوله يشبهه النافلة أى الزائدة لان أكثر النحويين الخ) تبع ابن الناطم فى ذلك وهو معترض بأن جميعا قد أغفله الجمهور فلم يذكره فكان من حقه أن يقيده بمثل ما قيده عامة ولم يفعل ذلك فدل على أن ما فسره به غير مراد بل المراد أنهم مثل النافلة فى لزوم التاء لها ومن ثم قال ابن هشام والتاء فيها بمنزلة التاء فى النافلة فتصلح مع المذكر والمؤنث نحو واشترت العبد عامته اه قال شيخ الاسلام ويؤخذ من جعل الناطم اياها كسكل انه يؤكذبها بما يؤكذب بكل وانها تضاف الى ضمير المؤكذب فيقال جاء الجيش عامته والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم والهندات عامتهن اه (قوله وبعد كل أ كدوا الخ) قال المرادى وغيره أفهم أنه لا يجوز عند اجتماع كل وأجمع تقديم أجمع على كل اه واعلم أن أجمع ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل وجمعاء

(قوله رفع السهو والغلط انما يكون الخ) أى وللجواز كقول الضرب الامير الامير فان التوكيد اللفظي يرفع احتمال المجاز العقلى (قوله والحاصل) هذا حاصل عام لاحصل ما سبق (قوله والغلط) أى والسهو (قوله ويحتمل أن يكون الخ) هذا ظاهر فى جاء القوم أنفسهم لاني جاء زيد نفسه (قوله خلافا لبعضهم) وهو الزنجشمرى ولا حجة فى قوله تعالى خلق لكم فى الارض جميعا ولا فى قراءة انا كلا فيها على أن المعنى جميعه وكلا لان جميع حال من ما الموصولة وكلا بدل من اسم ان لا تا كيد (قوله ويؤكذب كلا المثنى) ولو بالعطف مع اتحاد العامل (قوله وبذلك علم أنه لا يؤكذبهما) أى عند الاخفش والفراء وأما الجمهور فلا يشترطون حلول المفرد بحل المؤكذب فيجوز عندهم اختصم الخ لان التوكيد قد يكون للتعبير لرفع الاحتمال (قوله مع المذكر) كقوله تعالى ويعقوب نافلة أى زائد على ما طلبه

مثل النافلة (ش) أى استعمل العرب للدلالة على الشمول كسكل عامة مضافا الى ضمير المؤكذب نحو جاء القوم عامتهم لابل وقل من عددها من نحو بين فى ألفاظ التوكيد وقد عد هاسيبويه وانما قال مثل النافلة لان عددها من ألفاظ التوكيد يشبهه النافلة أى أكثر النحويين لم يذكرها (ص) وبعد كل أ كدوا باجعا * جمعا أجمعين ثم جمعا

(ش) بجاء بعد كل با جمع وما بعدها تنقوية قصد الشمول فيثوي با جمع بعد كذا نحو جاء الركب كله أجمع ويجمع ما بعده نحو جاء القبيلة كلها جمعاً و با جمعين بعد كلهم نحو جاء الرجال كلهم أجمعون ويجمع بعد كلهم نحو جاءت (١٤٩) الهندات كلهن جمع (ص)

ودون كل قديجيء أجمع
* جمعاء أجمعون ثم جمع
(ش) أي قد ورد استعمال
العرب أجمع في التوكيد
غير مسبوقه بكلمة نحو جاء
الجيش أجمع واستعمال
جمعاء غير مسبوقه بكلمة
نحو جاءت القبييلة جمعاء
واستعمال أجمعين غير
مستعمل بكلمة نحو جاء
القوم أجمعون واستعمال
جمع غير مسبوقه بكلمة
نحو جاء النساء جمع وزعم
المصنف أن ذلك قليل ومنه
قوله باليتني كنت صيبا
مرضعا * تحملي الزلفاء
حولاً أكتعا اذا بكيت
قبلتني أربعا * اذن ظلت
الدهر أبكى أجمعا (ص)
وان يفد تو كيد منكر وقبل
* وعن نحاة البصرة المنع
شمل (ش) مذهب
البصريين أنه لا يجوز
توكيد النكرة سواء كانت
محدودة كيوم و ليلة وشهر
وحول أو غير محدودة كوقت
وزمن وحسين ومذهب
الكوفيين واختاره المصنف
جواز توكيد النكرة
المحدودة لحصول الفائدة
بذلك نحو صمت شهراً كله
ومنه قوله * تحملي الزلفاء
حولاً أكتعا * وقوله *
قد صرف البكرة يوماً أجمعا

الالف التأنيت المدودة و جمع للعدل لانه معدول عن جمع بسكون الميم كعمره وجر أفاده شيخنا السيد
(قوله بجاء بعد كل با جمع الخ) وقديجيء عن أجمع بأ كتمع و بعد جمعاً بكتعماء و بعد أجمعين بأ كتمعين
و بعد جمع بكتعم و نحو ذلك وقديجيء بعد ما ذكر بأ بصع وبصماء وبأ بصعين وبصم وزاد الكوفيون بعد
أبصع وأخوانه أبصع وبتعماء وأبصعين وبتعم ووقدمت كل على الجميع لكونها أنص في الاطاعة ولها أجمع
لانه صريح في الجمعية لا شتقاقه من الجميع ثم أ كتمع لانحطاطه عنه في الدلالة على الجميع لانه من نكته الجلد
اذا اجتمع عند القائه على الفاء ثم أبصع لانه من البصع وهو الحرق الضيق الذي لا يكاد ينفذ منه الماء أي
لا اجتماعه وقيل من تبصع العرق اذا سال وهو لا يسيل حتى يجتمع فهو دونه في الدلالة على الجميع وأخر أبصع
لانه أبعد من أبصع من قولهم جل بتع الكف اذا كان شديد المفاصل وقيل من البصع وهو طول العنق ولا
يخلو من دلالة على اجتماع أفاده القارضي مع زيادة من شيخ الاسلام (قوله قديجيء أجمع الخ) هذان
اقامة الظاهر مقام الضمير لتقدم كل وأجمع الخ في البيت قبله (قوله باليتني كنت الخ) في انعقد القريد لابن
عبدر به نفاذ راى الى امرأه حسناء ومعها صبي يبنى فلما بى قبلته فأنشأ يقول باليتني الخ اه وبه تعلم أن
المراد بالزلفاء المرأة الحسناء كما في كتب اللغة لا اسم امرأة خلاف ما في الشواهد من تبعه وتجمع على زلف
بضم المعجمة وسكون اللام كعمره وجر وحولاً منصوب على الظرف وأ كتعتاً كيداً والشاهد في قوله
أجمع حيث أ كدبه غير مسبوق بكل وفي هذا الرجز مور منها هذا و افراداً كتمع عن أجمع وتوكيد
النكرة المحدودة والفصل بين المؤكد والمؤكدة في التنزيل ولا يحزن ورضين بما آتيتن كلهن
وأر بعاصفة لمصير محذوف واذن جواب شرط مقدر أى ان كان الامر كذا اذن ظلت خلاف ما في شرح
الشواهد والدهر منصوب على الظرف وأجمعا كيداً كذا أفاده بعض الفضلاء (قوله وان يفد الخ)
توكيد بالرفع فاعل يفد بضم أوله من أفاد والمراد أنه يجوز توكيد النكرة المحدودة بلقفاً من ألقاظ الاطاعة
ككل وجميع وعامة ذكره شيخ الاسلام (قوله وعن نحاة البصرة الخ) المنع مبتدأ خبره شمل وعن نحاة
متعلق به أو بالمنع وصح ذلك لانه يغتفر في الظروف ما لا يغتفر في غيرها والتقدير والمنع عن جهو ونحاة
البصرة شمل المفيد وغيره (قوله حولاً أكتعا) الشاهد فيه هنا توكيد النكرة المحدودة وهو مأخوذ
من قولهم أتى عليه حول كتمع أى تام (قوله قد صرفت) من الصرير أى صوت البكرة بسكون الكاف
دناو يجوز فتحهما مفرد بفتح الكاف وهو من شواذ الجمع لان فله لا يجمع على فعل الا لفاظ قليلة نحو
حاقة وحلق كافي الصحاح والمراد بها بكرة البئر التي يستقى عليها يعنى لا ينقطع استقاء الماء من البئر بالبكرة
(قوله واغن الخ) اغن فعل أمر من غنى بكسر النون يعنى يفتحها أى استغن والجوررات الثلاثة متعلقة به
(قوله عن وزن) أى ثنية موزون فعلاء بفتح الفاء وموزون أفعال بفتح العين وهذا البيت من تعلقات
قوله و بعد كل أ كدوا الخ وأخره بعد قوله وان يند الخ تكون تلك المسئلة أقوى ارتباطاً هكذا أفاده السيد
(قوله فبعد المنفصل) الفاء جواب شرط و بعد خبره مبتدأ محذوف والمنفصل نعت لمحذوف والتقدير
فتوكيده بعد الضمير المنفصل قاله المسكودي وانما وجب ما ذكره لوقوع اللبس في بعض المواضع كقولك
هند ذهبت نفسها وسعدى خرجت عينه اذ يحتمل أن تكون نفسها ذهبت وعينها خرجت فاذا قيل ذهبت
اراهيم (قوله كلهن) توكيد انون يحزن (قوله متعلق به) على أنه حال من ضميره (قوله أقوى ارتباطاً)
أى بهذا الباب من حيث قوة الخلاف واختيار دالم يختره غيره فقدمه اهتماماً به (قوله في بعض المواضع)
أى لانه كثر استعمال النفس والعين في غير التوكيد بخلاف باقي الفاظ

(ص) واغن بكلمة في مثني وكلا * عن وزن فعلاء ووزن أفعل (ش) قد تقدم
أن المثني يؤكد بالنفس أو العين وبكلا بكتا ومذهب البصريين أنه لا يؤكد بغير ذلك فلا تقول جاء الجيشان أجمعان ولا جاء القبييلتان
جمعاً وان استثناء بكلا وكتا عنهما ما أجاز ذلك الكوفيون (ص) وان توكيد الضمير المتصل * بالنفس والعين فبعد المنفصل

عنيت هذا الرفع وأكذبها * سواهما والقيدين يلتزما (ش) لا يجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس أو العين إلا بعد تأكيده
 بضمير منفصل فقول قوموا أنتم أنفسكم أو أعينكم ولا تقل قوموا أنفسكم فاذا أكدته بغير النفس والعين لم يلزم ذلك فتقول قوموا كلكم
 وقوموا أنتم كلكم وكذا إذا كان (٢٥٠) المؤكد غير ضمير رفع بأن كان ضمير نصب أو حرف فتقول مررت بك نفسك أو عينك ومررت

هي نفسها لم يكن ليس ولم يفرقوا بين هذين المثالين وغيرهما طرد الباب اه فاضى (قوله عنيت) بضم
 التاء فعل ماض وفاعله المتكلم ومعنى يعنى من باب ضرب يضرب بمعنى قصدت وذات المعنى صاحب مقول مضاف
 الى الرفع (قوله بما سواهما) أى النفس والعين (قوله والقيدين يلتزما) أى وهو كونه بعد المنفصل
 (قوله المرفوع المتصل) سواء كان بارزا كما مثل أم مستترا كقام هو نفسه (قوله وما من التوكيد الخ)
 ما مبتدأ موصول ولفظي خبر مبتدأ محذوف هو العائد والمبتدأ مع خبره صلة ما وجاز حذف صدر الصلة وهو
 العائد للظول بالجار والمجزور وهو متعلق باستقرار على أنه حال من الضمير المستتر في الخبر اذهب في تأويل
 المشتق ومكررا بفتح الراء حال من فاعل يعنى المستتر وجملة يعنى خبر الموصول والتقدير والذى هو لفظي
 حال كونه كائنا من التوكيد يعنى مكررا (قوله ادرجى) فعل أمر وفاعل وهو بضم الراء من درج الصبي
 يدرج كقعد يقعد اذا مشى (قوله فأن الى أين الخ) قد مر الكلام عليه مستوفى في التنازع والشاهد هنا
 تأ كيد الفعل وقد اجمع في هذا البيت أمران الاتيان بالفعل مع فاعله وخلو عنه والاول موجود في اجس
 اجس والثاني في أنك أنك اللاحقون (قوله ذلكا) قيل هذا ليس تأ كيدا لان معناه ذلكا بعد ذلك
 وفي الرضى ما حاصله وأما محقرات الكتاب سورة سورة وجاء بلك والمالك صفا صفا ليس في الحقيقة
 تأ كيدا اذ ليس الثاني لتقرير الاول بل التكرير بالمعنى لان الثاني غير الاول والمعنى جميع السور ووصفها
 مختلفة اه فاعراب الثاني من ذلك باعراب الاول لانهم ما في تقدير كلمة واحدة اه شيخ الاسلام فيكون
 المجموع حالا كفى ادخلوا ر جلا جلالا كن قال الفاضل وفي هذا نظر لان ذلك في القيامة مرة واحدة
 بدليل قوله تعالى وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة (قوله ولانعد) مضارع أعاد أصله تعيد
 حذف الضمة للجازم وهو الالف والناهيمة والياء الالتقاء الساكنين والفاعل مستتر فيه ولفظ مفعوله ومع في
 موضع الحال وتقدير البيت ولا تعد لفظ ضمير متصل الامصاحبا للفظ الذى وصل به (قوله كذا الحروف)
 كذا خبر مقدم والحروف مبتدأ مؤخر وغير نعت للحروف ومنصوب على الاستثناء وجواب فاعل
 تحصلا والالف فيه للاطلاق (قوله جبر) بفتح الجيم مع كسر الراء وفتحها حرف جواب بمعنى نعم اه معنى
 (قوله وأجل) بسكون اللام حرف جواب مثل نعم فيكون تصديقا للمخبر واعلاما للمستخبر ووعدا
 للطالب فيقع بعد نحو قام زيد ونحو أقام زيد ونحو ضرب زيد اه معنى (قوله اى) بكسر الهمزة
 وسكون الياء حرف جواب بمعنى نعم (قوله ومضمير الرفع) مضمير مبتدأ خبره جملة أ كذبه أو منصوب
 بمحذوف يفسره أ كذبه على حد زيد أمر به (حاشية) لا يجوز في ألفاظ التوكيد القطع لالى الرفع ولا
 الى النصب ولا يجوز عطف بعضها على بعض وألفاظها كلها معارف اماما أيضا الى الضمير فظاهرا وأما أجمع
 وتوابعه فقيل ان تعريفه بالاضافة ونسب الى سيبويه وقيل بالعلمية كتعريف اسامة ولكونها معارف
 منع البصريون نصبها على الحال اه شيخ الاسلام

(العطف)

بفتح العين لغة الرجوع والالتفات واصطلاحا يقال لعل المتكلم هذا العمل الخاص وللمعطوف عطف بيان
 (قوله كلمة واحدة) لان الاول مؤول بمكرره والثاني بمكرره والثالث بصغوف مختلفة ولما لم يظهر
 اعراب المجموع من حيث هو مجرى عطفه على كل من جزأيه (قوله ر جلا جلا) وهو مؤول برتبين أو
 متناوبين (قوله مرة واحدة) فيتعين كون الثاني توكيدا وكذا صفا صفا ان قلنا ان الملائكة تكون

بكم كلكم ورأيتك نفسك
 أو عينك ورأيتكم كلكم
 (ص) وما من التوكيد
 لفظي يعنى * مكررا
 كقولك ادرجى ادرجى
 (ش) هذا هو القسم
 الثاني من قسمي التوكيد
 وهو التوكيد اللفظي وهو
 تكرار اللفظ الاول اعتماده
 به نحو ادرجى ادرجى وقوله
 فأين الى أين النجاة بيغتنى
 * أنك أنك اللاحقون
 اجس اجس وقوله تعالى
 كلا اذا دكت الارض دكا
 (ص) ولا تعد لفظ ضمير
 متصل * الامع اللفظ الذى
 به وصل (ش) اذا أريد
 تكرير لفظ الضمير المتصل
 للتوكيد لم يجز ذلك الا
 بشرط اتصال المؤكد بما
 اتصل بالمؤكد نحو مررت
 بك بك ورغبت فيه فيه ولا
 تقول مررت بكك (ص)
 كذا الحروف غير ما تحصلا *
 به جواب كنتم وكبلى (ش)
 أى كذلك اذا أريد توكيد
 الحرف الذى ليس للجواب
 يجب أن يعاد مع الحرف
 المؤكدا اتصل بالمؤكد
 نحو ان زيدا زيدا قائم وفي
 الدارنى الدارنى ولا يجوز
 ان ان زيدا قائم ولا فى
 الدارنى دقان كان الحرف

جوابا كنتم وبلى وجبر وأجل وى ولا جاز اعادته وحده فيقال لث أقام زيد فتقول نعم نعم أولا ولم يقم زيد فتقول بلى بلى (ص) أو
 ومضمير الرفع الذى قد انفصل * أ كذبه كل ضمير متصل (ش) أى يجوز أن يؤكده بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا كان نحو وقت
 أنت أو منصوبا نحو أكرمتهنى أنا أو مجرورا نحو مررت به هو والله أعلم (ص) (العطف)

العطف اما ذوبيان أو نسق * والغرض الاثنان بيان سابق فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصدية منكشفه (ش) العطف
كإذ كرض بان أحدهما عطف النسق وسيماني والثاني عطف البيان وهو المقصود بهذا الباب وعطف البيان هو التابع الجامد المشبه
للصفة في ايضاح متبوعه وعدم استقلاله نحو أقسم بالله أبو حفص عمر نعت عمر عطف بيان لانه موضع لابي حفص نخر بقوله الجامد الصفة لانها
مشتقة أو مؤولة به ونخرج بما بعد ذلك التوكيد وعطف النسق لانهم ما لا يوضحان متبوعهما والبدل الجامد لانه مستقل (ص) فأوليه من
وفاق الاول * ما من وفاق الاول النعت ولي (ش) لما كان عطف البيان مشبها (٢٥١) للصفة لزم فيه موافقته المتبوع

كالنعت في موافقه في اعرابه
وتعريفه أو تنكيره
وتذكيره أو تأنيده واخراده
أو تثنيته أو جمعه (ص)
فقد يكونان منكرين *
كما يكونان معرزين (ش)
ذهب أكثر النحويين الى
امتناع كون عطف البيان
ومتبوعه نكرتين وذهب
قوم منهم المصنف الى
جواز ذلك فيكونان منكرين
كما يكونان معرزين قبل ومن
تنكيرهما قوله تعالى تو قد
من شجرة مباركة زيتونة
وقوله تعالى ويسقي من ماء
صديد فزيتونة عطف بيان
لشجرة وصد يد عطف بيان
لماء (ص)

وصالحا البدلية يرى *
في غير نحو يا غلام يعمر
ونحو بشر تابع البكري *
وايس أن يبدل بالمرضى
(ش) كل ما جاز أن يكون
عطف بيان جاز أن يكون
بدلًا نحو ضربت بأب عبد الله
زيدا واستثنى المصنف من
ذلك مستثنين يتعين فيهما
كون التابع عطف بيان
الاولى أن يكون التابع

أو عطف نسق وسيماني تعريف كل من العطفين في كلام الشارح (قوله العطف اما ذوبيان الخ) العطف
مبتدأ خبره اما ذوبيان الخ وسيماني بيان لانه تكرر الاول براد فنل زيادة البيان فكانك عطفته على نفسه
(قوله والغرض الخ) أي والمقصود الاثنان بالنصب على الظرفية والمراد بما سبق عطف البيان (قوله
تابع شبه الخ) تابع خبر عن قوله ذو البيان وشبهه نعت له لان اضافته لانقيد التعريف فلذا صح وقوعه
نعتا للتكررة ثم ان قوله تابع جنس يشمل جميع التوابع وشبهه الصفة تخرج اعطف النسق والبدل
والتوكيد والنعت لان شبه الشيء غيره فكانه قال تابع غير صفة وقوله حقيقة الخ لبيان الفرق بين النعت
وعطف البيان لا للاخراج وهذا أولى مما صنعه الأشموني والمراد بالحقيقة المعنى والقصد بمعنى المقصود أي
المتبوع (قوله الجامد) قال في التسهيل أو بمنزلة أي بان كان صفة قصار علما بالعلية كالصعق والرجح
الرحيم (قوله في ايضاح متبوعه) عبارة ابن الناظم الموضوع متبوعه أي ان كان معرفة والمخصص له أي
ان كان تنكرة (قوله وعدم استقلاله) لاحاجة اليه لا للاخراج لان ما يخرج به وهو البدل يخرج بما قبله
(قوله فأوليه من) هذه الغاء لا لتفريع كقوله ابن هشام فان كونه كالنعت يوجب أن يعطى ذلك وأول فعل
أمر يتعدى الى مفعولين من أولى بولي أحدهما لها العائدة على قوله ذو البيان والثاني ما الموصولة ومن
وفاق متعلق بأوليه والنعت مبتدأ خبره بولي والجملة صلة ما وقوله من وفاق متعلق بولي والتقدير أعط عطف
البيان من موافقة الاول وهو المتبوع الحكم الذي النعت وليه من وفاق المنعوت الاول وقد علم أن النعت
يوافق الاول في واحد من أوجه الاعراب وفي التعريف والتنكير الخ (قوله صديد) هو الدم المختلط
بالقيح قال أبو زيد هو القيح الذي كانه الماء في رفته والدم في شكاته وزاد بعضهم فقال واذا غلظ فهو مده كقفي
المصباح (قوله وصالحا البدلية الخ) صالحا مفعول ثان ليرى ان كانت قابلية وحال من مفعولها ان كانت
بصرية (قوله يا غلام يعمر) غلام منادى مبني على الضم ويعمر علم غلام منقول من الفعل منصوب
على أنه معطوف على محل غلام (قوله البكري) بفتح الواو كسيمياني في الشاهد (قوله بالمرضى) أي
ليس ابدا له مرضيا فالبا، زائدة في خبره برابن (قوله واستثنى المصنف من ذلك مستثنين الخ) ضبط ابن
هشام ما امتنع فيه البدل مما هو عطف بيان بامتناع الاستغناء عنه نحو هند قام زيد أخوها فأنحوها يتعين
كونه عطف بيان على زيد لا بدلا لا لايصح الاستغناء عنه لاشتماله على ضمير رابط للجملة الواقعة خبر الهند
والبدل على نية تكرر العامل فتحلوا الجملة من رابط و بامتناع حلوله محل الاول نحو أيا أخو بنا الخ ولا ريب
أن هذا أولى إذ أوله لم يتعرض له الشارح كالناظم وآخره يندرج فيه مسائل منها أن يضاف الفعل التفضيل

صفا واحدا لا يعلم طوله الا الله تعالى (قوله لبيان الفرق) أي ان نظرنا الى قوله به أي ان عطف البيان
يفارق النعت في أنه يكشف المتبوع بنفسه والنعت يكشفه ببيان معني فيه فان لم يتفارق لكان بل نظر لمطابق
الانكشاف كان بيان الوجه المشبه (قوله مما صنعه الأشموني) حيث جعل قوله حقيقة الخ مخرج النعت
(قوله الذي النعت وليه) أي الحقيقي لانه المتبادر عند الاطلاق (قوله نحو أيا أخو بنا) عبد شمس

مفردا معرفة معر باو المتبوع منادى نحو يا غلام يعمر فيتعين أن يكون يعمر اعطف بيان ولا يجوز أن يكون بدلا لان البدل على نية تكرر
العامل فكان يجب بناء يعمر على الضم لانه لو لفظ بيما مع له كان كذلك الثانية أن يكون التابع خاليا من ال والمتبوع بال وقد أضيف اليه
صفة بالنحو أنا الضارب بال رجل زيد فيتعين كون زيد عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا من الرجل لان البدل على نية تكرر العامل فيلزم أن
يكون التقدير أنا الضارب زيد وهو لا يجوز لما عرفت في باب الاضافة من أن الصفة اذا كانت بال لا تضاف الا الى ما فيه ال أو ما أضيف الى ما فيه
ال ومثل أنا الضارب بال رجل زيد بقوله

أنا بن التارك البكري بشر
 * عليه الطير ترقبه وقوعا
 فبشر عطف بيان ولا يجوز
 كونه بدلا اذ لا يصح أن يكون
 التقدير أنا بن التارك
 بشر وأشار بقوله وليس
 أن يبدل بالمرضى الى أن
 تجوز كون بشر بدلا غير
 مرضى وقصد بذلك التنبية
 على مذهب الفراء
 والغاربي (ص)

(عطف النسق)
 نال بحرف متبوع عطف
 النسق * كإخصص بود
 وثناء من صدق (ش)
 عطف النسق هو التابع
 المتوسط بينه وبين متبوعه
 أحد الحروف التي ستذكر
 كإخصص بود وثناء من صدق
 تخرج بقوله المتوسط الى
 آخره بقية التوابع (ص)
 فالعطف مطلقا بواو ثم فا *
 حتى أم أو كفيك صدق ووقا
 (ش) حروف العطف
 على قسمين أحدهما ما يشرك
 المعطوف مع المعطوف عليه
 مطلقا أي لفظا وحكاوي
 الواو نحو جاء زيد وعمرو
 وثم نحو جاء زيد وعمرو
 والفاء نحو جاء زيد وعمرو
 وحتى نحو قدم الحاج حتى
 المشاة وأم نحو أزد عندك
 أم عمرو وأو نحو جاء زيد
 أو عمرو والثاني ما يشرك
 لفظا فقط وهو المراد بقوله
 (ص) وأبعت لفظا

الى عام ويتبع بضمه نحو زيد أفضل الناس الرجال والنساء لانه لو نوى احلال الرجال محمل الناس لنوى
 احلال ما عطف عليه وهو النساء فيكون التقدير زيد أفضل النساء وهو ممنوع لان اسم التفضيل اذا قصد به
 الزيادة على ما أضيفه يشترط فيه أن يكون منهم ومن ثم خطئ من قال أنا أشعر الانس والجن وهذا
 الاستثناء مبني على أن البدل لابد وأن يكون صالحا للاحلال محل الاول وفيه نظر لانهم بغتفر ون في الثواني
 ما لا يغتفر ون في الاوائل أفاده في التصريح (قوله أنا بن التارك الخ) قائله المرار الاسدي والشاهد في
 بشر وهو بشر بن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جارحه والمعنى أنا بن الشجاع الذي صبر بشر اطر يحا بحيث
 تنتظر الطيور أن تقع عليه اذا مات لانها لا تقع عليه مادام فيه رمق والطير مبتدأ وترقبه خبره والجملة حال
 من البكري بفتح الباء نسبة الى بكر أبي قبيلة وعلمه صلة وقوعا المنصوب على التعليل أي ترقبه الطير لاجل
 وقوعها عليه (قوله التنبية على مذهب الفراء) أي على ردمذهب الى آخره

(عطف النسق)

بفتح السين وهو المنتم بقال نسقت الدرأى نظمته والمراد به هنا المنسوف وقال الفارسي مصدر نسقت الشيء
 على الشيء اذا أتبعته اياه ولما كان اعراب الثاني تابع الاعراب الاول شبه بذلك (قوله نال بحرف الخ)
 نال خبر مقدم عن قوله عطف النسق (قوله بود) بثلاث الواو بمعنى الحب والمعنى خص من صدق
 في محبتك بالحب والثناء عليه (قوله مطلقا) حال من المجرور بعده وتقديم الحال على عاملها المضمن معنى
 الذل دون حره جازع عند الناظم فيحمل عليه كلامه ويجوز جعله حالا من العطف على رأي سيبويه (قوله
 أم أو) بنقل حركة الهمزة الى الميم قبلها (قوله حروف العطف الخ) هي تسعة (قوله ما يشرك المعطوف
 مع المعطوف عليه) هذا ظاهر في الاربعة الاول وأما أم وأو فقال الناظم أكثر نحو بين على أنهم ما يشرك
 في اللفظ لافي المعنى والصحيح أنهم ما يشركان لفظا ومعنى مالم يقتضيا ضربا بالان القائل أزيد في الدار أم عمرو
 عالم بأن الذي في الدار أخذ المذكور بن وغير عالم بتعيينه فالذي بعد أم مساو للذي قبلها في الصلاحية لثبوت
 الاستقرار في الدار وانتفائه وحصول المساواة انما هو بأم وكذلك أم مشركة لما قبلها وما بعدها فيما جاء
 به الاجله من شك أو غيره أما اذا اقتضيا ضربا فانهم ما يشركان في اللفظ فقط وانما لم ينبه عليه لانه قليل

ونفلا (قوله عطف النسق) بفتح السين اسم مصدر من نسقت الكلام أنسقه عطفت بعضه على بعض
 والمصدر نسقا بالسكون قيل وبالفتح أيضا اه خضري (قوله النظم) هو لغة ادخال الدر ونحوه في
 السلك (قوله وهو النظم) أي جعل البعض الثاني على مثال البعض الاول (قوله والمراد به هنا
 المنسوق) فان أبقى العطف على مصدره كان من اضافة المصدر لمفعوله لكن فيه أن الذي من التوابع
 هو العطف بمعنى التوابع لا بالمعنى المصدرى الآن يقال ان هذا التأويل بحسب الاصل والانهو الآن
 صار على التابع المخصوص فان كان العطف بمعنى المعطوف أيضا كانت اضافة للنسق بمعنى المنسوق
 من اضافة الاعم للاخص (قوله شبه بذلك) يحتاج للتشبيه على المعنى الاول لاعلى الثاني لوجوده حقيقة
 (قوله عند الناظم) كان عليه أن يقول عند الانخس لان ظاهر كلامه في الالفة المنع قال وعامل ضمن معنى
 الفعل لا بحروفه مؤخر الن يعمل الخ الان كان في غير الالفة فتأمل ولا يقال ان هذا من قبيل قوله وسبق
 حال ما بحرف حروفه * أبو ولا أمنعه فقد ورد لانه في الظرف والمجرور اللغولا المستقر وما هنا من المستقر فهو من
 قبيل العامل المضمن معنى الفعل لا حروفه (قوله والصحيح أنهم ما يشركان الخ) الخلاف لفظي لان القائل
 بعدم تشريكهما في المعنى أراد بالمعنى معنى العامل لان الاستقرار في الدار مثلا انما هو ثابت لاحد المتعاطفين
 لا بعينه لاهما معا والقائل بالتشريك أراد بالمعنى ما يفسده أم من احتمال كل من متعاطفيها ثبوت
 الاستقرار في الدار وانتفائه عنه وصلاحية كل منهما له (قوله لانه قليل) ولان اطلاقه مقيد بما يأتي في

فحسب بل ولا * لكن كالم بيد امرؤ لكن طلا (ش) هذه الثلاثة تشترك الثاني مع الاول في اعرابه لاني حكمته نحو ما قام زيد بل عمرو و جاء
زيد لا عمرو ولا تضرب زيد السكن عمرا (ص) فاعطف بواو لاحقا وسابقا * في الحكم أو مصاحبا موافقا (ش) لما ذكر حروف العطف
التسعة شرع في ذكر معانيها فالواو يطلق الجمع عند البصريين فاذا قلت جاء زيد وعمرو ذلك (٢٥٢) على اجتماعهما في نسبة المجرى

الهما واحتمل كون عمرو
جاء بعد زيدا وجاء قبله أو
جاء مضا جباله وانما يتبين
ذلك بالقرينة نحو جاء زيد
وعمر و بعده وجاء زيد وعمرو
قبله وجاء زيد وعمرو معه
فعطف بها الا لاحق والسابق
والمصاحب ومذهب
الكوفيين انها للترتيب
ورد بقوله تعالى ان هي
الاحياء تنزل الدنيا موت ونحي
(ص) واخصص بها عطف
الذي لا يفتي * متبوعه
كاصطف هذا وابني (ش)
اختصت الواو من بين حروف
العطف بانها يعطف بها
حيث لا يكتفى بالمعطوف
عليه نحو اختصم زيد وعمرو
ولو قلت اختصم زيد لم يجز
ومثلها اصطف هذا وابني
وتشارك زيد وعمرو ولا
يجوز ان يعطف في هذه
المواضع بالفاء ولا بغيرها
من حروف العطف فلا تقول
اختصم زيد فعمرو ولا ثم
عمرو (ص) والفاء للترتيب
باتصال * و ثم للترتيب
بانفصال (ش) أي تدل
الفاء على تأخر المعطوف عن
المعطوف عليه متصلا به
و ثم على تأخره عنه منفصلا
أي مترخيا عنه نحو جاز يد
فعمرو ومنه قوله تعالى

اه أشموني (قوله فحسب) أي فقط وهو مبتدئ على الضم لانه من باب قبل و بعد وقيل مبتدأ والخبر
محذوف كما تقول حسبي ذلك أي يكفيني اه فارضي (قوله بل الخ) فاعل أتبع (قوله طلا)
بفتح الطاء المهملة والقصر قال في المصباح الطلا ولد الظبية أول ما تولدوا لجمع أطلاء مثل سبب وأسباب
اه وهذا تعلم أن قصره ليس للضرورة وخلافا للمعرب وفي مختصر حياة الخيران للسيوطي الطلا ولد ذات
الظلف أي كولد الظبية وولد البقرة الوحشية ومن أمثالهم كيف الطلا وأمه يضرب لمن ذهب همه وتفرغ
لشأنه ومراد الناظم انه لم يظهر لي فيما رأيت من بعيد انه انسان بل ولد ظبية ونحوها (قوله فاعطف بواو
لاحقا الخ) لاحقا مفعول اعطف وقدم الواو لانها أم الباب اذهي لمطلق الجمع من غير ترتيب ولا يقيد
غيرها الجمع الا بزيادة معنى كالترتيب والمهولة أو الترتيب والتعقيب فهي بمنزلة المفرد وغيرها بمنزلة المركب
والمفرد أصل المركب اه أفاده الفارضي (قوله أو مصاحبا) معطوف على لاحقا ومتعلقه محذوف أي
في الحكم لانه من باب التنازع لامتناعه في المتوسط عند الجمهور وموافقا صفة مصاحبا (قوله و رد بقوله
تعالى ان هي الخ) وجه الرد أن الحياة قبل الموت والدليل على أن المقصود بالحياة هنا حياة الدنيا انكارهم
البعث اه فارضي (قوله واخصص بها) أي بالواو (قوله الذي لا يفتي) بضم أوله أي لا يفتي عنه
متبوعه (قوله كاصطف هذا وابني) اصطف فعل ماض وهذا فاعله وابني معطوف عليه (قوله باتصال)
المراد به التعقيب أو ورد على معناها الاول قوله تعالى اهلكناها فجاءها بأسنان الهالك متأخر عن مجيء
الباس في المعنى ونحو توضع غسل وجهه و يديه الحديث وأجيب بأن المعنى أردنا اهلها كها وأراد الوضوء
وأورد على الثاني قوله تعالى فاعله غشاء أحوى فان اخراج المرعى لا يعقبه جمعه غشاء أحوى أي يابس أسود
والجواب أن التقدير رفضت مدة فاعله غشاء أو أن الفاء نابت عن ثم (قوله و ثم للترتيب) اعترض بقوله تعالى
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها رءوسا وأجيب بأن ثم فيها معنى الواو بدليل هو الذي خلقكم من نفس
واحدة وجعل منها رءوسا (قوله بانفصال) أي بترخا ومهولة (قوله على الذي استقر) الجار متعلق
بعطف الواقع مفعولا لاخصص (قوله تعطف ما لا يصلح أن يكثر الخ) تبع في هذا الناظم وبأني مثله
في عكسه نحو الذي تقوم هند في غضب هوز يدوي مجرى أيضا في الخبر والصفة والحال كما أفاده كلام التسهيل
نحوز يد يقوم في غضب عمرو وعكسه نحوز يد يقوم عمرو وفيه عدو نحو مررت برجل يضحك فيمضي عمرو
وعكسه مررت برجل يبكي عمرو وفيه ضحك ونحو مررت برجل يضحك فيمضي عمرو وعكسه مررت برجل يبكي عمرو
فيضحك وعبارة التسهيل وتنفرد أي الفاء بتسويغ الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن جملتين من صلة
أوصفة أو خبر وفيه أيضا أنها تنفرد بعطف مفصل على مجمل متحدتين معنى (قوله الذي يطير الخ) الذي

كلامه فلا اعتراض عليه (قوله فقط) أي فهي اسم فعل اه تقرير والظاهر أنه خبر محذوف أي
فذلك كافي بدليل قوله وهو مبتدئ الخ (قوله وقيل مبتدأ) فهي اسم فاعل (قوله أي يكفيني) هذا
حل معنى (قوله يضرب لمن ذهب همه) تشبها بالحاله بحال الطلاء مع أمه فانه لا هم له (قوله ان التقدير
رفضت الخ) أي فالمعطوف عليه محذوف وفيه أن مضى المدة لا يعقب الاخراج فوقع هذا التقدير فيما قرئ منه
وأجيب بأنه يكفي أن أول أجزاء المضى يعقب الاخراج وان لم يحصل تمامه الا في زمن طويل وعليه فيعتبر
أول أجزاء المضى بالنسبة للفاء الداخلة على المعطوف المقدر وأجزاء المضى بالنسبة للمعطوف على
المقدر حتى يحصل التعقيب بالنسبة لكل (قوله بعطف مفصل) كقوله تعالى ونادى نوح ربه فقال الخ

الذي خلق فسوى وجاء زيد ثم عمرو ومنه قوله تعالى والله خلقكم من تراب ثم من نطفة (ص) واخصص بفاء عطف ما ليس صلة * على
الذي استقر انه الصلة (ش) اختصت الفاء بانها تعطف ما لا يصلح أن يكون صلة الخ لانه عن ضمير الموصول على ما يصلح أن يكون صلة
لاشتماله على الضمير نحو الذي يطير في غضب زيد والذباب ولوقات و يغضب زيد أو ثم يغضب زيد لم يجز لان الفاء تدل على النسبية فاستغنى

اسم موصول مبتدأ أو بطرصلته والذباب خبر وقوله فيغضب ز يد معطوف على يطير والمعنى أن الذباب يطير فيغضب ز يد من ذلك (قوله بعضابحي الخ) بعضاب مفعول مقدم باعطف أي اعطف بعضا وما هو كالبعض كذلك نحو أعجبني الجارية حتى حديثها (قوله ولا يكون) اسم يكون ضمير عائد على البعض أو على المعطوف المفهوم من قوله اعطف وفهم من كلامه أن للعطف بحتى شرطين الاول أن يكون المعطوف بعضا أي أو بعض كما تقدم والثاني أن يكون غايته ويؤخذ من كون المعطوف بحتى بعضا شرط ثالث وهو أن يكون مفردا لانها لا تعطف جملة على جملة وانما تعطف مفردا على مفرد وبق شرط رابع وهو أن يكون المعطوف ظاهرا لامضمرا فلا يجوز قام الناس حتى أنا قال في التوضيح والعطف بحتى قيلل والكوفيون ينكرونه (قوله المشاة) بضم الميم جمع ماش كقاض وقضاة (قوله وأمها الخ) أم مبتدأ أو جملة اعطف الخ خبر أو منصوب بمحذوف بفسره اعطف وقوله بعد ظرف لقوله اعطف وفي بعض النسخ اثر بكسر الهمزة وسكون المثناة بمعنى بعد (قوله همز التسوية) هي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر ولا يلزم أن تقع بعد اذ لا يوجبهم بل تقع بعدها وما أدري وليت شعري ونحوهن (قوله أو همزة عن لفظ الخ) عن لفظ متعلق بقوله مغنيه الواقع صفة لهمزة والمراد بها الهمزة التي يطلب بها أو بأم التعيين (قوله أم على قسمين منقطعة ومتصلة) سميت المتصلة متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى بأحدهما عن الآخر وقيل لانها اتصلت بالهمزة حتى صار تاني افادة الاستفهام بمثابة كلمة واحدة لانها ما جرت مجرى أي وهي منحصرة في النوعين المذكورين في قوله وأمها اعطف الخ وسميت المنقطعة منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين (قوله وربما أسقطت الهمزة) أي مع تقديرها اذ لو حذف من غير تقدير كانت منقطعة اه بليدي (قوله أمن) مبنى للمفعول أو للفاعل (قوله لعمرك ما أدري) قائله عمر بن أبي ربيعة من قصيدة تونية وقبلها

* كان خفا المعنى بخذفها أمن (ش) أي قد تحذف الهمزة يعني همزة التسوية والهمزة المغنيه عن أي عند أمن ليس وتكون أم متصلة كما كانت والهمزة موجودة ومنه قراءة ابن محيصن سواء عليهم أن نذرتهم أم لم نذرتهم باسقاط الهمزة من أنذرتهم وقول الشاعر لعمرك ما أدري وان كنت داريا * بسبع رمين الجمر أم بثمان أي أبسبع (ص) و بانقطاع ويعني بل وقت * ان تلك مما قيدت به خلت (ش) أي اذالم يتقدم على أم همزة التسوية ولا همزة

بدا الى منها معصم حين جرت * وكف خضيب زينت بينان

والشاهد في حذف الهمزة من قوله بسبع أي أبسبع وهو مفعول أدري (قوله و بانقطاع و بمعنى) الجارية فيها متعلق بوقت بتحفيف الفاء و فاعلها يعود الى أم والعطف للتفسير والمراد وقت أم بالمعنيين (قوله ان تك) اسم تك عائد الى أم بقطع النظر عن وصفتها بالاتصال وكذا الضمير في قيدت و خلت وخلوها من ذلك بأن لا يتقدم عليها همزة التسوية لفظا ولا تقديرا (قوله وتفيد الاضراب) أي فلا يفارقها معنى الاضراب وقد تقتضى مع ذلك استفهاما حقيقيا نحو انما لا بل أم شاء كما سيأتي أو انكاريا كقوله تعالى أم له البنات أي بل له البنات اذ لو قدرت للاضراب المحض لزم الاخبار بنسبة البنات له تعالى وهو محال وقد لا تقتضيه البتة نحو أم هل تستوي الظلمات والنور أي بل هل تستوي اذ لا يدخل استفهام على استفهام (قوله لا بل أم شاء) الابل اسم جمع والشاء بالمد ليس جمع الشاة في اللفظ ولكنه جمع لا والترتيب في مثله ذكري لامعنوي لاتحاد معنأهما (قوله ويؤخذ الخ) لا يؤخذ من ذلك ان كان هو شرط في نفسه لان الجملة قد تكون بعضا من جملة أخرى كقولك أعطيت زيدا ما لا حتى أعطيت به دينارا (قوله وبق شرط رابع) ضعفوا هذا الشرط (قوله بل تقع بعدها) الراجح أنها بغير سواء وما أبالي لطلب التعيين خلافا للمحشى (قوله نحوهن) منه لا أعلم (قوله سميت المتصلة) فلا اتصال راجع الى متعاطفها من تسمية الشيء باسم مجاوره (قوله وقيل لانها اتصلت بالهمزة) فلا اتصال راجع لنفسها لكن هذا التعليل ظاهر في أم المسبوقة بجملة الاستفهام لا المسبوقة بجملة التسوية (قوله وهو مفعول) أي العامل فيه مع فاعله وهو رمين سلمه مفعول أدري (قوله للتفسير) الاظهر أنه اعطف لازم على ملزوم أو بالعكس وليس في كلامه تعلق حرفي بعامل واحد الذي هو ممنوع لان محل المنع

مغنيه عن أي فهي منقطعة وتفيد الاضراب كبل كقوله تعالى لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه أي بل يقولون افتراه ومثله انما الابل أم شاء واحد

أى بل أهى شاه (ص) خيراً فمجموعاً وأبهم * واشكك واضرابها أيضاً (ش) أى تستعمل أو للتخيير نحو خذ من مالى درهمين أو ديناراً وللإباحة نحو جالس الحسن أو ابن سيرين والفرق بين الإباحة والتخيير أن الإباحة (ص) لا تمنع الجمع والتخيير يمنعهُ والتقسيم نحو السكامة اسم

أو فعل أو حرف ولا إبهام على السامع نحو جاء زيد أو عمرو إذا كنت عالماً بالجاتي منهما وقصدت الإبهام على السامع ومنه قوله تعالى وأنا أو أباي كم لعلى هدى أو فى ضلال مبين وللاشك نحو جاء زيد أو عمرو إذا كنت شاكفاً الجاتى منهما وللأضراب كقوله ماذا ترى فى عيال قدرت بهم * لم أحص عدتهم الأعداد كانوا ثمانين أو زادة ثمانية * لولا جارك قد قتلت أولادى أى بل زادوا (ص) وربما عاقبت الواو إذا * لم يلف ذوالنطق للبس منقذاً (ش) قد تستعمل أو بمعنى الواو عنداً من اللبس كقوله جاء الخلافة أو كانت له قدراً * كما أتى ربه موسى على قدر رأى وكانت له قدراً (ص) ومثل أو فى القصد اما الثانية * فى نحو ما ذى واما الثانية (ش) يعنى ان اما المسبوبة بمثلها تقيدها تقيده أو من التخيير نحو خذ من مالى اما درهم او اما دينار او الإباحة نحو جالس اما الحسن واما ابن سيرين والتقسيم نحو السكامة اما اسم واما فعل واما حرف والإبهام والشك نحو جاء اما زيد

واحداه من لفظه اه تصریح (قوله بل أهى شاه) انما قدر بعد درهم مبتدأ لانها لا تدخل على المفرد لانها بمعنى بل الابتدائية وحرف الابتداء لا يدخل الاعلى جملة وادعى الناظم انهما قد تدخل على المفرد وحمل المثال على ظاهره دون تقدّم مبتدأ اه تصریح (قوله خيراً فمجموعاً) قال فى المعنى التحقيق ان أو موضوعه لاحد الشئيين أو الاشياء وهو الذى بقوله المتقدمون وقد تخرج الى معنى بل وإلى معنى الواو واما بقية المعانى فمستفادة من غيرهما قال ومن العجب أنهم ذكروا أن من معانى صيغة أفعال التخيير والإباحة ومثله نحو خذ من مالى درهمين أو ديناراً وجالس الحسن أو ابن سيرين ثم ذكروا أن أو تقيدهما ومثلاً بالثاني المسد كورين لذلك اه ولهذا اقتصر ابن الحاجب على قوله أو واما الاحد الامرين فهما اه نكت (قوله واضراب) مبتدأ والموسوغ له تعلق الجار به وجملة قوله نعى بمعنى نسب خبره (قوله أو ابن سيرين) علم رجل فيمنع من الصرف للعلمية والعجمة وقيل علم امرأة فالمنع له العلمية مع التانيث (قوله والفرق بين الإباحة الخ) ليس الفرق راجعاً الى لفظ أو بل الى قرينة خارجة انضمت الى الكلام وذلك أن التخيير يرد فيما أصله الحظر والإباحة عكسه اه شيخ الاسلام وبه يعلم أن التخيير والإباحة أعم من كونها مشرعين أو لغويين خلافاً لمن خصه بالثاني اذ منع الجمع بين تزويج هند وأختها مثلاً انما جاء من جهة الشرع (قوله ماذا ترى فى عيال) الخطاب لهشام بن عبد الملك من جرير والعيال جمع عيال بالتشديد كجنادو جسدو برمت بكسر الراء بمعنى ضبرت وسئمت والشاهد فى قوله أو زادوا فان أو فيه بمعنى بل الاضرائية ولعله انما أتى بالبيت الاول ليوضح به المعنى ويظهر أن أو فى الثاني بمعنى بل لالاشك اذ لولا ذلك لاحتمل كونها للشك (قوله عاقبت) الضمير فيه عائذ لا أو أى أنت بمعنى ما هو مطلق الجمع (قوله اذا) هو ظرف مضمين معنى الشرط منصوب بحوايه على الاصح أو بشرطه على مقابله لا بعاقبت لانه لا يعمل فيها متقدماً ويلف مضارع أتى بمعنى وجد يتعدى لمفعولين أو لهم ما منقذاً بفتح الفاء والثاني محذوف أى اذالم يجد صاحب النطق طر يقاصحه للبس فى استعمالها بمعنى الواو ويحتمل أن يكون اللبس فى موضع المفعول الثاني فيتعلق بمحذوف (قوله جاء الخلافة الخ) الضمير فى جاء لعمربن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه والشاهد فيه محبى أو بمعنى الواو وقد روى اذ كانت الخ فلا شاهد فيه على هذه الرواية (قوله ومثل أو فى القصد) مثل خبر مقدم عن قوله أما وفى القصد متعلق بمثل لساقية من معنى المماثلة والثانية نعت اما وفى نحو متعلق بمحذوف أى أعنى فى نحو أو حال من فاعل الثانية أى اما الثانية حال كونها كائنتى نحو اما ذى الخ والاشارة بذى للقرينة والثانية بالهمز البعيدة فكانه قال اما القرينة واما البعيدة (قوله اما الثانية) هى مركبة من ان وما الزائدة على الاصح وقيل انها بسطة ولا خلاف فى أن اما الاولى غير عاطفة لاعتراضها بين العامل والمعمول نحو قام اما زيد واما عمرو ونحو رأيت اما زيد واما عمرو واهر كلامه أنه لا بد من تكرارها وذلك غالب الا لازم فقد يستغنى عن الثانية بذكر ما يعنى عنها نحو اما أن تتكلم بخير والافاسكت وظاهر كلامه أيضاً أنها تانى لجميع المعانى المذكورة فى أو وليس كذلك اذ لا تانى بمعنى الواو ولا معنى بل وأجيب بأن مراده أنها مثل أو فى معانها المشهورة المتفق عليها وانما أو وللهذين المعنىين بل يختلف فيه (قوله) تقيدهما تقيده أو من التخيير) ويفرق بينهما حينئذ بان اما بنى الكلام معها من أول الامر على ما حى به لاجله ولذلك وجب تكرارها أو بفتح الكلام معها على الجزم ثم بطراً الإبهام أو غيره ولهذا لم تتكرر ذكوره فى الاتقان وقوله وجب تكرارها أى فى الاغلب كما علم مما تقدم (قوله وليست اما هذه عاطفة) وانما ذكرت

اذالم يكن يعطف (قوله بل أهى شاه) أى اذا قدر الاستفهام بان شك فى الشج بعد أن جزم بانه ابل والا فلو جزم بانه شاه بعد جزمه بانه ابل لم يصح تقدير الاستفهام (قوله وهو الذى يقوله) وهو مواقع الكلام

واما عمرو وليست اما هذه عاطفة خلافاً لبعضهم وذلك لدخول الواو عليها وحرف العطف لا يدخل على حرف العطف

(ص) وأول لكن نفيًا أو نهيًا ولا * نداء أو أمرا أو اثباتا تلا (ش) أي انما يعطف بل لكن بعد النفي نحو ما ضرب زيد السكندر عمرا
وبعد النهي نحو لا تضرب يد السكندر عمرا ويعطف بلا بعد النداء نحو يا زيد لا عمره وبعد الامر نحو اضرب يد الاعمر او بعد الاثبات نحو بخاء
زيد لا عمره ولا يعطف بلا بعد النفي نحو ما جاء زيد لا عمره ولا يعطف بل لكن في الاثبات نحو جاء زيد لكن عمره (ص) وبل كما كان بعد
مصحوبها * كلم أكن في مربع (٢٥٦) بل فيها وانقل بها للثان حكم الاول * في الخبر المثبت والامر الجلي (ش) يعطف ببل

في النفي والنهي فتكون
لكن في أنها تقرر حكم
ما قبلها وتثبت نقيضه لما
بعدها نحو ما قام زيد بل
عمره ولا تضرب زيد بل
عمره فترت النفي والنهي
السابقين وأثبت القيام
اعمره والامر بضربه
ويعطف في الخبر المثبت
والامر فتفيد الاضراب عن
الاول ونقل الحكم الى
الثاني حتى يصير الاول كأنه
مسكوت عنه نحو قام زيد بل
عمره واضرب زيد بل
عمره (ص) وان على ضمير
رفع متصل * عطف
فاصل بالضمير المنفصل
أو فاصل ماو بلافصل بردي في
النظم فاشيا وضعفه اعتقد
(ش) أي اذا عطف على
ضمير الرفع المتصل وجب أن
تفصل بينه وبين ما عطف
عليه بشئ ويقع الفصل
كثيرا بالضمير المنفصل نحو
قوله تعالى قال لقد كنتم
أنتم وآباؤكم في ضلال مبين
فقوله وآباؤكم معطوف
على الضمير في كنتم وقد
فصل بأنتم وورد أيضا
الفصل بغير الضمير واليه

في باب العطف لصاحبها الحرفه وذهب بعضهم الى أنها عطف الاسم على الاسم والواو عطف ما على ما وهو
غريب اه اتقان (قوله وأول لكن الخ) أول فعل أمر ولكن مفعول أول ونفيًا مفعوله الثاني وقوله أو نهيًا
معدوف عليه وهذا في الواقعة قبل المفرد كفي التسهيل أما الواقعة قبل جملة فتكون بتدحيمها بعد الايجاب
والامر لا بعد الاستفهام فلا يجوز زهرا بيقدم لكن عمره ولم يبق كما أفاده سم (قوله ولا نداء الخ) لامبتدأ خبره
تلا ونداء وما بعد مفعول بتلا وفي تلا ضمير هو فاعله يرجع الى لا والتقدير لا تلا نداء أو أمرا أو اثباتا
وشروط العطف بها أن يكون ما بعدها غير صالح لاطلاق ما قبلها عليه فلا يجوز جاءني رجل لا زيد وعكسه
وأن يكون المعطوف بم مفردا أو جملة لها موضع من الاعراب فان وقع بعدها الجملة التي لا موضع لها من
الاعراب لم تكن حرف عطف كرهذين الشرطين أبو حيان في شرح التسهيل وان تسبق بامرا أو اثبات
أو بنداء خلافا لبعضهم نحو يا ابن أخي لا ابن عمي (قوله انما يعطف بل لكن بعد النفي) ويشترط كون
معطوفها مفردا وأن لا تقترن بالواو فان سبقت بايجاب فهي حرف ابتداء نحو قام زيد لكن عمره ولم يبق وكذا
ان تأت والواو نحو ولكن رسول الله أي ولكن كان رسول الله وليس المنصوب معنوا بالواو لان متعاطفي
الواو والمفردين لا يختلفان بالايجاب والسلب (قوله وبل كما كان) بل مبتدأ خبره كما كان يعني انها مثلها في
معناها لانها تقرر حكم ما قبلها وتجعل ضدها لما بعدها قال ابن هشام وهذه الحالة على محمول لانه لم يذكر
أولا معنى لكن وأجاب سم بأن المحال عليه ظاهر ومفهوم من قوله وانقل الخ فلذلك صححت الحوالة
(قوله عدم محو بها) أي لكن وهما النفي والنهي (قوله في مربع) بفتح الميم والباء الموحدة منزل
القوم في الربيع خاصة والتباعد بفتح المشنة فوق فتحمة سا كنهة ومدود قصر لوقف وهي الفلاة التي يتاه فيها
فلا يمتدى للخروج منها والمعنى لم أكن في منزل أهل ربيع بل في بلد فقرا لا ينس فيها (قوله الجلي) اخرج
بهذا الوصف العرض والتخصيص ولم يخرجهما بالامر لاحتمال أن يكون المراد به ما يدل على الطلب وذلك
يشمله ما وهذا أولى من جعله تكمة وحشوا (قوله وان على) الجار متعلق بعطف وخروج بضمير الرفع
ضمير النصب (قوله أو فاصل) معطوف على الضمير المجرور بالباء وما قبله التنوين ميمها وادغامها في
الميم اسم نكرة في موضع جر نعت لفاصل بمعنى أي فاصل كان ويجوز أن تكون ما زائدة (قوله ولافصل
الخ) الجار متعلق بقوله بردي فاعل بردي يعطى الى العطف على ضمير رفع الخ وفاشيا حال منه (قوله
ضعفه) بالنصب مفعول مقدم باعتدوا ما رواه البخاري في صحيحه كنت وآبو بكر وعمر فعات من غير
فصل فيجتم على أنه مروى بالمعنى (قوله وممنه قوله تعالى اسكن أنت وزوجك الخ) اعترض بأن العامل
في العطف هو العامل في المعطوف عليه فيلزم على هذا أن يرفع الامر الاسم الظاهر وأجيب بأنه ينتفري

والقرائن (قوله وبعده الايجاب) وتكون حينئذ حرف ابتداء لا عاطفة (قوله فلا يجوز) أي للتناقض الظاهري
(قوله أو جملة) نحو قلت زيد قائم لا زيد قائم (قوله معنوا) أي بل خبر السكندر والجملة معطوفة بالواو
(قوله لان متعاطفي الواو المفردين لا يختلفان) بخلاف الجملة نحو قام زيد ولم يبق عمره وقوله لا يختلفان
الخ أي على قول وقيل محل ذلك ما لم يوجد وجب الاختلاف والافلامع (قوله ومفهوم من قوله الخ)

أشار بقوله أو فاصل ما وذلك للمفعول به نحو أكرمك وزيد ومنه قوله تعالى جنات عدن يدخلونها ومن صلح من
معطوف على الواو في يدخلونها ومع ذلك للفصل بالمفعول به وهو الواو من يدخلونها ومثله الفصل بالانافية كقوله تعالى ما أشركنا ولا آباؤنا
فآباؤنا معطوف على نا وجاز ذلك للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بلا الضمير المرفوع المستتر في ذلك كالتص نحو اضرب أنت وزيد
ومن قوله تعالى اسكن أنت وزوجك الجنة فز وجك معطوف على الضمير المستتر في اسكن وصح ذلك للفصل بالضمير المنفصل وهو أنت وأشار
بقوله ولافصل بردي الى أنه قد ورد في النظم كثير العطف على الضمير المذكور بلافصل كقوله

الثواني

قلت اذا قبلت زهرته ادى * كنعاج الفلاتعسفن رملا فقوله وزهره معطوف على الضمير المستتر في اقبلت وقد ورد ذلك في النثر قليلا حتى
سيمويه رجه الله مررت برجل سواء والدم برفع العدم عطفا على

(٢٥٧)

المصنف أن العطف على

الضمير المرفوع المنفصل

لا يحتاج الى فصل نحو زيد

مقام الاهور وعمر وكذلك

الضمير المنصوب المتصل

والمنفصل نحو زيد

ضربته وعمر او ما كرمت

الايام وعمر او اما الضمير

المرور فلا يعطف عليه

الاباء اعادة الجار له نحو

مررت بك ويزيد ولا يجوز

مررت بك وزيد هذا

مذهب الجمهور واجاز

ذلك الكوفيون واختاره

المصنف وأشار اليه بقوله

(ص) وعود خافض لنا

عطف على * ضمير

خفص لازما قد جعل

وليس عندي لازما قد أتى *

في النثر والنظم الصحيح مثنيا

(ش) أي جعل جمهور

النحاة اعادة الخافض اذا

عطف على ضمير الخفص

لازمة ولا أقول به لورود

السمع نثرا ونظما باالعطف

على الضمير المحفوض من

غير اعادة الخافض فن

النثر قراءة حمزة واتفقوا الله

الذي تساءلون به والارحام

يجر الارحام عطفا على

الهاء الجرورة بالباء ون

النظم ما أشده سيمويه

رجسه الله تعالى فاليوم

قربت تهجونا وتشمنا *

فاذهب فبايك والايام من

عجب بجر الايام عطفا على الكافي الجرورة بالباء (ص) والفاء قد تحذف مع

ما عطف * والواو اذا لابس وهي انفردت بعطف عامل ضل قد بقي * معمله

الثواني مالا يتفرق في الاوائل ور بئى يصح تبعا ولا يصح استقلا ولا ذهب الناظم الى أن ز وجك فاعل
بمحذوف أى وليسكن ز وجك فالمسألة من عطف الجمل قال أبو حيان ومقاله مخالف لخصوص النحويين من
أن ز وجك معطوف على الضمير المستكن في سكن المؤ كديان اه قات ما ذ كره الناظم لا تأباه قواعد
النحاة ولا يضره عدم نصير يحتم بذلك اذ هو محتمل واما م منهم (قوله قلت اذا قبلت الخ) هو من الخفيف
وزهر يضم الزاى وسكون الهاء جمع زهراء أى نسوة وزهر وتهادى أصله تهادى فحذفت منه احدى التاءين
أى تتختر والشاهد في وزهر حيث عطفا على الضمير المرفوع في اقبلت العائد على المحبوبة بغير فصل
وتعقب بأن الواو يجوز أن تكون حالية لا عاطفة والنعاج جمع نجمة وهى هنا بقى الوحش والقلاج جمع فلاة
وهى الصحراء وتعسفن جملة حالية أى ملن عن الطريق ورملا نصب على ترع الخافض أى في رمل والمعنى قلت
اذا قبلت الحبيبية مع النسوة الزدر يتخترن كنعاج الصحراء حين ملن عن الطريق وأخذت في الرمل (قوله
عطفا على الضمير المستتر سواء) أى لانه مؤول بالمشقة أى مستوهو والعدم وهذا وما قبله أمثلة للعطف
على الضمير المستتر بلا فصل ومثاله في البار المتصل بلا فصل نحو قوله صلى الله عليه وسلم كنت وأبو بكر وعمر
نعلت (قوله وعود خافض) أى سواء كان الخافض حرفا أم اسما وقيل انما تجب اعادة في الحرف دون
الاسم تسكا بقوله تعالى كذ كركم آباءكم أو أشد ذكرا حيث عطفا أشد على الضمير في ذكركم من غير
اعادة الجار وبذلك يكون في المسئلة ثلاثة مذاهب اه شيخ الاسلام (قوله لدا عطف) لدا بمعنى عند
وحى اذا كانت معناه ما ذ كركم بالالف وان كان بمعنى في كربت بالياء نص على ذلك استاذا الشهاب
الملوى (قوله وليس عندي) اسم ليس مستتر فيها عائد الى وعود خافض ولازما خبرها (قوله مثنيا) بفتح
الباء الواو حدة حال من فاعل أى (قوله باعطف) بدل من قوله به باعادة الخافض (قوله بجر الارحام) مع
تخفيف سين تساءلون والمناج يجعل الواو القسم جريا على عادة العرب من تعظيمهم الارحام والقسم بها
وجواب هذا القسم ان الله كان عليكم قريبا أفاده الفارضى (قوله فاليوم قربت الخ) قربت بتشديد
الراء بمعنى قربت بتخفيفه او جملة تهجونا حال فان جعل قرب ههنا من أفعال المقاربة كانت الجملة خبرا وتشمنا
بكسر التاء الثانية أى تشمتنا من باب ضرب يضرب وقوله فاذهب جواب شرط مقدر أى فان فعلت ذلك
فاذهب فان ذلك ليس بعجب من مثلك ومن مثل هذه الايام وكلمة من في من عجب زائدة (قوله والواو)
مبتدأ خبره محذوف للدلالة ما قبله عليه أى حذفت أومعوف على الفاء أو على الضمير في تحذف لو جود
الفصل بالذرف ولم يذ كرم معهما أم مع أنها تشاركهما في ذلك كقوله * فما أدري أرشد لابسها *

أى على سبيل الإشارة لا على سبيل التصريح (قوله بدل) لعل هذا على نسخة لورود والسمع نثرا ونظما به
بالعطف (قوله ونالبيه الخ) وجه تعلق البيت الثالث بجر العطف أن معنى قوله هنا أى بالواو أو
الفاء (قوله بالمعطوف) أى في البيتين الاولين والاولين والمعطوف عليه في الثالث (قوله وكان عاطفه الواو)
وأن يكون المعطوف عليه أيضا محذوفا والعاطف الواو أو الفاء (قوله فيهن) أى فى أمثلة عطفا العامل
المحذوف الذى بقى معمله

دفعوا لهم اتق (ش) قد تحذف الفاء مع معطوفها للدلالة ومنه قوله تعالى فن كان منه -كم من يضا أو على سفر فعدة من أيام أخر أي فافطر فعليه
عدة من أيام أخر تحذف فطر والفاء (٢٥٨) الدخلة عليه وكذلك الواو ومنه قوله راكب الناقة طليحان أي راكب الناقة والناقة

طليحان وانفردت الواو من
بين حروف العطف بانها
تعطف عاما لمحدوفاً بقى
معموله ومنه قوله

إذا ما الغائبات برزن يوماً
وزجن الحواجب والعيونا
فالعيون مفعول بفعل
محدوف والتقدير وكلن
العيون والفعل المحدوف
مع: أوف على زجن (ص)

وحذف متبوعها هنا استبح
وعطفك الفعل على الفعل
يصح

(ش) قد تحذف المعطوف
عليه للدلالة عليه وجعل منه
قوله تعالى أفلم تكن آياتي
تتلى عليكم قال الخنصري
التقدير ألم تأتيكم آياتي فلم
تكن تتلى عليكم فحذف
المعطوف عليه وهو ألم
تأتيكم وأشار بقوله
وعطفك الفعل إلى آخره
أي أن العطف ليس
مختصاً بالأسماء بل يكون
فيها وفي الأفعال نحو يقوم
زيدو يقعد وجاز يدور كـ
واضرب زيد و قوم (ص)
واعطف على اسم شبه فعل
فعلا

وعكسا استعمل تجده
سهلا

(ش) يجوز أن يعطف
الفعل على الاسم المشبه
للفعل كاسم الفاعل ونحوه

(قوله دفعوا لهم) أي وانما لم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام دفعوا لهم اتق وهو رفع الامر
للظاهر في نحو أسكن أنت و زوجك وغير ذلك (قوله طليحان) تشبيه طليح بفتح الطاء المهمله وكسر
اللام أي مهزولان ففعل بمعنى مفعول (قوله أي راكب الناقة الخ) تحذف المعطوف مع العاطف
بدليل تشبيه الخبير والافرد (قوله إذا ما الغائبات) جمع غائبة وهي المستغنية بحمالها وترجع
الحواجب تدقيقها وتحسينها (قوله وحذف) بالنصب مع مفعول لقوله استبح والمراد بالمبتدع المعطوف
عليه، بدأ بمعنى ظهر (قوله يصح) بالصاد المهمله جلة في محل رفع خبر عن قوله وعطفك أي عطفتك الفعل
على الفعل صحيح لكن بشرط اتحاد زمانيهما سواء اتحدتا أو غيرهما كضامين أو مضارعين أو مختلفين كما ضمع
مضارع قال ابن هشام في تعليقه قال بعض الطلبة لا يتصور لعطف الفعل على الفعل مثال لأن نحو قام زيد
وقعد عمر والمعطوف فيه جلة فإنه إذا قلت له فاذا قلت يعجبني أن تقوم وتخرج ولم تقوم وتخرج ويحجبني أن يقوم زيد
ويخرج عمر وفيما لها خجلة وقع فيها اه ووجه ذلك أن الفعل المعطوف منصوب أو مجزوم فلا وإن
العطف للفعل لم يتأت نصبه أو جرهما (قوله شبه) بالجر نعت اسم وهو مضاف إلى فعل وفعل الثاني مفعول
اعطف أي اعطف فعلا على اسم شبه فعل (قوله وعكسا استعمل) عكسا مفعول مقدم باستعمل وسهلا مفعول
تجد الثاني ومفعوله الأول الهاء (قوله فالمعيرات الخ) هذا المثال والذي بعده فيه تأويل بالمعطوف عليه
بالفعل كالمعطوف والمعنى فاللاتي أعثرن لانه اسم فاعل وقع صلة لال والمعنى فالخيل التي تغير على العدر وقت
الصبح باغارة أصحابها وقوله فائرن أي هيجن به أي بكان -دوهن أو بذلك الوقت نفعاً أي عباراً بشدة
حركتهن (قوله فأنقيته يوماً الخ) الأنقيته بمعنى وجدته ويوماً منصوب على الظرفية ويبيير بضم أوله من
أبار بمعنى يهلك والشاهد في قوله ومجر من الأجزاء حيث عطف على بيير والمسوغ لذلك كون بيير بمعنى مبيير
وعطاء مفعوله وهو اسم للعطية وجلة يستحق المعيار صفة عطاء وهو جمع معبر بمعنى المركب (قوله
بان يعشها الخ) من العشاء بفتح العين وهو الطعام الذي يؤكل وقت العشاء والضمير المنصوب فيه
يرجع للمرأة لانه وصف رجل يضرب امرأته بالسيف القاطع وهو المراد بعضب بآر وقوله يقصد

(قوله دفعوا لهم) أي الامر موهوم أي واقع في الوهم أي الذهن وليس المراد به المتوهم لانه على العطف
على الظاهر يكون اللبس محققاً لا متوهماً (قوله فيا لها خجلة) الذي يظهر أن الاستغاثة والتعجب كما
للداهية والضمير في لها يحتمل أنه للواقعة أو للحكاية المفهومة مما تقدم وحينئذ فقوله خجلة متعجب من أجله
فقه الجر بمن لانها تأتي للتعليل وتختلف لام المتعجب منه فهو منصوب بنزع الخافض والمعنى احضري أيتها
الحكاية لمتعجب منك لاجل تلك الخجلة ويحتمل أن الضمير للخجلة والخجلة تميز وعود الضمير للمتأخر على
التمييز جازر والمستغاث لاجله المتعجب منه محذوف أي احضري يا خجلة لاجل أن يتعجب منك الناس
اه كاتبه فرره وسبأني فيما يتعاق بقوله ومثله اسم ذو تعجب ألف ما لوضع ذلك في الخضرى في غمرة
واللام في لها يحتمل أن تكون لام المستغاث به ويحتمل أنها لام المستغاث من أجله لانها نفع مع
الضمير والمستغاث به محذوف على هذا وسيأتي في السجاعي مزيديان على قول الشاعر

* ياتك من تمر وبالسن ليل * فليراجع وجعل الضمير عائد للخجلة مع كونها تمييزاً لظاهر جذا والمعنى
على التعجب فتكون اللام للتعجب (قوله فائرن) لاجل له من الاعراب لعطفه على صلة آل وهي لاجل
لها أو أمارها في العاربية من آل (قوله حيث عطف الخ) وهو منصوب بفتحة مقدرة على الياء المحذوفة
للضرورة لان المعطوف عليه جلة في محل نصب مفعول ثانٍ للقيمة

و يجوز أيضاً عكس هذا وهو أن يعطف على الفعل الواقع، وقع الاسم اسم فن الأول قوله تعالى فالمعيرات صح فائرن به نفعاً جلة
وجعل منه قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله من الثاني قوله فالقيمة يوماً مبيير عدوه * ومجر عطاء يستحق المعابرا
وقوله بان يعشها بعضب بآر * يقصدني أسوقها وجازر فمجر معطوف على بيير و جازر معطوف على يقصد

جمله حالية وقال شيخ الاسلام وصفية وهو من القصد ضد الجور والاسوق جمع ساق و يروى في سواقتها
وايس بصحح وجائر من الجور ضد القصد

(البدل)

هو لغة العوض قال تعالى عدى بنان يدلنا خيرا منها واصطلاحا ما ذكره الناظم بقوله التابع الخ وهذه
تسمية البصريين والكوفيين يسمونه بالترجمة والتبيين (قوله التابع الخ) التابع مبتدأ والمقصود
نعمته وجبر هو المسمى بدلا - خبر (قوله أخرج المعطوف بيل) أى فى الاثبات ومثله المعطوف بلسكن فى
الاثبات (قوله وأخرج المعطوف بالواو الخ) الاولى أن يخرج هذا بما أخرج به النعت والتوكيد وعطف
البيان كقوله صاحب التوضيح اذ هو مكمل للمقصود والحاصل أنه يخرج بقوله المقصود وبالجملة باقى
التوابع سوى المعطوف بيل ولكن بعد الاثبات بقوله بلا واسطة المعطوف بهما بعده (قوله مطابقا)
بكسر الواو مفعول ثان ليلقى المتعمد لاثنتين من ألقى ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه هو المفعول الاول
وما عر به الناظم أعم من التعبير ببدل الكل من الكل لانها صالحة لكل بدل يساوى المبدل منه فى المعنى
بخلاف عبارة كل من كل فانها لاتصدق الا على ذى أجزاء وذلك غير مشروط للاجتماع على صحة البدلية فى
أسماء الله تعالى كقوله تعالى الى صراط العزيز الخيم الله فيمن قرأ بالجر (قوله أو ما يشتمل) ما لم
موصوله معطوف على مطابقا أو بعضا جمله يشتمل صلته وعائد الموصول الضمير المرفوع على الفاعلية فى
يشتمل راجع للبدل أو المبدل منه أو العامل بناء على أن المشتمل هو الاول أو الثانى أو العامل بمعنى أن معنى
العامل متعلق به وان تعلق فى اللفظ بغيره قال فى النكت والى الاول ذهب فى التسهيل فتحمل عبارته عليه
وجل فى التوضيح كلام الناظم على الثالث قيل وهو التحقيق فان العامل يشتمل على معناه اشتمالا بطريق
الاجمال كعجبتى زيد علمه أو حسنه أو كلامه ألا ترى ان الاعجاب مشتمل على زيد بطريق المجاز وعلى علمه
وحسنه وكلامه بطريق الحقيقة وكذا سرق زيد ثوبه أو فرسه فان زيدا مسروق مجازا والثوب والفرس
مسروقان حقيقة وكذا زيدا مال كثيرا إذا أعرب ماله بدلافان الابتداء يشتمل على زيد مجازا وعلى ماله حقيقة
كفى لتصريح (قوله أو كمطوف الخ) الكاف بمعنى مثل معطوفة على ما قبلها (قوله وذا) إشارة

(قوله جمله حالية) فيه نظر بل هى وصفية للمجرور وهو عطف بدليل عطف المجرور وهو جائر على
الفعل وهو بقصد وانما جائر المعطوف مع كون المعطوف عليه وهو الفاعل مرفوعا لان العطف عليه
ليس من حيث كونه فعلا بل من حيث كونه مشابها للاسم فالعطف عليه فى الحقيقة اسم كأنه قيل
بعضب بترقايد جائر ووصف البعضب بالقصد والجور مجاز لانه آله ذلك وبهذا يعلم أن العكس فى كلام
المصنف تام وهو عطف الاسم الذى لم يعتبرناو يله بالفعل على الفعل الذى اعتبرناو يله بالاسم وذلك لان
الاصل العكوس هو عطف الفعل الذى لم يعتبرناو يله بالاسم على الاسم المعتبرناو يله بالفعل (قوله
وصفية) أى لعضب (قوله بلسكن فى الاثبات) الصواب حذفه لما تقدم أن لكن لا يعطف بهما بعد
الاثبات اه وهو مبني على قول الكوفيين الجوزين ذلك (قوله الاولى أن يخرج الخ) أى لان
المتبادر من قوله المقصود بالحكم أنه المقصود وحده (قوله أو المبدل منه) فيه أنه اذا رجح الضمير
للمبدل منه أو العامل يكون العائد الهام فى عليه وتكون الصلة جارية على غير من هى له لان ما واقعة على
بدل مع خوف اللبس وفيه عيب السناد وعلى كل فالاولى بناؤه للمفعول ويكون المشتمل اما المبدل منه
أو العامل (قوله كفى التصريح) فيه نظار فان الابتداء يتعلق بكل من زيد والمسال على سبيل الحقيقة فهذا
المثال مما رد على القول بان المشتمل هو العامل كما رد على الاول نفعنى زيد علمه وكما رد على الثانى سرق زيد
ثوبه والجواب عن الكل واحده هو أن المراد بالاشتمال معطوف الارتباط والتعلق بغير الكمية والجزئية
ويمكن دفع النظر بان مراده أن الابتداء من حيث الاخبار عن مبتدئه بكثير يشتمل على زيد مجازا وعلى ماله

(ص) (البدل)
التابع المقصود بالحكم بلا
واسطة هو المسمى بدلا
(ش) البدل هو التابع
المقصود بالنسبة بلا واسطة
فالتابع جنس والمقصود
بالنسبة فصل أخرج النعت
والتوكيد وعطف البيان
لان كل واحد منهما مكمل
للمقصود بالنسبة لا مقصود
بها ولا واسطة أخرج
المعطوف بيل نحو جازيد
بل عمر وفان عم راهو
المقصود بالنسبة ولكن
بواسطة وهى بيل وأخرج
المطوف بالواو ونحوها
فان كل واحد منهما مقصود
بالنسبة ولكن بواسطة
(ص)
مطابقا أو بعضا أو ما يشتمل
عليه يلغى أو كمطوف بيل
رذا للاضرب اعزان قصدا
صح

ودون قصد غلط به سلب كثره خالداً وقوله اليدا * واعرفه حقه وخذنبلامدى (ش) البديل على أربعة أقسام الاول بديل الكل من لكل وهو البديل المطابق لا لبديل منه (٢٦٠) المساوي له في المعنى نحو مررت بأخيه لا زيد وزره خالداً الثاني بديل البعض من الكل

نحو أو كالت الرغيف ثلثه وقوله اليدا الثالث بديل الاشتغال وهو الدال على معنى في متبوعه نحو أعجبتني زيد علمه واعرفه حقه الرابع البديل المبين للبديل منه وهو المراد بقوله أو كعطوف بيل وهو على قسمين أحدهما ما قصد متبوعه كقصد هو ويسمى بديل الاضراب وبديل البداء نحو أكلت خبزاً لما قصدت أولاً الاخبار بانك أكلت خبزاً ثم بدالك انك تخبر بانك أكلت لجا أيضاً وهو المراد بقوله وذلك الاضراب اعتران قصد اصعب أي البديل الذي هو كعطوف بيل أنسبه للاضراب ان قصد متبوعه كقصد هو الثاني مالا يقصد متبوعه بل يكون المقصود البديل فقط وانما غلط المتكلم فذكر البديل منه ويسمى بديل الغلط والنسيان نحو رأيت رجلاً خماراً أردت انك تخبر أولانك رأيت خماراً فغلطت بذكر الرجل وهو المراد بقوله ودون قصد غلط به سلب أي اذا لم يكن البديل منه مقصوداً فيسمى البديل الغلط لأنه من بيل للغلط الذي سبق وهو ذكر غير

لقوله كعطوف بيل في محل نصب على المفعولية باعز وقصد مفعول مقدم يصحب وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ودون في محل نصب على الحال والعامل فيه محذوف (قوله غلطاً) خبر محذوف على حذف مضاف أي ودون قصد هو بديل غلط وسلب في موضع الصفة لبديل والهاء تعود على بديل ونائب فاعل سلب يعود الى الحكم الذي هو الغلط وكانه قيل ودون قصد هو بديل غلط وبهذا البديل سلب الغلط الاول اه فارضى (قوله نبلا) بفتح النون هي السهام العربية ولا واحد لها من لفظها بل من معناها وهو سهم (قوله مدى) بضم الميم جمع مدية بضمها أيضاً كقرفة وغرف ويجوز كسرهما نحو سديرة وسدر وهي الشفرة أفاده في المصباح (قوله البديل على أربعة أقسام) فيه اشارة لرد القول بزيادة بديل الكل من البعض قال السيوطي واثبات هذا النوع هو المختار عندي قال وقد وجدت له شاهداً من التنزيل وهو قوله تعالى فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئاً جنات فقوله جنات بديل من الجنة وهو كل من بعض اه ورد ذلك الجهور والاية امست نصافي ذلك اذ يجوز ان يراد بالجنبة الشامل للجنات أو العموم فلا دليل في الاية ما ذكر (قوله بديل الكل من الكل) اعترض بأن الصواب حذف آل من كل وبعض ونحوهما لانها مضافة تقديراً ويجب بما أفاده بعضهم من انها قد تدخل على ما آل لعدم ملاحظة اضافة أصلاً (قوله الثاني بديل البعض) قال في شرح الكافية شرطاً أكثر الخويز في بديل البعض وبديل الاشتغال ضمير اعانداً على المبدل منه والصحيح عدم اشتراطه لكن وجوده أكثر من عدمه اه مع انه مشى على الاشتراط في التسهيل اه نكت (قوله وهو على قسمين) تتبع في ذلك ظاهر النظم من عدم الفرق بين بديل الغلط والنسيان فسمى النوعين بديل غلط وجرى في التوضيح على التفرقة حيث قال والبديل المبين ثلاثة أقسام لانه لا بد أن يكون مقصوداً بالحكم ثم الاول وهو المبدل منه ان لم يكن مقصوداً البتة ولكن سبق اليه اللسان فهو بديل الغلط أي بديل عن اللفظ الذي ذكره غلطاً لأن البديل نفسه هو الغلط كقديتوهم وان كان مقصوداً فان تبين بعد ذكره فساد قصده فبديل نسيان أي بديل نسي ذكر نسياناً وقد ظهر أن الغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنات وان كان قصد كل واحد منهما صحيحاً فبديل اضراب وقول الناطم خذنبلا مدى يحتمل الثلاثة وذلك باختلاف التقادير فان كان المتكلم انما أراد الامر بأخذ المدى فسبقه لسانه الى النبل فبديل غلط وان كان أراد الامر بأخذ النبل ثم تبين له فساد ذلك الارادة وان الصواب الامر بأخذ المدى فبديل نسيان وان كان أراد الاول ثم اضرب عنه الى الامر لاخذ المدى وجعل الاول في حكم المتروك فبديل اضراب والاحسن فيهن ان يوثق بيل اه باقتصار (قوله البداء) بالدال المهملة والمدسمى بذلك لانه اضرب عن الامر الاول حين بداله الامر الثاني (قوله ويسمى بديل الغلط والنسيان) قد علمت ما فيه (قوله الشفرة) بفتح الشين المجمع هي السكين العريض والجمع شفرار مثل كلبة وكلاب وتجمع على شفرات مثل سبعة وسجدات ذكره في المصباح (قوله ومن ضمير الحج) الجار متعلق بتبدله وضمير مضاف الى الحاضر والظاهر منصوب بفعل محذوف يفسره تبدله (قوله احاطة) منصوب بقوله جلاب بمعنى اظهر أي اذا كان البديل بديل كل فيه معنى الاحاطة (قوله أو اقتضى) معطوف على جلاب وبعضاً مفعوله وقوله أو اشتغالاً معطوف عليه (قوله كانك الحج) أي كقولك انك الحج فان بكسر الهمزة وتشديد النون

حقيقة (قوله والعامل فيه محذوف) بديل عليه صحب أي وان وقع دون قصد للمتبع (قوله الشامل للجنات) أي وغـيزها بأن يراد بها الثواب ويفسر الدخول بالاعطاء فيكون من بديل البعض وقوله أو العموم فيكون من بديل الكل (قوله أو العموم) بان تجعل آل للاستعراق (قوله

المقصود وقوله وخذنبلامدى يصلح أن يكون مثلاً اسكل من القسمين لانه ان قصد النبل والمدى فهو بديل الاضراب وابهاجك وان قصد المدى فقط وهو جمع مدية وهي الشفرة فهو بديل الغلط (ص) ومن ضمير الحاضر الظاهر لا * تبدله الاما احاطة جلاب أو اقتضى بعضاً أو اشتغالاً * كانك ابهاجك اشتغالاً (ش) أي لا يبديل الظاهر من ضمير الحاضر الا ان كان البديل بديل كل من كل واقتضى الاحاطة

والشمول أو كان بدل اشتمال
أو بدل بعض من كل فالاول
كقوله تعالى تكون لنا
عيد الاولنا وآخرنا اول
بدل من الضمير المجرور
باللام وهو نانا لم يدل على
الاحاطة امتنع نحو رأيتك
زيدا والثاني كقوله

ذري ان أمرك لن يطاعا
وما ألفتني حلى مضاعا
فلم يبدل اشتمال من الياء
في ألفتني والثالث كقوله
أعدني بالسجن والاداهم *
رجلي فرجلي شئنا المناسم
فرجلي بدل بعض من
الياء في أعدني وفهم من
كلامه أنه يبدل الظاهر من
الظاهر مطلقا كما تقدم
تمثله وان ضمير الغيبة
يبدل منه الظاهر مطلقا
نحو زره طالدا (ص)

وبدل المضمين الهمزي
همزا كن ذأ سعيد أم على
(ش) اذا أبدل من اسم
الاستفهام و جب دخول
همزة الاستفهام على
البديل نحو من ذأ سعيد أم
على وما تفعل أخيرا أم
شرا ومتى تأتينا غدا أم
بعغد (ص)

ويبدل الفعل من الفعل
كن
يصل البناء يستعن بنا يعن
(ش) كما يبدل الاسم من
الاسم يبديل الفعل من
الفعل فيستعن بنا بديل من
يصل ومثله قوله تعالى ومن
يفعل ذلك يلق أناما يضاعف
كرها وتجي طاعما فتؤخذ

وابنها بك بالنصب بدل من الكاف قال في الصحاح الابتهاج السرور وجملة اشتمال في موضع رفع خبران
وهو بسين مهملة أي اشتمال القلوب يعني طلب ميلها اليه ولكون البديل هو المقصود بالتحكم والمبدل منه في
حكم الطرح غالبا جرى الخبر عليه وأسندته الى ضمير الابتهاج ولو أجراء على المبدل منه وهو كاف المخاطب لقال
اسمات كانه على ذلك الشطبي (قوله ذري) أي اتركيني خطاب لامرأة وما ألفتني أي وجدته
و بروى ولا ألفتني فالياء مفعول أول ومضاعا المفعول الثاني ومراده ان هذه المرأة تلومه على اتلاف ماله في
المكرمان فرد عليها بأن العقل والحلم بأمرانه ياتلوه في اكتساب الحدو الثناء (قوله أعدني بالسجن الخ)
البيت من الرجز والاداهم جمع ادهم وهو القيدو شئنا بشين مججمة فثاء مثلثة فنون أي غليظة المناسم جمع
منسم بفتح الميم وكسر السين المهملة تخف البعير استعير للانسان وهو أعنى شئنا الخ خبر عن قوله فرجلي
و بروى ورجلي شئنا بالواو وهو أصح وهذا كناية عن عدم قدرة المخاطب على حبسه (قوله فرجلي بدل بعض)
وقال أبو حيان رجلى منادى على طريق الاستهزاء بالموعد (قوله وبدل المضمين الخ) بدل مبتدأ مضاف الى
المضمين من ضمن المتعدى الى مفعولين أولهما ضمير مستتر فيه يعود الى آل مرفوع على النيابة عن الفاعل
والهمز مفعوله الثاني وجملة بلى همزاني محل رفع على الخبرية والتقدير و بدل الاسم الذي ضمن معنى الهمز
بلى همزا أفاده المعرب وكلام بعض الشراح يقتضي جر الهمز باضافة المضمين اليه فينبذ يجوز فيه النصب
والجر (قوله المضمين الهمز) أي المضمين معنى الهمز يخرج بالمضمين ما صرح به باداة الاستفهام أو
الشرط نحو من يقم ان زيدان عمر وأقم معه فلا يلى البديل ذلك نحو هل أحد جاك زيداً وعمر ووان تضرب
أحدار جلا أو امرأة اضربه اه سم (قوله كن ذأ سعيد الخ) من مبتدأ خبره ذأ وأسعيد بالرفع بدل
من من المتضمنة معنى همزة الاستفهام وقوله أم على معطوف على سعيد (قوله ويبدل الفعل من الفعل)
قال الرضي بشرط أن يكون الثاني راجع اليه كبقا انما يضاعف له العذاب فان ساواه كان تأ كيدا لا بدلا
اه شيخ الاسلام ويستثنى مما ذكر بدل البعض فلا يكون بالفعل بالاتفاق ذكره في البسيط وأقره أبو
حيان اه نكت وتمثيل الشاطبي له بنحو ان تصل تسجد لله ورجلك لا يحجج به على صحته اذ ليس من كلام
العرب على أنه محتمل لان يكون بدل اشتمال كقوله بعضهم (قوله كن يصل الين الخ) يستعن بدل اشتمال
من يصل لان الاستعانة تستلزم معنى في الوصول وهو قضاء حاجته واعتراض هذا الاستلزام اذ قد يستعين
الشخص ولا يعان فلا يكون الوصول منجعا فالواجب رفع يستعين لاقادته في النكت قال سم وقد يجاب
بأنه يكفي في أمثال هذا المقام الاستلزام ادعاء أو بملاحظة حال هؤلاء القوم في الواقع على أن ما ذكره
على الحالية اذ قد يصل مستعينا أي طالبا منهم الاعانة ولا يعان (قوله فيضاعف بديل من يلق) أي بديل
كل من كل كصرح به خالد في شرح الاسر ومية وعاله بأن مضاعفة العذاب هي اتي الا نام أو بديل اشتمال
كما ذكره الفارسي فكلام الشارح محتمل للقولين (قوله ان على الله الخ) قاله الراجزي شخص تقاعد عن
المبايعه للملك وأن تباعا اسم ان وخرها على والفظ الله منصوب بنزع الخافض وهو واو القسم وكرها
صفة لصدر محذوف أي تؤخذ أخذاً كرها أرحال بمعنى كرها وطاعا حال من الضمير في تجيء (قوله فتؤخذ

أو الشرط) معطوف على الهمز فهو تميم للمتن وقوله نخرج بالمضمين الخ اعتراض بين المتعاطفين ولا يقال ان
هذا المثال مشكل لان ما بعد ان بدل من اسم الشرط المبتدأ فيكون مبتدأ وان الشرطية لا تدخل على المبتدأ
لان ان انما جيء به بالبيان المعنى لا للعمل (قوله على أنه محتمل الخ) هذا مدفوع اقولهم الاشتمال هو
التعلق بغير الكمية والجزئية والافضل بدل بعض يقال فيه ذلك (قوله وهو قضاء حاجته) الذي هو
مدلول الجواب فالوصول مشتمل على الاستعانة من حيث لازمها وهو الاعانة التي هي الجواب ويحتمل أن
الاستعانة مشتملة على الوصول من جهة أنها اذا كانت على وجه المباشرة تستلزم الوصول اذ لا تحصل الامعه
(قوله الحالية) لانه رتب الاعانة على الوصول حيث جعلها الجواب

له العذاب فيضعف بدل من يلق فاعرب باعرابه وهو الجزم وكذا قوله ان على الله أن تباعا * تؤخذ كرها وتجي طاعما فتؤخذ

بدل من تبايعوا لذلك نصب
 (ص) (النداء)
 وللمنادى النداء أو كالتاء يا
 وأى وآ كذا أي أيا ثم هيا
 والهمز للداني والممن ندب
 أو يا وغير والذى اللبس اجتنب
 (ش) لا يتخلو المنادى من
 أن يكون مندوبا أو غيره
 فان كان غير مندوب فالما أن
 يكون بعيدا أو في حكم
 البعيد كالنائم والساهى
 أو قريبا فان كان بعيدا أو
 في حكمه فله من حروف
 النداء يا أو أي وآ أو يا وهيا
 وان كان قريبا فله الهمزة
 نحو أريد أقبل وان كان
 مندوبا وهو المتفجع عليه
 أو المتوجع منه فله والنحو
 زيدا وهوا وأظهراه يا أيضا
 عند عدم التباسه بغير
 المندوب فان التباس تعينت
 واوامتنعت يا (ص)
 وغير مندوب ومضمر وما
 جامستغنا قد جرى فالعلما
 وذلك في اسم الجنس والمشاركة*
 قل ومن يمتعه فانصره آله
 (ش) لا يجوز حذف
 حرف النداء مع المندوب
 نحو وازيداه ولا مع الضمير
 نحو ياياك قد كفتيك ولا
 مع المستغاث نحو يا يزيد
 وأما غير هذه فيحذف معها
 الحرف جوارا فتقول في
 يا زيد أقبل زيدا أقبل ربي
 يا عبد الله اركب عبد الله
 اركب لكن

بدل) أي بدل اشتمال وقوله ولذلك نصب أي فهو بدل مفرد من مفرد بدليل ظهور الاعراب فإني الشواهد
 الكبرى من أنه بدل جملة من جملة سهو

(النداء)

هو بكسر الهمزة وضمها وبالمد والقصر لغة النداء واصطلاحا دعاء بحروف مخصوصة وهي ثمانية الهمزة
 وأي مقصور تيزو ومودتين وياوأيأوهياو واوسيا أي بيان ما عدا أي بالمد اه شيخ الاسلام وذو كر
 السنواني في شرح الاثر ومية ان ما كان من الاصوات على وزن فعال يجوز فيه الضم والكسر نحو نباح
 ونعاق (قوله وللمنادى الخ) بفتح الدال خبر مقدم من قوله يا والناجب حذف الياء فيها بمعنى البعيدة
 للمنادى قال سم وأصل حروف النداء يا ولها كانت أكثر حرفه استعمالا ولا يقدر عند الحذف سواها
 ولا ينادى اسم الله عز وجل والاسم المستغاث وأما يا وهيا واليهما أو بوا اه (قوله وأي) بفتح الهمزة
 وسكون الياء من غير مدو أو بالمد معطوفان على يا ومذهب المبرد ان يا وهيا للبعيد وأي والهمزة للقريب
 وباليهما وذهب ابن برهان الى أن يا وهيا للبعيد وأي للمتوسط وباليجمع وأجمعوا على أن نداء القريب
 بما للبعيد يجوز تو كيدا وعلى منع العكس (قوله والهمز) أي المقصور للداني أي القريب (قوله
 وغير وا الخ) غير مبتدأ خبره جملة اجتنب ولذا طرف بمعنى عند متعاقبه أي وغير واجتنب عند اللبس
 (قوله لا يتخلو المنادى الخ) المنادى هو المندوب اقباله بحرف نائب مندوب ادعو ويكره المنادى مستغنا
 ومندوبا وغير ذلك اه فارضى (قوله المتفجع) أي المتخزن عليه (قوله وغير مندوب الخ) غير مبتدأ
 مضاف الى مندوب ومضمر معطوف عليه وما كذلك وجملة قد جرى بالتشديد مبنيا للمفعول خبر بمعنى
 يجرى وادعترض قول الناظم ومضمر بأنه يفهم منه جواز نداء المضمر والصحيح منعه مطلقا وشذحوه ياياك قد
 كفتيك قلت يمكن الجواب عنه بأن مراده ان المضمر الذي سمع من كلامهم وان كان شاذا فلا تحذف منه يا
 فتأمل (قوله وذلك) أي التعري (قوله في اسم الجنس) المراد به هنا النكرة المقصودة وأما غير الجين
 نحو يار جلاخذيدي فيلزمه حرف النداء كما في التسهيل (قوله والمشاركة) حقه والمشاركة اه شيخ
 الاسلام (قوله يمتعه) بالجزم لوقوعه فعل شرط وجملة فانصره آله جواب الشرط وهو بذال محجمة أي
 لآتمه على ذلك لانه قد سمع ذلك فلا وجه لمتعه (قوله لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب الخ) أي لان
 الندبة مقتضية للاطالة ومد الصوت لما فيها من التفجع والتوجه والحذف ينافي ذلك ولان الحذف مع
 المضمر يوهم أنه غير منادى ولان المقصود بالاستغاث الحاجة والتخلص من الشدة والحذف مناف لذلك أيضا

(قوله لغة النداء) باي لفظ يشتمل نحو اثنتي (قوله وذ كر السنواني الخ) مقصوده الاستدلال على أن
 النداء يجوز فيه الوجهان لان معناه صوت وفيه نذر لان النداء ليس اسما للفظ والصوت بل هو اسم للطلب
 النفسى الحاصل بالصيغة وما ذكره في اذا كان فعلة ثلاثيا وهذا فعله نادى بل جاز كسرهم مع المد لكون قياس
 فاعل الفعل وجاز فيهم مع المد لكون نادى لا يدل على المشاركة مع كونه يدل على صوت فنزل لذلك منزلة
 الثلاثي الدال على صوت وقياسه فعال كصريح صرنا خفن راعى اللفظ كسره ومن راعى المعنى ضم ومد
 وجواز القصر فيهما للتخفيف (قوله يجوز تو كيدا) وهذه غير صورة تنزيهه منزلة البعيد اذ عند تنزيهه
 لانا كيدا والمراد تو كيدا النداء ايذنا بان الامر الذي يتلوهمهم (قوله وعلى منع العكس) أي اعدم تاتي
 التوكيد وحل المنع اذ الم ينزل البعيد منزلة القريب والاجاز (قوله والصحيح منعه مطلقا) أي قياسا
 وسماعا وأول ياياك الخ بان التثنية وياياك مفعول المحذوف يفسره الفعل بعده والخلاف في ضمير الخطاب
 أما غيره فلا ينادى اتفاقا وأما حديث ياهو فاقطها واسم للذات العلية لا ضمير (قوله والمشاركة) معطوف
 على الجنس فيكون اسم مسلطا عليه فلا يرد ما شيخ الاسلام وظاهر كلامه أنه ينادى مطلقا وقيد الشاطبي
 بغير المتصل بكاف الخطاب فلا يقال ياه ذلك (قوله يوهم الخ) لان نداءه شاذ (قوله الحاجة والتخلص)

الحذف مع اسم الاشارة

قابل وكذا مع اسم الجنس حتى ان أكثر النحويين منعه ولو كان اجازة طائفة منهم وتبعهم المصنف ولهذا قال ومن يمنعه فانصر عاذله أي انصر من يعذله على منعه لورود السماع به فيما ورد منه مع اسم الاشارة قوله تعالى ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم أي يا هؤلاء وقول الشاعر ذار عوا فليس بعدا شتعال

الر
أمن شبيه الى الصبا من سبيل أي اذا ومما ورد منه مع اسم الجنس قولهم أصبح ليل أي بالليل وأطرق كرا أي يا كرا (ص)

وابن العرف المنادى المفردا

على الذي رفعه قد عهدا (ش) لا يتخاوا المنادى من أن يكون مفردا ومضافا أو مشبها به فان كان مفردا فالأمن يكون معرفة أو نكرة مقصودة ونكرة غير مقصودة فان كان مفردا معرفة أو نكرة مقصودة بنى على ما كان يرفع به فان كان يرفع بالضمة بنى عليها نحو يازيد ويارجل وان كان يرفع بالالف أو بالواو فكذلك نحو يازيدان ويارجلان ويازيدون ويارجلون ويكون في محل نصب على المفعولية لان المنادى مفعول به في المعنى وانما ضمير المنادى

اه فارضى (قوله الحذف مع اسم الاشارة قليل وكذا مع اسم الجنس) مذهب البصريين المنع فيهما والانصاف القياس على اسم الجنس لكثرة تنافوا ونرا وقصر اسم الاشارة على السماع اذ لم يرد الا في الشعر وقد صرح في شرح الكافية بموافقة السكونيين في اسم الجنس فقال وقولهم في هذا أصح اه أشموني (قوله يعذله) بكسر الذا والمجتمعة وضهما مضارع عدل بفتحها من بابي ضرب وقتل بمعنى لام كفي المصباح (قوله ثم أنتم هؤلاء أي يا هؤلاء) ويؤول البصريون ذلك بأن هؤلاء تو كيد لانتم أو موصول بمعنى الذي وتقتلون صلته أو أنتم مبتدأ خبره هؤلاء أو بالعكس وجلة تقتلون حال (قوله ذار عوا) البيت من بحر الخفيف وارعوا مصدر ارعوى منصوب على المصدرية أي ارعوا رعواء بمعنى كف عن القبيح واشتعال بالعين المهملة والمراد به كثرة شيب الرأس ومن سبيل اسم ليس بزيادة من خبرها الى الصبار هو بكسر الصاد مقصورا الصغر وفتحها لغة كلفي المصباح وبعده منصوب على الظرفية (قوله أي اذا) حذف منه حرف النداء والمنع يجعله من الضرورة (قوله أصبح ليل) هو مثل يضرب لن يظهر الكراهة للشيء وأصله ان امرأة وقع عليها امرئ القيس وكانت تذكره فقالت له أصبحت فأصبحت يا فتى فلم يلتفت اليها فرجعت الى خطاب الليل كأنها تستعطفه عسى أن يخلصها مما هي فيه أي صر صجبا باليل أفاده التصريح (قوله أطرق كرا) هو مرخم كروان ويقال الكرا الكروان نفسه ومن أمثالهم أجبين من كروان لانه اذا قيل له أطرق كرا ان النعام في القرى التصق بالارض فيلحق عليه ثوب فيصاوم من أمثالهم للرجل يتكلم في الامر وهناك من هو أكبر منه أطرق كرا الخ أي استمن يتكلم مع ذي الشرف ويحلأ كاهه بالاجماع قال الفزوي بني يحرك الباه تحريك الجعبي ما ذكره السيوطي ومن خطه نقات وفي التصريح هذا مثل يضرب لمن تكبر وقد تواضع من هو أشرف منه أي طأطأ يا كروان رأسك وانخفض عنقك للصيد فان أكبر منك وأطول عنقا وهي النعام قد صيدت وحانت من البدو الى القرى وأما ليه يا كروان فرخم على لغة من لا ينتظر فقلبت الواو ألفا (قوله العرف) بفتح الراء المشددة مفعول ابن والمنادى بدل منه وعلى الذي متعلق بابن أي ابن المعرف سواء كان ذلك التعريف سابقا على النداء كما يزيدا وعارضا بالقصد وهو النكرة المقصودة (قوله فان كان يرفع بالضمة بنى عليها) وأما قوله صلى الله عليه وسلم انفق باللا ولا تخش من ذي العرش ان لا لا فقال السيوطي نصب الاول ليناسب الثاني ويجوز أن يكون الاصل يابلالي فقلب الياء ألفا وبقيها كافي يا عبدي ويا عبدا اه فارضى واعترض الثاني بأن شرطه أن يكون الاسم مما غلبت عليه الاضافة الى الياء واشتهر بها التمدل الشهرة على الياء المغيرة بالقلب وباللا ليس مما يغلب فيه الاضافة والشهرة (قوله يازيد) استشكل بان فيه الجمع بين تعريفين يواو العلمية في زيدوا وأجاب المبرد بأن تعريف العلمية سلب وتعرف بالاقبال وابن السراج بأن تعريف العلمية باق وانما زادوا ايضا بالنداء وأما نحو يارجل فتعرف بالاقبال والقصد وقيل بال محذوفة لان الاصل في يارجل ياء الرجل اه فارضى وانما بنى على حركة ليحصل الفرق بينه وبين البناء الاصلى وعلى الضم لانه لو بنى على الكسر لالتبس بالمنادى المضاف الى ياء المتكلم الذي حذف ياءه

المقضيان لتأ كيد النداء بمدا الصوت واطالته (قوله الا في الشعر) ولا آية محتملة للتأويل بما يأتي (قوله تو كيد) انظر هذا التأ كيد من أي نوع منه والظاهر أنه من التوكيد اللفظي بالمرادف (قوله أي صر صجبا) أي تبدل بالصبح (قوله يابلالي) وقيل ان المعنى باللفظ لا فلا الثاني مقصود لفظه ولا الاولى بمعنى غير (قوله بان شرطه) فيه أن هذا الشرط انما ذكره في المنادى المضاف للياء اذا أرادوا حذف الياء وضم آخره لا في غير ياءه الى الالف كما يعلم ذلك من حاشيته على القطر (قوله سلب) هذا الابدأ في يالله ويا هذا لانتم مما لا يقبلان التنكير (قوله ايضا بالنداء) والممتنع الجمع بين معرفتين من جهة واحدة (قوله وانما بنى) وعلة بناء المنادى شبهه بكاف الضمير في أدعوك خطا باوا فردا وتعرفوا هي مشبهة بكاف ذلك لفظا ومعنى فخرج بالانفراد المضاف وشبهه وبالضمير النكرة غير المقصودة

وانا صبه فعل مضمر نابت بامنا به فأصل يازيد أدعوز ياد الحذف أدعوز نابت بامنا به (ص)

وليجرى ذى بناء جديدا
 (ش) أى اذا كان الاسم
 المنادى مبنيا قبل النداء
 قدر بعد النداء بناؤه على
 الضم نحو يا هذا ويجرى
 مجرى ما تجدد بناؤه بالنداء
 كزيد فى أنه يتبع بالرفع
 مراعاة للضم المقدر فيه
 وبالنصب مراعاة للمحل
 فتقول يا هذا العقل والعقل
 بالرفع والنصب كما تقول
 يا زيدا الظريف والظريف
 (ص)
 والمفرد المنكور والمضافا
 وشبهه انصب عادما خلافا
 (ش) تقدم أن المنادى اذا
 كان مفردا معرفة أو نكرة
 مقهودة يبنى على ما كان
 يرفع به وذلك كرهنا أنه اذا
 كان مفردا نكرة أى غير
 مقصودة أو مضافا أو مشبها
 به نصب فمثال الاول قول
 الاعمى يا رجلا خديدي
 وقول الشاعر
 أيارا كبا ما عرضت فلغما
 ندماى من تيران ان تلاقيا
 ومثل الثانى قولك يا غلام
 زيدو يا ضارب عمرو ومثال
 اشياء تولك يا طلع ارجلا
 ويا حسنا وجهه ويا ثلاثة
 وثلاثين (ص)
 ونحو زيد ضم وافتح من
 نحو أريد بن سعيد لان
 (ش) أى اذا كان المنادى
 مفردا علميا ووصف بابن
 مضاف الى علم ولم يفصل
 بين المنادى وبين ابن جازلا

واكتفى عنها بالكسرة ولو بنى على الفتح لالتبس بالمضاف المحذوف ألفه اكتفاء بالفتحة فى بعض اللغات
 كما أفاده الحفيد (قوله وليجى) مضارع مجزوم بلام الامر ويجرى بضم الميم منقول مطلق وتقد بر البيت
 وانواضم اسم الاسم المبنى الذى بنوه قبل النداء وليجى مجرى صاحب بناء مجددا (قوله يتبع بالرفع الخ)
 ويمنع مراعاة البناء الاصلى كسيبويه وفيه الغز بعضهم بقوله
 يا هؤلاء أخبروا ساؤلكم * ما سم له لفظ ومعنيان
 ولا يراى لفظه فى تابع * والمعنيان قد يراعيان
 (قوله والمفرد) منصوب بانصب وعادما حال من الضمير المستتر فيه وخلافا لمفعول أى عادما خلافا قويا
 فلا يثنى أن ثعلباً بجز رفع المضاف الذى اضافته غير محضة كما حسن الوجه فلم يعد الناظم به انصبه كما
 قال السيوطى

وليس كل خلاف معتبرا * الاخلاف له حظ من النظر
 (قوله والمضافا وشبهه) ولا ينادى مضاف لكاف الخطاب نحو يا غلام لان المنادى حينئذ غير من له
 الخطاب فكيف ينادى من ليس يخاطب اه همع والشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شئ من تمام معناها اما
 بعمل أو عطف قبل النداء والعمل اى فاعل أو مفعول أو مجرور فالاول نحو يا حسنا وجهه والثانى نحو
 يا طالع ارجلا والثالث نحو يارقيقا بالعباد والمعطوف نحو يا ثلاثة الخ (قوله أيارا كبا الخ) قاله الشاعر
 حين أسروا يقن أنه ممتول وأيا حرف نداء واما عرضت أصله ان ما فان حرف شرط ومازائدة أدغمت النون
 فى الميم وعرضت بفتح التاء أى أتيت العروض بورن رسول وهى مكة والمدينة وما حولها وما نداى كلام
 اضافى جمع ندماى بمعنى النديم الذى ينادمه وتجران أى أهلها وهى بلدة فى اليمن وأن لا تلاقيا أصله أن لا
 ادغمت ان الزائدة فى لا التافية للجنس وثلاثة اسمها والخبر محذوف أى لنا وقيل أن مخففة من الثقيلة واسمها
 محذوف وبه لا تلاقيا خبرها (قوله يا غلام زيدو يا ضارب عمرو) مثل بمثالين اشارة الى أنه لا فرق بين
 المحضة وغيرها خلافا لثعلب فى اجازة ضم الثانى (قوله ويا ثلاثة وثلاثين) أى فمين سميت بذلك اما نصب
 الاول فلانه شبيه بالمضاف من حيث ان الثانى من تمام الاول لكون العطف سابقا وأما الثانى فبالعطف على
 ثلاثة ويمنع ادخال ياعلى الثانى لانه جزء علم وان ناديت جماعة هذه عدتها فان كانت غير معينة تصبها
 أيضا أو معينة ضمنت الاول وعرفت الثانى بأل ونصبته أو رفعت به الا ان أعدت معه فيجب ضمه وتجريده
 من آل كما قاله ابن هشام (قوله ونحو زيد) نحو فمفعول مقدم بقره ضم ومعمول افتح محذوف مماثل
 لمعمول ضم لان التذرع فى المتقدم غير مرضى عند الناظم والجمهور ومن نحو فى موضع الحال من زيد أو
 متعلق بمحذوف أى أعنى (قوله أريد بن سعيد) الهمزة حرف نداء وزيد منادى مبنى على الضم أو على
 الفتح لو صفة بابن المضاف علم وابن منه وب لا غير على النعت لزيد باعتبار محله وسعيد مضاف اليه (قوله
 لانهم) بفتح اوله مضارع وهن من اذا ضعف أو بضمه من أهان اذا أذل أى لانهم غيرك (قوله جازلان

(قوله ولو بنى على الفتح لالتبس بالمضاف) وأما ضم به بعد حذف يانه فقليل لا يمالى باللبس به (قوله
 جزء علم) أى لانه نكرة مقصودة (قوله نصبها) أى وجودها بالاول فلانه نكرة غير مقهودة والثانى
 معطوف عليه (قوله أو معينة) أى على التنصيص أى ثلاثة معينة وثلاثون معينة لان المنادى انما يبنى
 اذا كان مفرد المعين ولا يجوز فى تابعه الوجهان اذا كان مع آل الا اذا أريد معين وأما اذا أريد ماعدد
 واحد معين فالظاهر انصهما كبنى التسمية (قوله ونصبته) لانه اسم جنس أريد به معين فوجب ادخال
 أداة التعريف عليه ولم يكتب باداة النداء لانها لم تناسر (قوله لو صفة) فيه أنه ليس واحدا من الاقوال
 الا تية اذ فتحه يدعى القول بالتركيب فتحة بنىة لانه (قوله وابن منصوب) فيه ظرا اذ يحتمل
 أنه ساقطة بناء كما يحتمل أنه ليست فتحة بناء ولا اعراب اذا كان الابن زائدا مقعما

في المنادى وجهان الخ) أما الضم فعلى الاصل وأما الفتح فعلى الاتباع لفتح ابن اذا الحاخز بينهما غير حصين
 لسكونه أو على تركيب الصفة مع الموصوف وجعلها ما شياً واحداً تكمة عشرة أو على أفعال الابن وإضافة
 زيد إلى سعيد لان ابن الشخص تجوز اضافته اليه لانه لا يلبسه ففتح زيد على الاول فتحة اتباع وعلى الثاني
 فتحة بناء وعلى الثالث فتحة اعراب وفتح ابن على الاول فتحة اعراب وعلى الثاني فتحة بناء وعلى الثالث
 غيرهما اه ملخصا من التصريح وشرط جواز الامر من كون الابن صفة فلو جعل بدلاً أو عطف بيان أو
 منادى أو مفعولاً بفعل مقدر تعين الضم وكلام الناظم لا يوفى به إذا وان كان مراده (قوله) ويجب حذف
 ألف ابن) وكذا التنوين أما الاول فلانه قد وصف به منادى ولم ينفصله مما قبله وأما الثاني فلجعل الاسمين
 بمنزلة شئ واحد كما في الفارضى (قوله خطأ) أى فى الخط والكتابة (قوله والضم الخ) الضم مبتدأ
 خبره قد ختم وان لم يل شرط جوابه محذوف والتقدير فالضم متعمم أى واجب ويجوز أن يكون قد ختم
 جوابه والشرط وجوابه خبر المبتدأ واستغنى بالضمير الذى فى حتم را بطلان جملة الشرط والجواب يستغنى
 فهم ما ضمير واحد لتزلهما منزلة الجملة الواحدة وعلى هذا فلا حذف وحذف جواب الشرط اذا كان الشرط
 ماضياً مخصوص بالضرورة متى كان الجواب ماضياً مقروناً بقدره اقترانه بالفاء الا فى الضرورة وفى
 كل من الاحتمالين ارتكاب ضرورية ومعنى البيت أن الضم متعمم أى واجب اذا فقد شرط من الشروط
 وحتى سبعة أن يكون المنادى مفردا لما بعده ابن متصله لانه صفة له مضافا الى علم هذه الستة باتفاق وفى
 السابع خلاف وهو كون المنادى ظاهر الضم (قوله واضمهم أو انصب) ظاهره جواز الامر من ولو فيها
 ضمهم مقدر أى كقاص وقتى ويفرق بين هذا وما تقدم بان القصد من الاتباع للتخفيف ولا تخفيف مع التقدير
 ولا كذلك ما هنا اه سم (قوله اضطرارا) مفعول لاجله قدم على عامله وهو نونا بكسر الواو المشددة
 (قوله مما له) الاولى أن يكون مسمى موضع الحال من لانها بيان لها واستحقاق فاعلا بالمجرور وقبله
 لاعتماده على الموصول أو مبتدأ والخبر فى المجرور وقبله وعلى هذين الاحتمالين جملة له استحقاق صلة ما رجلة
 بينا صفت ضم اه معرب (قوله سلام الله يا مطرا الخ) مطر كان رجلا لا يسميان أقبح الناس والضمير فى
 عليها امرأته سلمى وكانت من أجمل النساء وأحسنهن وكان الشاعر وهو الاحوص يحبها واسمها عبيد الله
 ولقب بالاحوص اضيق عينيه ومن هذه القصيدة

فظلقتها فاست لها بكفو * والايعل مفرك الحسام

وسلام الله مبتدأ خبر معلما والشاهد فى قوله يا مطر حيث نونه للضرورة (قوله ضربت صدرها الخ) أى
 ضربت صدرها الى المتعجبة من نجاتى مع ما لقيت من الحروب والاسر والخروج عن الازل وأصل الاواقى

(قوله مع الموصوف) أى راضيف هذا المركب الى سعيد (قوله وعلى الثاني فتحة بناء) صوابه فتحة بنية
 لان فتحة البناء فتحه الاعراب لان تكون الاى الآخر (قوله وعلى الثالث غيرها) أى لا اعراب ولا بناء
 لانه لا يحمل له بل زائد (قوله لا يوفى به) لان ابن يتمم الوصفية وغيرها (قوله وكذا التنوين) فى
 غير المنادى كجاء زيد بن عمرو (قوله) فلانه قد وصف به منادى) أى والمنادى كثير الاستعمال
 فالمناسب معه التخفيف فى الخط لانه كاللفظ فى الافادة وهذه خاصة بالحذف فى المنادى وقوله ولما ينوى فصله
 مما قبله أى بالألف هذه العلة عامة (قوله فلجعل الاسم الخ) أى والتنوين ينافى هذا الجعل
 (قوله) ويجوز أن يكون قد ختم جوابه) أى وحذفت منه الفاء للضرورة (قوله بضمير واحد) الا
 اذا وقع تخبرا (قوله لتزلهما الخ) أى معنى كنهنا وفيه نظر لما يأتى (قوله ارتكاب ضرورية) فيه
 نظر فان حذف الجواب للضرورة اذا كان الشرط مضارا بخلاف ما اذا كان ماضيا ولو معنى كنهنا فلا ضرورة
 هنا فى حذف الجواب فهذا الاحتمال هو المتعين (قوله ولا كذلك ما هنا) لان المقصود هنا من النصب

الرجوع للإصل وهو الاعراب

في المنادى وجهان البناء على
 الضم نحو يازيد بن عمرو
 والفتح اتباعا نحو يازيد بن
 عمرو ويجب حذف ألف
 ابن والحالة هذه خطا
 (ص)
 والضم ان لم يل الابن علما
 أو يل الابن علم قد ختم
 (ش) أى اذا لم يقع ابن بعد
 علم أو لم يقع بعده علم وجب
 ضم المنادى وامتنع فتحه
 فمثال الاول نحو يا غلام ابن
 عمرو ويا زيد القاريف ابن
 عمرو ومثال الثانى يازيد بن
 أخيما فيجب بناء زيد على
 الضم فى هذه الامثلة ويجب
 اثبات ألف ابن والحالة هذه
 (ص)

واضمهم أو انصب ما اضطرارا
 نونا * مما استحقاق ضم
 بينا
 (ش) تقدم أنه اذا كان
 المنادى مفردا معرفة أو نكرة
 مقصودة يجب بناؤه على
 الضم وذلك كرهنا أنه اذا
 اضطر شاعر الى تنوين هذا
 المنادى كان له تنوينه وهو
 مضموم وكان له نصبه
 وقد ورد السماع به ما فى
 الاول قوله
 سلام الله يا مطر عليها
 وايس عليك يا مطر السلام
 ومن الثانى قوله ضربت
 صدرها الى وقالت * يا عديا
 لقد وقتك الاواقى (ص)

و باضطرار خص جمع يا و آل
 * الاع لله ويحكي الجمل
 والاكثر اللهم بالتعويض
 * وشذيا اللهم في قرص
 (ش) لا يجوز الجمع بين
 حرف النداء و آل في غير اسم
 الله تعالى وما سمى به من الجمل
 الا في ضرورة الشعر كقوله
 في الغلامان اللذان فرا
 ايا كما ان تعقبنا اسرا
 و اما مع اسم الله تعالى ويحكي
 الجمل فيجوز فتقول يا الله بقطع
 الهمزة وصلها وتقول
 فبين اسمه الرجل منطلق
 يا الرجل منطلق اقبل والاكثر
 في نداء اسم الله تعالى اللهم
 بيم مشددة معوضة من حرف
 النداء وشذ الجع بين الميم
 وحرف النداء في قوله
 اني اذا ما حدث اليا
 اقول يا اللهم يا اليا
 (ص) (فصل) تابع
 ذي الضم المضاف دون آل
 ائمه نصبا كما زيدنا الحيل
 (ش) أي اذا كان تابع
 المنادى المضموم مضافا غير
 مصاحب للالف واللام
 وجب نصبه نحو يازيد صاحب
 ٤٢٠ (ص)
 وما سواه ارفع او انصب
 واجعلا * كاستقل نسقا
 وبدلا
 (ش) أي ما سوى المضاف
 المذكور يجوز رفعه ونصبه
 وهو المضاف المصاحب
 لالوا المفرد فتقول يازيد

و و اقي جمع واقية من الوقاية وهي الحفظ ابدات الواو الاولى همزة قصر ا و اقي (قوله و باضطرار) الجار
 متعلق بقوله خص بضم الحاء المعجمة يحتمل أن يكون ماضيا و أن يكون أمرا (قوله في قرص)
 القرص الشعر فعيل بمعنى مفعول من قرصت الشيء بمعنى قطعت له لأنه اقتطع من السلام (قوله فيا
 الغلامان الخ) محل الشاهد يا الغلامان حيث جمع فيه بين حرف النداء و آل للضرورة و ايا كما تحذير وقوله
 أن تعقبنا أي من أن تعقبنا والذي في الشواهد وغيرها تكسبنا ناسرا من أكسبه فسر مفعول ثان
 لتكسبنا وهو بشين مججمة و يروي أن تكسبنا ناسرا بكسر السين الموهمة وتشديد اراء (قوله بقطع
 الهمزة) عبارة التوضيح فتقول يا الله يا ثبات الالفين و يا الله يحذفهما معا و يا الله يحذف الثانية فقط انتهت
 (قوله مشددة معوضة) وانما آخرت تبر كالبداء باسم الله تعالى والمناسبة بين حرف النداء و الميم الواقعة
 عوضا عن النكرة بتعرف بدخول حرف النداء عليه و الميم تقوم مقام حرف التعريف و يروي و اقي باسمهم
 و أمسلة أي بالسهم والسلمة وانما يكتبوا بيم واحدة في التعويض بل زادوا ميم أخرى تحمقا للمقابلة
 في عدد حروف العوض و المعوض عنه و معنى العوض في كلامهم ان يقع نقصان في الكفاية فيجبر زيادة
 والفرق بين العوض و البديل أن الثاني لا يقع الا في موضع البديل منه كقولك في ماء و في ثياب تعالى
 و الاول لا يراعى فيه ذلك كالهزرة في اسم و ابن فانه عوض من لام الكفاية المحذوفة أفاده التفتازاني (قوله
 اني اذا ما حدث الخ) قبة

ان تغفر اللهم تغفر جبا * و أي عبدك لألما

الحدث بفتح تين هو الذي يحدث من مكابد الدنيا و قوله الما أي نزل و الشاهد في قوله اللهم حيث جمع فيه بين
 العوض و المعوض للضرورة (تقة) نقل المراد في استعمال اللهم ثلاثة أحوال أحدها أن يراد النداء
 المحض نحو اللهم أثبتنا الثاني أن يذكره المجيب تمكينا للجواب في نفس السامع بقول لك القائل أزيد
 فتقول أنت اللهم نعم أو اللهم لا الثالث أن تستعمل دليلا على الندرة وقلة وقوع المذكور نحو انا لأزورك
 اللهم اذا لم تدعني ألا ترى أن وقوع الزيارة مقرونا بعدم الدعاء قليل اه شيخ الاسلام
 (فصل) أي هذا فصل في حكم تابع المنادى (قوله تابع) بالنصب بمحذوف يفسره ألزمه بقطع الهمزة
 أو الرفع على الابتداء و خبره جملة ألزمه (قوله ذي الضم) هذا لا يشمل المثني و الجمع نحو يازيد ان ابن عمرو و يا
 زيدون أصحاب بكر بنصب التابع فلو قال

تابع مبنى مضاف دون آل * ألزمه نصبا باطراد حيث حل

لشئ ماذ كرو و يجب عنه بما أفاده بعضهم من جعل الالف و الواو نفس الضم فيكون المثني و المجموع مبنيين
 على الضم كما أفاده الفارسي (قوله كازيدنا الحيل) الهمزة حرف انشاء القريب و زيد منادى مبنى على
 الضم و ذا مبنى صاحب نعت لزيد على المحل مضاف الى الحيل جمع حيلة وهي الحذق في تدبير الامور وهو
 قلب الفكر حتى تهتدي الى المتصود و أصله حولة قامت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة أفاده في المصباح
 (قوله وما سواه) أي ما سوى التابع المستكمل الشرطين المذكورين وهما الاضافة و الحذف من آل و ذلك
 شيان المضاف المقرون بال و المفرد و شمل كلامه أو لا و انما التابع الخمسة و مراده النعت و التوكيد
 و عطف البيان دون البديل و النسق بدليل افرادهما بحكم بجزء ذلك الا في مخصص ما تقدم (قوله
 واجعلا) الالف مبدلة من نون التوكيد الخفيفة و نسق مفعوله الاول و بدلا معطوف عليه و كاستقل في
 موضع المفعول الثاني و منعوته محذوف و التقدير واجعل نسقا و بدلا مثل منادى مستقل (قوله يازيد

(قوله أحدها أن يراد النداء المحض) يفيد أنه في الحالتين يعاد النداء مع غيره لا لا غير فقط خلافا للحق في حيث
 قال انه فيهما غير معرب و غير مبنى لعدم التركيب و خروج عن النداء فيهما فهو مبنى على ضم مقدر في
 الاحوال كلها (قوله و الواو نفس الضم) لان الضم نوع من أنواع البناء فيشمل الضمة و ما ناب عنها

السكريم الابر رفع السكريم ونصبه ويزيد الظرف برفع الظريف ونصبه وحكم عطف البيان والتوكيد حكم الصفة فتقول يار جل زيد
 وزيد بالرفع والنصب وياتيم أجمعون وأجمعين وأما عطف النسق والبدل في حكم المنادى المستقل فيجب ضمه اذا كان مفردا نحو يار جل زيد
 ويار جل زيد كما يجب الضم لو قلت يار يدويجب نصبه ان كان مضافا نحو يار يد (٢٦٧) أبا عبد الله ويزيد أبا عبد الله كما يجب
 نصبه لو قلت يا أبا عبد الله

السكريم استشكل رفع ضمة السكريم ونحوه من حيث ان ضمة المتبوع ببناء وضمة التابع اعرابا وأوجب
 بان المتبوع وجد في علة البناء والتابع لم توجد فيه واستشكل أيضا بان كل حركة اعرابية انما تحدث
 بعامل وههنا لا يصح أن يكون العامل المحرك لحركة هذا التابع المرفوع وهو العامل في المتبوع ولا نظيره اذ
 عامل المنادى ادعو مثلا وهو انما يقتضى النصب لا الرفع قال الدماميني في المنهل الصافي انما نشأ الاشكال من
 قولهم ان حركة التابع حركة اعراب والاولى قيل انها حركة اتباع اعراب ولا بناء لكان حسنا ولم يتجه هذا
 الاشكال أصلا والله أعلم (قوله وان يكن الخ) هذا تقييد لقوله واجعله مستقلا الخ ومصحوب بالنصب
 خبره يمكن وملم وصول اسمي في محل رفع اسمها وهذا أرجح من العكس (قوله وورفع ينتقى) رفع مبتدأ
 والمسوغ كون الكلام في معرض التقسيم وجلة ينتقى بالقاف بمعنى يختار خبره وهذا الخلاف انما هو في
 المختار والوجهان مجتمع على جوازهما الا في عطف على نكرة مقصودة نحو يار جل والغلام فلا يجوز رقيه
 عند الانخس ومن تبعه الالرفع (قوله برفع الطير) أي في غير السبع مطلقا على لفظ الجبال واختاره
 الخليل وسيبويه وقدر والنصب في الطير على العطف على فضل من قوله تعالى ولقد آتينا داود منا فضلا
 والتقدير وآتينا الطير وجلة النداء معترضة بين المتعاطفين (قوله ونصبه) وهي قراءة السبعة عطفها
 على محل الجبال (قوله وأيمها مصحوب آل) يجوز في مصحوب النصب فإيمها مبتدأ وهما بالقصر لا غير حرف
 تبيينه لازم لا يعضو عن المضاف اليه يلزم خبره ومصحوب مفعول مقدم يلزم وصفة نصب على الحال من
 مصحوب آل وقوله بالرفع في موضع الحال من مصحوب وبعدي موضع الحال مبتدأ على الضم لحذف المضاف
 اليه وهو ضمير يعود الى أي والتقدير وأيمها يلزم مصحوب آل حال كونه صفة لها مرفوعة واقعة أو واقعا
 بعد ما يجوز في مصحوب الرفع على أنه مبتدأ ثان وخبره يلزم والجملة خبر أيمها والعائد على المبتدأ محذوف
 أي يلزمها ويجوز أن يكون صفة هو الخبر قال العرب والاولى أن يكون مصحوب آل مبتدأ ثانيا لان المقصود
 بالذكرة انما هو مصحوب آل وبعده نعت وخبره صفة متعلقة بمحذوف والجملة خبر أيمها وعائدها محذوف
 مجرور باضافة بعد اليه وتلزم بالمشنة فوق نعت صفة وبالمشنة تحت خبر بعد خبر مصحوب آل والباء في الرفع
 زائدة في مفعول تلزم والتقدير وأيمها مصحوب آل الواقع بعدها صفة لها لازمة الرفع أو لازم الرفع والمراد اذا
 فوديت أي فهمي نكرة مقصودة مبنية على الضم وتلزمهاها التبيينه مقترحة وقد تضم وأجاز المازني نصبه
 قياسا على صفة تغيره من المناديات المضمومة والى التعريض بذهبه أشار بقوله لدى ذي المعرفة (قوله
 واهذا الخ) ايمها مبتدأ وأيمها التي معطف عليه باسقاط حرف العطف وجلة ورد خبر عن المبتدأ وما
 عطف عليه وأفرده لتأريه بالذكور (قوله ووصف أي) وصف ممتد مضاف الى أي وجلة رد خبره
 ويسوي متعلق بوصف أي وصف أي بسوي هذا المذكور مردود (قوله وذو إشارة) ذو مبتدأ خبره كأي
 (قوله استشكل رفع ضمة) أي جعل ضمة السكريم رفعا (قوله ادعو مثلا) أي أربا وهما انما يقتضيان
 النصب لا يقال ان ياتقتضى ضم المنادى فتعمل في تابعه الرفع لاننا نقول ضم المنادى ضم بناء وضم البناء لا يجلبه
 العامل فتأمل (قوله والاولى قيل الخ) هذا هو التحقيق (قوله في موضع الحال) أي من صفة لتقدمه
 عليها أو من مصحوب آل ويشاير الى جواز الامرين قوله الا في واقعة أو واقعا فالاولى ناظر للاول
 والثاني للثاني (قوله مرفوعة) أنت باعتبار كون مصحوب آل صفة (قوله والمراد الخ) استقيدها
 من ذكر المثال كذلك

(ص) وان يكن مصحوب آل مانسقا
 ففيه وجهان وورفع ينتقى
 (ش) أي انما يجب بناء
 المنسوق على الضم اذا كان
 مفردا معرفة بغبر آل فان
 كان بأل حاز فيه وجهان
 الرفع والنصب والمختار
 عند الخليل وسيبويه ومن
 تبعهما الرفع وهو اختيار
 المصنف ولهذا قال وورفع
 ينتقى أي يختار فتقول يار زيد
 والغلام بالرفع والنصب
 ومنه قوله تعالى يا جبال
 أوبي معه والطير برفع
 الطير ونصبه (ص)
 وأيمها مصحوب آل بهد صفة *
 يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة
 وأيمها أي الذي ورد *
 ووصف أي بسوي هذا يرد
 (ش) يقال يا أيها الرجل
 ويا أيها ويا أيها الذي فعل
 كذا أي منادى مفرد مبتدأ
 على الضم وهما زائدة والرجل
 صفة لا يوجب رفعه
 عند الجمهور ولانه هو المقصود
 بالنداء وأجاز المازني نصبه
 قياسا على جواز نصب
 الظريف في قولك يار زيد
 الظريف بالرفع والنصب
 ولا توصف أي الا باسم
 جنس محلى بأل كالرجل

أو باسم إشارة نحو يا أيها هذا أقبل أو بموصول محلى بال نحو يا أيها الذي فعل كذا (ص) وذو إشارة كأي في الصفة *
 ان كان تر كها يغيب المعرفة (ش) يقال باه - هذا الرجل فيجب رفع الرجل ان جعل هذا واصله لاندائه كما يجب رفع صفة أي والى هذا
 أشار بقوله ان كان تر كها

يفيت المعرفة فان لم يجعل اسم الاشارة واصله لتداعما بعده لم يجب رفع صفة بل يجوز الرفع والنصب (ص) في نحو سعد سعد الاوس ينتصب
* نان وضم وافتح اولانصب (ش) يقال يا سعد سعد الاوس وياتيم تم عدى وياز يذ بد اليعملات فيجب (٢٦٨)

وفي الصفة في موضع الحال أي في الصفة بغير اسم الاشارة (قوله يفيت) بضم الياء مضارع أفات من
الفوات الذي هو عدم الحصول وأصله يفوت على وزان يكرم نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها ثم قلبت
الواو ياء لوقوعها ساكنة اثر كسرة وفاعله ضمير يعود الى تركها والمعرفة مفعول يفيت الثاني والاول
محذوف وجواب الشرط محذوف دلالة ما تقدم عليه والتقدير ان كان ترك الصفة يفيت مخاطب معرفة
المشار اليه فاسم الاشارة كأي في الصفة (قوله واصله لتداعما) أي بان كان المقصود نداء الرجل وانما جاء
باسم الاشارة ليتوصل به الى تداعما فيه أل فيجب رفع الرجل لانه هو المنادى في الحقيقة (قوله فان لم يجعل
اسم الاشارة واصله الخ) أي بان كان المقصود نداء اسم الاشارة وقد روقف عليه مستغنى عن صفة جاز في
الرجل ونحوه الرفع والنصب (قوله في نحو سعد) متعلق بقوله ينتصب وسعد منادى محذوف منه حرف
النداء ويجوز فيه الضم والنصب لما سيدكره الشارح وسعد الاوس بالنصب والنقل وسيأتي توجيهه أيضا
وسعد الاوس هو سعد بن معاذ رضي الله عنه (قوله ياتيم تيم الخ) تمامه لا بالكم * لا يلفينكم في سواة عمر
وهو من البسيط قاله جرير بن عبيد بن عمير بن لحام وأضاف تيم الى عدى اميرهم من تيم مرة في قريش وتيم قيس
وغيرهما وقوله لا بالكم كلام يستعمل كتابة عن المدح والذم وجه الاول ان يراد في نظير الممدوح بنفي
أبيه ووجه الثاني ان يراد أنه مجهول النسب ثم كثري الاستعمال حتى جعل في كل خطاب يغلف فيه على
المخاطب ولا نافية للجنس وبالكم منصوب اسمها تشبيها بالماضف وقيل انه مضاف واللام زائدة بين
المتضامين ولا يلفينكم أي لا يجدنكم والسواة بفتح السين الفعلة القبيحة والخطاب في ذلك لقوم عمر يقول
لهم انهم عن شتى ولا تساعدهم على ذلك فان لم تفعلوا ألفا كم ويروي بوقعنكم في سواة من هجوى اياكم
(قوله وياز يذ الخ) وقول الشاعر

ياز يذ يذ اليعملات الذبل * تطاول الليل عليك فانزل

المراد بيزيد بن ارقم واليعملات جمع بعملة بفتح الياء وسكون العين المهمة وفتح الميم وهي الناقة
القوية وأضافه الى اليعملات لانه كان يحدولها واهذا قال تطاول الليل عليك فانزل أي انزل عن ظهرها
واحد لها فقد تطاول الليل والذبل يضم الذال المعجمة وتشديد الموحدة جمع ذابل كرفع جمع راكع أي
ضامر (قوله فان ضم الاول) أي لكونه منادى مفرد معرفة (قوله مقحم) أي زائد (قوله ومذهب
المبرد) ترك مذهبنا ذلك الالعالم وهو ان الاسمين ركبا تركيب خمسة عشر ففتحها مفتحة بناء ومجموعهما
منادى مضاف

(المنادى المضاف الى ياء المتكلم)

(قوله واجعل منادى الخ) اجعل أمر متعدلانين ومنادى مفعوله الاول وكعبدي في موضع المفعول الثاني
وقوله صح نعت لمنادى (قوله صح) أخرجه هذا القيد نحو يا فتى ويا قاضى ففيه اثبات الياء مفتوحة
فقط والمشبه للفعل نحو يا مكرى ويا ضاربي ففيه اثبات الياء مفتوحة أو ساكنة فقط وهل الاصل في ياء
المتكلم الحركة أو السكون مذهبان (قوله كعبدي الخ) الانصحر والاكثر من هذه الامثلة الاول وهو محذوف

(قوله اسم الاشارة) وكان المشار اليه متعينا بدون الصفة كان وضعت يدك على المشار له بسين الرجال
فقلت يا هذا الرجل (قوله لا يلفينكم في سواة) وهي هجوى الشاعر لهم بالقبيحة (قوله بنى
أبيه) لان من لا أب له لانظيره لان العادة أن كل مولود له أب (قوله ففتحها مفتحة بناء) المناسب فتح
الثاني لان فتح الاول على هذا فتح بنية (قوله والمشبه للفعل) وجه اخراجه بقوله صح أن المراد بالهجة
عدم النقص بسبب الاعتلال أو مشابهة الفعل وفيه أن هذا خروج عن الاصطلاح فالاولى استثناء هذا من

نصب الثاني ويجوز في
الاول الضم والنصب فان ضم
الاول كان الثاني منصوبا
على التوكيد وعلى اضممار
أعنى أو على البدلية أو
عطف البيان أو على النداء
وان نصب الاول فذهب
سبويه أنه مضاف الى ما بعد
الاسم الثاني وأن الثاني
مقحم بين المضاف والمضاف
اليه ومذهب المبرد أنه مضاف
الى المحذوف مثل ما أضيف
اليه الثاني وان الاصل
ياتيم عدى تيم عدى فحذف
عدى الاول لدلالة الثاني
عليه (ص)

(المنادى المضاف الى

ياء المتكلم)

واجعل منادى صح ان
يصف ليا * كعبدي
كعبدي

عبد عبد اعبد
(ش) اذا أضيف المنادى
الى ياء المتكلم فاما أن
يكون صحبا أو معتلا فان كان

معتلا فحكمه كحكمه غير
منادى وقد سبق حكمه في
المضاف الى ياء المتكلم وان
كان صحبا جاز فيه خمسة
أوجه أحدها حذف الياء
والاستعناء بالكسرة نحو
يا عبد وهذا هو الأكثر
الثاني اثبات الياء ساكنة
نحو يا عبدى وهودون
الاول في الكثرة الثالث
قلب الياء ألفا وحذفها

والاستعناء عنها بالفتحة نحو يا عبد الرابع قلبها ألفا وبقاؤها وقلب الكسرة
فتحة نحو يا عبد الخامس اثبات الياء بحركة بالفتح نحو يا عبدى (ص)

الياء والواو كالتقاء بالكسرة نحو يا عباد فاتقون ثم الثاني وهو ثبوتها ساكنة نحو يا عبادي لا خوف عليكم
والخامس وهو ثبوتها مفتوحة نحو يا عبادي الذين أسرفوا ثم الرابع وهو قلب الكسرة فتحة والياء ألفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو يا حسرنا والاصل يا حسرتي بكسر التاء وفتح الياء ثم قيل يا حسرتي بفتحهم
قيل يا حسرتي بفتحهم ما قبل الياء ألفا ولم يرتب الناظم لضيق النظم عليه (قوله وفتح الخ) فتح مبتدأ وما بعده معطوف
عليه وحذف معطوف على ما قبله والواو فيه بمعنى مع وجله استمر خبر وافراد الضمير مراعاة للعطف أو التي
لاحد الشيتين أو الاشياء والمراد بالاستمرار الاضداد (قوله يا ابن أم) أي ويا ابنة أم ويا ابن عم ويا ابنة عم
وخرج بذلك لفظ بنت لكن قال الجاهلي أنهم يقولون بنت أم وبنت عم على الارجح الاربعة اه يس (قوله
لا نفر) أي لا مهرب من الله تعالى (قوله وتكسر الميم) أي اجترأ بالكسرة عن الياء المحذوفة من غير
تركيب (قوله أو تفتح) والاصل أما وعما بقلب الياء ألفا فحذف الألف وبقيت الفتحة دلالة عليها أو
جعل اسمها واحدا مع كبا والكسر أجود من الفتح وقد قرئ بهم ما في السبع (قوله وفي النداء الخ) ابت
مبتدأ وامت معطوف بحرف محذوف وعرض خبر وفي النداء متعلق به وأفراد الضمير لتأويله بالذكور
(قوله واكسر أو افتح) فعلا أمر حذف معمولاها المتنازع فيه أي التاء (قوله ومن الياء التاء الخ) التاء
مبتدأ وعوض خبر ومن الياء متعلق به قال الفارسي توسع المصنف في قوله ومن الياء التاء عوض لان الحرف
اذا جى به في موضع آخر يسمى ذلك بدلا واذا جى به في غير موضعه يسمى ذلك عوضا نحو عدة واين والاصل
وعدو بنو ويجوز أن يقال عوضا توسعا اه ويؤخذ مما تقدم عن التفتازاني أن العوض لا يتعين فيه
ما ذكر (قوله يا أبت) يا حرف نداء وأبت منادى منصوب بحركة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المعوض
عنها تاء التأنيث بعد حذفها منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة المرهقة عن محلها الى تاء التأنيث
أو المتعاقبة فتحة وأب مضاف والياء المحذوفة مضاف اليه اه شيخنا السيد (قوله ولا يجمع بين العوض
والمعوض) أي الاشدودا

(أسماء لازمت النداء)

يصح أن يقرأ الازمت فعلا مضيا وأن يقرأ أسماء مضافا الى ما بعده وغير مضاف (قوله وقل بعض الخ) قل
مبتدأ خبره بعض أو بالعكس وبالنداء متعلق بقوله يخص والياء داخلة على المقصور عليه (قوله لومان)
بفتح اللام وسكون الواو بمعنى كثير اللوم أو يضم اللام وهمزة ساكنة بمعنى عظيم اللوم اه فاضى واللوم
العذر والتيمم هو شجج النفس فيء النسب ويطلق على الحقير ونحو ذلك وهو مبتدأ خبره كذا ونومان بفتح
النون بمعنى كثير النوم (قوله في سب) متعلق باطرء أي اطرء في دال سب المؤنثة (قوله نحو يا حبات)
مبنى على ضم مقدر في محل نصب كسبويه وبنى على الكسر تشبيها للفعال أمرا أو لشبهها تنزلا

البيت أو براد بفتح الهمزة إضافة تخضة فيخرج الشبهه للفعال (قوله بقلب الياء الفاء) وبنى حذف تلك
الألف فهو أضعفها ولذا منع بعضهم (قوله على ما قبله) وهو كسر لانه حذف الياء مع الكسر (قوله
لاحد الشيتين) فيه أنها هنا للتقسيم بمعنى الواو فيطبق معها فالاولى أن الافراد للتاويل بالذكور
(قوله الاربعة) أي في المجموع (قوله من غير تركيب) أي لابن مع آخر وقيل بالتركيب وأضيف
المركب للياء وحذفت الياء وأبقى الكسر دلالة عليها (قوله واحدا مع كبا) فالفتح بناء للتركيب
وذهب مقدرو ويحتمل قطعه عن الاضافة أصلا فيقدر فيه الضم كخمسة عشر (قوله منع من ظهوره اشتغال
المحل الخ) الاظهر أن المانع اشتغال المحل بالفتحة العارضة لاجل تاء التأنيث (قوله الاشدودا) كفاي
يا ابتاعك أو عسا كما وقوله أيا أبتى لازمت فينا فاما لما أمل في العيش مادمت عابسا (قوله لتشبهه الفعال)
هذا تعليلا لاصل البناء وأما علة بناؤه على الكسر فهو لانه أصل التخلص من التقاء الساكنين وقوله أو

و فتح أو كسر وحذف الياء
استمر * في يا ابن أم يا ابن
عم لا مفر
(ش) اذا أضيف المنادى
الى مضاف الى ياء المتكلم
وجب اثبات الياء الا في
ابن أم وابن عم فتحذف
الياء منها الكثرة الاستعمال
وتكسر الميم أو تفتح فتقول
يا ابن أم أقبل ويا ابن عم
لا مفر بفتح الميم وكسرها
(ص)
وفي النداء أبت أمت عرض
واكسر أو افتح ومن الياء
التعويض
(ش) يقال في النداء
يا أبت ويا أمت بفتح التاء
وكسرها ولا يجوز اثبات
الياء فلا تقول يا أمتي ويا أمتي
لان التاء عوض من الياء
ولا يجمع بين العوض
والمعوض منه (ص)
(أسماء لازمت النداء)
و قل بعض ما يخص بالنداء *
لومان نومان كذا واطرءا
في سب الاثنى ووزن يا حبات

عدلا وتأتيها أولتضمنه معنى لام الامر اقوال (قوله والامر هكذا) مبتدأ وخبر أى اسم فعل الامر مطرد من
 الثلاثي ويشترط أيضا أن يكون مجردا أو مانحودراك من أدرك فقتضو على السماع وأن يكون تاما فلا يبنى
 من ناقص نحو وكان وأن يكون متصرفا وأن يكون كامل التصرف فلا يبنى من نحو يدع ويذر قال الخطيب
 وإنما ذكر هذا هنا وان لم يكن من الباب لا اشتراكه مع فعال الذى للسبب في الاطراد (قوله وحرفي الشعر فل)
 الصواب أن أصل هذا فلان وأنه حذف منه الالف والنون للضرورة وليس هو فل المختص بالنداء ومعناهما
 مختلف على الصحيح اذ المختص بالنداء كناية عن اسم الجنس وفلان كناية عن علم ومادتهما مختلفة فالختص
 مادته ف ل م ي فلو صغرت قلت فلى وهذا مادته ف ل ن فلو صغرت قلت فلين اه أشموني ملخصا
 (قوله يافل) أى يار جل أشار به الى مذهب سيدييه وهوان فل وفله عبارتان عن نكرتين من جنس من
 يعقل فقل كناية عن ر جل وفله كناية عن امرأة ومذهب الناطم أنهم ما كنايةتان عن علم من يعقل فقل بمعنى
 زيد وفله بمعنى هند قال في التوضيح وهو وهم وإنما ذلك بمعنى فلان وفلانة (قوله يافساق ويانجبات) أى
 يافسقة ويانجيسة وانجبت يطلق على الشر وعلى الردى وعلى الزنا (قوله يالكاع) أى بالثيمة (قوله
 ياغدر) بالغين المحجمة أى ياغادر وهو الذى ينقض العهود (قوله في لجة أمسك الخ) قاله أبو النجيم
 العجلى لا الاعشى كما قيل وهو من قصيدة طويلة أولها

الجد لله الوهب المجزل * أعطى فلم يبخل ولم يبخل

وأول البيت المذكور * تدافع الشيب ولم تقتل * وصفه بالأقبلت وقد أمارت أيدى الغبار وشبهه
 تراجمها بقوم شيوخ في لجة بفتح اللام والمراد بها اختلاط الاصوات في الحرب فيقال أمسك فلانا عن فلان أى
 احمز بينهما وخص الشيوخ لان الشباب فيهم التسارع الى القتال وامسك فلانا عن فل متعلق بمحذوف أى
 لجة مقول فيها امسك الخ وفيه شاهد قال ابن مالك فل فيه هو الخاص بالنداء استعماله مجرور بالضرورة
 قال ابن هشام والصواب أن أد له فلان وأنه حذف منه الالف والنون للضرورة

(الاستغانة)

هى نداء من يخلص من شدة أو يعين على مشقة ولا ينادى المستغاث الا يباو يجوز أن يقتربن بأل لان حرف
 النداء لا يباشره واليه أشار الناطم بقوله كما للمرضى وكأنه أر يديه على رضى الله عنه (قوله كما للمرضى)
 بالحرف نداء واللام فى المرضى حرف جر مفتوحة لان المستغاث واقع موقع المضمر والام الجز تقفع معه
 والمرضى منصوب بفتحة مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المقدره التى جملها حرف الجر وإنما
 قدرت الفتحة لانه شبيه بالمضاف لتركيبه مع اللام ولهذا بنى على ضم مقدره فى حالة حذفها نحو يا زيد كما أفاده

لمشابهة نزال عدلا فيه أن هذا وجه الشبه بفعال أمر الاعلة مستقلة (قوله عدلا وتأتيها) لان نجبات
 معدول عن خبيثة المؤنثة ونزال معدول عن النزلة المؤنثة على قول المبرد لان نزال كما قال الجمهور وعلى
 قولهم يبدل التانيث بالوزن (قوله أولتضمنه معنى لام الامر) فيه أن هذا تعليل لبناء فعال أمر الالفعال
 وصفا الصواب أن يقول بنى فعال وصفا لمشابهة فعال أمر او بنى فعال أمر الشبهه الحرف بالجوذا وفى أنه
 لا يتأثر بالعوامل أولتضمنه معنى لام الامر وكان البناء على حركة للخاص من التقاء الساكنين (قوله
 تدافع الشيب) أى الشيوخ وقيل اسم صوت اشوب الابل أراد به هتانفس الابل والظاهر أن فى لجة متعلما
 بتدافع (قوله ولم تقتل) أى ولم تقتل أى لم يقتل بعضهم بعضا (قوله والصواب الخ) بدليل فلانا
 المذكور أولا (قوله من يخلص) أى من يستقل بذلك (قوله أو يعين) أى يشارك المستغيث فى
 الخلاص من المشقة (قوله والمرضى منصوب بفتحة) هذا اذا وجدت اللام والالف كغيره من المناديات
 واذا كان معر باقبل النداء والابقي على بنائه كما لهذا فادامبنى على السكون فى محل نصب على النداء وفى محل

والامر هكذا من الثلاثي *
 وشاع فى سب الذكور فعل
 ولا تقس وحرفي الشعر فل
 (ش) من الاسماء مالا
 يستعمل الا فى النداء نحو
 يافل أى يار جل ويا لومان
 للعظيم اللوم ويا لومان للكثير
 النوم وهو مسموع وأشار
 بقوله واطردي سب الاثني
 الى أنه ينقاس فى النداء
 استعمال فعال مبنيا على
 الكسر فى ذم الاثني وسهامن
 كل فعل ثلاثي نحو يا نجبات
 ويا فساق ويا لكاع وكذلك
 ينقاس استعمال فعال مبنيا
 على الكسر من كل فعل
 ثلاثي للدلالة على الامر نحو
 نزال وضرب وقتل أى انزل
 واضرب واقتل وكثير
 استعمال فعل فى النداء
 خاصة مقصودا به سب الذكور
 نحو يافساق وياغدر ويا لكاع
 ولا ينقاس ذلك وأشار
 بقوله وحرفي الشعر فل الى
 أن بعض الاسماء المخصوصة
 بالنداء قد تستعمل فى الشعر
 فى غير النداء كقوله
 فى لجة أمسك فلانا عن فل
 (ص) (الاستغانة)
 اذا استغيت اسم منادى
 خفضا * باللام مفتوحا
 كما للمرضى
 (ش) يقال بالزبد لعمر و

تفتح مع المضمر نحو لك وله
(ص)

وافتح مع المعطوف ان
كررت يا * وفي سوى
ذلك بالكسر انثيا

(ش) اذا عطف على
المستغاث مستغاث آخر
فاما ان تتكرر معه يا و لا

فان تكررت لزوم الفتح نحو
يا زيد و يا عمرو و يا بكر

وان لم تتكرر لزوم الكسر
نحو يا زيد و يا عمرو و يا بكر كما

يلزم كسر اللام مع المستغاث
له والى هذا اشار بقوله
وفي سوى ذلك بالكسر

انثيا وفي سوى المستغاث
والمعطوف عليه الذي
تكررت معه يا كسر

اللام وجوبا فتكسر مع
المعطوف الذي لم يتكرر
معه يا ومع المستغاث له
(ص)

ولام ما استغيت عاقبت الف *
ومثله امم ذو نجب ألف
(ش) تحذف لام المستغاث

ويؤتى الف في آخره
عوضا عنها نحو يا زيد
العمرو ومثل المستغاث

المتجبر منه نحو بالداهية
وبالنجب فيجبر بلام مفتوحة
كيجبر المستغاث وتعاقب

اللام في الاسم المتجبر
منه ألف فتقول يا مجبالا زيد
(ص) (الندبة)

مالا منادى اجعل اندوب
وما * نكر لم ينسب
ولاما أيهما
ويذب الوصول بالذي اشتهر *

سم واختلاف في متعاق اللام فقبل انهما متعلقة بيالمفاهيم معنى الفعل وقيل بفعل محذوف نحو ألبا
للمرتضى وقيل اللام زائدة فلا تعلق بشئ ومذهب الكوفيين أن هذه اللام مقطوعة من آل بمعنى أهل
فأبست حرف فاصله يا آل المرتضى فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال فيكون مجرورا بالماضف على هذا
الآخر (قوله فيجبر المستغاث بلام مفتوحة) أطلق في هذا كالتأطيم وهو مقيد بكونه مع غير ياء المتكلم
امامها فتكسر نحو يالوا والصحيح أن يالو حيث وقع مستغاث له والمستغاث به محذوف (قوله وافتح) فعل
أمر ومفعوله محذوف أي افتح اللام (قوله مع المعطوف) يجوز مع هذا المعطوف اثبات اللام وحذفها
وقد اجتمع في قوله

بالعطفان والرباخ * وأبى الحشر ج الفتى الفتح

فانه أثبت اللام في قوله يالو بالرباخ وحذفها بما بعده وقد اختلفوا فيما تتعاقب به لام المستغاث من أجله فقبل
بحرف النداء وقيل بفعل محذوف أي أدعوك لزيد وقيل بحال محذوفة أي مدعو لزيد (قوله في سوى ذلك)
أي التكرار المقهور من قوله كررت والشارح ابن عقيل جعل الإشارة راجعة للمستغاث والمعطوف عليه
فيجوز أن تأويل ذلك بالذكور لوجه الألف في الإشارة بخلاف الأول فانه لا تكاف فيه ولا احتياج تأمل
(قوله ولام الخ) لام مبتدأ أو جملة عاقبت ألف خبر وألف مفعول عاقبت ووقف عليها بالسكون على لغة
ربيعية ويجوز أن يكون ألف فاعل عاقبت أي عاقبتها ألف أي ناو بتها من العقبة وهي النوبة فالألف تجيء
نوبة واللام أخرى (قوله ومثله اسم الخ) مثله خبر مقدم والضمير فيه يعود إلى المستغاث وذو بمعنى
صاحب نعت لاسم وهو الذي سوغ الابتداء به كقوله العرب وجملة ألف نعت لتجرب (قوله نحو يا زيدا)
يا حرف نداء وزيد منادى مبنى على ضم مقدر على الدال منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة وقد
صرح الشاطبي في النونية بأن ما يلحقه لا ألف يقدر فيه الضم وعلى قياسه فالضم هنا مقدر كما أتاده سم ويس
فناقل عن بعضهم من أنه مبنى على الفتح وان تابعه لا ترفع لوجهه كما أتاده بعض شيوخنا المحققين (قوله
بالداهية الخ) المعنى تعال أيها الجنس فقد جاء وقتك ليري عظمتك تعجبان الكثرة والداهية هي
المصيبة أعاذنا الله منها بقضاه وكرمه (قوله يا مجبالا زيد) أي أدعوك لزيد ليرك اه شواني

(الندبة)

بضم النون هي لغة البكاء على الميت وتعديد محاسنه وعرفانده المتروحة منه أو المتفجع عليه وهي من كلام
النساء غالباً وتكون بياء أو واو قال ابن يعيش هي نوع من النداء فكل مندوب منادى ولا عكس اه
فارضى ولا ينافي هذا قول التصريح صورة المندوب بصورة المنادى المخاطب وليس منادى ألا ترى أنك
لا تريد أن يجيبك ويقبل عليك ومن ثم منعوا في النداء بما غلامك لان خطاب أحد المسميين يذقض خطاب
الآخر ولا يجمع بين خطابين اه لان مراد الأول بكونه نوعاً من النداء يعني صورة وقوله كل مندوب
منادى أي له أحكام المنادى فلا ينافي أنه ليس منادى حقيقة (قوله بالامنادى) ما من عول مقدم لاجل
والمنادى بفتح الدال في موضع الصلة لما (قوله وما نكر الخ) ما مبتدأ أو جملة لم يندب خبره وما في قوله ولا ما
أهم ما معطوف على الضمير في يندب والتقدير والاسم الذي نكر لم يندب ولا الاسم الذي أهم ومحل امتناع
ندبة الذي نكر اذا كان متفجعاً عليه أما اذا كان متوجعاً منه فيجوز كل في نحو وامصيتاه أفاده بعض شيوخنا
(قوله بالذي اشتهر) أي به فالعائد محذوف وهو شاذ عند من اشترط اتفاق الحرفين في المتعلق لكن أجازوه

جر باللام (قوله وقيل بفعل محذوف) وهو الذي نابت عنه يا بضمينه معنى ما يتعدى باللام كما قال المحشى
نحو الجأ (قوله وأبى الحشر ج) الثلاثة أسماء رجال يرثيم الشاعر (قوله الفتح) كثير النفع وهو

ويذب الوصول بالذي اشتهر *

كثير زمرم يلى وامن حفر (ش) المندوب هو المتفجع عليه نحو واز يده والمتوجع منه نحو واطهر امو لا يندب الا المعرفة فلا تندب
النكرة فلا يقال وارجلاه ولا الميم كاسم الاشارة نحو واهذا ولا الموصول الا ان كان خاليا من آل واشتهر بالصلة كقولهم وامن حفر يتر
زمرماه (ص) ومنتهى المندوب صلة بالالف (٢٧٢) * متلوها ان كان مثلها حذف كذلك تنوين الذى به كمل *

الناظم مطلقا من غير شرط سوى تكرار الحرف نقله عنه الشاطبي (قوله كبر) منصوب على أنه مفعول
مقدم بحفر (قوله وامن حفر الخ) الظاهر أن الموصول هنا مبني على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال
المحل بسكون البناء الاصل في محل نصب وهذا ان لم يجعل الموصول من قبيل الشبيه بالمضاف والا فهو منصوب
بفتحة مقدرة ولحاق الالف لم يؤثر في الموصول شيئا لعدم اتصال الالف به وهي انما تؤثر في الذى لحقته كزمرم
ولهذا وقع وهو معرب مقدر الجران كان مصروفا أو الفتح نائبه ان كان ممنوعا من الصرف ويقدر الجرفي
المطلب من عبد المطلباه على قياس مقاله سم في عبد الملكاه أهاده شيخنا السيد نقله عن بس وأصل
زمرم زمرم أبدلت الميم الثانية زيا قاله في الفردوس (قوله المتفجع عليه) التفجع اظهار الحزن وقلة الصبر
عند نزول المعيبة اه بس (قوله كاسم الاشارة) وكأى فلا يقال وأباهم وكالمضم نحو وأثناء (قوله
الا ان كان خاليا من آل) فان كان مبداً فهو ممنوع اتفاقا لا يقال والذى حفر يتر زمرماه وان
اشترت صلته اذ لا يجمع بين حرف الندبة وآل (قوله صلة بالالف) أى المسماة بالف الندبة (قوله
متلوها الخ) متلوها مبتدأ وخبرها جملة حذف وجواب ان محذوف ويجوز جعل حذف جواب الشرط
وجملة الشرط وجوابه خبر المبتدأ فلا حذف حيث نذو المعنى أن متلوها الف الندبة أى الذى قبل هذه الالف
وهو آخر المندوب ان كان مثلها أى الف حذف فلا يمكن اجتماع الفين فالمحذوف آخر المندوب بالالف
الندبة لانها تدل على معنى وهو الدلالة على الندبة (قوله كذلك تنوين الخ) أى حذف تنوين الاسم الذى
كمل به حال كونه كائنا من صلة أو غيرها كذلك (قوله كمل) بفتح الميم على أفصح اللغات (قوله نلت الامل)
بفتح التاء جملة دعائية مستأنفة (قوله لا تبع) بفتح العين المهملة مضارع بعد بكسر هاء من باب تعب بمعنى
هالك أو بضمها مضارع بعد بضمها أى يضمن البعوض القرب (قوله وامن واه) لا يبعد تقدير الضم على
الالف المحذوفة كما ذكره سم ونازع يس في ذلك فقال ان التحقيق بناؤه على الفتح على الالف المحذوفة
لا على السين لان آخر الاسم انما هو الالف والبناء كالأعراب من أحوال الاواخر اه قلت مقاله سم هو
الظاهر لانه لا وجه لبنائه على الف فتح تدبر (قوله نحو وامن حفر يتر الخ) هذا مثال للصلة والاصل زمرم
بالتنوين فحذف التنوين من آخر الصلة لاجل ألف الندبة والاحسن عدم الصرف في زمرم باعتبار البقعة
فلا يكون فيه تنوين ولكنهم اعتبروا المكان فصرفوه والمثال الجيد وامن ضرب غلام زيدا اه فاضى
فعل منع صرف زمرم يكون تنوينه مقدرا كفى التصريح (قوله نحو وامن زيدا) هذا مثال لغبر
الصلة وأصله وامن زيدا فحذف التنوين لاجل حرف الندبة (قوله والشكل حتم الخ) الشكل بمعنى
الحركة مفعول محذوف بفسره أوله وحتم أى لازم حال من هاء أوله أو من الشكل أو نعت محذوف أى أول
الشكل حرفا مجانسا له ايلاء لازما وقوله أوله فعل أمر من أولى بولى مبنى على حذف الياء والهاء المتصلة به
مفعوله الاول ومجانسا لمفعوله الثانى (قوله ان يكن) جواب الشرط محذوف للضرورة لتكون الشرط

الاعطاء (قوله مفعول مقدم) هذا انما يظهر في المثال في ذاته لاني كلام الناظم (قوله ان كان
مصروفا) بان أربد القلب أو المكان (قوله ممنوعا من الصرف) ان لوحظ البتر أو البقعة (قوله
لان آخر الاسم الخ) علة لقوله لا على السين (قوله حال من هاء أوله) فيه أن الحال قيد في عاملها ولا
معنى للتمييز هنا (قوله مفعوله الاول) مبنى على أن أوله مبنى على أعطاء ما كان بمعنى اتبع كاه والظاهر

من صلة أو غيرها نالت الامل
(ش) يلحق آخر المندوب
المندوب ألف نحو واز يدا
تبعده ويحذف ما قبلها ان
كان ألفا كقولك واموساه
نحذف ألف موسى وأنى
بالالف للدلالة على الندبة
أو كان تنوين فى آخر صلة
أو غيرها نحو وامن حفر يتر
زمرماه ونحو يا غلام
زيداه (ص)
والشكل حتم أوله مجانسا
ان يكن الفتح يوهم لابس
(ش) اذا كان آخر ما لحقه
ألف الندبة فتحة لحقته
ألف الندبة من غير تغيير لها
فتقول وامن زيدا وان
كان غير ذلك وجب فتحه
الا ان أوقع فى لبس فمثال
مالا يوقع فى لبس قولك فى
غلام زيدا وامن زيدا وفى
زيدا وامن زيدا ومثال ما يوقع
فتحه فى لبس وامن زيدا
واغلامك وبأصله وامن زيدا
بكسر الكاف وامن زيدا بضم
الهاء فيجب قلب ألف الندبة
بعد الكسرة ياء وبعد
الضممة والالف لم تفعل
ذلك وحذفت الضمة
والكسرة وفتحت وأثبت
بألف الندبة فتحات وامن زيدا
واغلامها لالتبس المندوب

المضاف الى ضمير المخاطبة بالمندوب المضاف الى ضمير المخاطب والتبس
المندوب المضاف الى ضمير الغائب بالمندوب المضاف الى ضمير الغائبة والى هذا أشار بقوله والشكل حتم الى آخره أى اذا شكك آخر المندوب
بفتح أو ضم أو كسر فأوله مجانسا له من واو وياه ان كان الفتح موقعا فى لبس نحو وامن زيدا وامن زيدا فان لم يكن الفتح موقعا فى لبس فافتح
آخره وأوله ألف الندبة نحو وامن زيدا وامن زيدا (ص)

مضارعا

وواقفازدها سكنت ان ترد * وان تشاقا للدوالا انزد (ش) أي اذا وقف (٣٧٢) على المندوب لحقه بعد الالف هاه السكت

نحو وازيداه أو وقف
على الالف نحو وازيدوا ولا
تثبت الهاء في الوصل الا
لضرورة كقوله أليامرو
عمره وعمر بن الزبيره
(ص)

وقائل واعبديا واعبدا
من في البدا الياداسكون
أدى

(ش) أي اذا نذب المضاف
الى ياء المتكلم على لغة من
سكن الياء قيل فيه واعبديا
بفتح الياء والحاق ألف
الندبة أو ياعبدا بحذف
الياء والحاق ألف الندبة
واذ انذب على لغة من

يحذف الياء ويستغنى
بالكسرة أو يقبل الياء
ألفا والكسرة فتعوي يحذف
الالف وا يستغنى بالفتحة
أو يقبلها ألفا ويبقى
قيل واعبدا ليس الاو اذا
نذب على لغة من بفتح الياء
يقال واعبديا ليس الا
فالخاصل أنه انما يجوز
الوجهان أعني واعبديا أو
واعبدا على لغة من سكن
الياء فقط كما ذكره المصنف

(ص) (الترخيم)

ترخيم الحذف آخر المنادى
كيداسعافين دعاسعادا
(ش) الترخيم في اللغة
ترقيق الصوت ومنه قوله
لهابشر مثل الحرير ومنطق
* رخم الحواشي لاهراه
ولا ترد

مضارعوا الفتح اسم يكن ولا بسا أي خالطها خبرها وقوله بوهم بسكون الهاء متعلق به وبالهاء للسببية والوهم
مصدر وهم من باب وعد ذهب ظن الانسان الى الشيء وهو يريد غيره وأما وهم في الحساب فهو بكسر الهاء
والمصدر بالفتح مثل غلطا يغلط وزنا ومعنى (قوله وواقفا) هذا حال من فاعل زد وهو متعد لاثنين أولهما
هاء بالمد والثاني محذوف (قوله فالمد) مبتدأ خبره محذوف والهاء مفعول مقدم بقوله لا ترد ويجوز
نصب المد على أنه مفعول انزد والهاء معطوف عليه والتقدير وان تشاقا لا ترد المد والهاء (قوله هاه سكت)
تسمى أيضا هاء الاستراحة اه زكريا (قوله أليامرو الخ) هومن الهزج وعمر ومندوب وعمره
تأكيده والشاهد فيه تحريك الهاء في عمره والزبيره (قوله وقائل الخ) قائل خبر مقدم عن قوله من في
الند الخ أي الذي أبدى في النداء الياء الساكنة قائل في الندبة واعبديا واعبدا (قوله واعبديا) بفتح الياء
لألف الندبة وقوله واعبدا بحذف الياء لالتقاء الساكنين وهذا نحو مفعول منسوب بفتحة مقدره منع من
ظهورها الفتحة لاجل ألف الندبة وليس بمبني لانه مضاف اه سم (قوله قيل فيه واعبديا الخ) الخاصل
أنه اذا نذب على لغة من حذف الياء فان كان مقابلهام مفتوحا أقرت الفتحة على حالها واتي بألف الندبة وان كان
مكسورا أو مضموما جعل بدل الضمة والكسرة فتحة وزيدت الالف وعلى لغة من أبدل الياء ألفا حذف
الالف المبدلة وزيدت ألف الندبة كما يفعل ذلك بالمقصود وعلى لغة من أثبت الياء مفتوحة زيدت الالف
ولم يحج الى عمل نان لان الياء متميئة بالفتحة لمباشرة الالف وعلى لغة من يثبت الياء ساكنة جاز حذف الياء
لالتقاء الساكنين وابقاؤها مفتوحة اه تصريح

(الترخيم)

هو ثلاثة أنواع ترخيم النداء وترخيم الضرورة وهما مذكوران في هذا الباب وترخيم التصغير وسيأتي في
باب التصغير (فائدة) لا بأس بترخيم الاسم اذا لم يتأصاحبه فقد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم رخم أسماء
جماعة من أصحابه كابي هريرة وعائشة ذكره ابن حجر في شرح العباب (قوله ترخيم الحذف) يجوز أن
يكون ترخيم مفعولا له أي حذف لاجل الترخيم أو حالا أي حذف في حال كونك مرخما أو ظرفا على حذف
مضاف أي حذف وقت الترخيم ويحتمل كقوله المرادى أن يكون مفعولا مطلقا وناصبه حذف لانه يلاقيه في
المعنى أي في الجملة والاف الحذف أعم من الترخيم (قوله ترقيق الصوت) أي تسهيله وتلينه (قوله لها
بشر الخ) الضمير في لها راجع الى اسم محبوبه الشاعر وقد تقدم ذكره في قوله
ألياسلمى يادارى على البلا * ولازال منه لاجر عاتك القطر

وبعد البيت المذكور

وعينان قال الله كونا فكاتنا * فعولان بالالباب ما تفعل الخمر

وأراد بالبشر ظاهر الجلد والشاهد في رخم الحواشي فاه بمعنى لين فواشى الكلام فان الحواشي جمع حاشية
كناحية لفظا ومعنى والهره بضم الهاء وتخفيف الراء المهملة الكثير من الكلام بلا معنى والتر بالنون

فقه العكس (قوله والثاني محذوف) تقديره المندوب (قوله والشاهد فيه تحريك الهاء) فيه نظر
من وجهين الاول أن الشاهد فيه من حيث الأتيان بالهاء في محل الوصل مع أنه لا يؤتى بها الا في الوقف لاني
التحريك كما قال الثاني ان الشاهد في الشطر الاول فقط لاني الثاني أيضا كما قال لان الضرب محل وقف
بخلاف العروض (قوله وسيأتي في باب التصغير) في قوله ومن بترخيم بصغرا كنى * بالاصل كاعطيف
يعنى المعطفا (قوله كابي هريرة) هذا رد قول النحويين ان المركب الاضافي لا يرخم والمزجي يرخم
الأن يجعل هذا من المزجي ويكون اسماء نائبا لا كنية (قوله مفعولا له) فيه تعليل الشيء بنفسه
(قوله أو حالا) أي مؤكدة لعاملها ولازمة (قوله أي في الجملة) أي اذا قطع النظر عن المفعول والا

أي رقيق الحواشي وفي الاصطلاح حذف
أواخر الكلام في النداء نحو ياسعاد والاصل ياسعاد (ص)

وجوزته مطلقا في كل ما *
 الالرباعي فساد فوق العلم
 دون اضافة واسناد متم
 (ش) لا يتخلو المنادى من
 أن يكون مؤنثا بالهاء أو لا
 فان كان مؤنثا بالهاء جاز
 ترخيمه مطلقا أي سواء
 كان علما كفاطمة أو غير
 علم كجارية أو نداء على ثلاثة
 أحرف كإملى أو على ثلاثة
 أحرف كشاة فتقول يا فاطم
 ويا جاري ويا شاة منه قولهم
 يا شاة اجني بحذف تاء التأنيث
 للترخيم ولا يحذف منه
 بعد ذلك شيء آخر والى
 هذا أشار بقوله وجوزته
 الى قوله بعد وأشار بقوله
 واحظلا الى آخره الى القسم
 الثاني وهو ما ليس مؤنثا
 بالهاء فذكر أنه لا يرخم
 الا بشروط الاول أن
 يكون رباعيا فكثر الثاني
 أن يكون علما الثالث أن
 لا يكون مركبا تر كيب
 اضافة ولا اسناد وذلك
 كعثمان وجعفر فتقول
 يا عثم ويا جعف ونخرج ما
 كان على ثلاثة أحرف كزيد
 وعمرو وما كان على أربعة
 أحرف غير علم كقائم
 وقاعد وما ركب تر كيب
 اضافة كعبد شمس وما
 ركب تر كيب اسناد نحو
 شاب قرناها فلا يرخم شيء
 من هذه وأملا ركب تر كيب
 مخرج فيرخم بحذف بحزه
 وهو من كلام المصنف لانه

والزاي القليل ومراده أن كلامها ليس كثيرا بل فائدة ولا قليلا لئلا يخلط بل بين ذلك و بروى ولا هز رأى كثير
 الكلام يقال رجل مهزأ رأى كثير الكلام بغير فائدة فيكون بمعنى هراء (قوله وجوزته) أي جواز الترخيم
 ومطلقا حال من الهاء (قوله وفره) بتشديد الفاء أمر من وفره توفيرا بمعنى أتمه وأكمله والمراد لا تحذف
 منه شيئا بعد حذف الهاء ولو كان ليناسا كنا مكملا أربع فصاعدا (قوله واحظلا) بالطاء المشالة أمر مؤكد
 بالنون الخفيفة أبدلت ألفاقى الوقف أي امنع ترخيم الخ (قوله الالرباعي) منصوب على الاستثناء
 (قوله فساد فوق) فوق مبنى على الضم لقطعه عن الاضافة ونية معنى المضاف اليه وهو صلة ما (قوله العلم)
 بدل من الرباعي وقوله دون اضافة في موضع الحال من الرباعي أي حال كونه كائنا دون اضافة الخ واسناد
 معطوف على اضافة ومتم اسم مفعول من أتمت وهو صفة لاسناد والتقدير امنع ترخيم المنادى الذي خلا
 من هذه الهاء الالعلم الرباعي فالذي فوقه حال كونه دون اضافة ودون اسناد متم (قوله أي سواء كان علما
 كفاطمة الخ) فسر الاطلاق بذلك تبعال ابن الناطم ليمين به أن مراد الناطم بالاطلاق أنه لا يشترط في
 المؤنث بالهاء الشروط التي تخص الخالي منها لأنه لا يشترط فيه شيء أصلا ولا لأنه كغيره شروط آخر أن لا
 يكون نكرة مبهمة ليخرج نحو قول الامعي يا امرأة خذي بيدي وأن لا يكون مضافا ولا شبهة ليخرج نحو
 طلحة الخيرة وطالعة جملا وأن لا يكون مختصا بالنداء ليخرج نحو فلة وأن لا يكون مندوبا ولا مستغنا ليخرج
 نحو يا العمرة ونحو واعمر تا ونحو يا جعفر ونحو واجعفر اه شيخ الاسلام (قوله يا شاة اجني) بالجيم
 المضمومة وبالنون أي يا شاة أقبى ولا تسرحي يقال شاة داجن اذا ألفت البيوت واستأنست قاله ابن
 السكيت وأصل شاة شاة فحذف الهاء عوض عنها التاء أي قصد التعويض بدليل جمعها على شياه
 وتصغيرها على شوية وتجمع الشاة على شاء بالمداء أيضا فيقرأ قوله يا شاة اجني بالاقصر لا بالمدلان الممدود جمع
 لا مفرد كعلم مما ذكر (قوله ومع الآخر) متعلق بحذف وفي الكلام حذف مضاف أي احذف مع
 حذف الآخر الحرف الذي تلاه الآخر (قوله الذي تلا) فاعل تلا ضمير يعود الى الآخر والعائد الى الذي
 محذوف أي الذي تلاه الآخر (قوله ان زيد) جواب الشرط محذوف دل عليه المتقدم واما حال من
 الضمير في زيد وهو مخفف لين وسا كناعته ومكملانعت بعد نعت وأر بعة مفعول مكمل او صاعدا معطوف
 على أربعة (قوله سا كيا) المحققون لا يطلقون أحرف اللين على أحرف العلة الا اذا كانت سا كنة فقوله
 سا كنا وصف كاشف اه بس وقال أبو عبد الله الصغبر جعل اللين هنا شاملا للمعرك فلذا أخرجه بقوله
 سا كنا بخلاف قوله في التفسير لم يكن لينا ويجوز فتح لانه مخفف من لين وكسرها أي ذالين والخاصل
 كما في شرح الغزالي ان حروف العلة الثلاثة تسمى حروف مدا اذا كانت سا كنة وحركة ما قبلها من جنسها
 كقال ويقول ويبيع وتسمى حروف اللين اذا كانت سا كنة سواء كانت حركة ما قبلها من جنسها كما تقدم
 أم لا كالقول والبيع فعلم من هذا أن الانف حروف مدولين دائما وأن كل مدلين وليس كل لين بمد وأن الواو
 والياء اذا كانتا متحركتين كوعدو يسر ليستا حروف مدولين بل حرفا لة فقط فافهم وهذا غير اصطلاح القراء
 اذ حروف اللين عندهم واو وياء ساكنوا انفتح ما قبلهما وحرف المدهى أحرف العلة اذا جازتسا ما قبلها (قوله)
 فاللقاء كلية (قوله فصاعدا) كيارطا في ارطاة (قوله وهو صفة لاسناد) احترز به عن الاسناد
 التوصيفي كالحيموان الناطق فانه غير تام ان ثبت أنه يرخم كالمركب المزجي والافهوي بيان للواقع (قوله)
 لا يشترط في المؤنث بالهاء الشروط) مراده بالجمع ما فوق الواحد لان الشروط الخاصة بالخالي اثنان فقط
 وهما كونه علما ورباعيا (قوله ولا مستغنا) ولا مر كبا اسنادا ليخرج قامت فاطمة ولا مبنيا قبل
 النداء ليخرج خمسة عشر (قوله وأصل شاه شاهة) وأصله شوهة قلبت الواو ألفا (قوله عنها التا) أي
 الموجودة (قوله كاتف) الاولى لازم (قوله وكسرها) أي على أنه مددر (قوله من جنسها)

لم يخرج فتقول فين اسمه معدي بكر يا معدي (ص)
 ومع الآخر حذف الذي تلا * ان زيد ليناسا كنا مكملا
 أربعة فصاعدا
 والخلف

والخلف في * واو وياهم ما فتح في (ش) أي يجب أن يحذف مع الـ خ ما قبله إن كان زائداً أي حرف لين ساكناً أو ابعاضاً
وذلك نحو عثمان ونصور ومسكين فتقول يا عثمان ويا منصور ويا مسكين فان كان غير زائد كـ مختار أو غير لين كـ مطر أو غير ساكن كـ قنور أو غير
رابع كـ مجيلا لم يحذفه فتقول يا مختار ويا قنور ويا مجي وأما فرعون ونحوه وهو ما (٢٧٥) كان قبل واوه فتحة أو قبل يائه فتحة

كـ غزنيق ففيه خلاف
فذهب القراء والجري
أنهما باعاً معاملة
مسكين ومنصور فتقول
عندهما يا فرعو ويا غرن
ومذهب غيرهما من
التخوين عدم جواز ذلك
فتقول عندهم يا فرعو
ويا غرن (ص)

والعجز حذف من مركب
وقل * ترخيم بجملة وذا
عمر ونقل

(ش) تقدم أن المركب
تركيب مزج ترخيم وذا
هنا أن ترخيمه يكون بحذف
عجزه فتقول في معدي كرب

يا معدي وتقدم أيضاً أن المركب
تركيب اسناد لا يرخم
وذ كر هنا أنه يرخم قليلاً

وان عجزاً يعني سيبويه وهذا
اسمه وكنيته أبو بشر
وسيبويه لقبه نقل ذلك
عنه والذي نص عليه

سيبويه في باب الترخم ان
ذلك لا يجوز وفهم المصنف
عنه من كلامه في بعض أبواب
النسب جواز ذلك فتقول

في تأبط شراً يا تأبط (ص)
وان نوبت بعد حذف
ما حذف * فالباقي
استعمل بمافية ألف

واجعله ان لم تنو محذوفاً كما
لو كان بالآخر وضعاً كما
فقل على الاول في نموديا

فقالوا لي ابدل لي نافي كلام المصنف بما
يلاحظ الاصل وفيه أيضاً أن الدلالة لا تدخل اها في ذلك انما المدار على التجانس وعدمه وفيما ذكر التجانس

والخلف) مبتدأ خبره في واو الخ زجها ما خبر مقدم عن قوله فتح وقتي نعمت لفتح (قوله كقنور) بفتح
القاف والنون والواو المشددة بعد هاء مهـ الـ الصعب اليبوس من كل شيء اه تصريح أو هو الضخم
الرأس (قوله كغزنيق) بضم الغين المعجمة وسكون الراء وفتح النون طـ يرمن طيور الماء طويل العنق
اه تصريح (قوله ففيه خلاف) محل الخلاف في الواو والياء اذ لم يدل على معنى والافتحور حذفهما اتفاقاً
نحو مصطفين ومصطفون علمين نبه عليه ابن هشام وغيره فيقال في ترخيم مصطف (قوله فتقول عندهم
يا فرعو الخ) فرعون اسم العجمي قال ابن الجوزي والفرعنة ثلاثة فرعون الخليل واسمه سنان وفرعون
يوسف واسمه الريان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مصعب اه مصباح وقد نظمت ذلك فقلت
سنان اسم فرعون الخليل وبعده * فريان فرعون ليوسف يا صباح
وفرعون موسى قل وليد بن مصعب * فعدتهم جاءت ثلاثاً يا صباح

قال العلامة الشنواني وفرعون وسمى من العم الباق القبط عمر نحو من أر بعامة سنة (قوله نقل ترخيم)
قل فعل ماضٍ وترخيم فاعله (قوله وذا عمر الخ) ذامبتداً والاشارة به الى ترخيم الجملة وعمر ومبتدأان
وجملة نقل خبر عمر ووجلة عمر ونقل خبر عن ذاء الرباط محذوف أي وهذا الترخم عمر ونقله (قوله
وسيبويه لقبه) هو لفظ فارسي لقبه والسبب التفتح وويه الـ رائحة فنعناه رائحة التفتح لكن الاضافة في
لغة الجهم مقلوبة قيل ان أمه كانت ترقصه بذلك في صغره وقيل كان يشم منه رائحة التفتح وقيل لقب بذلك
للطافته لان التفتح من ألطف القوا كه وقيل لان خدوده كانت كالفتح وغلب عليه هذا اللقب وقد لقب به
غيره كـ محمد بن عبدالعزيز الاصفهاني قال السيموطي في مزره مات سيبويه بشيراز وقيل بالبيضاء سنة ثمانين
ومائة وعمره اثنان وثلاثون سنة وقيل نيف على الاربعين وقيل مات بالبحر سنة احدى وستين وقيل سنة
ثمان وثمانين وقيل مات بساوة سنة أربع وتسعين (قوله وفهم المصنف عنه من كلامه الخ) أي حيث قال
في أبواب النسب تقول في النسب الى تأبط شراً تأبط لان من العرب من يقول يا تأبط اه وعلم من منع
سيبويه ترخيمه في باب الترخم وجواز في باب النسب ان منع ترخيمه كثير وجواز ترخيمه قليل ولهـ اذا قال
ابن الناطم فعلم أن جواز ترخيمه على لغة قليلة (قوله ما حذف) ما مفعول نوبت أي اذا نوبت ثبوت
المحذوف بعد حذفه للترخم فالباقي الخ وهذا شامل لما حذف منه حرف نحو يا جعفر وحرفان نحو يا مروان
مروان وكلمة نحو يا بل في بعلبك وكلمة وحرف وذلك في اثني عشر علماً تقول يا ابن لان عشر في موضع انون
فتزلت هي والالف مستزلة الزيادة تين في اثنان علماً ولما كان ساكناً نحو قط في قطر وما كان مضموماً نحو
يا منص في منصور ومكسوراً نحو يا حارث يا حارث (قوله فالباقي استعمل الخ) الباقي بالنصب مفعول
استعمل والباء في قوله بمافية متعلق باستعمل وهي بمعنى على وقوله ألف أي قبل الحذف (قوله ان لم تنو)
جواب الشرط محذوف وقوله محذوف بالنصب مفعول تنو وفي بعض النسخ بالرفع وبناء ينو للمفعول
(قوله كمالوكان) قال المسكودي في موضع المفعول الثاني لاجعله والتاهاهراً أن ماني كزائدة ولو مصدرية
والتقدير كونه متمماً بالآخر في الوضع اه معرب (قوله بالآخر) أي آخره بعد الحذف (قوله
يا ثم) هو حينئذ مبنى على ضمة مقدرة على الحرف المحذوف وهل يجوز في تابعه الرفع بناء على أن المرخم

فالاولى ابدال لي نافي كلام المصنف بما
يلاحظ الاصل وفيه أيضاً أن الدلالة لا تدخل اها في ذلك انما المدار على التجانس وعدمه وفيما ذكر التجانس

* ثم ويا ثم على الثاني بيا (ش) يجوز في المرخم اثنان احدهما أن ينوي المحذوف منه والثانية أن لا ينوي ويعبر عن الاولى
بلغة من ينتظر الحرف وعن الثانية بلغة من لا ينتظر الحرف فاذا رجحت على لغة من ينتظر تركت الباقي بعد الحذف على ما كان عليه من
حركة أو سكون فتقول في جعفر يا جعفر وفي حارث يا حار

وفي قطر ياقط واذارجت على لغتهم لا ينتظر عاملت الا آخر بما يعمل به لو كان هو آخر السكامة وضهنا فبينه على الضم وتعامله معاملة الاسم التام فتقول يا جف ويا حار ويا قاط (٢٧٦) بضم القاء والراء الطاء وتقول في ثمود على لغة من ينتظر الحرف يا ثمو ويا و

ساكنة وعلى لغة من لا ينتظر فتقول يا ثمي فتقلب الواو ياء والضممة كسرة لانك تعامله معاملة الاسم التام ولا يوجد اسم معب آخره واوقبلها ضمة الاوجب قلب الواو ياء والضممة كسرة (ص) والتزم الاول في كسامة وجوز الوجهين في كسلمه (ش) اذ اخرجهم ما فيه تاء التانيث للفرق بين المذكر والمؤنث كسلمة وجب ترخيمه على لغة من ينتظر الحرف فتقول يا مسلم بفتح الميم ولا يجوز ترخيمه على لغة من لا ينتظر فلا تقول يا مسلم بضم الميم لئلا يلتبس بندا المذكر واما ما كانت فيه التاء للفرق فيترخم على اللغتين فتقول في مسألة علما يا مسلم بفتح الميم وضماها (ص) ولاضطرار رخوادون ندا ماللسدا يصلح نحو اجدنا (ش) قد سبق ان الترخم حذف او آخر الكاسم في النداء وقد يحذف للضرورة آخر الكلمة في غير النداء بشرط كونها سالحة للنداء كاجد ومنه قوله لنعم الفتى تعنى والى ضوء ناره * طريق بن مال ليلة الجوع والخصر أي طريق بن مالك (ص)

يتبع اولافيه خلاف قال سم ومما يدل على جواز نعته * احرار بن عمرو وقد وليت ولاية * والمانع يجعل ان بدلا (قوله وفي قطر) بكسر القاف وفتح الميم مخففة وسكون الطاء اسم لما يصان فيه الكتب يذكر ويؤنث قال الشاعر * لا خير فيما حوت القمطر * وربما أنت بالهاء فمقبول القمطرة والجمع قماطر اه مصباح (قوله ولا يوجد اسم) أي ولا يوجد في العربية اسم الخ تفرج الفع ل نحو يدعو وخرج بالمعرب المبنى نحو هو وخرج بقوله قبلها ضمة نحو دولو والمراد ضمة لازمة ليخرج نحو هو ذا بولك واما أسماء البلدان نحو سنبو وبنه وفي الاقليم الصعدي فالظاهر كفي التصريح أنها غير عربية (قوله وانترم الاول) أي الوجه الاول في كسامة بضم الميم واما الذي في آخر البيت فهو بفتحها وهو اسم رجل وفي البيت من أنواع البديع الجناس المحرف وضابطه اختلاف الشكل (قوله للفرق الخ) صفة للتاء أي تاء التانيث السكائنة للفرق الخ (قوله ولاضطرار الخ) هذا متعلق بقوله رخو واما في محل نصب على المفعولية به ودون حال من ما أي ورخو الاسم الذي يصلح للنداء حال كونه دون نداء لاضطرار وذلك نحو اجد و هذا شروع في ترخيم الضرورة ولا يمنع الترخم فيها على لغة من ينتظر المحذوف خلافا للمبرد كفي قول الشاعر * ان ابن حارث ان اشتق لرؤيته * اراد حارثه ولا يشترط فيه التعريف بل يجي في النكرات كقوله * ايس حي على المنون بخال * أي بخالد (قوله لنعم الفتى الخ) تعشوا أي تسير في العشاء يعني الظلام وطر يف خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ خبره نعم الفتى والضمير في ناره للفتى أو لطر يف على الاعراب الثاني لانه مقدم حكما والشاهد في مال فانه بكسر اللام والتنوين مرخم على لغة من لا ينتظر ولو كان على الثانية لم ينون وقيل الرواية طر يف بن مل بكسر الميم وتشديد اللام فهو على الاصل كفي الفارضي والخصر بمججمة فهمة مفتوحة وتين شدة البرد وما وقع في شرح الشواهد من انه مجهولتين فهو وكذا ذكره شيخ الاسلام

(الاختصاص)

هو في الاصل مصدر اختصاصه بكذا أي خصصته وفي الاصطلاح تخصيص حكم عاق بضمير بما تأخر عنه من اسم ظاهر معرف والباعث عليه نقرأ أو توضع أو زيادة بيان فالاول نحو على أيها الجواد يعتمد والثاني نحو اني أيها العبد فقير الى عفوان الله تعالى والثالث نحو نحن العزب اقربى الناس للضيف وهو خبر استعمل بصورة النداء توسعا كما استعمل الخبر بصيغة الامر نحو أحسن يزيد والامر بصيغة الخبر نحو والوالدان يرضن اه تصريح وعبرة شيخ الاسلام المحذوف وص اسم ظاهر بعد ضمير متكلم يخصه أو يشار كفيه غيره (قوله كاهي الفتى الخ) أي مبنية على الضم ومحالها نصب بأخص محذوف وجوابها خوف تنبيه عوض عما استحقه أي من الاضافة والفتى نعت أي سرفوع بضمه مقدره على الالف قال الفارضي معناه أن

تقدرى اذا الاصل مصطفون ومصطفون فالاولى أن يقول محل الخلاف في غير جمع المقصور بالواو والياء كمصطفون ومصطفين علمين فانه تحذف منه الواو والياء مع النون قولوا واحدا لوجود الضم والكسر قبلهما تقديرا (قوله مقدره) أي المحوطة والافهى تظهر على الدال (قوله اسم لما يصان فيه الكتب) ويطلق على الجبل القوي الضخم وعلى الرجل القصير (قوله شروع في ترخيم الضرورة) وهو حارث على لغة من لا ينتظر باجماع (قوله ان ابن حارث) هو علم رجل فلو تعينت لغة من لا ينتظر لقال حارث بالكسر مع التنوين (قوله أو زيادة بيان) المقصود من الضمير (قوله استعمل بصورة النداء) أي غالب لا يرد أن المنصوب على الاختصاص المقرون بال ليس على صورة النداء والى أن تقول وجه الشبه أن كلا يوجد مع الاسم تارة مبنيا على الضم وتارة منصوبا (قوله وعبرة شيخ الاسلام) عبارة الخصري بشرط كون المخصوص اسما ظاهرا معرفة واقعا بعد ضمير يخصه كارجونيا الخ أو ليشارك فيه

(الاختصاص كنداء دون يا *)

كاهي الفتى يا ثمر جونيا

تأتي أيها الفتى بعد قولك أارجوني فتقول أارجوني أيها الفتى وتغني بأيم الفتى نفسك اه وارجوني فعل
 أمر والنون للوقاية والياء مفعول (قوله وقد رى ذا) حاصله أن الاسم المخصوص ثلاثة أنواع الأول أيها
 وأيتها نحو وأنا أفعل كذا أيها الرجل والهم اغفر لنا أيها العصاة وأيم مبنية على الضم ويلزم وصفها باسم
 جنس معرف بأل واجب الرفع على ما مر في النداء الثاني المعرفة بالـ كقولهم نحن العرب أقرى الناس
 للضيف الثالث المعرفة بالإضافة بأل نحو نحن معاشر الانبياء لانورث (قوله ويخالفه من ثلاثة أوجه) العدد
 لا مفهوم له فقد يخالفه في غير ذلك فانه يشترط أن يكون المقدم عليه اسما بعينه والغالب كونه ضمير تكلم
 وقد يكون ضمير خطاب كقول بعضهم بك الله ترجو الفضل ويكون منصوباً مع كونه مفرداً معرفة كإلى المثال
 المذكور وغير ذلك (قوله لا يستعمل مع حرف نداء) أي لا لفظاً ولا تقديراً بخلاف المنادى فانه لا يخلو
 عن ذلك (قوله ان يسبقه شيء) فيقع في أثناء الكلام كالواقع بعد نحن في المثال أو بعده كما لو وقع بعد
 أنا نحو وأنا أفعل الخ (قوله ونحن العرب الخ) نحن مبتدأ خبره أسبغى بمعنى اكرم وبذل في كلام الناظم
 بذال مجمة بمعنى أعطى والعرب بوزن فقل لغة في العرب بفحتمين مفعول بفعل محذوف وجوبا تقديره
 أخص وبالجملة معترضة بين المبتدأ وخبره (قوله نحن معاشر الخ) هذا الحديث بلفظ نحن قال الحفاظ غير
 موجود وإنما الموجود في سنن النسائي الكبرى أنا معاشر الانبياء الخ اه تصریح بقوله نحن مبتدأ خبره
 جملة لانورث ومعاشر منصوب على الاختصاص بفعل محذوف تقديره أخص معاشر الخ وهو جمع معشر
 اسم لجماعة الرجال خاصة كإلى المصباح (قوله ما تر كناه الخ) أي الذي تركناه صدقة فاسم موصول
 مبتدأ خبره صدقة وحرفه الشيعة فصب وصدق وجعلوا مفعولاً بقوله لانورث استدلالاً على معتقدتهم
 الفاسد من أنه صلى الله عليه وسلم يورث اذا التقدر بحيث لا نورث الذي تركناه في حال كونه صدقة ومفهوما
 انهم يورثون غيره وهو باطل مخالف للرواية والدراية كما بينه علماء الحديث من أهل السنة

(التحذير والاعتراف)

التحذير في الاصل مصدر حذر بالتشديد والمراد هنا تنبيه المخاطب على أمر مكره ليحتمه والاعتراف بالمدوهو
 في الاصل مصدر أعريت والمراد هنا تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله كما سيذكره الشارح (قوله اياك
 والشر الخ) اياك مفعول بنصب ومحذوف فاعل به وقوله بما متعلق بنصب واستناره مبتدأ خبره وجب وبالجملة
 صلة ما واطلاق الاستينار على الحذف مجاز أو القرينة ظهور أن الاستينار انما يكون في الضمائر أي بعامل حذف
 وجوبا (قوله ودون عطف ذا الخ) ذام مفعول اقوله انصب ودون متعلق بانصب وكذا الايا والاشارة
 راجعة الى انصب (قوله وما سواه الخ) مبتدأ وسواه صلة ما وستر بفتح السين مبتدأ ناك وجله لم يلزم خبره
 وبالجملة خبر الاول (قوله كالضيم الخ) أي كقولك الضيم اسم للاسود وهو منصوب بفعل واجب الحذف

كنحن العرب الخ (قوله أي مبنية على الضم) المشابهة لفظها في النداء (قوله معاشر الانبياء لانورث)
 في الحديث الشريف المسموع من المشايخ بفتح الراء مع سكون الواو بالبناء للمفعول ولعل ذلك هو الرواية
 ووجد مضبوطاً بالقلم بفتح الواو وكسر الراء مشددة بالبناء للفاعل فليحروا ويراجع (قوله وغـ ير ذلك)
 منها أنه يقل كونه علما وان ايا لا توصف هنا باسم الاشارة بخلاف النداء (قوله بالإضافة بال) هكذا في النسخ
 وعلله بالإضافة للمعرف بالبدليل المثال بعده تأمل اه معجمه الظاهر أن الزائدة لانه لا يشترط في
 في المضاف اليه أن يكون بال كقول الشاعر * نحن بنى ضية أصحاب الجبل * (قوله تقديره أخص) وبالجملة
 الاختصاص معترضة هنا وفي مثل أارجوني أيها الفتى جملة الاختصاص في محل نصب على الحال من الضمير
 قبلها والتقدير حال كوني مخصوصاً من بين الفتيان (قوله يورث الخ) أي ليتوصلوا به الى القدر في امامة
 أبي بكر حيث تمنع السيدة فاطمة من ارتها مستدلاً بهذا الحديث (قوله صدقة) يعني من مال الصدقة
 (قوله غيره) وهو مال غير الصدقة (قوله راجعة الى انصب) أي بالعامل المستتر وجوبا

وقد رى ذادون أي تلوا
 كمثل نحن العرب أسبغى
 من بذل
 (ش) الاختصاص يشبه
 النداء لفظاً ويخالفه من
 ثلاثة أوجه أحدها أنه لا
 يستعمل مع حرف نداء
 والثاني أنه لا بد أن يسبقه
 شيئاً والثالث أن تصاحبه
 الالف واللام وذلك كقوله
 أنا أفعل كذا أيها الرجل
 ونحن العرب أسبغى الناس
 وقوله صلى الله عليه وسلم
 نحن معاشر الانبياء لانورث
 ما تركناه صدقة وهو
 منصوب بفعل مضمر
 والتقدير أخص العرب
 وأخص معاشر الانبياء
 (ص)
 (التحذير والاعتراف)
 اياك والشر ونحوه نصب
 محذوف بما استناره وجب
 ودون عطف ذا الايا أنسب وما
 سواه ستر فعله لن يلزما
 الامع العطف أو التكرار
 كالضيم الضيم إذا السارى
 (ش) التحذير بترتيبه المخاطب
 على أمر

يجب الاحتراز منه فان كان
 باياك وأخواته وهو اياك
 واياكم واياكم واياكم كن
 وجب اضممار الناصب
 سواء وجد عطف أم لا فإنه
 مع العطف اياك والشرفاياك
 منصوب بفعل مضمر وجوبا
 والتقدير اياك احذر ومثاله
 بدون العطف اياك ان
 تفعل كذا أي اياك من أن
 تفعل كذا وان كان بغير اياك
 وأخواته وهو المراد بقوله
 وما سواء فلا يجب اضممار
 الناصب الامع العطف
 كقوله ما ز رأسك والسيف
 أي يمازن رأسك واحذر
 السيف أو التكرار نحو
 الضيغ الضيغ أي احذر
 الضيغ فان لم يكن عطف
 ولا تكرر جاز اضممار الناصب
 واطهاره نحو الاسد أي
 احذر الاسد فان شئت
 أظهرت وان شئت أضمرت
 (ص)
 وشذ اياي واياه أشذ
 وعن سبيل القصد من قاس
 انتبذ
 (ش) حق التحذير ان
 يكون للمخاطب وشذ مجيئه
 للمتكلم في قوله اياي وان
 يحذف أحدكم الارنب وأشذ
 منه مجيئه للغائب في قوله
 اذ بلغ الرجل الستين فايه
 وايا الشواب ولا يقاس على
 متى من ذلك (ص)
 وكعذر بلا ايا جعل
 مغري به في كل ما قد فصلا
 (ش) الاعتراف هو أمر
 المخاطب بلزوم

والضيغ الثاني تأكيد للاول والساوي اسم فاعل من سرى يسرى وهو سير الليل خاصة قلت في قوله الضيغ
 الخ اشارة لطيفة لسالك طريق الصوفية المنيفة وذلك أنه قد شبه ابليس بالضيغ بحامع الاجترار والاعتداء
 والساوي بمعنى السائر في طريق الحق والمعنى احذر رأس الغواة ابليس أيها السائر في طريق القوم بلا
 تلبس (قوله يجب) أي ثبت الاحتراز الخ قال ابن هشام ولا حاجة الى قوله يجب الاحتراز الخ (قوله
 فان كان باياك الخ) حاصله أن التحذير يكون بثلاثة أسياء باياك واخواته وبما ناب عنه من الاسماء المضافة
 الى ضمير المخاطب نحو نفسك وبذ كر المحذر منه نحو الاسد فان ذكر المحذر بلفظ ايا فالعامل محذوف وجوبا
 سواء عطف عليه أم كررته أم لم تعطف ولم تكرر وان ذكر بغير لفظ ايا أو اقتصر على ذكر المحذر منه فانما
 يجب الحذف ان كررت أو عطف وفي غير ذلك يجوز لاظهار وقد ذكر الشارح أمثلة ذلك (قوله وجب
 اضممار الناصب) قال الرماني انما ضمير الفعل لان التحذير مما يخاف منه وقوع المخوف فهو موضع الجمال
 لا يجهل تطويل الكلام لتلايق المخوف بالمخاطب قبل تمام الكلام (قوله اياك والشر) أصله احذر
 تلاقى نفسك والشر ثم حذف الفعل برتمه ثم المضاف الاول وهو تلاقى وأنب عنه الثاني فصل نفسك والشر
 ثم حذف المضاف الثاني وهو نفس وأقيم المضاف اليه وهو الكاف مقامه فحصل اياك والشرفاياك مفعول
 محذوف وجوبا بعد اياك اذ لو قدر قوله لازم اتصاله والشر معطوف على اياك وءامل المعطوف هو العامل في
 المعطوف عليه واعترض بان العطف يقتضي المشاركة وهي فيه منتقمة لان اياك المحذر بالقبح والشر محذوم
 وأجاب عنه المصنف بأنه على حذف مضاف أي احذر تلاقى الخ وأجاب غيره بان الاشتراك في المتعاطفات
 لا يجب أن يكون من جميع الوجوه بل يجب في الاعراب وهو حاصل هنا وعلم أن اياك والشر فيه ضميران
 منصوب وهو اياك ومرفوع وهو المستتر في اياك لانه لما قام مقام الفعل تحمل الضمير وقد روي قول الشاعر
 فايك أنت وعبد المسيح أن تقر باقبل المسجد

رفع عبد عطف على الضمير المستتر والفاصل موجود وبالناصب عطف على اياك وأنت تو كيد اه ملخصا من
 الفارضي وقيل أم له اتق نفسك أن تدن من الشر والشران يدنومنك فيكون من عطف المفردات كالذي
 سبق وقيل انه منصوب بفعل آخر مضمر فهو من عطف الجمل قال شيخ الاسلام والحق جواز كل من الامرين
 (قوله احذر) بضم الهمزة فعل مضارع (قوله ما ز رأسك الخ) أي يمازن أصله يمازني نسبة الى بني
 مازن فحذف الياء ثم سمي به ثم رخم اه فارضي (قوله واياه أشذ) مبتدأ وخبر أي اياه أشذ من اياي
 (قوله من قاس الخ) من مبتدأ وقاس صلته وجلة انتبذ خبر عنه وقوله عن سبيل متعلق به وانتبذ مطاوع
 نبذ من التنبذ وهو الطرح والسبيل الطريق والقصد العدل فكأنه قال ومن قاس فقد خرج عن طريق
 العدل والصواب (قوله اياي وان يحذف أحدكم الارنب) أي نحى عن حذف الارنب ونحو أنفسم عن
 حذف الارنب هذا أصله فاكتفى منه أولابذ كر المحذر وهو اياك وثانيا بذ كر المحذر منه وهو أن يحذف
 أحدكم الارنب والقول المذكور قول عمر رضي الله عنه (قوله في قوله اذ بلغ الخ) أي في قول بعض العرب
 والشواب جمع شابة وروي السوا ت بالسين المهملة جمع سواة والمعنى اذ بلغ الرجل ستين سنة فلا يتولع
 بشبابه أو لا يفعل سواة والسكلام جملة واحدة ذكره في التصريح وفي حواشي البيضاوي ان معناه انه اذا بلغها
 فعليه أن يقي نفسه عن التعرض للشواب وعابهن أن يقين أنفسهن عن التعرض له وهذا كناية عن الجماع
 وذلك لانه يزيد في الهرم اه (قوله مغري) مفعول باجلاو كعذر بفتح الذال مفعول ثان والتقدير

(قوله بضم الهمزة) يقتضي أن الشر محذر أيضا لعطفه على الضمير ولا يأتى فيه جواب المصنف إلا أن يبنى
 على أن العامل في الشر مقدر أي اياك احذر ودع الشر كما مشى عليه لشارح في ما ز رأسك واحذر السيف
 لكن يكون فيه عطف الانشاء على الخبر فالانسب قراءة واحذر بصيغة الامر ويكون اشارة للقول الاول وهو

اضمار الناصب قولك أأخاك
أخاك وقولك أأخاك والاحسان

اليه أي الزم أخاك ومثال
مألا يلزم معه الاضمار
قولك أأخاك أي الزم أخاك

(ص)

(أسماء الأفعال والاصوات)
ماناب عن نعل كشتان

وصه * هو اسم فعل وكذا
أوه وصه وبمعنى أفع
كأمن كثر * وغيره كوى
وهبات نذر

(ش) أسماء الأفعال ألفاظ

تقوم مقام الأفعال في
الدلالة على معناها وفي عملها

وتكون بمعنى الأمر وهو
الكثير فيها كـ بمعنى كفف

وآمين بمعنى استجب
وتكون بمعنى الماضي

كشتان بمعنى افترق تقول
شأن زيد وعمر وهبات

بمعنى بعد تقول مهابت
العقيق ومعناه بعدو بمعنى

المضارع كوه بمعنى أتوجع
ووي بمعنى أعجب وكلاهما

غير مقيس وقد سبق في
الأسماء الملازمة للنداء أنه

ينقاس استعمال فعال اسم
فعل مبنيا على الكسر من

كل فعل ثلاثي فتقول ضرب
أي اضرب وتزال أي أزل

وكتب أي أكتب ولم
يذكره المصنف هنا استغناء

بذكره هناك (ص)

والفعل من أسماء عليك
وهكذا دونك مع اليك

اجعل مغري به كـ محذر وقوله بلايا صفة لمحذرو في كل متعلق باجعلا (قوله ما يحمد به) أي كـ واصلة ذى
القربي والمحافضة على عهد ونحوه أه فارضى

(أسماء الأفعال والاصوات)

رفع الاصوات عطف على أسماء ويجرها عطف على الأفعال والجمهور على أن أسماء الأفعال مدلولها الأفعال
فلا موضع لها من الأعراب وهو الصحيح من الأقوال (قوله ماناب) مبتدأ خبره جملة هو اسم الخ وكشتان في
موضع الخال من فاعل ناب المستتر فيه وصه معطوف على شستان (قوله هو اسم فعل) أظهر في موضع
الاضمار لحكاية اللفظ المسمى به في اصطلاحهم أه شيخنا الشهاب الملو (قوله نذر) بضم الزاي بمعنى
قل وهو من باب ظرف كفي المختار (قوله في الدلالة على معناها) ظاهره أن اسم الفعل مدلوله معنى الفعل
وتقدم أن الصحيح أنه اسم للفظ الفعل (قوله وفي عملها) المراد به كونها أبدا عاملة غير معمولة لعامل
يقضى الفاعلية أو المعولية فخرجت المصادر والصفات نحو ضربا يدا وأقام الزيدان فان العوامل تدخل
عليها (قوله كـ بمعنى كفف) صحيح على ما قيل أنه سمع في كفف انه يتعدى ولا يتعدى وبه رد قول
المرادى بمعنى ان كفف لا بمعنى كفف لأنه متعد وم لا يتعدى ولو سلم ما قاله فلا نسلم أنه يمتنع تفسير غير المتعدى
بالمتعدى بالعكس كـ لا يمتنع أن يكون أحد المترادفين متعديا والآخر بخلافه والموقع في ذلك قولهم اسم
الفعل يعمل عمل فعله واعلمه بخرواقه على الغالب وأنه يعمل عمل فعله ان ساواه في التعدى أو غيره أه
شيخ الاسلام (قوله شتان) بفتح النون وحكى كسرهما أه تصریح (قوله العقيق) اسم للوادي الذي
شقه السيل قد سماه وهو في بلاد العرب عدة مواضع منها العقيق الاعلى عند مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
ومنها العقيق الأسفل وهو أسفل من ذلك كافي المصباح (قوله بمعنى أعجب) بفتح الهمزة (قوله والفعل
من أسماء الخ) الفعل مبتدأ ومن أسماءه عليك جملة اسمية في موضع الخبر ودونك أيضا مبتدأ خبره
هكذا (قوله كذا رويد) أصله اريد زيد اريد اريد بمعنى أمهله امهال الخ صغر والارواد تصغير الترخيم فخذوا
الهمزة والالف الزائدين وأوقعوا التصغير على أصوله فقالوا اريدوا وأقاموه مقام فعله واستعملوه تارة مضافا
الى مفعوله فقالوا اريد زيد وتارة مضافا للمفعول به فقالوا اريد ايدانهم نقالوه وسماه فعله فقالوا
رويدا بفتح دال رويد ونصب دال زيد كره في التوضيح وشرحه لكن قال سم الاحسن أن يكون
تصغير مردود لان اسم الفاعل يصغر فاما المصادر فلا يجوز تصغيرها قبل التسمية (قوله به) أصله مصدر فعل
مهمل مرادف للدعوات ترك فعمل فيه به زيد بالاضافة الى مفعوله كما يقال ترك زيد نقالوه وسماه فعله وقالوا به
زيدانصب المفعول وبناء به (قوله ويعملان الخفض) أي والنصب اذا نونا والمراد أنهم ما يعملان ذلك
معربين بالنصب دالين على الطلب لكن لا على أي منهما اسم فاعل بل على أن كلا منهما مبدل من اللفظ بفعله

ان أصله احذر تلاقى نفسك والشر (قوله وكشتان في موضع الحال) أي فهو تميم للحد أي حاله كونه كشتان
في عدم تأثيره بالعوامل وكونه غير فضلة فخرج المصدر النائب عن فعله والحروف النابتة عن الفعل لانها
فضلة (قوله بخلافه) كـ وجاوز (قوله عليك زيدا) هو بمعنى الزم وزيدا مفعوله وقد يتعدى اليه
بالياء كـ عليك بذات الدين فيكون بمعنى استمسك مثلا وقيل انها زائدة في مفعول اسم الفعل لضعف عمله وأما
الكاف فضمير عذر الجمهور لاحرف خطاب لان الجار لا يستعمل بدونها ولان الياء والها ضميران اتفاقا في
قولهم على وعليه وهل هي فاعل باسم الفعل أو مفعوله والفاعل مستتر أي الزم أنت نفسك زيدا واليك بمعنى
نخ نفسك وكذا الباقي أو مجرورة بالحرف أو بالاضافة في نحو دونك نظر الاصل قبل النقل والفاعل مستتر
أقوال أصحابنا الشافعية اذا قالت عليكم كـ كـ يدا جاز رفع كل تو كيد المستكن ووجهه تو كيد المعجور
ويهدا يعلم أن اسم الفعل هو الجار فقط وفاعله مستتر به والكاف كلمة مستقلة ولم تجعل الكاف مجرورة

كذار ويبدله ناصبين * ويعملان الخفض مصدرين

(ش) من أسماء الأفعال ما هو في أصله ظرف وما هو مجرور بحرفي نحو

فعلك زيدا أي الزمه واليك أي نخ و دونك زيدا أي نخه ومنها ما يستعمل مصدر أو اسم فعل كرو يدو بله فان انجر ما بعدهما فهما مصدران نخور ويزيد أي ار وازيد (٢٨٠) أي امهاله وهو منصوب بفعل مضمر و بله زيدا أي تركه وان انتصب ما بعدهما

فهما اسماء فعل نخور ويزيد
زيدا أي امه لزيد او بله
عمر أي اتركه (ص)
ومالما تنوب عنه من عمل
لهما واخر ما الذي فيه العمل
(ش) أي يثبت لاسماء
الاقعال من العمل ما يثبت
لما تنوب عنه من الافعال
فان كان ذلك الفعل يرفع فقط
كان اسم الفعل كذلك كصه
بمعنى اسكت ومه بمعنى
اكفف وهيات ز يد بمعنى
بعلز يد في صه ومه ضميران
مستتران كافي اسكت
واكفف وزيد مرفوع
بهيات كارتفع يبعدون
كان ذلك الفعل يرفع
وينصب كان اسم الفعل
كذلك كدراك زيدا أي
أدركه وضراب عمرا أي
اضربه ففي دراك وضراب
ضميران مستتران وزيدا
وعمر منصوبان بهما
وأشار بقوله وأخر ما الذي
فيه العمل الى أن معمول
اسم الفعل يجب تأخيره
عنه فتقول دراك زيدا ولا
يجوز تقديمه عليه فلا
تقول زيدا دراك وهذا
يختلف الفعل اذ يجوز
زيدا أدرك (ص)
واحكم بنسكبر الذي ينون *
منها وتعريف سواه بين
(ش) الدليل على أن
ما سمي بأسماء الافعال

(قوله عليك زيدا) لا يستعمل اسم فعل الامع ضمير الخطاب وشذ عليه رجلا غيري أي ليزم رجلا غيري وأما
قوله عليه الصلاة والسلام معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فقد حسنه الخطيب وقال ابن عصفوران عليه خبره الصوم مبتدأ والباءة نداء اه فارضى فعلى قول ابن
عصفور لا يكون الحديث مما نحن فيه قال الفارضى واختلف في اتصاله بضمير المتكلم والمشهور والمنع لكن
سمع الى بمعنى نخ وعلى الشيء بمعنى وليته (قوله رويد زيدا) رويد بمعنى أرود و فاعله مستتر فيه وجوبا
لانه نائب عن فعل أمر ويزيد مفعول به (قوله ومالما تنوب الخ) ما مبتدأ موصول صلته لما وما من لما
موصول أيضا صلته تنوب وعنه متعلق بتنوب ومن عمل بيان لما الاولى لا متعلق بتنوب كما أفاده الشنوائى
والعائد على ما الاولى ضمير مستتر في الاستقرار الذي هو متعلق اللام من لما والعائد على ما الثانية الهاء في عنه
وخبر المبتدأ قوله لها معنى أن العمل الذي استقر للافعال التي نابت عنها هذه الاسماء مستقر لها أي لهذه
الاسماء أي غالبوا الاقامين لا يعمل عمل ماناب عنه فانه لم يحفظه مفعول وما يات عنه متعد (قوله ولا يجوز
تقديمه) أي خلافا للكوفيين حيث أجازوه محتملين بنحو قوله تعالى كتاب الله عليكم وأجيب بأن كتاب الله
مصدر منصوب بفعل محذوف وعليكم متعلق به أو بالعامل المحذوف والتقدير كتب الله ذلك كتابا عليكم
فحذف الفعل وأضيف المصدر الى فاعله على حد صبغة الله ودل على ذلك المحذوف قوله تعالى ختمت عليكم
أمهاتكم وبناتكم لان التحريم يستلزم الكتابة قاله الموضع في شرح القطر (قوله واحكم بنسكبر الذي
الخ) قال الامام ابن غازي عبارته مشهورة بأن التنوين وعدمه سماعي اذ لم يقل مثلا إذا أردت التنكير فنون
أو التعريف فلا تنون اه شيخنا الشهاب الملوحي (قوله لحاق) يقع اللام كفي المختار أي وجود التنوين
في بعضها واذا ثبت النوع ثبت الجنس وقد يستثنى كل صدق حدال كامة علمها لانها ليست دالة على معنى
مفرد لان الخطاب بها مالا يعقل فهى بمنزلة النعيق للغنم والجواب أن الدلالة كون اللفظ بحيث اذا أطلق
فهم منه العالم بالوضع معناه وهذا كذلك اذ لم يقل ان حقيقة الدلالة كون اللفظ يخاطب به من يعقل لافهام
معناه حتى يرد ما ذكره والنعى لأحرفه ولا لفظ فيه نقله في التصريح عن الموضع (قوله جهل) هذا
اللفظ يستعمل على أوجه نحو جهل الثريد بمعنى انت الثريد ونحو جهل على الخير أي أقبل على الخير ونحو
اذا ذكر الصالحون فيها لا يعمر أي أسر عوايد كرهه في التوضيح (قوله وما به) ما مبتدأ موصول صلته
خو طب به وما في قوله مالا يعقل نائب فاعل وقوله من مشبه اسم الفعل اما حل من الهاء في به أو بيان للمبتدأ
وقوله يجعل خبر المبتدأ وصوتا مفعول ثان لجعل (قوله من مشبه اسم الفعل) احتزبه من نحو قول
الشاعر * يادارمية بالعلية فالسند * فان هذا خطاب مالا يعقل ولكنه لا يشبه اسم الفعل لكونه غير
مكتفى به ولذلك احتاج الى قوله * أقوت وطال علمها سالف الامد * والعليا ما ارتفع من الارض وسند الجبل
بإضافته بعد النقل لان اسم الفعل لا يعمل الجر ولا يضاف اه خضري (قوله فقد حسنه الخطيب) أي
في معاشر وفي منكم فالهاء فاعل والصوم مفعول به وقيل هو أمر للمخاطبين أي أزموه الصوم أو دلوه عليه
فالهاء مفعول أول والصوم نائب والفعل مستتر (قوله واذا ثبت الخ) هذه العبارة بظاهرها غريبة مفيدة
للمراد والمراد واذا ثبتت الاسمية لبعض أفراد اسم الفعل ثبتت لباقي الافراد لان الافراد كلها متساوية في
صدق النوع عليها اه كاتبه فرره (قوله ولذلك احتاج الخ) يفيد أن حرف الندامع المنادى ليس
مكتفى به وليس كذلك لانه كلام تام والذي في كلام بعضهم أن المحتزعه هو حرف الندالانه لا يفيد وحده
بل لابد أن يذ كر بعده ما قصد بالندا بخلاف اسم الصوت فانه مكتفى به من غير أن يذ كر شئ بعده كاسم فعل
الامر والمضارع بحسب الظاهر وان كان في الحقيقة مر كبا مع فاعله المستتر واسم الصوت مفرد لا ضمير فيه

ارتفاعه
أسماء لحاق التنوين لها فتقول في صه وفي جهل جهلا فيلحقها التنوين للدلالة على
التنكير فانون منها كان نكرة ومالم ينون كان معرفة (ص) وما به خو طب مالا يعقل * من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل

ارتفاعه وأقوت بالقاف بمعنى خلت والسالف الماضي والامد الدهر (قوله كذا الذي أجدي حكاية
 افهم حكاية (قوله كقب) بفتح القاف وسكون الموحدة حكاية لوقوع صوت السيف على الدرقة (قوله
 والزيم بنا النوعين) أي أسماء الأفعال وأسماء الاصوات فان أسماء الأفعال شابهت الحروف التي تعمل كالميت
 في كونها تعمل ولا يعمل فيها وأسماء الاصوات لاعلمة ولا معمولة فاشبهت الحروف المهملة كلام الابتداء
 ويحتمل أن يريد نوعي الاصوات المذكورين في قوله وما به خوطب الخ افعال الاشموني وهو أولى لأنه قد تقدم
 الكلام على أسماء الأفعال في أول الكتاب اه وربما أعرب بعض أسماء الاصوات لوقوعه موقع
 المتضمن كقوله

قد أقبلت عزة من عراقها * ملصقة السرج بخاق باقها

أي بفرجها ولا ضمير في أسماء الاصوات لانها من قبيل المفردات بخلاف أسماء الأفعال لانها من قبيل
 المركبات أفاده الفارسي لكن قال بعضهم ان ما كان خطابا لما لا يعقل نحو هلا الخيل ففيه ضمير (قوله
 فهو قد وجب) أي عند العرب أو دفع به توهم أن الزوم ليس على بابه اه سنواني (قوله داله على
 خطاب ما لا يعقل) والغرض منه انقياد اليها ثم عند سماع ذلك لانه نابت بالعادة (قوله هلا) بالتخفيف
 لزجر الخيل وقد زجرها العاقل لتزيله منزلة غيره كقوله * الأحميل يليل وقولها هلا * اه زكريا
 (قوله وعدس) بفتح العين والدال المهملتين واهمال السين (قوله للبعل) أي زجر البغل (قوله
 وغاق) بالغين المعجمة (قوله للغراب) أي لحكاية صوت الغراب (قوله فهسى مبنية لشبهها بأسماء
 الأفعال) كان الأولى أن يجعل علة البناء ما تقدم من أنها غير عاملة ولا معمولة كذا ذكره في التوضيح
 كغيره

(نونا التوكيد)

أي الثقلة والخفيفة (قوله هما كنوني الخ) هما مبتدأ خبره كنوني وجلة اذهبن واقصدنهما مضاف
 اليه وجلة مبتدأ والخبر نعت نونين ثم اعلم أن النونين أصلان عند البصريين لتخالف بعض أحكامهما
 كابدال الخفيفة الغاني نحو وليكونا وحذفها في نحو لآتمن الفقير وكلاهما ممتنع في الثقلة قاله سيبويه
 والتوكيد بالثقلة أشد دلالتها كتكرير الفعل نانيا ونالنا بخلاف الخفيفة فانها كتكرير الفعل نانيا
 ويدل لما ذكره قوله تعالى ليسبحن وليكوبا فان امرأة العزيز كانت أشد حرصا على سبحه من كينوته
 صاغرا (قوله يؤ كدان افعل) أي فعل الامر مطلقا سواء كان على وزن افعل كاعلم أو على وزن افعل
 كاضرب أو على وزن افعل كادخل فاطلق الخاص وهو افعال وأراد العام وهو فعل الامر سواء كان على
 وزن افعل أو لا وكذا يقال في قوله ويفعل أي المضارع سواء كان على وزن يفعل كيعلم أو على وزن يفعل
 كيضرب أو على وزن يفعل كيدخل فاطلق الخاص وأراد العام أيضا (قوله آتيا) حال من قوله بفعل
 وقوله ذا طاب حال بعد حال وأورد عليه نحو قوال للعاطس برحمتك الله وقوله تعالى والمطلقات يتربصن
 بأنفسهن ونحو ذلك مما وقع فيه الخبر موقع التالاب فانه يصدق عليه انه يفعل آتيا ذا طاب مع أنه لا يجوز

(قوله عند البصريين) وعند الكوفيين الخفيفة فرغ الثقلة لانحصارها من قبيل بالعكس لبساطة
 الخفيفة فهى أليق بالاصالة (قوله لتخالف بعض أحكامهما) رد بان ذلك لا يدل على الاصله ألا ترى ان
 أن المفتوحة ترفع المكسورة ولها أحكام تخصها (قوله كابدال الخفيفة ألقا) أي وكوقوع الشديدة
 بعد الالف بخلاف الخفيفة (قوله على سبحه) في بيتها ان تراها كل وقت (قوله يؤ كدان افعل) المراد فعل
 الامر وفعل المضارع بأي صيغة كانا وخرج مما فعل الماضي والاسم وأما قوله دامن سعدك ان رحمت متبها
 وقوله آقائلن احضر والشهود افضرورة شاذة لا يجوز ارتكابها (قوله سواء كان الخ) ويشتمل أيضا
 كل فعل الامر وان لم يكن مبدؤا بمهمزة (قوله وأورد عليه) يدفع هذا بان المنصرف اليه الطالب عند

كذا الذي أجدي حكاية
 كقب * والزيم بنا النوعين
 فهو قد وجب
 (ش) من أسماء الاصوات
 ألقا استعملت كاسماء
 الأفعال في الاكتفاء بها
 داله على خطاب ما لا يعقل

أوعلى حكاية صوت من
 الاصوات فالاول كقولك
 هلا زجر الخيل وعدس لزجر
 البغل والثاني كقب لوقوع
 السيف وغاق للغراب وأشار
 بقوله والزيم بنا النوعين الى
 أن أسماء الأفعال وأسماء
 الاصوات كلها مبنية وقد
 سبق في باب المعرب والمبني
 ان أسماء الأفعال مبنية
 لشبهها بالحرف في النيابة عن
 الفعل وعدم التأثر حيث

قال وكناية عن الفعل بلا *
 تأثر وأما أسماء الاصوات
 فهى مبنية لشبهها بأسماء
 الأفعال (ص)

(نونا التوكيد)

للفعل توكيد بنونين هما *
 كنوني اذهبن واقصدنهما
 (ش) أي يلحق الفعل
 للتوكيد نونان احداهما
 ثقيلة كاذهبن والاخرى
 خفيفة كاقصدنهما وقد
 اجتمعا في قوله تعالى ليسبحن
 وليكونا من الصاغرين
 (ص)
 يؤ كدان افعل ويفعل آتيا
 * ذا طاب

أو شرطاً ما نالها أو مثبتاً في قسم مستقبلاً (٢٨٢) * وكل بعدما ولم وبعداً وغيرهما من طوالب الجزأ * وآخر المؤ كد افتح كما رزاً

(ش) أى تلحق نونا
التوكيد فعل الامر نحو
اضرب زيدا والفعل
المضارع المستقبل الدال على
طلب نحو لتضرب زيدا
ولا تضرب زيدا وهـ
تضرب زيدا والواقع شرطاً
بعدان المؤ كدة بماء نحو ما
تضرب زيدا اضربه ومنه
قوله تعالى فاما تثقفهم في
الحرب فشردهم من خافهم
أو الواقع جواب قسم مثبتاً
مستقبلاً نحو والله لتضرب
زيداً فان لم يكن مثبتاً لم يؤكد
بالنون نحو والله لا تفعل
كذا وكذا ان كان حالاً نحو
والله ليقوم زيداً لان
دخول النون في الفعل
المضارع الواقع بعدما
الزائدة التي لا تعجب ان
نحو بعين ما أرينك ههنا
والواقع يعلم كقولك
يحسبه الجاهل ما لم يعلم
شعاً على كرسية معما
والواقع بعدد التانيئة
كقوله تعالى واتقوا فتنة
لا تصيب الذين ظلموا منكم
خاصة والواقع بعد غير ما من
أدوات الشرط كقوله من
تثقف منهم فليس بأيب *
وأشار المصنف بقوله وآخر
المؤ كد افتح الى أن الفعل
المؤ كد بالنون يبنى على
الفتح ان لم تله ألف الضمير
أو ياره أو واوه نحو اضرب
زيداً واقتل عمراً (ص)
واشكك قبل مضمرين بما

توكيده فلو كان يفعل المقترن بنهى أو استفهام الخ لكان أولى ذكروه في النكت (قوله أو شرطاً) معطوف على قوله ذاطب وتاليا صفتها واما معول مقدم بتاليا أى شرطاً نابعان الشرطية المؤ كدة بما واحتر زمن الواقع شرطاً غير ما فان كده قليل (قوله أو مثبتاً) معطوف على شرطاً ومستقبلاً نعت مثبتاً وفي قسم متعلق به وتو كده هذا واجب كقوله

وليس تو كيد بنون يلتزم * في غير فعل مثبت بعد القسم
(قوله وكل) أى التوكيد (قوله وبعداً) أى التانيئة ولم يقيد بذلك لأنه قد علم من قوله فيما تقدم ذماً طلب اطراد التوكيد بعد التانيئة اه نكت (قوله وغير) بالجر عطفاً على لا أى وبعداً غير ما بكسر
الهمزة وتشديد الميم ومن طوالب الجزأ اعمال من غير (قوله وآخر المؤ كد) بالنصب معول لافتح أى
افتح آخر المؤ كد لانه معرب في الاصل فهو مبني على حركة جبر المافاته لكن هذا التعليل قاصر على المضارع
ثم ان قوله وآخر الخ بيان للاصل وقوله واشكك الخ استثناء من ذلك الاصل وقوله والمضمر احد فنه الا الالف
بيان لاصل ثان وقوله وفي واو وبالخ بيان لاصل ثالث كفى التوضيح (قوله بعين ما أرينك) هذا يقال
لمن يخفى عنك أمراً أنت بصير به أى انى أراك بعين بصيرة اه تصریح وذكروا شيخ الاسلام أنه يقال لمن أمر
بشيء افعله كائى أراك حثاً على ترك البطء فيعبر عنه بعين ما أرينك (قوله يحسبه الجاهل الخ) هذا
البيت قاله الشاعر يصف جبلاً عجمياً صب وحفه النبات وتوقف بعضهم في الاستشهاد للنفي بقوله لم يعلم بأنه
ان نظراً للفعل مع حرف النفي فهو في الاصطلاح بحذف النفي وأيضاً معناه المضى فينبغى أن لا تلحقه النون وان
نظراً للفعل فقط فهو مستقبل فحوقها قيساً أو واجب بأن المراد هنا بالنفي ما يشمل الجرد كما أفاده الطبري
اذا الفرق بين النفي والجد اصطلاحي لا لغوي والاستشهاد جار على قانون اللغة (قوله واتقوا فتنة الخ)
أ كد تصيب بعد التانيئة تشبهاً بالناهيئة ضرورة وجلة لا تصيب خبر يعنى موضع الصفة لفتنة فتكون
الاصابة عامة للظالمين وغيرهم لخاصة بالظالمين لانها قد وصفت بأنهم لا تصيب الظالمين خاصة فكيف تكون
مع هذا خاصة بهم وقيل ان لانهية وأقيم المسبب مقام السبب والاصل لا تتعرض والفتنة فتصيبكم ثم عدل
عن النهى عن التعرض الى النهى عن الاصابة لان الاصابة مسببة عن التعرض وأسند المسبب الى فاعله
فالاصابة خاصة بالمعرضين وعلى هذا لا يكون التوكيد هنا قليلاً بل كثيراً ولكن وقوع الطلب صفة للسكر
ممتنع فوجب اضممار القول أى واتقوا فتنة قولاً فيها ذلك اه تصریح (قوله من تثقف منهم الخ)
تمامه * أبداً وقتل بنى قتيبة شاني * والشاهد في تثقفن حيث أ كد بالنون وتثقفن مضارع تثقف
كعلم يعلم بمعنى وجد والأيب الراجع وبنو قتيبة اسم لقبيلة (قوله واشككاه) بضم الكاف أمر من
شكك بمعنى حركه والضمير فيه عائداً الى آخر المؤ كد في البيت قبله (قوله لين) نعت لمضمر وأصله لين
مشدد انحفف كما يحذف هين ولا يصح ضبطه بكسر اللام لان اللين مصدر لاصفة الأبن يكون من باب النعت
بالمصدر فيصح وليس بقياس ذكره المكودي (قوله بما جانس) متعلق باشككاه ومن تحرك بيان لما

الاطلاق هو الحقيقي ربما أوردته طلب مجازي (قوله أو استفهام الخ) من كل ما دل على طلب كالعرض
(قوله وفي قسم الخ) الظاهر أنه متعلق بآتيا (قوله وتو كيد هذا واجب) ما لم يكن مقصوداً من لام
القسم فلو كان الفعل مقصوداً من لام القسم امتنع التوكيد كقوله تعالى لالى الله تحشرون ولو سوف
يعطى لربك فترضي (قوله نان) أى فى الصحیح (قوله كفى التوضيح) أى فى المعتدل بالالف
إذا أسند للمواو أو الياء (قوله فهو فى الاصطلاح جدد) المجد هو الانكار مع العلم والنفي لا يشترط معه العلم
وفيه انما ندع أن لم لنفي ولو سلم فهاهنا نفي بهذا المعنى لا جدد (قوله لا تلحقه النون) أى فحوقها خارج
عن القياس (قوله فحوقها قياس) فيه نظر لانه لا ينقص مطلق مضارع مثبت بل بالشرط التي
تؤخذ من المصنف فهذا التوقف فى حيز السقوط (قوله الى فاعله) وهو الفتنة (قوله فوجب الخ)

جانس من تحرك قد علم

وجله قد علمت التحرك (قوله والمضمر) مفعول محذوف يفسره حذفه (قوله وان يكن الخ) يحتمل أن يكون تامه وألف فاعلها وهو الاظهر كما قاله المعرب وأن تكون ناقصة وألف اسمها وخبرها في المجرور قبله وليس في كلامه ابطاء لان الاول معرف واثناني منكر وحاصل معنى هذه الابيات أن الفعل الذي في آخره النون رفع غير الواو والياء يعني الضمير المستتر وألف التثنية والظاهر وجب جعل الالف ياء وفتحها وهذا هو معنى قوله

وان يكن في آخر الفعل ألف * فاجعله منه رافع غير اليا * والواو ياء كسعين سعيًا

يعني ان كان في آخر الفعل ألف فاجعل تلك الالف من الفعل التي هي فيه ياء حال كون ذلك الفعل رافع غير اليا والواو فان رفع الياء والواو وجب الحذف واليه الاشارة بقوله واحذف من رافع هاتين أي واحذف الالف من الفعل اذا رفع الياء والواو ثم تضم الواو وتكسر الياء واليه الاشارة بقوله

* وفي واو وياشكك بجائس قفي * نحو اخشين ياهند بالكسر ويا * قوم اخشون بالضم ونحو اسعين ياهند بالكسر واسعون ياعرون فان كان الفعل في آخره واو او ياء وجب ابقاؤها ان رفع الفعل ضميرها مستترا نحو هل تغزون يازيدوا غزون ياعرون وهل ترمين يازيدوا رمين ياعرون وأو رفع ألف اثنين نحو هل تغزون يازيدان واغزون ياعمران أو رفع الظاهر مطابقا نحو هل يغزون يرمين الزيدان وهل يغزون الزيدون فعلم أنه لا فرق بين ما آخره ألف أو واو أو ياء في هذه الاقسام الثلاثة أعني الضمير المستتر والالف التثنية والظاهر مطابقا نحو اخشين يازيدوا غزون وارمين وهل تخشيان وتغزون وترمين وهل تخشين يازيدان وهل يغزون وهل يرمين يازيدان وهل يغزون وهل يرمين يازيدان ويجب حذف الواو والياء اذا رفع الفعل واو الضمير أو ياء فالاول نحو هل تغزون يازيدون وهل ترمين يازيدون والضمير فيهما المحذوف لام الفعل ثم حذف واو الضمير كما قال والمضمر احذفه والثاني نحو هل تغزون ياهند بالكسر وهل ترمين ياهند في حذف اللام معاملة ما آخره ألف اذا رفع واو الضمير أو ياء كقوله هل تخشون يازيدون وهل تخشين ياهند بحذف ألف الفعل ولا يعاملان معاملة ما في بقاء الضمير وتحريكه بل يحذف منهما الواو والياء اه فارضى ملخصا (قوله فاجعله) الهاء عائدة الى الالف والهاء في منه عائدة للفعل ورافع حال من الهاء في منه وغير مفعول به مضاف الى الياء والواو وقوله ياء مفعول ثان لاجعل والتقدير وان يكن ألف في آخر الفعل فاجعل الالف من الفعل ياء حال كون الفعل رافع غير اليا والواو (قوله كسعين) فعل أمر مؤكدا بالنون الثقيلة والفاعل مستتر فيه (قوله واحذفه) أي الالف (قوله هاتين) أي الواو والياء (قوله وفي واو الخ) الجار متعلق بقوله قفي بمعنى تبع (قوله نحو اخشين) فعل أمر مؤكدا بالنون الحقيقية مبني على حذف النون والياء فاعل والنون للتوكيد وأصله اخشاي حذف الالف لالتقاء الساكنين فصار اخشي فلما أ كذا فعل حركته الياء بالكسر للخاص من الساكنين لانها ساكنة ونون التوكيد ساكنة (قوله اخشون) فعل أمر مؤكدا بالنون الحقيقية مبني على حذف النون والواو فاعل وأصله اخشوا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار اخشوا فلما أ كذا فعل حركته الواو بالضم للمناسبة كذا أفاده بعض

وبعضهم جعل الجلة مستأنفة لنهى الظالمين (قوله لالتقاء الساكنين) ولم يغتفر كقوله دابة لانه هنا ليس على حده اذ شرطه كون الاول حرف لين والثاني مدغما وهما من كلمة كدابة والنون هنا ككلمة مستقلة لكن صحح ابن قاسم عدم اشتراط الاخير بدليل أن حاجوني وعلة الحذف حيثما استقل الالف الكامة واستطالها بقي الضمير وانما لم تحذف الالف مع تأتي العلتين فيها لفتحها ولثلا ليس بفعل المفرد ولا يزل اللبس بكسر النون في فعل الاثنين لان علة الكسر وقوعها بعد الالف فلوحذف لم تكسر النون ولم تحذف

والمضمر احذفه الالف *
وان يكن في آخر الفعل ألف
فاجعله منه رافع غير اليا
والواو ياء كسعين سعيًا
واحذفه من رافع هاتين قفي
واو وياشكك بجائس قفي
نحو اخشين ياهند بالكسر
ويا * قوم اخشون
واضمهم وقس مشويا
(ش) الفعل المؤكد
بالنون ان اتصل به ألف اثنين
أوراو جمع أو ياء مخاطبة
حرك ما قبل الالف بالفتح
وما قبل الواو بالضم وما قبل
الياء بالكسر ويحذف
الضمير ان كان واو أو ياء
ويبقى ان كان ألفا فتقول
يازيدان هل تضرمان

وياز يدون هل نصر بن وياهند هل نصر بن والاصل هل نصر بان وهل نصر بون وهل نصر بيمن فحذفت النون لتوالي الامثال ثم
 حذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين فصار هل نصر بن وهل نصر بن ولم تحذف الالف لخفتها فصار هل نصر بان وبقيت الضمة دالة على
 الواو والكسرة دالة على الياء هذا كله اذا كان الفعل صحيحا فان كان معتلما فما أن يكون آخره ألفا أو واوا أو ياء فان كان آخره واوا
 أو ياء حذفت لاجل واوا الضمير أو يائه وضم ما بقى قبل واوا الضمير وكسر ما بقى قبل ياء الضمير فتقول ياز يدون هل تغزون وهل ترمون
 وياهند هل تغزون وهل ترمين فاذا ألحقته نون التوكيد فعلت به ما فعلت بالصحيح فتحذف نون الرفع وواو الضمير أو ياءه فتقول
 ياز يدون هل تغزون وهل ترمين وياهند هل تغزون وهل ترمين هذا ان أسند الى الواو والياء وان أسند الى الالف لم يحذف آخره وبقيت الالف
 وشكل ما قبلها بحركة تجانس الالف (٢٧٤) وهى الفتحه فتقول هل تغزون وهل ترمين وان كان آخر الفعل ألفا فان رفع

الفعل غير الواو والياء كالالف
 والضمير المستتر انقلبت
 الالف التي في آخر الفعل
 ياء وفتحت نحو اسمعيا
 وهل تسعيا واسعين ياز يد
 وان رفع واوا أو ياء حذفت
 الالف وبقيت الفحة التي
 كانت قبلها وضممت الواو
 وكسرت الياء فتقول يا
 زيدون اخشون وياهند
 اخشين هذا ان لحقته نون
 التوكيد وان لم تلحقه لم تضم
 الواو ولم تكسر الياء بل
 تسكنهما فتقول ياز يدون
 هل تخشون وياهند هل
 تخشين وياز يدون اخشوا
 وياهند اخشى (ص)
 ولم تقع خفيفة بعد الالف
 لكن شديده وكسرها ألف
 (ش) لاتقع نون التوكيد
 الخفيفة بعد الالف فلا تقول
 اضربان بنون مخففة
 بل يجب التشديد فتقول
 اضربان بنون مشددة
 مكسورة خلا فالينوس

مشايخنا المحققين (قوله ياز يدون هل تغزون وهل ترمين) أصله تغزو ون نقلت حركة الواو الى ما قبلها الثقلها
 عليها ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم أ كد حذفت نون الرفع لتوالي الامثال ثم الواو لالتقاء الساكنين
 لان قبلها ما يدل عليها وأصل ترمين ترميون نقلت حركة الياء الى ما قبلها ثم فعل به مثل ما ذكر وقوله ياهند
 هل تغزون الخ بكسر الزاي أصله تغزون و نون حذفت كسرة الواو ثم الواو لالتقاء الساكنين ثم كسرت
 الزاي لاجل الياء ثم جىء بالنون فالتقى ساكنان فحذفت الياء لوجود ما يدل عليها وأصل ترمين ترمين
 ياءين بعد اليم فحذفت كسرة الياء التي هى لام الفعل ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم جىء بالنون
 فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصارت ترمين فأفاده الفارضى مع تصرف (قوله ولم تقع الخ) شروع فيما
 تنفرد به الخفيفة عن الثقيلة وخفيفة بالرفع فاعل وشديده معطوف عليه بالكن و يجوز النصب فيهما على
 الحال من فاعل تقع العائد على نون التوكيد المعطوف من السياق (قوله مشددة مكسورة) أى لشبهها بنون
 التثنية في زيادتها آخر ابعدا ألف (قوله وألفا ز الخ) ألقاه مفعول مقدم بقوله زد مؤكدا بكسر الكاف
 حال من فاعل زد و فاعلا مفعول مؤكدا والى نون متعلق بقوله أسندا (قوله بنون مشددة مكسورة) وفى
 جواز الخفيفة الخلاف السابق بشرط كسر النون (قوله واحذف خفيفة الخ) خفيفة مفعول احذف
 وبالساكن متعلق به وردف مثل تبع لفظا ومعنى نعت لساكن وبعده متعلق باحذف واذا متعلق احذف
 ان كان خالية من معنى الشرط فان كانت متضمنة معنى الشرط فناسبها جوابها (قوله فى الوقف) متعلق
 باردد وقوله ما اسم موصول فى محل نصب على المفعولية باردد وجهه كان عدا ماصلة ما واسم كان يعود الى ما
 الموصولة ومن أجلها فى الوصل متعلقان بعدما (قوله ألفا) بكسر اللام مفعول ثان لابدلتها (قوله
 وقفا) مفعول له أى لاجل الوقف أو مصدر فى موضع الحال من فاعل ابدلتها أى فى حال كونك واقفا (قوله
 لانهن الفقير الخ) بعده

وصل حبال البعيدان وصل السجبل واقص القريب ان قطعه
 قد يجمع المال غير آكاه * ويأكل المال غير من جمعه
 وعلك لغة فى لعلك وتركع من الركوع وهو الانحناء والميل وأراد به الانحطاط عن المرتبة والسقوط من

الالف مع نون النسوة لتفصل بين الامثال اه خضرى (قوله شروع فيما تنفرد به) وهو عدم الوقوع
 بعد الالف وكان المناسب أن يقول شروع فيما تنفرد به كل من النونين فهذا للتثنية وهو الوقوع بعد الالف
 وقوله واحذف خفيفة الخ للخفيفة (قوله متعلق باردد) وهو مطالب لحذفها (قوله ان قطعه) بعده

فانه أجاز وقوع النون الخفيفة بعد الالف ويجب عنده كسرها (ص)
 وألفا ز قبلها مؤكدا * فعلا الى نون الاناث أسندا (ش) اذا أ كد الفعل المسند الى نون الاناث بنون التوكيد وجب أن يفصل بين
 نون الاناث ونون التوكيد بألف كراهية توالي الامثال فتقول اضربان بنون مشددة مكسورة قبلها ألف (ص) واحذف خفيفة
 لساكن ردد * وبعده غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها فى الوقف ما * من أجلها فى الوصل كان عدما وأبدلتها بعد فتح ألفا *
 وقفا كما تقول فى فقفن قفا (ش) اذاولى الفعل المؤكدا بالنون الخفيفة ساكن وجب حذف النون لالتقاء الساكنين فتقول اضرب
 الرجل بفتح الباء والاصل اضربن فحذفت نون التوكيد للاقاة الساكن وهو لام التعريف ومنه قوله لانهن الفقير علكت أن * تركع يوما
 والمهر قدرعه وكذلك تحذف نون التوكيد الخفيفة فى الوقف اذا وقعت

المنزلة

المنزلة قال الدماميني وفي البيت من جهة العروض استعمال الحريم بالراء في مستعملين بعد خبثه وذلك ان هذا البيت من البحر المسمى بالمنسرح وأول أجزاءه مستعمل ذوالوئد المجموع وقوله لا تخشى على وزن فاعلن فحذفت سببه بالحبين ثم ميمه بالحريم فصار تفعلن على وزن فاعلن ومثله شاذ عندهم كقوله

قاتلوا القوم يا خراع ولا * ياخذ كفي قتلهم فشل

وفيه من جهة العربية حذف نون التوكيد والخفيفة لالتقاء الساكنين اه وأصل الفعل تمين بالرفع ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين حين دخل الجازم ثم لما كذا الفعل ردت وفحت النون والفقير من الفقر وهو الحاجة قال العلامة الطبري في شرح تصريف العزى وقد رجح قوم الفقير الصار على الغنى الشاكر وظواهر السنة تشهد له لكن الراجح عندنا تفضيل الثاني ثم قال وجهة والدهر قدر فعه حالمة من ضمير تركع وما قيل من أنه من الفقير غلط لانه لا يلائم المعنى المقصود لانه قصد أنك لا تفخر بغيرك على الفقير فقد انعكس حالكم فان الدهر لا يترك الفقير على فقره ولا الغنى على غناه والدهر مدة الدنيا وقال ثعلب الزمان اه (قوله بعد غير فتحة) قال أبو حيان الذي يظهر أن دخولها في الوقف خطأ لانها تدخل بمعنى التأكيدي ثم تحذف ولا يبقى دايبل على مقصودها الذي جاءته اه نكت (قوله) وردد حينئذ ما كان حذف لاجلها) أي لزوال علة الحذف فان قلت لم يرد المحذوف هنا في الوقف ولم يرد فيه في نحو هذا فاقض مع زوال العلة قلت يرد فيه أيضا وان كان الاكثر خلافه وعليه فالفرق أن المحذوف هنا كلمة و ثم جزء كلمة والاعتناء بالكلمة أتم منه بجزئها اه شيخ الاسلام

(ما لا ينصرف)

اعترض بان المناسب زيادة وما ينصرف كقيل المعرب والمبنى والنكرة والمعرفة قلت يمكن الجواب بان المقصود هنا ما لا ينصرف دون ما ينصرف لذ كره في كثير من الابواب السابقة بخلاف المعرب والمبنى والنكرة والمعرفة فانها معا تصد بالترجمة بدليل تمثيله لهما في المترجم واختلفت في اشتقاق المنصرف فقيل من الصرف بمعنى الخالص اذ المنصرف خالص من شبه الفعل والحرف أو من الصريف وهو الصوت لان الصرف وهو التنوين صوت في الاخر أو من الانصراف وهو الرجوع وكان الاسم ضربان ضرب أقبيل على شبه الفعل فنع ممانع وضرب انصرف عنه وقيل غير ذلك وكره المصنف عقب نوني التوكيد لان فيه شبه الفعل فله تعلق بالفعل كأن لهما تعلقا به (قوله الصرف تنوين) هذا مذهب المحققين وقيل الصرف هو الجر والتنوين معاقا لبعضهم وهذا الخلاف مما لا أثر له (قوله به) متعلق بيبكون بناء على جواز التعلق بالفعل الناقص ومنع ذلك المبرد وطائفة ومنشأ الخلاف دلالة الافعال الناقصة على الحدث وعدمه فالمثبت مجيز والثاني مانع (قوله أمكنا) اسم تفضيل من ممكنة اذ بلغ الغاية في التمكن لان تمكن خلافا لابي حيان ومن وافقه لان بناء اسم التفضيل من غير الثلاثي المجرد شاذ اه تصریح (قوله) ان أشبه الحرف سمي مبنيا) أثر شبه الحرف البناء وأثر شبه الفعل المنع من الصرف لان الحرف متأصل في البناء اذ لم يخرج شيء من كمامته عنه بخلاف الفعل خرج عنه المضارع بل قيل ان اعراه أصل لا يطربق الجمل على الاسم فان شبه الحرف الاقوى وهو البناء بخلاف شبه الفعل أفاده سم (قوله وغير متمكن)

وارض من الدهر ما ناك به من قرعينا بعيشه نفعه (قوله استعمال الحريم) وهو الحذف من أول البيت ويكون بحذف حرف أو أكثر ولا يكون الا من الوئد فلذلك قال بعد خبثه لانه بعد الحين يصير مستعملان مر كبا من وتدين بجوعين (قوله بعد خبثه) وهو حذف الثاني الساكن (قوله قال أبو حيان) رده أنه ليس المراد أنهم شاذون وقفا ثم تحذف بل أنه اذا ورد فعل مؤكدها وصلوا وأريد الوقف عليه حذفت ورد المحذوف لاجلها (قوله في المترجم) فيه أنه لم يمتثل للنكرة على أنه قدم مثل هنا لما ينصرف بقوله كاربغ وأجدل وأحيل فهذا الدليل لا ينهض (قوله وقيل غير ذلك) وهو أنه من الصرف بمعنى القلب كقلب

بعد غير فتحة أي بعد ضمة أو كسرة وردد حينئذ ما كان حذف لاجل نون التوكيد فتقول في اضر بن يا زيدون اذا وقفت على الفعل اضر بن وفي اضر بن يا هند اضر بن فتحذف نون التوكيد الخفيفة للوقف وترد الواو التي حذفت لاجل نون التوكيد وكذلك الياء فان وقعت نون التوكيد الخفيفة بعد فتحة أبدلت النون في الوقف ألفا فتقول في اضر بن يا زيد اضر يا (ص) (ما لا ينصرف) الصرف تنوين أتم مبنيا * معني به يكون الاسم امكنا (ش) الاسم ان أشبه الحرف سمي مبنيا وغير متمكن وان لم يشبه الحرف مسمى معربا وممكنانم العرب على قسمين أحدهما ما أشبه الفعل ويسمى غير منصرف وممكنا غير أمكن والثاني ما لم يشبه الفعل ويسمى منصرفا وممكنا أمكن وعلاوة المنصرف أن يجرب بالكسرة مع الالف واللام والاضافة وبدونهما وان يدخله الصرف وهو التنوين الذي لغير مقابلة أو تعويض الدال على معنى يستحق به الاسم أن يسمى أمكن

للاسم بالنظر الى الامكنية والامكان وعدمهما يسبب العقل اربعة اقسام ممكن ممكن لا يمكن ولا يمكن
 ممكن غير ممكن ممكن لا يمكن وبموجب الخارج ثلاثة فقط اذ الرابع لا وجود له في الخارج فالاول
 المنصرف والثاني المبني والثالث ما لا ينصرف اه شيخ الاسلام (قوله وذلك المعنى هو عدم الخ)
 اعترض بانه يلزم عليه الدور لان معرفة هذا المعنى تتوقف على معرفة انه لم يشبه الفعل فيمنع من الصرف
 لاختذه في تفسيره ومعرفة ذلك تتوقف على معرفة الصرف واوجب بانه يمكن ان يعلم بقاؤه على أصله بعلامة
 أخرى أو أن المعترف في التعريف عدم مشابهة الفعل ويمكن ذلك بدون ملاحظة الانصراف وعدمه أفاده سم
 (قوله واحترز بقوله لغير مقابلة الخ) صريحه أن ما فيه تنوين المقابلة غير منصرف وهو خلاف ما جرى
 عليه ابن هشام فقد صرح بانه مستثنى من المنصرف اذ هو منصرف مع فقده تنوين الصرف لكن
 نازع فيه جمع بانه كيف يسمى منصرفا مع أنه لم يوجد فيه تنوين الصرف فان قلت كان على الشارح تنوين
 التنكير قلت لم يحتج لاختراجه لانه يلحق المبنيات والكلام فيما يلحق المعرب تأمل (قوله اذ وجد فيه علتان
 فرعيتان) أى مختلفتان مرجع احدهما اللفظ ومرجع الاخرى المعنى وذلك لان في الفعل فرعيتان على
 الاسم في اللفظ وهى اشتقاقه من المصدر وفرعية في المعنى وهى احتياجه اليه لانه يحتاج الى فاعل والفاعل
 لا يكون الا اسما ولا يكمل شبه الاسم بالفعل بحيث يحمل عليه في الحكم اذا كانت فيه الفرعيتان كفى
 الفعل فتحواجد فيه فرعيتان مختلفتان مرجع احدهما اللفظ وهى وزن الفعل ومرجع الاخرى المعنى
 وهى التعريف وخارج ما اذا كانت علتان من جهة اللفظ كالجمع والتصغير في اجسام التصغير اجمال فالجمع

وذلك المعنى هو عدم شبهه
 بالفعل نحو مررت بغلام
 وغلام زيد والغلام واحترز
 بقوله لغير مقابلة من تنوين
 اذرعان وبحوه فانه تنوين
 جمع المؤنث السالم وهو
 يصح غير المنصرف كاذرعان
 وهذات علم امرأة وقد سبق
 الكلام في تسميته تنوين
 المقابلة واحترز بقوله
 أو تنوين من تنوين
 جوار وغواش ونحوهما
 فانه عوض من الياعوا التقدير
 جوارى وغواشى وهو
 يصح غير المنصرف كهذين
 المثالبين وأما غير المنصرف
 فلا بدخل عليه هذا التنوين
 ويجز بالفقحة ان لم يضاف
 أول تدخل عليه أل نحو مررت
 بأحد فان أضيف أو دخلت
 عليه أل جرب بالكسرة
 نحو مررت بأحدكم وبالاجد
 وانما يمنع الاسم من
 الصرف اذ وجد فيه
 علتان من

الدواهم بالدناير (قوله اعترض الخ) اعلم أن هذا الاعتراض لا يرد على الشارح لانه فسر المعنى بعدم
 المشابهة للفعل ولم يذ كر فيمنع من الصرف نعم يرد على من قال الصرف هو التنوين الدال على كون الاسم
 لم يشبه الفعل فيمنع من الصرف والجواب حينئذ أن المعترف في التعريف عدم المشابهة للفعل وذلك يمكن
 بدون ملاحظة الانصراف وعدمه وأما قوله فيمنع من الصرف فيبين لما يترتب على الشبهه وهذا جواب
 المحشى الثاني ويمكن أن مراد المحشى أن المعترض على التعريف الذى قاله الشارح بقول ان المعنى المذكور
 في التعريف هو عدم مشابهة الفعل فيمنع من الصرف اذ لا يعقل المعنى الا بدلا و يكون الجواب بالمنع نعم
 لو قرر الدور هكذا بان يقول ان الصرف متوقف على المعنى وهو عدم المشابهة للفعل وذلك المعنى متوقف
 على علامته وهو الصرف اذ الشئ لا يعرف الا بعلامته فغاء الدور لظاهر كل الظهور (قوله هذا المعنى) أى
 المذكور في تعريف الصرف (قوله لاختذه) أى لاختذ عدم المشابهة للفعل فيمنع من الصرف (قوله
 في تفسيره) أى في تعريف المعنى المذكور في تعريف الصرف (قوله ذلك) أى عدم المشابهة للفعل
 فيمنع من الصرف (قوله واوجب بانه يمكن الخ) لعل يحصل هذا الجواب اننا انسلم أن المعنى المذكور في
 تعريفه متوقف على الصرف لان المعنى وهو عدم المشابهة علاماته كثيرة منها منع الصرف ومنها عدم
 وجوده أو علتين وغير ذلك فيستدل على عدم المشابهة بغير العلامة الاولى فينبذ لا يتوقف للمعنى المذكور
 على منع الصرف المتوقف على معرفة الصرف وقوله أو ان المعترف في التعريف الخ محصله أن المعترف في
 التعريف عدم المشابهة للفعل وهذا يعقل بدون علامة أصلا فغاب الجواب الاول لان الاول منطو رفيه
 علامة أخرى وهذا لم يفتقر فيه علامة (قوله بعلامة أخرى) كانتقاء علتين الفرعيتين (قوله فقد
 صرح بانه مستثنى) أى جمع المؤنث الذى لم يسم به اماما سمى به فغير منصرف قطعاً فلا مخالفة بينه وبين
 الشارح لان كلام الشرح فيما جعل علمه دليل قوله علم امرأة (قوله لكن نازع الخ) اوجب بان
 التنوين علامة والعلامة لا يجب انعكاسها لجواز معرفة العلم بشئ آخر كانتقاء علتين (قوله وهى
 اشتقاق من المصدر) أى عند البصر بين وعند الكوفيين تركيب لفظه من مادة وهيمته بسبب تركيب

فـسـرـع الـاـفـرـاد والـتـصـغـير فـرـع التـكـبـير أو كـانـتـان جـهـة المـعـنى كـالـوصـف والتـأنيـث في حـائـض و طـالق
 فيـصـرـفـان ثم اعلم أن قولهم فيه علتان الخ مجاز لان احدي علتين غير علة مستقلة بل هي خزعة لان المنع
 بجموعه ما ذكره الشنواني وهذا لا ينافي قول بعضهم اطلاق ما ذكر حقيقة لاحتمال أنه أراد أنها
 صارت حقيقة عرفية (قوله علل تسع) المعنوية منها العلمية والوصفية وبانها لفظي اه انعموني (قوله
 مقام علتين) أي فرعتين الخ (قوله والنون زائدة من قبلها ألف) قد أطل سراح كافية ابن
 الحاجب الكلام على هذا الشطر اعتراضا وجوابا مع ما في ذلك من التكافؤ الذي يظهر أن النون مبتدأ
 خبره زائدة وجعله من قبلها ألف حالية مرتبطة بالضمير مقيدة للجملة الاولى فتفيد أن سبب المنع من الصرف
 هو زيادة النون مع الالف قبلها وازيادة الالف معلومة خارجا وأنها حذف وصف ألف أي زائدة ويجوز أن
 تكون النون مبتدأ خبرها جملة قوله من قبلها ألف وزائدة حال من النون على مذهب من أجازها أو من الهاء
 في قبلها العائدة الى النون وقد قال بعض سراح الكافية انها حال مؤكدة لعاملها المحذوف على حدنا كما
 كرمي لانه لا يشتهر بهذا الوصف تضمنت الجملة معنى الكرم والجود وهنالمما كانت النون مشتهرة بكونها
 مزيدة تضمن قولنا وهي النون مع الزيادة فيكون حالها وكذا المضمون تلك الجملة وعاملها محذوف اه
 وهذا تكلف ظاهر والاقرب ما تقدم فتأمل (قوله وهذا القول تقرب) أي لتحقيق اذ لم يفصل
 التأنيث المعنوي من اللفظي والذي بالالف من الذي بالتاء ونحو ذلك أو مراده أن ذكر اللفظي
 منظومة تقرب على فهم المبتدئ اولانه لم يذكر جميع الموانع وقد جمعها بعض الفضلاء في قوله

لمنتهى الجوع منع والالف * عرف مع العجمة تركيب الف
 تأنيث الحاق و عرف أو وصف * مع وزن عدل و زيادة تني

(قوله أحدهما ألف التأنيث) أي لان في المؤنثها فرعية في اللفظ وهي لزوم الزيادة حتى كأنها من أصول
 الاسم فانه لا يصح انفكاكها عنه وفرعية في المعنى وهي دلالة على التأنيث ولا شبهة أنه فرع التثنية كيرد كره
 الرضى (قوله كعمراء) أصله عند سيبويه جرابا بقصر بوزن سكرى فلما قصروا المدزادوا قبلها ألفا
 أخرى والجمع بينهما محال وحذف أحدهما يناقض الغرض المطلوب لانهم لو حذفوا الالف الاولى لقات
 المد ولو حذفوا الثانية لقات الدلالة على التأنيث وقلب الاولى أيضا محل بالمطلوب فلم يبق الا قلب الثانية
 همزة اه تصریح وقد عرفوا ألف التأنيث المدودة بانها ألف قبلها ألف فتقلب هي همزة واطلاق المد
 عليها ما باعتبار ما كان أو باعتبار مجاورتها المدودة تأمل (قوله الجمع المنتهى) أي الذي بلغ النهاية
 في الجمع فلا يجمع مرة أخرى وفيه فرعية اللفظ بخروجه عن صيغ الاحاد العربية وفرعية المعنى بالدلالة
 على الجمعية فاستحق المنع من الصرف (قوله فالف التأنيث الخ) ألف مبتدأ خبره جملة منع ومطلقا حال من
 فاعل منع العائد الى المبتدأ وصرف مفعول مضاف الى الذي وجعله حواه صلة الذي والعائد من الصلة الى
 الموصول فاعل حواه للمستتر فيه والهاء في حواه عائدة على ألف التأنيث (قوله كيفما وقع) كيفما اسم
 شرط ووقع فعل الشرط وفاعله ضمير عائد الى ألف التأنيث وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه أي
 كيفما وقع ألف التأنيث منع الصرف (قوله كزكرياء) بالمد علم نبي ويجوز فيه القصر وهم ما قرئ في
 السبع (قوله وزائدا) معطوف على الضمير في منع وجاز لوجود الفصل بالمفعول أو مبتدأ خبره محذوف

علل تسع أو واحدة منها
 تقوم مقام علتين والعلل
 التسع بجمعها قوله
 عدل و وصف وتأنيث
 ومعرفة * وعجمة ثم جمع
 ثم تركيب
 والنون زائدة من قبلها ألف
 ووزن فعل وهذا القول
 تقرب
 وما يقوم مقام علتين منها
 اثنان أحدهما ألف التأنيث
 مقصورة كانت كجبلي أو
 ممدودة كعمراء والثاني
 الجمع المنتهى كساجد
 ومصابيح وسبأتي الكلام
 عامها مفصلا (ص)
 فألف التأنيث مطلقا منع *
 صرف الذي حواه كيفما
 وقع
 (ش) قد سبق أن ألف
 التأنيث تقوم مقام علتين
 وهو المراد هنا فجمع ما فيه
 ألف التأنيث من الصرف
 مطلقا أي سواء كانت الالف
 مقصورة كجبلي أو ممدودة
 كعمراء علما كان ما هي فيه
 كزكرياء وغير علم كما مثل
 (ص)
 وزائد اعلان في وصف

المعنى من حدث وزمان (قوله والتأنيث) فيه أن التأنيث علة لفظية ولو معنوية لانه يتاهم قدره بدليل
 ظهورها في التصغير فتقول في هند هندية وليس في العلة علة معنوية الا الوصفية والعلمية فالمناسب أن
 يقول ولزوم التأنيث (قوله وهي لزوم) فيه أن اللزوم لا يصلح لان يكون علة لفظية بل الزيادة نفسها
 هي العلة اللفظية وانما يصح أن يكون علة معنوية (قوله الى ألف التأنيث) الاولى جعل الضمير
 عائدا على الاسم الذي حوى ألف التأنيث ليفيد العموم فيه وأما العموم في الالف فعملوم من قوله مطلقا

سلم * من أن يرى بناء تأنيث ختم (ش) أي يمنع الاسم من الصرف لصفة وزيادة الالف والنون بشرط أن لا يكون المؤنث في ذلك
مختوما ببناء التأنيث وذلك نحو سكران (٢٨٨) وعطشان وغضبان فتقول هذا سكران ورأيت سكران ومررت بسكران فتمنعه

من الصرف لصفة وزيادة الالف والنون والشرط موجود فيه لانك لاتقول للمؤنثة سكرانة وانما تقول سكرى وكذلك عطشان وغضبان فتقول امرأة عطشى وغضبي ولا تقول عطشانة ولا غضبانة فان كان المذكر على فعلان والمؤنثة على فعلانة صرفت فتقول هذا رجل سيفان أي طويل ورأيت رجلا سيفانا ومررت برجل سيفان فتصرفه لانك تقول للمؤنثة سيفانة أي طويلة (ص)

ووصف اصلي ووزن أنعلا * ممنوع تأنيث بنا كاشهلا (ش) أي وتمنع الصفة أيضا بشرط كونها أصلية أي غير عارضة اذا انضم اليها كونهما على وزن افعال ولم تقبل التاء نحو أحر وأخضر فان قبلت التاء صرفت نحو مررت برجل أرسل أي فقير فتصرفه لانك تقول للمؤنثة أرملة بخلاف أحر وأخضر قائمهما لا يصرغان اذ يقال للمؤنثة حراء وأخضراء ولا يقال أحرمة وأخضرة فنعم لصفة ووزن الفعل وان كانت الصفة عارضة كاربعة فانه ليس صفة في الاصل بل اسم عدد ثم استعمل صفة في قولهم

لدلالة ما تقدم عليه وفعلان مضاف اليه مجرور بالفتحة لانه ممنوع من الصرف لكونه علما على الوزن ولزيادة الالف والنون وفي وصف متعلق برائد او جلة سلم نعت لوصف وقوله من أن يرى متعلق بسلم وأن بفتح الهمزة ويرى مبنى للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الاول مستتر فيه يعود الى وصف و جلة ختم في موضع المفعول الثاني ليرى بناء على أنها قلبية أو في موضع الحال من ضمير يرى بناء على أنها بصريّة واتبان الماضي حالا وهو حال من قبل جاتر (قوله سلم من أن الخ) شرط فيه في العمدة وشرحها شرطان انيا وهو اصاله الوصفية احتراز اعم اعرضت فيه الوصفية كقولك مررت برجل صفوان قلبه أي قاس فكان الاولى أن يذكره هنا كافي النكتة وقد يجاب بأن قوله والغين عارض الوصفية راجع لقوله وزائد فعلان الخ أيضا فيفيد هذا الشرط ولا ينافي رجوعه الى هذا ما فرعه بقوله فالادهم القيد الخ لان تفر يجمع بعض الامثلة والاوزان الخاصة لا يقتضى التخصيص أفاده سم (قوله يمنع لصفة وزيادة الالف والنون) أي التحق الفرعية من فيه أما فرعية المعنى فلان فيه الوصفية وهي فرع عن الجود لان الصفة تحتاج الى موصوف ينسب معناها اليه والجامد لا يحتاج الى ذلك وأما فرعية اللفظ فلان فيه الزيادة من المضارعتين لان التانيث في نحو حراء في أنها في بناء يخص المذكر كما أن أفني حراء في بناء يخص المؤنث (قوله لانك لاتقول للمؤنثة سكرانة) أي عند غير بني أسد أما عندهم فباب سكران مصروف كما قال في الكافية

وباب سكران لدى بني أسد * مصروف اذ بالبناء عنهم اطرده

(قوله المؤنثة على فعلانة) وقد جمع المصنف ما جاء على فعلان ومؤنثه فعلانة فقال

أجر فعلى لفعلانا * اذا استثنيت جبلانا ودخنا نا وسخنا نا * وسيفانا وصحيانا

وصوجانا وعلانا * وقشوانا ومصانا وموتانا وتدما نا * وأتبعهن نصرانا

وزاد بعضهم لفتانين فقال

وزد فبين نخصانا * على لغة واليمان

فالجبلان الكبير البطن والدخنان اليوم المظلم والسخنان اليوم الحار والسيقان الرجل الطويل والصحيان اليوم الذي لا تخيم فيه والصوجان البعير اليابس الظهر والعلان الكثير النسيان والقشوان الرقيق الساق والمصان اللثيم والموتان البليد والتدمان المتادم والنصران واحد النصران وخصان بفتح الخاء المحجمة وفي لغة خصان بضمها واليمان كبير الالية (قوله ووصف) مبتدأ خبره محذوف أو معطوف على زائدا على وزن ما مر قبله وأصله بنقل الحركة واسقاط الهمزة نعت أو وصف ووزن معطوف على وصف مضاف لقوله أفعلا وهو مجرور بالفتحة للعلمية ووزن الفعل (قوله ممنوع) بالنصب حال من أفعلا أي حال كونه ممنوع تأنيث قال سم ويجوز جعله حالا من وزن ولا مانع من وصف الوزن نفسه بالتذكير والتأنيث واعلم أنه قد دخل في كلام الناظم ما للمؤنثه كما كرر للعظيم السكرة ومأمونته فعلاء كاشهلا وشهلاء ومأمونته على فعلى كافضل وفضلى وخرج عنه مأمونته بالتاء فانه منصرف نحو أرمل بمعنى فقير فان مؤنثه أرملة قال المرادى وأما قولهم عام أرسل فقير مصروف لان يعقوب حتى فيه سنة رملاء (قوله كاشهلا) أي وذلك كاشهلا والشهلاء في العين أن يشوب سوادها زرقه اه زكريا (قوله أرسل أي فقير) احتراز به عما تقدم عن يعقوب وهو المعروف بابن السكيت من قولهم سنة رملاء أي جدباء فانه ممنوع من الصرف (قوله والغين عارض الوصفية) أي الغين وصفية عارض الوصفية عن الاعتبار فلا تمنع الصرف لعدم الاعتداد بالعارض وقوله

(قوله هذا ما فرعه) وتمثله بأربع (قوله في بناء يخص المؤنث) وان كلامهم لا تلحقه تاء التأنيث

(قوله وفي لغة خصان) لعل حق العبارة لغة في خصان (قوله أو معطوف على زائدا) الاولى على ضمير

كاربع أى فى نحو قولك مررت بنسوة أربع وفيه مع عروض الوصفية أنه يقبل التاء اه سم (قوله كاربع) قال الامام ابن غازى صوابه التمثيل باربع لان أربع لا يرد علينا اذ هو غير ممنوع الصرف على أى وجه أى لانه خرج بقوله ممنوع تأنيث بتا (قوله فالادهم القيد) قال سم القيد عطف بيان على الادهم لا يبدل لان شرط البدل استقلاله بالحكم وطرح المبدل منه وذلك غير ممكن هنا اذ لا يصح التمثيل لما فيه وزن الفعل والوصفية الاصمية بالقيد اللهم الا ان منعنا كون المبدل منه فى نية الطرح كاذهباليه بعض المحققين أخذوا من قوله فى الكشف ان الجن فى قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن بدل من شركاء مع أنه لا يصح أن يكون شركاء فى نية الطرح لانه ليس المراد الاخبار بأنهم جعلوا لله الجن بل شركاء من الجن وأورد على جعله عطف بيان أن الادهم أى يد منه اللفظ أى فهذا اللفظ لانه الذى يوصف بالوضع ويمنع الصرف وقوله القيد المراد معناه لان المعنى الادهم الذى معناه القيد فكيف يبين لفظا أى يد منه لفظه لامعناه بلفظ لم يرد الامعنا والمعنى فالادهم أى فهذا اللفظ الذى معناه بحسب الغلبة القيد من الحديد اه ملخصا وحينئذ فالارج البديلية (قوله وأجدل) هو الصقر وفى المثل بيض القطا يحضنه الاجدل يضرب للشريف بأوى اليه الوضيع وقوله وأخيل هو طائر أخضر على جناحه ملح تحالف لونه سمي به الخيلان وقيل هو الشتراق وهو مشوم قالوا أشأم من الاخيل ومن أمثالهم اذا دعوا على مسافر لا قيت أخيل وحتى فى القاموس قولنا لثالث الصرد وقال الجع خيل بالكسر اه ملخصا من مختصر حياة الحيوان ومن خط مؤلفه السيوطى نقلت وعبارة الجوهرى أخيل طائر ذو خيلان أى عليه نقط كالخيلان وهو جمع خال الذى يكون فى الجسد اه ويجمع أبضاعا على أحائل (قوله وأفعى) هى الانثى من الحيات والذكر أفعوان يضم الهمزة والعين وكنيته أبو يحيى لانه يعيش ألف سنة وهو الشجاع الاسود وقال الزبيدى الأفعى حية ريشاء دقيقة العنق عريضة الرأس وربما كانت ذات قرنين وقال القزوينى هى حية قصيرة الذنب من أجنبت الحيات اذا فقت عينها تعود ولا تنعمض حدقتها البتة تختفى فى التراب أربع أشهر فى البرد ثم تخرج وقد أظلمت عينها تطلب شجرة الراز يابض فتعك عينها به فيرجع اليها بصرها وقال غيره اذا قطع ذنبها عاد أو قطع نابها طلع بعد ثلاثة أيام وأذبحت بقيت تتحرك ثلاثة أيام ومن أمثالهم أظلم من الأفعى وذلك لانها لا تحفر بجزا وانما أتى الى بجزا حفره غير حفرها فتدخل فيه وقالوا من لسعته الحية من الجبل يخاف اه من خط السيوطى فى مختصره (قوله كادهم للقيد) هو فى الاصل وصف للاسود منه ثم قيل لكل قيد أدهم (قوله معنى التخييل) عبارة غير معنى التلون وهى أولى (قوله فمنعها لوزن الفعل والصفة) والمنع فى أفعى أبعد منه فى أجدل وأخيل لانهم من الجدل وهو الشدة والتخيول وهو كثرة الخيلان وأما فى أفعى والامادة لها فى الاشتقاق لكن ذكرها يقارنه تصورا بذاها أن أشبهت المشتق وحرت بجزا على هذه اللغة (قوله ومنع عدل الخ) منع مبتدأ وهو مصدر مضاف الى فاعله وهو عدل والمفعول محذوف وهو الصرف ومعتبر خبر وفى لفظ متعلق به (قوله فى لفظ مثنى وثلاث) العدل عن اثنين وثلاثة وثلاثة ثلثة محقق قال الرضى فان قيل الوصف فى هذا المكرر عارض كعروضه فى نحو أربع نسوة فكيف أثر فيه ولم يؤثر فى أربع قلت هذا التركيب المدلول لم يوضع الا لوصف ما يستعمل الامع اعتبار معنى الوصف فيه ووضع المدلول غير وضع المدلول عنه اه ويفهم من قول الناظم فى لفظ مثنى وقوله وزن مثنى وثلاث ان

كاربع وعارض الاسمية فالادهم القيد لكونه وضع * فى الاصل وصفا انصرف منع وأجدل وأخيل وأفعى * مصروفة وقد يثنى المنع (ش) أى اذا كان استعمال الاسم على وزن افعال صفة ليس بأصل وانما هو عارض * ربيع فألغى أى لانه اعتبره فى منع الصرف كالاتعداد بعروض الاسمية فيما هو صفة فى الاصل كادهم للقيد فانه صفة فى الاصل ثم استعمل استعمال الاسماء فى نطاق على كل قيد أدهم ومع هذا تمنعه نظر الى الاصل وأشار بقوله وأجدل الى آخره الى أن هذه الالفاظ أعنى أجدلا للصقر وأخيل للطائر وأفعى للحية ليست بصفات فكان حقها أن لا تمنع من الصرف لكن منعها بعضهم لتخييل الوصف فيها في تخييل فى القوة وفى أفعى معنى التخييل وفى أفعى معنى الحبث فمنعها لوزن الفعل والصفة المتخيلة والكثير فيها الصرف اذ لا وصفية فيها محققة (ص) ومنع عدل مع وصف معتبر * فى لفظ مثنى وثلاث

منع لان العطف على الاول لانه بحرف غير مرتب (قوله صوابه التمثيل بأربع) لانه لا يؤنث بالتاء وفيه ان خروج أربع بشئ لا يثنى فى نحو وجه بالآخر فلا صوابية (قوله فالارج الخ) عبر بالارج لانه قد يقال كونه عطف بيان منقول وفيه للمعنى وان كان التمثيل بلفظه المراد لفظ الادهم الذى معناه القيد (قوله على جناحه ملح) كالخيلان جمع خال كتاج وتيجان وهو نقطة تحالف لون البدن كما باني (قوله والامادة لها) أى الامادة لها الصالحة للاشتقاق من اهل قيل مشتق من فوعان السم أى حرارته فاصله أفوع قلبت العين موضع

التصغير يخل بالعدل لانه بالتصغير لا يكون المصغر لفظ مثنى وثلاث وآخر ولا وزن مثنى وثلاث وهو كذلك
 اه سم (قوله وآخر) زاد في الكافية والتسهيل والامدة مقابل آخرين ولا بد منه احترازا من آخر
 جمع أخرى بمعنى آخره فانها مصروفة اه تكنت (قوله ووزن مثنى الخ) وزن مبتدأ وقوله كهما
 في موضع الخبر (قوله من واحد لاربع) فيه تكرار بالنظر لمثنى وثلاث فلو قال من واحد وأربع لسلم
 من ذلك اه شيخ الاسلام (قوله مما يمنع صرف الاسم العدل) العدل هو اخراج السكامة عن صيغتها
 الاصالية بغير قاب أو تخفيف أو الحاق أو معنى زائد يخرج نحو أيس فانه خرج عن الصيغة الاصالية وهي
 يش بالقلب وخرج نحو غذبا ساكن الحاء فانه خرج عن صيغته الاصالية وهي غذب بكسرها لاجل التخفيف
 وخرج نحو كوثر فانه خرج عمادا كز بزيادة الواو فيه لاجل الحاق وخرج نحو رجيل مصغرا فانه خرج عن
 صيغة التكبير بسبب افادة معنى زائد على معناه الاصلي وهو التحقير واعلم أن العدل على نوعين تحقيقي
 وهو الذي يدل عليه دليل غير منع الصرف نحو ثلاث ومثلث فقد قام الدليل عن أنهم معدولان عن ثلاثة
 ثلاثة وذلك انا وجدنا ثلاث وثلاثة ثلاثة بمعنى واحد وقد يرى وهو الذي لا يدل عليه الامنع الصرف كعمر
 اذ لو وجدناه منصرفا لم نحكم قط بعدوله عن عامر بل كان مثل أدد (قوله وسمع أيضا خامس الخ) هذا مروى
 عن بعض العرب وأما اللفاظ الثمانية وهي أحاد وموحد والى رابع ومربع فمتفق عليها وقال أبو حيان
 الصحيح ان البناء من مسموعان من واحد الى عشرة حتى البناء من أبو عمرو والشيباني وحكى أبو حاتم وابن
 السكيت من أحاد الى عشار ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (قوله الذي في قولك في مررت بنسوة آخر)
 أي لانه جمع لاخرى وأخرى أنى آخر بالفتح بمعنى مغاير وآخر من باب اسم التفضيل واسم التفضيل قياسه
 أن يكون في حال تجرده من أل والاضافة مفردا مذكرا نحو يوسف وأخوه أحب الى أبنائنا ونحو قول ان
 كان أبؤ كم وأبناؤكم الى قوله أحب اليكم فكان القياس أن يقال مررت بامرأة آخر وبسواء آخر
 ورجال آخر ورجالين آخر بفتح الهمزة الممدودة فيهن وانكهنهم قالوا أخرى وأخر بضم الهمزة
 وآخرون وآخرا قال تعالى فتذكرا أحدهما الاخرى فعدة من أيام آخر وآخرون اعترفوا فسخران
 يقومان وانما خص النحويون آخر بالذكر لان في أخرى ألف التأنيث وهي أوضح من العدل وأما آخرون
 وآخرا فغير بان بالحروف فلا تدخل لهما في هذا الباب وأما آخر بفتح الهمزة فلا يدل فيه وانما العدل
 في فروع وانما امتنع من الصرف للوصف والوزن اه توضيح مع بعض تصريح (قوله معدول عن الاخر)
 قال أبو حيان جرت عادة النحاة أن يقولوا في آخر انهما معدولة عن الالف واللام يعنون أنه حكمها بحكم ما فيه
 الالف واللام من أفعال التفضيل من حيث انها مثنى وتجمع وتؤنث كيهو فكان ينبغي أن تستعمل بالالف
 واللام كالف التفضيل الذي هو الاصل

وآخر
 دوزن مثنى وثلاث كهما *
 من واحد لاربع فليد لما
 (ش) مما يمنع صرف الاسم
 العدل والصفة وذلك في
 أسماء العدد المبينة على فعال
 ومفعول كثلاث ومثنى ثلاث
 معدولة عن ثلاثة ثلاثة
 ومثنى معدولة عن اثنين
 اثنين فتقول جاء القوم ثلاث
 أي ثلاثة ثلاثة ومثنى أي
 اثنين اثنين وسمع استعمال
 هذين الوزنين أعني فعال
 ومفعول من واحدوا اثنين
 وثلاثة وأربعة نحو أحاد
 وموحدون ومثنى وثلاث
 ومثلث ورباع ومربع
 وسمع أيضا في خمسة وعشرة
 نحو خامس وخمسة وعشار
 ومعشور وزعم بعضهم أنه
 سمع أيضا في ستة وسبعة
 وثمانية وتسعة نحو سداس
 وسدس وسباع وسبع
 وثمان وثمانين وتساع
 وتسع ومما يمنع من الصرف
 للعدل والصفة آخر الذي
 في قولك مررت بنسوة آخر
 وهو معدول عن الآخر
 وتلخص من كلام المصنف
 ان الصفة تمنع مع الالف
 والنون الزائدين ومع وزن
 الفعل ومع العدل (ص)

اللام وقيل من فعوة السم أي شدته فلا قلب (قوله التصغير) وكذا غيره مما يخل بالصيغة (قوله
 مقابل) أي ان آخر وصف لجمع المؤنث كان آخر من وصف لجمع المذكر (قوله آخرين) ومفرده
 آخر (قوله بمعنى آخره) أي متأخرة وهو مقابل آخرين جمع آخر بكسر الخاء فيهما ومعناها ما من
 التأخر فانه مصروف اعدم عدله اذ ليس افعال تفضيل لان آخر بالكسر معناه المتأخر مقابل الاول وكذلك
 أخرى مؤنثة ولكن يمنع لالف التأنيث وأما آخر بالفتح فعناه أشد آخر انما استعمل بمعنى متاخر فهو افعال
 تفضيل بحسب أصله وكذلك مؤنثة (قوله لسلم من ذلك) فيه انه يكون قاصرا عن ثناء ومثلث (قوله الاصالية)
 أي مع بقاء المعنى الاصلي (قوله بمعنى مغاير) أي بحسب الحالة الراهنة وأما معناه الاصلي فهو أشد تأخرا
 في شئ من الاشياء ثم نقل الى معنى مغايرة قوله من باب اسم التفضيل أي بحسب أصله فلا منافاة (قوله قال
 تعالى فتذكرا أحدهما الاخرى) الاولى حذف هذه الالية لان الاخرى فيها أل وتوالى يجب فيه
 المطابقة (قوله كالف التفضيل) أي الذي فيه الالف واللام فلا يثنى انها أفعال تفضيل بحسب الاصلي

أو المشابه لكنهم عدلوا عن ذلك واستعملوا بغير الالف واللام قال والاف كفيف يقال انها معدولة عما
 فيه الالف واللام وهي نكرة والذي فيه الالف واللام معرف ذكره الحلبي ثم ان قول الشارح معدول
 عن الاخر خلاف التحقيق والتحقيق كافي الاشموني كغيره ان المانع من صرف آخر كونه صفة معدولة
 عن آخر امر اذ به جمع المؤنث لان حقه ان يستغنى فيه بأفعل عن فعل لتجرده من ال كذا يستغنى بأ كبر
 عن كبر في قولهم رأيتهم نساءً كبر منها (قوله وكن لجمع الخ) كن فعل أمر من كان الناقصة واسمها
 مستتر فيه وكافلا خبر والجمع متعلق به وكذا يجمع ومثبه نعت لجمع ومفاعل من جعل مشبه أو المفاعيل
 معطوف عليه أي كن كاد لا يجمع صرف لجمع مشبه مفاعل أو المفاعيل قال في شرح الكافية الجمعية ليست
 بشرط بل كل ما كان على هذين الوزنين منع صرفه وان فقدت الجمعية لكن بشرط أن لا يكون بعد الالف
 ياء مشددة لم توجد قبل الالف كحواري وأن لا تكون الالف عوضا من احدى باي النسب كيمياني وأن
 لا تكون الكسرة عارضة كتواني وقال الاشموني بعد كلام طويل وقد ظهر من هذا أن زنة مفاعل
 أو مفاعيل ليست الالجمع أو منقول من جمع كما سيأتي أي في قوله وان به سمي الخ ثم قال وشذ منصرف
 ثمان تشبهها بجوارسافيه من معنى الجمع وان الفه غير عوض في الحقيقة قال في السكانية وشبه ثمان بجوار
 من قال * يحدو ثمانى موالع بلقاحها * والمعروف فيه الصرف لما تقدم وقيل هما الغتان اه (قوله
 مشبه مفاعلا) أي في الهيئة كقيد في التسهيل ليدخل ما أوله غير ميم كدواب وقناديل (قوله الجمع
 المنتهى) سمي بذلك لانهم لا نظير لهم ما فلا يجمع عن مرة أخرى قال الفارسي وجمع صواحب على
 صواحبات وأيام على أيامين في قولهم حرت الطير أيامين لكونه نزل منزلة الاحاد تقديرا ثم جمع وقد
 اتفقوا على أن احدى العلتين هي الجمع والراجح أن الثانية هي خروج عن صيغ الاحاد وهو معنى قولهم
 ان هذه الجمعية قائمة مقام علتين (قوله كل جمع بعد الف حرفان الخ) قد ذكر الاشموني له شروطا
 مفصلة وقد نظمها بالانفقات

وما أنى مشابها مفاعلا * أو المفاعيل بفتح أولها * وكون ثالثه حقا ألف

وكن لجمع مشبه مفاعلا *
 أو المفاعيل بفتح كافلا
 (ش) هذه العلة الثانية
 التي تستعمل بالجمع وهي الجمع
 المنتهى وضابطه كل جمع
 بعد ألف تكسيره حرفان
 أو ثلاثة أو سطها ما كن
 نحو مساجد ومصابع ونحوه
 بقوله مشبه مفاعلا أو
 المفاعيل على أنه إذا كان
 الجمع على هذا الوزن منع
 وان لم يكن في أوله ميم فيدخل
 ضوارب وقناديل في ذلك
 فان تحرك الثاني صرف
 نحو

الأنة جرد من الالف واللام (قوله أو المشابه) أي افعال التفضيل بناء على انها ليست أفعال تفضيل لعدم
 الزيادة في معناها لانها لا تنبغي مغاير ووجه المشابهة أن معناها قائم بانهين مغاير ومغاير كما أن افعال
 التفضيل لا بد له من مفضل ومفضل عليه (قوله وهي نكرة) لانها نعت للنكرة والمعدول بشرط فيه بقاء
 المعنى الاصلى وهنا التعريف غير باق (قوله والتحقيق الخ) انما كان هذا تحقيقا لاجل تطابق المعدول
 والمعدول عنه تنكيرا (قوله ليست بشرط) بدليل قوله واسراويل هذا الجمع * شبه اقتضى عموم المنع
 الخ (قوله بشرط) أي سبعة سيد كرهافي النظم الا ترى (قوله لم توجد الخ) فان سبقت على الالف
 في الوجود ثم عرضت الالف ككرامى جمع كرمى فانه يمنع الصرف ويخرج ما اذا كانت الياء عارضة بعد
 الالف كظفارى نسبة الى ظفار أو مقارنة للالف في الوجود كحوارى لان الكلمة بنيت عليهما معا (قوله
 كحوارى) هو الناصر (قوله كتواني) اذ قياسه تواني لان قياس مصدر تفاعل تفاعلا بضم العين
 كتقاتل تقاتلا فكسر النون لمناسبة الياء (قوله وشذ الخ) أي لانه منسوب الى الثمن وهو الجزء الذي
 صير السبعة ثمانية فاصله ثمنى فتحوا أوله لكثرة التغيير في النسب ثم حذف احدى الياءين تخفيفا وعوض
 عنها الالف (قوله غير عوض) غير مسلم (قوله بلقاحها) بفتح اللام ماء الفحل ويكسرهما جمع لقععة
 وهي الناقة التي تحلب والاول هو المراد هنا (قوله لكونه نزل منزلة الاحال) وأجيب أيضا بالنسبة للاول
 بأن المضراغ نحو جمعه جمع تكسير مرة أخرى وأما جمع التصحيح فبمنزلة العدم اه ويمكن أن يجاب عن
 الثاني بأنه شاذ وانادى (قوله بفتح أولها) خرج عذافر وهو الجمل القوى والاسد أيضا

منتهى الجوع معتل الا سحر
أجرته في الجر والرفع
بحرى المنقوص كسارى
فتونه وتندد رفعه وجره
ويكون التنوين عوضا عن
الياء المحذوفة وأما في
النصب فتثبت الياء وتحركها
بالفتح فيغير تنوين فتقول
هؤلاء جوارى وغواش
ومررت بجوارى وغواش
ورأيت جوارى وغواشى
والاصل في الجر والرفع
جوارى وغواشى فحذفت
الياء عوضا عنها التنوين
(ص)

ولسراويل بهذا الجوع *
شبه اقتضى عموم المنع
(ش) يعنى ان سراويل لما
كانت صيغته كصيغة منتهى
الجوع امتنع من الصرف
لشبهه به وزعم بعضهم أنه
يجوز فيه الصرف وتركه
واختار المصنف أنه لا ينصرف
ولهذا قال شبه اقتضى
عموم المنع (ص)
وان به سمي أو بحلق *
به فالانصراف منه بحق
(ش) أى اذا سمي بالجوع
المتناهى أو بحلق به
لسكونه على زنته كسراويل
فانه يمنع من الصرف للعلمية
وشبه العجمة لان هذا ليس
في الاحاد العربية ما هو على
زنته فتقول فيمن اسمه مساجد
أو مصابيح أو سراويل هذا
مساجد ورأيت مساجد

خانت عن التعويض مع كسر ألف * عنه العروض منتهى وهو على * أول حرفين ثلاث حصلا
وأوسط الثلاث ساكن خلا * عن انفصال فاعلمن ما فصلا
فصرفه يمنع يافتى وقل غفر * ربي لناظم وللقلب جبر

(قوله صياغة) جمع صيقل وهو الذى يجلو السيوف كقوله القاموس (قوله وذا اعتلا) ذاب معنى صاحب
منصوب بفعل مضمير يفسره آخره أى آخره كسارى فى التنوين وحذف يائه وقوله منه حال من ذاب اعتلا وأما
تعلقه باعتلال فى صحته نظرا لان ما للتبعيض أو البيان أو الابداء أو السببية ولا يصح كون الاعتلال
بعضه أو مينا به أو مبتدأ منه أو مسيما عليه فتأمل اه سم (قوله كسارى) متعلق بآخره أو فى موضع
المفعول المذموم والتميم كجاءه كجاءه سارا فى موضع الحال وهو اسم فاعل من سرى (قوله وله يكون
التنوين عوضا عن الياء المحذوفة) وهذا مذهب سيبويه وهو الصحيح قال فى شرح الكافية لما كان ياء
المنقوص قد تحذف تخفيفا ويكتفى بالكسرة التى قبلها وكان المنقوص الذى لا ينصرف أثقل التزاما فيه
من الحذف ما كان جائزا فى الادنى ثقلا ليكون لزيادة الثقل زيادة أنراذ ليس بعد الجواز الا لزوم اه
وقبل ان التنوين عوض عن حركة الياء فاصله جوارى غير منون فحذفت الحركة لاستثقالها على الياء وأتى
بها بالتنوين ثم حذفت الالتقاء الساكنين وقيل تنوين صرف وهما ضيعقان كجاءين فى المطولات (قوله
ولسراويل) خبر مقدم وبهذا متعلق بقوله شبه الواقع مبتدأ مؤخر (فائدة) السراويل معرب
وقيل عربى والا كثر تأنثه وأول من لبسه الخليل على نبينا وعليه الصلاة والسلام واشتراه صلى الله عليه
وسلم كإصح ولم يصح أنه لبسه ووجدنى تركه صلى الله عليه وسلم ذكره ابن حجر فى الايعاب (قوله صيغته
كصيغة الجوع) أى وليس يجمع حقيقة لانه مفرد أعجمى جاء على وزن مفاعيل فنع من الصرف لشبهه
بالجمع فى الصيغة المعتبرة (قوله امتنع من الصرف) أى لان بناء مفاعل ومفاعيل لا يكونان فى كلام العرب
الاجمع أو منقول من جمع فحق ما وازم ما أن تمتنع من الصرف وان فقدت منه الجمعية اذا تم شبههم بما وذلك بأن
لا تكون ألفه عوضا عن احدى يائى النسب ولا كسرة ما يلى ألفه عارضة ولا بعد ألفه ياء مشددة عارضة ولم
يوجد ذلك فى مفرد عربى ولما وجد فى مفرد أعجمى وهو سراويل لم يكن الامتناع من الصرف راجعا واحدا
اه أشهرونى (قوله) ولهذا قال شبه اقتضى عموم المنع أى عموم منع الصرف فى جميع الاستعمال
(قوله وان به) اختار المكودي رجوع هذا الضمير سراويل وضمير به الثانى للانواع السابقة عليه
والتندير وان سمي بسراويل أو بحلق هو به وهو الانواع السابقة عليه واختار غيره رجوع ضمير به
الاول للجمع المشبه مفاعل أو مفاعل (قوله سمي) نائب الفاعل ضمير مستتر فيه راجع الى المسمى
المدلول عليه بالفعل والتقدير وان سمي هو أى سمي بهذا الجوع ولا يصح أن يكون نائب الفاعل هو
المرجور ولتقدمه (قوله يحق) بكسر الحاء بمعنى يجب (قوله كسراويل) بالشين المعجمة علم على جماعة
من المحدثين والتابعين والصحابة اه قاموس (قوله مركبا) حال من العلم وتر كيب مفعول مطلق
مبين للنوع والاعمال فيه مركبا مضاف الى مخرج بمعنى خلط وهو كل كلمتين نزلت بانيتهما منزلة تاء التانيث
مما قبلها (قوله معديكربا) بسكون الياء من معدى فى الاحوال كلها ومعنى هذا الاسم عداه الفساد

(قوله مع كسر ألف) خرج تدارك وتقاتل (قوله ساكن) خرج المتحرك ككراهية (قوله عن انفصال)
خرج ما قدر انفصاله مع ما بعده بان يكون ياء مشددة عرضت للنسب حقيقة بان آخر وجودها عن الالف
كربا حى وظفارى نسبة الى رباح وظفارا وقد رابان بنيت الكامة عليها معا كحوالى الاحتمال وجوارى
لناصر وانما قدر النسب فى هذين اسماءهما مصر وفين بخلاف ما اذا وجدت الياء مشددة فى بنية المفرد قبل
وجود الالف كقمرى ونحى وكرسى فان جمعها يمنع الصرف لعدم عروض الياء المشددة (قوله قال الخ)
بيان للسبب فى وجوب حذف الياء حتى يعوض عنها التنوين (قوله هو المرجور) وقيل هو النائب لانه اذا

ومررت بمساجد وكذا البواقي (ص) والعلم يمنع صرفه مركبا * تركيب مخرج نحو معديكربا (ش) مما وأخرج
بمعنى يبرف الاسم العجمة والتركيب نحو معديكربى وبعليك فقول هذا معديكربى ورأيت معديكربى ومررت بمعديكربى فيجعل اعرابه

وأخرجهم هذا التمثيل ما ختم بوجهه فإنه مبني على الاشهر ويجوز أن يكون مجرد التمثيل وكلامه على عمومه
 يدخل على لغة من يعر به ولا يرد على لغة من بناه لان باب الصرف انما وضع للمعربات واحترز بقوله تركيب
 مخرج عن تركيبى الاضافة والاسناد وقد تقدم حكمهما في باب العلم (قوله كذلك حاوى زائدى الخ) أى
 سواء كان مفتوحا كمدان أو مكسورا كعمران أو مضموما كعثمان فإنه انما اعتبران يحوى زائدى فعلان
 وهذا أعم من أن يكون على وزنه أو لا بخلاف قوله فيما سبق وزائدا فعلان فإنه يقيد أن زائدى غير المفتوح
 لا يؤثران منع الصرف لان زائدى غيره لا يصدق أنهم ما زائدا فعلان بخلاف نحو عثمان فإنه يصدق عليه أنه
 حاوى زائدى فعلان وهما الالف والنون اه سم (قوله كاصهبان) بفتح الهمزة وكسرها ويجوز أن
 تقرأ بالقاء وبالباء بدلها علم بلد سميت باسم أول من نزلها وهو أصهبان بن نوح على نبينا وعليه الصلاة
 والسلام (قوله زائدتان) خرج غير الزائدين نحو طحان وتبان بفتح التاء وهو بائع التبن وكسرها
 نعت تبيع الخيرية وبضمها سراويل صغير يستر العورة فقط مسمى بذلك فان الاول من الطعن والثاني
 أى مفتوح التاء من التبن وهو اطعام الدابة التبن ربما احتمل فيه الزيادة وعدمه بحسب الاشتقاق
 يجوز فيه الصرف وعدمه نحو حسان بناء على أنه من الحس وهو القتل يقال حس البرد الجراد اذا قتله أو من
 الحس مصدران ونحو عقان من العفة بمعنى الكف عن المحارم أو من العفن وهو البلى ومن ثم لما قال بعض
 الملوك لشخص يسمى عفانا أين صرف عفان أم لا أجابه بأنه ان اعتنى به الملك لا يصرّف والا انصرف ونحو
 حيان من الحياة أو من الحين وهو الموت ومن ثم سأل بعض الملوك الشيخ أباحيان عن حيان هل ينصرف
 أولا فأجابه بقوله ان أحياء الملك لم ينصرف وان أماته انصرف ومحل ما تقدم في حسان في غير حسان الصحابي
 المشهور رضى الله عنه فقد قال الشيخ أبو حيان حسان اسم الشاعر مأخوذ من الحس يدل على ذلك منع صرفه
 على السنة الرواة وفي شعره أى ولو كان من محل الوجهين لسمع صرفه ولم يسمع فلا يقال منع صرفه هو أحد
 الوجهين الجائزين فلا دلالة فيه على الزيادة اه وهذا يقيد أن ما فيه الالف والنون ان مسموع صرفه فقط
 اقتصر عليه ولا يجوز انما صرفه وان كان الاشتقاق يقتضى ذلك وما مسموع صرفه فقط لا يجوز لنا منع صرفه وان
 اقتضى الاشتقاق ذلك نحو طحان وتبان وحينئذ لا يرجع الى الاشتقاق الا فيما لا يدري حاله بان لم يعلم فيه
 الصرف ولا عدمه اه ملخصا من الحاشية على الازهرية ثم رأيت صاحب النكت ذكر في آخرها ما حاصله أن
 ابن مالك ذكر أن المسموع في حسان منع الصرف لا غير وأن الجار بردي نازعه في ذلك فقال من الجائز أن
 يكون مسموع فيه الصرف وعدمه وابن مالك ومن حذاخذه لم يسمع الا عدم الصرف فان شهدوا بأنه لم يأت فيه
 الصرف فشهادة النفي لا نسمع اه (قوله هذا غطفان) اسم قبيلة من قبائل العرب سميت باسم أبيها
 غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (قوله مؤنث) أى علم مؤنث وجزء العلم المؤنث مثله كابي هريرة وأبي

على الجزء الثاني وتمنع من
 الصرف للعلمية والتركيب
 وقد سبق الكلام في الاعلام
 المركبة في باب العلم (ص)
 كذلك حاوى زائدى فعلا
 * كغطفان وكاصهبان
 (ش) أى كذلك يمنع الاسم
 من الصرف اذا كان علما
 وفيه ألف ونون زائدتان
 كغطفان وأصهبان بفتح
 الهمزة وكسرها فتقول
 هذا غطفان ورأيت غطفان
 ومررت بغطفان فتمنع من
 الصرف للعلمية وزيادة
 الالف والنون (ص)
 كذا مؤنث بهاء

كان ظرفا صح تقدمه لعدم ايقاعه في لبس بخلاف غير الظرف (قوله ولا يرد) أى حين ارادة العموم في
 قوله تركيب فإنه حينئذ شامل لسيبويه مثلا حتى على لغة من بناه والجواب أن العموم مراد فيما
 عد ذلك بقريته أن الكلام في المعربات فهذه القرينة تعين أن المراد شمول ما ختم بوجهه على لغة اعترابه
 (قوله على لغة من بناه) وتركيب العدد من المزجي وأصل وضعه نكرة بخلاف سيبويه فان أصل وضعه على
 العلمية وهو متختم البناء اذا سمى به فقيه ثلاثة مذاهب افراده على حاله واطرافه صدره لعجزه واعترابه غير
 مصروف (قوله فيما سبق) هذا تحكم اذا زائد نحو عمران ليسا زائدى فعلان بالفتح كاللفظ به بل زائدا
 المكسور فها هنا وما سبق على حد سواء نعم الاولى أن يقال ان العموم هنا مأخوذ من التمثيل (قوله بحسب
 الاشتقاق) فان كانا في غير متصرف بان لا يكون له مادة فعلا زيادة أن يكون قبلهما أكثر من أصلين
 كعثمان (قوله على أنه من الحس) بالفتح وكذا اذا أخذ من الحس بالكسر وهو الاحساس (قوله
 نحو طحان) فيه أن الاشتقاق هنا لا يقتضى منع الصرف بل انما يقتضى الصرف الموافق للمسموع الآن

قحافة (قوله مطلقا) هل من الضمير في الناب (قوله فوق) متعلق بارتقي مضاف الى الثلاث أي فوق
 الثلاث الاحرف وحذف منه التاء لان الحرف يذ كر ووثق وقال الشاطبي في الكلام حذف مضاف أي
 فوق ذي الثلاث (قوله أو كجور) بضم الجيم معطوف على ارتقي أي أو كونه كجور في أنه أعجمي قال الرضي
 لان الحجة وان لم تكن سببا في الثلاث الساكن الوسط لكن مع سقوطها عن السببية لا تقصر عن تقوية
 السببين حتى يصير الاسم بها مختم المنع اه سم (قوله أو سقر) أي مما كان ثلاثيا متحرك الوسط قال
 الرضي لقيام تحرك الوسط مقام الحرف الرابع القائم مقام التاء المقدرة ومحل ما ذكر في له كجور
 أو سقر اذا سمي به مما وثق بخلاف ما اذا سمي به مما ذكر اه سم (قوله أو زيد) أي مما كان ثلاثيا
 ساكن الوسط وفهم منه أن ما كان غير ثلاثي ساكن الوسط كجعفر والثلاثي المحرك الوسط كحسن ليس حكمه
 كذلك ولعل مراده بالمشابهة لزيد المستفادة من العطف اذ التقدير أو كزيد الخ المشابهة في كونه مذكرا
 لا بقيد كونه ثلاثيا ساكن الوسط أو المشابهة بذلك القيد ويكون التقييم سديا بيان محل الخلاف
 (فائدة) قال الرضي أسماء القبائل والبلدان ان كان فيها مع العلية سبب ظاهر فلا كلام في منع
 صرفها كباهاة وتغلب وبعداد وخراسان وان لم يكن فان وجدتهم سلكوا في صرفها أو عدمه مطر بقة
 واحدة فلا تخالفهم كصرفهم تقيفة ومعدلو حنيننا وترك صرفهم سدوس وخندف وهجر وعمان فالصرف
 بالقبائل يتأويل الاب ان كان اسمه كثيف أو الحى وفي الاماكن يتأويل المكان والموضع ونحوهما
 وترك الصرف في القبائل يتأويل الام ان كان في الاصل تكندف أو ان قبيلة وفي الاماكن يتأويل البقعة
 أو البلدة ونحوهما وان جوزوا صرفها كشمود وقريش فجوزها على التأويل المذكور وان جهلت
 كيفية استعمالهم ذلك فلك فيها الوجهان هذاور بما جعلوا الاب مؤولا بالقبيلة فتعوه الصرف نحو قوله
 * وهم قريش الاكرمون اذا اتقوا * ويصفونه يثبت نحو تميم بنت مر وقديون ولون اسم الام بالحى
 فيصفونه بابت نحو باهلة بن أعصرو باهلة اسم امرأة وقديونث ما أسند الى اسم الاب مع صرفه بتأويل
 حذف مضاف مؤنث نحو جاءتنى قريش مصر وفاى أولاد قريش قال تعالى كذبت نمود المرسلين بصرف
 نمود على ما قرئ فيعتبر المضاف المحذوف كفى قوله تعالى وكم من قرية أهلكتنا فجاءها بأسنا يبا تاو أهم
 قائلون ويجوز أن يكون صرف مثله لتأويله بالحى وتأنث ناسندا لتأويله بالقبيلة فهو مؤول بالمذكور
 والمؤنث باعتبار شيئين الاسناد والصرف ولا منع فيه وأما نحو قولهم قرأت هودا ان جعلته اسم النبي صلى
 الله عليه وسلم على حذف مضاف أي سورة هود صرفت وان جعلته اسم السورة منعت لانه كجور وأما
 أسماء الكام المنبئية في الاصل نحو ان تنصب وترفع وضرب فعمل ماضر فلا كثر الحكاية وان أعر بها فلك
 الصرف يتأويل اللفظ وتركه يتأويل السكامة واللفظ اه (تنبيه) نحو مصر للبلد المعروف بمنوع
 من الصرف مع أنه ثلاثي ساكن الوسط فيلزم أحد أمور ثلاثة كونه منقولاً عن المذكور وكونه أعجميا

مطلقا * وشرط منع العار
 كونه ارتقي
 فوق الثلاث أو كجور أو سقر
 * أو زيد اسم امرأة لا اسم
 ذكر

يقال انه مثال لما نظرى تحت الغاية (قوله أي فوق ذي الثلاث) لان الاسم لا يرتقي فوق الاحرف نفسها
 بل فوق اسم آخر ذي أحرف (قوله وفيه من الخ) فيه أن غير الثلاثي كجعفر داخل في قوله وشرط منع
 العارى كونه ارتقي فوق الثلاث اذا العارى صادق باصلى التأنيث وعارضة وأن الثلاثي المحرك الوسط كحسن
 داخل في قوله أو كسقر لانه شامل لاصلى التأنيث وعارضة إلا أن المحشى نظر لكون ما ذكر يتبادر في العارى
 أصلى التأنيث (قوله لبيان الخ) لان الجرى والمبرد جعلازيد المنقول ذا وجهين كهند (قوله وتغلب)
 فيه وزن الفعل (قوله وبعداد وخراسان) فهما التأنيث المعنوى المعلوم من الاستعمال (قوله أو وهم
 قائلون) فان التعبير بهم وقائلون لا اعتبار المضاف في قرية أهلكتناها والاقبال أو هي قائلة (قوله منعت)
 أي بناء على أنه أعجمي والراجح أنه عربى فالظاهر أنه حينئذ يجوز فيه الوجهان كهند (قوله من الصرف)
 أي عند تأويله بالبقعة (قوله كونه منقولا) ونقل ذلك عن عيسى بن عمر والمنقول عنه هو مصر بن نوح

وجهان في العادم تذكير سابق * وعممة كهندو المنع أحق (ش) و يمنع صرفه أيضا للعلمية والتأنيث فان كان العلم مؤنثا بالهاء امتنع
من الصرف مطلقا أي سواء كان علم المذكر كطلحة أو مؤنث كفاطمة زائدة على ثلاثة أحرف كمثل أم لم يكن كذلك كنبه و فلة علمين وان كان
مؤنثا بتعليق أي بكونه علم أنثى فالأمر أن يكون على ثلاثة أحرف أو على أربعة من ذلك فان (٢٩٥) كان على أربعة من ذلك امتنع من

الصرف كزيتب وسعاد
علمين فتقول هذه زيتب
ورأيت زيتب ومررت
بزيتب وان كان على ثلاثة
أحرف فان كان محمرك الوسط
منع أيضا كسقر وان كان
ساكن الوسط فان كان
أعجميا كجور اسم بلد
أو منقول من مذكري
مؤنث كزيد اسم امرأته منع
أيضا فان لم يكن كذلك بان
كان ساكن الوسط وليس
أعجميا ولا منة ولا من مذكري
ففيه وجهان المنع والصرف
والمنع أولى فتقول هذه هند
ورأيت هند ومررت بهند
(ص)
والعجمي الوضع والتعريف
مع * زيد على الثلاث
صرفه امتنع
(ش) ويمنع صرف الاسم
أيضا للعممة والتعريف
وشروطه أن يكون علماني
اللسان الأعجمي زائدا على
ثلاثة أحرف كإبراهيم
واسم يعلى فتقول هذا إبراهيم
ورأيت إبراهيم ومررت
بإبراهيم فتمنع من الصرف
للعلمية والعممة فان لم يكن
الأعجمي علماني لسان
العجم بل في لسان العرب
أو كان نكرة فيها

وكونه حائرا المنع لا واجبه أفاد ذلك كله سم رجه الله تعالى وقال المصري في شرح الأزهر بضم ص اسم للبلدة
المعروفة كهند يجوز فيه الوجهان الان ثبت أنه أعجمي أو منقول من المذكري البقعة فيمتنع من المنع اه
وانما أطلت في هذا المقام لحسن الكلام (قوله وجهان الخ) مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه في معرض
التقسيم وفي العادم خبره ونذ كير معمول لعادم وعممة معطوف عليه وكان عليه أن يزيد وتحرك الوسط الا
أن يقال هو معلوم من قوله كهند (قوله في العادم تذكير) تقدره نذ كير قبل علميته بان لا يكون منقولا
من المذكري اه سم (قوله فان كان على أربعة من ذلك امتنع من الصرف) لان الحرف الرابع قائم مقام
ثالث التأنيث اه فاضى (قوله والعجمي الخ) مبتدأ ضاف الى الموضوع وصرفه مبتدأ ثان وامتنع خبره
والجمله خبر الاول ومع زيد في موضع الحال من العجمي وقال القارضي حال من الهاء في صرفه وفيه أعمال
المصدره مؤخر اه ويجاب عنه بأنه يغتفر في ظرف ما لا يغتفر في غيره وزيد مصدر زاد يزيد بمعنى الزيادة
(قوله علماني لسان الأعجمي) المراد بالعجمي ما نقل من لسان غير العرب ولا يختص بلغة الفرس
(فائدة) تعرف العممة بوجهه وقد نظمها فقلت

بنقل أولى العرفان تعرف عممة * كذا يخرج عن موازين للعرب
وبالنون قبل الراء كتر جس علمن * وبالزاي بعد الدال فاحذر من العطب
وبالجيم مع قاف أو الصاد أو يکن * رباعيا أو خنساءه الذائق يجتنب

ومثال ما وقع فيه الزاي بعد الدال مهندز والجيم مع الصاد صولجان ومع القاف صبحق ويعرف بغير ذلك كإفي
المطولات (قوله كجلام) اسم الساجل في فم الفرس (قوله كشر) بفتح الشين المججمة والتاء المثناة ذوق
اسم قلعة ببلاد الجيم (قوله أو غالب) بالجر عطف على يخص من باب عطفت الاسم على الفعل لكون
أحدهما بمعنى الآخر أي خاص بالفعل أو غالب أو يخص بالفعل أو يغلب (قوله زيعلى) اسم معطوف
على أحمد (قوله والمراد بالوزن الخ) أشار بهذا الى أن تعبير المصنف في التسهيل بقوله أو ما هو به أولى

عليه السلام فيتعين منع صرفه وانما صرف في اهبط والتأويله بالسكان أولانه غير معين أي مضر من الأمصار
(قوله في معرض التقسيم) لانه مقابل لتختم المنع (قوله وتحرك الوسط) أي الزيادة على الثلاث (قوله
من العجمي) أو من الضمير فيه لانه منسوب فيتحتم الضمير (فائدة) جميع أسماء الانبياء والملائكة
عليهم الصلاة والسلام كلها غير مصروفة للعلمية والعممة وأما الاختلاف في اشتقاق موسى فذلك في موسى
الحديد فقبل من أوسيت رأسه اذا حلقتة فهو موسى كعطي فيكون مصر وفا وقيل هو فعلى من ماس يمس
اذا اخترت في مشيئة لتحركه عند الحلق به فقلت الياء واواضم ما قبلها كوقن من اليقين فيمنع اللالف
المقصورة ويستثنى من الملائكة أربعة رضوان ومالك ومنكر ونكير فهذه عربية مصروفة الارضوان
فغيره الزياتان ومن الانبياء سبعة محمد صلى الله عليه وسلم وشعيب وصالح وهود ولوط ونوح وشيث عليهم
السلام فكلمها مصروفة لفقدا العممة في الاربعة الاول وقد شرطها في الباقي وقيل هود أعجمي كنوح لانه
قبل اسم يعلى وهو أبو العرب وجمع بعضهم أوائل السبعة في قوله حسن مثله (قوله عن موازين)
كإبراهيم وإبريسم (قوله قبل الراء) في أول السكامة (قوله بعد الدال) في آخر السكامة (قوله رباعيا)
فيه أنه شمل عسجد مع أنه عربي فكان عليه أن يستثنى من الرباعي ما فيه السين (قوله اسم قلعه) المناسب
اسم مكان حتى لا يكون فيه تأنيث (قوله أشار بهذا) الأولى كتابة ذلك على قول الشارح والمراد بما

كجلام علماني وغير علم صرفته فتقول هذا الجلام ورأيت الجلام ومررت بالجلام وكذلك تصرف ما كان علميا أعجميا فان ثلاثة أحرف سواء كان محمرك
الوسط كشر أو ساكنه كنوح ولوط (ص) كذلك ذو وزن يخص الفعلا * أو غالب كاحدو يعلى (ش) أي كذلك يمنع صرف
الاسم اذا كان علميا وهو على وزن يخص الفعل أو يغلب فيه والمراد بالوزن الذي يخص الفعل ماء يوجد في غيره الإندور وذلك كفعل وفعل

فلو سميت رجلا بضم ر أو كرم منعته من الضرف فتقول هذا ضرب أو كرم ورأيت ضرب أو كرم ومررت بضرب أو كرم والمراد بما يغلب فيه أن يكون الوزن بوحدة الفعل كثيرا أو يكون (٢٩٦) فيه زيادة تدل على معنى في الفعل ولا تدل على معنى في الاسم فالاول كما تدوا صبح

فان هاتين الصفتين يكثران في الفعل دون الاسم كضرب واسمع ونحوهما من الامر المأخوذ من فعل ثلاثي فلو سميت رجلا بضم ر واصبح منعته من الضرف العلمية ووزن الفعل فتقول هذا ائمدو رأيت ائمدو ومررت بئمدو والثاني كاحدو يزيد فان كلاما من الهمزة والياء يدل على معنى في الفعل والتكلم والغيبة ولا يدل على معنى في الاسم فهذا الوزن غالب في الفعل بمعنى انه به أولى فتقول هذا احدو يزيد ومررت باحدو يزيد فبمعنى للعلمية ووزن الفعل فان كان الوزن غير مختص بفعل ولا غالب فيه لم يجمع من الضرف فتقول في رجل اسمه ضرب هذا ضرب ورأيت ضربا ومررت بضرب لانه بوحدة الاسم كبحرو في الفعل كضرب (ص)

جوذ من التعجب يرهنبا بالغالب ليدخل فيه القسمان اللذان أشار الشارح اليهما بقوله مالا يوجد في غيره الا ندورا وبقوله أو يكون فيزيد زيادة تدل الخ وأيضا تعجب به بالغالب معترض بان فاعل بالفتح أغلب في الفعل نادر في الاسم كما تم مع أنه لو سمى به كان مصر وفا بل لا خلاف واعلم أنه بشرط في الوزن المانع للضرف شرطان أحدهما أن يكون لازما الثاني أن لا يخرج بالتغيير الى مثال هو والاسم فخرج بالاول نحو امرئ فإنه لو سمى به انصرف وان كان في النصب شيئا بالامر من علم وفي الجر شيئا بالامر من ضرب وفي الرفع شيئا بالامر من خرج لانه خالف الافعال بكون عينه لا تلزم حركة واحدة فلم تعتبر فيه الموازنة وخرج بالثاني رد وقيل فان أصلهما ردد وقول ولكن الادغام والاعلال أخرجهما الى مشابهة بر دو فويل فلم يعتبر فيهما الوزن الأصلي (قوله كائمد) بكسر الهمزة والميم وسكون المثلثة بينهما وبالذال المهملة حجر السكعل وأما ماضه وم الهمزة والميم فاسم موضع اه تصریح (قوله واصبح) بكسر الهمزة وفتح الموحدة وواحدة الاصابع وفيها عشر لغات حاصلة من ضرب ثلاثة أحوال الهمزة في ثلاثة أحوال الياء والعاشرة أصبوع اه تصریح (قوله زيدت للحاق) قال الشاطبي واللاحق أن يجعل الثلاثي على زنة الرباعي فيزد فيه حرف اه واعلم أن ألف اللاحق المقصورة لا تلحقها التاء مطلقا وهي شبيهة بألف التأنيت في أحكام ثلاثة الزيادة والزنة وعدم لحاق ياء تحتية وتفتقر ألف اللاحق من ألف التأنيت بان وزنها يقبل التنوين فيصرف وقد قرئ قوله تعالى تترى بالمنع والصراف ذكره الشنواني على الأجر ومية وباب اللاحق سماعي اه شيخنا السيد (قوله كعاقى) بوزن سكرى نبت بكون واحد او جمعا قضيه انه دقاق عسر رضها يتخذ منه المسكاس ويشرب طبيخه للاستسقاء قاله في القاموس وقوله رضها أي تكسيرها (قوله وأرطى) ذو على وزن سكرى أيضا اسم شجر ومثل بمثلين لان الاول متفق عليه وفي الثاني خلاف الاصح ان ألفه لللاحق وقيل انه على وزن أفعال فسانعه من الضرف العلمية ووزن الفعل قال الفارسي ولا يجوز أن تكون ألف أرطى وعلقى للتأنيت لانهم قالوا أرطاة وعلقاة فلو كانت للتأنيت لاجمع تأنيثان في الحكامة (قوله أعنى حال كونه علما الخ) فالمنع من تاء التأنيت خاص بحالة العلمية بخلاف ما فيه ألف التأنيت فبمعنى من التاء مطلقا (قوله وكذا ألف اللاحق بمدودة نحو علباء) هو ملحق بقراطس وانما أثرت ألف اللاحق المقصورة دون المددودة لان المقصورة يوجد فيها مالا يوجد في المددودة وذلك أن ألف اللاحق المقصورة لم تبدل من شيء غيرها وألف التأنيت التي هي نظيرتها في القصر كذلك وأيضا ألف التأنيت المقصورة تقع في مثال صالح لتأنيثها ففظ بغير عاقى وعزهى بمافيه ألف التأنيت المقصورة سكرى وذكري وأما ألف اللاحق المددودة فانها مبدلة من ياء اذا أصلها علباى والمثال الذي تقع هي فيه لا يصلح لتأنيثها أعنى ألف التأنيت المددودة لان علباء لا يوازنه شيء من

يغلب فيه (قوله بقوله مالا يوجد) صوابه أن يقول بقوله أن يكون الوزن بوحدة الفعل كثيرا (قوله فيه زيادة تدل) أي وان لم يغلب في القسمين فالغلبة ليست بشرط (قوله معترض) ويجاب عنه بان كلامه مبني على الغالب أي ان أكثرية الوزن في الفعل تقتضي المنع غالباً وقد لا تقتضيه كإثني فاعل (قوله مطلقا) أي في كل اسم جعل معها علما وانتهى تلحقها التاء عند التنكير فتقول أرطاة وعلقاة (قوله وعدم لحاق الخ) لعل معناه أن مافيه ألف اللاحق لا تلحقه ياء تحتية قبل وجود الالف حتى تكون الالف بدلا عن الياء بخلاف ألف اللاحق المددودة فان ما هي فيه كانت الياء لاحقة له ثم قلبت همزة كذا ذكره بعد (قوله فيصرف) أي اذا لم يكن علما (قوله بالمنع) على أن الالف للتأنيت والصراف على أنه اللاحق (قوله على وزن افعال) أي فالفه أصلية لانها منقلبة عن أصل ودمجته زائدة عكس الاول (قوله ألف التأنيت) الاولى ألف اللاحق المقصورة (قوله وعزهى الخ) علقى ملحق بمجعفر وعزهى ملحق بدرهم

وباصير علما من ذى ألف * زيدت لللاحق فليس ينصرف (ش) أي ويجمع صرف الاسم أيضا للعلمية وألف اللاحق المقصورة كعلقى وأرطى فتقول فهما علمين هذا عاقى ورأيت علمي في ومررت بعلقى فبمعنى من الضرف للعلمية وشبه ألف اللاحق بألف التأنيت من جهة ان ما هي فيه والحالة

هذه أعنى حال كونه علما لا يقبل تاء التأنيت فلا تقول فمين اسمه عاقى علقاة كالاتقول في حبلى حبلا فان كان مافيه اللاحق غير علم كعلقى وأرطى قبل التسمية به حاصرتبه لانها والحالة هذه لا تشبه ألف التأنيت وكذا ان كانت ألف اللاحق مددودة

أوزان ألف التائيت الممدودة اه فارضى (قوله علماء) هي عصبية العنق وفيما ذكره الشارح
 كغيره من التقييد بالألف المقصورة إشارة الى أنه كان ينبغي للمصنف التقييد بذلك صريحا أو بالمثال ثم اعلم
 أن بعضهم جعل حكم ألف التكسير كحكم ألف الالحاق في أنها تمنع مع العلمية نحو **قوله** بعنرى (قوله والعلم)
 مفعول بفعل محذوف بفسره لمنع (قوله كفعل) بضم الفاء وفتح العين (قوله أو كنعلا) بضم المثناة
 وفتح العين المهملة معطوف على قوله كفعل (قوله اذابه التعيين) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض
 لشرطه منصوب بجوابه والتعيين نائب فاعل بفعل محذوف بقسمه المذكور وجواب اذا محذوف دل عليه
 ما قبله والتقدير اذ ابتم التعيين بسحر حال كون التعيين مقصودا فان العدل والتعريف بمنعان صرف سحر
 (قوله أو شبهها) أى لانها معارف بنية الاضافة الى ضمير المؤكد فشابهت بذلك العلم لكونه معرفة من غير
 قرينة لفظية هذا ما مشى عليه في شرح الكافية وهو ظاهر مذهب سيويه وقيل ان منع ما ذكره بالعلمية
 وهو ظاهر كلامه هناورده في شرح الكافية وأبطاله اه أشموى (قوله لان مفردة جمعا) أى بالسد
 كسحر أو صراوات (قوله بالاضافة المقدره أى جمعهن) حذف الضمير للعلم به فهو معرف تقدير فان
 قلت لا يؤثر في منع الصرف من المعارف الا العلم وهذا المنع للعدل والتعريف بالاضافة فالجواب انه لما
 حذف الضمير من نحو جمع للعلم به واستغنى فيه بنية الاضافة صار كانه علم لكونه معرفة بغير علامة ملفوظ
 بها اه فارضى وهذا هو ما أشار اليه الشارح بقوله فأشبهه تعريفه تعريف الخ (قوله العلم المعدول الى
 فعل الخ) وطريق العلم بعدل هذا النوع مما عدا غير مصروف عاريا من سائر الموانع وانما جعل هذا النوع
 معدولا من أحدهما أنه لو لم يقدر عدله لم ترتب المنع على علة واحدة اذ ليس فيه من الموانع غير العلمية
 والاخر ان الاعلام يغاب عليها النقل بفعل عمر معدولا عن عامر العلم المنقول من الصفة ولم يجعل مرتجلا
 وكذا باقيا اه أشموى (قوله وزفر) بوزن عراسم لعالم مشهور (قوله ونعل) هو أبو حى من طي
 وهو نعل بن عمرو قاله الشاطبي (قوله الثالث سحر) بحث الرضى في سحر بان أمره مشكل سواء قلنا
 ببنائه أو بترك صرفه قال انه يخالف لاختواتمه من صباحا ومساء وصحى معينة اذ هي معرفة منصرفه فهو شاذ
 من بين أختواته مبنيا كان أو غير منصرف اه سم (قوله يوم الجمعة سحر) استشكل ابدال سحر من يوم
 الجمعة بان السحر اسم لا آخر الليل فكيف يكون يدا من اليوم الذى هو اسم للنهار وأجيب عنه بأنه مجاز
 علاقته بالمجاورة والاحسن أن يقال ان اليوم مراد به زمن عام كما هو أحد اطلاقاته فيصح ابدال سحر منه
 لا يقال هذا بديل بعض تامين الضمير لاننا نقول ذلك أكثرى لا كلى أو انه مقدر وهم ذاتين لك صحة قول المغنى
 ان في هذا المثال تعلق ظرفى زمان بعامل واحد وهو جازا اذا كان أحدهما أعم (قوله وشبهه العلمية) أى
 لانه تعرف بغير أداة ظاهرة كالعلم وهذا مسمى اليه قول الناظم والتعريف اذ لم يقل والعلمية وقيل تعريفه
 بالعلمية لانه جعل علمه هذا الوقت واعترض بأنه اذا كان عالما لا يتصور فيه العدل عن الالف واللام لمنافاة
 ذلك للعلمية فكيف يكون مع كونه عالما معدولا عن ذلك وأجيب بان العدل باعتبار الاصل والعلمية طارئة
 لانه في الاصل اسم جنس فاستعمل في كل سحر بعينه فتحقق العدل ثم جعل عالما فالعدل باعتبار ما كان قبل

كعلماء فانك تضرف ما هي
 فيه علما كان أو نكرة (ص)
 والعلم يمنع صرفه ان عدلا *
 كفعل التوكيد أو كنعلا
 والعدل والتعريف مانعا
 سحر * اذابه التعيين
 قصدا يعتبر
 (ش) يمنع صرف الاسم
 للعلمية أو شبهها والعدل
 وذلك في ثلاثة مواضع
 الاول ما كان على فعل من
 ألقاظ التوكيد فانه يمنع
 من الصرف لشبهه العلمية
 والعدل وذلك نحو جاء النساء
 جمع ورأيت النساء
 جمع ومررت بالنساء جمع
 والاصل جمعوا وان مفردة
 جمعا فعول عن جمعوا وان
 الى جمع وهو معرف
 بالاضافة المقدره أى جمعهن
 فاشبه تعريفه تعريف العلمية
 من جهة انه معرفة وليس في
 اللفظ ما يعرفه الثاني العلم
 المعدول الى فعل كعمر
 وزفرو نعل والاصل عامر
 وذافرو ناعل فتعنه من
 الصرف للعلمية والعدل
 الثالث محسرا اذا أريد من
 يوم بعينه نحو جئتكم يوم
 الجمعة سحر فسحر ممنوع من
 الصرف للعدل وشبهه العلمية
 وذلك أنه معدول عن
 السحر لانه معرفة والاصل
 في التعريف أن يكون بأل

فعدله عن ذلك وصار تعريفة مشبه التعريف العلمية من جهة انه لم يلفظ معه بمعرف (ص) وابن على الكسر فعال علما *
 مؤنثا وهو نظير جسمها عند تميم واصرفن ما نكرا * من كل ما التعريف فيه أثرا (ش) أي اذا كان علم المؤنث على وزن فعال كحزام ورقاش
 فالعرب فيه مذهبان أحدهما وهو مذهب أهل الحجاز بناؤه على الكسرة فتقول هذه حذام ورأيت حذام ومررت بحذام والثاني وهو
 مذهب تميم اعرابه كاعراب ما لا ينصرف (٢٩٨) العلمية والعدل والاصل حاذمة وراقشة فعدل الاحذام ورقاش كعدل عمر وجشم

عن عامر وجاشم والى هذا
 أشار بقوله وهو نظير جسمها
 عند تميم وأشار بقوله
 واصرفن ما نكرا الى أن ما
 كان منعه من الصرف
 للعلمية وعبارة أخرى اذا زالت
 عنه العلمية يتكبره صرف
 لزوال إحدى العلتين
 وبقاؤه بعلة واحدة لا
 يفتنى مع الصرف وذلك
 نحو معديكرب وغنظان
 وفاطمة وابراهيم وأجد
 وعلق وعمر أعلاما فهذه
 ممنوعة من الصرف للعلمية
 وشي آخر فاذا نكرت حاصرها
 لزوال أحد سببها وهو
 العلمية فتقول رب
 معديكرب ورأيت وكذا
 الباقي والنقص من كلامه أن
 العلمية تمنع الصرف مع
 التركيب ومع زيادة الالف
 والنون ومع التأنيث ومع
 العجمة ومع وزن الفعل ومع
 ألف الالحاق المقصورة
 ومع العدل (ص)
 وما يكون منه متوصافى *
 اعرابه نهج جوار يقتنى
 (ش) كل منقوص كان
 نظيره من الصحيح الآخر
 ممنوعا من الصرف يعامل
 معاملة - وارفى انه ينون في

العلمية كما أفاده السنواني (قوله فعدل به عن ذلك) أي التعريف بأل بمعنى المعرف بال (قوله اتعريف
 العلمية) أي ذى العلمية ووجه ذلك أنه صار مثل الاعلام في عدم دخول معرف عليها (قوله علم مؤنثا)
 حالان من فعال بفتح الفاء وكسر اللام وخرج بقوله علم افعال اسم فعل كترال وفعال صفة لمؤنث كفساق
 فانهم مبنيان الاول لانقدم في بابه والثاني لشبهه به وزنا وعدلا اه سم (قوله وهو نظير جسمها عند
 تميم) أي كلهم فيما ليس آخره راء وعند أهلهم فيما آخره راء ونحو طقار اسم بلدة وبار اسم قبيلة وان
 اقتضى قول الشارح والى هذا الاشارة الخ قصور النظم على ما ليس آخره راء والمراد بجشم ما كان على فعل
 مذ كرام عدو ولا عمل وزنه فاعل اه شخ الاسلام (قوله جسمها) بضم الجيم وفتح الشين المجعومة عدول
 عن جاشمة وجشم اسم رجل يقال جشم الشيء أي عظم فهو جشم وجشام اه سم (قوله عند تميم) المراد
 به القبيلة وهو في الاصل تميم بن مر بن أد بن طحمة بن الياس بن مضر سميت به القبيلة لانه أبوها (قوله
 من كل الخ) بيان لما والمراد بقوله من كل الخ أي مما يمكن فيه التنكير فهو عام مخصوص أو أريد به الخصوص
 أو كل مستعملة بمعنى الغالب كذهب اليه بعضهم وعلى هذا فلا رد فعل في التوكيد نقضا لانه معرفة بنيسة
 الاضافة فلونكرت لم يصح تبعيتها لما قبلها لانها تصير غير المؤكدة والتأكيدي يستدعي الاتحاد كما أفاده الهوتى
 (قوله كحزام) اسم امرأة من خدمه يحذمه من باب ضرب سميت بذلك لان ضرتها البرشاء حذمت يدها
 بشفرة وصبت عليها حذام جرافرت فسميت البرشاء والبرش بفتح الموحدة وفي آخره شين مجعومة في الاصل
 نكت صفار في شعر الفرس تخالف سائر لونه أطاق على بقع الجسد تشبها بذلك (قوله ورقاش) بوزن
 قطام من أعلام النساء كافي القاموس (قوله بناؤه على الكسر) أي لشبهه ينزل وزنا وتعريفها وتأنيثا
 وعدلا على المشهور وقيل غير ذلك (قوله حاذمة) أصله من الحذم وهو القطع اه دنوشرى (قوله
 وما يكون منه منقوصا الخ) مراده ان غير الجمع من المنقوص الذي نظيره من الصحيح غيره صرف والدليل
 على أن مراده ذلك دون ارادة العموم قوله نهج جوار يقتنى فانه يقتضى ان حكم جوار متقرر وان ليس
 مراد بهذا الحكم والالم بتأن التشبيه به وأيضا فسبق الكلام على نحو جوار فلا حاجة لاعادة حكمه هنا
 ومن هنا يعلم أنه لا يجوز أن يكون مراد المصنف بقوله السابق وذا اعتلال منه كالجوارى رفعا الخ ان اذا
 اعتلال المذكور رفعا جوار معرب كما قيل ان ذلك ظاهر كلامه اذ لو كان كذلك فكيف يصح أن يحكم على
 ما لا ينصرف بانه يتبع في اعرابه نهج ما ينصرف فان اعرابه ما لا ينصرف بخالف لاعراب ما ينصرف فليس نهجه
 كنهجه اه سم (قوله منه) أي مما لا ينصرف سواء كان معرفة أو نكرة (قوله ولا اضطرار) متعلق
 بقوله صرف أي صرف ذو المنع جوار انى التناسب ووجوبى الاضطرار فى عطفه التناسب على الاضطرار
 اشكال وأجاب دم بأن المراد بالجوار القدر المشترك بين الواجب وغيره وهو المحضة فانه يقول يصح
 الصرف للتناسب والضرورة فتعمل الصحة على الجواز بالنسبة للتناسب وعلى الوجوب بالنسبة للضرورة

(قوله جاشمة) الاولى جاشم (قوله وتأنيثا) هـ ذاب بناء على أن زوال معدول عن النزلة فنزال بمعنى النزلة
 (قوله معرب) صوابه منصرف كيدل عليه بقية العبارة اه صحح أى وتوينه للصرف لا للعرض كما قال به
 بعضهم (قوله نكرة) كاعيم تصغير أعمى فانه لا ينصرف للوصفية ووزن الفعل كاد حرج

الرفع والجرتنوين العوض وينصب بفتحته من غير تنوين وذلك نحو وقاض علم
 امرأة فان نظيره من الصحيح ضارب علم امرأة وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ففاض كذلك ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث
 وهو مشبه بجوار من جهة ان فى آخره ياء قبلها كسرة فيعامل معاملة فتقول هذا قاض ومررت بقاض ورأيت قاضى كما تقول هؤلاء جوار
 ومررت بجوار ورأيت جوارى (ص) ولا اضطرار

وحقق

وحقق بعضهم أن الجواز على ظاهره هكذا قيل ولا حاجة إليه إذ الناظم لم يصرح بصحة ولا جواز نعم يمكن ذلك في كلام الشارح فتأمل وانما وجب في الاضطرار لان الضرورة ترد الشيء الى أصله وأصل الاسماء الصرف وما ألتفت قول ابن الوردي

صرف الشاعر نصفه فارغلا * عند خباز فلما أن عرف
قال هـ ذازغل قال نعم * يصرف الشاعر ما لا ينصرف

وقول ابن حجة

قدمت صرف الدنانير عني * ولم يكن في الوري هبات كثيرة
وأنا شاعر وفي سرع نظمى * صرفها واجب لاجل الضرورة

(قوله أو تناسب) أراد بالتناسب ما يشتمل التناسب لكلمات منصرفة انضم اليها غير منصرف نحو سلا-لا وأغلا لا والتناسب لرؤس الآتي كقوار الثاني في الآية وأما الاول فهو لمناسبة الثاني (قوله ذو المنع) نائب فاعل صرف (قوله تبصر خليلي هل الخ) تمامه * سواك تقبا بين حزبي شعيب * تبصر من الابصار وقوله من طعامن نحو محل الشاهد حيث صرفه للضرورة جمع طعيمة اسم للمرأة ذى الهودج وسواك جمع سالكة صفة لطعامن وتقبا مفعول سواك بفتح النون الطار يق في الجبل وبين ظرف مضاف الى حزبي بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي ما غلظ من الارض والشعيب اسم ماء والمعنى هذه الطعامن سلكن هذا الطار يق بين هذين الموضوعين المحيطين بشعيب (قوله ويمن ولدوا الخ) قاله الشاعر يرثي به قومه من قصيدة من الهزج ودخلت المعاقبة في جميع أجزاءه ما عدا الاخير ان أشبعت الضاد والشاهد في عامر حيث منعه الصرف مع أنه اسم مصروف وما قبله خبره وذو الدول وذو العريض كناية عن عظم الجسم وبسطته

(اعراب الفعل)

أى المضارع (قوله كنتسعد) بضم التاء وفتحها مع فتح العين فيها مضارع سعدم معلوما أو مجهولا كذا قاله المعرب معترض على المكودي وفيه نظيران سعدم لازم فلا يبنى مضارعه للمجهول وحاصل الكلام على ذلك أن سعدم فيه لغتان كسر العين وهو غير متعد نحو سعدم فلان من باب تعب وفتحها وهو متعد يقال سعدم الله من باب نفع ويتعدى بالهمزة أيضا يقال أسعدمه كفى المصباح فان أراد المعرب هذا التفصيل فكان عليه التبيين فتأمل (قوله رفع) أى اتفاقا (قوله ارتفع لوقوعه موقع الخ) نقض هذا بنحوه لا تفعل وسوف تفعل فان المضارع فيها مرفوع وليس حال المحل الاسم لان الاسم لا يقع بعد حرف التخصيص ولا بعد حرف التنقيس وأجيب بان الرفع استقر قبل دخول حرفي التخصيص والتنقيس فلم يغيراه إذ أثر العامل لا يغيره الاعمال آخر (قوله وقيل ارتفع لتجرده من الناصب الخ) اعترض بان التجرد أمر متعدي والعدم لا يكون سببا لوجود غيره وأجيب بان التجرد وجودي وهو كونه خاليا من ناصب وجازم لاعدم الناصب والجازم

(قوله حزبي) لعله حزبي بانون لا بالميم لان الحزن هو ما غلظ وصعب من الارض (قوله من الهزج) وأجزاءه مفاعيلن أربع مرات وآخر الشطر الاول ميم عامر (قوله المعاقبة) هى اجتماع الكفوف والكف حذف السابع الساكن وهو نون مفاعيلن هنا (قوله كنتسعد) عبارة الحضري اما بفتح التاء والعين مضارع سعدم بفتح فيها أى أعانه أو مضارع سعدم بالكسر اللازم من السعدم وهو اليمين ضد الشقاء وأما بضم التامع فتح العين مضارع مجهول من الاول أو من أسعد المتعدي بالهمز بمعناه أو مع كسرهما مبنيا للفاعل من أسعد (قوله من باب تعب) وان خالفه في المصدر (قوله وهو كونه خاليا الخ) عبارة الأشموني لان التجرد عبارة عن استعمال المضارع على أول أحواله محلصا عن لفظا يقتضى تغييره وأجيب أيضا بأنه اذا سلمنا أن التجرد متعدي نقول ان منع كون العدمي علة للوجودي اذا كان

أو تناسب صرف *
ذو المنع والمصرف قد لا
ينصرف
(ش) يجوز في الضرورة
صرف ما لا يتصرف وذلك
كقوله
تبصر خليلي هل ترى من
طعامن
وهو كثير وأجمع عليه
البصريون والكوفيون
وورد أيضا صرفه للتناسب
كقوله تعالى سلا سلا
وأنه لا وسعيرا صرف
سلا سلا لمناسبة ما بعده وأما
منع المنصرف من الصرف
للضرورة فجازاه قوم ومنعه
آخرون وهم أكثر
البصريين واسنشدوا المنع
بقوله

ويمن ولدوا عامر *
رذو الطول وذو العريض
فمنع عامر من الصرف وليس
فيه سوى العلية ولهذا
أشار بقوله والمصرف قد
لا ينصرف (ص)
(اعراب الفعل)
ارفع مضارعا اذا تجرد *
من ناصب وجازم كنتسعد
(ش) اذا جرد الفعل
المضارع من عامل النصب
وعامل الجزم رفع واختلاف في
رافعه فذهب قوم الى أنه
ارتفع لوقوعه موقع الاسم
فيضرب في قولك زيد يضرب
واقع موقع ضارب فارتفع
لذلك وقيل ارتفع لتجرده
من الناصب والجازم وهو
اختيار المصنف (ص)

وبان انصبه وكي كذا بان *
 لا بعد علم والتي من بعد ظن
 فانصب بها الرفع صحح
 واعتقد * تخفيفها من
 أن فهو معارذ
 (ش) ينصب المضارع
 اذا نصبه حرف ناصب وهو
 لن أو كي أو ان أو اذن نحو ان
 أضرب وحيث كي أعلم
 وأريد أن تقوم واذن
 أكرمك في جواب من قال
 لك آتيتك وأشار بقوله
 لا بعد علم الى أنه ان وقعت
 ان بعد علم ونحوها مما يدل
 على اليقين وجب رفع الفعل
 بعدها وتكون حينئذ
 مخففة من الثقيلة نحو علمت
 أن يقوم التقدير أنه يقوم
 تخففت أن وحذف اسمها
 وبقى خبرها وهذه هي غير
 الناصبة للمضارع لان
 هذه ثنائية لفظا ثلاثية
 وضعا وتلك ثنائية لفظا
 ووضعا وان وقعت بعد ظن
 ونحوها مما يدل على الرجحان
 جاز في الفعل بعدها وجهان
 أحدهما النصب على
 جعل أن من نواصب
 المضارع والثاني الرفع على
 جعل ان مخففة من الثقيلة
 فتقول ظننت أن يقوم وأن
 يقوم والتقدير مع الرفع
 ظننت أنه يقوم تخففت أن
 وحذف اسمها وبقى خبرها
 وهو الفعل وفاعله (ص)
 وبعضهم أهمل ان جلا

اه نصح لا يقال لوجه لهذا الاعتراض لان التجرد ليس علة حقيقية بل هو علامة لاننا نقول صرح الرضى
 بان عوامل النحو بمنزلة المؤثرات الحقيقية اهشواني (قوله و بان انصبه) هي حرف لنفي الفعل المستعمل
 ولا تقتضى تأييد النفي ولاننا كيدناه خلافا للزخسرى ولا تقع دعائية خلافا لابن السراج وهي بسبطة وليس
 أصلها الا النافية قابدت الالف فوننا خلافا للفرأ ولا لان ف حذفت الهمزة تخفيفا والالف الساكنة خلافا
 للخليل والكسائي اه توضيح (قوله وكي) أى المصدرية وهي الداخلة عليها اللام لفظا نحو لكيلا
 نأسوا أو تقدرا نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت أن الاصل اسكي وأنتك حذف اللام استغناء عنها بنيتها
 أما التعليلية فخارة والنائب بعدها أن مضمرة لزوما وقد تظهر في الشعر كقوله * كيما أن تغرو تخدعا *
 وتعين المصدرية ان سبقها اللام نحو لكيلا نأسوا والتعليلية ان تأخرت عنها اللام نحو كي لتقضيني أو
 أن نحو كيما أن تغرو ويجوز الامر ان في نحو كي لا يكون دولة وقوله * أردت لكيما أن تطير بقريتي *
 وقد تأتي اسمها مختصرا من كيف نحو كي تجحون الى سلم البيت واذ فصل بين كي والفعل لم يبطل عملها نحو جئت
 كي فيك أرغب والصحيح أن هذا الفصل لا يجوز في الاختيار (قوله كذا بان) هي أم الباب وانما آخرها
 لطول الكلام عليها اه فاضى وانما كانت أم الباب لانها تعمل ظاهرة ومضمرة وانما عملت النصب
 لشبهها بان المخففة من الثقيلة من جهة اللفظ والمعنى والاختصاص بنوع ولم تعمل الرفع لعدم ظهور العمل
 لان الفعل مرفوع قبل دخولها (قوله لا بعد علم) لاء طرفة على مقدر أى بعد غير علم لا بعد علم أى لا بعد
 مفيد علم واتى من بعد ظن أى مفيد ظن (قوله واتى من بعد الخ) التي مبتدأ خبره جلة فانصب بها الخ
 ويجوز أن يكون منصوبا بمحذوف يفسره انصب (قوله فانصب بها) فيه إشارة الى أن النصب أرجح
 وهو كذلك (قوله واعتقد) أى حينئذ وهو راجع لقوله والرفع صحح (قوله فهو مطرد) يعنى الرفع أو
 جواز الامر من ودفع هذا توهم ضعفه أو شدوذه وكان الفاء لتعليل الامر بالرفع كانه قيل لا تأنف من الرفع
 لظن ضعفه أو شدوذه بل ارتكبه لانه مطرد اه سم (قوله أريد أن تقوم) بنصب المضارع فان وقع بعدها
 ماض فلا عمل لها فيه نحو يعجبني أن قام فلا يحكم على محل الماضى بشئ وانما حكم على محله في الشرط نحو ان
 قام زيد لانها لما أثرت في قلب معناه للاستقبال أثرت في الاعراب فوضع حزم اه فاضى (قوله مما يدل
 على اليقين) انما وجب كونها مخففة لان العلم لا يناسبه الا التوكيد وان المخففة كالثقيلة في التوكيد واما
 ان المصدرية قائمها للرجاء والطمع فلا يناسبان العلم والخوف كالعلم عند سيبويه والاختفش لتيقن الخوف
 تكشيت أن تفعل وخفت أن تفعل بالرفع والا كثيرا الفصل بين أن والفعل كسابق في أن وأخواتها وقد
 يؤول العلم بالرأى فينصب الفعل كقولهم ما أعلم الآن يفعل أى ما أرى الآن يفعل قال في السكافية

وأول العلم برأى فنصب * من بعده الفعل بان بعض العرب
 وأجاز الفراء وابن الانباري أن ينصب بعد العلم بلان أو بل وكذا بعد الخوف عند الفراء اه فاضى (قوله
 وهذه غير الناصبة) أشار بهذا الى أن قول الناظم كذا بان أى المصدرية فالوصف محذوف للعلم به ويحترز
 به عن المخففة من الثقيلة وعن المفسرة وهي المسبوقة بجمله فيهما معنى القول دون حروفه المتأخر عنها اجله ولم
 تقترن بجار نحو فإوحينا اليه أن اصنع القلأ أى اصنع وعن الزائدة وهي التالية للمأخوذ فلما أتى جاء
 البشير والواقعة بين الكاف وحجزورها نحو * كان طيبة تعطوا الى وارق السلم * أو بين القسم ولو
 كقوله فأقسم أن لو التقينا رأتهم فلا تنصب في هذه الثلاثة (قوله وبعضهم أهمل أن الخ) وقد عمل
 بعضهم ما المصدرية جلا على أن المصدرية نحو كتبت كونا بولي علمك قاله ابن الحاجب (قوله جلا) حال من
 عدم مطلقا وهو ذاعمدى مقيدا اذا دخل عن ناصب وجازم (قوله لاننا نقول الخ) على أنه ان أراد أن
 علامة الوجودى تكون عدم مطلقا فهو باطل أو مقيدار جمع للجواب السابق (قوله والمعنى) لعله من
 حيث ان كلامه مصدرية (قوله كسابق) حيث قال لاحسن الفصل بقدا واتنى (قوله بالرأى) أى الذى

القاعل المستترنى أهمل أو منصوب بنزع الخائض وكل من هذين غير قياسى فالاولى نصبه مفعولا له كما أشار له
 فى التمرين (قوله على ما) متعلق بمحلا وأختها بدل من ما وعطف بيان عليها (قوله حيث) متعلق باهمل
 أى وقت استحقاقها العمل وذلك اذا لم يتقدمها علم أو ظن (قوله ونصبوا) أى جوارا وقوله باذن متعلق به
 والصحيح أنها بسيطة لا مركبة من اذ وأن أو اذا وأن وأن الناصبة بنفسها لأن مضمره بعدها (قوله موصلا)
 بفتح الصاد حال من الضمير فى الظرف (قوله أو قبله اليمين) امام عطف على بعد واليمين فاعل الظرف
 لاعتماده على المبتدأ واما جملة معطوفة على خبر المبتدأ (قوله وانصب وارفعها) متعلق بهما محذوف أى الفعل
 المضارع المستقبل وقوله اذا هو ظرف مضمن معنى الشرط واذن فاعل بفعل محذوف بفسره ووقع
 لان اذا الشرطية مختصة بالجل الفعلية على الاصح وجواب اذا محذوف أى فارفع وانصب (فائدة) اختلف
 فى كتب اذن فعن الجمهور أنها تكتب بالالف وكذا رسمت فى المحقق وعن المبرد بالنون وعن الفراء ان
 عمات قبل الالف والاقبالون للفرق بينها وبين اذا (قوله من بعد عطف) أى بالواو والفاء وأطلق العطف
 والتحقيق انه ان كان العطف على ماله اعراب الغيت وجوبا فاذا قيل ان ترزى أن زررك واذن أحسن اليك
 فان قدرت العطف على الجواب حذمت وأهملت اذ الوقوعها حشوا وعلى الجملتين معاجاز الرفع والنصب
 فالرفع باعتبار كون ما بعد العاطف من تمام ما قبله بسبب بطله بعض الكلام ببعض والنصب باعتبار كون
 ما بعد العاطف جملة مستقلة والفعل فيها بعد اذن غير معتمد على ما قبلها (قوله مستقبلا) قال المولى
 التفتازانى فى شرح تصرف العزى المستقبل بفتح الباء اسم مفعول والقياس يقتضى كسرهما ليكون اسم
 فاعل لانه مستقبل كما يقال الماضى ولعل وجه الاول أن الزمان يستقبله فهو مستقبل اسم مفعول لكن
 الاولى أن يقال المستقبل بكسر الباء الموحدة فانه الصحيح وتوجيه الاول لا يخلو عن خرازة اه (قوله مصدره)
 فان وقعت حشوا أهملت بان يكون ما بعدها خبرا عما قبلها نحو أنا اذن أكرمك أو جوبا بالشرط قبلها نحو
 ان تأتى اذن أكرمك أو جواب قسم قبلها نحو والله اذن لا أخرج وأمانحو
 * انى اذن أهلك أو أطيرا * بنصب أهلك ضرورة أو الخبر محذوف أى انى لا أستطيع ذلك (قوله فلو
 كان الفعل بعدها حال ينصب) أى لانه لا مدخل للجزء فى الحال واعلم أن اذا حرف جواب وجزاء فى كل
 موضع قاله الشلبوبين وقال الفارسي فى الاكثر وقد تمتحض للجواب بدليل انه يقال أحبك فتقول اذن
 أظنك صادقا اذلا مجازة هنا قال الرضى لان الشرط والجزاء اما فى الاستقبال أو فى الماضى ولا مدخل للجزء فى
 الحال والمراد بكونها للجواب أن تقع فى كلام يجب به كلام آخر ملفوظ به أو مقدر سواء وقعت فى صدره أو
 حشوه أو فى آخره والمراد بكونها للجزء أن يكون مضمون الكلام الذى هى فيه جزءا لمضمون كلام آخر
 اه تصريح (قوله فان فصات بالقسم نصبت) أى لانه مؤ كدليل بط اذا ومثله لا النافية لانه لم يعتدبها افاصلة
 مع ان فكذا مع اذا واقصر كالناظم على القسم للاتفاق عليه فلا ينافى اغتفار بعضهم الفصل بالنداء والدعاء
 وبعضهم الفصل بالظرف والصحيح فى ذلك المنع اذ لم يسمع شئ منه (قوله وبين لالخ) الظرف متعلق بالترنم
 وهو فعل ماض مبنى للمفعول واطهار نائب فاعل ويجوز بناؤه للفاعل فيكون أمر المعطاب واطهار
 مفعوله (قوله ولا مجرى) عطف على لاى سواء كانت تعليلية نحو جئت لك لتأثر بزيد أو للعاقبة نحو
 ليكون لهم عدوا وحرثا أو زائدة مؤ كدة وهى الواقعة بعد فعل متعدي نحو وامرنا بالتسليم لرب العالمين ولا يجوز

بعدمالابدل على يقين أو رجحان
 فيرفع الفعل بعدها جملا
 على أختها المصدرية
 لا شرا كهما فى أنهما
 بقدران بالمصدر فتقول أريد
 أن تقوم كما تقول عجت مما
 تفعل (ص)
 ونصبوا باذن المستقبل *
 ان صدرت والفعل بعدموصلا
 أو قبلها اليمين وانصب
 وارفعها * اذا اذن من بعد
 عطف ووقعا
 (ش) تقدم أن من جملة
 نواصب المضارع اذن ولا
 ينصبها الا بشرط أحدها
 أن يكون الفعل مستقبلا
 الثانى أن تكون مصدره
 الثالث أن لا يقصل بينها
 وبين منصوبها وذلك نحو
 أن يقال أنا أتيتك فتقول
 اذن أكرمك فلو كان
 الفعل بعدها حال لم ينصب
 نحو أن يقال أحبك فتقول
 اذن أظنك صادقا فيجب
 رفع أظن وكذلك يجب
 رفع الفعل بعدها ان لم
 تصدر نحو زيد اذن يكرمك
 فان كان المتقدم عليها حرف
 عطف جازى فى الفعل الرفع
 والنصب نحو واذن أكرمك
 وكذلك يجب رفع الفعل
 بعدها ان فصل بينها وبين
 الفعل نحو واذن زيد يكرمك
 فان فصلت بالقسم نصبت
 نحو واذن والله أكرمك
 (ص)
 وبين لاوام جرح التزم *
 اظهار أن

بمعنى الاشارة اه كاتبه (قوله أى جوارا) تبع فيه غيره وفيه نظر لان أكثر العرب التزم اعماله ما عند
 استيفاء الشرط والاقول التزم اهماله ما عند ذلك فلايس هناك مجيز الوجهين (قوله وأطلق العطف) أى
 لم يقيده على ماله محمل أو على ما لا محمل له وقد يقال لا اطلاق لانه ان كان العطف على ماله اعراب لم تكن اذا
 مصدره وهو قد اشترط التصدير (قوله أو للعاقبة الخ) فيه نظر لان الكلام فى الاضمار اللزوم وما ذكره

الفصل بين لام كي والفعل الابه او انما ساغ ذلك لان اللام حرف جر ولا قد يفصل بها بين الجار والمجرور في فصيح الكلام نحو غضبت من لاشئ و جئت بلا زاد **(قوله ناصبة)** حال من أن مؤ كدة لانه قد علم ان كلامه في الناصبة **(قوله لا)** في موضع الرفع بعدم وان في موضع النصب بأعمل يقال عمل يعمل كفتح و يفرح و يقال أعمل ومنه قول الناظم اعمال ليس اعلمت ما الخ فان كان ما هنا من الاول كانت الهمزة للوصل وكسرت النون وفتحت الميم كقولك ان افرح وان كان من الثاني فتحت النون وكسرت الميم ونقلت حركة الهمزة لما قبلها اه شيخنا السيد **(قوله مظهر أو مضمرا)** منصوبان على الحال اما من أن ان كانا اسمي مفعول أو من فاعل عمل المستتران كانا اسمي فاعل **(قوله وبعد)** ظرف متعلق بأضمر مضاف الى نفي على حذف مضاف و اضافة نفي الى كان من اضافة الصفة للموصوف أي وبعد لام كان المنفية الناقصة ولم يقيد الناظم بذلك اكتفاء بانها المفهومة عند اطلاق كان لكثيرتها وشهرتها في أبواب النحر اذ لا يجب الاضمار بعد كان التامة لان اللام بعدها ليست لام الخو **(قوله اضمرا)** الالف للاطلاق ونائب فاعل اضمر هو ان أي اضمر ان اضمارا احتما بعد اللام الواقعة بعد نفي كان بدليل عطف اضمر على قوله عمل ظاهر أو مضمرا فيكون جوابا للشرط لان المعطوف على الجواب جواب وفرض الشرط مع وجود لام الجر فكذا جوابه وتسمى لام الخو وهى من لام الجر فهى مكسورة وفتحها لغة كفى التسهيل أفاده سم قال أبو زيد سمعت من يقرأ وما كان الله ليغيبهم **(قوله كذلك بعد الين)** ان مبتدأ خبره مخفي قال سم والكاف في كذلك مفعول مطلق مبين للنوع أي خفاءه مثل خفائها بعد نفي كان وكل من الظرفين متعلق بخفي اه واذن ظرف مضمين معنى الشرط وجوابه محذوف و حتى فاعل يصلح والاعطف عليه وهو بدرج الهمزة والتقدير ان خفي بهد أو اذا يصلح في موضعها حتى أو الأي خفي تخفائه بعد نفي كان واحترز بقوله اذا يصلح في موضعها حتى أو الامن التي لا يصلح في موضعها أحد الحرفين فان المضارع اذا ورد بعدها منصوبا جازاظهار أن كقوله

ولولارجال من رزام أعزة * وآل سبيح أو أسوءك علقما

ثم ان كلام ابن الناظم هو هم ان أو ترادف الى والامعا وليس كذلك بل الوجه انها بمعنى الى فقط أو الا فقط **(قوله كان المنفية)** أي الناقصة كما مر ولا تنفي الابعاد ولا ينفي مضارعها الا بلم تحول لم يكن الله لينفر لهم وقيل تساويهما ان الناقية وتسمى هذه اللام لام الخو ومن تسمية العام بالخاص فان الخو عبارة عن انكار الحق لاعتن مطلق النفي والنحويون أطلقوه وأرادوا الثاني واختلف في الواقع بعدها فذهب الكوفيون الى أنه خبر كان واللام للتأكيذ وذهب البصريون الى أن الخبر محذوف واللام متعلقة بذلك المحذوف وقدروه ما كان زيد مريدا ليفعل لان اللام عندهم جارة وما بعدها في تأويل مصدر وصرح الناظم بانها مؤ كدة لنفي الخبر الا أن الناصب عنده أن مضمرة فهو قول ثالث قال الشيخ أبو حيان ليس بقول بصري ولا كوفي والحاصل ان لان بعد لام الجر ثلاثة أحوال وجوب اظهارها مع المقرون بلا ووجوب اضمارها بعد نفي كان

الاضمار فيه جائز **(قوله بها)** أي بلا **(قوله وان كان الخ)** هو الظاهر الا وفق بالمعنى **(قوله على حذف مضاف)** لاحاجة اليه لان وجود اللام معلوم من الشرط **(ليست لام الخو)** بل هى لام كي **(قوله وكل من الطرفين الخ)** وهما بعدوا اذا وقوله واذن طرف مضمين معنى الشرط الخ هذا الوجه آخر فيكون العامل في الطرف هو الجواب **(قوله من رزام)** بكسر الراء حتى من تميم وهو صفة لرجال وأعزة صفة ثانية لرجال وآل سبيح بالتصغير حتى أيضا وهو معطوف على رجال والشاهد في أو أسوءك فانه منصوب بان مضمرة جوارا لعدم صحة تقدير او باحد الحرفين اذ المعنى لولارجال واساءتك وعلقم منادى مرخم أي يعلقمة اه **(قوله والامعا)** أي فهو تر كيب واحد واحتمال واحد وأما اذا كان المعنى في تركيب واحد باعتبار بين واحتمالين فلا مانع منه **(قوله خبر كان)** أي جملة الفعل والفاعل **(قوله واللام للتأكيذ)** وهى الناصبة

ناصبة وان عدم
لا فان عمل مظهر أو مضمرا *
وبعد نفي كان حتماً ضمرا
كذلك بعد أو اذا يصلح في *
موضعها حتى أو الا ان خفي
(ش) اختصت أن من
بين نواصب المضارع بانها
تعمل مظهرة ومضمرة
فتظهر وجوبا اذا وقعت
بين لام الجر والناصبة نحو
جئتك لئلا تضرب زيدا
وتظهر جوارا اذا وقعت
بعد لام الجر ولم تصبها الا
الناصبة نحو جئتك لاقرأ
ولان اقرأ هذا ان لم تسبقها
كان المنفية فان سبقتها
كان المنفية وجب اضمار ان
نحو ما كان زيد ليفعل ولا
تقول لان يفعل قال الله تعالى
وما كان الله ليغيبهم وأنت
فيهم ويجب اضمار ان
بعد أو المقدره بخفي أو
الافتقار بخفي اذا كان
الفعل الذي قبلها ينتقضي
شياً فشيئاً

وجواز الوجهين فيما عدا ذلك **(قوله فتقدر بحتى الخ)** أشار به الى أن قوله اذا يصلح في موضعها حتى أى من حيث المعنى **(قوله وتقدر بالا)** شامل للمتعلة والمنقطعة كفى دم غلى المعنى واقتصر المرادى على أنها بمعنى الا المنقطعة اه شيخنا السيد **(قوله لاستسهلن)** أى لا عدها ولا الضد الصعب والمضى يضم الميم وتخفيف النون جمع منية والآمال بالمد جمع أمل وهو الرجاء **(قوله حتى أدرك الخ)** الفعل في هذا المثال ونحوه مؤول بمصدر معطوف على مصدر متصداً من الفعل المتقدم أى ليكون استسهال منى للصعب أو أدراك للمنى وليكون كسر منى الكعوب أو استقامة منها **(قوله وكنت اذا غزرت الخ)** غزرت بالغين والزاي المعجمتين بمعنى عصرت وهزرت والقناة بالقاف والنون الرمع والكعوب النواشر في أطراف الاياليب وفي البيت استعارة تمثيلية حيث شبه حاله في الاحذف اصلاح قوم اتصفوا بالشر وعدم الكف عنهم الا بقتلهم أو رجوعهم بحال من هز الرمع من الشجعان ولم يرجع عنه الا اذا كسر أو استقام **(قوله وبعده حتى)** بعد متعلق باضمار أو يحتم وكذا قوله هكذا وهو حشولان المعنى كهذا الذى سبق في وجوب الاضمار وهو معلوم من حتم بمعنى واجب تدبر شيخنا حتى **(قوله وما يجب اضماران بعده حتى)** والغالب في حتى حينئذ أن تكون للغاية نحو ان يبرح عليه ما كفين حتى يرجع اليناموسى وعلامتها أن يحسن في موضعها الى وقد تكون للتعليل كفى مثال الناطم وعلامتها أن يصلح في موضعها كى **(قوله حتى حرف جر)** أى لان ما بعدها مفرد وهى اذا وقع بعدها المفرد تكون عاطفة أو جارة فان وقع بعدها جملة فهى حرف ابتداء **(قوله)** وأدخل منصوب بأن المقدره أى خلافاً للكوفيين في قولهم ان النصب بحتى نفسها ورد بأنها عملت الجرفى الاسم الصريح كفى قوله تعالى حتى مطاع الفجر ولا يعمل عامل فى الاسماء تارة وفى الافعال أخرى اه فارضى **(قوله فان كان حالاً أو مؤوولاً بالحال وجب الخ)** أى لان أن تقتضى الاستقبال وهو يبنى فى الحال وقوله أو مؤوولاً أى بما سأتى من قصد الدخول الخ **(قوله وتلو حتى)** أى نالها مفعول مقدم لرفعن وحالا أو مؤوولاً به حال من تلووا الضمير فى به راجع لقوله حالاً أى ارفعن وجوباً تالى حتى فى حال كونه حالاً أو مؤوولاً بالحال لما تقدم **(قوله وقصدت به حكاية تلك الحال)** أى فتقدر انك متصف بالعزم عليه فيكون استعارة تبعية حيث استعير الدخول فى الحال للدخول فى الماضى ثم يشبه بالدخول فى الحال تصوير الحال العجيبة واعلم أنه لا يرتفع الفعل بعد حتى الا بثلاثة شروط وقد نظامتها فقلت

وشرط رفع كونه حالاً كذا * مسبب حقاً وفضله خذا

(قوله وبعده فاجواب الى آخر البيت) أن مبتدأ خبره نصب وسرته احتم مبتدأ وخبره فى موضع الحال من فاعل نصب وبعده متعلق بنصب وحاصل ما أشار اليه الناطم أن المضارع ينصب بأن مضمرة وجوباً بعده هذه الاجوبة وأن والفعل فى تاويل مصدر معارف على مصدر متصداً فتحوا واستقم فنفلح فى تقدير ليكن منك

عندهم وزائدة **(قوله ان مضمرة الخ)** والخبر هو المصدر وهو قول مركب **(قوله بحال)** الاولى بحالة اذا هز الرمع ولم يرجع الخ **(قوله وهو معلوم)** هذا لا يتم على تعلق هكذا باضمار لتأخر مفيد التعم بل يكون حتم خبراً ثانياً ان جعل باضمار خبراً اولاً وجى به لبيان الشبه دفعا لاحتمال أن التشبيه فى مطلق النصب به انم جعله متعلقاً بحتم يصح ما قاله **(قوله أن تكون للعابه)** أما حتى الجارة للمفرد الصريح فيلزم كونها غائية لان مجرورها آخر أو متصل بالآخر **(قوله من قصد الدخول)** أى فى قول الشارح ووقصدت به حكاية تلك الحال الخ **(قوله متصف بالعزم)** فيه أنه حينئذ يكون الدخول مستقبلاً تأويله فيجب النصب فالمناسب أن يقول فتقدر نفسك موجوداً فى وقت الدخول الماضى أو تقدر لدخول الماضى واقام حال التسكلم لان الفعل الماضى بعد حتى يجوز تأويله بالحال فيرفع بان تقدره واقعا حال التسكلم ويجوز تأويله بالمستقبل بان يقدر العزم عليه وقت التسكلم فينصب **(قوله ثم يشبه)** للترتيب الاخبارى **(قوله وسرته احتم)** أى ليس أحد كنى الاسناد فلان فى كان سبرى حتى أدخلها ولا فى سرت

وتقدر بالا ان لم يكن كذلك فالاول كقوله
لا تسهلن الصعب أو أدرك
المضى * فما نقادت الآمال
الاصابر
أى لا تسهلن الصعب
حتى أدرك المضى فأدرك
منصوب بان المقدره بعد
أوالى بمعنى حتى وهى واجبة
الاضمار والثانى كقوله
وكنت اذا غزرت فتأخر قوم *
كسرت كعوبها أو تستقيما
أى كسرت كعوبها الآ
أن تستقيم فنستقيم
منصوب بان بعداً وواجبة
الاضمار (ص)
وبعد حتى هكذا اضماراً أن *
حتم كجد حتى تسردا حزن
(ش) وما يجب اضماراً أن
بعده حتى نحو سرت حتى
أدخل البلد حتى حرف جر
وأدخل منصوب بان المقدره
بعد حتى هذا اذا كان الفعل
بعدها مستقبلاً فان كان حالاً
أرسل ولا بالحال وجب
رفعه واليه أشار بقوله
(ص)
وتلو حتى حالاً أو مؤوولاً *
به ارفعن وانصب المستقبل
(ش) فتقول سرت حتى
أدخل البلد بالرفع ان قلته
وأنت داخل وكذلك ان
كان الدخول وقع وقصدت
به حكاية تلك الحال نحو وكنت
سرت حتى أدخلها (ص)
وبعد فاجواب نفي أو طلب *

محمضين أن وسترها حتم نصب
 نفي محض أو طلب محض
 فحال النفي ما أتينا فحدثنا
 وقال تعالى لا يقضى عليهم
 فيموتوا ومعنى كون النفي
 محضا أن يكون خالصا من
 معنى الاثبات فان لم يكن
 خالصا منه وجب رفع ما بعد
 الفاء نحو ما أتت الانا تينا
 فحدثنا ومثال الطلب
 وهو يشمل الامر والنهى
 والدعاء والاستفهام
 والعرض والتخصيص
 والتمنى فالامر نحو ائتني
 فأكرمك ومنه

ياناق سبرى عنقافسجا *
 الى سليمان فنسرت بها
 والنهى نحو لا تضرب زيدا
 فيضربك ومنه قوله تعالى
 لا تطعوا فيه فيجل عليكم
 غضبي والدعاء نحو رب
 انصرني فلا أخذل ومنه
 رب وفقني فلا أعدل عن *
 سنن الساعين في خير سنن
 والاستفهام نحو هل تكرم
 زيدا فيكرمك ومنه قوله
 تعالى فهل لنا من شفاء
 فيشفعوا بنا والعرض نحو
 ألا تنزل عندنا فتصيب
 خيرا ومنه قوله

يا ابن الكرام الأندو
 فتبصر ما * قد حدثوك
 فإرارة كن سمعا
 والتخصيص نحو لولا تينا
 فحدثنا ومنه لولا آخرتى
 الى أجل قريب فأصدق
 واكن من الصالحين والنفي
 نحو ليتى ما لانا نصدق منه
 نوراعظيها

استقامة فافلاح فما بعد الفاء حينئذ له محل وفيه تفصيل فان كان الفعلان لفاعلين فالمحل رفع نحو زرفى
 فاكرمك أى ليكن منك زيارة فاكرم فالعطف على اسم كان وان كان لواحد نحو استقم فتفخ احتمال الرفع
 على تقدير ليكن منك استقامة فافلاح والنصب على تقدير افعلى استقامة فافلاحا وأما ليت فالمحل بعدها
 نصب مطلقا لان ما بعدها ينتصب بها نحو يا ليتنى كنت معهم فأفوز أى يا ليتلى معهم صحبة فتقو را ذ كر
 ذلك القواس اه فرضى (قوله محضين) نعت لنفى وطلب وكلامه بوجه أن ذلك القيسدر ارجع لكل
 أنواع الطلب وليس كذلك بل هو خاص بالامر والنهى والدعاء كما صرح به فى التسهيل (قوله بعد الفاء
 المحابها) انما سمى ما دخلت عليه الفاء جوابا لان الاشياء المذكورة قبلها كانت غير ثابتة المضمون
 أشبهت الشرط الذى ليس بمحقق الوقوع فكان ما بعد الفاء كالجواب والجزاء للشرط وهذه الفاء السببية
 لان المقصود بها سببية ما قبلها ما بعد لان العدول عن العطف الى النصب للتخصيص على السببية اذ تغيير
 اللفظ يدل على تغيير المعنى فلو لم تقصد السببية لم يحجج بالدلالة عليها والمراد بالنفى ما يشمل النفي بالحرف والفعل
 والاسم والتقليل الذى أريد به النفي كالنفي نحو لولا اننا تينا فحدثنا وكذلك قد اذا أريد بها النفي نحو قد
 كنت فى خير فتعرفه وقد جوز قوم نصب كل ما تضمن معنى النفي قياسا لاسماءا وقد يجرى التشبيه المقيد
 لمعنى النفي لمحقا بالنفي أى منصوب الجواب نحو * كأنك والعلينا فتشمتنا * أى لست بوال أما اذا
 قصدت بالتشبيه الحقيقة لالنفي فلا يجوز ذلك اه سم (قوله أو طلب) هو شامل للامر والنهى
 والدعاء والاستفهام والعرض والتخصيص والتمنى والترجى فالجمله تسعة نظمها بعضهم فقال مروان وادع
 وسل واعرض لحضهم * تمن وارج كذلك النفي قد كمالا * (قوله ياناق سبرى الخ) مرخم ناقة وسبرى
 فعل أمر والخطاب للناقة وعن مقام منصوب على المصدرية أو وصفة مصدر محذوف أى سير اعنقاوه وهو بفتح
 ضرب من السير الفسح الواسع والشاهد فى قوله فنسرت بها حيث جاء منصوب بالوقوعه مقرر وبالفاء فى
 جواب الامر (قوله رب وفقنى) أى يارب وفقنى حتى لا أميل عن طريق الساعين فى خير الطرق والسنن
 بفتح السين والنون فى الموضوعين والشاهد نصب أعدل لوقوعه فى جواب الدعاء والبيت من بحر الرمل (قوله
 والاستفهام) أى حقيقى أو انكارى وأما التقرر بى فلا ينصب جوابه لانه يتضمن ثبوت الفعل فلم يتمحض
 للنفي وما ورد من النصب فى جواب التقرر بى فلو جرد صورة النفي وأما قوله تعالى ألم تر أن الله أنزل من
 السماء ماء فتصبغ الارض مخضرة قال فع لكون الروبة لانتكون سببا لانضرار الارض اه شيخنا ح ف
 (قوله هل تعرفون لباناقى الخ) اللبانان جمع لبانة وهى الحاجة والشاهد فى أرجو ورتد عطف على
 أرجو واختلاف فى الروح من تكلم فيها فقال جمهور المتكلمين انها جسم لطيف مشتبك بالبدن اشتباك
 الماء بالعود الانضمر وقال كثير منهم انها عرض وهى الحياة التى صار البدن بوجودها حيا وقال الفلاسفة
 وكثير من الصوفية انها جوهر مجرد قائم بنفسه غير متخيز متعلق بالبدن للتدبير والتحرىك غير داخل فيه
 ولا خارج عنه اه شيخ الاسلام (قوله والعرض) هو الطلب برفق ولين والتخصيص الطلب ببحث
 وازعاج (قوله يا ابن الكرام الخ) الكرام جمع كريم وتندون بمعنى تقرب والشاهد فى قوله فتبصر حيث
 نصب فى جواب العرض وقوله حدثوك أى حدثوك به وفاء فى تعليلية وقوله راء مبدأ خبره كن سمعا أى كن
 سمعه والالف للاطلاق (قوله أو كون) بالنصب وقرى وأ كن بالجزم عطف على محل فأصدق لان

حتى تطلع الشمس (قوله عن العطف) أى عطف الفعل بالفاء (قوله والفعل) كليس والاسم كغير
 نحو أنت غير آت فحدثنا (قوله فالجمله تسعة) ثمانية أنواع للطلب وواحد للنفي (قوله أو انكارى) ومثله
 التوبيخى (قوله فى جواب التقرر بى) كفى قوله ألم أكرهكم * ويكون (قوله التقرر بى) أى الذى بعده نفي
 (قوله النفي) أو الاستفهام (قوله لانتكون سببا الخ) قد يقال محط التقرر به هو الانزال لالرؤية السببية

المعنى

نوراعظيها

المعنى ان آخرتى اصدق ولهذا قال فى الاتقان نقلنا عن الخليل وسيبو به ان هذان عطف التوهم لان المعنى
 آخرتى اصدق اه فارضى (قوله ومعنى كون الطلب محضا الخ) قال المرادى والمراد بالطلب المحض ان
 يكون بفعل أصيل فى ذلك فاحترز عن أن يكون بمصدر نحو سقيماً أو باسم فعل نحو صه أو بلفظ الخبر نحو
 رحم الله زيداً فلا يكون لشئ من ذلك جواب منصوب اه شيخ الاسلام (قوله حسبك الحديث فينام
 الناس) حسبك مبتدأ محذوف الخبر وجو بالدلالة المعنى عليه والتقدير حسبك السكوت فينام الناس
 وقيل ومبتدأ لا خبر له لان معناها كنف وهذا على قول الجمهور ان ضمة حسبك اعراب وقيل هى ضمة بناء
 وهو اسم سمي به الفعل وبنى على الضم لانه كان معرباً قبل ذلك فجعل على قبل وبعده على هذا أبو عمرو وبن
 العلماء اه شنوانى على القطر نقلنا عن أبي حيان فى اعرابه ثلاثة أقوال وهى جارية على أن المشموع
 حسبك ينام الناس بدون ذكر الحديث أما عليه كما عبر الشارح بحسب مبتدأ خبره الحديث لا محذوف
 (قوله والواو كالفا) الواو مبتدأ خبره كالفاء وألحق السكوفيون بذلك لفظة ثم فى قوله صلى الله عليه وسلم
 لا يبول أحدكم فى الماء الدائم ثم يغتسل فيه وجوز ابن مالك فيه الرفع والنصب وروى بأنه يصير المعنى النهى
 عن الجمع بين البول والغتسال وليس الحكم خاصاً به بل لو بال فى الماء فقط كان داخل تحت النهى ويجوز
 فيه الجزم أيضاً اه شنوانى (قوله ان تفد) ان شرطية جوابها محذوف ضرورة لكون الشرط مضارعاً
 (قوله كلاتنك جلدًا) لانهية واسم تكن مستتر فيها وجلد خبر تكن وهو بفتح الجيم وسكون اللام
 وتظهر مضارعاً ظهوراً منصوباً بأن مضمرة وجو بابتداء والمعية والمعية والمعية والمعية والمعية
 الصلب القوى على الشئ والجزع ضد الصبر (قوله اذا قصد بها المصاحبة) هذا نظير نصب المفعول معه بعد
 واوالمعية فالمعية هنامعية فعلمين وهناك معية اسم واطلاق الجوابية عليها تسمح حيث يقال الجواب بالواو
 والفاء اه همع بالمعنى (قوله وما يعلم الخ) قال فى شرح الشذور المعنى انكم تجاهدون ولا تصبرون
 وتظلمون أن تدخلوا الجنة وانما ينبغي لكم الطمع فى ذلك اذا اجتمع مع جهادكم الصبر على ما يصيبكم فيه
 فيعلم الله حينئذ ذلك واقعاً منكم والتقدير بل حسبتم أن تدخلوا الجنة وحالتكم هذه الحالة اه فالمنفى حينئذ
 علم الله وقوع الصبر مصاحباً للجهاد ونفى علم الله بهذا المعنى صحيح لان علم غير الواقع واقع جاهل تعالى الله عنه
 (قوله فقلت ادعى الخ) قبله تقول حليلتى لما اشتكىنا * سيدركنا بنو القوم الهجان

ومعنى كون الطلب محضا
 أن لا يكون مدلولاً عليه
 باسم فعل ولا بلفظ خبر
 فان كان مدلولاً عليه باحد
 هذين المذكورين وجب
 رفع ما بعد الفاء نحو صه
 فاحسن اليك وحسبك
 الحديث فينام الناس
 (ص) والواو كالفان تفد
 مفهوم مع * كلاتنك
 جلدًا وتظهر الجزع (ش)
 يعنى أن المواضع التى ينصب
 فيها المضارع باضمار أن
 وجو بابتداء الفاء ينصب
 فيها كلها بأن مضمرة
 وجو بابتداء الواو اذا قصد
 بها المصاحبة نحو وما يعلم
 الله الذين جاهدوا منكم
 ويعلم الصابرين وقوله
 فقلت ادعى وادعوا ان
 أئدى * لصوت أن ينادى
 اعيان وقوله لانه عن خلق
 وتأتى مثله * عار عليك
 اذا فعلت عنيت

وأئدى من الندى بفتح النون والدال مقصورا وهو بعد ذهاب الصوت أى قلت ائتلك المرأة ينبغى أن يجتمع
 دعائى ودعاؤك فان أرفع صوت دعاء اعيان والشاهد نصب أدعوا لوقوعه بعد الواو فى جواب الامر (قوله
 لانه عن خلق الخ) الصحيح أن هذا لابي الاسود من قصيدته التى أولها
 تلقى اللبيب محسداً لم يجترم * شتم الرجال وعرضه مشحوم * حسدوا الفقى اذ لم ينالوا سعيه
 فالتناس أعداء له وخصوم * كضار الحسنة قلن لوجهها * حسداً وبغضا انه لدميم
 (ومنها) واذا عتبت على الصديق ولته * فى مثل ما أتى فأنت ملهم
 فابدأ بنفسك فانها عن غيرها * فاذا انتهت عنه فانت حكيم
 (ومنها) لانه عن خلق الخ
 واذا طلبت الى كريم حاجة * فقاؤه يغنيك والتسليم * فاذا رآك مسلماً ذكراً الذى
 كاهته فبكانه ملزوم * واذا طلبت الى لئيم حاجة * فألح فى رفق وأنت مدميم
 والزم قبالة بيته وفساهه * بأشد ما لزم الغريم غريم

موجودة ما لا فالدفع انما هو للنظر المعنى التقر بالذى هو الاثبات (قوله من عطف التوهم) فى غير القرآن
 والسنة وأما بينهما فيعبر بالعطف على المعنى للتأديب (قوله السكوت) المناسب الحديث (قوله ضمة حسبك
 اعراب) فهو معنى كفى اسم فاعل (قوله سمي به الفعل) أى المضارع وهو يكفى (قوله ورد) أى النصب (قوله اذا

وقوله ألم أكرهكم ويكون بيني * وبينكم المودة والاحاء واحترز بقوله ان تفدسه فهم مع عما اذا لم تفد ذلك بل أردت التشرية بين الفعل والفعل أو أردت جعل ما بعد الواو خبر المبتدأ محذوف فانه يجوز حذفه من النص ولهذا جار فيما بعد الواو في قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن ثلاثة أوجه الجزم على (٣٠٦) التشرية بين الفعلين نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن الثاني الرفع على اضمار مبتدا

ومعنى البيت المذكور أن من العار العظيم أن تنهى عن شئ تصنع مثله وهو مأخوذ من قوله تعالى أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وعار رفوع على أنه خبر محذوف أي ذلك عار وعظيم صفة عار وجلة إذا فعلت معترضة بينهما والخلق يضم اللام كقَالَ الامام الرازي ملكة تصددها الافعال عن النفس بسهولة من غير تقدم فكر ولا روية والشاهد نصب تأتي لوقوعه في جواب النهى (قوله ألم أكرهكم الخ) محل الشاهد يكون حيث نصب بتقدير أن لوقوع الفعل بعدوا والمصاحبة الواقعة بعد الاستفهام (قوله لا تأكل السمك وتشرب اللبن) قال أصحاب التجارب من الهند وغيرهم ان الجمع بين اللبن والسمك يولد أمراضا رديئة فمنه سر يعامل الجذام والبرص والفالج والقولنج وهذه المسئلة الغز فيها بعضهم بقوله من بحر الهزج

وما حرف يليه الفعل * مجزوما ومرفوعا وينصب بعده أيضا * وكل جاء مسموعا ذكره ح ل في شرح الازهرية (قوله التشرية بين الفعلين) أي في النهى عنهم ما اعترض بأنه على تقدير جعل الواو للعطف لا يتعين أن يكون النهى عن كل منهما في كل حال بل يجوز أن يكون النهى عن الجمع بينهما ويرجح أنه هو الذي نهى عنه طبارا أجيب بأنه على الجزم يكون النهى عن كل واحد منهما في كل حال أي ظاهر افلا يتحقق ذلك احتمال النهى عن الجمع بينهما أفاده حل (قوله وبعد غير الخ) الظرف متعلق باعتمد خ زمان مفعول مقدم لا عتمد جواب ان محذوف وجلة والجزء قد قصد حالية من الضمير في تسقط والسقوط بمعنى عدم الوجود وهو هذا المعنى لا يستدعي سبق الوجود (قوله في جواب غير النفي) أي وهو الطلب بانواعه وينبغي أن يستثنى منه لوالتي للتمنى في قوله فلأن لنا كرهة فكون وجهه ان اسرأبها معنى التمنى طارئ عليها فلذلك لم يسمع الجزم بعدها (قوله بشرط مقدر) أي بعد الطلب مدلول عليه به وانظر هل يتعين تقدير ان الظاهر نعم لانها أم الادوات بل صرحوا بانها لا يحذف منها غيرهما اه شيخنا ح (قوله أو بالجملة قبله) أي لتضمن لفظ الطلب معنى حرف الشرط فجزم أن الامرو والنهى وبقاها ثابت عن الشرط أي حذف جملة الشرط وأثبت هذه في العمل مناهي الجزم فهدا القول الثاني في كلام الشارح طوى فيه مذهبان وبقي ثالث وهو انه مجزوم بلام مقدره فاذا قيل الانزل نصب خيرا فغناه لتصب خيرا وسكت الشارح عن هذا لانه ضعيف ولا يطاردا لا يجوز وتكاف والحاصل أن الاقوال أربعة المختار منها القول الاول في كلام الشارح فتدبر (قوله بشرط جزم الخ) شرط مبتدأ خبره أن تضع وقوله ان قبل بكسر الهمزة مفعول تضع وقوله دون حال من ان وجهه يقع صفة تخالف وفي الكلام حذف مضاف أي صحة أن تضع (قوله لا تدن من الاسد تسلم الخ) اعلم أن لافى لا تدن من الاسد تسلم أو بأكلك ناهية فاذا دخلت عليها ان صارت نافية فن قال لانه ناهية كان باعتبارها قبل ان ومن قال العافية كان باعتبارها بعد ان اه فارضى وهذا جمع بين الكلامين وهو حسن (قوله والامر) أي العاطف مبتدأ خبره جملة الشرط وجوابه (قوله فلا تنصب جوابه) أي عند الاكثرين لانه يلزم من النصب عطف المصدر على هذه الاسماء وهي جامدة غالبا (قوله وجزمه) مفعول مقدم لقوله اقبلوا وألفه بدل من نون التوكيد الحقيقية (قوله تصدبها المصاحبة) ومع ذلك عاطفة المصدر المنسبك على مصدر متصيدهما قبلها وقال الرضى انها ليست للعطف بل هي بمعنى مع أو للحال فالمصدر بعدها مبتدأ حذف خبره لكثرة الاستعمال فعني قم وأقوم قم وقيامى ثابت أو مع قيامى لان العطف يفوت النص على العية أي ليكن قيام منك وقيام منى (قوله من الضمير في تسقط) صوابه

نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن أي وأنت تشرب اللبن الثالث النصب على معنى النهى عن الجمع بينهما نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن أي لا يكن منسك ان تأكل السمك وأن تشرب اللبن فينصب هذا الفعل بأن مضمرة (ص) وبعد غير النفي جزما عتمد * ان تسقط الفاء والجزء قد قصد (ش) يجوز في جواب غير النفي من الاشياء التي سبق ذكرها أن تجزم اذا سقطت الفاء وقد جزم نحو زنى أزرك وكذلك الباقي وهل هو مجزوم بشرط مقدر أي زنى فان زنى أزرك أو بالجملة قبله قولان ولا يجوز الجزم في النفي فلا تقول ما تأتينا نحننا (ص) وشرط جزم بعده نهي أن تضع * ان قبل لا دون تخالف يقع (ش) لا يجوز الجزم عند سقوط الفاء بعد النهى الا بشرط أن يصح المعنى بتقدير دخول ان الشرطية على لا تقول لا تدن من الاسد تسلم مجزم تسلم اذ يصح ان لا تدن من الاسد تسلم ولا يجوز الجزم في قولك لا تدن من الاسد يأكلك اذ لا يصح ان لا تدن من الاسد يأكلك وأجاز الكسائي ذلك بناء على أنه لا يشترط عنده دخول ان على لا جزمه على معنى ان تدن من الاسد بأكلك (ص) والامر ان كان بغير افعال فلا

والفعل * تنصب جوابه وجزمه اقبلا (ش) قد سبق أنه اذا كان الامر مدلول عليه باسم فعل أو بافظ الخبر لم يجز نصبه بعد الفاء وقد صرح بذلك هنا فقال متى كان الامر بغير صيغة افعال ونحوها فلا ينصب جوابه لكن لو أسقطت الفاء جزمته كقولك لا تأكل السمك وحسبك الحديث بنم

والفعل الخ) مبتدأ خبر به جلة نصب وفي الرجمة تعاقب نصب وقوله كنب نعت لمصدر محذوف أو حال من مرفوع نصب وما موصول اسمي صلته ينتسب والى التثني متعلق به (قوله قاطبة) أي حال كونهم جميعا وذهب البصريين أن الترجي ليس له جواب منصوب وتأووا قراءة النصب في الآية بان لعل انصرت بمعنى ليت لكثرة استعمالها في توقع المرجو وتوقع المرجو ملازم للتثني وفي الارنشاف وسماع الجزم بعد الترجي يدل على صحة مذهب الفراء ومن وافقه من الكوفيين اه نصح (قوله عاصم) هو أحد السبعة (قوله وان على اسم البيت) فعل رفيع بالنسبة بفعل مضمر يفسره الفعل بعده وتنصب جواب الشرط وأن بالفتح فاعل تنصبه ونابتاحال من أن ومنخذف عطف عليه وقف عليه بالسكون على لغتريبعة وانما قال على اسم ولم يقل على مصدره بل غير المصدر نحو لولا زيد ويحسن الى لهلك وتجاوز الناظم في قوله فعل عطف فان العطف في الحقيقة انما هو المصدر وأطلق العاطف ومراده الاحرف الاربعة وهى الواو والفاء أو ثم اذ لم يسمع في غيرها (قوله كقوله لبس الخ) أي كقول الشخص المسمى ميسون الكلابية زوج معاوية ابن أبي سفيان رضى الله عنه وأم ابنه زيد قابله الله بصنعه وقوله لبس الخ كذا في بعض النسخ باللام وهو تحريف والصواب ولبس بالواو عطف على قولها قبله

ليت تحقق الارواح فيه * أحب الى من قصر منيف

وهم امن قصيدة تدكر في باضيق نفسها واستيلاء الهم عليهم حين تسرى عليهم معاوية رضى الله عنه وكانت بدوية الاصل فلامها على ذلك وقال لها أنت في ملك عظيم وما تدبرين قدره وكنت قبل اليوم في العبادت فقالت ولبس عبادة الخ نحو العبادة بفتح العين المهملة والباء الموحدة وهمزة بعد الالف جمة من صوف وتقرعني بفتح التاء الفوقية والقاف بمعنى تسرو تفرح والشفوف بضم الشين المعجمة وضم الفاء الاولى وهى الشيايب الرقاق جمع شف بفتح الشين وكسرها (قوله انى وقتلى الخ) الباء اسم ان ونبرها كالثور وقوله وقتلى معطوف على اسم ان وسليكا بضم السين مفعول قتلى وهو اسم رجل له يضرب الخ حال من الثور وعافت بمعنى كرهت الماء ولم تشربه والمراد بالثور ذكرا البقر لان البقر تتبعه فاذا عاف الماء عافته فيضرب ليرد الماء فترد معه وقيل المراد بالثور ثور الطحلب وهو الذى يعال على الماء فيصد البقر عنه فيضربه صاحب البقر ليخص عن الماء فنشر به والمناسب للتشبيه الاول لان الغرض من وقوع الفعل به تخويف غيره وبسبب هذا أن سليمان كرمي في بعض غزواته ببيت من خثم وأهله خلوف فرأى فيه امرأة بضه شابة فعلاها فأخبر أنس قائل هذا البيت بذلك فأدركه فقتله ثم أنشدانى وقتلى سايبا الخ وقوله ثم اعقله أى أعطى ديته والمعنى أن البقر اذا امتنع من شرب الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفرغ هى فتشرب (قوله لولا توقع الخ) المعتر بالعين المهملة والتاء المثناة فوق المتعرض للمعروف والاتراب جمع ضرب بكسر التاء المثناة فوق وسكون الراء ووزن الرجل من يولد في الوقت الذى ولد فيه فيساو به في سنه والمعنى

من فاعل تسقط وهو الفاء اه هذا على قراءة تسقط بفتح اوله وضم القاف وان قرئ بضم اوله وكسر القاف فيكون الفاء مفعولا وفيه ضمير فاعل ويتم ما قاله المحشى (قوله أو حال) فيه نظرا لانه لا يظهر حيثما التشبيه (قوله بان لعل الخ) أو بان النصب في جواب الامر وهو ابن لى صرحا ومعطوف على الاسباب من قبيل وان على اسم خالص فعل عطف * تنصبه ان (قوله معطوف على اسم ان) هذا يقتضى أن قوله كالثور الخ خبر عن شينين ضمير المتكلم وقتلى وان هذين الشينين شبهان بالثور في حال ضربه الخ وهو غير مقبول الامع التكلف وهو ملاحظة الاجتماع المستفاد من واو العطف فالأظهر أن الواو في وقتلى واو المعية وهى مسبوقة بجملة تقدر ا ف قوله كالثور مقدم في الرتبة على قوله وقتلى والمعنى على هذا انى في حال مصاحبتى لقتل هذا الرجل ثم عقله شبيه بالثور في حال ضربه حين عافت البقر بجماع أن كالحاصل له ضرر لاجل نفع غيره بالتشبيه حسن والمقابلة تامه اه وقول المحشى لان الغرض الخ بشير لتبر هذا فتنبه (قوله وادله خلوف) أى مختلفون عنه (قوله بضه)

الناس واليه أشار بقوله
 وجزمه اتبلا (ص) والفعل
 بعد الفاء فى الرجا نصب *
 كنب ما الى التثني ينتسب
 (ش) أجاز الكوفيون
 قاطبة أن يعامل الرجا
 معاملة التثني فينصب جوابه
 المقرون بالفاء كما نصب
 جواب التثني وتابعهم
 المصنف وما ورد منه قوله
 تعالى لعل أبلغ الاسباب
 أسباب السموات فأطلع في
 قراءة من نصب أطلع وهو
 حفص عن عاصم (ص)
 وان على اسم خالص فعل
 عطف * تنصبه ان تابنا
 أو منخذف (ش) يجوز أن
 ينصب بأن محذوفة أو
 مذكورة بعد عطف تقدم
 عليه اسم خالص أى غير
 مقصوده معنى الفعل
 وذلك كقوله
 لبس عبادة وتقرعني
 أحب الى من لبس الشفوف
 فتقرع منصوب بأن محذوفة
 وهى جائزة الحذف لان قبله
 اسما صريحا وهو لبس
 وكذلك قوله
 انى وقتلى سليمان كما عقله
 كالثور يضرب لمعاذات
 البقر
 فاعله منصوب بان محذوفة
 وهى جائزة الحذف لان قبله
 اسما صريحا وهو وقتلى
 وكذلك قوله

لولا توقع معترفه فارضيه * ما كنت أوثر أترابا على ثربي
 بشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيرسل منه رسولا بان
 فارضيه منصوب بان محذوفه جواز ابعد الغاء لان قبلها اسم صاصر يحاو هو
 (٣٠٨)

الجائزة الحذف لان قبله
 وحياء هو اسم صريح فان
 كان الاسم غير صريح أي
 مقصودا به معنى الفعل
 لم يحذف والنصب نحو الطائر
 فيغضب زيد الذباب فيغضب
 يجب رفعه لانه معطوف
 على طائر وهو اسم غير
 صريح لانه واقع موقع الفعل
 من جهة انه صلة لال وحق
 الصلة أن تكون جملة
 فوضع طائر ووضع يطير
 الأصل الذي يطير فلما جى
 بالعدل عن الفعل لاسم
 الفاعل لاجل ال لانها لا
 تدخل الاعلى الاسماء (ص)
 وشذ حذف أن ونصب في
 سوي * ما مر فاقبل منه ما عدل
 روى (ش) اما فرغ من
 ذكر الاماكن التي ينصب
 فيها بان محذوفه اما وجوبا
 واما جوازا ذكر أن حذف
 أن والنصب بها في غير ما
 ذكر شاذ لا يقاس عليه
 ومنه قولهم مره يحفرها
 بنصب يحفر أي مره أن
 يحفرها ومنه قولهم خذ
 الاصل قبل يأخذك أي
 قبل أن يأخذك ومنه قوله
 الا أي هذا الزاجري أحضر
 الوغى
 وان أشهدا للذات هل أنت
 تخلدني
 في رواية من نصب أحضر
 أي ان أحضر (ص)
 (عوامل الجزم)

لولا توقع من بصرف عن فعل المعروف وارضاهما أثر الشاعر المساوي لغيره في السن على المساوي له
 (قوله أو يرسل) بالنصب في قراءة غير نافع قطعا على وحياء والتقدير الا وحيا أو ارسلوا وحياء مصدر
 ليس في تأويل الفعل (قوله الطائر فيغضب الخ) الطائر مبتدأ خبره الذباب ويغضب معطوف على
 ص له آل وهو طائر (قوله في سوي) متعلق بنصب ومطلوب الحذف من جهة المعنى على سبيل التنازع
 (قوله ما عدل روى) ما موصول وعدل مبتدأ خبر روى والعمارة محذوف أي رواه والجملة صلة ما وقد بر
 البيت وشذ حذف ان مع نصب الفعل في سوي الذي مر من الاماكن فاقبل النصب الذي رواه عدل (قوله
 يحفرها) بكسر الفاء مضارع حفر من باب ضرب (قوله خذ الاصل) بتثنية اللام أي السارق (قوله
 الأهم هذا الخ) أي منادى حذف منه حرف النداء والزاجري أي الذي تزجرني ويغني عن صفة أي وأحضر أصله
 أن أحضر فحذف أن ونصب الفعل على تقديرها وهو محل الشاهد والوغي بفتح الواو والغين المججمة أصله
 الصوت في الحرب ثم كثر به عن الحرب نفسه وتوقعه وان أشهد معطوف على أحضر وتخلدني من الخلود بمعنى
 البقاء والمعنى يا من يلومني أن أحضر الحرب وان أنفق المال في الخمر وغيرهما من أنواع اللذات هل في وسعك
 أن تخلدني فأ كف عن ذلك

(عوامل الجزم)

جمع عامل وهو جمع قياسي لكونه لغير العاقل (قوله طابا) حال من فاعل ضع المستتر وجزء مفعول
 به (قوله في الفعل) ظاهره سواء كان متكاما أو مخاطب أو غائب مبنيا للفاعل أو المفعول وهو كذلك
 لكن ليس على السواء وحاصله أن لا واللام لا يجوزان فعلى المتكامل الا في ندور بالنسبة للاقوله لا أعرفن
 رربا فان كان مبنيا للمفعول جاز بكثرة نحو لا أخرج ولا يخرج بالنون وأما اللام فجزءها الفاعل على المتكامل
 مبين للفاعل جاز في السعة لكنه قليل ومنه قوموا فاصل لكم ولتحمل خطاياكم وروى فلاصلي بالياء
 مفتوحة فهى لام كوالنصب بأن مضمرة وروى بسكونها تخفيفا وأقل منه جزمها فعل الفاعل المخاطب
 كقراءة أبي فبذلك فلتقرحوا (قوله هكذا بلم) متعلقان بمحذوف دل عليه الاول أو بلم متعلق بقوله
 جزموا بالياء لانه ولما معطوف على لم (قوله واجزم بان الخ) أعاد لفظ الجزم لان هذا مما يجزم فاعلين
 وجملة ما ذكره الناظم من ذلك احدى عشرة أداة وما قبله يجزم فعلا واحدا ومفعول اجزم محذوف أي الفعل
 كذا ذكره العرب وسيأتي عن الفارسي أن مفعول اجزم قوله فعلين الخ (قوله وحرف اذا) حرف خبر
 مقدم واذا مبتدأ مؤخر أو بالعكس وسوغ الابتداء بالنكرة بمعنى الحصر كقولهم شرأه رذائب
 (قوله ويختصن بالمضارع) خرج بهذا السالحينية وهى الرابطة لوجود شئ بوجود غيره والتي بمعنى الا ونسبى

أي حسنة متمثلة الجسم (قوله من بصرف) أي بصرفنى عن تخصيص فعل المعروف بآثرابي وهو المعتد
 وبهذا اندفع ما للمصحح (قوله ويغني عن صفة أي) الانسب صفة ذا اه تقرير وقيل بدل أو عطف
 بيان من اسم الإشارة ولا يصح أن يكون نعمته لانه نكرة وأما اضافته لياء المتكامل فلا تفيدته تعريفا
 لان اضافة اسم الفاعل العامل لمفعوله لا تفيد شيئا الا التخفيف فلذا اغتفر دخول ال عليه مع الاضافة وان
 كان شرط اضافة ما فيه ال أن يكون المضاف اليه كذلك أو مضافا لما فيه ال وهو موقوفه لان ما هنا شاذ اه
 شواهد وفيه نظار لانه فيه ال فهو معرفة سواء كانت موصولة أم معرفة بان جعل صفة مشبهة (قوله ظاهره
 الخ) وفي الأشموني ما يفيد أن قوله طابا يشعر بانهم مالا يجوزان فعلى المتكامل لان الانسان لا يطلب من
 نفسه شيئا غالبا وهو كذلك في لا (قوله مبين للفاعل) وأما المبني للمجهول فغالبا نحو لا كرم أو انكرم
 (قوله الحينية) فلاندخل الاعلى باض لفظا ومعنى (قوله والتي بمعنى الا) فلاندخل الاعلى جملة اسمية

بلا ولا م طالباضع جزما * في الفعل هكذا بلم ولما واجرم بان ومن وما ومهما * أي متى أيان أمن اذا
 وحيثما أي وحرف اذا * كان وباقي الأدوات أسماء (ش) الأدوات الجازمة للمضارع على قسمين أحدهما ما يجزم فعلا واحدا وهو
 اللام والذات على الأمر نحو ليقم ثم بدأ وعلى الدعاء نحو ليقم من علمتار بل والذات على النهي نحو قوله تعالى لا تحزن ان الله معنا وعلى

الاجابية

الى الماضى نحو لم يقم زيد ولم يقم

عرو ولا يكون المنفى بلما
الامتصلا بالحال والثاني
ما يجزم فعلين وهو ان نحو
وان تبدوا ما في أنفسكم أو
تحفوه بحاسبكم به الله ومن
نحو من يعمل سوءا يجزيه
وما نحو وما نفعنا من خير
يعلمه الله ومهما نحو وقالوا
مهما تأتينا به من آية لتسخرنا
بها فاستخن لك بمؤمنين
وأى نحو أيا ما تدعوا فله
الاسماء الحسنى ومتى كقوله
متى تأته تمشوا الى ضوء ناره *
تجد خير نار عندها خير موقد
وأيا ن كقوله
أيا ن تؤمنك تأمن غيرنا واذا *
لم ندر لك الا من منالم نزل حذرا
وأينما
كقوله
أينما الريح تميلها نعل
وانما نحو قوله
وانك اذا تأت ما أنت امر *
به تلف من اياه تأمر آتيا
وحيشما
كقوله
حيثما تستقيم بقدر لك الله
نجاها في غابر الا زمان
وأنى كقوله
خليلى انى تأتيا نى تأتيا
أخا غير ما رضى كلاب يحاول
وهذه الادوات التى تجزم
فعلين كلها أسماء الا ان واذا
فانها محرفان وكذلك
الادوات التى تجزم فعلا
واحدا كلها حروف

(ص)

الايجابية فانه لا يحقنا دخولها على المضارع أصلا (قوله وما تفعلوا) ما مفعول مقدم لتفعلوا والتقدير
أى شئ تفعلوا ومن غير مفعول به أو نعت مصدر محذوف أى فعلا كأننا يعلمه جواب الشرط وعبر بالعلم عن
المجازة على فعل الخبر مجازا كأنه قيل يجاز كم أو تندر المجازاة بعد العلم أى فيشبهه عليه اه شتوانى ثم اعلم
أن ما يجزم فعلين ستة أقسام ما وضع لمجرد تعليق الجواب على الشرط وهو ان واذا وما وضع للدلالة على من
يعقل ثم من معنى الشرط وهو من وما وضع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو ما وما
وما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو متى وأيان وما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى
الشرط وهو أين وأنى وحيشما وما هو متردد بين الاربعة الأخيرة وهو أى فانها بحسب ما نضاف اليه فهى
فى أيهم بقم أقم معه مثل من وفى أى مكان يجلس أجلس مثل أين ثم بالنسبة الى الحاق ما على ثلاثة أنواع
نظما بعضها بعضهم فقال

فدلزمت ما حيشما واذا * وامتنت فى من وما وهما
كذلك فى أنى وبقية أنى * وجهان اثبات وحذف نيتا

(قوله متى تأته تمشوا الخ) تمشوا بالعين المهملة من عشا اذا أنى نارا بر جوا ثم سارا القرى ولما سمع عرب
الخطاب رضى الله تعالى عنه ذلك قال خير النار نار موسى وخير الموقد هو تعالى اه شرح شواهد المفصل
والشاهد جزم تأت بحذف الياء وتجد بالاسكون الظاهر (قوله أيا ن تؤمنك الخ) الشاهد فيه جزم تؤمنك
وتأمن بالاسكون فيهما وقوله حذرا بنسخ الحاء وكسر الذا ال المعجمة صفة مشبهة من الحذر بفتح الحين (قوله
أينما الريح الخ) هو من بحر الرمل وصدده * صعدة نابتة فى حابر * الصعدة بفتح الصاد و اسكون
العين وفتح الدال المهملة فتاة مستوية لا تنبت الا فى حابر بجاء مهملة بعدها ألف ثم ياء فراء مهملة تجتمع
الماء والجمع حيران وحوران والمراد تشبيه امرأة بذلك أى هذه امرأة كالقناة أى الريح فى الاستواء
والاعتدال وخص الحابر بما ذكر لتسكون الصعدة ناضرة والشاهد جزم تميلها نعل (قوله وانك
اذما الخ) تأت وآتيا من الايمان وروى بدلها ما تأب وآتيا من الاباء وهو الامتناع ومعنى البيت انك اذا
أمرت بشئ وفعلة تجزم من أمرته به فاعلاله والشاهد جزم تأت وتلف بمعنى تجذب حذف الياء فهما (قوله
حيثما تستقيم الخ) النجاح الفوز والغابر بالعين المعجمة والباء الموحدة من الاضداد يطلق على الباقى
والماضى والمراد هنا الاول والشاهد جزم تستقيم ويقدر بالاسكون (قوله خليلى الخ) هو من الطويل
وأما مفعول تأتيا وغير منصوب بقوله يحاول من حاولت الشئ أردته (قوله فعلى بن الخ) مفعول بقوله
اجزم والنون فى بقتضين فاعل واقع على أدوات الشرط كلها وشرطا مفعول بيقضين والجزء فاعل بقوله
يتلو ولا يحسن أن يكون بقتضين صفة لقوله اسمها لانه يلزم عليه ان انما وان لا يقتضيان شرطا وجوبا اه
فارضى وهذا أسهل وأقرب من جعل العرب كغيره فعلى مفعول مقدم اليقضين وشرط خبر محذوف
أو مبتدأ خبره قدما وجملة يتلو الجزء صفة شرط يعنى يتلو أى يتبعه الجزء (قوله وجوابا وسما)
جواب حال من الضمير فى وسما وجملة وسما مستأنفة وقال الشاطبى جوابا مفعول ثان لو سم لانه بمعنى سمى
وهذا بمعنى قوله فى التسهيل وتسمى الجملة الثانية جزء وجوابا (قوله تقتضى جملتين) الاولى التعبير
بفعلين كقول الناظم تنبيهها على أن حق الشرط والجزء أن يكونا فعلى وان كان ذلك لا يلزم فى الجزاء وقد
تجزم ان فعلا واحدا اذ جى بهما فى مقام التأكيدهم والربط ولا يدكر حينئذ له جزاء نحو زيد وان كثر ماله
بخيل وعمر ووان أعطى جاهاليم فقد صرح كثير من النحاة بأن مثل هذا الشرط الواقع حالا لا يحتاج الى

نحو ان كل نفس لماعلمها حافظ أو فعلية فعلا ماض لفظا ليعنى كأنشدك الله المنافع كذا أى ما سألك
الافعله (قوله على أن حق الشرط الخ) ولان الشرط لا يكون جملة أصلا (قوله وان كثر ماله) التحقيق

فعلين بقتضين شرطا قدما * يتلو الجزء وجوابا وسما (ش) يعنى أن هذه الادوات المذكورة فى قوله واجزم بان الى قوله وأنى
بقتضين جملتين احدهما وهى المتقدمة تسمى شرطا والثانية

يا أقرع بن حابس يا أقرع * انك ان بصرع أخوك تصرع (ص) واقرن بفا حتما بوا بالوجه * شرط الان وغيره لم يتجوز
(ش) أي اذا كان الجواب لا يصلح أن يكون شرطاً واجباً اقترانه بالفاء وذلك كالجمله الاسمية نحو وان جاء زيد فهو محسن وكفعل الامر نحو وان
جاء زيد فاضر به وكالفعلية المنفية بما نحو وان جاء زيد فاضر به أولن نحو وان جاء زيد (٣١١) فلن أضر به فان كان الجواب يصلح أن يكون

شرطاً كالمضارع الذي ليس
منفياً بما ولا بلن ولا مقروناً
بحرف التنفيس ولا بقدر
وكالماضي المتصرف الذي
هو غير مقرون بقدر لم يجب
اقتارانه بالفاء نحو وان جاء زيد
يجي معمر أو وقام معمر و
(ص)

وتختلف الفاء اذا المفاجأة *

كان تجداً اذا كفاة

(ش) أي اذا كان الجواب

جمله اسمية وجب اقترانه

بالفاء ويجوز اقامة اذا

الفجائية مقام الفاء ومنه

قوله تعالى وان نصهم سيئة

بما قدمت أيديهم اذا هم

يقنطون ولم يقيد المصنف

الجمله بكونها اسمية استغناء

بفهم ذلك من التمثيل وهو

ان تجداً اذا كفاة (ص)

والفعل من بعد الجزان

يقترن * بالقاء أو الواو

بتثليث قن

(ش) اذا وقع بعد جزاء

الشرط فعل مضارع

مقرون بالفاء أو الواو جاز

فيه ثلاثة أوجه الجزم

والرفع والنصب وقد قرئ

بالثلاثة قوله تعالى وان

تبدوا ما في أنفسكم أو

تخفوه يحاسبكم به الله

فيغفر لمن يشاء ويجزم بغير

ورفعه ونصبه وكذلك روي

خبر نحو فأي لا غائب مالي ولا عندي حرمان والشاهد فيه رفع بقول (قوله يا أقرع بن حابس الخ) يجوز
في أقرع البناء على الضم والقح كفي نحو يازيد بن عمرو كما أشار الى هذا الناظم بقوله

ونحو زيد ضم واقترن من * نحو أوزيد بن سعيد لانهم
فاذا كره في الشواهد من الاقتصار على القح غير ظاهر قال العلامة الدميري في شرح المنهاج والاقرع الذي

ذهب شعر رأسه من داء وبذلك لقب الاقرع بن حابس الصحابي وكان مع ذلك أخرج رضي الله تعالى عنه اه
والشاهد في قوله تصرع حيث رفع (قوله واقرن) بضم الراء أمر من قرن وقوله حتما نعت بلصدر نحو ف

تقديره قرنا حتماً وجواباً فقول باقرن وجهه لو جعل شرطاً الخ صفة لجواباً وقوله لم يجعل جواباً لو هو
طالع جعل المتعدي لاثنتين فيتعدي الى واحد وهو هنا نحو ف تقديره لم يجعل شرطاً (قوله لم يجب اقترانه

بالفاء) ظاهره الجواز مطلقاً وليس كذلك بل فيه تفصيل حاصله أن الفعل ان كان مستقبلاً معني ولم يقصد
به وعداً أو وعيداً لم يجز اقترانه بالفاء نحو وان قام زيد قام عمر وان كان ماضياً بالفظا ومعنى فهي واجبة

الاقتران نحو ان كان فيصه قد من قبل فصدقت وقدم مقربة وان كان مستقبلاً معني وقصد به وعداً أو وعيد
نحو ومن جاء بالسبيته فكسبت جاز اقترانه بالفاء أفاده الاشعري (قوله وتختلف الفاء اذا المفاجأة) أي اذا كان

الجواب جمله اسمية غير طلبية لم تدخل عليها أداة نفي ولم تدخل عليها نون (قوله الفاء بالمد بالالف قصر خلافاً
للمعرب مفعول تخلف واذا فاعل تخلف والمفاجأة نعت اذا وهل اذا الفجائية حرف أو ظرف مكان أو زمان

خلاف قال بالاول الاخفش واختاره ابن مالك والثاني المبرد وتبعه ابن عصفور وبالثلث الزجاج ووافقه
الزمخشري (قوله كان تجداً الخ) ان شرطية وتجذب ضم الجيم فعل الشرط واذا رابطة للجواب بالشرط ولنا

خبر مقدم وكفاة مبتدأ مؤخر والجمله جواب الشرط والمعنى ان يكن منك جود فغنا الجزاء من كفات الرجل
أي جازيته على فعله (قوله والفعل الخ) الفعل مبتدأ خبره قن بفتح القاف وكسر الميم أي حقيق ومن بعد

متعلق بقوله يقترن وجواب ان نحو ف الضرورة كون الشرط مضارعاً (قوله وقرئ بالثلاث قوله تعالى
وان تبدوا الخ) فالرفع لعاصم وابن عامر من انسبعة والبقية بالجزم والقح قراءة ابن عباس وهي شاذة كما في

الاشعري (قوله يجزم بغير) أي بالعطف والرفع على الاستثناف والنصب بان مضمرة وجواباً وهو قليل (قوله
فان هلك أبو قابوس الخ) أبو قابوس كنية النعمان ملك العرب وقابوس لا ينصرف للمجتهمة والتعريف كما في

الصحاح وهلك أي يموت وجعله بمنزلة الربيع في الخصب لكثرته عطائه وفضله وقوله والشهر الحرام أي هو
موضع أمن في كل مخافة لمستحيره أو معناه أن الشهر الحرام تضاع حرمة بعده فيقتتل الناس فيه وقوله

ونأخذ بعده بذناب بكسر الهمزة والفتح أي بغير المهرول الذي ذهب سنامه وانقطع لشدة هزاله وقوله أجب الظهر أي مقطوع السنم
قليل الخبز بمنزلة البعير المهزول الذي ذهب سنامه وانقطع لشدة هزاله وقوله أي عطف على الجزاء ورفع أي على الاستثناف

كان سنامه قد جب أي قطع من أصله (قوله يجزم تأخذ) أي عطف على الجزاء ورفع أي على الاستثناف
والتقدير ونحن نأخذ ونصبه أي بتقدير ان (قوله وجزم أو نصب الخ) جزم مبتدأ وقوله أو نصب معطوف

حضور ومشاهدة قلبية لانه حينئذ يرك رتبة كرام واعظام فقوله فانه يراك لتعليل للجواب (قوله غير
طلبية الخ) أي فتتبع الفاء في نحو ان قام فويل له أو فاسم سر وقام أو فان عمرا قائم (قوله وجواب ان

نحو ف) أو هو بتثليث قن وحذفت منه الفاء للضرورة وخبر المبتدأ جمله الشرط أو الجواب أو هما أو على
بالثلاثة قوله فان هلك أبو قابوس هلك * ربيع الناس والابد الحرام ونأخذ بعده بذناب عيش * أجب الظهر ليس له سنم

روي يجزم تأخذ وورفعه ونصبه (ص) وجزم أو نصب لفعل انرفا * أو واوان بالجلتين اكتنفا (ش) اذا وقع بين فعل الشرط
والجزء فاعل مضارع مقرون بالفاء أو الواو جاز ونصبه وجزمه نحو ان يقم زيد ويخرج خالداً كرمك يجزم بخرج ونصبه ومن النصب

الجزء فاعل مضارع مقرون بالفاء أو الواو جاز ونصبه وجزمه نحو ان يقم زيد ويخرج خالداً كرمك يجزم بخرج ونصبه ومن النصب

قوله من يقرب منا ويخضع نوره * ولا يخش ظلاما من أقام ولا هضما (ص) والشرط يعني عن جواب قد علم * والعكس قد يأتي
 إذ المعنى فهم (ش) يجوز حذف جواب الشرط والاستغناء بالشرط عنه وذلك عند ما يدل دليل على حذفه نحو أنت ظالم إن فعلت فحذف جواب
 الشرط للدلالة أنت ظالم عليه والتقدير أنت ظالم إن فعلت فأنت ظالم وهذا كثير في أسانهم وأما كسه وهو حذف الشرط والاستغناء عنه
 بالجزء قليل ومنه قوله فطلقها فلست لها بكف * والايعل مفروق الحسام أي والاطلاقها يعل مفروق الحسام (ص) وحذف
 لدى اجتماع شرط وقسم * جواب ما أخرت فهو ملتزم (ش) كل واحد من الشرط والقسم يستدعي جوابا وجواب الشرط اما مجزوم
 أو مقرون بالفاء وجواب القسم ان كان (٣١٢) جملة فعلية مثبتة مصدرية بمضارع كدبالام والنون نحو والله لا ضربن زيدا

عليه وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل وقوله انظر في موضع النعت لفعل مضاف الى فابا القصر وقوله
 أو اوام مطوف على فاقوله ان بالجملة ا كتنفان شرطية وا كتنفنا فعل الشرط مبني للمفعول والالف
 للاطلاق وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه وجملة الشرط وجوابه خبر جزم (قوله ومن يقرب
 الخ) نوره من آواه اذا أنزله به وقواه هضم أي ظلمها وروى ولا ضيما وهو بمنزلة والشاهد في نصب
 يخضع بتقدير أن (قوله والشرط يعني) أي ان كان ماضيا لفظا ومضارا عما في الملم كافي الاشعوني ويعني بضم
 الياء وجملة قد علم صفة لجواب (قوله فطلقها فلست لها الخ) الحسام لطر في قوله
 سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام
 والضمير المنصوب فيه يرجع الى امرأة مطر وكانت جميلة ومطر دميمة الخلق ولهذا قال الشاعر فلست لها
 بكف أي بمعادل ومساو والأي وان لم تطلقها يعل أي يفرق مفروق أي رأسك الحسام بضم أوله أي
 السيف قال في المصباح ومفرق الرأس مثل مسجد حيث يفرق فيه الشعرا وهو وسط الرأس وفي حواشي
 الاشعوني انه يجوز فتح الراء وكسرها والفتح هو القياس (فائدة) حذف أداة الشرط ممنوع ولوان على
 الاصح وجوز بعضهم حذف ان فيرفع الفعل بعد ما تدخل الفاء اينا بال حذف وجعل منه قوله تعالى
 تحبسونه ممن بعد الصلاة فيقسم بالله نقله الشنواني عن الهمع لكن قال في الارشاد هذا ليس بشئ
 وفي الارشاد أيضا حذف فعل الشرط أو فعل الجواب لأحفظه الا في ان اه أي لكثرة دورها مع الاصل
 وحذف الجواب لدليل قبله أو بعده كثير ولقرينة فصيح لكن أقل (قوله شرط) أي غير امتاعي أما هو
 نحو ولو لافانه يتعين الاستغناء بجوابه تقدم أو تأخر نحو * والله ولا الله ما هتد بنا * كافي الاشعوني
 (قوله فهو ملتزم) بفتح التاء والزاي أي لازم غالب بالبدليل قوله وربما خرج الخ ويحتمل أن ما يأتي حكاية
 لما ذهب غيره (قوله وان تواليا) الالف ضمير التثنية تعود على الشرط والقسم أي اجتمعا وجواب الشرط
 جملة قوله فالشرط رجح الخ والشرط مفعول مقدم رجح وجملة قوله وقبل ذو خبر حالية من ضمير تواليا
 مربوطة بالواو وقوله مطلقا أي تقدم أو تأخر وبلا حذر بفتح الذال أي خوف من شئ (قوله شرط) نائب
 فاعل رجح واعلم أن كل موضع استغنى فيه عن جواب الشرط لا يكون فعل الشرط فيه الماضي اللفظا ومضارعا
 مجزوما لم نحو ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ونحو لئن لم تنته لارجحك ولا يجوز أنت ظالم ان تفعل
 وأما نحو قوله * ولديك ان هو يستردك مزيد * فضرورة وأجاز ذلك الكوفيون الا انقراء (قوله
 لئن منيت الخ) قبله

وان صدرت بماض اقترن
 باللام وقد نحو والله قد قام
 زيد وان كان جملة اسمية
 فبان واللام أو اللام
 وحدها أو بيان وحدها نحو
 والله ان زيد القائم والله
 لزيد قام والله ان زيد قائم
 وان كان جملة فعلية منفية
 نفي بما أولا وان نحو والله
 ما بقوم زيد ولا يقوم زيد
 وان يقوم زيد والاسمية
 كذلك فاذا اجتمع شرط
 وقسم حذف جواب المتأخر
 منها ما للدلالة جواب
 الاول عليه فتقول ان قام
 زيد والله يتم عمرو فتحذف
 جواب القسم لدلالة جواب
 الشرط عليه وتقول والله
 ان قام زيد ليقوم عمرو
 فتحذف جواب الشرط لدلالة
 جواب القسم عليه (ص)
 وان تواليا وقبل ذو خبر *
 فالشرط رجح مطلقا بلا
 حذر

كل فقيه ضرورة (قوله وجوابه خبر جزم) الاظهر ان الخبر الما لفعل أو محذوف أي جائز ولفعل متعلق
 بجزم ونصبه على سبيل التنارع

(ش) أي اذا اجتمع الشرط
 والقسم أجيب السابق
 منه ما وحذف جواب

المتأخر هذا إذ لم يتقدم عليه ما ذو خبر فان تقدم عليه ما ذو خبر رجح الشرط مطلقا أي سواء
 كان متقدما ومتأخرا فيجيب الشرط ويحذف جواب القسم فتقول زيد ان قام والله أكرمه زيد والله ان قام أكرمه (ص) وربما
 رجح بعد قسم * شرط بلا ذي خبر مقدم (ش) أي وقد جاء قليلا لارجح الشرط على القسم عند اجتماعهما وتقدم القسم وان لم يتقدم
 ذو خبر ومنه قوله لئن منيت بناعن غيب معركة * لاتلقنا عن دماء النجوم تنتقل فلام لئن موطنه لقسم محذوف والتقدير والله لئن وان
 شرط وجوابه لاتلقنا وهو مجزوم ويحذف الياء ولم يجب القسم بل حذف جوابه لدلالة جواب الشرط عليه ولو جاء على الكثير وهو اجابة القسم
 لتقدمه لقليل لاتلقنا باثبات الياء لانه مرفوع (ص)

ودع

ودع هر برة ان الركب مرتحل * وهل تطيق وداعا أيها الرجل
وقبل البيت المذكور

لئن قتلتم عبيدالم يكن هدرا * لنقتلن مثله فيكم فيمثل
ومنيث أي بليت وعن غيب أي عديب بكسر الغين المعجمة العاقبة أي بعد عاقبة معركة لانلقنا بالفاء أي
لا تجدناؤه ويجزوم بحذف الياء وقوله تنتقل بالفاء قال في الصحاح انتقل من الشيء أي انتفى منه وتصل كأنه
ابدال منه وأنشد البيت

(فصل لو)

هي في الكلام على ضربين مصدرية وشروطية وتوزاد كثيرناثا وهو التثني نحو فلو أن لنا كرة فنكون من
المؤمنين لكن اختلف فيها هل هي قسم برأسه أو راجعة إلى أحد القسمين المذكورين وإلى الثاني ذهب
الناظم فجعلها راجعة إلى المصدرية وتوزاد بعضهم باعتبار مساوئها وهو العرض والتخصيص والتقليل
والشرطية هي المرادة هنا وهي على قسمين امتناعية وهي التي للتعليل في الماضي وهي المشار إليها بقوله
حرف شرطية مضي ومعنى ان وهي التي للتعليل في المستقبل والها أشار بقوله ويقل ايلاؤها مستقبلا في
الاشموني في كلام الناظم استخدام حيث ذكرها بمعنى وأعاد عليها الضمير بمعنى آخر (قوله حرف شرط)
أي حرف تعليل أي حرف يدل على تعليل حصول فعل بفعل في مضي فقوله في مضي متعلق بالحصول المقدر
لابشرط بمعنى التعليل لان التعليل في الحال (قوله لما كان سيقع) أي لجواب كان سيقع لوقوع غيره
وهو الشرط وهذه عبارة سيبويه وقوله حرف امتناع أي يدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط وهذا
يقضي أن الجواب يكون ممتعاني كل موضع بخلاف عبارة سيبويه فانها التماثل على الامتناع الناشئ عن
فقد السبب لاعلى مطلق الامتناع والحاصل أن لو تقتضي امتناع الشرط دائما ثم ان لم يكن لجوابها سبب
غيره لم امتناعه نحو لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا والالم يلزم نحو لو كانت الشمس
طالعة لكان الضوء موجودا وعبارة غير سيبويه يدل على امتناع الجواب مطلقا وليس كذلك ولهذا قال
الشارح وهذه العبارة هي المشهورة والاولى أصح وانما عبر بأفعال التفضيل لاما كان الجواب عن هذه بما
أفاده بعضهم من أن المراد منها أن جواب لو ممتنع لامتناع سببه وقد يكون ثابتا لثبوت سببه غيره (قوله
ويخش الذين الخ) أي ويخش الذين صفتهم وحالهم أنهم لو شارقوا وانما قدرنا ذلك لان الصلة لا بد أن
تكون معلومة للمخاطب ثابتة للموصول كالصفة للموصوف ولا يتأتى ذلك في الشرطية فالصلة في الحقيقة
رصفهم مضمون هذه الشرطية وهو قضية معلومة أفاده الدماميني (قوله ولو أن ليلى الاخيلية الخ) قالهما

(قوله الى المصدرية) واغنت عن فعل التثني والاصل وددت لو أن لنا كرة فحذف الفعل لاشعار لو به لكثرة
مصاحبتهال فاشبهت ليت في الاشعار بالتثني فنصب جوابها وانما دخلت على ان المصدرية تقع ان الحرف
المصدرى لا يدخل على مثله لان التقدير لو ثبت ان لنا كرة فصلة لو محذوفة وان وصلتها فاعل به وعامل لو فعل
التثني الذي ثابت عنه والتقدير وددنا ثبوت كرة لنا وذهب غير المصنف الى أنها والشرطية اشربت
معنى التثني فلا بد لها من جزء كالشرط ولو مقدرنا وقال بعضهم هي قسم برأسها (قوله والتقليل)
كتصدقوا ولو بظالف محرق (قوله لابشرط) أو بشرط لتضمنه معنى الحصول (قوله بخلاف
عبارة سيبويه) فيه ان عبارة س مساوية لعبارة غيره الا ان عبارة س تغييرا لو تدل
مطابقة على ان وقوع الثاني اكان يحصل على تقدير وقوع الاول وتدل التزاما على امتناع وقوع الثاني من
حيث ربطه بالاول الممتنع بمقتضاها وهذا قال في شرح الكافية العبارة الجديدة في لو ان يقال حرف يدل على
امتناع تال يلزم لثبوت ثبوت ناليه في الماضي (قوله والالم يلزم) بل قد لا تدل على نفيه ولا ثبوت كمثل
الحشي وقد تدل على ثبوتها في جميع الازمنة وذلك اذا كان الشرط مما يستبعد استلزامه الجزاء ونقيضه
أليق به فيلزم استلزام الجزاء مع وجود الشرط وعدمه بل بطله با بعد النقيضين كقول عمر نعم العبد صهيب

(فصل لو)
لو حرف شرط في مضي
ويقل * ايلاؤها مستقبلا
لكن قبل
(ش) لو تستعمل استعمالين
أحدهما أن تكون مصدرية
وعلاقتها صفة وقوع
أن موقعها نحو وددت لو قام
زيد أي قيامه وقد سبق
ذكرها في باب الموصول
الثاني أن تكون شرطية
ولا يليها غالب الاماضي المعنى
ولهذا قال لو حرف شرط
في مضي وذلك نحو قولك
لو قام زيد لقتت وفسرها
سيبويه بأنها حرف لما
كان سيقع لوقوع غيره
وفسرها غيره بأنها حرف
امتناع لامتناع وهذه العبارة
الاخيرة هي المشهورة
والاولى أصح وقد يقع
بعدها ما هو مستقبل المعنى
واليه أشار بقوله ويقل
ايلاؤها مستقبلا ومنه قوله
تعالى ويخش الذين لو تركوا
من خلقهم ذرية ضعافا
خافوا عابهم وقوله
ولو أن ليلى الاخيلية سلمت *
على ودوني جندل وصفانغ
سلمت تسليم البشاشة
أوزقي * اليها صدى من
جانب القبر صانغ (ص)

وهي في الاختصاص بالفعل كان * لكن لو ان بها قد تقترن (ش) يعني أن لو الشرطية تختص بالفعل فلا تدخل على الاسم كما أن اية الشرطية كذلك لكن تدخل لو على أن واسمها وخبرها نحو لو أن زيد أقام قمعة فقبل هي باقية على اختصاصها وان وما دخلت عليه في موضع رفع فاعل (٣١٤) بفعل محذوف والتقدير لو ثبت أن زيد أقام قمعة أي لو ثبت قيام زيد وقيل زالت

من الاختصاص وان وما دخلت عليه في موضع رفع مبتدأ والخبر محذوف والتقدير لو أن زيد أقام ثابت لقيمت أي لو قيام زيد ثابت وهذا مذهب سيبويه (ص)

وان مضارع ان لاها صرفا * الى الماضي نحو لو بقي كني (ش) قد سبق ان لو هذه لا يلها في الغالب الاما كان ماضيا في المعنى يرد كرهنا انه ان وقع بعدها مضارع فانها تقلب معناها الى الماضي كقوله رهبان مدين والذين عهدتهم * بكون من حذر العذاب قعودا

لو يسمون كما سمعت كلامها * نحو والعزة كما وسجودا أي لو سجدوا ولا بد لو هذه من جواب وجوابها اما فعل ماض أو مضارع منفي

بلم واذا كان جوابا مثبتا فلا كتر اقترانه باللام نحو لو قام زيد لقام عمرو ويجوز حذفها فتقول وقام زيد قام عمرو وان كان منفي لم تحبها اللام فتقول وقام زيد لم وعمرو وان نفي بما فلا كتر تجرده من اللام نحو لو قام زيد لقام عمرو ويجوز اقترانه بها نحو لو قام زيد

توبة في محبوبته ليلى والواو في قوله ودوني للجمال والجدل الحارة والصفايح الحارة العراض تكون على القبور وأو بمعنى الى أو عاطفة وزني بالزاي والقاف أي صاحب والمعنى على الاول لرددت السلام الى أن صاح اليها صدى والصدى بفتح الصاد والدال المهملة بين مقصورا على هذا ما يجيبك مثل صوتك من الجبال والكهوف ونحوهما وعلى الثاني طائر وصائح صفة صدى قال السيوطي في شرح شواهد المعنى قيسل انها سلمت عليه بعدموته فخرج طائر من القبر حتى ضرب بصرها فاشبهت شهقة فماتت فدفت الى جانب قبره فثبت على قبره شجرة وعلى قبرها شجرة فطالنا فالتفتا وقيل لما انها سلمت عليه حولت وجهها الى القوم وقالت ما عرفت كذبه قبل هذه أليس هو القائل ولو أن ليلى الخ فباله لم يسلم وكان الى جانب القبر بومة كائمة فلما رأت الهودج فزعت وطار في وجه الجبل فنفر فرمى ليلى على رأسها فماتت في وقتها فدفت الى جانبه اه ملخصا (قوله وهي) أي لو مطلقا شرطية كانت أو مصدرية كفي التوضيح (قوله لكن الخ) لكن حرف استدراك ونصب للاسم ورفع للخبر ولو اسمها وأن بفتح الهمزة وتشديد النون مبتدأ وجملة قد تقترن خبر المبتدأ وهما متعلق به والجملة من المبتدأ والخبر خبر لكن (قوله وهذا مذهب سيبويه) ظاهره رجوع اسم الاشارة الى تقدير الخبر فيفيد أن سيبويه ممن ذهب الى تقدير الخبر بر وهو خلاف ما في التوضيح وغيره وقد أشار الفارسي الى أنه قول ثان له (قوله وان مضارع تلاها) أي لو وهذا في الامتناعية وأما التي بمعنى ان فقد تقدم انها تصرف الماضي الى المستقبل واذا وقع بعدها مضارع فهو مستقبل معنى اه أشموني (قوله لو بقي كني) لو حرف شرط غير جازم ويبنى فعل الشرط وكفي جوابه (قوله لو هذه) قد تقدم انها خبر التي بمعنى ان فكيف يشير اليها بالاشارة القريبة ويوجب بأن المراد لو القريبة بذ كراية قطع النظر عن قيودها (قوله رهبان مدين الخ) الرهبان جمع راهب وهو عابد النصراني ومدين بلدة مشهورة بساحل بحر الطور وخروا بمعنى سقطوا وعزة اسم محبوبه كثير الذي كان يشبها والركع يضم الراء جمع راكع وسجودا بضم السين جمع ساجد وما مصدرية وأقام الظاهر في لعزة مقام الضمير استلذاذا بذ كراية وقامه للوزن (قوله وجوابها ما فعل الخ) وقد جمع الغزى هذه الاحكام في بيت فقال

يجاب بالماضي بلام أو بما * أو بمضارع بلم قد جزما (أما ولو لا ولوما)

أصلهما لو ركبت مع لا وما قال في التوضيح اما حرف شرط وتو كيد دائما وتفصيل غالبا (قوله أما كنهما الخ) أما مبتدأ خبره كنهما الخ وقوله يك الخ يحتمل أن تكون تامة والفاعل شيء زيادة من أو ضمير عائد على اسم الشرط ومن لبيان الجنس ويشكل عليه أنه لم يجز على جنس بعينه وأجيب بأن المقصود من البيان هنا التعميم ودفع ارادة نوع بعينه (قوله وفالته لو الخ) فامبتدأ خبره ألفا وتلومته تعلق بألف ومعنى تلوتال ووجوبها حال من الضمير في ألف بتأويله باسم الفاعل أي واجبا أو على حذف مضاف أي ذا وجوب (قوله قائمة مقام أداة شرط وفعل شرط) المراد ان موضعها صالح لهما ما يمكن من شيء لانها مرادفة لهما اذا ما حرف لو لم يخف الله لم يعصه وكقولك لو أهنتني أكرمتك (قوله أو بمعنى الى) فيه تعسف (قوله وهو وخلاف ما في التوضيح) من ان مذهبه كون ان وصلته امبتدأ الاحتجاج لخبر لا شمال صلتها على المستند والمستند اليه

لما قام عمرو (ص) (أما ولو لا ولوما) أما كنهما بك من شيء وفا * لتلوتلوهما وجوبا ألفا ومهما (ش) أما حرف تفصيل وهي قائمة مقام أداة شرط وفعل شرط ولهذا فسر سيبويه بهما بك من شيء والمذكور بعدهما جواب الشرط فالذات لزمته الفاء نحو أما زيد فنطلق والاصل مهما بك من شيء فزيد منطلق فأنيت أما منابه ههـ ما وبك من شيء فصارا ما فزيد منطلق

ثم آخرت الفاء الى الخبر فصار اماز يد فمطلق ولهذا قال وقالوا تلوهوا وجوباً بالفاء (ص) وحذف ذى الفاعل في ثرا اذا لم يك قول معها قد نبذا
(ش) سبق ان هذه الفاء ماتمة الذ كر وقد جاء حذفها في الشعر كقوله أما القتال لا قتال لديكم * ولكن سيرا في عراض المواكب أي ذلا
قتال وحذفت في الثرا أيضاً بكثره وقلة فالكثره عند حذف القول معها كقوله عز وجل فأما الذين اسودت وجوههم أ كفرتم بعدايمانكم
أي فيقال لهم أ كفرتم بعدايمانكم والقليل ما كان بخلافه كقوله صلى الله عليه وسلم أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله هكذا وقع في صحيح البخري ما بال بحذف الفاء والاصل أما بعد فما بال رجال فحذفت الفاء (ص) (٣١٥) لولا لولوما يلزمان الابتدأ *

إذا امتناعا لوجود عقدا
(ش) لولا لولوما استعمالان
أحدهما أن يكونا دالين
على امتناع الشيء لوجود
غيره وهو المراد بقوله إذا
امتناعا لوجود عقدا
و يلزمان حينئذ الابتدأ
فلا يدخلان الاعلى المبتدا
ويكون الخبر بعدهما
محذوفاً وجوباً ولا بهما
من جواب فان كان مثنياً
قرن باللام غالباً وان كان
منفياً بما تجرد عنها بما وان
كان منفياً لم يلزم بقترن بهما نحو
لولا زيد لا كرمتهك ولوما
زيد لا كرمتهك ولوما زيد
ما جاء عمرو ولوما زيد لم يحي
عمرو فزيد في هذه المثل ونحوها
مبتداً وخبره محذوف وجوباً
والتقدير لولا زيد موجود
وقد سبق ذكر هذه المسئلة
في باب الابتدأ (ص)
وبهما التخصيض من
وهلا
ألا الأوا أوليتها الفعل
(ش) أشار في هذا البيت
الى الاستعمال الثاني للولا
ولوما وهو الدلالة على
التخصيض ويختصان حينئذ

ومهما سم فكيف تصح المرادفة (قوله ثم آخرت الفاء الى الخبر) أي فراراً من قبح اللفظ لكونه في صورة
معطوف بلا معطوف عليه وانما يفتل بين ما والفاء باحد من ستة أمور المبتدا كمثل الشارح والخبر نحو
أما في الدار فزيدو جملة الشرط دون جوابه نحو فاما ان كان من المقربين فروح واسم منصوب لفظاً أو محلاً
نحو أما السائل فلا تنهروا وأما بنعمة مقرر بك فحذف واسم منصوب بمحذوف يقسمه ما بعد الفاء نحو اما زيدا
فاضر به وظرف نحو أما اليوم فاضر بزيدا (قوله ولهذا قال وقالوا تلوهوا الخ) يؤخذ منه كقوله المرادى
أنه لا يجوز أن يتقدم الفاء أكثر من اسم واحد ولو قلت أما زيد طعامه فلاناً كل لم يجز كإنص عليه غيره ولا
يفصل بين ما والفاء بجملة تامه إلا ان كانت دعاء بشرط أن يتقدم الجملة فاصل نحو أما اليوم مرحك الله فالامر
كذا اه شيخ الاسلام (قوله وحذف ذى الفاعل الخ) حذف مبتداً مضاف الى ذى وهو اسم إشارة فعمله
حر والفاء عطف ببيان أو نعت له وجملة قل يقع القاف خبر (قوله اذالم يك) جواب اذا محذوف والنبتذ
الطرح (قوله أما القتال الخ) لا يصح تقدير القول في البيت لان المعنى ليس عليه وعدم صحة الاخبار
حينئذ والعراض بالعين المهملة والصاد المعجمة الشق والنائية والمواكب جمع موكب وهم القوم
الراكبون على الأبل والخيول للزينة والشاهد فيه ظاهر وسيراً منصوب على المصدرية أي وليكنتم تسيرون
سيراً وقد روي فأما فيكون فيه الخرم قال العين وهذا البيت قائله قديم به نحو به بنى أسد بن أبي العيص
حتى قال بعضهم انه قبل الاسلام بحمسة مائة سنة (قوله فالكثره عند حذف القول معها) ظاهره أن الايمان
بالفاء في هذه الحالة جائز وليس كذلك بل حذفها واجب حيث حذف القول كقوله الاشموني (قوله والقليل
ما كان بخلافه كقوله صلى الله عليه وسلم الخ) قال الفارسي لا يبعد حمله على القاعدة أي فأقول ما بال رجال
وكذا قال سم العبادي فالاولى عدم تحريمه على القليل (قوله يلزمان الابتدأ) أي المبتدا وقوله اذا
امتناعا لوجود عقدا أي اذار بطا امتناع الجواب لوجود الشرط (قوله وبهما) الجار متعلق بجزء بكسر الميم
أمر من ماز غير والضمير عائد للولا وقوله هلا بتشديد اللام معطوف على الضمير المجرور بالباء وهي مركبة
من هل ولوا التخصيض مبالغة الحذف وتوكيده يقال حضة وحضه تخصيضاً وألا الأبقع الهـ مزة فهـ ما
وتشديد اللام في الاولى وتخفيفها في الثانية معطوفان على هلا بـ اسقاط العاطف (قوله ألا) بالتخفيف
ذ كرهما مع حروف التخصيض اما لانها قد تأتي له وأشار كتهالين في الاختصاص بالفعل وقرب معناها من
معناها ونؤيد هذا قوله في شرح الكافية وأحق بحروف التخصيض في الاختصاص بالفعل ألا المقصود
بها العرض نحو ألا تزورنا أفاده الاشموني (قوله وقد يلبها) أي هذه الأدوات وقوله اسم فاعل بلي وجملة
علق نعت له وقوله بفعل متعلق بعلق ومضمر بمعنى محذوف صفة له (قوله ألا بعد الجاحتي الخ) ألان
أصله الآن حذفت همزة ونقلت حركتها الى ما قبلها كذا قيل فان كان ذلك لكونه وى كذلك فذلك والا
ولعله قول ناله (قوله ليس عليه) فيه نظار بل تقدير القول صحيح والرابطة إعادة المبتدا بلفظه أو محذوف
أي فيه أي في شأنه (قوله ولكنكم تسيرون) أي فاسم لكن محذوف وجملة تسيرون خبر (قوله

بالفعل نحو لولا ضربت زيداً لولوا ما قتلت بكرافاً فصدت بهم ما التو بيج كان الفعل ماضياً وان قصدت بهما الحث على الفعل كان مستقبلاً
بجزلة فعل الامر كقوله تعالى فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا ولى ليقروا وبقية أدوات التخصيض حكمها كذلك فنقول هلا
ضربت زيداً ولولا لولوا ما قتلت كذا أو الأختفة كالامشدة (ص) وقد يلبها اسم بفعل مضمر * علق أو بظاهر مؤخر (ش) قد سبق أن
أدوات التخصيض تختص بالفعل فلا تدخل على الاسم وذلك في هذا البيت أنه قد يقع الاسم بعدها ويكون معمولاً بالفعل مضمر أو لفعل
مؤخر عن الاسم فالاول كقوله ألان بعد الجاحتي

تلحونتي * هلا التقدّم والقلوب صحاح فالقدّم مرفوع بفعل محذوف تقدّمه هلا وحدها التقدّم وماله قوله تعدون عقرا النبي أفضل مجدكم
 * بنى صوطى لولا السكى المنعما فالسكى مفعول بفعل محذوف والتقدير لولا تعدون السكى المنعوم والثاني كقولك لولا زيد ضربت
 فزيدا مفعول ضربت (ص) (٣١٦) (الانخبار بالذى والالف واللام) ما قيل أخبر عنه بالذى خبر * من الذى مبتدأ قبل استمقر

وماسواهما فوسطه صله *
 عاندها خلف معطى التكملة
 نحو الذى ضربته زيد فذا *
 ضربت زيدا كان قادر
 المأخذا
 (ش) هذا الباب وضعه
 الخويون لامتحان الطالب
 وتدريبه كما وضعوا باب
 التمرين فى التصريف لذلك
 فاذا قيل لك أخبر عن اسم
 من الاسماء بالذى نظاهر
 هذا اللفظ انك تجعل الذى
 خبرا من ذلك الاسم لكن
 الامر ليس كذلك بل المفعول
 خبرا وذلك الاسم والخبر
 عنه انما هو الذى كما ستعرفه
 ففيل ان الباء فى بالذى
 بمعنى عن فيكونه قيل أخبر
 عن الذى والمقصود أنه
 اذا قيل لك ذلك فى بالذى
 واجعله مبتدأ واجعل ذلك
 الاسم خبرا عن الذى وخذ
 الجملة التى كان فيها ذلك
 الاسم فوسطها بين الذى
 وبين خبره وهو وذلك
 الاسم واجعل الجملة التى
 واجعل العائد على الذى
 الموصول ضمير تجعله عوضا
 عن ذلك الاسم الذى صيرته
 خبرا فاذا قيل لك أخبر
 عن زيد من قولك ضربت
 زيدا فتقول الذى ضربته
 زيد فالذى مبتدأ وزيد خبره ووسطه صله الذى والهاء فى ضربته خلف عن زيد الذى

فالاولى قراءته بالهمز ذكره شيخ الاسلام واللحاجه الغضب من لجت الخ من باب علم يعلم والمعنى انكم
 تلومونى بعد ان وقع بينى وبينه فهلا كان ذلك والقلوب عامرة ليس فيها غضب (قوله تلحونتي) من لحيت
 الرجل الخاء اذ المته فهو ملهى والصحاح جمع صحح (قوله تعدون عقرا النبي الخ) النبي جمع ناب وهى
 الناقة الكبيرة السن والسكى الشجاع والمقنع بضم الميم وفتح القاف وتشديد النون بعدها عين مهملة هو
 الذى عليه مغفرا وبيضة الحديد والمعنى انكم تعدون عقرا النوق الكبيرة السن للضيغان فخرا ومجدامع ان
 هذا لانقر فيه للشجعان هلا تعدون من الفخر الشجاع المغطى بسلاحه وقصد به من اذامهم هو ووصفهم بقلة
 الشجاعة وبنى صوطى منادى وضوطى المرأة الحقة بفتح الضاد المحجمة وسكون الواو وفتح الطاء والراء
 المهملتين (الانخبار بالذى والالف واللام)

الباء السببية لا للتعدية بل لدخولها على الخبر عنه لان الذى يجعل فى هذا الباب مبتدأ لخبر افهوى فى الحقيقة مخبر
 عنه فاذا قيل أخبر عن زيد من قام زيد فالذى معنى أخبر عن مسمى زيد بواسطة تعبيرك عنه بالذى اه اشموني
 (قوله ما قيل أخبر الخ) ما موصولة مبتدأ وخبر خبرها ومبتدأ حال من الذى الثانى والذى الاول والثانى فى
 البيت لا يحتاجان الى صلة لانه انما أراد تعليم الحكم على لفظهما لانها موصولة والتقدير ما قيل لك أخبر
 عنه بهذا اللفظ اعنى الذى هو خبر عن لفظ الذى حال كونه مبتدأ مستقرا أولا (قوله وماسواهما الخ) ما
 مبتدأ خبره جملة فوسطه صله أو مفعول بمحذوف يدل عليه وسطه واصله حال من الهاء فى وسطه وقوله عاندها
 خلف الخ مبتدأ وخبر وخالف مضاف الى المعطى ومعطى مضاف الى التكملة من اضافة اسم الفاعل الى
 منعه ووجه عاندها خلف الخ فى موضع الصفة له ومعطى التكملة هو الخبر أى خلف الاسم الذى تكمل
 به الكلام بعد الاخبار والمراد انه يخلفه فيما كان له من فاعلية أو مفعولية أو غيرهما (قوله وتدريبه) أى
 تخرجه وفى المختار درب بالشئ اعتماده اه وهو يقتضى تعدية بالحرف فتدبى الشارح له بنفسه لتضمينه
 معنى تعليمه تأمل (قوله كما وضعوا باب التمرين فى التصريف) وهو المبرع عنه فى كتبهم بباب الابنية كان
 يقال للطالب كيف تبنى من قرأ مثل جعفر وسيأتى عند قول الناظم ومد ابدل الخ انه اذا أريد بناء مثل جعفر
 من قرأ يقال قرأى براسا كنه بعدها همزة مفتوحة فالف سا كنه وأصله قرأ بهمز تين ثم أبدلت الثانية
 منها ياء لان الواو لا تقع طرفا فيما زاد على الثلاثة ثم تقلب الياء ألفا لفتح كها وانفتاح ما قبلها ويقال للطالب
 هنا كيف تخبر عن هذا الاسم بالذى ونحوه فلا يحسن أن يجيب فى باب الاصل فى الامن برع فيه ولا يعرف
 حقيقة الاخبار بالذى ونحوه الامن برع فى علم العربية (قوله ففيل ان الباء فى بالذى بمعنى عن) لم يذكر
 مقابل ذلك ومقابلها ما تقدم من جعلها السببية (قوله أخبر عن زيد) أى مسماه معاير عنه بالذى (قوله
 وبالذين) متعلق بقوله أخبر وكلام المتن والشارح لا يفيد جواز الاخبار بالذين واللاقى وبقيدته قول
 التوضيح باب الاخبار بالذى وفروعه لان التى وفروعهما من فروع الذى كما أفاده سم (قوله المثبت) بفتح

فالاولى قراءته بالهمز وقال بعضهم فيه نظر لان البيت من الكامل الذى تفاعيله متفاعلن ست مرات
 فيتعين اثبات الهمزة تحركة وبقاء اللام على سكونها غاية الامر انه دخله الاضمار وهو نسكين الحرف
 الثانى ولا يصح غير هذا والالزام ان بعض تفاعيل البيت من بحر الرجز وبعضها الاخر من بحر الكامل
 (قوله لا للتعدية) أى أخبر عن ذلك الاسم بسبب التعبير عنه بالذى (قوله فتعديده الخ) حيث أضافه

الباء
 زيد فالذى مبتدأ وزيد خبره ووسطه صله الذى والهاء فى ضربته خلف عن زيد الذى جعلته خبرا وهى عاندها على الذى (ص) وبالذين والذين والتى * أخبر مرادها وفاق المثبت (ش) أى اذا كان الاسم الذى
 قيل لك أخبر عنه منى ففى الموصول معنى كالذنين وان كان مجموعا ففى به كذلك كالذنين وان كان مؤنثا ففى به كذلك كالتى والحاصل أنه لا بد
 من مطابقة الموصول للاسم الخبر عنه به لانه خبر عنه ولا بد من مطابقة الخبر للمخبر عنه ان مفردا مفردا وان منى ففتى وان مجموعا مجموعا وان

مذ كرا فذ كروان مؤثما فؤث فاذا قيل لك أخبر عن الزيد من ضربت الزيد من ضربت اللذان ضربتهما الزيدان واذا قيل أخبر عن الزيد من ضربت الزيد من ضربت اللذان ضربتهما الزيدان واذا قيل أخبر عن الزيد من ضربت الزيد من ضربت اللذان ضربتهما الزيدان واذا قيل أخبر عن الزيد من ضربت الزيد من ضربت اللذان ضربتهما الزيدان

الباء الموحدة أى المخبر عنه أى موافقة الخبر المثبت (قوله قبول تأخير الخ) قبول مبتدأ أخبره جملة قد حتما
 (قوله كذا) متعلق بقوله شرط الواقع خبر عن الغنى بالقصر بمعنى الاستغناء وقول المعرب بالقصر
 للضرورة فيه نظرا لأن الغنى بمعنى الاستغناء مقصور والمحدودات ما هو والغناء بمعنى التغنى كفى كتب الغنة
 (قوله بأجنى) المراد به ما لا يصلح رابطا (قوله أو بضمير) أو بمعنى الواو (قوله يشترط في الاسم المخبر
 عنه بالذى شروط الخ) ذكر في التوضيح وتبعه الأشموني شروطا ثلاثة على ما هنا وقد نظمها فقلت
 شروط أخبار هديت بالذى * ونحوه فى مثبت فتحتمدى
 قبول تأخير وتعرف غنى * بالأجنى والضمير أعلننا
 فى جملة عنها انتفى الانشاء * وصحة الرفع بها اعتناء
 وغير واقع بأحدى جل * قد استقلت فانقرن فى العمل
 وتوسع امكان الاستفادة * وان ترد بال فى مذ زيادة
 من جملة فعلية ما يخبر * عنه وذو تصرف كند كر
 ونفصلها به لم من شرح الأشموني والتصريح (قوله أن يكون قابلا للتأخير) قال فى التسهيل جواز تأخير
 الاسم أو خلفه وذلك لان الضمائر المتصلة كالتاء من وقت يخبر عنها مع أمم الاتأخر ولكن يتأخر خلقها وهو
 الضمير المنفصل فتقول الذى قام أنا (قوله فلا يخبر بالذى عماله صدر الكلام) وكذا ما التزمت العرب
 توسطه وهو ضمير الفصل (قوله فلا يخبر عن الضمير) الاولى قول غيره عن عائذ سواء كان ضميرا أو غيره
 كاسم الإشارة تحوز بد ضربت ذلك ومنه ولباس التقوى ذلك خير اه شيخ الاسلام (قوله كالهاء فى زيد
 ضربته) أى لانها لا يستغنى عنها بالأجنى كعمرو وبكر وانما امتنع الاخبار عما هو كذلك لانك لو أخبرت
 عنه لقلت الذى زيد ضربته هو فالضمير المنفصل هو الذى كان متصلا بالفعل قبل الاخبار والضمير المتصل
 الآن وهو الهاء خلف عن ذلك الضمير الذى كان متصلا بفضله وأخرته ثم هذا الضمير المتصل ان قدرته
 رابط للخبر بالمبتدأ الذى هو زيد بقى الموصول بلا عائد وان قدرته عائد على الموصول بقى الخبر بلا رابط اه
 توضيح (قوله الرابع أن يكون صالحا للاستغناء الخ) هذا كما قال المرادى من عن الشرط الثانى لان ما لا
 يقبل التعريف لا يقبل الاضمار وقد نبه الناظم فى شرح كافيته على أن ذكره زيادة بيان اه شيخ الاسلام
 (قوله بال) أى الموصولة والجار متعلق بقوله أخبر واو كذا قوله عن بعض وما نكرة موصوفة أى تركيب
 يكون الخ (قوله ان صح) جواب الشرط محذوف دل عليه المذكور (قوله كصوغ وان) أى صوغا
 كصوغ الخ فهو صفة لمصدر محذوف والبطل ينفع الباء الموحدة الشجاع مسمى بذلك لبطلان الحياة عند
 ملاقاته أو لبطلان العظام به ويقال للرجل بطل وللمرأة بطله كما يقال شجاعه أفاده فى المصباح
 للمفعول (قوله فتحتمدى) أى فى جائز الورد وفى الاثبات فلا يخبر عن احد وغرب وديار لتأخر جرح عما
 لزمه من الاستعمال فى النقي (قوله انتفى الانشاء) لان الانشاء لا يقع صلة الموصول (قوله وصحة الرفع)
 فلا يخبر عن ملازم النسب كسبحان فلان قول الذى أسجحه سبحان الله (قوله وغير واقع) بان لا يكون
 واقعا فى احدى جملتين مستقلتين ليس فى الاخرى منها ضميره ولا بين الجملتين عطف بالفاء فلا يخبر عن

أن يكون قابلا للتعريف
 فلا تخبر عن الحال والتمييز
 الثالث أن يكون صالحا
 للاستغناء عنه بأجنى فلا
 يخبر عن الضمير الرابط
 للجملة الواقعة خبرا كالهاء
 فى زيد ضربته الرابع أن
 يكون صالحا للاستغناء
 عنه بضمير فلا يخبر عن
 الموصوف دون صقته ولا
 عن المضاف دون المضاف
 اليه فلا تخبر عن رجل وحده
 من قولك ضربت رجلا
 ظريفا فلا تقول الذى
 ضربته ظريفا رجلا لانك
 لو أخبرت عنه لوضعت
 مكانه ضميرا وحينئذ يلزم
 وصف الضمير والضمير
 لا يوصف ولا يوصف به
 فلما أخبرت عن الموصوف مع
 صفته جاز ذلك لانتفاء هذا
 المحذور كقولك الذى ضربته
 رجلا ظريفا وكذلك
 لا تخبر عن المضاف وحده
 فلا تخبر عن غلام وحده من
 قولك ضربت غلاما زيدا
 لانك تضع مكانه ضميرا كما
 تقرر والضمير لا يضاف
 فلما أخبرت عنه مع المضاف
 اليه جاز ذلك لانتفاء المانع
 فتقول الذى ضربته

ان صح صوغ صفة منه لال *
 غلام زيد (ص) وأخبروا هاء بال عن بعض ما * يكون فيه الفعل قد تقدما
 كصوغ واق من وفى الله البطل (ش) يخبر بالذى عن الاسم الواقع فى جملة اسمية أو فعلية فتقول فى الاخبار عن زيد من قولك زيد قائم الذى
 هو قائم زيد فتقول فى الاخبار عن زيد من قولك ضربت زيدا الذى ضربته زيد ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم الا اذا كان واقعا فى جملة
 فعلية وكان ذلك الفعل مما يصح أن يصاغ منه صلة الالف واللام كاسم الفاعل واسم المفعول

ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم الواقع في جملة اسمية ولا عن الواقع في جملة فعلية فعلمنا غير متصرف كالرجل من قولك نعم الرجل اذ لا يصح أن يستعمل من نعم صلة الالف واللام ويخبر عن الاسم الكريم من قولك وفي الله البطل فتقول الواقي البطل الله ونحوه برأيضاع البطل فتقول الواقيه الله البطل (ص) (٣١٨) وان يكن ما رفعت له آل * ضمير غيرها أبين وان فصل (ش) الوصف الواقع صلة لاران

(قوله ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم الخ) أي فيشترط له زيادة على ما سبق في الاخبار بالذي كما تقدمت الإشارة لذلك (قوله ويخبر عن الاسم الكريم الخ) فال مبتدأ والاسم الكريم خبر والبطل مفعول منصوب بلواقي ويجوز جره بالواقي كعلم من باب الاضافة اه فارضى (قوله فتقول الواقيه الله الخ) ولا يجوز أن تحذف الهاء من واقيه خالفا لابن الناطم قال ابن هشام لان عائدا الالف واللام لا يحذف الا في الضرورة قلت ولان حذفها يؤدي الى الخلو من الخلف المشروط ذكره اه شيخ الاسلام (قوله ما رفعت) ما اسم يكن وضمير بالنصب خبرها وجملة رفعت صلة آل من الفعل والفعل والمضاف اليه صلة ما والعائد محذوف والضمير المضاف اليه غير عائدا الى آل (قوله أبين) بالبناء للمفعول بمعنى قطع والجملة جواب الشرط وقوله وان فصل معطوف عليه والعطف تفسيري (قوله فيجب ابراز الضمير) أي لما نقرر ان الصفة اذا جرت على غير من هي له امتنع أن ترفع ضميرها مستترا اه تصریح

(العدد)

بفتحين وهو ما ساوى نصف مجموع حاشيته القرينتين أو البعيدتين على السواء كالانثيين فان حاشيته السفلى واحد والعليا ثلاثة ومجموع ذلك أربعة ونصف الاربعه اثنان وهو المطلوب ومن ثم قيل الواحد ليس بعدد اذ حاشيته سفلى حتى تضم مع العليا وقيل عدده لوقوعه جوابا في نحوكم عندك والمراد به هنا اللفاظ الدالة على المعدود كما يقال الجمع للفظ الدال على الجماعة ثم ان العدد قد يند كمن غير ارادة معدوده وهو العدد المطلق فيؤتى فيه بالهاء لا غير نحو ثلاثة نصف ستة ولا ينصرف لانه علم وان أريد معدوده ولم يند كمن نحو من صام رمضان وأتبعه بست من شوال جاز الايمان بالهاء وعدمه لكن الافصح الايمان بها للمد كرو عدمه للمؤنث وان ذكر المعدود فسيأتي في كلام الناظم (قوله ثلاثة) بالنصب مفعول لقوله قل لانه بمعنى اذ كرو قيل أريد مجرد اللفظ وهو جائز كما سبق اه فارضى ويجوز فيه الرفع بالابتداء والثناء نعمته وهو الذي سوغ الابتداء به والباء فيه للملابسة وجملة قل خبره كأفاده المغرب (قوله للعشرة) اللام بمعنى الى والغاية داخلة كما يصرح به قول التوضيح مئير الثلاثة والعشرة وما بينهما الخ (قوله في عدما) أي معدود آحاده مذكرة (قوله في الضد) متعلق بقوله جرد والميز مفعول مقدم بقوله اجر وجما حال من المميز ولفظ متعلق بجمعها وفي الاكثر متعلق بقوله ومطلوب لجمعها على سبيل التنازع (قوله تثبت التاء في ثلاثة الخ) خرج واحدواثنان وواحدة واثنان فانما خارجة عن القياس فتد كرو لانه كرو وثوث للمؤنث قال ابن مالك وانما تثبت التاء في عدد المذ كرو وحذف في عدد المؤنث في هذا القسم لان الثلاثة وأخوانها أسماء جماعات كزمره وأمة وفرقة فالاصل أن تكون بالهاء لتوافق نظائرهما فاستصحب الاصل مع المذ كرو لتقدم مرتبته وحذف مع المؤنث فرقا بينه وبين المذ كرو لتأخر مرتبته (قوله لم يضاف العدد في الغالب الا الى جمع القلة الخ) محل اضافته الى جمع القلة اذ لم يكن بناء القلة شادا قياسا أو سمعا

زيد من قام زيد وقعد عمر ولانه يلزم عطف ما ليس صلة على ما هو صلة بغير الفاء (قوله امكان الاستفادة) فلا يخبر عن ثواني الاعلام كيك من أي بكر لانه لا فائدة فيه (قوله الصفة) ومثلها الصلة التي الكلام فيها (قوله علم) أي علم جنس (قوله وجملة قل خبره) والعائد محذوف أي اذ كرها وهذا على تضمين قل معنى اذ كرو (قوله كما يصرح به قول التوضيح) فيه أن الكلام ليس في التمييز بل في ثبوت التاء وعدمها

مذ كرو وتسقط ان كان مؤنثا ويضاف الى جمع نحو عندي ثلاثة رجال وأربع نساء وهكذا الى عشرة وأشار والازل بقوله جمعا بلفظ قلة في الاكثر الى أن المعدود بها ان كان له جمع قلة وكثرة لم يضاف العدد في الغالب الا الى جمع القلة فتقول عندي ثلاثة أطلس وثلاث أنفس ويقل عندي ثلاثة فلوس وثلاث نفوس ومما جاء على غير الاكثر قوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء فأضاف الثلاثة الى جمع الكثرة مع وجود جمع القلة وهو أقر فان لم يكن للاسم الجمع كثرة لم يضاف الا اليه نحو ثلاثة رجال (ص)

رفع ضميرها فاما ان يكون عائدا على الالف واللام أو على غيرها فان كان عائدا عليها استتر وان كان عائدا على غيرها انفصل فاذا قلت بلغت من الزيد الى العمير رسالة فان أخبرت عن التاء في بلغت قات المبلغ من الزيد الى العمير رسالة اتاقي المبلغ ضمير عائدا على الالف واللام فيجب استتاره وان أخبرت عن الزيد من المثال المذ كور قات المبلغ انما منهما الى العمير رسالة الزيدان فانما رفوع بالمبلغ وليس عائدا على الالف واللام لان المراد بالالف واللام ههنا مئير وهو الخبر عنه فيجب ابراز الضمير وان أخبرت عن العمير من المثال المذ كور قات المبلغ انما من الزيدين اليهم رسالة العمرون فيجب ابراز الضمير كما تقدم (ص)

(العدد)

ثلاثة بالهاء قل للعشرة * في عدما آحاده مذ كره في الضد جرد والميز اجر * جمعا بلفظ قلة في الاكثر (ش) تثبت التاء في ثلاثة وأربعة وما بعدهما الى عشرة ان كان المعدود بهما

والانزل لذلك منزلة المعدوم فالاول نحو ثلاثة قروه فان جمع قره بالفتح على اقره شاذ والثاني نحو
 ثلاثة شسوع فان اشباعا قليلا الاستعمال كقبي الاشموني تبع التوضيح وبه تعلم ان كلام الشارح
 ليس على اطلاقه قال في التوضيح وحق ما تضاف اليه ان يكون جمعاً كسرمان اربعة القلة نحو ثلاثة افسس
 وقد يتخالف كل واحد من هذه الامور الثلاثة فتضاف للمفرد ان كان مائة نحو ثلثمائة وتسعمائة وشذ
 نحو ثلاث مئين للملوك وتضاف لجمع التصحيح في مسألتين احدهما ان يحمّل تكديرا للكامة نحو
 سبع سموات وخمس صلوات وسبع بقرات والثانية ان يجاور ما جعل تكسيرة نحو سبع سبلات فانه في
 التنزيه يجاور لسبع بقرات وتضاف لبناء الكثرة في مسألتين احدهما ان يحمّل بناء القلة وذلك نحو
 ثلاث جوار وأربعة رجال والثانية ان يكون لها بناء قلة ولكنه شاذ فينزل لذلك منزلة المعدوم الخ اه
 وزاد بعضهم اضافته لجمع التصحيح في مسألتين ايضا احدهما ان يكون تكسيرا للكامة غمير مقيس نحو
 ثلاث سماعات فان جمع سعاد على سعاد خلاف القياس والثانية ان يكون تكسيرا للكامة قليلا
 الاستعمال نحو في تسع آيات (قوله ومائة) مفعول مقدم لقوله أضف (قوله ومائة بالجمع) مبتدأ
 وسوغ الابتداء به التخصيص وجمله قدر دق خبر وزر احال من الضمير المستتر في ردف أي ومائة قد أتبع
 بالجمع حال كونه قليلا (قوله باضافة مائة الى سنين الخ) قيل وجهه تشبيه المائة بال عشرة اذ كانت
 عشر العشرات والعشرة عشرا الملاحد وقيل انه من وضع الجمع وضع المفرد ومن فون فقيس وهو عطف
 بيان أو بدل من ثلثمائة ورد بان البدل على نية طرح الاول وعلى تقديره يكون المعنى وليثواني كقوله
 سنين فيفوت التنصيص على كمية العدد ويجاب بان نية الطرح غالبية لا لازمة ولا يكون سنين تمييزا لانه
 يقتضى انهم أقل ما يثبوت تسعمائة وتسع سنين قاله الموضع في الحواشي اه تصریح (قوله وتثنيهما)
 وكذا جمعها نحو مئى رجل وآلاف رجل نبه عليه المكودي وقال ان كلام الناظم يفهمه (قوله وأحد)
 همزته مبدلة من واو وقد يقال فيه وحده على الاصل وهذه هي التي تستعمل في قولك كل أحد في الدار
 وجمعها آحاد وأما التي تستعمل بعد النفي نحو ما جاء من أحد فهمزته أصلية غير مبدلة ولا يجمع ولا يستعمل
 في العدد ولا في الواجب اه كلام ابن بابشاذ فعلم ان التي في العدد من نهما عن واو اه فاضى (قوله
 مر كبا) بكسر الكاف حال من فاعل اذ كر وكذا قاصد وهذا أولى من جعله مر كبا بفتح الكاف حال من
 أحد عشر وذلك لوجود المناسبة على الاول (قوله لدى) ظرف متعلق بقل وقد ذكر استاذنا الشهاب
 الماوى ان لدى ان كانت بمعنى عند كتبت بالالف وان كانت بمعنى في رسمت بالياء وهى هنا بمعنى في كقوله
 المكودي (قوله احدى عشرة) باسكان الشين وقد يقال فيها واحدة عشرة ولا تستعمل احدى الا
 مر كبة أو معطوفا عليها أو مضافة نحو وانها لحدى الكبر (قوله والشين الخ) الشين مبتدأ أول
 وكسره مبتدأ ثان وفيه خبر عنه والجملة خبر عن الاول والتقدير والشين كسرة كائنة فيها عن تميم (قوله
 ومع غير الخ) مع ظرف متعلق بقوله افعال قالهم وبينهم اذ حكم العشرة اذ اذار كتبت مع التسعة فمادونها

ومائة والالف للفرد أضف *
 ومائة بالجمع نزار قد ردف
 (ش) قد سبق أن ثلاثة
 وما بعدها الى عشرة لا تضاف
 الا الى جمع وذ كر هئا ان
 مائة وألفا من الاعداد
 المضافة وأنها لا يضافان الا
 الى مفرد نحو عندي
 مائة رجل وألف درهم
 ورد اضافة مائة الى جمع
 قليلا ومنه قراءة حمزة
 والكسائي وليثواني كقوله
 ثلثمائة سنين باضافة
 مائة الى سنين والحاصل ان
 العدد المضاف على قسمين
 أحدهما ما لا يضاف الا الى
 جمع وهو من ثلاثة الى
 عشرة والثاني ما لا يضاف
 الا الى مفرد وهو مائة وألف
 وتثنيهما نحو مائتا درهم
 وألفا درهم وأما اضافة مائة
 الى جمع فقليل (ص)
 وأحدا ذكر وصلته بعشر *
 مر كبا قاصد ممدود ذكر
 وقل لدى التانيث احدى
 عشرة * والشين فيها عن
 تميم كسره ومع غير أحد
 واحد * مامعها افعلت
 فاقبل

(قوله جمع قره) فيه أن قره يجمع قياسا على أقره فبناء القلة ليس شاذاً فالصواب ما قاله الشرح في قروه (قوله
 بالفتح) وأما قره بالضم فيجمع على أقره قياسا (قوله وزر احال) الاقرب للمعنى جعله حالاً من الجمع
 (قوله يفتضى الخ) وجه الاقتضاء ان يميز المائة واحدها وأقل هذا الواحد وهو السنون ثلاثة وفيه ان
 هذا الاقتضاء لازم على اضافة مائة الى سنين أيضا ويمكن دفع هذا الاقتضاء بان يحل كون تمييز المائة واحدا
 منها اذا كان مفردا أما اذا كان جمعا فلا تمييز العشرة في قولك عشرة رجال لان القصد به مجرد بيان الجنس
 والمشاكل في الجمعية فكان الاولى أن يقول ولا يكون سنين تمييزا للثلاث من وجهين جمع تمييز المائة ونصبه
 (قوله وتسع سنين) مأخوذ من قوله وازداد واتسعا (قوله فهمزته أصلية) ومعناه انسان (قوله لوجود
 المناسبة) أي بين الحالين في كل منهما من الفاعل

قصدا وثلاثة وتسعة وما * بينهما ركبا ما قدما (ش) لما ذكر العدد المضاف ذكر العدد المركب فيركب عشرة مع مادونها الى واحد نحو أحد عشر واثنى عشر وثلاثة عشر وأربعة عشر الى تسعة عشر هذا للمذ كرو تقول في المؤنث احدى عشرة واثناعشرة وثلاث عشرة وأربع عشرة الى تسع عشرة فللمذ كرا أحدوا ثنا ولا مؤنث احدى واثنان وأما ثلاثة وما بعدها الى تسعة فحكمها بعد التركيب كحكمها قبله فتثبت التاء فيها ان كان المعدوم مذ كرا وتسقط ان كان مؤنثا وأما عشرة وهو الجزء الاخير فتسقط التاء منه ان كان المعدوم مذ كرا وتثبت ان كان مؤنثا على العكس من ثلاثة فما بعدها فتقول عندى ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة وكذلك حكم عشرة مع أحدوا احدى واثنين واثنين فتقول أحد عشر رجلا واثنان عشرة رجلا باسقاط التاء وتقول احدى عشرة امرأة واثناعشرة امرأة بانثبات

ثم بين بقوله الآتى ولثلاثة الخ حكم التسعة ومادونها اذا ركبت معها العشرة اه (قوله قصدا) مصدر في موضع الحال بمعنى الاقتصاد وهو العدل (قوله ولثلاثة الخ) لثلاثة خبر مقدم عن قوله ما الموصولة وجواب ان الشرطية محذوف (قوله تسكين الشين) وقد تفتح كقراءة الاعمش فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وقد تسكن عين عشرة لاستئصال نوالى الحركات وبها قرأ أبو جعفر في أحد عشر كوكبا وقرأ هبيرة ثناعشر شهرا بالسكون أيضا قال في الكافية

وبعضهم سكن عين عشر * من بعد فتح ومع اثنى قد ندر اه فارضى وزكريا (قوله وأول عشرة) أول بكسر اللام فعمل أمر من أولى متعددا الى اثنين وعشرة مفعوله الاول واثنى مفعوله الثانى قال الفارضى وهذا قد علم من قوله ومع غير أحدوا احدى الخ اذ يفهم منه ان اثنى له عشر واثنى له عشرة الا ان المصنف لما تكلم على الصدور وهى احدى وثلاثة وتسعة وما بينهما بقى اثنان واثنان فذكر أن لفظ عشرة الثابت للمؤنث تعطيه اثنى ولفظ عشر الثابت للمذ كرا تعطيه اثنى اه (قوله والياء الغير الرفع) لا يقال هذا معلوم من قوله في باب الاعراب اثنان واثنان * كابنين واثنين يجريان لاننا نقول انما ذكره هنا لانهر بما توهم ان حالتهم مع التركيب غير حالتهم مع الافراد فاشار بهذا البيت الى عدم الفرق أفاده بعض المحققين (قوله الاعداد المركبة كلها مبنية) اما العجز وطفه بنائه تضمنه معنى حرف العطف وأما الصدر ففعله بنائه وقوع العجز منه موقع تاء التانيث في لزوم الفتح وأورد على ما ذكر ان آخر الكلمة الاولى صار وسطا بالتركيب والوسط ليس محللا للاعراب ولا للبناء لانها من أحوال الاخرى قلت يمكن الجواب بأن صيرورة الكلمة وسطا بسبب العروض لا ينافى كونها محللا للاعراب أو البناء كما قالوا في اللهم انه مبنى على الضم الفنى على الهاء فتأمل وقال شيخ الاسلام كأن البناء يطلق على ما يقع على غير الآخر والافتد يقال صدر الكلمة وما قبل تاء التانيث لا يستعملان البناء ليكون المنزل متراتهما كذلك (قوله) وأما عجزهما فيبنى على الفتح (أى لقيامه مقام النون في المثبتى ولهذا كان محل لمن الاعراب ولا يقال انه مضاف اليه (قوله حينما) بكسر الحاء المهملة أى زمانا أو سنة (قوله النيف) بتشديد الياء وتخفيفها

(قوله الا ان المصنف الخ) محصلة أن المقصود بيان حكم اثنين واثنين اذا ركبوا التاء فيهم أنهم ما فى التذ كبير والتانيث كالثلاثة في حال تركيبها الاحكام العشرة (قوله فعله بنائه) محصلة أن بناء المصدر لوقوعه موقع ما قبل تاء التانيث في لزوم الفتح وعدم جريان الاعراب عليه وليس بعد الاعراب الا البناء وقيل ان علة بنائه كونه كجزء الكلمة وهو غير معرب وليس بعد الاعراب الا البناء (قوله يمكن الجواب) هذا الجواب لا ينفذ مع علة البناء السابقة فتأمل (قوله يطاق على ما يقع) أى مجاز المشاهدة الصورة للبناء فى لزوم وفى الحقيقة حركة بنية (قوله ويطلق على الواحد) وفى القاموس النيف كل ما زاد على العقد الى العقد الثانى

عشرة بفتح الجزأين ويستثنى من ذلك اثنا عشر واثناعشرة فان صدرهما يعرب بالالف رفعوا بالياء نصبوا جرا كما يعرب المثنى وأما عجزهما فيبنى على الفتح فتقول جاء اثنا عشر رجلا ورأت اثنى عشر رجلا ومررت باثنى عشر رجلا وجاءت اثنا عشر امرأة ورأت اثنى عشر امرأة ومررت باثنى عشر امرأة (ص) وميز العشر بن التسعينا * بواحد كاربعين حينما (ش) قد سبق ان العدد مضاف ومركب وذكر هنا العدد المفرد وهو من عشرين الى تسعين ويكون بلفظ واحد للمذ كرا والمؤنث ولا يكون بميزة الامفردا منصوبا نحو عشرون رجلا وعشرون امرأة ويذكر قوله النيفو بعطف هو عليه فيقال أحد وعشرون واثنان وعشرون وثلاثة وعشرون بالتاء في ثلاثة وكذا ما بعد الثلاثة الى التسعة ويقال للمؤنث احدى وعشرون واثنان وعشرون وثلاث وعشرون بل تاء فى ثلاث

التاء ويجوز فى شين عشرة من المؤنث تسكين الشين ويجوز أيضا كسر ها وهى لغة تميم (ص) وأول عشرة اثنى وعشرا * اثنى اذا أثنى تشاؤوذ كرا والياء الغير الرفع وارفع بالالف * والفتح فى جزأى سواهما ألف (ش) قد سبق أنه يقال فى العدد المركب عشر فى التذ كبير وعشرة فى التانيث وسبق أيضا أنه يقال أحد فى المذ كرا واحدى فى المؤنث وأنه يقال ثلاثة وأربعة الى تسعة بالتاء المذ كروسة وطفها للمؤنث وذكر هنا أنه يقال اثنا عشر للمذ كرا بلا تاء فى الصدر والعجز نحو عندى اثنا عشر رجلا ويقال اثنا عشر امرأة للمؤنث بناء فى الصدر وفى العجز ونبه بقوله والياء الغير الرفع على أن الاعداد المركبة كلها مبنية صدرها وعجزها وتبنى على الفتح نحو أحد عشر بفتح الجزأين وثلاث

وكذا ما بعد الثلاث الى التسع ونخص مما سبق ومن هذا أن أسماء العدد على أربعة أقسام هي مضافة ومركبة ومفردة ومقطوعة (ص)
 وميز واسم كبا بمثل ما * ميز عشرون فسوي بينهما (ش) أي تمييز العدد المركب كتمييز عشرين وأخواته فيكون مفردا منصوبا نحو أحد
 عشر رجلا واحدى عشرة امرأة (ص) وان أضيف عدد مركب * يبقى البناء وعز قدي عرب (ش) يجوز في الاعداد
 المركبة اضافتها الى غير ميمزها ما عدا اثني عشر فإنه لا يضاف فلا يقال اثنا عشر ك (٣٢١) واذا أضيف العدد المركب فذهب البصريين

انه يبقى الجزآن على بنائهما
 فتقول هذه خمسة عشر
 ورأيت خمسة عشر وممرت
 بخمسة عشر بفتح آخر
 الجزآن وقدي عرب العجزع
 بقاء الصدر على بنائه فتقول
 هذه خمسة عشر ورأيت
 خمسة عشر وممرت
 بخمسة عشر (ص)
 وصغ من اثنين فافوق الى *
 عشرة كفاعل من فعلا
 واختتمه في التأنيت
 بالتاو متى *
 ذكرت فاذا كرفاعا بغيرنا
 (ش) يصاغ من اثنين الى
 عشرة اسم موازن لفاعل
 كإصاغ من فعل نحو ضارب
 من ضرب فيقال نان
 ورابع الى عاشر بلاغى
 التذكير وبناه في التأنيت
 (ص)
 وان ترد بعض الذى منه بنى *
 تضاف اليه مثل بعض بين
 وان ترد جعل الأقل مثل ما *
 فوق فكم جعل له احكاما
 (ش) لفاعل المصوغ من
 اسم العدد استعمالان
 أحدهما أن يفرد فيقال
 نان وثانية وثالث وثالثة
 كسابق والثاني أن لا يترد

وهو الزيادة وقيل ان التخفيف لحن ويطلق على الواحد الى ثلاث والبضع من أربعة الى تسع هذا ما نقله في
 المصباح لكن المراد ههنا من واحد الى تسع وقال الفارضى البضع من ثلاث الى تسعة والبضع من ثلاث الى
 تسع وحكمهما حكم تسعة وتسع فتقول سرت بضعه أعوام وبضع سنين وهو لاء بضعه عشر رجلا وبضع
 عشرة امرأة وبضعه وعشرون عبدا وبضع وعشرون امرأة كما تقول تسعة أعوام وتسع سنين وتسعة
 عشر رجلا (قوله فيكون مفردا منصوبا) وأما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا ناسبا بابل
 من اثنتي عشرة والتمييز نحو ذوف أي اثنتي عشرة فرقة ولو كان أسباطا تميز بالذ كر العددان وأفرد التمييز لان
 السبط مذكروا وجمع الناظم انه تمييز وان ذكرا مما راجح حكم التأنيت اه توضيح (قوله بسبق البناء)
 أي في الجزآن (قوله وعجز الخ) عجز ممتدا أسوغ الابتداء به التفضيل وجلة قدي عرب خبر (قوله ما عدا اثنا
 عشر) أي لان عشر في ما ذكر بمنزلة نون اثنين فلا يضاف اثنا عشر لوجب حذف عشر للاضافة كما تحذف
 نون اثنين لها فيلتبس اثنا عشر باثنين فيما اذا قلت جاء اثنانك فلا يدري هل الاصل اثنا عشر أو اثنان نعم ان
 جعل اثنا عشر عالما جاز حذف عشر اذا قصدت تمكينا كالعلم كما قال في الكافية

ولا يجوز ان يضاف اثنا عشر * الا اذا كان اسم أنى أو ذكرا

(قوله وقدي عرب العجزع بقاء الصدر على بنائه) ظاهره نسبة البناء الى الصدر مع أنه منسوب لآخر
 الكلمة قلت قد تقدم انه يصير الوسط محلا للبناء اعتبارا لما كان كفى اللهم فتدبر وترك الشارح كالمصنف
 وجهان ثالثا للكوفيين وهو أن يضاف الاول الى الثاني كما عبد الله نحو ما فعلت خمسة عشر برفع خمسة
 وجر عشر وأجازوا أيضا هذا الوجه دون اضافة نحو هذه خمسة عشر ورأيت خمسة عشر وممرت
 بخمسة عشر بجر عشر في الاحوال الثلاثة واعراب خمسة بحسب العوامل (قوله وصغ من اثنين) أي اشتق
 من لفظ اثنين كما اشتق ضارب الأناشتقاق من أسماء العدد سماعى لانه من قبيل الاشتقاق من أسماء
 الاجناس كتربت يدال من التراب واستحجر الطين من الحجر ويستثنى من ذلك اذا أريد به معنى فاعل فان له
 فعلا كفى التسهيل فيكون مصوغا من المصدر قال في شرح التسهيل وقوله مصوغ من العدد تقرب على
 المتعلم وفي الحقيقة مصوغ من الثالث والرابع الى العشر وهى مصادر ثلث الاثنين الى عشرت العشرة اه
 تصریح (قوله كفاعل) قال المكودي مفعول بضع وهو على حذف الموصوف والتقدير صغ من اثنين وزنا
 كوزن فاعل وحذف صفة فاعل والتقدير كفاعل المصوغ من فعل وقال الشاطبي الكاف اسم تعدى اليه صغ
 أى صغ مثل فاعل (قوله في التأنيت) حال من ضمير اخته البارز وبالتاء متعلق باختمه أى اختمه بالتاء حال
 كونه في التأنيت (قوله ذكرت) أى صغته لذكر (قوله منه) متعلق بقوله بنى المبنى للمفعول الواقع صلة

(قوله وزعم الناظم انه تمييز) انث عدده لوصفه بالمونث وهو مما لا يجمع أمة ومقتضاه ما وافقه الفراء على
 جواز جمع تمييز المركب والافو ومشكل لكن قال بعضهم اذا كان كل واحد من المعدود جمعا جاز جمع التمييز
 فان المعدود ههنا قبائل وكل قبيلة أسباط لا سبطا واحدا فوقع أسباطه وقع قبيلة فتدبر (قوله الى عشرت العشرة)
 صوابه التسعة

(٤١ - مجامع)

وحينئذ ما أن يستعمل مع ما اشتق منه واما أن يستعمل مع ما قبل ما اشتق
 منه ففي الصورة الاولى يجب اضافة فاعل الى ما بعده فتقول فى التذ كير تانى اثنين وثالث ثلاثة ورابع أربعة الى عاشر عشرة وتقول فى
 التأنيت ثمانية اثنتين وثالثة ثلاث ورابعة أربعة الى عاشر عشرة والمعنى أحدا اثنين واحدى اثنين وأحد عشر واحدى عشرة وهذا هو المراد
 بقوله وان ترد بعض الذى البيت أى وان ترد بفاعل المصوغ من اثنين فافوقه الى عشرة بعض الذى بنى فاعل منه أى واحدا مما اشتق منه
 فأضيف اليه مثل بعض الذى يضاف اليه هو الذى اشتق منه وفى الصورة الثانية يجوز وجهان أحدهما اضافة فاعل الى ما يليه والثاني

تنوينه ونصب ما يليه به كما يفعل باسم الفاعل نحو ضارب زيد وضارب زيد اذ تقول في التذ كبر ثالث اثنين وثالث اثنين ورابع ثلاثة ورابع ثلاثة ورابع ثلاثة وهكذا الى عاشر تسعة وعاشر تسعة وتقول في التانيث ثالثة اثنين وثالثة اثنين ورابعة ثلاث ورابعة ثلاث وهكذا الى عاشر تسع وعاشر تسع والمعنى جاعل الاثنين ثلاثة والثلاثة اربعة وهذا هو المراد بقوله وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق أى وان ترد بفاعل المصوغ من اثنين فما فوقه جعل ما هو اقل عدد مثل ما فوقه فاحكم له بحكم جاعل من جوار الاضافة الى مفعوله ونصبه (ص) وان أردت مثل ثاني اثنين * مركبا في بتر كيبين (٣٢٢) أوفاعلا بحالتيه أضف * الى مركب بما تنوي في وشاع الاستغناء بحادي عشرة *

ونحوه وقبل عشرين اذ كرا وبابه الفاعل من لفظ العدد * بحالتيه قبل واو يعتمد (ش) قد سبق أنه يبنى فاعل من اسم العدد على وجهين أحدهما أن يكون مراد به بعض ما اشتق منه كثنائي الاثنين والثاني أن يراد به جعل الاقل مساويا لما فوقه كثالث اثنين وذ كر هنا أنه اذا أريد بناء فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الاول وهو أنه بعض ما اشتق منه يجوز فيه ثلاثة أوجه أحدها أنه يبنى بتر كيبين صدر أولهما فاعل في التذ كبر وفاعله في التانيث وعجزهما عشر في التذ كبر وعشرة في التانيث وصدرا الثاني منهما في التذ كبر أحدهما ثمان وثلاثة بالتاء الى تسعة وفي التانيث احدى واثنان وثلاث بلاتاء الى تسع نحو ثالث عشر ثلاثة عشر وهكذا الى تاسع عشر تسعة عشر وثلاثة عشر ثلاث عشرة الى تاسعة عشر تسع عشرة

والذي والعائد ضمير منه وضمير بني النائب عن الفاعل يعود الى اسم الفاعل والتقدير وان ترد بعض الشيء الذي بني اسم الفاعل منه ومفعول تضاف محذوف أى تضاف اليه اسم الفاعل من العدد ومثل بالنصب حال من المفعول المحذوف (قوله وان ترد جعل الاقل الخ) الوصف حينئذ ليس مصوغا من ألفاظ العدد وانما هو من الثالث والرابع والعشر على وزان الضرب مصادر ثلث وربع وعشر على وزان ضرب ومضارعها على وزان يضرب الا ما كان لانه عينا وهو ربيع وسبع وتسع فانه على وزان شفع يشفع اه أشموني (قوله فحكم) مصدر نوى منصوب باحكم وألفا حكم بدل من نون التوكيد الحقيقية (قوله مع ما قبل ما اشتق منه) أى من غير واسطة اذ لا يقال رابع اثنين (قوله مثل ثاني الخ) مفعول أردت ومركبا حال أو بالعكس والثاني أحسن والمعنى ان أردت صوغ وصف مركب بأن أخذته من العدد مثل ثاني اثنين في كونه بمعنى بعض أصله (قوله أوفاعلا) بالنصب مفعول مقدم لقوله أضف بحالتيه في موضع الصفة والمراد بهما التذ كبر والتانيث (قوله يبنى) جواب أضف فهو مجزوم أشبعت كسرتة والاولى أن يكون وصفا لقوله مركبا أى مركبا وافيما يوافق بأن يكون من جنس فاعل المذكور (قوله وشاع الاستغناء الخ) وهذا أجودها ثم الذي قبله ثم الاول كما قاله الغزوي (قوله وقبل عشرين) متعلق باذ كر وبابه معطوف على عشرين والفاعل مفعول اذ كر وقبل واو حال من الفاعل ويعتمد صفة واو أى يعتمد عليها دون غيرها من حروف العطف (قوله فيعرب ويضاف) أى فيعرب بلاتنوين قال أبو حيان وهذا الوجه أكثر استعمالا وجازا اتفاقا وعراب اسم الفاعل فيه لعدم التركيب وقياس من أجاز الاعمال في ثاني اثنين أن يجره هنا اه (قوله أن يقتصر على المركب الاول) هذا مردود والصحيح أنه في هذه الحالة الثالثة حذف العقد وهو العشرة من التركيب الاول والنيف وهو الثلاثة في المثال المذكور من انتر كيب الثاني ولك حينئذ وجهان أحدهما أن تعرب ما زال والمقتضى البناء فتجري الاول بمقتضى حكم العوامل وتجري الثاني بالاضافة دائما الوجه الثاني أن يعرب الاول ويبنى الثاني ووجهه أنه قدر ما حذف من الثاني فيبقى البناء بحاله ولا يقاس على هذا الوجه لقلته وزعم بعضهم أنه يجوز بناؤه لجلول كل منهما محل المحذوف من صاحبه وهذا مردود لانه لا دليل على أن هذين الاسمين متزعمان من تر كيبين بخلاف ما اذا أعرب الاول أفاده في التوضيح (قوله وحادي مقلوب واحد الخ) قال في التوضيح وحيث استعملت الواحد والواحدة مع العشرة أو مع ما فوقها كما عشرين فانك تقلب فاءهما الى موطن لاهمات تصيرها ياء أى لان الواو اذا تطرفت اثر الكسرة قلبت ياء وتاء التانيث في حكم الانفصال الا أنك تعالج حاديا لعل قاض فتحذف الياء لالتقاء الساكنين وهما الياء والتنوين ولا تعالج حادية لتحرك الياء اه تصرح فوزن حادي عالف وقيل (قوله حال من المفعول) أى حال كون فاعل مثل بعض في معناه أو في اضافته لسكاه (قوله ليس مصوغا من ألفاظ العدد) خلافا لظاهر المصنف وكلام الشرح الآتي

وتكون الكلمات الاربع مبنية على الفتح الثاني أن يقتصر على صدر المركب الاول فيعرب ويضاف الى المركب الثاني باقيا الثاني على بناء جزأه نحو هذا ثالث ثلاثة عشر وهذه ثلاثة ثلاث عشرة الثالث أن يقتصر على المركب الاول باقيا بناء صدره وعجزه نحو هذا ثالث عشر وثلاثة عشر واليه أشار بقوله وشاع الاستغناء بحادي عشر ونحوه ولا يستعمل فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الثاني وهو أن يراد به جعل الاقل مساويا لما فوقه فلا يقال رابع عشر ثلاثة عشر وكذلك الجميع ولهذالم يذكره المصنف واقتصر على ذ كر الاول وحادي مقلوب واحد وحادية مقلوب واحدة جعلوا فاهما بعد لاهما ولا يستعمل حادي الامع عشر ولا يستعمل حادية الامع عشرة ويستعملان أيضا مع عشرين وأخواتها

القلب

فتة قول حادى وتسعون وحادية وتسعون وأشار بقوله وقبل عشر من البيت الى أن فاعلا المصوغ من اسم العدد يستعمل قبل العتود ويغطف عليه العقود نحو حادى وعشرون وتاسع وعشرون الى التسعين وقوله بحالتيه معناه أنه يستعمل قبل العقود بالحالتين اللتين سبقتا وهو أنه يقال فاعل في التذكير وفاعلة في التأنيث (ص) (كم وكاين وكذا) (٢٢٣)

ميز في الاستفهام كم بمثل ما * ميزت عشرين كم كم شخصاسها
وأحزان تجره من مضمرها *
ان وليت كم حرف جر مظهرها
(ش) كم اسم والدليل على ذلك دخول حرف الجر عليها ومنه قولهم على كم جذع سقطت بيتك وهي اسم لعدد مبهم ولا بد لها من تمييز نحو كم رجلا عندك وقد يحذف للدلالة نحو كم صمت أى كم يوم صمت وتكون استفهامية وخبرية فان خبرية سيدكرها والاستفهامية يكون ميمزها كم عشرين وأخوانه فيكون مفردا منصوبا نحو كم درهمما قبضت ويجوز زجره بمن مضمره ان وليت كم حرف جر نحو بكم درهم اشتريت هذا أى بكم من درهم فان لم يدخل عليها حرف جروجب نصبه (ص)

واستعملتها مخبرا كعشره
أومائة كم رجال أو مره
كم كاين وكذا وينتصب تمييزا أو به صل من نصب
(ش) تستعمل كم للتكثير فتيمز بجمع مجرور كعشرة أو بمفرد مجرور كائة
نحوكم غلمان مليكت وكم درهم انفتت والمعنى كثيرا من الغلمان مليكت وكثيرا من الدراهم انفتت ومثل كم في الدلالة على التكثير كذا وكاين

القلب فاعل (قوله فتة قول حادى وتسعون) ولا يجوز أن تحذف الواو تركب فتقول حادى عشرين ولذا قال ابن هشام في قول الشهود حادى عشرين شهر جمادى مثلا ثلاث لحنات حذف الواو واثبات النون وذ كر لفظ الشهر وهو لا يذ كر الا مع رمضان والربيعين قال السيموطى والمنقول عن سيبويه جواز اضافة الشهر الى كل الشهر وقال الدماميني وهو قول أكثر النحويين اه شيخنا ح ف

(كم وكاين وكذا)
هذه ألفاظ يعبر بها عن العدد وهذا أردف بها باب العدد (قوله كم شخص الخ) كم اسم استفهام مرفوع المحل على الابتداء خبره جملة سموا وشخصا منصوب على التمييز (قوله واحزان تجره) بنقل حركة همزة ان الى الزاى قبلها (قوله مضمرها) بفتح الميم حال من من أو بكسرها حال من فاعل آخر والمراد بالاضمار الحذف أى حذف وجوبه على المشهور لان الجار الداخلة على كم عوض عنها وذهب ابن الحاجب الى أن من تدخل على التمييز معها ما أمام الخبرية فيكثر نحو وكم من ملك في السموات قال وأمامع الاستفهامية فلم أعر عليه مجرور بمن قال في الما قول بعد نقله وأقول سل بنى اسرائيل كم آتيناهم من آية يئنه ولا يخفى ما فيه من اللطافة (قوله مظهرها) بفتح الهاء نعت الحرف وفيه مع مضمرها الطباق وهو الجمع بين متقابلين نحو يحيى ويميت (قوله على كم جزع) بالذال المعجمة وكسر الجيم هوساق الغلة ويطلق على سهم السقف أيضا والجمع جذوع كمثل وجول وأجذاع (قوله وتكون استفهامية) بمعنى أى عدد قليلا كان أو كثيرا ويستعملها من يسأل عن كمية الشيء (قوله وخبرية) بمعنى عدد كثير ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير (قوله فيكون مفردا منصوبا) لم يذ كر التنكير لانه لازم للتمييز أما الافراد فلازم مطلقا خلافا للكوفيين في جوازهم جمعه مطلقا وفصل بعضهم فقال ان كان السؤال عن جماعات نحو كم غلمانا لك جازوالا فلا وأما النصب ففيه مذاهب ثلاثة لازم ومطلقا جواز الجرم مطلقا جلا على الخبرية الزوم ان لم يدخل على كم حرف جر وراجع على الجران دخل عليها حرف جر (قوله جره بمن مضمره) هو مذهب الخليل وسيبويه وجماعة وقيل بالاضافة وهو مذهب الزجاج (قوله مخبرا) بكسر الباء حال من فاعل استفهامها (قوله كعشرة) أى فميزها يكون جمع مجرور واول قوله أومائة فيكون مفردا مجرورا وافراد تمييز كم الخبرية أكثر واقص من جمعه وليس الجمع شاذا خلافا لبعضهم أفاده الاشعري (قوله ككم رجال) كم مبتدأ خبره محذوف أى عندى مثلا أو مفعول بفعل محذوف أى ملكت مثلا (قوله أو مره) أصلها امرأة نقلت حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت فاستغنى عن همزة الوصل وسميت بذلك لانها خلقت من المرء وهو آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام (قوله كم كاين) كم خبر مقدم وكاين مبتدأ مؤخر بمعنى كاين مثل كم هذه وهى الخبرية فى الدلالة على التكثير عدد مبهم الجنس والمقدار (قوله أو به صل من) راجع الى تمييز كاين دون كذا فلو قال

كم كاين وكذا ونصبا * وقيل كاين بعده من وجبا

(قوله في المطول) ظاهره أنه رد على ابن الحاجب مع أنه خطأ والصواب أنه رد على الرضى (قوله نقلت حركة الهمزة) لعل فيه سقطا وحق العبارة أن يقول أصلها امرأة نقلت حركة الراء الى الساكن قبلها فحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها حينئذ ثم نقلت حركة الهمزة الى الراء فحذفت وفى ص ان أصله امرأة نقلت حركة الهمزة للراء ثم حذفت

نحوكم غلمان مليكت وكم درهم انفتت والمعنى كثيرا من الغلمان مليكت وكثيرا من الدراهم انفتت ومثل كم فى الدلالة على التكثير كذا وكاين

وميزهما منصوب أو مجرور بمن وهو الاكثر نحو قوله تعالى وكاين من نبي قتل معه وملكت كذا وادرها ما وتستعمل كذا مفردة كهذا المثال
ومركبة نحو ملكت كذا كذا وادرها ما ومعطوفاعلمها مثلها نحو ملكت كذا وكذا وادرها ما كم لها صدر الكلام استفهامية كانت أو خبرية
فلا تقول ضربت كم رجلا ولا ملكت كم (٢٢٤) غلمان وكذلك كاين بخلاف كذا نحو ملكت كذا وادرها (ص)

لكان أحسن لمساقيه من التثنية على اختصاص كاين بمن دون كذا ولا فهمه أن وجود من بعد كاين أكثر
من عدمها الجريان خلف في وجوبها وإفادته ان كاين لغة في كاين وفيها خمس لغات كاين بالثنيدي وكثن
كشج وكاين كضارب وكين كمين وكاين كفاؤس وقد نظمها في الكافية في بيت فقال
وفي كاين قيل كاين وكثن * وهكذا كاين وكين فاستبين

(قوله وميزهما منصوب الخ) ظاهره كالنظم أن كذا يجزئها بمن وليس كذلك بل لا يجزئها اتفاقا وإنما
الخلافا في كونه يجزئ بالاضافة أو لا المشهور من القولين النصب أفاده استاذنا الملوي **(قوله وكاين من نبي**
قتل الخ) كاين مبتدأ خبره جملة قتل ومن نبي تمييز ولا يخبر عن كاين الا بجملة فعلية مصدرية بماض أو بمضارع
(الحكاية)

هي لغة المماثلة والمشبهة واصطلاحا نأدية اللفظ المسموع على هيئته من غير تغيير كمن زيدا اذا قيل لك رأيت
زيدا أو اراده بمعناه نحو قال زيد قائم عمر وأو اراد صفة لفظه نحو أيالمن قال رأيت زيدا **(قوله احك باي)**
الباء لالة أو ظرفية اه اسقاطي وهو متعلق بقوله احك وما مقول لقوله احك ولنسكور صلته وجملة
سئل عنه نعت المنكور والضمير فيهما راجع لاي والجار متعلق بسئل وهو مبني للمفعول وفي الوقت متعلق
باحك وقوله أو حين تصل معطوف على في الوقت أي احك باي في الوقت أو حين تصل الكلام ما استقر
لنسكور مسؤل عنها **(قوله ووقفا)** مصدر منصوب على الحال من فاعل احك وهو أولى من نصبه على
نزع الخافض لانه مقصور على السماع وما مفعول باحك ولنسكور صلته ومن يفتح الميم متعلق باحك
(قوله مطلقا) نعت لمصدر محذوف أي تحرك كما مطلقا أي في الرفع والنصب والجر **(قوله وأشبعن)** قال
ابن غازي تونه ثقب له تحفت للوقف اذ لو كانت خفيفة أصالة لوجب ابدالها ألفا **(قوله وقل منان الخ)**
الظاهر أن منان ومنين ليس اسمعا عربيا كما قد يتوهم وانما هو لفظ من وهي مبنية لكن زيد علمها هذه
الحروف دلالة على حال المسؤل عنه وكذا يقال في منون ومنين ومنين ومنان فن في الجميع مع هذه الزيادات
اسم مبني في محل رفع وهذه الكلمات ليست منى ولا جعلها على صورته اه سم واسقاطي **(قوله**
ومنين) يفتح النون الاولى معطوف على منان والمراد قل هذين اللفظين **(قوله لي الغان)** لي خبر مقدم
عن قوله الغان بكسر الهمزة **(قوله تعدل)** مجزوم في جواب سكن أي تقم العدل لان هذا حكم العرب
وانما حرك في النظم للضرورة **(قوله منه)** يفتح النون وقلب التاء هاء وقد يقال منت باسكان النون
وسلامة التاء وهو مفعول قل على حكاية اللفظ **(قوله والفتح نزر)** بالزاي أي قليل **(قوله وصل التاء**
والالف الخ) التاء مفعول وصل والالف معطوف عليه وقوله بمن باثر متعلقان بصل **(قوله ذا بنسوة)** ذا
مبتدأ خبره كان يفتح الكاف وكسر اللام أي ولع يحتمل أن يكون فعلا وأن يكون اسما و بنسوة متعلق به
(قوله ومنين) بكسر النون الاولى معطوف على منون **(قوله جاقوم الخ)** هذه الجملة نائب فاعل قيل من
قبيل الاسناد الى اللفظ **(قوله فطنا)** بضم الفاء وفتح الطاء جمع فطن بمعنى فهم ذكره المكودي وقال انه
نعت لقوم المجرور **(قوله فلفظ من)** بفتح الميم **(قوله ونادر منون)** نادر خبر مقدم عن قوله منون وفي

(قوله وكين) ضبط بفتح الكاف بعدها ياء ساكنة و بعدها ياء همزة مكسورة و بعدها همزة نون ساكنة
كهن **(قوله نحو قال زيد قائم عمرو)** اذا قال يقوم عمر **(قوله وهو أولى)** فيه ان يحكى المصدر حال
سماي أيضا

وفي الجمع أبون وأيات رفعوا وبين وأيات جرا ونصبا وان سئل عن المنكور المذكور بمن حكى فيها ما له من اعراب
وتسبغ الحركة التي على النون فيستوله من حروف مجانس لها ويحكي فيها ما له من تانيث وتذ كبير وتثنية وجمع ولا تفعل بهذا ذلك كله الاوقفا
فتقول لمن قال جاءني رجل منو وان قال رأيت رجلا منا وان قال مررت برجل مني وتقول في تثنية المذكر منان رفعوا ومنين نصبا وجران تسكن

نظم

(الحكاية)
احك باي ما لنسكور سئل *
عنه باي الوقف أو حين تصل
ووقفا احك ما لنسكور
بن * والنون حرك
مطلقا وأشبعن
وقل منان ومنين بعدلى *
الغان بابنين وسكن تعدل
وقل لمن قال أتت بنت منه *
والنون قبل تالمثني مسكنه
والفتح نزر وصل التا
والالف * بمن بانرذا
بنسوة كاف
وقل منون ومنين مسكنا *
ان قيل جاقوم لقوم فطنا
وان تصل فلفظ من لا
يختلف * ونادر منون
في نظم عرف

(ش) ان سئل باي عن
منكرو مذكور في كلام
سابق حتى في أي مال ذلك
المنكور من اعراب وتذكير
وتأنيث وافراد وتثنية
و جمع ويفعل بهذا ذلك
وصلا ووقفا فتقول لمن قال
جاءني رجل أي ولن قال
رأيت رجلا أي ولن قال
مررت برجل أي وكذلك
تفعل في الوصل نحو أي
يا فتى وأي يا فتى وأي يا فتى
وتقول في التانيث أي فتى
التثنية أيان وأيانت رفعا
وأيين وأييتن جرا ونصبا

وفي الجمع أبون وأيات رفعوا وبين وأيات جرا ونصبا وان سئل عن المنكور المذكور بمن حكى فيها ما له من اعراب
وتسبغ الحركة التي على النون فيستوله من حروف مجانس لها ويحكي فيها ما له من تانيث وتذ كبير وتثنية وجمع ولا تفعل بهذا ذلك كله الاوقفا
فتقول لمن قال جاءني رجل منو وان قال رأيت رجلا منا وان قال مررت برجل مني وتقول في تثنية المذكر منان رفعوا ومنين نصبا وجران تسكن

النون فيهما فتقول لمن قال جاءني رجلان منان ومن قال مررت برجلين منين ومن قال رأيت رجلين منين وتقول للمؤنثة منه رفعوا ونصبا وجرا
 فاذا قيل أنت بنت فقل منه رفعوا وكذا في الجر والنصب وتقول في تشبيه المؤنثة منتان رفعوا ومنتين جرا ونصبا يسكون النون التي قبل التاء
 وسكون نون التشبيه وقد ورد قليلا فتح النون التي قبل التاء نحو منتان ومنتين (٣٢٥) واليه أشار بقوله والفتح نون وتقول في

جمع المؤنث منات بالالف
 والتاء الزائدتين كهذات
 فاذا قيل جاء نسوة فقل
 منات وكذا تفعل في الجر
 والنصب وتقول في جمع
 المذكور رفعامنون ومنين نصبا
 وجرا يسكون النون فيهما
 فاذا قيل جاء قوم فقل منون
 واذا قيل مررت بقوم أو
 رأيت قوما فقل منين هذا
 حكم من اذا حكى به في الوقف
 فاذا وصلت لم يحكى فيها شيء
 من ذلك لكن تكون بلفظ
 واحد في الجميع فتقول لمن
 يفتي لقائل جميع ما تقدم
 وقد ورد في الشعر قليلا
 منون وصلا قال الشاعر
 أو اناري فقلت منون أنتم *
 فقالوا الجن قلت عموا ظلاما
 فقال منون أنتم والقياس
 من أنتم (ص)
 والعلم احكيته من بعد من *
 ان عريت من عاطف بها
 اقترن
 (ش) يجوز أن يحكى
 العلم بمن ان لم يتقدم عليها
 عاطف فتقول لمن قال جاءني
 زيد من زيد ومن قال رأيت
 زيدا من زيدا ومن قال مررت
 بزيدا من زيدا فتحكى في العلم
 المذكور بعد من ما للعلم
 المذكور في الكلام

نظم متعلق بنادر وجملة عرف صفة نظام (قوله فتقول لمن قال جاءني رجل أي مبتدأ خبره محذوف
 والتقدير أي هو ويجوز أن يكون المحذوف هو المبتدأ وكذا في حالة النصب والجر فتقدر الضمة المانعة من
 ظهورها حركة الحكاية هذاهو الاصح كفي الفارضي (قوله أو اناري الخ) الضمير في أو اناري يرجع الى
 الجن والشاهد في منون فان فيه شذوذ من الحاق الواو والنون به في الواصل وتحريك النون وهي تكون
 ساكنة وقوله الجن خبر محذوف أي نحن الجن وعمه أو أصله انعموا وصيلا حاصبا على الطرف وفي رواية
 ظلاما قابليت يروي بقافيتين الميم والحاء وكلتا هما صحيحة لانه يروي من قصيدتين لشاعر بن احدهما هامية
 والاخرى حائية فلا وجه لمن ادعى أن رواية الحاء غلط وانما دعاهم أن ينعموا في الصباح مع أنهم في الليل
 لان المراد التعميم لخصوص الصباح كذا كره في الشواهد الكبرى (قوله والعلم الخ) العلم مفعول
 بفعل محذوف يفسره احكيته وهو فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة والهاء المتصلة به عائدة للعلم ثم اعلم أن من
 تخالف ياتي باب الحكاية في خمسة أشياء أحدها أن من تخصص بحكاية العاقل وأي عامة في العاقل وغيره
 نانيها أن من تخصص بالوقف وأي عامة في الوقف وفي الواصل نالها أن من يجب فيها الاسباع فيقال منون ومنا
 ومنى بخلاف أي رابعها أن من يحكى بها النكرة ويحكى بعدها العلم وأي تخصص بالنكرة خاصة هان أن ما قبل
 تاء التأنيث في أي واجب الفتح تقول أبة وأيتان وفي من يجوز الفتح والاسكان نقله الاشعري في

(التأنيث)

قال في النكت لو قال باب التذكير والتأنيث بالجمع بينهما ما كان أحسن لانه نظير قوله العرب والمبني
 والمقصور والممدود اه قلت ويوجب عنه بنظير ما تقدم فيما لا ينصرف وهو أن المقصود بالذات انما هو
 الكلام على التأنيث بل لم يذكر في الباب صريحاً سوى المؤنث فلوزاد التذكير لا اعتراض عليه بانه ترجم
 لشيء ونقص عنه فإذ لم يخال عن الملام فنبهه دره من امام (قوله علامة التأنيث تاء) قال أبو حيان لا يلزم
 ما كانت التاء فيه ظاهرة أن يكون مؤنثا حتى يعطى حكمه في الاخبار عنه والوصف وغير ذلك بل في ذلك
 تفصيل وذلك أن ما في آخره تاء التأنيث اما أن يكون مدلوله مذكرا حقيقة فهو مذكرا كطلمحة وجزرة اسمي
 رجل فتقول قام طلمحة ولا تؤنث نظر الى اللفظ وان كان مدلوله مؤنثا حقيقة أنت كفاطمة وعائشة هذا
 فيما امتاز فيه المذكور من المؤنث فان لم يميز فهو مؤنث سواء كان المدلول مذكرا أم مؤنثا كعملة وقلة قال
 ولهذا وهم من سئل عن غلة سليمان أكانت ذكرا أم أنثى فقال كانت أنثى بدليل قوله تعالى قالت غلة فلم يعلم
 ان قاعدة اللسان العربي أنه اذا لم يميز المذكور من المؤنث مما فيه تاء التأنيث انه يعامل معاملة المؤنث سواء
 كان المدلول مذكرا أم مؤنثا قال وقد استحسن هذا الجواب منه ضعفة أهل العربية مثل الزخشي وغيره
 جهلا منهم بلسان العرب وان كان مدلول الاسم الذي فيه التاء ليس مؤنثا حقيقة ولا مذكرا حقيقة فهو
 مؤنث على كل حال نحو خشبة وآجرة اه نكت (قوله وفي أسام) جمع أسماء وأسماء جمع اسم فهو

(قوله هو الاصح) وقيل انه امرية بحر كات أو حروف ظاهرة وفي حالة النصب والجر بتقدير العامل (قوله)
 فان فيه شذوذ من وفيه ثالث وهو كون المحكى مقدرا اذ التقدير فالواو أيتناو كون المقدر ضمير فهو
 معرفة فهو شذوذ آخر ولا يصح أن يكون حكاية لواء أو ألوان قوله للجن منون أنتم حين أيتناهم له وقوله أو ابعده
 الحكاية فلا يصح أن يكون محكيا

السابق من الاعراب ومن مبتدأ أو العلم الذي بعدها خبر عنها أو خبر عن الاسم المذكور بعد فان سبق من عاطف لم يميز أن يحكى في العلم
 الذي بعدها ما لما قبلها من الاعراب بل يجب رفعه على أنه خبر عن من أو مبتدأ خبره من فتقول لقائل جاء زيد أو رأيت زيدا أو مررت بزيدا ومن
 زيد ولا يحكى من المعارف الا العلم فلا تقول لقائل رأيت غلاما زيد من غلام زيد بنصب غلام بل يجب رفعه فتقول من غلام زيد وكذلك في الرفع
 والجر (ص) (التأنيث) علامة التأنيث تاء أو ألف * وفي أسام قدر والتا كاليكتف

ويعرف التقدير بالضمير * ونحوه كالد في التصغير (ش) أصل الاسم أن يكون مذكراً والتأنيث فرع عن التأنيث ولو لم يكن التأنيث
هو الأصل استغنى الاسم المذكر عن (٢٢٦) علامة تدل على التأنيث فرأى عن التأنيث فرأى عن التأنيث فرأى عن التأنيث فرأى عن التأنيث

جمع الجمع اه معرب هو متعلق بقوله قدر واو الضمير في قدر والنحاة أو العرب كما في المكودي (قوله
ويعرف التقدير الخ) قال أبو حيان الاسم الذي لا يكون فيه علامة التأنيث أما أن يكون حقيقياً التأنيث كبير
أو حقيقياً التأنيث أو مجازياً هما أن كان مجازاً فها فالأصل فيه التأنيث كبير نحو عود وحوائط ولا يؤنث شيء من
ذلك إلا مقصوراً على السماع وبابه اللغة نحو قدر وشمس وإن كان حقيقياً فها فاما أن يمتاز فيه المذكر من
المؤنث أو لأن امتياز فيؤنث أن أردت المؤنث كهندو يذكر أن أردت المذكر كزيد وإن لم يميز فإن
الاسم إذا ذلك مذكر سواء أردت به المذكر أم المؤنث كبرغوث اه نكت (قوله والالف المقصورة أو
الممدودة) ظاهره في الممدودة أن التأنيث بالالف دون الهمزة والذي في التوضيح أنه بالالف الثانية التي
قبلت همزة اه شيخ الإسلام فالف التأنيث الممدودة ألف قبلها ألف فتقلب هي أي الالف الثانية همزة
وهذا مذهب جمهور البصريين وذهب بعضهم إلى أن الهمزة والالف قبلها معا علامة التأنيث وذهب
الكوفيون إلى أن الهمزة للتأنيث وليست بمبدلة من ألف التأنيث اه تصریح (قوله نهشها) بالسين
المجتمعة أو بالمهملة أيضاً من باب ضرب ونفع أي أخذتها بمقدم أسنانها للكل كما في المصباح والسكتف بكسر
السين الفوقية ويجوز أسكانها (قوله كاتنها) بتخفيف الحاء المهملة من باب قتل أي جعلت فيها كحلاً
في المصباح (قوله ولاتلي فارقة) فاعل تلي ضمير عائذ إلى التاء وفارقة حال منه وفعولاً بفتح القاء مفعول تلي
وأصل حال من فعول وفهم من قوله فارقة أنهم فارقوا تلي غير فارقة كقوله فارقة من الفرق بفتح الراء وهو الفزع
فان التاء فيه للمبالغة ولذا حقت المذكر والمؤنث واحترز بقوله أصلاً عن فعول بمعنى مفعول فقد تلحقه
التاء نحو كولة بمعنى مأكولة (قوله ولا المفعول والمفعول كذلك مفعول) بكسر الميم في الثلاثة (قوله
ومن فعيل الخ) الجار متعلق بقوله تمتنع الواقع خبراً عن قوله التاء جوب الشرط في قوله ان تبسج محذوف
وتقدير البيت والتاء الفارقة تمتنع غالباً من فعيل كقتيل ان تبسج موصوفه قال ابن هشام لا يريد بقوله ان
تبسج موصوفه الموصوف الصاعى بل الموصوف المعنوي لان في نحو هذقتيل لان في نحو التاء مع ان قتيلا خبر
لانعت وقال ابن هشام أيضاً ما عا لوابه من الالباس فبم اذا حذف الموصوف نحو زابت قتيلا وأنت تريد
المؤنث موجود في بقية الصفات اذا قلت شكوراً أو صبوراً ونحو ذلك ولم يفرقوا فيه بين الجري على موصوف
وعدم الجري عليه فان كان ما قالوه في فعيل بالقياس فالجميع سواء وإن كان مستندهم السماع وهو الظاهر فلا
اشكال اه نقله في النكت (قوله كرجل ورجلة) قال في القاموس الرجل بضم الجيم وسكونه وانما
هو اذا احتلم أو شب أو هور رجل ساعة يولد ثم قال وهي رجلة اه أي والمؤنث رجلة بالهاء (قوله وانسانة)
قال في القاموس وامرأة انسان وبالهاء عامية وسمع في شعر كانه مولد

لقد كسنتي في الهوى * ملابس الصب الغزل * انسانة فتانة * بدر الجانها خجل

اذا زنت عيني بها * فبالدموع تغتسل

اه (قوله لانه أكثر من الثاني) دلالة لكونه أصلاً أي انما كان فعول بمعنى فاعل أصلاً لانه أكثر من فعول
بمعنى مفعول (قوله مهذار) هو بالذال المجتمعة كفي الصحاح وغيره وقوله كثيرة الهذر بسكون الذال
المجتمعة مصدر هذر من بابي ضرب وقتل اذا نسكهم بما لا ينبغي كفي المصباح (قوله عطرت) بكسر الطاء
المهملة قال في المصباح عطرت المرأة عطرافهي عطارة من باب تعب من العطار (قوله كعشم) بكسر الميم

(قوله أو هور رجل) أي أو يقال له رجل ساعة يولد

عليه وهي التاء والالف المقصورة أو الممدودة والتاء أكثر في الاستعمال من الالف ولذلك قدرت في بعض الاسماء كعين وكتف ويستدل على تأنيث ما لا علامة فيه ظاهرة من الاسماء المؤنثة جود الضمير اليه مؤنثاً نحو الكتف نهشها والعين كلتها وبما أشبه ذلك كوصفه بالمؤنث نحواً ككتف ماشوية وكرد التاء اليه في التصغير بكسيفة وبديهة (ص) ولاتلي فارقة فعولاً *

أصلاً ولا المفعول والمفعول كذلك مفعول وماتلمه * تا الفرق من ذي فسد وذفيه ومن فعيل كقتيل ان تبسج موصوفه غالباً التاء تمتنع (ش) قد سبق أن هذه التاء امتازيدت في الاسماء ليتميز المؤنث عن المذكر وأكثر ما يكون ذلك في الصفات كغائم وقائمة وقاعد وقاعدة ويقبل ذلك في الاسماء التي ليست بصفات كرجل ورجلة وانسان وانسانة وامرئ وامرأة وأشار بقوله ولاتلي فارقة فعولاً الايبات الى أن من الصفات ما لا تلحقه هذه التاء وهو ما كان من الصفات على فعول وكان بمعنى فاعل

واليه أشار بقوله أصلاً واحترز بذلك من الذي بمعنى مفعول وانما جعل الاول أصلاً لانه أكثر من الثاني وذلك نحو شكور بوزن وصبور بمعنى شاكر وصابر فيقال للمذكر والمؤنث صبور وشكور بلاتاء نحو هذا رجل شكور وامرأة صبورة فاذا كان فعول بمعنى مفعول فقد تلحقه التاء في التأنيث فهو ركوبة بمعنى مركوبة وكذلك لا تلحق التاء وفعال مفعول كما مر أمهذار وهي كثيرة الهذر وهو الهذيان أو على مفعول كما مر أمهطار من عطرت المرأة اذا استعملت الطيب أو على مفعول كعشم وهو الذي

بوزن منبر (قوله لا يثبت) هو بفتح أوله وبالمثلثة مضارع ثبته عن مراده من باب رمى أى صرفته عنه
 كإلى المصباح (قوله وميقان) بالقاف والنون من اليقين وهو عدم التردد يقال رجل ميقان لا يسمع شياً
 إلا يقينه وامرأة ميقانة كإلى التصريح (قوله ومسكينة) انما شدت الخروج عن القاعدة ومع ذلك
 فهى محمولة على فقهيرة وقد سمع امرأة مسكينة على القياس حكاية سيويه (قوله وقد حذف منه قلبه لا قال
 الله تعالى ان رحمة الله قريب) قال الرضى ومما يستوى فيه المذكور والمؤنث ولا لحققة التاء فاعيل بمعنى مفعول
 إلا أن يحذف موصوفه نحو هذه قبيلة فلان وجرحة وشبهه لفظاً بفعيل بمعنى فاعل فديحمل عليه فتحققة
 التاء مع ذكر الموصوف أيضاً نحو امرأة قتيلة كما يحتمل فاعيل بمعنى فاعل عليه فتحذف منه التاء قيل ومنه ان
 رحمة الله قريب وبناء فاعيل بمعنى مفعول مع كثره غير مقيس وقال قبل ذلك وامان فعل بمعنى مفعول فيستوى
 فيه أيضاً المذكور والمؤنث كالقرب لكن كثيراً بلحققتها التاء علامة للنقل الى الاسمىة لا للتأنيث فيكون بعد
 لحاق التاء الصالح المذ كروا مؤنث اه وبما أشار اليه في الجواب عن الآية علم انه لا حاجة الى الجواب
 بأن الرحمة على معنى الغفران أو بأن القريب بمعنى المسافة يذ كروا مؤنث وبمعنى النسب يؤنث فقط أو بان
 فى الكلام حذف أى شئ قريب أو أثر رحمة الله قريب أو بانه بمعنى مقرب كذا أفاده الطبري بشرحه شرح
 تصريف العزى (قوله وألف التأنيث الخ) قال فى النسك ظاهراً مخالفة مذهب البصريين فان عندهم
 المقصورة أصل وهمزة الممدودة بدل منها اه قال سم قريباً لذهب البصر بين ان علامة التأنيث
 الهمزة بطريق النياية لانقلابها عن علامة التأنيث ويصدق على الهمزة انها ذات مد وان لم يكن المداعياها
 بل على ما قبلها لان الاضافة تأتى لادنى ملايسة لانها مجاورة للمدولها دخل فيه فليتمل كذا من خطه نقلت
 (قوله أنثى الغر) أى اسم أنثى الغر جمع غراء بالماء كجراد وحمر (قوله فى مبانى) جمع مبانى متعلق
 بالاشتهار أى أوزان الاولى (قوله يديه) أى بظاهرة وزن بالرفع فاعل بيديه وقوله ووزن فعلى معطوف
 على وزن الاول وجمعها من فعلى بفتح الفاء (قوله كشمعى) تأنيث شبعان (قوله وكجبارى) بضم
 الحاء المهملة وبالماء الموحدة اسم طائر يطلق على الذكروا أنثى والواحد والجمع وألفه للتأنيث اذ لو لم تكن
 له لانصرفت والجمع جباريات وهى من أشد الطير طيراناً واذا تفرقت بشها وأبطنابها وطار صواحبا قبلها
 ماتت كذا ولذا قالوا أكرم من الجبارى وقالوا ما من فلان كذا الجبارى وهى طائر كبير العنق رمادى اللون فى
 منقاره بعض طول وهى تصاد ولا تصيد وسلاحها سلاحها سلاحها قالوا أسخ من الجبارى حالة الخوف ومن الدجاج
 حالة الامن وهى من أ كثر الطير حيلة فى تحصيل الرزق ومع ذلك تموت جوعاً وروى أبو داود والترمذى عن
 سفينة قال أ كثر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الجبارى اه من مختصر حياة الحيوان للسبوى
 قال الفارضى وولدها يسمى النهار وفرخ الكروان يسمى الليل (قوله سمعى) بضم السين المهملة
 وتشديد الميم وسبطرى بكسر السين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة وبعدها راء (قوله
 ذ كرى) قال سم اطلق فى فعلى بكسر الفاء وكان ينبغى أن يفصل فيه كما فصل فى فعلى بفتحها وذلك انه ان
 كان مصدراً كذ كرى أو جمعاً كجبلى وطربى فألفه للتأنيث وان لم يكن مصدراً ولا جمعاً لم يلزم كون ألفه
 للتأنيث بل ان لم ينون فى التنكير فهى للتأنيث كضيرى وان نون فلا لحاق كرجل كيصى كذا فى

عليه نحو عدو وعدوة
 وميقان وميقانة ومسكين
 ومسكينة وامان فاعل
 أن يكون بمعنى فاعل أو
 بمعنى مفعول فان كان بمعنى
 فاعل لحققة التاء فى التأنيث
 نحو رجل كريم وامرأة
 كريمة وقد حذف منه
 قليلاً قال الله تعالى من يحيى
 العظام وهى رميم وقال الله
 تعالى ان رحمة الله قريب
 من المحسنين وان كان بمعنى
 مفعول واليه أشار بقوله
 كقتيل فاما أن يستعمل
 استعمال الاسماء أو لا فان
 استعمال الاسماء
 أى لم يتبع موصوفه لحققة
 التاء نحو هذه ذبيحة وذبيحة
 وأ كيلة أى مذبوحة
 ومنطوحة وما كولة
 السبع وان لم يستعمل
 استعمال الاسماء بأن
 يتبع موصوفه حذف
 منه التاء غالباً نحو مررت
 بامرأة جريح وبعين كميل
 أى مجرحة ومكحولة وقد
 لحققة التاء قليلاً نحو خصلة
 ذميمة أى مذمومة وفهلة
 جيدة أى محمودة (ص)
 وألف التأنيث ذات قصر
 وذات مد نحو أنثى الغر
 والاشتهار فى مبانى الاولى *
 بيديه ووزن أربى والعالوى
 ومرطى ووزن فعلى جمعاً *
 أو مصدراً أو صفة كشمعى
 وكجبارى سمعى سبطرى
 ذ كرى

(قوله محمولة على فقيرة) لانها فاعيل بمعنى فاعل وهو لحققة التاء ووجه الحل اتحاد المعنى (قوله نحو هذه قبيلة)
 كان المناسب التمثيل بعندى قبيلة وامامثاله فالموصوف معلوم من اسم الاشارة فلا لحققة تاء الفرق
 (قوله بمعنى المسافة) أى اذا كان بمعنى قرب المسافة يذ كروا مؤنث واذا كان بمعنى قرب النسب يؤنث وهى
 من قبيل الاول (قوله وسلاحها) أى زونها لان السلاح يطلق على الروث (قوله كرجل كيصى)
 يقال رجل كيصى اذا تولى بالاكل وحده

الكافية والشافية والعمدة وشرحها اه نكت (قوله وحشيتي) بكسر الحاء المهملة وتاء من بينهما
 بامثلة تحتية اسم مصدر حث على الشيء اذا حض عليه اه تصریح وقال الفارسي مصدر حث على غير
 قياس (قوله مع الكفري) بضم الكاف والفاء وفتح الراء المشددة اه معرب وفي القاموس انه مثلث
 الكاف والفاء اه تصریح (قوله خيل على) بضم الخاء المعجمة وفتح اللام المشددة (قوله الشقاري) بضم
 الشين المعجمة وتشديد القاف (قوله استندارا) مفعول عز بمعنى أنسب والاستندار استعمال من الندور
 بمعنى القلة (قوله ولكل منهما أوزان تعرف بها) ذكر الناظم من المقصورة اثني عشر وزنا مشهورة
 ومن الممدودة سبعة عشر (قوله وشعبي) بمجمعة فمهملة فوحدة ومن أوزان فعلي آدمي اسم موضع وكذا
 أربي بالنون لحب من البقل وحنفي موضع وجعبي لكبار النمل وهذه غير مشتهرة فعدا الناظم لفعل في
 الاوزان المشهورة مشكل كما قاله في التوضيح لانها من الاوزان النادرة بل قال خطاب المازني انها شاذة
 الوزن اه تصریح (قوله كهيمي) بالباء الواحدة (قوله كجبي والطولي) مثل بمثلين الاول للمالا
 مذكرة والثاني بماله مذكرة وهو الاطول (قوله كرجي) مصدر رجع (قوله كبردي) بالباء
 الواحدة المفتوحة (قوله كترطي) بالطاء المهملة (قوله العدوي) بفتح العين وسكون الدال المهملة
 أي السرعة (قوله كجدي) بالحاء والدال المهملتين بينهما اياهامثلة تحتانية (قوله أي يجيد عن ظله
 لنشاطه) عبارة التصريح لتخيله اه والمراد أن الجبار يتخيل أن ظله حيوان آخر يريد مسابقته فيسبقه
 ذلك الجبار وذلك يدل على نشاطه (قوله كجباري) في الصحاح أن ألف جباري ليست للتأنيث وهو غلط
 منه فانه واثق على انه ممنوع من الصرف ومنع الصرف دليل على أن ألفه للتأنيث نبيه على ذلك ابن هشام
 (قوله للباطل) والكذب والهواء بين السماء والارض اه تصریح (قوله لضرب من المشي) وهو
 الذي فيه تختل (قوله كذكري) مصدر ذكر ذكر (قوله كظري) بكسر الظاء المشالة وقوله جمع ظربان
 بفتح الظاء وكسر الراء على صيغة المثني وفيه لغة بكسر الظاء وسكون الراء وبتة من السباع يقال انها تشبه
 الكلب الصيني القصير أصل الاذنين طويل الخراطوم اسود السريرة أبيض البطن ذكره في المصباح وقال في
 مختصر حياة الحيوان هو قصير اليدين وفيهما ارنج حداد طويل الذنب لا تقار لظهره ولا مفصل فيه بل عظام
 واحد من الرأس الى الذنب وله صمخات بلا أذنين ويضرب بالسيف فلا تعمل فيه لصلاية جلده حتى تصيب
 طرف أنفه ويحرم أكله لاستحيائه (قوله نفسوني ثوب أحدهم) قال الجاحظ الظربان أنثى خلق الله
 ذوا وقد جعله سلاحه فلا يقرب به أحد الا أرسل عليه ما لا يطيق وفي المثل أنفسي من ظربان والعرب تسميه
 مفرق الابل وتقول انه اذا دخل بين الابل وفسا ثلاث فسوات تفرقت وجفقت ولا ردها الراعي الا يجهد
 شديدا يدخل على الضب حجره فيفسو عليه ثلاثا فيغشى على الضب فيأكله ثم يقم في البحر حتى يأكل بقية
 أولاده واذا رأى الثعبان وثب عليه فينطوي عليه الثعبان فيمنفخ ثم يفر زفرة فيقطعه قطعاً اه ومن خط
 السيوطي نقلت (قوله جمع جمل) بحاء مهملة فخيم هو طائر قدر الحمام مرقس كالقطا أحمر المنقار
 والرجلين ويسمى دجاج البر وهو صنفان نجدية ونهاية نجدية أحمر الرجلين والنهاية فيه بياض وخضرة
 وله قوة الطيران والمذكرة شديدة الغيرة فاذا اجتمع ذكران اقتتلا فأيها ما غلب تبعته الانثى وفي كامل ابن عدي
 في ترجمة جعفر بن سايان الضبي أن الطير المشوي الذي أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم كان جحلا اه
 ولحمه معتدل جيد الغذاء سريع الهضم اه من خط السيوطي ملخصاً (قوله لوعاء الطلع) أي طلع
 الخلل سمي بذلك لانه يكفره أي يستره ويغويه (قوله ويقال وقعوا في خيلتي) الاولى حذف الواو لانه
 دليل لما قبله (قوله لدها) الضمير يرجع الى ألف التأنيث من حيث هي أي لالف التأنيث أوزان
 (قوله أصل) أي مقطوعاً عنهما مخلقة

التأنيث على ضربين
 أحدهما المقصورة كجبي
 وسكري والثاني الممدودة
 كجباري وغيرها ولكل منهما
 أوزان تعرف بها فاما
 المقصورة فلها أوزان
 مشهورة وأوزان نادرة
 فن المشهورة فعلية نحو
 أربي للداية وشعبي
 لموضع ومنها فعلية اسمها
 كهيمي لتب أو صفة كجبي
 والطولي أو مصدر كرجي
 ومنها فعلية اسمها كبردي
 لنهر أو مصدر كترطي
 لضرب من العدو أو صفة
 كجدي يقال جار حدي
 أي يجيد عن ظله لنشاطه
 قال الجوهرى ولم يجئ في
 نعوت المذكرة ثوب على فعلية
 غيره ومنها فعلية جمعاً
 كصري جمع صريع أو
 مصدر كعدوي أو صفة
 كشعبي وكسلي ومنها فعالية
 كجباري لظائر ويقع على
 الذكور والانثى ومنها فعلية
 كسبهيمي للباطل ومنها فعلية
 كسبهيمي لضرب من المشي
 ومنها فعلية مصدر كذكري
 أو جمع كظري جمع ظربان
 وهي دويبة كالهرقة منقنة
 الريح تزعم العرب أنها
 نفسوني ثوب أحدهم اذا
 صاها فلا تذهب رائحته
 حتى يبلى الثوب وكجبي
 جمع جمل وليس في الجوع
 ما هو على فعلية غيرهما ومنها

فعلية كحشيتي بمعنى الحث ومنها فعلية نحو كفري لوعاء الطلع ومنها فعلية نحو خيلتي للاختلاط ويقال وقعوا في
 خيلتي أي اختلطوا بهم أمرهم ومنها فعالية نحو شقاري لتب (ص) لدها فعلاء فعلاء *

مثلث العين وفعلاؤه ثم فعلاؤه لا فاعولا * وفعلاؤه فعليا مفعولا ومطلق العين فعلا وكذا * مطلق فاء فعلاؤه أخذنا
 (ش) لآل التأنيت الممدودة أو زان كثيرة نبيه المصنف على بعضها فافها فعلاؤه اسم كعقراء أو صفة مذ كرها على أفعل كعقراء وعلى غير
 أفعل كدعة هطلاه ولا يقال هطل هطل بل سحاب هطل وكقولهم
 (٣٢٩)

القياد ولا يوصف به للذ كر
 منهما فلا يقال جل أو غ
 وكامرة حسنة ولا يقال
 رجل أحسن والهطل
 تتابع المطر والدمع وسيلانه
 يقال هطلت السماء تم هطل
 هطلا وهطلانا وتم هطلا ومنها
 أفعلاء مثلث العين نحو
 قوله - لليوم الرابع من
 أيام الاسبوع أر بعاء بضم
 الباء وفتحها وكسرهما ومنها
 فعلاء نحو عقرباء لانثى
 العقارب ومنها فعلاء
 نحو عصاة للقصاص ومنها
 فعلاء كقرفصاء ومنها
 فاعولاء كعاشوراء ومنها
 فاعلاء كقاصعاء لجرمن
 بحجرة البر بوع ومنها فعلاؤه
 نحو كبرياء وهى العظمة
 ومنها فعلاؤه نحو مشيوخاء
 جمع شيخ ومنها فعلاؤه
 مطلق العين أى مضمومها
 ومفتوحها ومكسورها
 نحو بوقاء للعذرة وبرساء
 لغة فى البرساء وهم الناس
 قال ابن السكيت يقال
 ما أدري أى البرساء
 هو أى أى الناس هو
 وكثيراء ومنها فعلاؤه مطلق
 الفاء أى مضمومها
 ومفتوحها ومكسورها
 نحو خيلاء للتكبير وحنفاء
 اسم مكان وسيراء لبرديه

وهى فعلاء الخ (قوله مثلث العين) حال من أفعلاء (قوله ومطلق العين) بالنصب حال من فعال بفتح
 الفاء أو بالرفع على أنه خبر عن فعال فيكون مرفوعا على الابتداء (قوله مطلق فاء الخ) حال من الضم - بر
 المستتر فى أخذ العائد على فعلاء وفعلاؤه مبتدأ خبر بجملة أخذنا فى فعلاؤه كذلك حال كونه مطلقا فاء (قوله
 كدعة هطلاه) بكسر الدال المهملة وسكون الياء المشناة تحت قال أبو زيد وهو المطر الذى ليس فيه رعد ولا برق
 وأقله ثلث النهار أو ثلث الليل والهطل تتابع المطر اه تصریح (قوله روعاء) بالعين المعجمة فى المصباح
 راع الغلب روعانم باب قال روعانم ناذهب بمنه و يسرة فى سرعة قد بدعتة ته ولا يستقر فى جهة اه (قوله
 هطلا) بسكون الطاء المهملة وقوله هطلا نا بفتح وت هطلا نا بفتح التاء المشناة من فوق (قوله أر بعاء بضم الباء
 الخ) وفى تحشية التسهيل بخط مؤلفه اسم اليوم أر بعاء بفتح الباء وكسرها و بفتح الهاء - مرزة بضم الباء
 عمود الخيمة وبضمها موضع اه تصریح (قوله لانثى العقارب) وفى التصريح كالتقاموس انه اسم
 مكان وفى نسخة تحصر حياة الحيوان يقال لانثى عقربة وعقرباء بالمذغير مصروف اه فىكون اللفظ المذكور
 يطلق على أنثى العقارب وعلى المكان (قوله كقرفصاء) اسم لنوع من الجالس يقال قعد القرفصاء اذا
 قعد على قدميه ومس الارض باليمنى اه تصریح (قوله اسم لجر) بضم الجيم وسكون الحاء المهملة أى
 اسم لجر واحد من بحرة البر بوع بكسر الجيم وفتح الحاء المهملة بوزن عنبة جمع حجر كان المصباح وعبارة
 التوضيح لاحد بحرة البر بوع انتهت والبر بوع حيوان فوق الفأرة يداه أقصر من رجليه عكس الزرافة
 يحفر بحره فى مهب الريح الاربعه وهو يجتر ويبر وله كرش وأسنان وأضراس فى الفك الاعلى والاسفل
 وهو من الحيوان الذى له رئيس ينقاد اليه ويحمل أكله لان العرب تستطيبه كفى نخة صرح حياة الحيوان
 (قوله مشيوخاء جمع شيخ) أشار به الى أنه بالشين والحاء المعجمتين وقد ضبطه ابن مالك بالحاء المهملة قال
 ومعناه اختلاط الامر نقله فى التصريح (قوله للعزرة) بفتح العين المهملة وكسر الدال المعجمة اه
 تصریح (قوله وكثيراء) اسم لبر اه فاضى (قوله وسيراء) بالسين المهملة والياء المشناة تحت
 ثوب مخلوط بجر بوقيل ما عمل من القز وقيل برديه خطوط صفراء وبانثى وأيضاً الذهب اه تصریح
 (المقصود والممدود)

المقصود هو الاسم المتمكن الذى حرف اعرابه ألف لازمة كالفتى والعصا بخلاف اذا ورأت أهلك فلا يسمى
 مقصورا والممدود هو الاسم المتمكن الذى فى آخره همزة بعد ألف زائدة ككساء ورداء بخلاف أولاء
 وشاء فلا يسمى ممدودا (قوله اذا سم) أى صحيح وقوله فتح مفعول استوجب (قوله وكان ذات ظهير) أى
 من المعتل وقوله كالاسف مثال للصحيح (قوله المعتل) نعت لقوله نظيره مضاف الى الآخر من اضافة اسم
 المفعول الى مرفوعه وثبوت مبتدأ خبره قوله فلنظيره بوجه المبتدأ والخبر جواب اذا فلذا قرنت بالفاء (قوله
 كمثل) هذا مثال للمعتل ولهذا لم يعطفه على قوله كالاسف كقوله سم وبه يندفع اعتراض ابن هشام
 بانه كان عليه الايمان بحرف العطف (قوله كفعله) بكسر الفاء وفتحها بضمها (قوله نحو الذى) بضم
 الدال جمع دمية (قوله قياسي) وهو وظيفة النحوى ومسمى وهو وظيفة اللغوى وقد وضعت عوافى
 (قوله هذا مثال للمعتل) فيه أنه يهمل أنه نظير الاسف وليس كذلك فالاولى عطفه على كالاسف بتقدير
 للعاطف ويكون فى الكلام شبه احتباك

(٤٢ - سماعى) خطوط صغر (ص) (المقصود والممدود) اذا سم استوجب من قبل الطرف *
 فتحا وكان ذات ظهير كالاسف فلنظيره المعتل الآخر * ثبوت قصر بقياس ظ هر كفعل وفعل فى جمع ما * كفعله وفعله نحو الذى (ش)
 المقصود هو الاسم الذى حرف اعرابه ألف لازمة فخرج بالاسم الفعل نحو يرضى وبحرف اعرابه المبنى نحو اذا وبلازمة المبنى نحو الزيدان فان
 ألفه تنقلب ياء فى الجر والنصب والمقصود على قسمين قياسي وسماعى فالقياسى

كل اسم معتل له نظير من الصحيح ملتزم فتح ما قبل آخره وذلك كمصدر الفعل اللازم الذي على فعل فانه يكون فعلا بفتح الفاء والعين نحو أسف
 أسفا فاذا كان معتلا وجب قصره نحو جوى جوى لان نظيره من الصحيح الآخر ملتزم فتح ما قبل آخره ونحو فعل في جمع فعلة بكسر الفاء
 وفعل في جمع فعلة بضم الفاء نحو مري جمع مري بفتح الفاء من الصحيح قرب وقرب جمع قرب وقرب بفتح الفاء لان جمع فعلة
 بكسر الفاء يكون على فعل بكسر الاوّل وفتح الثاني والدمي الثاني وجمع فعلة بضم الفاء يكون على فعل بضم الاوّل وفتح الثاني والدمي (٢٣٠)

ذلك كتبا (قوله كل اسم معتل) الاوّل مع (قوله أسف) بكسر السين المهملة في الماضي وفتحها في
 المضارع والمصدر من باب تعب أي حزن حزنا كما في الصباح (قوله جوى) بالجيم والجوى الحرقه وشدة الوجد
 من عشق أو حزن تقول منه جوى الرجل بالكسر قاله الجوهري اه زكريا (قوله مريه) أي جدال (قوله
 جمع مديه) وهي السكنى وتقدم الكلام عليها في البدل (قوله جمع قربه) بضم القاف راجع للاوّل
 وقوله وقربه بكسر القاف راجع للثاني فهو نشر على ترتيب اللف ويجوز ضبط الاوّل بالكسر والثاني بالضم
 فيكون على غير ترتيب اللف (قوله وما استحق) أي من الصحيح وما مبدأ خبره جملة فالمدني نظيره الخ
 وقوله ألف مفعول باستحق ووقف عليه بفتح يبعة (قوله في نظيره) أي من المعتل (قوله كارعوى) أي
 كف يقال ارعوى عن القبيح اذا كف عنه وقوله كار تأي بوزن افتعل من الرأى بمعنى التدبير يقال ارتأى
 في أمره اذا تدبره والاصل ارتأى ارتأى بالياء الفاعل التحركها وانفتح ما قبلها وفي المصدر قلبت
 همزة لتظرفها اثر ألف زائدة (قوله وآء) بألف بين همزتين بوزن عاع جمع آءة بوزن فارة (قوله وهو
 شجر) الذي في القاموس انه ثم شجر (قوله والعدم النظير) العادم مبتدأ وبنقل خبره وذا قصر وذا
 ملحان من الغمير المستتر في الخبر وهو من تقديم الحال على عاملها المعنوي (قوله كالجى) بكسر الحاء المهملة
 وهو مقصور يطلق على العقل والسترو به سمي العتل يحى لانه ستر لصاحبه من أن يظهر منه القبح (قوله
 وكالحذاء) ممدود قصر للوقف وهو بكسر أوله المهمل وبذل مججمة اسم للعقل (قوله فن المقصور سماع الفتى)
 أي لان هذه الاوزان وان كان لها موازن من الصحيح كعنب وبطل فليس هـ ذا موازن نظيرها اذ لم يجز
 بينهما قياس في مصدرية أو بناء أو جمع أو نحو ذلك وكذا يقال فيما بعد تدبير شيخنا ح (قوله العقل) هو
 صفة يميز بها بين الحسن والقبح (قوله والثرى) بالثلثة (قوله الشرف) بالسين المججمة (قوله وقصر ذى
 المداظر اراجمع عليه) فيه نظرفان الفراء منعه فيما له قياس بوجبه مدته نحو فعلا فعل والكسائى منعه
 في غير النصب فقال لا تسكّد العرب تقصر ممدودا في رفع ولاجر وأجاب سم بأنه يجمع على جواره في الجملة
 وان وقع الخلاف في بعض المواضع اه نكت والمحذوف هو الالف الاوّل الزائدة فتحوكساء اذا قصرته
 حذفته منه الالف التي قبل الهمزة وترجع الى أصلها من الواو فيما ذكر ومن التاء في نحو حياء فأصلها
 حى وكسوقلبت الواو والياء ألفا لتحركهما وانفتح ما قبلهما ووزنهما فعل (قوله لاخلاف الخ) أي لان
 (قوله الاوّل مع) أي لان المعتل ما فيه حرف علة غير أم لا والمعل هو المتغير وهو المراد هنا لان الاسم لا يوصف
 بالقصر الا بعد تغيير آخره وأما قول المساتن المعل فالاولى فيه المعتل لانه هو الذى يصح فيه تعليق ثبوت
 القصر أما المعل وهو المتغير فالعصر ثابت فيه فلامعنى لتعليقه باذا (قوله آءة) وانظر ما أصل الفهما (قوله
 فليس هذا موازن نظيرها) لان المعتبر الموازنة في البناء مع شئ آخر كالمدرية والجمعية لاني البناء فقط
 (قوله أو بناء) الانسب الاتيان بالواو بدل أو (قوله نحو فعلا فعل) هذا من القياسى لانه تقدم عده من
 أوزان الممدودة قياسا (قوله اه نكت) هكذا في النسخ ولعل محقه قبل قوله وأجاب سم تأمل اه
 مصححه لان من ابن قاسم بعد من صاحب النكت

جمع دمية وهي الصورة
 من العاج ونحوه (ص)
 وما استحق قبل آخر ألف *
 فالمدني نظيره حنما عرف
 كمصدر الفعل الذى قد تبدأ *
 بهمز وصل كارعوى
 وكارتأى
 (ش) لمافرغ من المقصور
 شرع في الممدود وهو الاسم
 الذى آخره همزة تلى
 الفازائدة نحو جراء وكساء
 وردا نخرج بالاسم الفعل
 نحو يشاء بقوله تلى الفا
 زائدة ما كان في آخره همزة
 تلى الفاعل زائدة كياء وآء
 جمع آءة وهو شجر والممدود
 أيضا كالمقصور قياسى
 وسماعى فالقياسى كل معتل
 له نظير من الصحيح الآخر
 ملتزم زيادة ألف قبل آخره
 وذلك كمصدر ما أوله همزة
 وصل نحو ارعوى ارعواء
 وارتأى ارتأء واستقى
 استقواء فان نظيرهما
 من الصحيح انطلق انطلاقا
 واقتدر اقتدارا واستخرج
 استخراجا وكذا مصدر كل فعل
 معتل يكون على وزن أفعل
 نحو أعطى اعطاء فان نظيره
 من الصحيح أكرم اكراما

(ص) والعدم النظير ذاقصر وذا * مدينقل كالجى وكالحذا (ش) هذا هو القسم الثاني وهو المقصور
 السماعى والممدود السماعى وضبطهما أن ما ليس له نظير اطر دفع ما قبل آخره فقصره موقوف على السماع وما ليس له نظير اطر زيادة ألف قبل
 آخره فله مقصور على السماع فن المقصور السماعى الفتى واحدا للفتيان والحقى العتل والثرى التراب والسنا الضوء ومن الممدود السماعى
 الفتاء حدائة السن والسنا الشرف والثراء كثرة المال والحذاء الفعل (ص) وقصر ذى المداظر اراجمع * عليه والعكس يخلف يقع
 (ش) لاخلاف بين البصر بين والكوفيين في جواز قصر الممدود للضرورة واختلاف في جواز مدا المقصور فذهب البصر بون الى المنع وذهب

النقص

الكوفيون الى الحواز واستدلوا بقوله **بالتن من تمر ومن شيشاء * ينشب في المسعل واللهاة** فذا للها الضرورة وهو مقصور
 (ص) **كيفية تثنية المقصور والمدود وجمعهما صحيحا** آخر مقصور تثني اجعله يا * ان كان عن ثلاثة مرتقيا
 كذا الذي اليها اصل نحو الفتى * والجامد الذي ميل كتي (٣٣١) في غير ذلك قلب واوا الالف * وأولها ما كان قبل قد ألف

(ش) الاسم المتمكن
 ان كان صحيح الآخر أو
 كان منقوصا لحقته علامة
 التثنية من غير تغيير فنقول
 في رجل و جارية وقاض
 رجلان و جارتان وقاضيان
 وان كان مقصورا فلا بد من
 تغييره على ما ذكره الا ان
 وان كان ممدودا فسيأتي
 حكمه فان كانت ألف
 المقصور رابعة فصاعدا
 قلبت ياء فتقول في ملهى
 ملهيان وفي مستقضى
 مستقصيان وان كانت
 نالته فان كانت بدلان الياء
 كفتى ورحى قلبت أيضا
 ياء فتقول فتبان ورحبان
 وكذا ان كانت نالته مجهولة
 الاصل وأميلت فتقول
 في منى علماتبان وان
 كانت نالته بدلان واو
 كعصا و قفا قلبت واو فتقول
 عصوان و قفوان وكذا ان
 كانت نالته مجهولة الاصل
 ولم تمل كالى علماتقول أو ان
 فالخاص ان ألف
 المقصور تقلب ياء في ثلاثة
 مواضع الاول اذا كانت
 رابعة فصاعدا الثاني اذا
 كانت نالته بدلان ياء الثالث
 اذا كانت مجهولة الاصل
 وأميلت وتقلب واوا في
 موضعين الاول اذا كانت
 نالته بدلان الواو الثاني

النقص أكثر وأخف (قوله بالتن من تمر الخ) يا حرف نداء والمزادى محذوف أو هو الكاف واللام للتعجب
 ونداء الكاف على سبيل التمسك ومن تمر الخ بيان للكاف أو تمييز ومن زائده كقوله في قوله فيمالت من ليسل
 كذا أفاده بعضهم معترض على ما في الشواهد من أن لك خبر محذوف والشيشاء الشيب قال في الصحاح
 الشيش والشيشاء لغة في الشيب والشيباء وينشب بفتح الشين أي يتعلق مضارع نشب من باب تعب
 والمسعل بفتح الميم وسكون السين وفتح العين موضع السعال من الحاق والهابقخ اللام كالحصاو بروى
 بكسر هاء جمع لها وهى لحمية أقصى سقف الحنك (قوله فذا للها الضرورة) سكت عن مد الشيشاء لان
 ألفه لا لحاق بقراطس كما صرح به لاشموني آخر باب التأنيث فليس مده للضرورة خلاف ما في الشواهد
 الكبرى **كيفية تثنية المقصور والمدود وجمعهما صحيحا**

انما اقتصر عليها لوضوح تثنية غيرها ما وجمعها وتصحيحها منصوب على التمييز المحول عن المضاف والاصل
 وكيفية تصحيح جمعها أو مصدر في موضع الحال من جمعها والتقدير وكيفية جمعها صحيحا (قوله آخر)
 منصوب على المفعولية بفعل محذوف يفسره اجعله (قوله والجامد) معطوف على الذى (قوله في غير)
 متعلق بتقلب وهو متعدي الى اثنين نائهما واوا أولهما الالف المرفوع بالنباية عن الفاعل (قوله وأولها)
 أى الالف (قوله لزمته علامة التثنية من غير تغيير) وشذفي ألبه بفتح الهمزة وخسبة بضم الخاء المجمة
 أليان وخصيان وقيل هما تثنية الى وخسبة ذكره في التوضيح (قوله فصاعدا) أى خامسة كتمنى وسادسة
 كستقى وقوله قلبت ياء وشذخذفها (قوله ملهى) بفتح الميم وسكون اللام ما ملهى به اه تصرح
 (قوله فان كانت بدلان الياء قلبت ياء) وشذفي حى بكسر الخاء وفتح الميم حوان والقياس حيان (قوله)
 فتقول في منى علماء الخ جعل ألفها مجهولة الاصل تبع لابن الحاجب وغيره أى منقلبة عن واو أو ياء
 وجعلها المرادى أصلية حيث مثل للاصلية بقوله نحو اذا ومتى ثم قال والمراد بها كل ألف في حرف أو شبهه ثم
 مثل للمجهولة بنحو الداء أى اللهور وكلام ابن هشام يوافق اه شيخ الاسلام (قوله كالى علماء) جعل ألفها
 مجهولة الاصل وفيه ما مر في متى كما قاله شيخ الاسلام أيضا (قوله وما كعصاء الخ) ما موصول اسمى مبتدا
 خبره جملة نيبا وواو متعلق به ونحو علباء الخ نحو مبتدا أو واو متعلق بمحذوف خبر عنه والعلباء بالمد العصبية
 الممتدة في العنق ويجوز فيها التذكير والتأنيث والمختار فيها التأنيث فيقال هى العلباء كفى المصباح
 (قوله كساء) بالمد ما يلبس به وجمعها كسبة (قوله وحيا) فى المصباح حياء الشاة ممدود وقال أبو زيد
 الحياء اسم للدين من كل انثى من ذوات الظلف والحنف وغير ذلك وقال الفارابي الحياء فرج الجارية والناقاة
 اه والظاهر أن هذا هو المراد هنا لا الحياء بمعنى الاستحياء لانه مصدر وهو لا يثنى ولا يجمع نعم ان جعل علما
 حاز فيه ذلك وخرج عن المصدرية (قوله وغير) مفعول مقدم بقوله صحيح (قوله وما شذ) ما مبتدا خبره جملة
 قصر (قوله والمدود اما ان تكون همزة الخ) أى فهو على أربعة أضرب وهذه العبارة سالمة من

(قوله بيان للكاف) فالكاف خطاب للتمر كانه قال احضر يا تمر لاجل أن يتعجب منك (قوله محذوف) أى
 للتثني (قوله معترض الخ) وجهه أنه غير ملائم للمعنى لان المقصود التعجب (قوله لغة في الشيب) وهو
 التمر الذى لم يشد حبه (وكيفية جمعها صحيحا) فيه أن الماسن لم يذ كر جمع الممدود تصحيحا الا ان
 يقال جمع معلوم بالقياس على تثنيته (قوله بنحو الداء) بدل الين مهملتين كالفتى قال لانه لا يدرى أهى
 عن واو أو ياء أى لانه ليس له أصل يرجع اليه في الاشتقاق وليست أصلية لان ألف الثلاثى المغرب لا تكون

اذا كانت نالته مجهولة الاصل ولم تمل وأشار بقوله وأولها ما كان قبل قد ألف الى أنه اذا عمل هذا العمل المذكور فى المقصور أعنى قلب الالف ياء
 أو واوا لحقتها علامة التثنية التى سبق ذكرها أول الكتاب وهى الالف والنون المكسورة رفعا والياء المفتوح ما قبلها والنون المكسورة
 حرا ونصبا (ص) وما كعصاء بواو نيبا * ونحو علباء كساء وحيا بواو وهمز وغير ما ذكر * صحيح وما شذ على نقل قصر (ش) لما

فرغ من الكلام على كيفية تثنية المقصور شرع في ذكر كيفية تثنية الممدود والممدود اما ان تكون همزة بدل من ألف التانيث أو
 الاثنان أو بدلا من أصل أو أصلا فان كانت من ألف التانيث فالمشهور قلبها واوا فتقول في صحراء وجرأ وجرأوان وجرأوان
 وان كانت للحاق كعلاء أو بدلا من أصل نحو كساء وحياء جاز فيهما أحدهما قلبها واوا فتقول لعلاءان وكساءان وحياءان
 والثاني ابقاء الهمزة من غير (٢٣٢) تغيير فتقول علماءان وكساءان وحياءان والقاب في المحقة أولى من

إبقاء الهمزة وبقاء الهمزة المبدلة من أصل أولى من قلبها واوا وان كانت الهمزة الممدودة أصلا وجب ابقاؤها فتقول في قراء ووضاء قراءان ووضاءان وأشار بقوله وما شد على نقل قصر الى أن ماجاء من تثنية المقصور أو الممدود على خلاف ما ذكرنا قصر فيه على السماع كقولهم في الخوزلي الخوزليان والقياس الخوزليان وقوله في جراء جريان والقياس جراوان (ص) واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما تكملا والفتح أبق مشعرا بما حذف وان جمعت بياء وألف فالألف اقلب قلبها في التثنية وتاء ذى التاء الزمن نخبه (ش) اذا جمع صحيح الآخر على حد المثنى وهو الجمع بالواو والنون لحقته

الاعتراض بخلاف ما عبر به ابن النظم (قوله فالمشهور قلبها واوا) وذلك لان بقاءها على صورتها يؤدي الى وقوع همزتين بين ألفين وذلك كتوالي ثلاث ألفات واختير قلبها واوا بعد شبهها بالالف في وقوع كل منهما للتانيث أي كافي تقويمين قاله المبرد وهو منقوض بما ياءوا والوجود أن يقال إنما قلبت واوا على النسب لان التثنية وجمع الصحيح والنسب تجري مجرى واحد قاله الشاطبي اه تصریح (قوله وان كانت للحاق كعلاء) أي فان ألفه للحاق بقراطس (قوله أو بدلا من أصل) نحو كساء وحياء هي في الاول منقلبة عن واو وفي الثاني عن ياء والاصل كساو وحياء فقلبت الواو همزة وكذا الياء لتطرفها اثر ألف زائدة وهذا النوع يترج فيه التصحيح وهو بقاء الهمزة على حالها بخلاف ما قبله وهو ما كصخره فإنه يجب تغيير همزته بقلبها واوا كفي التوضيح (قوله والقلب في المحقة) بكسر الخاء المهملة لانها ألحقت مدخولها بنحو قراطس (قوله قراء) يضم القاف وتشديد الراء المهملة والوضاء بضم الواو وتشديد الضاد المجرمة والاول هو الناسك أي العابد والثاني الوضي الوجه مأخوذان من قرأ ووضوا وانما لم تقلب الهمزة فيهما لقوتها بالاصالة وعدم انقلابها عن غيرها (قوله الخوزلي) بفتح الخاء المجرمة وسكون الواو وفتح الزاي مشبهة فيها ثاقل وقيل مشبهة بتختر (قوله في جمع) متعلق بقوله احذف ومفعول احذف قوله ما به تكملا (قوله على حد المثنى) أي على طريقته ومعنى كونه على حد المثنى أنه أعرب بحرفين وسلم فيه بناء الواحد وختم بنون زائدة تحذف للاضافة اه توضيح (قوله والفتح) مفعول مقدم بقوله أبق ومشعرا حال من الفتح أو من فاعل أبق كما قاله الشاطبي (قوله وان جمعت) أي المقصور كما صرح به الشارح وجواب الشرط جملة قوله فالألف اقلب الخ والالف مفعول مقدم باقلب وقلب مفعول مطلق مبين للنوع وفي التثنية متعلق بقلبها (قوله نخبة) أي ازاله وهو مصدر نخب كذا جعلته في ناحية (قوله فتقول في قاض) أي في جمع قاض أصله قاضيون حذفت ضمة الياء للاستئصال ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وحذفت الكسرة التي كانت قبل الياء لئلا يلزم قلب الواو ياء وقوعها ساكنة اثر كسرة ثم عوض من الكسرة الضمة المناسبة الواو وان شئت قلت استثقلت الضمة على الياء فبها فنقلت الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين اه تصریح (قوله فيقال في كساء علماء) أي المذكور عاقل والتقييد بالعلمية شرط لصحة الجمع كفي التصريح (قوله مصطفون) أصله مصطفون وتحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفها ثم حذف لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة دليلا عليها (قوله وممصطفين جوا ونصبا) أصله مصطفين تحركت الياء المبدلة من واو في الاصل لانه من الصفوة والفتح ما قبلها قلبت الامتقانة عن أحدهما (قوله بخلاف ما عبر به) أي فانه يقتضى استواء علماء وما بعده في الحكم وليس كذلك (قوله واختير قلبها) في العبارة سقطا وحققها واختير قلبها واوا دون ياء لبعدها بالالف بخلاف الياء فانها شبيهة بالالف في وقوع كل منهما للتانيث أي كافي تقويمين وقوله وهو منقوض بمطابا أي فان فيه ياء بين العين والياء تشبه الالف وذلك كتوالي ثلاث ألفات (قوله فان ألفه للحاق) أي الممدودة التي هي الهمزة وهي منقلبة عن ياء وأصله علماء وزيادة الياء للحاق (قوله تحركت الياء المبدلة) هذا تطويل بلا طائل فالاحسن

العلامة من غير تغيير فتقول في زيد زيدون وان جمع المنقوص هذا الجمع حذف ياءه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء فتقول في قاض قاضون وفعال قاضين جوا ونصبا وان جمع الممدود هذا الجمع عومل معاملة في التثنية فان كانت الهمزة بدلا من أصل أو اللحاء جازو جهان ابقاء الهمزة وابدائها واوا فيقال في كساء علماء وكساءون وكذلك علماء وان كانت الهمزة أصلية وجب ابقاؤها فتقول في قراء قراءون وأما المقصور وهو الذي ذكره المصنف فتحذف ألفه اذا جمع بالواو والنون وتبقى الفتحة دالة على انها فتحة قول في صدف مصطفون وفعال مصطفين جوا ونصبا بفتح الفاعل الواو والياء وان جمع بالالف وناقل قلب في

ألفا

الثنية فتم قول في حبل حليات وفي في وعصا علم مؤث فتيات وعصوات وان كان بعد لف المقصور تاء و ب حذو فتم قول في فتاة فتيات وفي فتاة فتوات (ص) والسالم العين الثلاثي اسم أنل * اتباع عين فاء بمشاكل ان ساكن العين مؤنثا * مختما بالتاء أو مجردا وسكن التالي غير الفتح أو * خفقه بالفتح فسكلا قدر ووا (ش) اذا جمع الاسم الثلاثي الصحيح العين الساكنها المؤنث المختوم بالتاء أو مجردا عنها بالف وتاء اتبع عينه فاء في الحر كة مطلقا فتقول في عدد عدات وفي حفنة جفنتا وفي جل وبسرة جلات و بسرات بضم الفاء والعين وفي هند وكسرة عدات وكسرات (٣٣٣) بكسر الفاء والعين ويجوز في العين بعد الضمة

والكسرة التسكين والفتح فتقول جلات وجات و بسرات و بسرات و هندات و هندات و كسرات ولا يجوز ذلك بعد الفتحة بل يجب الاتباع واحترز بالثلاثي من غيره كجعفر علم مؤنث وبالاسم عن الصفة كضمة بالصحيح العين من معتلها كجوزة وبساكن العين من بحر كها كشجر فانه لا يتباع في هذه كلها بل يجب بقاء العين على ما كانت عليه قبل الجمع فتقول جعفرات وضخمتا وجوزات وشجرات واحترز بالمؤنث من المذكور كبدرفانه لا يجمع بالانف والتاء (ص) ومنعوا اتباع نحو ذروه وزبية وشذ كسرحوه (ش) يعني أنه اذا كان المؤنث المذكور مكسور الفاء وكانت لامه واو افانه يمتنع فيه اتباع العين للقاء فلا يقال في ذررة ذروات بكسر الفاء والعين استثقالا للكسرة قبل الواو بل يجب

ألفا ثم حذمت لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة قبلها دليل اعلمها (قوله فتقول في فتاة) بالفاء والتاء المثناة فوق (قوله وفي فتاة) بالقاف والنون وهي الرفع والحفيرة اه تصریح (قوله والسالم) مفعول أول أنل مضاف الى العين من اضافته الصفة المشبهة الى مرفوعها في اعني كطاهر القلب والثلاثي بسكون الياء بدل من السالم واسما حال منه وأنل فعل أمر من أنال المتعدى الى اثنين وتقدم أول مفعوليه وثانها ماقوله اتباع وقوله فاء بالنصب مفعول اتباع وبماشاكل متعلق به أي أتبعه بالذي تحرك به (قوله ان ساكن الخ) جواب الشرط محذوف دل عليه ما تقدم أي فانه اتباع عين الخوسا كناو مؤنثا ومختما أحوال من فاعل بداو أو مجردا معطوف على مختما (قوله غير) بالنصب مفعول التالي قال السكودي ويجوز حره باضافة التالي (قوله فكلا) مفعول مقدم برو وقال الفارضي وبشكل عليه قول بعضهم ان المقرون بقدر لا يعمل فيما قبله اه قلت لا اشكال اذ لوجه لهذا القول ولا مانع من العمل فتأمل (قوله في الحر كة مطلقا) أي ضمة أو فتحة أو كسرة كفي الامثلة المذكورة (قوله عدد) بفتح أوله علم امرأة (قوله جفنة) اسم لوعاء الطعام وهي ساكنة الفاء (قوله وفي جل) بضم الجيم علم على امرأة (قوله وبسر) قال ابن فارس البسر من كل شيء الغض اه ومنه البسر من البلع وهو معروف (قوله واحترز بالثلاثي) أسقط محترز السالم وقد احتجز به الناظم عن شيئين أحدهما المشدود نحو جنة مثلت الجيم فليس فيه الا التسكين على اختلاف معانيه وثانها ما عينه حرف علة وهو ضربان ضرب قبل حرف العلة فيه حركة مجانسة نحو تارة ودولة ودعامة فهذا يبق على حاله وضرب قبل حرف العلة فيه فتحة وهذا فيه لغتان لغة هذيل فيه الاتباع ولغة غيرهم الاسكان رسيما في ذكره (قوله نحو ذررة) بكسر الذال المعجمة وقد تضم وسكون الراء على الشيء والزبية بضم الزاي وسكون الباء الموحدة وبعدها ياء مثناة تحت حفرة الاسد والجررة بكسر الجيم الصغيرة من أولاد الكلاب والسباع ومن القثاء (قوله ونادرا الخ) نادر خبر مقدم عن قوله غير ما قدمته الخ أي غير الذي قدمته نادر أو ذواضطرار أو انتهى أي انبسط لاناس والنادر هو الذي في الكلام المنشور قليل جدا بحيث لا يبنى عليه لقلته وذو الاضطرار ما جاء في الشعر لضرورة الوزن والذي انتهى لاناس ما كان لغة تبعض العرب قاله الشاطبي (قوله وحلت زفرات الخ) قائله أعرابي من بني عذرة من قصيدة أولها

جعلت لعرف الهمامة حكمة * وعرف نجدان هما شفياني

والزفرات جمع زفرة وهي خروج النفس بانين وأضاف الزفرات الى الضحى والعشى لان من عادة المتيم قيام الوجد والهمام به في هذين الوقتين فينقطع عن الاكل مع أن الاكل يكون غالبا فيهما وانما اعترف باطاقة

أن أصله مصطفون بقلبت الواو ألفا (قوله والحفيرة) أي التي فيها الماء (قوله أسقط محترز السالم) أي على ما في بعض النسخ (قوله وسيماني ذكره) أي في قوله أولاناس انتهى (قوله ك قال الشاطبي)

فتح العين أو تسكينها فتقول ذروات أو ذروات وشذ قوالهم حروات بكسر الفاء والعين وكذلك لا يجوز الاتباع اذا كانت الفاء مضمومة واللام ياء نحو زبية فلا تقول زبيات بضم الفاء والعين استثقالا للضمة قبل الياء بل يجب الفتح أو التسكين فتقول زبيات أو زبيات (ص) ونادر أو ذواضطرار غيرما * قدمته أولاناس انتهى (ش) يعني أن ما جاء من جمع هذا المؤنث على خلاف ما ذكره نادرا أو ضرورة أو لغة لقوم فالاول كقولهم في حررة حروات بكسر الفاء والعين والثاني كقوله وحلت زفرات الضحى فاطقتها * وماك زفرات العشى يدان فسكن عين زفرات ضرورة والقياس فتحها اتباعا والثالث كقول هذيل في جوزة وبيضة ونحوهما جوزات وبيضات بفتح الفاء والعين والمشهور في لسان العرب تسكين العين اذا كانت غير صحيحة (ص)

زفرات الضحى دون زفرات العشى لان وقت العشى اول وقت من الاوقات المسبقة ليل التي يحصل فيها الهدوء والسكون واجتماع الافكار والانقطاع عن الناس فيشتد حال المقيم في مثل هذا الوقت لذلك وقوله فاطمة تها من الاطاقة وهى القدرة وارا بدقوله يدان القوة لان اليد يعبر بها عن القوة فى كثير من المواضع والتثنية للتاكيد فاده العيني

(جمع التكسير)

هو الاسم الدال على أكثر من اثنين بصورة تغيير لصيغة واحدة لفظاً أو تقديراً وانما قيل بصورة تغيير لان صيغة الواحد لا تتغير حقيقة لان حركات الجمع غير حركات المفرد ومثال التغيير المقدر فلان نحووه فهو اذا كان مفردا بوزن قفل واذا كان جمعا بوزن بدن واعلم أن جوع التكسير ثمانية وعشرون بناء منها أربعة للقلة والباقي للكثرة وأهمل المصنف من أبنية الكثرة فعلى بالضم كسكارى كفى الفارضى (قوله أفعلة) بكسر العين مبتدأ منون لا ضروراة لانه غير منصرف للعلمية على الوزن والتأنيث والخبر قوله جوع قلبه (قوله نمة) حرف عطف والتاء تأنيذ الحرف وحركت بالفتح تخفيفا (قوله جوع قلبه) اعترض بان المناسب التعبير ببناء القلة لان لفظ جوع هنا واقع على أربعة ألفاظ مع أنه جمع كقوله قال ابن هشام الجواب من وجهين الاول ان جمع مفرد الجوع ليس له جمع قلبه فصار التعبير بجمع كالتعبير بقلوب مع ارادة القلة كما سبى أتى في قوله والعكس الخ الثانى أن القليل انما هو هذه الالفاظ وأما موزوناتها فكثيرة فالكثرة بهذا الاعتبار اه سيموطى (قوله الى العشرة) الغاية من جوع القلة كما جرى عليه المكودى وجرى السيموطى على أنهما من جوع الكثرة قال العلامة الخطيب وهذا أظهر (قوله على ما فوق العشرة) اعتمد السعد التفتازانى أن جمع الكثرة يدل حقيقة على ثلاثة الى غير نهاية فيتحذف جمع الكثرة والقلة فى المبدأ ويفترقان فى الغاية (قوله مجازا) أى ان كان للمفرد جمعان أما ذالم يكن له الا جمع قلبه أو جمع كثره فلا يجوز لانه من قبيل المشترك كما أشار اليه الناظم بقوله وبعض ذى الخ فكان الاول أن يقول أو وضعا ليس له ما ذكره الناظم بقوله وبعض ذى بكثرة وضعا الخ (قوله وضعا) منصوب بنزع الخافض قاله المكودى والاولى كما قال الشاطبى أنه مصدر فى موضع الحال أى ذا وضع وقسمه محذوف أى واستعمالا والفرق بين الوضع والاستعمال أى حقيقة الوضع أن تكون العرب لم تضع أحد البنائين استغناء عنه بالآخر والاستعمال أن تكون وضعتهما معا واكثرها استغنت فى بعض المواضع عن أحدهما بالآخر (قوله كالمضى) بضم الصاد وكسر الفاء جمع صفة وهى الصخرة للمساء والاصل صفوى مثل فلوس فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالساكنون فقلبت الواو ياء وأدغمت ثم قلبت ضمة الفاء كسرة وحكى الجوهري فى جمعها اصفاء ولهذا اعترض ابن هشام كلام الناظم فقال وليس منه أى من هذا القسم وهو ما لم تضع العرب له بناء قلبه مما مثل به الناظم وابنه من قولهما فى جمع صفة صفة فى لقولهم اصفاء اه فكان ينبغى أن يمثل برجال جمع رجل بضم الجيم ثم اعلم أن قول الناظم والعكس جاء الخ مبني على أن جمع الكثرة يطلق على ما فوق العشرة الى غير نهاية لاعلى ما تقدم عن السعد والالم يكن استعمال جمع الكثرة فى القلة مجازا الاتحادهما مبدأ عنده فتدبر (قوله لفعول) الجار متعلق بمحذوف خبر مقدم عن قوله افعول والحاصل أن الصورا ثنا عشر وذلك لان علامات الفاء والعين كذلك ويزاد تسكينها فتضرب أحوال الفاء فى العين تبليغ ما ذكر منها صورتان لم يستعملوا وهما كسر الفاء وضم العين وعكسه وقد أشار لهما فيما سبأ بقوله وفعول أهمل والعكس يقل بالباقي عشرة منها صورة يطرد جمعها على أفعال وهى ما اذا فتحت الفاء وسكنت العين وما بقى بجمع على أفعال كما أشار اليه الناظم بقوله وغير ما أفعال فيه مطرد الخ وخرجت صورة أخرى بجمع على فعول أشار لها الناظم بقوله وغالبا أغناهم فعولان فى فعل الخ أفاده شيخنا الاجهورى

والاولى أنه تمييز محمول عن الفاعل أى بنى وضعه

(جمع التكسير)

أفعلة أفعال ثم فعله * نمة أفعال جوع قلبه (ش) جمع التكسير هو ما دل على أكثر من اثنين بتغيير ظاهر كرجل ورجال أو مة تدرك فلك للمفرد والجمع والاضمة التى فى المفرد كضمة قفل والضمة التى فى الجمع كضمة أسد وهو على قسمين جمع قلبه وجمع كثره فجمع القلة يدل حقيقة على ثلاثة فما فوقها الى العشرة وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة الى غير نهاية ويستعمل كل منهما فى موضع الآخر مجازا وأمثلة جمع القلة أفعلة كالسحة وافعل كالفلس وفعلة كفتية وأفعال كفارس وما عدا هذه الاربعة من جوع التكسير بجمع كثره (ص)

وبعض ذى بكثرة وضعا يبنى * كارجل والعكس جاء كالمضى (ش) قد يستغنى ببعض أبنية القلة عن بعض أبنية الكثرة كرجل وأرجل وعنق وأعناق وفؤاد وأفئدة وقد يستغنى ببعض أبنية الكثرة عن بعض أبنية القلة كرجل ورجال وقلب وقلوب (ص) لفعول اسمها مع عينها أفعال

والرابعي اسمها ايضا يجعل ان كان كالعناق والذراع * في مدوننايت وعد الاحرف (ش) اذ لم يجمع لكل اسم على ذم صحيح العين نحو كواب
وأكب ووطي وأطب وأصله اطي فقلبت الضمة كسرة لتصح الياء فصار اطي (٢٣٥) فعومل معاملة قاض وخرج بالاسم الصفة فلا

يجوز ضمهم وأضخم وجاء
عبدوا وأبدل استعمال هذه
الصفة استعمال الاسماء
وخرج بصحح العين المعتل
العين نحو ثوب وعين وشذ
عين وأعين وثوب وأثوب
وانفعل أيضا جمع لكل
اسم مؤنث رباعي قبل
آخره مدة كعناق وأعناق
وعين وأعين وشذ من المذكر
شهاب وأشهب وغراب
وأغرب (ص)
وغير ما انفعل فيه مطرد *
من الثلاثي اسما بأفعال يرد
وغالبا اغناهم فعلان *
في فعل كقولهم صردان
(ش) قد سبق أن أدفع
جمع لكل اسم ثلاثي على
فعل صحيح العين وذ كر هنا
ان ما لم يطرده من الثلاثي
أنفعل يجمع على أفعال
وذلك كثوب وأثوب وجل
وأجمال وعضد وأعضاد
وجل وأجال وعتب
وأعتاب وأبل وآبال وقفل
وأقفال. أما جمع فعل الصحيح
العين على أفعال فشاذا
كفرخ وأفراخ وأما فعل
لغاة بعضها على أفعال كرتب
وأرطب والغالب بحيثه
على فعلان كصرد وصردان
ونغر ونهران (ص)
في اسم مذ كر رباعي بمد *
ثالث أنفعله عنهم اطرده
والزيمه في فعال أو فعال *
مصاحبي تضعيف أو اعلال

(قوله والرابعي) في موضع المفعول الثاني لقوله يجعل مقدم عليه واسم حال من الرباعي وأيضا مفعول
مطلق (قوله ان كان) أي الرباعي (قوله كالعناق بفتح العين خبر كان قال في المصباح العناق الاثني
من ولد المعز قبل استكمالها الحول والجمع أعنق وعنوق (قوله والذراع) بكسر اللام الموحدة (قوله
في مد) متعلق بسكان أو بالكاف لاسيما في معنى التشبيه على ما فهمنا من الخلاف أو في موضع الحال من
اسم كان ذكره المعرب (قوله وأطب) بكسر الباء الموحدة مع التنوين اه فارضي (قوله فعومل
معاملة قاض) أي في حذف الياء ولحاق التنوين (قوله وغير ما انفعل الخ) غير مبتدأ خبره جملة يردوما
اسم موصول مضاف اليه غير وأفعل مبتدأ خبره مطرد وبالجملة صلة ما ومن الثلاثي متعلق بمطرد وأحوال من
فاعل مطرد المستتر فيه واسم حال من الموصول أو من الثلاثي وقوله بأفعال متعلق بقوله يرد (قوبأفعال
الخ) بفتح الهمزة فأفعال جمع لكل اسم ثلاثي ليس على فعل مما هو صحيح العين وذلك ما يطرده فيه أنفعل
فشم غير فعل من الثلاثي تسعة أوزان وقد مثل الشارح لبعضها وتعام الامثلة نحو وعنق وأعناق وكتف
وأكتاف ولما دخل في هذا القانون فعل بضم الفاء وفتح العين وكان الغالب في جمعه غير أفعال نيه عليه
بقوله وغالبا اغناهم الخ (قوله وغالبا) منصوب بنزع الخافض وفعلان فاعل اغناهم وهو بكسر الفاء
من جوع الكثرة وانما ذكره الشيخ هنا لانه مطرد في هذا الوزن أعني فعل بضم الفاء وفتح العين كرتب
ذ كره الفارضي (قوله كثوب) مثال للمعتل وقوله وجل بالجميم وعضد مثالان لفتح الفاء ويزاد
على ذلك نمر وقوله وجل بالحاء المهملة وعتب وابل أمثلة للمكسور رها وقوله وقفل مثال المضمومهاو يضم
لذلك عنق فهذه الامثلة كلها المسأني على غير فعل بفتح الفاء وسكون العين وهي ثمانية أوزان (قوله وآبال)
بإبدال الهمزة الثانية ألفا (قوله كصرد) بوزن رطب طائر فوق العصفور أبقع نصفه أبيض ونصفه
اسود وضمخ الرأس والمقار أصابعه عظامه لا يقدر عليه أحد وكبته أبو كبير وله صفيير مختلف يصفر لكل طائر
يريد أن يصيده بلغته فيدعوه الى التقرب منه فاذا اجتمعوا اليه شد على بعضهم ومنقاره شديد فاذا انقر
واحد اقدم من ساعته وأكله ويقال له الصوام الماروي أنه أول طير صام يوم عاشوراء ولكن قال الخا كم
هذا حديث باطل وهو من الاحاديث التي وضعها قتلة الحسين اه وروى الحكيم الترمذي عن أبي
هريرة قال الصرد أول طير صام وقيل ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما خرج من الشام لبناء البيت
كان الصرد دليله وفي أكله وجهان أحدهما التحريم اه ملخصا من خط السيوطي (قوله ونغر)
بضم النون وفتح الغين المعجمة قال الجوهري طير كالعصافير حمر المناقير والاثني نغرة كهمزة وأهل المدينة
يسمونه البلبل ويحل أكله لانه من جنس العصافير وفي القاموس النغر البابل وفرخ العصافير وضرب
من الجراوذ كورها اه سيوطي (قوله في اسم) متعلق باطرده آخر البيت ومد كر رباعي نعتان
لاسم ومد نعت لاسم وأحوال منه وثالث مضاف اليه وأفعلة مبتدأ خبره اطرده (قوله والزيمه) بفتح الزاي
والضمير المتصل به عائدا على أنفعله (قوله صاحي) حال من المثالبين (قوله فذال) بالذال المعجمة جمع
مؤخر الرأس وهو معد العذار من الفرس (قوله كبتات) بفتح الباء الموحدة وتاءين مثناةين فوق قال
الجوهري هو الزاد والجمام وقال أبو عبيدة متاع البيت وفي الحديث لا يؤخذ منكم عشر البقات اه نصريح

(قوله ومن اثني متعلق بمطرد) في الخضرى ان من الثلاثي بيان غير مشوب بتبعيض فهو حال منها
أو من ضميرها في رد لا بيان لاسالانه بصير المعنى في غير الثلاثي المطرد فيه اذ فعل يرد بأفعال فيصدق بالزائد على
الثلاثي مع أن أفعال فيه سماعي كشهيد وأشهاد وشريف وأشراف وجاهل وأجهال وعدو وأعداء (قوله
والجمام) في نسخة والجهاز

(ش) أفعلة جمع لكل اسم مذ كر رباعي ثالثة مد نحو فذال وأفعلة ورغيف وأرغفة وعمود وأعمدة والنرم أفعلة في جمع المضعف أو
المعتل اللام من فعال أو فعال كبتاة وأبئة

وزمام وأزمة وقبائه وأقبية وفناءه وأقبية (ص) فعل لنحو أجزوجرا * وفعله جمعاً بقل يذرى (ش) من أمثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في كل وصف يكون المذ كرمته على (٣٢٦) أفعال والمؤنث منه على فعلاء نحو أجزوجرا ومن أمثلة القلة

فعله ولم يطرد في شيء من الإبنية وانما هو محفوظ ومن الذي حفظ منه فتي وقتية وشيخ وشيخة وغلانم وغلانة وصبي وصيبة (ص)

وذلك لاسم رباعي بمد * قد زيد قبل لام اعلا لا فقد مالم يضاعف في الاعم ذو الالف * وفعل لفعلة جمعاً عرف

ونحو كبرى ولفعله فعل * وقد يجمع على فعل

(ش) من أمثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في كل اسم رباعي قد زيد قبل آخره مدة بشرط كونه صحيح الآخر وغير مضاعف ان كانت المدة ألفا ولا فرق في ذلك بين المذ كرم والمؤنث نحو قدال وقدل وجرار

وجرد كراع وكرع وذراع وذرع وقضيب وقضب وعمود وعمدة أما المضاعف فان كانت مدته ألفا فجمعها

على فعل غير مطرد نحو عنان وعن وعن وجمعها فان كانت مدته غير ألف فجمعها

على فعل مطرد نحو ممرير وسرر وذلول وذلل ومن أمثلة جمع الكثرة فعل

وهو جمع لاسم على فعلة أو على فعلى أنتى الافعل

فالاول كقربة وقرب وغرفة وغرف والثاني ككبرى وكبر وصغرى وصغر ومن

أمثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم على فعلة أو على فعلى أنتى الافعل

فالاول كقربة وقرب وغرفة وغرف والثاني ككبرى وكبر وصغرى وصغر ومن

أمثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم على فعلة أو على فعلى أنتى الافعل

فالاول كقربة وقرب وغرفة وغرف والثاني ككبرى وكبر وصغرى وصغر ومن

(قوله وزمام) هو في الاصل الخيط الذي يشد في البرة أو في الخشاش ثم يشد في طرف المقود ثم سمي به المقود نفسه ذكره في المصباح والبرة حلقة تجعل في أنف البعير تكون من صفرو ونحوه والخشاش بالكسر الخشب الذي يدخل في عظم أنف البعير وأما الخزامه فهى من شعروهم ناظر للامعنى البرة والخشاش والخزامه (قوله وقبائه) بفتح القاف والباء الموحدة نوع من الثياب يلبس قال في المصباح كأنه مشتق من قبوت الحرف اقبوه قبوا اذا ضمته (قوله وفناءه) بكسر الفاء والنون بوزن كتاب عوسعة امام البيت وقيل ما تمتد من جوانبه اه مصباح (قوله فعل الخ) فعل مبتدأ خبره لنحو (قوله وفعله الخ) فعلة مبتدأ خبره جملة يدرى بالبناء للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الاول وجمع مفعوله الثاني ونقل متعلق بيدرى ولو قدم الشطر الاخير على الاول لكان أولى لتصل جوع القلة ببعضها (قوله من أمثلة جمع الكثرة فعل) أى حقيقة كما مثل له بقوله أجزوجرا أو تقدرا كبيض جمع أبيض أو بيضاء بمساغينه ياء اذ صله مضموم الفاء لكن وجب كسره لما أتى في التصريف اه شيخ الاسلام (قوله رفعه) بضم تين مبتدأ خبره علامه ورباعي نعت لاسم ومدنعت له أو حال منه وجملة قد زيدت لنائب الفاعل ضمير يعود اليه وقوله اعلا لا فقد مالم يضاعف مضموم بقوله فقدوا الجملة نعت لاسم (قوله في الاعم) أى الاستعمال الغالب وهو الاطرادى (قوله وفعله) بضم ففتح مبتدأ خبره عرف ولفعله متعلق به ونحو بالجر عطف على فعلة (قوله ولفعله فعل) بكسر الفاء فيها وسكون العين في الاول وفتحها في الثاني وفعل مبتدأ مؤخر ولفعله خبر مقدم (قوله وقد يجمع على فعل) أى شذوذاً ونظيره في الشذوذ جمع فعلة بانضم على فعل بالكسر فاقوا وقومهم وقومهم وقومهم وقومهم (قوله حمار) بكسر الحاء المهملة ور بما فاقوا واللائق حماره وكتبته أبو صابر وأبوزياد ويقال لللائق أم محمود وأم نافع وأم وهب روى البيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال كانت الابداء تركبون الحجر ويلبسون الصوف ويحلبون الشاة وروى الحارث بن التارخ عن ابن عدى عن ابن عمر قال شرا الخبز الاسود القصير وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس قال كل شئ يسبح الا الحمار والكلب ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الجر الاهلية فيحرم أكلها وأما الحمار الوحشى فهو حلال بالاجماع يقال انه يعمر مراتب سنة قال الحافظ ولا يعرف حمار أهل باعاش أكثر من حمار أبي سيار جاء عليه من مزدلفة لى منى أربعين سنة وفيه قالوا أصح من غير أبي سيار ذكره السيوطى (قوله وكراع الخ) صريح في اطراد فعل في مضموم الفاء وبه صرح الفاضل في شرح الكافية لكنه ذكر في التسهيل انه نادر فيه وهو الصحيح فلا يقال في غراب غرب ولا في عقاب عقب بضم الفاء على انه يجب في غير ضرورة تسكين عين هذا الجمع ان كانت واوا ونحو سواد وسود فهى مضمومة تقديراً ذكره شيخ الاسلام والكراع من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستند الساق يذ كر ويؤنث والكراع أيضاً اسم لجماعة الخيل خاصة كفى المصباح والوظيف بوزن رغيف ما فوق الرسغ الى الساق وقيل مقدم الساق (قوله وقضيب) هو الغصن المقطوع فعيل بمعنى مفعول ويجمع أيضاً على قضبان بضم القاف وكسرها كفى المصباح (قوله العنان) هو ما يوضع في فم الدابة سمي بذلك لانه يعن أى يعترض الفم (قوله وحجاج) بكسر الحاء المهملة وفتحها فم هو العنظم المستدير حول العين وقال ابن الأنبارى هو العنظم المشرف على غار العين كفى المصباح (قوله في نحو رام) قال المتكوى فعلة مبتدأ وذو اطراد خبره وفي نحو متعلق بمحذوف يدل عليه اطراد قال شيخ الاسلام ويجوز

(قوله من قبوت الحرف اقبوه) سمي بذلك لانه يضم على البسند (قوله غير هذا الجمع) أى مطلقاً بقيدان مفردة مضموم الفاء (قوله نحو سواد وسود) وسواك وسواك (قوله هو ما يوضع الخ) وبفتح أوله السحاب (قوله هو العنظم) الذى يثبت عليه الحاجب (قوله وفي نحو متعلق بمحذوف) لا باطراد

ان أمثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم على فعلة أو على فعلى أنتى الافعل * جمع فعلة على فعلى نحو لحية ولحى وحامية وحلى (ص) في نحو رام ذو اطراد فعله *

وشاع نحو كامل وكلمه (ش) من أمثلة جمع الكثرة فعلة وهو مطرد في وصف على فاعل معتل اللام لذ كراما قتل كراما وقاض وقضاة ومنها فعلة وهو مطرد في وصف على فعل صحيح اللام لذ كراما قتل نحو (٣٣٧) كامل وكلمة وساحر ومحررة واستغنى المصنف عن

ذ كراما قتل كراما
بالتمثيل بما اشتمل عليها
وهو رام وكامل (ص)

فعل لوصف كقتيل وزمن *
وهالك وميت به قن

(ش) من أمثلة جمع

الكثرة فعلى وهو جمع

لوصف على فاعيل بمعنى

مفعول دال على هلاك أو

توجع كقتيل وقتلى وجرح

وجرحى وأسير وأسرى

ويحمل عليه ما أشبهه في

المعنى من فاعيل بمعنى فاعل

كربض ومرضى ومن فاعل

كزمن وزمنى ومن فاعل

كالك وهلكى ومن فاعل

كيت وموتى وأفعل نحو

أحق وحقى (ص)

لفعل اسم صاع لاما فعله *

والوضع في فعل وفعل قاله

(ش) من أمثلة جمع

الكثرة فعلة وهو جمع لفعل

اسم صحيح اللام نحو قرط

وقرطة ودرج ودرجة

وكوز وكوزة ويحفظ في

اسم على فعل نحو قرد وقردة

أو على فعل نحو غرد وغردة

(ص)

وفعل لفاعل وفاعله *

وصفين نحو عاذل وعاذله

ومثله الفاعل فيما ذكر *

وذاق في المعل لاما ندرا

(ش) من أمثلة جمع

الكثرة فعل وهو مقبس في

وصف صحيح اللام على فاعل

أو فاعله نحو ضارب وضرب

أن يكون ذوا طراد مبتدأ أخبره في نحو رام وفعله بدل من ذوا طراد (قوله وشاع نحو) لا يلزم من كونه شاعاً أن يكون مطرداً فكان الاحسن أن يقول كذلك نحو كامل وكلمة اه أشبهونى (قوله فعلى لوصف) فعلى بفتح الفاء وسكون العين مبتدأ أخبره لوصف وقوله كقتيل نحو بر محذوف أى وذلك كقتيل (قوله وزمن) مبتدأ وما بعده معطوف عليه وخبره قن بمعنى حقيق ويجوز حرز من وهالك عطف على قنيل ويرفع ميت على الابتداء ويكون قن بكسر الميم خبر عنه وحده أى هذا اللفظ حقيق بهذا الجمع (قوله وميت) أصله ميوت اجتمع فيه الواو والياء وسبقت احدهما بالساكن فقلت الواو ياء أو ادغمت الياء في الياء لاجتماع المثليين وهو فاعل بكسر العين أو بفتحها أو أبدت الفتحه كسرة أو فاعيل كطوبى بل أقوال بحكيمة في سيد أشهرها أولها اه تصریح (قوله وتوجع) أى أو تشبثت يمدخل نحو أسير (قوله ويحمل عليه ما أشبهه في المعنى) أى من كونه دال على هلاك أو توجع بمعنى ولو في غير الموصوف به ليدخل فيه نحو أحق وحقى وسكران وسكرى وأغنى عن هذا التكاف قول ابن هشام وحمل عليه ستة أوزان مما دل على آفة فاعيل وصفاً للفاعل كربض وفعل كزمن وفاعل كهالك وفعال كيت وأفعل كاحق وفعل لان كسكران قال في التصريح وهذا الوصفان مما يدل على نقص ما (قوله افعل) بضم الفاء خبر مقدم عن قوله فعلة بكسر الفاء واسما حال من فعل ووجه صفة لاهما ولما تميز بحول من الفاعل والأصل صحت لاهما (قوله والوضع في فعل) الوضع مبتدأ أخبر به جله قاله وفاعل قلل ضمير مستتر عائد على الوضع والهاء مفعول يعود على فعلة على ارادة الجمع وفي فعل بفتح الفاء وفعل بكسر هاء متعلقان به أى ووضع العرب قلل جمع فعلة في فعل وفعل أى جعله قليلاً (قوله صحيح اللام) خرج نحو طوبى ونحوى ومدى فلا يجمع شئ منها على فعلة (قوله قرط) بقاف مضمومة فراء مطهين مملتين ما يعلق في شحمة الأذن (قوله ودرج) بالجيم وهو حفش النساء بكسر الحاء المهملة أى وعاء مغازلهن كإني الصالح (قوله قرد) بالقاف ككينة أبو حبيب وأبو خلف وهو حيوان سريع الفهم يتعلم الصنعة وأهل اليمن يعاون القردة القيام نحو أنجهم وحفظ دكا كينهم وتعلم السرقة فيسرق وفي عجائب الخلقات من تصير بوجه قرد عشرة أيام أثناء السرور ولا يكاد يحزن وأنسح رزقه وأحبته النساء حباً شديداً وأعجب به وقد مسح الله الذين اعتدوا في السبت من بنى اسرائيل قردة كما أخبره في كتابه العزيز واختلاف العلماء في المسوخ هل يعقب أو لا على قولين الجمهور على الثاني ومن أمثالهم أرنى من قرد عن طاور قال كان يقال اسجد للقرد في زمانه قال الشاعر

واسجد للقرد السومى زمانه * ودارمادمت في سلطانه

وذ كراما في تاريخ تروين ان امرأة كانت تلد البنات فقيل لها ان ولدت جارية فاحدى الله قالت لأحده فوولدت قردة اه ملخصاً من خط الحافظ السيوطى (قوله غرد) بالغين المعجمة والراء نوع من السكاكة وهو عند الفراء بفتح الفاء وعند غيره بكسر ها وظاهر الصحاح أن غردة جمع لكسورها اه تصریح (قوله وفعل) بضم الفاء وتشديد العين مبتدأ أخبره لفاعل وفاعله ووصفين حال منهما (قوله عاذل) بالذال المعجمة اللام (قوله ومثله) خبر مقدم عن قوله الفاعل بضم الفاء وتشديد العين (قوله وزان)

لان المضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف (قوله ولو في غير الموصوف) فيه انه حينئذ يدخل ضرب بمعنى عاذلانه بوجه الغير مع أن فعله لا يتعاقب فيه وان سمع فالاولى قصر التوجع على نفس الموصوف فان شأن سكران والاحق أن بوجه نفسه (قوله خرج نحو طوبى) فيه أن قول الشرح صحيح اللام قيدنى فعل بضم الفاء وسكون العين فكان الاولى للمعنى أن يقول وصحة اللام قيدنى الاخير بن أيضاً فرج نحو طوبى الخ وكذا لا تسميه قيد فيها (قوله ومد) هو مكىال (قوله بفتح الفاء) أى لا بالغين كما تقدم وظاهر

وعاف وعفي وقالوا غزاه في جمع غاز وسراه في جمع سار وندراً أيضاً فاعلة كقول الشاعر أبصارهن إلى الشبان مائلة * وقد أراهن عني
غير صداد يعني جمع صادة (ص) فعل وفعله فعلا لهما * وقل فيما عديته اليانمهما (ش) من أمثلة جمع الكثرة فعال وهو مطرد
في فعل وفعله اسمين نحو كعب
وآداب وثوب وثياب وقصعة وقصاع أو وصفين نحو صعب وصعب وصعبة
(٢٣٨)

وصعب وقل فيما عديته ياء
نحو ضيف وضياف وضيعة
وضياع (ص)

وفعل أيضاً فعال *
مالم يكن في لامه اعتلال

أو بك مضع فواو مثل فعل *
ذوالتا وفعل مع فعل فاقبل

(ش) أي اطرد أيضاً فعال
في فعل وفعله مالم يكن لامهما

معتلاً ومضاعفاً نحو جبل
وجبال ورجل ورجال ورقبة

ورقاب وغررة وغمار واضرد
أيضا فعال في فعل وفعل

نحو ذتب وذتاب ورح
ورماح واحترز من المعتل

اللام كفتى ومن المضاعف
كطلل (ص)

وفي فعييل وصف فاعل
ورد * كذلك في أنشاه

أيضا طرد
(ش) واطرد أيضاً فعال

في كل صفة على تعييل بمعنى
فاعل مقترنة بالتاء أو مجردة

عنها ككرام وكرام وكرامة
وكرام ومريض ومراض

ومريضة ومراض (ص)
وشاع في وصف على فعلا *
أو أنثييه أو على فعلا

وأنثييه أو على فعلا *
نحو طوبى وطوبى له تقي

(ش) أي واطرد أيضاً
بمعنى فعال جعل لوصف على

فعلا أو على فعلا أو
على فعلية نحو عطاش وعطاش

مبتدأ أخبره نذر بالمال المهملية (قوله عاف) بالعين المهملية وبالفاء أي سائل اه تصریح (قوله وقالوا غزاه
وسراه) أي بالله عز فيهما والاصل غزاه وسراه قلبت الواو والياء همزة لتمازفهما اثر الألف زائدة كقفي
التصریح (قوله فعل) بفتح الفاء مبتدأ أول وفعله بفتحها أيضاً معطوف عليه وفعل بكسر هاء مبتدأ ثان
ولهما خبرا ثانى وهو وخبره خبر الأول وجهه ما ذكره من الأوزان ثلاثة عشر وزنا يكون هو جعلها في
سنة أبيات لكنه مطرد في ثمانية وشائع في خمسة (قوله كعب) بالعين المهملية هو العظم الناشر عند ملتقى
الساق والقدم فلنكل قدم كعبان عن بئتها وسترها وقيل هو الفصل بين الساق والقدم وذهبت الشيعة
إلى أن الكعب في ظهر القدم وأنكره أئمة اللغة والكعب من القصب الانبوبة بين العقدتين كقفي المصباح
(قوله وقصعة) بفتح القاف عربية وقيل معرفة اه مصباح (قوله صعب) بالصاد والعين المهملتين
ضد السهل (قوله وضيعه) بالصاد المعجمة وبالعين المهملية العقار (قوله وفعله أيضاً فعال) قال سم
شرطه أن يكون اسم لاصفة كاذ كره في التسهيل اه نكت (قوله أو بك) معطوف على قوله يكن
واسمها عائد على فعل وخبرها مضعفا (قوله ذواتا) مبتدأ أخبره مثل فعل مقدم عليه وفعل بكسر الفاء
وسكون العين معطوف على قوله ذواتا قال ابن هشام يقتضى ظاهره أن ما فيه التاء فهو كفعال في أنه يجمع
على فعال وليس كذلك وإنما يرد ما فيه تاء وهو على وزن فعل بدونها وعبارته لتأنيده عليه (قوله
وفعل مع فعل) بكسر الفاء في الأول وضمها في الثاني وسكون العين فيهما قال سم يشترط في هذين الوزنين
أن يكونا اسمين لا وصفين ويشترط في ثانیهما أن لا يكونوا في العين كقولك ولس لامه ياء كدى وقد ذكر
ذلك في التسهيل اه نكت (قوله كطلل) بفتح تين هو ما ظهر من آثار الديار فجمع على طلال شاذ
(قوله وفي فعييل) متعلق بقوله ورد وصف حال من فعييل (قوله كذلك في أنشاه) أي أنشئ فعييل
(قوله بمعنى فاعل) يشترط فيه وفي مؤنثه أن يكون صحيحى اللام كاذ كره في التسهيل وخرج نحو قضيب
لكونه اسماً فأداه شج الإسلام (قوله وشاع) أي فعال (قوله أو أنثييه) أي مؤنثي فعال (قوله تقي) بالتاء
فعل بالالف وفعلانية بالتاء (قوله الزمه) بفتح الزاي والضمير عائد إلى فعال (قوله تقي) بالتاء
الفوقية مجزوم في جواب الأمر والياء اشباع (قوله وندمانه) من الندمانه فان كان من الندم فؤنثه ندى اه
ذكر يا (قوله خصان) أي ضمير البطن (قوله وبقول) بضم الفاء والعين متعلق بقوله يخص
الواقع خبر عن قوله فعل بفتح الفاء وكسر العين وغالب حال من الضمير يخص وأورد عليه ابن هشام ان
الغلبة والخصوصية متناقضتان وأجيب بأن معنى تخصيص فعل بفعول أنه لا يتجاوز إلى الأوزان وعدم
الجواز يستقيم تقييده بالغلبة ألا ترى أنه يصح أن يقال زيد لا يجاوز عمراني الغالب وأشار الناظم به واه
غالباً إلى أنه قد يجمع على غير فاعول نادراً نحو غر وغر وغمار أيضاً (قوله في فعل) بتثنية الفاء وسكون
العين متعلق بطرد فاعل الفعل ضمير يعود إلى فاعول واسمها مطلق اقامتصوبان على الحال من فعل أي
يطارد فاعول في اسم على فعل بالتثنية واما رد فاعول في فعل مشروط بأن لا تكون عينه واوا كقوض
الخصري أنه بالعين فقط فيكون الصواب بفتح العين (قوله ثلاثة عشر) بل أربعة عشر لأنه أسقط ما
يلزم فيه وهو نحو طوبى له وطوبى (قوله على فعال) مطلقا سواء كان معتلاً أو مضاعفاً ولا (قوله
بدونها) أي غير معتل ولا مضاعف ولم يصرح بذلك لوضوحه (قوله لا وصفين) خرج جلف وحلا (قوله
صحيحى اللام) خرج قوى وقوية (قوله في اسم الخ) خرج صعب وجلف وحلا فانه صفات

على فعلية نحو عطاش وعطاش وندمانه وندمان وكذلك اطرد فعال في وصف على فعلا أو
على فعلا نحو خصان وخصان والتميز في كل وصف على فعل أو فعيلة معتل العين نحو طوبى له وطوبى له وطوبى له
(ص) وبقول فعل نحو كيد * يخص غالباً كذلك بطرد في فعل اسمها مطلق الفاء

وفعل * له والفعال فعلان حصل وشاع في حوت وقاع مع ما * ضاهاهما وقل في غيرهما (ش) من أمثلة جمع الكثرة فعول وهو مطرد في اسم ثلاثي على فعل نحو كبد وكبودو وعول وعول وهو مترم فيه غالباً واطرد فعول أيضاً في اسم على فعل بفتح الفاء نحو كعب وكعوب وفلس وفلوس أو على فعل بكسر الفاء نحو حمل وحول وضرس (٢٣٩) وضروس أو على فعل بضم الفاء نحو جند

وجنود ودرود ودرود وحفظا
فمطل في فعل نحو أسد
وأسود قيل ويفهم كونه
غير مطرد من قوله وفعله
ولم يقيده باطراد وأشار
بقوله والفعال فعلان حصل
الى ان من أمثلة جمع
الكثرة فعول لانا وهو مطرد
في اسم على فعال نحو غلام
وغلمان وغراب وغربان
وقد سبق أنه مطرد في فعل
كسررد وصردان واطرد
فعلان أيضاً في جمع ما عينه
واو من فعل أو فعل نحو وعود
وعيدان وحوت وحيثان
وقاع وقيعان وتاج وتيجان
وقل فعلان في غير ما ذكر
نحو وأخ واخوان وغزال
وغزلان (ص)

وفعلاهما وفعلا وفعل *
غير مع العين فعلان شمل
(ش) من أمثلة جمع
الكثرة فعلان وهو مقبس
في اسم صحيح العين على فعل
نحو ظهر وظهران وبطن
وبطنان أو على فعل نحو
قضب وقضبان ورغيف
ورغفان أو على فعل نحو
ذ كروذ كران وجمل
وجلان (ص)
ولكريم وبخيل فعلا *
كذا لما ضاهاهما فاعلا
وناب عنه فاعلا في المعل *

وشروط في فعل بأن لا تكون عينه واوا أيضاً كحوض ولا لامية كمدى وأن لا يكون مضاعفاً كحسوما
جاء نحو الفالوذافهوشاذ (قوله وفعله) فعل مبتدأ وله خبر والضمير الفاعل أي فعل بفتح تحتين من افراد
فمطل (قوله والفعال) متعلق بقوله حصل الواقع خبرا عن فعلان بكسر الفاء (قوله وشاع) أي كثر
فعلان (قوله وقاع) أصله قوع قايت الواو الفاء تحركها وانفتح ما قبلها والقاع المستوي من الارض
وزاد ابن فارس الذي لا يثبت (قوله وقل) أي فعلان وقوله في غيرهما متعلق بقوله قل (قوله وعول)
قال ابن فارس هو ذ كر الاروى وهو الشاة الجبلية وكذلك قال ابن الاعراب وزادوا الاثني وعلة وهو بكسر
العين والجمع أو عال مثل كبدوا كبادوا السكون لغتوا بالجمع وعول مثل فاس وفلوس وجمع الاثني وعال
مثل كبة وكلاب اه مصباح (قوله قيل ويفهم الخ) قائله هو ابن الناطم قال الاثني وفيه نظر لان
مثل هذه العبارة انما يستعملها المصنف في الغالب في المطرد على ما هو بين من صديعه (قوله حوت) هو
السمك قال القشيري يقال ان سليمان عليه السلام سأل الله أن يضيف يوماً جميع الحيران فأذن له فأخذ
سليمان في جمع الطامام مدة طويلة فأرسل الله له حوتاً واحداً من البحر فأكل كل ما جمعه سليمان في تلك
المدة ثم استزاده فقال سليمان لم يبق لي شيء وقال له أ كنت تأكل كل يوم مثل هذا فقال رزقي في كل يوم
ثلاثة أضعاف هذا ولكن الله لم يعنى اليوم الا ما طعمتني أنت فليتك لم تضيفني فاني بقيت اليوم جائعاً
منذ كنت ضيفك (قائده) كل الدماء اذا بست تسود والادم الحوت والسمك فانه اذا بيس يبيض اه
سيوطي (قوله وقل فعلان في غير ما ذكر الخ) ذ كر ابن جنى اوسعاً ألفاظ جمعها بن مالك في قوله

للمحل والحرص في التكسير فعلان * وهكذا قل خشقان وخبطان
رئود وشقد وشيج ههكذا جمعت * ومثل ذلك صنوان وتنوان

فالجسل اولد الضب والحرص سنان الريح والخشف الغزال والخطب قطع النعام والرند المثل وأيضاً فرخ
الشجرة وقيل مالان من أغصانها والشقد ولد الحر باء والشج نبت والسنو والتموم مثان ذكره في التصريح
(قوله وأخ واخوان) (قائده) الاخوة والاخوان جمع أخ يستوي في ذلك أخوال النسب وأخوال الصداقة
وقال أهل البصرة الاخوة في النسب والاخوان في الصداقة وقال ابن هشام هذا غلط بل كل يستعمل فيهما
ذ كره الدميري في شرح المنهاج (قوله وفعلا) معول مقدم شمل الواقع خبرا عن قوله فعلان بضم
الفاء وسكون العين واسم حال من فعلا أي اسمها ولول الغلبة كعبد وعبدان والتقييد بالاسمية جازاً يضافي
فمعل وفعل فقد حذف من الاخيرين لدلالة الاول وقوله غير مع العين حال من فعل بفتح الفاء والعين (قوله
في اسم صحيح العين) خرج بالاسم الوصف كسهل وصحح العين معتلها نحو تاج وباب أصلها ما توج وبوب
فعلت الواو الفاء تحركها وانفتح ما قبلها فبها (قوله ظهر) بالنشاء المشالة ما قبل البطن (قوله
ذ كر) ما قبل الاثني (قوله ولكريم) خبر مقدم عن قوله فعلا بضم الفاء وفتح العين (قوله قد
جعل) نائب الفاعل هو المفعول الاول وكذا في موضع المفعول الثاني له وضاهها من المضاهاة بمعنى
المشاكاة (قوله افعلا) فاعل ناب وفي المعل متعلق به ولا ما تميز ومضع مع أو فاعل المعل (قوله
كالغريزة) بالعين المحجمة والراء والزاي وهي الطبيعة التي طبع الانسان عليها اه تصريح (قوله
(قوله والرند المثل) في الحضري والزند برزاي ونون (قوله مثلاً) أي بمعنى واحد اذ كل منهما هو غصن من
التخلة (قوله جار الخ) خرج ضخم وجليل وبطل

لاماوه مضع وغير ذلك قل (ش) من أمثلة جمع الكثرة فعلا وهو مقبس في فعل مع العين فاعل صفة لذ كر عاقل غير مضع ولا
معتل نحو ظر بظوظ فاه وكريم وكريما وبخيل وبخلاء وأشار بقوله كذا لما ضاهاهما الى أن ما ضاهاه فعلا في كونه داعي معنى هو
كالغريزة يجمع على فعلاه

نحو عاقل وعقلاء وصالح وهاء وشاعر وشعراء وينوب عن فعلاء في المضاعف والممثل افعلاء نحو شديد وأشداء وولى وأولياء وقد يجيء افعلاء
 بجمع الغير ما ذكر نحو نصيب وانصبا وهين وأهواناء (ص) فواعل فهو فعل وفاعل * وفعلاء مع نحو كاهل وحائض وصاهل وقالة *
 وشذ في الفارس مع ما مثله (ش) من أمثلة جمع الكثرة فواعل وهو لاسم على فوعل نحو جوهر وجواهر وأعلى

فاعل نحو طابع وطوابع
 أو على فاعلاء نحو قاصعاء
 وقواصع أو على فاعل نحو
 كاهل وكواهل وفواعل
 أيضا جمع لوصف على فاعل
 ان كان مؤنثا فاعل نحو
 حائض وحوائض أو لذكر
 ما لا يعقل نحو صاهل
 وصواهل فان كان الوصف
 الذي على فاعل لذكر فاعل
 لم يجمع على فواعل وشذ
 فارس وفوارس وسابق
 رسوابق وفواعل أيضا جمع
 لفاعلة نحو صاحبة
 وصاحب وفاطمة وفواطم
 (ص)

وبفعائل اجتمع فعالة *
 وشبهه ذاتاء أو مزاله
 (ش) من أمثلة جمع الكثرة
 فعائل وهو اسك اسم رباعي
 بده قبل آخره مؤنثا بالتاء
 نحو صحابة وصحائب
 ورسالة ورسائل وكناسة
 وكنائس وصحيفة وصحائف
 وحلوبة وحلائب أو مجردا
 منها نحو شمائل وشمائل
 وعقاب وعقائب وعجوز
 وعجائز (ص)

وبالفعالي والفعالي جمعا *
 شعراء والعذراء والقيس
 اتبع
 (ش) من أمثلة جمع الكثرة
 فعالي وفعالي ويشتركان

نحو عاقل الخ) أي فالعقل والصلاح والشعر من الاوصاف الشبيهة بالاوصاف الغريبة كالكرم والخجل
 من جهة أن كلامها غير مكتسب اه تصریح ونظر بعضهم في قوله الشبيهة بالاوصاف بالنظر للعقل قلت
 ويجب عنه بأنه شبيه بالوصف على القول بأنه من قبيل العلوم وان كان الصحيح خلافه فتدبر (قوله
 فواعل) مبتدأ خبره لفوعل وفاعل بفتح العين وفاعلاء بكسرهما معطوفان على فوعل ومع حال مماثلة له
 (قوله كاهل) هو مجموع الكتفين اه تصریح (قوله طابع) هو بالفتح الخاتم وبالكسر لغة فيه
 قاله الجوهري (قوله قاصعاء) بالقاف والصاد والعين المهملة من حفرة يحفرها البربوع ثم يجيء بالتراب
 الذي أخرج من الرأططاء بالراء والطاء المهملتين وهي التي يخرج منها التراب ويحفره فيسديه ثم الخمر
 لتلايدخل عليه وأما الناقعاء بالنون والقاء والقاف فهي حفرة يكتبها ويظهر غير ها وهو موضع بر به فاذا
 أتى من قبيل القاصعاء ضرب للناقعاء برأسه فخرج أفاد في التصريح (قوله وبفعائل) متعلق بجمع
 والباء بمعنى على (قوله ذاتاء) حال من شبهه أو من فعالة والهاء في مزاله بحيث لا أن تكون ضميراء ذرا
 على التاء وذ كر لان الحروف يجوز فيها التذكير والتأنيث وأن تكون تاء التأنيث وقف عليها بالهاء
 ويكون على حذف الموصوف ومعمول الصفة والتقدير ذاتاء أو وزان من الهمزة (قوله وكناسة) بضم
 الكاف ما يكتسب وهي الزبالة ويقال لها أيضا السباطة والكساحة كفي المصباح (قوله وحلوبة) قال في
 المصباح ناقة حلوب وزان رسول أي ذات ابن يعلب فان جعلته اسما أتيت بالهاء فقلت هذه حلوبة فلان
 مثل الركوب والركوبة اه ومراده بالاسم ما قبل الصفة أي لم يجعلها صفة (قوله شمائل) بكسر الشين
 مقابل اليمين وبفتحها ربح تهب من ناحية القطب اه تصریح (قوله وعقائب) هو طائر معروف وكنيته
 أبو الحجاج وأبو حسان وأبو الدهر وهي مؤنثة اللفظ وقيل العقاب يقع على الذكور والانثى وفي الكامل
 العقاب سيد الطير والنسر عر يقها ومن أمثالهم أبصر من عقاب لانه حديد البصر والانثى منه تسمى لقوة
 وهي تأكل الحيات الارؤسها والطير الاقلها وهاولها هذا قال امرؤ القيس

كان قلوب الطير رطبيا وابسا * لدى وكرها العناب والحشف البالي

اه سيوطي (قوله عجوز) زاد على ذلك سعيد علم امرأة يقال في جمع سعاد (قوله وبالفعالي) متعلق
 بجمع والباء بمعنى على (قوله والقيس) بفتح القاف مصدر بمعنى القياس (قوله كعجرا) في جمع
 كل من شعراء وعذراء ثلاثة جوع فعالي بالتشديد ثم فعالي بالتخفيف والكسر ثم فعالي بالتخفيف والفتح
 وقد بينها المرادي وقال ان الاول سماعي وأصل للاخبرين واثنان الياء في الجمع الثاني محل في الوقف أما في
 لوصل فمعدوفة كفي قاض اه شيخ الاسلام (قوله كعذراء) صفة للمكره سميت بذلك لتعذر زوال
 بكارتها (قوله لغيرذي نسب جدد) أي جمعا لغيرذي نسب شأنه أن يكون متجددا وطائفا جدد نعت
 كاشف لان النسب لا يكون الا كذلك فخرج به ما لا نسب فيه كالكرمي (قوله تتبع العرب) بفتح التاء
 الفوقية مجزوم في جواب الامر وكسر لالتقاء الساكنين (قوله غير متجددة للنسب) يعرف ما نأوه للنسب
 بصلاحيه حذف الياء مع دلالة الاسم على المنسوب اليه وما ليست يأوه للنسب بعدم صلاحية ذلك مع ما ذكر

(قوله جدد نعت كاشف) لاحاجة لهذا بل قوله لغيرذي نسب جدد صادق بان لا يكون فيه نسب أصلا
 ككرمي أو فيه نسب غير جدد بان صار منسيا فالتحقق بما لا نسب فيه كهورى فان أصله البعير المنسوب
 الى مؤنثة قبيلة باليمن ثم كثر فصار اسما للخبث من الابل فيجمع على مهاري

فما كان على فعلاء اسمها كعجرا وعجراي وعجراي أو صفة كعذراء وعذارى وعذارى (ص)
 واجعل فعالي لغيرذي نسب * جدد كالكرمي تتبع العرب (ش) من أمثلة جمع الكثرة فعالي وهو جمع لكل اسم ثلاثي آخره
 بامشدة غير متجددة للنسب نحو كرمي وكراسي وبردوي وبراوي ولا يقال بصرى وبصاري (ص)

فشملى

وبفعلال وشبهه انما في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ماضى ومن خماسى حرد الّا خراف بالقياس والرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف دون ما به تم العدد وزائد العادى الى باى احد فها * لربك لينا اثره اللذخما (ش) من أمثلة جمع الكثرة فعال وشبهه وهو كل جمع نالته ألف بعده حرفان فيجمع بفعل كل اسم رباعى غير مزيد (٣٤١) فيه نحو جعفر وجعائز وزبرج

وزبارج وبرثن وبرائن ويجمع بشبهه كل اسم رباعى مزيد فيه كجوهر وجواهر وصيرى وصيارف ومسجد ومساجد واحترز بقوله من غير ماضى من الرباعى الذى سبق ذكره جمع كاجر وجرأ ونحوهما مما سبق وأشار بقوله ومن خماسى حرد الّا خراف بالقياس الى أن الخماسى مجرد عن الزيادة يجمع على فعال قياسا ويحذف خامسه نحو سفارج فى سفر جل فرزاد فى فرزدق وخدارن فى خدرنق وأشار بقوله والرابع الشبيه بالمزيد المبتدأ الى أنه يجوز حذف رابع الخماسى مجرد عن الزيادة وبقاء خامسه اذا كان رابعه مشبها للحرف الزائد بان كان من حروف الزيادة كتون خدرنق أو كان من مخرج حروف الزيادة كدال فرزدق فيجوز ان يقال خدارن وفرزاد وقال كثير الاول وهو حذف الخامس وبقاء الرابع نحو خدارن وفرزاد فان كان الرابع غير مشبه للزائد لم يجوز حذفه بل يتعين حذف الخامس فتقول فى سفر جل سفارج ولا يجوز سفرال وأشار

فشميل نوعين ما وضع بيا مشددة ككبرى وما أصله النسب وكثرا استعمال ما هى فيه حتى صار النسب نسبيا منسبا ككبرى فانه فى الاصل منسوب الى مهرة وهى قبيلة ذكروه المكودى أخذ من كلام الناظم فى شرح كافيته اه شيخ الاسلام (قوله وبفعلال) بكسر اللام متعلق بقوله انطقوا وكذا قولوا فى جمع (قوله من غير ما) قال المكودى فى موضع نصب على الحال من ما (قوله ومن خماسى) متعلق بانف وجله حرد نعت لخماسى والاخر مفعول مقدم بانف أى احذف الّاخر من خماسى مجرد (قوله والرابع) مبتدأ والشبيه نعته وبالمزيد متعلق بالشبيه وجمله قد يحذف خبر (قوله وزائد) مفعول محذوف بفسره احد فها والعادى مضاف اليه وهو اسم فاعل من عدا كذا جاوزه والرباعى مفعوله وسكن ياءه على لغة كقوله * دع القتال واعط القوس بارئها * ويجوز أن يكون مجردا بزيادة الرباعى اليه والمعنى احذف زائد بجاوز الرباعى (قوله اللذخما) اللذخمة فى الذى وهو مبتدأ وصلته ختما واثره ظرف هو الخبر (قوله وهو كل جمع الخ) الضمير راجع الى شبهه قال المرادى والمراد شبهه بما يماثله فى العدد والهيئة وان خالفه فى الوزن نحو مفاعل وفباعل (قوله نحو جعفر) هو النهر الصغير (قوله وزبرج) الزبرج يقال لازينة من جوهر او نحوه وللذهب والسحاب الرقيق فيه حجرة اه زكريا (قوله وبرثن) بالثلثة من السبع والطير بمنزلة الاصبع من الانسان كذا فى كتب اللغة كالمصباح والصحاح فى التصريح من أنه بالتاء الفوقية سهو ومثل الشارح بثلاثة أمثلة للمفتوح الاول ومكسوره ومضمومه (قوله وصيرف) الصيرف المحتمل المتصرف فى الامور ذك ذلك الجوهري (قوله واحترز) بقوله من غير ماضى من الرباعى الذى سبق ذكره (قال الاشعورى) وهو باب كبرى وسكرى وأجر وجرأ ورام وكمال ونحوها مما استقر تكسيره على غير هذا البناء (قوله فى فرزدق) جمع فرزدقة وهى القطعة من العجين اه زكريا (قوله فى خدرنق) بالدال المهملة العنكبوت ذكروه الجوهري اه تصريح وشيخ الاسلام ولا يصح ضبطه بالواو لان الكلام فى الخماسى مجرد (قوله بان كان من حروف الزيادة) أى من حيث هى فان قلت اذا كانت من حروف الزيادة فلم جعلها مشبها بالزائد قلت سيأتى أن النون لا تكون زائدة الا فى موضعين الاول أن تكون آخر ابعدا ألف مسبوقه بأكثر من حرفين كسكران وزعفران الثانى أن يكون قبلها حرفان وبعدهما حرفان كغضنقر كسيأتى فى قوله والنون فى الآخر كالهز الخ والنون فى خورنق ليست متوسطة بين أربعة أحرف وليست بساكنة لمساكناتى أنه يشترط سكونها اذا كانت زائدة (قوله خورنق) بالواو اسم لقصر النعمان ونهر بالكوفة واسم بلد كفى القاموس (قوله أو كان من مخرج حروف الزيادة) كدال الخ أى فان الدال من مخرج التاء المثناة الفوقية وهو طرف اللسان وأصول الثنيتين العلبيتين اه تصريح (قوله فى سفر جل) قال فى القاموس هو ثم معروف مقومدرمشه مسكن للعنثى واذا أكل على الطعام أطلق وأنفعه ما قورر وأخرج جبه وجعل مكانه غسل وطين وشوى اه (قوله سبطرى) هى مشبة فيها بسطرو ويقال اسبطر بمعنى اضطجع وامتد والبلاد استقامت والابل أسرع اه قاموس (قوله الغدوكس) بفتح الفاء والدال وسكون الواو يطلق على الاسد والرجل الشجاع كفى القاموس وعلى العدد الكثير أيضا (قوله قندبل) بكسر القاف وفتحها الجن كائنص عليه أمثلة للغة قال الشنقى فى حواشى الشفاء القندبل بكسر القاف وأما بفتحها فالعظيم الرأس اه (قوله والسين) مفعول مقدم بازل وكذا قوله من

(قوله جمع فرزدقه) أى جمع لغوى والافه واسم جنس جمى لفرزدقة (قوله وكذا قوله الخ) أى مفعول

بقوله وزائد العادى الرباعى المبتدأ الى أنه اذا كان الخماسى مزيدا فيه حرف حذف ذلك الحرف ان لم يكن حرف مد قبل الّا آخر فتقول فى سبطرى سباطر وفى قدوكس قداس وفى مدحرج دحارج فان كان الحرف الزائد حرف مد قبل الّا آخر لم يحذف بل يجمع الاسم على تعاليل نحو قرطاس وقرطيس وقندبل وقندابل وعصفور وعصافير (ص) والسين والتامن كستدع أزل * اذبتنا لجمع

بقاها منخل والميم أولى من سواه بالبقا * والهمز والياء مثل ان سبقا (ش) اذا اشتمل الاسم على زيادة أو بقيت لا تختمل بناء الجمع الذي هو نهاية ما ترقى اليه الجوع وهو فعال وفعالين حذف الزيادة فان أمكن جمعها على إحدى الصيغتين بحذف بعض الزائد وبقاء البعض فله حالتان احدهما أن يكون للبعض مزيد على الآخر والثانية أن لا يكون كذلك والاولى هي المرادة هنا والثانية ستأتي في البيت الذي في آخر الباب ومثال الاولى مسترغ فته قول في جمع مداع فتحذف السين والياء وتبقى الميم لان مصدره ومجردة للدلالة على معنى وتقول في الندد وبلندد الادو بلاد فتحذف النون وتبقى (٣٤٢) الهزرة من الندد والياء من بلندد لتصدرهم اولان ما في موضع ببقا ان فيه

دالين على معنى نحو اقوم ويقوم بخلاف النون فانها في موضع لاندل فيه على معنى أصلا والندد والبلندد انحصم يقلر جل الندد وياندد أي خصم مثل الالاد (ص)

والياء لا الواو ا حذف ان جمعت ما * كخير بون فهو حكم ختمها

(ش) اذا اشتمل الاسم على زيادتين وكان حذف احدهما ما يتأني معه صيغة الجمع وحذف الاخرى لانه أتني معه ذلك حذف ما يتأني معه صيغة الجمع وأبقي الآخر فتقول في خير بون خزائن فتحذف الياء وتبقى الواو فتقلب ياء لسكونها وانكسارها قبلها وأورثت الواو بالبقاء لانها لو حذفت لم يبق حذفها عن حذف الياء لان بقاء الياء مفوت لصيغة منتهى الجوع والخير بون المعجوز (ص)

وخير واني زاندي سرندي وكل ماضاهاه كالعندي (ش) يعني أنه اذا لم يكن لاحد الزائدين مزيد على الآخر كنت بالخيار فتقول

كسستدع والكاف فيه بمعنى مثل لدخول من عليها قال الشاطي وذلك خاص بالاضر ورة ذل ابقال مررت كالاسد (قوله بقادما) مبتدأ خبره منخل وبيننا الجمع متعلق به (قوله والميم أولى) مبتدأ وخبر من سواه متعلق به وكذا بالبقاء والضمير في سواه للميم وأفعال التفضيل ليس على ياءه فالمعنى والميم مستحقة للبقاء أي مختصة به على حد أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وقولهم الصيف أحمر من الشتاء (قوله ان سبقا) ان شرطية وسببها فعل الشرط والالف للثنية عائدة الى الهمزة والياء أي ان تصدر بان وقعا أول ولا رجواب الشرط محذوف دل عليه ما تقدم (قوله مصدره) أي في الصدر ومجردة للدلالة على معنى مختص بالاسماء وهو الدلالة على اسم الفاعل (قوله الاددو بلاد) كذا وقع في بعض النسخ بفك الادغام والصواب كفي بعض آخر الادغام لان ادغام المثلي واجب فيما ذكر ونحوه (قوله انحصم) بفتح الحاء وكسر الصاد أي الشديد انحصومة قال الفارسي والنون في نحو الندد زائدة للحاق بسفر جل (قوله والياء) مفعول مقدم يا حذف ولا حرف عطف والواو معطوف على الياء (قوله كخير بون) بفتح الحاء المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح الزاي وبعدها ياء موحدة مضمومة هي المعجوز (قوله ختمها) بالبناء للمفعول تحت الحكم أي حكم معتمد على واجب (قوله لان بقاء الياء مفوت الخ) أي لانك اذا حذف الواو أبقيت الياء فقلت في الجمع حياز بن بسكون الموحدة بعد الزاي أخرج ذلك الى حذف الياء وتقول خزائن بصير على وزن مفاعل ووجه الاحتياج المذکور أنه لا يقع بعد ألف التكرير ثلاثة أحرف أو سطرها ساكن الا وهو حرف معتل كما صرح وقد ابدل في التوضيح وشرح (قوله في زاندي) متعلق بخبر واو الضمير للعرب (قوله وكل ما) بالجر عطف على سرندي (قوله بحذف الالف الخ) فان حذف الالف بقي سرند وعلمت ونقل الى سرند وعاند ليكون على وزن من أو زان الاسم فيكون كجعفر والجمع سراند وعاند كجعفر وان حذف النون بقي سردي وعاندي ينقل الى سردي وعاندي كطري فيقال في جمع سراند وعاند بقلب الالف ياء لانكسارها قبلها ثم تحذف رفعها وجرها ويعوض منها التنوين كجوار كفي التصريح (قوله والسرندي) بفتح السين الشديد أي الرجل الشديد وقيل الجري على الامور (قوله الغايظ من كل شيء) ويطلق على نبت أيضا كفي المعرب (قوله البطين) أي العظيم البطن اه مختار

(التصغير)

ذكر هذا الباب عقب باب التكرير لانها كما قال سيبويه من وادوا وحدا شترا كهم في مسائل كثيرة يأتي ذكرها وقد قدم عليه باب التكرير اتمامه لاشتماله على جوع كثيرة وفائدة التصغير التحقير والتقريب والتقليل قال الكوفيون والتعظيم كقول لبيد * دويبه تصغر منها الا تامل * يعني الموت وأجيب بان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول فاتصغر لتقليل المدة أو بان المراد ان أصغر الاشياء قد يفسد الامور والعظام (قوله فعلا جعل) نعي لا مفعول ثان باجعمل وفعوله الاول الثلاثي ثم اعلم ان

وان كان هذام مفعول المعنى (قوله التصغير) كسبيح (قوله والتحقيق) كقبيل العصر (قوله والتقليل) كدرهمات

في سرندي سراندي حذف الالف وبقاء النون وسراند حذف النون وبقاء الالف وكذلك عاندي فتقول علاند وعلاووم مثلها محتملى فتقول حبانط وحباط لانها ما يزيد نامع الا للحاق بسفر جل ولا مزنة لاحدهما على الاخرى وهذا شأن كل زيادتين زيدتا للحاق والسرندي الشديد والاني سرندة والعاندي بالفتح الغليظ من كل شيء ورمبا قيل جل عاندي بالضم والحبتملى المقصير البطين يقال جل حبتملى بالتنوين وامرأة حبتماة (التصغير) (ص) فعلا جعل الثلاثي

للمصغر

إذا * صغرت نحو قذى في قذى فعيّل مع فعيّل لما * فاق كجعل درهم درهم (ش) إذا صغر الاسم التمكن ضم أوله وفتح ثانية
 وزيد بعد الثانية ياء سا كثة ويقصر على ذلك إن كان الاسم ثلاثياً فتقول في فلس فليس وفي قذى وان كان رباعياً أكثر فقل به
 ذلك وكسر ما بعد الياء فتقول في درهم درهم وفي عصفور عصفير فأمثله التصغير (٣٤٣) ثلاثة فعيّل وفعيّل وفعيّل (ص)

وما به انتهى الجمع وصل *
 به إلى أمثلة التصغير صل
 (ش) أي إذا كان الاسم
 مما يصغر على فعيّل أو على
 فعيّل فوصل إلى تصغيره
 بما سبق أنه يتوصل به إلى
 تكسيره على فعال أو
 فعاليل من حذف حرف
 أصلي أو زائد فتقول في
 سفر جل سفيرج كاتقول
 سفارح وفي مستدع مدبوح
 كاتقول مدراع فتحذف في
 التصغير ما حذف في الجمع
 وتقول في علندي علمندوان
 شنت علمسدى كاتقول في
 الجمع علاندو علاند (ص)
 وجائز تعويض يا قبل
 الطرف * إن كان بعض
 الاسم فيه ما تحذف
 (ش) أي يجوز أن يعوض
 مما حذف في التصغير أو
 التكسير ياء قبل الآخر
 فتقول في سفر جل سفيرج
 وسفاريج وفي حبيطى
 حبيبيطو وحبانيط (ص)
 وحائد عن القياس كل ما *
 خالف في البابين حكماً سيما
 (ش) أي قد يحذف كل
 من التصغير والتكسير على
 غير لفظ واحد فيجوز
 ولا يقاس عليه كقولهم
 في تصغير مغرب مغيربان

للمصغر شرطان أربعة أن يكون اسماً فلا يصغر الفعل والحرف لأن التصغير وصف في المعنى وشذت تصغير فعل
 التعجب وأن يكون متمم كذا فلا يصغر المضمرات ولا من وكيف ونحوها وشذت تصغير بعض أسماء الإشارة
 والموصولات وستأتي وإن يكون قابلاً للتصغير فلا يصغر نحو كبير وجسد يسم ولا الأسماء المعظمة كاسماء الله
 تعالى وأسماء أنبيائه وملائكته والحرف والمسجد وسائر كتبه لأن تصغيرها ينافي كونها معظمة وأن يكون
 خالياً من صيغ التصغير وشبهها فلا يصغر نحو الكمية من الخليل ولا نحو مهيمن وقد نقلت هذه الأربعة
 فقلت شروط تصغير هديت أربع * اسم به التمكن حقا يتبع
 ويقبل التصغير وهو قد خلا * من صيغة له بها الأمر الجلي
 (قوله إذا صغرت) أي أردت تصغيره (قوله قذى) تصغير قذى بقلب الف ياء وادغام ياء التصغير فيها
 (قوله في قذا) بذال مججمة جمع قذا وهى ما يسقط في العين والشراب (قوله فعيّل) مبتدأ ومع فعيّل
 حاء من الضمير في قوله لمساق الواقح خبر عن المبتدأ (قوله درهم) بكسر الدال وفتح الهاء (قوله وما به)
 ما مبتدأ وهى اسم موصول صلتها وصل وقوله به لانه انتهى متعلقان بوصول جملة وصل الواقح في آخر البيت
 خبر ما وبه الثاني وإلى أمثلة متعلقان به ويجوز جعل ما مفعولاً محذوف بفسره وصل فلا محصل للمذكور
 (قوله وجائز) خبر مقدم عن قوله تعريض (قوله قبل الطرف) بفتح الراء أى طرف المصغر والمكسر
 (قوله يجوز أن يعوض) علم منه كالنظام أن التعويض غير لازم (قوله وحائد) بالحاء المهملة أى ماثل
 وخارج عن القياس وهو خبر مقدم عن قوله كل ما لحو حكماً مفعول خالف رسمها بالبناء للمفعول عتبه أى
 كل الذى أوشى خالف في البابين حكماً رسوماً خارج عن القياس (قوله كل من التصغير والتكسير) أشار
 إلى أنهم المراد بالبابين في كلام الناظم (قوله مغيربان وعشيشية) والقياس من يرب وعشيشية تحذف
 إحدى الياءين من عشيشية لتوالي الأمثلة وادغام ياء التصغير في الأخرى اه فاضى (قوله رهط) فى
 المختار رهط الرجل قوم رقبيلته والرهط مادون العشرة من الرجال لا يكون فهم امرأة اه فله اطلاقان
 (قوله أراهط وأباطيل) والقياس وهو ط وباطل قال شيخ الإسلام أما أراهط فلانه انما يكون جمع قياسياً
 لرباع و رهط ثلاثى وأما أباطيل فلانه انما يكون جمعاً نحاسياً وباطل رباعى اه وقال الفاضل قيسل ان
 نحو أباطيل وأراهط انما هو جمع لو اخدمهم استغفوا به عن جمع المستعمل كاستغفوا بجمع اسم عن
 آخر كعراة جمع عار استغفوا به عن جمع مريان وقال أبو الفتح حول المفرد عن صيغته الأصلية ثم جمع
 فأباطيل على تقدير أباطيل ونحو ذلك وهو قد ريب من الاول اه (قوله الفتح انحتم) مبتدأ وخبر وتلوا
 متعلق بالانحتم ومن قبله ما قبله متعلق بتلوا مضاف إلى علم بفتح العين واللام بمعنى علامة ومدة بالنصب مفعول مقدم
 بسبق الواقع صلة ما ومعنى البيتين الفتح انحتم لتلوا ياء التصغير من قبل علامة تأنيث وكذا ما سبق مدة أفعال
 أو مدسكران والمحقق به والضهير مدته راجع العلم التأنيث أى مدة علم التأنيث وحاصله أن الناظم استثنى

(قوله وأن يكون متمم) الأولى وأن يكون غير متمم وغل في شبه الحرف لأن سيمبو به وخسة عشر يصغران
 ولكن شبهوا بالحرف عارض بالتركيب فلم يتوغل في مشابهة الحرف (قوله ولا الأسماء المعظمة) أى مرادها
 منها مصيبتها العظمى فأن أريد بها غير ما جاز تصغيرها فيصغر محمد علم رجل لاسم النبي (قوله ولا نحو
 مهيمن) لانه موضوع هكذا أصالة
 وفى عشيشية وقولهم فى جمع رهط أراهط وفى باطل أباطيل (ص) لتلوا بالتصغير من قبل علم * تأنيث أو مدته الفتح انحتم
 كذلك ما مدة أفعال سبق * أو مدسكران وما به التحق (ش) أى يجب فتح ما ولى ياء التصغيران وليته ناء التأنيث أو أفعه المقصورة
 أو المددرة أو ألف أفعال جمع أو ألف فعملان الذى مؤنثه فعلى فتقول فى عمرة عميرة وفى حبلى حبيلى وفى حراء حيراء وفى اجبال اجبال وفى
 سكران سكران فان كان فعلاً من غير باب سكران لم يفتح ما قبل أفعه بل بكسر فتقلب الالف ياء فتقول فى

سرحان سرحين كما تقول في الجمع سراحين وبكسر ما بعد ياء التصغير في غير ما ذكر ان لم يكن حرف اعراب فتقول في درهم درهمين وفي
عصفور عصفيران كان حرف اعراب (٢٤٤) حرك بحركة الاعراب نحو هذا فليس ورأيت فليس ومررت بفليس (ص)

وَألف التانيث حيث مدا *
وتاؤه منفصلين عدا
كذا المزيد آخر الانسب *
وعجز المضاف والمركب
وهكذا زادنا فاعلانا *
من بعد أر بع كزعفرانا
وقدر انفصال ما دل على *
تثنية أو جمع تصحيح حلا
(ش) لا يعتد في التصغير
بألف التانيث الممدودة
ولا بتاء التانيث ولا بزيادة ياء
النسب ولا بعجز المضاف
ولا بعجز المركب ولا بالالف
والنون المزيدتين بعد أر بع
أحرف فصاعدا ولا بعلامة
التثنية ولا بعلامة جمع
التصحيح ومعنى كون هذه
لا يعتد بها أنه لا يضر بقاؤها
مفصولة عن ياء التصغير
بحرفين أصليين فيقال في
بجدباء بجديباء وفي حنظلة
حنظلة وفي عبقرى عبقرى
وفي بعلبك بعلبك وفي
عبدالله عبدالله وفي
زعفران زعفران وفي
مسلمين مسلمين وفي مسلمين
مسلمين وفي مسلمات
مسلمات (ص)
وَألف التانيث ذوالقصر
متى * زاد على أر بع ان
ينبتا
وعند تصغير جباري خير *
بين الخبيري فار والخبير
(ش) أي إذا كانت ألف

من كسر نالي ياء التصغير أر بع وزاد الأشموني خامسا وهو صدر المركب الامعدي كبر فانه يبقى على سكونه
(قوله سرحان) بكسر السين المهملة الذب والاسد قاله في القاموس (قوله وألف التانيث) ألف
مبتدأ وتاؤه معطوف عليه وجملة عدا خبره والالف للتثنية ومنفصلين مفعول مقدم لقوله عدا (قوله آخر)
معمول للمزيد وللنسب متعاقق بالمزيد وقوله وعجز معطوف على المزيد أو مبتدأ خبره محذوف دل عليه
ما قبله (قوله أو جمع) بالجر عطف على تثنية مضافا إلى تصحيح وجملة جلا بمعنى ظهر صفة له واحترز به عن
مثل سنين ويجوز نصب جمع بقوله جلا ويكون من عطف الجمل على قوله دل (قوله لا يعتد في التصغير
بألف الخ) أشار إلى أن ما ذكر في الآيات الأربعة من الأنواع الثمانية غير داخل في قول النساطم وما به
لمنتهى الجمع وصل الخ فهو كالاتناء منه (قوله المزيدتين بعد أر بع تصاعدا) احتترز به عن زيادتهما
بثلاثة نحو سكران وسرحان فانه لا يحتاج في تصغيره ذلك إلى عدهما منفصلين إذا انفصل أصل واحد اه
شيخ الاسلام (قوله لا يضر بقاؤها) أي لكونها في نية الانفصال إذ المصغرة الحقيقة إنما هو الذي قبل
مدة التانيث الخ فلا يعتد ان أبنية التصغير زالت عن أصلها (قوله بجديباء) الجديباء بجمع فاء مهملة
ضرب من الجنادب وهو الأخضر الطويل الرجلين يقال فيه بجديباء بالمد والقصر كما في القاموس وأفاده
السيوطي (قوله عبقرى) قال في المختار العبقرى وزن العبره وضع تزعم العرب أنه من أرض الجن ثم
نسبوا إليه كل نبي تعجبوا من حدقه أو جودة صنعته فمما وعبقرى ودو واحد وجمع والمؤنثة عبقرية
يقال ثياب عبقرية وفي الحديث كان بسجد على عبقرى والمراد به بساط فيه صبغ ونقوش اه المراد منه
(قوله وألف) مبتدأ وذو صفة والخبر جملة متى زاد الخ (قوله وعند) متعلق بخبر وتقديم أن الجباري يضم
الحاء المهملة اسم طائر والحجير بتشديد الياء المكسورة (قوله قرقرى) القرقرى بقاء في اسم موضع
والغيزى مثل اللغز وأصل حجر البر بوع بين القاصع والذ فقهاء يحقر مستقيما إلى أسفل ثم يعدل عن يمينه
وشماله فيخفي مكانه بتلك الاعزاز قاله الجوهري اه شيخ الاسلام (قوله نانيا) المفعول الاول لاردد ولاصل
سادس والثاني ولينام مفعول ثان لقلب مقدم عليه على تقدير مضاف ومفعوله الاول مستتر فيه قائم مقام

(قوله وهو صدر المركب) فتقول بعلبك بفتح اللام فهو مستثنى من كسر التالى لياء التصغير (قوله سكونه)
أي حاله الموافق للقياس (قوله عن مثل سنين) أي فان زيادته لا تعد منفصلة حتى تبقى في التصغير بل
يصغر على سنين يضم السين وفتح النون وتشديد الياء فالياء الاولى هي ياء التصغير والثانية هي لام الكلمة
التي هي واو في الاصل فلبت الا نياء لاجتماعهما مع الياء الساكنة وانما صغر على ذلك ولم يبق بعلبك بجمع
المد كسران اعرابه بالياء أو بالواو وانما كان عوضا عن اللام المحذوفة والتصغير ردها فيلزم الجمع بين
العوض والمعوض عنه ومن اعراب سنين كين صغر على سنين كدرهم بادغام التصغير في يائه ويجوز
حذفها فيقال سنين كفليس (قوله فهو كالاتناء) والمعنى أنه يتوصل بالحذف في هذه الاشياء إلى الجمع
دون التصغير فلا تحذف فيه فيقال حناضل وحنابل وحنابل وحنابل وحنابل وحنابل وحنابل وحنابل وحنابل
وفيه ان عجز المضاف والمركب المزجي لا يحذف اذا جمع الصدر على صيغة منتهى الجموع كما هو المراد
على فرض ثبوته ولا على غيرهما المثني والجمع ولا يجمعان على صيغة منتهى الجموع حتى يقال ان
زيادتهما محذوف في الجمع المذكور دون التصغير بل اذا اريد الجمع والتثنية أتى بذوو و بذوا على ما هو
القرر وحينئذ فليس المقصود الاستثناء بل المقصود أن وجود هذه الامور لا يخل بصيغة التصغير المتقدمة
فهو جراب عن سؤاله وبه تعلم ما في الخضرى (قوله اذا انفصل أصل واحد) فلذلك يفتح ما قبل ألف

التانيث المقصور فاعدا ووجب حذفها في التصغير لان بقاءها يخرج البناء عن مثال
فيعمل أو فيعمل فتقول في قرقرى قرقرى في غير ما ذكر فان كانت خمسة وقبلها مدة زائدة جاز حذف المدة الزيدة وبقاء ألف التانيث
فتقول في جباري جباري و جاز أيضا حذف ألف التانيث وبقاء المدة فتقول جباري (ص) و اردد لاصل نانيا لينا قلب *

فقمة صفر قويعه تصب وشذني عبد عبد وحكم * للجمع من ذالم تصغير علم والالف الثاني المزيد يجعل * واوا كذا ما الاصل فيه يجعل
 (ش) أي اذا كان نائي الاسم المصغر من حروف اليز وجب رده الى أصله فان كان أصله الواو قلب واو فتقول في قويعه وفي باب بوب وبوان
 كان أصله الياء قلب ياء فتقول في موقن ميقن وفي ناب نيب وشذوق لهم في عديم عديم والقياس عويد بقلب الياء واوا الانها أصله لانه من
 عاد يعود فان كان نائي الاسم المصغر ألفا مزيدة أو مجهولة الاصل وجب قلبها واوا افتة ول في ضارب ضو يرب في عاج عوج والتكسير فيما
 ذكرنا كالتصغير فتقول في باب أبواب وفي ناب أنياب وفي ضاربة ضوارب (ص) وكل المنقوص في التصغير ما * لم يحو غير التاء ثالثا كما
 (ش) المراد بالمنقوص هنا ما نقص منه حرف فاذا صغر هذا النوع من الاسماء (٢٤٥) فلا يخلو ما أن يكون ثنائيا مجردا

عن التاء أو ثنائيا ملتبسا
 بها أو ثنائيا مجردا عنها فان
 كان ثنائيا مجردا عن التاء
 أو ملتبسا به ساردا اليه في
 التصغير ما نقص منه فيقال
 في دم دمي وفي شفة شففة
 وفي عدة وعيدة وفي ما
 مسمى به موي وان كان على
 ثلاثة أحرف وثالثه غير
 تاء التانيث صغر على لفظه
 ولم يرد اليه شيء فتقول في شاك
 السلاح شويك (ص)
 ومن بترخيم بصغرا كتنفي *
 بالاصل كالعطيف يعني
 المعطفا
 (ش) من التصغير نوع
 يسمى تصغير الترخيم
 وهو عبارة عن تصغير الاسم
 بعد تجريده من الزوائد التي
 هي فيه فان كانت أصوله
 ثلاثة صغر على فعيل ثم ان
 كان المسمى به مذ كر اجرد
 عن التاء وان كان مؤنثا
 ألحق تاء التانيث فيقال
 في المعطف عطيف وفي
 حامد حيد وفي جبلي جبيلة
 وفي سوداء سويد وان

الاعل والجملة نعت لثانيا والتقدير واردد ثانيا قلب حرف لين لاصل (قوله فقمة) مفعول أول لصير
 وقويعه مفعوله الثاني (قوله وحتم للجمع) قال أبو حيان أحال هنا الجمع على التصغير وقد تقدم الجتمع
 والحوالة انما تكون على متقدم في الذ كر لعل متأخر اه نكت قلت يمكن الجواب بأن هذا معلوم من
 كلامهم فكانه متقدم ذكر افتدبر (قوله مالم بحوالج) أي ما دام لم يحو حرفا ثالثا غير التاء فغير أصله نعت
 النكرة فلما تقدم عليها انتصب على الحال وشمل كلامه الثنائي مجرد والثلاثي الملتبس بتاء التانيث
 والثنائي الملتبس بها فهذه الثلاثة تكمل في التصغير فتقول دمي وشففة وموي في تصغير دم وشففة وماء
 اعلاما (قوله كما) قال ابن قاسم فيه نظر لانه ان أراد التمثيل فليس يجيد لان ما ونحوه من الثنائي وضع ليس
 من قبيل المنقوص وان أراد التنظير فليس نظير المنقوص الا في مالمق التكميل لان المنقوص يرد اليه ما
 حذف منه وهـ ذالم يعلم له محذوف غير داليه فلا يؤخذ اذ ذلك من كلامه قلت لكن في الجملة فيه افادة الحكم
 انثائي الوضع اه نكت (قوله وعيدة) الاولى حذف التاء لانه لا يجمع بين العوض والمعوض (قوله وفي
 ماسمي به موي) ظاهر كلامه جعل ما في قول الناظم كما موصولة أو نافية فيكون ذلك نظيرا للمنقوص لا لتمثيلا
 لان ما ان كانت اسمية أو حرفية كانت من الثنائي وضع لا من قبيل المنقوص فيكون مراده ان نحو ما يكمل
 كما يكمل المنقوص لانه منقوص فيقال في تصغيره موي والظاهر كما قال الاشعري ان يراد بما سم المشروب
 فيكون تمثيلا للمنقوص وأصله موه فيقال في تصغيره مويه برد اللام فنأمله (قوله ومن بترخيم) الباء
 للمصاحبة والمعنى ومن بصغرمع الترخيم اكتفى الخ (قوله المعطفا) بكسر الميم هو الرداء وكذلك العطف
 وقد تعطف بالعطف أي ارتدبت بالرداء ذكره في الصحاح (قوله ما صغرت) أي الذي صغرت به موصولة
 مفعول احتتم (قوله كسن) أي وذلك كسن والسن مؤنثة وهي واحدة الاسنان ولهذا تصغر على
 سنية كسأت في الشارح (قوله لحاق) فاعل ندر وادو بفتح اللام كافي المصباح (قوله كثر) بفتح
 المثناة لانه من أفعال التغالبة تقول كثرته فكثرته أي غلبته في الكثرة ومعنى كثر ثنائيا غلبه في

سكران لاجل الالف (قوله يمكن الجواب) لاجابة لهذا الجواب اد الواجب تقدم حكم المحال عليه على صيغة
 الحوالة وهو حاصل هنا ولا يرد تاخر بعض محال عليه وهو قوله والالف الثاني الخ كما أشار له الشارح لان
 هذا البيت مرتبط بالاول ومكمل لاقسام الحرف الثاني فهو كالمتقدم وكل هذا مبني على أن معنى كلام
 أبي حيان لزوم الحوالة على المجهول والثناهي رأت معناه أن المعتاد حوالة المتأخر في الذ كر على المتقدم في
 الذ كر لالعكس فلو وافق اعتاد له كرهه الاحكام في جمع التكسير لانه هو المتقدم في الذ كر وأحل
 عليه التصغير لانه المتأخر في الذ كر لالعكس كما صنع وما ذكر من الاجابة لا يدنعه (قوله والثنائي الملتبس
 بها) فيه ان المراد بهذا عين ما قبله فالاولى حذفه وجعل الثاني صادقا بصورتين (قوله الاولى حذف التاء)

(٤٤ - سجاعي)

كانت أصوله أربعة صغر على فعيل فتقول في قرطاس قرطاس وفي عصفور عصفير
 (ص) واختم بتاء التانيث ما صغرت من * مؤنث عار ثنائي كسن مالم يكن بالتا برى ذاليس * كشجيرة وشجر وبقرة وخمس
 وشذترك دون ليس وندر * لحاق تافيا ثنائيا كثر (ش) اذا صغر الثلاثي المؤنث الخالي من علامة التانيث لحقته التاء عند أمن
 اللبس وشذ حذفها حينئذ فتقول في سن - سنية وفي دار دو برة وفي يدي ية فان خيف اللبس لم لحقته التاء فتقول في شجر وبقرة وخمس شجيرة
 وبقرة وخمس بلاتاء اوله قلت شجيرة وبقرة وخمس لالتبس بتصغير شجيرة وبقرة وخمس المعدود به مذ كر ومما حذفه عند
 أمن اللبس قولهم في

نود ويزب وقوس ونعل ذوب وخر ب وقوس ونعل وشذا أيضا الحاق التاء في ازا على ثلاثة أحرف كقولهم في قدام قديمة (ص)
وصغروا شذوذ الذي التي * (٣٤٦) وذامع الفروع ومنها توفى (ش) التصغير من خواص الاسماء المكنة فلا تصغر

المبنيات شذ تصغير الذي
وفروعه وذافر فروعهم قالوا
في الذي اللذي في التي
التي وفي ذا وناذيا وتيا
(ص) (النسب)
ياه كيا الكرسى زاد والنسب
وكل ما تليه كسر وجب
(ش) اذا أريد اضافة
شيء الى بلد أو قبيلة أو نحو
ذلك جعل آخره ياء مشددة
مكسورا ما قبلها فيقال في
النسب الى دمشق دمشقي
والى عجم عجمي والى أحد
أحدى (ص)

ومثله مما حواه احذف
وتاء تأنيث أو مدته لا تثبتا
وان تكن تربع ذاتان
سكن فقلها وارا وحذفها
حسن

(ش) يعنى أنه اذا كان
في آخر الاسم ياء كيا
الكرسى في كونها مشددة
واقعة بعد ثلاثة أحرف
فصاعدا ووجب حذفها
وجعل ياء النسب موضعها
فيقال في النسب الى الشافعي
شافعي وفي النسب الى مربي
مربي وكذلك اذا كان
آخر الاسم تاء التأنيث
وجب حذفها للنسب فيقال
في النسب الى مكة مكي ومثل
تاء التأنيث في وجوب
الحذف للنسب ألف التأنيث
المقصورة اذا كانت خامسة
فصاعدا كجباري وجباري

الكثرة وفاعل كثير ضمير مستتر يعود الى ما والجملة صلة ما كفى المعرب (قوله ذود) بالذال المحجمة أوله
وبالمهملة آخرهما بين الثلاثة الى العشرة من الابل مؤنث وجمعه أذواد كثوب وأثواب كفى المصباح
(قوله وقوس) يذ كرو يؤنث (قوله حرب) بفتح الحاء المهملة وسكون الراء المهملة وبالواحدة
(قوله ونعل) بفتح النون (قوله قدام) هو مقابل وراء (قوله قديم) بضم القاف وفتح الدال
وبياء ساكنة ودال مكسورة بعدها ياء مشددة تحتانية وميم مفتوحة والياء الأولى ياء التصغير والثانية بدل من
ألف قدام اه تصریح (قوله شذوذ) مصدر في موضع الحال من الواو والذي مفعول صغروا (قوله
الذي وفروعه) لا ينحصر المستثنى في ذلك فقد ذكره ابن هشام أفعل في التعجب والمركب المزجي
كعبلك وسيبويه في لغة من بناهما قال وتصغيرهما تصغير المكن نحو ما أحسنه وبعيبلك وسيبويه
وشملت القسوع ذى وفي بل صرح الناطم بنى لكن قال ابن هشام لا يصغر ذى اتفاقا لا لئلا يسن ولا تى
للاستغناء بتصغير ناخلاف الابن مالك اه شيخ الاسلام (قوله ذباوتيا) بفتح الذال والتاء وتأتى بياء
التصغير ساكنة مدغمه في الياء المنقلبة عن الف تاوذا وتزيد ألفا في الآخر وعوضا عن ضم الحرف الاول
والاصل ذيباوتيا ثلاث ياءات وأولها عين الكلمة وثانيتها ياء التصغير وثالثتها لام الكلمة فاستثقلوا ذلك
مع زيادة الألف آخره فحذفت الياء الأولى كفى التوضيح وشرحه

(النسب)

يعبر عنه أيضا بالاضافة (قوله ياء) مفعول مقدم لقوله زادرا (قوله كيا الكرسى) أفهم التشبيه ان
ياء الكرسى ليست للنسب لان المشبه به غير المشبه وأفهم أنه لا بد من تغيير لفظي فانه يحذف بالنسب ثلاث
تغييرات أولها القطف وهو ثلاثة أشياء الحاق ياء مشددة آخر المنسوب اليه وكسر ما قبلها ونقل اعرابه اليها
وثانيتها معنوية وهو صير رتبة اسم المالم يكن له وثالثتها حكمي وهو معاملة متعامله اضافة المشتقة في رفعه
المضمر والظاهر باطراد (قوله وكل ما تليه) كل مبتدأ أول مضاف الى ما الموصولة وكسره مبتدأ ثان
ووجب خبره والجملة خبر الاول (قوله دمشق) بكسر الدال ففتح الميم أفصح من كسرها مدينة بالشام
(قوله ومثله) مفعول مقدم باحذف والضمير المضاف اليه يعود لياء النسب (قوله لا تثبتا) لانها ياء
والفعل مضموم الاول من أثبت وألفه بدل من فون التوكيد والخفيفة ومفعوله تاء تأنيث مقدم عليه ومدته
معطوف على هذا المفعول (قوله وان تكن) اسم تكن يعود الى مدة التأنيث وتربع بفتح التاء والياء
الموحدة مضارع ربع الثلاثة بفتح أوله وثانيتها اذا صيرهم أربعة وفاعل ضمير يعود الى مدته أيضا والهاء خبر
تكن وجملة سكن صفة لثان (قوله فقلها وارا) قلب مبتدأ مصدر قلب المتعدي لاثنين مضاف الى
مفعوله الاول والفاعل محذوف وراوامة مفعوله الثاني وحذفها معطوف على قلبها وحسن خبر المبتدأ وما
عطف عليه وأقرده على معنى ما ذكر والحذف هو المختار فليس على حدسوء وقد نبهه الناطم على المختار
بمفهوم قوله وللأصل قلب يعتمى كما أفاده بعضهم ويجوز أن يكون خبر قلبها محذوف أى جائز وقوله حسن
خبر حذفها فتفيد عبارته اختيار الحذف كما أفاده بعض شيوخنا (قوله ووجب حذفها) جعل ياء النسب
موضعها يظهر أثر هذا التقدير في نحو في مصر وقال انه صار كإصاري وقد كان قبل النسب غير

قد يقال هذه التاء الموجودة هي التي تزداد في مرة عند تصغيره لا التي كانت عوضا (قوله نحو بخاني) مسمى
به فبمع الصرف قبل النسب لاجل صيغة منتهى الجموع تبعها ما قبل التسمية لكون الياء من بنية
الكلمة وبعد النسب مصروف فالزوال صيغة الجمع بعروض ياء النسب (قوله على صيغة منتهى
الجموع) بخلاف ما اذا كانت ياء النسب متصلة به فان المفظور اليه ما قبلها وليس على صيغة منتهى

مصروف

أو أربعة متعرج كائاني ماهي فيه كجزى وجزى وان كانت رابعة ساكنة ثانی ماهي فيه كجبلي جازفها
وجهان أحدهما الحذف وهو المختار فتقول جبلي والثاني قلبها ووافق قول جبلوي (ص)

شبهها المحقق والاصل ما * لها والاصل قلب ي نى
والحذف في الاربعة ا- ق من * قلب و حتم قلب ثالث يعن (ش) يعنى أن ألف الحساق المقصورة كالف التأنيت في وجوب الحذف
ان كانت خامسة كبر ك و حبر ك و جواز الحذف والقلب ان كانت رابعة كع لتي وع ا ق و علقوى لكن المختار هنا القلب عكس ألف التأنيت
وأما الالف الاصلية فان كانت ثالثة فقلت واوا كع ص و صوى وفقى وفتوى وان (٣٤٧) كانت رابعة فقلت ايضاً واوا كلهوى وورما
حذفت كلهسى والاول هو

المختار واليه أشار بقوله
والاصل قلب يعنى أى
يختار يقال اعتميت الشئ
أى اخبرته وان كانت خامسة
فصاعداً وجب الحذف
كصطفى في مصطفى والى ذلك
أشار بقوله والالف الجائز
أر بما أزل وأشار بقوله
كذلك بالمتنقوص الى آخره
الى أنه اذا نسب الى المتنقوص
فان كانت ياؤه ثالثة فقلت
واوا وفتح ما قبلها نحو شعوى
في شح وان كانت رابعة
حذفت نحو قاضى وقد تقلب
واوا نحو قاضى وان كانت
خامسة فصاعداً وجب
حذفها كعتدى فى معتد
ومستعلى فى مستعل والحبرى
القراد والائى حبركة
والعلقى بنت واحده علقاة
(ص)
وأول ذا القلب انفتحا
وفعل * * وفعل عنيهما
افتح وفعل
(ش) يعنى أنه اذا قلبت
ياء المتنقوص واوا وجب فتح
ما قبلها نحو شعوى وقاضى
وأشار بقوله وفعل الى
آخره الى أنه اذا نسب الى

مصرف لكونه على صيغة منتهى الجوع بغير ياء النسبة اه شيخ الاسلام (قوله كحمرى) بحيم فيم
فزاى مفتوحان يقال حمار جزى أى سربع (قوله لشبهها) خبر مقدم والمحقق بكسر الحاء اسم فاعل
نعت اشبهها والاصل معطوف على المحقق وما موصول اسمى في محل رفع مبتدأ مؤخر ولها صلة أى والذى
استقر لها مستقر اشبهها المحقق والاصل (قوله والاصل) خبر مقدم عن قوله قلب وجلة يعنى بالبناء
للمفعول بمعنى يختار صفة من اعتميت الشئ يعين مفعلة (قوله والالف) مفعول مقدم بازل والحائز
نعته وأر بما معمول الحائز وهو بحاء مفعلة أى الذى جمع اليه أر بعة احرف فيكون هو الخامس أو بحيم
من المجاوزة (قوله والحذف) مبتدأ خبره أحق وفي الياء تعلق بالمبتدأ ومن قلب متعلق بالخبر (قوله
و حتم) خبر مقدم عن قوله قلب ثالث وجلة يعن نعت ثالث وهو بفتح الياء وكسر العين بمعنى يعرض
مضارع عن الشئ لى يعن بالكسر ويعن بالضم عن أى اعترض لى (قوله كحبرى) بفتح الحاء المهملة
والياء الموحدة وسكون الراء وفتح الكاف وهو القراد كحسب أى (قوله فى شح) يقال رجل شح أى
خزين ويقال ويل للشحى من الخلى قال المبرد ياء الخلى مشددة و ياء الشحى مخففة قال وقد تشددنى
الشعر فان جعلت الشحى فعيلا من شجاء الحزن فهو مشجور وشحى فهو بالتشديد لا غير كفى الصحاح (قوله
ص) يقال رجل عى القلب أى جاهل (قوله وأول) فعل أمر متعد الى اثنين مفعوله الاول ذا بمعنى
صاحب مضاف الى القلب ويجوز جعل قلب بمعنى مقلوب فيكون منصوباً بلا من ذا او عطف بيان
عليه وانفتحا مفعوله الثاني (قوله وفعل) بفتح الفاء وكسر العين مبتدأ وفعل بضم الفاء وكسر العين
معطوف عليه وجلة افتح خبر وعينهما مفعول مقدم عليه وقوله وفعل بكسر الفاء والعين معطوف على
الضمير المحرور وبالاضافة من غير اعادة الجار وهو جائز عند الناظم أو مبتدأ خبره محذوف أى كذلك يعنى
مثله مافى وجوب فتح العين (قوله غمر) بفتح فس كسر اسم أبى قبيلة وسُميت به القبيلة نفسها (قوله دتل)
بضم ذكسر وقوله دولى بفتح الهمزة قال الصحاح قد تقلب الهمزة واوا فية قال دولى لان الهمزة اذا
انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفف بقلها واوا يقال ديلى أيضاً قلب الهمزة ياء مع كسر الدال قبلها اه
(قوله ابل) بكسرتين (قوله قد سبق أنه الخ) أشار الشارح الى أن قوله وقيل فى المرى الخ تقدم معناه
فى قوله ومثله مما حواه احذف لكن أعاده تبييناً على أن من العرب من يفرق بين مايا آه زائدتان فيحذفهما
كشافى وما احدى ياءيه أصلية كرمى فيحذف الزائدة منهما وهى الاولى اذا أصله مرموى بوزن مفعول
فادغمت الياء فى الياء المنقلبة عن الواو قال الأشموني وكان المناسب تقديم هذا البيت الى قوله ومثله الخ ولعل
سبب تأخيره ارتباط الابيات المتقدمة بعضها ببعض فلم يمكن ادخاله بينها (قوله وارده) الضمير المتصل
الجوع فهى كلمة أخرى (قوله ياء الخلى مشددة) لانه فاعل بمعنى فاعل فالياء الاولى زائدة والثانية لامة
أدغمت الاولى فى الثانية (قوله عى) بوزن فرح منقوص فهو صفة مشبهة ويحتمل أنه بوزن فعييل
بمعنى مفعول أدغمت الياء التى هى المدة الزائدة فى لامة فعلى الاول ياؤه مخففة وعلى الثانى مشددة اه
كاتبه فخره (قوله بدلان ذا) وتكون ذا اسم إشارة

ما قبل آخره كسرة وكانت الكسرة مسبوقة بحرف واحد وجب التخفيف بجعل الكسرة فتحة فيقال فى غمرى وفى دتل دولى وفى ابل ابل
(ص) وقيل فى المرى مرموى * واختبر فى استعمالهم مرمى (ش) قد سبق انه اذا كان آخر الاسم ياء مشددة مسبوقة بأكثر من
حرفين وجب حذفها فى النسب فيقال فى الشافعى شافعى وفى مرمى مرمى وأشار هنا الى أنه اذا كانت احدى الياء من أصلا والاخرى زائدة فن
العرب من يكتبنى بحذف الزائدة منهما ويبقى الاصلية ويقال واوا فية قول فى المرى مرموى وهى لغة قليلة والمختار اللغة الاولى وهى الحذف
سواء كانتا زائدتين أم لا فتقول فى الشافعى شافعى وفى مرمى مرمى (ص) ونحو حى فتح تانبه يجب * وارده واوا ان يكن عنه قلب

(ش) قد سبق حكم الياء المشددة المسبوقة بأكثر من حرفين وأشار هنا الى أنها اذا كانت متسبوبة بحرف واحد لم يحذف من الاسم في النسب شئ بل يفتح ثانيه وبقلم ثالثه واو اثم ان كان ثانيه ليس بدلامن واو لم يغير وان كان بدلامن واو قلب واو افة تقول في حيوى لانه من حيث وفي طى طوى لانه من طويت (ص) وعلم التثنية احذف للنسب * ومثل ذاتي جمع تصحح ووجب (ش) يحذف من المنسوب اليه علامة تثنية أو جمع تصحح فاذا سميت جلازيدان وأعرسته بالانثرفعاو بالياء جرا ونصبنا قلت يدي وتقول فيمن اسمه زيدون اذا أعرسته بالحروف زيدى وفيمن اسمه هندات هندی (ص) وثالث من نحو طيب - ذئف * وشذطاني مقولا بالالف (ش) قد سبق انه يجب كسر ما قبل ياء (٣٤٨) النسب فاذا وقع قبل الحرف الذي يجب كسره في النسب ياء مدغم فيها ياء ووجب

حذف الياء المكسورة فتقول في طيب طيبى وقياس النسب في طيبى طيبى لكن تر كوا القياس وقالوا طاني ببدال الياء ألفا فلو كانت الياء المدغم فيها مفتوحة لم تحذف نحو هبجى في هبج والهبج الغلام الممتلى والانتى هبجى (ص) وفعلى في فعيلة التزم * وفعلى في فعيلة حتم (ش) يقال في النسب الى فعيلة فعلى بفتح عينه وحذف يائه ان لم يكن معتل العين ولا مضاعفا كما سيأتى فتقول في حنيفة حنى ويقال في النسب الى فعيلة فعلى يحذف الياء ان لم يكن مضاعفا فتقول في جهينة جهنى (ص) والحقوا مع لام عربيا * من المثاليين بما لتأوليا (ش) يعنى ان ما كان على فعيل أو فعيل بلا تاو وكان معتل اللام حكمه حكم ما فيه التاء في وجوب حذف يائه وفتح عينه فتقول في

به والمستتر في يكن عائدا الى ثانيه وفي عنه عائدا لى واو وتقدر البيت وارددتاني نحو حى واو ان يكن ذلك الثاني منقلبا عن الواو والحقى بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء القميبة (قوله طى) اسم قبيلة وتقدم الكلام عليها في أول الكتاب (قوله وعلم) بفتح عين بمعنى علامة مفعول مقدم لاحذف (قوله ومثل) مبتدأ خبره ووجب وجمع متعلق به أى ومثل هذا الحذف ووجب في جمع تصحح (قوله وثالث من نحو الخ) ثالث مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه نعتا لمحذوف ووجه حذف خبر أى وحرف ثالث حذف من نحو طيب والمراد به كل ياء مكسورة مدغم فيها مثلها فصل بينها وبين ياء النسب حرف فيدخل في ذلك نحو غزبل تصغير غزال (قوله والهبج) بفتح الهاء والياء الموحدة وتشديد الياء المشناة تحت وبالحاء المجعزة (قوله الغلام الممتلى) أى السمين وقيل هو الغلام الناعم (قوله جهينة) بضم أوله وفتح الهاء مصغرا اسم قبيلة (قوله معتل) مفعول الحقو مضاف الى لام ووجه عريا نعت لام ومن المثاليين حال من معتل لام وجعله شيخ الاسلام بيان لما قال وكما فعيلة وفعيله وجماعته بالحقو أو ما ياصله ما التاء مفعول ثان لا واما ومفعوله الاول هو نائب الفاعل المستتر فيه (قوله عدى) بالعين والدال المهملتين هو عدى بن كعب بن لؤى و يطلق على غيره كما في الصحاح (قوله قصى) بضم القاف وبالصاد المهملة مصغرا عن اسم رجل (قوله أمية) بضم الهمزة مصغرا عن اسم قبيلة من قريش والنسبة اليهم أموى بالضم وربما فقوا اه صحاح (قوله عقيل) بفتح أوله اسم رجل وبضمه اسم قبيلة (قوله وتموا) أى لم يحذف العرب (قوله كالطويلة) أى مما هو معتل العين صحیح اللام (قوله كالجليلة) أى مما هو مضاعف وهذا البيت كاستثناء من قوله وفعل الخ (قوله قليلة) تصغير قوله بضم القاف تطلق على أعلى الشئ ومنه قوله الجبل لاء لاه وقلة الانسان لرأسه وتطلق على اناء العرب كالجرة اه صحاح (قوله وهمز) مبتدأ خبره ينال بضم أوله أو فتحه وعليه اقتصر الشاطبي ومفعول ثان له على الاول وفيه ضمير مستتر عائدا على المبتدأ هو المفعول الاول ومفعول على الثاني وفي تثنية متعلق بانسب وفي نسخة وجب (قوله كعلباء) تقدم أنه عصابة العنق (قوله قراء) سبق انه الرجل الناسك (قوله لصدر) متعلق بانسب وصدر الثاني معطوف عليه ومزجا مصدر على حذف مضاف أى تر كيب مزج أو منصوب بفعل مضمر أى مزج مزجا أو حال من مرفوع ركب أى وصدر الذى ركب ممزوج والمزج الخلط (قوله ولثان) معطوف على لصدر وتما بفتح أوله بمعنى كل نعت له وازافة مفعول تمام وبان متعلق بمبدأة (قوله بابن أو اب) أى أو أم كفى التوضيح ومراده بذلك أنه ينسب الى الجزء الثاني من المركب الاضفى اذا كان كنية كلبى بكر وأم كاثوم أو علمها بالقلبة كبن (قوله ووجه عريا نعت) المناسب نعت معتل لام

عدى عدوى وفي قصى قصوى كما تقول في أمية أموى فان كان فعيل وفعيل صحیح اللام لم يحذف شئ منهما فتقول في عباس عقيل عقيلى وفي عقيل عقيلى (ص) وتموا ما كان كالطويلة * وهكذا ما كان كالجليلة (ش) يعنى ان ما كان على فعيلة وكان معتل العين أو مضاعفا لا يحذف ياؤه في النسب فتقول في طويلة تطويل وبلية جليلة جليلة وكذلك أيضا ما كان على فعيلة وكان مضاعفا فتقول في قليلة قليلى (ص) وهمز ذى مدينال في النسب * ما كان في تثنية له انتسب (ش) حكم همزة الممدود في النسب حكمها في التثنية فان كانت زائدة للتأنيث قلبت واو انحوجرادى في جراه أو زائدة للحاق كعلباء أو بدلامن أصل نحو كساء فوجهان التصحح نحو علباتى والقلب نحو علباوى وكساوى أو أصلا فالصحح لا غير نحو قرانى في قراء (ص) وانسب لصدر جملة وصدر ما * ركب مزجا ولثان تما اضافة بمبدأة بابن أو اب *

أوداه التعريف بالثاني وجب فيساوي هذا النسب للدول * مالم يخف لمس كعبه الأشهل (ش) اذا نسب الى الاسم المركب فان كان
مركبا تركيب جلة وتركيب مزيج حذف بحجزه والحق صدره ياء النسب فتقول في تأبط (٣١٩) شرانا بلى وفي بعلبك بعل وان كان

مركبا تركيب اضافة فان
كان صدره ابنا أو ابأ وكان
معرفا بحجزه حذف صدره
والحق بحجزه ياء النسب
فتقول في ابن الزبير زبير
وفي أبي بكر بكرى وفي غلام
زيد زيدى فان لم يكن كذلك
فان لم يخف لمس عند حذف
بحجزه حذف بحجزه ونسب
الى صدره فتقول في امرئ
القيس مرقي وان خيف
لمس حذف صدره ونسب
الى بحجزه فتقول في عبد الأشهل
وعبد القيس أشهلى وقيسى
(ص)

واجبر برد اللام مانه
حذف * جواز ان لم
يلكرده ألف
في جمعي التصحيح أو في التثنية *
وحق مجبو ربهذى توفيه
(ش) اذا كان المنسوب
اليه محذوف اللام فلا يتخلو
اما أن تكون لامه مسحقة
الر في جمعي التصحيح أو في
التثنية أو لا فان لم تكن
مسحقة للرد فيما ذكر جاز
لك في النسب الرد وتركه
فتقول في يدوان بن يدوي
و بنوي وابن يدوي كقولهم
في التثنية يدان وابنان وفي
يدعلم المذ كريدون وان
كانت مسحقة للرد في جمعي
التصحيح أو في التثنية وجب
ردها في النسبة فتقول
في أب وأخ وأخت أبوي

عباس وابن الزبير فتقول عباسي وزبيرى (قوله أوماه) معطوف على نان أو على ابن وهو من عطف
العام على الخاص لاندراج المصدر بابتين فيه ولو حذفه المصنف لكان أولى وأخصر لانه يزعم انه مغاير لما قبله
(قوله فيما) متعلق بالنسب (قوله مالم يخف) مالمصدرية ظرفية (قوله وفي غلام زيدى) تبس في
المثيل به ابن الناطم وهو فاسد لان مرادهم بالمضاف هنا ما كان علما أو غابا المثل غلام زيدفانه ليس
لمجموعه معنى مفرد ينسب اليه بل يجوز ان ينسب الى غلام والزيد يكون من قبيل النسب الى المقر الى
المضاف وان أراد غلام زيد مجموعا لعلما فليس من قبيل ما يعرف فيه الا بالثاني بل هو من قبيل ما ينسب الى
صدره مالم يخف اللبس اه أشهلى وفيه يجب بان المثال لا تشترط صحته وليس البحث في المثال من دأب
المحلين (قوله واجبر) بضم الباء أمر وبرد متعلق به مضاف الى اللام من اضافة المصدر لمفعوله وما في محل
نصب على المفعولية باجبر وأصل الجبر الاصلاح والازالة (قوله جوازا) نعت اصار محذوف على حذف
مضاف أى جبر اذا جواز أو من غير حذف مبالغه أو مؤولا بالاشتق أى جائزا أو في موضع الحال من المصدر
المفهوم من الفعل أى حال كون الجبر جازا وقد أطق الجواز وهو مقيد بأن لا تكون العين معتلة فان كانت
معتلة وجب جبره وان لم يجبر في التثنية وجع التصحيح فيقال في شاة شاهى (قوله ان لم يكرده) أى اللام
وجواب الشرط محذوف وفي جمعي متعلق بألف ولا تظهر فائدة لذك كرجع تصحيح المذ كرو وقد اقتصر في
اتسهيل على التثنية والجمع بالألف والتاء (قوله وحق) بفتح الحاء المهملة مبتدأ خبره توفية وبهذى
متعلق به والاشارة للمواضع الثلاثة أى فيها أو اللام أى حق المجبور بهذى اللام أى بردها اليه في المواضع
المذكورة التوفية بردها اليه في النسب (قوله يدوي وبدى) هذا التخيير انما يأتي على رأى من يقول
في التثنية يدان وأما على رأى من يقول يديان فلا يقال الا يدوي اه شيخ الاسلام والاشهلى ومذهب
سيبويه ان المجبور تفتح عينه وان كان أصله السكون وذهب الاخفش الى تسكين ما أصله السكون
والصحيح هو الاول (قوله وبأخ) متعلق بألحق وأختا مفعول ألحق و بين معطوف على باخ و بنتا
معطوف على أختا من العطف على معمولين لعامل واحد وذلك جائز اتفاقا (قوله وونس) بالتون
للضرة وهو ونس بن حبيب يكنى أبا عبد الرحمن أخذ النحور عن أبي عمرو بن العلاء وعن حماد بن
سلمة توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة ذكره العرب (قوله وأخت) بضم الهمزة وانما قالوا أخت بالضم
ليسدل على أن الذاهب منه واو وصح فيها ذلك دون الاخ لاجل التاء التي تثبت في الوصل والوقف كالاسم
الثلاثى اه صحاح (قوله وترد اليهما المحذوف) قضيته وجوب الجبر فيهما وهو المنقول وان
(قوله وقد يجب الخ) الاولى أن يقال ان الاقسام ثلاثة الاوّل العلم المبدوء بابتين أو أب سواء كان علما بالوضع
كأبي بكر أو بالعلبة كابن الزبير وابن عمرو وابن عباس وهذا القسم هو مراد المتن بقوله مبدوء بابتين أو
أب الثاني العلم بالعلبة غير المبدوء بما ذكر كغلام زيد علما بالعلبة على بعض علمائه وهذا القسم هو
مراد المتن بقوله أوماه التعريف بالثاني فان العلية بالعلبة لا تنافي في التعريف بالاضافة انما الذى يافها
العلم بالوضع الثالث العلم بالوضع غير المبدوء بما ذكر كامرئ القيس وهو لا يعرف فيه الا بالثاني
لان كلاهما كجزء من السكامة وهذا هو مراد المتن بقوله فيما سوى هذا على هذا الصنيع جرى الشارح
تبع الا بن الناطم وهذا لا يخبر عليه وهذا تعلم ما في الصبان (قوله فيقال في شاه) وهى لا ترد لامها في التثنية
(قوله شاهى) أصل شاه شوهة حذف اللام وهى الهاء تخفيفا وقصد تعويد رض التاء عنها ففتحت الواو
لاجلها ثم قلبت الفاء فترد لامها في النسب ويقال شاهى لان المجبور عند سيبويه تفتح عينه وان سكنت في
الاصل فتقلب الفاء عند الاخفش يقال شوهى بسكون الواو لانه يكن فيه ما أصله السكون (قوله ولا تظهر
فائدة الخ) أى مع التثنية لان ما يرد فيه يرد فيها بلا عكس كلام أب وأخ فانها ترد في التثنية دون الجمع الا أن

وأخوى كقولهم أبوان وأخوان وأخوات (ص) وبأخ وأختا وابتين بنتا * ألحق وونس أبى حذف التا (ش) مذهب الخليل
وسيبويه رجما الله تعالى الحاق أخت و بنت في النسب باخ وابن فتحذف منهما تاء التانيث و برد اليهما المحذوف فيقال

أخوي وبنوي كما يفعل بأخ وابن ومذهب بونس أنه ينسب اليهما على إقظهما فتقول أختي وبنتي (ص) وضاعف الثاني من ثنائي *
 ثانياه ذولين كلاولائي (ش) اذا نسب الى ثنائي لاناثله فلا يتخلو الثاني اما ان يكون حرفا صحيحا او حرفا معتلا فان كان حرفا صحيحا جاز فيه
 التضعيف وعدمه فتقول في كم كمي (٣٥٠) وكمي وان كان حرفا معتلا وجب تضييفه فتقول في لولوي وان كان الحرف الثاني

اقتضى الحاق النظام البنت بالابن جواز الامرين ولعل مراده أنهم الحلقب به اذا جبر بر دلامه (قوله)
 أخوي وبنوي) نقل عن بعضهم ان الاول يضم الهمزة منسوب الى أخت والثاني بكسرهما منسوب الى
 بنت اه وهو مخالف لما في كتب اللغة قال في الصحاح النسبة الى الاخ أخوي وكذا الى الاخت لانك
 تقول أخوات اه فالخالف في النسبة انما هو الاجمال وهو غير ممتنع اذا الممتنع انما هو الالباس فالنقل
 المذكور لا ينبغي التعويل عليه (قوله نانية) مبتدأ خبر ذولين والجملة صفة ثنائ أو ثنائي (قوله)
 ولائي) بنت - ديد الماء وحقق في الوقف (قوله وان يكن كشيبة) اسم يكن هو قوله ما أي الذي عدم
 الفاعل وخبرها قوله كشيبة وهو اللون الذي يخالف لون الفرس وغيره والهاء فيه عوض من الواو الذاهبة من
 أوله اذا أصله وشي بكسر الواو نقلت كسرة الواو الى الشين ثم حذف الواو التي هي ذاء الكلمة وعوض منها
 هاء التأنيث والجمع شيات وقوله تعالى لاشية فيها أي ليس فيها لون يخالف سائر لونها كما في الصحاح (قوله)
 خبره) مبتدأ وقع معطوف عليه والخبر قوله التزم وأفرده على معنى ما ذكره ضمير خبره وعينه عائد الى
 مدلول ما وهو الاسم المحذوف الفاء والعين في مثال الناظم هي الشين وتسكن عند الاحفش (قوله) وقع
 عينه) قال أبو حيان يستثنى المضاعف المحذوف العين فانه لا تنفع عينه بل ترد وتندغم كما تقدم في ربي قال في
 شرح الكافية فلو كان ما أصله السكون مضاعفا ليه باتفاق كراهية لفق المضاعف فيقال في ربي
 ولا يقال ربي نص عليه سيبويه اه نكت (قوله وشوي) بكسر الواو بن وفتح الشين عند سيبويه
 وذلك لانك لما رددت الواو الاولى المحذوفة وحذفت التاء صار الوشي بكسر تين متجاورا وتين كسرة الواو
 وكسرة الشين فقلت الثانية فتحته فان قلبت الياء الفاء لغيرها وانفتح ما قبلها ثم انقلب الالف والواو الاله
 يجب قلب الف المقصور والثالثة واو تقول على مذهب الاخفش وشي بكسر الواو والياء الاولى وسكون
 الشين بينهما لانه يرد العين الى سكونها الاصل في آفاده في التوضيح وشرحه (قوله والواحد) مفعول مقدم
 باذ كر وناسبا حال من فاعله وبالوضع متعلق يشابه والباء بمعنى في (قوله انما) بفتح الهمزة حو في
 الاصل جمع ثم بفتح فكسر ثم جعل على قبيلة من العرب كفي المصباح (قوله فعس) بفتح الفاء
 وكسر العين مبتدأ خبره أغنى بالعين المجعومة وفي نسب متعلق به وكذا مفاعل وجملة فقبل مستأنفة أي
 فعل مع فاعل وفعال أغنى في النسب عن الباء فقبل عند النحاة (قوله في الحرف) بكسر ففتح جمع حرفة
 بمعنى الصناعة ثم ان أمثلة لفعال كثيرة ومع كثرها فهي غير مقيسة فلا يقال لصاحب الدقيق دقاق ولا
 لصاحب الفاكهة فكاكه (قوله وجعل منه وما ربك بظلام) الذي جعلهم على ذلك ان النسب في منصب على
 المبالغة فيثبت أصل الفعل والله تعالى منزه عن ذلك وقد أجيب عن الآية بأجوبة أخرى منها ان صبيغ
 المبالغة وغيرها في صفات الله تعالى سواء في الاثبات ومنها ان فعلا بمعنى فاعل فلا كثرة ولا مبالغة ومنها قصر
 التعريف بان ثم ظلاما للعبيد من ولاية الجور ومنها ان العبید جمع كثرة جيء في مقابلة بالكثرة ومنها ان
 يدعى ردها فيه ثم حذفها للاعلال (قوله قال أبو حيان الخ) الصواب حذف هذه العبارة لان كلام
 المصنف في محذوف الفاء العين اه ووضح كلام أبي حيان عبارة الاشهر في وتصح ان يبيد بقى قسم
 ثالث من المحذوف وهو محذوف العين وحكمه أنه ان كانت لامه صحيحة لم يجبر كقولك في سه ومد مسهي
 هم ماسهي ومدى وأصلها سه ومنذ كذا أطلق كثير من النحويين وليس كذلك بل هو مقيد
 بان لا يكون من المضاعف نحو رب الخففة بحذف الباء الاولى اذا سمى بها ونسب اليها فانه يقال ربي بر

الفا ضوعفت وأبدلت
 الثانية همزة فتقول في
 رجل اسمه لالائي ويجوز
 قلب الهمزة واو فتقول
 لاوي (ص)
 وان يكن كشيبة الفاعل عدم
 خبره وفتح عينه التزم
 (ش) اذا نسب الى اسم
 محذوف الفاء فلا يتخلو اما ان
 يكون صحيح الالام أو معتلا
 فان كان صحيحا لم يرد اليه
 المحذوف فتقول في عدة
 وصفة عدى وصفي وان كان
 معتلا وجب الرد ويجب
 عند سيبويه فتح عينه فتقول
 في شية وشوي (ص)
 والواحد اذ كر ناسبا
 للمجمع * ان لم يشابه
 واحدا بالوضع
 (ش) اذا نسب الى جمع
 باق على جمعته جيء بواحدة
 ونسب اليه كقولك في
 النسب الى الفرائض فرضي
 هذا ان لم يكن جاريا مجرى
 العلم فان جرى مجراها انتصار
 نسب اليه على لفظه
 فتقول في انتصار انصاري
 وكذا ان كان علما فتقول
 في انما انماری (ص)
 ومع فاعل وفعال فعل *
 في نسب أغنى عن الباء
 فقبل
 (ش) يستغنى غابا في

النسب عن يائه بيناه الامم على فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن أي صاحب غمر وصاحب لبن وبيناه على
 تعال في الحرف غالبا كيقالو برار وقد يكون فعال بمعنى صاحب كذا وجعل منه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد أي بندي ظلم وقد يستغنى
 عن ياء النسب أيضا بفعل بمعنى صاحب كذا نحو رجل ظم وليس أي صاحب طعام ولباس وأنشد سيبويه رحمه الله تعالى

وغير ما أسلفته مقررا * على الذي ينقل منه اقتصر (ش) أي ما جاء من المنسوب مخالفا لما سبق تقرره فهو من شواذ النسب يحفظ ولا يقاس عليه كقولهم في النسب إلى البصرة بصري وإلى الدهر دهري وإلى مرو مروزي

(الوقف) (ص)

تنويناً أثر فتح جعل ألفاً * وفتحاً وتلوغياً فتح حذفاً (ش) أي إذا وقف على الاسم المنون فإن كان التنوين واقعاً بعد فتحه أبدل ألفاً ويشمل ذلك ما فتحته

المبالغة راجعة إلى النبي بمعنى انتفى الظلم عن الرب انتفاء بالغافيه (قوله لست بليلى الخ) من الرجز وبعده * متى أرى الصبح فاني انتشر * أي لست بعامل في الليل والشاهد في نهر بفتح النون وكسر الهاء أي عامل بالنهار وأدج مضارع أدجج ككرم إذا سار أول الليل فان سار وامن آخره فقد ادججوا بالتشديد والابتكار الأخذ بأول الأشياء (قوله وغير) مبتدأ مضاف إلى ما وصلتها أسلفته ومقرراً بفتح الراء حال من الهاء أو بكسرهما حال من التاء وجملة اقتصر بالبناء للمفعول أو فعل أمر خبر عن المبتدأ وعلى الذي نائب فاعل على الأول والاحسن ما قاله بعضهم من أن نائب الفاعل ضمير مستتر يعود على المصدر (قوله البصرة) مثلثة الباء حكاية الأزهرى وغيره أفصحها الفتح بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر سنة سبع عشرة وبقال لها قبلة الإسلام وخزانة العرب لم يعبد صنم قط بارضاها وهي أقوم البلاد قبله ذكره الدميري في شرح المنهاج والنسبة إليها بكسر الباء أو فتحها فقط وتر كوا انضم لثلاث تيس النسبة إليها بالنسبة لبصري بضم الموحدة وبالفتح في آخرها من بلاد الشام فان قلت إذا كانت الباء من البصرة مثلثة فواجبه تقييدهم الشذوذ بالكسر قلت يمكن الجواب بان وجه الشذوذ أن يكون بالكسر منسوبا إلى مفتوح الباء فتدبر ثم رأيت في التصريح بصري بالكسر منسوب إلى البصرة بفتح الباء كأنه منسوب إلى البصرة وهي سحارة بيض فوجد في البصرة اه ملخصاً (قوله دهري) بضم الدال لتشيع الكبير منسوب إلى الدهر بفتحها

(الوقف)

هو قطع النطق عند آخر الحركة والمراد هنا الاختيارى بالثبوت التخيية لا الاختيارى بالوحدة كالوقف على كلمات الأبياء مسجوداً ونحو ذلك (قوله تنويناً) مفعول أول واجعل ومفعوله الثاني ألفاً وأثر مفعول لقوله حذف أو اجعل أو المحذوف صفة تنويناً وفتحاً حال من فاعل اجعل أي واقفاً ومفعوله (قوله وتلو) بمعنى تالي أي تابع مفعول حذف أي حذف تنويناً تالي غير الفتح (قوله أيها) بكسر الهمزة وسكون الياء التخيية بمعنى تلو ولا بمعنى انكفخ خلافاً لما في التصريح (قوله ووجهها) بفتح الواو بمعنى العجب (قوله لوقف في سوى) متعلقان بحذف وصلة مفعول وفي الأضمار متعلق بصلته واحترز بقوله في سوى اضطرار من وقوع ذلك في الشر وانما يكون ذلك آخر الآيات (قوله إذا) فاعل أشبهت ومنونا مفعول وجملة نصب نعتهم (قوله فالف) مفعول ثان لقوله قلب وجملة قلب خبر عن قوله نونها (قوله فابدلوا نونها) أي عند الجهو وذهب بعضهم إلى أنه يوقف عليها بالنون وفي رسمها ثلاثة مذاهب تكتب بالالف مطلقاً بالنون مطلقاً التفصيل فان ألغيت كتبت بالالف وان عملت فبالنون وهذا الخلاف مفرغ على قول من يقف بالالف وأما من يقف بالنون فلا وجه لكتابتها عنده بغير النون أفاده الأشموني (قوله وحذف) مبتدأ مضاف إلى يا ويا مضاف إلى المنقوص وذى التنوين صفة المنقوص وقوله أولى خبر المبتدأ ومن ثبوت متعلق به (قوله وغير ذى التنوين) مبتدأ ومضاف وبالعكس خبره أي فان ثبت يائه لم ينصب أولى من الحذف كما هو مقتضى العكس لأن الأصل مقيد بقوله ما لم ينصب فيكون العكس كذلك فاندفع اعتراض الأشموني بان الناظم لم يستثن المنقوص وهو متعين الإثبات أفاده شيخنا

المحذوف نص عليه من ولا يعرف فيه خلاف (قوله لبصري) أي بحذف الالف (قوله كأنه منسوب) معناه أنهم استغنوا بالنسبة إلى البصر بالنسبة إلى البصرة (قوله عند آخر الحركة) الأولى آخر الكلمة (قوله ونحو ذلك) منه أما اشتملت فان ام عاطفة وما موصولة (قوله لقوله حذف) الصواب حذفه (قوله كتبت بالالف) الصواب عكس هذا (قوله الخلاف مفرغ) فيه ان القول الثالث مستقل غير مفرغ على غيره وأما القولان الأولان ففرعان على الوقف (قوله كقوله بعضهم) لأنه ممنوع عن الصرف للعلمية ووزن

للاعراب نحو رأيت زيدا وما فتحته لغير الأعراب كقولك في أيها ووجهها أيها ووجهها وان كان التنوين واقعاً بعد ضمة أو كسرة حذف وسكن ما قبله كقولك في زيد جاء ومررت بزيد جاء زيد ومررت بزيد (ص) واحذف لوق في سوى اضطرار * صلة غير الفتح في الأضمار واشبهت إذا منونا نصب * فالقافي الوقف فونها قلب (ش) إذا وقف على هاء الضمير فان كانت مضمومة نحو رأيت أمه أو مكسورة نحو مررت به حذف صلتها ووقف على الهاء ساكنة إلا في الضرورة وان كانت مفتوحة نحو هسدر رأيتها ووقف على الالف ولم تحذف

وشبهوا إذا بالمتنوب النون فابدلوا نونها القافي الوقف (ص) وحذف بالمتنوب ذى التنوين ما * لم ينصب أولى من ثبوت فاعلها وغير ذى التنوين بالعكس وفي * تحصر

لزوم رد الياءتسني (ش) اذ وقف على المنقوص المنون فان كان منصوباً بأبدل من تنوينه ألف نحو رأيت قاضياً فان لم يكن منصوباً فالتخاريف الوقف عليه بالحذف الا أن يكون محذوف العين أو الفاء كإسبأني فتقول هذا قاضٍ ومررت بقاضٍ ويجوز الوقف عليه بإثبات الياء كقراءة ابن كثير ولكل قوم هادي فان كان المنقوص محذوف العين كراسم فاعل من أرى أو الفاء كيق علمالم يوقف الا بإثبات الياء فتقول هذا امرى هذابق واليه أشار بقوله في نحو لزوم رد الياءتسني فان كان المنقوص غير ممنون فان كان منصوباً ثبتت ياءه ساكنة نحو رأيت القاضي وان كان مرفوعاً أو مجروراً (٣٥٢) جاز اثبات الياء وحذفها الا بإثبات وجود نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي (ص)

وغيرها التأنيت من محرك *
سكنه أو قف راءم التحرك
أرأهم الضمة أو قف
مصعفا * ما ليس همزاً أو
عليان قفا
محركاً وحركات انقلا *
لساكن تحريكه لن يحظلا
(ش) اذ أراد الوقف على
الاسم المحرك الآخر فلا
يخلو آخره من أن يكون
هاء التأنيت أو غير هاء فان
كان هاء التأنيت وجب
الوقف عليها بالسكون
كقولك في هذه فاطمة وان
كان آخره هاء التأنيت
في الوقف عليه خمسة أوجه
التسكين والروم والاشمام
والضعيف والنقل فالروم
عبارة عن الإشارة الى الحركة
بصوت حسي والاشمام
عبارة عن ضم الشفتين
بعد تسكين الحرف الاخير
ولا يكون الا فيما حركته
ضممة وشرط الوقف بالضعيف
أن لا يكون الاخير همزة
تكلماً ولا عتلاً كقف وان
يلي حركة كالجمل فتقول في

الحفناوى (قوله لزوم) مبتدأ خبره اقتفى وفي نحو مرمته ليق به والمراد بالالف وكل منقوص حذفته عنه ومر
بضم الميم اسم فاعل من أرى يرى وأصله مرئى على وزن مفعول فاعل اعلال قاض حذفته عنه وهى الهمزة
بعد نقل حركتها (قوله كيق علماء) شرطية العلية ليصير منقوص لان المنقوص لا يكون الا اسماً اه شيخ
الاسلام وينون لفظ كيق تنوين العوضيه كقوله بعضهم (قوله الا بإثبات الياء) أى لئلا يلزم الاجفاف (قوله
وان كان المنقوص غير ممنون) هذا في غير المنادى أما المنادى فذهب الخليل لاثبات الياء ورجه جمع ومذهب
يونس حذفها ورجه سيبويه وقول النظم وغير ذى التنوين بالعكس لا يوافق شيئاً منهما اه شيخ الاسلام
(قوله ثبتت ياءه) يستثنى منه ما اذا كان مضافاً نحو يا قاضى مكة اذا وقف عليه فيجوز حذف يائه أيضاً نبه عليه
ابن جسامه (قوله وغيرها) غير مفعول بمحذوف يفسره سكنه (قوله راءم) اسم فاعل من رام أى طالب حال
من فاعل قف (قوله أو قف مصعفاً) بكسر العين اسم فاعل من أضعف منصوب على الحال من فاعل قف
قبله وقوله ما ليس مفعول مضعفاً وجهه ليس الخ صاته اوجه له أو عليه لا معطوف على همزاً (قوله ان قفا محركاً)
أى ان تبع محركاً مفعول كقافيه التضمين وهو تعاقق قافية البيت بما بعده وهو قبيح قلت لكن جوزة
بعضهم للمولدين (قوله أو حركات) مفعول مقدم لقوله انقلا وأطلق الحركات وهو شامل للاعراب والبنائية
والذى عليه الجماعة اختصاصه بحركات الاعراب فلا يقال من قبل ولا من بعد ولا مضى أمس لان حرصهم على
معرفة حركة الاعراب ليس كحرصهم على معرفة حركة البناء وقوله لساكن متعلق بانقلا ونحوه بمبتدأ
خبره ان يحظلا بالطاء المشالة أى يمنع (قوله فان كان هاء التأنيت) أى فان كان الآخر المتحرك هاء
التأنيت الخ وفيه تجوز وان كان شائعاً لئلا يتحرك هو التاء المبدلة هى منها الهى والالوقف عليها بغير الاسكان
أيضا كغيرها فأده شيخ الاسلام (قوله ولا يكون الا فيما حركته ضممة) من مرفوع كتنسعين أو مضموم
كعبود والغرض منه الفرق بين الساكن والمسكن فى الوقف والغرض بالروم هو الغرض بالاشمام الا أنه
أتم في البيان من الاشمام فانه يدركه الاعشى والبصير والاشمام لا يدركه الا البصير (قوله بالضعيف) هو
تشديد الحرف الذى يقف به والغرض به الاعلام بأن هذا الحرف متحرك فى الاصل (قوله وأن يلى حركة
كالجمل) بالجيم والحرف المزيد للوقف هو الساكن الذى قبله وهو المدغم (قوله عبارة عن تسكين الحرف الخ)
والغرض به اما بيان حركة الاعراب أو الفرار من التقاء الساكنين (قوله لا يقبل الحركة) أى تعذرا
كالالف أو نقلا كالياء المكسوة وما قبلها نحو قنديل وكالواو المضموم ما قبلها نحو وعصفور (قوله ونقل فتح)
نقل مبتدأ خبره جملة لا يراه وفي بعض النسخ نصب نقل فيكون منصوباً بمحذوف يفسره يراه (قوله وكوف)

الفعل (قوله لا يوافق شيئاً) الظاهر انه يوافق مذهب الخليل لان قوله مذهب الخليل اثبات الياء اى اختيار
الاثبات (قوله أى تعذرا الخ) عبارة الخضرى كالالف واختها كقنديل وعصفور وزيد وثوب وكذا المدغم
كبدوعم فلانقل فى ذلك كما تعذر الحركة فى الالف والمدغم وتعسر هاءى الباقي ويشترط أيضاً صحة المنقول

الوقف عليه الجمل بتشديد اللام فان كان ما قبل الاخير ساكناً امتنع التضعيف كالجمل والوقف
بالنقل عبارة عن تسكين الحرف الاخير ونقل حركته الى الحرف الذى قبله وشرطه أن يكون ما قبل الاخير ساكناً قابلاً للحركة نحو هذا الضرب
ورأيت الضرب ومررت بالضرب فان كان ما قبل الاخير محركاً لم يوقف بالنقل كجعفر وكذا ان كان ساكناً لا يقبل الحركة كالالف نحو باب
(ص) ونقل فتح من روى المهموز لا * يراه بصري وكوف نقلا (ش) مذهب الكوفيين انه يجوز الوقف بالنقل سواء
كانت الحركة فتحة أو همة أو كسرة وسواء كان الاخير مهموزاً فتحة أو عندهم هذا الضرب ورأيت الضرب ومررت بالضرب فى الوقف على
الضرب وهذا

مبتدأ

الردة ورأيت الردة وممرت بالردة في الوقف على الردة ومذهب البصريين انه لا يجوز النقل اذا كانت الحركة فتحة الا اذا كان الآخر مهموزا فيجوز عندهم رأيت الردة ويمتنع الضرب ومذهب الكوفيين اولى لانهم نقلوه عن العرب (ص) والنقل ان يعدم نظير ممتنع * وذلك في المهموز ليس ممتنع (ش) يعني انه متى أدى النقل الى أن تصير الكامة على بناء غير موجود في كلامهم امتنع ذلك الا ان كان الآخر همزة فيجوز فعلى هذا يمتنع هذا العلم في الوقف على العلم لان فعلا مفقود في كلامهم (٣٥٣) ويجوز هذا الرد لان الآخر همزة (ص) في الوقف تاء تأنيت الاسم

ها جعل * ان لم يكن بساكن صحيح وصل
وقل ذاتي جمع تصحيح وما
ضاهي وغير ذين بالعكس انتهى
(ش) اذا وقف على ما فيه تاء التأنيت فان كان فعلا وقف عليه بالتاء نحو هند قامت وان كان اسماء فان كان مفردا فلا يخلو اما أن يكون ما قبلها ساكنا صحيا أو لافان كان ما قبلها ساكنا صحيا وقف عليه بالتاء نحو بنت وأخت وان كان غير ذلك وقف عليه بالهاء نحو فاطمة وحرة وفتاة وان كان جمعاً أو شبهه وقف عليه بالتاء نحو هذات وهيئات وقل الوقف على المفرد بالتاء نحو فاطمة وعلى جمع التصحيح وشبهه بالهاء نحو هذات وهيئات (ص) وقف بها السكت على الفعل المعلى * بحذف آخر كاعط من سأل وليس حتما في سوى ما كع أو * كيع مجز وما فرغ مارعوا (ش) يجوز الوقف بهاء السكت على كل فعل حذف

مبتدأ آخره جملة تعلا والحاصل أن النقل في المهموز جائز مطلقا عند البصريين والكوفيين وأما غير المهموز فلا تنقل فيه الفتحة عند البصريين ذكروه الفارسي (قوله الردة) قال في المصباح الردة مهموز مثل حمل العين (قوله والنقل) مبتدأ آخره ممتنع ونظير نائب فاعل يعدم وجواب الشرط محذوف والجملة معترضة بين المبتدأ وخرجه (قوله وذلك) أي النقل وهو مبتدأ آخره جملة ليس ممتنع وفي المهموز ممتنع (قوله لان فعلا مفقود) فعلا بكسر الفاء وضم العين كاسياني في قول الناظم وفعل اسم الخ (قوله تا) مبتدأ مضاف الى تأنيت وانحر جملة قوله جعل ونائب الفاعل مفعوله الاول وهما مفعوله الثاني وفي الوقف متعلق بقوله جعل واحترز بالتأنيت من تاء لغيره فانه لا تغير وشذوذ قول بعضهم قعدنا على القراءة وبلا اسم من تاء الفعل نحو قامت فلا تغير (قوله ان لم يكن) اسم يكن ضمير يعود الى تاء وخبرها جملة وصل وبساكن متعلق به وجملة صح نعمت لساكن واحترز بعدم الاتصال بساكن صحيح من تاء نحو بنت وأخت فانها لا تغير (قوله وقل ذا) بفتح القاف فعل ماض فاعله ذا أي قل هذا الجعل المذكور في جمع الخ (قوله وما ضاهي) أي ما شابهه وأراد بذلك هيئات وأولات كما صرح به في شرح السكاكية (قوله وغير ذين) غير مبتدأ ومضاف الى ما بعده خبره جملة انتهى بمعنى انتسب وبالعكس متعلق به (قوله بها السكت) متعلق بقف وكذا على الفعل وقوله بحذف متعلق بالمعل (قوله وليس حتما) أي ليس الوقف بهاء السكت واجبا ومجز وما حال من يتع (قوله للجزم أو الوقف) ليس المراد به هنا مقابل الوصل اذ يلزم عليه أن الحكم المذكور في المحذوف الآخر لا يختص بالوقف وليس كذلك بل المراد بالوقف البناء وبه عبرا بن هشام اه شيخ الاسلام (قوله على حرف واحد) أي سواء كان المحذوف مع الآخر الفاء كق من وفي أم العين كرم رأى (قوله أو على حرفين أحدهما زائد) نقله ابن هشام عن الناظم ثم قال وهو مردود باجماع المسلمين على وجوب الوقف نحو ولم ألك ومن تق بترك الهاء اه قال بعض مشايخنا يمكن أن يقال ان القراءة سنة متبعة فينبغي أن لا يصلح الابدعاء كرم على ابن مالك فتدبر (قوله ان حرت) خرج المرفوعة والمنصوبة فلا تحذف ألفهما في غير الضرورة وأهمل المصنف من شروط حذفها أن لا تتركب مع ذا فان تركبت معه لم تحذف الالف نحو على ماذا لوموني (قوله وليس حتما) اسم ليس يعود الى اليبلاء المفهوم من قوله أو لهما وحتمنا خبرها (قوله اقتضاء) بالمدم مفعول مطلق مقدم على عامله وجواب الاضافته الى صدر الكلام وم الاستفهامية مضاف اليه واقتضى فعل ماض وفاعله مستتر فيه والاقضاء طلب القضاء قال الشاطبي فقوله اقتضاءم اقتضى تقديره اقتضى أي شئ وجوابه عسر أو يسر أو تجميل أو مطلق أو نحو ذلك مما يقع عليه ما وقد يكون جوابه اقتضى زيدا وعمرا اه (قوله عم يتساءلون) أشار الى وجوب حذف الالف سواء حرت ما بالحرف أو بالمضاف (قوله وصل ذى الهاء) وصل مفعول مقدم بأخره وبكل متعلق بأخر مضاف الى ما الموصولة أو الموصوفة وجملة حرك صلته تحريك مفعول متعلق بين النوع مضاف الى بناء وجملة لزم نعمته وهذا البيت وجد في بعض النسخ (قوله وصلها) مبتدأ مضاف الى ضمير يعود الى هاء السكت وبغير منه فلا تنقل في دلوه وظي وأن لا يؤدي الى عدم النظير كاسياني (قوله وجوب حذف الالف) وجوز الشاطبي

(٤٥ - صحابي) آخره للجزم أو الوقف كقوله في لم يعط لم يعطه وفي أعط أعطه ولا يلزم ذلك الا اذا كان الفعل الذي حذف آخره قد بقي على حرف واحد وعلى حرفين أحدهما زائد كقولك في ع وق عه وقه والثاني كقوله في لم يسع ولم يبع ولم يبق ولم يبقه (ص) وما في الاستفهام ان حرت حذف * ألفها وأرسلها الهان نقف وليس حتما في سوى ما لنخفضا * باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى (ش) اذا دخل على ما الاستفهامية جار وجب حذف ألفها نحو عم تسأل وهم جئت واقتضاءم اقتضى زيد واذا وقف عليها بعد دخول الجار فلان أن يكون الجار لها حرفا واسما فان كان حرفا جازا الحاق هاء السكت نحو عم وفيه وان كان اسماء وجب الحاقها نحو اقتضاءم ويجي به (ص) وصل ذى الهاء أجز بكل ما * حرك تحريك بناء لزمنا ووصلها بغير تحريك بنا * أديم شد

في المدام استحسننا (ش) يجوز الوقف بهاء السكت على كل متحرك بحركة بناء لازمة لا تشبه حركة اعراب كقولك في كيف كيفه ولا يوقف بها على ما حرته اعرابية نحو جائز يدولا على (٢٥٤) ما حرته مشبهة للحركات الاعرابية كحركة الفعل الماضي رلا على ما حرته

البنائية غير لازمة نحو قبل وبعد والمفادى المفرد نحو ياز يذير يارجل واسم لالتى لنقى الجنس نحو لارجل وشذ وصلها بما حرته البنائية غير لازمة كقولهم في من عل من عله واستحسن الحاقها بما حرته دائما لازمة (ص)

وربما أعطى لفظ الوصل ما * للوقف نثرا وفشا منتظما (ش) قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك كثير في النظم قليل في النثر ومنه في النثر قوله تعالى لم يتسنه وانظر ومن النظم قوله * مثل الحريق وافق القصبا * فضعف الباء وهي موصولة بحرف الاطلاق (ص)

(الامالة) الالف المبدل من ياق طرف * أمل كذا الواقع منه الياخلف دون مزيد أو شذوذ أو لما * تابه التانيث ما الهاء عندما (ش) الامالة عبارة عن أن ينحى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الباء وتمثال الالف اذا كانت طرفا بدلا من ياء أو صائرة الى الباء دون زيادة أو شذوذ فالاول كالف رمي ومرعى والثاني كالف ملهى فانها تصير ياء في التثنية نحو ملهيان واحترز بقوله دون مزيد أو شذوذ مما تصير ياء بسبب

تحر يك متعلق به وتحر يك مضاف الى بناو جلة اديم نعت بناوخذ برالمبدأ جلة قوله شذوذ وهذا البيت مغن عن البيت الذي قبله ولهذا لم يوجد ذلك البيت الا في نسخ قليلة ولم يذكروه الا شمو في أصلا (قوله في المدام) يضم الميم متعلق باستحسننا ونائب الفاعل يعود الى الوصل أى استحسن وصل هاء السكت في الدائم اللزم البناء نحو هو وهى فيقال في الوقف عليه ما هو وهى وهى ذكرا القارضى أن الذى لا يقف بالهاء في نحو هو وهى وهى يسكن الواو والياء (قوله كحركة الماضي) ظاهرة أن هاء السكت لا تدخل الماضي وهو أحد أقوال ثلاثة هو أصحها وهو قال سيبويه والجمهور بانها الجواز مطلقا لثباتها الجواز أن أمن اللبس نحو وعدده والمنع ان خيف اللبس نحو ضربه (قوله ور بما الخ) رب حرف تقييل ولفظ نائب فاعل أعطى قائم مقام مفعوله الاول ومما مفعوله الثانى والوقف متعلق بمعدوف صلة ما ونثرا أى في نثر وفشا بمعنى كثر معطوف على أعطى ومنتظما حال من فاعل فشا العائد على الاعطاء المفهوم من اعطى أى كثر اعطاء لفظ الوصل حكم الوقف حال كونه منتظما (قوله لم يتسنه) أى لم يتغير كل من طعمك وشربك مع طول الزمان وما ذكره الشارح معنى على أن الهاء للسكت وأنه من سانيت وهو أحد قولين للمفسر بن والثانى أن الهاء أصلية من سانيت (قوله مثل الحريق الخ) رجز أوله * لقد خشيت أن أرى جدبا * ورأى هنا بصريته فمفعوله جدبا بالتشديد وأصاه الجذب الخفف الذى هو ضد الخصب وهو محل الشاهد وكذا القصب أشد للادم مع وصلها بحرف الاطلاق وهذا من الرجز المشطور فيصح الاستشهاد بكل من شطر به وانما لم يستشهد به الشارح لانه يشترط للتضعيف في مثله شروط منها أن لا يكون منصوبا متوقفا له - اذا قيل ان جدبا ضرورة وقوله مثل منصوب على الحال من ضمير السيل في الايات قبله والمراد أن هذا الجرادى انتشاره وسرعة مره كالسيل اذا امتد وانتشر سرعيا مثل الحريق أى النارى القصب أو التبن أو الخلفاء وجملة وافق القصبيا حال من الحريق

(الامالة)

تسمى كسرا ويطحا واضجاعا وسيأتى تعريفها في كلام الشارح (قوله الالف) مفعول مقدم بأمل والمبدل نعتة ومن يمتعلق بالمبدل وفي طرف نعت ليا (قوله منه) متعلق بالواقع والياء فاعل به وخلف حال من الباء أو خبر الواقع على تأويله بالصائر (قوله دون) معمول لخلف أو الواقع (قوله ما الهاء عندما الخ) ما مبتدأ بخذف مضاف خبره لما يليه والتقدير وحكم ما عدم الهاء في الامالة ثابت لما يليه هاء التانيث (قوله الامالة عبارة الخ) هي في الاصل مصدر أملت الشيء اامالة اذا عدلت به الى غير الجهة التى هو فيها من مال الشيء يميل ميلا اذا انحرف عن القصد (قوله عن أن ينحى) أى يقصد عبارة ابن هشام هي أن تذهب بالفتحة الى جهة الكسرة فان كان بعد ألف ذهبت الى جهة الباء كالفقى والاقامال الفتحة وحدها كنعمه ومحرر (قوله نحو قفى) أى فلاتمال ألف قفاى لان انقلب الياء فيما ذكر شذوذ أو صل قفى فقيو فقلبت الواو ياء

اثبات الالف مع حرها بالاسم وحكاها الاخفش لغنة في الحرف أيضا وعليها قرى عما يتساءلون * وقول حسان * على ما قام يشتمى لئيم * (قوله وهذا البيت مغن الخ) لان البيت الثانى تفصيل لما أجعل في البيت الاول (قوله نحو ضربه) لان الهاء يحتمل أن تكون ضميرا حذف صلتها (قوله منصوب على الحال) الظاهر أنه مفعول ثان لرأى ان كانت علمية أو صفة لجدبا ان كانت بصرية والمعنى اننى على حذرو وجل من أن ابصر الجذب بعم الارض وينشر فيها كانتشار النار اذا صادفت القصب أى البوص القارسى (قوله وخلف) حال وحقه نصب حيث شذو ولكن وقف عليه بالسكون على لغنة بيعته ومنه على هذا متعلق بخلف ولكن لم يعدوا من جملة الافعال التى تستعمل كصائر المعنى والعمل وقع حتى يكون واقع بمعنى صائر الآن يقال ذلك غير محصور بل كل ما دل على التحول فلحيرر (قوله أى يقصد) المناسب أى يعدل (قوله كنعمه وسهر)

لاجتماعها زيادة ياء التصغير نحو قفى أو فى لغة شاذة كقول هذيل بن قفى اذا أضيف الى ياء المتكلم قفى وأشار بقوله ولما تليه هاء التانيث ما الهاء عندما لان الالف التى وجد فيها سبب الامالة تمثال وان وليتها هاء التانيث كفتاة (ص)

وهكذا يدل عين الفعل ان * يؤول الى ذات الخصى خفف وذن (ش) أى كمال الالف المتطرفة كما سبق شمال الالف الواقعة بدلا من عين
 فعل يصير عند اسناده الى تاء الضمير على وزن قلت سواء كانت العين واوا تخاف أو ياء كباع ودان فيجوز ما لنها كقولك خفت وذن فان كان
 الفعل يصير عند اسناده الى التاء على وزن ذات بضم الفاء امتنع الامالة نحو قال وقال فلا تملها كقولك قلت وجلت (ص)
 كذلك تالى الياء والفصل اغتفر * بحرف أو معها كجيبها أدر (ش) كذلك شمال الالف الواقعة بعد الياء متصلة بها نحو بيان أو منفصلة
 بحرف نحو يسار أو بحرفين أحدهما هاء نحو ادر جيبها فان لم يكن أحدهما هاء (٣٥٥) امتنع الامالة لبعد الالف عن الياء نحو بيتنا

والله أعلم (ص)

كذلك ما يليه كسر أو يلى *
 تالى كسر أو سكون قدولى
 كسر أو فصل الها كالفصل
 بعد * فدرهماك من يله لم
 يصد

(ش) أى كذلك شمال
 الالف اذا وليتها كسرة

نحو عالم أو وقعت بعد حرف
 يلى كسرة نحو كتاب أو
 بعد حرفين وليا كسرة
 أولهما ساكن نحو شمال
 أو كلاهما متحرك وليكن
 أحدهما هاء نحو يريد
 أن يضربها وكذلك شمال
 ما فصل فيه الهاء بين الحرفين
 اللذين وقعا بعد الكسرة
 أولهما ساكن نحو هذان
 درهماك والله أعلم (ص)
 وحرف الاستعلاء يكف
 مظهرا * من كسر أو ياء
 وكذا تكف را

ان كان ما يكف بعد متصل *
 أو بعد حرف أو بحرفين فصل
 كذا اذا قدم ما لم ينكسر *
 أو يسكن اثر الكسر
 كالمطواع م

(ش) حروف الاستعلاء
 سبعة وهى الحاء والصاد

والضاد والطاء والظاء والغين والقاف وكل واحد منها يمنع الامالة اذا كان سببها كسرة طاهرة أو ياء موجودة ووقع بعد الالف متصلا
 بها كساخط وحاصل أو مفصولا بحرف كنافع وناعق أو حرفين كناشيط وموانيق وحكم حرف الاستعلاء في منع الامالة يعطى للراء التى هى غير
 مكسورة وهى المضمومة نحو هذا عذارى والمفتوحة نحو هذا ان بخلاف المكسورة على ما سياتى ان شاء الله تعالى وأشار بقوله كذا
 اذا قدم البيت الى أن حرف الاستعلاء المتقدم يكف سبب الامالة ما لم يكن مكسورا أو ساكنا اثر كسرة فلا يعمل نحو صالح وظالم وقاتل وجمال
 نحو طلاب وغلاب واصلاح (ص) وكف يستعمل ورا ينكف * بكسرا

لا اجتماعها مع ياء التصغير فردد هاور جوعها الى الياء انما هو بسبب تلك الزيادة التى هى ياء التصغير (قوله
 وهكذا) خبر مقدم عن قوله بذل عين واحترز به من الالف المبدلة من عين اسم فلا شمال ان أبدلت من واو
 كنتاج وواقع وان صارت الى الياء فى جمعها لان شرط الياء الصائفة هى الياء ان تكون مفتوحة فلو كان أبدلت
 من ياء ككتاب أميلت كالمصرح به ابن الجاحب خلافا لابن هشام (قوله الى قلت) بكسر الفاء متعلق بقوله
 يؤول (قوله خفت) أمر من خاف يخاف (قوله وذن) بكسر الدال المهملة أمر من دان يدين معطوف
 على خف (قوله تكاف) أصله خوف بفتح فسكسر لانه من الخوف وباع أصله بفتح أوله وثانيه ومثله
 دان (قوله كقولك خفت) مثال لقولك قلت بكسر الفاء (قوله والفصل) مبتدأ خبره جملة اغتفر (قوله
 بحرف) متعلق بالفصل أو حال من الضمير فى اغتفر وقوله أو معها معطوف على محذوف أى بحرف وحده
 أو معها (قوله كجيبها) الكاف جارة لمحذوف أى كقولك وجيبها مفعول مقدم بأدر وهو أمر من أدار
 يدى يقال فى المصباح جيب القميص ما ينفتح على الثغر والجمع أجيب وجيوب (قوله ما يليه كسر) أى
 الالف الذى يليه كسر كذلك فى الامالة سواء كان الكسر ظاهرا كمثل الشارح أو مضمونا كخاد وما د بالشديد
 والاصل حاد وما د (قوله فدرهماك من يله لم يصد) أى لم يمنع وذ كر ابن الجاحب أن امالة ذلك شاذة
 لان أقل درجات الساكن والهاء أن ينزلا منزلة حرف متحرك غيرهما وذلك لامالة معه (قوله شمال) بكسر
 الشين المعجمة وسكون الميم يقال ناقة شمال أى خفيفة اه صحاح (قوله وحرف الاستعلاء) حرف مفرد
 مضاف فيم الحروف السبعة الالية المجموعة فى قول بعضهم خص ضغطا قظ وهو مبتدأ خبره جملة يكف
 الخ وهذا شروع فى موانع الامالة وموانعها (قوله مظهرا) بفتح الهاء مفعول يكف وهو نعت
 لمحذوف أى يكف سببها مظهر من كسر الخ فن كسر بيان لمظهر أو قيد بالمظهر للاحتراز من السبب المنفرد
 فانها لا تمنعه فلا يمنع حرف الاستعلاء امالة الالف فى نحو هذا قاض ولا امالة هذا ماص أصله ماص ولا امالة
 خاف وطاب (قوله تكف را) لفظا بالقصر فاعل تكف والقصر فيه اما لاوقف أو لما تقدم أول الكتاب
 ان ما كان من حروف الهجاء محتوما بالفتح يجوز فيه القصر والمد فلا وجه لقول العرب انه ضرورة (قوله
 ان كان ما يكف) ان شرطية جوابها محذوف وما اسم كان ومتصل خبرها وقف عليه بحذف التنوين على
 لغز بيعة وقوله أو بعد حرف معطوف على بعد الاولى (قوله كذا اذا قدم) أى المانع وهو حرف الاستعلاء
 أو الرأخا للشارح فى قصره على حرف الاستعلاء (قوله كالمطواع م) المطواع بكسر الميم بمعنى المطيع
 مفعول م وهو أمر من مار الطعام غيره ومار أهله اذا جلبه لهم قال تعالى وتغير أهلنا اه سندوبى (قوله
 الى أن حرف الاستعلاء المتقدم الخ) مثله الراء كما سبق التثنية عليه (قوله طلاب) بكسر الطاء المهملة
 مصدر طالب كالمطالبة (قوله وغلاب) بكسر الغين المعجمة مصدر غالب كالمغالبة وغلاب مثل قطام اسم
 امرأة كفى الصحاح (قوله وكف مستعمل) كف مبتدأ مضاف الى مستعمل ورام معطوف على مستعمل

المناسبو ينحرف ليكون سبب الامالة كسر الراء

كغفار المأجفو (ش) يعني أنه إذا اجتمع حرف الاستعلاء أو الراء التي ليست مكسورة مع المكسورة غلبت الراء المكسورة وأميلت
الالف لاجلها في مال نحو على أبحارهم (٢٥٦) ودارالقرار وفهم منه جواز امالة نحو حمارك لانه اذا كانت الالف تمال لاجل

الراء المكسورة مع وجود
المقتضى لترك الامالة وهو
حرف الاستعلاء أو الراء التي
ليست مكسورة فالما التمام
عدم المقتضى لتركها أولى
وأخرى (ص)
ولا تمل لسبب لم يتصل *
والكف قد يوجب ما يفصل
(ش) اذا انفصل سبب
الامالة لم يؤثر بخلاف سبب
المنع فانه قد يؤثر منفصلا فلا
يغال أي قاسم بخلاف أي
أجد (ص)
وقد أمال والتناسب بلا *
داع سواه كعماد او تلا
(ش) قد تمال الالف الحالية
من سبب الامالة لتناسب
ألف قبها مشتملة على سبب
الامالة كماله الالف الثانية
من نحو عماد المناسبة الالف
الممالة قبلها وكماله ألف
فلا كذلك (ص)
ولا تمل مالم ينل تحكنا *
دون سماع غيرها وغيرنا
(ش) الامالة من خواص
الاسماء المتمكنة فلا يغال
غير المتمكن الاسماء الا
هاونا فانها يغال قياسا
مطر دائر نحو يريد أن يضر بها
ومرنا (ص)
والفتح قبل كسر الراء في
طرف
أمل كلابسر مل تكف
الكف
كذا الذي يليه التأنيت في

ويشكف بمعنى يزول خبر المبتدأ والمعنى ان كف هذين ينكف بالراء المكسورة لانها غالبية لهما فاده القارضي
وما نقله العرب من تعين تنوين را غير مسلم كانه نقلناه لك عن ابن غازي أول الكتاب (قوله كغفار المأجفو)
غار ما مفعول مقدم باجفوا أي لأجفوا الغارم لانكساره وذه أولاً طالبه مطالبة بجفاء بل يرفق (قوله)
غلبت الراء المكسورة أي لان كسر الراء قائم مقام سببين فأحدهما يمنع مقتضى الامالة والثاني قائم مقام
سبب الامالة قلت ولعل وجه كون كسر الراء قائم مقام سببين أن الكسر من حيث هو سبب وكذا الراء فتدبر
(قوله ولا تمل) مضارع أمال مجزوم بلا الناهية ولسبب متعلق به ووجه له لم يتصل نعمت سبب (قوله والكف)
مبتدأ خبره جملة قد يوجب الخ (قوله اذا انفصل سبب الامالة) يستثنى من قوله كالنظم أنه لا يغال لسبب
منفصل ألقاها ونافى نحو لم يضر بها وأدرجيهما ومر بنا ونظر البنا كعلماء من كلامهما الآن براد بالانفصال
الانفصال خطأ اه شيخ الاسلام (قوله بخلاف سبب المنع الخ) انما أثر منفصلا ولم يؤثر سبب امالة منفصلا
لان الفتح أعني ترك الامالة أصل فيصار اليه بادنى سبب ولا يخرج عنه الاسباب محقق اه شيخ الاسلام (قوله)
فلا يغال أي قاسم بخلاف أي أجد) تبع في ذلك ابن الناطم التابع لوالده في ذلك قال ابن هشام وعليهما
اعتراض من وجهين أحدهما أنهما مثلابا في قاسم مع اعترافهما بان الياء المقدرة لا يؤثر فيها المانع وحرف
الاستعلاء في هذا النوع لو اتصل لم يؤثر والمثال الجيد كتاب قاسم والثاني أن نصوص النحو بين مخالفة لما
ذكر من الحكمين اه قال شيخ الاسلام ولا فائدة في التمثيل باي أجد ولا يصلح مثالا لانه لو لم يذ كر اجد
أميل أي أيضا والمثال الصحيح على ما ذكره ألم ترى آدم فلا يغال وان كان فيه ياء لانفصالها تقديرا (قوله أي أجد)
أورد عليه أن السبب لا يقال فيه متصل أو منفصل الا اذا كان خارجا عن الالف الممالة وهنا السبب قائم
بنفس الالف وهو ابد الهاعن الياء في الطرف وأجد لا تدخله في الامالة فكان الاولى حذفه (قوله)
لمناسبة ألف قبها) أي أو بعدها (قوله لمناسبة الالف الممالة قبلها) وهي الاولى وانما أميلت الاولى
لاجل الكسرة (قوله وامالة ألف نلا كذلك) أي فانها أميلت لمناسبة ما بعدها مما ألفه عن ياء أعني
جلاها وبعثها (قوله مالم ينل) أي لا تمل الذي الخ فاصول مفعول تمل وتوكتنا مفعول ينل ودون
معمول لقوله لا تمل وغير منصوب على الاستثناء (قوله فانها يغال قياسا الخ) انما طردت في هذين
دون غيرها من غير المتمكن لكثرة استعمالها اه شيخ الاسلام (قوله والفتح) مفعول مقدم
بقوله أمل وهو بقطع الهمزة أمر من أمال (قوله كلابسر مل الخ) أي مل للامر الانخف تكف المشاق
ثم اعلم انه بقي لامالة الفتح لكسرة الراء شرطان غير ما ذكر أحدهما أن لا تكون على ياء فلا تمال الفتح في
نحو الغيرنا بينهما أن لا يكون بعد الراء حرف استعلاء نحو من الشرق فانه مانع من الامالة فان تقدم حرف
الاستعلاء على الراء يمنع لان الراء المكسورة تغلب المستعلى اذا وقع قبلها فلهذا أميل نحو من الضرر
(قوله ها) فاعل يليه مضاف الى التأنيت وفي وقف متعلق بيليه (قوله اذا ما كان) مازائدة واسم كان
(قوله غير مسلم) لان حذف التنوين من مثل هذا جائز للوصل بنية الوقف عند ابن غازي وأما الشاطبي
فيوجب التنوين وترك التنوين عنده خطأ (قوله واعمل وجه كون كسر الراء الخ) عبارة الخضرى
لانها حرف تكرر في مكانت بمنزلة حرفين مكسورين فقوت جانب الامالة وانما تقلبها اذا تآخرت عن الالف
والالف عن المانع كمثاله لاني نحو طارق لتأخر القاف عنها ولا في رباط اتقدمها على الالف ولذا لم يمل أحد
من رباط الخليل لصعوبة التصعد بالمستعلى بعد تسفل الامالة بخلاف عكسه (قوله وعليهما اعتراض) أي
ابن الناطم والوده (قوله من الحكمين) في قوله ولا تمل الخ (قوله ألم ترى) خطاب للمؤنث (قوله)
فلا يغال) أي ألف آدم الواقع بعد الهمز (قوله تقديرا) المناسب اسقاط تقديرا لان انفصال الياء حقيقي

* وقف اذا ما كان غير ألف (ش) أي تمال الفتح قبل الراء المكسورة وصلوا ووقفوا نحو بشرر يعود
وللابسر مل وكذلك يغال ما يليه هاء التأنيت من قبة ونعمة

(ص) (التصريف) حرف وشبهه من الصرف برى * وما سواهما بتصريف حرى (ش) التصريف عياره من علم
يبحث فيه عن أحكام بنية الكلمة العربية وما لحروفها من اصالة وزيادة (٢٥٧) وصحة واعلال وشبه ذلك ولا يتعلق الابالاسماء

المتكئة والافعال فاما
الحروف وشبهها فلا تعلق
لعلم التصريف بها (ص)
وليس أدنى من ثلاثي
برى * قابل تصريف
سوى ما غيرا

(ش) يعني أنه لا يقبل
التصريف من الاسماء
والافعال ما كان على حرف
واحد أو على حرفين الا ان
كان محذوفاً منه فاقبل ما تبني
عليه الاسماء المتكئة
والافعال ثلاثة أحرف ثم قد
يعرض لبعضها نقص
كيدوقل وم الله وقزيدا

(ص)
ومنتهى اسم خمس ان
تجردا

وان يزدفيه فاسبابها
(اش) الاسم قسمان
ضريديه ويجرد عن الزيادة
فالزديديه هو ما بعض
حروفه ساقط وضعوا أكثر
ما يبلغ الاسم بالزيادة سبعة
أحرف نحو احر نجام
واشهباب والمجرد عن
الزيادة هو ما بعض حروفه
ليس ساقطاً في أصل الوضع
وهو اما ثلاثي كقلس أو
رباعي كجعفر واما خماسي
وهو غايته كسفرجل (ص)
وغير آخر الثلاثي افتح
وضم * وا كسرورد
تسكين ثانيه تنم

يعود الى ما قبل هاء التأنيث وتردد الشاطي فيه فقال ما حاصله يحتمل أن يكون الفتح وأن يكون الحرف
وخرج بهذا ما اذا كان ألفاً لا تمال فيه الفتحه نحو فتاة وحصاة (التصريف)
أصله تصريف برابن لو جوب اشتمال المصدر على جميع حروف فعله أبدلت الثانية ياء من جنس حركة
ما قبلها واختص الابدال بالثانية لان التكرار حصل بها ولانها أقرب الى محل التغيير ووزنه تفعيل من
من الصرف للمبالغة والتكثير ومراد الناظم بهذا الباب بيان محل التصريف وعدم محله ومعرفة الزائد
من الاصل لبيان كيفية التغيير والالذ كرفيه كثير ايمائتي ومما سار كبنية اسماء الفاعلين والجمع والتصغير
والادغام (قوله حرف) مبتدأ وسوغ الابتداء به عطف شبه عليه وبرى خبر عنهما لكونه زنة تفعيل وأصله
مهموز نخفف بالحذف (قوله وما سواهما) ما مبتدأ خبره حرى بمعنى حقيق وأصله مشدد الياء نخفف
بحذف احدى الياءين (قوله عبارة عن علم الخ) وأما في اللغة فهو تغيير مطلق ومنه تصريف الرياح أى
تغييرها (قوله وما لحروفها الخ) عطف بنفسه برى على قوله أحكام بنية الكلمة (قوله وشبه ذلك) أى
كلاظهار والادغام (قوله بالاسماء المتكئة) خرجت المبنية كهو (قوله والافعال) أى المتصرفه
ليخرج الجمادة كعسى وليس لشبهها الحرف في الجود (قوله أدنى) اسم ليس ومن ثلاثي متعلق به
وجله برى خبرها وقابل مفعول ثان لبرى والاول هو نائب فاعل برى العائد على أدنى ويجوز رفع قابل اسما
ليس وانصب أدنى على أنه مفعول ثان لبرى ومعنى البيت أن التصريف لا يدخل الا ما كان ثلاثياً فاكثر
ولا يدخل الاقل الا ما غير بالحذف (قوله كيد) أصله يدى بسكون الدال فحذف الياء اعتباراً على
لالهله وجعل الاعراب على الدال فالحذف منه لام الكلمة (قوله وقل) بضم القاف والمحذوف منه عين
الكلمة والاصل قول (قوله وم الله) أى عند من يجعله محذوفاً من أيمن (قوله وقزيدا) بحذف لامه
وفائه من الوقاية أو الوقاء (قوله ومنتهى) مبتدأ خبره خمس (قوله ضريديه) لفظ المزدان كان مع
في فهو اسم مفعول والافتح عمل أن يكون اسم مفعول على تقدير حذف حرف الجر أى المزدفيه ويحتمل أن
يكون اسم مكان على معنى موضع الزيادة ذكره السعدى شرح تصريف العزى (قوله احر نجام) مصدر
اخر نجت الابل اذا اجتمعت (قوله واشهباب) مصدر اشهباب قال في الصحاح اشهب اشهبابا واشهباب
اشهباباوذ كران الشبهة في الالوان البياض الذي غلب على السواد (قوله وغير آخر) غير مفعول
مقدم بافتح وتعم جواب الامر أى نعم أبنية الثلاثي (قوله دئل) اسم دويبة شبيهة بامر عرض قال أحد بن
يحي لانعلم اسماء جاء على فعل أى بضم فكسر غير هذا ذكره في الصحاح وقد سميت به القبيلة المنسوب اليها
لا تقدرى (قوله نحو فتاه) لعل الصواب قناه بالقاف لان ألف فتاه عن ياء فاما التامه (قوله
التصريف) في اللغة التغيير ومنه تصريف الرياح أى تغييرها وفي الاصطلاح يطلق على شيئين الاول تحويل
الكلمة الى أبنية مختلفة لاختلاف المعاني كالتصغير والتكسير واسمى الفاعل والمفعول وجرت عادتهم بذكر
هذا القسم مع علم الاعراب وهو في الحقيقة من التصريف والاخر تغيير الكلمة عن أصل وضعها
لغرض غير اختلاف المعاني كالاختلاف والتخلص من السكونين ومن اجتماع الواو والياء ويسمى هذا
القسم بالاعلال وهو المراد هنا (قوله التغيير) الصادق بتحويل الكلمة الى أبنية مختلفة لاختلاف
المعاني كالتصغير والتكسير (قوله نجت) وهو رباعى الاصول (قوله واشهباب) أى صار اشهب
وهو ثلاثي الاصول من شبه شبهة (قوله فكسر غير هذا) واستدل عليه برم اسم للاسترو وعمل لغة
في الوعل بفتح فكسر فهذا البناء ليس به حمل بل قليل

(ش) العبرة في وزن الكلمة بما عدا الحرف الاخير منها وحينئذ فالاسم الثلاثي اما أن يكون مضموم الاول أو مكسوره أو مفتوحه
وعلى كل من هذه التقادير اما أن يكون مضموم الثاني أو مكسوره أو مفتوحه أو ساكنه فيخرج من هذا اثنا عشر بناء حاصلة من ضرب
ثلاثة في أربعة وذلك نحو قفل وعنى ودئل وصير دون نحو علم

وحبك وابل وغنب ونحو فليس وقرص وعصد وكبد (هن) وفعل أهمل والعكس يقل * لقصد هم تخصيص فعل بفعل (ش) يعني
 ان من الابنية الاتي عشر بناء من أحدهما أهمل والاخر قليل فالاول ما كان على وزن فعل بكسر الاول وضم الثاني وهذا بناء من
 المصنف على عدم اثبات حبك والثاني ما كان على وزن فعل بضم الاول وكسر الثاني كدئل وانما قل ذلك في الاسماء لانهم قصدوا تخصيص
 هذا الوزن بفعل ما لم يسم فاعله كضرب وقتل (ص) وافتح وضم وا كسر الثاني من * فعل ثلاثي وزد نحو ضمن
 ومنتهاه أربع ان جردا * وان زد فيه فاستاعدا (ش) الفعل ينقسم الى مجرد والى مزيد فيه كما انقسم الاسم الى ذلك وأكثر ما يكون
 عليه المجرى أربعة أحرف وأكثر ما ينتهي (٣٥٨) في الزيادة الى ستة والثلاثي المجرى أربعة أو زان ثلاثة لفعل الفاعل وواحد

لفعل المفعول فالذي لفعل
 الفاعل فعل بفتح العين
 كضرب وفعل بكسرهما
 كضرب وفعل بضمهما
 كشرف والذي لفعل
 المفعول فعل بضم الفاء
 وكسر العين كضمن ولا
 تكون الفاء في المبنى للفاعل
 الافتوحة ولهذا قال المصنف
 وافتح وضم وا كسر الثاني
 فجعل الثاني مثلثا وسكت
 عن الاول فعلم أنه يكون
 على حالة واحدة وتلك الحالة
 هي الفتح وللر باعى المجرى
 ثلاثة أوزان واحد لفعل
 الفاعل كدحرج وواحد
 لفعل المفعول كدحرج
 وواحد لفعل الامر كدحرج
 وأما المزيد فيه فان كان ثلاثيا
 صار بالزيادة على أربع
 أحرف كضارب أو على
 خمسة كاتطلق أو على ستة
 كاستخرج وان كان رباعيا
 صار بالزيادة على خمسة
 كدحرج أو على ستة
 كاحرجيم (ص)

أوالاسود (قوله حبك) بكسر الحاء المهملة وضم الباء قال في الصحاح حبك جمع حباك وهو الطريق في
 الرمل وتطلق على طرائق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء ذات الحبك ويطلق الحبك على كل شيء له
 تكسر كالرمل اذا مرت به الريح الساكنة وكالماء القائم اذا مرت به الريح وتطلق الحبك على درع الحديد
 اه وبعضه بالمعنى (قوله وفعل) بكسر الفاء وضم العين مبتدأ خبره جملة أهمل (قوله لقصد هم)
 متعلق بيقل الواقع خبر اعن العكس (قوله بناء من المصنف على عدم اثبات حبك) أى وأما قراءة أبي
 السمال ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء فلم تثبت وقيل أتبع الحاء للبناء من ذات والاصل حبك بضمين
 فكسرت الحاء ابتعا للبناء ولم يعتد باللام الساكنة لان الساكن غير خارجين وقيل الكسر على
 التداخل في حرفي الكلمة اذ يقال حبك بضمين وحبك بكسرتين فركب القارئ منهما هذه القراءة فاحذف
 من لغة الكسرتين كسر الحاء ومن لغة الضميتين ضم الباء قيل لانه لما تلفظ بالحاء المكسورة من اللغة
 الاولى غفل عنها وتلفظ بالياء المضمومة من اللغة الثانية وقيل غير ذلك والله أعلم بحقيقة ما هنالك (قوله
 الثاني) تنازع فيه الافعال الثلاثة قبله ومن فعل حال منه (قوله ومنتهاه) أى الفعل (قوله لاسم) خبر
 مقدم عن قوله فعل (قوله ومع فعل) حال مما قبله (قوله فمع فعل) حال من الضمير في حوى (قوله
 المزيد) بفتح الزاى مصدر زاد متعلق بقوله انتمى وانقض معطوف عليه (قوله زبرج) بكسر الزاى
 تقدم أنه يطلق على الزينة من وشى أو جوهر وعلى غير ذلك (قوله برنن) سبق أنه بالثالثة على الصواب
 وأنه من السباع والطيور بمنزلة الاصابع من الانسان (قوله هزبر) رأى مفتوحة فوحدة ساكنة فراء
 مهملة من أسماء الاسد (قوله جحذب) بضم الجيم وسكون الحاء المعجمة وفتح الدال المهملة هو الجراد
 الاخضر الطويل الرجلين كالجنذب وقيل ذكر الجراد أو الجسيم السمين من الابل اه صحاح (قوله
 جحمرش) بضم حاء مهملة اسم للعظيمة من الافاعي أو العجوز المسنة وفي مختصر حياة الحيوان انه الارنب
 الصغير (قوله قدعمل) بالذال المعجمة والعين المهملة الضم من الابل (قوله قرطعب) بالقاف الشئ
 التافه الخفير (قوله حاصل) خبر محذوف أى فهو أصل والجملة جواب الشرط والشرط وجوابه خبر
 عن المبتدأ وهو الحرف ان قلت هذا التعريف غير جامع لخروج ما يسقط من بعض التصاريف وهو أصل
 كواو بعدو غير ما تعذر دخول ما يلزم وهو زائد فلا يصح حذفه ولا علامة لان شرط العلامة الاطراد قلت
 (قوله غير خارجين) وقيل انه حصين لانه كلمة مستقلة (قوله على التداخل) يلزم على ذلك عدم
 الضبط ورداءة التلاوة (قوله وهو زائد) كتون قرنفل وواو كو كب

لاسم مجرد باع فعل * وفعل وفعل وفعل ومع فعل فعال وان علا * فمع فعل حوى فعلا كذا فعل وفعل وما * الاصل
 غابر المزيد أو التقص انتهى (ش) الاسم الرباعي المجرى ستة أوزان الاول فعل بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه نحو جعفر الثاني فعل
 بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نحو زبرج الثالث فعل بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه نحو درهم وهجرع الرابع فعل بضم أوله وثالثه
 وسكون ثانيه نحو برنن الخامس فعل بكسر أوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه نحو هزبر السادس فعل بضم أوله وفتح ثالثه وسكون ثانيه نحو
 جحذب وأشار بدوله وان علا الى آخره الى ابنية الخماسى وهى أربعة الاول فعل بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه وفتح رابعه نحو سفرجل
 الثاني فعل بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وكسر رابعه نحو جحمرش الثالث فعل بضم أوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه وكسر رابعه نحو
 قدعمل الرابع فعل بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون رابعه نحو قرطعب وأشار بقوله وما غاب الى أنه اذا جاء شئ على خلاف ما ذكر
 فهو اما ناقص واما مزيد فيه فالاول كيدودم والثاني كاستخراج واقتدار (ص) والحرف ان يلزم فاصل والذي *

لا يلزم الزائد مثل ناخذنى (ش) الحرف الذى يلزم نصارى الكلمة هو الحرف الاصلى والذى يسقط فى بعض تصارييف الكامة هو الزائد نحو ضارب ومضروب (ص) بضمن فعل قابل الاصول فى * وزن وزيد بلفظه ا كتنى وضاعف اللام اذا اصل بى * كراه جعفر ووقف فستق (ش) اذا ريد وزن الكامة قوبلت اصولها بالقاء والعين واللام فيقابل اولها بالقاء وثانيها بالعين وثالثها باللام فان بقى بعدها الثلاثة اصل عبر عنه باللام فان قيل ما وزن ضرب فقل (٣٥٩) فعل وما وزن زيد فقل فعل وما وزن جعفر فقل فعل وما وزن فستق فقل فعل وتكرر اللام على حسب الاصول وان كان فى اول الكامة زائد عبر عنه بلفظه فاذا قيل ما وزن ضارب فقل فاعل وما وزن جوهر فقل فوعلى وما وزن مستخرج فقل مستفعل هذا اذا لم يكن الزائد ضعف حرف اصلى فان كان ضعفه عبر عنه بما عبره عن ذلك الاصلى وهو المراد بقوله (ص)

فان كان ضعفه عبر عنه بما
عبره عن ذلك الاصلى وهو
المراد بقوله (ص)
وان يك الزائد ضعف اصل *
فاجعل له فى الوزن ما للاصل
(ش) فتقول فى وزن
اغدون افوعلى فته عبر عن
الدال الثانية بالعين كما عبرت
بها عن الدال الاولى لان
الثانية ضعفها وتقول فى
وزن قتل فعل ووزن كرم
فعل فتعبر عن الثانى بما عبرت
به عن الاول ولا يجوز ان
تعبر عن هذا الزائد بلفظه
فلا تقول فى وزن اغدون
افعودل ولا فى وزن قتل فعمل
ولا فى وزن كرم فعمل (ص)
واحكم بتأصيل حروف
سمسم * ونحوه وان خلف
فى كالم

(ش) المراد بسمسم الرباعى

الاصل اذا سقط لعله فهو مقدر الوجود نحو لاف الزائد والزائد الذى هو مقدر السقوط نقله فى النكت
(قوله الزائد) خبر عن الذى (قوله احتذى) بالبناء للمفعول فالتاء زائدة تقول حدانوه فيعلم بسقوط
التاء انها زائدة يقال احتذى به أى اقتدى به ويقال ايضا احتذى أى اتبع اه اشموى (قوله بضمن)
متعلق بقوله قابل والحاصل ان الزائد عبر عنه بلفظه الا المبدل من تاء الاتعمال فبأصله والا المكرر فيقابل بمثل
ما يقابل به الاصل ثم الزائد يكون تكرر او قد يكون غير تكرر كبناء جلب قال فى شرح الكافية والمعتبر من
شكلات الحروف ما استحق قبل طر والتغيير الحادث باعلال او ادغام فلذا يقال فى وزن معدم فعل لان أصله
معدود وهو معنى قول الناظم وبوفاق الشكل فى الاصل انطق (قوله فستق) بفتح التاء وضمها بقل معروف
كفى المصباح وقال المكودى هو اسم جمع واحدة فستقة اسم شجرة وهو فارسى معرب اه (قوله الزائد) أى
الحرف الزائد وضعف بالنصب خبر يك وجلة فاجعل له جواب الشرط (قوله اغدون) بغير مجمة فدل الين
مهملتين بينهما او يقال اغدون الشعر اذا طال واغدون النبت اذا خضر حتى يضرب الى السواد اه
صباح (قوله سمسم) بكسر السين المهملتين الحب المعروف بفتحها اسم للثعلب والحكم فبها واحد
كفى الفارضى وهو اسم موضع ايضا (قوله كالم) بكسر اللام الثانية أمر من المم المكتوبة أى ضمها
وجمع بعضها الى بعض وظاهر كلام الناظم أنه لا خلاف فى القسم الاول وهو ما أشار اليه بقوله واحكم الخ مع
ان فيه خلافا ولم يبين الراجح من الخلاف فى القسم الثانى المشار اليه بقوله والخلف الخ وفى شرح الكافية
ايضا انه اصل عند البصريين الالزجاج وعند الكوفيين بدل من تضعيف العين واختاره ابن الناظم كما افاده
فى النكت (قوله فالف) مبتداء المسوغ له نعتة بجملة صاحب الخ وهو بفتح الحاء فعل ماضى وأ كثر
مفعول به مقدم عليه وزائد خبر المبتدا (قوله وعضباء) بالاضاد المعجمة مع المد فى الصحاح وناقعة عضباء
أى مشقوقة الاذن وكذلك الشاة امانا فترسول الله صلى الله عليه وسلم التى كانت تسمى العضباء فانما كان ذلك
لقبالها ولم تكن مشقوقة الاذن اه (قوله واليا كذا الخ) شرط الواو ان لا تصدر مطلقا فانها لا تزداد اولا
وكذا لا تصدر الياء بعدها أربعة اصول والا كانت أصلا كاستعور فان تصدرت وبعدها ثلاثة اصول فهى
زائدة ومحل كون المتجاوز أربعة اصل اذا لم يجز على الفعل والا كانت زائدة كيد حرج فلو قال
واليا كذا والواو ان لم يقعا * مصدرين تسبق الياء ربا

لكان أسلم وأيدى قال ابن هشام فان قلت كيف استثنى يواو وعوامع انه قد علم من قوله واحكم بتأصيل
حروف سمسم ان ما شأنه كذلك لا يحكم عليه بزيادة قلت دفع هذا توهم تخصيص ذلك باطلاقه هنا اه أفاده
فى النكت (قوله والواو) يحتمل أن يكون معطوفا على الياء وان يكون مبتدأ حذف خبره لدلالة الاول
عليه (قوله كاهما) حال من ألف يقعا أو نعت لمصدر محذوف مع تقدير مضاف أى وقعا كوقعا فهما ثم حذف

(قوله فبأصله) نحو اصطبر لان المقتضى للابدال مقصود بالمسيران (قوله والا المكرر) للاخلاق أو
لغيره (قوله ثلاثة اصول) كيلى مع اسم للشرب (قوله باطلاقه هنا) متعلق بتوهم أى كان بتوهم

الذى تكررت فاؤه وعينه ولم يكن أحد المكرر من صالحا للسقوط فهذا النوع يحكم على حروفه كلها بانها أصول فاذا صلح أحد المكرر من
السقوط فى الحكم عليه بالزيادة خلاف وذلك نحو المم من ككف أو ككف من ككف فاللام الثانية والكاف الثانية صالحان
للسقوط بدليل صحة لم وكف فاختلاف النام فى ذلك فليل هما مادان وليس ككف من ككف ولا المم من لم فلا تكون اللام والكاف زائدين
وقيل اللام زائدة وكذا الكاف وقيل هما بدلان من حرف مضاعف والاصل للم وككف ثم أبدل من أحد المضاعفين لام فى الم وكاف فى ككف
(ص) فألف أكثر من أصلين * صاحب زائد بغيرين (ش) اذا صحبت الالف ثلاثة أحرف أصول حكم زيادتها نحو ضارب وعضباء
فان صحبت أصلين فقط فليست زائدة بل هى اما اصل كالى واما بدل من أصل كقال وباع (ص) واليا كذا والواو ان لم يقعا * كاهما

في يؤيد ووعا (ش) أي كذلك إذا صحبت الياء أو الواو ثلاثة أحرف أصول فانه يحكم بزيادته - ما الا في الثاني المكرر فالاول كصيرف
وبعمل وجوهه وعجو زو الثاني كيو يوطا ترذي مخلب ووعوة مصدرو وعو اذا صوت فالياء والواو في الاول زائدتان وفي الثاني
أصليتان (ص) وهكذا همز وميم سبقا (٣٦٠) * ثلاثة تأصيلها تحققا (ش) أي كذلك يحكم على الهمزة والميم

المضاف فان فصل الضمير (قوله في يؤيو) بضم الياء من وسكون الهمزة الاولى متعلق بالمضاف المحذوف
أو بالكاف لما فيها من معنى التشبيه واليو يوطا تر من الجوارح كالباشق صغير قصير الذنب وجمعه يابتي
وقال بعضهم في وصفه

ويؤيو مهنب رشيق * كان عينيه لدى التحقيق * فسان مخروطان من عقيق

(قوله ووعوا) معطوف على يؤيو من عطف الفعل على الاسم من قوله هم وعو الذئب ووعوة صوت
والوعوة صوتة قلت في مختصر حياة الحيوان الوعو ع ابن أوى فتصح ارادته هنا بل هو الاول لما فيه من
المناسبة مع ما قبله لا يقال كان عليه أن يجروه ولا ينصبه لانا نقول صح النصب يجعل الواو للمعية وبهذا تبين لك
صحة قول بعضهم يحتمل أن يكون ووعوا سما للصوت خلافا لمن اعترضه بما تقدم من النصب فتدبر (قوله
وبعمل) هو القوي على العمل من الابل (قوله في الاول) أي في القسم الاول وهو ما مثل له بصيرف
وعجوز (قوله وهكذا) خبر مقدم عن قوله همز وميم الخ وثلاثة مفعول سبقا وفاعله ألف التثنية وجملة
تأصيلها تحققا من المبتدأ والخبر نعت لثلاثة (قوله ومهد) بفتح فسكون يطلق على مهد الصبي وجمعه
مهاد كسهم رسهام وعلى الفراش وجمعه مهود كفلس وفلوس اه مصباح (قوله آخر) نعت همز وفي بعض
النسخ اضافة همز اليه فيكون من اضافة الموصوف لصفته وبعده نعت همز (قوله لفظها ردف) مبتدأ وخبر
وأكثر مفعول مقدم بردف والجملة نعت لالف (قوله وقاصعاء) تقدم انها اسم لجر من حجرة اليربوع (قوله
وفي نحو) متعلق بكفى وأصله مفعول ثان لكفى والاول هو نائب فاعله العائد على النون ومعنى كفى صرف
يقال كفاك الله الشر بمعنى صرفه عنك فعنى اصالة كفى منع الاصاله وصرفت عنه والغض منقر الاسد (قوله
والتاء في التأنيث) التاء مبتدأ والخبر محذوف أي مطردة الزيادة أو فاعل محذوف أي وتزاد التاء في التأنيث
والمطروعة ونحو الخ فالمطروعة ونحو معطوفان على التأنيث (قوله ونحو الاستفعال) في هذا اشارة الى ما
ترادفه السين حيث لم يذكر الا فتعال بل قال الاستفعال وبهذا علم ان قول ابن هشام ان الناظم وابنه اهملا
زيادة السين سهوا فاده شيخ الاسلام (قوله والهاء واقفا) أي وقت وقف والهاء مبتدأ أو فاعل بمقدر كما مر في
التاء وليس من ذلك طلحة ومسلمة لان هاء منقلبة عن التاء فلا تعد فيما يزيد فيه الهاء بل فيما يزيد فيه التاء
قال العلامة المكوذي والتحقيق أن هاء السكت ليست من حروف الزيادة لان حروف الزيادة صارت من
نفس بنية الكلمة وهاء السكت جى بها البيان الحركة فهى كسائر حروف المعاني لا حروف التهجي اه
(قوله كامه) الكاف للتشبيه واللام حرف جر وما اسم استفهام حذف منه الالف للماز والهاء للسكت فقد
اجتمع في قوله كامه اسم وثلاثة أحرف قال ابن هشام تمثيل الناظم وابنه وكثير من النحويين الهاء بنحوه ولم
زوه واللام بذلك وتلك مردود لان كلام من هاء السكت ولام البعد كلمة برأسها وليست جزأ من غيرها قال شيخ
الاسلام أنت خبير بان الامر بعد تسليم أن كلامهم مختص بزيادة ما هو جزء من غيره هين مع ان الاعراض
على المثال ليس من شأن الفحول اه (قوله في الاشارة المشتهرة) قال ابن هشام هى صفة للام على تقدير
مضاف اى وزيادة اللام المشتهرة في الاشارة ونبه به على الالفاظ التى شذت زيادتها فيها نحو عجل وزيدل

تخصيص ذلك بغير الياء والواو لو حصل الاطلاق هنا (قوله أرفاعل بمقدر) على حذف مضاف أى واطردت
زيادة الهاء أو نائب فاعل محذوف أى وتزاد الهاء (قوله الى القيد) الأ أن تجعل صفة لازمة

بالزيادة اذا تقدمت على
ثلاثة أحرف أصول كاجد
ومكرم فان سبقنا أصلين
حكم باصا لهما كابل ومهد
(ص)

كذلك همز آخر بعد
ألف * أكثر من حرفين
لفظها ردف

(ش) أى كذلك يحكم على
الهمزة بالزيادة اذا وقعت
آخر ا بعد ألف تقدمها
أكثر من حرفين نحو جراء
وعاشوراء وقاصعاء فان

تقدم الالف حرفان فالهمزة
غير زائدة نحو كساء ورداء
فالهمزة في الاول بدل من
واو وفي الثاني بدل من ياء
وكذلك اذا تقدم على الالف
حرف واحد كياء وءاء (ص)
والنون في الآخر كالههمز
وفي * نحو غضنفر أصالة
كفى

(ش) النون اذا وقعت
آخر ا بعد ألف تقدمها
أكثر من حرفين حكم عليها
بالزيادة كالحكم على الهمزة
حين وقعت كذلك وذلك
نحو زعفران وسكران فان لم
يسبقها ثلاثة فهى أصلية
نحو مكان وزمان ويحكم
أيضا على النون بالزيادة اذا
وقعت بعد حرفين وبعدها

قال

والفاء في التأنيث والمضارعة * ونحو الاستفعال والمطروعة

(ش) تزداد التاء اذا كانت للتأنيث كقائمة وللمضارعة نحو أنت تفعل أو مع السين في الاستفعال ورفوعه نحو استخراج ومستخرج واستخرج
او لمطروعة فعل نحو علمته فتعلم أو فعل كتدريج (ص) والهاء واقفا كامه ولم تره * واللام في الاشارة المشتهرة (ش) تزداد الهاء في الوقف
بنحوه ولم تره وقد سبق في باب الوقف بيان ما تزداد فيه وهو ما الاستفهامية المحرورة والفعل المحذوف اللام

لوقوف نحووره أو المجزوم نحو ألم تروه وكل مبنى على حركة نحو كيفه الأناقطع عن الإضافة كقبيل و بعد واسم لا التي النفي الجنس نحو ولا رجل
 والمنادى نحو يازيد والفعل الماضي نحو ضرب واطرد أيضا زيادة اللام في أسماء الإشارة نحو ذلك وتلك وهنالك (ص) وامنع زيادة بلا قيد ثبت *
 ان لم تبين حجة كحثلت (ش) اذا وقع شيء من حروف الزيادة العشرة التي يجتمعها وكونها سامة ونهايا سامة قيدت به زيادته فاحكم باصالتها
 الا ان قام على زيادته حجة بينة كسقوط همزة شمال في قولهم شملت الريح (١٦١) ثم ولا اذا هبت شمالا وكسقوط نون حنظل
 في حثلت الابل اذا اذاها

أ كل الحنظل وكسقوط
 ناء ملكوت في الملك (ص)
 (فصل في زيادة همزة
 الوصل)

للوصل همزة سابق لا يثبت *
 الا اذا ابتدئ به كاستنبتوا
 (ش) لا يبتدأ بسا كن
 كالأوقوف على متحرك فاذا
 كان أول الكلمة سا كنا
 وجب الاتيان به همزة
 متحركة توصل للنطق
 بالساكن وتسمى هذه الهمزة
 همزة وصل وشأنها انها تثبت
 في الابتداء وتسقط في الدرج
 نحو استنبتوا أمر للجماعة
 بالاستنبات (ص)
 وهو فعل ماض احتوى
 على * أ أكثر من أربعة
 نحو انجلى
 والامر والمصدر منه وكذا *
 أمر الثلاثي كخش و امض
 وانفذا

(ش) لما كان الفعل
 أصلا في التصريف اختص
 بكثرة بحجته أوله سا كنا
 فاحتاج الى همزة الوصل
 فكل فعل ماض احتوى
 على * أ أكثر من أربعة
 أحرف يجب الاتيان في أوله

قال وليست صفة للإشارة لانها لم توصف بعدم الاشتهار حتى تحتاج الى القيد اه وقال بعضهم قوله في الإشارة
 يفيد التنبية على ذلك فلا حاجة للوصف المذكور وهو ظاهر (قوله لو وقف) ليس المراد به مقابل الوصل
 بل البناء وقد مثل له بقوله ره اه زكريا (قوله بلا قيد ثبت) يعني متى وقع نبي من هذه الحروف العشرة
 خاليا عما قيدت به زيادته فهو أصل (قوله ان لم تبين) بفتح التاء وأصله تبيين فحذفت إحدى التاء من
 وحجة فاعل أو بضمها على أنه مضارع مبنى للمفعول وحجة نائب فاعله (قوله كحثلت) بفتح الظاء المشألة
 (قوله التوניה) يجتمعها أيضا قولان هم تنساء لون وقولك هو بيت السيمان قال الفارسي وجعته على
 التبيت لموسى وسل من أوتيتها وأتوه سالمين وهما أنتم سؤلى وأتسلونيهما وتوهمن سؤالى وأمهلوني ستا وأولهما
 ستين أى اعطهما ستين وجعتهما الناظم أربع مرات في قوله

هناء وتسليم تلالوم أنسه * نهاية مسؤل أمان وتسهيل

(قوله شملت) بفتح الميم وهذا الاستدلال معترض باحتمال أن يكون الأصل شمالت فنقلت حركة الهمزة
 ثم حذفت فالاولى الاستدلال على ذلك بسقوطها في بعض لغاتها نحو شمال كغزال وشمول (قوله ملكوت
 في الملك) قال في الصحاح الملكوت من الملك كالرهوت من الرهبة اه وأما قول بعضهم ان الملكوت هو
 العالم الخفي والملك العالم الظاهر فهو مبنى على خلاف ما اشتهر عند أهل اللغة
 (فصل في زيادة همزة الوصل)

هذا خبر محذوف وهو من تمة الكلام على زيادة الهمزة وإنما أفرد لاختصاصه باحكام (قوله استنبتوا) أمر
 للجماعة فتفتح تاؤدوي يجوز كونه خبرا مبنيا للمفعول فتضم تاؤه (قوله وهو) أى الهمز مبتدأ خبره
 لفعل وماض نعتيه وكذا جملة احتوى الخ وانجلى بالجيم بمعنى انكشف وانضح (قوله والامر والمصدر)
 مجروران عطف على الفعل ولو وجدان بالرفع في بعض النسخ وفي وجهه تكلف (قوله وانفذا) بضم الفاء
 أمر من نفذ السهم والقول نفوذ من باب قد (قوله ومضى) بفتح الضاد المجعومة ومضارعه مضى بكسرها
 (قوله وفي اسم است الخ) متعلق بسمع أى سمع همزة الوصل في هذه الأسماء ومثلها مثنيا تم الكاسمين واستين
 وابنين وابنين وامرأين وقوله وتأنيت أى مؤنث ما يؤنث منها وهو ابن وانثان وامرؤ وسجالة تبع نعت
 لتأنيت أى تبع المذكري في دخول همزة الوصل (قوله وأيمن) قال الشاطبي معطوف على اسم في موضع
 خفض وأتى به على حكاية رفعه اللازم اذ هو مما لم يبدؤ به حرولا نضب (قوله همز آل كذا)
 خرج به همزة الوصل الداخل عليها همزة الاستفهام في غير آل فانها تحذف فيه نحو أصطفى البنات اه شيخ
 الاسلام (قوله ويبدل) أى همزة الوصل في آل وأيمن وأيم وقوله أريسهل أو للتخيار لان الكلام خبر في
 معنى الامر أى أبدلها مدا أو سهلها (قوله رابنم) هو ابن زيد فيه الميم للمبالغة كز يدت في زررقم (قوله

(قوله يفيد التنبية) أى على خروج لام نحو عبدلوز بدل (قوله بفتح الظاء) وقيل من باب خرج
 (قوله في زررقم) شديد الزرقة (قوله والعاثر محذوف) لاحاجة اليه لان الخبر مفرد لانه المصدر الماخوذ
 من ان المفتوحة وما بعدها

(١٦ - مجامع)

همزة الوصل نحو واستخرج وانطلق والمصدر نحو واستخرج وانطلق وكذلك يجب الهمزة في أمر الثلاثي
 نحو اخش و امض وانفذ من خشى ومضى ونفذ (ص) وفي اسم است ابن ابنم سمع * وانثين وامرئ وتأنيت تبع وأيمن همز آل
 كذا ويبدل * مداني الاستفهام أو يسهل (ش) لم تحفظ همزة الوصل في الأسماء التي ليست مصادر فاعل راء على أربعة الألف
 عشرة أسماء اسم راست وابن وابنم وانثين وامرأة وابنة وانثين وايمن في التسم ولم يحفظ في الحروف الألفي أل ولما كانت الهمزة
 مع أل مفتوحة وكانت همزة الاستفهام مفتوحة لم يجز حذف همزة الاستفهام لتلايمتيس الاستفهام بل وجب ابدال همزة الوصل ألفا

ومنه قوله) أي ومن التسهيل قول الشاعر الحق وهو مبتدأ خبره ان قلبك طائر والعاث محذوف أي له
 والرباب بفتح الراء بعدها موحدة وفي آخره موحدة أخرى اسم امرأة أي لاجل بعدد الارباب وقيل الحق
 منصوب بالنظرية أو الحالية وهو في محل الخبر وان قلبك طائر مبتدأ وان في قوله ان دار مفتوحة ويجوز
 كسر هاء على انها شرطية وفعل الشرط محذوف يفسره تباعدت ووجه أو انبت أي انقطع جبل أي جبل
 المواصلة والمودة التي كانت بينهما معطوفة على الجملة الاولى والشاهد في قوله الحق فانه بتسهيل الهمزة
 الثانية أفاده العيني وشيخ الاسلام وقوله في الشواهد الكبرى الاولى ابدال الهمزة الثانية ألفاقيه نظراذ
 البيت من الطويل ولا يستقيم بذلك لانه من الجمع بين الساكنين فتدبر

(الابدال)

بكسر الهمزة مصدرا ببدل وفي الاصطلاح جعل حرف مكان حرف آخر مطلقا فخرج بقيد المكان التعويض
 فانه قد يكون في غير المعوض كناية عنده وهـ مزة ابن وبقيد الاطلاق القلب فانه تختص بحروف العلة اه
 تصرح فعلى هذا يكون التعويض أهم من الابدال والقلب بهذا الاعتبار وان بين القلب من حيث انه ازالة
 والقلب احالة وأما الاعلال فهو تغيير حرف العلة للتخفيف بقلب أو حذف أو اسكان ففي قال ابدال واعلال وفي
 قلت اعلال بلا ابدال وفي تراث عكسه (قوله أحرف الابدال) أحرف مبتدأ مضاف الى ما بعده خبره هـ أدت
 موطيا على حذف مضاف أي أحرف هـ أدت موطيا الخ (قوله آخر اثر) منصوب بان على النظرية بمحذوف
 نعت لو او ويا والتقدير من وادويه كائنين آخر اثر الخ ويجوز جعل آخر امر منصوب با على النظرية وان بدل
 منه (قوله ذا) أي الابدال اقتنى أي اتبع في عين اسم فاعل ما أعلنت عينه هذا الحكم فخرج باسم الفاعل
 فعل الامر قال في المعنى وذ كرت يومان قوله يابيع بالياء الخ فقال بعض المغفلين كيف يكون لحننا وقد قال
 تعالى فبايعهن اه (قوله تبدل من غيرها بالاشائعا وهي تسعة) أي التي تبدل غيرها ادغام أما التي تبدل
 للادغام فلا تختص بالتسعة كقول ربك وقيد بالشائع لان الحروف التي تبدل من غيرها لا تختص في التسعة
 والمراد بالشائع الكثير لا المطرد فاندفع ما أطال به في النكت (قوله أو طأت الرجل) هو بالياء المهملة اه
 زكريا (قوله أصيلان) هو تصغير أصلان أحد جموع أصيل كعبرو وبعران وهو الوقت بعد العصر الى
 المغرب قاله الجوهري وتسمع ابن هشام في قوله هو تصغير أصيل على غير قياس لسلامة ما ذكره الجوهري
 من دعوى الزيادة التي الاصل عدمها وان كان لقول ابن هشام وجه وهو ان الجمل على تصغير المفرد شذوذا
 أولى من الجمل على تصغير الجمع شذوذا الكثيره كغيره بان تصغير مغرب كما أفاده في التصريح وشيخ الاسلام
 (قوله والاصل دعاو وبنى) أي فابدلت الواو والياء همزة لتعارفهما اثر ألف زائدة وقيل انهما أبدلتا
 ألفين لتحر كهما وانفتاح ما قبلهما ولم يعتد بالخارج بينهما لانه ساكن معتل زائدة فاجتمع ساكنان فلم تحذف
 الالف الاولى لانه يفوت المدول الثانية لانه يفوت لام الكلمة وتعين التحريك في الثانية لان تحريك الاولى
 يفوت حكمهما من المدولان التغيير في الاواخر أولى كما أفاده في التصريح (قوله آية) أصلها آية بفتح
 الياء بن فقلبو الاولى ألفا وقيل أعلا الثانية فحصل آية كنوا ثم قدمت اللام على العين فوزنها حينئذ فاعة

(قوله فانه قد يكون في غير المعوض) وقد يكون في الموضوع ويؤيده ما تقدم في قوله وجائز تعويض يا قبل
 الطرف الخ من أن ياء فرزيق وفرزايق عوض عن دال فرزدق مع أنها في محلها (قوله بحروف العلة) أي
 والهمزة (قوله على الظرفية) وبالنسبة للأول من ظرفية العام للخاص من حيث الوصف بالآخرة
 والمناسب جعل آخر احوال اطرفا (قوله واثر بدل منه) فيه ان كلاس شرط مستعمل والبدلية تنافي ذلك
 (قوله هذا الحكم) نائب فاعل اتبع (قوله والمراد بالشائع الكثير) أي الذي يقتضيه القياس لا المطرد لان
 بعض هذه الحروف ابدالها نادر كقولهم لحم خراذل في خراذل أي مقطع فابدلوا الدال المهملة ذالا وهذا
 نادر (قوله على القياس) لان الياء الثانية لا يجوز قلبها لعدم فتح ما قبلها

نحو الامير قائمها أو تسهيدا
 ومنه قوله
 ألحق ان دار الارباب تباعدت *
 أو انبت جبل ان قلبك طائر
 (ص) (الابدال)
 أحرف الابدال هـ أدت موطيا *
 فابدل الهمزة من واو ويا
 آخر اثر ألفز يدوني *
 فاعل ما أعل عيننا إذا اقتنى
 (ش) هذا الباب هـ قد
 المصنف لبيان الحروف التي
 تبدل من غيرها بالاشائعا
 وهي تسعة أحرف جمعها
 المصنف رحمه الله تعالى في
 قوله هـ أدت موطيا ومعنى
 هـ أدت سكنت وموطيا اسم
 فاعل من أو طأت الرجل إذا
 جعلته وطينا لانه خفف
 همزة ياء الهيا لانه فتاحه
 وكسر ما قبلها وأما غير
 هذه الحروف فابدلها من
 غيرها شاذ أو قليل فلم يتراض
 المصنف له وذلك كقولهم في
 اضطجع الطبع وفي
 أصيلان أصيلال فتبدل
 الهمزة من كل واو وياء
 تطرفنا أو وقعتا بعد ألف

زائدة نحو دعاء و بناء والاصل
 دعاو وبنى فان كانت
 الالف التي قبل الياء أو الواو
 غير زائدة لم تبدل نحو آية

و راية وكذلك ان لم تتعارف الياء والواو كتبوا وتعاونوا وأشار به فاعل ما عمل عيننا اذا اقتضى الى ان الهمزة تبدل من الياء والواو قياسا
متبعها اذا وقعت كل منهما عين اسم فاعل وأعلنت في فعله نحو قائل و بائع وأصلها فاول (٣٦٣) وبابح لكن أعلاوا جلا على الفعل

فكما قالوا قال و باع فقلبوا

العين ألفا قالوا قائل و بائع
فقلبوا عين اسم الفاعل
همزة فان لم تعال العين في
الفعل صحت في اسم الفاعل
نحو عور فهو عور وعور عين
فهو عين (ص)

والمذربد الثاني الواحد *

همز يرى في مثل كالقلائد

(ش) تبدل الهمزة أيضا

بما ولي ألف الجمع الذي

على مثال مفاعل ان كان

مدا من يدي الواحد نحو

قلادة وقلائد وحقيفة

وصحائف وعبور وعبائر

فلو كان غير مدة لم تبدل نحو

قسورة وقساور وهكذا

ان كان مدة غير زائدة نحو

مقازة ومقاور ومعيشة

ومعاش الا في اسمع فيحفظ

ولا يقاس عليه نحو مصيبة

ومصائب (ص)

كذلك ثاني لينين اكتنفا *

مدمفاعل كجمع نيفا

(ش) أي كذلك تبدل

الهمزة من ثاني حرفين لينين

توسط بينهما مدة مقابل

ككولوسميت بنيف ثم كسرتة

فانك تقول نيائف بابدال

الياء الواقعة بعد ألف الجمع

همزة ومثله أول وأوائل

فلو توسط بينهما مدة مفاعيل

امتنع قلب الثاني منهما

همزة كطواويس وهذا

بثلاث فتحات وقيل أصلها آية بكسر الاولى وقيل آية بضم الاولى فاعلها على القياس وقيل أصلها آية
بوزن فاعلة وقيل آية بسكون الاولى وفتح الثانية اه فارضى والحاصل ان فيها مذهب ستة أسهلها أولها
وهو ان أصلها آية بفتح الياء الاولى كقصة أعلوها التحركها وانفتاح ما قبلها وهو شاذ اذا القياس اعلال
الثانية نانيا أصلها آية بضم الاولى فقلبت ألفا لما تقدم و ردبانه انما كان يجب قلب الضمة كسرة ثالثها
آية بكسر الاولى فقلبت ألفا لما سمر واعترض بان ما كان كذلك يجوز فيه الفلك والادغام وقد قدم في هذا
الاعلال والمعروف تقديم الادغام رابعها أصلها آية بسكون الاولى كحمة فقلبت ألفا و ردبانه يلزم عليه
اعلال الساكن خامسها أصلها آية كضارية حذف العين استئقالاته والى ياء من أولها مكسور وورد بانه
يلزم عليه حذف العين غير موجب سادسها أصلها آية بفتح الاولى كالذهب الاول الا أنه أعلنت فيه الثانية
على القياس فصار آية كقوة ثم قدمت اللام الى محل العين فوزنها فاعلة فاده في التوضيح وشرحه وتجمع على
آي وأصله أي بفتحين قلبت الياء الاولى ألفا فتحركها وانفتاح ما قبلها (قوله و راية) الزاية علم الجيش يقال
أصلها الهمز لكن العرب آثرت تركه تخفيفا ومنها من ينكر هذا القول ويقول لم يسمع الهمزة والجمع
رايات اه مصباح فعلى الاول ليست منقلبة عن شيء وعلى الثاني أصلها آية قلبت الاولى ألفا فتحركها
وانفتاح ما قبلها (قوله تبدل من الياء والواو) لا يختص ابدالها بمائل الالف كذلك نحو صحراء مما ألفه
للتأنيث فان الهمزة أبدلت من ألف مجتلمة للتأنيث كاجتلاب ألف سكرى لكن ألف سكرى لم تسبق بألف
فسلمت وألف صحراء سبقت بألف فركت فرار من التقاء الساكنين فانقلبت همزة اه شيخ الاسلام
(قوله وأصلها فاول و بابح) ظاهره ان الواو والياء ابدلا همزتين وهو خلاف ما ذهب اليه حذاق
التصريفين والذي ذهب اليه حذاقهم ان كلا منهما أبدل ألفا ثم أبدلت الالف همزة وحاصله ان الهمزة
تبدل من واو و ياء بواسطة ابدال الهمزة الفاول قال غيرهم انها تبدل منه ما بلا واسطة كحوظها والنظم أفاده
شيخ الاسلام وتكتب الهمزة المذكورة ياء على حكم التخفيف ولا تنقط (قوله والمد) مبتدأ خبره جملة
برى وهى بصريه فنهج حال أو علمية فهى مفعول ثان وأما قوله زيدنا ثانيا فاعلم ان من ضمير برى ويحتمل
ان يكون ثالثا لان ضمير زيدو خرج بقوله ثالثا غيره كالف عوار بالتشديد فلا تبدل في جمعه همزة بل ياء
وألف خامس فانما لا تبدل في جمعه همزة بل واو (قوله كالقلائد) جمع قلادة (قوله قسورة) هو
الاستدقال تعالى كأنهم جرم مستنقرة فرت من قسورة (قوله مصيبة ومصائب) الاصل مصابوب وقد
نطق به وشذ الهمز فيه وفي معاش كما أفاده شيخ الاسلام (قوله اكتنفا) أي أحاط اللينين فالجملة صفة
لينين (قوله كجمع) بالتنوين خبر محذوف ونيفاء مفعوله و فاعله محذوف تقديره كجمعهم نيفاء وهو
الزيادة (قوله وافتح ورد) تنازع قوله الهمز و ياء مفعول ثان لرد ولا ما تميز بحول عن نائب فاعل أعل
والالف واللام في الهمز للعهد وهذا في معنى الاستدراك على قوله والمد زيدنا ثالثا فهو تقييده وذلك
لان قوله والمد شامل الصحيح اللام ومعتلها فقيدها بما اذا لم يكن معتلها (قوله وفي مثل) متعلق
بجعل مضاف الى هراوة بكسر الهاء وهى العصا الضخمة وجمعها بفتحها ونائب فاعل جعل يعود الى

(قوله اذا القياس اعلال الثانية) كما سيأتى في قوله وان حرفين ذا الاعلال استحق صحح أول (قوله)
ليست منقلبة عن شيء لان الالف والهمزة متشابهان فقلب الالف عن الهمزة كقلب (قوله الالف
همزة) وحركت بالكسر على أصل التخلص (قوله بل ياء) لانه يجمع على عوارير كفعاليل وكذا مفتاح
وقنديل ومكوك (قوله بل واو) ويقال حوامض

فبدا من فرجه الله تعالى ذلك بمدة مفاعل (ص) وانفتح ورد الهمز ياء فاعل * لاما في مثل هراوة جعل
واو

وهمزاً أول الواو من رد * في يده غير شبه ووفى الأشد (ش) قد سبق انه يجب ابدال المدة الزائدة في الواحد همزة اذا وقعت بعد ألف الجمع نحو صحيفة و صحائف وانه اذا توسط ألف نحو مقال بين حرفين لينين قلب الثاني منهم همزة نحو نيف ونيائف و ذكرهنا أنه اذا اعتل لام أحد هذين النوعين فإنه يخفف بابدال كسر الهمزة فتحة ثم ابدال الهاء في مثال الاول قضية وقضايا وأصله قضائي بابدال مدة الواحد همزة كما فعل في صحيفة و صحائف فابدلوا كسرة الهمزة فتحة فينتدحرت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصارت قضا آ فابدلت الهمزة ياء فصارت قضايا ومثال الثاني زاوية وزوايا وأصله زواي (٢٦٤) بابدال الواو الواقعة بعد ألف الجمع همزة كنيف ونيائف فقلبوا كسرة

الهمزة فتحة فينتد قلبت الياء ألفا لفتحها وانفتح ما قبلها ثم قلبوا الهمزة ياء فصارت زوايا وأشار بقوله وفي مثل هراوة جعل واو الي انه انما تبدل الهمزة ياء اذ لم تكن اللام واو اسلمت في المفرد كما مثل فان كانت اللام واو اسلمت في المفرد قلب الهمزة ياء بل تقلب واو اليسا كل الجمع واحده وذلك حيث وقعت الواو رابعة بعد ألف وذلك نحو قولهم هراوة وهراوي وأصلها هراو كصحائف فقلبت كسرة الهمزة فتحة وقلبت الواو ألفا لفتحها وانفتح ما قبلها فصارت هراو ثم قلبوا الهمزة واو افسار هراوي وأشار بقوله وهمزة أول الواو من ردالي أنه يجب رد أول الواو من المصدرتين همزة مالم تكن الثانية بدلا من ألف فاعل نحو وأصل في جمع واصل والاصل وواصل واو من الاولى فاه الكامة والثانية بدل من ألف فاعل له فان كانت

الهمزة وهو المفعول الاول وواو المفعول الثاني (قوله وهمزة) مفعول ثان لرد والاول هو اللفظ اول وفي بدء متعلق برأى ردو جو واو المراد بالشبه في كلام الناظم ما كانت المدة فيه زائدة وهذا سقط ثلاث اعتراضات للاشموني (قوله الأشد) بضم الشين المحجمة نائب فاعل ووفى و يطلق على القوة وعلى ثلاث وثلاثين سنة (قوله ونيائف) جعلهم وزن نيائف ونحوه مفاعل انما هو وزن عروضي لان نيائف فياعل والاحسن فعاعل وزوايا فواعل ذكره الفارسي (قوله هذين النوعين) هما فعائل كصحائف ومفاعل كنيائف (قوله وأصله قضائي بابدال مدة الخ) هذا هو الاصل الثاني وأما الاول فهو قضائي يياء من الاولى ياء فعيلة والثانية لام قضية (قوله فصارت قضايا) أي بعد أربع أعمال أحدها ابدال الياء الاولى همزة والثاني قلب كسرة الهمزة فتحة والثالث قلب الياء الثانية ألفا والرابع قلب الهمزة ياء على الترتيب (قوله فصارت هراوي) أي بعد خمسة أعمال أحدها قلب الالف همزة لانهم قلبوا ألف هراوة في الجمع همزة وثانيتها بابدال الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة وثالثها قلب الكسرة فتحة ورابعها قلب الياء ألفا وخامسها قلب الهمزة واو كما في التوضيح وشرحه (قوله نحو ووفى) مثال لما اذا كانت الثانية بدلا من ألف فاعل (قوله ومدا) مفعول ثان بابدل وثاني مفعول أول ان يسكن ان شرطية وجوابها محذوف وقوله آثر بفتح الهمزة الممدودة وكسر المثلثة أمر من آثره بكذا اذا فضله به على غيره (قوله ان يفتح) نائب الفاعل يعود الى ثاني الهمز من وقاب جواب الشرط ونائب الفاعل مفعوله الاول وواو مفعوله الثاني وياء مفعول مقدم بقوله ينقلب وآثر طرف له وتقدير البيت ان يفتح ثاني الهمز من اثر ضم أو فتح قلب واو وينقلب اثر كسرياء (قوله ذوالكسر) مبتدأ خبره كذا ومطلقا حال من الضمير المنقلب الى الظرف بعد حذف الاستقرار العامل فيه وقوله ما يضم مفعول أول بقوله أصر بمعنى صير وقوله واو مفعول ثان وقوله فذلك مبتدأ خبره جاوياء حال من الضمير في حاو قوله وأوم مبتدأ ونحوه معطوف عليه وقوله أم نعل أمر وهو خبر عن المبتدأ وجهين مفعول بقوله أم بمعنى اقصد وتدوير البيتين ثاني الهمز من صاحب الكسر مستقر كذا مطلقا وصير الهمز الثاني الذي يضم واو مطلقا مدة عدم كون ثاني الهمز من لفظا تاما أي متطرفا لذلك المتطرف جاء ياء مطلقا وأوم ونحوه اقصد في ثانيه وجهين التحقيق والقلب (قوله سأل) بفتح السين وتشديد الهمزة فعال للمبالغة في كثرة السؤال ورأس بفتح أوله

(قوله وهمزة) هذا سقط ثلاث اعتراضات للاشموني الظاهر انها هكذا يرد على كون الواو الثانية مدة وولي انثى الاول فان الواو الاولى تبدل همزة مع كون الثانية مدة ويرد على كون الثانية مبدلة من ألف واصل جمع واصل له فان الاولى تبدل همزة مع كون الثانية عارضة مبدلة من ألف واصل قباش تراط كون الثانية مدة عارضة خرج ذلك ودخل ووفى فان الثانية مدة عارضة اه كاتبه ويراجع الاشموني وحواشيه لان ما كتبناه من غير مراجع بل بحسب ما ظهر (قوله بمعنى صير) أي جعل

الثانية بدلا من ألف فاعل ليجب ابدال نحو ووفى وورى أصله وافي ووارى فلما بنى للمفعول احتج الى ضم وتشديد ما قبل الالف فأبدلت الالف واو (ص) ومدا ابدال ثاني الهمز من * كلمة ان يسكن كما تروا تمن ان يفتح اثر ضم أو فتح قلب واو وياه أثر كسر ينقلب ذوالكسر مطلقا كذا وما يضم * واو أصرا مالم يكن لفظا ثم فذلك ياء مطلقا جاوياء * ونحوه وجهين في ثانيه أم (ش) اذا اجتمع في كلمة همزتان وجب التخفيف ان لم يكونا في موضع العين نحو سأل ورأس ثم ان تحركت أولاهما وسكنت ثانيتهما اوجب ابدال الثانية مدة تجانس حركة الاولى فان كانت حركتها فتحة أبدلت الثانية ألفا وان كانت ضمة أبدلت واو وانحوا وثرن وان كانت كسرة أبدلت ياء نحو وأشار وهذا هو المراد بقوله ومدا ابدال البيت وان تحركت ثانيتهما فما كان كائنت حركتها فتحة

وحركة ما قبلها مفتحة أو ضمة قلبت واو او فالاول نحو أو ادم جمع آدم وأصله أ آدم والثاني أو يدم تصغير آدم وهذا هو المراد بقوله ان يفتح اثر ضم أو ففتح قلب واو وان كانت حركة ما قبلها كسرة قلبت ياء نحو وايم وهو مثال اصبع من أم وأصله ائم فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة التي قبلها وأدغمت الميم في الميم فصارت ائم فقلب الهمزة الثانية ياء فصارت ايم وهذا هو المراد بقوله وباء اثر كسر ينقلب وأشار بقوله ذو الكسر مطلقا كذا الى أن الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة تقبل ياء مطلقا أي سواء كانت التي قبلها مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة فالاول نحو أين مضارع ان وأصلها ان فخفت ببدال الثانية من جنس حركتها وقد تحقق نحو ان همزة زين ولم تعامل بم هذه المعاملة في غير الفعل الاتي ائمة فانها جاءت بالابدال والتصحيح والثاني نحو وايم مثال اصبع من أم وأصله ائم فنقلت حركة (٣٦٥) الميم الاولى الى الهمزة الثانية وأدغمت

الميم في الميم فصارت ائم فخفت الهمزة الثانية ببدال الهمان جنس حركتها فصارت ايم والثالث نحو أين أصله ان لانه مضارع ائمة أي جعلته يثن فدخله النقل والادغام ثم خفف ببدال ثاني همزتيه من جنس حركتها وأشار بقوله وما يضم واو اصرالى أنه اذا كانت الهمزة الثانية مضمومة قلبت واو سواء انفتحت الاولى أو انكسرت أو انضمت فالاول نحو أو ب جمع أب وهو المرعى أصله أ ب لانه أفعل فنقلت حركة عينه الى فائه ثم أدغم فصارت أ ب ثم خففت ثانية الهمزتين بايداهما من جنس حركته فصارت أو ب والثاني نحو أو م مثال اصبع من أم والثالث نحو أو م مثال ايم من أم وأشار بقوله ما لم يكن لفظا ائم فذلك ياء مطلقا الى أن الهمزة الثانية المضمومة انما تصير واو اذا لم تكن طرفا فان كانت طرفا صيرت ياء مطلقا سواء انضمت

وتشديد ثانيه على زنة فعال للنسب لبائع الرؤس كفي التصريح (قوله أو يمر) في نسخة أو يدم وهو تصغير آدم أي شخص مسمى بذلك لا آدم أبو البشر لما تقدم من امتناع تصغير الاسماء المعظمة كاسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام (قوله وهذا هو المراد بقوله ان يفتح الخ) الحاصل أن الهمزتين المتحركتين لا تخسرون اما أن تكونا في الطرف أو فالاول ثلاثة أنواع لان الهمزة الاولى اما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة والثاني تسعة أنواع قامت من ضرب ثلاثة احوال الاولى في ثلاثة احوال الثانية فالمتطرفة تبديل ياء في جميع أنواعها وغير المتطرفة منها أربعة تبديل فيها ياء وهي المفتوحة بعد كسرة أو المكسورة بعد فتحة أو كسرة أو ضمة وخسنة تبديل فيها واو وهي المفتوحة بعد فتحة أو ضمة والمضمومة بعد فتحة أو كسرة أو ضمة اه تصريح (قوله اصبع) بكسر الهمزة وفتح الباء وهو واحد اللغات عشرة فيه حاصلها تثليث الهمزة مع الباء والعاشره أصبوع (قوله مضارع ان) من الانين قال في المصباح ان الرجل يثن بالكسر ائنا ولما نابا بضم صوت فالذ كر ان على فاعل والائى آئة (قوله وأصله ان) أي أصله الثاني اذا أصله الاول أم ان يفتح الهمزة الاولى وسكون الثانية وكسر النون الاولى فنقلت حركة النون الى الهمزة وأدغمت النون في النون ثم قلبت الهمزة ياء (قوله في ائمة) جمع امام (قوله والتصحيح) وهو مقصور على السماع والقياس ائمة بقلب الهمزة ياء فان قلت كان القياس قلب الثانية ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كائية جمع انا قلت لما وقع بعدها مثلان وأرادوا الادغام نزلوا حركتها الميم الاولى وهي الكسرة الى الهمزة قبلها وأدغموا الميم في الميم فصارت ائمة قلبوا الهمزة الثانية ياء محضة اه تصريح (قوله جمع أب) بالتشديد وهو المرعى وقيل الفاكهة اه فارضى (قوله لانه افعل) أي بوزن افعل من جوع القلة (قوله ايم) بضم الهمزة واللام وسكون الموحدة بينهما وهو نحو المقل أي ثمر الدوم كفي الصحاح (قوله ثم نقل الهمزة ياء) لان الواو لا تقع طرفا فيما زاد على الثلاثة (قوله فصارت قرأى) أي بالف مقصورة (قوله في مثل زبرج من قرأ قرئى) أي همزة مكسورة بعد واو كنه وقوله أصله قرئى بكسر الهمزة الاولى وضم الثانية وقوله ثم نقل الهمزة الى الثانية لتطرفها بعد كسرة ثم يعامل معاملة المنقوص فيقدر فيه الرفع والجرو ويظهر النصب وكذا النوع الذي بعده فتقول هذا قرء ومررت بقرء ورأيت قرئيا أفاده الغارضى (قوله في مثال برئن من قرأ قرؤ) بضم الهمزتين (قوله فيصير قرئى مثل المولى) فيعامل معاملة المنقوص فتحذف الياء وتقدر الضمة والكسرة عليها في نحو هذا قرء ومررت بقرء وتظهر الفتحة في نحو

(قوله فالاول ثلاثة أنواع) هو كونها طرفا مع كون الثانية مضمومة كاهو المتبادر من كلام المصنف وان كانت القسمية العقلية تقتضى ان الأنواع اثنا عشر باعتبار سكون الاولى وحركتها مع كون الثانية وتقلب ياء في جميعها (قوله وارادوا الادغام) والادغام مقدم على الاعلال

الاولى وانكسرت أو انفتحت أو سكنت فتتولد في مثال جمع قرء من قرأ قرأ ائم تقبل الهمزة ياء فيصير قرأى فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلب ألف الفاصلة قرأى وتقول في مثال زبرج من قرأ قرئى ثم تقبل الهمزة ياء فيصير قرئيا كالمنقوص وتقول في مثال برئن من قرأ قرؤ ثم تقبل الضمة التي على الهمزة الاولى كسرة فتصير قرئيا مثل المولى وأشار بقوله وأوم ونحوه وجهين في ثابته أم الى انه اذا انضمت الهمزة الثانية وانفتح ما قبلها وكانت الهمزة الاولى للمتكلم جازلا في الثانية وجهان الابدال والتحقيق وذلك نحو أوم مضارع أم فان شئت أبدلت فقلت أوم وان شئت حققت فقلت أوم وكذا ما كان نحو أوم في كون أولى همزتيه للمتكلم وكسرت ثانيتهما يجوز في الثانية منهما الابدال والتحقيق نحو أين مضارع ان فان شئت أبدلت فقلت أين وان شئت حققت فقلت أين

(ص) وياء قلب ألفا كسر انلا * أرياء تصغير بواو اذا فعلا في آخر وقبل التانيث أو * زيادتي فعلا ن ذأ يضار أو
 في مصدر المعتل عيناً والفعل * منه صحيح غالباً نحو الحول (ش) اذا وقعت الالف بعد كسرة ووجب قلبها ياء كقولك في جمع مصباح ودينار
 مصابيح ودينار وكذا اذا وقعت قبلها (٣٦٦) ياء التصغير كقولك في غزال غزير وفي قذال قذيل وأشار بقوله بواو اذا فعلا في

آخر الى آخر البيت الى
 أن الواو قلبت أيضاً اذا
 تطرفت بعد كسرة أو بعد
 ياء التصغير أو وقعت قبل
 تاء التانيث أو قبل زيادتي
 فعلا ن مكسوراً ما قبلها
 فالاول نحو رضى وقوى
 أصلها مارضو وقوولا نهما
 من الرضوان والقوة فقلبت
 الواو ياء الثانية ونحو جرى
 تصغير جر وأصله جر و
 فاجتمعت الواو والياء وسبقت
 احدهما بالسكون فقلبت
 الواو ياء وأدغمت الياء في
 الياء وامثال نحو شجيرة
 وهي اسم فاعل للمؤنث
 وكذا شجيرة مصغراً وأصله
 شجيرة من الشجور والرابع
 نحو غزيان وهو مثال
 ضربان من غزو وأشار
 بقوله ذأ يضار أو في مصدر
 المعتل عيناً الى أن الواو
 قلبت بعد الكسرة ياء في
 مصدر كل فعل اعتلت عينه
 نحو صام صياماً وقام قياماً
 والاصل صوام وقوام فأعلت
 الواو في المصدر جلاله على
 فعله فلو صححت الواو في الفعل
 لم تعتل في المصدر نحو لاوذ
 لو اذا جاور جواراً وكذلك
 تصح اذا لم يكن بعدها ألف
 وان اعتلت في الفعل نحو
 حال حولا (ص)

رأيت قريباً اه فارضى (قوله وياء) مفعول ثانٍ لا قلب والاول قوله ألفا وكسر مفعول مقدم بقوله
 تلا والجملة صفة ألفا ياء تصغير معطوف على كسر أو قوله ذام مفعول بقوله افعلوا بواو متعلق به وقوله
 في آخر صفة لواو وقوله أو قبل معطوف على قوله في آخر وزيادتي فعلا ن معطوف على تاء التانيث
 وأصله فعلا ن بكسر العين وسكن للوزن وذام مفعول ر أو في مصدر متعلق به أو مفعول ثانٍ ان كانت عملية
 وكان الاولى أن يقول المعلن بدل المعتل لان ما حذر زعمه به من نحو لو اذا معلن اذ كل ما فيه حرف علة معتل
 وان لم يعمل وخرج المصدر نحو سوال وسوار واختص ذلك بالمصدر لان المصدر محمول على فعله فلما ساند له
 الاعلال قوى موجب وقوله والفعل مبتدأ خبره صحيح وغايبا بل من فاعل صحيح (قوله من الرضوان)
 بكسر الراء وضمة هما (قوله تصغير جر) مثلث الاول والكسر أفصح بطلق على ولد الكلب والسمبع
 وعلى الصغبر من كل شئ كفى المصباح (قوله نحو شجيرة) بفتح الشين المجمعمة وكسر الجيم
 وتخفيف الياء والاصل شجيرة بكسر الجيم وفتح الواو من الشجور وهو الهيم والحزن كفى الفارضى
 (قوله ضربان) بالضاد المجمعمة والمثناة التحتية مثنى ضرى وهو العرق الذي لا يكاد ينقطع دمه ويحتمل
 أن يكون بالياء الموحدة من الضرب والذي في شرح ابن الناطم ضربان بالطاء المشالة وقد سبق الكلام
 عليه (قوله اعتلت عينه) الاولى أن يقول فيه وفيما يأتي أعلت لان المعلن أخص من المعلن اذ هو
 ما غيرت عينه والمعتل ما فيه حرف علة (قوله لو اذا) بكسر اللام وحكى التثنية وهو الالتجاء اه
 مصباح (قوله جواراً) بكسر الجيم وضمة كفى المصباح (قوله حولا) بكسر الحاء وفتح الواو (قوله
 وجمع ذى عين) مبتدأ ومضاف لما بعده وجلة فاحكم الخبره والفاء زائدة وجلة أعل أو سكن صفتان
 لعين وفهم من قوله جمع أن المفرد لا يعمل نحو حوان الا المصدر فقد تقدم ذكره وفي التسهيل لو جوب
 الاعلال في ذلك شرطاً آخر وهو صحة اللام احترازاً من نحو جواء في جمع جواً بالتشديد ما بين السماء والارض
 ورواء في جمع ريان فانه يصحح لثلاث جمع اعلا ن اعلا ن العين ياء واللام همزة (قوله عن) أى عرض
 وظهر (قوله عين جمع وأعلت الخ) الحاصل أن لقب الواو ياء في هذا ونحوه خمسة شروط أن يكون
 جمعاً وأن تسكون الواو في واحدة مبنية على السكون وأن يكون قبلها في الجمع كسرة وأن يكون بعدها فيه
 ألف وأن يكون صحيح اللام واثلاثة الاول ما حوزة من البيت والرابع يأتي في البيت بعده والخامس ذكره
 في التسهيل فخرج بالاول المفرد فانه لا يعمل نحو حوان وسوار الا المصدر كما تقدم والثاني نحو طوبى وطوال
 وشذ نحو قوله * وان أعزاء الرجال طيبها * وبالثلث نحو أسواط وبالرابع ما أشار اليه بقوله وصححوا
 ذمته أى جمعاً علم الالف والخامس نحو ريان وأصله رويان فقلبت الواو ياء وأدغمت في
 الياء أفاده الاشبهوني (قوله وفي فعل) خبر مقدم عن قوله وجهان (قوله والاعلال أولى) مبتدأ وخبر
 (قوله ضرى) أى فيكون المعتل كذلك وهو غزيان وفيه انه حينئذ يكون مشدود الياء كفردده وأصله
 ضربوان قلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء الساكنة لا لكسر ما قبلها الذي الكلام فيه فالنائب ما بعده
 (قوله احتراز من نحو جواء) هو رواء بوزن عطاش والاصل جواو ورواى قلبت اللام همزة
 لتطرفها اثر ألف زائدة وسلمت العين (قوله ما حوزة من البيت) اما أخذ الاولين فظاهر وأما أخذ
 الثالث فن قوله فاحكم بهذا الاعلال أى المقدم وهو قلب الواو المكسور ما قبلها ياء

و جمع ذى عين أعل أو سكن * فاحكم بهذا الاعلال فيه حيث عن (ش) أى متى وقعت الواو عين جمع وأعلت (قوله)
 في واحدة أو سكنت ووجب قلبها ياء ان انكسر ما قبلها وقع بعدها ألف نحو دينار وثياب أصلها مدار و ثواب فقلبت الواو ياء في الجمع لانكسر
 ما قبلها ويجوز الالف بعدها مع كونها في الواحد امعلة كدار أو شبهة بالمعتل في كونها حرف لين ساكناً كثوب (ص)
 و صححوا فعلاً وفي فعل * وجهان والاعلال أولى كالجبل (ش) اذا وقعت الواو عين جمع مكسوراً ما قبلها واعتلت في واحدة أو سكنت

ولم يقع بعدها ألف وكان على فعلة وجب تصحيحه نحو وعود وعوده وكوز وكوزة ونور ونورة ومن ههنا يعلم انه انما عمل في الجمع اذ ارفع بعدها ألف كما سبق تقريره لانه حكم على فعلة بوجوب التصحيح وعلى فعل بجواز التصحيح والاعلال فالصحيح نحو ما ج و ح وج والاعلال نحو قامة وقيم وديعة وديم والتصحیح فيها قليل والاعلال غالب (ص) والواو لا ما بعد فتح بالقلب * كالمعطيان برضيان ووجوب ابدال واو بعد ضم من ألف * ويا كوقن بذالها اعترف (ش) اذا وقعت الواو طرفا ابعاف صاعدا بعد فتحة قلبت ياء نحو واعطيت أصله أعطوت لانه من عطا بعد واو اذا تناولت قلبت الواو في الماضي ياء جلا على (٣٦٧) المضارع نحو يعطى كما جل اسم المفعول نحو معطيان على اسم الفاعل نحو ومعطيان وكذلك برضيان أصله برضوان لانه من الرضوان فقلبته واوه بعد الفتحة ياء جلا لبناء المفعول على بناء الفاعل نحو برضيان وقوله ووجوب ابدال واو بعد ضم من ألف معناه انه يجب أن يبدل من الالف واو اذا وقعت بعد ضمة كقوله في بابح يوح وفي ضارب ضورب وقوله ويا كوقن بذالها اعترف معناه أن الياء اذا سكنت في مفرد بعد ضمته وجب ابدالها واوا نحو وموقن ومو سر أصلهما ميقن وميسر لانهم مامن أيقن وأيسر فلو تحركت الياء لم تعمل نحو هيام (ص) وبكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع أهيماء (ش) تجتمع فعلا واو قبل على فعل بضم الفاء وسكون العين كمرء وجر وجر فاذا

(قوله عود) بفتح العين المهملة وسكون الواو وبدال المهملة في آخره وهو المسمى من الايل فوق البازل وهو ماله سبع سنين (قوله نور) بالثلثة ونبرة القياس نورة كمود وعودة وانما قالوا ذلك للفرق بين نور الحيوان ونور القطعة من الاقط حيث جمعوه على نورة وذهب ابن السراج والمبرد الى أن نبره مقصور ومن فعلة وأصله نيرة كبحارة فقلبوا الواو ياء لاجل الالف فلما قصروه بقيت الياء منهبة على الاصل اه شيخ الاسلام (قوله وديعة) بكسر الدال المطر المتتابع (قوله والاعلال غالب) فان قيل حيث كان وجود الالف شرطيا في الاعلال فالقياس قوم وحول بالتصحیح لعدم الالف فالجواب انهم أعلوا الواو هنا لقره من الطرف اذا القرب من الطرف يقوى سبب الاعلال اه فارضى (قوله والواو) مبتدأ خبره انقلب ولا ما حل من الضمير المستتر فيه وبعد ظرف لانقلب ويا منصوب بانقلب على المفعول به وكالمعطيان في موضع نصب على الحال من ضمير انقلب أي انقلب ياء في حال كونه بالصفة التي في المعلى ورضى أي من كون الواو طرفا ورابعة والفتحة التي قبلها محذورة من كسر فاذا جميع الشروط استفيدت من النظم كما أفاده المعرب (قوله ابدال) فاعل بوجوب وفيه التضمن المتقدم (قوله ويا) مبتدأ خبره جملة اعترف ويجوز أن يكون مفعولا محذوف يفسره اعترف وقوله بذالها متعلقان بباء ترف والاعتراف الاقرار (قوله معطيان) أصله معطوان قلبت الواو ياء جلا لاسم المفعول على اسم الفاعل (قوله هيام) بالضم يقال لشد العطش والنحو الجون ولداء يأخذ بالابل فتهم في الارض لانهم يقال ناقة هيماء قاله الجوهري (قوله في جمع) متعلق بكسر (قوله هيماء) الانسب بكلام الناظم نحو أهيماء وان كان كل منهما يجمع على هيم كذا قيل فالتاء في الجواب بأن الشارح أشار الى أن أهيم كما جمع على هيم كذلك هيماء يجمع على هيم فالناظم اقتصر على ذكر مفردله والشارح ذكر الثاني فتدبر (قوله واوا) مفعول ثان لرد والياء هو الاول وأثر الضم حال من الياء أو ظرف لغو متعلق برد وأن في أي وجد وضمة يه للمياه وقوله أو من قبل تاء أي أو وجد الياء كائنا من قبل تاء وقوله كناء بان مثال للثاني أي كناء شخص بان وضافة التاء الى بان للملاسة لانه المتكلم بها وكقدره بفتح الميم وضم الدال وكسبه عن بفتح السين وضم الباء الموحدة في محل المفعول الثاني لقوله صيره والهاء المتصلة به عائدة الى الميم من رمى او البناء من الرمي (قوله وان تكن) أي الياء الواقعة ارضية عينها الخزوصفا حال من فعلى بضم الفاء وسكون العين (قوله ياني) أي يوجد (قوله الكيسى) تأنيث الاكيس ضد الاحق وفي المصباح الكيس بوزن فلس الزرف والقطنة

(قوله الكيس الخ) في الخضرى الكيس بفتحين هو القطنة

اعتلت عين هذا النوع من الجمع بالياء قلبت الضمة كسرة لتهج الياء نحو هيماء وهيم وبيضاء وبيضر ولم تقاب الياء واوا كفعلاو في المفرد كوقن اسية تقال لذلك في الجمع (ص) وواو اثر الضم رد اليامى * ألنى لام فعل أو من قبل تاء كناء بان من رمى كقدره * كذا اذا كسبه عن صيره (ش) اذا وقعت الياء لام فعل أو من قبل تاء التأنيث أو زيادتي فعلا وانضم ما قبلها في الاصول الثلاثة وجب قلبها واوا فالاول نحو وقضو الرجل والثاني كما اذا بنيت من رمى اسماعلى وزن مقدره فانك تقول مرموة والثالث اذا بنيت من رمى اسماعلى وزن سبعمان فانك تقول رموان فتقلب الياء واوا في هذه المواضع الثلاثة لانضم ما قبلها (ص) وان تكن عينها فعلى رصفا * فذلك بالوجهين عنهم ياني (ش) اذا وقعت الياء عينها صفة على وزن فعلى جاز فيها وجهان أحدهما قلب الضمة كسرة لتهج الياء والثاني بقاء الضمة فتقلب الياء واوا نحو الضيق والكيسى والضوقى والكوسى وهما تأنيث الاضيق والاكيس

الواقعة لام اسم على وزن
فعلى نحو تنقوى وأصله
تقبيلانه من تقيت فان كان
فعلى صفة لم تبدل الياء
واو نحو صديا وخرى او مثل
تنقوى فتوى بمعنى القتيا
وبقوى بمعنى البقيا
واحرز بقوله غالباً بالم
تبدل الياء فيه واو او هي
لام اسم على فعلى كقولهم
للا راحة ربا (ص)
بالعكس جاء لام فعلى وصفا *
وكون قصوى نادراً لا يخفى
(ش) أى تبدل الواو
الواقعة لامل الفعلى وصفا
نحو الدنيا والعليا وشذ
قول أهل الجاز القصى
فان كان فعلى اسماء
الواو كزوى (ص)

(فصل) (قوله من لام) متعلق بقوله أتى وبدل حال من الواو مضاف الى ياء واسم حال من فعلى وحاصل
ما ذكره الناظم ان فعلى بفتح الفاء ان كانت لامها ياء قلبت واو اني الاسم دون الصفة وبضمها ان كانت
لامها واو اقامت ياء في الصفة دون الاسم فائهم ذلك ان لام الاولى ان كانت واو اسلمت في الاسم كالدعوى وفي
الصفة نحو شوى وأن لام الثانية ان كانت ياء سلمت في الاسم نحو الفتيا وفي الصفة نحو القصيا تأنيث الاقصى
وهو كذلك فلم يفرقوا في المفهوم بين الاسم والصفة اه شيخ الاسلام (قوله كتنقوى) أصله وقى قلبت
واوه تاء كقضى تراث ثم ياءه واو افسار تنقوى وهو ممنوع عن الصرف لالف التأنيث ومن نونه جعل ألفه
للحاق بجعفر كترى ولا رد عليه انه اجتمع فيه اعلان وذلك ممنوع لان المنوع انما هو اجتماعهما
في الكلمة من غير فاصل أمامه فيجوز كصطفى اذا أصله مصنف وما هنا من الثاني ولا يرد نحو ما لانه شاذ
(قوله جاذا البدل) فائدة بعد قوله أتى الواو بدل التقييد بقوله غالباً بناء على أن غالباً حال من فاعل جا أما
اذا جعل متعلقاً بأتى لم يكن لقوله جاذا البدل فائدة اه شيخنا الحنفى (قوله نحو صديا) يقال امرأة
صديا أى عطشى ورجل صدوصديان وصادأى عطشان (قوله وخرى) صفة كقولك امرأة خرى يامن
خرى بالكسر يخرى خرى بمعنى ذل وهان كفى الصحاح (قوله وبقوى) بالفتح وبقيا بالضم اسم من بقى
بمعنى دام ونبت (قوله للراحة ربا) اعترض بانه وصف للاسم اذ يقال راحة ربا وفي الصحاح امرأة ربا ولم تبدل
من الياء واو لانها صفة ولو كانت اسم السكان روى وقول أبى النجم واهل الربا الخ انما أخرجه على الصفة اه
ملخصاً (قوله لام) فاعل جام مضاف الى فعلى بضم الفاء والعكس في موضع الحال من لام ووصفا حال من
فعلى وقصوى بضم القاف وسكون الصاد المهملة واعلم أن ما ذكره الناظم من أن لام الثانية اذا كانت واو
تقلب ياء في الصفة دون الاسم مخالف لما عليه أهل التصريف من أنها تقلب في الاسم دون الصفة ويجعلون
خرى شاذاً وقد قال الناظم في بعض كتبه التحويلون يقولون هذا الاعلال مخصوص بالاسم ثم لا يمتثلون الا
بصفة مختصة أو بما عرض له الاسمية كالدينا وزعمون أن تصحج خرى شاذ كتصحج حيوة وهذا تولى لادليل
على صحته وما قلته مؤيداً بالنقل وموافق لقول أئمة اللغة حيث قالوا ما كان من النعوت مثل الدنيا والعليا فانه
بالياء لانهم يستعملون الواو مع ضم أوله وليس فيه اختلاف الآن أهل الجاز أظهروا الواو في القصوى وبنو
قالوا تميم القصيا نقله عنه المرادى ثم قال وأما قول ابن الحاجب بخلاف الصفة كالغزوى بمعنى تأنيث الاغزى
فقال ابن المصنف هو وتمثيل من عنده وليس معه نقل والقياس أن يقال الغزى كما يقال العلما اه (قوله

كزوى) بضم الحاء المهملة وبالزاي اسم موضع بالحجاز اه فارضى
(فصل) (قوله واتصلا) أى بان يكونان من كلمة ولم يعصل بينهما فاصل فأفاد شرطين ودخل تحت قوله
ومن عرض عر يا شرطان أن يكون السابق متأصلاً اذا تاو أن يكون متأصلاً سكوناً والخامس ما أشار اليه
بقوله ان يسكن السابق بجملة الشروط خمسة وبما تقرر علم أن الفعرب بالاطلاق وضميره للسابق ونصيته
أن الثانى لو كان عارضا جاءت هذه القاعدة وهو كذلك اه حنفى (قوله فياء) مفعول نان لاقابن والاول
الواو والجملة جواب قوله ان يسكن ومدغم بالكسر الغين المعجمة حال من فاعل اقاين ومعطى فاعل شذ وهو اسم
مفعول متعد لائنين أولهما نائب الفاعل المستتر فيه والثانى غير المضاف الى ما اوصولة أى شذ الاسم
الذى أعطى غير ما قد ذكر من وجوب الابدال عند وجود الشروط وعدم الابدال عند فقدها (قوله فى
كلمة) أى أومان حكمها كمسلمى (قوله الاصل سيود وميون) ووزنهما عند محققى البصرة فيعمل
بكسر العين وذهب البغداديون الى أنه فيعمل بفتح العين كضينم نقل الى فيعمل بكسر العين قالوا الا نالم نرى الصحيح
ما هو على فيعمل بالكسر ورد بان المعتل قد بانى فيه مالا بانى فى الصحيح فانه نوع على انفراده فيجوز أن يكون هذا

(قوله نحو القضا) صوابه القضا تأنيث الاقضى بالضاد المعجمة فيهما لانه هو الذى لانه ياء بخلاف القضا
فان لامها واو (قوله ربا) أى مملوءة طبييا

ان يسكن السابق من واو
ويا
واتصلا ومن عرض عر يا
فياء الواو اقاين مدغماً *
وشذ معطى غير ما تدر سما
(ش) اذا اجتمعت الواو
والياء فى كلمة وسبقت
احدهما بالسكون وكان
سكونها أصلياً أبدت
الواو ياء وأدغمت الياء فى
الياء وذلك نحو سيد وميت
والاصل سيود وميون
فاجتمعت الواو والياء وسبق
احدهما بالسكون فقلبت
الواو ياء وأدغمت الياء فى
الياء فصار سيد وميت
فان كانت الياء والواو فى
كلمتين لم يؤثر ذلك

نحو يعطى وأفدو كذا ان عرضت الياء أو الواو للسكون كقولك في رؤيته ورؤية في قوى قوهي وشذا التصحيح في قولهم يوم أيوم وشذا أيضا
ابدال الياء أو وا في قولهم عوى السكينة (ص) من ياء أو واو ويحذف أصل * ألقا بديل بعد فتح متصل ان حرك التالي وان سكن
كف * اعلال غير اللام وهي لا يكف اعلالها بساكن غير ألف * أو ياء التشديد فيها قد ألف (٢٦٩) (ش) اذا وقعت الواو والياء

بحركة بعد فتح قلبت ألفا
نحو قال وياع أصلها ما قول
ويبع فقلبت ألفا لفتحها
وانفتاح ما قبلها هذا ان كانت
حركتها أصلية فان كانت
عارضة لم يعتد بها كجمل وتوم
أصلهما جبال وتوأم
نقلت حركة الهمزة إلى
الياء والواو فصارت جبالا
وتوأما ولو سكن ما بعد الياء أو
الواو ولم تكن لا ماوجب
التصحيح نحو بيان وطويل
فان كانت اللام واجب الاعلال
مالم يكن الساكن بعدهما
ألقا أو ياء مشددة كرميا
وعلوا وذلك نحو يحشون
أصله يحشون فقلبت الياء
ألقا لفتحها وانفتاح ما
قبلها ثم حذفت لالتقاءها
ساكنة مع الواو الساكنة
(ص)

بناء مخفصا بالعتل كاختصاص جمع فاعل منه بفعلة كقضاة ذكره في التصريح (قوله نحو يعطى واند) مثال
لتقدم الياء ومثال تقدم الواو أو نحو زيد (قوله ان عرضت الياء أو الواو للسكون) العبارة مقابلة والاصل
ان عرض السكون للياء أو الواو (قوله رؤيته زوية) الاول بضم الراء وفتح الياء المشناة تحت مهموز والثاني
كذلك ولكنه غير مهموز (قوله في قوى قوى) الاول بكسر الواو لانه فعل ماض والثاني بسكونها تخفيفا
كما قال في علم علم (قوله أيوم) بفتح الهمزة وسكون الياء على زنة أفعل يقال لليوم الذي حصل فيه شدة يوم
أيوم أي كثير الشدة والقياس فيه أيوم (قوله عوى السكينة) بفتح الواو مضارعه بعوى بكسرها بمعنى صوت
(قوله عوة) القياس عية وأصل عوة عيوه فقلبو الياء أو الواو أو ذغوا الواو في أو واو والقياس عكس ذلك
(قوله من ياء أو واو) متعلق بابدل وألفا مفعولة وأصل نعت للتحريك وانما وجب قلبهما ألقا حيتئذ لان
كل واحد منهما مقدر بحركتين فاذا انضم الى تلك حركته وحركة ما قبله اجتمع في التقدير أربع حركات
متواليات في كلمة وذلك مستنقل فاجتنب بقلبهما ألقا لتجانس حركة ما قبلها ما وقوله ألقا بديل بنقل حركة
همزة بديل الى التنوين لان الهمزة همزة قطع واعلال مفعول كف بمعنى منع اعلال غير اللام وهو العين
بان كانت الواو والياء عين الكلمة وقوله وهي أي اللام التي هي ياء أو واو وقوله اعلالها نائب فاعل يكف
وغير ألف نعت ساكن وقوله أو ياء معطوف على ألف والتشديد مبتدأ خبره جملة قد ألف (قوله كجمل)
بالجيم اسم من أسماء الضبع والتوام بفتح المشناة الفوقية أحد التوامين أي الولدين (قوله فلو سكن ما بعد
الياء الخ) هذا محترز قول الناظم ان حرك التالي (قوله عين) فاعل صح مضاف الى فعل بفتح القاء والعين
وفعل بكسر العين معطوف عليه وذاعل من فعل المكسور واحترز به من فعل مكسور العين الذي اسم
فاعله على وزن فاعل نحو خوف فهو خائف فان أصله خوف بكسر الواو فدخله الاعلال (قوله كغيد) هو النعام
البدن وقيل الوسنان المسائل العمق (قوله نحو عوار الخ) بكسر عين الجيع والاول مثال من الصفات
المذمومة وهو فقد إحدى العينين وما بعده لا محمودة (قوله وهيف) الهيف بالتحريك ضمير البطن
والخاصرة (قوله وحمل المصدر على فعله) أي في عدم الاعلال وذلك لان سبب الاعلال موجود في الفعل
لكن حمل على اسم فاعله في التصحيح للموافقة في اللون والخلق وحمل على هذا مصدره كالعود والهيف والحول
بفتح العين فيها فحقت أيضا عينه اه فارضى (قوله وان بين) أي يظهر مضارع بان وهو فعل الشرط وتفاعل
فاعل به على حذف مضاف أي معنى تفاعل لان لفظ تفاعل لا يبين من لفظ تفاعل وقوله سلمت جوابه وجملة
والعين واو حانية مرتبطة بياو ودفع بقوله ولم تهل احتمال المجازي سلمت اذ يحتمل جازت سلامتها فلما قال ولم
تهل فهم منه ان قوله سلمت أي وجوبا أفاده شيخنا الاجهوري (قوله وارناد) قال في المصباح ارناد الرجل
الشيء بمعنى طابه (قوله فان أبان) مقابل لتندز أي هذا ما بين افتعل معنى تفاعل فان أبان الخ (قوله
حل) أي افتعل عليه أي على تفاعل (قوله استورا) بالشين المنجمة بمعنى تشاور وامن المشورة
(قوله ابتاعوا) من التبائع أصله ابتيعوا وكذا استافوا بالسسين المهملة (قوله وان لخرفين) الجار
متعلق باستحق وذا في محل رفع على الفاعلية بمحذوف بفسره استحق والاعلال بالرفع عطف بيان لذا أوتعت

(قوله عيوه) صوابه عوية (قوله لكن حمل على اسم فاعله) الصواب أن يقال حل على أفعل الذي هو
فعل ماض بمعناه نحو عوروا - ول فان ما قبل الواو غير متحرك فهما (قوله على الفاعلية) الاولى على

وصح عين نعل وفلا *
ذا أفعل كغيد وأحولا
(ش) كل فعل كان اسم
الفاعل منه على وزن انعل
فانه يلزم عينه التصحيح نحو
عور فهو وأعور وهيف فهو
أهيف وغيد فهو وأغيد
وحمل المصدر على فعله نحو
هيف وور وحول (ص)
وان بين تفاعل من افتعل *
والعين واو سلمت ولم تهل

(٤٧ - سباعي)
(ش) اذا كان افتعل معتل العين فحقه أن تبدل عينه ألقا حواعة ادوار ناد لفتحها وانفتاح
ما قبلها فان أبان افتعل بمعنى تفاعل وهو الاشتراك في الفاعلية والمفعولية حل عليه في التصحيح ان كان واو وانحو اشتورا وان كان العين
ياء وجب اعلالها نحو ابتاعوا واستافوا أي تضاربوا بالسيوف (ص) وان لخردين ذا الاعلال استحق * صح أول وعكس قد يحق
(ش) اذا كان في كلمة حرف فاعلة واحد متحرك مفتوح ما قبله لم يجز اعلالها ماعا

لئلا يتوالى في كلمة واحدة اعلان فيجب اعلان أحدهما وتصحح الآخر والحق منهما بالاعلال الثاني نحو الهوى والحيا والاصل حيا وهوى فوجد في كل من العين واللام سبب الاعلال فعمل به في اللام وحدها لكونها طرفا والاطراف محل التغيير وشذ اعلال العين وتصحح اللام نحو غابة (ص) وعين ما آخره قد يزيدا * (٣٧٠) يخص الاسم واجب أن يسلم (ش) اذا كان عين السكامة واوامتحركة مفتوحا

ما قبلها آراء متحركة مفتوحا ما قبلها وكان في آخرها زيادة تخص الاسم لم يجب قلبها ألفا بل يجب تصحيحها وذلك نحو جولان وهيمان وشذ ما هان وداران (ص)

وقبل يا قلب مما بالنون اذا كان مسكنا كمن بت انبذا (ش) لما كان النطق بالنون الساكنة قبل الياء عمرا وجب قلب النون ميمًا ولا فرق في ذلك بين المتصلة والمفصلة ويجمعهما قوله من بت انبذا أي من قطعك فالتقه عن بالك واطرحه وألف انبذا بدل من فون التوكيد الحقيقية (ص)

(فصل) لسا كن صح انقل التعريف من ذي لين آت عين فعل كائن (ش) اذا كان عين الفعل ياءً واوامتحركة وكان ما قبلها ساكنًا يجب نقل حركة العين الى الساكن قبلها نحو بين و يقوم والاصل بين و يقوم بكسر الياء وضم الواو فنقلت حركتها الى الساكن قبلها وهو الياء والقاف وكذلك تفعل في أن فان كان الساكن غير صحيح لم تنقل الحركة نحو بايع و عوف

(ص) ما لم يكن فعل تجب ولا * كايض أو أهوى بلام علا (ش) أي انما تنقل حركة العين الى الساكن الصحيح قبلها اذا لم يكن الفعل للتجيب أو مضاعفاً ومعتل اللام فان كان كذلك فلا تنقل نحو ما بين الشيء وأبين به وما قومهم وأقوم به ونحو أبيض وأسود ونحو أهوى (ص) ومثل فعل في ذا الاعلال اسم * ضاهي مضارع وفيه وسم (ش) يعني أنه يشبه اللام الذي يشبه الفعل المضارع في زيادته فقط أو في وزنه فقط من الاعلال بالفعل ما يشبه الفعل فالذي أشبه المضارع

له ولا يترن البيت الابال نقل واستحق فعل وفاعل وبالجملة مفسرة وجواب الشرط قوله صحح وعكس مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه مضافا محذوف تقديرا أي وعكسه ووجه قد يتيق خبر (قوله) لئلا يتوالى في كلمة اعلان) أي مع أنه لا فاصل والاف اجتماعهما جائز مع الفاصل نحو يوفون اذا أصله توفيون اه شيخ الاسلام وانما امتنع توالي الاعلان لما فيه من الإيجاف (قوله الهوى) بالقصر المليل والحب (قوله) والحيا) بالحاء المهملة والقصر النيب (قوله غاية) أصلها غائية بثلاث فتحات فقبلت الياء الاولى ألفا وسلمت الثانية (قوله) وعين ما آخره الخ) عين مبتدأ خبره واجب وأن يسلم فاعل به ولفظ عين مضاف الى ما الموصولة وصلتها فنز يدو آخره منصوب على الظرفية بقوله زيد وما يخص نائب فاعل الفعل (قوله) جولان) بالجيم بمعنى التحرك (قوله وهيمان) هو مصدر هام بهم بمعنى ذهب من العشق أو غيره اه شيخ الاسلام (قوله ماهان) تنبيه ما والقياص موهان ودوران عند سيبويه (قوله وقبل) ظرف لقوله اقلب وهو يتعدى لمفعولين أولهما النون وثانيهما الميم والاولى أن يعبر بالابدال لان القلب اصطلاحا انما يكون في حروف العلة وانما اخصت النون بذلك ولم تقب الباء لان النون لكونها حرف غنة قريبة من أحرف العلة بخلاف الباء (قوله انبذا) بكسر الباء قال في القاموس النبذ طرحك الشيء أمامك أو وراءك أو عام والفعل كضرب اه (قوله فالتقه عن بالك) أي عن قلبك فلا تفكر فيه ولا تستغلبه وما أحسن قول المهازير

لا تحملن من صاحب * اذانة وان علا فمن أتى فرحبا * ومن تولى ذلي

(فصل في نقل حركة المعتل الى الساكن الصحيح)

(قوله) لسا كن صح الخ) يستثنى منه الهمزة فإنه لا ينقل اليها لانهم معرضة للاعلال بقلها ألفا نحو يايش مضارع آيس ولم يستثنها هنا لانه قد عد ما من حروف العلة فقد خرجت بقوله صح (قوله) انقل التعريفك أي أثره وهو الحركة اذ هو الذي ينقل كالاجنح (قوله) من ذي لين) جار على قول من يطلق على حروف العلة حروف لين على الاطلاق لاعلى من يقيد حروف اللين بالسكون وهو المشهور اه شيخ الاسلام (قوله آت) اسم فاعل كرام صفة للين أو ذي وعين بالنصب حال من فاعل آت المستتر (قوله كائن) أصله أبين نقلت حركة الياء الى الساكن قبلها ثم حذف الياء لانقاء الساكنين (قوله) وبين وعوق) بناء على القول بأن أول المضاعفين هو الزائد لكون العين متحركة اذ لو كان الشيء والزايد لكانت العين ساكنة وانس الكلام فيها وانما تنقل في بين وعوق لان النقل يؤدي الى الالباس وذلك لان نقل الحركة فيها ما يجب قابها الفين لتحركهما وانفتاح ما قبلها فيلحق سا كنان فتحذف احدهما فيصيران عاق وبان فيحصل الباس عوق بماضى بعوق (قوله) لام) متعلق بقوله علا وانما زاد ذلك مع علمه من المثال لئلا يتوهم اختصاص ذلك بأفعال فيخرج نحو استهوى اه حفتي (قوله) ومثل) خبره مقدم عن قوله اسم ويجوز العكس وضاهي مضارع صفة أولى لاسم وفيه وسم صفة ثانية أي علامة فارقة بين الاسم والفعل

النيابة عن الفاعل (قوله) بوج قلبهما الفين) فيه نظر لما تقدم من اشترط اصاله تحريك المقلوب وان لا يكون بعده ساكن نعم مقتضى القواعد قلب الحرف الثاني ألفا التحركه بحسب الاصل وانفتاح ما قبله الا أن فيصير بيان وعواق فيلبس بصيغة الاسم فترك لذلك

(ص) ما لم يكن فعل تجب ولا * كايض أو أهوى بلام علا (ش) أي انما تنقل حركة العين الى الساكن الصحيح قبلها اذا لم يكن الفعل للتجيب أو مضاعفاً ومعتل اللام فان كان كذلك فلا تنقل نحو ما بين الشيء وأبين به وما قومهم وأقوم به ونحو أبيض وأسود ونحو أهوى (ص) ومثل فعل في ذا الاعلال اسم * ضاهي مضارع وفيه وسم (ش) يعني أنه يشبه اللام الذي يشبه الفعل المضارع في زيادته فقط أو في وزنه فقط من الاعلال بالفعل ما يشبه الفعل فالذي أشبه المضارع

(قوله في زيادته فقط أوفى وزنه نقط) أخذ من قول النظم وفيه وسيم أي علامة يمتاز بها عن الفعل بخلاف ما أو أشبهه فيهما واليه الإشارة بقوله فان أشبهه في الزيادة والزنة الخ أفاده شيخ الاسلام (قوله من البيع) متعلق بتببيع بكسر التاء ولو بنيت منه مثل تضرب بفتح التاء قلت تببيع بالتصحیح الملا يلبس بالفعل ولا يشكّل بما يأتي في نحو زيد لان ذلك فيما نقل من الفعل بعد الاعلال بخلاف ما هنا اه شيخ الاسلام قال في المصباح التببيع ولد البقرة في السنة الاولى والاثني تبيعه وجمع المذكر أربعة كزغيف وأرغفة وجمع الاثني تباع مثل ملحمة وملاح وسمي تبيعا لانه تبيع أمه فهو فاعيل بمعنى فاعل وفي القاموس ولد البقرة أول سنة بجل ثم تبيع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم سابع سنة وسالع سنتين الى ما زاد (قوله تحائي) بكسر التاء الفوقية وسكون الحاء المهملة وكسر الهمزة آخره وهو القشر الذي على وجه الاديم مما يلي منبت الشعر اه تصریح وقال شيخ الاسلام التحائي ما أفسده السكين من الجلد اذا سلخ تقول منه حلتي الاديم حلاء بالتحريك اذا صار فيه التحائي ذكره الجوهري (قوله في وزنه فقط) أي دون الزيادة يعني في زيادة حرف من أحرف المضارعة ووجه ما ذكر في مقام ان الميم لا تزداد في الأفعال (قوله أعل كيزيد الخ) فيه تسمع لان الاعلال سابق فحقه ان يقول استعجب اعلاه اه شيخ الاسلام (قوله ومفعول) بكسر الميم وفتح العين مبتدأ خبره جملة صح و قوله كلمة معال في موضع الحال من ضمير صح الثابت عن الفاعل (قوله وألف) مفعول مقدم بازل مضاف الى الأفعال بكسر الهمزة واستفعال معاوف عليه ولذا جار ومجرور متعلق بازل والاعلال عطف بيمان على ذا أو نعمته والتاء مفعول مقدم بالزم وعوض حال منه وقف عليه بالسكون على لغز بيعة وحذفها مبتدأ خبره عرض وبالنقل أي السماع متعلق به ونادر احوال من ضمير عرض (قوله وحل مفعول عليه) قال الاشعري والظاهر ما قدمته من أن علة التصحيح في نحو مفعول مبايسته الفعل في وزنه وزيادته لانه مختصر من مفعول فيوهو لانه محمول عليه اه (قوله لمشايبته في المعنى) لان كلاهما يكوّن آلة كمنحيط وخبياط وصفة متصودا بها المبالغة كحضر وحضار فسوا بينهما في التصحيح لاستحقاق مفعول لذلك ولم يعكسوا لاصالة التصحيح دون الاعلال ولذلك قاس عليه فقال كالمفعول وقال قوم منهم الخليل انما صح مفعول لانه مقصور من مفعول فهو هو غير انه قصر اه شيخ الاسلام (قوله فان ألفه تحذف الخ) والصحيح أن المحذوف هو الألف الثانية لزيادتها وقربها من الطرف وحصول الاستئصال بها وقيل المحذوف بدل عين الكامة (قوله ونقلت الواو ألفا) استشكل بأن شرط قلبها ألفا اذا كانت عينها أن لا يكون بعدها ساكن كما تقدم في قوله ان حرك التالي وان سكن كف اعلال غير اللام وأجيب بأن محل ذلك اذا كان في غير الأفعال والاستفعال وحكمته ان ذلك الاشرط انما هو باعتبار استحقاق الكامة ذلك الاعلال لذاتها والاعلال في الأفعال والاستفعال للمعمل على فعلها وقد قدمنا بسط ذلك في أئبئة المصادر (قوله وما لأفعال) أي واستفعال ما مبتدأ أي والذي ثبت لأفعال الخ ومن النقل الخ بيان لما أي لمن

(قوله وحل مفعول عليه) هـ ذمذهب المصنف وابنه وهو ان مفعول استحق الاعلال لشبهه المضارع في الوزن فقط اذ هو كتعلم عندهم يكسر حرف المضارعة لكنه جعل على مفعول في التصحيح لشبهه به لفظا اذ لا فرق بينهما الا بالالف ومعنى لان كلا اسم آلة أو صيغة مبالغة كقول ومقول ولم يعكس لاصالة التصحيح وتعقبه الموضع بان لو صح ذلك لزم تصحيح مثال تحائي من البيع لشبهه بتعجب أو تضرب في تلك اللغز وزناو زيادة وهو ممنوع والظاهر أن تصحيح نحو منحيط لعدم شبهه بالفعل أصلا إذ كسر حرف المضارعة قليل لا يلتفت اليه أولاه مقصور من مفعول فاستعجب تصحيحه بعد حذف الألف فهو هو ثم هو على تسليم ما قاله لا يستحق الاعلال لذلك عند الجميع بل في تلك اللغة فقط اه خضري (قوله لاستحقاق مفعول) صوابه مفعول (قوله بدل عين الكامة) لانه لم يأت به المعنى بخلاف الألف الثانية فانه أتى به المعنى وهو المصدرية ولان تعويض التاء لم يعهد في غير الاصول

والذي أشبه المضارع في وزنه فقط مقام والاصل مقوم فنقلت حركة الواو الى القاف ثم قلبت الواو ألفا لمجانسة الفتحه فان أشبهه في الزيادة والزنة فاما أن يكون منقولاً من فعل أولافان كان منقولاً منه أعل كيزيد والاصح كايض وأسود (ص) ومفعل صح كالمفعول * وألف الأفعال واستفعال أزل لذا الاعلال والتالزم عوض * وحذفها بالنقل ربحا عرض (ش) لما كان مفعول غير مشبه للفعل استحق التصحيح كسواك وحل أيضا مفعول عليه لمشايبته له في المعنى فصحيح كاصح مفعول كقول ومقول وأشار بقوله وألف الأفعال واستفعال أزل الى آخره الى أن المصدر اذا كان فعلا أو استفعالاً وكان معتل العين فان ألفه تحذف لان تقاها ساكنة مع الألف المبدلة من عين المصدر وذلك نحو إقامة واستقامة وأصله اقوام واستقوم فنقلت حركة العين الى الفاعل وقلب الواو ألفا لمجانسة الفتحه قبلها فالتقى ألفان فحذفت الثانية منها ثم عوض منها تاء التأنيث فصار إقامة واستقامة وقد تحذف هذه التاء كقولهم أجاب اجابا ومنه تصحيح ذي الواو

قوله تعالى واقام الصلاة (ص) وما لأفعال من الخلف ومن * نقل ففعل به أيضا فن نحو تببيع ومصون ونذر * تصحيح ذي الواو

وفي ذي الياء الشتر (ش) اذ انبئ مفعول من الفعل المعتل العين بالياء اراواو وجب فيه ماوجب في افعال واستفعال من النقل والحذف فتقول في مفعول من باع وقال مبيع ومقول والاصل مبيع ومقول فقلت حركة العين الى الساكن قبلها فالنقي ساكنان العين وواو مفعول فحذفت فصار مبيع ومقول وكان حق (٣٧٢) مبيع أن يقال فيه مبيع ولكن قابوا الضمة كسرة لتصح الياء ونذر التصحيح فيما عينه

تعو بص التاء ومفعول مبتدأ ثان وقتن خبر وهو وخبره خبر عن ماوالرابط الهاء من به (قوله وفي ذي الياء) أي واو الشتر التصحيح في ذي الياء (قوله فحذفت واو مفعول) هذا مذهب سيبويه ومذهب الاخفش ان المحذوف عين الكلمة لان واو مفعول لمعنى ولان الساكنين اذا التقيا في كلمة حذفت الاولى كما في قول وبع وتظهر فائدة الخلاف في تحقيق مسوء أمثاله فعلى رأى الاخفش تقول رأيت مسوا بالاشديد كما تقول في مقرر ومقرر والاشعاعند واو مفعول فهي زائدة والهمز المسبوق بواو زائدة يخفف بقلبه من جنس حركته ثم يدغم أحدهما في الآخر وعلى مذهب سيبويه تقول مسوي بالنقل فتحرك في مذهبه العين لانها أصلية والواو الاصلية تنقل حركة الهمز اليه ثم يحذف الهمز أفاده الغزى في حواشى العزى ويظهر أيضا في الميزان فوزنه على الاول مفعول وعلى الثاني مفعول (قوله من نحو عدا) هو كل فعل واوى اللام مفتوح العين قال ابن قاسم يفهم أنه يترجح الاعلال في المفعول من نحو رضى وقد صرح في التسهيل وذ كغيره أن التصحيح فيه أيضا هو القياس وان الاعلال فيه شاذ اه نكتت (قوله ان لم تحجر) أي تقصد الاجودا (قوله معدى) أصله معدو وبواو من قلبت ثانيا ثم مايا فاجتمعت الياء والواو وسبقت احدهما بالساكن فقلبت الواو ياء وأدغمت ثم قلبت الضمة كسرة فقيل معدى (قوله مرضية) أصلها مرضو به قلبت الواو ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء ثم أدغمت فيها وكسرت الضاد (قوله جالفعل) فعل وفاعل وكذا متعلق بالفعل وذاحال من الفاعل أي صاحب وجهين ومن ذي متعلق بالفعل أو بمحذوف حال من الفاعل ولا م حال من الواو ويعن بمعنى يعرض نعمت المفرد ثم ان ظاهر كلامه التسوية بين فعول المفرد وفعول الجمع في الوجهين وليس كذلك اذا الاعلال في الجمع أكثر وأرجح والتصحيح في المفرد أرجح وأكثر لثقل الجمع وخفة المفرد وقد أطلق جواز التصحيح في فعول من الواوى اللام وهو مشروط بأن لا يكون من باب قوى فلو بنى من القوة فعول وجب أن يفعل به ما فعل بمفعول من القوة فلو قال كقَالَ الاشعورى

كذا الفعول منه مفردا وان * يعن جمعاهو بالعكس يعن لسلم من ذلك والضمير في منه يرجع نحو عدا في البيت قبله (قوله عصى ودلى) يضم الاول وكسر الثاني وتشديد الياء فيهما جميع عسا ودلو والاصل عسا ودلو وبواو من قلبت الثانية ياء فيهما ثم قلبت الواو الثانية ياء وأدغمت ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء وقد لا تقاب كقراءة الحسن فالتقوا حبا لهم وعصمهم ويجوز كسر العين أعني فاء الكلمة اه فارضى وهذان مثالان للاعلال (قوله رأبو ونحو الخ) هذان مثالان للتصحيح وهو شاذ وقوله نجو يضم الاول والثاني وتشديد الواو جمع نجو بالجمع وهو السحاب أو نحو بالحاء المهملة وهو الجهة والاصل نجوو ونحو وبواو من الثانية منه ما أصلية بوزن فعول كقلاوس جمع قلاس

(قوله لمعنى) وهو الدلالة على اسم المفعول (قوله أصلها مرضوية) والاصل الاول مرضو به قلبت الواو الاخيرة ياء جملا على الفعل (قوله وذاحال) مؤكلا استقيده من التشبيه (قوله من باب قوى) وهو ما عينه ولاه واو وعينه مكسورة ويجب فيه الاعلال بخلاف ما عينه غير واو كرضى فالارجح فيه الاعلال (قوله ما فعل بمفعول) وهو الاعلال (قوله الواو الثانية) المناسب الاولى (قوله كقراءة الحسن) عبارته غير مستقيمة وعبارة الخضرى قوله عصى ودلى بكسرتين ثم ياء مشددة والاصل عساو ودلوو بضمين ثم واو ين اعسل ثم ادغم وكسرت العين المناسبة الياء والغاء اتباعا لها وقد لا تكسر الغاء كقراءة الحسن الخ يضم أوله وهو العين اه بتغيير (قوله وهو السحاب) الذى اراق مائه

(ص) كذلك اذا وجهين بالفعول من * ذى الواو لام جمع أو فرد يعن (ش) اذ انبئ اسم على فعول فان كان جمعا وكانت لامه واوا جاز فيه وجهان التصحيح والاعلال نحو عصى ودلى في جمع عساو ودلوو وبو ونحو جمع أب ونحو والاعلال أجود من التصحيح في الجمع وان كان مفردا جاز فيه وجهان الاعلال والتصحيح والتصحیح أجود نحو علا علوا وعنا

واو قالوا ثوب مصوون والقياس مصون ولغة تميم تصحيح ما عينه ياء فيقولون مبيعون ونحو وولهدا قال المصنف رحمه الله تعالى ونذر تصحيح ذى الواو وفي ذى الياء الشتر (ص) وصحح المفعول من نحو عدا * واعل ان لم تحجر الاجودا (ش) اذ انبئ المفعول من فعل معتل اللام فلا يتخولوا ما ان يكون معتلا بالياء أو بالواو فان كان معتلا بالياء وجب اعلاله بقلب واو مفعول ياء وادغامها في لام الكلمة نحو مرى والاصل مرموى فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالساكن فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وانما لم يذ كر المصنف رحمه الله تعالى هذا هنا لانه قد تقدم ذكره وان كان معتلا بالواو فالاجود التصحيح ان لم يكن الفعل على فعل نحو معدو من عدا ولهذا قال المصنف من نحو عدا ومنهم من يعل فيقول معدى وان كان الواوى على فعل فالتصحیح الاعلال نحو مرضى من رضى قال الله تعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية والتصحیح قليل نحو مرضو

كان جمعا وكانت لامه واوا جاز فيه وجهان التصحيح والاعلال نحو عصى ودلى في جمع عساو ودلوو وبو ونحو جمع أب ونحو والاعلال أجود من التصحيح في الجمع وان كان مفردا جاز فيه وجهان الاعلال والتصحيح والتصحیح أجود نحو علا علوا وعنا

جمعاً للمعينة واوجاز تصحيحه
واعلاله ان لم يكن قبل
لامه ألف كقوله في جمع
صائم صوم وصيم وفي جمع
نائم نوم ونيم فان كان قبل
اللام ألف وجب التصحيح
والاعلال شاذ نحو صوام
ونوام ومن الاعلال قوله *

فما أرق النيام الاكلامها
(ص) (فصل)
ذوالين فأتاني افتعال أبديلاً *
وشذني ذى الهمز نحو
اتسكلا

(ش) اذا بسنى افتعال
وفروعه من كلمة فاؤها
حرف لين وجب ابدال حرف
اللين تاء نحو اتصال واتصل
ومتصل والاصل فيه واتصال
واوتصل وموتصل فان
كان حرف اللين بدلاً من
همزة لم يجز ابداله تاء فتقول
في افتعل من الاكل اتسكل
تم تبديل الهمزة ياء فتقول
ايتسكل ولا يجوز ابدال
الياء تاء وشذواهم انزروا
بابدال الياء تاء (ص)
طائنا افتعال رداً ثم مطبق *
في اذان وازدد وادكر دالا
بقي

ثم أذغم اه فارضى (قوله عتواوقسيا) أصله عتور وقسور وواو من قلبت الثانية في قسي اياه ثم الاولى
وأذغمت ثم الضمة كسرة لمناسبة الياء (قوله وشاع) ليس هذا انصافى الاطراذمع انه مطرد (قوله نى)
أى روى أو نسب العلماء العربيه وهذا أولى وهو خبر عن شذوذه والجملة خبر عن نحو (قوله فما أرق النيام
الخ) صدره * الاطرقتنامية ابنة منذر * وطرق أى أتى أهله ليلا وأرق بمعنى أسهر وكلامها فاعل
والشاهد في قوله النيام بالاعلال شذوذاوقياسه التصحيح لبعده عن من الطرف بزيادة الالف (فائدة)
يجوز في فاء فعل المعل العين الضم والكسر والضم أولى منه عليه المرادى وغيره
(فصل في ابدال فاء الافتعال وتائه)

(قوله ذوالين) أى صاحب اللين مبتدأ خبره جملة أبدلوا تاء مفعول ثان له والاول ضمير مستتر نائب عن
الفاعل يعود على ذى اللين وقاحا منه ومرادهم بالين هنا الواو والياء فقط اذا لالفت لامدخلة لها في ذلك
لانها لا تكون فاء ولا عيناً ولا لاماً ذكروه المرادى (قوله اتسكلا) بوزن افتعل من الاكل (قوله والاصل
فيه أو اتصال) أى فابدلت الواو تاء وقال بعضهم هم البديل انما هو من الياء لان الواو لا تثبت مع الكسرة في
اتصل واتصال ونحوهما وحمل المضارع واسم المفعول على الماضى والمصدر وللاول أن يقول محل قولهم
ان الواو لا تثبت مع الكسرة اذا أريدت ياءاً وانما هو هنا ليست كذلك فتثبت ثم تبديل تاء اه شيخ الاسلام
(قوله وشذواهم انزروا) أى بالفاء مشددة وقد صرح جماعة منهم التفتتاراني بأن هذا خطأ لاشاذ
قال في التوضيح وشرحه ومنه أى من ابدال الهمزة الثانية ألفا قول عائشة رضى الله عنها وكان يأمرني أن
آنزروا وهو همزة فأنف وعوام المحدثين يحرفونه فيقرؤنه بالف وتاء مشددة ولا وجه له لانه افتعل من الازار
وفاءوهمزة ساكنة بعدها همزة المضارعة المفتوحة فابدلت الثانية ألفاً لساكنها بعد فتح لكن أجاز
البغداديون انزروا بالادغام وحكاة الزنجشري وقال ابن مالك انه مقصور على السماع كاتسكل اه ثم ان
اظهار كلام الشارح قصر الشذوذ على انزروا يقال اتسكل في اتسكل لكن قال ابن هشام انه شذفيه قال في
التوضيح وشرحه وشذواهم في افتعل من الاكل اتسكل بتشديد التاء الفوقية وقول الجوهري في تخذانه
فتعل من الاخذ وهم لانه لو كان منه لوجب أن يقال ايتخذ بغير ادغام وانما التاء أصل وهو من يتخذ كاتبع من
تبع وذوب بعضهم الى أن اتخذت ما أبدل فاءه تاء لان فيه لغة وهى ونحوها الواو فالتاء ليست بأصل فيقال على
هذا اتخذت كاتقد اه ملخصاً (قوله تاء افتعال) تاء مبتدأ مضاف الى افتعال وجملة رذخبره وطام مفعول ثان
يردوا الاول الضمير المستتر فيه ويجوز أن يكون فعل أمر وتام مفعوله الاول وطاه هو الثانى واثر مع مولرد
مضاف لمطبق يفتح الموحدة وفى اذان متعلق بقوله ببقى بمعنى صار والضمير فيه عائد الى تاء الافتعال (قوله
حروف الاطباق) سميت بذلك لانطباق اللسان سماعاً على الحنك الاعلى فينحصر الصوت حينئذ بين اللسان
وما حاذاه من الحنك الاعلى ولم يقل الحروف المطبقة لان هذه التسمية متجوزة لان المطبق انما هو اللسان
والحنك وأما الحرف فهو مطبق عنده اه تصریح (قوله وادكر) بالبدال المهملة ويجوز اذدكر بلا
ادغام واذكر بالذال المعجمة بقلب المهملة اليها

(فصل في حذف فاء الفعل وهمزاً فعل وما معه)

(قوله فا) مفعول مقدم بالحذف ومن كوعا في موضع الحال من أمر أو مضارع وقد فهم من هذا أن حذف
(قوله ولا عيناً ولا لاماً) أى بطريق الاصلة (قوله وشذواهم انزروا) اعلم أن همزة انزروا فى الاول فى المضارع
مفتوحة وفى الماضى مكسورة والثانية قلبها فى المضارع تاء خطأ وفى الماضى شاذ اه وفى الخضرى لافرق
بينهما وقيل بالخطأ فالشذوذ فى كل منهما (قوله وكان يأمرني) لفظ الحديث يأمرني اذا حضت
أن آنزروا يباشرنى (قوله وانما التاء أصل) أى الاولى لانها فاء الكلمة وأما الثانية فهى زائدة لانها تاء
واضحج واطعنوا واطعلموا فابدل من تاء الافتعال طاء وان وقعت تاء الافتعال بعد الدال والزاي والذال قلبت دالا نحو اذان وازدد وادكر
والاصل اذتان وازدد واذكر فاستثقلت التاء بعد هذه الحرف فابدلت دالا وادغمت الدال فى الدال (ص) (فصل) فامر أو مضارع من كوعا

معتل الفاء كوعد وجب حذف الفاء في الامر والمضارع والمصدر اذا كان بالتاء وذلك نحو وعد و بعد وعدة فان لم يكن المصدر بالتاء لم يجز حذف الفاء كوعدوكذلك يجب حذف همزة الثانية في الماضي مع المضارع واسم الفاعل واسم المفعول نحو قولك في أكرم بكرم والاصل يؤكرم ونحو مكرم ومكرم والاصل مؤكرم ومؤكرم فحذفت همزة في اسم الفاعل واسم المفعول (ص) ظلت وظلت في ظلت استعملا * وقرن في اقرن وقرن نقلا (ش) اذا أسند الفعل الماضي المضاعف المكسور العين الى تاء الضمير أو نونه حازفيه ثلاثة أوجه أحدها انما نحو ظلت أفعل كذا اذا عملته بالهارة والثاني حذف لامه ونقل حركة العين الى الفاء نحو ظلت والثالث حذف لامه وابقاه فانه على حركتها نحو ظلت وأشار بقوله وقرن في اقرن الى أن الفعل المضارع المضاعف الذي على وزن يفعل اذا اتصل بوزن الأناث جاز تخفيفه بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفاء وكذا الامر من هذا نحو قولك في يقرن يقرن وفي اقرن قرن وأشار بقوله وقرن نقلا الى قراءة تافع وعاصم وقرن في يوتكن

الواو مشروط بشروط أولها أن تكون الياء مفتوحة فلا تحذف من يوعده مضارع أو وعد ولا من يوعده مبنيا للمفعول وشذ من ذلك قولهم يدع ويذرمين للمفعول في لغة ثنائهم أن تكون عين الفعل مكسورة فان كانت مفتوحة نحو يوجل أو مضمومة نحو يوضول تحذف الواو وشذ يجذبضم الجيم في اغتة وأما حذف الواو من يقع ويضع ويهب فلا يكسر القدر لان الأصل فيها كسر العين اذا مضى فعل بالفتح فقياس مضارعها يفعل بالكسر ففتح لاجل حرف الحلق تخفيفا فكان الكسر فيه مقدر او يسع كذلك لانه وان كان ماضيه وسع بالكسر وقياس مضارعه الفتح الا لانه لما حذفت منه الواو دل ذلك على انه كان مما يجيء على يفعل بالكسر نحو وقي بقى ثالثها أن يكون ذلك في فعل فلو كان في اسم لم تحذف الواو فتقول في مثال يقطين من وعد يوعده لان التصحيح أولى بالاسماء من الاعلال فأفاده الاسموني (قوله ذلك) أي الحذف مبتدأ أخبر به اطرد وفي كعدة متعلق به وفهم من قوله كعدة ان حذف الواو من فعلة المشار اليها مشروط بشرطين أحدهما أن تكون مصدرا كعدة وشذ من الاسماء رقة للقضة ومن الصفات لدة بمعنى ترب نائهما أن لا تكون لبيان الهيئة نحو الوعدة والوقعة المقصود بهما الهيئة فانه لا يحذف منهما ما كما اقتضاه كلام الكافية (قوله وهمز أفعل) همز مبتدأ مضاف الى أفعل ووجه اسمرئى خبر وفي مضارع متعلق به (قوله وبنيتي) أي صيغتي ذات متصفة بما دل عليه من الحذف على جهة القيام بها أو الوقوع عليها (قوله فحذفت همزة) أي تخفيفا في المضارع البدويهمزة التكامل التي لا يجتمع همزتان في كلمة وحمل على ذى الهمزة واخواته واسم الفاعل والمفعول ولا يجوز اثبات هذه الهمزة الا في ضرورة أو كلمة مستندرة نحو أهل لان يؤكروا ونحو أرض مؤرنية بكسر النون أي كثيرة الارانب (قوله ظلت) مبتدأ وما بعده معطوف عليه والخبر جله استعمالا وقرن بكسر القاف مبتدأ وقرن بفتحها معطوف عليه والخبر نقلا وفي اقرن متعلق به ويجوز أن يكون قرن مبتدأ وفي اقرن متعلق بمحذوف أي منقول أو مستعمل أو مستقر في اقرن وقوله وقرن نقلا مبتدأ وخبر (قوله الفعل الماضي) أي الثلاثي فخرج ما زاد على الثلاثة لتعين الاتمام فيها نحو اقرن وخرج بمكسور العين مفتوحة نحو حالت وشذ همت في همت (قوله جاز تخفيفه الخ) هما الوجهان الاولان في كلام الشارح في ظلت وهما الاتمام والحذف مع النقل (قوله وأصله اقرن) بفتح العين ثم حذفها بعد نقل الفتحه لفاء تقول في المضارع يقرن بالاتمام على الاصل ويجوز حذف العين بعد نقل حركتها نحو يقرن اه ذارضى (قوله من قولهم قرب بالمكان) أصله قرر بالكسر فادغم أي استقر فيه والمضارع يقر بالفتح وقوله بمعنى يقرأ أي المكسور (قوله حكاة ابن القطاع) بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة من أئمة اللغة قال في الزهر اسمه على بن جعفر ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة ومات سنة خمس عشرة وخمس مائة (قوله انما هو للمكسور العين) أي في المضارع وما ذكره ابن القطاع مفتوحه فاقه (الادغام) هو بالتشديد والتخفيف من ادغمت الحرف وادغمت على زنة افتعلت ومراده به اللاتق بالتصريف وهو ادغام المثليين من كلمة اذلم يتكلم على غير ذلك ومعناه لغة الادخال واصطلاحا الاتيان بحرفين ساكنين ومتحركين من مخرج واحد بلا فصل (قوله أول) مفعول مقدم بادغم (قوله لا كمثل) لاعاطفة على محذوف أي

الافتعال (قوله على يفعل) أي وان كان ذلك قليلا (قوله بمعنى ترب) وهو الموافق في العمر (قوله كادل عليه) أي البنات (قوله هما الوجهان الخ) الظاهر ان كتابة المحشى على نسخة شارح فيها بعد قوله تخفيفه واتمامه أو ابقاؤه بحاله (قوله ومراده به اللاتق الخ) احتريزن اللاتق بالقرآن فانه يكون في المتساكين أو المتقاربين وفي كلمة وفي كلمتين كقلربك بادغام اللام في الراء بعد قلبها راء (قوله ومعناه لغة الادخال) يقال ادغمت اللجام في فم الفرس وادغمت الانسان في رمسه أي ادخلته (قوله بلا فصل) متعلق بالاتيان والمراد به دفعة واحدة بدليل تعريف كثير من الادغام بانه رفع اللسان بالحرفين رفعوا واحدا

ادغم بعد نقل الحركة وهو نادرا لان هذا لفتحة انما ذوالمكسور العين (ص) (الادغام) أوله ثلثين مخركين في * كلمة ادغم لا كمثل

صنف وذال وكال ولبب * ولا كجسس ولا كخصص ابني ولا كهليل وشذفي أل * ونحوه ذلك ينقل فقيل (ش) اذا تحرك المثلثان في كلمة ادغم اولهما في ثانيهما ان لم يتصدرا ولم يكن ما هما فيه اسما على وزن (ر٧٥) فعل أو فعل أول متصل أول المثلثين

ادغم ولم تكن حركة الثاني منهما عارضة ولما هما فيه ملحقا بغيره فان تصدرا فلا ادغام كدند وكذان وجد واحد مما سبق ذكره فالاول كصغف ودور والثاني كذلك وجدد والثالث ككال وللم والرابع كطلل ولبب والخامس كجسس جمع جاس والسادس كاختصص ابني فنقلت حركة الهمزة الى الصاد والسابع كهليل أي أكثر من قول لاله الاله ونحوه فردد ومهدد فان لم يكن شيء من ذلك وجب الادغام نحو ورد وضن أي بخل ولبب والاصل ردد وضن ولبب وأشار بقوله وشذفي أل ونحوه فك ينقل فقيل الى أنه قد جاء الفلك في اللفظ قياسها وجوب الادغام فجعل شاذا يحفظ ولا يقال عليه نحو أل السقاء اذا تغيرت رائحته ولخت عينه اذا التصقت بالرمص (ص) وحي افسكك وادغم دون حذر * كذلك نحو تجلي واستر (ش) أشار في هذا البيت الى ما يجوز فيه الادغام والفك وفهم منه أن ما ذكره قبل ذلك واجب الادغام والمراد بحي ما كان المثلثان في يمين لازما تحرك يكما نحو حي وعي فيجوز الادغام نحو حي

أدغم أول مثلثين محررتين في كلمة آتية في أوزان مخصوصة لا كمثل الخ (قوله صغف) يضم الصاد الملهمة رففتح الفاء جمع صفة كعرفة وغرف (قوله وذلل) بضمه تين جمع ذلول بالمجتمعة ضد الصعبة (قوله وكال) بكسر ففتح جمع كلمة بكسر الكاف وتشديد اللام مترقيق يخاط كالبيت يتقى به من البعوض ويسمى في عرفنا الناموسية اه تصریح (قوله ولبب) بفتح تين موضع القلادة من الصدر ويطلق على السير الذي يشد على صدر المركوب ليجع الرجل من الاسترخاء ولما استندت من الرمل (قوله كجسس) يضم الجيم وفتح السين المهمله جمع جاس اسم فاعل من جس الشيء اذا مسه أو جس الخبر فخص هذه (قوله ولا كخصص) فعل أمر نقات اليه حركة الهمزة من أبي (قوله ان لم يتصدرا الخ) وقد نظمت تلك الشروط المأخوذة من المتن فقلت مثلين أدغمتهما بكامة * ان لم يتصدرا كذا عن ثقة * وليس مثل صغف وذلل

وابب وجسس وهليل * أصالة التعريفك أيضا وجدت * وينتفي اسكون ثان قد ثبت (قوله كدند) هو اللهو واللعب وانما لم يدغم فيما ذكر لان الادغام يستدعي اسكان أول المثلثين والسكان لا يمكن الابتداء به (قوله ودرر) جمع درة وهي الواو العظيمة الكبيرة (قوله وجدد) يضم الجيم والدال جمع جديد وأما جدد يضم الجيم وفتح الدال فهو جمع جدة يضم الجيم وهي الظار يق في الجبل (قوله لم) جمع لمه بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المجاوزة لحمه الاذن اه تصریح (قوله هليل أي أكثر الخ) الاولى أن يقول هليل قال لاله الاله لان هذا الفعل لا يدل على كثرة قال في الصحاح هليل الرجل قال لاله الاله (قوله فردد) بفتح القاف المكان الغليظ المرتفع (قوله ومهدد) علم امرأة (قوله ضن) بالصاد المعجمة من باب تعب وفيه لغة من باب ضرب ومعناه بخل كما ذكره الشارح (قوله أل) بفتح ذكسر والسقاء بكسر السين المهمله تمدود يقال لسواضع فيه الماء والبن وما يكون الماء خاصة هو القرية والبن خاصة الوطى والسمن النخعي كفي الصحاح (قوله ولخت) بكسر الحاء الاولى وفتح الثانية ترهما مملتان لا مجتمعتان اذ هو بالاعجام مدغم ومعناه غابرا لما هنا قال في الصحاح لخت عينه أي بالاعجام كتردعها (قوله بالرمص) بفتح تين قال الجوهري الوسخ المجتمع في الموق ان سال فهو رمص بعين مججمة وان جدد فهو رمص (قوله وحي) بكسر الياء الاولى مفعول مقدم باذ كقول واعله قدمه لكثرة والذي عابه أكثر القراء عكسه ذكره التفتازاني (قوله وادغم) بفتح الدال مع التشديد فعل أمر من ادغم مشددا ومفعوله محذوف أي حي وليس من باب التنازع اذ شرطه أن يكون المتنازع فيه متأخرا كما ذكره الناظم (قوله دون) حال من الفك والادغام المدلول عليهما بالفعل مضاف الى حذر بفتح الحاء والذال مصدر حذر كفتح بمعنى خاف (قوله فتقول تجلي الخ) تبع في ذلك الناظم في شرح الكافية واعترض بان تجلي مضارع واجتلاب همزة الوصل لا يكون في المضارع والذي ذكره غيره من النحو بين أنه يجوز تخفيفه بحذف إحدى التامين كما يأتي في قوله ومابتاعين ابتدئ الخ وانما ادغام هذا النوع في الوصل دون الابتداء بعد متحرك أولين نحو تكاد تميز ولا تيممو والعدم الاحتياج في ذلك له رة وصل وقد أشار شيخ الاسلام الى الجواب فقال ان

وخرج به الفك (قوله جمع صفة) يطلق على بناء في الدار وعلى الفظة كالسقيفة (قوله كجسس) مما أول المثلثين متصل بمدغم (قوله وينتفي اسكون ثان قد ثبت) أشاره المصنف بقوله وفك حيث مدغم فيه سكن والشرط العاشر أن لا تكون الكلمة على وزن فعل نحو كال والحادي عشر أن لا يكون مما شذت العرب في فكها اختيارا كما أشاره المصنف بقوله وشذفي الل ونحوه ذلك (قوله وقد أشار شيخ الاسلام الخ) هذا اليلقني الاعتراض أصلا على أنه لا يصح حمل كلامه في شرح الكافية على جواز الادغام في حالة الوصل بعد متحرك أولين دون الابتداء لتصریح فيه باجتلاب همزة الوصل فالاولى الجواب بان الناظم ثقة لا يقدم

وعى فلا كانت حركة أحد المثلثين عارضة بسبب العامل لم يجز الادغام اتفاقا نحو وان يحيا وأشار بقوله كذلك نحو تجلي واستر الى أن الفعل المبتدأ بقاء من مثل تجلي يجوز فيه الفك والادغام فمن ذلك وهو القياس نظر الى أن المثلثين مصدران ومن ادغم أراد التخفيف فيقول تجلي فيدغم

مقابل المثليين ويجوز الادغام فيه بعد نقل حركة أول المثليين الى الساكن نحو ستر يستر ستارا (ص)

وبإتاء من ابتدى قد يقتصر فيه على تاء كتيبن العبر (ش) يقال في تعلم وتنتزل وتبين ونحوها تعلم وتنتزل وتبين بحذف إحدى التاءين وإبقاء الأخرى وهو كثير جدا ومنه قوله تنزل الملائكة والروح فيها (ص)

وفلك حيث مدغم فيه سكن لسكونه بضم الرفع اقترن نحو حلات ما حلتته وفي جزم وشبه الجزم تخيير في (ش) اذا اتصل بالفعل

المدغم عينه في لامه ضمير رفع سكن آخره فيجب حينئذ الفلك نحو حلت رحلنا والهمدات لحن فاذا دخل عليه جازم جاز الفلك نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن يحل عليه غضبي ومن يرتد منكم عن دينه والفلك لغة أهل الحجاز وراز الادغام نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن يشاق الله رسوله في سورة الحشر وهي لغة تميم

المراد بشبه الجزم سكن الآخر في الامر نحو احوال وان شئت قلت حصل لان حكم الامر كحكم الجزم (ص)

وفلك أفعل في التعجب التزم والتزم الادغام أيضا في (ش) لما ذكر ان فعل الامر

يجوز فيه وجهان نحو احوال وحل استثنى من ذلك شئبين أحدهما الفعل في التعجب فإنه يجب فكه نحو واجب يزيد وأشد بياض وجهه الثاني لم فانهم التزموا الادغام والله سبحانه وتعالى أعلم (ص) وما يجتمع عنيت قد

الخلاف لفظي لان من أدغم فيما ذكر انما أدغم في الوصل ومن منع انما منع في الابتداء (قوله ستر) بفتح الاول وتشديد الثاني وقوله بستر بفتح الاول والثاني وتشديد الثالث مع كسره وأصله يستتر فنقل وأدغم وقوله ستارا بكسر الاول وتشديد الثاني مصدر ستر وأصله استتار فلما أريد الادغام نقلت الحركة وطرحت الهمزة كما في التصريح (قوله العبر) جمع عبرة بكسر العين المهملة فهما كسرة وسدر بمعنى الاعطاء والتذكير كما في الصباح (قوله وهو كثير جدا) فيه اشارة الى أنه كثير في نفسه وان كان قليلا بالنسبة الى عدم التخفيف بالحذف كما يفهمه تعبير النظم بقدر لم يمين ما هو المحذوف من التاءين والمحذوف هي الثانية عند البصريين لحصول الثقل بها ولان الاولى دالة على المضارعة وعند الكوفيين الاولى (قوله وفلك) بضم الفاء فعل أمر ومفعوله محذوف أي المدغم أو فعل ماضٍ ونائب الفاعل مستتر فيه يعود للمدغم أو الادغام وحيث معمول لفلك ومدغم مبتدأ خبره سكن وسوغ الابتداء به عمله في قوله فيه اذ هو نائب عن الفاعل والجملة مضاف اليها حيث وقوله لسكونه متعلق بفلك ويضمير متعلق باقترن والمراد به البارز المتحرك كما عدنى ذلك بالمثل (قوله حلات ما حلتته) بفتح اللام الاولى فيها ما المضارع بالكسر ويطاق على ما قابل حرم وعلى النزول في المكان وعلى الفلك نحو حلت العقد فككتها كما في الصباح (قوله في سورة الحشر) احترز به عماني سورة الانفال فإنه بالفتك (قوله وان شئت قلت حل) فيه اشارة الى أنه اذا أدغم في الامر طرح همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها وحتى الكسائي أنه سمع من عبد القيس اردو اعرض وافتر همزة الوصل ولم يحك ذلك عن أحد من البصريين ثم اذا اتصل بالمدغم فيه واو جمع نحو وردا أو ياء مخاطبة نحو ردى أو تون التوكيد نحو وردن أدغم الحجازيون غيرهم من العرب نبيه على ذلك المرادى ورد على قول الناطم وفي جزم وشبه الجزم تخيير نحو لم يردوا فإنه يجوز فيه التخيير بل يجب فيه الادغام اه شيخ الاسلام (قوله وفلك أفعل) فلك مبتدأ خبره جملة التزم وقوله أيضا مفعول مطلق وهذا البيت استدراك على ما قبله (قوله هلم) تقدم أنه عند الحجازيين اسم فعل بمعنى احضر أو اقبل وعند بني تميم فعل أمر ومذهب البصريين أن هلم مركبة من هالتنبيه ومن لم التي هي فعل أمر من قولهم لم الله شعثه أي جمعه كأنه قيل اجمع نفسك المتناخضة أفهاتها تخفيها وقال الخليل ركب قبل الادغام فحذفت الهمزة للدرج اذ كانت همزة وصل وحذفت الالف للقاء الساكنين ثم نقلت حركة الميم الاولى الى اللام وأدغمت وقال الفراء مركبة من هل التي لزج وأم معنى اقصد فخفت الهمزة بالقاء حركتها على الساكن قبلها فصار هلم ونسب بعضهم هذا القول للكوفيين وقول البصريين أقرب الى الصواب وقيل انها ليست مركبة أفاده الاشموني (قوله وما يجتمع) أي والذي عنت أي اهتمت يقال عنت بكذا أي اهتمت به وبلزم بناؤه للمفعول والتاء فاعل لان نائب فاعل على الراجح وكذا اثر الافعال التي التزمت فيها العرب البناء للمفعول كما صرح بذلك الرجاني في حواشي التحرير وذلك لانها مبنية للمفعول صورة اذهى بمعنى المبنى للفاعل قال شيخ الاسلام والافصح اذا عدى عني بالبناء كنهنا بناؤه للمفعول وبنائه للفاعل لغة فان لم يعد البناء بنى للفاعل يقال عناه الامر بعينه عناية أي أهمله وظاهر قوله بجمعه أن جميع ما في هذه المنطوقة من كلام النحاة ولم يخترع شيئا مع أنه قال ولا أمنعه فقد ورد وقال وايس عندى لازما وقال ولا أرى معنا وأجيب بأن ما ذكر ايس من

على ذلك بدون سند كسماع واستنباط من اللغة أو قياس (قوله في الوصل) أي بالمتحرك أو بحرف اللين (قوله دالة على المضارعة) قد يعارض بالمثل فيقال ان الثانية تدل على معنى كالمطروعة فالاولى الاختصار على العلة الاولى لسقوط هذه العلة في مقابلة علة الكوفيين (قوله متعلق بفلك) الاولى متعلق بسكن (قوله والمضارع بالكسر) أي ان كان بمعنى مقابل الحرمة فان كان بمعنى النزول في المكان أو بمعنى فلك العقد فهو بالضم وان كان بمعنى نزول الغضب ووجوبه فهو بالوجهين وبهما قرئ فيحل عليكم غضبي ومن يحلل خلافا لما يوجهه صنيع المحشى (قوله ادغم الحجازيون) أي وجوب البناء للفعل

مخترعاه
يخترعاه
وأشد بياض وجهه الثاني لم فانهم التزموا الادغام والله سبحانه وتعالى أعلم (ص) وما يجتمع عنيت قد

مختار عنه بل ذكرها النخاعة من الشاذ واختار الناظم فيها القياس أفاده الغزوي (قوله كدل) بثلاث الميم
والفتح أولى دفع العيب السناد (قوله نظما) حال من فاعل كدل العائد الى الموصولة أى كل نظامه أى نظم
أحكامه لا ترتبها ونصبه على التمييز أولى من جملة حالان وقوع المصدر حالام ووقف على السماع وجملة
اشتمل نعتاه وعلى جل المهمات متعلق باشتمل والجل يضم الجيم المعظم والمهمات جمع مهمة وفى الكلام
حذف الموصوف أى معظم المسائل (قوله أحصى من الكافية) أحصى فعل ماض ومن الكافية متعلق
به والخلاصة مفعوله وهما المشهور هذا النظم ولا يجوز أن يكون أحصى أفعل تفضيل خبرا مقدما والخلاصة
مبتدأ مؤخر لما نعتى ومعنوى أما الأول فلان أفعل التفضيل لا يصاغ من الرباعي وأما الثانى فلانه يلزم
عليه كما قاله الغزوي أن يكون هذا النظم أكثر مسائل من الكافية مع أنه كابر فى الحق والمعنى جمع
وأحاط هذا النظم من منظومة المصنف المسماة بالكافية خلاصتها وجعل السيوطى الضمير فى أحصى عائدا
على الناظم لتقدم ضميره فى قوله عنيت وكان الاصل أحصيت لكنه جاء به على طريق الالتفات من التكلم
الى الغيبة ثم ذكره ذلك فى قوله كما اقتضى غنى بالاختصاصه قال الكافى للتعليل كفى قوله تعالى واذا كروه كما
هذا وكان المصنف قال السبب فى جمع هذه الخلاصة فى اقتضيت غنى كل طالب وذلك انما يحصل بما نعتت
اذ الكافية كبيرة الحجم تقصر عنها هم كثير من الطالبين فجمعت هذه منها التسهيل قراءتها على من يشق
عليه قراءة الكافية اه (قوله غنى) بكسر الغين المعجمة أى استغناء ويجوز فتحها كما قال الفارضى فيكون
المعنى كما اقتضى نفعه الا لو جرد نفع من هذا الكتاب لحافظه ببركة مؤلفه والخصاصة بفتح الخاء المعجمة
المفروسة والحال (قوله فاجد) أتى بفاء السببية لتسبب الخد عن قوله على جل المهمات اشتمل وعن قوله
أحصى ونحو ذلك (قوله مصابيا) حال من فاعل أجود وتقدم الكلام عليه ا ب ب و ط طانى الخلية (قوله خير
نبي) بذل من محم - بوجه أرسلنا نبي (قوله وآله) عطف على محم لا على خير لانه يلزم عليه ابدال
شئين من شئ واحد مع امتناعه (قوله الغر) بالغين المعجمة جمع أغر وهو وأبيض الجهة من الخيل فقد
شبهه آله صلى الله عليه وسلم بالاغر من الخيل واستعار اسمهم لهم على سبيل الاستعارة التصريحية ويحتمل أن
يراد بالآل جميع المؤمنين ويكون قوله الغر تلميحاً لقوله صلى الله عليه وسلم أنتم الغر المحجلون يوم القيامة
من أثر الوضوء والكرام جمع كرم البررة جمع بار (قوله المنتخبين) أى المختارين والخيرة بكسر الخاء
المعجمة وفتح الياء اسم مصدر بمعنى الخيار فى كان الناظم وضعه موضع الجمع أى وصحبه المختارين وانما لم
يجمعه لان اسم المصدر لا يجمع ويحتمل أن يضبط بفتح المعجمة على أنه جمع خير قاله العلامة الغزوي وقال ابن

على هذه العلامات فثانى مثليه متحرك لم يعرض له سكون حتى يفك (قوله والجل - يضم الجيم المعظم)
ولا منافاة بين ما هنا وبين قوله سابقا مقاصد النجوم بحويه المقيد ان جميع المهمات بجوع فيها لان قوله
فيما تقدم كان من باب الترجى وهو على حذف مضاف أى جل مقاصد النجوم لان هذا هو الواقع لانه ترك
فيها كبر من مقاصد النجوم كباب التقاء الساكنين وباب ضمير الشأن وضمير الفصل والقسم (قوله أى
معظم المسائل) يلزم على جعل الموصوف المقدر لفظ المسائل وضمير الجمع الكثرة لغير العاقل بالمطابق مع
ان الاضغح فيه الافراد الا أن يقال لما حذف الموصوف ضعف عن مراعاة القاعدة ولو قدر الموصوف جمع
قوله لم ير هذا الاشكال بان بقدر الاحكام المهمات ويكون المهمات جمع مهم (قوله فقد شبه آله) فيه
أنه يلزم حينئذ الجمع بين الطرفين فالاولى أن يجعل المشبه مطلق الاشراف الشامل للآل ولغيرهم (قوله
بالاغر من الخيل) بجمع مطلق الشرف والرفعة أو مطلق البياض فى كل فيكون تلميحاً لقوله صلى الله
عليه وسلم أنتم الغر الخ (قوله اسم مصدر) فالوصف به بالغة (قوله بمعنى الخيار) جمع خير
بالتشديد (قوله اسم مصدر) أو مصدر (قوله بفتح المعجمة) أى بفتح الياء أيضا ولم تقاب عليه الياء
ألفالمشاكله بررة

كل * نظاما على جل
المهمات اشتمل
أحصى من الكافية
الخلاصة * كما اقتضى غنى
بلاخصاصه
فاجد الله مصابيا على *
مجد خير نبي أرسلنا
وآله الغر الكرام البررة *
وصحبه المنتخبين الخيرة

غازى أراد بالخيرة المختارين فعامل اسم المصدر معاملة المصدر في التزام افراده * والحمد لله أولا وآخرا باطنا
وظاهر ارضى الله على سيدنا ومولانا محمد كما اذ كرك الذا كرون وغفل عن ذكره الغافلون * قال مؤلفه
تم بحمد الله ما جمعت من درر الكلمات وغرر العبارات على شرح العلامة ابن عقيل وكان ذلك في يوم
الجمعة المبارك قبيل العصر ليلة من مضان من شهر رمضان المعظم قدره الذي هو من شهر رسة سنة ألف ومائة
وثمان وسبعين من الهجرة النبوية على يد جامعها الفقير الحقير أحمد ابن العلامة الشيخ أحمد السجاعي
الشافعي الأزهرى غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين آمين

* (يقول راجي غفران المسابى * صححه محمد الزهرى الغمراوى) *

تحمدك اللهم رفعت مقام من انخفض الاء عزتك ونصبت ذلة توحيدك لمشاهدة قيمته ونصلى
ونسلم على سيدنا محمد خاتم أنبيائك وصفوة خاصتك وأهل ولائك وعلى آله وصحبه وأتباعه والمنسبين
لقربه أما بعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع حاشية العلامة المحقق والفهامة المدقق من عظمت في التحقيق
أياديه وكان له فيه أكبر المساعي الشيخ أحمد بن أحمد المشهور بالسجاعي على شرح خاتمة المحققين
مرجع ذوى الفضل من التجوين الامام بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل على القيمة الامام ابن
مالك في النور حمد الله الجميع وأسكنهم المكان الرفيع وشهرة هذه الحاشية بالتحقيقات وصعوبة
بعض المواضع التي هي من المزالق الخفيات تعرض لكشف غامضها وازاحة الغيوم عن لوازمها واضها
العلامة الفاضل والملاذالكامل المرحوم الشيخ أحمد الباني الحلبي السكتي به وامش بخطه الكرم على
نسخة كتبها حين اشتغاله بالتعليم ولما كان فهامنا الافادة للمستعمل بهذا الكتاب ما يغنيه عن
المراجعة ومكابدة الانعاب جردت هذه الهوامش ووضعت بأسفل الحاشية

فكانت لها من أحسن الخلية السامية وقد حطت طرره ووشيت

تتره بالشرح المذكور ضاعف الله للجميع مزيد الاجور

وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحمية بجوار

سیدی أحمد الدردر قريمان الجامع الأزهر

المنير وذلك في شهر جمادى الثانية

سنة ١٣٢٥ هجرية على

صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية

آمين



8 siges-liter jarum

(فهرست حاشية العلامة السجاعي على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك)

صحيفة	صحيفة
٢٤٢	٧
التعقيد ٢٤٧	الكلام وما يتألف منه
٢٥٠	١٨
العطف ٢٥٢	المعرب والمبني
٢٥٩	٢٨
البدل ٢٦٢	التكررة والمعرفة
٢٦٦	٤٥
فصل في تابع المنادى	العلم ٥٠
٢٦٨	٥٢
المنادى المضاف الى ياء المتكلم	الموصول
٢٦٩	٦٥
أسماء لازمت النداء	المعرف بإداة التعريف
٢٧٠	٦٨
الاستغاثة ٢٧١	الابتداء
٢٧٢	٨٧
الترخيم	كان وأخواتها
٢٧٦	٩٥
الاختصاص	فصل في ما ولولات وان المشبهات بليس
٢٧٧	٩٩
التحذير والاعتراء	أفعال المقاربة
٢٧٩	١٠٣
أسماء الأفعال والاصوات	ان وأخواتها
٢٨١	١١٤
نونا التوكيد ٢٨٥	لا التي لتفي الجنس
٢٩٩	١١٩
اعراب الفعل	ظن وأخواتها
٣٠٨	١٢٧
عوامل الجزم	اعلم وأرى ١٣٠
٣١٢	١٣٧
فصل لو	النائب عن الفاعل
٣١٤	١٤١
اما ولولا ولوما	اشتغال العامل عن المفعول
٣١٦	١٤٥
الانخبار بالذى والالف واللام	تعدي الفعل ولزومه
٣١٧	١٤٩
العدد	التنازع في العمل
٣٢٢	١٥٢
كم وكاين وكذا	المفعول المطلق
٣٢٤	١٥٩
الحكاية ٣٢٥	المفعول له
٣٢٩	١٦١
المقصود والممدود	المفعول فيه وهو المسمى طرفا
٣٣١	١٦٤
كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما	المفعول معه ١٦٥
٣٣٤	١٧٢
جمع التكسير	الحال ١٨٢
٣٤٢	١٨٤
التصغير ٣٤٦	حروف الجر ١٩٥
٣٥١	٢١١
الوقف ٣٥٤	المضاف الى ياء المتكلم
٣٥٧	٢١٢
التصريف	اعمال المصدر
٣٦١	٢١٥
فصل في زيادة همزة الوصل	اعمال اسم الفاعل
٣٦٢	٢٢٠
الابدال ٣٦٨	أبنية المصادر
٣٧٠	٢٢٤
فصل في نقل حركة المعتل الى الساكن الصحيح	أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات
٣٧٢	المشبهات بها
فصل في ابدال فاء الارتفاع ونائه	الصفة المشبهة باسم الفاعل
٣٧٤	٢٢٩
فصل في حذف فاء الفعل وهمز الفعل وما معه	التعجب
٢٧٤	٢٣٣
الادغام	نعم وبشس وما جرى مجراهما
(تم)	٢٣٧
	أفعل التفضيل